نظارة المعارف العمومية

الجزء الاول والثاني

من

كتاب المصباح المنير

في [illegible] [illegible] افعي

العالم العلامة احمد ب[illegible] [illegible] علي المقر[illegible] [illegible]يومي

المتوفى سنة [illegible]٧[illegible] هجرية

قررت نظارة المعارف العمومية حسب هذا [illegible] [illegible]ـه بالمدارس الاميرية

بعد تصحيحه بمعر[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]ش أول اللغة العربية

[illegible] بنظارة الم[illegible]

([illegible] [illegible])

بالمطبعة الاميرية

١٩٠٩

نظارة المعارف العمومية

الجزء الاول والثانى

من

كتاب المصباح المنير

في غريب الشرح الكبير للرافعي

تأليف

العالم العلامة احمد بن محمد بن على المقرى الفيومى

المتوفى سنة ٧٧٠ هجرية

قررت نظارة المعارف العمومية طبع هذا الكتاب على نفقتها واستعماله بالمدارس الاميرية
بعد تصحيحه بمعرفة فضيلتلو حضرة الاستاذ الشيخ حمزة فتح الله مفتش أول اللغة العربية
بنظارة المعارف العمومية

(الطبعة الثانية)

بالمطبعة الاميرية بمصر

١٩٠٩

فهرس كتاب المصباح المنير

صحيفة

صحيفة

فهرس الجزء الثاني من المصباح المنير

صحيفة

صحيفة

(تم فهرس الجزء الاول والثانى من المصباح المنير)

نظارة المعارف العمومية

الجزء الاول والثانى

من

كتاب المصباح المنير

فى غريب الشرح الكبير للرافعى

تأليف

العالم العلامة أحمد بن محمد بن على المقرى الفيومى

المتوفى سنة ٧٧٠ هجرية

قررت نظارة المعارف العمومية طبع هذا الكتاب على نفقتها واستعماله بالمدارس الاميرية بعد تصحيحه بمعرفة فضيلتلو حضرة الاستاذ الشيخ حمزة فتح الله مفتش أول اللغة العربية بنظارة المعارف العمومية

(الطبعة الثانية)

بالمطبعة الاميرية بمصر

١٩٠٩



بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العلامة ابو العباس أحمد بن محمد بن على الفيومى المقرى رحمه الله آمين

الحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على سيدنا محمد أشرف المرسلين وخاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين (وبعد) فانى كنت جمعت كتابا فى غريب شرح الوجيز للامام الرافعى وأوسعت فيه من تصاريف الكلمة وأضفت اليه زيادات من لغة غيره ومن الالفاظ المشتبهات والمتماثلات ومن اعراب الشواهد وبيان معانيها وغير ذلك مما تدعو اليه حاجة الأديب الماهر وقسمت كل حرف منه باعتبار اللفظ الى أسماء منوعة الى مكسور الأول ومضموم الأول ومفتوح الأول والى أفعال بحسب أوزانها فحاز من الضبط الأصل الوفىّ وحلّ من الايجاز الفرع العلىّ غير أنه افترقت بالمادة الواحدة أبوابه فوعرت على السالك شعابه وامتدحت بين يدى الشادى رحابه فكان جديرا بأن تنبهر دون غايته ركابه بجرّ الى ملل ينطوى على خلل فأحببت اختصاره على النهج المعروف والسبيل المألوف ليسهل تناوله بضم منتشره ويقصر تطاوله بنظم منتثره وقيدت مايحتاج الى تقييده بألفاظ مشهورة البناء فقلت مثل فلس وفلوس وقفل وأقفال وحمل وأحمال ونحو ذلك وفى الأفعال

مثل ضرب يضرب أومن باب قتل وشبه ذلك لكن ان ذكر المصدر
مع مثال دخل فى التمثيل والا فلا معتبرا فيــه الأصول مقـدما الفاء
ثم العين لكن اذا وقعت العين ألفا وعرف انقلابها عن واو أو ياء فهو
ظاهر وان جهل ولم تمل جعلتها مكان الواو لان العرب ألحقت الالف
المجهولة بالمنقلبــة عن الواو ففتحتها ولم تملها فكانت أختها نحو الخامــة
والآفة وان وقعت الهـــمزة عينا وانكسر ماقبلها جعلتها مكان اليــاء
لأنها تسهل اليها نحو البير والذيب وان انضم ماقبلها جعلتها مكان الواو
لأنهــا تسهل اليها نحو البوس وكذا اذا انفتح ماقبلها لانها تسهل الى
الالف والالف المجهولة كواو كالفاس والراس على أنهم قالوا الهـــمزة
لاصورة لها وانمــا تكتب بمــا تسهل اليــه واذا كان البناء يستعمل
فى لفظين أو أكثر قيدته أوّلا ثم ذكرته بعد ذلك من غير تقييد استغناء
بما سبق نحو أنف من الشئ بالكسر اذا غضب وأنف اذا تنزه عنه
وان اختلف البناء قيدته واقتصرت من تلك الزيادات على ماهو الأهم
ولايكاد يســتغنى عنــه وأما الأسماء الزائدة على الاصول الثلاثة فان
وافق ثالثها لام ثلاثى ذكرته فى ترجمته نحو البرقع فيذكر فى برق وان
لم يوافق لام ثلاثى فانمــا ألتزم فى الترتيب الاول والثانى وأذكر الكلمة
فى صدر الباب مثل إصطبل واعلم أنى لم ألتزم ذكر ماوقع فى الشرح
واضحا ومفسرا وربما ذكرته تنبيها على زيادة قيد ونحوه
(وسميته بالمصباح المنــير فى غريب الشرح الكبير) والله تعالى أسأل
أن ينفع به إنه خير مأمول

كتاب الالف

(الألف مع الباء وما يثلثهما)

أب (الأبّ) المرعى الذى لم يزرعه الناس مما تأكله الدواب والأنعام ويقال الفاكهة للناس والأبّ للدواب وقال ابن فارس قالوا أبّ الرجل يؤبّ أبا وأبابا وأبابة بالفتح اذا تهيأ للذهاب ومن هنا قيل الثمرة الرطبة هى الفاكهة واليابس منها الأب لانه يعدّ زادا للشتاء والسفر فجعل أصل الأب الاستعداد والابان بكسر الهمزة والتشديد الوقت وانما يستعمل مضافا فيقال إبان الفاكهة أى أوانها ووقتها ونونه زائدة من وجه فوزنه فعلان وأصلية من وجه فوزنه فعال

أبد (الأبد) الدهر ويقال الدهر الطويل الذى ليس بمحدود قال الرمانى فاذا قلت لاأكلمه أبدا فالأبد من لدن تكلمت الى آخر عمرك وجمعه آباد مثل سبب وأسباب وأبد الشئ من بابى ضرب وقتل يأبد ويأبد أبودا نفر وتوحش فهو آبد على فاعل وأبدت الوحوش نفرت من الانس فهى أوابد ومن هنا وصف الفرس الخفيف الذى يدرك الوحش ولايكاد يفوته بأنه قيد الأوابد لانه يمنعها المضى والخلاص من الطالب كما يمنعها القيد وقيل للالفاظ التى يدق معناها أوابد لبعد وضوحه لانه المقصود

أبر (أبرت) النخل أبرا من بابى ضرب وقتل لقحته وأبرته تأبيرا مبالغة وتكثير والأبور وزان رسول مايؤبر به والابار وزان كتاب النخلة التى يؤبر بطلعها وقيل الابار

أيضا مصدر كالقيام والصيام وتأبر النخل قبل أن يؤبر قال أبو حاتم السجستانى فى كتاب النخلة اذا انشق الكافور قيل شقق النخل وهو حين يؤبر بالذكر فيؤتى بشماريخه فتنفض فيطير غبارها وهو طحين شماريخ الفحال الى شماريخ الانثى وذلك هو التقليح والابرة معـروفة

أبط وهى المخيط والخياط أيضا والجمع إبر مثل سدرة وسدر (الابط) ماتحت الجناح ويذكر ويؤنث فيقال هو الابط وهى الابط ومن كلامهـم رفع السوط حتى برقت إبطه والجمع آباط مثل حمل وأحمال ويزعم بعض المتأخرين أن كسر الباء لغة وهو غير ثابت لما يأتى فى ابل وتأبط الشئ

أبق جعله تحت ابطه (أبق) العبد أبقا من بابى تعب وقتل فى لغة والأكثر من باب ضرب اذا هرب من سيده من غير خوف ولا كدّ عمل هكذا قيده فى العين وقال الازهرى الأَبق هروب العبد من سيده والاباق

ابل بالكسر اسم منه فهو آبق والجمع أباق مثل كافر وكفار (الابل) اسم جمع لاواحد لها وهى مؤنثة لان اسم الجمع الذى لاواحد له من لفظه اذا كان لمـا لايعقل يلزمه التأنيث وتدخله الهاء اذا صغر نحو أبيلة وغنيمة وسمع اسكان الباء للتخفيف ومن التأنيث واسـكان الباء قول أبى النجم

والابل لاتصلح للبستان * وحنت الابل الى الأوطان

والجمع آبال وأبيل وزان عبيد واذا ثنى أو جمع فالمراد قطيعان أو قطيعات

وكذلك أسماء الجموع نحو أيقار وأغنام والابل بناء نادر قال سيبويه لم يجئ على فعل بكسر الفاء والعين من الاسماء الا حرفان إبل وحبر وهو القلح ومن الصفات الاحرف وهي امرأة بلز وهي الضخمة وبعض الأئمة يذكر ألفاظا غير ذلك لم يثبت نقلها عن سيبويه ونهر الأبلة بضم الهمزة والباء وتشديد اللام موضع من دجلة بقرب البصرة نحو يوم (الابن) همزته وصل وأصله بنو وسيأتى والآبنوس بضم الباء خشب معروف وهو معرّب ويجلب من الهند واسمه بالعربية سأسم بهمزة وزان جعفر والأبنس بحذف الواو لغة فيه (الأب) لامه محذوفة وهى واو لانه يثنى أبوين والجمع آباء مثل سبب وأسباب ويطلق على الجد مجازا وإذا صغر ردّت اللام المحذوفة فيبقى أبيو فتجتمع الواو والياء فتقلب الواو ياء وتدغم فى الياء فيبقى أبىّ وبه سمى وفى لغة قليلة تشدد الباء عوضا من المحذوف فيقال هو الأبّ وفى لغة يلزمه القصر مطلقا فيقال هذا أباه ورأيت أباه ومررت بأباه وفى لغة وهى أقلها يلزمه النقص مطلقا فيستعمل استعمال يدودم وعلى اللغة المشهورة اذا أضيف الى غير الياء وهو مكبر أعرب بالحروف فيقال هذا أبوه ورأيت أباه ومررت بأبيه والأبوة مصدر من الأب مثل الأمومة مصدر من الأم والأخوة والعمومة والخؤلة فيقال بينهما أخوة الرضاع والابواء وزان أفعال موضع بين مكة والمدينة ويقال له ودّان (أبى) الرجل يأبى إباء

ابن

الأب

أبى

بالكسر والمد واباءة امتنع فهو آب وأبىّ على فاعل وفعيل وتأبى مثله وبناؤه شاذ لان باب فعـل يفعل بفتحتين يكون حلقىّ العين أو اللام ولم يأت من حلقىّ الفاء الا أبى يأبى وعض يعض فى لغة وأث الشعر يأث اذا كثر والتف وربما جاء فى غير ذلك قالوا ودّ يودّ فى لغة وأما لغة طيىء فى باب نسى ينسى اذا قلبوا وقالوا نَسَى ينسَى فهو تخفيف (أبيورد) بفتح الهمزة وكسر الباء وسكون الياء آخر الحروف وفتح الواو وسكون الراء المهملة ثم دال مهمله أيضا بلد من خراسان واليـه ينسب بعض أصحابنا ويقال أيضا أبا ورد وبارود

أبيورد

(الألف مع التاء وما يثلثهما)

أتم (أتم) بالمكان يأتم ويأتم أتوما ومن باب تعب لغة أقام واسم المصدر والزمان والمكان مأتم على مفعل بفتح الميم والعـين ومنـه قيل للنساء يجتمعن فى خير أوشر مأتم مجازا تسمية للحال باسم المحل قال ابن قتيبة والعامة تخصه بالمصـيبة فتقول كنا فى مأتم فلان والأجود فى مناحته

أتان (الأتان) الانثى من الحمير قال ابن السكيت ولايقال أتانة وجمع القـلة آتن مثل عناق وأعنق وجمع الكثرة أتن بضمتين والأتون وزان رسول قال الازهرى هو للحمام والجصاصة وجمعته العرب أتاتين بتاءين نقـلا عن الفراء وقال الجوهرى هو مثقل قال والعامـة تخفـفه ويقال هو مولد وهذا القول ضعيف بالنقل الصحيح أن العرب جمعته على أتاتين

أتى

وأتى بالمكان أتونا من باب قعد أقام (أتى) الرجل يأتى أتيا جاء والاتيان اسم منه وأتيته يستعمل لازما ومتعديا قال الشاعر

* فاحتل لنفسك قبل أتى العسكر * وأتا يأتو أتوا لغة فيه وأتى زوجته اتيانا كناية عن الجماع والمأتى موضع الاتيان وأتى عليه مرّ به وأتى عليه الدهر أهلكه وأتاه آت أى ملك وأتى من جهة كذا بالبناء للمفعول اذا تمسك به ولم يصلح للتمسك فأخطأ وأتى الرجل القوم انتسب اليهم وليس منهم فهو أتىّ على فعيل ومنه قيل للسيل يأتى من موضع بعيد ولا يصيب تلك الأرض أتىّ أيضا قال الشاعر

* سيل أتىّ مدّه أتىّ * والأتاء بفتح الهمزة لغة فيهما وطريق ميتاء على مفعال والاصل ميتاى أوميتاو فقلب حرف العلة همزة لتطرفه والمعنى يأتيها الناس كثيرا مثل دار محلال أى يحلها الناس كثيرا ويقال لمجتمع الطريق ميتاء ولآخر الغاية التى ينتهى اليها جرى الفرس ميتاء أيضا وتأتى له الامر تسهل وتهيأ وتأتى فى أمره ترفق وأتوته آتوه اتاوة بالكسر رشوته وآتيته مالا بالمد أعطيته وآتيت المكاتب أعطيته أوحططت عنه من نجومه وآتيته على الامر بمعنى وافقته وفى لغة لأهل اليمن تبدل الهمزة واوا فيقال واتيته على الأمر مواتاة وهى المشهورة على ألسنة الناس وكذلك ماأشبهه

(الألف مع الثاء وما يثلثهما)

أثاث (الاثاث) متاع البيت الواحدة اثاثة وقيل لاواحد له من لفظه وأثاثة
أثر بالضم اسم رجل (أثرت) الحـديث أثرا من باب قتـل نقلتـه والاثر
بفتحتين اسم منه وحديث مأثور أى منقول ومنه المأثرة وهى المكرمة
لانها تنقل ويتحـدّث بها وأثر الدار بقيتها والجمع آثار مثـل سـبب
وأسباب والأثارة مثل الأثر وجئت فى أثره بفتحتين واثره بكسر الهمزة
والسكون أى تبعته عن قرب وآثرته بالمد فضلته واستأثر بالشئ استبدّ
به والاسم الأثرة مثل قصبة وأثرت فيه تأثيرا جعلت فيه أثرا وعلامة
أثل فتأثر أى قبل وانفعل (الأثل) شجر عظيم لاثمر له الواحـدة أثلة وقد
اسـتعيرت الأثلة للعرض فقيل نحت أثلة فلان اذا عابه وتنقصه وهو
لاتنحت أثلتـه أى ليس به عيب ولا نقص واثال وزان غراب اسم
أثم جبل وبه سمى الرجل (أثم) أثما من باب تعب والاثم بالكسر اسم منه
فهو آثم وفى المبالغة أثام وأثيم وأثوم ويعدى بالحركة فيقال أثمته اثما
من بابى ضرب وقتل اذا جعلته آثما وآثمتـه بالمد أوقعتـه فى الذنب
وأثمته تأثيما قلت له أثمت كما يقال صدّقته وكذبته اذا قلت له صدقت
أوكذبت والاثام مثل سلام هو الاثم وجزاؤه وتأثم كف عن الاثم كما
اثنان يقال حرج اذا وقع فى الحرج وتحرّج اذا تحفظ منه (الاثنان) فى العدد
ويوم الاثنين همزته وصل وأصله ثنى وسيأتى

(الالف مع الجيم ومايثلهما)

أجج ماء (أجاج) مرّ شديد الملوحة وكسر الهمزة لغـة وأجت النار تؤج بالضم أجيجا توقدت ويأجـوج ومأجوج امّتان عظيمتان من الترك وقيل يأجوج اسم للذكران ومأجوج اسم للاناث وقيل مشتقان من أجت النار فالهمز فيهما أصل ووزنهما يفعول ومفعول وعلى هذا ترك الهمز تخفيف وقيل اسمان أعجميان والألف فيهما كالألف فى هاروت وماروت وداود وما أشبه ذلك وعلى هذا فالهمز على غير قياس وانما هو على لغة من همز الخاتم والعالم ونحوه ووزنهما فاعول روى عن ابن عباس رضى الله عنهـما أن أولاد آدم عشرة أجزاء فيأجوج ومأجوج تسعة وباقى الخلق جزء واحد

أجر (أجره) الله أجرا من باب قتل ومن باب ضرب لغة بنى كعب وآجره بالمد لغة ثالثة اذا أثابه وأجرت الدار والعبد باللغات الثـلاث قال الزمخشرى وآجرت الدار على أفعلت فانا مؤجر ولا يقال مؤاجر فهو خطأ ويقال آجرته مؤاجرة مثـل عاملتـه معاملة وعاقدته معاقدة ولان ما كان من فاعل فى معـنى المعاملة كالمشاركة والمزارعة انما يتعدى لمفـعول واحد ومؤاجرة الأجير من ذلك فآجرت الدار والعبـد من أفعل لا من فاعل ومنهم من يقول آجرت الدار على فاعـل فيقول آجرته مؤاجرة واقتصر الأزهرى على آجرته فهو مؤجر وقال الاخفش ومن العرب من يقول آجرته فهو مؤجر فى تقدير أفعلت

فهو مفعل وبعضهم يقول فهو مؤاجر فى تقـدير فاعلته ويتعـدى الى مفعولين فيقال آجرت زيدا الدار وآجرت الدار زيدا على القلب مثل أعطيت زيدا درهما وأعطيت درهما زيدا ويقال آجرت من زيد الدار للتوكيد كما يقال بعت زيدا الدار وبعت من زيد الدار والاجرة الكراء والجمع أجر مثل غرفة وغرف وربما جمعت أجرات بضم الجيم وفتحها ويستعمل الأجر بمعنى الاجارة وبمعنى الاجرة وجمعة أجور مثل فلس وفلوس وأعطيته إجارته بكسر الهمزة أى أجرته وبعضهم يقول أجارته بضم الهمزة لانها هى العُمالة فتضمها كما تضمها واستأجرت العبد اتخذته أجيرا ويكون الاجير بمعنى فاعل مثـل نديم وجليس وجمعه أجراء مثل شريف وشرفاء والاجر اللبن اذا طبخ بمد الهمزة والتشديد أشهر من التخفيف الواحدة آجرّة وهو معرب (الاجاص) مشـدد معروف

الاجاص

الواحـدة إجاصة وهو معرّب لان الجيم والصاد لايجتمعان فى كلمة عربية (أجل) الرجل على قومه شرا أجلا من باب قتل جناه عليهم

أجل

وجلبه عليهم ويقال من أجله كان كذا أى بسببه وأجل الشئ مـدته ووقته الذى يحـل فيه وهو مصدر أجل الشئ أجـلا من باب تعب وأجـل أجولا من باب قعد لغة وأجلتـه تأجيلا جعلت له أجـلا والآجل على فاعل خلاف العاجل وجمع الأَجَل آجال مثل سبب وأسباب وأجل مثل نعم وزنا ومعنى (الأجمـة) الشجر الملتف والجمع

أجمة

أجم مثل قصبة وقصب والآجام جمع الجمع والاجم بضمتين الحصن وجمعه آجام مثل عنق واعناق (أجن) الماء أجنا وأجونا من بابي ضرب وقعد تغير الا أنه يشرب فهو آجن على فاعل وأجن أجنا فهو أجن مثل تعب تعبا فهو تعب لغة فيه والاجانة بالتشديد اناء يغسل فيه الثياب والجمع أجاجين والانجانة لغة تمتنع الفصحاء من استعمالها ثم استعير ذلك وأطلق على ماحول الغراس فقيل فى المساقاة على العامل اصلاح الأجاجين والمراد مايحوط على الأشجار شبه الأحواض

أجن

(الألف مع الحاء ومايثلثهما)

(أحد) بضمتين جبل بقرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم من جهة الشام وكان به الوقعة فى أوائل شوّال سنة ثلاث من الهجرة وهو مذكر فينصرف وقيل يجوز التأنيث على توهم البقعة فيمنع وليس بالقوى وأما أحد بمعنى الواحد فأصله وحد بالواو وسيأتى (أحن) الرجل يأحن من باب تعب حقد وأضمر العداوة والاحنة اسم منه والجمع إحن مثل سدرة وسدر

أحد

أحن

(الألف مع الخاء ومايثلثهما)

(أخذه) بيده أخذا تناوله والاخذ بالكسر اسم منه وأخذ من الشعر قص وأخذ الخطام وبالخطام على الزيادة أمسكه وأخذه الله تعالى أهلكه وأخذه بذنبه عاقبه عليه وآخذه بالمد مؤاخذة كذلك والأمر

أخذ

منه آخـذ بمد الهمزة وتبدل واوا فى لغة ايمن فيقال واخـذه مواخذة
وقرأ بعض السبعة «لايواخذكم الله» بالواو على هذه اللغة والأمر منه
واخذ واخذته مثل أسرته وزنا ومعنى فهو أخيذ فعيل بمعنى مفعول
والاتخاذ افتعال من الأخذ يقال ائتخذوا فى الحرب اذا أخـذ بعضهم
بعضا ثم لينوا الهمزة وأدغموا فقالوا اتخذوا ويستعمل بمعنى جعل ولما
كثر استعماله توهموا أصالة التاء فبنوا منه وقالوا تخذت زيدا صـديقا
من باب تعب اذا جعلته كذلك والمصـدر تخذاً بفتح الخاء وسكونها
وتخذت مالا كسبته (آخرة) الرحل والسرج بالمد الخشبة التى يسـتند
اليها الراكب والجمع الأواخر وهذه أفصح اللغات ويقال مؤخرة بضم
الميم وسكون الهمزة ومنهم من يثقل الخاء ومنهم من يعدّ هـذه لحنا
ومؤخر العين ساكن الهمزة مايلى الصدغ ومقدمها بالسكون طرفها الذى
يلى الأنف قال الازهرى مؤخر العين ومقدمها بالتخفيف لاغير وقال
أبو عبيدة مؤخر العـين الأجود فيه التخفيف فأفهم جواز التثقيل على
قلة ومؤخر كل شئ بالتثقيل والفتح خـلاف مقـدّمه وضربت مؤخر
رأسه وأخرته ضدّ قدّمته فتأخر والأخر وزان فرح بمعنى المطرود المبعد
يقال أبعد الله تعالى الأخر أى من غاب عنا وبعد حكما وفى حـديث
ماعزان الأخر زنى يعنى نفسه كأنه مطرود ومد همزته خطأ والأخير
مثال كريم والاخر على فاعل خلاف الأول ولهـذا ينصرف ويطابق

فى الافراد والتثنية والتذكير والتأنيث فتقول انت آخر خروجا ودخولا وانتما آخران دخولا وخروجا ونصبهما على التميز والتفسير والأنثى آخرة والآخر بالفتح بمعنى الواحد ووزنه أفعل قال الصغانى الآخر أحد الشيئين يقال جاء القوم فواحد يفعل كذا وآخر كذا أى وواحد قال الشاعر

الى بطل قد عقّر السيف خدّه * وآخر يهوى من طَمَارِ قتيل

والانثى أخرى بمعنى الواحدة أيضا قال تعالى «فئة تقاتل فى سبيل الله واخرى كافرة» قال الاخفش احداهما تقاتل والاخرى كافرة ويجمع الآخر لغير العاقل على الأواخر مثل اليوم الأفضل والأفاضل واذا وقع صفة لغير العاقل أوحالا أوخبرا له جاز أن يجمع جمع المذكر وأن يجمع جمع المؤنث وأن يعامل معاملة المفرد المؤنث فيقال هذه الايام الأفاضل باعتبار الواحد المذكر والفضليات والفضل اجراء له مجرى جمع المؤنث لانه غير عاقل والفضلى اجراء له مجرى الواحدة وجمع الاخرى اخريات وأخر مثل كبرى وكبريات وكبر ومنه جاء فى أخريات الناس وقولهم فى العشر الاخر على فاعل أوالأخير أوالأوسط أو الأول بالتشديد عامى لان المراد بالعشر الليالى وهى جمع مؤنث فلاتوصف بمفرد بل بمثلها ويراد بالآخر والآخرة نقيض المتقدم والمتقدمة ويجمع الآخر والآخرة على الأواخر واما الأخر بضمتين فبمعنى المؤخر والأخرة وزان قصبة بمعنى الأخير

يقال جاء بآخرة أى أخيرا والآخرة على فعلة بكسر العين النسيئة يقال بعته بآخرة ونظرة (الأخ) لامــه محذوفة وهى واو وترد فى التثنية على الاشهر فيقال أخوان وفى لغة يستعمل منقوصا فيقال أخان وجمعــه اخوة واخوان بكسر الهمزة فيهما وضمها لغة وقل جمعــه بالواو والنون وعلى آخاء وزان آباء أقل والانثى أخت وجمعها أخوات وهــو جمع مؤنث سالم وتقول هو أخو تميم أى واحــد منهم ولقى أخا الموت أى مثله وتركته بأخى الخير أى بشر وهو أخو الصدق أى ملازم له وأخو الغنى أى ذو الغنى وفى كلام الفقهاء حُمَّى الأَخوين وهى التى تأخــذ يومين وتترك يومــين وسألت عنها جماعة من الاطباء فلم يعرفوا هــذا الاسم وهى مركبة من حميين فتأخذوا حدة مثلا يوم السبت وتقلع ثلاثة أيام وتأتى يوم الاربعاء وتأخذ واحدة يوم الاحد وتقلع ثلاثة أيام وتأتى يوم الخميس وهكذا فيكون الترك يومين والاخذ يومين والله تعالى أعلم والآخية بالمد والتشديد عروة تربط الى وتد مدقوق وتشد فيها الدابة وأصلها فاعولة والجمع الأواخى بالتشديد للتشديد و بالتخفيف للتخفيف وجمعها أواخ مثــل ناصــية ونواص وهكذا كل جمع واحــده مثقل وأخيت للدابة تأخية صــنعت لها آخية وربطتها بها وتأخيت الشئ بمعنى قصدته وتحرّيته وآخيت بين الشيئين بهمزة ممدودة وقد تقلب واوا هــلى البــدل فيقال واخيت كما قيــل فى آســيت واســيت

حكاه ابن السكيت وتقدم فى أخذ أنها لغة اليمن

(الألف مع الدال وما يثلثهما)

أدب (أدبته) أدبا من باب ضرب علمته رياضة النفس ومحاسن الاخلاق قال أبو زيد الانصارى الأدب يقع على كل رياضة محمودة يتخرج بها الانسان فى فضيلة من الفضائل وقال الأزهرى نحوه فالأدب اسم لذلك والجمع آداب مثل سبب وأسباب وأدبته تأديبا مبالغة وتكثير ومنه قيل أدبته تأديبا اذا عاقبته على اساءته لانه سبب يدعو الى حقيقة الأدب وأدب أدبا من باب ضرب أيضا صنع صنيعا ودعا الناس اليه فهو آدب على فاعل قال الشاعر وهو طَرَفة

نحن فى المَشْتاة ندعو الجَفَلَى * لاترى الآدِبَ فينا ينتقر

أى لاترى الداعى يدعو بعضا دون بعض بل يعم بدعواه فى زمان القلة وذلك غاية الكرم واسم الصنيع المأدبة بضم الدال وفتحها (الأدرة) أدر وزان غرفة انتفاخ الخصية يقال أدر يأدر من باب تعب فهو آدر والجمع أدر مثل أحمر وحمر (أدمت) بين القوم أدما من باب ضرب أصلحت أدم وألفت وفى الحديث «فهو أحرى أن يؤدم بينكما» أى يدوم الصلح والالفة وآدمت بالمد لغة فيه وأدمت الخبز وآدمته باللغتين اذا أصلحت اساغته بالادام والادام مايؤتدم به مائعا كان أو جامدا وجمعه أدم مثل كتاب وكتب ويسكن للتخفيف فيعامل معاملة المفرد ويجمع

على آدام مثل قفل وأقفال والأديم الجلد المدبوغ والجمع أدم بفتحتين وبضمتين أيضا وهو القياس مثل بريد و برد (أدّى) الأمانة الى أهلها تأدية اذا أوصلها والاسم الأداء وآدى بالمد على أفعل قوى بالســلاح ونحوه فهو مــؤد قال ابن السكيت ويقال للكامــل الســلاح مؤد والأداة الا لة وأصلها واو والجمع أدوات والاداوة بالكسر المطهرة وجمعها الأداوى بفتح الواو

(الألف مع الذال ومايثلثهما)

أذربيجان (أذربيجان) بفتح الهــمزة والراء وسكون الذال بينهــما اقليم من بلاد العجم وقاعدة بلاد تبريز ومنهم من يقول آذربيجان بمــد الهمزة وضم الذال وسكون الراء

اذ (اذ) حرف تعليل ويدل على الزمان الماضى نحو اذ جئتنى لأكرمنك فالمجىء علة للاكرام

أذن (أذنت) له فى كذا أطلقت له فعله والاسم الاذن ويكون الامر اذنا وكذا الارادة نحو باذن الله وأذنت للعبد فى التجارة فهو مأذون له والفقهاء يحذفون الصلة تخفيفا فيقولون العبد المأذون كما قالوا محجور بحذف الصلة والاصــل محجور عليــه لفهم المعــنى وأذنت للشئ أذنا من باب تعب استمعت وأذنت بالشئ علمت به ويعــدى بالهمزة فيقال آذنته ايذانا وتأذنت أعلمت وأذن المؤذن بالصلاة أعلم بها قال ابن برى وقولهم أذن العصر بالبناء للفاعل خطأ والصواب أذن بالعصر بالبناء للفعول مع حرف الصــلة والأذان

اسم منه والفعال بالفتح يأتى اسما من فعل بالتشديد مثـل ودّع وداعا وسلم سـلاما وكلم كلاما وزوّج زواجا وجهز جهازا والاذن بضمتين وتسكن تخفيفا وهى مؤنثة والجمع الآذان ويقال للرجـل ينصح القوم بطانة هو أذن القوم كما يقال هو عين القوم واستأذنته فى كذا طلبت اذنه فأذن لى فيه أطلق لى فعله والمئـذنة بكسر الميم المنارة ويجوز تخفيف الهمزة ياء والجمع مآذن بالهمزة على الأصل (أذى) الشئ أذى من باب تعب بمعنى قذر قال الله تعالى قل هو أذى أى مسـتقذر وأذى الرجل أذى وصل اليه المكروه فهو أذ مثل عم ويعدّى بالهمزة فيقال آذيته ايذاء والأذية اسم منه فتأذى هو (اذا) لها معان أحـدها أن تكون ظرفا لما يستقبل من الزمان وفيها معنى الشرط نحو اذا جئت أكرمتك والثانى أن تكون للوقت المجرد قم اذا احمر البسر أى وقت احمراره والثـالث أن تكون مرادفـة للفـاء فيجازى بها كقوله تعالى «وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم اذا هم يقنطون» ومن الثانى قول الشافعى لو قال انت طالق اذا لم أطلقك أومتى لم أطلقك ثم سكت زمانا يمكن فيـه الطلاق ولم يطلق طلقت ومعناه اختصاصها بالحال الا اذا علقها على شئ فى المستقبل فيتأخر الطلاق اليه نحو اذا احمر البسر فأنت طالق ويعلق بهـا الممكن والمتيقن نحو اذا جاء زيد أو اذا جاء رأس الشهر وسيأتى فى إن عن ثعلب فرق بين اذا وان فى بعض الصور وأما اذن

أذى

اذا

لحرف جزاء ومكافأة قيل تكتب بالالف اشعارا بصورة الوقف عليها فانه لا يوقف عليها الا بالالف وهو مذهب البصريين وقيـل تكتب بالنون وهو مذهب الكوفيين اعتبارا باللفظ لأنها عوض عن لفظ أصلى لانه قـد يقال أقوم فتقول اذن أ كرمك فالنون عوض عن محـذوف والأصل اذ تقوم أ كرمك وللفرق بينها وبين اذا فى الصورة وهو حسن

(الالف مع الراء وما يثلثهما)

(الأرب) بفتحتين والاربة بالكسر والمأربة بفتح الراء وضمها الحاجـة والجمع المآرب والارب فى الاصل مصـدر من باب تعب يقال أرب الرجل الى الشئ اذا احتاج اليـه فهو آرب على فاعل والارب بالكسر يستعمل فى الحاجـة وفى العضو والجمع آراب مثل حمل وأحمال وفى الحديث «وكان أملككم لاربه» أى لنفسـه عن الوقوع فى الشهوة وفى الحديث «انه أقطع أبيضَ ابنَ حَمَّال مِلْحَ مَأْرِب» يقال ان مأرب مدينة باليمن من بلاد الأَزْد فى آخر جبال حضرموت وكانت فى الزمان الاول قاعدة التبابعة وانها مدينة بلقيس وبينها وبين صنعاء نحو أربع مراحل وتسمى سبأ باسم بانيها وهو سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ومأرب بهمزة ساكنة وزان مسجد قال الاعشى

* ومأربُ عَفّى عليها العَرِم * ولا تنصرف فى السـعة للتأنيث والعلمية ويجوز ابدال الهـمزة ألفا وربمـا الـتزم هـذا التخفيف للتخفيف

ومن هنا يوجد فى البارع وتبعه فى المحكم أن الألف زائدة والميم أصلية والمشهور زيادة الميم والأربون بفتح الهمزة والراء والأُرْبان وزان عُسْفان لغتان فى العَرَبُون (المرجئة) طائفة يرجئون الاعمال أى يؤخرونها فلا يرتبون عليها ثوابا ولاعقابا بل يقولون المؤمن يستحق الجنة بالايمان دون بقية الطاعات والكافر يستحق النار بالكفر دون بقية المعاصى

المرجئة

(أرج) المكان أرجا فهو أرج مثل تعب تعبا فهو تعب اذا فاحت منه رائحة طيبة ذكية (أرّخت) الكتاب بالتثقيل فى الاشهر والتخفيف لغة حكاها ابن القطاع اذا جعلت له تاريخا وهو معرب وقيل عربى وهو بيان انتهاء وقته ويقال ورّخت على البدل والتوريخ قليل الاستعمال وأرخت البينة ذكرت تاريخا وأطلقت أى لم تذكره وسبب وضع التاريخ أوّل الاسلام أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أتى بصك مكتوب الى شعبان فقال أهو شعبان الماضى أو شعبان القابل ثم أمر بوضع التاريخ واتفقت الصحابة على ابتداء التاريخ من هجرة النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة وجعلوا أوّل السنة المحرم ويعتبر التاريخ بالليالى لان الليل عند العرب سابق على النهار لانهم كانوا أميين لايحسنون الكتابة ولم يعرفوا حساب غيرهم من الامم فتمسكوا بظهور الهلال وانما يظهر بالليل فجعلوه ابتداء التاريخ والاحسن ذكر الأقل ماضيا كان أو باقيا (الارز) فيه لغات أرز وزان قفل والثانية ضم الراء

أرج

أرخ

أرز

للاتباع مثل عسر وعسر والثالثة ضم الهمزة والراء وتشديد الزاى. والرابعة فتح الهمزة مع التشديد والخامسة رز من غير همز وزان قفل. (أرش) الجراحة ديتها والجمع أروش مثل فلس وفلوس وأصله الفساد. يقال أرّشت بين القوم تأريشا اذا أفسدت ثم استعمل فى نقصان الأعيان لانه فساد فيها ويقال أصله هرْش (الارض) مؤنثة والجمع أرضون بفتح الراء قال أبو زيد وسمعت العرب تقول فى جمع الارض الاراضى والاروض مثل فلوس وجمع فعل فعالى فى أرض وأراضى وأهل وأهالى وليل وليالى بزيادة الياء على غير قياس وربما ذكرت الارض فى الشعر على معنى البساط والارضة دويبة تأكل الخشب يقال أرضت الخشبة بالبناء للمفعول فهى مأروضة وجمع الأرضة أرض وأرضات مثل قصبة وقصب وقصبات (الارفة) الحدّ الفاصل بين الارضين والجمع أرف مثل غرفة وغرف وعن عمر رضى الله تعالى عنه أىّ مال انقسم وأرّف عليه فلا شفعة فيه (أرك) بالمكان أروكا من باب قعد وكسر المضارع لغة أقام وأركت الابل رعت الاراك فهى آركة والجمع الاوارك والاراك شجر من الحَمْض يستاك بقضبانه الواحدة اراكة ويقال هى شجرة طويلة ناعمة كثيرة الورق والاغصان خوّارة العود ولها ثمر فى عناقيد يسمى البرِير يملأ العنقود الكف والاراك موضع بعرفة من ناحية الشام (الآرىّ) فى تقدير فاعول هو محبس الدابة

ويقال لها الآخية أيضا والجمع الأوارى والآرى ما أثبت فى الارض
وقد تقدم فى الآخية وتأرى بالمكان اذا أقام به والأروية تقع على الذكر
والانثى من الوعول فى تقدير فعلية بضم الفاء والجمع الأراوى وجمع أيضا
أروى مثل سكرى على غير قياس

(الألف مع الزاى ومايثلثهما)

أزب (المئزاب) بهمزة ساكنة والميزاب بالياء لغة وجمع الأول مآزيب وجمع
الثانى ميازيب وربما قيل موازيب من وزب الماء اذا سال وقيل بالواو
معرّب وقيل مولد ويقال مرزاب براء مهملة مكان الهمزة وبعدها
زاى ومنعه ابن السكيت والفراء وأبو حاتم وفى التهذيب عن ابن الاعرابى
يقال للمئزاب مرزاب ومزراب بتقديم الراء المهملة وتأخيرها ونقله
أزج الليث وجماعة (الأزج) بيت يبنى طولا وأزجته تأزيجا اذا بنيته كذلك
أزد ويقال الازج السقف والجمع آزاج مثل سبب وأسباب (الازد) مثل
فلس حى من اليمن يقال أزد شَنُوأة وأزد عُمَان وأزد السَّرَاة والأزدلغة
آزاذ فى الأسد (الآزاذ) نوع من أجود التمر وهو فارسى معرب وهو من
النوادر التى جاءت بلفظ الجمع للفرد قال أبو على الفارسى ان شئت
جعلت الهمزة أصلا فيكون مثل خاتام وان شئت جعلتها زائدة
فيكون على أفعال وأما قول الشاعر * يغرِس فيه الزاذَ والأعْرافا * فقال
أزر أبو حاتم أراد الآزاذ فخفف للوزن (الازار) معروف والجمع فى القلة

آزرة وفى الكثرة أزر بضمتين مثــل حمار وأحمرة وحمر ويذكر ويؤنث فيقال هو الازار وهى الازار قال الشاعر

قد علمت ذات الازار الحمرا * أنى من الساعين يوم النُّكْرا

وربما أنث بالهاء فقيل ازارة والمئزر بكسر الميم مثله نظيره لحاف وملحف وقرام ومِقْرَم وقياد ومِقْوَد والجمع مآزر واتَّزَرت لبست الازار وأصله بهمزتين الاولى همزة وصل والثانية فاءافتعلت وأزرت الحائط تأزيرا جعلت له من أســفله كالازار وآزرته مؤازرة أعنته وقويتــه والاسم

أزف — الأزر مثل فلس (أزف) الرحيل أزفا من باب تعب وأزوفا دنا وقرب

أزم — وأزفت الآزفة دنت القيامة (أزم) على الشئ أزما من باب ضرب وأزوما عض عليه وأزم أزما أمسك عن المطعم والمشرب ومنــه قول الحرث ابن كلَدَة لما سأله عمر رضي الله تعالى عنه عن الطب فقال هو الأزم يعنى الحِمْية وأزم الزمان إشتدّ بالقحط والأَزْمة اسم منه وأزم أزمامن باب تعب لغة فى الكل والمأزم وزان مسجد الطريق الضــيق بين الجبلين ومنه قيل لموضع الحرب مأزم لضيق المجال وعسر الخلاص منه ويقال

ازاء — للموضع الذى بين عرفة والمشعر مَأْزِمان (الازاء) مثل كتاب هو الحذاء وهو بازائه أى محاذيه وهم إزاء القوم أى يصلحون أمرهم وكل من جعل قيما بأمر فهو إزاؤه

(الألف مع السين ومايثلثهما)

أسب (الاسب) وزان حمل شعر الاست والاسبيوش بكسر الهمزة والباء مع سكون السين بينهما وضم الياء آخر الحروف وسكون الواو ثم شين معجمة قال الازهرى هو الذى يقال له بِزْر قَطُوناً وأهل البحرين يسمونه حب الزرقة وقيل هو الابيض من بزر قطونا (الاست) است همزته وصل ولامه محذوفة والاصل سته وسيأتى (الاستبرق) غليظ استبر الديباج فارسى معرّب (الاستاذ) كلمة أعجمية ومعناها الماهر بالشئ استاذ وانما قيل أعجمية لان السين والذال المعجمة لايجتمعان فى كلمة عربية وهمزته مضمومة (الاسد) معروف والجمع أسود وأسد ويقع على أسد الذكر والانثى فيقال هو الاسد للذكر وهى الاسد للانثى وربما ألحقوا الهاء فى المؤنث لتحقق التأنيث فقالوا أسدة ونقل أبو عبيد عن أبى زيد الانثى من الاسد أسدة ومن الذئاب ذئبة وقال الكسائى مثله وأسد أسيد مثل كريم أى متأسد جرىء وبه سمى ومنه عتّاب بن أسيد واستأسد اجترأ وضَرِىَ وآسد بين القوم إيسادا أفسد وآسد كلبه قال الازهرى فهو مؤسد للذى يشليه للصيد يدعوه ويغريه وأسد حىّ تسمية بذلك وبمصغره سمى جماعة منهم أبو أسيد الساعدى والمَأْسَدة موضع الاسد وتكون جمعا له (أسرته) أسرا من باب ضرب أسر فهو أسير وامرأة أسير أيضا لأن فعيلا بمعنى مفعول مادام جاريا على

الاسم يستوى فيه المذكر والمؤنث فان لم يذكر الموصوف ألحقت
العلامة وقيل قتلت الاسيرة كما يقال رأيت القتيلة وجمع الاسير أسرى
وأسارى بالضم مثل سكرى وسكارى وأسره الله أسرا خلقه خلقا
حسنا قال تعالى «وشددنا أسرهم» أى قوينا خلقهم وآسرت الرجل
من باب أكرم لغة فى الثلاثى وأسرة الرجل وزان غرفة رهطه والاسار
مثل كتاب القِدّ ويطلق على الاسير وحللت إساره أى فككته وخذه
بأسره أى بجميعه (أس) الحائط بالضم أصله وجمعه آساس مثل قفل
وأقفال وربما قيل إساس مثل عُسّ وعِساس والاساس مثله وجمعه
أسس مثل عناق وعنق وأسسته تأسيسا جعلت له أساسا (أسف)
أسفا من باب تعب حزن وتلهف فهو أسف مثل تعب وأسف مثل
غضب وزنا ومعنى ويعدى بالهمزة فيقال آسفته (الاسكة) وزان
سدرة وفتح الهمزة لغة قليلة جانب فرج المرأة وهما اسكتان والجمع
إسَك مثل سِدَر قال الازهرى الاسكتان ناحيتا الفرج والشُّفْران طرفا
الناحيتين وأسكت المرأة بالبناء للمفعول أخطأتها الخافضة فأصابت
غير موضع الختان فهى مأسوكة (أسامة) علم جنس على الاسد
فلا ينصرف وبه سمى الرجل والاسم همزته وصل وأصله سمو وسيأتى
(أسن) الماء أسونا من باب قعد ويأسن بالكسر أيضا تغير فلم يشرب
فهو آسن على فاعل وأسن أسنا فهو أسن مثل تعب تعبا فهو تعب لغة

أسس — أسف — أسك — أسامة — أسن

أسا (الاسوة) بكسر الهمزة وضمها القدوة وتأسيت به وائتسيت اقتديت وأسى أسى من باب تعب حزن فهو أسيّ مثل حزين وأسوت بين القوم أصلحت وآسيته بنفسي بالمدّ سوّيته ويجوز ابدال الهمزة واوا فى لغة اليمن فيقال واسيته

(الالف مع الشين وما يثلثهما)

أشر (أشر) أشرا فهو أشر من باب تعب بطر وكفر النعمة فلم يشكرها وأشر الخشبة أشرا من باب قتل شقها لغة فى النون والمئشار بالهمز من هذه والجمع مآشير فهو آشر والخشبة مأشورة قال الشاعر

* أناشر لازالت يمينك آشره * فجمع بين لغتى النون والهمزة قال ابن السكيت فى كتاب التوسعة وقد نقل لفظ المفعول الى لفظ الفاعل فمنه يد آشرة والمعنى مأشورة وفيه لغة ثالثة بالواو فيقال وشرت الخشبة بالميشار وأصله الواو مثل الميقات والميعاد وأشرت المرأة أسنانها رققت أطرافها ونهى عنه وفى حديث لعنت الآشرة والمأشورة

أشفى (الاشفى) آلة الاسكاف وهى عند بعضهم فعلى مثل ذِكْرَى وعند بعضهم وحكى عن الخليل إفْعَل وليس فى كلامهم إفعل إلا الاشفى وإصبع فى لغة وإِبْيَن فى قولهم عَدَن إبين وينوّن على الثانى دون الاول لأجل ألف التأنيث والجمع الاشافى

اشنان (الأشنان) بضم الهمزة والكسر لغة معرّب وتقديره فعلان ويقال له بالعربية الحُرُض وتأشن غسل يده بالأشنان

(الالف مع الصاد ومايثلثهما)

اصطبل (الاصطبل) للدواب معروف عربى وقيل معرّب وهمزته أصل لأن الزيادة لاتلحق بنات الاربع من أولها الا اذا جرت على أفعالها والجمع

أصل إصطبلات (أصل) الشئ أسفله وأساس الحائط أصله واستأصل الشئ ثبت أصله وقوى ثم كثر حتى قيل أصل كل شئ مايستند وجود ذلك الشئ اليه فالأب أصل للولد والنهر أصل للجدول والجمع أصول وأصل النسب بالضم أصالة شرف فهو أصيل مثل كريم وأصلته تأصيلا جعلت له أصلا ثابتا يبنى عليه وقولهم لا أصل له ولا فصل قال الكسائى الاصل الحسب والفصل النسب وقال ابن الاعرابى الاصل العقل والأصيل العشىّ وهو مابعد صلاة العصر الى الغروب والجمع أصل بضمتين وآصال والأَصَلة من دواهى الحيات قصيرة عريضة يقال انها مثل الفرخ تثب على الفارس والجمع أَصَل قال

* اقدُر له أصلة من الأصل * واستأصلته قلعته بأصوله ومنه قيل استأصل الله تعالى الكفار أى أهلكهم جميعا وقولهم مافعلته أصلا ولا أفعله أصلا بمعنى مافعلته قط ولا أفعله أبدا وانتصابه على الظرفية أى مافعلته وقتا من الاوقات ولا أفعله حينا من الاحيان

(الالف مع الطاء والراء)

أطر (الاطار) مثل كتاب لكل شئ ماأحاط به وإطار الشفة اللحم المحيط

بها وسئل عمر بن عبد العزيز عن السنة فى قص الشارب فقال يقص حتى يبدو الاطار ومن كلامهم بنو فلان إطار لبنى فلان اذا حلوا حولهم وأطره أطرا من باب ضرب عطفه

(الالف مع الفاء ومايثلثهما)

يافوخ (اليأفوخ) يهمز وهو أحسن وأصوب ولا يهمز ذكر ذلك الازهرى فمن همزه قال هو فى تقدير يفعول ومنه يقال أفخته اذا ضربت يأفوخه ومن ترك الهمز قال فى تقدير فاعول ويقال يفخته واليافوخ وسط الرأس ولا يقال يافوخ حتى يصلب ويشتد بعد الولادة أفق (الأفق) بضمتين الناحية من الارض ومن السماء والجمع آفاق والنسبة اليه أفقى ردا الى الواحد وربما قيل أفقىّ بفتحتين تخفيفا على غير قياس حكاهما ابن السكيت وغيره ولفظه رجل أفقى وأفقى منسوب الى الافاق ولا ينسب الى الآفاق على لفظها فلا يقال آفاقى لما سيأتى فى الخاتمة ان شاء الله تعالى والافيق الجلد بعد دبغه والجمع أفق بفتحتين وقيل الافيق الاديم الذى لم يتم دبغه فاذا تم واحمرّ فهو أديم يقال أفقت الجلد أفقا من باب ضرب دبغته فالأفيق فعيل بمعنى مفعول أفك (أفك) يأفك من باب ضرب إفكا بالكسر كذب فهو أفوك وأفاك وامرأة أفوك بغير هاء أيضا وأفاكة بالهاء وأفكته صرفته وكل أمر صرف عن وجهه فقد أفك أفل (أفل) الشئ أفلا وأفولا من بابى ضرب وقعد غاب ومنه قيل

أفل فلان عن البلد اذا غاب عنها والافيل الفصيل وزنا ومعنى والانثى افيـلة والجمع افال بالكسر وقال الفارابى الافال بنات المخاض فما فوقها وقال أبو زيد الأفيل الفتى من الابل وقال الاصمعى ابن تسـعة أشهر أوثمانية وقال ابن فارس بجمع الافيل إفال والافال صغار الغنم

(الالف مع القاف والطاء)

أقط (الأقط) قال الازهرى يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك حتى يمصل وهو بفتح الهـمزة وكسر القاف وقد تسكن القاف للتخفيف مع فتح الهمزة وكسرها مثل تخفيف كبد نقله الصغانى عن الفراء

(الالف مع الكاف ومايثلثهما)

أكد (أكدته) تأكيدا فتأكد ويقال على البدل وكدته ومعناه التقوية وهو عند النحاة نوعان لفظى وهو اعادة الاول بلفظه نحو جاء زيد زيد ومنه قول المؤذن الله أكبر الله أكبر ومعنوى نحو جاء زيد نفسه وفائدته رفع توهم المجاز لاحتمال أن يكون المعنى جاء غلامه أوكتابه ونحو ذلك

أكر (الاكرة) والجمع أكر مثل حفرة وحفر وزنا ومعنى وأكرت النهر أكرا من باب ضرب شققته وأكرت الارض حرثتها واسم الفاعل أكّار للمبالغة والجمع أكرة كانه جمع آكر وزان كفرة جمع كافر

أكف (الاكاف) للحمار معروف والجمع أكف بضمتين مثل حمار وحمر وآكفته بالمدّ جعلت عليـه الاكاف والوكاف على البـدل لغة جارية فى جميع تصاريف الكلمة

أ كل (الأكل) معروف وهو مصدر أكل من باب قتل ويتعدى الى ثان بالهمزة والأكل بضمتين واسكان الثانى تخفيف المأكول والاكلة بالفتح المرة وبالضم اللقمة والمأكلة بفتح الكاف وضمها المأكول أيضا والمأكول ما يؤكل قال الرمانى والأكل حقيقة بلع الطعام بعد مضغه فبلع الحصاة ليس بأكل حقيقة والأكولة بالفتح الشاة تسمن وتعزل لتذبح وليست بسائمة فهى من كرائم المال والاكيلة فعيلة بمعنى مفعولة ومنه أكيلة السبع لفريسته التى أكل بعضها وأكلت الاسنان أكلا من باب تعب وتأكلت تحاتت وتساقطت وأَكَلَتْهَا الآكِلة

الاكمة (الاكمة) تل وقيل شُرْفة كالرابية وهو ما اجتمع من الحجارة فى مكان واحد وربما غلظ وربما لم يغلظ والجمع أكم وأكمات مثل قصبة وقصب وقصبات وجمع الاكم إكام مثل جبل وجبال وجمع الاكام أكم بضمتين مثل كتاب وكتب وجمع الاكم آكام مثل عنق وأعناق

(الالف مع اللام ومايثلثهما)

ألب (ألب) الرجل القوم ألبا من باب ضرب جمعهم وألبهم طردهم وتألبوا اجتمعوا وهم إلب واحد أى جمع واحد بكسر الهمزة والفتح لغة

ألت (ألت) الشئ ألتا من باب ضرب نقص ويستعمل متعديا أيضا فيقال ألته

ألف (ألفته) الفا من باب علم أنست به وأحببته والاسم الألفة بالضم والالفة أيضا اسم من الائتلاف وهو الالتئام والاجتماع واسم الفاعل

اليف مثل عليم وآلف مثل عالم والجمع ألاف مثل كفار وآلفت الموضع
إيلافا من باب أكرمت وآلفته أؤالفه مؤالفــة و إلافا من باب قاتلت
أيضا مثله وألفته إلفا من باب علم كذلك والمألف الموضع الذى يألفه
الانسان وتألف القوم بمعنى اجتمعوا وتحابوا وألفت بينهم تأليفا والمؤلفة
قلوبهم المستمالة قلوبهم بالاحسان والمودّة وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يعطى المؤلفة من الصــدقات وكانوا من أشراف العرب فمنهــم من كان
يعطيه دفعا لأذاه ومنهم من كان يعطيه طمعا فى اسلامه واسلام أتباعه
ومنهم من كان يعطيه ليثبت على اسلامه لقرب عهده بالجاهلية قال
بعضهم فلما تولى أبو بكر رضى الله تعــالى عنــه وفشا الاســلام وكثر
المسلمون منعهم وقال انقطعت الرُّشا * والالف اسم لعقد من العدد
وجمعه ألوف وآلاف قال ابن الانبارى وغيره والألف مذكر لايجوز
تأنيثه فيقال هو الألف وخمســة آلاف وقال الفــراء والزجاج قولهــم
هذه ألف درهم التأنيث لمعنى الدراهم لالمعنى الالف والدليل على تذكير
الألف قوله تعالى «بخمسة آلاف» والهاء إنما تلحق المذكر من العــدد
ألك (ألك) بين القوم ألكا من باب ضرب والُوكا أيضا ترسل واسم الرسالة
مألك بضم اللام ومألكة أيضا بالهاء ولامها تضم وتفتح والملائكة مشتقة
من لفظ الالوك وقيل من المألك الواحد ملك وأصــله ملأك ووزنه
معفل فنقلت حركة الهمزة الى اللام وسقطت فوزنه معــل فان الفاء

هى الهمزة وقد سقطت وقيل مأخوذ من لأك اذا أرسل فملاك مفعل فنقلت الحركة وسقطت الهمزة وهى عين فوزنه مفل وقيل فيه غير ذلك (إلا) حرف استثناء نحو قام القوم إلا زيدا فزيدا غير داخل فى حكم القوم وقد تكون للاستئناف بمعنى لكن عند تعذر الحمل على الاستثناء نحو ما رأيت القوم إلا حمارا فمعناه على هذا لكن حمارا رأيته ومنه قوله تعالى «قل لا أسألكم عليه أجرا الا المودة فى القربى» اذ لو كانت للاستثناء لكانت المودّة مسؤلة أجرا وليس كذلك بل المعنى لكن افعلوا المودّة للقربى فيكم وقد تأتى بمعنى الواو كقوله تعالى «لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا» فمعناه والذين ظلموا أيضا لا يكون لهم عليكم حجة وكقول الشاعر «إلا الفرقدان» أى والفرقدان وهو مذهب الكوفيين فانهم قالوا تكون إلا حرف عطف فى الاستثناء خاصة وحملت إلا على غير فى الصفة اذا كانت تابعة لجمع منكر غير محصور نحو «لو كان فيهما آلهة إلا الله» أى غير الله (ألم) الرجل ألما من باب تعب ويعدّى بالهمزة فيقال آلمته إيلاما فتألم وعذاب أليم مؤلم وقولهم ألمت رأسك مثل وجعت رأسك وسيأتى وألملم جبل بتهامة على ليلتين من مكة وهو ميقات أهل اليمن ووزنه فعلعل قال بعضهم ولا يكون من لفظ لملمت لان ذوات الاربعة لاتلحقها الزيادة من أولها الا فى الاسماء الجارية على أفعالها مثل دحرج فهو مدحرج وقد

الا

ألم

غلب على البقعة فيمتنع للعلمية والتأنيث وألملم ديار كنانة ويبدل من الهمزة ياءفيقال يلملم وأورده الأزهرى وابن فارس وجماعة فى المضاعف

ألهِ (أله) يأله من باب تعب إلاهـة بمعنى عبد عبادة وتأله تعبـد والاله المعبود وهو الله سبحانه وتعالى ثم استعاره المشركون لما عبدوه من دون الله تعالى والجمع آلهة فالاله فعال بمعنى مفـعول مثـل كتاب بمعـنى مكتوب وبساط بمعنى مبسوط وأما الله فقيل غير مشتق من شئ بل هو علم لزمته الألف واللام وقال سيبويه مشتق وأصله إلاه فدخلت عليه الالف واللام فبقى الا له ثم نقلت حركة الهمزة الى اللام وسقطت فبـقى أَللَاه فأسكنت اللام الاولى وأدغمت ونخـم تعظيما لكنـه يرقق مـع كسر ماقبـله قال أبو حاتم وبعض العامـة يقـول لا والله فيحـذف الألف ولا بد من اثباتها فى اللفظ وهـذا كما كتبوا الرحمن بغير ألف ولابد من اثباتها فى اللفظ واسم الله تعالى يجل أن ينطق به إلا على أجمل الوجوه قال وقد وضع بعض الناس بيتا حـذف فيـه الالف فلا جزى خيرا وهو خطأ ولايعرف أئمة اللسان هذا الحذف ويقال فى الدعاء اللهم ولاهم وأله يأله من باب تعب إذا تحير وأصله

ألى وله يوله (الالى) مقصور وتفتح الهمزة وتكسر النعمة والجمع الآ لاء على أفعال مثل سبب وأسـباب لكن أبدلت الهمزة التى هى فاء ألفا استثقالا لاجتماع همزتين والألية ألية الشاة قال ابن السكيت وجماعة

لاتكسر الهمزة ولايقال لية والجمع أليات مثل سجدة وسجدات والتثنية أليان بحذف الهاء على غير قياس وباثباتها فى لغة على القياس وألى الكبش ألى من باب تعب عظمت أليته فهو أليان وزان سكران على غير قياس وسمع آلى على وزان أعمى وهو القياس ونعجة أليانة ورجل آلى وامرأة عجزاء قال ثعلب هـذا كلام العرب والقياس أليانة وأجازه أبو عبيـد والالية الحاف والجمع ألايا مثل عطية وعطايا قال الشاعر

قليل الألا ياحافظ ليمينه * فان سبقت منه الالية برت

الى

وآلى إيلاء مثل آتى إيتاء اذا حلف فهو مؤل وتألى وائتلى كذلك و (الى) من حروف المعانى تكون لانتهاء الغاية تقول سرت الى البصرة فانتهاء السير كان اليها وقد يحصل دخولها وقد لايحصل واذا دخلت على المضمر قلبت الالف ياء وجـه ذلك أن من الضمائر ضمـير الغائب فلو بقيت الألف وقيـل زيد ذهبت إلاه لالتبس بلفظ اله الذى هو اسم وقد يكرهون الالتباس اللفظى فيفرون منه كما يكرهون الالتباس الخطى ثم قلبت مع باقى الضمائر ليجرى الباب على سنن واحد وحكى ابن السراج عن سيبويه أنهم قلبوا اليك ولديك وعليك ليفرقوا بين الظاهر والمضمر لان المضمر لايستقل بنفسه بل يحتاج الى مايتوصل به فتقلب الالف ياء ليتصل بها الضمير وبنو الحرث بن كعب وخثعم بل وكنانة لايقلبون الألف تسوية بين الظاهر والمضمر وكذلك فى كل ياء ساكنة مفتوح

ماقبلها يقلبونها ألفـا فيقـولون إلاك وعـلاك ولداك ورأيت الزيدان وأصبت عيناه قال الشاعر

* طاروا علاهنّ فطر علاها * أى عليهن وعليها وتأتى الى بمعنى على ومنه قوله تعالى « وقضينا الى بنى إسرائيـل » والمعنى وقضينا عليهم وتأتى بمعنى عند ومنه قوله تعالى « ثم محلها الى البيت العتيق » أى ثم محـل نحرها عنـد البيت العتيق ويقال هو أشهى الىّ من كذا أى عندى وعليه يتخرّج قول القائل أنت طالق الى سنة والتقدير عند سنة أى عند رأسها فانها لاتطلق إلا بعد انقضاء سنة والله تعالى أعلم

(الألف مع الميم ومايثلثهما)

أمد (الأمد) الغاية وبلغ أمده أى غايته وأمد أمدا من باب تعب غضب

أمر (الأمر) بمعنى الحال جمعه أمور وعليـه « وما أمر فرعون برشـيد » والامر بمعنى الطلب جمعه أوامر فرقا بينهما وجمع الامر أوامر هكذا يتكلم به النـاس ومن الأئمـة من يصححه ويقول فى تأويله ان الامر مأمور به ثم حوّل المفعول الى فاعل كما قيل أمر عارف وأصله معروف وعيشة راضية والاصل مرضية الى غير ذلك ثم جمع فاعل على فواعل فأوامر جمع مأمور واذا أمرت من هذا الفعل ولم يتقدّمه حرف عطف حذفت الهمزة على غير قياس وقلت مره بكذا ونظيره كل وخذ وان تقدّمه حرف عطف فالمشهور ردّ الهمزة على القياس فيقال وأمر بكذا

ولا يعرف فى كل وخذ إلا التخفيف مطلقا وفى أمرته لغتان المشهور فى الاستعمال قصر الهمزة والثانية مدّها قال أبوعبيد وهما لغتان جيدتان وآمرته فى أمرى بالمدّ إذا شاورته والامرة والامارة الولاية بكسر الهمزة يقال أمر على القوم يأمر من باب قتل فهو أمير والجمع الامراء ويعدّى بالتضعيف فيقال أمرته تأميرا فتأمر والأمارة العلامة وزنا ومعنى ولك علىّ أمرة لاأعصيها بالفتح أى مرة واحدة وأمر الشئ يأمر من باب تعب كثر ويعدّى بالحركة والهمزة يقال أمرته أمرا من باب قتل وآمرته والأمر الحالة يقال أمر مستقيم والجمع أمور مثل فلس وفلوس وأمرته فائتمر أى سمع وأطاع وائتمر بالشئ همّ به وائتمروا تشاوروا وقولهم أقلّ الامرين أوأكثر الامرين من كذا وكذا الوجه أن يكون بالواو لانها عاطفة على من ونائبة عن تكريرها والاصل من كذا ومن كذا فان من كذا وكذا تفسير للامرين مطابق لهما فى التعدّد موضح لمعناهما ولوقيل من كذا أومن كذا بالالف لبقى المعنى أقلّ الامرين إما من هذا وإما من هذا وكان أحدهما لابعينه مفسرا للاثنين وهوممتنع لما فيه من الابهام ولان الواحد لايكون له أقلّ أوأكثر الا أن يقال بالمذهب الكوفى وهو ايقاع أوموقع الواو (أمس) اسم علم على اليوم الذى قبل يومك ويستعمل فيما قبله مجازا وهومبنى على الكسر وبنوتميم تعربه اعراب مالاينصرف فتقول ذهب أمس بما فيه بالرفع قال الشاعر

أمس

لقد رأيت عجبا مذ أمسا * عجائزا مثل السعالى خمسا

امل (أملته) أملا من باب طلب ترقبته وأكثر مايستعمل الأمل فيما يستبعد حصوله قال زهير * أرجو وآمل أن تدنو مودّتها * ومن عزم على السفر الى بلد بعيد يقول أملت الوصول ولا يقول طمعت الا اذا قرب منها فان الطمع لا يكون الا فيما قرب حصوله والرجاء بين الامل والطمع فان الراجى قد يخاف أن لا يحصل مأموله ولهذا يستعمل بمعنى الخوف فاذا قوى الخوف استعمل استعمال الأمل وعليه بيت زهير والا استعمل بمعنى الطمع فأنا آمل وهو مأمول على فاعل ومفعول وأملته تأميلا مبالغة وتكثيرا وهو أكثر من استعمال المخفف ويقال لما فى القلب مما ينال من الخير أمل ومن الخوف إيجاس ولما لا يكون لصاحبه ولا عليه خطر ومن الشر وما لا خير فيه وسواس وتأمّلت الشئ اذا تدبرته وهو إعادتك النظر فيه مرة بعد أخرى حتى تعرفه (أَمَّهُ) أما من باب قتل قصده وأممه وتأممه أيضا قصده وأمه وأمّ به إمامة صلى به إماما وأمّه شجه والاسم آمّة بالمدّ اسم فاعل وبعض العرب يقول مأمومة لان فيها معنى المفعولية فى الأصل وجمع الاولى أوامّ مثل دابة ودوابّ وجمع الثانية على لفظها مأمومات وهى التى تصل الى أمّ الدماغ وهى أشدّ الشجاج قال ابن السكيت وصاحبها يصعق لصوت الرعد ولرغاء الابل ولا يطيق البروز فى الشمس وقال ابن الاعرابى فى شرح ديوان عدى

ابن زيد العبادى الأَمَة بالفتح الشجة أى مقصورا والامّة بالكسر النعمة والأمّة بالضم العامّة والجمع فيها جميعا أمم لاغير وعلى هذا فيكون امّا لغة واما مقصورة من الممدودة وصاحبها مأموم وأميم وأم الدماغ الجلدة التى تجمعه وأم الشئ أصله والأم الوالدة وقيل أصلها أمهة ولهذا تجمع على أمّهات وأجيب بزيادة الهاء وأن الاصل أمّات قال ابن جنى دعوى الزيادة أسهل من دعوى الحذف وكثر فى الناس أمهات وفى غير الناس أمات للفرق والوجه ماأورده فى البارع أن فيها أربع لغات أم بضم الهمزة وكسرها وأمة وأمهة فالامهات والأمات لغتان ليست احداهما أصلا للاخرى ولاحاجة الى دعوى حذف ولازيادة وأم الكتاب اللوح المحفوظ ويطلق على الفاتحة أمُ الكتاب وأم القرآن والأمة أتباع النبى والجمع أمم مثل غرفة وغرف وتطلق الأمة على عالم دهره المنفرد بعلمه والأمىّ فى كلام العرب الذى لايحسن الكتابة فقيل نسبة الى الأم لان الكتابة مكتسبة فهو على ماولدته أمه من الجهل بالكتابة وقيل نسبة الى أمة العرب لانه كان أكثرهم أميين والامام الخليفة والامام العالم المقتدى به والامام من يؤتم به فى الصلاة ويطلق على الذكر والأنثى قال بعضهم وربما أنث امام الصلاة بالهاء فقيل امرأة امامة وقال بعضهم الهاء فيها خطأ والصواب حذفها لان الامام اسم لاصفة ويقرب من هذا ماحكاه ابن السكيت فى كتاب المقصور

والممدود تقول العرب عاملُنا امرأة وأميرنا امرأة وفلانة وصىّ فلان وفلانة وكيل فلان قال وانمـا ذُكّر لانه انمـا يكون فى الرجال أكثر ممـا يكون فى النساء فلما احتاجوا اليــه فى النســاء أجروه على الأكثر فى موضعه وأنت قائل مؤذن بنى فلان امرأة وفلانة شاهــد بكذا لان هذا يكثر فى الرجال ويقلّ فى النساء وقال تعالى « لانها لاحدى الكبر نذيرا للبشر » فذكر نذيرا وهو لاحدى ثم قال وليس بخطـا أن تقول وصيّة ووكيلة بالتأنيث لانها صفة المرأة اذا كان لهـا فيه حظ وعلى هذا فلا يمتنع أن يقال امرأة امامة لان فى الامام معنى الصــفة وجمع الامام أئمة والاصل أأممة وزان أمثلة فأدغمت الميم فى الميم بعــد نقل حركتها الى الهمزة فمن القرّاء من يبقى الهمزة محققة على الاصل ومنهــم من يسهلها على القيــاس بين بين وبعض النحاة يبدلهـا ياء للتخفيف وبعضهم يعدّه لحنا ويقول لاوجه له فى القياس وائتم به اقتدى به واسم الفاعل مؤتم واسم المفعول مؤتم به فالصلة فارقة وتكره امامة الفــاسق أى تقدّمه اماما وأمام الشئ بالفتح مستقبله وهو ظرف ولهــذا يذكر وقد يؤنث على معنى الجهة ولفظ الزجاج واختلفوا فى تذكير الأمام وتأنيثه

أم و (أم) تكون متصــلة ومنفصلة فالمنفصــلة بمعنى بل والهمزة جميعا ويكون ما بعــدها خبرا واستفهاما مثالهـا فى الخــبر انها لابل أم شــاء وفى الاستفهام هل زيد قائم أم عمرو وتسمى منقطعة لانقطاع ما بعدها

عمـا قبلها واسـتقلال كل واحد كلاما تاما والمتصـلة يلزمهـا همزة الاستفهام وهى بمعنى أيهما ولهذا كان ما بعـدها وماقبلها كلاما واحدا ولاتستعمل فى الامر والنهى ويجب أن يعادل مابعدها ماقبلها فى الاسمية والفعلية فان كان الاول اسمـا أوفعـلا كان الثـانى مثله نحو أزيد قائم أم قاعد وأقام زيد أم قعد لأنها لطلب تعيين أحد الأمرين ولايسـئل بها الا بعد ثبوت أحدهما ولايجاب الا بالتعيين لان المتكلم يدّعى حدوث أحدهمـا ويسأل عن تعيينه (أمِن) زيد الأسد أَمْنا وأمن منه مثـل سلم منـه وزنا ومعنى والاصل أن يستعمل فى سكون القلب يتعـدّى بنفسه وبالحرف ويعدّى الى ثان بالهمزة فيقال آمنته منه وأمنته عليه بالكسر وأتمنته عليه فهو أمين وأمن البلد اطمأنّ به أهله فهو آمن وأمين وهو مأمون الغائلة أى ليس له غور ولامكر يخشى وآمنت الاسـير بالمدّ أعطيته الأمان فأمن هو بالكسر وآمنت بالله إيمـانا أسلمت له وأمن بالكسر أمانة فهو أمين ثم استعمل المصدر فى الأعيان مجازا فقيل الوديعة أمانة ونحوه والجمع أمانات وأمين بالقصر فى لغة الحجاز وبالمدّ فى لغـة بنى عامر والمدّ اشباع بدليل أنه لا يوجد فى العربيـة كلمة على فاعيـل ومعناه اللهم استجب وقال أبو حاتم معناه كذلك يكون وعن الحسـن البصرى أنه اسم من أسماء الله تعالى والموجود فى مشاهير الاصول المعتمدة أن التشـديد خطأ وقال بعض أهل العلم التشديد لغـة وهو وهم قديم

أمن

وذلك أن أباالعباس أحمدبنيحيي قال وآمين مثال عاصين لغة فتوهم أن المراد صـيغة الجمع لانه قابله بالجمع وهو مردود بقول ابنجنى وغيره انالمراد موازنة اللفظ لاغير قال ابن جنى وليس المراد حقيقـة الجمع ويؤيده قولصاحب التمثيـل فىالفصيح والتشديد خطأ ثمالمعنى غير مستقيم على التشـديد لان التقدير ولاالضالين قاصدين اليك وهذا لايرتبط بمـاقبله فافهمه وأمنت على الدعاء تأمينا قلت عنـده آمين

أمة واستأمنه طلب منـه الامان واستأمن اليه دخل فى أمانه (الأمة) محذوفةاللام وهى واو والاصل أموة ولهـذا تردّ فىالتصغير فيقال أمية والاصل أميوة وبالمصغر سمىالرجل والتثنية أمتان علىلغةالمفرد والجمع آم وزانـ قاض وإماء وزان كتّاب وإموان وزان اسلام وقدتجمع أموات مثال سنوات والنسبة الىأمية أموى بضم الهمزة على القياس وبفتحها علىغير القيـاس وهوالاشهر عنـدهم وتأميت أمة اتخـذتها وتأمّت هى

(الألف مع النون وما يثلثهما)

أنثى (الأنثى) فعلى وجمعها اناث مثل كتاب وربمـاقيل الأناثى والتأنيث خلاف التـذكير يقال أنثالاسم تأنيثا اذا ألحقتبه أو بمتعلقه علامة التأنيث قالابنالسكيت واذا كانالاسم مؤنثا ولميكن فيه هاء تأنيث جاز تذكير فعله قال الشاعر * ولا أرض أبقل ابقالهـا * فذكر

أبقل وهو فعل الارض لما لم يكن فيها لفظ التأنيث و يلزمه على هـذا
أن يقال ان الشمس طلع وهو غير مشهور والبيت مؤوّل محمـول على
حذف العـلامة للضرورة والانثيان الخصيتان (أنست) به انسا من أنس
باب علم وفى لغة من باب ضرب والأنس بالضم اسم منه والأنس بفتحتين
جماعة من الناس وسمى به و بمصـغره والانيس الذى يستـأنس به
واستأنست به وتأنست به اذا سكن اليه القلب ولم ينفر وآنست الشئ
بالمدّ علمته وآنسته أبصرته والانس خلاف الجن والانسى من الحيوان
الجـانب الايسر وسيأتى تمـامه فى الوحشى و إنسى القوس ما أقبل
عليك منها والانسان من الناس اسم جنس يقع على الذكر والانثى والواحد
والجمع واختلف فى اشتقاقه مع اتفاقهـم على زيادة النون الاخيرة فقال
البصريون من الأنس فالهمزة أصل و وزنه فعلان وقال الكوفيون
مشتق من النسـيان فالهمزة زائدة و وزنه افعان على النقص والاصـل
انسيان على افعلان ولهذا يردّ الى أصله فى التصغير فيقال أنيسيان وانسان
العين حدقتها والجمع فيهما أناسىّ والأناس قيل فعال بضم الفاء مشتق
من الانس لكن يجوز حذف الهمزة تخفيفا على غير قياس فيبقى النـاس
وعن الكسائى أن الأناس والنـاس لغتان بمعنى واحد وليس أحدهمـا
مشتقا من الآخر وهو الوجه لانهما مادّتان مختلفتان فى الاشتقاق كما سيأتى
فى نوس والحذف تغيير وهو خلاف الاصل (أنف) من الشئ أنفا من أنف

باب تعب والاسم الأنفــة مثل قصــبة أى استنكف وهو الاستكبار
وأنف منه تنزه عنه قال أبو زيد أنفت من قوله أشد الأنف اذا كرهت
ماقال والأنف المَعْطِس والجمع آناف على أفعال وأنوف وآنف مثل
فلوس وأفلس وأنف الجبل ماخرج منه وروضة أنف بضمتين أى
جديدة النبت لم ترع واستأنفت الشئ أخذت فيه وابتـدأته وأتنفته
أنق كذلك (أنق) الشئ أنقا من باب تعب راع حسنه وأعجب وأنقت به
أعجبت ويتعدّى بالهمزة فيقال آنقنى وشئ أنيق مثل عجيب وزنا ومعنى
أنك وتأنق فى عمله أحكمه (الآنك) وزان أفلس هو الرصاص الخالص
ويقــال الرصاص الأسود ومنهـم من يقول الآنك فاعل قال وليس
فى العــربى فاعل بضم العــين وأما الآنك والآجر فيمن خفف وآمل
أنام وكابل فأعجميات (الأنام) الجن والانس وقيــل الأنام ماعلى وجه
أن الارض من جميع الخلق (أنّ) الرجل يئن بالكسر أنينـا وأنانا بالضم
صوّت فالذكر آنّ على فاعل والانثى آنة وتقول لبيك إنّ الحمد لك بكسر
الهمزة على معنى الاستئناف وربمـا فتحت على تأويل بأن الحمد * وانمـا
قيــل تقتضى الحصر قال الجوهرى اذا زدت ما على انّ صارت للتعيين
كقوله تعالى «انمـا الصــدقات للفقراء» لانه يوجب اثبات الحكم
للمذكور ونفيه عما عداه وقيل ظاهرة فى الحصر محتملة للتأكيد نحو انمـا
زيد قائم وقيل ظاهرة فى التأكيد محتملة للحصر قال الآمدى لو كانت

للحصر كان مجيئها لغيره على خلاف الاصل ويجاب عن قوله بأن يقال لو كانت للتأكيد كان مجيئها لغيره على خلاف الاصل والظاهر أنها محتملة لما تقدم فتحمل على ما يليق بالمقام * وأما ان بالسكون فتكون حرف شرط وهو تعليق أمر على أمر نحو ان قمت قمت ولا يعلق بها الا مايحتمل وقوعه ولا تقتضى الفور بل تستعمل فى الفور والتراخى مثبتا كان الشرط أو منفيا فقوله ان دخلت الدار أو ان لم تدخلى الدار فأنت طالق يعم الزمانين قال الازهرى وسئل ثعلب لو قال لامرأته ان دخلت الدار ان كلمت زيدا فأنت طالق متى تطلق فقال اذا فعلتهما جميعا لانه أتى بشرطين فقيل له لو قال أنت طالق ان احمرّ البسر فقال هذه المسئلة محال لان البسر لابد أن يحمرّ فالشرط فاسد فقيل له لو قال اذا احمر البسر فقال تطلق اذا احمرّ لانه شرط صحيح ففرّق بين ان وبين اذا فجعل ان للممكن واذا للمحقق فيقال اذا جاء رأس الشهر وان جاء زيد وقد تتجرد عن معنى الشرط فتكون بمعنى لو نحو صلّ وان عجزت عن القيام ومعنى الكلام حينئذ الحاق الملفوظ بالمسكوت عنه فى الحكم أى صلّ سواء قدرت على القيام أو عجزت عنه ومنه يقال أكرم زيدا وان قعد فالواو للحال والتقدير ولو فى حال قعوده وفيه نص على ادخال الملفوظ بعد الواو تحت ما يقتضيه اللفظ من الاطلاق والعموم اذ لو اقتصر على قوله أكرم زيدا لكان مطلقا والمطلق جائز التقييد فيحتمل دخول

مابعد الواو تحت العموم ويحتمل خروجه على ارادة التخصيص فيتعين الدخول بالنص عليه ويزول الاحتمال ومعناه أكرمه سواء قعد أولا ويبقى الفعل على عمومه وتمتنع ارادة التخصيص حينئذ قال المرزوقى فى شرح الحماسة وقد يكون فى الشرط معنى الحال كما يكون فى الحال معنى الشرط قال الشاعر * عاود هراة وان معمورها خربا *

ففى الواو معنى الحال أى ولو فى حال خرابها ومثال الحال يتضمن معنى الشرط لأفعلنه كائنا ما كان والمعنى ان كان هذا وان كان غيره وتكون للتجاهل كقولك لمن سألك هل ولدك فى الدار وأنت عالم به ان كان فى الدار أعلمتك به وتكون لتنزيل العالم منزلة الجاهل تحريضا على الفعل أودوامه كقولك ان كنت ابنى فأطعنى وكأنك قلت أنت تعلم أنك ابنى ويجب على الابن طاعة الأب وأنت غير مطيع فافعل ماتؤمر به (أنى) استفهام عن الجهة تقول أنى يكون هذا أى من أى وجه وطريق (الآناء) على أفعال هى الأوقات وفى واحدها لغتان انى بكسر الهمزة والقصر وانى وزان حمل وتأنى فى الامر تمكث ولم يعجل والاسم منه أناة وزان حصاة والاناء والآنية الوعاء والاوعية وزنا ومعنى والاوانى جمع الجمع والانى بالكسر مقصورا الادراك والنضج وأنى الشئ أنيا من باب رمى دنا وقرب وحضر وأنى لك أن تفعل كذا والمعنى حذا وقته فبادر اليه قال تعالى « ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله »

وقد قالوا آن لك أن تفعل كذا أينا من باب باع بمعناد وهو مقلوب منه وآنيته بالمدّ أخرته والاسم الأناء وزان سلام

(الالف مع الهاء وما يثلثهما)

آهب (الاهاب) الجلد قبل أن يدبغ وبعضهم يقول الاهاب الجلد وهذا الاطلاق محمول على ماقيده الاكثر فان قوله عليه الصلاة والسلام أيما إهاب دبغ يدل عليه والجمع أهب بضمتين على القياس مثل كتاب وكتب وبفتحتين على غير قياس قال بعضهم وليس فى كلام العرب فعال يجمع على فعل بفتحتين الا إهاب وأهب وعماد وعمد وربما استعير الاهاب لجلد الانسان وتأهب للسفر استعدّله والأهبة العدّة والجمع أهب مثل غرفة وغرف

أهل (أهل) المكان أهولا من باب قعد عمر بأهله فهو آهل وقرية آهلة عامرة وأهلت بالشئ أنست به وأهل الرجل يأهل ويأهل أهولا اذا تزوّج وتأهل كذلك ويطلق الأهل على الزوجة والاهل أهل البيت والاصل فيه القرابة وقد أطلق على الأتباع وأهل البلد من استوطنه وأهل العلم من اتصف به والجمع الاهلون وربما قيل الاهالى وأهل الثناء والمجد فى الدعاء منصوب على النداء ويجوز رفعه خبر مبتدا محذوف أى أنت أهل والأهلىّ من الدواب ماألف المنازل وهو أهل للاكرام أى مستحق له وقولهم أهلا وسهلا ومرحبا معناه أتيت قوما أهلا وموضعا سهلا واسعا فابسط نفسك واستأنس

ولاتستوحش والاهالة بالكسر الودك المذاب واستأهلها أكلها ويقال
استأهل بمعنى استحق

(الالف مع الواو وما يثلثهما)

أوب (آب) من سفره يؤب أوبا ومآبا رجع والاياب اسم منـه فهو آئب
وآب الى الله تعالى رجع عن ذنبه وتاب فهو أوّاب مبالغة وآبت الشمس
رجعت من مشرقها فغربت والتأويب سير الليل وجاؤا من كل أوب
أود معناه من كل مرجع أي من كل فج (آده) يؤده أودا أثقله فانآد وزان
أوز انفعل أي ثقل به وآده أودا عطفه وحناه (الاوز) معروف على فعـل
بكسر الفاء وفتح العـين وتشـديد اللام الواحدة إوزة وفي لغـة يقال وز
الواحدة وزة مثل تمر وتمرة ولهذا يذكر في البابين وحكى في الجمع إوزون
أوس وهو شاذ (الآس) شجـر عطر الرائحة الواحدة آسـة والأوس الذئب
أوف وسمى به وبمصغره أيضا (الآفة) عرض يفسد مايصيبه وهي العـاهة
والجمع آفات وإيف الشئ بالبناء للمفعول أصابتـه الآفة وشئ مؤف
وزان رسول والاصل مأووف على مفـعول لكنه استعمل على النقص
حتى قالوا لايوجد من ذوات الواو مفـعول على النقص والتمـام معـا
الا حرفان ثوب مصون ومصوون ومسك مدوف ومدووف وهـذا هو
المشهور عن العرب ومن الائمة من طرد ذلك في جميع الباب ولم يقبل منه
أول (آل) الشئ يؤل أولا ومآلا رجع والايال وزان كتاب اسم منـه

وقد استعمل فى المعانى فقيل آل الامر الى كذا والمؤئل المرجع وزنا ومعنى وآل الرجل ماله إيالة بالكسر اذا كان من الابل والغنم يصلح على يديه وآل رعيته ساسها والاسم الايالة بالكسر أيضا والآل أهل الشخص وهم ذوو قرابته وقد أطلق على أهل بيته وعلى الأتباع وأصله عند بعض أول تحركت الواو وانفتح ماقبلها فقلبت ألفا مثل قال قال البطليوسى فى كتاب الاقتضاب ذهب الكسائى الى منع اضافة آل الى المضمر فلا يقال آله بل أهله وهو أوّل من قال ذلك وتبعه النحاس والزبيدى وليس بصحيح اذ لا قياس يعضده ولا سماع يؤيده قال بعضهم أصل الآل أهل لكن دخله الابدال واستدل عليه بعود الهاء فى التصغير فيقال أهيل والآل الذى يشبه السراب يذكر ويؤنث والاوّل مفتتح العدد وهو الذى له ثان ويكون بمعنى الواحد ومنه فى صفات الله تعالى هو الاول أى هو الواحد الذى لا ثانى له وعليه استعمال المصنفين فى قولهم وله شروط الاول كذا لا يراد به السابق الذى يترتب عليه شئ بعده بل المراد الواحد وقول القائل أوّل ولد تلده الامة حرّ محمول على الواحد أيضا حتى يتعلق الحكم بالولد الذى تلده سواء ولدت غيره أم لا اذا تقرر أن الاول بمعنى الواحد فالمؤنثة هى الأولى بمعنى الواحدة أيضا ومنه قوله تعالى « إلا الموتة الأولى » أى سوى الموتة التى ذاقوها فى الدنيا وليس بعدها أخرى وقد تقدم فى الآخر أنه يكون

بمعنى الواحد وأن الأخرى بمعنى الواحدة فقوله عليه الصلاة والسلام فى ولوغ الكلب يغسل سبعا فى رواية أولاهنّ وفى رواية أخراهنّ وفى رواية احداهنّ الكل ألفاظ مترادفة على معنى واحد ولا حاجة الى التأويل وتنبه لهذه الدقيقة وتخريجها على كلام العرب واستغن بها عما قيل من التأويلات فانها اذا عرضت على كلام العرب لايقبلها الذوق وتجمع الأولى على الأوليات والأول والعشر الأول والأوائل أيضا لانه صفة الليالى وهى جمع مؤنث ومنه قوله تعالى « والفجر وليال عشر » وقول العامّة العشر الاوّل بفتح الهمزة وتشديد الواو خطأ وأما وزن أوّل فقيل فوعل وأصله وَوْوَل فقلبت الواو الاولى همزة ثم أدغم ولهذا اجترأ بعضهم على تأنيثه بالهاء فقال أوّلة وليس التأنيث بالمرضىّ وقال المحققون وزنه أفعل من آل يؤل اذا سبق وجاء ولايلزم من السابق أن يلحقه شئ وهذا يؤيد ماسبق من قولهم أوّل ولد تلده لانه بمعنى ابتداء الشئ وجائز أن لايكون بعده شئ آخر وتقول هذا أول ما كسبت وجائز أن لايكون بعده كسب آخر والمعنى هذا ابتداء كسبي والاصل أأول بهمزتين لكن قلبت الهمزة الثانية واوا وأدغمت فى الواو قال الجوهرى أصله أوأل بهمز الوسط لكن قلبت الهمزة واوا للتخفيف وأدغمت فى الواو والجمع الأوائل وجاء فى أوائل القوم جمع أوّل أى جاء فى الذين جاؤا أوّلا ويجمع بالواو والنون أيضا وسمع أول بضم الهمزة

وفتح الواو مخففة مثل أكبر وكبر وفى أوّل معنى التفضيل وان لم يكن له فعل ويستعمل كما يستعمل أفعل التفضيل من كونه صفة للواحد والمثنى والمجموع بلفظ واحد قال تعالى « ولا تكونوا أوّل كافر به » وقال « ولتجدنهم أحرص الناس » ويقال الأوّل وأوّل القوم وأوّل من القوم ولما استعمل استعمال أفعل التفضيل انتصب عنه الحال والتمييز وقيل أنت أوّل دخولا وأنتما أوّل دخولا وأنتم أوّل دخولا وكذلك فى المؤنث فأوّل لا ينصرف لانه أفعل التفضيل أو على زنته قال ابن الحاجب أول أفعل التفضيل ولا فعل له ومثله آبل وهو صفة لمن أحسن القيام على الابل قال وهذا مذهب البصريين وهو الصحيح اذ لو كان على فوعل كما ذهب اليه الكوفيون لقيل أوّلة بالهاء وهذا كالتصريح بامتناع الهاء وتقول عام أول ان جعلته صفة لم تصرفه لوزن الفعل والصفة وان لم تجعله صفة صرفت وجاز عام الاول بالتعريف والاضافة ونقل الجوهرى عن ابن السكيت منعها ولا يقال عام أول على التركيب (الأوان) الحين بفتح الهمزة وكسرها لغة والجمع آونة وآن فى الامر يؤن أونا رفق فيه والاوان وزان كتاب بيت مؤزج غير مسدود الفرجة وكل سناد لشئ فهو إوان له والايوان بزيادة الياء مثله ومنه إيوان كسرى والآن ظرف للوقت الحاضر الذى أنت فيه ولزم دخول الالف واللام وليس ذلك للتعريف لان التعريف تمييز

أون

المشتركات وليس لهذا مايشركه فى معناه قال ابن السراج ليس هو آن وآن حتى يدخل عليــه الالف واللام للتعريف بل وضــع مع الالف

أوه واللام للوقت الحاضر مثل الثريا والذى ونحوذلك (آه) من كذا بالمدّ وكسر الهاء لالتقاء الساكنين كلمة تقال عنــد التوجع وقد تقال عنــد الاشفاق وأوه بسكون الواو و بالكسر كذلك وقد تشــدّد الواو وتفتح وتسكن الهاء وقدتحذف الهاء فتكسر الواو وتأاوه مثل توجع و زناومعنى

أو (أو) لهــا معان الشــك والابهام نحو رأيت زيدا أوعمرا والفــرق أن المتكلم فى الشــك لايعرف التعيــين وفى الابهام يعرفه لكنه أبهمه على السامع لغرض الايجاز أوغيره وفى هــذين القسمين هو غير معين عنــد السامع واذاقيل فى السؤال أزيد عنــدك أوعمرو فالجواب نعم ان كان أحدهما عنده لان أوسؤال عن الوجود وأم سؤال عن التعيين فمرتبتها بعــد أوفما جهل وجوده فالسؤال بأو والجواب نعم أولا وللمسؤل أن يجيب بالتعيين ويكون زيادة فى الايضاح واذاقيل أزيد عندك أوعمرو وخالد فالسؤال عن وجود زيد وحــده أوعن وجود عمرو وخالد معــا وماعلم وجوده وجهــل عينه فالسؤال بأم نحو أزيد أفضــل أم عمرو والجواب زيد إن كان أفضل أوعمرو إن كان افضــل لان السائل قد عرف وجود أحدهما مبهما وسأل عن تعيينه فيجب التعيين لانه المسؤل عنه واذاقيــل أزيد أوعمرو أفضــل أم خالد فالجواب خالد إن كان

أفضل أوأحدهما بهذا اللفظ لانه انما سأل أحدهما أفضل أم خالد والقسم الثالث الاباحة نحوقم أوآقعد وله أن يجمع بينهما والرابع التخيير نحو خذ هذا أوهذا وليس له أن يجمع بينهما والخامس التفصيل يقال كنت آكل اللحم أوالعسل والمعنى كنت آكل هذا مرة وهذا مرة قال الشاعر

كأن النجوم عيون الكلا * ب تنهض فى الافق أوتنحدر

أى بعضها يطلع و بعضها يغيب ومثله قوله تعالى فجاءها بأسنا بياتا أوهم قائلون أى جاء بأسنا بعضها ليلا و بعضها نهارا وكذلك دعانا لجنبه أوقاعدا أوقائما والمعنى وقتا كذا ووقتا كذا ونقل الفقهاء عن ابن جريج قال رأيت قلال هَجَرَ تسع القلة قربتين أوقربتين وشيأ وسيأتى عن ابن جريج أنه لم ير قلال هجر ومقتضى هذا اللفظ على هذه الطريقة أن بعضها يسع قربتين و بعضها يسع قربتين وشيأ وليس المراد الشك كما ذهب اليه بعضهم لان الشك لايعلم إلا من جهة قائله ولم ينقل وهذه طريقة إيجاز مشهورة فى كلامهم وأما الشئ فان كان نصفا فمادونه استعمل زائدا بالعطف وقيل خمسة وشئ مثلا وان كان أكثر من النصف استعمل بالاستثناء وقيل ستة إلا شيأ فجعل الشئ نصفا لزيادته و يتقارب معنى قوله قربتين أوقربتين وشيأ (أوى) الى منزله يأوى من باب ضرب أُوِيًّا أقام وربما عدّى بنفسه فقيل أوى منزله والمأوى بفتح الواو لكل حيوان سكنه وسمع مأوى

الابل بالكسر شاذا ولا نظير له فى المعتل وبالفتح على القياس ومأوى الغنم مُرَاحها الذى تأوى اليــه ليــلا وآويت زيدا بالمد فى التعدى ومنهم من يجعله مما يستعمل لازما ومتعديا فيقول أويته وزان ضربته ومنهم من يستعمل الرباعى لازما أيضا وردّه جمــاعة وابن آوى قال فى المجرد هو ولد الذئب ولا يقال للذئب آوى بل هذا اسم وقع عليــه كما قيل للاسد أبو الحرث وللضبع أم عامر والمشهور أن ابن آوى ليس من جنس الذئب بل صنف متميز وفى التثنية والجمع ابنا آوى وبنات آوى وهو غير منصرف للعلمية و وزن الفــعل والآية العلامة والجمع آى وآيات والآية من القرآن مايحسن السكوت عليه والآية العبرة قال سيبويه العين واو واللام ياء من باب شوى ولوى قال لانه أكثر مما عينه ولامه ياآن مثل حييت وقال الفراء الاصل آيية على فاعلة فحذفت اللام تخفيفا

(الالف مع الياء وما يثلثهما)

(آد) يئيد أيدا وآدا قوى واشــتد فهو أيّد مثل سيد وهين ومنه قولهم أيدك الله تأييدا (أيس) أيسا من باب تعب وكسر المضارع لغة واسم الفــاعل أيس على فعل وفاعل وبعضــهم يقول هو مقلوب من يئس (آض) يئيض أيضا مثل باع يبيع بيعا اذا رجع فقولهم افعل ذلك أيضا معناه افعله عودا الى ماتقدم (الايك) شجر الواحدة أيكة مثل تمر وتمرة

أيل ويقال من الاراك (الايل) بضم الهمزة وكسرها والياء فيهما مشددة مفتوحة ذكر الأوعال وهو التيس الجبلى والجمع الايابيل وايلياء ممدودا وربما قيل أيلة بيت المقدس معرب وايلاق بكسر الهمزة كورة من كورما وراء النهر تتاخم كورة الشاش وقيل تطلق ايلاق على بلاد الشاش والنسبة اليها ايلاقى على لفظها وهى نسبة لبعض أصحابنا

أيم (الأيّم) العَزَب رجلا كان أو امرأة قال الصغانى وسواء تزوّج من قبل أو لم يتزوّج فيقال رجل أيم وامرأة أيم قال الشاعر

فأُبْنا وقد آمت نساء كثيرة ونسوان سعد ليس فيهن أيم

وقال ابن السكيت أيضا فلانة أيم اذا لم يكن لها زوج بكرا كانت أو ثيبا ويقال أيضا أيمة للانثى وآم يئيم مثل سار يسير والأيْمة اسم منه وتأيم مكث زمانا لا يتزوّج والحرب مأيمة لان الرجال تقتل فيها فتبقى النساء بلا أزواج ورجل أيمان ماتت امرأته وامرأة أيمى مات زوجها والجمع فيهما أيامى بالفتح مثل سكران وسكرى وسكارى قال ابن السكيت أصل أيامى أيائم فنقلت الميم الى موضع الهمزة ثم قلبت الهمزة ألفا وفتحت الميم تخفيفا

أين (آن) يئين أينا مثل حان يحين حينا وزنا ومعنى فهو آئن وقد يستعمل على القلب فيقال أنى يأنى مثل سرى يسرى وفى التنزيل ألم يأن للذين آمنوا وقال الشاعر

ألما يئن لى أن تجلّى عمايتى وأقصر عن ليلى بلى قد أنى ليا

بجمع بين اللغتين وآن يئين أينا تعب فهو آئن على فاعل وأين ظرف مكان يكون استفهاما فاذا قيـل أين زيد لزم الجواب بتعيين مكانه و يكون شرطا أيضا و يزاد ما فيقال أينما تقم أقم وأيان فى تقدير فَعّال وجاز أن يكون فى تقدير فعلان وهو سؤال عن الزمان وهو بمعنى متى وأى حينٍ وفى أين وأيان عموم البدل وهو نسبة الى جميع مدلولاته لاعموم الجمع الابقرينة فقوله أين تجلس أجلس يلزم الجلوس فى مكان

ايه واحـد (ايه) اسم فعـل فاذا قلت لغـيرك إيه بلا تنوين فقد أمرته أن يزيدك من الحديث الذى بينكما المعهود وان وصلته بكلام آخر نونته

أىّ وقدأمرته أن يزيدك حديثا ما لان التنوين تنكير (أىّ) تكون شرطا واسـتفهاما وموصولة وهى بعض ماتضاف اليـه وذلك البعض مبهم مجهول فاذا استفهمت بها وقلت أىّ رجـل جاء واىّ امرأة قامت فقدطلبت تعيين ذلك البعض المجهول ولايجوز الجواب بذلك البعض الامعينا واذا قلت فى الشرط أيهم تضرب أضرب فالمعنى ان تضرب رجلاأضربه ولا يقتضى العموم فاذا قلت أى رجل جاء فأكرمه تعين الأول دون ماعداه وقد يقتضـيه لقرينة نحو أى صـلاة وقعت بغير طهارة وجب قضاؤها وأى امرأة خرجت فهى طالق وتزاد ماعليهـا نحو أيما إهاب دبغ فقد طهر والاضافة لازمة لهـا لفظا أو معنى وهى مفعول ان أضيفت اليه وظرف زمان ان اضيفت اليه وظرف مكان

ان أضيفت اليه والافصح استعمالها فى الشرط والاستفهام بلفظ واحد للمذكر والمؤنث لانها اسم والاسم لاتلحقه هاء التأنيث الفارقة بين المذكر والمؤنث نحو أى رجل جاء وأى امرأة قامت وعليه قوله تعالى «فأى آيات الله تنكرون» وقال تعالى «بأىّ أرض تموت» وقال عمرو ابن كلثوم * بأى مشيئة عمرو بن هند * وقد تطابق فى التذكير والتأنيث نحو أى رجل وأية امرأة وفى الشاذ بأية أرض تموت وقال الشاعر

أية جاراتك تلك الموصيه

واذا كانت موصولة فالأحسن استعمالها بلفظ واحد و بعضهم يقول هو الأفصح وتجوز المطابقة نحو مررت بأيهم قام و بأيتهن قامت وتقع صفة تابعة لموصوف وتطابق فى التذكير والتأنيث تشبيها لها بالصفات المشتقات نحو برجل أى رجل و بامرأة أية امرأة وحكى الجوهرى التذكير فيها أيضا فيقال مررت بجارية أى جارية

كتاب الباء

(الباء مع الباء وما يثلثهما)

(ببان) يقال هم ببان واحد مثقل الثانى ونونه زائدة فى الاكثر فوزنه فعلان وقيل أصلية فوزنه فعال والمعنى هم طريقة واحدة وعن عمر رضى الله عنه سأجعل الناس ببانا واحدا أى متساوين فى القسمة وقال بعضهم لفظ الحديث بباء موحدة أخيرا أيضا و بتخفيف الثانى

ببان

فيقال بباب وزان سلام ولم يثبتوا هذا القول وقالوا هو تصحيف من الاول لتقارب الكتابة وعلى زيادة النون قال ابن خالويه فى كتابه ليس فى كلام العرب كلمة ثلاثية من جنس واحد سوى كلمتين ببة وببان

ببر واحد (الببر) حيوان يعادى الاسد والجمع ببور مثـل فلس وفلوس قال الأزهرى وأحسبه دخيلا وليس من كلام العرب

ببغاء (الببغاء) طائر معروف والتأنيث للفظ لا للمسمى كالهـاء فى حمـامة ونعـامة و يقع على الذكر والانثى فيقال ببغاء ذكر و ببغاء أنثى والجمع ببغاوات مثـل صحراء وصحراوات

(البـاء مع التـاء وما يثلثهما)

بت (بته) بتـا من باب ضرب وقتل قطعه وفى المطاوع فانبت كما يقال فانقطع وانكسر وبت الرجـل طلاق امرأته فهى مبتوتة والاصـل مبتوت طلاقها وطلقها طلقـة بتة وبتهـا بتة اذا قطعها عن الرجعـة وأبت طلاقها بالألف لغة قال الازهرى ويستعمل الثلاثى والرباعى لازمـين ومتعـديين فيقـال بت طلاقها وأبت وطـلاق بات ومبت قال ابن فارس ويقال لمـا لا رجعـة فيه لا أفعله بتة وبتت يمينـه فى الحلـف تبت بالكسر لا غـير بتوتا صـدقت و برّت فهى بتـة وباتة وحلف يمينا بتـة وباتة أى بارّة وبت شهادته وأبتهـا بالالف جزم بها

بتر (بتره) بترا من باب قتل قطعه على غير تمـام ونهى عن المبتورة

فى الضحايا وهى التى بتر ذنبها أى قطع ويقال فى لازمه بتر يبتر من باب تعب فهو أبتر والانثى بتراء والجمع بتر مثل أحمر وحمراء وحمر (بتله) بتلا من باب قتل قطعه وأبانه وطلقها طلقة بتة بتلة وتبتل بتل الى العبادة تفرغ لها وانقطع

(الباء مع الثاء ومايثلثهما)

(بث) الله تعالى الخلق بثا من باب قتل خلقهم وبث الرجل الحديث بث أذاعه ونشره وبث السلطان الجند فى البلاد نشرهم وقال ابن فارس بث السر وأبثه بالألف مثله (بثر) الجلد بثرا من باب قتل خرج به بثر خراج صغير ثم استعمل المصدر اسما وقيل فى واحدته بثرة وفى الجمع بثور مثل تمرة وتمر وتمور و بثر بثرا من باب تعب أيضا الواحدة بثرة والجمع بثرات مثل قصب وقصبة وقصبات وبَثُرَ مثل قَرُب لغة ثالثة وتبثر الجلد تنفط (بثقت) الماء بثقا من بابى ضرب وقتل اذا خرقته بثق وكذلك فى السِكْر فانبثق هو والبثق بالكسر اسم للمصدر

(الباء مع الجيم وما يثلثهما)

(بجح) بالشئ من بابى نفع وتعب اذا فخر به وتبجح به كذلك وبجحت بجح الشئ أبجحه بفتحهما اذا عظمته (بجست) الماء بجسا من باب قتل بجس فانبجس بمعنى فتحته فانفتح (بَجِيلة) قبيلة من اليمن والنسبة اليها بجلى بجل بفتحتين مثل حنفي فى النسبة الى بنى حنيفة وبجلة مثال تمرة قبيلة

ايضا والنسبة اليها على لفظها وبجلته تبجيلا عظمته ووقرته

(الباء مع الحاء وما يثلثهما)

بحت عربى (بحت) وزان فلس أى خالص النسب وهو مصدر فى الأصل من بحت مثل قرب ومسك بحت خالص من الاختلاط بغـيره وظلم بحت أى صراح وطعام بحت لا إدام معـه وبرد بحت قوى شديد

بحث (بحث) عن الأمر بحثا من باب نفع استقصى وبحث فى الارض حفرها وفى التنزيل «فبعث الله غرابا يبحث فى الارض»

بحر (البحر) معروف والجمع بحور وأبحر وبحار سمى بذلك لاتساعه ومنه قيل فرس بحر اذا كان واسع الجرى ويقال للدم الخالص الشديد الحمرة باحر وبحرانى وقيل الدم البحرانى منسوب الى بحر الرحم وهو عمقها وهو مما غير فى النسب لانه لو قيل بحرى لالتبس بالنسبة الى البحر والبحران على لفظ التثنية موضع بين البصرة وعمـان وهو من بلاد نجد ويعرب اعراب المثنى ويجوز أن تجعل النون محـل الاعراب مع لزوم الياء مطلقا وهى لغة مشهورة واقتصر عليها الازهرى لانه صار علما مفرد الدلالة فأشـبه المفردات والنسـبة اليه بحرانى وبحرت أذن الناقة بحرا من باب نفع شققتها والبحيرة اسم مفعول وهى المشـقوقة الاذن بنت السائبة التى تخلى مع أمها وهـذا قول من فسرها بأنها الناقة اذا نُتِجت خمسة أبطن فان كان الخامس ذكرا ذبحوه وأكلوه وان كان أنثى شقوا أذنها وخلوها

مع أمها وبعضهم يجعل البحيرة هى السائبة ويقول كانت الناقة اذا نتجت سبعة أبطن شقوا أذنها فلم تركب ولم يحمل عليها وسميت المرأة بحيرة نقلا من ذلك (بحنة) يقال لضرب من النخل بحنة مثال تمرة وتصغيرها بحينة وبالمصغر سميت المرأة ومنه عبد الله بن بحينة بنت الحرث بن عبد المطلب وقيل بحينة لقب لها واسمها عبدة ونسب عبد الله الى أمه واسم أبيه مالك الاسدى بحنة

(الباء مع الخاء وما يثلثهما)

(البُخْت) نوع من الابل قال الشاعر لَبَنَ البخت فى قصاع الخَلَنْج الواحد بختى مثل روم ورومى ثم يجمع على البَخَاتى ويخفف ويثقل وفى التهذيب وهو أعجمى معرّب والبخت الحظ وزنا ومعنى وهو عجمى ومن هنا توقف بعضهم فى كون البخت عربية التى هى أصل البخاتى بخت

(بخ) كلمة تقال عند الرضا بالشئ وهى مبنية على الكسر والتنوين وتخفف فى الاكثر (البخور) وزان رسول دُخْنة يتبخر بها والبخار معروف والجمع أبخرة وبخارات وكل شئ يسطع من الماء الحار أو من الندى فهو بخار وبخرت القدر بخرا من باب قتل ارتفع بخارها وبخر الفم بخرا من باب تعب أنتنت ريحه فالذكر أبخر والأنثى بخراء والجمع بخر مثل أحمر وحمراء وحمر (بخسه) بخسا من باب نفع نقصه اوعابه ويتعدى الى مفعولين وفى التنزيل « ولا تبخسوا الناس بخ بخر بخس

أشـياءهم » وبخست الـكيل بخسا نقصـته وثمن بخس ناقص قال السَرَقُسْطِىّ بخست العين بخسا فقأتها وبخصتها أدخلت الاصبع فيها

بخع وقال الاعرابى بخستها وبخصتها خسفتها والصاد أجود (بخع) نفسه بخعا من باب نفع قتلها من وجد أو غيظ وبخع لى بالحق بخوعا انقاد

بخل وبذله (بخل) بَخَلا وبُخْـلا من بابى تعب وقرب والاسم البخل وزان فلس فهو بخيل والجمع بخلاء ورجل باخل أى ذو بخل والبخل فى الشرع منع الواجب وعنـد العرب منع السائل ممـا يفضـل عنـده وأبخلته بالالف وجدته بخيلا

(الباء مع الدال وما يثلثهما)

بد لا (بد) من كذا أى لامحيد عنه ولا يعرف استعماله الا مقرونا بالنفى وبددت الشئ بدا من باب قتل فرقته والتثقيل مبالغة وتكثير واستبدّ

بدر بالأمر انفرد به من غير مشارك له فيه (بدر) الى الشئ بدورا و بادر اليه مبادرة وبدارا من بابى قعد وقاتل أسرع وفى التنزيل « ولا تأكلوها اسرافاوبدارا» وبدرت منه بادرةُ غَضَب سبقت والبادرة الخطأ أيضا وبدرت بوادر الخيل أى ظهرت أوائلها والبـدر القمر ليلة كماله وهو مصدر فى الاصل يقال بدر القمر بدرا من باب قتل ثم سمى الرجل به وبدر موضع بين مكة والمدينـة وهو الى المدينة أقرب ويقال هو منها على ثمـانية وعشرين فرسخا على منتصف الطريق تقريبا وعن الشعبى

أنه اسم بئر هناك قال وسميت بدرا لان الماء كان لرجل من جهينة اسمه بدر وقال الواقدى كان شيوخ غفار يقولون بدر ماؤنا ومنزلنا وما ملكه أحد قبلنا وهو من ديار غِفَار والبيدر الموضع الذى تداس فيه الحبوب (أبدع) الله تعالى الخلق إبداعا خلقهم لاعلى مثال وأبدعت الشئ وابتدعته استخرجته وأحدثته ومنه قيل للحالة المخالفة بِدعة وهى اسم من الابتداع كالرفعة من الارتفاع ثم غلب استعمالها فيما هو نقص فى الدين أو زيادة لكن قد يكون بعضها غير مكروه فيسمى بدعة مباحة وهو ماشهد لجنسه أصل فى الشرع أو اقتضته مصلحة يندفع بها مفسدة كاحتجاب الخليفة عن أخلاط الناس وفلان بدع فى هذا الامر أى هو أوّل من فعله فيكون اسم فاعل بمعنى مبتدع والبديع فعيل من هذا فكانّ معناه هو منفرد بذلك من بين نظائره وفيه معنى التعجب ومنه قوله تعالى قل ما كنت بدعا من الرسل أى ما أنا أوّل من جاء بالوحى من عند الله تعالى وتشريع الشرائع بل أرسل الله تعالى الرسل قبلى مبشرين ومنذرين فانا على هداهم (البندق) المأكول معروف قال فى المحكم هو حَمْل شجر كالجِلَّوْز وفى التهذيب فى باب الجيم الجلوز البندق ونونه عند الاكثر زائدة فوزنه فنعل ومنهم من يجعلها كالأصل فوزنه فعلل وكذلك كل نون ساكنة تأتى فى فنعل بضم الفاء والعين أو بفتحهما أوكسرهما وكذلك فى فنعول وفنعيل والبندق أيضا مايعمل

أبدع

بندق

بدل من الطين و يرمى به الواحدة منها بندقة وجمع الجمع البنادق (البدل) بفتحتين والبِدْل بالكسر والبِديل كلها بمعنى والجمع أبدال وأبدلته بكذا ابدالا نحيت الاوّل وجعلت الثانى مكانه و بدلته تبديلا بمعنى غيرت صورته تغييرا وبدّل الله السيآت حسنات يتعدى الى مفعولين بنفسه لانه بمعنى جعل وصير وقد استعمل أبدل بالالف مكان بدل بالتشديد فعدى بنفسه الى مفعولين لتقارب معناهما وفى السبعة «عسى ربه ان طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن» من أفعل وفعل وبدلت الثوب بغيره أبدله من باب قتل واستبدلته بغيره بمعناه وهى المبادلة

بدن أيضا (البدن) من الجسد ماسوى الرأس والشَّوَى قاله الازهرى وعبر بعضهم بعبارة أخرى فقال هو ماسوى المقاتل وشركة الابدان أصلها شركة بالابدان لكن حذفت الباء ثم أضيفت لانهم بذلوا أبدانهم فى الاعمال لتحصيل المكاسب وبدن القميص مستعار منه وهو مايقع على الظهر والبطن دون الكمين والدخاريص والجمع أبدان والبدنة قالوا هى ناقة أو بقرة وزاد الازهرى أو بعير ذكر قال ولا تقع البدنة على الشاة وقال بعض الائمة البدنة هى الابل خاصة ويدل عليه قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها سميت بذلك لعظم بدنها وانما ألحقت البقرة بالابل بالسنة وهو قوله عليه الصلاة والسلام تجزئ البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة ففرق الحديث بينهما بالعطف إذ لو كانت البدنة

فى الوضع تطلق على البقرة لما ساغ عطفها لان المعطوف غير المعطوف
عليه وفى الحديث مايدل عليه قال اشتركنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى الحج والعمرة سبعة منا فى بدنة فقال رجل لجابر أنشترك فى البقرة
مانشترك فى الجزور فقال ماهى الامن البُدْن والمعنى فى الحكم اذلو كانت
البقرة من جنس البدن لما جهلها أهل اللسان ولفهمت عند الاطلاق
أيضا والجمع بدنات مثل قصبة وقصبات وبدن أيضا بضمتين واسكان
الدال تخفيف وكأن البدن جمع بدين تقديرا مثل نذير ونذر قالوا واذا
أطلقت البدنة فى الفروع فالمراد البعير ذكرا كان أو أنثى وبدن بدونا
من باب قعد عظم بدنه بكثرة لحمه فهو بادن يشترك فيه المذكر والمؤنث
والجمع بدّن مثل راكع وركع وبدن بدانة مثل ضخم ضخامة كذلك فهو
بدين والجمع بدن و بدن تبدينا كبر وأسن (بدهه) بدها من باب نفع بده
بَغَتَه وفاجأه وبادهه مبادهة كذلك ومنه بديهة الرأى لانها تَبغَت
وتسبق والجمع البدائه (بدا) يبدو بدوّا ظهر فهو باد ويتعدى بالهمزة بدا
فيقال أبديته و بدا الى البادية بدواة بالفتح والكسر خرج اليها فهو باد
أيضا والبدو مثال فلس خلاف الحضر والنسبة الى البادية بدوى على
غير قياس والبوادى جمع البادية وبدا له فى الامر ظهر له مالم يظهر أوّلا
والاسم البداء مثل سلام وبدأت الشئ و بالشئ أبدأ بدأ بهمز الكل
وابتدأت به قدمته وأبدأت لغة والبداءة بالكسر والمد وضم الاول

لغة اسم منه أيضا والبداية بالياء مكان الهمز عامى نص عليه ابن برى وجمــاعة والبدأة مثل تمرة بمعناه يقال لك البدأة أى الابتداء ومنه يقال فلان بدء قومه اذا كان سـيدهم ومقدّمهم وكان ذلك فى ابتــداء الامر أى فى أوله وبدأ الله تعالى الخلق وأبدأهم بالألف خلقهم وبدأ البـئرَ احتفرها فهى بدىء أى حادثة وهى خـلاف العادِيّة القـديمة والبدىء الأمر العجيب وبدأ الشئُ حدث وأبدأته أحدثته

(الباء مع الذال وما يثلثهما)

باذنجان (الباذنجان) من الخضراوات بكسر الذال وبعض العجم يفتحها فارسى معرب (بذخ) الجبل يبذخ من باب تعب بذخا طال فهو باذخ والجمع بواذخ ومنــه بذخ الرجل اذا تكبر وبذخت الشئ بذخا من باب نفع شققته (بذرت) الحب من باب قتل اذا ألقيتــه فى الارض للزراعة والبذر المبذور اما تسمية بالمصدر واما فعل بمعنى مفعول مثل ضرب الامير ونسج اليمن قال بعضهم البذر فى الحبوب كالحنطة والشعير والبزر فى الرياحين والبقول وهذا هو المشهور فى الاستعمال ونقل عن الخليل كل حب يبذر فهو بذر وبزر وبذرت الكلام فرقته وبذرته بالتثقيـل مبالغة وتكثير فتبذر هو ومنه اشتق التبذير فى المال لأنه تفريق فى غير القصد والبذرقة الجماعة تتقدم القافلة للحراسة قيل معرّبة وقيل مولدة وبعضهم يقول بالذال وبعضهم بالدال وبعضهم بهما جميعا (البـاذق)

بذخ

بذر

باذق

بفتح الذال ماطبخ من عصير العنب أدنى طبخ فصار شديداوهو مسكر
ويقال هو معرب (بذله) بذلا من باب قتل سمح به وأعطاه وبذله بذل
أباحه عن طيب نفس و بذل الثوب وابتذله لبسه فى أوقات الخدمة
والامتهان والبذلة مثال سدرة مايمتهن من الثياب فى الخدمة والفتح
لغة قال ابن القوطية بذلت الثوب بذلة لم أصنه وابتذلت الشئ امتهنته
والمبذلة بكسر الميم مثله والتبذل خلاف التصاون (بذا) على القوم يبذو بذا
بذاء بالفتح والمد سفه وأفحش فى منطقه وان كان كلامه صدقا فهو
بذىّ على فعيل وامرأة بذية كذلك وأبذى بالالف وبذى وبذو من بابى
تعب وقرب لغات فيه وبذأ يبذأ مهموز بفتحهما بذاء و بذاءة بالمد
وفتح الأوّل كذلك وبذأته العين ازدرته واستخفت به

(الباء مع الراء وما يثلثهما)

(البربط) مثال جعفر من ملاهى العجم ولهذا قيل معرّب وقال ابن بربط
السكيت وغيره والعرب تسميه المِزْهَر والعُود (البرتكان) وزان زعفران برتكان
كساء معروف وسيأتى فى برك تمامه و(البرتاب) بالكسر التباعد فى الرمى برتاب
قيل أعجمى وأصله فرتاب و (البرثن) وزان بندق وهو بالثاء المثلثة برثن
من السباع والطير الذى لا يصيد بمنزلة الظفر من الانسان قال ثعلب
هو الظفر من الانسان ومن ذى الخف المَنْسِم ومن ذى الحافر الحافر
ومن ذى الظلف الظلف ومن السباع والصائد من الطير المخلب ومن

الطير غير الصائد والكلاب ونحوها البرثن قال ويجوز البرثن فى السباع

برذون كلها و (البرذون) بالذال المعجمة قال ابن الانبـارى يقع على الذكر والانثى وربمـا قالوا فى الانثى برذونة قال ابن فارس برذن الرجل برذنة اذا ثقل واشتقاق البرذون منه قال المطرزى البرذون التركى من الخيل وهو خلاف العراب وجعلوا النون أصلية كأنهم لاحظوا التعريب وقالوا فى الحرذون نونه زائدة لانه عربى فقياس البرذون عند من يحمل المعربة

برسام على العربيـة زيادة النون و (البِرْسام) داء معروف وفى بعض كتب الطب أنه ورم حار يعرض للحجاب الذى بين الكبد والمعى ثم يتصل بالدماغ قال ابن دريد البرسام معرب و برسم الرجل بالبناء للمفعول قال ابن السـكيت يقال برسـام و بلسـام وهو مبرسم ومبلسم والابريسم معرب وفيه لغـات كسر الهمزة والراء والسين وابن السـكيت يمنعها ويقول ليس فى الكلام افعيلـل بكسر اللام بل بالفتح مثـل إهليلَج وإطرِيفَل والثانية فتح الثـلاثة والثالثة كسر الهمزة وفتح الراء والسين

برطيل (البرطيل) بكسر الباء الرشوة وفى المثل البراطيل تنصر الاباطيـل كأنه مأخوذ من البرطيل الذى هو المِعْوَل لانه يستخرج به ما استتر وفتح

برنس الباء عامى لفقد فعليل بالفتح (البرنس) قلنسوة طويلة والجمع البرانس

برج (برج) الحمـام مأواه والبرج فى السماء قيل منزلة القمر وقيل الكوكب العظيم وقيل باب السماء والجمع فيهمـا بروج وأبراج وتبرجت المرأة

برجاس أظهرت زينتها ومحاسنها للاجانب و(البُرْجاس) غرض يعلق ويرمى
برجم فيه قال الجوهرى وأظنه مولدا وجمعه براجيس (والبراجم) رؤس
السُّلَامَيَات من ظهر الكف اذا قبض الشخص كفه نشزت وارتفعت
وقال فى الكفاية البراجم رؤس السلاميات والرواجب بطونها وظهورها
برح الواحدة برجمة مثل بندقة (برح) الشئ يبرح من باب تعب براحا
زال من مكانه ومنه قيل لليلة الماضية البارحة والعرب تقول قبل
الزوال فعلنا الليلة كذا لقربها من وقت الكلام وتقول بعد الزوال فعلنا
البارحة وبرحت الريح بالتراب حملته وسفت به فهى بارح وما برح
مكانه لم يفارقه وما برح يفعل كذا بمعنى المواظبة والملازمة وبرح الخفاء
اذا وضح الامر وبرح به الضرب تبريحا اشتد وعظم وهذا أبرح من ذاك
أى أشد والبراح مثل سلام المكان الذى لاسترة فيه من شجر وغيره
برد (البرد) خلاف الحر وأبردنا دخلنا فى البرد مثل أصبحنا دخلنا فى الصباح
وأما أبردوا بالظهر فالباء للتعدية والمعنى أدخلوا صلاة الظهر فى البرد وهو
سكون شدة الحر وبرد الشئ برودة مثل سهل سهولة اذا سكنت
حرارته وأما برد بردا من باب قتل فيستعمل لازما ومتعديا يقال
برد الماء وبردته فهو بارد مبرود وهذه العبارة تكون من كل ثلاثى
يكون لازما ومتعديا قال الشاعر

وعطل قلوصى فى الركاب فانها * ستبرد أكبادا وتبكى بواكيا

وبردته بالتثقيل مبالغة وبردت الحديدة بالمبرد بكسر الميم والجمع المبارد والبردى نبات يعمل منـه الحصر على لفظ المنسوب الى البرد والبرد بفتحتين شئ ينزل من السـحاب يشبه الحصى ويسمى حب الغمام وحب المزن والبَرَدة التخمة سميت بذلك لانها تبرد المعدة أى تجعلها باردة لا تنضج الطعام والبرود وزان رسول دواء يسكن حرارة العين يقال منه بَرَدَ عينَـه بالبرود والبريد الرسول ومنـه قول بعض العرب الحمى بريد الموت أى رسوله ثم استعمل فى المسافة التى يقطعها وهى اثنا عشر ميلا ويقال لدابّة البريد بريد أيضا لسيره فى البريد فهو مستعار من المستعار والجمع برد بضمتين والـبُرْد معروف وجمعه أبراد وبرود ويضاف للتخصيص فيقال برد عَصْب وبرد وَشْى والبردة كساء صغير مربع ويقال كساء أسود صغير وبها كنى الرجل ومنه أبو بردة واسمه هانىء بن نِيَار

برذعة البَلَوِىّ والبردى بالضم من أجود التمر (البرذعة) حِلْس يجعل تحت الرحل بالدال والذال والجمع البراذع هذا هو الأصل وفى عرف زماننا

بر هى للحمار مايركب عليه بمنزلة السرج للفـرس (البر) بالفتح خلاف البحر والبرية نسـبة اليه هى الصحراء والبر بالضم القمح الواحدة برة والبر بالكسر الخير والفضل وبرّ الرجل يبر برا وزان علم يعلم علما فهو برّ بالفتح وبار أيضا أى صادق أو تقى وهو خـلاف الفاجر وجمع الأول أبرار وجمع الثانى بررة مثـل كافر وكفرة ومنـه قوله للمؤذن

صدقت وبررت أى صدقت فى دعواك الى الطاعات وصرت بارّا
دعاءله بذلك ودعاءله بالقبول والأصل برعملك وبررت والدى أبره
برا وبرورا أحسنت الطاعة اليه ورفقت به وتحرّيت محابه وتوقيت
مكارهه وبر الحج واليمين والقول برا أيضا فهو بر وبار أيضا ويستعمل
متعديا أيضا بنفسه فى الحج وبالحرف فى اليمين والقول فيقال برّ الله
تعالى الحج يبره برورا أى قبله وبررت فى القول واليمين أبر فيهما
برورا أيضا اذا صدقت فيهما فأنا بر وبار وفى لغة يتعدى بالهمزة
فيقال أبر الله تعالى الحج وأبررت القول واليمين والمبرة مثل البر
والبرير مثال كريم ثمر الأراك اذا اشتد وصلب الواحدة بريرة وبها
سميت المرأة وأما البربر بباءين موحدتين وراءين وزان جعفر فهم
قوم من أهل المغرب كالأعراب فى القسوة والغلظة والجمع البرابرة
وهو معرب (برز) الشئ بروزا من باب قعد ظهر ويتعدى بالهمزة برز
فيقال أبرزته فهو مبروز وهذا من النوادر التى جاءت على مفعول من
أفعل والبراز بالفتح والكسر لغة قليلة الفضاء الواسع الخالى من الشجر
وقيل البراز الصحراء البارزة ثم كنى به عن النجو كما كنى بالغائط فقيل
تبرز كما قيل تغوط وبارز فى الحرب مبارزة وبرازا فهو مبارز وبرز الشخص
برازة فهو برز والانثى برزة مثل ضخم ضخامة فهو ضخم وضخمة والمعنى
عفيف جليل وقيل امرأة برزة عفيفة تبرز للرجال وتتحدّث معهم

وهى المرأة التى أسنت وخرجت عن حد المحجوبات وبرز الرجل فى العلم تبريزا برع وفاق نظراءه مأخوذ من برز الفرسُ تبريزا اذا سبق الخيل فى الحلبة والإبريز الذهب الخالص معرب (برش) يبرش برشا فهو أبرش والانثى برشاء والجمع برش مثل برص برصا فهو أبرص وبرصاء وبرص وزنا ومعنى (برص) الجسم برصا من باب تعب فالذكر أبرص والانثى برصاء والجمع برص مثل أحمر وحمراء وحمر وسامّ أبرص كبار الوزغ وهما اسمان جعلا اسما واحدا فان شئت أعربت الاول وأضفته الى الثانى وان شئت بنيت الاول على الفتح وأعربت الثانى ولكنه غير منصرف فى الوجهين للعلمية الجنسية ووزن الفعل وقالوا فى التثنية والجمع ساما أبرص وسوام أبرص وربما حذفوا الاسم الثانى فقالوا هؤلاء السوام وربما حذفوا الاول فقالوا البِرَصة والأبارص (برع) الرجل يبرع بفتحتين وبرع براعة وزان ضخم ضخامة اذا فضل فى علم أو شجاعة أو غير ذلك فهو بارع وتبرع بالامر فعله غير طالب عوضا وبَرْوَع على فَعْوَل بفتح الفاء وسكون العين بنت واشق الاشجعية من الصحابيات قالوا وكسر الباء خطأ لانه لايوجد فعول بالكسر الا خروع نبت معروف وعتود اسم واد وعتور وذرود وقال بعضهم رواه المحدثون بالكسر ولا سبيل الى دفع الرواية والأسماء الأعلام لامجال للقياس فيها فالصواب جواز الفتح والكسر واتفقوا

على فتح الواو (برعم) النبت برعمة استدارت رؤسه وكثر ورقه وهو السُّرْعوم وقيل البرعوم كمامة الزهر والبرعم كأنه مقصور زهر النبات قبل أن ينفتح (البرق) معروف وبرقت السماء برقا من باب قتل وبرقانا أيضا ظهر منها البرق و برق الرجل وأبرق أوعد بالشر والبُرَاق دابة نحو البغل تركبه الرسل عند العروج الى السماء والابريق فارسى معرب والجمع الاباريق (برقع) المرأة ماتستر به وجهها وفتح الثالث تخفيف ومنهم من ينكره و برقعت المرأة ألبستها البرقع وتبرقعت هى لبست البرقع والجمع البراقع (برك) البعير بروكا من باب قعد وقع على بَرْكه وهو صدره وأبركته أنا وقال بعضهم هو لغة والاكثر أنخته فبرك والمبرك وزان جعفر موضع البروك والجمع المبارك وبركة الماء معروفة والجمع برك مثل سدرة وسدر والبركة وزان رطبة طائر أبيض من طير الماء والجمع برك بحذف الهاء والبركة الزيادة والنماء وبارك الله تعالى فيه فهو مبارك والاصل مبارك فيه وجمع جمع مالا يعقل بالالف والتاء ومنه التحيات المباركات والبَرَّكان على فعَّلان بتشديد العين كساء معروف وهذه لغة منقولة عن الفراء وربما قيل بَرَّكانى على النسبة أيضا والاشهر فيه برنكان على فعللان وزان زعفران وعسقلان وتقدم فى أول الباب (البرمة) القِدْر من الحجر والجمع برم مثل غرفة وغرف وبرام و برم بالشيء أيضا برما فهو برم مثل ضجر ضجرا فهو ضجر وزنا ومعنى

برعم

برق

برقع

برك

برم

ويتعدى بالهمزة فيقال أبرمته به وتبرم مثل برم وأبرمت العقد إبراما
برنية أحكمته فانبرم هو وأبرمت الشئ دبرته (البَرْنِيّة) بفتح الاول اناء
معروف والبَرْنِيّ نوع من أجود التمر ونقل السهيلى انه اعجمى ومعناه
حمل مبارك قال بر حمل ونى جيد وأدخلته العرب فى كلامها وتكلمت
يبرين به (يبرين) وزنه يفعيل وهو غير منصرف للعلمية والزيادة وبعض
العرب يعربه بجمع المذكر السالم على غير قياس وهو نادر فى الأوزان
ومثله يقطين ويعقيد وهو عسل يعقد بالنار ويعضيد وهو بقلة مرة لها
لبن لزج وزهرتها صفراء وفى كتاب المسالك أنه اسم رمل لاتدرك
أطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر اليمامة وسمى به قرية بقرب
برهة الأحساء من ديار بنى سعد * مضت (برهة) من الزمان بضم
الباء وفتحها أى مدة والجمع بره وبرهات مثل غرفة وغرفات فى وجوهها
والبرهان الحجة وايضاحها قيل النون زائدة وقيل أصلية وحكى الأزهرى
القولين فقال فى باب الثلاثى النون زائدة وقولهم برهن فلان مولد
والصواب أن يقال أبره اذا جاء بالبرهان كما قال ابن الاعرابى وقال
فى باب الرباعى برهن اذا أتى بحجته واقتصر الجوهرى على كونها
اصلية واقتصر الزمخشرى على ما حكى عن ابن الاعرابى فقال البرهان
الحجة من البَرَهْرَهَة وهى البيضاء من الجوارى كما اشتق السلطان من
السليط لاضاءته قال وأبره جاء بالبرهان وبرهن مولدة وبرهان وزان

ســكران اسم رجل وابن برهان من أصحابنا وأبرهة بفتح الهــمزة اسم ملك من ملوك اليمن وقيــل هو أعجمى وبرهم الرجل برهمة قال ابن فارس البرهمة النظر وسكون الطرف والبراهمة فيما قيل عباد الهنود وزهادهم قيل الواحد بِرَهْمَن والنون تشبه التنوين لانها تسقط فى النسبة فيقال برهمى وقيــل البرهمى نسبة الى رجل من حكمائهم اسمه برهمان هو الذى مهد لهم قواعدهم التى هم عليها فان صح ذلك فتكون النسبة على غــير قياس وهــم لايجوّزون على الله تعالى بعثة الانبياء ويحرمون لحوم الحيوان ويستدلون بدليل عقلى فيقولون حيوان برىء من الذنب والعدوان فايلامه ظلم خارج عن الحكمة وأجيب بظهور الحكمة وهو أنه استسخر للانسان تشريفا له عليه واكراما له كما استسخر النبات للحيوان تشريفا للحيران عليــه وأيضا فلو ترك حتى يموت حتف أنفه مع كثرة تناســله أدى الى امتلاء الأفنية والرحاب وغالب المواضع فيتغير منــه الهواء فيحصل منه الوباء ويكثر به الفناء فيجوز ذبحه تحصيلا للمصلحة وهى تقوية بدن الانسان ودفعا لهــذه المفســدة العظيمة واذا ظهرت الحكمة انتفى القول بالظــلم والعبث (البُرَة) محــذوفة اللام هى حَلقة تجعل فى أنف البعير تكون من صُفْر ونحوه والخِشَاش من خشب والخِزَامة من شعر والجمع بُرُون على غير قياس وأبريت البعير بالألف جعلت له برة وبريت القلم بريا من باب رمى فهو مبرىّ وبروته لغة واسم الفعل

بري

البراية بالكسر وهذه العبارة فيها تسامح لانهم قالوا لا يسمى قلما الا بعد البراية وقبلها يسمى قصبة فكيف يقال للبرى بريته لكنه سمى باسم مايؤل اليه مجازا مثل عصرت الخمر وبرئ زيد من دينه يبرأ مهموز من باب تعب براءة سقط عنه طلبه فهو برىء وبارئ وبراء بالفتح والمد وأبرأته منه وبرأته من العيب بالتشديد جعلته بريأ منه وبرئ منه مثل سلم وزنا ومعنى فهو برىء أيضا وبرأ الله تعالى الخليقة يبرؤها بفتحتين خلقها فهو البارئ والبرية فعيلة بمعنى مفعولة وبرأ من المرض يبرأ من بابى نفع وتعب وبرؤ برأ من باب قرب لغة واستبرأت المرأة طلبت براءتها من الحبل قال الزمخشرى استبرأت الشئ طلبت آخره لقطع الشبهة واستبرأ من البول الاصل استبرأ ذكره من بقية بوله بالنتر والتحريك حتى يعلم أنه لم يبق فيه شئ واستبرأت من البول تنزهت عنه والبرى مثل العصا التراب وباريته عارضته فأتيت بمثل فعله والبارية الحصير الخشن وهو المشهور فى الاستعمال وهى فى تقدير فاعولة وفيها لغات اثبات الهاء وحذفها والبارياء على فاعلاء مخفف ممدود وهذه تؤنث فيقال هى البارياء كما يقال هى البارية بوجود علامة التأنيث وأما مع حذف العلامة فمذكر فيقال هو البارى وقال المطرزى البارى الحصير ويقال له بالفارسية البورياء

(الباء مع الزاى وما يثلثهما)

برز (البزر) بزر البقل ونحوه بالكسر والفتح لغــة قال ابن السكيت ولا تقوله الفصحاء الا بالكسر فهـو أفصـح والجمع بزور وقال ابن دريد قولهم بزر البقــل خطأ انمــا هو بذر وقد تقدم عن الخليــل كل حب يبــذر فهو بزر وبذر فلا يعارض بقول ابن دريد وقولهم لبيض الدود بزر القز مجاز على التشــبيه ببزر البقــل لانه ينبت كالبقل والابزار معروف بكسر الهمزة والفتح لغة شاذة لخروجها عن القياس لأن بناء أفعال للجمع ومجيئه للفرد على خلاف القياس وهو معرب والجمع أبازير وبزرت القدر ألقيت فيها الابزار

بز (البز) بالفتح نوع من الثياب وقيل الثياب خاصة من أمتعة البيت وقيل أمتعة التاجر من الثياب ورجل بزاز والحرفة البزازة بالكسر والبزة بالكسر مع الهاء الهيئة يقال هو حسن البزة ويقال فى السلاح بزة بالكسر مع الهاء وبز بالفتح مع حذفها

بزغ (بزغ) البيطار والحاجم بزغا من باب قتل شرط وأسال الدم وبزغ ناب البعير بزوغا وبزغت الشمس طلعت فهى بازغة

بزق (بزق) يبزق من باب قتل بزاقا بمعنى بصق وهو ابدال منه

بزل (بزل) البعير بزولا من باب قعد فطر نابه بدخوله فى السنة التاسعة فهو بازل يستوى فيه الذكر والانثى والجمع بوازل وبزل وبزل الرأى بزالة استقام والمبزل مثال مقود هو المثقب يقال بزلت الشئ بزلا اذا ثقبته واستخرجت مافيه

بزا (بزا) يبزو اذا غلب ومنه اشــتقاق البازى وزان القاضى فيعرب إعراب المنقوص والجمع

بزاة مثل قاض وقضاة والباز وزان الباب لغة فتعرب الزاى بالحركات الثلاث ويجمع على أبواز مثل باب وأبواب وبيزان أيضا مثل نار ونيران وعلى هذه اللغة فأصله بوز قال الزجاج والباز مذكر لاخلاف فيه

(الباء مع السين وما يثلثهما)

(البستان) فعلان هو الجنة قال الفراء عربى وقال بعضهم رومى معرب والجمع البساتين (البسر) من ثمر النخل معروف وبه سمى الرجل الواحدة بسرة وبها سميت المرأة ومنه بسرة بنت صفوان صحابية قال ابن فارس البسر من كل شئ الغض ونبات بسر أى طرى والباسور قيل ورم تدفعه الطبيعة الى كل موضع من البدن يقبل الرطوبة من المقعدة والانثيين والاشفار وغير ذلك فان كان فى المقعدة لم يكن حدوثه دون انفتاح أفواه العروق وقد تبدل السين صادا فيقال باصور وقيل غير عربى (بسست) الحنطة وغيرها بسا من باب قتل وهو الفت فهى بسيسة فعيلة بمعنى مفعولة وقال ابن السكيت بسست السويق والدقيق أبسه بسا اذا بللته بشئ من الماء وهو أشد من اللت وقال الأصمعى البسيسة كل شئ خلطته بغيره مثل السويق بالأقط ثم تبسُّه بالرُّبّ أو مثل الشعير بالنوى للابل (بسط) الرجل الثوب بسطا وبسط يده مدها منشورة وبسطها فى الانفاق

جاوز القصد وبسط الله الرزق كثره ووسعه والبساط معروف وهو فعال بمعنى مفعول ومثله كتاب بمعنى مكتوب وفراش بمعنى مفروش ونحو ذلك والجمع بسط والبسطة السعة والبسـيطة الارض (بسقت) النخلة بسوقا من باب قعد طالت فهى باسقة والجمع باسقات وبواسق وبسق الرجل فى علمه مهر وبسق بساقا بمعنى بصق وهو ابدال منه ومنعه بعضهم وقال لا يقال بسق بالسين الا فى زيادة الطول كالنخلة وغـيرها وعزاه الى الخليل (بسل) بسالة مثـل ضخم ضخامة بمعنى شَجُع فهو بسيل وباسل وأبسلته بالالف رهنته وفى التنزيل أولئك الذين أبسـلوا بمـا كسبوا (بسم) بسما من باب ضرب ضحك قليلا من غير صوت وابتسم وتبسم كذلك ويقال هو دون الضحك (بسمل) بسملة اذا قال أو كتب باسم الله وأنشد الأزهرى

بسق

بسل

بسم

بسمل

لقد بسملت هند غداة لقيتها * فيا حبذا ذاك الدلال المبسمل

ومثله حمدل وهلل وحسبل وحيعـل وسبحل وحولق وحوقل اذا قال الحمد لله ولا اله الا الله وحسـبنا الله وحى على الصلاة وسبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله

(الباء مع الشين وما يثلثهما)

(بشر) بكذا يبشر مثل فرح يفرح وزنا ومعنى وهو الاستبشار ايضا والمصدر البُشور ويتعدى بالحـركة فيقال بشرته أبشره بشرا من باب

بشر

قتل فى لغة تهامة وما والاها والاسم منه بشر بضم الباء والتعدية بالتثقيل لغة عامة العرب وقرأ السبعة باللغتين واسم الفاعل من المخفف بشير ويكون البشير فى الخير أكثر من الشر والبشرى فعلى من ذلك والبشارة أيضا بكسر الباء والضم لغة واذا أطلقت اختصت بالخير والبشر بالكسر طلاقة الوجه والبشرة ظاهر الجلد والجمع البشر مثل قصبة وقصب ثم أطلق على الانسان واحده وجمعه لكن العرب ثنوه ولم يجمعوه وفى التنزيل قالوا « أنؤمن لبشرين مثلنا » وباشر الرجل زوجته تمتع ببشرتها وباشر الامر تولاه ببشرته وهى يده ثم كثر حتى استعمل فى الملاحظة وبشرت الأديم بشرا من باب قتل قشرت وجهه

بشع (بَشِع) الشئ بشعا من باب تعب وبشاعة اذا ساء خلقه وعشرته ورجل بشع اذا تغيرت ريح فمه وهو بشع المنظر أى دميم وبشع الوجه عابس واستبشعته عددته بشعا وطعام بشع فيه كراهة ومرارة

بشق (بشق) بشقا اذا أحدّ ومنه اشتقاق الباشق بفتح الشين ويقال معرب والجمع البواشق وقياس من قال لايخرج شئ من المعرّبات عن الاوزان العربية جواز الكسر كما فى الخاتم والدانق والطابع وما أشبه ذلك اذ يجرى فيها الوجهان

بشم (بشم) الحيوان بشما من باب تعب اتخم من كثرة الاكل فهو بَشِم

(الباء مع الصاد وما يثلثهما)

بصر (البصرة) وزان تمـرة الحجـارة الرِّخْوة وقد تحذف الهاء مع فتح الباء وكسرها وبها سميت البلدة المعروفة وأنكر الزجاج فتح الباء مع الحذف ويقال فى النسبة بصرى بالوجهين وهى محدثة اسلامية بنيت فى خلافة عمر رضى الله عنه سـنة ثمـانى عشرة من الهجرة بعد وقف السـواد ولهذا دخلت فى حده دون حكمه والبصر النور الذى تدرك به الجارحة المبصرات والجمع أبصار مثل سبب وأسباب يقال أبصرته برؤية العين ابصارا وبصرت بالشئ بالضم والكسر لغـة بصرا بفتحتين علمت فأنا بصـير به يتعدى بالباء فى اللغة الفصحى وقد يتعدى بنفسه وهو ذو بصر وبصـيرة أى علم وخبرة ويتعدى بالتضعيف الى ثان فيقال بصرته به تبصيرا والاستبصار بمعنى البصيرة وأبو بصير مثال كريم من أسمـاء الكلب وبه كنى الرجل ومنه أبو بصير الذى سلمه رسول الله صلى الله عليه وسـلم لطالبيه على شرط الهدنة واسمه عتبـة بن أسيد الثقفى وأسيد مثل كريم والبنصر بكسر الباء والصاد الاصبع التى بين الوسطى والخنصر والجمع البناصر

بصل (البصل) معروف الواحدة بصلة مثل قصب وقصبة

(الباء مع الضاد ومايثلثهما)

بضع (البضعة) القطعة من اللحم والجمع بضع وبضعات وبضع وبضاع مثل تمرة وتمر وسجدات وبدر وصحاف وبضع فى العـدد بالكسر وبعض

العرب يفتح واستعماله من الثلاثة الى التسعة وعن ثعلب من الاربعة الى التسعة يستوى فيه المذكر والمؤنث فيقال بضع رجال وبضع نسوة ويستعمل أيضا من ثلاثة عشر الى تسعة عشر لكن تثبت الهاء فى بضع مع المذكر وتحـذف مع المؤنث كالنيف ولا يستعمل فيما زاد على العشرين وأجازه بعض المشايخ فيقول بضعة وعشرون رجلا وبضع وعشرون امرأة وهكذا قاله أبو زيد وقالوا على هذا معنى البضع والبضعة فى العدد قطعة مبهمة غير محدودة والبضع بالضم جمعه أبضاع مثل قفل وأقفال يطلق على الفرج والجماع ويطلق على التزويج أيضا كالنكاح يطلق على العقد والجماع وقيـل البضع مصـدر أيضا مثل السكر والكفر وأبضعت المرأةَ إبضاعا زوجتها وتستأمر النساء فى أبضاعهن يروى بفتح الهـمزة وكسرها وهما بمعـنى أى فى تزويجهن فالمفتوح جمع والمكسور مصـدر من أبضعت ويقال بضعها يبضعها بفتحتين اذا جامعها ومنه يقال ملك بضعها أى جماعها والبضاع الجماع وزنا ومعنى وهو اسم من باضعها مباضعة والبضاعة بالكسر قطعة من المـال تعـد للتجارة وبئر بضاعة بئر قديمة بالمدينة بكسر الباء وضمها والضم أكثر واستبضعت الشئ جعلته بضاعة لنفسى وأبضعته غيرى بالألف جعلته له بضاعة وجمعها بضائع وبضعت اللحم بضعا من باب نفع شقـقته ومنه الباضعة وهى الشجة التى تشق اللحم ولاتبلغ العظم

ولا يسيل منها دم فان سال فهى الدامية وبضعه بضعا قطعه وبضعه تبضيعا مبالغة وتكثير

(الباء مع الطاء وما يثلثهما)

بطح (بطحته) بطحا من باب نفع بسطته وبطحته على وجهه ألقيته فانبطح أى استلق والبطيحة والأبطح كل مكان متسع والأبطح بمكة هو المحصب بطخ (البطيخ) بكسر الباء فاكهة معروفة وفى لغة لأهل الحجاز جعل الطاء مكان الباء قال ابن السكيت فى باب ما هو مكسور الاول وتقول هو البطيخ والطبيخ والعامة تفتح الاول وهو غلط لفقد فِعّيل بالفتح بطر (بطر) بطرا فهو بطر من باب تعب بمعنى أشر أشرا وتقدم فى الألف والبطر الشق وزنا ومعنى وسمى البيطار من ذلك وفعله بيطر بيطرة بطرق و(البطريق) بالكسر من الروم كالقائد من العرب والجمع البطارقة بطش (بطش) به بطشا من باب ضرب وبها قرأ السبعة وفى لغة من باب قتل وقرأ بها الحسن البصرى وأبو جعفر المدنى والبطش هو الأخذ بعنف وبطشت اليد اذا عملت فهى باطشة بط (بط) الرجل الجرح بطا من باب قتل شقه والبط من طير الماء الواحدة بطة مثل تمر وتمرة ويقع على الذكر والانثى بطل (بطَل) الشئ يبطُل بطلا وبطولا وبطلانا بضم الاوائل فسد أو سقط حكمه فهو باطل وجمعه بواطل وقيل يجمع أباطيل على غير قياس وقال أبو

حاتم الاباطيل جمع أبطولة بضم الهمزة وقيل جمع ابطالة بالكسر ويتعدى بالهمزة فيقال أبطلته وذهب دمه بطلا أى هدرا وأبطل بالألف جاء بالباطل وبطل الأجير من العمل فهو بطال بين البطالة بالفتح وحكى بعض شارحى المعلقات البطالة بالكسر وقال هو أفصح وربما قيل بطالة بالضم حملا على نقيضها وهى العمالة ورجل بطل أى شجاع والجمع أبطال مثل سبب وأسباب والفعل منه بطل بالضم وزان حسن فهو حسن وفى لغة بطل يبطل من باب قتل فهو بطل بين البطالة بالفتح والكسر سمى بذلك لبطلان الحياة عند ملاقاته أو لبطلان العظائم به قال بعض شارحى الحماسة يقال رجل بطل

بطن وامرأة بطلة كما يقال شجاعة (البطن) خلاف الظهر وهو مذكر والجمع بطون وأبطن والبطن دون القبيلة مؤنثة وان أريد الحى فمذكر والجمع كما تقدم وبطن الشئ يبطن من باب قتل خلاف ظهر فهو باطن وبطنته أبطنه عرفته وخبرت باطنه والبطانة بالكسر خلاف الظهارة وبطن بالبناء للمفعول فهو مبطون أى عليل البطن وبطان الرحل مثل

أبطأ الحزام وزنا ومعنى (أبطأ) الرجل تأخر مجيئه وبطؤ مجيئه بطأ من باب قرب وبطاءة بالفتح والمد فهو بطىء على فعيل

(الباء مع الظاء والراء)

بظر (البظر) لحمة بين شُفرى المرأة وهى القُلْفة التى تقطع فى الختان

والجمع بظور وأبظر مثل فلس وفلوس وأفلس وبظرت المـرأة بالكسر فهى بظراء وزان حمراء لم تختن

(الباءمع العين وما يثلثهما)

بعث

(بعثت) رسولا بعثا أوصلته وابتعثتــه كذلك وفى المطلوع فانبعث مثل كسرته فانكسر وكل شئ ينبعث بنفسه فان الفعل يتعدى اليــه بنفســه فيقال بعثته وكل شئ لا ينبعث بنفسه كالكتاب والهدية فان الفعل يتعدّى اليه بالباء فيقال بعثت به وأوجز الفارابى فقال بعثه أى أهبّه و بعث به وجّهه والبعث الجيش تسمية بالمصدر والجمع البعوث و بعاث وزان غراب موضع بالمدينة وتأنيثــه أكثر ويوم بعاث من أيام الاوس والخزرج بين المبعث والهجرة وكان الظفــر للأوس قال الازهرى هكذا ذكره بالعين المهملة الواقــدى ومحمد بن اسحق وصحفه الليث بجعله بالغين المعجمة وقال القالى فى باب العــين المهــملة يوم بعاث يوم فى الجاهليــة للاوس والخزرج بضم الباء قال هكذا سمعناه من مشايخنا وهذه عبارة ابن دريد أيضا وقال البكرى بعاث بالعين المهــملة موضع من المدينة على ليلتين

بعد

(بعد) الشئ بالضم بعدا فهو بعيــد ويعدى بالباء و بالهمزة فيقال بعدت به وأبعــدته وتباعد مثل بعد و بعدت بينهم تبعيدا وباعدت مباعدة واستبعدته عددته بعيــدا وأبعدت فى المذهب ابعادا بمعنى تباعدت وفى الحديث اذا أراد أحدكم

قضاء الحاجـة أبعد قال ابن قتيبة ويكون أبعد لازما ومتعديا فاللازم أبعد زيد عن المنزل بمعنى تباعـد والمتعدى أبعـدته وأبعد فى السوم شط وبعد بعدا من باب تعب هلك * وبعـد ظرف مبهم لايفهم معناه الا بالاضافة لغيره وهو زمان متراخ عن السابق فان قرب منـه قيـل بعيده بالتصغير كما يقال قبل العصر فاذا قرب قيل قبيـل العصر بالتصغير أى قريبا منـه ويسمى تصغير التقريب وجاء زيد بعد عمرو أى مـتراخيا زمانه عن زمان مجيء عمرو وتأتى بمعنى مع كقوله تعـالى عتلّ بعد ذلك أى مع ذلك والأبعد خلاف الأقرب والجمع الأباعد

بعر (البعير) مثـل الانسان يقع على الذكر والانثى يقال حلبت بعـيرى والجمـل بمنزلة الرجل يختص بالذكر والناقة بمنزلة المرأة تختص بالانثى والبكر والبكرة مثل الفتى والفتاة والقلوص كالجارية هكذا حكاه جمـاعة منهم ابن السكيت والازهرى وابن جنى ثم قال الازهرى هذا كلام العرب ولكن لايعرفه الا خواص أهـل العلم باللغـة ووقع فى كلام الشافعى رضى الله عنه فى الوصية لو قال أعطوه بعيرا لم يكن لهـم أن يعطوه ناقة لحمل البعير على الجمل ووجهه أن الوصية مبنية على عرف النـاس لاعلى محتملات اللغـة التى لا يعـرفها الا الخواص وحكى فى كفاية المتحفظ معنى ماتقدم ثم قال وانمـا يقال جمـل أو ناقة اذا أربعا فأما قبل ذلك فيقال قعود وبكر وبكرة وقلوص وجمع البعير أبعرة

وأباعر وبعران بالضم * والبَعَر معروف والسكون لغة وهو من كل ذى ظلف وخف والجمع أبعار مثل سبب وأسباب وبعر ذلك الحيوان بعرا من باب نفع ألقى بعره (بعض) من الشئ طائفة منه وبعضهم يقول جزء منه فيجوز أن يكون البعض جزأ أعظم من الباقى كالثمانية تكون جزأ من العشرة قال ثعلب أجمع أهل النحو على أن البعض شئ من شئ أومن أشياء وهذا يتناول مافوق النصف كالثمانية فانه يصدق عليه أنه شئ من العشرة وبعضت الشئ تبعيضا جعلته أبعاضا متمايزة قال الأزهرى وأجاز النحويون ادخال الألف واللام على بعض وكل الا الأصمعى فانه امتنع من ذلك وقال أبوحاتم قلت للاصمعى رأيت فى كلام ابن المقفع العلم كثير ولكن أخذ البعض خير من ترك الكل فأنكره أشد الانكار وقال كل وبعض معرفتان فلا تدخلهما الألف واللام لانهما فى نية الاضافة ومن هنا قال أبوعلى الفارسى بعض وكل معرفتان لانهما فى نية الاضافة وقد نصبت العرب عنهما الحال فقالوا مررت بكل قائما وأما قولهم الباء للتبعيض فمعناه انها لاتقتضى العموم فيكفى أن تقع على ما يصدق عليه أنه بعض واستدلوا عليه بقوله تعالى « وامسحوا برؤسكم » وقالوا الباء هنا للتبعيض على رأى الكوفيين ونص على مجيئها للتبعيض ابن قتيبة فى أدب الكاتب وأبوعلى الفارسى وابن جنى ونقله الفارسى عن الاصمعى

بعض

وقال ابن مالك فى شرح التسهيل وتأتى الباء موافقة من التبعيضية
وقال ابن قتيبة أيضا فى كتابه الموسوم بمشكلات معانى القرآن وتأتى
الباء بمعنى من تقول العرب شربت بماء كذا أى منه وقال تعالى
« عينا يشرب بها عباد الله » أى منها وقيل فى توجيهه لانه قال
يفجرونها بمعنى يشرب منها فى حال تفجيرها ولو كانت على الزيادة
لكان التقدير يشربها جميعا فى حال تفجيرهم وهذا التقدير غير مستقيم
ومثله يشرب بها المقربون أى يشرب منها وتجرى بأعيننا أى من
أعيننا والمراد أعين الارض وقال ابن السراج فى جزء له فى معانى
الشعر عند قول زهير * فتعرككم عَرْكَ الرحا بثفالها * وضع الباء
موضع مع قال وقد ذكر هذا الباب ابن السكيت وقال ان الباء تقع
موقع من وعن وحكى أبو زيد الانصارى من كلام العرب سقاك الله
تعالى من ماء كذا أى به فجعلوهما بمعنى وذهب الى مجىء الباء بمعنى
التبعيض الشافعى وهو من أئمة اللسان وقال بمقتضاه أحمد وأبو حنيفة
حيث لم يوجبا التعميم بل اكتفى أحمد بمسح الاكثر فى رواية وأبو حنيفة
بمسح الربع ولا معنى للتبعيض غير ذلك وجعلها فى الآية بمعنى التبعيض
أولى من القول بزيادتها لان الاصل عدم الزيادة ولا يلزم من الزيادة
فى موضع ثبوتها فى كل موضع بل لا يجوز القول به الا بدليل فدعوى
الأصالة دعوى تأسيس وهو الحقيقة ودعوى الزيادة دعوى مجاز

ومعلوم أن الحقيقة أولى وقوله تعالى « ألم تر أن الفلك تجرى فى البحر بنعمة الله » قال ابن عباس الباء بمعنى من فالمعنى من نعمة الله قاله الحجة فى التفسير ومثله فاعلموا أنما أنزل بعلم الله أى من علم الله وقال عنترة

شربَتْ بماء الدُّحْرُضَين فأصبحت * زَوْراء تنفِر عن حياض الديلم

أى شربت من ماء الدحرضين وقال الآخر

شربن بماء البحر ثم ترفعت * متى لجج خضر لهن نئيج

أى من ماء البحر وقال الآخر

هنّ الحرائر لا ربات أحمرة * سود المحاجر لا يقرأن بالسور

أى من السور وقال جميل

فلثمت فاها آخذا بقرونها * شرب النزيف ببرد ماء الحشرج

اى من برد وقال عبيد بن الابرص

فذلك الماء لو أنى شربت به * اذا شفى كبدا شكاء مكلومه

أى لو أنى شربت منه وقال النحاة الاصل أن تأتى للالصاق ومثلوها بقولك مسحت يدى بالمنديل أى ألصقتها به والظاهر أنه لا يستوعبه وهو عرف الاستعمال ويلزم من هذا الاجماع على أنها للتبعيض فان قيل هذه الآية مدنية والاستدلال بها يفهم أن الوضوء لم يكن واجبا من قبل وأن الصلاة كانت جائزة بغير وضوء الى حال نزولها فى سنة ست

والقول بذلك ممتنع فالجواب أن هذه الآية مما نزل حكمه مرتين فان
وجوب الوضوء كان بمكة من غير خلاف عند المعتبرين فهو مكى الفرض
مدنى التلاوة ولهذا قالت عائشة رضى الله عنها فى هذه الآية نزلت آية التيمم
ولم تقل نزلت آية الوضوء وقال بعض العلماء كان سنة فى ابتداء الاسلام
حتى نزل فرضه فى آية التيمم نقله القاضى عياض (البعل) الزوج يقال
بعل يبعل من باب قتل بعولة اذا تزوج والمرأة بعل أيضا وقد يقال فيها
بعلة بالهاء كما يقال زوجة تحقيقا للتأنيث والجمع البعولة قال تعالى
« و بعولتهن أحق بردهن » والبعل النخل يشرب بعروقه فيستغنى
عن السقى وقال أبو عمرو البعل والعذى بالكسر واحد وهو ماسقته السماء
وقال الأصمعى البعل ما يشرب بعروقه من غير سقى ولا سماء والعذى
ماسقته السماء والبعل السيد والبعل المالك و باعل الرجل امرأته مباعلة
و بعالا من باب قاتل لاعبها

(الباء مع الغين وما يثلثهما)

بغشور (بغشور) بلدة بين مرو وهراة والنسبة اليها بغوى على غير قياس
بغت وهى نسبة لبعض أصحابنا (بغته) بغتا من باب نفع فاجأه وجاء بغتة
بغث أى بخأة على غرة و باغته كذلك (البغاث) من الطير مالا يصيد
ولا يرغب فى صيده لانه لا يؤكل قاله الازهرى وقال ابن السكيت
البغاث طائر أبغث دون الرخمة بطىء الطيران و بعضهم يقول البغاثة

تقع على الذكر والانثى كالحمامة والنعامة والجمع البغاث كالحمام وبعضهم يقول البغاث واحد ويجمع على بغثان مثل غزال وغزلان ويجوز فى البغاث والبغاثة تثليث الاول واستنسر البغاث صار نسرا وعليه قوله * ان البغاث بأرضنا يستنسر *
أى ان الضعيف يصير قويا بأرضنا وبغث الطائر بالكسر بُغْثة أشبه لونه لون الرماد (بغداد) اسم بلد يذكر ويؤنث والدال الاولى مهملة وأما الثانية ففيها ثلاث لغات حكاها ابن الانبارى وغيره دال مهملة وهو الاكثر والثانية نون والثالثة وهى الأقل ذال معجمة وبعضهم يختار بغدان بالنون لان بناء فعلال بالفتح بابه المضاعف نحو الصلصال والخلخال ولم يجئ فى غير المضاعف الا ناقة بها خزعال وهو الظلع وقسطال وهو الغبار وبعضهم يمنع الفعلال فى غير المضاعف ويقول خزعال مولد وقسطال ممدود من قسطل وأجيب بأن بغداد غير عربية فلا تدخل تحت الضابط العربى ويقال انها اسلامية وان بانيها المنصور أبو جعفر عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس ثانى الخلفاء العباسيين بناها لما تولى الخلافة بعد أخيه السفاح وكانت ولاية المنصور المذكور فى ذى الحجة سنة ست وثلاثين ومائة وتوفى فى ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة (بغض) الشئ بالضم بغاضة فهو بغيض وأبغضته ابغاضا فهو مبغض والاسم البغض قالوا

بغداد

بغض

ولا يقال بغضته بغير ألف وبغضه الله تعالى للناس بالتشديد فأبغضوه
والبغضـة بالكسر والبغضـاء شـدة البغض وتبـاغض القوم أبغض
بعضهم بعضا (البغل) معروف وجمع القلة أبغال وجمع الكثرة بغال
والانثى بغـلة بالهـاء والجمع بغلات مثل سجدة وسـجدات وبغال
أيضا (بغيته) أبغيه بغيا طلبته وابتغيته وتبغيته مثله والاسم البغـاء
وزان غراب وينبغى أن يكون كذا معناه يندب ندبا مؤكدا لايحسن
تركه واستعمال ماضيه مهجور وقد عدّوا ينبغى من الافعال التى
لاتتصرف فلا يقال انبغى وقيل فى توجيهه ان انبغى مطاوع بغى ولا
يستعمل انفعل فى المطاوعة الا اذا كان فيه علاج وانفعال مثل كسرته
فانكسر وكما لا يقال طلبته فانطلب وقصـدته فانقصـد لا يقال بغيته
فانبغى لانه لاعلاج فيـه وأجازه بعضهم وحكى عن الكسائى أنه
سمعه من العـرب وما ينبغى أن يكون كذا أى مايسـتقيم أو مايحسن
وبغى على الناس بغيا ظلم واعتدى فهو باغ والجمع بغاة وبغى سـعى
بالفساد ومنه الفرقة الباغية لانها عدلت عن القصد وأصله من بغى
الجرح اذا ترامى الى الفساد وبغت المـرأة تبغى بغـاء بالكسر والمد
فجرت فهى بغىّ والجمع بغايا وهو وصف مختص بالمرأة ولا يقال للرجل
بغىّ قاله الأزهرى والبغىّ القينة وان كانت عفيفة لثبوت الفجور لها
فى الاصل قال الجوهرى ولا يراد به الشتم لانه اسم جعل كالقلب والأمة

تباغى أى تزانى ولى عنده بغية بالكسر وهى الحاجة التى تبغيها وضمها لغة وقيل بالكسر الهيئة و بالضم الحاجة

(الباء مع القاف وما يثلثهما)

بقر (البقر) معـروف وهو اسم جنس قال الجوهرى وتطلق البقرة على الذكر والانثى وانما دخلت الهاء لأنه واحد من الجنس وجمعها بقرات وبقرت الشئ بقرا من باب قتل شققته و بقرته فتحته وهو باقر علم وتبقر فى العلم والمال مثل توسع وزنا ومعنى

بقع (البقعة) من الارض القطعة منها وتضم الباء فى الاكثر فتجمع على بقع مثل غرفة وغرف وتفتح فتجمع على بقاع مثل كلبة وكلاب والبقيع المكان المتسع ويقال الموضع الذى فيه شجر و بقيع الغرقد بمدينة النبى صلى الله عليه وسلم كان ذا شجر وزال و بقى الاسم وهو الآن مقبرة و بالمدينة أيضا موضع يقال له بقيع الزبير و بقع الغراب وغيره بقعا من باب تعب اختلف لونه فهو أبقع وجمعه بقعان بالكسر غلب فيه الاسمية ولو اعتبرت الوصفية لقيل بقع مثل أحمر وحمر وسنة بقعاء فيها خصب وجدب فهى مختلفة

بق (البق) كبار البعوض الواحدة بقة و بقة اسم حصن باليمن وقالت امرأة تلاعب ابنها حُزُقَّة حزقه ترَقَّ عين بَقَّه والنسبة اليه بقى وجرى على ألسنة الناس أيضا فك التضعيف فيقال بقبقى وهو نسبة لبعض أصحابنا

بقل (البقل) كل نبات اخضرت به الارض

قاله ابن فارس وأبقلت الارض أنبتت البقل فهى مبقلة على القياس وجاء أيضا بَقِلة وبقيلة وأبقل الموضع من البقل فهو باقل على غير قياس وأبقل القوم وجدوا بقلا والباقلا وزنه فاعلا يشدد فيقصر ويخفف فيمد الواحدة باقلاة بالوجهين (البَقَّم) بتشديد القاف صبغ معروف قيل عربى وقيل معوب قال الشاعر

* كمرجَلِ الصَّبّاغ جاش بقمه * (بقى) الشئ يبقى من باب تعب بقاء وباقية دام وثبت ويتعدى بالالف فيقال أبقيته والاسم البقوى بالفتح مع الواو والبقيا بالضم مع الياء ومثله الفتوى والفتيا والثنوى والثنيا وهى الاسم من الاستثناء والرعوى والرعيا من أرعيت عليه وطيئ تبدل الكسرة فتحة فتنقلب الياء ألفا فيصير بقا وكذلك كل فعل ثلاثى سواء كانت الكسرة والياء أصليتين نحو بقى ونسى وفنى أو كان ذلك عارضا كما لو بنى الفعل للمفعول فيقولون فى هدى زيد وبنى البيت هدا زيد وبنا البيت وبقى من الدين كذا فضل وتأخر وتبقى مثله والاسم البقية وجمعها بقايا وبقيات مثل عطية وعطايا وعطيات

(الباء مع الكاف ومايثلثهما)

(بكت) زيد عمرا تبكيتا عيره وقبح فعله ويكون التبكيت بلفظ الخبر كما فى قول ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه بل فعله كبيرهم هذا فانه قاله تبكيتا

وتوبيخا على عبادتهم الاصنام (بكر) الى الشئ بكورا من باب قعد أسرع أىّ وقت كان وأنشد أبو زيد فى كتاب النوادر بكر

* بكرت تلومك بعد وهن فى الندى * قال الفارسى معناه عجلت ولم يرد بكور الغدوّ وبكر تبكيرا مثله وأبكر إبكارا فعل ذلك بكرة قاله ابن فارس والبكرة من الغداة جمعها بكر مثل غرفة وغرف وأبكار جمع الجمع مثل رطب وأرطاب واذا أريد بكرة يوم بعينه منعت الصرف للتأنيث والعلمية وحكى الصغانى أن أبكر يستعمل متعديا فيقال أبكرته وقال أبو زيد فى كتاب المصادر بكر بكورا وغدا غدوّا هذان من أول النهار وقال ابن جنى الأبنية الثلاثة بمعنى الاسراع أىّ وقت كان وباكرته بمعنى بكرت اليه وأتانى بكرة وباكرا بمعنى وبكِر بكَرا كان صاحب بكور وبكر بالصلاة صلاها لأول وقتها وابتكرت الشئ أخذت أوّله وعليه قوله عليه الصلاة والسلام من بكر وابتكر أى من أسرع قبل الاذان وسمع أول الخطبة * وباكورة الفاكهة أوّل مايدرك منها وابتكرت الفاكهة أكلت باكورتها قال أبو حاتم الباكورة من كل فاكهة ماعجل الاخراج والجمع البواكير والباكورات ونخلة باكورة وباكور وبكور والجمع بكر مثل رسول ورسل والبكر خلاف الثيب رجلا كان أوامرأة وهو الذى لم يتزوج وعليه قوله البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والمعنى زنا البكر بالبكر فيه جلد مائة

أوحده جلد نمائة والجمع أبكار مثل حمـل وأحمـال والبكارة بالفتح عذرة المرأةومولودبكراذا كان أول ولدلأبويه والبـكر بالفتح الفتيّ من الابل وبه كني ومنه أبو بكر الصديق والجمع أبكر والبكرة الانثى والجمع بكار مثل كابة وكلاب وقد يقال بكارة مثل حجارة والبكرةالتي يستقي عليها بفتح الكاف فتجمع على بكر مثل قصبة وقصب وتسكن فتجمع على بكرات مثل سجدة وسجدات وأبو بكرة كنية نُفَيع بن الحرث الثقفي وقيل نفيع بن مسروح وكنى بها لانه تدلى من سور الطائف على بكرة (بكم) يبكم من باب تعب فهو أبكم أى أخرس وقيـل الأخرس الذى خلق ولا نطق له والأبكم الذى له نطق ولا يعقل الجواب والجمع بكم (بكى) يبكى بكى وبكاء بالقصر والمد وقيل القصر مع خروج الدموع والمد على ارادة الصـوت وقد جمع الشاعر اللغتين فقال

بكت عيني وحق لهـا بكاها * وما يغني البكاء ولا العويل

ويتعدى بالهمزة فيقال أبكيته ويقال بكيته وبكيت عليه وبكيت له وبكيته بالتشديد وبكت السحابة أمطرت

(الباء مع اللام وما يثلثهما)

(بلج) الصبح بلوجا من باب قعد أسفر وأنار ومنه قيـل بلج الحق اذا وضح وظهر وبلج بلجا من باب تعب لغة واسم الفاعل من الثانية

أبلج وحجة بلجاء وابتلج الصبح بمعنى بلج وأبلج بالألف كذلك والبليلج بكسر الباء واللام الاولى وفتح الثانية دواء هندى معروف

بلح (البلح) ثمر النخل مادام أخضر قريبا الى الاستدارة الى أن يغلظ النوى وهو كالحِصْرِم من العنب وأهل البصرة يسمونه الخَلاَل الواحدة بلحة وخَلالة فاذا أخذ فى الطول والتلون الى الحمرة أو الصفرة فهو بُسْر فاذا خلص لونه وتكامل ارطابه فهو الزَّهْو

بلخ (بلخ) قاعدة خراسان ويقال هى فى وسط الاقليم وينسب اليها بعض أصحابنا

بلد (البلد) يذكر ويؤنث والجمع بلدان والبلدة البلد وجمعها بلاد مثل كلبة وكلاب وبلد الرجل يبلد من باب ضرب أقام بالبلد فهو بالد وبلد قرية بقرب الموصل على نحو ستة فراسخ من جهة الشمال على دجلة وتسمى بلد الحطب وينسب اليها بعض أصحابنا ويطلق البلد والبلدة على كل موضع من الارض عامرا كان أو خلاء وفى التنزيل « الى بلد ميت » أى الى أرض ليس بها نبات ولا مرعى فيخرج ذلك بالمطر فترعاه أنعامهم فأطلق الموت على عدم النبات والمرعى وأطلق الحياة على وجودهما وبلد الرجل بالضم بلادة فهو بليد أى غير ذكى ولا فطن

بلور (البلور) حجر معروف وأحسنه مايجلب من جزائر الزنج وفيه لغتان كسر الباء مع فتح اللام مثل سنور وفتح الباء مع ضم اللام وهى مشددة فيهما مثل تنور

بلاس (البلاس) مثل اسلام هو المِسْح

وهوفارسى معرب والجمع بلس بضمتين مثـل عناق وعنق وأبلس الرجل ابلاساسكت وأبلس أيس وفى التنزيل «فاذا هم مبلسون» وإبليس أعجمى ولهذالاينصرف للعجمةوالعلمية وقيل عربى مشتق من الا بلاس وهـوالياس ورد بأنه لوكان عربيا لانصرف كماينصرف نظائره نحو إجفيل وإخريط (البلاط) كل شئ فرشت به الدار من

بلاط

حجر وغيره والبلوط مثل تنورثمر شجر وقد يؤكل وربمـا دبغ بقشره (بلعت) الطعام بلعا من باب تعب والمـاء والريق بلعا ساكن اللام

بلع

وبلعتـه بلعا من باب نفع لغة وابتلعته والبُلْعوم مجرى الطعام فى الحلق وهو المرىء مشتق من البلع فالميم زائدة والبلعم مقصور منه لغـة والبالوعة ثقب ينزل فيه المـاء والبلوعة بتشـديد اللام لغة فيها (بلغ)

بلغ

الصبى بلوغا من باب قعد احتلم وأدرك والاصل بلغ الحلم وقال ابن القطاع بلغ بلاغا فهو بالغ والجارية بالغ أيضا بغيرهاء قال ابن الأنبارى قالوا جارية بالغ فاسـتغنوا بذكر الموصوف وبتأنيثه عن تأنيث صفته كما يقال امرأة حائض قال الأزهرى وكان الشـافعى يقول جارية بالغ وسمعت العرب تقوله وقالوا امرأة عاشق وهذا التعليل والتمثيل يفهم أنه لولم يذكر الموصوف وجب التأنيث دفعا للبس نحو مررت ببالغة وربمـا أنث مع ذكر الموصوف لانه الاصل قال ابن القوطية بلغ بلاغا فهو بالغ والجارية بالغة وبلغ الكتاب بلاغا و بلوغا وصل و بلغت الثمـار أدركت ونضجت وقولهم لزمه ذلك

بالغاما بلغ منصوب على الحال أى مترقيا الى أعلى نهاياته من قولهم بلغت المنزل اذا وصلته وقوله تعالى «فاذا بلغن أجلهن» أى فاذا شارفن انقضاء العدّة وفى موضع «فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن» أى انقضى أجلهن و بالغت فى كذا بذلت الجهد فى تتبعه والبلغة ما يتبلغ به من العيش ولا يفضل يقال تبلغ به اذا اكتفى به وتجزأ وفى هذا بلاغ و بلغة وتبلغ أى كفاية وأبلغه السلام و بلغه بالالف والتشديد أوصله وبلغ بالضم بلاغة فهو بليغ اذا كان فصيحا طلق اللسان (بللته) بالماء بلا من باب قتل فابتل هو والبلة

بل

بالكسر منه و يجمع البل على بلال مثل سهم وسهام والاسم البلل بفتحتين وقيل البلال ما يبل به الحلق من ماء ولبن و به سمى الرجل و بل فى الارض بلا من باب ضرب ذهب وأبللته أذهبته و بل من مرضه وأبل إبلالا أيضا برأ* و بل حرف عطف ولها معنيان أحدهما ابطال الاول واثبات الثانى وتسمى حرف اضراب نحو اضرب زيدا بل عمرا وخذ دينارا بل درهما والثانى الخروج من قصة الى قصة من غير ابطال وترادف الواو كقوله تعالى «والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد» والتقدير وهو قرآن مجيد وقول القائل له علىّ دينار بل درهم محمول على المعنى الثانى لان الاقرار لا يرفع بغير تخصيص (بله) بلها من باب تعب ضعف عقله فهو أبله والانثى بلهاء والجمع بله مثل

بله

أحمر وحمراء وحمر ومن كلام العرب خير أولادنا الأبله الغفول بمعنى أنه لشدة حيائه كالأبله فيتغافل و يتجاوز فشبه ذلك بالبله مجازا (بلى) الثوب

بلى

يبلى من باب تعب بلى بالكسر والقصر وبلاء بالفتح والمد خَلُق فهو بال وبلى الميت أفنته الارض وبلاه الله بخير أوشر يبلوه بلوا وأبلاه بالالف وابتلاه ابتلاء بمعنى امتحنه والاسم بلاء مثل سلام والبلوى والبلية مثله * وبلى حرف ايجاب فاذا قيل ما قام زيد وقلت فى الجواب بلى فمعناه اثبات القيام واذا قيل أليس كان كذا وقلت بلى فمعناه التقرير والاثبات ولا تكون الا بعد نفى إما فى أول الكلام كما تقدم وإما فى أثنائه كقوله تعالى « أيحسب الانسان أن لن نجمع عظامه بلى » والتقدير بلى نجمعها وقد يكون مع النفى استفهام وقد لا يكون كما تقدم فهو أبدا يرفع حكم النفى ويوجب نقيضه وهو الاثبات وقولهم لا أباليه ولا أبالى به أى لا أهتم به ولا أكترث له ولم أبال ولم أبل للتخفيف كما حذفوا الياء من المصدر فقالوا لا أباليه بالة والاصل بالية مثل عافاه معافاة وعافية قالوا ولا تستعمل الا مع الجحد والاصل فيه قولهم تبالى القوم اذا تبادروا الى الماء القليل فاستقوا فمعنى لا أبالى لا أبادر اهمالا له وقال أبو زيد ما باليت به مبالاة والاسم البلاء وزان كتاب وهو الهم الذى تحدث به نفسك

(الباء مع النون وما يثلثهما)

(البنفسج) وزان سفرجل معرب والمكر رمنه اللامات ووزنه فعلل (البنج) مثال فلس نبت له حب يخلط بالعقل ويورث الخبال وربما أسكر اذا شربه الانسان بعد ذوبه ويقال انه يورث السبات (البنان)

الاصـابع وقيل أطرافها الواحدة بنانة قيل سميت بنانا لان بها صلاح
الاحوال التي يستقر بها الانسان لانه يقال أبنّ بالمكان اذا استقر به (الابن)
أصـله بنو بفتحتين لانه يجمع على بنين وهو جمع سلامة وجمع السـلامة
لا تغيير فيه وجمع القلة أبنـاء وقيل أصله بنو بكسر الباء مثل حمل بدليل
قولهم بنت وهذا القول يقل فيه التغيير وقلة التغيير تشهد بالاصالة وهو ابن
بين البنوة ويطلق الابن على ابن الابن وان سفل مجازا وأما غير الأناسى
ممـا لا يعقل نحو ابن مخاض وابن لبون فيقال في الجمع بنات مخاض وبنات
لبون وما أشبهه قال ابن الأنبـارى واعلم أن جمع غير الناس بمنزلة جمع
المرأة من الناس تقول فيه منزل ومنزلات ومصـلى ومصليات وفى ابن
عِرْس بنات عِرْس وفى ابن نعش بنات نعش وربمـا قيـل فى ضرورة
الشعر بنو نعش وفيه لغة محكية عن الاخفش أنه يقال بنـات عرس وبنو
عرس وبنات نعش وبنو نعش فقول الفقهاء بنو اللبون مخرج إما على هذه
اللغة وإما للتمييز بين الذكور والاناث فانه لو قيل بنات لبون لم يعلم هل
المراد الاناث أو الذكور ويضاف ابن الى ما يخصصه لملابسة بينهما نحو
ابن السبيل أى مار الطريق مسافرا وهو ابن الحرب أى كافيها وقائم
بحمايتها وابن الدنيا أى صاحب ثروة وابن المـاء لطير المـاء ومؤنثة الابن
ابنة على لفظه وفى لغة بنت والجمع بنات وهو جمع مؤنث سالم قال ابن
الأعرابى وسألت الكسائى كيف تقف على بنت فقال بالتاء اتباعا للكتاب

والاصل بالهاء لان فيهامعنى التأنيث قال فى البارع واذا اختلط ذكور الاناسى باناثهم غلب التذكير وقيل بنو فلان حتى قالوا امرأة من بنى تميم ولم يقولوا من بنات تميم بخلاف غير الأناسى حيث قالوا بنات لبون وعلى هـذا القول لو أوصى لبنى فلان دخل الذكور والاناث واذا نسبت الى ابن و بنت حذفت ألف الوصل والتاء ورددت المحذوف فقلت بنوىّ ويجوز مراعاة اللفظ فيقال ابنىّ وبنتىّ ويصغر برد المحذوف فيقال بنىّ والاصل بنيو وبنيت البيت وغيره أبنيه وابتنيته فانبنى مثل بعثته فانبعث والبنيان ما يبنى والبنية الهيئة التى بنى عليها و بنى على أهله دخل بها وأصله أن الرجل كان اذا تزوج بنى للعرس خباء جديدا وعمره بما يحتاج اليه أو بنى له تكريما ثم كثر حتى كنى به عن الجماع وقال ابن دريد بنى عليها و بنى بها والاول أفصح هكذا نقله جماعة ولفظ التهذيب والعامة تقول بنى بأهله وليس من كلام العرب قال ابن السكيت بنى على أهله اذا زفت اليه

(الباء مع الهاء وما يثلثهما)

بهت (بهت) وبهت من بابى قرب وتعب دهش وتحير ويعدى بالحركة فيقال بهته يبهته بفتحتين فبهت بالبناء للمفعول و بهتها بهتا من باب نفع قذفها بالباطل وافترى عليها الكذب والاسم البهتان واسم الفاعل بهوت والجمع بهت مثل رسول ورسل والبهيتة مثل البهتان (البهجة) الحسن بهج

بهر وبهج بالضم فهو بهيج وابتهج بالشئ اذا فرح به (بهره) بهرا من باب نفع غلبه وفضله ومنه قيل للقمر الباهر لظهوره على جميع الكواكب وبهراء مثل حمراء قبيلة من قضاعة والنسبة اليها بهرانى مثل نجرانى على غير قياس وقياسه بهراوى والبهار وزان سلام الطيب ومنه قيل لأزهار البادية بهار قال ابن فارس والبهار بالضم شئ يوزن به (البهرج) مثل
بهرج جعفر الردئ من الشئ ودرهم بهرج ردئ الفضة وبهرج الشئ بالبناء للمفعول أخذ به على غير الطريق (بهق) الجسد بهقا من باب تعب اذا
بهق اعتراه بياض مخالف للونه وليس ببرص وقال ابن فارس سواد يعترى الجلد أولون يخالف لونه فالذكر أبهق والانثى بهقاء (بهله) بهلا من باب
بهل نفع لعنه واسم الفاعل باهل والانثى باهلة وبها سميت قبيلة والاسم البهلة وزان غرفة وباهله مباهلة من باب قاتل لعن كل منهما الآخر وابتهل الى الله تعالى ضرع اليه (البَهْمة) وَلَدُ الضأن يطلق على الذكر والانثى
بهم والجمع بهم مثل تمرة وتمر وجمع البهم بهام مثل سهم وسهام وتطلق البهام على أولاد الضأن والمَعْز اذا اجتمعت تغليبا فاذا انفردت قيل لأولاد الضأن بهام ولاولاد المعز سخَال وقال ابن فارس البهم صغار الغنم وقال ابوزيد يقال لأولاد الغنم ساعة تضعها الضأن أو المعز ذكرا كان الولد أو أنثى سَخْلة ثم هى بهمة وجمعها بهم والابهام من الاصابع أنثى على المشهور والجمع ابهامات وأباهيم واستبهم الخبر واستغلق واستعجم بمعنى وأبهمته

إبهاما اذالم تبينه ويقال للمرأةالتى لايحل نكاحهاالرجل هى مبهمة عليه كمرضعته ومنه قول الشافعى لوتزوج امرأة ثم طلقها قبل الدخول لم تحل له أمها لانها مبهمة وحلت له بنتها وهذاالتحريم يسمى المبهم لانه لايحل بحال وذهب بعض الائمة المتقدمين الى جواز نكاح الام اذالم يدخل بالبنت وقال الشرط الذى فى آخر الآية يعم الامهات والربائب وجمهور العلماء على خلافه لان أهل العربية ذهبوا الى أن الخبرين اذا اختلفا لايجوز أن يوصف الاسمان بوصف واحد فلا يقال قام زيد وقعد عمروالظريفان وعلله سيبويه باختلاف العامل لان العامل فى الصفة هو العامل فى الموصوف وبيانه فى الآية أن قوله اللاتى دخلتم بهن يعود عند هذا القائل الى نسائكم وهو مخفوض بالاضافة والى ربائبكم وهو مرفوع والصفة الواحدة لاتتعلق بمختلفى الاعراب ولا بمختلفى العامل كما تقدم * والبهيمة كل ذات أربع من ذواب البحر والبر وكل حيوان لايميز فهو بهيمة والجمع البهائم (البهاء) الحسن والجمال يقال بها يبهو مثل علا يعلو اذا جمل فهو بهى فعيل بمعنى فاعل ويكون البهاء حسن الهيئة وبهاء الله تعالى عظمته

بها

(الباء مع الواو ومايثلثهما)

بونج (بوشنج) بضم الباء وسكون الواو ثم شين معجمة مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم بلدة من خراسان بقرب هراة وأصلها بوشنك ثم عربت الى الجيم

بوب والیها ینسب بعض أصحابنا (البـاب) فی تقدیر فعل بفتحتین ولهذا قلبت الواو ألفا و یجمع علی أبواب مثل سبب وأسباب و یضـاف للتخصیص فیقال باب الدار و باب البیت ویقال لمحلة ببغداد باب الشام واذا نسبت الی المتضایفین ولم یتعرّف الاول بالثـانی جاز الی الاول فقط فتقول البابی والیهما معا فیقال البابی الشامی والی الاخیر فیقال الشامی وقد رکب الاسمان وجعلا اسمـا واحدا ونسب الیهما فقیل البابشامی کما قیل الدارقطنی وهی نسبة لبعض أصحابنا والبوّاب حافظ الباب وهو الحاجب وبوّبت الاشیاء تبویبا جعلتها أبوابا متمیزة

بوج (الباج) تهمز ولا تهمز والجمع أبواج وهی الطریقة المستویة ومنه قول عمر رضی الله عنه لأجعلنّ الناس کلهم باجا واحدا أی طریقة واحدة فی العطاء

بوح (باح) الشیء بوحا من باب قال ظهر و یتعدی بالحرف فیقال باح به صـاحبه و بالهمزة ایضـا فیقال أباحه وأباح الرجل ماله أذن فی الاخـذ والترك وجعله مطلق الطرفین واستباحه الناس أقدموا علیه

بور (بار) الشیء یبور بورا بالضم هلك وبار الشیء بوارا کسد علی الاستعارة لانه اذا ترك صـار غیر منتفع به فأشبه الهـالك من هذا الوجه والبویرة بصیغة التصـغیر موضع کان به نخل بنی النضیر

بوس (البؤس) بالضم وسکون الهمزة الضر و یجوز التخفیف ویقال بَئِس بالکسر اذا نزل به الضر فهو بائس و بؤس مثل قرب بأسا شجع فهو بئیس علی فعیل وهو ذو بأس أی شدّة وقوّة قال الشاعر

نخير نحن عند البأس منكم * اذا الداعى المثوب قال يالا

أى نحن عنـد الحرب اذا نادى بنا المنادى ورجّع نداءه ألا لا تفرّوا فانا نكرّ راجعين لمـا عندنا من الشجاعة وأنتم تجعـلون الفر فرارا فلا تستـطيعون

بوط الكر وجمع البأس أبؤس مثل فلس وأفلس (بويط) على لفظ التصغير بليدة من بلاد مصر من جهـة الصعيد بقـرب الفيوم على مرحلة منها

بوع وينسب اليها بعض أصحاب الشافعى رضى الله عنه (الباع) قال أبو حاتم هو مذكر يقال هذا باع وهو مسافة ما بين الكفين اذا بسطتهما يمينا وشمالا وباع الرجل الحبل يبوعه بوعا اذا قاسـه بالباع والجمع أبواع وانبـاع العرق على انفعل اذا سال وقال الفارابى امتد وكل راشح ينباع وهو منباع

الباغ (الباغ) الكرم لفظة أعجمية استعملها الناس بالالف واللام (البوق) بالضم معروف والجمع بوقات وبيقات بالكسر والبائقـة النـازلة وهى

بوك الداهية والشر الشديد وباقت الداهيـة اذا نزلت والجمع البوائق (باك) الحمـار الأتان يبوكها بوكا نزا عليها وباكت الناقة تبوك بوكا سمنت فهى بائك بغير هاء وبهذا المضارع سميت غزوة تبوك لأن النبى صلى الله عليه وسلم غزاها فى شهر رجب سنة تسع فصالح أهلها على الجزية من غير قتال فكانت خالية عن البؤس فأشبهت الناقة التى ليس بها هزال ثم سميت البقعة تبوك بذلك وهو موضع من بادية الشأم قريب من مدين الذين بعث الله اليهـم

بول شعيبا (البال) القلب وخطر ببالى أى بقلبى وهو رخىّ البال أى واسع

الحال وبال الانسان والدابة يبول بولا ومبالا فهو بائل ثم استعمل البول
بون
فى العين وجمع على أبوال (البان) شجر معروف الواحدة بانة ودهن
البان منه والبون الفضل والمزية وهو مصدر بانه يبونه بونا اذا فضله
و بينهما بون أى بين درجتيهما أو بين اعتبارهما فى الشرف وأما فى التباعد
بوأ
الجسمانى فتقول بينهما بين بالياء (باء) يبوء رجع وباء بحقه اعترف
به وباء بذنبه ثقل به والباءة بالمد النكاح والتزوج وقد تطلق الباءة على
الجماع نفسه ويقال أيضا الباهة وزان العاهة والباه بالالف مع الهاء
وابن قتيبة يجعل هذه الاخيرة تصحيفا وليس كذلك بل حكاها الازهرى
عن ابن الانبارى وبعضهم يقول الهاء مبدلة من الهمزة يقال فلان حريص
على الباءة والباء والباه بالهاء والقصر أى على النكاح قال يعنى ابن الانبارى
الباه الواحدة والباء الجمع ثم حكاها عن ابن الأعرابى أيضا ويقال ان الباءة
هو الموضع الذى تبوء اليه الابل ثم جعل عبارة عن المنزل ثم كنى به عن
الجماع إما لأنه لا يكون الا فى الباءة غالبا أو لان الرجل يتبوأ من أهله أى
يستمكن كما يتبوأ من داره وقوله عليه الصلاة والسلام « من استطاع
منكم الباءة » على حذف مضاف والتقدير من وجد مؤن النكاح فليتزوج
ومن لم يستطع أى من لم يجد أهبة فعليه بالصوم وبوأته دارا أسكنته اياها
وبوأت له كذلك وتبوأ بيتا اتخذه مسكنا والابواء على أفعال بفتح الهمزة
منزل بين مكة والمدينة قريب من الجحفة من جهة الشمال دون مرحلة

* والباء حرف من حروف المعـانى وتدخل على العوض ويكون حاصلا ومتروكا فالحاصل فى جانب البيع ومافى معناه نحو بعت الثوب بدرهـم وأبدلت الثوب بدرهم فالدرهم حاصل وعليه قوله تعـالى « وشروه بثمن بخس » أى باعوه فالثمن حاصـل وأما المتروك ففى جانب الشراء ومافى معناه نحو اشتريت الثوب بدرهم واتهبته منه بدرهم فالدرهم متروك وعليه قوله تعـالى « أولئك الذين اشـتروا الحياة الدنيـا بالآخرة » فالآخرة متروكة وتسـمى الباء هنا باء المقابلة والفـقهاء يقولون باء الثمن وتكون للالصاق حقيقة نحو مسحت برأسى ومجازا نحو مررت بزيد وللاستعانة والسببية والظرفية والتبعيض وتقدم معنى التبعيض وتكون زائدة

(الباء مع الياء ومايثلثهما)

(بات) يبيت بيتوتة ومبيتا ومباتا فهو بائت وتأتى نادرا بمعـنى نام ليلا وفى الأعم الأغلب بمعنى فعل ذلك الفعل بالليل كما اختص الفـعل فى ظل بالنهار فاذا قلت بات يفعل كذا فمعناه فعله بالليل ولا يكون الامع سهر الليل وعليه قوله تعالى « والذين يبيتون لربهم سُجَّدا وقياما » وقال الازهرى قال الفراء بات الرجل اذا سهر الليل كله فى طاعة اومعصية وقال الليث من وقال بات بمعـنى نام فقـد أخطأ ألاترى أنك تقول بات يرعى النجوم ومعناه ينظر اليها وكيف ينام من يراقب النجوم وقال ابن القوطية أيضـا وتبعه السرقسطى وابن القطاع بات يفعل كذا اذا فعله ليلا ولا يقال بمعنى

نام وقد تأتى بمعنى صار يقال بات بموضع كذا أى صار به سواء كان فى ليل أو نهار وعليه قوله عليه الصلاة والسلام «فانه لا يدرى أين باتت يده» والمعنى صارت ووصلت وعلى هذا المعنى قول الفقهاء بات عند امرأته ليلة أى صار عندها سواء حصل معه نوم أم لا وبات يبات من باب تعب لغة والبيت المسكن وبيت الشَّعَر معروف وبيت الشِّعْر مايشتمل على أجزاء معلومة وتسمى أجزاء التفعيل سمى بذلك على الاستعارة بضم الاجزاء بعضها الى بعض على نوع خاص كما تضم أجزاء البيت فى عمارته على نوع خاص والجمع بيوت وأبيات وبيت العرب شرفها يقال بيت تميم فى حنظلة أى شرفها والبيات بالفتح الاغارة ليلا وهو اسم من بيته تبييتا وبيت الامر دبره ليلا وبيت النية اذا عزم عليها ليلا فهى مبيتة بالفتح اسم مفعول (باد) يبيد بيدا وبيودا هلك ويتعدى بالهمزة فيقال أباده الله تعالى والبيداء المفازة والجمع بيد بالكسر وبيد مثل غير وزنا ومعنى يقال هو كثير المال بيد أنه بخيل (البئر) أنثى ويجوز تخفيف الهمزة وله جمعان للقلة أبآر ساكن الباء على أفعال ومن العرب من يقلب الهمزة التى هى عين الكلمة ويقدمها على الباء ويقول آأبار فتجتمع همزتان فتقلب الثانية ألفا والثانى أبؤر مثل أفلس قال الفراء ويجوز القلب فيقال آبر وجمع الكثرة بئار مثل كتاب وتصغيرها بؤيرة بالهاء وتضاف بئر الى مايخصصها فمنه بئر معونة وستأتى فى معن ومنه بيرحاء على لفظ

باد

بئر

حرف الحاء موضع بالمدينة مستقبل المسجد وهى التى وقفها أبو طلحة الانصارى ومنه بئر بُضاعة بالمدينة أيضا (باض) الطائر ونحوه يبيض بيضا فهو بائض والبيض له بمنزلة الولد للدواب وجمع البيض بيوض الواحدة بيضة والجمع بيضات بسكون الياء وهذيل تفتح على القياس ويحكى عن الجاحظ أنه صنف كتابا فيما يبيض ويلد من الحيوانات فأوسع فى ذلك فقال له عربى يجمع ذلك كله كلمتان كل أذون ولود وكل صموخ بيوض * والبياض من الالوان وشئ أبيض ذو بياض وهو اسم فاعل وبه سمى ومنه أبيض بن حمّال المأربى والانثى بيضاء وبها سمى ومنه سهيل بن بيضاء والجمع بيض والاصل بضم الباء لكن كسرت لمجانسة الياء وقولهم صام أيام البيض هى مخفوضة باضافة أيام اليها وفى الكلام حذف والتقدير أيام الليالى البيض وهى ليلة ثلاث عشرة وليلة أربع عشرة وليلة خمس عشرة وسميت هذه الليالى بالبيض لاستنارة جميعها بالقمر قال المطرزى ومن فسرها بالأيام فقد أبعد وابيض الشئ ابيضاضا اذا صار ذا بياض (باعه) يبيعه بيعا ومبيعا فهو بائع وبيّع وأباعه بالالف لغة قاله ابن القطاع والبيع من الاضداد مثل الشراء ويطلق على كل واحد من المتعاقدين أنه بائع ولكن اذا أطلق البائع فالمتبادر الى الذهن باذل السلعة ويطلق البيع على المبيع فيقال بيع جيد ويجمع على بيوع وبعت زيدا الدار يتعدى الى مفعولين وكثر الاقتصار

على الثانى لانه المقصود بالاسناد ولهذا تتم به الفائدة نحو بعت الدار ويجوز الاقتصار على الاول عند عدم اللبس نحو بعت الأمير لان الأمير لا يكون مملوكا يباع وقد تدخل من على المفعول الاول على وجه التوكيد فيقال بعت من زيد الدار كما يقال كتمته الحديث وكتمت منه الحديث وسرقت زيدا المال وسرقت منه المال وربما دخلت اللام مكان من يقال بعتك الشئ وبعته لك فاللام زائدة زيادتها فى قوله تعالى « واذ بوّأنا لابراهيم مكان البيت » والاصل بوّأنا ابراهيم وابتاع زيد الدار بمعنى اشتراها وابتاعها لغيره اشتراها له وباع عليه القاضى أى من غير رضاه وفى الحديث « لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ولا يبع على بيع أخيه » أى لا يشتر لان النهى فى هذا الحديث انما هو على المشترى لا على البائع بدليل رواية البخارى « لا يبتاع الرجل على بيع أخيه » ويؤيده « يحرم سوم الرجل على سوم أخيه » والمبتاع مبيع على النقص ومبيوع على التمام مثل مخيط ومخيوط والاصل فى البيع مبادلة مال بمال لقولهم بيع رابح وبيع خاسر وذلك حقيقة فى وصف الاعيان لكنه أطلق على العقد مجازا لانه سبب التمليك والتملك وقولهم صح البيع أو بطل ونحوه أى صيغة البيع لكن لما حذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه وهو مذكر أسند الفعل اليه بلفظ التذكير والبيعة الصفقة على ايجاب البيع وجمعها بيعات بالسكون وتحرك فى لغة هذيل كما تقدم فى بيضة

• بيضات وتطلق أيضا على المبايعة والطاعة ومنه أيمـان البيعة وهى التى رتبها الحجاج مشتملة على أمور مغلظة من طلاق وعتق وصوم ونحو ذلك والبيعة بالكسر للنصارى والجمع بيع مثل سـدرة وسدر (بان) الامر يبين فهو بَيِّن وجاء بائن على الأصل وأبان ابانة وبَيَّن وتبيَّن واستبان كلها بمعنى الوضوح والانكشاف والاسم البيان وجميعها يستعمل لازما ومتعـديا الا الثلاثى فلا يكون الا لازما وبان الشئ اذا انفصـل فهو بائن وأبنته بالالف فصلته وبانت المرأة بالطلاق فهى بائن بغير هاء وأبانها زوجها بالالف فهى مبانة قال ابن السكيت فى كتاب التوسعة وتطليقة بائنة والمعنى مبانة قال الصغانى فاعلة بمعنى مفعولة وبان الحىّ بينا وبينونة ظعنوا وبعدوا وتباينوا تباينا اذا كانوا جميعا فافترقوا والبين بالكسر ما انتهى اليه بصرك من حَدَب وغيره والبين بالفتح من الاضداد يطلق على الوصل وعلى الفرقة ومنه ذات البين للعداوة والبغضاء وقولهم لاصلاح ذات البين أى لاصلاح الفساد بين القوم والمراد اسكان النائرة وبين ظرف مبهم لا يتبين معناه الا باضافته الى اثنين فصاعدا أو ما يقوم مقام ذلك كقوله تعالى «عوان بين ذلك» والمشهور فى العطف بعدها أن يكون بالواو لانها للجمع المطلق نحو المال بين زيد وعمرو وأجاز بعضهم بالفاء مستدلا بقول امرئ القيس * بين الدخول فحومـل * وأجيب بأن الدخول اسم لمواضع شتى فهو بمنزلة قولك المال بين القوم وبها يتم المعنى ومثله

بين

قول الحرث بن حِلِّزة (١) * أوقدتها بين العقيق فشخصين * قال ابن جنى العقيق مكان وشَخْصان أكمة ويقال جلست بين القوم أى وسطهم وقولهم هذا بين بين هما اسمان جعلا اسما واحدا وبنيا على الفتح لخمسة عشر والتقدير بين كذا وبين كذا والمتاع بين بين أى بين الجيد والردىء وبين البلدين بين أى تباعد بالمسافة * وأبين وزان أحمر اسم رجل من حمير بنى عدن فنسبت اليه وقيل عدن أبين وكسر الهمزة لغة وأبان اسم لجبلين احدهما أبان الاسود لبنى أسد والآخر أبان الابيض لبنى فزارة وبينهما نحو فرسخ وقيل هما فى ديار بنى عبس وبه سمى الرجل وهو فى تقدير أفعل لكنه أعل بالنقل ولم يعتدّ بالعارض فلا ينصرف قال الشاعر * لولم يفاخر بأبان واحد * وبعض العرب يعتدّ بالعارض فيصرف لانه لم يبق فيه الا العلمية وعليه قول الشاعر * دعت سلمى لروعتها أبانا * ومنهم من يقول وزنه فعال فيكون مصروفا على قولهم

كتاب التاء

(التاء مع الباء وما يثلثهما)

(تبوك) هو فعل مضارع فى الأصل وتقدم فى تركيب بوك (التباب) الخسران وهو اسم من تببه بالتشديد وتبت يده تتب بالكسر خسرت

(١) وقع فى كثير من النسخ ابن كلدة وهو خطأ والصواب ماهنا كتبه مصححه

تبر كناية عن الهلاك وتبا له أى هلاكا واستتب الأمر تهيأ (التبر) ما كان من الذهب غير مضروب فان ضرب دنانير فهو عين وقال ابن فارس التبر ما كان من الذهب والفضة غير مصوغ وقال الزجاج التبر كل جوهر قبل استعماله كالنحاس والحديد وغيرهما وتبر يتبر من بابى قتل وتعب هلك ويتعدى بالتضعيف فيقال تبره والاسم التبار والفعال

تبع بالفتح يأتى كثيرا من فَعَّل نحو كلم كلاما وسلم سلاما وودّع وداعا (تبع) زيد عمرا تبعا من باب تعب مشى خلفه أو مر به فمضى معه والمصلى تبع لامامه والناس تبع له ويكون واحدا وجمعا ويجوز جمعه على أتباع مثل سبب وأسباب وتتابعت الأخبار جاء بعضها اثر بعض بلا فصل وتتبعت أحواله تطلبتها شيأ بعد شئ فى مهلة والتبعة وزان كلمة ما تطلبه من ظلامة ونحوها وتبع الامام اذا تلاه وتبعه لحقه وتابعه على الامر وافقه وتتابع القوم تبع بعضهم بعضا وأتبعت زيدا عمرا بالألف جعلته تابعا له والتبيع ولد البقرة فى السنة الأولى والأنثى تبيعة وجمع المذكر أتبعة مثل رغيف وأرغفة وجمع الانثى تِبَاع مثل مليحة ومِلاح وسمى تبيعا لانه يتبع أمه فهو فعيل بمعنى فاعل

تبل (تبله) تبلا من باب ضرب قطعه والتابل بفتح الباء وقد تكسر هو الأبزار ويقال انه معرب قال ابن الجواليق وعوام الناس تفرق بين التابل والأبزار والعرب لا تفرق بينهما يقال توبلت القدر اذا أصلحته بالتابل والجمع التوابل

تبن (التبن)

ساق الزرع بعد دِياسه والمَتْبَن والمتبنة بيت التبن والتُّبَّان فُعّال شبه السراويل وجمعه تبابين والعرب تذكره وتؤنثه قاله فى التهذيب

(التاء مع الجيم والراء)

تجر (تجر) تجرا من باب قتل واتجر والاسم التجارة وهو تاجر والجمع تجر مثل صاحب وصحب وتجار بضم التاء مع التثقيل وبكسرها مع التخفيف ولا يكاد يوجد تاء بعدها جيم الا نَتَج وتجر والرَّتَج وهو الباب ورَتِج فى منطقه وأما تجاه الشئ فأصلها واو

(التاء مع الحاء وما يثلثهما)

تحت (تحت) نقيض فوق وهو ظرف مبهم لا يتبين معناه الا باضافته يقال هذا تحت هذا (التحفة) وزان رطبة ماأتحفت به غيرك وحكى تحفة الصغانى سكون العين أيضا قال الأزهرى والتاء أصلها واو

(التاء مع الخاء وما يثلثهما)

تخذ (تخذت) زيدا خليلا بمعنى جعلته واتخذته كذلك وتخذت الشئ تخذا من باب تعب وقد يسكن المصدر اكتسبته (التخم) حدّ الارض تخم والجمع تخوم مثل فلس وفلوس وقال ابن الأعرابى وابن السكيت الواحد تخوم والجمع تخم مثل رسول ورسل والتخمة وزان رطبة والجمع بحذف الهاء والتخمة بالسكون لغة والتاء مبدلة من واو لانها من الوخامة واتخم على افتعل وتخم تخما من باب تعب لغة

(التاء مع الراء وما يثلثهما)

ترمذ (ترمذ) بكسرتين وبذال معجمة ومن العجم من يفتح التاء والميم مدينة
ترمس على نهر جيحون من اقلـيم مضاف الى خراسان (الترمس) وزان
ترب بنـدق حب معروف من القطانى الواحـدة ترمسة .(الترب) و زان
قفل لغة فى التراب وترب الرجل يترب من باب تعب افتقر كأنه لصق
بالتراب فهو ترب وأترب بالألف لغة فيهما وقوله عليه الصلاة والسلام
تربت يداك هـذه من الكلمات التى جاءت عن العرب صورتها دعاء
ولا يراد بها الدعاء بل المراد الحث والتحريض وأترب بالألف استغنى
وتربت الكتاب بالتراب أتربه من باب ضرب وتربته بالتشديد مبالغة
والتربة المقبرة والجمع ترب مثل غرفة وغرف ووقع فى كلام الغزالى
فى باب السرقة لاقطع على النباش فى تربة ضائعـة والمراد ماإذا كانت
منفصلة عن العمارة انفصالا غـير معتاد لانه ذكر فى تقسيمه فيما اذا
كانت منفصـلة انفصالا معتادا وجهـين وقال الرافعى هـذا اللفظ
يحتمل أن يكون فى تربة كما تقـدم ويحتمل أن يكون فى بَرِّيَة أى
المنسوبة الى البَرّ وهذا بعيد لان أهل اللغة قالوا البرية الصحراء نسبة
الى البر وهذه لاتكون الا ضائعـة فالوجه أن تقرأ تربة لانها تنقسم كما
ترج قسمها الغزالى الى ضائعة وغير ضائعة (الأترج) بضم الهمزة وتشديد
الجيم فاكهة معروفة الواحدة أترجة وفى لغة ضعيفة ترنج قال الازهرى

والأولى هى التى تكلم بها الفصحاء وارتضاها النحويون * وترجم فلان كلامه اذا بينه وأوضحه وترجم كلام غيره اذا عبر عنـه بلغة غير لغـة المتكلم واسم الفاعل ترجمان وفيـه لغات أجودها فتح التاء وضم الجيم والثانية ضمهما معا بجعل التاء تابعة للجيم والثالثـة فتحهما بجعـل الجيم تابعة للتاء والجمع تراجم والتاء والميم أصليتان فوزن ترجم فعلل مثـل دحرج وجعل الجوهرى التاء زائدة وأورده فى تركيب رجم ويوافقـه مافى نسخة من التهذيب من باب رجم أيضا قال اللحيانى وهو الترجمان والترجمان لكنه ذكر الفعل فى الرباعى وله وجه فانه يقال لسان مِرْجَم اذا كان فصيحا قـوّالا لكن الاكثر على أصالة التاء (ترح) ترحا فهو ترح مثل تعب تعبا فهو تعب اذا حزن ويتعدى بالهمزة (التُّرْس) معروف والجمع ترسة مثال عنبة وتروس وتراس مثل فلوس وسهام وربما قيل أتراس قال ابن السكيت ولا يقال أترسـة وزان أرغفة وتترس بالشئ جعله كالترس وتستر به وكل شئ تترست به فهو مترسة لك وقولهم مَتَرْس بفتح الميم والتاء وسكون الراء معناه لك الامان فلا تخف قيـل فارسى واذا كان الترس من جلود ليس فيه خشب ولا عَقَب سمى حَجَفة ودَرَقة (الترعة) الباب ويقال للموضع يحفره الماء من جانب النهر ويتفجر منه ترعة وهى فُوَّهة الجدول والجمع ترع وترعات مثل غرفة وغرفات فى وجوهها (الترقوة) وزنها فعلوة بفتح الفاء وضم اللام وهى العظم الذى بين

ترح

ترس

ترع

ترقوة

ثُغْرة النحر والعاتق من الجانبـين والجمع التراقى قال بعضهم ولا تكون

ترياق — الترقوة لشئ من الحيوانات الاللانسان خاصـة (والترياق) قيـل وزنه فعيال بكسر الفاء وهو رومى معـرب ويجوز ابدال التاء دالا وطاء مهملتين لتقارب المخارج وقيل مأخوذ من الريق والتاء زائدة ووزنه تفعال بكسرها لما فيه من ريق الحيات وهـذا يقتضى أن يكون عربيا

ترك — (تركت) المنزل تركا رحلت عنه وتركت الرجل فارقته ثم استعير للاسقاط فى المعانى فقيل ترك حقه اذا أسـقطه وترك ركعة من الصـلاة لم يأت بها فانه اسقاط لما ثبت شرعا وتركت البحر ساكنا لم أغيره عن حاله وترك الميت مالا خلفه والاسم التركة ويخفف بكسر الاول وسكون الراء مثل كلمة وكلمة والجمع تركات والترك جيل من الناس والجمع أتراك والواحد تركى مثل روم ورومى

(التاء مع السين والعين)

تسع — (التسع) جزء من تسعة أجزاء والجمع أتساع مثـل قفـل وأقفال وضم السين للاتباع لغة والتسيع مثل كريم لغة فيه وتسعت القوم أتسعهم من باب نفع وفى لغة من بابى قتل وضرب اذا صرت تاسعهم أوأخذت تسع أموالهم وقوله عليه الصـلاة والسـلام لأصومن التاسع مذهب ابن عباس وأخـذ به بعض العلماء أن المـراد بالتاسع يوم عاشوراء فعاشـوراء عنـده تاسع المحرم والمشهور من أقاويل العلماء سـلفهم

وخلفهم أن عاشوراء عاشر المحرم وتاسوعاء تاسع المحرم استدلالا بالحديث الصحيح أنه عليه الصلاة والسلام صام عاشوراء فقيل له ان اليهود والنصارى تعظمه فقال فاذا كان العام المقبل صمنا التاسع فانه يدل على أنه كان يصوم غير التاسع فلا يصح أن يعد بصوم ماقد صامه وقيل أراد ترك العاشر وصوم التاسع وحده خلافا لأهل الكتاب وفيه نظر لقوله عليه الصلاة والسلام فى حديث صوموا يوم عاشوراء وخالفوا اليهود صوموا قبله يوما وبعده يوما ومعناه صوموا معه يوما قبله أو بعده حتى تخرجوا عن التشبه باليهود فى إفراد العاشر واختلف هل كان واجبا ونسخ بصوم رمضان أو لم يكن واجبا قط واتفقوا على أن صومه سنة وأما تاسوعاء فقال الجوهرى أظنه مولدا وقال الصغانى مولد فينبغى أن يقال اذا استعمل مع عاشوراء فهو قياس العربى لاجل الازدواج وان استعمل وحده فمسلم ان كان غير مسموع

(التاء مع العين وما يثلثهما)

تعب (تعب) تعبا فهو تعب اذا أعيا وكلّ ويتعدى بالهمزة فيقال أتعبته فهو متعب مثل أكرمته فهو مكرم (تعس) تعسا من باب نفع أكب تعس على وجهه فهو تاعس وتعس تعسا من باب تعب لغة فهو تعس مثل تعب وتتعدى هذه بالحركة وبالهمزة فيقال تعسه الله بالفتح وأتعسه

وفي الدعاء تعساله وتعس وانتكس فالتعس أن يخر لوجهـه والنُكْس أن لايستقل بعد سقطته حتى يسقط ثانية وهي أشد من الاولى

(التاء مع الفاء وما يثلثهما)

(تفث) تفثا فهـو تفث مثـل تعب تعبا فهو تعب اذا ترك الادهان والاستحداد فعلاه الوسخ وقوله تعالى « ثم ليقضوا تفثهم » قيل هو استباحة ماحرم عليهم بالاحرام بعـد التحلل قال أبو عبيدة ولم يجئ فيه شعر يحتج به (التفاح) فعال فاكهة معروفة الواحدة تفاحة وهو عربي (تفلت) المرأة تفلا فهي تفـلة من باب تعب اذا أنتن ريحها لترك الطيب والادهان والجمع تفلات وكثر فيها متفال مبالغـة وتفلت اذا تطيبت من الاضداد وتفل تفلا من بابي ضرب وقتل من البزاق يقال بزق ثم تفل ثم نفث ثم نفخ (تفـه) الشئ تفها من باب تعب وتفاهـة أيضا اذا خس وحَقُر فهو تافه والتفه وزان عمر قال أبو زيد هي دابة نحو الكلب وتسمى عَنَاق الارض والجمع تفهات وقال ابن الانباري التفه دويبة تصيد كل شئ حتى الطير وهي خبيثة ولا تأكل الا اللحم

(التاء مع القاف وما يثلثهما)

رجل (تقي) أي زكي وقوم أتقياء وتقي يتقي من باب تعب تقاة والتقي

جمعها فى تقدير رطبة ورطب واتقاه اتقاء والاسم التقوى وأصل التاء واو لكنهم قلبوا

(التاء مع الكاف وما يثلثهما)

(التكة) معروفة والجمع تكك مثل سدرة وسدر قال ابن الانبارى وأحسبها معربة واستتك بالتكة أدخلها فى السراويل (اتكأ) وزنه افتعل ويستعمل بمعنيين أحدهما الجلوس مع التمكن والثانى القعود مع تمايل معتمدا على أحد الجانبين وسيأتى تمامه فى الواو فان التاء فى هذا الفعل مبدلة من واو

(التاء مع اللام وما يثلثهما)

(أتلدت) المال وزان أكرمت اتخذته فهو متلد وتلد المال يتلد من باب ضرب تلودا قدم فهو تالد والتليد مااشتريته صغيرا فنبت عندك ويقال التليد الذى ولد ببلاد العجم ثم حمل صغيرا الى بلاد العرب ويقال التالد والتليد والتِّلاد كل مال قديم وخلافه الطارف والطريف (التلعة) مجرى الماء من أعلى الوادى والجمع تلاع مثل كلبة وكلاب والتلعة أيضا ماانهبط من الارض فهى من الاضداد (تلف) الشئ تلفا هلك فهو تالف وأتلفته ورجل متلف لماله ومتلاف للمبالغة (التل) معروف والجمع تلال مثل سهم وسهام وتله تلاًّ من باب قتل صرعه ومنه قيل للرمح متل بكسر الميم (تلوت) الرجل أتلوه تلوّا على فعول

تبعته فانا له تال وتلو ايضا وزان حمل وتلوت القرآن تلاوة

(التاء مع الميم وما يثلثهما)

(التمر) من ثمر النخل كالزبيب من العنب وهو اليابس باجماع أهل اللغة لانه يترك على النخل بعد إرطابه حتى يجف أو يقارب ثم يقطع ويترك فى الشمس حتى ييبس قال أبو حاتم وربما جُدَّت النخلة وهى باسرة بعد ماأخلت ليخفف عنها او لخوف السرقة فتترك حتى تكون تمرا الواحدة تمرة والجمع تمور وتمران بالضم والتمر يذكر فى لغة ويؤنث فى لغة فيقال هو التمر وهى التمر وتمرت القوم تمرا من باب ضرب أطعمتهم التمر ورجل تامر ولابن ذو تمر ولبن قال ابن فارس التامر الذى عنده التمر والتمار الذى يبيعه وتمرته تتميرا يبسته فتتمر هو وأتمر الرطب حان له أن يصير تمرا (تم) الشئ يتم بالكسر تكملت أجزاؤه وتم الشهر كملت عدة أيامه ثلاثين فهو تام ويعدّى بالهمزة والتضعيف فيقال أتممته وتممته والاسم التمام بالفتح وتتمة كل شئ بالفتح تمام غايته واستتمه مثل أتمه وقوله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله قال ابن فارس معناه ائتوا بفروضهما واذا تم القمر يقال ليلة التمام بالكسر وقد يفتح وولد الولد لتمام الحمل بالفتح والكسر وألقت المرأة الولد لغير تمام بالوجهين وتم الشئ يتم اذا اشتد وصلب فهو تميم وبه سمى الرجل وتمتم الرجل تمتمة اذا تردد فى التاء فهو تمتام بالفتح وقال .

أبو زيد هو الذى يعجل فى الكلام ولا يفهمك

(التاء مع النون ومايثلثهما)

تنور (التنور) الذى يخبز فيه وافقت فيه لغة العرب لغة العجم وقال ابوحاتم ليس بعربى صحيح والجمع التنانير (تنأ) بالبلد يتنأمهموز بفتحهما تنأ تنوءا أقام به واستوطنه وتنأ تنوءا أيضا استغنى وكثر ماله فهو تانىء والجمع تناء مثل كافر وكفار والاسم التناءة بالكسر والمد وربما خفف فقيل تنا بالمكان فهو تان كقوله

شيخا يَظَلّ الحِجَجَ الثمانيا * ضيفا ولاتلقاه الاتانيا

(التاء مع الهاء ومايثلثهما)

تهم (تهم) اللبن واللحم تهما من باب تعب تغير وأنتن وتهم الحر اشتد مع ركود الريح ويقال ان تهامة مشتقة من الاول لانها انخفضت عن نجد فتغيرت ريحها ويقال من المعنى الثانى لشدة حرها وهى أرض أولهاذات عِرْق من قبل نجد الى مكة وما وراءها بمرحلتين أوأكثر ثم تتصل بالغور وتأخذ الى البحر ويقال ان تهامة تتصل بأرض اليمن وان مكة من تهامة اليمن والنسبة اليها تهامىّ وتهام أيضا بالفتح وهو من تغييرات النسب قال الازهرى رجل تهام وامرأة تهامية مثل رباع ورباعية والتهمة بسكون الهاء وفتحها الشك والريبة وأصلها الواو لانها من الوهم وأتهم الرجل إتهاما وزان أكرم اكراما أتى بما يتهم عليه وأتهمته

ظننت به سوأ فهو تهيم وأتّهمته بالتثقيل على افتعلت مثله

(التاء مع الواو وما يثلثهما)

(تاب) من ذنبه يتوب توبا وتوبة ومتابا أقلع وقيل التوبة هي التوب
لكن الهاء لتأنيث المصـدر وقيل التوبة واحدة كالضربة فهو تائب
وتاب الله عليه غفر له وأنقذه من المعاصى فهو توّاب مبالغة واستتابه
سأله أن يتوب (التُّوت) الفِرْصاد وعن أهل البصرة التوت هو الفاكهة
وشجرته الفرصاد وهذا هو المعروف وربما قيل توث بثاء مثلثة أخيرا
قال الأزهرى كأنه فارسى والعرب تقوله بتاءين ومنع من الثاء المثلثة
ابن السكيت وجماعة والتُّوتِيَاء بالمـد كحل وهو معرب (التاج) للعجم
والجمع تيجان ويقال تُوِّج اذا سُـوِّد وأُلبِس التاجَ كما يقال فى العرب
عُمِّم (اتَّأد) فى مشيه على افتعل اتئادا ترفق ولم يعجل وهو يمشى على
تؤدة وزان رطبة وفيه تؤدة أي تثبت وأصـل التاء فيها واو وتوأد فى
مشـيه مثل تمهـل وزنا ومعنى (التور) قال الأزهرى اناء معروف
تذكّره العـرب والجمع أتوار والتور الرسول والجمع أتوار أيضا وتور
الماء الطحلب وهو شئ أخضر يعـلو الماء الراكد والتارة المرة وأصلها
الهـمز لكنه خفف لكثرة الاستعمال وربمـا همزت على الأصـل
وجمعت بالهمز فقيـل تأرة وتئار وتئر قال ابن السراج وكأنه مقصور
من تئار وأما المخفف فالجمع تارات والتيار الموج وقيل شدّة الجريان

وهو فيعال أصله تيوار فاجتمعت الواو والياء فأدغم بعد القلب وبعضهم يجعله من تير فهو فعال (توز) وزان قفل مدينة من بلاد فارس يقال انها كثيرة النخل شديدة الحر واليها تنسب الثياب التوزية على لفظها وعوامّ العجم تقول توز بفتح التاء وتوز أيضا موضع بين مكة والكوفة (تاقت) نفسه الى الشئ تتوق توقا وتؤوقا وتوقانا اشتاقت ونازعت اليه ونفس تائقة وتواقة أى مشتاقة (التوم) وزان قفل حب يعمل من الفضة الواحدة تومة والتوءم اسم لولد يكون معه آخر فى بطن واحد لا يقال توءم الا لأحدهما وهو فوعل والانثى توءمة وزان جوهر وجوهرة والولدان توءمان والجمع توائم وتؤام وزان دخان وأتأمت المرأة وزان أكرمت وضعت اثنين من حمل واحد فهى متئم بغير هاء (التاء) من حروف المعجم تكون للقسم وتختص باسم الله تعالى فى الأشهر فيقال تالله والتوى وزان الحصى وقد يمدّ الهلاك وانتوت القبائل على انفعلت انتقلت

(التاء مع الياء وما يثلثهما)

(تاح) الشئ تيحا من باب سار سهل وتيسر وأتاحه الله تعالى إتاحة يسره (التيس) الذكر من المعز اذا أتى عليه حول وقبل الحول هو جدى والجمع تيوس مثل فلس وفلوس (تيماء) وزان حمراء موضع قريب من بادية الحجاز يخرج منها الى الشام على طريق البلقاء وهى حاضرة

طيئ (التين) المأكول معروف وهو عربى وجمهور المفسرين على أنه المراد بقوله تعالى والتين والزيتون الواحدة تينة (التيه) بكسر التاء المفازة والتيهاء بالفتح والمدّ مثله وهى التى لاعلامة فيها يهتدى بها وتاه الانسان فى المفازة يتيه تَيْها ضـلّ عن الطريق وتاه يتوه تَوْها لغـة وقد تَيَّهته وتَوَّهته ومنه يستعار لمن رام أمرا فلم يصادف الصواب فيقال انه تائه

كتاب الثـاء

(الثاء مع الباء وما يثلثهما)

(ثبت) الشئ يثبت ثبوتا دام واستقر فهو ثابت وبه سمى وثبت الأمر صح ويتعـدى بالهمزة والتضعيف فيقال أثبته وثبتـه والاسم الثَّبات وأثبت الكاتب الاسم كتبه عنده وأثبت فلانا لازمه فلا يكاد يفارقه ورجـل ثبت ساكن الباء متثبت فى أموره وثبت الجنان أى ثابت القلب وثَبُت فى الحـرب فهو ثبيت مثال قرب فهو قـريب والاسم ثبت بفتحتين ومنه قيـل للحجة ثبت ورجل ثبت بفتحتين أيضا اذا كان عدلا ضابطا والجمع أثبات مثل سبب وأسباب (الثبج) بفتحتين مابين الكاهـل الى الظهر والأثبج وزان الأحمـر الناتئ الثبج وقيـل العريض الثبج ويصغر على القياس فيقال أثيبج (ثَبِير) جبل بين مكة ومنى ويرى من منى وهو على يمين الداخل منها الى مكة وثبرت زيدا بالشئ ثبرا من باب قتـل حبسته عليـه ومنه اشتقت المثابرة وهى

لمواظبة على الشئ والملازمــة له وثبر الله تعالى الكافر ثبورا من باب قعد أهلكه وثبر هو ثبورا يتعدى ولا يتعدى (ثبطه) تثبيطا قعــد به عن الامر وشغله عنه ومنعه تخذيلا ونحوه

ثبط

(الثاء مع الجيم وما يثلثهما)

(ثج) الماء من باب ضرب هَمَــل فهو ثَجّاج ويتعــدى بالحركة فيقال ثججته ثجا من باب قتل اذا صببته وأسلته وأفضل الحج العج والثج فالعج رفع الصوت بالتلبية والثج اسالة دماء الهــدى (والثجير) مثال رغيف ثُفْل كل شئ يعصر وهو معرب وقال الأصمعى الثجير عصارة التمر والعامة تقوله بالمثناة وهو خطأ

ثج ثجر

(الثاء مع الخاء والنون)

(ثخن) الشئ بالضم والفتح لغة ثخونة وثخانة فهو ثخين وأثخن فى الارض اثخانا سار الى العــدو وأوســعهم قتــلا وأثخنتــه أوهنته بالجــراحة وأضعفته

ثخن

(الثاء مع الدال والياء)

(الثــدي) للمرأة وقــد يقال فى الرجل أيضا قاله ابن السكيت ويذكر ويؤنث فيقال هو الثدى وهى الثدى والجمع أثد وثُدِىّ وأصلهما أفعُل وفعول مثــل أفلس وفلوس وربمــا جمع على ثداء مثل سهم وسهام والثندوة وزنها فنعلة بضم الفاء والعين ومنهم من يجعــل النون أصلية

ثدى

والواو زائدة ويقول وزنها فعلوة قيل هى مَغرِز الثدى وقيل هى اللحمة التى فى أصله وقيل هى للرجل بمـنزلة الثدى للمرأة وكان رؤبة يهمزها قال أبو عبيـد وعامـة العرب لاتهمزها وحكى فى البارع ضم الثاء مع الهمزة وفتح الثاء مع الواو وقال ابن السكيت وجمع الثندوة ثناد على النقص

(الثاء مع الراء وما يثلثهما)

ثرب (ثرب) عليه يثرب من باب ضرب عتّب ولام و بالمضارع بياء الغائب سمى رجل من العمالقة وهو الذى بنى مَدينة النبي صلى الله عليه وسلم فسميت المدينة باسمه قاله السهيلى وثرب بالتشـديد مبالغـة وتكثير ومنـه قوله تعالى لاتثريب عليكم اليوم والثرب وزان فلس شحم رقيق

ثرد على الكرش والأمعاء (الثريد) فعيل بمعنى مفعول ويقال أيضا مثرود يقال ثردت الخبز ثردا من باب قتل وهو أن تَفُتَّه ثم تَبُلَّه بمرق والاسم

ثرم الثُّردة (ثرم) الرجل ثرما من باب تعب انكسرت ثنيته فهو أثرم والانثى ثرماء والجمع ثرم مثل أحمر وحمراء وحمر ويعدّى بالحركة فيقال ثرمته

ثرو ثرما من باب قتـل وانثرمت الثنيـة (الثروة) كثرة المال وأثرى اثراء اسـتغنى والاسم منه الثراء بالفتح والمـد والثرى وزان الحصى ندى الارض وأثرت الأرض بالألف كثر ثراها والثرى أيضا التراب الندى فان لم يكن نديا فهو تراب ولا يقال حينئذ ثرى وثريت الارض ثرى

فهى ثرية وثرياء مثل عميت عمى فهى عميـة وعمياء اذا وصل المط الى نداها

(الثاء مع العين ومايثلثهما)

ثعب (الثعبان) الحيـة العظيمة وهو فعلان ويقع على الذكر والانثى والجمع الثعابين (ثعل) ثعـلا من باب تعب اختلفت منابت أسنانه وتراكب بعضها على بعض فهو أثعل والمرأة ثعلاء والجمع ثعل مثل أحمر وحمراء وحمر وثعلت السن زادت على عدد الاسنان (الثعلب) قال ابن الانبارى يقع على الذكر والانثى فيقال ثعلب ذكر وثعلب أنثى واذا أريد الاسم الذى لايكون الا للذكر قيـل ثعلبان بضم الثاء واللام وقال غـيره ويقال فى الانثى ثعلبـة بالهاء كما يقال عقرب وعقربة وبها سمى وكنى أبو ثعلبة الخُشَنيّ واسمه جُرْهُم بن ناشب بنون وشين معجمة مكسورة وباء موحدة والثعلب مخرج المـاء من جرين التمر

ثعل

ثعلب

(الثاء مع الغين وما يثلثهما)

ثغر (الثغر) من البلاد الموضع الذى يخاف منه هجوم العـدو فهو كالثُّلْمة فى الحائط يخاف هجوم السارق منها والجمع ثغور مثل فلس وفلوس والثغر المبسم ثم أطلق على الثنايا واذا كسر ثغر الصبى قيل ثغر ثغورا بالبناء للمفعول وثغرته أثغره من باب نفع كسرته واذا نبتت بعد السقوط قيل أثغر إثغارا مثل أكرم اكراما واذا ألقى أسنانه قيل اثَّغر على افتعل

قاله ابن فارس وبعضهم يقول اذا نبتت أسنانه قيل اثغر بالتشديد وقال أبو زيد ثغر الصبي بالبناء للفعول يثغر ثغرا وهو مثغور اذا سقط ثغره ولا تقول بنو كلاب للصبي اثغر بالتشديد بل يقولون للبهيمة اثغرت وقال أبو الصقر اثغر الصبي بالتشديد وبالثاء والتاء وقال فى كفاية المتحفظ اذا سقطت أسنان الصبي قيل ثُغِر فاذا نبتت قيل اثغروا تغر بالتاء والثاء مع التشديد وثغرة النحر الهزمة فى وسطه والجمع

ثغم ثغر مثل غرفة وغرف (الثغام) مثل سلام نبت يكون بالجبال غالبا اذا يبس ابيض ويشبه به الشيب وقال ابن فارس شجرة بيضاء

ثغو الثمر والزهر (ثغت) الشاة تثغو ثغاء مثل صراخ وزنا ومعنى فهى ثاغية

(الثاء مع الفاء وما يثلثهما)

ثفر (الثفر) للدابة معروف والجمع أثفار مثل سبب وأسباب وأثفرت الدابة مثل أكرمتها شددتها بالثفر واستثفر الشخص بثوبه قال ابن فارس اتزر به ثم رد طرف ازاره من بين رجليه فغرزه فى حجزته من ورائه واستثفر الكلب بذنبه جعله بين فخذيه واستثفرت الحائض وتلجمت مثله والثفر مثل فلس للسباع وكل ذى مخلب بمنزلة الحياء

ثفل للناقة وربما استعير لغيرها (الثفل) مثل قفل حثالة الشئ وهو الثخين الذى يبقى أسفل الصافى والثفال مثل كتاب جلد أونحوه يوضع تحت

ثفأ الرحى يقع عليه الدقيق (الثفاء) وزان غراب هو حب الرشاد الواحدة

ثفاءة وهو فى الصحاح والجمهرة مكتوب بالتثقيل ويقال الثفاء الخردل ويؤكل فى الاضطرار

(الثاء مع القاف وما يثلثهما)

ثقب (ثقبته) ثقبا من باب قتل خرقته بالمثقب بكسر الميم والثقب خرق لاعمق له ويقال خرق نازل فى الأرض والجمع ثقوب مثل فلس وفلوس والثقب مثال قفل لغة والثقبة مثله والجمع ثقب مثل غرفة وغرف قال المطرزى وانما يقال هذا فيما يقلّ ويصغر

ثقف (ثقفت) الشئ ثقفا من باب تعب أخذته وثقفت الرجل فى الحرب أدركته وثقفته ظفرت به وثقفت الحديث فهمته بسرعة والفاعل ثقيف وبه سمى حىّ من اليمن والنسبة اليه ثقفى بفتحتين وثقفته بالتثقيل أقمت المعوج منه

ثقل (ثقل) الشئ بالضم ثقلا وزان عنب ويسكن للتخفيف فهو ثقيل والثقل المتاع والجمع أثقال مثل سبب وأسباب قال الفارابى الثقل متاع المسافر وحشمه والثقلان الجن والانس وأثقله الشئ بالألف أجهده والمثقال وزنه درهم وثلاثة أسباع درهم وكل سبعة مثاقيل عشرة دراهم قال الفارابى ومثقال الشئ ميزانه من مثله ويقال أعطه ثقله وزان حمل أى وزنه

(الثاء مع الكاف واللام)

ثكل (ثكلت) المرأة ولدها ثكلا من باب تعب فقدته والاسم الثكل وزان

قفل فهى ثاكل وقد يقال ثاكلة وثكلى والجمع ثواكل وثكالى وجاء فيها مثكال أيضا بكسر الميم أى كثيرة الثكل ويعدّى بالهمزة فيقال أثكلها الله ولدها

(الثاء مع اللام ومايثلثهما)

ثلب (ثلبه) ثلبا من باب ضرب عابه وتنقصه والمثلبة المسبة والجمع المثالب وثلبه طرده

ثلث (الثلث) جزء من ثلاثة أجزاء وتضم اللام للاتباع وتسكن والجمع أثلاث مثل عنق وأعناق والثليث مثل كريم لغة فيه وحُمَّى الثِّلْث قال الأطباء هى حمى الغِبِّ سميت بذلك لانها تأخذ يوما وتقلع يوما ثم تأخذ فى اليوم الثالث وهى بوزنها قالوا والعامة تسميها المثلثة والثلاثة عدد تثبت الهاء فيه للمذكر وتحذف للمؤنث فيقال ثلاثة رجال وثلاث نسوة وقوله عليه الصلاة والسلام رفع القلم عن ثلاث أنث على معنى الأنفس ولو أريد الاشخاص ذكر بالهاء فقيل ثلاثة وثلثت الرجلين من باب ضرب صرت ثالثهما وثلثت القوم من باب قتل أخذت ثلث أموالهم ويوم الثلاثاء ممدود والجمع ثلاثاوات بقلب الهمزة واوا

ثلج (الثلج) معروف والجمع ثلوج وثلجتنا السماء من باب قتل ألقت علينا الثلج ومنه يقال ثلجت الارض بالبناء للمفعول فهى مثلوجة وقيل للبليد مثلوج الفؤاد وأثلجت السماء بالألف لغة وثلجت النفس ثلوجا وثلجا من بابى قعد وتعب اطمأنت

ثلم (الثلمة) فى الحائط وغيره

الخلل والجمع ثلم مثل غرفة وغرف وثلمت الاناء ثلما من باب ضرب كسرته من حافته فانثلم وتثلم هو

(الثاء مع الميم وما يثلثهما)

اثمد (الاثمد) بكسر الهمزة والميم الكحل الاسود ويقال انه معرّب قال ابن البيْطار فى المنهاج هو الكحل الاصفهانى ويؤيده قول بعضهم ومعادنه بالمشرق

ثمر (الثمر) بفتحتين والثمرة مثله فالأول مذكر ويجمع على ثمار مثل جبل وجبال ثم يجمع الثمار على ثمر مثل كتاب وكتب ثم يجمع على أثمار مثل عنق وأعناق والثانى مؤنث والجمع ثمرات مثل قصبة وقصبات والثمر هو الحمل الذى تخرجه الشجرة سواء أكل أولا فيقال ثمر الأراك وثمر العوسج وثمر الدّوم وهو المُقْل كما يقال ثمر النخل وثمر العنب قال الأزهرى وأثمر الشجر أطلع ثمره أول مايخرجه فهو مثمر ومن هنا قيل لما لانفع فيه ليس له ثمرة

ثم (ثم) حرف عطف وهى فى المفردات للترتيب بمهلة وقال الأخفش هى بمعنى الواو لانها استعملت فيما لاترتيب فيه نحو والله ثم والله لأفعلنّ تقول وحياتك ثم وحياتك لأقومنّ وأما فى الجمل فلا يلزم الترتيب بل قد تأتى بمعنى الواو نحو قوله تعالى «ثم الله شهيد على مايفعلون» أى والله شاهد على تكذيبهم وعنادهم فان شهادة الله تعالى غير حادثة ومثله «ثم كان من الذين آمنوا» وثم بالفتح اسم اشارة الى مكان غير مكانك والثمام وزان

غراب نبت يُسَدّ به خَصَاص البيوت الواحدة ثمامة وبها سمى الرجل

ثمل (ثَمِلَ) الماءُ فى الحوض ثمَــلا بقى ومنــه الثمالة بالضم وهى أيضا الرغوة

ثمن والجمع ثمال بحــذف الهاء وبها سمى الرجل (الثمن) العوض والجمع أثمان مثل سبب وأسباب وأثمن قليل مثل جبل وأجبــل وأثمنت الشىء وزان أكرمته بعته بثمن فهو مثمن أى مبيع بثمن وثمنته تثمينا جعلت له ثمنا بالحدس والتخمين والثمن بضم الميم للاتباع وبالتسكين جزء من ثمانية أجزاء والثمين مثل كريم لغة فيــه وثمنت القوم من باب ضرب صرت ثامنهم ومن باب قتل أخذت ثمن أموالهم والثمانية بالهاء للمعدود المذكر وبحذفها للمؤنث ومنه «سبع ليال وثمانية أيام» والثوب سبع فى ثمانية أى طوله سبع أذرع وعرضه ثمانية أشبار لان الذراع أنثى فى الاكثر ولهــذا حذفت العــلامة معها والشبر مذكر واذا أضفت الثمــانيــة الى مؤنث تثبت الياء ثبوتهــا فى القاضى وأعرب اعراب المنقوص تقول جاء ثمانى نسوة ورأيت ثمانى نسوة تظهر الفتحة واذا لم تضف قلت عنــدى من النساء ثمان ومررت منهنّ بثمان و رأيت ثمانِىَ واذا وقعت فى المركب تخيرت بين سكون الياء وفتحها والفتح أفصح يقال عندى من النساء ثمانى عشرة امرأة وتحذف الياء فى لغة بشرط فتح النون فان كان المعدود مذكرا قلت عنــدى ثمانيــة عشر رجلا باثبات الهاء

(الثاء مع النون والياء)

ثنى (الثنية) من الأسنان جمعها ثنايا وثنيات وفى الفم أربع والثنىّ الجمل يدخل فى السنة السادسة والناقة ثنية والثنىّ أيضا الذى يلقى ثنيته يكون من ذوات الظلف والحافر فى السنة الثالثة ومن ذوات الخف فى السنة السادسة وهو بعد الجَذَع والجمع ثناء بالكسر والمد وثنيان مثل رغيف ورغفان وأثنى اذا ألقى ثنيته فهو ثنى فعيل بمعنى الفاعل والثنيا بضم الثاء مع الياء والثنوى بالفتح مع الواو اسم من الاستثناء وفى الحديث «من استثنى فله ثنياه» أى ما استثناه والاستثناء استفعال من ثنيت الشئ أثنيه ثنيا من باب رمى اذا عطفته ورددته وثنيته عن مراده اذا صرفته عنه وعلى هذا فالاستثناء صرف العامل عن تناول المستثنى ويكون حقيقة فى المتصل وفى المنفصل أيضا لان إلا هى التى عدت الفعل الى الاسم حتى نصبه فكانت بمنزلة الهمزة فى التعدية والهمزة تعدى الفعل الى الجنس وغير الجنس حقيقة وفاقا فكذلك ماهو بمنزلتها وثنيته ثنيا من باب رمى أيضا صرت معه ثانيا وثنيت الشئ بالتثقيل جعلته اثنين وأثنيت على زيد بالألف والاسم الثناء بالفتح والمدّ يقال أثنيت عليه خيرا وبخير وأثنيت عليه شرا وبشر لأنه بمعنى وصفته هكذا نص عليه جماعة منهم صاحب المحكم وكذلك صاحب البارع وعزاه الى الخليل. ومنهم محمد بن القوطية وهو

الحـبر الذى ليس فى منقوله غمز والبحر الذى ليس فى منقوده لمز وكانّ الشاعر عناه بقوله

اذا قالت حذام فصدّقوها * فان القول ماقالت حذام

وقد قيل فيه هو العالم النحرير ذوالاتقان والتحرير والحجة لمن بعده والبرهان الذى يوقف عنده وتبعه على ذلك من عرف بالعداله واشتهر بالضبط وصحة المقاله وهو السَّرَقُسْطِى وابن القطاع واقتصر جماعة على قولهم أثنيت عليه بخير ولم ينفوا غيره ومن هـذا اجترأ بعضهم فقال لايستعمل الا فى الحسن وفيه نظر لان تخصيص الشئ بالذكر لايدل على نفيه عما عداه والزيادة من الثقة مقبولة ولو كان الثناء لايستعمل الافى الخير كان قول القائل أثنيت على زيد كافيا فى المدح وكان قوله وله الثناء الحسن لايفيـد الا التأكيـد والتأسيس أولى فكان فى قوله الحسن احتراز عن غير الحسن فانه يستعمل فى النوعين كماقال والخير فى يديك والشر ليس اليـك وفى الصحيحين مروا بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال عليه الصـلاة والسلام وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال عليه الصلاة والسلام وجبت وسئل عن قوله وجبت فقال هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار الحـديث وقد نقل النوعان فى واقعتين تراخت احداهما عن الاخرى من العدل الضابط عن العـدل الضابط عن العرب الفصحاء

عن أفصح العرب فكان أوثق من نقل أهل اللغة فانهم قد يكتفون بالنقل عن واحد ولا يعرف حاله فانه قد يعرض له مايخرجه عن حيز الاعتدال من دهش وسكر وغير ذلك فاذا عرف حاله لم يحتج بقوله و يرجع قول من زعم أنه لايستعمل فى الشر الى النفى وكأنه قال لم يسمع فلا يقال والاثبات أولى ولله در من قال

وان الحق سلطان مطاع * ومالخلافه أبدا سبيل

وقال بعض المتأخرين انما استعمل فى الشر فى الحديث للازدواج وهذا كلام من لايعرف اصطلاح أهل العلم بهذه اللفظة والثِّناء للدار كالفِناء و زناومعنى والثنى بالكسر والقصر الامر يعاد مرتين والاثنان من أسماء العدد اسم للتثنية حذفت لامه وهى ياء وتقدير الواحد ثنى و زان سبب ثم عوّض همزة وصل فقيل اثنان وللمؤنثة اثنتان كما قيل ابنان وابنتان وفى لغة تميم ثنتان بغير همزة وصل ولا واحد له من لفظه والتاء فيه للتأنيث ثم سمى اليوم به فقيل يوم الاثنين ولايثنى ولا يجمع فان أردت جمعه قدّرت أنه مفرد وجمعته على أثانين وقال أبو على الفارسى وقالوا فى جمع الاثنين أثناء وكأنه جمع المفرد تقديرا مثل سبب وأسباب وقيل أصله ثنى وزان حمل ولهذا يقال ثنتان والوجه أن يكون اختلاف لغة لااختلاف اصطلاح واذا عاد عليه ضمير جاز فيه وجهان أوضحهما الافراد على معنى اليوم يقال مضى يوم الاثنين بما فيه والثانى

اعتبار اللفظ فيقال بما فيهـما وأثناء الشئ تضاعيفـه وجاؤا فى أثناء
الامر أى فى خلاله تقدير الواحد ثِنًى أوثِنْى كما تقدم

(الثاء مع الواو وما يثلثهما)

ثور (الثوب) مذكر وجمعه أثواب وثياب وهى مايلبســه الناس من كتّان
وحرير وخز وصوف وقطن وفرو ونحو ذلك وأما الستور ونحوها فليست
بثياب بل أمتعة البيت والمثابة والثواب الجزاء وأثابه الله تعالى فعل له
ذلك وثوبان مثــل سكران من أسماء الرجال وثاب يثوب ثَوْباوثؤوبا
اذا رجع ومنه قيل للمكان الذى يرجع اليه الناس مثابة وقيل للانسان
اذا تزوج ثيب وهو فيعل اسم فاعــل من ثاب واطــلاقه على المرأة
أكثر لانها ترجع الى أهلها بوجه غير الاول ويستوى فى الثيب الذكر
والانثى كما يقال أيِّم وبِكْر للـذكر والانثى وجمع المـذكر ثيبون بالواو
والنون وجمع المؤنث ثيبات والمولدون يقولون ثُيَّب وهو غير مسموع
وأيضا ففيعل لايجمع على فعَّل وثوب الداعى تثويبا ردّد صوته ومنه
التثويب فى الأذان وتثاءب بالهمز تثاؤبا وزان تقاتل تقاتــلا قيــل
ثوب هى فترة تعترى الشخص فيفتح عندها فمه وتثاوب بالواو عامى (ثار)
الغبار يثور ثورا وثؤورا على فعول وثوَرانا هاج ومنه قيل للفتنة ثارت
وأثارها العــدو وثار الغضب احتــدّ وثار الى الشر نهض وثور الشر
تثويرا وأثاروا الارض عمروها بالفلاحة والزراعة والثور الذكر من البقر

والانثى ثورة والجمع ثيران وأثوار وثيرة مثال عنبة وثَوْر جبل بمكة ويعرف بثورِ أَطْحَلَ وأضحلْ وزان جعفر قال ابن الاثير ووقع فى لفظ الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم حرم ما بين عَيْرٍ الى ثور وليس بالمدينة جبل يسمى ثورا وانما هو بمكة ولعل الحديث ما بين عير الى أُحُد فالتبس على الراوى والثور القطعة من الأقط وثور الماء الطحلب وقيل كل ماعلا الماء من غثاء ونحوه يضرب به الراعى ليصفو للبقر فهو ثور والثأر الذَّحْل بالهمز ويجوز تخفيفه يقال ثأرت القتيل وثأرت به من باب نفع اذا قتلت قاتله (ثول) ثولا من باب تعب فالذكر أثول والانثى ثولاء والجمع ثول مثل أحمر وحمراء وحمر وهو داء يشبه الجنون وقال ابن فارس الثول داء يصيب الشاة فتسترخى أعضاؤها والثؤلول بهمزة ساكنة وزان عصفور ويجوز التخفيف والجمع الثآليل وانثال البر انثيالا انصب بمرة وهو انفعال وانثال الناس عليه من كل وجه اجتمعوا (ثوى) بالمكان وفيه وربما تعدّى بنفسه من باب رمى يثوى ثَواء بالمد أقام فهو ثاو وفى التنزيل « وما كنت ثاويا فى أهل مدين» وأثوى بالألف لغة وأثويته فيكون الرباعى لازما ومتعديا والمثوى بفتح الميم والعين المنزل والجمع المثاوى بكسر الواو وفى الأثر وأصلحوا مثاويكم

ثول

ثوى

كتاب الجـيم

جاورس (الجاوَرْس) يأتى فى تركيب جرس

(الجيم مع الباء وما يثلثهما)

جبب (جببته) جبا من باب قتل قطعته ومنه جببته فهو مجبوب بين الجباب بالكسر اذا استؤصلت مذاكيره وجبَّ القوم نخلهم لَقَّحوها وهو زمن الجباب بالفتح والكسر والجبة من الملابس معروفة والجمع جبب مثل غرفة وغرف والجب بئر لم تُطْوَ وهو مذكر وقال الفراء يذكر ويؤنث والجمع أجباب وجِباب وجببة مثل عنبة

جبذ (جبذه) جبذا من باب ضرب مثل جذبه جذبا قيل مقلوب منه لغة تميمية وأنكره ابن السراج وقال ليس أحدهما مأخوذا من الآخر لان كل واحد متصرف فى نفسه

جبر (جبرت) العظم جبرا من باب قتل أصلحته فجبر هو جبرا أيضا وجُبورا صلح يستعمل لازما ومتعديا وجبرت اليتيم أعطيته وجبرت اليد وضعت عليها الجبيرة والجبيرة عظام توضع على الموضع العليل من الجسد ينجبر بها والجبارة بالكسر مثله والجمع الجبائر وجبرت نصاب الزكاة بكذا عادلته به واسم ذلك الشئ الجُبْران واسم الفاعل جابر وبه سمى والجبر وزان فلس خلاف القَدَر وهو القول بأن الله يجبر عباده على فعل المعاصى وهو فاسد وتعرف أدلته من علم الكلام بل هو قضاء الله على عباده بما أراد وقوعه منهم لأنه تعالى يفعل فى ملكه ما يريد

ويحكم فى خلقه مايشاء وينسب اليه على لفظه فيقال جبرى وقوم جبرية بسكون الباء واذا قيل جبرية وقدرية جاز التحريك للازدواج وفيه جبروت بفتح الباء أى كبر وجرح العجماء جبار بالضم أى هدر قال الأزهرى معناه أن البهيمة العجماء تنفلت فتتلف شيأ فهو هدر وكذلك المعدن اذا انهار على أحد فدمه جبار أى هدر وأجبرته على كذا بالألف حملته عليه قهرا وغلبة فهو مجبر هذه لغة عامة العرب وفى لغة لبنى تميم وكثير من أهل الحجاز يتكلم بها جبرته جبرا من باب قتل وجبورا حكاه الأزهرى ولفظه وهى لغة معروفة ولفظ ابن القطاع وجبرتك لغة بنى تميم وحكاها جماعة أيضا ثم قال الأزهرى فجبرته وأجبرته لغتان جيدتان وقال ابن دريد فى باب ماااتفق عليه أبو زيد وأبو عبيدة مما تكلمت به العرب من فعلت وأفعلت جبرت الرجل على الشئ وأجبرته وقال الخطابى الجبار الذى جبر خلقه على ماأراد من أمره ونهيه يقال جبره السلطان وأجبره بمعنى ورأيت فى بعض التفاسير عند قوله تعالى وما أنت عليهم بجبار أن الثلاثى لغة حكاها الفراء وغيره واستشهد لصحتها بما معناه أنه لايبنى فعّال الا من فعل ثلاثى نحو الفتاح والعلام ولم يجئ من أفعل بالألف الادرّاك فان حمل جبار على هذا المعنى فهو وجه قال الفراء وقد سمعت العرب تقول جبرته على الامر وأجبرته واذا ثبت ذلك فلا يعوّل على قول من ضعفها * وجبريل

عليه السلام فيه لغات كسر الجيم والراء وبعدها ياء ساكنة والثانية كذلك الا أن الجيم مفتوحة والثالثة فتح الجيم والراء وبهمزة بعدها ياء يقال هو اسم مركب من جبر وهو العبد وإيل وهو الله تعالى وفيه لغات غير ذلك (الجبل) معروف والجمع جبال وأَجْبُل على قلة قال بعضهم ولا يكون جبلا الا اذا كان مستطيلا والجبلة بكسرتين وتثقيل اللام والطبيعة والخليقة والغريزة بمعنى واحد وجبله الله على كذا من باب قتل فطره عليه وشئ جبليّ منسوب الى الجبلة كما يقال طبيعى أى ذاتى منفعل عن تدبير الجبلة فى البدن بصنع باريها ذلك تقدير العزيز العليم (جبن) جبنا وزان قرب قربا وجبانة بالفتح وفى لغة من باب قتل فهو جبان أى ضعيف القلب وامرأة جبان أيضا وربما قيل جبانة وجمع المذكر جُبَنَاء وجمع المؤنث جَبَانات وأجبنته وجدته جبانا والجبن المأكول فيه ثلاث لغات رواها أبو عبيدة عن يونس بن حبيب سماعا عن العرب أجودها سكون الباء والثانية ضمها للاتباع والثالثة وهى أقلها التثقيل ومنهم من يجعل التثقيل من ضرورة الشعر والجبين ناحية الجبهة من محاذاة النزعة الى الصدغ وهما جبينان عن يمين الجبهة وشمالها قاله الأزهرى وابن فارس وغيرهما فتكون الجبهة بين جبينين وجمعه جبن بضمتين مثل بريد وبرد وأجبنة مثل أسلحة والجبانة مثقل الباء وثبوت الهاء أكثر من حذفها هى المصلى فى

جبل

جبن

الصحراء وربما أطلقت على المقبرة لان المصلى غالبا تكون فى المقبرة

جبه (الجبهة) من الانسان تجمع على جباه مثل كلبة وكلاب قال الخليل هى مستوى مابين الحاجبين الى الناصية وقال الأصمعى هى موضع السجود وجبهته أجبهه بفتحتين أصبت جبهته والجبهة أيضا الجماعة من الناس والخيل

جبى (جبيت) المال والخراج أجبيه جباية جمعته وجبوته أجبوه جباوة مثله

(الجيم مع الثاء وما يثلثهما)

جثث (الجُثَّة) للانسان اذا كان قاعدا أو نائما فان كان منتصبا فهو طَلَل والشخص يعم الكل وجثثت الشئ أجثه من باب قتل واجتثثته اقتلعته

جثل (جثل) الشعر بالضم جثولة وجثالة فهو جثل مثل فلس أى كثر وغلظ ولحية جثلة كذلك

جثم (الجثمان) بالضم قال أبو زيد هو الجُسْمان وقال الأصمعى الجثمان الشخص والجسمان هو الجسم والجسد وجثم الطائر والارنب يجثم من باب ضرب جُثُوما وهو كالبُرُوك من البعير وربما أطلق على الظباء والابل والفاعل جاثم وجَثَّام مبالغة ثم استعير الثانى مؤكدا بالهاء للرجل الذى يلازم الحضر ولا يسافر فقيل فيه جثامة وزان علامة ونسابة ثم سمى به ومنه الصعب بن جثامة الليثى

جثا (جثا) على ركبته جُثِيًّا وجُثُوًّا من بابى علا ورمى فهو جاث وقوم جُثِيٌّ على فعول

(الجيم مع الحاء وما يثلثهما)

جحد (جحده) حقـه وبحقه جحـدا وجحودا أنكره ولا يكون الا على عـلم
جحر من الجاحد به (الجحر) للضب واليربوع والحيـة والجمع جحرة مثـل
جحش عنبة وانجحر الضب على انفـعل أوى الى جحره (الجحش) ولدالاتان
والجمع جحوش وجحـاش وجحشان بالكسر وبالمفرد سمى الرجل ومنه
جحف حَمْنَـة بنت جحش (أجحف) السيل بالشئ إجحافا ذهب به وأجحفت
السنة اذا كانت ذات جدب وقحط وأجحف بعبـده كلفه مالايطيق
ثم استعير الاجحاف فى النقص الفاحش والجُحْفة منزل بين مكة والمدينة
قريب من رابغ بين بدروخُلَيص ويقال كان اسمها مهيعة بسكون الهاء
وفتح البواقى وسميت بذلك لان السيل أجحف بأهلها

(الجيم مع الدال وما يثلثهما)

جدب (الجدب) هو المَحْـل وزنا ومعـنى وهو انقطاع المطر ويبس الارض
يقال جدب البلد بالضم جدوبة فهو جدب وجديب وأرض جـدبة
وجدوب وأجدبت اجدابا وجدبت تجدب من باب تعب مثله فهى
مجدبة والجمع مجاديب وأجدب القوم اجدابا أصابهم الجدب وجدبته
جدبا من باب ضرب عبته والجنـدب فنعل بضم الفاء والعين تضم
جدث وتفتح ذكر الجراد وبه سمى (الجدث) القبر والجمع أجداث مثل سبب
جد وأسباب وهذه لغة تهامة وأما أهل نجد فيقولون جـدف بالفاء (جدّ)

الشئ يجدّ بالكسر جدّة فهو جــديد وهو خلاف القديم وجدّد فلان الأمر وأجــدّه واستجدّه اذا أحدثه فتجدّد هو وقد يستعمل استجدّ لازما وجده جــدا من باب قتــل قطعــة فهو جــديد فعيــل بمعنى مفعول وهــذا زمن الجِــدَاد والجَــدَاد وأجــدّ النخل بالالف حان جداده وهو قطعه والجد أبو الأب وأبو الأم وان علا والجدّ العظمة وهو مصدر يقال منه جدّ فى عيون الناس من باب ضرب اذا عظم والجدّ الحظ يقال جددت بالشئ أجدّ من باب تعب اذا حظيت به وهو جديد عند الناس فعيل بمعنى فاعل والجدّ الغنى وفى الدعاء «ولا ينفع ذا الجدّ منك الجدّ» أى لاينفع ذا الغنى عندك غناه وانما ينفعه العمل بطاعتك والجدّ فى الامر الاجتهاد وهو مصدر يقال منه جدّ يجدّ من بابى ضرب وقتــل والاسم الجــد بالكسر ومنــه يقال فلان محسن جدّا أى نهاية ومبالغة قال ابن السكيت ولا يقال محسن جــدّا بالفتح وجدّ فى كلامه جدّا من باب ضرب ضدّ هزل والاسم منــه الجد بالكسر أيضا ومنه قوله عليه الصلاة والسلام « ثلاث جدّ هن جــد وهزلهن جــدّ » لأن الرجل كان فى الجاهلية يطلق أو يعتق أو ينكح ثم يقول كنت لاعبا ويرجع فأنزل الله قوله تعــالى « ولا تتخذوا آيات الله هزوا » فقال النبى صلى الله عليه وسلم ثلاث جدهن جدّ إبطالا لأمر الجاهلية وتقريرا للاحكام الشرعية والجدّ بالضم البئر

فى موضع كثير الكلا والجمع أجداد مثل قفل وأقفال والجادّة وسط
الطريق ومعظمه والجمع الجوادّ مثل دابة ودواب والجديدان والأجدّان
الليل والنهار والجـدة بالضم الطريق والجمع الجدد مثل غرفة وغرف
جدر (الجدار) الحائط والجمع جدر مثل كتاب وكتب والجَدْر لغة فى الجدار
وجمعه جدران وقوله فى الحـديث « اسق أرضك حتى يبلغ المـاء
الجـدر » قال الأزهرى المراد به مارفع من أعضاد الارض ليمسك
المـاء تشبيها بجـدار الحائط وقال السهيلى الجدر الحاجز يحبس المـاء
وجمعه جدور مثل فلس وفلوس والجـدرى بفتح الجيم وضمها وأما
الدال فمفتوحة فيهما قروح تَنْفَط عن الجلد ممتلئة ماء ثم تنفتح وصاحبها
جدير مجدّر ويقال أوّل من عـذب به قوم فرعون وهو جدير بكذا
جدع بمعنى خليق وحقيق (جدعت) الأنف جـدعا من باب نفع قطعته
وكذا الاذن واليـد والشـفة وجدعت الشاة جـدعا من باب تعب
قطعت أذنها من أصلها فهى جدعاء وجدع الرجل قطع أنفه وأذنه
جدف فهو أجدع والانثى جدعاء (الجدف) القبر وتقدم فى جدث والمجداف
للسفينة معروف والجمع مجاديف ولهذا قيل لجناح الطائر مجداف وقد
جدل يقال مجذاف بالذال المعجمة أيضا (جدل) الرجل جـدلا فهو جدل
من باب تعب اذا اشـتدت خصومتـه وجادل مجادلة وجدالا اذا
خاصم بمـا يشغل عن ظهور الحق ووضوح الصواب هـذا أصله ثم

استعمل على لسان حملة الشرع فى مقابلة الأدلة لظهور أرجحها وهو محمود إن كان للوقوف على الحق والا فمذموم ويقال أوّل من دوّن الجدل أبو على الطبرى والجدول فعول هو النهر الصغير والجمع الجداول والجدالة بالفتح الارض وجدلته تجديلا ألقيته على الجدالة وطعنه فجدّله (الجَدْى) قال ابن الانبارى هو الذكر من أولاد المعز والانثى عناق وقيده بعضهم بكونه فى السنة الأولى والجمع أجد وجداء مثل دلو وأدل ودلاء والجدى بالكسر لغة رديئة والجدى بالفتح أيضا كوكب تعرف به القبلة ويقال له جدى الفرقد وجدا فلان علينا جدوا وجدا وزان عصا اذا أفضل والاسم الجدوى وجدوته واجتديته واستجديته سألته فأجدى علىّ اذا أعطاك وأجدى أيضا أصاب الجدوى وما أجدى فعله شيأ مستعار من الاعطاء اذا لم يكن فيه نفع وأجدى عليك الشئ كفاك

جدى

(الجيم مع الذال وما يثلثهما)

(جذبته) جذبا من باب ضرب وجذبت الماء نَفَسا ونفسين أوصلته الى الخياشيم وتجاذبوا الشئ مجاذبة جذبه كل واحد الى نفسه

جذب

(جذذت) الشئ جذا من باب قتل قطعته فهو مجذوذ فانجذ أى انقطع وجذذته كسرته ويقال لحجارة الذهب وغيره التى تكسر جذاذ بضم الجيم وكسرها (الجذر) الاصل وأصل اللسان جذره ومنه الجذر

جذذ

جذر

فى الحسـاب وهو العـدد الذى يضرب فى نفسـه مثاله تقول عشرة
فى عشرة بمـائة فالعشرة هى الجذر والمرتفع من الضرب يسمى المـال

جذع (الجـذع) بالكسر ساق النخلة ويسمى سهم السقف جـذعا والجمع
جذوع وأجذاع والجذع بفتحتين ماقبـل الثَّنِيِّ والجمع جذاع مثـل
جبل وجبال وجـذعان بضم الجيم وكسرها والانثى جـذعة والجمع
جذعات مثل قصبة وقصبات وأجـذع ولد الشاة فى السنة الثانيـة
وأجذع ولد البقرة والحافر فى الثالثـة وأجذع الابل فى الخامسة فهو
جذع وقال ابن الاعرابى الاجـذاع وقت وليس بسن فالعَنَاق تجذع
لسنة وربمـا أجذعت قبل تمـامها للخصب فتسمن فيسرع اجذاعها
فهى جذعة ومن الضأن اذا كان من شابين يجـذع لستة أشـهر الى
سـبعة واذا كان من هرِمين أجذع من ثمـانية الى عشرة

جذم (الجذم) بالكسر أصل الشئ والجذم بالفتح القطع وهو مصدر من باب ضرب
ومنه يقال جذم الانسان بالبناء للمفعول اذا أصابه الجـذام لانه يقطع
اللحم ويسقطه وهو مجذوم قالوا ولا يقال فيه من هـذا المعنى أجذم
وزان أحمر وجذام وزان غراب قبيلة من اليمن وقيل من مَعَدّ وجذمت
اليد جذما من باب تعب قطعت وجذم الرجل جـذما قطعت يده
فالرجل أجذم والمرأة جذماء ويعـدّى بالحركة فيقال جذمتها جذما
من باب ضرب اذا قطعتها فهى جذيم

جذوة (الجذوة) الجمرة الملتهبة وتضم

الجيم وتفتح فتجمع جُـذَى مثل مُدًى وقُرًى وتكسر أيضـا فتكسر في الجمع مثل جزية وجزى

(الجيم مع الراء وما يثلثهما)

(جرب) البعير وغيره جربا من باب تعب فهو أجرب وناقة جرباء وابل جرب مثل أحمر وحمراء وحمر وسمع أيضا فى جمعه جراب وزان كتاب على غير قياس ومثله بعير أعجف والجمع عجاف وأبطح و بطاح وأعصل وعصال والأعصل المعوج وفى كتب الطب أن الجرب خِلْط غليظ يحدث تحت الجلدمن مخالطة البلغم الملح للدم يكون معه بثور وربمـا حصل معـه هزال لكثرته وأرض جرباء مقحوطة والجراب معروف والجمع جرب مثـل كتاب وكتب وسمع أجربة أيضا ولا يقال جراب بالفتح قاله ابن السكيت وغـيره والجريب الوادى ثم استعير للقطعة المتميزة من الأرض فقيـل فيها جريب وجمعها أجربة وجربان بالضم ويختلف مقدارها بحسب اصطلاح أهل الاقاليم كاختلافهم فى مقدار الرطل والكيل والذراع وفى كتاب المساحة للسموأل اعلم أن مجموع عرض كل ست شـعيرات معتـدلات يسمى اصبعا والقبضة أربع أصـابع والذراع ست قبضات وكل عشرة أذرع تسمى قصبة وكل عشر قصبات تسمى أشلا وقد سمى مضروب الأشل فى نفسه جريبا ومضروب الأشـل فى القصـبة قفيزا ومضروب الأشـل فى الذراع

عشيرا فحصــل من هــذا أنّ الجريب عشرة آلاف ذراع ونقــل عن
قدامة الكاتب أن الأشل ستون ذراعا وضرب الأشل فى نفسه يسمى
جريبا فيكون ذلك ثلاثة آلاف وستمائة ذراع وجريب الطعام أربعة
أقفزة قاله الأزهرى وجربت الشئ تجريبــا اختبرته مرة بعــد أخرى
والاسم التجربة والجمع التجارب مثــل المساجد والجورب فوعــل
جرح وهو معرّب والجمع جواربة بالهاء وربمــا حذفت (جرحه) جرحا
من باب نفع والجرح بالضم الاسم وهو جريح ومجروح وقوم جرحى
مثل قتيل وقتلى والجراحة بالكسر مثل الجرح وجمعها جراح وجراحات
وجرحه بلسانه جرحا عابه وتنقصه ومنه جرحت الشاهد اذا أظهرت
فيه ماتردّ به شهادته وجرح واجترح عمل بيده واكتسب ومنه قيل
لكواسب الطير والسباع جوارح جمع جارحة لانها تكتسب بيدها
وتطلق الجارحة على الذكر والانثى كالراحلة والراوية واستجرح الشئ
جرد استحق أن يجرح (جردت) الشئ جردا من باب قتل أزلت ما عليه
وجردته من ثيابه بالتثقيل نزعتها عنــه وتجرد هو منها والجراد معروف
الواحدة جرادة تقع على الذكر والانثى كالحمامة وقدتدخل التاء لتحقيق
التأنيث ومن كلامهــم رأيت جرادا على جرادة سمى بذلك لانه يجرد
الارض أى يأكل ماعليها وجردت الارض بالبناء للمفعول فهى مجرودة
اذا أصابها الجراد والجريد سعف النخل الواحدة جريدة فعيلة بمعنى

جرذ مفعولة وانما تسمى جريدة اذا جرد عنها خوصها (الجرذ) وزان عمر ورطب قال ابن الانبارى والازهرى هو الذكر من الفأر وقال بعضهم هو الضخم من الفيران ويكون فى الفلوات ولايألف البيوت والجمع الجرذان بالكسر مثل صرد وصردان وبالجمع كنى نوع من التمر فقيل أم جرذان

جرر (جررت) الحبل ونحوه جرا سحبته فانجر وجررته مبالغة وتكثير وجريته على البدل والجريرة مايجره الانسان من ذنب فعيلة بمعنى مفعولة والجرير حبل من أدم يجعل فى عنق الناقة وبه سمى الرجل مع نزع الألف واللام والجرة بالكسر لذى الخف والظلف كالمعدة للانسان قال الازهرى الجرّة بالكسر ماتخرجه الابل من كروشها فتجتره فالجرة فى الاصل للمعدة ثم توسعوا فيها حتى أطلقوها على مافى المعدة وجمع الجرة جرر مثل سدرة وسدر والجرة بالفتح اناء معروف والجمع جرار مثل كلبة وكلاب وجرّات وجرّ أيضا مثل تمرة وتمر وبعضهم يجعل الجر لغة فى الجرة وقولهم وهلم جرا أى ممتدا الى هذا الوقت الذى نحن فيه مأخوذ من أجررت الدين اذا تركته باقيا على المديون أو من أجررته الرمح اذا طعنته وتركت فيه الرمح يجره وجرجر الفحل ردّد صوته فى حنجرته وجرجرت النار صوّتت وقوله عليه الصلاة والسلام «يجرجر فى بطنه نار جهنم» قال الأزهرى نار منصوبة بقوله يجرجر والمعنى تلقى فى بطنه وهذا مثل قوله تعالى

« انمـا يأكلون فى بطونهم نارا » يقال جرجر فلان المـاء فى حلقه اذا
جرعــه جرعا متتابعا يسمع له صوت والجرجرة حكاية ذلك الصوت
وهذا هو المشهور عند الحذاق وقال بعضهم يجرجر فعل لازم ونار رفع
جرز على الفاعليــة وهو مطابق لقوله جرجرت النـار اذا صوّتت (الجرزة)
القبضــة من القت ونحوه أو الحزمة والجمع جرز مثــل غرفة وغرف
وأرض جرز بضمتين قد انقطع المـاء عنها فهى يابســة لا نبـات فيها
جرس (الجرس) مثال فلس الكلام الخفىّ يقال لا يسمع له جرس ولا همس
وسمعت جرس الطير وهو صوت مناقيرها وجَرَس فلان الكلام نَغَمَ به
والجرس معروف والجمع أجراس مثــل سبب وأســباب والجاوَرْس
بفتح الواو حب يشبه الذرة وهو أصــغر منها وقيــل نوع من الدُّخْن
جرع (جرعت) المـاء جرعا من باب نفع وجرعت أجرع من باب تعب لغة
وهو الابتــلاع والجرعة من المـاء كاللقمة من الطعام وهو مايجرع
مرة واحدة والجمع جرع مثــل غرفة وغرف واجترعته مثــل جرعته
وتجرّع الغصص مستعار من ذلك مثل قوله تعالى « فذوقوا العذاب»
جرف كناية عن النزول به والاحاطة (جرفته) جرفا من باب قتل أذهبته كله
وسيل جراف وزان غراب يذهب بكل شئ والجرف بضم الراء وبالسكون
للتخفيف ماجرفتــه السـيول وأ كلتــه من الارض و بالمخفف تسمى
ناحية قريبــة من أعمــال المدينــة على نحو من ثلاثة أميال (جرم)

جرما من باب ضرب أذنب واكتسب الاثم وبالمصدر سمى الرجل ومنه بنو جرم والاسم منه جرم بالضم والجريمة مثله وأجرم اجراما كذلك وجرمت النخل قطعته والجرم بالكسر الجسد والجمع أجرام مثل حمل وأحمال والجرم أيضا اللون فيجوز أن يقال نجاسة لاجرم لها على ماتقدم وقولهم لاجرم قال الفراء هى فى الاصل بمعنى لابد ولا محالة ثم كثرت فحولت الى معنى القسم وصارت بمعنى حقا ولهذا يجاب باللام نحو لاجرم لأفعلن والجرموق مايلبس فى الخف والجمع الجراميق مثل عصفور وعصافير (الجرين) البيدر الذى يداس فيه الطعام والموضع الذى يجفف فيه الثمار أيضا والجمع جرن مثل بريد وبرد والجران مقدم عنق البعير من مذبحه الى منحره فاذا برك البعير ومد عنقه على الارض قيل ألقى جرانه بالارض والجمع جرن وأجرنة مثل حمار وحمر وأحمرة (جرى) الفرس ونحوه جريا وجريانا فهو جار وأجريته أنا وجرى الماء سال خلاف وقف وسكن والمصدر الجرى بفتح الجيم قال السَّرَقُسْطِىُّ فان أدخلت الهاء كسرت الجيم وقلت جرى الماء جرية والماء الجارى هو المتدافع فى انحدار أو استواء وجريت الى كذا جريا وجِرَاء قصدت وأسرعت وقولهم جرى فى الخلاف كذا يجوز حمله على هذا المعنى فان الوصول والتعلق بذلك المحل قصد على المجاز والجارية السفينة سميت بذلك لجريها فى البحر ومنه قيل

للامة جارية على التشبيه بجريها مستسخرة فى أشغال مواليها والأصل فيها الشابة لخفتها ثم توسعوا حتى سموا كل أمة جارية وان كانت عجوزا لاتقدر على السـعى تسمية بمـا كانت عليـه والجمع فيهـما الجوارى وجاراه مجاراة جرى معـه والجرو بالكسر ولد الكلب والسباع والفتح والضم لغـة قال ابن السكيت والكسر أفصح وقال فى البـارع الجرو الصـغير من كل شئ والجروة أيضا الصـغيرة من القثاء شبهت بصغار أولاد الكلاب للينها ونعومتها والجمع جراء مثل كتاب وأجر مثل أفلس واجترأ على القول بالهمز أسرع بالهجوم عليـه من غير توقف والاسم الجرأة وزان غرفة وجرأته عليـه بالتشديد فتجرأ هو ورجـل جرىء بالهمز أيضا على فعيل اسم فاعل من جرؤ جراءة مثل ضخم ضخامة

(الجيم مع الزاى وما يثلثهما)

(الجَزَر) المأكول بفتح الجيم وكسرها لغة الواحدة بالهاء والجمع بحذف الهـاء والجزور من الابل خاصـة يقع على الذكر والانثى والجمع جزر مثـل رسول ورسل ويجمع أيضا على جزرات ثم على جزائر ولفظ الجزور أنثى يقال رعت الجزور قاله ابن الانبارى وزاد الصغانى وقيل الجزور الناقة التى تنحر وجزرت الجزور وغيرها من باب قتل نحرتها والفاعل جزار والحرفة الجزارة بالكسر والمجزر موضع الجزر مثل جعفر وربما دخلته الهاء فقيل مجزرة وجزر الماء جزرا من بابى ضرب وقتل

انحسر وهو رجوعه الى خلف ومنه الجزيرة سميت بذلك لانحسار الماء عنها وأما جزيرة العرب فقال الأصمعى هى ما بين عَدَنِ أَبْيَنَ الى أطراف الشأم طولا وأما العرض فمن جُدّة وما والاها من شاطئ البحر الى ريف العراق وقال أبو عبيدة هى ما بين حَفَر أبى موسى الى أقصى تهامة طولا أما العرض فما بين يبرين الى منقطع السماوة والعالية مافوق نجد الى أرض تهامة الى ما وراء مكة وما كان دون ذلك الى أرض العراق فهو نجد ونقل البكرى أن جزيرة العرب مكة والمدينة واليمن واليمامة وقال بعضهم جزيرة العرب خمسة أقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فأما تهامة فهى الناحية الجنوبية من الحجاز وأما نجد فهى الناحية التى بين الحجاز والعراق وأما الحجاز فهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشأم وفيه المدينة وعُمَان وسمى حجازا لأنه حجز بين نجد وتهامة واما العروض فهو اليمامة الى البحرين وأما اليمن فهو أعلى من تهامة وهذا قريب من قول الاصمعى (جززت) الصوف جزا من باب قتل قطعته وهذا زمن الجَزاز والجِزاز وقال بعضهم الجز القطع فى الصوف وغيره واستجز الصوف حان جزازه فهو مستجز بالكسر اسم فاعل قال أبو زيد وأجز البر والشعير بالالف حان جزازه أى حصاده وجز التمر جزا من باب ضرب يبس ويعدّى بالتضعيف فيقال جززته تجزيزا وباسم الفاعل سمى المجزز المُدْلجى

جزع القائف (جزعت) الوادى جزعا من باب نفع قطعته الى الجانب الآخر
والجزع بالكسر منعطف الوادى وقيل جانبه وقيل لايسمى جزعا
حتى يكون له سعة تنبت الشجر وغيره والجمع أجزاع مثل حمل وأحمال
والجزع بالفتح خرز فيه بياض وسواد الواحدة جزعة مثل تمر وتمرة
وجزع جزعا من باب تعب فهو جزع وجزوع مبالغة اذا ضعفت
جزف مُنّتُه عن حمل مانزل به ولم يجد صبرا وأجزعه غيره (الجزاف) بيع
الشئ لا يعلم كيله ولا وزنه وهو اسم من جازف مجازفة من باب قاتل
والجزاف بالضم خارج عن القياس وهو فارسى تعريب كزاف ومن
هنا قيل أصل الكلمة دخيل فى العربية قال ابن القطاع جَزَف
فى الكيل جَزْفا أكثر منه ومنه الجزاف والمجازفة فى البيع وهو المساهلة
والكلمة دخيلة فى العربية ويؤيده قول ابن فارس الجَزْف الأخذ بكثرة
كلمة فارسية ويقال لمن يرسل كلامه ارسالا من غير قانون جازف
جوزق فى كلامه فأقيم نهج الصواب مقام الكيل والوزن (جوزق) فوعل
استعمله الفقهاء فى كمام القطن وهو معرب قاله الأزهرى لان الجيم
جزل والقاف لايجتمعان فى كلمة عربية (جزل) الحطب بالضم جزالة اذا
عظم وغلظ فهو جَزْل ثم استعير فى العطاء فقيل أجزل له فى العطاء
جزم اذا أوسعه وفلان جزل الرأى (جزمت) الشئ جزما من باب ضرب
قطعته وجزمت الحرف فى الاعراب قطعته عن الحركة وأسكنته وأفعل

ذلك جزما أى حتما لارخصة فيه وهو كما يقال قولا واحدا وحكم جزم وقضاء حتم أى لاينقض ولا يرد وجزمت النخل صرمته (جزى) الأمر يجزى جزاء مثل قضى يقضى قضاء وزنا ومعنى وفى التنزيل « يوم لاتجزى نفس عن نفس شيأ » وفى الدعاء جزاه الله خيرا أى قضاه له وأثابه عليه وقديستعمل أجزأبالالف والهمز بمعنى جزى ونقلهما الاخفش بمعنى واحد فقال الثلاثى من غير همز لغة الحجاز والرباعى المهموز لغة تميم وجازيته بذنبه عاقبته عليه وجزيت الدين قضيته ومنه قوله عليه السلام لأبى بُرْدة بن نِيَار لما أمره أن يضحى بجذعة من المعز « تَجْزى عنك ولن تَجْزى عن أحد بعدك » قال الاصمعى أى ولن تقضى وأجزأت الشاة بالهمز بمعنى قضت لغة حكاها ابن القطاع وأما أجزأ بالالف والهمز فبمعنى أغنى قال الازهرى والفقهاء يقولون فيه أجزى من غير همز ولم أجده لاحد من أئمة اللغة ولكن ان همز أجزأ فهو بمعنى كفى هذا لفظه وفيه نظر لانه ان أراد امتناع التسهيل فقد توقف فى غير موضع التوقف فان تسهيل همزة الطرف فى الفعل المزيد وتسهيل الهمزة الساكنة قياسى فيقال أرجات الأمر وأرجيته وأنسأت وأنسيت وأخطأت وأخطيت وأشطأ الزرع اذا أخرج شَطْأه وهو أولاده وأشطى وتوضأت وتوضيت وأجزأت السكين اذا جعلت له نصابا وأجزيته وهو كثير فالفقهاء جرى على ألسنتهم

التخفيف وان أراد الامتناع من وقوع أجزأ موقع جزى فقد نقلهـما الاخفش لغتـين كيف وقد نص النحاة على أن الفـعلين اذا تقارب معناهما جاز وضع أحدهما موضع الآخر وفى هذا مقنع لولم يوجد نقل وأجزأ الشئ مجزأً غيره كفى وأغنى عنه واجترأت بالشئ اكتفيت والجزء من الشئ الطائفة منه والجمع أجزاء مثل قفل وأقفال وجزأته تجزيئـا وتجزئة جعلتـه أجزاء متميزة فتجزأ تجزؤا وجزأته من باب نفع لغـة والجزية مايؤخذ من أهل الذمة والجمع جِزًى مثل سِدْرة وسِدَر

(الجيم مع السين وما يثلثهما)

جسد (الجسد) جمعه أجساد ولا يقال لشئ من خلق الأرض جسد وقال فى البارع لايقال الجسـد الا للحيوان العاقل وهو الانسـان والملائكة والجن ولا يقال لغيره جسد الا للزعفران وللدم اذا يبس أيضا جسـد وجاسد وقوله تعالى «فأخرج لهم عجلا جسدا» أى ذا جثـة على التشبيه بالعاقل و بالجسم والجساد بالكسر الزعفران ونحوه من الصبغ الأحمر والأصفر وأجسدت الثوب من باب أكرمت صبغته بالزعفران أو العصفر وقال ابن فارس ثوب مجسد صبغ بالجساد وقد تكسر الميم

جسر (الجسر) مايعبر عليه مبنيا كان أو غير مبنى بفتح الجيم وكسرها والجمع جسور وجسر على عدوه جسورا من باب قعد وجسارة أيضـا فهو جسور وامرأة جسور أيضا وقد قيل جسورة وناقة جسورة مقدمة

على سلوك الأوعار وقطعها ولا يوصف الذكر بذلك (جسه) بيده جسا من باب قتل واجتسه ليتعرفه وجس الأخبار وتجسسها تتبعها ومنه الجاسوس لانه يتتبع الأخبار ويفحص عن بواطن الأمور ثم استعير لنظر العين وقيل فى الابل أفواهها مَجَاسُّها لان الابل اذا أحسنت الاكل اكتفى الناظر اليها بذلك فى معرفة سِمَنِها وقيل للوضع الذى يَمَسُّه الطبيب مَجَسَّة والجاسّة لغة فى الحاسّة والجمع الجواس (جسم) الشئ جسامة وزان ضخُم ضخامة وجسم جسما من باب تعب عظم فهو جسيم وجمعه جسام والجسم قال ابن دريد هو كل شخص مُدْرَك وقال أبو زيد الجسم الجسد وفى التهذيب ما يوافقه قال الجسم مجمع البدن وأعضاؤه من الناس والابل والدواب ونحو ذلك مما عظم من الخلق الجسيم وعلى قول ابن دريد يكون الجسم حيوانا وجمادا ونباتا ولا يصح ذلك على قول أبى زيد والجسمان بالضم الجثمان (الجَيْسُوَان) فيعلان بضم العين قال أبو حاتم فى كتاب النخلة الجيسوانة نخلة عظيمة الجذع تؤكل بسرتها خضراء وحمراء فاذا أرطبت فسدت وأصلها من فارس ويقال ان الجيسوانة نخلة مريم عليها السلام ويقال جسا الشئ يجسو اذا يَبِس وصَلُب

(الجيم مع الشين وما يثلثهما)

(جشمت) الامر من باب تعب جشما ساكن الشين وجشامة تكلفته على مشقة فأنا جاشم وجشوم مبالغة ويتعدى بالهمزة والتضعيف

تجشأ فيقال أجشمته الامر وجشمته فتجشم (تجشأ) الانسان تجشؤا والاسم الجشاء وزان غراب وهو صوت مع ريح يحصل من الفم عند حصول الشبع

(الجيم مع الصاد وما يثلثهما)

جص (الجص) بكسر الجيم معروف وهو معرب لان الجيم والصاد لا يجتمعان فى كلمة عربية ولهذا قيل الاجاص معرب و جصصت الدار عملتها بالجص قال فى البارع قال أبو حاتم والعامة تقول الجص بالفتح والصواب الكسر وهو كلام العرب وقال ابن السكيت نحوه

(الجيم مع العين وما يثلثهما)

جعب (الجعبة) للنُّشَّاب والجمع جعاب مثل كلبة وكلاب وجعبات أيضا مثل سجدات

جعد (جعد) الشعر بضم العـين وكسرها جعودة اذا كان فيه التواء وتقبض فهو جعد وذلك خلاف المسترسل وامرأة جعدة وقوم جعاد بالكسر وجعدت الشعر تجعيدا

جعر (جعر) السبع جعرا من باب نفع مثل تغوّط الانسان ثم أطلق المصدر على الخرء فقيل جعر السبع واستعير الجعر لنجو الفأرة فقيل جعر الفأرة ثم استعير جعر الفأرة ليبسه وضؤلته لنوع رذىء من التمر فقيل فيه جعرور وزان عصفور والجِعْرانة موضع بين مكة والطائف وهى على سـبعة أميال من مكة وهى بالتخفيف واقتصر عليه فى البارع ونقله جمـاعة عن الأصمعى وهو مضبوط كذلك فى المحكم وعن ابن المدينى العراقيون يثقلون الجعرانة والحديبية والحجازيون

يخففونهما فأخذ به المحدثون على أن هذا اللفظ ليس فيه تصريح بأن التثقيل مسموع من العرب وليس للتثقيل ذكر فى الأصول المعتمدة عن أئمة اللغة الا ماحكاه فى المحكم تقليدا له فى الحديبية وفى العباب والجعرانة بسكون العين وقال الشافعى المحدثون يخطؤن فى تشديدها وكذلك قال الخطابى (جعلت) الشئ جعلا صنعته أو سميته والجعل بالضم الاجر يقال جعلت له جعلا والجعالة بكسر الجيم وبعضهم يحكى التثليث والجعيلة مثال كريمة لغات فى الجعل وأجعلت له بالألف أعطيته جعلا فاجتعله هو اذا اخذه والجُعَل وزان عُمَر الحرباء وهى ذكر أمّ حُبَينٍ وجمعه جِعْلان مثل صرد وصِردان

(الجيم مع الفاء وما يثلثهما)

(الجَفْر) من ولد الشاء ماجَفر جنباه أى اتسع قال ابن الانبارى فى تفسير حديث أم زرع الجفرة الأنثى من ولد الضأن والذكر جفر والجمع جفار وقيل الجفر من ولد المعز مابلغ أربعة أشهر والأنثى جفرة وفرس مجفر مخفف اسم مفعول أى عظيم الجفرة وهى وسطه والجفر البئر لم تطو وهومذكر والجمع جفار مثل سهم وسهام (جف) الثوب يجف من باب ضرب وفى لغة لبنى أسد من باب تعب جفافا وجفوفا يبس وجففته تجفيفا وجف الرجل جفوفا سكت ولم يتكلم فقولهم جف النهر على حذف مضاف والتقدير جف ماء النهر والتجفاف تفعال بالكسر شئ تُلْبَسُه

الفَرَس عندالحرب كأنه درع والجمع تجافيف قيل سمى بذلك لما فيه
من الصلابة واليبوسة وقال ابن الجواليق التجفاف معرب ومعناه ثوب
جفل البدن وهوالذى يسمى فى عصرنا بركصطوان (جفل) البعير جفلا وجفولا
من بابى ضرب وقعد ندّ وشرد فهو جافل وجفال مبالغة وبهـذا سمى
الرجل وجفلت النعامة هربت وجفلت الطين أجفله من باب قتـل
جرفته وجفلت المتاع ألقيت بعضه على بعض وجفلت الطائر أيضا
نفرته وفى مطاوعه فأجفل هو بالألف جاء الثلاثى متعـدّيا والرباعى
لازما عكس المشهور وله نظائر تأتى فى الخاتمة ان شاءالله تعالى وأجفل
القوم وانجفلوا وتجفلوا وجفلوا جفلا من باب قتل اذا أسرعوا الهرب
وقوم جفل وصف بالمصدر وجُفَالة أيضا والجفلى على فعلى بفتح الكل
من ذلك وهى أن تدعو الناس الى طعامك دعوة عامة من غير اختصاص
قال طرفة

نحن فى المشتاة ندعو الجفلى لاترى الآدب فينا ينتقر

يقال دعا فلان الجفلى لا النقرى والنقرى الدعوة الخاصة ببعض الناس
ومن هنا قال العجلى فى مشكلات الوسيط والتطفل حرام اذا كانت
جفن الدعوة نقرى لا اذا كانت جفلى (جفن) العين غطاؤها من أعلاها وأسفلها
وهو مذكر وجفن السيف غلافه والجمع جفون وقد يجمع على أجفان
وجفنة الطعام معروفة والجمع جفان وجفنات مثل كلبة وكلاب وسجدات

جفا (جفا) السرج عن ظهر الفرس يجفو جفاء ارتفع وجافيته فتجافى وجفوت الرجل أجفوه أعرضت عنه أوطردته وهو مأخوذ من جُفَاء السيل وهو مانفاه السيل وقد يكون مع بغض وجفا الثوب يجفو اذا غلظ فهو جاف ومنه جفاء البدو وهو غلظتهم وفظاظتهم

(الجيم مع اللام وما يثلثهما)

جلب (جلبت) الشئ جلبا من بابى ضرب وقتل والجلب بفتحتين فعل بمعنى مفعول وهو ماتجلبه من بلد الى بلد وجلب على فرسه جلبا من باب قتل بمعنى استحثه للعدو بوكز أو صياح أو نحوه وأجلب عليه بالألف لغة وفى حديث « لاجلب ولا جنب » بفتحتين فيهما فسر بأن رب الماشية لايكلف جلبها الى البلد ليأخذ الساعى منها الزكاة بل تؤخذ زكاتها عند المياه وقوله ولا جنب أى اذا كانت الماشية فى الافنية فتترك فيها ولا تخرج الى المرعى ليخرج الساعى لاخذ الزكاة لما فيه من المشقة فامر بالرفق من الجانبين وقيل معنى ولا جنب أى لايجْنُب أحد فرسا الى جانبه فى السباق فاذا قرب من الغاية انتقل اليها فيسبق صاحبه وقيل غير ذلك والجلباب ثوب أوسع من الخمار ودون الرداء وقال ابن فارس الجلباب مايغطى به من ثوب وغيره والجمع الجلابيب وتجلببت المرأة لبست الجلباب والجُلْبان حب من القَطَانِى ساكن اللام وبعضهم يقول سمع فيه فتح اللام مشددة

جلح (جلح) الرجل جلحا من باب تعب ذهب الشعر من جانبي مقــدّم رأسه فهو أجلح والمرأة جلحاء والجمع جلح مثــل أحمر وحمراء وحمر والجلحة مثال قصــبة موضع انحسار الشعر وأوله النَّزَع ثم الجَلَح ثم

جلد الصَّلَع ثم الجَــلَه وشاة جلحاء لاقرن لهــا (جلدت) الجــانى جلدا من باب ضرب ضربتــه بالمجلد بكسر الميم وهو السوط الواحدة جلدة مثل ضرب وضربة وجلد الحيوان ظاهر البشرة قال الازهرى الجلد غشاء جسد الحيوان والجمع جلود وقد يجمع على أجلاد مثــل حمــل وحمول وأحمــال والجليد كالصقيع يقال منه جلدت الأرض بالبناء للفعول اذا أصابها الجليد فهى مجلودة والجلمد والجلمود مثــل جعفر

جلز وعصفور الحجر المستدير وميمه زائدة (الجلز) وزان فلس أغلظ السنان وأبو مجلز مشتق من ذلك وزان مِقوَد وهو كنية واسمه لاحق بن حُمَيد

جلس والجِلَّوْز البنــدق (جلس) جــلوسا والجلســة بالفتح للمرة و بالكسر النوع والحــالة التى يكون عليها كجلسة الاستراحــة والتشهد و جلسة الفصل بين السجدتين لانها نوع من أنواع الجلوس والنوع هوالذى يفهم منهمعنى زائد على لفظ الفعل كما يقالانه لحسن الجلسةوالجلوس غير القعود فان الجلوس هو الانتقال من ســفل الى علو والقعود هو الانتقال من علو الى ســفل فعــلى الاول يقال لمن هو نائم أو ساجد أجلس وعلى الثانى يقال لمن هوقائم اقعد وقد يكون جلس بمعنى قعد

يقال جلس متربعا وقعد متربعا وقد يفارقه ومنه جلس بين شُعَبها أى حصل وتمكن اذلا يسمى هذا قعودا فان الرجل حينئذ يكون معتمدا على أعضائه الاربع ويقال جلس متكئا ولا يقال قعد متكئا بمعنى الاعتماد على أحد الجانبين وقال الفارابى وجماعة الجلوس نقيض القيام فهو أعم من القعود وقد يستعملان بمعنى الكون والحصول فيكونان بمعنى واحد ومنه يقال جلس متربعا وقعد متربعا وجلس بين شُعَبها أى حصل وتمكن والجليس من يجالسك فعيل بمعنى فاعل والمجلس موضع الجلوس والجمع المجالس وقد يطلق المجلس على أهله مجازا تسمية للحالّ باسم المحل يقال اتفق المجلس (الجلف) العربى الجافى قيل مأخوذ من أجلاف الشاة وهى المسلوخة بلا رأس ولا قوائم ولا بطن وقيل أصل الجلف الدّنّ الفارغ ونقل ابن الانبارى عن الأصمعى أن الجلف جلد الشاة والبعير وكان المعنى عربى بجلده لم يتزىّ بزىّ الحضر فى رقتهم ولين أخلاقهم فانه اذا تزيا بزيهم وتخلق بأخلاقهم كأنه نزع جلده ولبس غيره وهو مثل قولهم كلام بغباره أى لم يتغير عن جهته وقيل الجلف كل ظرف ووعاء وبه وصف الرجل والجمع أجلاف مثل حمل وأحمال وجلوف وأجلف قليلا وجلفت الطين جلفا من باب قتل قشرته والجالفة الشجة تقشُر الجِلد ولاتصل الى الجوف (جلّ) الشئ يجلّ بالكسر عظم فهو جليل وجلال الله عظمته

جلف

جل

وجلّ يجل أيضا خرج من بلد الى آخرفهو جالّ والجمع جالّة ومنهقيل لليهود الذين أخرجوا من الحجاز جالة وهى جالية أيضا ثم نقـل الاسم الى الجزية وقيلاستعمل فلان علىالجالة كما يقال علىالجالية وجلة التمر الوعاء وجمعها جلال مثل برمة وبرام وجلّ الشئ بالضم أيضا معظمه وجلّ الدابة كثَوْب الانسان يلبسه يقيه البرد والجمع جلال وأجلال والجلة بالفتح البعرة وتطلق على العَذِرَة وجلّ فلان البعرجلامن باب قتل التقطه فهوجال و جلال مبالغة ومنه قيل للبهيمة تأكل العذرة جلّالة وجالّة أيضـا والجمع جلالات على لفظ الواحدة وجوال مثـل دابة ودواب وجلل المطر الارض بالتثقيل عمهاوطبّقها فلم يدع شـيئا الاغطى عليه قاله ابن فارس فىمتخير الألفاظ ومنه يقال جللت الشئ اذا غطيته والجُلّى فُعْلَى الامر الشديدوالخطب العظيم والجلجل معروف والجمع جلاجل وجلولاء فعولاء بفتح الفاء والمدّبليدة من سواد بغداد بطريقخراسان وبها الوقعة المشهورة فىسنة سبع عشرة وكانتتسمى فتح الفتوح لعظم غنائمها (الجلم) بفتحتـين المقراض والجلمان بلفظ التثنية مثله كما يقال فيـه المقراض والمقراضان والقلم والقلمان ويجوز أن يجعـل الجلمـان والقلمـان اسمـا واحدا على فعـلان كالسرطان والدبران وتجعل النونحرفاعراب ويجوزأن يبقيا علىبابهما فىاعراب المثنى فيقال شريت الجلمـين والقلمـين وجلمت الشئ جلما من باب

جلم

ضرب قطعته فهو مجلوم وجلمت الصوف والشعر قطعته بالجلمين (جله) جلها من باب تعب انحسر الشعر عن أ كثر رأسه فهو أجله والانثى جلهاء والجمع جله مثل أحمر وحمراء وحمر والجلاهق بضم الجيم البندق المعمول من الطين الواحدة جلاهقة وهو فارسى لان الجيم والقاف لايجتمعان فى كلمة عربية ويضاف القوس اليه للتخصيص فيقال قوس الجلاهق كما يقال قوس النشابة (جلوت) العروس جلوة بالكسر والفتح لغة وجلاء مثل كتاب واجتليتها مثله وجلوت السيف ونحوه كشفت صدأه جلاء أيضا وجلا الخَبَرُ للناس جلاء بالفتح والمدّ وضح وانكشف فهو جلىّ وجلوته أوضحته يتعدى ولا يتعدّى وجلوت عن البلد جلاء بالفتح والمدّ أيضا خرجت وأجليت مثله ويستعمل الثلاثى والرباعى متعدّيين أيضا فيقال جلوته وأجليته والفاعل من الثلاثى جال مثل قاض والجماعة جالية ومنه قيل لأهل الذمة الذين أجلاهم عمر رضى الله عنه عن جزيرة العرب جالية ثم نقلت الجالية الى الجزية التى أخذت منهم ثم استعملت فى كل جزية تؤخذ وان لم يكن صاحبها جلا عن وطنه فيقال استعمل فلان على الجالية والجمع الجوالى وأجلى القوم عن القتيل تفرقوا عنه بالألف لاغير قاله ابن فارس وقال الفارابى أيضا أجلوا عن القتيل انفرجوا وأجلوا منزلهم اذا تركوه من خوف يتعدى بنفسه فان كان لغير خوف تعدى بالحرف

وقيل أجلوا عن منزلهم وتجلى الشئ انكشف

(الجيم مع الميم وما يثلثهما)

جمهر (الجمهور) الرملة المشرفة على ماحولها سميت بذلك لكثرتها وعلوها وفى حديث « جمهروا قبره» أى اجمعوا له التراب ومن ذلك قيل للخلق العظيم جمهور لكثرتهم والجمع جماهير (جمح) الفرس براكبه يجمح بفتحتين جماحا بالكسر وجُمُوحا استعصى حتى غلبه فهو جموح بالفتح وجامح يستوى فيه الذكر والانثى وجمح اذا عار وهو أن ينفلت فيركب رأسه فلا يثنيه شيء وربما قيل جمح اذا كان فيه نشاط وسرعة والجماح من الأولين مذموم ومن الثالث محمود لكن الثالث مهجور الاستعمال وان كان منقولا وجمحت المرأة خرجت من بيتها غضبى بغير اذن بعلها فالجموح هو الراكب هواه (جمد) الماء وغيره جمدا من باب قتل وجمودا خلاف ذاب فهو جامد وجمدت عينه قَلَّ دمعها كناية عن قسوة القلب وجمد كفه كناية عن البخل وماء جمد بالسكون تسمية بالمصدر خلاف الذائب والجمد بالفتح جمع جامد مثل خادم وخدم وجمادى من الشهور مؤنثة قال ابن الأنبارى وأسماء الشهور كلها مذكرة الاجماديين فهما مؤنثتان تقول مضت جمادى بما فيها قال الشاعر

اذا جمادى منعت قطرها زان جنابى عَطَن مُعْصِف

ثم قال فان جاء تذكير جمادى فى شعر فهو ذهاب الى معنى الشهر

كما قالوا هذه ألف درهم على معنى هذه الدراهم وقال الزجاج جمادى مؤنثة والتأنيث للاسم فان ذكرت فى شعر فانما يقصد بها الشهر وهى غير مصروفة للتأنيث والعلمية والجمع على لفظها جماديات والأولى والآخرة صفة لها فالآخرة بمعنى المتأخرة قالوا ولا يقال جمادى الأخرى لان الاخرى بمعنى الواحدة فتتناول المتقدمة والمتأخرة فيحصل اللبس فقيل الآخرة لتختص بالمتأخرة ويحكى أن العرب حين وضعت الشهور وافق الوضع الأزمنة فاشتق للشهور معان من تلك الأزمنة ثم كثر حتى استعملوها فى الأهلة وان لم توافق ذلك الزمان فقالوا رمضان لما أرمضت الأرض من شدة الحر وشوّال لما شالت الابل بأذنابها للطروق وذو القعدة لما ذللوا القِعْدان للركوب وذو الحجة لما حجوا والمحرم لما حرموا القتال أو التجارة والصفر لما غزوا فتركوا ديار القوم صفرا وشهر ربيع لما أربعت الارض وأمرعت وجمادى لما جمد الماء ورجب لما رَجبوا الشجر وشعبان لما أشعبوا العود (جمرة) النار القطعة الملتهبة والجمع جمر مثل تمرة وتمر وجمع الجمرة جمرات وجمار ومنه جمرات العرب واحدتها جمرة وهى الطائفة تجتمع على حدة لقوتها وشدة بأسها يقال جَمَّر بنو فلان اذا اجتمعوا وجَمَّرتهم يتعدّى ولا يتعدى وجَمَّرت المرأة شعرها جمعته وعقدته فى قفاها وكل ضفيرة جميرة والجمع الجمائر مثل ضفيرة وضفائر وزنا ومعنى وكل شىء جمعته فقد جَمَّرته ومنه

الجمرة وهى مجتمع الحصى بمنى فكل كُومــة من الحصى جمرة والجمع جمرات وجمرات منى ثلاث بين كل جمرتين نحو غلوة سـهم وجُمّـار النخلة قَلْبها ومنه يخرج الثمر والسعَف وتموت بقطعـه والمجمرة بكسر الأول هى المِبْخَرة والمِدْخَنة قال بعضهم والمجمر بحذف الهاء مايبخّر به من عود وغيره وهى لغة أيضا فى المجمرة وجمر ثوبه تجميرا بخره وربمـا قيـل أجمره بالألف واسـتجمر الانسان فى الاستنجاء قلع النجاسة بالجمرات والجِمـار وهى الحجارة

جمز (جمز) جمزا من باب ضرب عداوأسرع والجمزى بفتح الكل اسم منه و يطلق الجمز على السير ويقال هو نوع من السير أشد من العَنَق

جمس (جمس) الودك جموسا من باب قعد جمد والجاموس نوع من البقر كانه مبتق من ذلك لانه ليس فيه لين البقر فى استعماله فى الحرث والزرع والدياسة وفى التهـذيب الجاموس دخيـل والجمع جواميس تسميه الفرس كَاوْمِيش

جمع (جمعـت) الشيء جمعـا وجمعتـه بالتثقيل مبالغة والجمع الدَّقَل لانه يجمع ويخلط ثم غلب على التمر الردىء وأطلق على كل لون من النخـل لايعرف اسمـه والجمع أيضا الجمـاعة تسمية بالمصدر و يجمع على جموع مثل فلس وفلوس والجماعة من كل شيء يطلق على القليل والكثير ويقال لمزدلفـة جمع اما لأن النـاس يجتمعون بها واما لان آدم اجتمع هناك بحواء ويوم الجمعة سمى بذلك لاجتماع الناس به وضم الميم لغة الحجاز وفتحها لغة بنى تميم واسكانهـا

لغة عقيل وقرأ بها الاعمش والجمع جمع وجمعات مثل غرف وغرفات في وجوهها وجمع الناسُ بالتشديد اذا شهدوا الجمعة كما يقال عيّدوا اذا شهدوا العيد وأما الجمعة بسكون الميم فاسم لأيام الاسبوع وأولها يوم السبت قال أبو عمر الزاهد في كتاب المداخل أخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال أول الجمعة يوم السبت وأول الأيام يوم الأحد هكذا عند العرب وضربه بجمع كفه بضم الجيم أي مقبوضة وأخذ بجمع ثيابه أي بمجتمعها والفتح فيهما لغة وفي النوادر سمعت رجلا من بني عقيل يقول ضربه بجمع كفه بالكسر وماتت المرأة بجمع بالضم والكسر اذا ماتت وفي بطنها ولد ويقال أيضا للتي ماتت بكرا والمجمع بفتح الميم وكسرها مثل المطلع والمطلع يطلق على الجمع وعلى موضع الاجتماع والجمع المجامع وجماع الناس بالضم والتثقيل أخلاطهم وجماع الاثم بالكسر والتخفيف جمعه وجامع الرجل امرأته مجامعة وجماعا وطئها وأجمعت المسير والأمر وأجمعت عليه يتعدى بنفسه وبالحرف عزمت عليه وفي حديث « من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له » أي من لم يعزم عليه فينويه وأجمعوا على الامر اتفقوا عليه واجتمع القوم واستجمعوا بمعنى تجمعوا واستجمعت شرائط الامامة واجتمعت بمعنى حصلت فالفعلان على اللزوم وجاء القوم جميعا أي مجتمعين وجاؤا أجمعون ورأيتهم أجمعين ومررت بهم أجمعين وجاؤا بأجمعهم بفتح الميم وقد تضم حكاه ابن

السكيت وقبضت المـال أجمعه وجميعه فتؤكد به كل مايصح افتراقه
حسا أو حكما وتتبعـه المؤكد فى اعرابه ولا يجوز قطع شىء من ألفاظ
التوكيد على تقدير عامل آخر ولايجوز فى ألفاظ التوكيد أن تنسق بحرف
العطف فلايقال جاء زيد نفسه وعينه لان مفهومها غير زائد على مفهوم
المؤكد والعطف انمـا يكون عند المغـايرة بخـلاف الاوصاف حيث
يجوز جاء زيد الكاتب والكريم فان مفهوم الصفة زائد على ذات الموصوف
فكأنها غيره وفى حديث « فصلوا قعودا أجمعين » فغلط من قال انه
نصب على الحال لان ألفاظ التوكيد معارف والحال لاتكون الا نكرة
وما جاء منها معرفة فمسموع وهومؤول بالنكرة والوجه فى الحديث فصلوا
قعودا أجمعون وانما هوتصحيف من المحدثين فى الصدر الاول وتمسك
المتأخرون بالنقل وجامعة فى قول المنادى الصلاة جامعة حال من الصلاة
والمعنى عليكم الصلاة فى حال كونها جامعة الناس وهذا كما قيل للمسجد
الذى تصلى فيه الجمعـة الجامع لانه يجمع الناس لوقت معـلوم وكان
عليه الصلاة والسلام يتكلم بجوامع الكلم أى كان كلامه قليل الالفاظ
كثير المعانى وحمدت الله تعالى بمجامع الحمد أى بكلمات جمعت أنواع
الحمـد والثناء على الله تعالى (الجمل) من الابل بمنزلة الرجل يختص جمل
بالذكر قالوا ولا يسمى بذلك الا اذا بزل وجمعه جمـال وأجمال وأجمل
وجمـالة بالهـاء وجمع الجمـال جمـالات وجمل الرجل بالضم والكسر

جمالا فهو جميل وامرأة جميلة قال سيبويه الجمال رقة الحسن والأصل جمالة بالهاء مثل صَبُحَ صَبَاحة لكنهم حذفوا الهاء تخفيفا لكثرة الاستعمال وتجمل تجملا بمعنى تزين وتحسن اذا اجتلب البهاء والاضاءة وأجملت الشيء اجمالا جمعته من غير تفصيل وأجملت فى الطلب رَفقت ورجل جمالى بضم الجيم عظيم الخَلْق وقيل طويل الجسم (جم) الشيء جما من باب ضرب كثر فهو جم تسمية بالمصدر ومال جم أى كثير وجاؤا الجماء الغفير وجماء الغفير أى بجملتهم والجمة من الانسان مجتمع شعر ناصيته يقال هى التى تبلغ المَنْكِبين والجمع جمم مثل غرفة وغرف وجَمِمَت الشاةُ جمما من باب تعب اذا لم يكن لها قرن فالذكر أجم والأنثى جماء والجمع جم مثل أحمر وحمراء وحمر وجمام القدح ملؤه بغير رأس مثلث الجيم قال ابن السكيت وانما يقال جمام فى الدقيق وأشباهه يقال أعطانى جمام القدح دقيقا وجمام الفرس بالفتح لا غير راحته وأجم الشيء بالالف دنا وحضر والجُمْجُمة عظم الرأس المشتمل على الدماغ وربما عبربها عن الانسان فيقال خذ من كل جمجمة درهما كما يقال خذ من كل رأس بهذا المعنى

جم

(الجيم مع النون وما يثلثهما)

(جنب) الانسان ماتحت إبطه الى كشحه والجمع جنوب مثل فلس وفلوس والجانب الناحية ويكون بمعنى الجنب أيضا لانه ناحية من

جنب

الشخص والجنوب هى الريح القبلية وذات الجنب علة صعبة وهى
ورم حار يعرض للحجاب المستبطن للاضلاع يقال منهاجنب الانسان
بالبناء للمفعول فهو مجنوب والجنابة معروفة يقال منها أجنب بالألف
وجنب وزان قـرب فهو جنب ويطلق عـلى الذكر والأنثى والمفرد
والتثنية والجمع وربمـا طابق على قلة فيقال أجناب وجنبون ونسـاء
جنبات ورجل جنب بعيد والجار الجنب قيل رفيقك فى السفر وقيل
جارك من قوم آخرين ولا تكاد العرب تقول أجنبىّ قاله الازهرى
فى روخ وقال فى بابه رجل أجنب بعيـد منك فى القرابة وأجنبىّ مثله
وقال الفارابى قولهم رجل أجنبي وجنب وجانب بمعنى وزاد الجوهرى
وأجنب والجمع الأجانب وجنبت الرجـل الشرجنوبا من باب قعـد
أبعدته عنه وجنبته بالتثقيل مبالغة والجنيب من أجود التمر والجنيبة
الفرس تقاد ولا تركب فعيلة بمعنى مفعولة يقال جنبته أجنبه من باب
قتل اذا قدته الى جنبك وقوله عليه الصلاة والسلام «لا جَلَبَ ولا جَنَبَ»

جنح تقدم فى جلب والجناب بالفتح الفناء والجانب أيضا (جنح) الى الشىء
يجنح بفتحتين وجنح جنوحا من باب قعد لغة مال وجنح الليل بضم
الجيم وكسرها ظلامه واختـلاطه وجنح الليل يجنح بفتحتـين أقبل
وجنح الطريق بالكسر جانبـه وجناح الطائر بمنزلة اليد من الانسان
جند والجمع أجنحة والجناح بالضم الاثم (الجند) الأنصار والأعوان والجمع

أجناد وجنود الواحد جندى ّ فالياء للواحدة مثل روم ورومى ّ وجند
بفتحتين بلد باليمن (جنزت) الشيء أجنزه من باب ضرب سترته ومنه جنز
اشـتقاق الجنازة وهى بالفتح والكسر والكسر أفصـح وقال الاصمعى
وابن الاعرابى بالكسر الميت نفسـه وبالفتح السرير وروى أبو عمـر
الزاهد عن ثعلب عكس هذا فقال بالكسر السرير و بالفتح الميت نفسه
(الجنس) الضرب من كل شيء والجمع أجناس وهو أعم من النوع جنس
فالحيوان جنس والانسان نوع وحكى عن الخليل هذا يجانس هذا أى
يشاكله ونص عليه فى التهذيب أيضا وعن بعضهم فلان لا يجانس الناس
اذا لم يكن له تمييز ولا عقل والاصمعى ينكر هذين الاستعمالين ويقول
هو كلام المولدين وليس بعربى (جنف) جنفا من باب تعب ظـلم جنف
وأجنف بالألف مثله وقوله تعالى «غير متجانف لاثم» أى غير متمايل
متعمد (الجنين) وصف له مادام فى بطن أمه والجمع أجنة مثل دليل جن
وأدلة قيل سمى بذلك لاستتاره فاذا ولد فهو منفوس والجن والجنـة
خلاف الانسان والجان الواحد من الجن وهو الحيـة البيضاء أيضـا
والجنـة الجنون وأجنـه الله بالألف فجن هو بالبناء للفعول فهو مجنون
والجنة بالفتح الحديقة ذات الشجر وقيل ذات النخل والجمع جنات
على لفظها وجنان أيضا والجنان القلب وأجنـه الليـل بالألف وجن
عليـه من باب قتل سـتره وقيـل للترس مجن بكسر الميم لأن صاحبه

جنى يتستر به والجمع المجان وزان دواب (جنيت) الثمرة أجنيها واجتنيتها بمعناه والجَنى مثل الحصى مايجنى من الشجر مادام غضا والجَنِيّ على فعيل مثله وأجنى النخل بالألف حان له أن يجنى وأجنت الارض كثر جناها وجنى على قومه جناية أى أذنب ذنبا يؤاخذ به وغلبت الجناية فى ألسنة الفقهاء على الجرح والقطع والجمع جنايات وجنايا مثل عطايا قليل فيه

(الجيم مع الهاء ومايثلثهما)

جهد (الجهد) بالضم فى الحجاز وبالفتح فى غيرهم الوسع والطاقة وقيل المضموم الطاقة والمفتوح المشقة والجهد بالفتح لاغير النهاية والغاية وهو مصدر من جهد فى الامر جهدا من باب نفع اذا طلب حتى بلغ غايته فى الطلب وجهده الامر والمرض جهدا أيضا اذا بلغ منه المشقة ومنه جهد البلاء ويقال جهدت فلانا جهدا اذا بلغت مشقته وجهدت الدابة وأجهدتها حملت عليها فى السير فوق طاقتها وجهدت اللبن جهدا مزجته بالماء ومخضته حتى استخرجت زبده فصار حلوا لذيذا قال الشاعر

* من ناصع اللون حلو الطعم مجهود * وصف إبله بغزارة لبنها والمعنى أنه مشتهى لايملّ من شربه لحلاوته وطيبه وقوله عليه الصلاة والسلام « اذا جلس بين شُعَبها وجَهَدَها » مأخوذ من هذا شبه لذة الجماع بلذة شرب اللبن الحلو كما شبهه بذوق العسل بقوله « حتى تذوق

عُسَيْلته ويذوق عسيلتك » وجاهد فى سبيل الله جهادا واجتهد فى الامر
بذل وسعه وطاقته فى طلبه ليبلغ مجهوده ويصل الى نهايته (جهر) الشئ جهر
يجهر بفتحتين ظهر وأجهرته بالالف أظهرته ويعدّى بنفسه أيضا
وبالباء فيقال جهرته وجهرت به وقال الصغانى أجهر بقراءته وجهر بها
ورجل أجهر لايبصر فى الشمس وامرأة جهراء مثل أحمر وحمراء
والفعل من باب تعب ورأيته جهرة أى عيانا وجاهره بالعداوة مجاهرة
وجهارا أظهرها وجهر الصوت بالضم جهارة فهو جهير والجوهر
معروف وزنه فوعل وجوهر كل شئ ماخُلِقت عليه جبلّته (جهاز) جهز
السفر أهبته ومايحتاج اليه فى قطع المسافة بالفتح وبه قرأ السبعة فى قوله
تعالى « فلما جهزهم بجهازهم » والكسر لغة قليلة وجهاز العروس
والميت باللغتين أيضا يقال جهزهما أهلهما بالتثقيل وجهزت المسافر
بالتثقيل أيضا هيأت له جهازه فالمجهز بالكسر اسم فاعل فقول الغزالى
فى باب مداينة العبيد ولايتخذوا دعوة للمجهزين المراد رفقته الذين
يعاونونه على الشدّ والترحال وجهزت على الجريح من باب نفع وأجهزت
اجهازا اذا أتممت عليه وأسرعت قتله وجهزت بالتثقيل للتكثير
والمبالغة (أجهضت) الناقة والمرأة ولدها اجهاضا أسقطته ناقص جهض
الخلق فهى جهيض ومجهضة بالهاء وقد تحذف والجهاض بالكسر اسم
منه وصاد الجارحة الصيد فأجهضناه عنه أى نحيناه وغلبناه على ماصاد

جهل (جهلت) الشئ جهلا وجهالة خلاف علمته وفى المثل كفى بالشك جهلا وجهل على غيره سَفُه وأخطأ وجهل الحق أضاعه فهو جاهل وجهول وجهلته بالتثقيل نسبته الى الجهل

(الجيم مع الواو ومايثلثهما)

جواب (جواب) الكتاب معروف وجواب القول قد يتضمن تقريره نحو نعم اذا كان جوابا لقوله هل كان كذا ونحوه وقد يتضمن ابطاله والجمع أجوبة وجوابات ولا يسمى جوابا إلا بعد طلب وأجابه إجابة وأجاب قوله واستجاب له اذا دعاه الى شئ فأطاع وأجاب الله دعاءه قبله واستجاب له كذلك وبمضارع الرباعىّ مع تاء الخطـاب سميت قبيـلة من العرب تجيب والنسبة اليـه على لفظه وجاب الارض يجوبها جوبا قطعها

جوح وانجاب السحاب انكشف (الجائحـة) الآفة يقال جاحت الآفة المـال تجوحه جوحا من باب قال اذا أهلكته وتجيحه جياحة لغة فهى جائحة والجمع الجوائح والمـال مجوح ومجيح وأجاحته بالالف لغة ثالثة فهو مجاح واجتاحت المـال مثل جاحته قال الشافعى الجائحة ما أذهب الثمر بأمر سمـاوى وفى حديث « أمر بوضع الجوائح » والمعنى بوضع صدقات ذات الجوائح يعنى ما أصيب من الثمار بآفة سماوية لا يؤخذ منه

جود صـدقة فيما بقى (جاد) الرجل يجود من باب قال جودا بالضم تكرّم فهو جواد والجمع أجواد والنساء جُوُد وجاد بالمـال بذله وجاد بنفسه سمح

بها عند الموت وفى الحرب مستعار من ذلك وجاد الفرس جودة بالضم والفتح فهو جواد وجمعه جياد وجادت السماء جودا بالفتح أمطرت وأما جاد المتاع يجود فقيل من باب قال أيضا وقيل من باب قرب والجودة منه بالضم والفتح فهو جَيِّد وجمعه جِيَاد واختلف فيه فقيل أصله جويد وزن كريم وشريف فاستثقلت الكسرة على الواو فحذفت فاجتمعت الواو وهى ساكنة والياء فقلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء وقيل أصله فيعل بسكون الياء وكسر العين وهو مذهب البصريين والأصل جيود وقيل بفتح العين وهو مذهب الكوفيين لانه لا يوجد فيعل بكسر العين فى الصحيح الاصيقل اسم امرأة والعليل محمول على الصحيح فتعين الفتح قياسا على عيطل ونحوه وكذلك ما أشبهه وأجاد الرجل إجادة أتى بالجيد من قول أو فعل (جار) فى حكمه يجور جورا ظلم

جور

وجار عن الطريق مال والجار المجاور فى السكن والجمع جيران وجاوره مجاورة وجوارا من باب قاتل والاسم الجوار بالضم اذا لاصقه فى السكن وحكى ثعلب عن ابن الاعرابى الجار الذى يجاورك بيت بيت والجار الشريك فى العقار مقاسما كان أو غير مقاسم والجار الخفير والجار الذى يجير غيره أى يؤمنه مما يخاف والجار المستجير أيضا وهو الذى يطلب الأمان والجار الحليف والجار الناصر والجار الزوج والجار أيضا الزوجة ويقال فيها أيضا جارة والجارة الضرة قيل لها جارة استكراها للفظ الضرة

وكان ابن عباس ينام بين جارتيه أى زوجتيه قال الأزهرى ولما كان الجار فى اللغة محتملا لمعان مختلفة وجب طلب دليل لقوله عليه الصلاة والسلام « الجار أحق بصَقَبه » فانه يدل على أن المراد الجار الملاصق فبينه حديث آخر أن المراد الجار الذى لم يقاسم فلم يجز أن يجعل المقاسم مثل الشريك واستجاره طلب منه أن يحفظه فأجاره

جوز (جاز) المكان يجوزه جَوْزا وجَوَازا وجِوازا سارفيه وأجازه بالألف قطعه وأجازه أنفذه قال ابن فارس وجاز العقد وغيره نفذ ومضى على الصحة وأجزت العقد جعلته جائزا نافذا وجاوزت الشئ وتجاوزته تعدّيته وتجاوزت عن المسيء عفوت عنه وصفحت وتجوزت فى الصلاة ترخصت فأتيت بأقل مايكفى والجوز المأكول معرّب وأصله كَوْز بالكاف

جوع (جاع) الرجل جَوْعا والاسم الجوع بالضم وجَوْعة وهو عام المجاعة والمَجْوَعة وجوّعه تجويعا وأجاعه إجاعة منعه الطعام والشراب فالرجل جائع وجَوْعان وامرأة جائعة وجَوْعَى وقوم جياع وجُوَّع

جوف (الجَوْف) الخلاء وهو مصدر من باب تعب فهو أجوف والاسم الجَوْف بسكون الواو والجمع أجواف هذا أصله ثم استعمل فيما يقبل الشغل والفراغ فقيل جوف الدار لباطنها وداخلها وجوّفته تجويفا جعلت له جوفا وقيل للجراحة جائفة اسم فاعل من جافته تجوفه اذا وصلت الجوف فلو وصلت الى جوف عظم الفخذ لم تكن جائفة لان العظم لايعدّ مجوّفا وطعنه بجائفه

جول وأجافه وفى حديث بخوّفوه أى اطعنوه فى جوفه (جال) الفرس فى الميدان يجول جولة وجَوَلانا قطع جوانبه والجول الناحية والجمع أجوال مثل قفل وأقفال فكأن المعنى قطع الاجوال وهى النواحى وجالوا فى الحرب جولة جال بعضهم على بعض وجال فى البلاد طاف غير مستقرّ فيها فهو جوّال وأجلته بالألف جعلته يجول ومنه أجال سيفه اذا لعب به وأداره على جوانبه

جون (الجَوْن) يطلق بالاشتراك على الأبيض والأسود وقال بعض الفقهاء و يطلق أيضا على الضوء والظلمة بطريق الاستعارة وجوين بلفظ التصغير ناحية كبيرة من نواحى نيسابور واليها ينسب بعض أصحابنا وجوين بطن من طيئ

جو (الجوّ) ما بين السماء والارض والجوّ أيضا ما اتسع من الأودية والجمع الجواء مثل سهم وسهام

(الجيم مع الياء وما يثلثهما)

جيب (جيب) القميص ماينفتح على النحر والجمع أجياب وجيوب وجابه يجيبه قوّر جيبه وجيبه بالتشديد جعل له جيبا

جيح (جيحون) نهر عظيم وهو نهر بلخ و يخرج من شرقيها من إقليم يتاخم بلاد الترك ويجرى غربا حتى يمرّ ببلاد خراسان ثم يخرج بين بلاد خُوارَزْم ويجاوزها حتى يصب فى بحيرتها وجيحان بالألف نهر يخرج من حدود الروم و يمتدّ الى قرب حدود الشأم ثم يمرّ باقليم يسمى سِيس فى زماننا ثم يصب فى البحر

جيد (الجيد) العنق والجمع أجياد مثل حمل وأحمال والجيد بفتحتين طول

العنق وهومصدر جاد يجاد من باب تعب فالذكر أجيـد والأنثى جيداء

جيز من باب أحمر (الجيزة) بزاى معجمة وزان سدرة بلدة معروفة بمصر تقابلها على جانب النيل الغربى واليها ينسب الربيع من أصحاب الشافعى والجيزة الناحية من كل شئ

جيش (الجيش) معروف والجمع جيوش وجاشت القدر تجيش جيشا غلت

جيف (الجيفة) الميتـة من الدواب والمواشى اذا أنتنت والجمع جيف مثل سدرة وسدر سميت بذلك لتغير ما فى جوفها

جيل (الجِيـل) الأمّة والجمع أجيال وجيل اسم لبلاد متفرقة من بلاد العجم وراء طَبَرِسْتان ويقال لها جِيلان أيضا وأصلها بالعجمية كِيل وكِيلان فعرّبت الى الجيم

جاء (جاء) زيد يجىء مجيئا حضر ويستعمل متعـدّيا أيضا بنفسه وبالباء فيقال جئت شيأ حسنا اذا فعلته وجئت زيدا اذا أتيت اليه وجئت به اذا أحضرته معك وقد يقال جئت اليه على معنى ذهبت اليه وجاء الغيث نزل وجاء أمر السلطان بلغ وجئت من البلد ومن القوم أى من عندهم

كتاب الحـاء

(الحاء مع الباء وما يثلثهما)

حب (أحببت) الشئ بالألف فهو محب واستحببته مثله ويكون الاستحباب بمعنى الاستحسان وحببته أحبه من باب ضرب والقياس أحبه بالضم لكنه غير مستعمل وحببته أحبه من باب تعب لغة وفيه لغة لهـذيل

حابته حبابا من باب قاتل والحُب اسم منه فهو محبوب وحبيب وحب بالكسر والانثى حبيبة وجمعها حبائب وجمع المذكر أحباء وكان القياس أن يجمع جمع شرفاء ولكن استكره لاجتماع المثلين قالوا كل ما كان على فعيل من الصفات فان كان غير مضاعف فبابه فعلاء مثل شريف وشرفاء وان كان مضاعفا فبابه أفعلاء مثل حبيب وطبيب وخليل والحَب اسم جنس للحنطة وغيرها ممايكون فى السنبل والأكمام والجمع حبوب مثل فلس وفلوس الواحدة حبة وتجمع حبات على لفظها وعلى حباب مثل كلبة وكلاب والحب بالكسر بزر مالايقتات مثل بزور الرياحين الواحدة حبة وفى الحديث «كماتنبت الحبة فى حميل السيل» هو بالكسر والحب بالضم الخابية فارسى معرّب وجمعه حباب وحببة وزان عنبة وحبان بن مُنْقِذ بالفتح هو الذى قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم «قل لاخِلاَبة» وحبان بالكسر اسم رجل أيضا وحَبَابُك أن تفعل كذا أى غايتك (الحبر) بالكسر المداد الذى يكتب به واليه نسب كعب فقيل كعب الحبر لكثرة كتابته بالحبر حكاه الأزهرى عن الفراء والحبر العالم والجمع أحبار مثل حمل وأحمال والحبر بالفتح لغة فيه وجمعه حبور مثل فلس وفلوس واقتصر ثعلب على الفتح وبعضهم أنكر الكسر والمحبرة معروفة وفيها لغات أجودها فتح الميم والباء والثانية بضم الباء مثل المأدبة والمأدبة والمقبرة والمقبرة والثالثة كسر

حبر

الميم لانها آلة مع فتح الباء والجمع المحابر وحبرت الشيء حبرا من باب قتل
زينته وفرحته والحـبر بالكسر اسم منـه فهو محبور وحبرته بالتثقيل
مبالغة والحبرة وزان عنبة ثوب يمـانى من قطن أو كتان مخطط يقال
برد حبرة على الوصف و برد حبرة على الاضافة والجمع حبر وحبرات مثل
عنب وعنبات قال الأزهرى ليس حبرة موضعا أوشيأ معلوما انمـا هو
وشى معلوم أضيف الثوب اليه كما قيـل ثوب قرمز بالاضافة والقرمز
صبغه فأضيف الثوب الى الوشى والصبغ للتوضيح والحبر بفتحتين
صفرة تصيب الأسنان وهو مصدر حبرت الأسنان من باب تعب وهو
أوّل القَلَح والحبر وزان إبل اسم منـه ولا ثالث لهما فى الأسمـاء قال
بعضهم الواحدة حبرة باثبات الهاء كما تثبت فى أسمـاء الأجناس للوحدة
نحو تمرة ونخـلة فاذا اخضر فهو قلح فاذا تركب على اللثـة حتى تظهر
الأسناخ فهو الحَفَر والحُبَـارَى طائر معروف وهو على شكل الاِوَزّة
برأسه وبطنـه غبرة ولون ظهره وجناحيـه كلون السُّمانَى غالبا والجمـع
حبـابير وحباريات على لفظه أيضـا والحبرور وزان عصفور فرخ
الحبارى (الحبس) المنع وهو مصدر حبسته من باب ضرب ثم أطلق
على الموضع وجمع على حبوس مثل فلس وفلوس وحبسته بمعنى وقفته
فهو حبيس والجمع حبس مثل بريد و برد واسكان الثانى للتخفيف لغة
ويسـتعمل الحبيس فى كل موقوف واحدا كان أو جمـاعة وحبسته

حبس

بالتثقيل مبالغة وأحبسته بالألف مثله فهومحبوس ومحبّس ومحبس
والحبسة فى اللسان وزان غرفة وقفة وهى خلاف الطلاقة (الحبش)
جيل من السودان وهو اسم جنس ولهذا صغر على حبيش وبه سمى
وكنى ومنه فاطمة بنت أبى حبيش التى استحيضت والحبشة لغة
فاشية الواحد حبشى (حبط) العمل حبطا من باب تعب وحبوطا
فسد وهدر وحبط يحبط من باب ضرب لغة وقرئ بها فى الشواذ وحبط
دم فلان حبطا من باب تعب هدر وأحبطت العمل والدم بالألف
أهدرته (حبقت) العنز حبقا من باب ضرب ضَرَطت ثم صغر المصدر
وسمى به الدَّقَل من التمر لرداءته وفى حديث «نهى عن الجُعْرور وعِذق
الحُبَيق» المراد به اخراجهما فى الصدقة عن الجيد قال أبو حاتم حدثنى
الأصمعى قال سمعت مالك بن أنس يحدّث قال «لا يأخذ المصدّق
الجعرور ولا مُصْرانَ الفارة ولا عِذْق ابن الحبيق» قال الأصمعى لأنهن
من أردإ تمورهم ففى الحديث الأوّل عذق الحبيق وفى الثانى عذق ابن
الحبيق بزيادة ابن (احتبك) بمعنى احتبى وقيل الاحتباك شدّ الإزار
ومنه كانت عائشة رضى الله عنها فى الصلاة تحتبك بإزار فوق القميص
وقال ابن الأعرابى كل شئ أحكمته وأحسنت عمله فقد احتبكته
(الحبل) معروف والجمع حبال مثل سهم وسهام والحبل الرسَن جمعه
حبول مثل فلس وفلوس والحبل العهد والأمان والتواصل والحبل

من الرمل ماطال وامتدّ واجتمع وارتفع وحبل العاتق وصـل مابين العاتق والمنكب وحبل الو ريد عرق فى الحلق والحبل اذا أطلق مع اللام فهو حبل عرفة قال الشاعر

فراح بهامن ذى المجاز عشية * يبادر أولى السابقات الى الحبل

والحبال إذا أطلقت معاللام فهى حبال عرفة أيضا قال الشاعر

إماالحبال واماذا المجاز وامـ*ـا فى منى سوف تلق منهم سببا

ووقع فى تحديد عرفـة هى ماجاوز وادى عُرَنَةَ الى الحبـال وبالجيم تصحيف وحبالة الصائد بالكسر والأحبولة بالضم مثـله وهى الشَّرَك ونحوه وجمع الأولى حبائل وجمع الثانية أحابيل وحبلته حبلامن باب قتل واحتبلته اذا صـدته بالحبالة وحبلت المرأة وكل بهيمة تلد حبلا من باب تعب اذاحملت بالولد فهى حبلى وشاة حبلى وسِـنَّورة حبلى والجمع حبليات على لفظها وحَبَالَى وحبل الحبلة بفتح الجميع ولد الوَلد الذى فى بطن الناقة وغيرها وكانت الجاهلية تبيع أولاد مافى بطون الحوامل فنهى الشرع عن بيع حبل الحبلة وعن بيع المضامين والملاقيح وقال أبوعبيد حبل الحبـلة ولد الجنين الذى فى بطن الناقة ولهذا قيـل الحبـلة بالهاء لانها أنثى فاذا ولدت فولدها حبل بغير هاء وقال بعضهم الحبل مختص بالآدميات وأما غير الآدميات من البهائم والشجر فيقال فيـه حمل بالميم ورجل حَنْبل أى قصير ويقـال ضخم البطن فى قصر

أم حبين (ام حبين) بلفظ التصغير ضرب من العَظَاء منتنة الريح ويقال لها حبينة أيضا مع الهاء قيل سميت أم حبين لعظم بطنها أخذا من الأحْبَن وهو الذى به استسقاء قال الأزهرى أم حبين من حشرات الأرض تشبه الضب وجمعها أم حبينات وأمات حبين ولم ترد إلا مصغرة وهى معرفة مثل ابن عِرْس وابن آوى إلا أنه تعريف جنس وربما أدخلوا عليها الألف واللام فقالوا أم الحبين

حبا (حبا) الصغير يحبو حبوا اذا درج على بطنه وحبا الشئ دنا ومنه حبا السهم الى الغرض وهو الذى يزحف على الأرض ثم يصيب الهدف فهو حاب وسهام حواب وحبوت الرجل حباء بالمدّ والكسر أعطيته الشئ بغير عوض والاسم منه الحبوة بالضم وحبى الصغير يحبى حبيا من باب رمى لغة قليلة واحتبى الرجل جمع ظهره وساقيه بثوب أوغيره وقد يحتبى بيديه والاسم الحبوة بالكسر وحاباه محاباة سامحه مأخوذ من حبوته اذا أعطيته

(الحاء مع التاء وما يثلثهما)

حت (حت) الرجل الورق وغيره حتا من باب قتل أزاله وفى حديث «حتيه ثم اُقرُصِيه» قال الأزهرى الحت أن يُحَك بطرف حجر أوعود والقرص أنّ يُدْلَك بأطراف الأصابع والأظفار دلكا شديدا ويُصَب عليه الماء حتى تزول عينه وأثره وتحاتت الشجرة تساقط ورقها

حتف (الحتف) الهلاك قال ابن فارس وتبعه الجوهرى ولا يبنى منه فعل

يقال مات حتف أنفه اذا مات من غير ضرب ولاقتل وزاد الصغانى
ولاغرق ولاحرق وقال الأزهرى لم أسمع للحتف فعلا وحكاه ابن
القوطية فقال حتفه الله يحتفه حتفا أى من باب ضرب اذا أماته ونقل
العدل مقبول ومعناه أن يموت على فراشه فيتنفس حتى ينقضى رمقه
ولهذا خص الأنف ومنه يقال للسمك يموت فى الماء ويطفو مات
حتف أنفه وهذه الكلمة تكلم بها أهل الجاهلية قال السموأل

حتم * ومامات منا سيد حتف أنفه * (حتم) عليه الامر حتما من باب ضرب
أوجبه جزما وانحتم الامر وتحتم وجب وجوبا لا يمكن اسقاطه وكانت
العرب تسمى الغراب حاتما لانه يحتم بالفراق على زعمهم أى يوجبه
بنُعَاقه وهو من الطِيَرَة ونُهِى عنه والحَنْتَم فنعل الخَزَف الاخضر والمراد
الجَرَّة ويقال لكل أسود حنتم والاخضر عند العرب أسود

(الحاء مع الثاء ومايثلثهما)

حث (حثثت) الانسان على الشئ حثا من باب قتل وحرّضته عليه بمعنى
وذهب حثيثا أى مسرعا وحثثت الفرس على العَدْو صِحْت به أو وكزته
حثم برجل أوضرب واستحثثته كذلك (الحثمة) وزان تمرة الرابية وقيل
الطريق العالية وبه سميت المرأة وكنى أيضا ومنه سهل بن أبى حثمة

حثا (حثا) الرجل التراب يحثوه حثوا ويحثيه حثيا من باب رمى لغة اذا
هاله بيده وبعضهم يقول قبضه بيده ثم رماه ومنه فاحثوا التراب

فى وجهه ولا يكون الا بالقبض والرمى وقولهم فى المـاء يكفيه أن يحثو ثلاث حثوات المراد ثلاث غرفات على التشبيه

(الحاء مع الجيم وما يثلثهما)

حجب (حجبه) حجبا من باب قتل منعه ومنه قيل للستر حجاب لانه يمنع المشاهدة وقيل للبوّاب حاجب لانه يمنع من الدخول والاصل فى الحجاب جسم حائل بين جسدين وقد استعمل فى المعانى فقيل العجز حجاب بين الانسان ومراده والمعصية حجاب بين العبد وربه وجمع الحجاب حجب مثل كتاب وكتب وجمع الحاجب حجاب مثل كافر وكفار والحاجبان العظمان فوق العينين بالشعر واللحم قاله ابن فارس والجمع حواجب

حج (حج) حجا من باب قتل قصد فهو حاج هذا أصله ثم قصر استعماله فى الشرع على قصد الكعبة للحج أو العمرة ومنه يقال ماحج ولكن دج فالحج القصد للنسك والدج القصد للتجارة والاسم الحج بالكسر والحجة المرة بالكسر على غير قياس والجمع حجج مثل سدرة وسدر قال ثعلب قياسه الفتح ولم يسمع من العرب وبها سمى الشهر ذو الحجة بالكسر وبعضهم يفتح فى الشهر وجمعه ذوات الحجة وجمع الحاج حجاج وحجيج وأحججت الرجل بالالف بعثته ليحج والحجة أيضا السنة والجمع حجج مثل سدرة وسدر والحجة الدليل والبرهان والجمع حجج مثل غرفة وغرف وحاجه محاجة فحجه يحجه من باب قتل اذا

غلبه فى الجبهة وحجاج العين بالكسر والفتح لغة العظم المسـتدير حولها
وهو مذكر وجمعه أحجة وقال ابن الانبـارى الحجاج العظم المشرف
على غار العين والمحجة بفتح الميم جادّة الطريق (حجر) عليه حجرا من
باب قتل منعه التصرف فهو محجور عليه والفقهاء يحذفون الصلة تخفيفا
لكثرة الاستعمال ويقولون محجور وهو سائغ وحجر الانسـان بالفتح
وقد يكسر حِضْنُه وهو ما دون إبطه الى الكَشْح وهو فى حجره أى
كنفه وحمايته والجمع حجور والحجر بالكسر العقل والحجر حطيم مكة
وهو المدار بالبيت من جهة الميزاب والحجر القرابة والحجر الحرام وتثليث
الحاء لغة وبالمضموم سمى الرجل والحجر بالكسر أيضا الفرس الانثى
وجمعها حجور وأحجار وقيل الأحجار جمع الاناث من الخيـل ولا
واحد لها من لفظها وهذا ضعيف لثبوت المفرد والحجرة البيت والجمع
حجر وحجرات مثل غرف وغرفات فى وجوهها والحجر معروف وبه
سمى الرجل قال بعضهم ليس فى العرب حجر بفتحتين اسما الا أوس
ابن حجر وأما غيره فحجر وزان قفل واستحجر الطين صار صلبا كالحجر
والحنجرة فنعـلة مجرى النفس والحنجور فنعـول بضم الفـاء الحلق
والمحجر مثال مجلس ماظهر من النقاب من الرجل والمـرأة من الجفن
الاسفل وقد يكون من الأعلى وقال بعض العرب هو مادار بالعـين
من جميع الجوانب وبدا من البرقع والجمع المحاجر وتحجرت واسعا ضيقت

واحتجرت الارض جعلت عليها منارا وأعلمت عَلَما فى حدودها لحيازتها مأخوذ من احتجرت حجرة اذا اتخذتها وقولهم فى المَوَات تَحَجَّر وهو قريب فى المعنى من قولهم حَجَّر عين البعير اذا وسم حولها بميسم مستدير ويرجع الى الإعلام (حجزت) بين الشيئين حجزا من باب قتل فصلت ويقال سمى الحجاز حجازا لانه فصل بين نجد والسَّراة وقيل بين الغَوْر والشام وقيل لانه احتجز بالجبال واحتجز الرجل بازاره شدّه فى وسطه وحجزة الازار مَعْقِده وحجزة السراويل مجمع شدّه والجمع حجز مثل غرفة وغرف (الحجفة) الترس الصغير يُطَارَق بين جِلْدين والجمع حجف وحجفات مثل قصبة وقصب وقصبات (الحجل) الخلخال بكسر الحاء والفتح لغة ويسمى القيد حجلا على الاستعارة والجمع حجول وأحجال مثل حمل وحمول وأحمال وفرس محجل وهو الذى ابيضت قوائمه وجاوز البياض الأرساغ الى نصف الوظيف أونحو ذلك وذلك موضع التحجيل فيه والتحجيل فى الوضوء غسل بعض العضد وغسل بعض الساق مع غسل اليد والرجل والحجل طير معروف الواحدة حجلة وزان قصب وقصبة وجمعت الواحدة أيضا على حِجْلَى ولا يوجد جمع على فِعْلَى بكسر الفاء الا حجلى وظربى (حجمه) الحاجم حجما من باب قتل شرطه وهو حجام أيضا مبالغة واسم الصناعة حجامة بالكسر والقارورة محجمة بكسر الاول والهاء تثبت وتحذف

حجز

حجف

حجل

حجم

والمحجم مثل جعفر موضع الحجامة ومنه يندب غسل المحاجم وحجمت البعير شـددت فمه بشئ وأحجمت عن الامر بالالف تأخرت عنه وحجمنى زيد عنه فى التعدى من باب قتل عكس المتعارف قال أبو زيد أحجمت عن القوم اذا أردتهم ثم هِبْتُهم فرجعت وتركتهم (المحجن) وزان مقود خشبة فى طرفها اعوجاج مثل الصولجان قال ابن دريد كل عود معطوف الرأس فهو محجن والجمع المحاجن والحجون وزان رسول جبل مشرف بمكة (الحجا) بالكسر والقصر العقل والحجا وزان العصا الناحية والجمع أحجاء وقيل الحجا الحجاب والستر

حجن

حجا

(الحاء مع الدال ومايثلثهما)

حدب

(الحدب) بفتحتـين ماارتفع من الارض قال تعـالى « وهم من كل حدب ينسلون » ومنه قيل حدب الانسان حدبا من باب تعب اذا خرج ظهره وارتفع عن الاستواء فالرجل أحدب والمرأة حدباء والجمع حدب مثـل أحمر وحمراء وحمر والحُدَيْبِيـة بئر بقرب مكة على طريق جدة دون مرحلة ثم أطلق على الموضع ويقال بعضه فى الحِلّ وبعضه فى الحَرَم وهو أبعد أطراف الحرم عن البيت ونقل الزمخشرى عن الواقدى أنها على تسعة أميـال من المسجد وقال أبو العباس أحمـد الطبرى فى كتاب دلائل القبلة حد الحرم من طريق المدينـة ثلاثة أميال ومن طريق جُدَّة عشرة أميال ومن طريق الطائف سبعة أميال ومن طريق

اليمن سبعة أميال ومن طريق العراق سبعة أميال قال فى المحكم فيها
التثقيل والتخفيف ولم أر التثقيل لغيره وأهل الحجاز يخففون قال
الطُّرْطُوشى فى قوله تعالى « انا فتحنا لك فتحا مبينا » هو صلح الحديبية
قال وهى بالتخفيف وقال أحمد بن يحيى لا يجوز فيها غيره وهذا هو
المنقول عن الشافعى وقال السهيلى التخفيف أعرف عند أهل العربية
قال وقال أبو جعفر النحاس سألت كل من لقيت ممن أثق بعلمه من أهل
العربية عن الحديبية فلم يختلفوا علىّ فى أنها مخففة ونقل البكرى التخفيف
عن الاصمعى أيضا وأشار بعضهم الى أن التثقيل لم يسمع من فصيح
ووجهه أن التثقيل لا يكون الا فى المنسوب نحو الاسكندرية فانها منسوبة
الى الاسكندر وأما الحديبية فلا يعقل فيها النسبة وياء النسب فى غير
منسوب قليل ومع قلته فموقوف على السماع والقياس أن يكون أصلها
حَدْباة بألف الالحاق ببنات الاربعة فلما صغرت انقلبت الالف ياء
وقيل حديبية ويشهد لصحة هذا قولهم لييلية بالتصغير ولم يردلها مكبر
فقدّره الائمة لَيْلاة لان المصغر فرع المكبر ويمتنع وجود فرع بدون أصله
فقدّر أصله ليجرى على سنن الباب ومثله مما سمع مصغرا دون مكبره
قالوا فى تصغير غِلْمة وصِبْية أُغَيْلمة وأُصيبية فقدّروا أصله أَغْلمة وأَصْبية
ولم ينطقوا به لما ذكرت فافهمه فلا محيد عنه وقد تكلمت العرب بأسماء
مصغّرة ولم يتكلموا بمكبرها ونقل الزجاجى عن ابن قتيبة أنها أربعون

حدث اسمـا (حدث) الشئ حدوثا من باب قعد تجدد وجوده فهو حادث وحديث ومنه يقال حدث به عيب اذا تجدد وكان معدوما قبـل ذلك ويتعدى بالالف فيقال أحدثته ومنه مُحْدَثات الأمور وهى التى ابتدعها أهل الاهواء وأحدث الانسان احداثا والاسم الحدث وهو الحـالة الناقضة للطهارة شرعا والجمع الأحداث مثل سبب وأسباب ومعنى قولهم الناقضة للطهارة أن الحدث ان صادف طهارة نقضها ورفعها وان لم يصـادف طهارة فمن شأنه أن يكون كذلك حتى يجوز أن يجتمع على الشخص أحداث والحديث ما يتحدث به وينقل ومنه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حديث عهد بالاسلام أى قريب عهد بالاسلام وحَدِيثة المَوْصِل بُلَيدة بقرب الموصل من جهة الجنوب على شاطئ دَجْلة بالجانب الشرقى ويقال بينها وبين الموصل نحو أربعة عشر فرسخا وحَديثة الفرات بلدة على فراسخ من الأنبار والفرات يحيط بها ويقال للفتى حديث

حدد السن فان حذفت السن قلت حدث بفتحتين وجمعه أحداث (حدّت) المرأة على زوجها تحِدّ وتحُد حدادا بالكسر فهى حادّ بغيرهاء وأحدّت احدادا فهى محدّ ومحدّة اذا تركت الزينة لموته وأنكر الاصمعى الثلاثى واقتصر على الرباعى وحددت الدار حدا من باب قتل ميزتها عن مجاوراتها بذكر نهاياتها وحددته حدا جلدته والحد فى اللغـة الفصل والمنع فمن الاول قول الشاعر * وجاعل الشمس حدا لاخفاء به * ومن الثانى

حددته عن أمره اذامنعته فهومحدود ومنه الحدود المقدّرة فى الشرع
لانها تمنع من الاقدام ويسمى الحاجب حدادا لانه يمنع من الدخول
والحديد معدن معروف وصانعه حداد واسم الصناعة الحدادة بالكسر
وحدالسيف وغيره يحدمن باب ضرب حِدّة فهو حديد وحادّ أى قاطع
ماض ويعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أحددته وحدّدته وفى لغة
يتعدى بالحركة فيقال حددته أحده من باب قتل وسكين حديد وحاد
وأحددت اليه النظر بالالف نظرت متأملا (حدر) الرجل الاذان والاقامة
والقراءة وحدر فيها كلها حدرا من باب قتل أسرع وحدرت الشئ حدورا
من باب قعد أنزلته من الحدور وزان رسول وهو المكان الذى ينحدر منه
والمطاوع الانحدار والموضع مُنْحَدَر مثل الحدور وأحدرته بالالف
لغة وحَدُرت العين حَدَارة عظمت واتسعت فهى حَدْرة (حدس)
حدسا من باب ضرب اذا ظن ظنا مؤكدا وحدس فى الارض ذهب على
غيرهداية وحدس فى السير أسرع (أحدق) القوم بالبلد احداقا أحاطوا
به وفى لغة حدق يحدق من باب ضرب وحدق اليه بالنظر تحديقا شدد
النظر اليه وحدقة العين سوادها والجمع حدق وحدقات مثل قصبة
وقصب وقصبات وربما قيل حداق مثل رقبة ورقاب والحديقة
البستان يكون عليه حائط فعيلة بمعنى مفعولة لان الحائط أحدق بها أى
أحاط ثم توسعوا حتى أطلقوا الحديقة على البستان وان كان بغير حائط

حدس

حدر

حدق

حدم والجمع الحدائق (احتدمت) النار اشتد حرها واحتدم النهار اشتد حره أيضا واحتدم الدم اشتدت حمرته حتى يسودّ واشتد لذعه ويقال أيضا حدمته الشمس والنار حدما من باب ضرب اذا اشتد حرها عليه فاحتدم

حدا هو (حدوت) بالابل أحدو حدوا حثثتها على السير بالحداء مثل غراب وهو الغناء لها وحدوته على كذا بعثته عليه وتحديت الناس القرآن طلبت اظهار ما عندهم ليعرف أينا أقرأ وهو فى المعنى مثل قول الشخص الذى يفاخر النــاس بقومه هاتوا قوما مثل قومى أو مثل واحد منهم والحدأة مهموز مثــل عنبة طائر خبيث والجمع بحذف الهاء وحدآن أيضــا مثل غزلان

(الحاء مع الذال وما يثلثهما)

حذ (حذذته) حذا من باب قتل قطعته والأحَذُّ المقطوع الذنب وقال الخليل الأحذ الاملس الذى ليس له مستمسك لشئ يتعلق به والانثى حــذاء

حذر (حذر) حذرا من باب تعب واحتذر واحترز كلها بمعنى استعدّ وتأهب فهو حاذر وحَذِر والاسم منه الحذر مثل حمل وحذر الشئ اذا خافه فالشئ محذور أى مخوف وحذرته الشئ بالتثقيل فحذره والمحذورة الفزع وبها كنى ومنه أبو محذورة المؤذن

حذف (حذفته) حذفا من باب ضرب قطعته وقال ابن فارس حذفت رأسه بالسيف قطعت منه قطعة وحذف فى قوله أوجزه وأسرع فيه وحذف الشئ حذفا أيضا أسقطه ومنه يقال

حذف من شعره ومن ذنب الدابة اذا قصرمنه وحذف بالتثقيل مبالغة
وكل شئ أخذت من نواحيه حتى سوّيته فقد حذفته تحذيفا وقال فى
الاحياء التحذيف من الرأس ما يعتاد النساء تنحية الشعر عنه وهو القدر
الذى يقع فى جانب الوجه مهما وضع طرف خيط على رأس الاذن
والطرف الثانى على زاوية الجبين والحذف غنم سود صغار الواحدة
حذفة مثل قصب وقصبة وبمصغر الواحدة سمى الرجل حذيفة (حذق) حذق
الرجل فى صنعته من بابى ضرب وتعب حَذقا مهر فيها وعرف غوامضها
ودقائقها وحذق الخل يحذق من باب ضرب حذوقا انتهت حموضته
فلذع اللسان (حذمته) حذما من باب ضرب قطعته وحذم فى مشيه حذم
أسرع وكل شئ أسرعت فيه فقد حذمته ومنه اذا أذّنْتَ فترسّلْ واذا
أقمت فاحذِم (حذوته) أحذوه حذوا وحاذيته محاذاة وحذاء حذا
من باب قاتل وهى الموازاة يقال رفع يديه حذو أذنيه وحذاء أذنيه
أيضا واحتذيت به اذا اقتديت به فى أموره وحذوت النعل بالنعل قدرتها
بها وقطعتها على مثالها وقدرها وداره بحذاء داره. وقوله فى التنبيه وحذاء
دار العباس قالوا لفظ الشافعى بفناء المسجد ودار العباس وكأنّ صاحب
التنبيه أراد وجدار دار العباس كما صرح به بعض الائمة موافقة للفظ
الشافعى فسقطت الراء من الكتابة والحذاء مثل كتاب النعل وما وطئ عليه
البعير من خفه والفرس من حافره والجمع أحذية مثل كساء وأكسية ويقال

فى الناقة الضالة معها حذاؤها وسقاؤها فالحذاء الخف لانها تمتنع به من صغار السباع والسقاء صبرها عن المـاء

(الحـاء مع الراء ومايثلثهما)

(حرب) حربا من باب تعب أخذ جميع ماله فهو حريب وحُرِب بالبناء للمفعول كذلك فهو محروب والحرب المقاتلة والمنازلة من ذلك ولفظها أنثى يقال قامت الحرب على ساق اذا اشتد الامر وصعب الخلاص وقد تذكَّر ذهابا الى معنى القتال فيقال حرب شديد وتصغيرها حريب والقياس بالهاء وانمـا سقطت كيلا يلتبس بمصـغر الحربة التى هى كالرمح ودار الحرب بلاد الكفر الذين لاصلح لهم مع المسلمين وتجمع الحربة على حراب مثل كلبة وكلاب وحاربته محاربة وحربويه من أسماء الرجال ضم ويه الى لفظ حرب كما ضم الى غيره نحو سيبويه ونفطويه والحرباء ممدود يقال هى ذكر أم حُبَين ويقال أكبر من العَظَاء تستقبِل الشمس وتدور معها كيفما درات وتتلون ألوانا والجمع الحرابىّ بالتشديد والمحراب صدر المجلس ويقال هو أشرف المجالس وهو حيث يجلس الملوك والسادات والعظماء ومنه محراب المصلى ويقال محراب المصلى مأخوذ من المحاربة لان المصلى يحارب الشيطان ويحارب نفسه باحضار قلبه وقد يطلق على الغرفة ومنه عند بعضهم « فخرج على قومه من المحراب » أى من الغرفة

(حرث) الرجل المـال حرثا من باب قتل جمعه فهو حارث وبه سمى الرجل

وحرث الارض حرثاً أثارها للزراعة فهو حراث ثم استعمل المصدر اسما
وجمع على حروث مثل فلس وفلوس واسم الموضع محرث وزان جعفر
والجمع المحارث وقوله تعالى « نساؤكم حرث لكم » مجاز على التشبيه
بالمحارث فشبهت النطفة التى تلقى فى أرحامهن للاستيلاد بالبذور التى تلقى
فى المحارث للاستنبات وقوله أنى شئتم أى من أى جهة أردتم بعد أن
يكون المَأْتَى واحدا ولهذا قيل الحرث موضع النبت (حرج) صدره حرج
حرجا من باب تعب ضاق وحرج الرجل أثم وصدر حَرِج ضيق ورجل
حرج آثم وتحرّج الانسان تحرجا هذا مما ورد لفظه مخالفا لمعناه والمراد
فعل فعلا جانب به الحرج كما يقال تحنث اذا فعل مايخرج به عن الحنث
قال ابن الاعرابى للعرب أفعال تخالف معانيها ألفاظها قالوا تحرج وتحنث
وتأثم وتهجد اذا ترك الهُجود ومن هذا الباب ماورد بلفظ الدعاء ولا يراد
به الدعاء بل الحث والتحريض كقوله تَرِبَت يداك وعَقْرَى حَلْقَى وما
أشبه ذلك (حرد) حردا مثل غضب غضبا وزنا ومعنى وقد يسكن حرد
المصدر قال ابن الاعرابى والسكون أكثر وحرد حردا بالسكون قصد
وحرد البعير حردا بالتحريك اذا يبس عصبه خلقة أو من عقال ونحوه
فيخبط اذا مشى فهو أحرد والحردى بضم الحاء وسكون الراء حزمة من
قصب تلقى على خشب السقف كلمة نبطية والجمع الحرادىّ وعن الليث
انه يقال هردية قال وهى قصبات تضم ملوية بطاقات الكرم يرسل عليها

قضبان الكرم وهــذا يقتضى أن تكون الهردية عربية وقد منعها ابن السكيت وقال لايقال هردية (الحرذون) قيل بالدال وقيل بالذال وعن الاصمعى وابن دريد وجماعة أنه دابة لانعرف حقيقتها ولهذا عبر عنها جماعة بأنها دابة من دواب الصحارى وفى العباب أنها دويبة تشبه الحرباء موشاة بألوان ونقط وتكون بناحية مصر وللذكرِ نِزْكانِ مثل ما للضب نزكان ومنهم من يجعل النون زائدة ومنهم من يجعلها أصلية والجمع الحراذين وقيل هو ذكر الضب (الحِرُ) بالكسر فرج المرأة والاصل حرح فحذفت الحاء التى هى لام الكلمة ثم عوض عنها راء وأدغمت فى عين الكلمة وانما قيل ذلك لانه يصغر على حريح ويجمع على أحراح والتصــغير وجمع التكسير يردّان الكلمة الى أصولها وقد يستعمل استعمال يد ودم من غير تعويض قال الشاعر

كل امرئ يحمى حره * أسوده وأحمره

والحرّ بالضم من الرمل ماخلص من الاختلاط بغــيره والحرّ من الرجال خلاف العبد مأخوذ من ذلك لانه خلص من الرق وجمعه أحرار ورجل بين الحرية والحرورية بفتح الحاء وضمها وحر يحرّ من باب تعب حرار بالفتح صــار حرا قال ابن فارس ولايجوز فيــه الاهذا البناء ويتعدى بالتضعيف فيقال حررته تحريرا اذا أعتقته والأنثى حرة وجمعها حرائر غير قياس ومثله شجرة مرة وشجر مرائر قال السهيلى ولانظير لهما لان

فعلة أن يجمع على فعل مثل غرفة وغرف وانما جمعت حرة على حرائر لانها بمعنى كريمة وعقيلة فجمعت بجمعهما وجمعت مرة على مرائر لانها بمعنى خبيثة الطعم فجمعت بجمعها والحريرة واحدة الحرير وهو الإبْرِيسَم وساق حر ذكر القَمَارِيّ والحرّ بالفتح خلاف البرد يقال حرّ اليوم والطعام يحرّ من باب تعب وحرّ حرا وحُرورا من بابى ضرب وقعد لغة والاسم الحرارة فهو حارّ وحرت النار تحر من باب تعب توقدت واستعرت والحرّة بالفتح أرض ذات حجارة سود والجمع حرار مثل كلبة وكلاب والحرور وزان رسول الريح الحارة قال الفراء تكون ليلا ونهارا وقال أبو عبيدة أخبرنا رؤبة أن الحرور بالنهار والسموم بالليل وقال أبو عمرو بن العلاء الحرور والسموم بالليل والنهار والحرور مؤنثة وقولهم ولّ حارّها من تولى قارّها أى ولّ صعاب الامارة من تولى منافعها والحرير الابريسم المطبوخ وحروراء بالمد قرية بقرب الكوفة ينسب اليها فرقة من الخوارج كان أول اجتماعهم بها وتعمقوا فى أمر الدين حتى مرقوا منه ومنه قول عائشة أحرورية أنت معناه أخارجة عن الدين بسبب التعمق فى السؤال (الحرز) المكان الذى يحفظ فيه والجمع أحراز مثل حمل وأحمال وأحرزت المتاع جعلته فى الحرز ويقال حرز حريز للتأكيد كما يقال حصن حصين واحترز من كذا أى تحفظ وتحرز مثله وأحرزت الشئ احرازا ضممته ومنه قولهم أحرز قصب السبق اذا سبق اليها فضمها

حرز

دون غيره (حرسه) يحرسه من باب قتل حفظه والاسم الحراســة فهو حارس والجمع حرس وحرّاس مثل خادم وخدم وخدّام وحرس السلطان أعوانه جعل علما على الجمع لهذه الحالة المخصوصة ولا يستعمل له واحد من لفظه ولهذا نسب الى الجمع فقيل حرسيّ ولو جعل الحرس هنا جمع حارس لقيل حارسيّ قالوا ولا يقال حارسيّ الا اذا ذهب به الى معنى الحراسة دون الجنس وحريسة الجبل الشاة يدركها الليل قبل رجوعها الى مأواها فتسرق من الجبل قال ابن فارس وفى حريسة الجبل تفسيران فبعضهم يجعلها السرقة نفسها فيقال حرس حرسا من باب ضرب اذا سرق وبعضهم يجعل الحريسة بمعنى المحروسة ويقول ليس فيما يحرس بالجبل قطع لانه ليس بموضع حرز قال الفارابى واحترس أى سرق من الجبل وقال ابن السكيت أيضا الحريسة السرقة ليلا ومن جعل حرس بمعنى سرق قال الفعل من الاضداد واحترست منه تحفظت وتحرست مثله (حرص) القصار الثوب حرصا من بابى ضرب وقتل شقه ومنه قيل للشجة تشق الجلد حارصة وحرص عليه حرصا من باب ضرب اذا اجتهـد والاسم الحرص بالكسر وحرص على الدنيا من باب ضرب أيضا ومن باب تعب لغة اذا رغب رغبة مذمومة فهو حريص وجمعه حراص مثل ظريف وظراف وغليظ وغلاظ وكريم وكرام (حرض) حرضا من باب تعب أشرف على الهلاك فهو حرض تسمية بالمصدر مبالغة وحرّضته على الشئ تحريضا

حرف والحرض بضمتين الأشنان (انحرف) عن كذا مال عنه ويقال المُحارَف الذى حورف كسبه فميل به عنه كتحريف الكلام يعدل به عن جهته وقوله تعالى «الا متحرفا لقتال» أى الا مائلا لأجل القتال لا مائلا لاهزيمة فان ذلك معدود من مكايد الحرب لانه قد يكون لضيق المجال فلا يتمكن من الجولان فينحرف للمكان المتسع ليتمكن من القتال وحرفت الشئ عن وجهه حرفا من باب قتل والتشديد مبالغة غيرته وحرف لعياله يحرف أيضا كسب والاسم الحرفة بالضم واحترف مثله والاسم منه الحرفة بالكسر وأحرف احرافا اذا نما ماله وصلح فهو محرف والحرف بالضم حب كالخردل الحبة حرفة وقال الصغانى الحرف حب الرشاد ومنه يقال شئ حرّيف للذى يلذع اللسان بحرافته والحريف المُعَامِل وجمعه حرفاء مثل شريف وشرفاء وحرف المعجم يجمع على حروف قال الفراء وابن السكيت وجميعها مؤنثة ولم يسمع التذكير منها فى شئ ويجوز تذكيرها فى الشعر وقال ابن الأنبارى التأنيث فى حروف المعجم عندى على معنى الكلمة والتذكير على معنى الحرف وقال فى البارع الحروف مؤنثة الا أن تجعلها أسماء فعلى هذا يجوز أن يقال هذا جيم وهذه جيم وما أشبهه وقول الفقهاء تبطل الصلاة بحرف مفهم هذا لا يتأتى الا أن يكون فعل أمر اعتلت فاؤه ولامه ويسمى اللفيف المفروق كما اذا أمرت من وفى ووقى فمضارعه يفى ويقى فتحذف حرف المضارعة وتحذف اللام لمكان الجزم فيبقى ف ق من الوفاء

والوقاية وشبه ذلك وقول زهير حرف أبوها أخوها المعنى أن جملا نزا على ابنته فولدت منه جملين ثم ان أحد الجملين نزا على أمه وهى أخته من أبيه فولدت منه ناقة فهذه الناقة الثانية هى الموصوفة فى بيت زهير فأحد الجملين الاخوين أبوها لانه أولدها وهو أيضا أخوها من أمها والجمل الآخر عمها لانه أخو أبيها وهو أيضا خالها لانه أخو أمها وحرف الجبل أعلاه المحدد وجمعه حرف وزان عنب ومثله طَلٌّ وطلل قال الفراء ولا ثالث لهما والحرف الوجه والطريق ومنه «نزل القرآن على سبعة أحرف» وحروف القسم معروفة وحرفا الفُوق من السهم الجانبان اللذان فرض للوتر بينهما ويقال لهما الشُّرْخانِ (أحرقته) النار احراقا ويتعدى بالحرف فيقال أحرقته بالنار فهو محرق وحريق وحرق تحريقا اذا أكثر الاحراق وأحرقته باللسان اذا عبتته وتنقصته مثل قوله وجرح اللسان كجرح اليد والحرق بفتحتين اسم من احراق النار ويقال النار بعينها واحترق الشئ بالنار وتحرّق (الحركة) خلاف السكون يقال حرك حركا وزان شرف شرفا وكرم كرما والحركة واحدة منه والأمر منه احرك بالضم وحركته فتحرّك والحراك مثل سلام الحركة والحاركان ملتقى الكتفين (حرم) الشئ بالضم حرما وحرما مثل عسر وعسر امتنع فعله وزاد ابن القوطية حرمة بضم الحاء وكسرها وحرمت الصلاة من بابى قرب وتعب حراما وحرما امتنع فعلها ايضا وحرمت الشئ تحريما وباسم المفعول سمى الشهر الاول من السنة

وأدخلوا عليه الالف واللام لمحا للصفة فى الاصل وجعلوه علما بهما مثل النجم والدبران ونحوهما ولا يجوز دخولهما على غيره من الشهور عند قوم وعند قوم يجوز على صفر وشوّال وجمع المحرّم محرّمات وسمع أحرمته بمعنى حرّمته والممنوع يسمى حراما تسمية بالمصدر وبه سمى ومنه أم حرام وقد يقصر فيقال حرم مثل زمان وزمن والحرم وزان حمل لغة فى الحرام أيضا والحرمة بالضم مالايحل انتهاكه والحرمة المهابة وهذه اسم من الاحترام مثل الفرقة من الافتراق والجمع حرمات مثل غرفة وغرفات وشهر حرام وجمعه حرم بضمتين فالاشهر الحرم أربعة واحد فرد وثلاثة سرد وهى رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرّم والبيت الحرام والمسجد الحرام والبلد الحرام أى لايحل انتهاكه ويقال ذو رحم مَحْرَم أى لايحل نكاحه قاله الجوهرى وقال الازهرى المحرم ذات الرحم فى القرابة التى لا يحل تزوجها يقال ذو رحم محرم فيجعل محرم وصفا لرحم لان الرحم مذكر وقد وصفه بمذكر كأنه قال ذو نسب محرم والمرأة أيضا ذات رحم محرم قال الشاعر

وجارة البيت أراها محرما * كما براها الله الا انما

* مكارم السعى لمن تكرما *

أى أجعلها على محرمة كما خلقها الله كذلك ومن أنث الرحم يمنع من وصفها بمحرم لان المؤنث لا يوصف بمذكر ويجعل محرما صفة للضاف وهو ذو وذات على معنى شخص وكانه قيل شخص قريب محرم فيكون قد وصف

مذكرا بمذكر أيضا ومحرم بمعنى حرام والحرمة أيضا المرأة والجمع حرم مثل غرفة وغرف والمحرمة بفتح الراء وضمها الحرمة التى لايحل انتهاكها والمحرم وزان جعفر مثله والجمع المحارم وحرم مكة والمدينة معروف والنسبة اليه حرمى بكسر الحاء وسكون الراء على غير قياس يقال رجل حرمى وامرأة حرمية وسهام حرميه قال الشاعر

من صوت حرمية قالت وقد ظعنوا * هل فى مُخِفّيكُمُو مَن يشترى أَدَما

وقال الآخر

لاتأوينّ لحـرمىّ مررت به * يوماوان أُلْقِىَ الحرمىّ فى النار

وقال الازهرى قال الليث اذا نسبوا غير الناس نسبوا على لفظه من غير تغيير فقالوا ثوب حرمى وهو كما قال لمجيئه على الاصل وأحرم الشخص نوى الدخول فى حج أو عمرة ومعناه أدخل نفسه فى شئ حرم عليه به ما كان حلالا له وهذا كما يقال أنجد اذا أتى نجدا وأتهم اذا أتى تهامة ورجل محرم وجمعه محرمون وامرأة محرمة وجمعها محرمات ورجل وامرأة حَرَام أيضا وجمعه حُرُم مثل عَنَاق وعُنُق وأحرم دخل الحَرَم وأحرم دخل فى الشهر الحرام وفى الحديث « كنت أطيّب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحلّه وحَرَمه » أى ولاحرامه وحريم الشئ ماحوله من حقوقه ومرافقه سمى بذلك لانه يحرم على غير مالكه أن يستبدّ بالانتفاع به وحرمت زيدا كذا أحرمه من باب ضرب يتعدى الى مفعولين حرما بفتح الحاء وكسر

الراء وحِرمانا وحرمة بالكسر فهو محروم وأحرمته بالالف لغة فيه والحرمل من نبات البادية له حب أسود وقيل حب كالسمسم (حرن) الدابة حرونا من باب قعد وحرانا بالكسر فهو حرون وزان رسول وحرن وزان قرب لغة فيه (تحرّيت) الشئ قصدته وتحريت فى الامر طلبت أحرى الامرين وهو أولاهما وزيد حَرًى أن يفعل كذا بفتح الراء مقصور فلا يثنى ولا يجمع ويجوز حرىّ على فعيل فيثنى ويجمع فيقال حريان وأحرِياء وفى التهذيب هو حر على النقص ويثنى ويجمع وحراء وزان كتاب جبل بمكة يذكر ويؤنث قاله الجوهرى واقتصر فى الجمهرة على التأنيث وهو مقابل ثَبِير

حرن

حرى

(الحاء مع الزاى وما يثلثهما)

(الحزب) الطائفة من الناس والجمع أحزاب وتحزب القوم صاروا أحزابا ويوم الأحزاب هو يوم الخندق والحزب الورد يعتاده الشخص من صلاة وقراءة وغير ذلك والحزب النصيب وحزبهم أمر يحزبهم من باب قتل أصابهم (حزرت) الشئ حزرا من بابى ضرب وقتل قدّرته ومنه حزرت النخل اذا خرصته وحزرة المال خياره والجمع حزرات مثل سجدة وسجدات وقد يسكن فى الجمع على توهم الصفة وتطلق الحزرة على الذكر والانثى ويروى حرزة بتقديم الراء على الزاى قيل سميت بذلك لان صاحبها يحرزها أى يصونها عن الابتذال (حزت)

حزب

حزر

حزز

الخشبة حزا من باب قتل فرضتها والحز الفرض وحُزَّة السراويل مثل الحُجْزة ويقال الحُزَّة العُنُق والحزة القطعة من اللحم تقطع طولا والجمع

حزم حزز مثل غرفة وغرف (حزمت) الدابة حزما من باب ضرب شددته بالحزام وجمعه حزم مثل كتاب وكتب وبالمفرد سمي ومنه حكيم بن حزام وحزم فلان رأيه حزما أيضا أتقنه وحزمت الشيء جعلته حزمة والجمع

حزن حزم مثل غرفة وغرف (حزن) حزنا من باب تعب والاسم الحزن بالضم فهو حزين ويتعدى فى لغة قريش بالحركة يقال حزننى الامر يحزننى من باب قتل قاله ثعلب والازهرى وفى لغة تميم بالالف ومثل الازهرى باسم الفاعل والمفعول فى اللغتين على بابهما ومنع أبو زيد استعمال الماضى من الثلاثى فقال لايقال حزنه وانما يستعمل المضارع من الثلاثى فيقال يحزنه والحزن ماغلظ من الارض وهو خلاف السهل

حزا والجمع حزون مثل فلس وفلوس (حزوت) النخل حزوا وحزيته حزيا لغة اذا خرصته واسم الفاعل حاز مثل قاض

(الحاء مع السين وما يثلثهما)

حسب (حسبت) المال حسبا من باب قتل أحصيته عددا وفى المصدر أيضا حسبة بالكسر وحسبانا بالضم وحسبت زيدا قائما أحسبه من باب تعب فى لغة جميع العرب الا بنى كنانة فانهم يكسرون المضارع مع كسر الماضى أيضا على غير قياس حسبانا بالكسر بمعنى ظننت ويقال

ويقال حسبك درهم أى كافيك وأحسبنى الشئ بالالف أى كفانى والحسب بفتحتين مايعدّ من المآثر وهو مصدر حسب وزان شرف شرفا وكرم كرما قال ابن السكيت الحسب والكرم يكونان فى الانسان وان لم يكن لآبائه شرف ورجل حسيب كريم بنفسه قال وأما المجد والشرف فلا يوصف بهما الشخص الا اذا كانا فيه وفى آبائه وقال الازهرى الحسب الشرف الثابت له ولآبائه قال وقوله عليه السلام «تنكح المرأة لحسبها» أحوج أهل العلم الى معرفة الحسب لانه مما يعتبر فى مهر المثل فالحسب الفعال له ولآبائه مأخوذ من الحساب وهو عدّ المناقب لانهم كانوا اذا تفاخروا حسب كل واحد مناقبه ومناقب آبائه ومما يشهد لقول ابن السكيت قول الشاعر

ومن كان ذا نسب كريم ولم يكن * له حسب كان اللئيم المذمما

جعل الحسب فعال الشخص مثل الشجاعة وحسن الخلق والجود ومنه قوله «حسب المرء دينه» وقولهم يجزى المرء على حسب عمله أى على مقداره والحسبان بالضم سهام صغار يرمى بها عن القسىّ الفارسية الواحدة حسبانة وقال الازهرى الحسبان مرام صغار لها نصال دقاق يرمى بجماعة منها فى جوف قصبة فاذا نزع فى القصبة خرجت الحسبان كأنها قطعة مطر فتفرقت فلا تمر بشئ الا عقرته واحتسب فلان ابنه اذا مات كبيرا فان كان صغيرا قيل افترطه

واحتسب الاجر على الله ادّخره عنده لا يرجو ثواب الدنيا والاسم الحسبة بالكسر واحتسبت بالشئ اعتددت به قال الأصمعى وفلان حسن الحسبة فى الامر أى حسن التدبير والنظر فيه وليس هو من احتساب الاجر فان احتساب الاجر فعل لله لا لغيره (حسدته) على النعمة وحسدته النعمة حسدا بفتح السين أكثر من سكونها يتعدى الى الثانى بنفسه وبالحرف اذا كرهتها عنده وتمنيت زوالها عنه وأما الحسد على الشجاعة ونحو ذلك فهو الغبطة وفيه معنى التعجب وليس فيه تمنى زوال ذلك عن المحسود فان تمناه فهو القسم الأول وهو حرام والفاعل حاسد وحسود والجمع حساد وحَسَــدة (حسر) عن ذراعه حسرا من بابى ضرب وقتــل كشف وفى المطاوعة فانحسر وحسرت المــرأة ذراعها وخمارها من باب ضرب كشفته فهى حاسر بغــير هاء وانحسر الظلام وحسر البصر حسورا من باب قعد كَلَّ لطول مــدى ونحوه فهو حسير وحسر الماء نضب عن موضعه وحسرت على الشئ حسرا من باب تعب والحسرة اسم منــه وهى التلهف والتأســف وحسرته بالتثقيل أوقعته فى الحسرة وباسم الفاعــل سمى وادى محسر وهو بين منى ومزدلفة سمى بذلك لان فيل أبرهة كَلَّ فيه وأعيا فحسر أصحابه بفعله وأوقعهم فى الحَسَرات (الحس) والحسيس الصوت الخفىّ وحسه حسا فهو حسيس مثل قتله قتلا فهو قتيل وزنا ومعنى وأحس

حسد

حسر

حسس

الرجل الشئ احساسا علم به يتعدى بنفسه مع الالف قال تعالى «فلما أحس عيسى منهم الكفر» وربما زيدت الباء فقيل أحس به على معنى شعر به وحست به من باب قتل لغة فيه والمصدر الحس بالكسر يتعدى بالباء على معنى شعرت أيضا ومنهم من يخفف الفعلين بالحذف فيقول أَحَسْتُه وحَسْتُ به ومنهم من يخفف فيهما بابدال السين ياء فيقول حَسَيْت وأَحْسَيت وحَسِسْتُ بالخبر من باب تعب ويتعدى بنفسه فيقال حسسْتُ الخَبر من باب قتل فهو محسوس وتحسسته تطلبته ورجل حساس للاخبار كثير العلم بها وأصل الاحساس الابصار ومنه «هل تحس منهم من أحد» أى هل ترى ثم استعمل فى الوجدان والعلم بأىّ حاسة كانت وحواس الانسان مشاعره الخمس السمع والبصر والشم والذوق واللمس الواحدة حاسة مثل دابة ودواب وحسان اسم رجل يجوز أن يكون مأخوذا من الحس فتكون النون زائدة ويجوز أن يكون من الحسن فتكون أصلية وعلى المعنيين ينبى الصرف وعدمه

حسم (حسمه) حسما من باب ضرب فانحسم بمعنى قطعه فانقطع وحسمت العِرق على حذف مضاف والاصل حسمت دم العرق اذا قطعته ومنعته السيلان بالكى بالنار ومنه قيل للسيف حسام لانه قاطع لما يأتى عليه وقولهم حسما للباب أى قطعا للوقوع قطعا كليا

حسن (حسُن) الشئ حسنا فهو حَسَن وسمى به وبمصغره والانثى حَسَنة وبها سمى أيضا

ومنه شُرَحْبِيل بن حسنة وامرأة حسناء ذات حسن ويجمع الحَسَن صــفة على حسان وزان جبــل وجبال وأما فى الاسم فيجمع بالواو والنون وأحسنت فعلت الحسن كما قيل أجاد اذا فعل الجيد وأحسنت الشئ عرفته وأتقنته

حسا (حسوت) السويق ونحوه أحسوه حسوا والحسوة بالضم ملء الفم مما يحسى والجمع حُسًى وحُسَوات مثل مُدْية ومُدًى ومُدَيات والحسوة بالفتح قيل لغة وقيل مصدر فيقال حسوت حسوة بالفتح كما يقال ضربت ضربة وفى الاناء حسوة بالضم والحَسُوّ على فَعول مثل رسول والحساء مثل سلام الطبيخ الرقيق يحسى قال السَّرقسطى حسا الطائر الماء يحسوه حسوا ولا يقال فيه شرب ومن أمثالهم يوم كحسو الطير يشبه بجرع الطير الماء فى سرعة انقضائه لقلته وقال الازهرى والعرب تقول نَومُه كحسو الطير اذا نام نوما قليلا

(الحاء مع الشين وما يثلثهما)

حشد (حشدت) القوم حشدا من باب قتل وفى لغــة من باب ضرب اذا جمعتهم وحشدوا هم يستعمل لازما ومتعديا

حشر (حشرتهم) حشرا من باب قتل جمعتهم ومن باب ضرب لغة وبالاولى قرأ السبعة ويقال الحشر الجمع مع سوق والمحشر موضع الحشر والحشرة الدابة الصغيرة من دواب الارض والجمع حشرات مثــل قصـــبة وقصبات وقيل الحشرة الفأر والضِّباب واليرابيع والحشر مثل فلس بمعنى المحشور كما قيــل ضرب

الأمير أى مضروبه ومنه قولهم الاموال الحشرية أى المحشورة وهى المجموعة (الحش) البستان والفتح أكثر من الضم وقال أبو حاتم يقال لبستان النخل حش والجمع حُشّان وحِشّان فقولهم بيت الحش مجاز لان العرب كانوا يقضون حوائجهم فى البساتين فلما اتخذوا الكُنُف وجعلوها خَلَفا عنها أطلقوا عليها ذلك الاسم قال الفارابى الحش البستان ومن ثم قيل للمخرج الحش وقال فى مختصر العين المَحَشَّة الدبر والمَحَش المخرج أى مخرج الغائط فيكون حقيقة والحُشَاشة بقية الروح فى المريض وقد تحذف الهاء فيقال حشاش والحشيش اليابس من النبات فعيل بمعنى فاعل قال فى مختصر العين الحشيش اليابس من العشب وقال الفارابى الحشيش اليابس من الكلا قالوا ولا يقال للرطب حشيش وحششته حشا من باب قتل قطعته بعد جفافه فهو فعيل بمعنى مفعول وألقت الناقة ولدها حشيشا اذا يبس فى بطنها وأحشت اللّثة بالالف اذا يبست وأحشت اليد بالالف أيضا اذا يبست فصارت كأنها حشيش يابس وحش الشخص البئر والبيت حشا من باب قتل كنسه وقول بعضهم يحرم على المحرم قطع الحشيش ليس على ظاهره فان الحشيش هو اليابس ولا يحرم قطعه وانما يحرم قلعه وأما الرطب فيحرم قطعه وقلعه فالوجه أن يقال يحرم قطع الخلا وقلعه وقلع الكلا لاقطعه (الحَشَف) أردأ التمر وهو الذى يجف من غير نضج ولا إدراك فلا

حش

حشف

يكون له لحم الواحدة حشفة وأحشفت النخلة بالالف صارت ذا حشف واستحشفت الاذن يبست واستحشف الانف يبس غُضْروفه فعدِم الحركةَ الطبيعية والحشفة رأس الذكر (الحشم) خدم الرجل قال ابن السكيت هى كلمة فى معنى الجمع ولا واحد لها من لفظها وفسرها بعضهم بالعيال والقرابة ومن يغضب له اذا أصابه أمر وحشم حشما من باب تعب اذا غضب و يتعدى بالالف فيقال أحشمته وبالحركة أيضا فيقال حشمته حشما من باب ضرب وحشم يحشم مثل نجل يخجل وزنا ومعنى ويتعدى بالالف فيقال أحشمته واحتشم اذا غضب واذا استحيا أيضا والحشمة بالكسر اسم منه وقال الاصمعى الحشمة الغضب فقط وقال الفارابى حشمته وأحشمته بمعنى وهو أن يجلس اليك فتؤذيه وتغضبه (الحشا) مقصور المِعى والجمع أحشاء مثل سبب وأسباب والحشا الناحيـة والحشوة بضم الحاء وكسرها الامعاء أيضا وأخرجت حشوة الشاة أى جوفها وحشوت الوسادة وغيرها بالقطن أحشو حشوا فهو محشو وحاشية الثوب جانبه والجمع الحواشى وحاشية النسب كانه مأخوذ منه وهو الذى يكون على جانبه كالعم وابنه وحاشية المال جانب منه غير معين وحاشى فلان بالجر والنصب أيضا كلمة استثناء تمنع العامل من تناوله

حشا

حشم

(الحاء مع الصاد ومايثلثهما)

حصب (الحصباء) بالمد صغار الحصى وحصبته حصبا من باب ضرب وفى لغة من باب قتل رميته بالحصباء وحصبت المسجد وغيره بسطته بالحصباء وحصبته بالتشديد مبالغة فهو محصب بالفتح اسم مفعول ومنه المحصب موضع بمكة على طريق مِنًى ويسمى البطحاء والمحصب أيضا مرمى الجمار بمنى والحصب بفتحتين ماهيئ للوقود من الحطب والحصبة وزان كلمة واسكان الصاد لغة بثر يخرج بالجسد ويقال هى الجُدَرى

حصد (حصدت) الزرع حصدا من بابى ضرب وقتل فهو محصود وحصيد وحصد بفتحتين وهذا أوان الحَصَاد والحِصاد وأحصد الزرع بالالف واستحصد اذا حان حصاده فهو محصد ومستحصد بالكسر اسم فاعل والحصيدة موضع الحصاد وحصدهم بالسيف استأصلهم

حصر (حصره) العدو حصرا من باب قتل أحاطوا به ومنعوه من المضى لأمره وقال ابن السكيت وثعلب حصره العدوّ فى منزله حبسه وأحصره المرض بالالف منعه من السفر وقال الفراء هذا هو كلام العرب وعليه أهل اللغة وقال ابن القوطية وأبو عمرو الشيبانى حصره العدو والمرض وأحصره كلاهما بمعنى حبسه وحصرت الغرماء فى المال والأصل حصرت قسمة المال فى الغرماء لان المنع لايقع عليهم بل على غيرهم من مشاركتهم لهم فى المال ولكنه جاء على وجه القلب كما قيل

أدخلت القبر الميت وحاصره محاصرة وحصارا وحصر الصدر حصرا
من باب تعب ضاق وحصر القارئ منع القراءة فهو حصر والحصور
الذى لا يشتهى النساء وحصير الارض وجهها والحصير الحَبْس والحصير
البارِية وجمعها حصر مثــل بريد وبرد وتأنيثها بالهاء عامى والحِصرِم
أول العنب مادام حامضا قال أبو زيد وحصرم كل شئ حشفه ومنه
حصص قيل للبخيل حصرم (الحصة) القسم والجمع حصص مثل سدرة وسدر
وحصــه من المال كذا يحصه من باب قتــل حصل له ذلك نصــيبا
وأحصصته بالالف أعطيته حصة وتحاص الغرماء اقتسموا المال بينهم
حصف حصصا وحصحص الحق وضح واستبان (حصف) الجسَد حصفا فهو
حصل حصف من باب تعب اذا خرج به بَثْر صغار كالجدرىّ (حصل) الشئ
حصولا وحصــل لى عليــه كذا ثبت ووجب وحصلته تحصيلا قال
ابن فارس أصل التحصيل استخراج الذهب من حجر المعدن وحاصل
حصن الشئ ومحصوله واحد وحوصلة الطائر بتخفيف اللام وتثقيلها (الحصن)
المكان الذى لا يقدر عليــه لارتفاعه وجمعــه حصون وحصن بالضم
حصانة فهو حصــين أى منيع ويتعــدى بالهمزة والتضعيف فيقال
أحصنته وحصنته والحصان بالكسر الفرس العتيق قيــل سمى بذلك
لأن ظهره كالحصن لراكبه وقيل لأنه ضن بمائه فلم ينز إلا على كريمة
ثم كثر ذلك حتى سمى كل ذكر من الخيــل حصانا وان لم يكن عتيقا

والجمع حصن مثل كاب وكتب والحصان بالفتح المرأة العفيفة وجمعها حصن أيضا وقد حصنت مثلث الصاد وهى بينة الحصانة بالفتح أى العفة وأحصن الرجل بالالف تزوّج والفقهاء يزيدون على هـذا وطئ فى نكاح صحيح قال الشافعى اذا أصاب الحر البالغ امرأته اوأصيبت الحرة البالغة بنكاح فهو إحصان فى الاسلام والشرك والمراد فى نكاح صحيح واسم الفاعل من أحصن اذا تزوج محصن بالكسر على القياس قاله ابن القطاع ومحصن بالفتح على غير قياس والمرأة محصنة بالفتح أيضا على غير قياس ومنه قوله تعالى «والمحصنات من النساء» أى ويحرم عليكم المتزوجات وأما أحصنت المرأة فرجها اذا عفت فهى محصنة بالفتح والكسر أيضا وقرى بذلك فى السبعة ومنه قوله تعالى « ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات » المراد الحرائر العفيفات وقوله « والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم» المراد الحرائر أيضا (الحصى) معروف الواحدة حصاة وأحصيت الشئ بالالف علمته وأحصيته عددته وأحصيته أطقته وقوله عليه السلام « لاأحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك » قال الغزالى فى الاحياء ليس المراد أنى عاجز عن التعبير عما أدركته بل معناه الاعتراف بالقصور عن ادراك كنه جلاله وعلى هـذا فيرجع المعنى إلى الثناء على الله بأتم الصفات وأكملها التى

حصى

ارتضاها لنفسه واستأثر بها فهى لاتليق إلا بجلاله

(الحاء مع الضاد وما يثلثهما)

حضر (حضرت) مجلس القاضى حضورا من باب قعد شهدته وحضر الغائب حضوراً قدم من غيبته وحضرت الصلاةفهى حاضرة والاصل حضر وقت الصلاة والحضر بفتحتين خلاف البدو والنسبة اليه حضرى على لفظه وحضر أقام بالحضر والحضارة بفتح الحاء وكسرها سكون الحضر وحضرنى كذا خطر ببالى وحضره الموت واحتضره أشرف عليه فهو فى النزع وهو محضور ومحتضر بالفتح وكلمته بحضرة فلان أى بحضوره وحضرة الشئ فناؤه وقربه وكلمته بحضر فلان وزان سبب لغة وبمحضره أى بمشهده وحضيرة التمر الجرين وحضِرَ فلان بالكسر لغة واتفقوا على ضم المضارع مطلقا وقياس كسر الماضى أن يفتح المضارع لكن استعمل المضموم مع كسر الماضى شذوذا ويسمى تداخل اللغتين وحَضْرَمُوت بليدة من اليمن يقرب عَدَن وينسب اليها حضرمى

حض (حضه) على الأمر حضا من باب قتل حمله عليه والتحضيض منه لكنه شدد مبالغة قال النحاة ودخوله على المستقبل حث على الفعل وطلب له وعلى الماضى توبيخ على ترك الفعل نحو هلا تنزل عندنا وهلا نزلت وحروف التحضيض هلا وألا بالتشديد ولولا ولوما

حضن (حضن) الطائر بيضه حضنا من باب قتل وحضانا

بالكسر أيضا ضمه تحت جناحه فالحمامــة حاضن لانه وصف مختص
وحكى حاضنة على الاصل ويعدى الى المفعول الثانى بالهمزة فيقال
أحضنت الطائر البيض اذا جثم عليه ورجل حاضن وامرأة حاضنة
لانه وصف مشــترك والحضانة بالفتح والكسر اسم منــه والحِضْن
مادون الابط الى الكشح واحتضنت الشىٔ جعلته فى حضنى والجمع
أحضان مثل حمل وأحمال

(الحاء مع الطاء وما يثلثهما)

حطب (الحطب) معروف وجمعه أحطاب وحطبت الحطب حطبا من باب
ضرب جمعته واسم الفاعــل حاطب وبه سمى ومنه حاطب بن أبى
بلتعــة وتحطا ، أيضا على المبالغة واحتطب مثــل حطب ومكان
حطط حطيب كثير الحطب وحطب بفلان سعى به (حططت) الرحل وغيره
حطا من باب قتــل أنزلته من علو الى ســفل وحططت من الدين
أسقطت والحطيطة فعيــلة بمعــنى مفــعولة واستحطه من الثمن كذا
حطم فحطه له وانحط السعر نقص (حطم) الشى حطما من باب تعب فهو
حطم اذا تكسر ويقال للدابة اذا أســنت حَطِم ويتعــدى بالحركة
فيقــال حطمته حطما من باب ضرب فانحطم وحطمتــه بالتشــديد
مبالغة والحطيم حجر مكة

(الحاء مع الظاء وما يثلثهما)

حظر (حظرته) حظرا من باب قتل منعته وحظرته زتّه ويقال لماحظر به على الغنم وغـيرها من الشجر ليمنعها و يحفظها حظيرة و جمعها حظائر وحظار مثل كريمة وكرائم وكرام واحتظرتها اذا عملتها فالفاعل محتظر

حظ (الحظ) الجـدّ وفلان محظوظ وهو أحظ من فلان والحظ النصـيب والجمع حظوظ مثل فلس وفلوس

حظل (حظلته) حظلا مثل حظرته حظرا وزنا ومعنى والحنظل نبت مُرّ ونونه زائدة وقالوا بعير حظل وزان تعب يأ كل الحنظل الواحدة حنظلة ومنــه حنظلة بن أبى عامر بن النعمان الراهب الانصارى ثم الاوسى واستشهد بأحد ولما سمع الصراخ كان جنبا نخرج من قبـل أن يغتسل فغسلته الملائكة فسمى غسـيل الملائكة

حظى (حظى) عنـد الناس يحظى من باب تعب حظة وزان عدة وحظوة بضم الحاء وكسرها اذا أحبوه ورفعوا منزلته فهو حَظِىّ على فعيل والمرأة حظية اذا كانت عند زوجها كذلك .

(الحاء مع الفاء وما يثلثهما)

حفد (حفد) حفدا من باب ضرب أسرع وفى الدعاء وإليك نسعى ونحفد أى نسرع الى الطاعة وأحفد إحفادا مثله وحفد حفدا خدم فهو حافد والجمع حفدة مثل كافر وكفرة ومنه قيـل للأعوان حفـدة وقيـل لأولاد الأولاد حفدة لانهم كالخدّام فى الصغر

حفر (حفرت) الارض حفرا

من باب ضرب وسمى حافر الفرس والحمار من ذلك كانه يحفرالارض
بشدة وطئه عليها وحفر السيل الوادى جعله أخدودا وحفر الرجل
امرأته حفرا كناية عن الجماع والحفر بفتحتين بمعنى المحفور مثل
العدد والخبط والنفض بمعنى المعدود والمخبوط والمنفوض ومنه قيل
للبئر التى حفرها أبو موسى بقرب البصرة حفر وتضاف اليه فيقال حفر
أبى موسى وقال الازهرى الحفر اسم المكان الذى حفر كخندق أو بئر
والجمع أحفار مثل سبب وأسباب والحفيرة مايحفر فى الارض فعيلة
بمعنى مفعولة والجمع حفائر والحفرة مثلها والجمع حفر مثل غرفة
وغرف وحفرت الأسنان حفرا من باب ضرب وفى لغة لبنى أسد
حفرت حفرا من باب تعب اذا فسدت أصولها بسُلَاقٍ يصيبها حكى
اللغتين الازهرى وجماعة ولفظ ثعلب وجماعة بأسنانه حفر وحفر
لكن ابن السكيت جعل الفتح من لحن العامة وهذا محمول على أنه
مابلغه لغة بنى أسد (حفظت) المال وغيره حفظا اذا منعته من الضياع　حفظ
والتلف وحفظته صنته عن الابتذال واحتفظت به والتحفظ التحرز
وحافظ على الشئ محافظة ورجل حافظ لدينه وأمانته ويمينه وحفيظ
أيضا والجمع حفظة وحفاظ مثل كافر فى جمعيه وحفظ القرآن اذا وعاه
على ظهر قلبه واستحفظته الشئ سألته أن يحفظه وقيل استودعته
إياه وفسر « بما استحفظوا من كتاب الله » بالقولين (حفت) المرأة　حفت

وجهها حفا من باب قتل زينته بأخذ شعره وحف شاربه اذا أحفاه وحفه أعطاه وحف القوم بالبيت أطافوا به فهم حافون وحفت الارض تحف من باب ضرب يبس نبتها والمحفة بكسر الميم مركب من مراكب النساء كالهودج (حفل) القوم فى المجلس حفلا من باب ضرب اجتمعوا واحتفلوا كذلك واسم الموضع محفل والجمع محافل مثل مجلس ومجالس واحتفلت بفلان قمت بأمره ولا تحتفل بأمره أى لاتُبَالِهِ ولاتهتم به واحتفلت به اهتممت وحفل اللبن وغيره حفلا أيضا وحفولا اجتمع وحفلت الشاة بالتثقيل تركت حلبها حتى اجتمع اللبن فى ضرعها فهى محفلة وكان الاصل حفلت لبن الشاة لانه هو المجموع فهى محفل لبنها واحتفل الوادى امتلأ وسال (حفنت) له حفنا من باب ضرب وحفنة وهى ملء الكفين والجمع حفنات مثل سجدة وسجدات (حفى) الرجل يحفى من باب تعب حفاء مثل سلام مشى بغير نعل ولاخف فهو حاف والجمع حفاة مثل قاض وقضاة والحفاء بالكسر والمدّ اسم منه وحفى من كثرة المشى حتى رقت قدمه حفى فهو حف من باب تعب وأحفى الرجل شاربه بالغ فى قصه وأحفاه فى المسئلة بمعنى ألحّ والحفيا والحفيا وزان حمراء موضع بظاهر المدينة

(الحاء مع القاف ومايثلثهما)

(الحقب) الدهر والجمع أحقاب مثل قفل وأقفال وضم القاف للاتباع

لغة ويقال الحقب ثمانون عاما والحقبة بمعنى المدّة والجمع حقب مثل سدرة وسدر وقيل الحقبة مثل الحَقَب والحقب حبل يشدّ به رحل البعير الى بطنه كى لا يتقدّم الى كاهله وهو غير الحزام والجمع أحقاب مثل سبب وأسباب وحقب بول البعير حقبا من باب تعب اذا احتبس وحقب المطر تأخر وقد يقال حقب البعير على حذف المضاف فهو حاقب ورجل حاقب أعجله خروج البول وقيل الحاقب الذى احتاج الى الخلاء للبول فلم يتبرز حتى حضر غائطه وقيل الحاقب الذى احتبس غائطه والحقيبة العجيزة والجمع حقائب قال عبيد بن الابرص يصف جارية

صعدة ماعلا الحقيبة منها * وكثيب ما كان تحت الحقاب

قال ابن الاعرابى يقول هى طويلة كالقناة ثم سمى مايحمل من القماش على الفرس خلف الراكب حقيبة مجازا لأنه محمول على العجز وحقبتها واحتقبتها ملتها ثم توسعوا فى اللفظ حتى قالوا احتقب فلان الاثم اذا اكتسبه كانه شئ محسوس حمله (الحقد) الانطواء على العداوة والبغضاء وحقد عليه من باب ضرب وفى لغة من باب تعب والجمع أحقاد (حقر) الشئ بالضم حقارة هان قدره فلا يعبأ به فهو حقير ويعدّى بالحركة فيقال حقرته من باب ضرب واحتقرته والحقرة اسم منه مثل الفرقة من الافتراق (حقف) الشئ حقوفا من باب قعد اعوج فهو حاقف وظبي حاقف للذى انحنى وتثنى من جرح أو غيره ويقال للرمل المعوج

حقد

حقر

حقف

حقق حقف والجمع أحقاف مثل حمل وأحمال (الحق) خلاف الباطل وهو مصدرحق الشئ من بابى ضرب وقتل اذا وجب وثبت ولهذا يقال لمرافق الدار حقوقها وحقت القيامـة تحق من باب قتـل أحاطت بالخلائق فهى حاقة ومن هنا قيل حقت الحاجة اذا نزلت واشتدّت فهى حاقة أيضا وحققت الأمر أحقه اذا تيقنته أو جعلته ثابتا لازما وفى لغة بنى تميم أحققته بالألف وحققته بالتثقيل مبالغـة وحقيقة الشئ منتهاه وأصله المشتمل عليه وفلان حقيق بكذا بمعنى خليق وهو مأخوذ من الحق الثابت وقولهم هو أحق بكذا يستعمل بمعنيين أحدهما اختصاصـه بذلك من غـير مشاركة نحو زيد أحق بماله أى لا حق لغيره فيه والثانى أن يكون أفعل التفضيل فيقتضى اشتراكه مع غيره وترجيحه على غيره كقولهم زيد أحسن وجها من فلان ومعناه ثبوت الحسن لهما وترجيحه للاول قاله الازهرى وغيره ومن هذا الباب «الأيّم أحق بنفسها من وليها» فهما مشتركان ولكن حقها آكد واستحق فلان الأمر استوجبه قاله الفارابى وجماعة فالأمر مستحق بالفتح اسم مفعول ومنه قولهم خرج المبيع مستحقا وأحق الرجل بالالف قال حقا أو أظهره أو ادّعاه فوجب له فهو محق والحق بالكسر من الابل ماطعن فى السنة الرابعة والجمع حقاق والأنثى حقه وجمعها حقق مثل سدرة وسدر وأحق البعير احقاقا صار حقا قيل سمى بذلك لانه استحق أن يحمل عليـه

وحقة بينــة الحقة بكسرهما فالاولى الناقة والثانية مصــدر ولا يكاد يعرف لها نظير وفى الدعاء حَقٌّ ماقال العبــد هو مرفوع خبر مقــدم وما قال العبد مبتدأ وقوله كلنا لك عبد جمــلة بدل من هــذه الجمــلة وفى رواية أَحَقُّ وكُلُّنا بزيادة ألف وواو فأحق خبر مبتــدأ محــذوف وماقال العبد مضاف اليه والتقدير هذا القول أحق ماقال العبد وكلنالك عبد جملة ابتدائية وحاققته خاصمته لاظهار الحق فاذا ظهرت دعواك قيل أحققتــه بالالف (الحقل) الارض القراح وهى التى لاشجر بها وقيل هو الزرع اذا تشعب ورقه ومنه أخذت المحاقلة وهى بيع الزرع فى سنبله بحنطة وجمعه حقول مثل فلس وفلــوس (حقنت) الماءَ فى السقاء حقنا من باب قتل جمعته فيه وحقنت دمه خــلاف هــدرته كأنك جمعته فى صاحبــه فلم ترقه وحقن الرجــل بوله حبسه وجمعه فهو حاقن قال ابن فارس ويقال لما جمع من لَبَن وشُدَّ حقين ولذلك سمى حابس البول حاقنا وحقنت المريض اذاأوصلت الدواء الى باطنه من مخرجه بالمحقنة بالكسر واحتقن هو والاسم الحقنة مثل الفرقة من الافتراق ثم أطلقت على مايتداوى به والجمع حقن مثل غرفة وغرف (الحَقْو) موضع شد الازار وهو الخاصرة ثم توسعوا حتى سموا الازار الذى يشــدّ على العورة حقوا والجمع أَحْق وحِقِىّ مثل فلس وأفلس وفلوس وقد يجمع على حقاء مثل سهم وسهام

حقل

حقن

حقو

(الحاء مع الكاف وما يثلثهما)

(احتكر) زيد الطعام اذا حبسه ارادة الغلاء والاسم الحُكْرة مثل الفُرْقة من الافتراق والحكر بفتحتين واسكان الكاف لغة بمعناه (حككت) الشئ حكا من باب قتل قشرته والحكة بالكسر داء يكون بالجسد وفى كتب الطب هى خِلْط رقيق بُورَقِىّ يحدث تحت الجلد ولا يحدث منه مِدّة بل شئ كالنخالة وهو سريع الزوال وحك فى صدرى كذا يحك من باب قتل اذا حصل كالوهم (الحكلة) فى اللسان كالعجمة وزنا ومعنى وأحكل الأمر مثل أشكل وزنا (الحكم) القضاء وأصله المنع يقال حكمت عليه بكذا اذا منعته من خلافه فلم يقدر على الخروج من ذلك وحكمت بين القوم فصلت بينهم فأنا حاكم وحكم بفتحتين والجمع حكام ويجوز بالواو والنون والحكمة وزان قصبة للدابة سميت بذلك لانها تذللها لراكبها حتى تمنعها الجماح ونحوه ومنه اشتقاق الحكمة لانها تمنع صاحبها من أخلاق الارذال وحكمت الرجل بالتشديد فوّضت الحكم اليه وتحكم فى كذا فعل ماراَه وأحكمت الشئ بالالف أتقنته فاستحكم هو صار كذلك (حكيت) الشئ أحكيه حكاية اذا أتيت بمثله على الصفة التى أتى بها غيرك فأنت كالناقل ومنه حكيت صنعته اذا أتيت بمثلها وهو هنا كالمعارضة وحكوته أحكوه لغة قال ابن السكيت وحكى عن بعضهم أنه قال

لاأحكو كلام ربى أى لاأعارضه

(الحاء مع اللام وما يثلثهما)

حلب (حلبت) الناقة وغيرها حلبا من باب قتل والحلب بفتحتين يطلق على المصدر أيضا وعلى اللبن المحلوب فيقال لبن حلب وحليب ومحلوب وناقة حلوب وزان رسول أى ذات لبن يحلب فان جعلتها اسما أتيت بالهاء فقلت هذه حلوبة فلان مثل الركوب والركوبة والمحلب بفتح الميم موضع الحلب والمحلب بكسرها الوعاء يحلب فيه وهو الحلاب أيضا مثل كتاب والمحلب بفتح الميم شئ يجعل حبه فى العطر والحلبة بضم الحاء واللام تضم وتسكن للتخفيف حب يؤكل والحلبة وزان سجدة خيل تجمع للسباق من كل أوب ولا تخرج من وجه واحد يقال جاءت الفرس فى آخر الحلبة أى فى آخر الخيل وهى بمعنى حليبة ولهذا جمعت على حلائب

حلج (حلجت) القطن حلجا من باب ضرب والمحلج بكسر الميم خشبة يحلج بها حتى يخلص الحب من القطن وقطن حليج بمعنى محلوج

حلس (الحلس) كساء يجعل على ظهر البعير تحت رحله والجمع أحلاس مثل حمل وأحمال والحلس بساط يبسط فى البيت

حلف (حلف) بالله حلفا بكسر اللام وسكونها تخفيف وتؤنث الواحدة بالهاء فيقال حلفة و يقال فى التعدى أحلفته إحلافا وحلفته تحليفا واستحلفته والحلف المعاهد يقال منه تحالفا إذا تعاهدا وتعاقدا على أن يكون

أمرهما واحدا فى النصرة والحماية وبينهـما حلف وحلفة بالكسر أى عهـد وذو الحُلَيفـة ماء من مياه بنى جُشَم ثم سمى به الموضع وهو ميقات أهل المدينة نحو مرحلة عنها ويقال على ســتة أميال والحلفاء وزان حمراء نبات معروف الواحدة حلفاة (حلق) شعره حلقا من باب ضرب وحلاقا بالكسر وحلق بالتشديد مبالغـة وتكثير والحلق من الحيوان جمعه حلوق مثل فلس وفلوس وهو مذكر قال ابن الانبارى ويجوز فى القياس أحلق مثل أفلس لكنه لم يسمع من العرب وربما قيل حلق بضمتين مثل رهن ورهن والحلقوم هو الحلق وميمه زائدة والجمع حلاقيم بالياء وحذفها تخفيف وحلقمته حلقمة قطعت حلقومه قال الزجاج الحلقوم بعد الفم وهو موضع النفس وفيه شُعَب تتشعب منـه وهو مجرى الطعام والشراب وحلقة الباب بالسكون من حديد وغيره وحلقة القوم الذين يجتمعون مستديرين والحلقة الســلاح كله والجمع حلق بفتحتين على غير قياس وقال الأصمعى الجمع حلق بالكسر مثل قصعة وقصع وبدرة وبدر وحكى يونس عن أبى عمرو بن العلاء أن الحَلَقة بالفتح لغة فى السكون وعلى هذا فالجمع بحذف الهاء قياس مثل قصعة وقصب وجمع ابن السراج بينهـما وقال فقالوا حلق ثم خففوا الواحد حين ألحقوه الزيادة وغير المعنى قال وهذا لفظ سيبويه وفى الدعاء حلقا له وعقرا أى أصابه الله بوجع فى حلقه وعقر فى جسده

حلق

والمحدّثون يقولون حلق عقرى بألف التأنيث وقال السَّرَقُسْطِى عقرت المرأة قومها آذتهم فهى عقرى بجعلها اسم فاعل بمنزلة غضبى وسكرى وعلى هذا فالتنوين لصيغة الدعاء وهو غير مراد وألف التأنيث لانها اسم فاعل فهما بمعنيين (الحلكة) وزان رُطَبة ضرب من العَظاء وهى دويبة كانها سمكة زرقاء تبرُق تغوص فى الرمل كما يغوص طير الماء فى الماء والعرب تسميها بنات النقا لسكناها نُقْيان الرمل ويشبه بها بنان الجوارى للينها وفيها ثلاث لغات هذه وهى لغة الحجاز والثانية حلكاء وزان حمراء والثالثة كأنها مقلوبة من الأولى لحكة مثل رطبة أيضا (حلّ) الشئ يحلّ بالكسر حلا خلاف حرم فهو حلال وحلّ أيضا وصف بالمصدر ويتعدّى بالهمزة والتضعيف فيقال أحللته وحللته ومنه أحلّ الله البيع أى أباحه وخير فى الفعل والترك واسم الفاعل محل ومحلل ومنه المحلل وهو الذى يتزوج المطلقة ثلاثا لتحل لمطلقها والمحلل فى المسابقة أيضا لانه يحلل الرهان ويحله وقد كان حراما وحل الدين يحل بالكسر ايضا حلولا انتهى أجله فهو حالّ وحلت المرأة للازواج زال المانع الذى كانت متصفة به كانقضاء العدّة فهى حلال وحلّ الحق حلا وحلولا وجب وحلّ المُحْرِم حلا بالكسر خرج من إحرامه وأحل بالألف مثله فهو مُحِل وحِلٌّ أيضا تسمية بالمصدر وحلال أيضا وأحل صار فى الحِل والحل ماعدا الحرم وحل الهدى وصل

حلك

حلل

الموضع الذى يحر فيه وحلت اليمين برت وحل العذاب يحل ويحل حلولا هذه وحدها بالضم مع الكسر والباقى بالكسر فقط وحللت بالبلد حلولا من باب قعد اذا نزلت به ويتعدّى أيضا بنفســه فيقال حللت البلد والمحل بفتح الحاء والكسر لغة حكاها ابن القطاع موضع الحلول والمحل بالكسر الأجل والمحلة بالفتح المكان ينزله القوم وحللت العقدة حلا من باب قتل واسم الفاعــل حـــلال ومنه قيــل حللت اليمــين اذا فعلت مايخرج عن الحنث فانحلت هى وحللتها بالتثقيــل والاسم التّحِلّة بفتح التاء وفعلته تحلة القَسَم أى بقدر ماتُحَلّ به اليمين ولم أبالغ فيه ثم كثر هذا حتى قيل لكل شئ لم يبالَغ فيه تحليل وقيل تحلة القسم هو جعلها حلالا إما باستثناء أو كفارة والشفعة كحل العقال قيل معناه أنها سهلة لتمكنه من أخذها شرعا كسهولة حل العقال فاذا طلبها حصلت له من غير نزاع ولا خصومة وقيل معناه مدة طلبها مثل مدة حل العقال فاذا لم يبادر الى الطلب فاتت والاول أسبق الى الفهم والحليل الزوج والحليــلة الزوجة سميا بذلك لان كل واحد يحل من صاحبه محلا لا يحله غيره ويقال للمجاور والنزيل حليل والحلة بالضم لا تكون إلا ثوبين من جنس واحد والجمع حلل مثل غرفة وغرف والحلة بالكسر القوم النازلون وتطلق الحلة على البيوت مجازا تسمية للمحل باسم الحالّ وهى مائة بيت فما فوقها والجمع حلال بالكسر وحِلَل أيضا مثل سدرة وسدر والحلام

والحلان وزان تفّاح الجدى يشق بطن أمه ويُخَرج فالميم والنون زائدتان والاحليل بكسر الهمزة مخرج اللبن من الضرع والثدى ومخرج البول أيضا (حلم) يحلم من باب قتل حلما بضمتين واسكان الثانى تخفيف واحتلم رأى فى منامه رؤيا وحلم الصبي واحتلم أدرك وبلغ مبالغ الرجال فهو حالم ومحتلم وحلم بالضم حلما بالكسر صفح وستر فهو حليم وحلمته بالتشديد نسبته الى الحلم وباسم الفاعل سمى الرجل ومنه محلِّم بن جَثَّامة وهو الذى قتل رجلا بذَحَل الجاهلية بعد ماقال لااله الا الله فقال عليه السلام اللهم لاترحم محلما فلما مات ودفن لَفَظَته الارض ثلاث مرات والحلَم القُراد الضخم الواحدة حلمة مثل قصب وقصبة وقيل لرأس الثدى وهى اللحمة الناتئة حلمة على التشبيه بقدرها قال الازهرى الحلمة الحبة على رأس الثدى من المرأة ورأس الثُّنْدُوَة من الرجل (حلا) الشئ يحلو حلاوة فهو حلو والانثى حلوة وحلالى الشئ اذا لَذّ لك واستحليته رأيته حلوا والحلوان بالضم العطاء وهو اسم من حلوته أحلوه ونهى عن حلوان الكاهن والحلوان أيضا أن يأخذ الرجل من مهر ابنته شيأ وكانت العرب تعير من يفعله وحلوان المرأة مهرها وحلوان بلد مشهور من سواد العراق وهى آخر مدن العراق وبينها وبين بغداد نحو خمس مراحل وهى من طرف العراق من الشرق والقادسية من طرفه من الغرب قيل سميت باسم بانيها وهو حلوان

ابن عمران بن إلحاف بن قُضَاعة وحَلِي الشئُ بعينى وبصدرى يحلى من باب تعب حلاوة حسن عنـدى وأعجبـنى وحليت المرأة حليا ساكن اللام لبست الحَلْى وجمعه حُلِىّ والاصل على فعول مثل فلس وفلوس والحلية بالكسر الصفة والجمع حلى مقصور وتضم الحاء وتكسر وحلية السيف زينته قال ابن فارس ولا تجمع وتحلت المـرأة لبست الحلى أو اتخذته وحليتها بالتشديد ألبستها الحلى أو اتخذته لها لتلبسه وحليت السويق جعلت فيه شيأ حلوا حتى حلا والحلواء التى تؤكل تمدّ وتقصر وجمع الممدود حلاوِىّ مثل صحراء وصحارِىّ بالتشديد وجمع المقصور بفتح الواو وقال الازهرى الحـلواء اسم لمايؤكل من الطعام اذا كان معالجاً بحلاوة وحلاوة القفا وسطه

(الحاء مع الميم وما يثلثهما)

(حمدته) على شجاعته واحسانه حمدا أثنيت عليه ومن هنا كان الحمد غير الشكر لأنه يستعمل لصفة فى الشخص وفيه معنى التعجب ويكون فيه معنى التعظيم للممدوح وخضوع المادح كقول المبتلى الحمد لله اذ ليس هنا شئ من نعم الدنيا ويكون فى مقابلة إحسان يصل الى الحامد وأما الشكر فلا يكون إلا فى مقابلة الصنيع فـلا يقال شكرته على شجاعتـه وقيل غير ذلك وأحمدته بالألف وجدته محمودا وفى الحديث « سبحانك اللهم وبحمدك » التقدير سبحانك اللهم والحمد لك ويقرب منه ماقيل

فى قوله تعالى « ونحن نسبح بحمدك » أى نسبح حامدين لك أو والحمد لك وقيل التقدير وبحمدك نزهتك وأثنيت عليك فلك المنة والنعمة على ذلك وهذا معنى ماحكى عن الزجاج قال سألت أبا العباس محمد ابن يزيد عن ذلك فقال سألت أبا عثمان المازنى عن ذلك فقال المعنى سبحانك اللهم بجميع صفاتك وبحمدك سبحتك وقال الاخفش المعنى سبحانك اللهم وبذكرك وعلى هذا فالواو زائدة كزيادتها فى ربنا ولك الحمد والمعنى بذكرك الواجب لك من التمجيد والتعظيم ولأن الحمد ذكر وقال الازهرى سبحانك اللهم وأبتدى بحمدك وانما قدّر فعلا لأن الاصل فى العمل له وتقول ربنا لك الحمد أى لك المنة والنعمة على ماألهمتنا أولك الذكر والثناء لانك المستحق لذلك وفى ربنا لك الحمد دعاء خضوع واعتراف بالربوبية وفيه معنى الثناء والتعظيم والتوحيد وتزاد الواو فيقال ولك الحمد قال الاصمعى سألت أبا عمرو ابن العلاء عن ذلك فقال كانوا اذا قال الواحد بعنى يقولون وهو لك والمراد هو لك ولكن الزيادة توكيد وتقول فى الدعاء وابعثه المقام المحمود بالألف واللام ان جعل الذى وعدته صفة له لانهما معرفتان والمعرفة توصف بالمعرفة ولا يجوز أن يقال مقاما محمودا لان النكرة لاتوصف بالمعرفة ولا يجوز أن يكون على القطع لان القطع لايكون إلا فى نعت ولا نعت هنا نعم يجوز ذلك ان قيل فى الكلام حذف

والتقدير هوالذى وتكون الجملة صفة للنكرة ومثاله قوله تعالى « ويل لكل همزة لمزة الذى جمع مالا » والمعرف أولى قياسا لسلامته من المجاز وهو المحذوف المقدّر فى قولك هو الذى ولأن جَرْىَ اللسان على عمل واحد من تعريف أو تنكير أخف من الاختـلاف فان لم يوصف بالذى جاز التعريف ومنـه فى الحـديث يوم يبعثـه الله المقام المحمود وتكون اللام للعهد وجاز التنكير لمشاكلة الفواصـل أونحيره والمحمدة بفتح المـيم نقيض المـذمة ونص ابن السراج وجماعـة على الكسر

حمر (الحمرة) من الالوان معروفة والذكر أحمر والانثى حمراء والجمع حمر وهذا اذا أُريد به المصـبوغ فان أريد بالاحمر ذو الحمرة جمع على الاحامر لانه اسم لاوصف واحمرّ البأس اشـتد واحمرّ الشئ صار أحمر وحمرته بالتشديد صـبغته بالحمرة والحمار الذكر والانثى أتان وحمارة بالهاء نادر والجمع حمير وحمر بضمتين وأحمرة وحمار أهليّ بالتنوين وجعـل أهليّ وصفا و بالاضافة وحمار قبّان دويبة تشبه الخنفساء وهى أصغر منها ذات قوائم كثيرة اذا لمسها أحد اجتمعت كالشئ المطوى وأهل الشام يسمونها قُفْل قُفَيلة والحمر بضم الحاء وفتح الميم وتشـديدها أكثر من التخفيف ضرب من العصافير الواحدة حمرة قال السخاوى الحمر هو القُبّر وقال فى المجرد وأهل المدينـة يسمون البلبل النُّغَرة والحُمرة وحُمْر النَّعَم ساكن الميم كرائمها وهو مَثَـل فى كل نفيس ويقال انه جمع أحمر

وان احمر من أسماء الحسن * رجل (حمش) الساقين وزان فلس أى دقيق الساقين وحمش عظم ساقه من باب تعب مشة رق وهو أحمش مثل أحمر (الحمص) حب معروف بكسر الحاء وتشديد الميم لكنها مكسورة أيضا عند البصريين ومفتوحة عند الكوفيين وحِمْص البلد المعروفة بالصرف وعدمه (حمض) الشئ بضم الميم وفتحها حموضة فهو حامض والحَمْض من النبت ما كان فيه ملوحة والخُلَّة ماسوى ذلك وتقول العرب الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها (الحُمق) فساد فى العقل قاله الازهرى وحمق يحمق فهو حمق من باب تعب وحمق بالضم فهو أحمق والانثى حمقاء والحماقة اسم منه والجمع حمق وحمق مثل أحمر وحمراء وحمر قال ابن القطاع وحِمق حمقا من باب تعب خفت لحيته. (الحمل) بالكسر مايحمل على الظهر ونحوه والجمع أحمال وحمول وحملت المتاع حملا من باب ضرب فأنا حامل والانثى حاملة بالهاء لانها صفة مشتركة ويقال للمبالغة أيضا حمال وبه سمى ومنه أبيض بن حمال المَأْرِبى وحمل بدَين ودية حمالة بالفتح والجمع حَمالات فهو حميل به وحامل أيضا وحملت المرأة ولدها ويجعل حملت بمعنى عِلقت فيتعدى بالباء فيقال حملت به فى ليلة كذا وفى موضع كذا أى حبِلت فهى حامل بغير هاء لانها صفة مختصة وربما قيل حاملة بالهاء قيل أرادوا المطابقة بينها وبين حملت وقيل أرادوا مجاز الحمل إما لانها

حمش حمص حمض حمق حمل

كانت كذلك أوستكون فاذا أريد الوصف الحقيق قيل حامل بغير هاء وحملت الشجرة حملا أخرجت ثمرتها فالثمرة حمل تسمية بالمصدر وهي حامل وحاملة ويعـدى بالتضعيف فيقال حملتـه الشئ فحمله واحتملته على افتعلت بمعنى حملته واحتملت ما كان منه بمعنى العفو والاغضاء والاحتمال فى اصطلاح الفقهاء والمتكلمين يجوز استعماله بمعنى الوهم والجواز فيكون لازما وبمعنى الاقتضاء والتضمن فيكون متعـديا مثل احتمل أن يكون كذا واحتمل الحال وجوها كثـيرة وفى حـديث رواه أبو داود والترمذى والنسائى « اذا بلغ المـاء قُلَّتين لم يحمل خَبَثا » معناه لم يقبل حمـل الخبث لانه يقال فـلان لايحمل الضيم أى يأنفه ويدفعه عن نفسه ويؤيده الرواية الاخرى لابى داود لم يَنْجُس وهذا محمول على ما اذا لم يتغـير بالنجاسة وحملت الرجـل على الدابة حملا وحميل السيل فعيـل بمعنى مفعول وهو مايحمل من غُثائه والحميل الرجل الدعىّ والحميل المسبىّ لانه يحمل من بلد إلى بلد وحمالة السيف وغـيره بالكسر والجمع حمائل ويقال لها محمـل أيضا وزان مقود والجمع محامل والحمل بفتحتين ولد الضائنة فى السنة الاولى والجمع حُمْلان والمحمل وزان مجلس الهودج ويجوز محمـل وزان مقود والحمولة بالفتح البعير يحمل عليه وقد يستعمل فى الفرس والبغل والحمار وقد تطلق الحمولة على جماعة الابل والحمـلاق بالكسر باطن الجفن

حمم

والجمع حماليق (الحممة) وزان رُطَبة ماأحرق من خشب ونحوه والجمع بحذف الهاء وحم الجمر يحم حما من باب تعب اذا اسودّ بعد خموده وتطلق الحممة على الجمر مجازا باسم مايؤل اليه وحم الشئ حما من باب ضرب قرب ودنا وأحم بالألف لغة ويستعمل الرباعى متعدّيا فيقال أحمه غيره وحممت وجهه تحميما اذا سوّدته بالفحم والحَمام عند العرب كل ذى طوق من الفواخت والقَمارىّ وساق حرّ والقطا والدواجن والوراشين وأشباه ذلك الواحدة حمامة ويقع على الذكر والانثى فيقال حمامة ذكر وحمامة أنثى وقال الزجاج اذا أردت تصحيح المذكر قلت رأيت حماما على حمامة أى ذكرا على أنثى والعامة تخص الحمام بالدواجن وكان الكسائى يقول الحمام هو البرى واليمام هو الذى يألف البيوت وقال الاصمعى اليمام حمام الوحش وهو ضرب من طير الصحراء والحمام مثقل معروف والتأنيث أغلب فيقال هى الحمام وجمعها حمامات على القياس ويذكر فيقال هو الحمام والحُمّى فُعْلى غير منصرفة لألف التأنيث والجمع حميات وأحمه الله بالألف من الحمى فحم هو بالبناء للفعول وهو محموم والحميم الماء الحارّ واستحم الرجل اغتسل بالماء الحميم ثم كثر حتى استعمل الاستحمام فى كل ماء والمحم بكسر الميم القُمْقُمة وحاميم ان جعلته اسما للسورة أعربته اعراب مالا ينصرف وان أردت الحكاية بنيت على الوقف لما

يأتى فى يس ومنهـم من يجعلها اسمـا للسـور كلها والجمع ذوات حاميم وآل حامـيم ومنهـم من يجعلها اسمـا لكل سـورة فيجمعها حواميم (حمنة) وزان تمرة من أسماء النساء ومنه حمنـة بنت جحش ابن وثاب الاسدى وأمها أُمَيمة بنت عبد المطلب عمـة رسول الله صلى الله عليه وسلم (حميت) المكان من الناس حميا من باب رمى وحمية بالكسر منعتـه عنهم والحماية اسم منه وأحميتـه بالالف جعلتـه حِمًى لايقرب ولا يجترأ عليه قال الشاعر

وَنَرْعَى حِمى الاقوامَ غير محرّم * علينا ولا يُرعَى حمانا الذى نحمى

وأحميتـه بالالف أيضا وجدته حمى وتثنيـة الحمى حميان بكسر الحاء على لفظ الواحـد وبالياء وسمع بالواو فيقال حموان قاله ابن السكيت وحميت المريض حمية وحميت القوم حِماية نصرتهم وحميت الحديدة تحمى من باب تعب فهى حاميـة اذا اشـتد حرها بالنار ويعـدّى بالهـمزة فيقال أحميتها فهى محماة ولا يقال حميتها بغير ألف والحِمِّيـة الأنفـة والحمأة طـين أسود وحمئت البـئر حمًا من باب تعب صار فيها الحمأة وحماة المرأة وزان حصاة أم زوجها لايجوز فيها غير القصر وكل قريب للزوج مثل الاب والاخ والعم ففيه أربع لغات حما مثل عصا وحم مثـل يد وحموها مثل أبوها يعرب بالحروف وحمءبالهمزة مثل خبء وكل قريب من قبـل المرأة فهم الاختان قال ابن فارس الحمء

أبو الزوج وأبو امرأة الرجل وقال فى المحكم أيضا وحمء الرجل أبو زوجته أو أخوها أو عمها فحصل من هذا أن الحمء يكون من الجانبين كالصهر وهكذا نقله الخليل عن بعض العرب والحُمَة محذوفة اللام سم كل شئ يلدغ أو يلسع

(الحاء مع النون وما يثلثهما)

حنث (حنِث) فى يمينه يحنَث حِنْثا اذا لم يف بموجبها فهو حانث وحنّثته بالتشديد جعلته حانثا والحِنْث الذنب وتحنث اذا فعل مايخرج به من الحنث قال ابن فارس والتحنث التعبد ومنه «كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحنث فى غار حراء» حنش (الحنش) بفتحتين كل مايصاد من الطير والهوام وحنشت الصيد أحنشه من باب ضرب صدته والحنش أيضا الحية ويطلق على كل حَشَرة يشبه رأسها رأس الحية كالحرابىّ وسوام أبرص حنط (الحنطة) والقمح والبُرّ والطعام واحد وبائع الحنطة حناط مثل البزاز والعطار والنسبة اليه على لفظه حناطىّ وهى نسبة لبعض أصحابنا والحنوط والحناط مثل رسول وكتاب طيب يخلط لميت خاصة وكل مايطيب به الميت من مسك وذَريرة وصندلٍ وعنبر وكافور وغير ذلك مما يُذَر عليه تطييبا له وتجفيفا لرطوبته فهو حنوط حنف (الحَنَف) الاعوجاج فى الرجل الى داخل وهو مصدر من باب تعب فالرجل أحنف وبه سمى ويصغر على حنيف تصغير الترخيم وبه

سمى أيضا وهو الذى يمشى على ظهور قدميــه والحنيف المســلم لانه مائل الى الدين المستقيم والحنيف الناسك (حنق) حنقا من باب تعب اغتاظ فهو حنق وأحنقته غظته فهو محنق (الحنك) من الانسان وغيره مذكر وجمعــه أحناك مثــل سـبب وأسباب وحنكت الصبي تحنيكا مضغت تمرا ونحوه ودلكت به حنكه وحنكته حنكا من بابى ضرب وقتل كذلك فهو محنك من المشدد ومحنوك من المخفف (حننت) على الشيء أحن من باب ضرب حنة بالفتح وحنانا عطفت وترحمت وحنت المرأة حنينا اشتاقت الى ولدها وحنين مصغر واد بين مكة والطائف هو مذكر منصرف وقد يؤنث على معنى البقعة وقصة حنين أن النبى صلى الله عليه وسلم فتح مكة فى رمضان سنة ثمان ثم خرج منها لقتال هَوَازِنَ وثَقِيف وقد بقيت أيام من رمضان فسار الى حنين فلما التقى الجمعان انكشف المسلمون ثم أمدّهم الله بنصره فعطفوا وقاتلوا المشركين فهزموهم وغنموا أموالهم وعيالهم ثم سار المشركون الى أَوْطاس فمنهم من سار على نخلة اليمانية ومنهم من سلك الثنايا وتبعت خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك نخلة ويقال انه عليه الصلاة والسلام أقام عليها يوما وليــلة ثم صار الى أوطاس فاقتتــلوا وانهزم المشركون الى الطائف وغـنم المسلمون منها أيضا أموالهم وعيالهــم ثم صار الى الطائف فقاتلهم بقية شوّال فلما أهل ذو القعدة ترك القتال لانه شهر

حرام ورحل راجعا فنزل الجِعْرّانة وقسم بها غنائم أوطاس وحنين ويقال كانت ستة آلاف سَبِيّ (حنت) المرأة على ولدها تحنى وتحنو حنوّا عطفت واشفقت فلم تتزوج بعد أبيهم وحنيت العود أحنيه حنيا وحنوته أحنوه حنوا ثنيته ويقال للرجل اذا انحنى من الكِبَر حناه الدهر فهو محنى ومحنو والحِنّاء فِعّال والحناءة أخص من الحناء وحنّأت المرأة يدها بالتشديد خضبتها بالحناء والتخفيف من باب نفع لغة

حنو

(الحاء مع الواو وما يثلثهما)

حوب

(حاب) حوبا من باب قال اذا اكتسب الاثم والاسم الحوب بالضم وقيل المضموم والمفتوح لغتان فالضم لغة الحجاز والفتح لغة تميم والحوبة بالفتح الخطيئة (الحوت) العظيم من السمك وهو مذكر وفى التنزيل «فالتقمه الحوت» والجمع حيتان (الحاجة) جمعها حاج بحذف الهاء وحاجات وحوائج وحاج الرجل يحوج اذا احتاج وأحوج وزان أكرم من الحاجة فهو محوج وقياس جمعه بالواو والنون لانه صفة عاقل والناس يقولون فى الجمع محاويج مثل مفاطير ومفاليس وبعضهم ينكره ويقول غير مسموع ويستعمل الرباعى أيضا متعديا فيقال أحوجه الله الى كذا (الحاذ) وزان الباب موضع اللبد من ظهر الفرس وهو وسطه ومنه قيل رجل خفيف الحاذ كما يقال خفيف الظهر على الاستعارة واستحوذ عليه الشيطان غلبه واستماله الى ما يريده منه والاحوذىّ الذى

حوت

حوج

حوذ

حور حَذَق الاشياءَ وأتقنها (الحارة) المحلة تتصـل منازلهـا والجمع حارات والمحارة بفتح الميم مَحِل الحاجّ وتسمى الصَّدَفة أيضا وحورت العين حورا من باب تعب اشتد بياض بياضها وسواد سوادها ويقال الحور اسوداد المقلة كلها كعيون الظباء قالوا وليس فى الانسان حور وانمـا قيل ذلك فى النساء عـلى التشبيه وفى مختصر العين ولا يقال للمـرأة حوراء إلا للبيضاء مع حورها وحوّرت الثياب تحويرا بيضتها وقيل لاصحاب عيسى عليـه السلام حواريون لانهم كانوا يحوّرون الثياب أى يبيضونها وقيل الحوارى الناصر وقيل غير ذلك واحورّ الشئ ابيض وزنا ومعنى وحار حورا من باب قال نقص وحاورته راجعته الكلام وتحاوروا وأحار الرجل الجواب بالالف ردّه وما أحاره ماردّه

حوز (حزت) الشئ أحوزه حوزا وحيـازة ضممته وجمعته وكل من ضم الى نفسه شيأً فقد حازه وحازه حيزا من باب سار لغـة فيه وحزت الابل باللغتين سقتها برفق والحوزة الناحيـة والحـيز الناحية أيضا وهو فيعل وربمـا خفف ولهذا قيل فى جمعه أحياز والقياس أحواز لكنه جمع على لفظ المخفف كما قيل فى جمع قائم وصائم قيم وصيم على لغة من راعى لفظ الواحد وأحياز الدار نواحيها ومرافقها وتحيز المـال انضم الى الحيز وقوله تعالى «أو متحيزا الى فئة» معناه أو مائلا الى جماعة من المسلمين وانحاز الرجل الى القوم بمعنى تحيّز اليهـم

حوش (الحوش) بضم الحاء مثل الوحش والحُوشىّ والوحشى بمعنى وفلان يجتنب حوشى الكلام

وهو المستغرب وحكى ابن قتيبة أن الابل الحوشية منسوبة الى الحوش وأنها فحول من الجن ضربت فى إبل فنسبت اليها وحكاه أبو حاتم أيضا وقال هى النجائب المَهْرية واحتوش القوم بالصيد أحاطوا به وقد يتعدى بنفسه فيقال احتوشوه واسم المفعول محتوش بالفتح ومنه احتوش الدم الطهر كان الدماء أحاطت بالطهر واكتنفته من طرفيه فالطهر محتوش بدمين (حوصت) العين حوصا من باب تعب ضاق مؤخرها وهو عيب فالرجل أحوص وبه سمى وجمعه صفةً حُوص واسما أحاوص والانثى حوصاء مثل أحمر وحمراء (حوض) الماء جمعه أحواض وحياض وأصل حياض الواو لكن قلبت ياء للكسرة قبلها مثل ثوب وأثواب وثياب (حاطه) يحوطه حوطا رعاه وحوّط حوله تحويطا أدار عليه نحو التراب حتى جعله محيطا به وأحاط القوم بالبلد إحاطة استداروا بجوانبه وحاطوا به من باب قال لغة فى الرباعى ومنه قيل للبناء حائط اسم فاعل من الثلاثى والجمع حيطان والحائط البستان وجمعه حوائط وأحاط به علما عرفه ظاهرا وباطنا واحتاط للشئ افتعال وهو طلب الأحظ والأخذ بأوثق الوجوه وبعضهم يجعل الاحتياط من الياء والاسم الحيط وحاط الحمار عانته حوطا من باب قال اذا ضمها وجمعها ومنه قولهم افعل الأحوط والمعنى افعل ما هو أجمع لأصول الأحكام وأبعد عن شوائب التأويلات وليس مأخوذا

حوص

حوض

حاط

حوف من الاحتياط لان أفعل التفضيل لايبنى من خمــاسى (حافة) كل شئ ناحيته والاصــل حوفة مثــل قصــبة فانقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والجمع حافات وحافتا الوادى جانباه والحَـافُ عِرْق
حوك أخضر تحت اللسان (حاك) الرجــل الثوب حوكا من باب قال
حول والحياكة بالكسر الصنـاعة فهو حائك والجمع حاكة وحَوَكة (حال) حولا من باب قال اذا مضى ومنه قيــل للعام حول ولولم يمض لانه سيكون تسـمية بالمصـدر والجمع أحوال وحال الشئ وأحال وأحول اذا أتى عليـه حول وأَحْوَلْتُ بالمكان أقمت به حولا والحيـلة الحذق فى تدبير الامور وهو تقليب الفكر حتى يهتـدى الى المقصود وأصلها الواو واحتال طلب الحيلة وحالت المرأة والنخلة والنـاقة وكل أنثى حيالا بالكسر لم تحمــل فهى حائل وحال النهر بيننا حيلولة حجز ومنع الاتصال والحال صـفة الشئ يذكر ويؤنث فيقال حال حسن وحال حسنة وقد يؤنث بالهـاء فيقال حالة واستحال الشئ تغـير عن طبعه ووصفه وحال يحوّل مثله والمحال الباطل غير الممكن الوقوع واستحال الكلام صـار محـالا واســتحالت الأرض اعوجت وخرجت عن الاستواء وتحوّل من مكانه انتقل عنه وحولته تحويلا نقلته من موضع الى موضع وحول هو تحويلا يســتعمل لازما ومتعديا وحولت الرداء نقلت كل طرف الى موضع الآخر والحوالة بالفتح مأخوذة من هـذا

فاحلتــه بدينــه نقلته الى ذمة غــير ذمتك وأحلت الشئ إحالة نقلته أيضا وأحلت عليه بالسوط والرمح سددته اليه وأقبلت به عليه ومنه قولهم فيمن ضرب مشرفا على الموت فقتله يحــال الموت على الضرب أى نعلقــه به ونلصــقه به كما يلصق الرمح بالمحال عليــه وهو المطعون وأحلت الامر على زيد أى جعلته مقصورا عليه مطلوبا به ولا حول ولا قوة الا بالله قيــل معناه لاحول عن المعصــية ولا قوة على الطاعة الا بتوفيق الله وقعدنا حوله بنصب اللام على الظرف أى فى الجهات المحيطة به وحواليــه بمعناه (حام) الطائر حول المــاء حَوَمانًا دارَ بِهِ وفى الحــديث «فمن حام حول الحمى يوشــك أن يقع فيــه» أى من قارب المعاصي ودنا منها قرب وقوعه فيها (الحانوت) دكان البائع واختلف فى وزنها فقيل أصلها فعلوت مثل ملكوت من الملك ورهبوت من الرهبة لكن قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها كما فعل بطالوت وجالوت ونحوه وقيــل أصلهــا حانوة على فعلوة بسكون العين وضم اللام مثــل عَرقوة وتَرقوة لكن لمــا كثر استعمالهــا خففت بسكون الواو ثم قلبت الهاء تاء كما قيل فى تابوت وأصله تابوه فى قول بعضهم وقال الفارابى الحانوت فاعول وأصلها الهــاء لكن أبدلت تاء لسكون ماقبلها والجمع الحوانيت والحانوت يذكر ويؤنث فيقال هو الحانوت وهى الحانوت وقال الزجاج الحانوت مؤنثة فان رأيتها مذكرة فانمــا

حوم

حانوت

يعنى بها البيت ورجل حانوتى نسبة على القياس والحانة البيت الذى يباع فيه الخمر وهو الحـانوت أيضا والجمع حانات والنســبة حانى على

حوى القياس (حويت) الشئ أحويه حَوَايةواحتويت عليــه اذا ضممته واستوليت عليه فهو محوى وأصله مفعول واحتويته كذلك وحويته ملكته

(الحاء مع الياء وما يثلثهما)

حيث (حيث) ظرف مكان ويضاف الى جملة وهى مبنية على الضم وبنوتميم ينصبون اذا كانت فى موضع نصب نحو قم حيث يقوم زيد وتجمع معنى ظرفين لانك تقول أقوم حيث يقوم زيد وحيث زيد قائم فيكون المعنى أقوم فى الموضع الذى فيه زيد وعبارة بعضهم حيث من حروف المواضع لامن حروف المعانى وشذ اضافتها الى المفرد فى الشعر ويشتبه

حيد بحين وسـيأتى (حاد) عن الشئ يحيد حَيْـدة وحُيُودا تنحى وبعـد ويتعدى بالحرف والهمزة فيقال حِدتُ به وأحَدْته مثل ذهب وذهبت

حير به وأذهبته (حار) فى أمره يحار حيرا من باب تعب وحَيرة لم يدروجه الصواب فهو حيران والمرأة حيرى والجمع حيارى وحـيرته فتحير قال الأزهرى واصله أن ينظر الانسان الى شئ فيغشاه ضؤ فيصرف بصره عنه والحـائر معروف قيل سمى بذلك لان المـاء يحار فيــه أى يتردّد والحيرة بالكسر بلد قريب من الكوفة والنسبة اليه حيرى على القياس

وسمع حارى على غير قياس وهى غير داخلة فى حكم السواد لان خالد بن الوليد فتحها صلحا نقله السهيلى عن الطبرى (الحيس) تمر ينزع نواه ويدق مع أَقِط ويعجنان بالسمن ثم يدلك باليد حتى يبقى كالثريد وربما جعل معه سَوِيق وهو مصدر فى الأصل يقال حاس الرجل حيسا من باب باع اذا اتخذ ذلك (حاص) عن الحق يحيص حيصا وحيوصا ومحيصا ومحاصا حاد عنه وعدل وفى التنزيل « مالهم من محيص » أى معدل يلجؤن اليه (حاضت) السمرة تحيض حيضا سال صمغها وحاضت المرأة حيضا ومحيضا وحيضتها نسبتها الى الحيض والمرة حيضة والجمع حيض مثل بدرة وبدر ومثله فى المعتل ضيعة وضيع وحيدة وحيد وخيمة وخيم ومن بنات الواو دولة ودِوَل والقياس حيضات مثل بيضة بيضات والحيضة بالكسر هيئة الحيض مثل الجِلسة لهيئة الجلوس وجمعها حيض أيضا مثل سدرة وسدر والحيضة بالكسر أيضا خرقة الحيض وفى الحديث « خذى ثياب حيضتك » يروى بالفتح والكسر والمرأة حائض لانه وصف خاص وجاء حائضة أيضا بناء له على حاضت وجمع الحائض حيض مثل راكع وركع وجمع الحائضة حائضات مثل قائمة وقائمات وقوله لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار ليس المراد من هى حائض حالة التلبس بالصلاة لان الصلاة حرام عليها حينئذ وليس المراد المرأة البالغة أيضا فانه يفهم

حيس

حيص

حيض

أن الصــغيرة تصح صلاتهـــا مكشوفة الرأس وليس كذلك بل المراد
مجاز اللفظ والمعنى جنس من تحيض بالغة كانت أو غير بالغة فكانه
قال لايقبـل الله صلاة أنثى وخرجت الأمة عن هــذا العموم بدليلٍ
من خارج وتحيضت قعــدت عن الصلاة أيام حيضها والاستحاضة
دم غالب ليس بالحيض واستُحيضت المرأة فهى مستحاضــة مبنيا
حيف للفعول (حاف) يحيف حيفا جار وظـلم وسواء كان حاكما أو غــير
حيق حاكم فهو حائف وجمعــه حافة وحُيّف (حاق) به الشئ يحيق نزل
حيل قال تعالى « ولا يحيق المكر السيئ الا بأهله » قمت (حياله) بكسر
الحاء أى قبالتــه وفعلت كل شئ على حياله أى بانفراده ولا حَيْــل
حين ولا قوة الا بالله لغة فى الواو (حان) كذا يحين قرب وحانت الصلاة
حينا بالفتح والكسر وحينونة دخل وقتها والحين الزمان قــل أو كثر
والجمع أحيان قال الفراء الحــين حينان حــين لا يوقف على حــده
والحين الذى فى قوله تعالى تؤتى أكلها كل حين باذن ربها ستة أشهر
قال أبو حاتم وغلط كثير من العلماء فجعلوا حين بمعنى حيث والصواب
أن يقال حيث بالثــاء المثلثــة ظرف مكان وحين بالنون ظرف زمان
فيقال قمت حيث قمت أى فى الموضع الذى قمت فيه واذهب حيث
شئت أى الى أىّ موضع شئت وأما حــين بالنون فيقال قمت حين
قمت أى فى ذلك الوقت ولا يقال حيث خرج الحــاج بالثاء المثلثــة

وضابطه أن كل موضع حسن فيه أين وأيّ اختص به حيث بالثاء
وكل موضع حسن فيه اذا ولما ويوم ووقت وشبهه اختص به حين
بالنون (حيي) يحيا من باب تعب حياة فهو حي وتصغيرة حُيَيّ وبه حي
سمى ومنــه حُيَيّ بن أَخْطَب والجمع أحياء ويتعدى بالهمزة فيقال
أحياه الله واستحييته بياء ين اذا تركته حيا فلم تقتله ليس فيه الا هذه
اللغة وحيي منه حياء بالفتح والمــد فهو حَيِيّ على فعيل واستحيا منه
وهو الانقباض والانزواء قال الأخفش يتعدّى بنفسه وبالحرف فيقال
استحييت منه واستحييته وفيه لغتان احداهما لغة الحجــاز وبها جاء
القرآن بيــاءين والثانيــة لتميم بياء واحدة وحياء الشاة ممــدود قال
أبو زيد الحياء اسم للدبر من كل أنثى من الظلف والخف وغير ذلك
وقال الفارابي فى باب فَعَال الحياء فرج الجارية والناقة والحيا مقصور
الغيث وحَيّاه تحية أصــله الدعاء بالحياة ومنه التحيات لله أى البقاء
وقيل الملك ثم كثر حتى استعمل فى مطلق الدعاء ثم استعمله الشرع
فى دعاء مخصوص وهو سلام عليك وحيّ على الصــلاة ونحوها دعاء
قال ابن قتيبة معناه هلم اليها ويقال حيّ على الغــداء وحيّ الى الغداء
أى أقبــل قالوا ولم يشتق منــه فعل والحيعلة قول المؤذن حيّ على
الصــلاة حيّ على الفــلاح والحيّ القبيــلة من العرب والجمع أحياء
والحيوان كل ذى روح ناطقا كان أو غــير ناطق مأخوذ من الحيــاة

يستوى فيه الواحد والجمع لأنه مصدر فى الأصل وقوله تعالى «وان الدار الآخرة لهى الحيوان» قيل هى الحياة التى لايعقبها موت وقيل الحيوان هنا مبالغة فى الحياة كما قيل للموت الكثير موَتان والحية الافعى تذكر وتؤنث فيقال هو الحية وهى الحية

(كتاب الخاء)

(الخاء مع الباء وما يثلثهما)

خب (الخب) بالكسر الخداع وفعله خب خبا من باب قتل ورجل خب تسمية بالمصدر وخب فى الامر خببا من باب طلب أسرع الأخذ فيه ومنه الخبب لضرب من العَدْو وهو خطو فسيح دون العَنَق وخَبَّاب بن الارتّ من المهاجرين الأولين وشهد بدرا وشهد صفين ومات بعد منصرفه منها سنة سبع وثلاثين ودفن ظاهر الكوفة

خبت (أخبت) الرجل إخباتا خضع لله وخشع قلبه قال تعالى وبشر المخبتين

خبث (خبث) الشئ خبثا من باب قرب خلاف طاب والاسم الخباثة فهو خبيث والانثى خبيثة ويطلق الخبيث على الحرام كالزنا وعلى الردىء المستكره طعمه أو ريحه كالثُّوم والبصل ومنه الخبائث وهى التى كانت العرب تستخبثها مثل الحية والعقرب قال تعالى «ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون» أى لاتخرجوا الردىء فى الصدقة عن الجيد والاخبثان البول والغائط وشئ خبيث أى نجس وجمع الخبيث

خبث بضمتين مثل بريد و برد وخبثاء وأخباث مثل شرفاء وأشراف وخَبَثة أيضا مثل ضعيف وضعفة ولايكاد يوجد لهما ثالث وجمع الخبيثة خبائث وأعوذ بك من الخبث والخبائث بضم الباء والاسكان جائزعلى لغة تميم وسيأتى فى الخاتمة قيل من ذكران الشياطين و إناثهم وقيل من الكفر والمعاصى وخبث الرجل بالمرأة يخبث من باب قتل زنى بها فهو خبيث وهى خبيثة وأخبث بالالف صار ذا خُبْث وشر (خبرت) الشيء أخبره من باب قتل خُبْرا علمته فأنا خبير به واسم ماينقل ويتحدث به خَبَر والجمع أخبار وأخبرنى فلان بالشيء نخبرته وخبرت الارض شققتها للزراعة فأنا خبير ومنه المخابرة وهى المزارعة على بعض مايخرج من الارض واختبرته بمعنى امتحنته والخبرة بالكسر اسم منه وخبر مثال فلس قرية من قرى اليمن وقرية من قرى شيراز والنسبة اليها خبرىّ على لفظها وخيبر بلاد بنى عَنَزة عن مدينة النبي صلى الله عليه وسلم فى جهة الشام نحو ثلاثة أيام (الخبز) معروف وخبزته خبزا من باب ضرب والخباز وزان تفاح نبت معروف وفى لغة بألف التأنيث فيقال خُبّازَى وهذه فى لغة تخفف كالخُزَامَى (خبصت) الشئ خبصا من باب ضرب خلطته ومنه الخبيص للطعام المعروف فعيل بمعنى مفعول (خبطت) الورق من الشجر خبطا من باب ضرب أسقطته فاذاسقط فهو خبط بفتحتين فعل بمعنى

خبر

خبز

خبص

خبط

مفعول مسموع كثيرا وتخبطه الشيطان أفسده وحقيقة الخبط الضرب
خبل وخبط البعير الارض ضربها بيده (الخبل) بسكون الباء الجنون وشبهه كالهَوَج والبَلَه وقدخبله الحزن اذا أذهب فؤاده من باب ضرب وخَبَّله فهو مخبول ومُخَبَّل والخبل بفتحها أيضا الجنون وخبلتــه خبلا من باب ضرب أيضا فهو مخبول اذا أفسدت عضوا من أعضائه أوأذهبت عقله والخبال بفتح الخاء يطلق على الفساد والجنون
خبن (خبنت) الثوب خبنـا من باب ضرب عطفت ذيله ليقصر وخبنت الشئ خبنا من باب قتل أخفيتــه ومنــه الخبنــة بالضم وهى ماتحمله تحت ابطك
خبأ (خبأت) الشئ خبأ مهموز من باب نفع سترته ومنه الخابية وترك الهمز تخفيفا لكثرة الاستعمال وربما همزت على الأصل وخبأته حفظته والتشديد تكثير ومبالغة والخبء بالفتح اسم لما خبئ والخباء مايعمل من وبر أوصوف وقديكون من شعر والجمع أخبية بغيرهمز مثل كساء وأكسية ويكون على عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت وخبت النـار خُبُوا من باب قعد خَمَد لَهَبها ويعدّى بالهمزة

(الخاء مع التاء وما يثلثهما)

ختم (ختمت) الكتاب ونحوه ختما وختمت عليه من باب ضرب طبعت ومنه الخاتم بفتح التاء وكسرها والكسر أشهر قالوا الخاتم حلقة ذات فص من غيرها فان لم يكن لها فهى فتخة بفاء وتاء مثناة من فوق وخاء

معجمة وزان قصبة وقال الازهرى الخاتم بالكسر الفاعل وبالفتح ما يوضع على الطينة والختام الذى يختم على الكتاب وفى الحديث «التمس ولو خاتما من حديد» قيل لو هنا بمعنى عسى والتقدير التمس صداقا فان لم تجد ما يكون كذلك فعساك تجد خاتما من حديد فهو لبيان أدنى ما يلتمس مما ينتفع به وختمت القرآن حفظت خاتمته وهى آخره والمعنى حفظته جميعه عن ظهر غيب (ختن) الخاتن الصبى ختنا من باب ضرب والاسم الختان بالكسر وقد يؤنث بالهاء فيقال ختانة ويطلق الختان على موضع القطع من الفرج وفى الحديث «اذا التقى الختانان» هو كناية لطيفة عن تغييب الحشفة يقال التقى الفارسان وتلاقيا اذا تقابلا فالمراد من التقاء الختانين تقابل موضع قطعيهما فالغلام مختون والجارية مختونة وغلام وجارية ختين أيضا كما يقال فيهما قتيل وجريح قال الجوهرى والختن بفتحتين عند العرب كل من كان من قبل المرأة كالأب والأخ والجمع أختان وختن الرجل عند العامة زوج ابنته وقال الأزهرى الختن أبو المرأة والختنة أمها فالاختان من قبل المرأة والأحماء من قبل الرجل والاصهار يعمهما ويقال المخاتنة المصاهرة من الطرفين يقال خاتنتهم اذا صاهرتهم ختن

(الخاء مع الثاء وما يثلثهما)

(خثر) اللبن وغيره يخثر من باب قتل خثورة بمعنى ثخن واشتد فهو خاثر خثر

وخثر خثرا من باب تعب وخثر يخثر من باب قرب لغتان فيه ويعدّى بالهمزة والتضعيف فيقال أخثرته وخثرته (خثى) البقر خثيا من باب رمى وهو كالتغوط للانسان والاسم الخَثى والخِثْى وزان حصى وحمل والجمع أخثاء

(الخاء مع الجيم وما يثلثهما)

(الخنجر) فنعل سكين كبير وهو بفتح الفاء والعين وكسرهما لغة والجمع خناجر (خجل) الشخص خجلا فهو خجل من باب تعب وأخجلته أنا وخجلته بالتشديد قلت له خجلت وهو كالاستحياء

(الخاء مع الدال وما يثلثهما)

رجل (خَدَبٌّ) أى ضخم و(خدجت) الناقة ولدها تخدج من باب ضرب والاسم الخِدَاج قال أبو زيد خدجت الناقة وكل ذات خف وظلف وحافر اذا ألقت ولدها لغير تمام الحمل وزاد ابن القوطية وان تم خلقه وأخدجته بالألف ألقته ناقص الخلق وقيل هما لغتان اذا ألقته وقد استبان حملها فالخداج من أول خلق الولد الى قبيل التمام فاذا ألقت دون خلق الولد فهو رِجَاع يقال رجعته ترجعه رجاعا والرجاع فى الابل خاصة وقال ابن قتيبة اذا ألقت الناقة ولدها لغير تمام العدة فقد خدجت وان ألقته لتمام العدة وهو ناقص الخلق فقد أخدجت اخداجا والولد مخدج وقال ابن القطاع أيضا خدجت الناقة ولدها

اذا ألقته قبل تمام الحمل وان تم خلقه وأخدجته بالألف ألقته ناقص الخلق وان تم حملها وخدج الصلاة نقصها وقال السَّرَقُسْطى أخدج الرجل صلاته اخداجا اذا نقصها ومعناه أتى بها غير كاملة وفى التهذيب عن الاصمعى الخداج النقصان وأصل ذلك من خداج الناقة

خدد (الأُخْدود) حفرة فى الأرض والجمع أخاديد ويسمى الجدول أخدودا والخدّ جمعه خدود وهو من المَحْجِر الى اللَّحْى من الجانبين والمِخدة بكسر الميم سميت بذلك لانها توضع تحت الخد والجمع المَخَادّ وزان دوابّ

خدر (الخِدْر) هو الستر والجمع خدور ويطلق الخدر على البيت ان كان فيه امرأة والا فلا وأخدرت الجارية لزمت الخدر وأخدرها أهلها يتعدى ولا يتعدّى وخدّروها بالتثقيل أيضا بمعنى ستروها وصانوها عن الامتهان والخروج لقضاء حوائجها وخدرة وزان غرفة قبيلة وخدر العضو خدرا من باب تعب استرخى فلا يطيق الحركة

خدش (خدشته) خدشا من باب ضرب جرحته فى ظاهر الجلد وسواء دَمِىَ الجِلْد أولا ثم استعمل المصدر اسما وجمع على خدوش

خدع (خدعته) خدعا والخدع بالكسر اسم منه والخديعة مثله والفاعل الخدوع مثل رسول وخدّاع أيضا وخادع والخدعة بالضم مايخدع به الانسان مثل اللعبة لما يلعب به والحرب خدعة بالضم والفتح ويقال ان الفتح لغة النبى صلى الله عليه وسلم وخدعته فانخدع والأخدعان عرقان فى موضع الحجامة والمخدع بضم

الميم بيت صغير يحرز فيه الشئ وتثليث الميم لغة مأخوذ من أخـدعت الشئ بالألف اذا أخفيته (خـدمه) يخدُمه خَـدمة فهو خادم غلاما كان أو جارية والخادمة بالهـاء فى المؤنث قليل والجمع خدم وخـدّام وقولهم فلانة خادمة غدا ليس بوصف حقيق والمعنى ستصير كذلك كما يقال حائضة غدا وأخـدمتها بالألف أعطيتها خادما وخدّمتها بالتثقيل للمبالغـة والتكثير واستخدمته سألتـه أن يخـدمنى أو جعلتـه كذلك (الخدن) الصديق فى السر والجمع أخـدان مثل حمل وأحمال وخادنته صادقته

(الخاء مع الذال وما يثلثهما)

(خذفت) الحصاة ونحوها خذفا من باب ضرب رميتها بطرفى الابهام والسبابة وقولهم يأخذ حصى الخذف معناه حصى الرمى والمراد الحصى الصـغار لكنه أطلق مجازا (خـذلته) وخـذلت عنه من باب قتـل والاسم الخِذْلان اذا تركت نُصْرته واعانته وتأخرت عنه وخذلته تخذيلا حملته على الفَشَل وترك القتال

(الخاء مع الراء وما يثلثهما)

(خرِب) المنزل فهو خراب ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال اخربته وخربته والخُرْبة الثقبة وزنا ومعنى والجمع خرب مثـل غرفة وغرف والخربة أيضا عـروة المَـزَادة والأخرب الكبش الذى فى أذنه شـق

أو ثقب مستدير فان انخرم ذلك فهو أخرم وفعله خرب وخرم خرما من باب تعب وخرب يخرب من باب قتل خرابة بالكسر اذا سرق (خرج) من الموضع خروجا ومخرجا وأخرجته أنا ووجدت للامر مخرجا أى مخلصا والخَرَاج والخَرْج مايحصل من غلة الارض ولذلك أطلق على الجزية وقول الشافعى ولا أنظر الى من له الدواخل والخوارج ولا معاقد القُمُط ولا أنصاف اللَّبِن فالخوارج هى الطاقات والمحاريب فى الجدار من باطنه والدواخل الصور والكتابة فى الحائط بجِصّ أو غيره ويقال الدواخل والخوارج ماخرج من أشكال البناء مخالفا لأشكال ناحيته وذلك تحسين وتزيين فلا يدل على ملك ومعاقد القمط المتخذة من القَصَب والحصر تكون سترا بين الأسطحة تشدّ بحبال أو خيوط فتجعل من جانب والمستوى من جانب وأنصاف اللبن هو البناء باللبنات مقطعة يكون الصحيح منها الى جانب والمكسور الى جانب لأنه نوع تحسين أيضا فلا يدل على ملك والخُرْج وعاء معروف عربى صحيح والجمع خرجة وزان عنبة والخراج وزان غراب بَثْر الواحدة خراجة واستخرجت الشئ من المعدن خلصته من ترابه (خرّ) الشئ يخر من باب ضرب سقط والخرير صوت الماء وعين خرارة غزيرة النبع (خرزت) الجلد خرزا من باب ضرب وقتل وهو كالخياطة فى الثياب والخرز معروف الواحدة خرزة مثل قصب وقصبة وخرز الظَّهر فَقَارُه (خرس)

خرج خر خرز خرس

الانسان خرسـا منع الكلام خلقـة فهو أخرس والأنثى خرساء والجمع

خرص خرس والخرس وزان قفل طعام يصنع للولادة (خرصت) النخل خرصا

من باب قتـل حَزَرت ثمْـره والاسم الخرص بالكسر وخرص الكافر

خرط خرصا كذب فهو خارص وخرّاص والخرص بالضم حلقـة (خرطت)

الورق خرطا من بابى ضرب وقتـل حتتـه من الأغصان والخريطة

شبه كيس يُشْرَج من أديم وخِرَق والجمع خرائط مثـل كريمة وكرائم

خرع والخرطوم الانف والجمع خراطيم مثـل عصفور وعصافير (الخِرْوَع)

وزان مقود نبت لين ووزنه فِعْوَل على زيادة الواو ومنـه قيل للمرأة

خرف تمشى وتنثنى وتلين خَرِيع (خرفت) الثمـار خرفا من باب قتـل قطعتها

واخترفتها كذلك والخريف الفصـل الذى تخترف فيه الثمـار والنسبة

اليـه خرفىّ بفتحتين وقد يسكن الثانى تخفيفا على غير قياس والمخرف

بفتح المـيم موضع الاخـتراف وبكسرها المِكْتَل والخـروف الحَمَل

والجمع خِرْفان وأخرفـة سمى بذلك لانه يخرف من ههنا ومن ههنا أى

يرتع ويأكل وخرف الرجـل خرفا من باب تعب فسـد عقـله لكبره

خرق فهو خَرِف (الخرق) الثّقب فى الحائط وغيره والجمع خروق مثل فلس

وفلوس وهو مصدر فى الاصل من خرقته من باب ضرب اذا قطعته

وخرقته تخريقا مبالغة وقد اسـتعمل فى قطع المسافة فقيـل خرقت

الارض اذاجُبْتها وخرق الغزال والطائر خرقا من باب تعب اذا فزع

فلم يقدر على الذهــاب ومنه قيــل خرق الرجــل خرقا من باب تعب أيضا اذا دَهش من حياء أو خوف فهو خَرِق وخرق خرقا أيضا اذا عمل شيأ فلم يرفَق فيــه فهو أخرق والأنثى خرقاء مثــل أحمر وحمراء والاسم الخرق بضم الخاء وسكون الراء وخرق بالشئ من باب قرب اذا لم يعرف عمله بيده فهو أخرق أيضا وخرقت الشاة خرقا من باب تعب اذا كان فى أذنها خَرْق وهو ثَقْب مستدير فهى خرقاء والخرقة من الثوب القطعة منــه والجمع خِرَق مثــل سدرة وسدر (خرمت) الشئ خرما من باب ضرب اذا ثقبتــه والخرم بالضم موضع الثقب وخرمتــه قطعته فانخرم ومنه قيل اخترمهم الدهر اذا أهلكهم بجوائحــه (خرئ) بالهمزة يخرأ من باب تعب اذا تغوّط واسم الخــارج خرء والجمع خروء مثــل فلس وفلوس وقال الجوهرى هو خرء بالضم والجمع خروء مثــل جند وجنود والخراء وزان كتاب قيل اسم للمصدر مثــل الصيام اسم للصوم وقيل هو جمع خرء مثل سهم وسهام والخراءة وزان الحجارة مثله وقال الجوهرى بفتح الخاء مثل كره كراهة والخراء بالفتح غير ثَبَت

خرم

خرئ

(الخاء مع الزاى وما يثلثهما)

(خزرت) العين خزرا من باب تعب اذا صغرت وضاقت فالرجل أخزر والأنثى خزراء وتخــازر الرجل قبض جفنه ليحــدد النظر والخَيْزُران فيعلان بفتح الفاء وضم العين عروق القَنَا والخيــزران السُّكَّان ويقال

خزر

لدارالنَّدْوة دار الخيزران والخنزير فنعيل حيوان خبيث ويقال انه حرم

خزرج على لسان كل نبي والجمع خنازير (الخزرج) وزان جعفر من أسمـاء

خزز الريح وبها سمي الرجل (الخز) اسم دابة ثم أطلق على الثوب المتخَّذ

من وَبَرها والجمع خزوز مثل فلس وفلوس والخُزَز الذكَر من الارانب

خزف والجمع خزَّان مثل صُرَد وصِرْدان (الخَزَف) الطين المعمول آنية قبل

خزق أن يطبخ وهو الصَّلصال فاذا شوى فهو الفَخَّار (خزقه) خزقا من باب

ضرب طعنه وخزق السهم القرطاس نفذ منه فهو خازق وجمعه خوازق

خزل (اختزلته) اقتطعته وخزلته خزلا من باب قتل قطعته فانخزل واختزلت

الوديعة خنت فيها ولو بالامتناع من الردّ لأنه اقتطاع عن مال المالك

خزم (الخَزَم) شجر يعمل من قشره حبال الواحدة خزمة مثل قصب وقصبة

وبمصغر الواحـدة سمى الرجل وخزمت البعير خزما من باب ضرب

ثقبت أنفه والخزامة بالكسر مايعمل من الشعر ويقال لكل مثقوب

الأنف مخـزوم وجمع الخزامـة خزامات وخزائم والخُـزَامَى بألف

التأنيث من نبات البادية قال الفارابي وهو خِيرِيُّ البَرِّ وقال الازهرى

خزن بقلة طيبـة الرائحة لهـا نَوْر كنور البَنَفْسَج (خزنت) الشيء خزنا من

باب قتل جعلته في المَخْزِن وجمعه مخازن مثل مجلس ومجالس والخِزانة

بالكسر مثل المخزن والجمع الخزائن وشيء خزين فعيـل بمعنى مفعول

وخزنت السر كتمتـه وخزن اللحم من باب تعب تغـيرت ريحـه على

خزى القلب من خنز (خزى) خزيا من باب علم ذلّ وهان وأخزاه الله أذله وأهانه وخزى خزاية بالفتح استحى فهو خزيان والمُخْزِيَة على صيغة اسم فاعل من أخزى الخصلة القبيحة والجمع المُخْزِيات والمَخَازِى

(الخاء مع السين ومايثلثهما)

خسر (خَسِر) فى تجارته خسارة بالفتح وخُسْرا وخُسْرانا ويتعدى بالهمزة فيقال أخسرته فيها وخسر خسرا وخسرانا أيضا هلك وأخسرت الميزان اخسارا نقصت الوزن وخسرته خسرا من باب ضرب لغة فيه وخسرت فلانا بالتثقيل أبعدته وخسرته نسبته الى الخسران مثل كذبته بالتثقيل اذا نسبته الى الكذب ومثله فسقته وبخرته اذا نسبته الى هذه الافعال

خس (خس) الشى يخس من بابى ضرب وتعب خساسة حَقُرَ فهو خسيس والجمع أخساء مثل شحيح وأشحاء وقد جمع على خساس مثل كريم كرام والانثى خسيسة والجمع خسائس وخس من باب قتل وأخس بالالف فعل الخسيس وخس يخس من باب ضرب اذا خف وزنه فلم يعادل مايقابله والخُسّ نبات معروف الواحدة خَسَّة

خسف (خسف) المكان خسفا من باب ضرب وخُسوفا أيضا غارفى الأرض وخسفه الله يتعدّى ولا يتعدّى وخسف القمر ذهب ضوءه أو نقص وهو الكسوف أيضا وقال ثعلب أجود الكلام خسف القمر وكسفت الشمس وقال أبو حاتم فى الفرق اذا ذهب بعض

نور الشمس فهو الكسوف واذا ذهب جميعه فهو الخسوف وخسفت العين اذا ذهب ضوءها وخسفت عين الماء غارت وخسفتها أنا وأسامه الخسف أولاه الذلّ والهوان (خسق) السهم الهدف خسقا من باب ضرب وخُسوقا اذا لم ينفُذ نَفَاذا شديدا قال ابن فارس خسق اذا ثبت فيه وتعلق وقال ابن القطاع خسق السهم اذا نفذ من الرَّمِيَّة

خسق

(الخاء مع الشين وما يثلثهما)

خشب (الخشب) معروف الواحدة خشبة والخشب بضمتين واسكان الثانى تخفيف مثله وقيل المضموم جمع المفتوح كالأسد بضمتين جمع أسد بفتحتين (خشاش) الارض وزان كلام وكسر الاول لغة دوابها الواحدة خشاشة وهى الحَشَرة والهامّة والخِشاش عود يجعل فى عظم أنف البعير والجمع أخشة مثل سِنَان وأسنة ويقال فى الواحدة خشاشة أيضا والخشخاش بفتح الأول نبات معروف الواحدة خشخاشة والخُشّاء على فعلاء بضم الفاء وسكون العين ممدودة هى العظم الناتئ خلف الاذن والاصل خششاء بالفتح فأسكن للتخفيف قال ابن السكيت ليس فى الكلام فعلاء بالسكون الا حرفين خشاء وقوباء والأصل فيهما فتح العين وسائر الباب على فُعَلاء بالفتح نحو امرأة نفساء وناقة عشراء والرحضاء وهى حمى تأخذ بعَرَق (خشع)

خشش

خشع

خشوعا اذا خضع وخشع فى صلاته ودعائه أقبل بقلبه على ذلك وهو مأخوذ من خشعت الأرض اذا سكنت واطمأنت (الخِشْف) ولد الغزال يطلق على الذكر والأنثى والجمع خشوف مثل حمل وحمول والخشاف وزان تفاح طائر من طير الليل قال الفارابى الخشاف الخطاف وقال فى باب الشين الخفاش الذى يطير بالليل قال الصغانى هو مقلوب والخشاف بتقديم الشين أفصح (الخيشوم) أقصى الأنف ومنهم من يطلقه على الأنف وزنه فيعول والجمع خياشيم وخشم الانسان خشما من باب تعب أصابه داء فى أنفه فأفسده فصار لا يشم فهو أخشم والانثى خشماء وقيل الأخشم الذى أنتنت ريح خيشومه أخذا من خشم اللحم اذا تغيرت ريحه (خشن) الشىء بالضم خُشْنة وخُشُونة خلاف نعُم فهو خَشِن ورجل خشن قوى شديد ويجمع على خشن بضمتين مثل نَمِر ونمر والأنثى خشنة وبمصغرها سمى حى من العرب والنسبة اليه خشنى بحذف الياء والهاء ومنه أبو ثعلبة الخشنى وأرض خشنة خلاف سهلة قال ابن فارس ولا يكادون يقولون فى الحجر الا أخشن بالألف (خشى) خشية خاف فهو خشيان والمرأة خشيا مثل غضبان وغضبى وربما قيل خشيت بمعنى علمت

خشف

خشم

خشن

خشى

(الخاء مع الصاد ومايثلثهما)

(الخصب) وزان حمل النماء والبركة وهو خلاف الجدب وهو اسم

خصب

من أخصب المكان بالألف فهو مخصب وفى لغـة خصب يخصب من باب تعب فهـو خصـيب وأخصب الله الموضـع اذا أنبت به العشب والكلأ (الخصر) من الانسان وسطه وهو المســتدق فوق الوركين والجمع خصور مثـل فلس وفلوس والاختصار والتخصر فى الصلاة وضع اليـد على الخصر واختصرت الطريق سلكت المأخذ الأقرب ومن هـذا اختصار الكلام وحقيقتـه الاقتصار على تقليل اللفظ دون المعنى ونهى عن اختصار السجدة قال الأزهرى يحتمل وجهين أحدهمـا أن يختصر الآية التى فيها السجود فيسجد بها والثانى أن يقرأ السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها ولم يسجدلها والخنصر بكسر الخـاء والصاد أنثى والجمع الخناصر وفلان تثنى به الخناصر أى تبـدأ به اذا ذكر أشكاله لشرفه والمخصرة بكسر الميم قضيب أو عنَزة ونحوه يشـير به الخطيب اذا خاطب النـاس (الخص) البيت من القَصب والجمع أخصاص مثل قفل وأقفال والخصاصة بالفتح الفقر والحاجة وخصصته بكذا أخصه خصوصا من باب قعد وخصوصية بالفتح والضم لغة اذا جعلته له دون غيره وخصصته بالتثقيل مبالغـة واختصصته به فاختص هو به وتخصص وخص الشىء خصوصا من باب قعـد خلاف عَمَّ فهو خاص واختص مثله والخـاصة خلاف العـامة والهاء للتأكيـد وعن الكسائى الخـاص والخاصـة واحـد

خصر

خص

خصف (خصف) الرجل نعله خصفا من باب ضرب فهو خصاف وهو فيه كَرَقْع الثوب والمخصف بكسر الميم الإِشْفَى والخَصَفة الجُلَّة من الخوص للتمر والجمع خصاف مثل رقبة ورقاب

خصم (الخصم) يقع على المفرد وغيره والذكر والانثى بلفظ واحد وفى لغة يطابق فى التثنية والجمع ويجمع على خصوم وخصام مثل بحر وبحور وبحار وخصم الرجل يخصم من باب تعب اذا أحكم الخصومة فهو خَصِم وخَصِيم وخاصمته مخاصمة وخصاما فخصمته أخصمه من باب قتل اذا غلبته فى الخُصُومة واختصم القوم خاصم بعضهم بعضا

خصى (الخصية) معروفة والخصى لغة فيها قال ابن القوطية معنت الخصية استخرجت بيضتها فجعلها الجلدة وحكى ابن السكيت عكسه فقال الخصيتان بالتاء البيضتان وبغير تاء الجلدتان ومنهم من يجعل الخصية للواحدة ويثنى بحذف الهاء على غير قياس فيقال خصيان وجمع الخصية خصى مثل مدية ومدى وخصيت العبد أخصيه خصاء بالكسر والمد سللت خصييه فهو خصيٌّ فعيل بمعنى مفعول مثل جريح وقتيل والجمع خصيان وخصيت الفرس قطعت ذكره فهو مخصيٌّ يجوز استعمال فعيل ومفعول فيهما

(الخاء مع الضاد وما يثلثهما)

خضب (خضبت) اليد وغيرها خضبا من باب ضرب بالخِضاب وهو الحنَّاء ونحوه قال ابن القطاع فاذا لم يذكروا الشيب والشعر قالوا خضب

خِضَابا واختضبت بالخضاب وفى نسخة من التهذيب يقال للرجـل
خاضب اذا اختضب بالحناء فان كان بغـير الحناء قيل صبغ شـعره
ولا يقال اختضب (خضر) اللون خضرا فهو خضر مثل تعب تعبا خضـر
فهوتعب وجاء أيضا للذكر أخضر وللانثى خضراء والجمع خضر وقوله
عليه السلام « ايا كم وخَضْراء الدِّمَن » وهى المرأة الحسناء فى منبت
السوء شـبهت بذلك لفقد صـلاحها وخوف فسـادها لان ماينبت
فى الدمن وان كان ناضر الا يكون ثامرا وهو سريع الفسادوالمخـاضرة
بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ويقال للخضر من البقول خضراء وقولهم
ليس فى الخضراوات صدقة هى جمع خضراء مثل حمراء وصفراء وقياسها
أن يقال الخضر كما يقال الحُمْر والصُّفْر لكنه غلب فيها جانب الاسمية
فجمعت جمع الاسم نحو صحراء وصحراوات وحَلْكاء وحلكاوات وعلى هذا
فجمعه قياسى لان فَعْلاء هنا ليست مؤنثة أفعل فى الصفات حتى تجمع
على فُعْـل نحو حمراء وصفراء واذا فقدت الوصفيّة تعينت الاسميـة
وقولهم للبقول خُضَر كانه جمع خضرة مثل غرفة وغرف وقد سمت العرب
الخضر خضراء ومنه تجنبوا من الخضراء ماله رائحة يعنى الثوم والبصل
والكراث والخَضْر سمى بذلك كما قال عليه الصلاة والسلام لانه جلس
على فروة بيضاء فاهترت تحته خضراء واختلف فى نبوّته وهو بفتح الخاء
وكسر الضاد نحو كتف ونبق لكنه خفف لكثرة الاستعمال وسمى

خضع بالمخفف ونسب اليه فقيل الخضرى وهى نسبة لبعض أصحابنا (خضع) لغريمه يخضع خضوعا ذل واستكان فهو خاضع وأخضعه الفقر أذله والخضوع قريب من الخشوع الا أن الخشوع أكثر مايستعمل فى الصوت والخضوع فى الأعناق

(الخاء مع الطاء ومايثلثهما)

خطب (خاطبه) مخاطبة وخطابا وهو الكلام بين متكلم وسامع ومنه اشتقاق الخطبة بضم الخاء وكسرها باختلاف معنيين فيقال فى الموعظة خطب القوم وعليهم من باب قتل خطبة بالضم وهى فعلة بمعنى مفعولة نحو نسخة بمعنى منسوخة وغرفة من ماء بمعنى مغروفة وجمعها خطب مثل غرفة وغرف فهو خطيب والجمع الخطباء وهو خطيب القوم اذا كان هو المتكلم عنهم وخطب المرأة الى القوم اذا طلب أن يتزوج منهم واختطبها والاسم الخطبة بالكسر فهو خاطب وخطاب مبالغة وبه سمى واختطبه القوم دعوه الى تزويج صاحبتهم والأخطب الصُّرَد ويقال الشِّقِرّاق والخطب الامر الشديد ينزل والجمع خطوب مثل فلس وفلوس والخطّابية طائفة من الروافض نسبة الى أبى الخطاب محمد ابن وهب الأسدىّ الأجدع وكانوا يدينون بشهادة الزور لموافقيهم فى العقيدة اذا حلف على صدق دعواه (الخَطَر) الاشراف على الهلاك خطر وخوف التلف والخطر السبق الذى يتراهن عليه والجمع أخطار مثل

سبب وأسباب وأخطرت المـال اخطارا جعلته خطرا بين المتراهنين وبادية مخطرة كانها أخطرت المسـافر فجعلتـه خطرا بين السـلامة والتلف وخاطرته على مال مثل راهنته عليه وزنا ومعنى وخاطر بنفسه فعل ما يكون الخوف فيه أغلب وخطر الرجـل يخطر خطرا وزان شرف شرفا اذا ارتفع قدره ومنزلته فهو خطير ويقال أيضا فى الحقير حكاه أبو زيد والخاطر مايخطر فى القلب من تدبير أمر فيقـال خطر ببالى وعلى بالى خطرا وخطورا من بابى ضرب وقعـد وخطر البعير بذنبه من باب ضرب خطرا بفتحتين اذا حركه (الخطة) المكان المختط

خط

لعمارة والجمع خطط مثل سـدرة وسـدر وانمـا كسرت الخاء لانها أخرجت على مصدر افتعل مثل اختطب خطبـة وارتد ردّة وافترى فرية قال فى البارع الخطة بالكسر أرض يختطها الرجـل لم تكن لأحد قبله وحذف الهـاء لغة فيها فيقال هو خط فلان وهى خطته والخطة بالضم الحالة والخصلة وخط الرجل الكتاب بيده خطا من باب قتل أيضا كتبه وخط على الأرض أعلم علامة وبالمصدر وهو الخط سمى موضع باليمامة وينسب اليـه على لفظه فيقال رماح خطيـة والرماح لاتنبت بالخط ولكنه ساحل للسفن التى تحمـل القنا اليـه وتعمل به وقال الخليل اذا جعلت النسبة اسمـا لازما قلت خطيـة بكسر الخـاء ولم تذكر الرماح وهذا كما قالوا ثياب قبطية بالكسر فاذا جعـلوه اسمـا

حذفوا الثياب وقالوا قبطية بالضم فرقا بين الاسم والنسبة (خطفه) خطف
يخطفه من باب تعب استلبه بسرعة وخطفه خطفا من باب ضرب
لغة واختطف وتخطف مثله والخطفة مثل تمرة المرة ويقال لما اختطفه
الذئب ونحوه من حيوان حَيٍّ خطفة تسمية بذلك وهو حرام والخُطّاف
تقدّم في تركيب خشف (خطل) في منطقه ورأيه خطلا من باب تعب خطل
أخطأ فهو خَطِل وأخطل في كلامه بالألف لغة وبمصدر الثلاثي سمي
ومنه عبد الله بن خطل من بني تيم بن غالب وقيل اسمه هلال القرشي
الأَدْرَميّ وهو أحد الاربعة الذين هدر النبي صلى الله عليه وسلم دَمَهم
يوم الفتح لأنه بعد اسلامه قَتل وارتد وكان معه قَينتان تغنّيان بهجاء
رسول الله صلى الله عليه وخطلت الاذن خطلا من باب تعب استرخت
فهي خطلاء (الخطم) مثل فلس من كل طائر منقاره ومن كل دابة مقدم خطم
الانف والفم وخطام البعير معروف وجمعه خطم مثل كتاب وكتب
سمي بذلك لأنه يقع على خطمه والخطمى مشدد الياء غسْل معروف
وكسر الخاء أكثر من الفتح والمخطم الأنف والجمع مخاطم مثل مسجد
ومساجد (خطوت) أخطو خطوا مشيت الواحدة خطوة مثل ضرب خطو
وضربة والخطوة بالضم ما بين الرجلين وجمع المفتوح خطوات على لفظه
مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم خطى وخطوات مثل غرف
وغرفات في وجوهها وتخطّيته وتَخطّيته اذا تخطوت عليه والخطأ مهموز

بفتحتين ضد الصواب ويقصر ويمد وهو اسم من أخطأ فهو مخطئ قال أبوعبيدة خطئ خِطْأً من باب علم وأخطأ بمعنى واحد لمن يذنب على غير عمد وقال غيره خطئ فى الدين وأخطأ فى كل شئ عامدا كان أو غير عامد وقيل خطئ اذا تعمد مانهى عنــه فهو خاطئ وأخطأ اذا أراد الصواب فصار الى غيره فان أراد غير الصواب وفعله قيل قصده أوتعمده والخطء الذنب تسمية بالمصدر وخطأته بالتثقيل قلت له أخطأت أو جعلته مخطئا وأخطأه الحق اذا بعد عنه وأخطأه السهم تجاوزه ولم يصبه وتخفيف الرباعى جائز

(الخاء مع الفاء وما يثلثهما)

خفت (خفت) الصوت خفتا من باب ضرب ويعدى بالباء فيقال خفت الرجل بصوته اذا لم يرفعه وخافت بقراءته مخافتة اذا لم يرفع صوته بها وخفت الزرع ونحوه مات فهو خافت

خفر (خفر) بالعهد يخفر من باب ضرب وفى لغة من باب قتل اذا وفى به وخفرت الرجل حميته وأجرته من طالبه فأنا خفير والاسم الخفارة بضم الخاء وكسرها والخفارة مثلثة الخاء جعل الخفير وخفرت بالرجل أخفر من باب ضرب غدرت به وتخفرت به اذا احتميت به وأخفرته بالالف نقضت عهده وخفر الانسان خفرا فهو خَفِر من باب تعب والاسم الخفارة بالفتح وهو الحياء والوقار

خفس (الخنفساء) فنعلاء حشرة معروفة وضم الفاء أكثر من فتحها وهى ممدودة فيهـما

وتقع على الذكر والانثى وبعض يقول فى الذكر خنفس وزان جندب بالفتح ولا يمتنع الضم فانه القياس وبنو أسد يقولون خنفسة فى الخنفساء كانهم يجعلون الهاء عوضا من الالف والجمع الخنافس (الخَفَش) صغر العينين وضعف فى البصر وهو مصدر من باب تعب فالذكر أخفش والأنثى خفشاء ويكون خلقة وهو علة لازمة وصاحبه يبصر بالليل أكثر من النهار ويبصر فى يوم الغيم دون الصحو وقد يقال للرمد خفش استعارة والخفاش طائر مشتق من ذلك لانه لا يكاد يبصر بالنهار وبنو خفاش فيه ثلاث لغات احداها بالضم والتثقيل على لفظ الطائر والثانية بالضم والتخفيف وزان غراب والثالثة بالكسر مع التخفيف وزان كتاب (خفض) الرجل صوته خفضا من باب ضرب لم يجهر به وخفض الله الكافر أهانه وخفض الحرف فى الاعراب اذا جعله مكسورا وخفضت الخافضة الجارية خِفَاضا ختنتها فالجارية مخفوضة ولا يطلق الخفض الا على الجارية دون الغلام وهو فى خَفْض من العيش أى فى سَعة وراحة (خف) الشئ خفا من باب ضرب وخفة ضد ثَقُل فهو خفيف وخففته بالتثقيل جعلته كذلك وخف الرجل طاش وخف الى العدو خفوفا أسرع وشئ خف بالكسر أى خفيف واستخف الرجل بحق استهان به واستخف قومه حملهم على الخفة والجهل وأخف هو بالألف اذا لم يكن معه ما يثقله وخفاف وزان غراب من أسماء الرجال وبنو

خفش

خفض

خف

خفاف قبيلة من بنى سليم والخُفّ الملبوس جمعـه خفاف مثل كتاب وخف البعير جمعـه أخفاف مثـل قفل وأقفال وفى حديث يحمى من الاراك مالم تنله أخفاف الابل قال فى العباب المراد مَسَانّ الابل والمعنى لايحمى ماقرب من المرعى بل يترك للسان والضعاف التى لاتقوى على الامعان فى طلب المرعى رفقا بأربابها قال بعضهم هذا مثل قولهم أخذته سيوفنا ورما حنا والسيوف لاتأخذ بل المعنى أخذناه بقوتنا مستعينين بسيوفنا وكذلك مالم تصل اليه الابل مستعينة بأخفافها فأباح ماتصل

خفق اليه على قرب وأجاز أن يُحمى ماسواه (خفقه) خفقا من باب ضرب اذا ضربه بشئ عريض كالدِّرّة وخفق النعل صوّت وخفق القلب خفقانا اضطرب وخفق برأسه خفقة أوخفقتين اذا أخذته سنة من

خفى النعاس فمال رأسه دون سائر جسده (خفى) الشىء يخفى خفاء بالفتح والمد استتر أوظهر فهو من الاضداد وبعضهم يجعل حرف الصلة فارقا فيقول خفى عليه اذا استتر وخفى له اذا ظهر فهو خاف وخفىّ أيضـا ويتعدى بالحركة فيقال خفيته أخفيه من باب رمى اذا سترته وأظهرته وفعلته خفية بضم الخاء وكسرها ويتعدى بالهمزة أيضا فيقال أخفيته وبعضهم يجعل الرباعى للكتمان والثلاثى للاظهار وبعضـهم يعكس واستخفى من الناس استتر واختفيت الشئ استخرجته ومنـه قيـل لنباش القبور المختفى لانه يستخرج الاكفان قال ابن قتيبة وتبعـه

الجوهرى ولا يقال اختفى بمعنى توارى بل يقال استخفى وكذلك قال ثعلب استخفيت منك أى تواريت ولا تقل اختفيت وفيه لغة حكاها الازهرى قال أخفيته بالألف اذا سترته نخفى ثم قال وأما اختفى بمعنى خفى فهى لغــة ليست بالعالية ولا بالمنكرة وقال الفارابى أيضا اختفى الرجل البِئر اذا احتفرها واختفى استتر

(الخاء مع اللام وما يثلثهما)

خلب (خلبه) يخلبه من بابى قتل وضرب اذا خدعه والاسم الخلابة بالكسر والفاعل خلوب مثل رسول أى كثير الخداع وخلبت النبات خلبا من باب قتل قطعته ومنه المخلب بكسر الميم وهو للطائر والسبع كالظُّفر للانسان لان الطائر يخلب بمخلبــه الجلد أى يقطعه ويمزقه والمخلب بالكسر أيضا مِنجَل لاأسنان له خلج (خلجت) الشئ خلجا من باب قتل انتزعته واختلجته مثله وخالجته نازعته واختلج العضو اضطرب خلد (خلد) بالمكان خلودا من باب قعــد أقام وأخلد بالالف مثله وخلد الى كذا وأخلد ركن والخُلْد وزان قفل نوع من الجِـرْذان خلقت عمياء تسكن الفلوات ومخلد وزان جعفر من أسماء الرجال خلر (الخُلَّر) وزان سكّر وسلّم قيل هو الجُلُبّان وقيل الماش وقيــل الفُول خلس (خلست) الشئ خلسا من باب ضرب اختطفته بسرعة على غفــلة واختلسه كذلك والخلســة بالفتح المرة والخلسة بالضم مايخلس ومنه لاقطع فى الخلسة خلص (خلص)

الشئ من التلف خلوصــا من باب قعــد وخلاصا ومخلصا ســلِم ونجا وخلص المــاء من الكَدَر صفاو خلصته بالتثقيل ميزته من غيره وخلاصة الشئ بالضم ماصفا منــه مأخوذ من خلاصة السمن وهو مايلقى فيــه تمر أو سويق ليخلص به من بقــايا اللبن وأخلص لله العمل وسورة الاخلاص اذا أطلقت قل هو الله أحد وسورتا الاخلاص قل هوالله أحد وقل يأيهــا الكافرون والخلصاء وزان حمــراء موضع بالدهنــاء

خلط (خلطت) الشئ بغيره خلطا من باب ضرب ضممته اليــه فاختلط هو وقد يمكن التميــيز بعــد ذلك كما فى خلط الحيوانات وقد لايمكن كخلط المــائعات فيكون مَزْجا قال المرزوقى أصــل الخلط تداخل أجزاء الاشياء بعضها فى بعض وقد توسع فيه حتى قيل رجل خليط اذا اختلط بالناس كثيرا والجمع الخلطاء مثل شريف وشرفاء ومن هنا قال ابن فارس الخليط المجاور والخليط الشريك والخلط طيب معروف والجمع أخلاط مثل حمل وأحمال والخلطة مثل العشرة وزنا ومعنى والخلطة بالضم اسم من الاختلاط مثل الفُرقة من الافتراق وقد يكنى بالمخالطة عن الجمــاع ومنه قول الفقهاء خالطها مخالطة الأزواج يريدون الجماع قال الازهرى والخلاط مخالطة الرجل أهله اذا جامعها

خلع (خلعت) النعل وغيره خلعا نزعته وخالعت المرأة زوجها مخالعة اذا افتدت منه وطلقها على الفدية فخلعها هو خلعا والاسم الخلع بالضم وهو استعارة من خلع اللباس لان كل واحد

منهما لباس للآخر فاذا فعلا ذلك فكأن كل واحد نزع لباسه عنه وفى الدعاء « ونخلع ونهجر من يكفرك » أى نبغض ونتبرأ منه وخلعت الوالى عن عمله بمعنى عزلته والخلعة مايعطيه الانسان غيره من الثياب منحة والجمع خلع مثل سدرة وسدر (خلف) فم الصائم خلوفا من باب قعد تغيرت ريحه وأخلف بالالف لغة وزاد فى الجمهرة من صوم أو مرض وخلف الطعام تغيرت ريحه أو طعمه وخلفت فلانا على أهله وماله خلافة صرت خليفته وخلفته جئت بعده والخلفة بالكسر اسم منه كالقعدة لهيئة العقود واستخلفته جعلته خليفة فخليفة يكون بمعنى فاعل و بمعنى مفعول وأما الخليفة بمعنى السلطان الاعظم فيجوز أن يكون فاعلا لانه خلف من قبله أى جاء بعده ويجوز أن يكون مفعولا لأن الله تعالى جعله خليفة أو لأنه جاء به بعد غيره كما قال تعالى « هو الذى جعلكم خلائف فى الارض » قال بعضهم ولا يقال خليفة الله بالاضافة الا لآدم وداود لورود النص بذلك وقيل يجوز وهو القياس لان الله تعالى جعله خليفة كما جعله سلطانا وقد سمع سلطان الله وجنود الله وحزب الله وخيل الله والاضافة تكون بأدنى ملابسة وعدم السماع لا يقتضى عدم الاطراد مع وجود القياس ولأنه نكرة تدخله اللام للتعريف فيدخله ما يعاقبها وهو الاضافة كسائر أسماء الاجناس والخليفة أصله خليف بغير هاء لانه بمعنى الفاعل والهاء مبالغة مثل علامة ونسابة ويكون وصفا للرجل

خلف

خاصة ومنهم من يجمعه باعتبار الاصل فيقول الخلفاء مثل شريف وشرفاء
وهذا الجمع مذكر فيقال ثلاثة خلفاء ومنهم من يجمع باعتبار اللفظ فيقول
الخلائف ويجوز تذكير العدد وتأنيثه فى هذا الجمع فيقال ثلاثة خلائف
وثلاث خلائف وهما لغتان فصيحتان وهذا خليفة آخر بالتذكير ومنهم
من يقول خليفة أخرى بالتأنيث والوجه الاول واستخلفته جعلته خليفة لى
وخلف الله عليك كان خليفة أبيك عليك أو من فقدته ممن لا يتعوّض كالعمّ
وأخلف عليك بالالف ردّ عليك مثل ماذهب منك وأخلف الله عليك
مالك وأخلف لك مالك وأخلف لك بخير وقد يحذف الحرف فيقال
أخلف الله عليك ولك خيرا قاله الاصمعى والاسم الخلف بفتحتين قال
أبو زيد وتقول العرب أيضا خلف الله لك بخير وخلف عليك بخير يخلف
بغير ألف وأخلف الرجل وعده بالالف وهو مختص بالاستقبال والخلف
بالضم اسم منه وأخلف الشجر والنبات ظهر خِلْفته وخلفت القميص
أخلفه من باب قتل فهو خليف وذلك أن يبْلَى وسطه فتُخرج البالى منه
ثم تَلْفقه وفى حديث حَمْنة فاذا خلفت ذلك فلتغتسل مأخوذ من هذا أى
اذا ميزت تلك الايام والليالى التى كانت تحيضهن وخلف الرجل الشئ
بالتشديد تركه بعده وتخلف عن القوم اذا قعد عنهم ولم يذهب معهم والخَلِفة
بكسر اللام هى الحامل من الابل وجمعها مَخاض من غير لفظها كما تُجمع
المرأة على النساء من غير لفظها وهى اسم فاعل يقال خلفت خلفا من باب

تعب اذا حملت فهى خلفة مثل تعِبة وربما جمعت على لفظها فقيل خلفات وتحذف الهاء أيضا فقيل خلف والخلف وزان فلس الردىء من القَول يقال سكت ألفا ونطق خلفا أى سكت عن ألف كلمة ثم نطق بخطا وقال أبو عبيد فى كتاب الأمثال الخلف من القول هو السَّقَط الردىء كالخلف من الناس والخلف بفتحتين العوض والبدل يقال اجعل هذا خلفا من هذا وخالفته مخالفة وخلافا وتخالف القوم واختلفوا اذا ذهب كل واحد الى خلاف ما ذهب اليه الآخر وهو ضد الاتفاق والاسم الخلف بضم الخاء والخلاف وزان كتاب شجر الصّفصاف الواحدة خلافة ونصوا على تخفيف اللام وزاد الصغانى وتشديدها من لحن العوام قال الدِّينَوَرِىّ زعموا أنه سمى خلافا لان الماء أتى به سَبْيا فنبت مخالفا لأصله * ويحكى أن بعض الملوك مر بحائط فرأى شجر الخلاف فقال لوزيره ماهذا الشجر فكره الوزير أن يقول شجر الخلاف لنفور النفس عن لفظه فسماه باسم ضده فقال شجر الوِفَاق فأعظمه الملك لنباهته ولا يكاد يوجد فى البادية وقعدت خلافه أى بعده والخِلْف من ذوات الخف كالثدى للانسان والجمع أخلاف مثل حمل وأحمال وقيل الخلف طرف الضرع والخلفة وزان سدرة نبت يخرج بعد النبت وكل شيئين اختلفا فهما خلفان والمخلاف بكسر الميم بلغة اليمن الكُورة والجمع المخاليف واستعمل على مخاليف الطائف أى نواحيه وقيل فى كل بلد مخلاف أى

خلق ناحية (خلق) الله الاشياء خلقا وهو الخالق والخلّاق قال الازهرى ولا تجوز هذه الصفة بالالف واللام لغير الله تعالى وأصل الخلق التقدير يقال خلقت الاديم للسقاء اذا قدرته له وخلق الرجل القول خلقا افتراه واختلقه مثله والخلق المخلوق فعل بمعنى مفعول مثل ضَرْب الامير والخلق بضمتين السجية والخلاق مثل سلام النصيب وخلق الثوب بالضم اذا بَلِي فهو خلق بفتحتين وأخلق الثوب بالالف لغة وأخلقته يكون الرباعى لازما ومتعديا والخلوق مثل رسول مايُتَخلق من الطِّيب قال بعض الفقهاء وهو مائع فيه صفرة والخلاق مثل كتّاب بمعناه وخلقت المرأة بالخلوق تخليقا فتخلقت هى به والخلقة الفطرة وينسب اليها على لفظها فيقال عيب خلقى ومعناه موجود من أصل الخلقة وليس بعارض

خل (الخل) معروف والجمع خلول مثل فلس وفلوس سمى بذلك لانه اختل منه طعم الحلاوة يقال اختل الشئ اذا تغير واضطرب والخليل الصديق والجمع أخلاء والخليل الفقير المحتاج والخلة بالفتح الفقر والحاجة والخلة مثل الخصلة وزنا ومعنى والجمع خلال والخلة الصداقة بالفتح أيضا والضم لغة والخلل بفتحتين الفُرجة بين الشيئين والجمع خلال مثل جبل وجبال والخلل اضطراب الشئ وعدم انتظامه والخلة بالضم ماحلا من النبت وخلل الشخص أسنانه تخليلا اذا أخرج مايبقى من المأكول بينها واسم ذلك الخارج خلالة بالضم والخلال مثل

كتاب العود يخلل به الثوب والأسنان وخللت الرداء خلا من باب قتل
ضممت طرفيه بخلال والجمع أخلة مثل سلاح وأسلحة وخللته
بالتشديد مبالغة وخللت النبيذ تخليلا جعلته خلا وقد يستعمل لازما
أيضا فيقال خلل النبيذ اذا صار بنفسه خلا وتخلل النبيذ فى المطاوعة
وخلل الرجل لحيته أوصل الماءَ الى خِلالها وهو البَشَرة التى بين
الشعر وكانه مأخوذ من تخللت القوم اذا دخلت بين خَلَلهم وخِلالهم
وأخل الرجل بكذا تركه ولم يأت به وأخل بالمكان تركه ذا خَلَل منه
وأخل بالشئ قصّر فيه وأخل افتقر واختل الى الشئ احتاج اليه (خلا)
المنزل من أهله يخلو خُلُوّا وخَلاء فهو خال وأخلى بالألف لغة فهو مُخْل
وأخليته جعلته خاليا ووجدته كذلك وخلا الرجل بنفسه وأخلى
بالالف لغة وخلا بزيد خَلْوة انفرد به وكذلك خلا بزوجته خلوة ولا
تسمى خلوة الا بالاستمتاع بالمفاخذة وحينئذ تؤثر فى أمور الزوجية فان
حصل معها وطء فهو الدخول وخلا من العيب خُلُوًّا برئ منه فهو خلىّ
وهذا يؤنث ويثنى ويجمع ويقال أيضا خلاء مثل سلام وخلو مثل حمل
وخلت المراة من مانع النكاح خُلُوّا فهى خَلِيّة ونساء خَلِيَّات وناقة خَلِيّة
مُطْلَقة من عِقالها فهى ترعَى حيث شاءت ومنه يقال فى كنايات الطلاق
هى خلية وخَلِيّة النحل معروفة والجمع خَلَايا وتكون من طين أو خشب
وقال الليث هى من الطين كِوَارة بالكسر وخلىّ بغيرهاء والخلا بالقصر

الرَّطْب من النبات الواحدة خلاة مثل حصى وحصاة قال فى الكفاية الخلا الرطب وهو ما كان غَضًّـا من الكَلَإ وأما الحشيش فهو اليابس واختليت الخلا اختلاء قطعته وخليته خليا من رمى مثله والفاعل مختل وخال وفى الحديث لايُخْتَلَى خلاها أى لايُجَزُّ والخلاء بالمد مثل الفضاء والخلاء أيضا المتوضأ

(الخاء مع الميم ومايثلثهما)

خمد (خمدت) النار خمودا من باب قعد ماتت فلم يبق منها شئ وقيل سكن لهبها وبقى جمرها وأخمدتها بالالف وخمـدت الحمى سكنت وخمـد الرجل مات أو أغمى عليه (الخمار) ثوب تغطى به المرأة رأسها والجمع خمر مثـل

خمر كتاب وكتب واختمرت المرأة وتخمرت لبست الخمار والخمر معروفة تذكر وتؤنث فيقال هو الخمر وهى الخمر وقال الاصمعى الخمر أنثى وأنكر التذكير ويجوز دخول الهاء فيقال الخمرة على أنها قطعة من الخمر كما يقال كنا فى لحمة ونبيذة وعسلة أى فى قطعـة من كل شئ منها ويجمع الخمر على الخمور مثـل فلس وفلوس ويقال هى اسم لكل مسكر خامر العقل أى غَطَّاه واختَمَرت الخمرُ أدركت وغلت وخمرت الشئ تخميرا غطيته وسترته والخمرة وزان غرفة حصير صـغيرة قدر مايسجد عليه وخمرت العجين خمرا من باب قتل جعلت فيه الخمير وخمر الرجل شهادته كتمها

خمس (خمست) القوم خمسا من باب ضرب صرت خامسهم وخمست المـال

خمسا من باب قتل أخذت خُمْسه والخمس بضمتين واسكان الثانى لغة والخميس مثال كريم لغة ثالثة هو جزء من خمسة أجزاء والجمع أخماس ويوم الخميس جمعه أخمسة وأخمساء مثل نصيب وأنصبة وأنصباء وقولهم غلام خُمَاسى أو رُبَاعى معناه طوله خمسة أشبار أو أربعة أشبار قال الازهرى وانما يقال خماسى أو رباعى فيمن يزداد طولا ويقال فى الرقيق والوصائف سداسى أيضا وفى الثوب سباعى أى طوله سبعة أشبار وخمست الشئ بالتثقيل جعلته خمسة أخماس (خمشت) المرأة وجهها بظفرها خمشا من باب ضرب جرحت ظاهر البشرة ثم أطلق الخمش على الأثر وجُمِع على خموش مثل فلس وفلوس (الخميصة) كساء اسود مُعْلَم الطرفين ويكون من خزّ أو صوف فان لم يكن معلما فليس بخميصة وخمص القدم خمصا من باب تعب ارتفعت عن الارض فلم تمسها فالرجل أخمص القدم والمرأة خمصاء والجمع خمص مثل أحمر وحمراء وحمر لأنه صفة فان جمعت القدم نفسها قلت الاخامص مثل الافضل والافاضل اجراءله مجرى الاسماء فان لم يكن بالقدم خمص فهى رحاء براء وحاء مشددة مهملتين وبالمد والمَخْمَصة المَجَاعة وخَمُص الشخص خُمْصا فهو خميص اذا جاع مثل قرب قربا فهو قريب (الخمل) مثل فلس الهُدْب والخمل القطيفة والخميلة بالهاء الطِّنْفِسة والجمع خميل بحذف الهاء وخمل الرجل خمولا من باب قعد فهو خامل أى ساقط النباهة لاحظ له مأخوذ من خمل المنزل خمولا اذا عفا

خمش

خمص

خمل

خمن ودَرَس والمَخْمَل كساء له خَمْل وهو كالهُدْب فى وجهه (خمن) الذِّكْرُ خمونا مثل خمل خمولا وزنا ومعنى وخمن الشئ اذا خفى ومنه قيل خمنت الشئ خمنا من باب ضرب وخمنته تخمينا اذا رأيت فيه شيأ بالوهم أوالظن قال الجوهرى التخمين القول بالحَدْس وقال أبو حاتم هذه كلمة أصلها فارسى من قولهم خمانا على الظن والحدس

(الخاء مع النون ومايثلثهما)

خنث (خنث) خنثا فهو خنث من باب تعب اذا كان فيه لين وتكسر ويعدّى بالتضعيف فيقال خنثه غيره اذا جعله كذلك واسم الفاعل مخنث بالكسر واسم المفعول بالفتح وفيه انخناث وخناثة بالكسر والضم قال بعض الأئمة خنث الرجل كلامه بالتثقيل اذا شبهه بكلام النساء لينا ورخامة فالرجل مخنث بالكسر والخُنْثَى الذى خُلِق له فَرْج الرجل وفرج المرأة والجمع خِنَاث مثل كتاب وخَنَاثَى مثل حُبْلَى وحَبَالَى (خنز) اللحم خنزا من باب

خنز خنس تعب تغير فهو خنِز وخنز خنوزا من باب قعد لغة (خنس) الأنف خنسا من باب تعب انخفضت قصبته فالرجل أخنس والمرأة خنساء وخنست الرجل خنسا من باب ضرب أخّرته أوقبضته وزَوَيته فانخنس مثل كسرته فانكسر ويستعمل لازما أيضا فيقال خنس هو ومن المتعدى فى لفظ الحديث وخنس ابهامه أى قبضها ومن الثانى الخناس فى صفة الشيطان لانه اسم فاعل للمبالغــة لانه يخنس اذا سمع ذكر الله تعــالى أى ينقبض

ويعدّى بالألف أيضا (خنقه) يخنقه من باب قتـل خنقا مثل كتف ويسكن للتخفيف ومثـله الحَلِف والحَلْف اذا عَصَر حَلْقه حتى يموت فهو خانق وخَنَّاق وفى المطاوع فانخَنق واختنق وشاة خَنِيقة ومنخنقة من ذلك والمخنقة بكسر الميم القلادة سميت بذلك لانها تطيف بالعنق وهو موضع الخنق خنق

(الخاء مع الواو وما يثلثهما)

(خات) يخوت أخلف وعده فهو خائت وخَوّات مبالغة وبه سمى ومنه خوّات بن جبير الانصارى (خار) يخور ضَعُف فهو خوّار وأرض خوّارة لينة سهلة ورمح خوّار ليس بصُلْب (الخَوَص) مصـدر من باب تعب وهو ضِيق العـين وغؤورها والخُوص ورق النخل الواحدة خوصـة (خاض) الرجل المـاء يخوضه خوضا مشى فيه والمخاضة بفتح الميم موضع الخوض والجمع مخاضات وخاض فى الامر دخل فيه وخاض فى الباطل كذلك وأخاض المـاء بالألف قَبـل أن يُخـاض وهو لازم على عكس المتعارف فانه من النوادر التى لزم رباعيّها وتعدّى ثلاثيّها ومَخُوض بفتح الميم اسم مفعول من الثلاثى ومُخِيض بضمها اسم فاعل من الرباعى اللازم (خاف) يخاف خوفا وخيفة ومخافة وخفت الامر يتعـدى بنفسه فهو مخوف وأخافنى الامر فهو مخيف بضم الميم اسم فاعل فانه يخيف من يراه وأخاف اللصوص الطريق فالطريق مخاف على مُفْعَل بضم الميم وطريق خوت خور خوص خوض خوف

مخوف بالفتح أيضا لان الناس خافوا فيه ومال الحائط فأخاف الناس فهو مخيف وخافوه فهو مخوف ويتعـدى بالهمزة والتضعيف فيقـال أخفته الامر فخافه وخوّفته اياه فتخوّفه

خول (الخال) من النسب جمعه أخوال وجمع الخالة خالات وأخول الرجـل وزان أكرم فهو مُخْوِل بالكسر على الاصل وبالفتح على معنى أن غيره جعله ذا أخوال كثيرة ورجل مُعِمّ مخول أى كريم الاعمام والاخوال ومنع الاصمعى الكسر فيهـما وقال كلام العرب الفتح وربمـا جمع الخال على خؤولة والخَوَل مثال الخَدَم والحَشَم وزنا ومعنى وخوّله الله مالا أعطاه وتخوّلتهم بالموعظه تعهدتهم

خوم (الخامة) الغضة من النبات والجمع خام وخامات والخام من الثياب الذى لم يُقْصَر وثوب خام أى غير مقصور

خون (خان) الرجل الامانة يخونها خونا وخيانة ومخانة يتعدّى بنفسه وخان العهد وفيه فهو خائن وخائنة مبالغة وخائنة الاعين قيل هى كسر الطرف بالاشارة الخفية وقيل هى النظرة الثانيـة عن تعمد وفرقوا بين الخائن والسارق والغاصب بأن الخائن هو الذى خان ما جعل عليه أمينا والسارق من أخذ خُفْية من موضع كان ممنوعا من الوصول اليه وربما قيل كل سارق خائن دون عكس والغاصب من أخذ جهارا معتمدا على قوته والخان ما ينزله المسافرون والجمع خانات وتخوّنت الشئ تنقصته والخوان ما يؤكل عليه معرب وفيه ثلاث لغات كسر الخاء وهى الاكثر وضمها حكاه ابن السكيت وإخوان بهمزة

مكسورة حكاه ابن فارس وجمع الاولى فى الكثرة خُوْن والاصل بضمتين مثل كتّاب وكتب لكن سكن تخفيفا وفى القلة أخْوِنة وجمع الثالثة أخاوين ويجوز فى المضموم فى القلة أخونة أيضا كغراب وأغربة

خوى (خوت) الدار تخوى من باب رمى خُوِيًّا خلت من أهلها وخواء بالفتح والمد وخوِيت خَوًى من باب تعب لغة وخوت النجوم من باب رمى سقطت من غير مطر وأخوت بالالف مثله وخوّت تخوية مالت للغيب وخوّت الابل تخوية خَمُصت بطونها وخوّى الرجل فى سجوده رفع بطنه عن الارض وقيل جافى عَضُدَيه

(الخاء مع الياء وما يثلثهما)

خيب (خاب) يخيب خَيبة لم يظفر بما طلب وفى المَثَل الهيبة خيبة وخيبه الله بالتشديد جعله خائبا

خير (الخير) بالكسر الكرم والجود والنسبة اليه خيرىّ على لفظه ومنه قيل للمنثور خيرى لكنه غلب على الاصفر منه لانه الذى يخرج دهنه ويدخل فى الادوية وفلان ذو خير أى ذو كرم ويقال للخُزَامَى خِيرىّ البَرِّ لأنه أذكى نبات البادية ريحا والخِيرة اسم من الاختيار مثل الفِدية من الافتداء والخِيَرة بفتح الياء بمعنى الخِيار والخيار هو الاختيار ومنه يقال له خيار الرؤية ويقال هى اسم من تخيرت الشئ مثل الطِّيَرة اسم من تَطَيَّر وقيل هما لغتان بمعنى واحد ويؤيده قول الاصمعى الخيرة بالفتح والاسكان ليس بمختار وفى التنزيل « ما كان لهم

الخيرة » وقال فى البارع خرت الرجل على صاحبه أخيره من باب باع
خيرا وزان عنب وخِيْرَةً وخِيَرَةً اذا فضلته عليــه وخيرته بين الشيئين
فوضت اليه الاختيار فاختار أحدهمــا وتخيره واستخرت الله طلبت
منــه الخيرة وهذه خِيْرَتى بالفتح والسكون أى مااخذته والخير خلاف
الشر وجمعه خيور وخيار مثــل بحر وبحور وبحار ومنه خيار المــال
لكرائمــه والانثى خَيرة بالهــاء والجمع خيرات مثــل بيضة وبيضات
وامرأة خيرة بالتشديد والتخفيف أى فاضلة فى الجمال والخُلُق ورجل
خير بالتشديد أى ذو خير وقوم أخيار ويأتى خير للتفضيل فيقال هــذا
خير من هــذا أى يَفْضــله ويكون اسم فاعل لا يراد به التفضيل نحو
الصلاة خير من النوم أى هى ذات خير وفضل أى جامعة لذلك وهذا
أخير من هذا بالالف فى لغة بنى عامر وكذلك أشر منه وسائر العرب
خيط تسقط الالف منهما (الخيط) الذى يخاط به جمعه خيوط مثل فلس
وفلوس وقوله تعــالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الأسود
المراد بالخيطين الفجران فالابيض الصادق والاسود الكاذب وحقيقته
حتى يتبين لكم الليل من النهار وخاط الرجل الثوب يخيطه من باب باع
والاسم الخياطة فهو خياط والثوب مَخِيط على النقص ومَخْيوط على التمام
والمِخْيَط والخِيَاط مايخاط به وزان لحاف ومِلحف وإزار ومئزر وخَيْط
خيف النعام بالفتح الجماعة منه (الخَيَف) مصدر من باب تعب وهو أن يكون

احدى العينين من الفرس زرقاء والأخرى كحلاء فالفرس أخيف والناس أخياف أى مختلفون ومنه قيل لاخوة الام أخياف لاختلافهم فى نسب الآباء والخيف ساكن الياء ماارتفع من الوادى قليلا من مسيل الماء ومنه مسجد الخيف بمنى لانه بنى فى خيف الجبل والاصل مسجد خيف منى فخفف بالحذف ولا يكون خيف الا بين جبلين (الخيل) معروفة وهى مؤنثة ولا واحد لها من لفظها والجمع خيول قال بعضهم وتطلق الخيل على العِرَاب وعلى البَرَاذِين وعلى الفُرسان وسميت خيلا لاختيالها وهو إعجابها بنفسها مَرَحا ومنه يقال اختال الرجل وبه خُيَلاء وهو الكِبْر والاعجاب والخال الذى فى الجسد جمعه خِيلان وأخيلة مثال أرغفة ورجل أخيل كثير الخيلان وكذلك مَخِيل ومَخْيول مثل مكيل ومكيول ويقال أيضا مِخْول مثل مقول وهذا يدل على أنه من بنات الواو فى لغة ويؤيده تصغيره على خويل والأخيل طائر يقال هو الشِّقِرّاق والجمع أخايل مثل أفضل وأفاضل وتخيلَت السماء تهيأَتْ للمطر وخيلت وأخالت أيضا وأخال الشىء بالالف اذا التبس واشتبه وأخالت السحابة اذا رأيتها وقد ظهرت فيها دلائل المطر فحسبتها ماطرة فهى مخيلة بالضم اسم فاعل ومخيلة بالفتح اسم مفعول لأنها أحسبتك فحسبتها وهذا كما يقال مرض مخيف بالضم اسم فاعل لانه أخاف الناس ومخوف بالفتح لانهم خافوه ومنه قيل أخال الشىء للخير والمكروه اذا ظهر فيه ذلك فهو مخيل بالضم قال

خيل

الازهرى أخالت السماء اذا تغيمت فهى مخيلة بالضم فاذا أرادوا السحابة نفسها قالوا مخيلة بالفتح وعلى هذا فيقال رأيت مخيلة بالضم لان القرينة أخالت أى أحسبت غيرها ومخيلة بالفتح اسم مفعول لانك ظننتها وخال الرجل الشئ يخاله خيلا من باب نال اذا ظنه وخاله يخيله من باب باع لغة وفى المضارع للمتكلم إخال بكسر الهمزة على غير قياس وهو أكثر استعمالا وبنو أسد يفتحون على القياس وخيل له كذا بالبناء للمفعول من الوهم والظن وخيل الرجل على غيره تخييلا مثل لبس تلبيسا وزنا ومعنى اذا وجه الوهم اليه والخيال كل شئ تراه كالظل وخيال الانسان فى الماء والمرآة صورة تمثاله وربما مر بك الشئ يشبه الظل فهو خيال وكله بالفتح وتخيل لى خياله قال الازهرى الخيال ما نصب فى الارض ليُعلم أنه حِمًى فلا يُقْرَب (الخيمة) بيت تبنيه العرب من عيدان الشجر قال ابن الاعرابى لا تكون الخيمة عند العرب من ثياب بل من أربعة أعواد ثم يسقف بالثُّمَام والجمع خَيْمات وخِيَم وزان بيضات وقِصَع والخَيْم بحذف الهاء لغة والجمع خيام مثل سهم وسهام وخيمت بالمكان بالتشديد اذا أقمت به

كتاب الدال

(الدال مع الباء وما يثلثهما)

(دب) الصغير يدب من باب ضرب دبيبا ودب الجيش دبيبا أيضا ساروا سيرا لينا وكل حيوان فى الارض دابة وتصغيرها دُوَيِّبة على القياس

وسمع دوابة بقلب الياء ألفا على غير قياس وخالف فيه بعضهم فأخرج الطير من الدواب ورُدّ بالسماع وهو قوله تعالى « والله خلق كل دابة من ماء » قالوا أى خلق الله كل حيوان مميزا كان أو غير مميز وأما تخصيص الفرس والبغل بالدابة عند الاطلاق فعرف طارئ وتطلق الدابة على الذكر والانثى والجمع الدواب والدُّبُّ حيوان خبيث والانثى دبة والجمع دببة وزان عنبة والدبدبة شبه طبل والجمع دَبادِب (الديباج) ثوب سَداه ولُحْمته إِبْرَيْسَم ويقال هو معرّب ثم كثر حتى اشتقت العرب منه فقالوا دبج الغيث الارض دبجا من باب ضرب اذا سقاها فأنبتت أزهارا مختلفة لانه عندهم اسم للنَّقْش واختلف فى الياء فقيل زائدة ووزنه فيعال ولهذا يجمع بالياء فيقال ديابيج وقيل هى أصل والاصل دباج بالتضعيف فأبدل من أحد المضعفين حرف العلة ولهذا يردّ فى الجمع الى أصله فيقال دبابيج بباء موحدة بعد الدال والديباجتان الخَدّان (دبح) الرجل فى ركوعه تدبيحا طأطأ رأسه حتى يكون أخفض من ظهره ونهى عنه قال الجوهرى يقال دبح ودبخ بالحاء والخاء جميعا وقال الازهرى أيضا دبح ودبخ بالحاء والخاء اذا خفض رأسه ونكسه قال وقال الاصمعى دبح ودبخ بالنون والباء وبالخاء المعجمة فيهما والذال المعجمة فى هذا الباب تصحيف (الدبر) بضمتين وسكون الباء تخفيف خلاف القُبُل من كل شئ ومنه يقال لآخر الأمر دبر وأصله ما أدبر عنه الانسان ومنه دبر

دبج

دبح

دبر

الرَّجلُ عبدَه تدبيرا اذا أعتقه بعد موته وأعتق عبده عن دُبُر أى بعدَ دُبُر
والدبر الفرج والجمع الادبار وولاه دُبُرَه كناية عن الهزيمة وأدبر الرجل اذا
ولّى أى صار ذا دبر ودبر النهار دبورا من باب قعد اذا انصرم وأدبر بالألف
مثله ودبر السهم دبورا من باب قعد أيضا خرج من الهَدَف فهو دابر
وسهام دابرة ودوابر ودبرت الامر تدبيرا فعلته عن فكر ورَوِية وتدبرته
تدبرا نظرت فى دبره وهو عاقبته وآخره والدبور وزان رسول ريح تهب
من جهة المغرب تقابل الصبا ويقال تقبل منْ جهة الجنوب ذاهبة نحو

دبس المشرق واستدبرت الشئ خلاف استقبلته (الدبس) بالكسر عصارة
الرطب والدبسة وزان غرفة لون فى ذوات الشعر أحمر مَشرب بسواد
والدبسى بالضم ضرب من الفواخت قيل نسبة الى طير دبس وهو الذى

دبغ لونه بين السواد والحمرة (دبغت) الجلد دبغا من بابى قتل ونفع ومن باب
ضرب لغة حكاها الكسائى والدباغة بالكسر اسم للصنعة وقد يجعل
مصدرا والدبغ بالكسر والدباغ أيضا مايدبغ به واندبغ الجلد فى المطاوعة

دبق والفاعل دَبّاغ والمدبغة بالفتح موضع الدبغ وضم الباء لغة (الدَّبِيقى)
بفتح الدال من دِقّ ثياب مصر قال الازهرى وأراه منسوبا الى قرية اسمها

دبا دَبِيق (الدبا) وزان عصا الجراد يتحرك قبل أن تنبت أجنحته والدباء
فعال بضم الفاء وتشديد العين والمد الواحدة دباءة

(الدال والثاء والراء)

(الدِّثار) ما يتدثر به الانسان وهو مايلقيه عليه من كساء أو غيره فوق الشِعار وتدثر بالدثار تلفف به فهو متدثر ومدّثر بالادغام ودثر الرسم دثورا من باب قعد درس فهو داثر دثر

(الدال مع الجيم وما يثلثهما)

(الدجاج) معروف وتفتح الدال وتكسر ومنهم من يقول الكسر لغة قليلة والجمع دجج بضمتين مثل عناق وعنق أو كتاب وكتب وربما جمع على دجائج (دَجْلة) اسم للنهر الذى يمر ببغداد ولاتنصرف للعلمية والتأنيث ولا يدخلها ألف ولام لانها علم والاعلام ممنوعة من آلة التعريف والدَّجال هو الكَذّب قال ثعلب الدجال هو المموِّه يقال سيف مُدَجَّل اذا طُلِي بذهب وقال ابن دريد كل شئ غطيته فقد دَجَّلته واشتقاق الدجال من هذا لانه يغطى الارض بالجمع الكثير وجمعه دَجّالون (دجن) بالمكان دجنا من باب قتل ودجونا أقام به وأدجن بالالف مثله ومنه قيل لما يألف البيوت من الشاء والحمام ونحوه دواجن وقد قيل داجنة بالهاء وسحابة داجنة أى ممطرة والدجن وزان فلس المطر الكثير دجج دجل دجن

(الدال مع الحاء ومايثلثهما)

(دَحَضت) الحجةُ دحضا من باب نفع بطلت وأدحضها الله فى التعدى دحض

ودحض الرجل زَلِق (دحا) الله الارض يدحوها دحوا بسطها ودحاها يدحاها دحيا لغة ودحا المطر الحصى عن وجه الارض دفعه والدحية بالفتح المـرة وبالكسر الهيئـة ودحيـة الكلبي وكان من أجمل الناس مسمى من ذلك قيل بالفتح والكسر وقيل بالفتح ولا يجوز الكسر ونقل عن الاصمعى

(الدال مع الخاء وما يثلثهما)

(دخر) الشخص يدخر بفتحتين دخورا ذل وهان وأدخرته بالالف فى التعدية و(دِخْرِيص) الثوب قيل معرب وهو عند العرب البَنِيقة وقيل عربى والدِخْرِص والدِخرِصة لغة فيه والجمع دخاريص (داخل) الشئ خـلاف خارجـه ودخلت الدار ونحوها دخولا صرت داخلها فهى حاوية لك وهو مدخل البيت بفتح الميم لموضع الدخول اليه ويعدى بالهمزة فيقال أدخلت زيدا الدار مُدخـلا بضم الميم ودخل فى الامر دخولا أخذ فيه ودخلت على زيد الدار اذا دخلتها بعده وهو فيها ودخل بامرأته دخولا كناية عن الجماع أول مرة وغلب استعماله فى الوطء المباح والمرأة مدخول بها وقول الشافعى لا أنظر الى من له الدواخل والخوارج تقدم فى خرج والدخل بالسكون مايدخل على الانسان من عقاره وتجارته ودَخْلُه أكثر من خَرْجه وهو مصـدر فى الاصـل من باب قتل ودخل عليه بالبناء للفعول اذا سبق وهمه الى شئ فغلط فيه

من حيث لا يشعر وفلان دخيل بين القوم أى ليس من نسبهم بل هو نزيل بينهم ومنه قيل هذا الفرع دخيل فى الباب ومعناه أنه ذكر استطرادا ومناسبة ولا يشتمل عليه عقد الباب (الدُّخان) خفيف والجمع دواخن ومثله عُثَان وعواثن ولا نظير لهما والدخنة وزان غرفة بَخور كالذَّرِيرة يدخن بها البيوت ودخنت النار تدخن وتدخن من بابى ضرب وقتل دُخُونا ارتفع دخانها ودخنت دخنا من باب تعب اذا ألقيت عليها حطبا فأفسدتها حتى يهيج لذلك دخان ومنه قيل هُدْنة على دَخَن أى على فساد باطن والدُّخْن حب معروف الحبة دخنة دخن

(الدال مع الراء وما يثلثهما)

(درب) الرجل دربا فهو درب من باب تعب والاسم الدُّرْبة وهى الضَّراوة والجراءة وقد يقال دارِب فى اسم الفاعل وقال ابن الاعرابى الدارب الحاذق بصناعته ودربته بالتثقيل فتدرب والدَّرْب المُدْخل بين جبلين والجمع دروب مثل فلس وفلوس وليس أصله عربيا والعرب تستعملُه فى معنى الباب فيقال لباب السكة درب وللمدخل الضيق درب لانه كالباب لما يُفضى اليه درب (درج) الصبى دروجا من باب قعد مشى قليلا فى أول مايمشى ومنه قيل درجت الاقامة اذا أرسلتها درجا من باب قتل لغة فى أدرجتها بالالف والمدرج بفتح الميم والراء الطريق وبعضهم يزيد المعترض أو المنعطف والجمع المدارج ودرج درج

مات وفى المثل أكذب مَن دَبّ ودَرَج ودرجته الى الامر تدريجا فتدرّج واستدرجته أخذته قليــلا قليــلا وأدرجت الثوب والكتاب بالالف طويته والدرج المراقى الواحدة درجة مثــل قَصَب وقصــبة

درد (درد) دردامن باب تعب سقطت أسنانه وبقيت أصولها فهو أدرد والانثى درداء مثل أحمر وحمراء وبها كنى فقيل أبو الدرداء وأم الدرداء وفى حديث أوصانى جبريل بالسواك حتى خشــيت لأُدْرِدَنّ

درر (درّ) اللبن وغيره درا من بابى ضرب وقتــل كثر وشاة دارّ بغير هاء ودُرُور أيضا وشياه دُرّار مثل كافر وكفار وأَدَرَّه صاحِبُه استخرجه واســتدرّ الشاةَ اذا حلبها والدّر اللبن تَسمية بالمصــدر ومنه قيل لله دَرّه فارسا والدرة بالفتح المرة وبالكسر هيئة الدر وكثرته والدّرّة بالضم اللؤلؤة العظيمة الكبيرة والجمع درّ بحذف الهاء ودرر مثل غرفة وغرف والدِرّة السوط والجمع دِرَر مثل ســدرة وسدر

درس (درس) المنزل دروسا من باب قعــد عفا وخفيت آثاره ودرس الكتّابُ عَتُقَ ودرست العلم درسا من باب قتل ودِراســة قَرأته والمدرســة بفتح المــيم موضع الدرس ودرست الحنطــة ونحوها دراسا بالكسر ومــدراس اليهود كنيستهم والجمع مداريس مثل مفتاح ومفاتيح

درع (درع) الحديد مؤنثة فى الاكثر وتصغر على دريع بغير هاء على غير قياس وجاز أن يكون التصغير على لغة من ذَكّر ورُبما قيــل دريعة بالهاء وجمعها أدرع ودروع وأدراع قال ابن

الاثـير وهى الزَّرَدِيَة ودرع المرأة قميصها مـذكر ودرع الفرس والشاة درعا من باب تعب والاسم الدرعـة وزان غرفة اذا اسودّ رأسـه وابيض سائره وبعضهم يقول اسودّ رأسه وعنقـه فهو أدرع والانثى درعاء مثل أحمر وحمراء وبوصف المذكر سمي ومنه ابن الادرع مذكور فى المسابقـة واسمـه مِحْجَن بن الادرع الاسلمى (أدركته) اذا طلبته فلحقته وأدرك الغلام بلغ الحلم وأدركت الثمار نضجت وأدرك الشئ بلغ وقته وأدرك الثمن المشترى لزمه وهو لحوق معنوى والدرك بفتحتين وسكون الراء لغة اسم من أدركت الشئ ومنـه ضمان الدرك والمدرك بضم الميم يكون مصـدرا واسم زمان ومكان تقول أدركته مدركا أى ادراكا وهـذا مـدركه أى موضع ادراكه وزمن ادراكه ومـدارك الشرع مواضع طلب الاحكام وهى حيث يستدل بالنصوص والاجتهاد من مدارك الشرع والفقهاء يقولون فى الواحد مدرك بفتح الميم وليس لتخريجه وجه وقد نص الائمة على طرد الباب فيقال مفعل بضم الميم من أفعل واستثنيت كلمات مسموعة خرجت عن القياس قالوا المأوى من آويت ولم يسمع فيه الضم وقالوا المصبح والممسى لموضع الاصباح والامساء ولوقته والمخدع من أخدعت الشئ وأجزأت عنك مجزأ فلان بالضم فى هـذه على القياس وبالفتح شـذوذا ولم يذكروا المدرك فيما خرج عن القياس فالوجه الاخذ بالاصول القياسـية حتى يصح سماع

درك

وقدقالوا الخارج عن القياس لايقاس عليه لانه غـير مؤصــل فى بابه وتدارك القوم لحق آخرهم أولهم واستدركت مافات وتداركته وأصل التدارك اللحوق يقال أدركت جماعة من العلماء اذا لحقتهم ودارك قيل

درم قرية من قرى أصبهان قاله النووى رحمـه الله(درم) درما من باب ضرب مشي مشيا متقارب الخطا فهو دارم وبه سمى دارم أبو قبيلة من

درن تميم والنسبة دارمى وهى نسـبة لبعض أصحابنا (درِن) الثوبُ دَرَنا فهو

دره دَرِن مثـل وَسِخَ وَسخا فهو وسِخ وزنا ومعنى (دَرَه) عن القوم يدرَه بفتحتين اذا تكلم عنهم ودفع فهو مِدْرَه بكسر الميم والدرهم الاسلامى اسم للمضروب من الفضـة وهو معـرب وزنه فعلل بكسر الفاء وفتح اللام فى اللغة المشهورة وقد تكسر هاؤه فيقال درهم حملا على الاوزان الغالبة والدرهم سـتة دوانق والدرهم نصف دينار وخمسـه وكانت الدراهم فى الجاهليـة مختلفـة فكان بعضها خفَافا وهى الطَبَرية كل درهم منها أربعة دوانيق وهى طـبرية الشأم وبعضها ثقالا كل درهم ثمانية دوانيق وكانت تسمى العبدية وقيل البغلية نسبة الى ملك يقال له رأس البغل فجمع الخفيف والثقيل وجعلا درهمين متساويين فجاء كل درهم ستة دوانيق ويقال ان عمر رضى الله عنه هو الذى فعـل ذلك لانه لمـا أراد جباية الخراج طلب بالوزن الثقيل فصعب على الرعيـة وأراد الجمع بين المصالح فطلب الحُسّاب فخلطوا الوزنين

واستخرجوا هذا الوزن وقيل كان بعض الدراهم وزن عشرين قيراطا وتسمى وزن عشرة وبعضها وزن عشرة وتسمى وزن خمسة وبعضها وزن اثني عشر وتسمى وزن ستة فجمعوا من الاوزان الثلاثة هذا الوزن فكان ثلثها ويسمى وزن سبعة لانك اذا جمعت عشرة دراهم من كل صنف كان الجميع أحدا وعشرين مثقالا وثلث الجميع سبعة مثاقيل وسيأتي أن القيراط نصف دانق والدانق حبتا خرْنوب فيكون الدرهم اثنتي عشرة حبة خرنوب وهذا أحد الاوزان قبل الاسلام وأما الدرهم الاسلامي فهو ست عشرة حبة خرنوب فيكون الدانق حبة خرنوب وثلث حبة خرنوب (دريت) الشيءً دريا من باب رمي ودرْية ودِراية علمته ويعدي بالهمزة فيقال أدريته به وداريته مداراة لاطفته ولاينته ودريت تراب المعدن تدرية ودرأت الشيءً بالهمز درأ من باب نفع دفعته ودارأته دافعته وتدارؤا تدافعوا

دري

(الدال مع السين وما يثلثهما)

(الدسكرة) بناء يشبه القصر حوله بيوت ويكون للملوك قال الازهري وأحسبه معربا والدسكرة القرية (الدست) من الثياب ما يلبسه الانسان ويكفيه لتردده في حوائجه والجمع دسوت مثل فلس وفلوس والدست الصحراء وهو معرب (دسه) في التراب دسا من باب قتل دفنه فيه وكل شيءً أخفيته فقد دسسته ومنه يقال للجاسوس دسيس القوم (دسم)

دسكر

دست

دس

دسم

الطعام دسما من باب تعب فهو دسم والدَّسم الوَدَك من لحم وشحم ودسمت اللقمة تدسيما لطختها بالدسم

(الدال مع العين وما يثلثهما)

دعب (دَعَب) يدعَب مثل مَزَح يمزَح وزنا ومعنى فهو داعب وفى لغـة من باب تعب فهو دعب والدعابة بالضم اسم لما يستملح من ذلك وداعبه مداعبة وتداعب القوم

دعج (دعجت) العين دعجا من باب تعب وهو سعة مع سواد وقيل شدة سوادها فى شدة بياضها فالرجل أدعج والمـرأة دعجاء والجمع دعج مثـل أحمر وحمراء وحمر

دعر (دعر) العود دعرا فهو دعر من باب تعب كثر دخانه ومنه قيل للرجل الخبيث المفسد دعِر فهو داعر بين الدعارة بالفتح والدعارة أيضا فى الخلق بمعنى الشراسة

دعم (الدعامة) بالكسر ما يستند به الحائط اذا مال يمنعه السـقوط ودعمت الحائط دعما من باب نفع ومنه قيل للسيد فى قومه هو دعامـة القوم كما يقال هو عمادهم

دعا (دعوت) الله أدعوه دعاء ابتهلت اليـه بالسؤال ورغبت فيما عنده من الخـير ودعوت زيدا ناديته وطلبت اقباله ودعا المؤذن الناس الى الصلاة فهو داعى الله والجمع دعاة وداعون مثل قاض وقضاة وقاضون والنبى داعى الخلق الى التوحيد ودعوت الولد زيدا وبزيد اذا سميته بهذا الاسم والدعوة بالكسر فى النسبة يقال دعوته بابن زيد وقال الازهرى الدعوة بالكسر ادعاء الولد الدَّعِىّ غير أبيه يقال

هو دعىّ بين الدعوة بالكسر اذا كان يدّعى الى غير أبيه أو يدعيه غير أبيه فهو بمعنى فاعل من الاول و بمعنى مفعول من الثانى والدعوى والدعاوة بالفتح والادعاء مثل ذلك وعن الكسائى لى فى القوم دعوة بالكسر أى قرابة وإخاء والدعوة بالفتح فى الطعام اسم من دعوت الناس اذا طلبتهم ليأكلوا عندك يقال نحن فى دعوة فلان ومدعاته ودعائه بمعنى قال أبوعبيد وهذا كلام أكثر العرب الاعدىّ الرِباب فانهم يعكسون ويجعلون الفتح فى النسب والكسر فى الطعام ودعوى فلان كذا أى قوله وادّعيت الشئ تمنيته وادّعيته طلبته لنفسى والاسم الدعوى قال ابن فارس الدعوة المرة . وبعض العرب يؤنثها بالالف فيقول الدعوى وقد يتضمن الادعاء معنى الاخبار فتدخل الباء جوازا يقال فلان يدّعى بكرم فعاله أى يخبر بذلك عن نفسه . وجمع الدعوى الدعاوى بكسر الواو وفتحها قال بعضهم الفتح أولى لان العرب آثرت التخفيف ففتحت وحافظت على ألف التأنيث التى بنى عليها المفرد وبه يشعر كلام أبى العباس أحمد بن ولاد ولفظه . وما كان على فعلى بالضم أو الفتح أو الكسر فجمعه الغالب الاكثر فعالى بالفتح وقد يكسرون اللام فى كثير منه وقال بعضهم الكسر أولى وهو المفهوم من كلام سيبويه لانه ثبت أن مابعد ألف الجمع لايكون الا مكسورا وما فتح منه فسموع لايقاس عليه لانه خارج عن القياس قال ابن جنى

قالوا حبـلى وحبالى بفتح اللام والاصـل حبال بالكسر مثـل دعوى ودعاو وقال ابن السكيت قالوا يتامى والأصـل يتائم فقلب ثم فتح للتخفيف وقال ابن السراج وان كانت فعلى بكسر الفاء ليس لها أفعل مثـل ذِفْرَى اذا كُسرت حـذفت الزيادة التى للتأنيث ثم بنيت على فَعَالٍ وتبدل من الياء المحـذوفة أَلِفٌ أيضا فيقال ذَفَارٍ وذَفَارَى وفَعْلى بالفتح مثل فِعْلى سواء فى هـذا الباب أى لاشـتراكهما فى الاسميـة وكون كل واحدة ليس لها أفعل وعلى هذا فالفتح والكسر فى الدعاوى سواء ومثـله الفتوى والفتاوَى والفتاوِى ثم قال ابن السراج قال يعنى سيبويه قولهم ذفار يدلك على أنهم جمعوا هذا الباب على فعال اذ جاء على الأصل ثم قلبوا الياء ألفا أى للتخفيف لان الألف أخف من الياء ولعدم اللبس لفقد فعالل بفتح اللام وقال الأزهرى قال اليزيدى يقال لى فى هـذا الامر دعوى ودعاوى أى مطالب وهى مضبوطة فى بعض النسخ بفتح الواو وكسرها معا وفى حـديث لو أُعْطِى الناس بدعاويهم وهذا منقول وهو جار على الاصول خال عن التأويل بعيد عن التصحيف فيجب المصير اليـه وقد قاس عليه ابن جنى كما تقـدم وتداعى البنيان تصدّع من جوانبه وآذن بالانهدام والسقوط وتداعى الكثيب من الرمل اذا هيل فانهال وتداعى الناس على فلان تألبوا عليه وتداعوا بالألقاب دعا بعضهم بعضا بذلك

(الدال مع الفاء وما يثلثهما)

دفتر (الدفتر) جريدة الحساب وكسر الدال لغة حكاها الفراء وهو عربى قال ابن دريد ولا يعرف له اشتقاق وبعض العرب يقول تفتر على البدل كما يقول فُتُق على البدل (دفر) الشئ دفرا فهو دفر من باب

دفر تعب أنتنت ريحه وأدفر بالالف لغة والدفر وزان فلس اسم منه يقال فيه دفر أى نَتْن ويقال للجارية اذا شُتمت يادَفَارِ أى منتنة الريح كناية عن خُبْث الخُبر والمَخْبَر (دفعته) دفعا نحيته فاندفع ودفعت عنه الاذى

دفع ودافعت عنه مثل حاججت ودافعته عن حقه ماطلته وتدافع القوم دفع بعضهم بعضا ودفعت القول رددته بالحجة ودفعت الوديعة الى صاحبها رددتها اليه ودفعت عن الموضع رحلت عنه ودفع القوم جاؤا بمرة ودفعت الى كذا بالبناء للفعول انتهيت اليه والدفعة بالفتح المرة وبالضم اسم لما يدفع بمرة يقال دفعت من الاناء دفعة بالفتح بمعنى المصدر وجمعها دفعات مثل سجدة وسجدات وبقى فى الاناء دفعة بالضم أى مقدار يدفع قال ابن فارس والدُفعة من المطر والدم وغيره مثل الدُفقة والجمع دفع ودفعات مثل غرفة وغرف وغرفات فى وجوهها (دف) الطائر يدف من باب قتل دفيفا حرك جناحيه لطيرانه

دفف ومعناه ضرب بهما دَفّيه وهما جنباه وأدف بالالف لغة يقال ذلك اذا أسرع مشيا ورجلاه على وجه الارض ثم يستقل طيرانا ودفت

الجماعة تدف من باب ضرب دفيفا سارت سيرا لينا فهى دافة ودافته مُدَافّة ودِفافا من باب قاتل اذا أجهزت عليــه ودف عليه يدف من باب قتــل ودفف تدفيفا مثله والذال المعجمة فى باب المــدافة لغــة ومعناه جرحته جرحا يُوَحِّى الموتَ والدف الجَنب من كل شئ والجمع دفوف مثــل فلس وفلوس وقد يؤنث بالهــاء فيقال الدفة ومنــه دفتا المصحف للوجهــين من الجانبين والدف الذى يلعب به بضم الدال وفتحها والجمع دفوف واستدف الشئ تم (دفق) الماء دفقا من باب قتل انصب بشدة ودفقته أنا يتعدى ولا يتعدى فهو دافق مدفوق وأنكر الاصمعى استعماله لازما قال وأما قوله تعــالى «من ماء دافق» فهو على أســلوب لاهــل الحجاز وهو انهم يحوّلون المفعول فاعــلا اذا كان فى محل نعت والمعنى من ماء مدفوق وقال ابن القوطية ما يوافقــه سر كاتم أى مكتوم وعارف أى معــروف ودافق أى مــدفوق وعاصم أى معصوم وقال الزجاج المعــنى من ماء ذى دفق والدفقــة بالفتح المرة و بالضم اسم المدفوق وجمع المفتوح والمضموم كما تقــدم فى دفعــة وجاء القوم دفقــة واحــدة بالضم أى مجتمعــين ودفقت الدابة أى أسرعت فى مشيها ودفقتها أنا أسرعت بها يستعمل لازما ومتعديا أيضا (دفنت) الشئ دفنا من باب ضرب أخفيته تحت أطباق التراب فهو دفين ومدفون فاندفن هو ودفنت الحديث كتمته وسترته وادّفن العبد

دفق

دفن

ادّفانا والاصل افتعل افتعالا اذا هرب خوفا من مولاه أو من كدّ العمل ولم يخرج من البلد وليس بعيب فانه لايسمى إباقا (دفئ) البيت يدفأ مهموز من باب تعب قالوا ولا يقال فى اسم الفاعل دفيء وزان كريم بل وزان تعب ودفئ الشخص فالذكر دفآن والانثى دفأى مثل غضبان وغضبى اذا لبس مايدفئه ودفؤ اليوم مثال قرب والدفء وزان حمل خلاف البَرْد

دفئ

(الدال مع القاف ومايثلثهما)

(دقع) يدقع من باب تعب لصق بالدقعاء ذلا وهى التراب وزان حمراء

دقع

(دققت) الشئ دقا من باب قتل فهو مدقوق ودقيق الحنطة وغيرها وهو الطحين أيضا فعيل بمعنى مفعول ويجمع على أدقة مثل جنين وأجنة ودليل وأدلة والدقيق خلاف الجليل ودق يدق من باب ضرب دِقة خلاف غَلُظ فهو دقيق ودق الأمر دقة أيضا اذا غَمُض وخفى معناه فلا يكاد يفهمه الا الاذكياء والمدق بضم الميم والدال على غير قياس وجاء كسر الميم وفتح الدال على القياس هو ما يدق به القماش وغيره وقد أنث الثانى بالهاء فقيل مِدقة (الدقل) بفتحتين أردأ التمر الواحدة دقلة وأدقل النخل حَمَل الدقل وقال السَّرَقُسْطى أدقل النخل صار تمره دقلا وهو ثَمَر الدوم

دقق

دقل

(الدال مع الكاف وما يثلثهما)

(الدكة) المكان المرتفع يجلس عليه وهو المسـطبة معرب والجمع دكك مثـل قصعة وقصع والدكان قيل معرب ويطلق على الحانوت وعلى الدكة التى يقعد عليها قال أبو حاتم قال الأصمعى اذا مالت النخلة بنى تحتها من قِبَـل الميـل بناء كالدكان فيمسكها باذن الله تعالى أى دكّة مرتفـعة وقال الفارابى الطَّلَل ماشَخَص من آثار الدار كالدكان ونحوه وأما وزنه فقال السرقسطى النون زائدة عنـد سـيبويه وكذلك قال الأخفش وهى مأخوذة من قولهم أَكَمَة دَكّاء أى منبسطة وهـذا كما اشتق السلطان من السليط وقال ابن القطاع وجماعة هى أصلية مأخوذة من دَكَنْت المتاعَ اذا نَضَدته ووزنه على الزيادة فُعْلان وعلى الاصالة فُعّال حكى القولين الازهرى وغيره فان جعلت الدكان بمعنى الحانوت فقد تقدم فيه التذكير والتأنيث ووقع فى كلام الغزالى حانوت أودكان فاعترض بعضهم عليـه وقال الصواب حـذف احدى اللفظتين فان الحانوت هى الدكان ولا وجه لهذا الاعتراض لمـا تقـدم أن الدكان يطلق على الحانوت وعلى الدكة ودكن الفرس دكنا من باب تعب اذا كان لونه الى الغُبْرة وهو بين الحمرة والسواد فالذكر أدكن والانثى دكناء مثل أحمر وحمراء .

(الدال مع اللام وما يثلثهما)

دولاب (الدولاب) المنجنون التي تديرها الدابة فارسي معرب وقيل عربي بفتح الدال وضمها والفتح أفصح ولهذا اقتصرعليه جماعة (أدلج) ادلاجا مثل دلج أكرم اكراما سار الليل كله فهو مدلج وبه سمي ومنه مدلج اسم قبيلة من كنانة ومنهم القَافَة فان خرج آخر الليل فقد ادّلج بالتشديد (دلس) دلس البائع تدليسا كتم عيب السلعة من المشترى وأخفاه قاله الخطابي وجماعة ويقال أيضا دلس دلسا من باب ضرب والتشديد أشهر في الاستعمال قال الازهري سمعت أعرابيا يقول ليس لي في الامر وَلْس ولا دَلْس أي لا خيانة ولا خديعة والدلسة بالضم الخديعة أيضا وقال ابن فارس وأصله من الدَّلَس وهو الظُّلمة (الدلق) بفتحتين دويبة نحو الهرة طويلة دلق الظهر يعمل منها الفَرْو فارسي معرب وأصله دَلَه وقيل الدلق هو ابن مقْرَض ويقال انه يشبه النِّمْس ويقال هو النمس الرومي واندلق السيف من غمده خرج من غير أن يُسَلّ واندلق السيل أقبل (دلكت) الشئ دلك دلكا من باب قتل مرسته بيدك ودلكت النعل بالارض مسحتها بها ودلكت الشمس والنجوم دلوكا من باب قعد زالت عن الاستواء ويستعمل في الغروب أيضا (دللت) على الشئ واليه من باب قتل دلل وأدللت بالالف لغة والمصدر دُلولة والاسم الدلالة بكسر الدال وفتحها وهو ما يقتضيه اللفظ عند اطلاقه واسم الفاعل دال ودليل وهو المرشد

والكاشف ودلت المرأة دَلَلا ودَلّا من بابى تعب وضرب وتدللت تدللا والاسم الدلال بالفتح وهو جرأتها فى تكسر وتغنج كانها مخالفة وليس بها خلاف (الدلو) تأنيثها أكثر فيقال هى الدلو وفى التذكير يصغر على دُلَىّ مثل فلس وفليس وثلاثة أدْلٍ وفى التأنيث دُلَيّة بالهاء وثلاث أدل وجمع الكثرة الدلاء والدُّلِىّ والاصل فعول مثل فلوس وأدليتها ادلاء أرسلتها ليستقى بها ودَلوتها أدْلوها لغة فيه ودلوتها ودلوت بها أخرجتها مملوأة وأدلى الى الميت بالبنوة ونحوها وصل بها من ادلاء الدلو وأدلى بحجته أثبتها فوصل بها الى دعواه والدالية دلو ونحوها وخشب يصنع كهيئة الصليب ويشد برأس الدلو ثم يؤخذ حبل يربط طرفه بذلك وطرفه بجذع قائم على رأس البئر ويسقى بها فهى فاعلة بمعنى مفعولة والجمع الدوالى وشذ الفارابى وتبعه الجوهرى ففسرها بالمنجنون

(الدال مع الميم وما يثلثهما)

(دمث) المكان دمثا فهو دمث من باب تعب لان وسهل وقد يخفف المصدر فيقال دمث بالسكون مثل الحَلِف والحَلْف ويسمى به ويعدى بالتضعيف فيقال دمثته ودمث الرجل دَمَاثَة سَهُل خُلُقه (اندمج) فى الشئ دخل فيه وتستر به وأدمج الرجل كلامه أبهمه (دمر) الشئ يدمر من باب قتل والاسم الدمار مثل الهلاك وزنا ومعنى ويعدى بالتضعيف فيقال دمره الله ودمر عليه (الدمع) ماء العين وهومصدر فى الاصل

دلو
دمث
دمج
دمر
دمع

يقـال دمعت العين دمعا من باب نفع ودمعت دمعا من باب تعب لغة فيه وعين دامعة أى سائل دمعها ودمعت الشجة جرى دمها فهى دامعة (الدماغ) معروف والجمع أدمغة مثل سـلاح وأسلحة ودمغته دمغا من باب نفع كسرت عظم دماغه فالشجة دامغة وهى التى تخسف الدماغ ولاحياة معها (اندمل) الجرح تراجع الى البُرْء ودملت الشئ دملا من باب قتل أصلحته ودملت الارض أصلحتها بالسِّرقين والدُّمل معروف وهو عربى قاله ابن فارس والجمع دمامل والدُّمْلوج وزان عصفور معروف والدملج مقصور منه (دمّ) الرجل يدم من بابى ضرب وتعب ومن باب قرب لغة فيقال دَمُمت تَدُمّ ومثله لُبِبت تلُبّ وشرُرت تشُرّ من الشرّ ولا يكاد يوجد لها رابع فى المضاعف دمامـة بالفتح قَبُح مَنْظره وصَغُر جسمه وكأنه مأخوذ من الدمّة بالكسر وهى القملة أو النملة الصغيرة فهو دميم والجمع دمام مثل كريم وكـرام والمرأة دميمة والجمع دمائم والذال المعجمة هنا تصحيف والدمام بالكسر طـلاء يطلى به الوجه ودممت الوجه دما من باب قتـل اذا طليته بأى صِبْغ كان ويقال الدمام الحمـرة التى تحمر النساء بها وجوههن ودممت العين كَحَلتها أو طليتها بالدمام (الدمن) وزان حمل مايتلبـد من السرجين والدمنة موضعه والدمنة آثار الناس وماسوّدوه والدمنة الحقد والجمع فى الكل دِمَن مثل سـدرة وسدر وأدمن فلان كذا ادمانا واظبـه

دمغ

دمل

دم

دمن

دمى ولازمه (دمى) الجرح دَمًى من باب تعب ودَمْيًا أيضا على التصحيح خرج منه الدم فهو دمٍ على النقص ويتعدى بالألف والتشـديد وشجة دامية للتى يخرج دمها ولا يسيل فان سال فهى الدامعة ويقال أصل الدم دمى بسكون الميم لكن حذفت اللام وجعلت الميم حرف اعراب وقيـل الاصل بفتح الميم ويثنى بالياء فيقال دميان وقيل أصله واو ولهـذا يقال دموان وقد يثنى على لفظ الواحد فيقال دمان

(الدال مع النون وما يثلثهما)

دنح (الدنح) وزان فلس عيد النصارى وهو اليوم السادس من كانون الثانى وقبط مصر يسمونه الغطاس قال الأزهرى وأحسبه سريانيا ودنح الرجل بالتشديد ذلّ

دينار (الدينار) معروف والمشهور فى الكتب أن أصـله دنار بالتضعيف فأبدل حرف علة للتخفيف ولهذا يردّ فى الجمع الى أصله فيقال دنانير وبعضهم يقول هو فيعال وهو مردود بأنه لو كان كذلك لوجـدت الياء فى الجمع كما ثبتت فى ديمـاس ودياميس وديباج وديابيج وشبهه والدينار وزن احدى وسبعين شعيرة ونصف شعيرة تقريبا بناء على أن الدانق ثمـانى حبات وخمسا حبة وان قيل الدانق ثمانى حبات فالدينار ثمـان وستون وأربعـة أسباع حبة والدينار هو المثقال

دنف (دنف) دنفا من باب تعب فهو دنف اذا لازمه المرض وأدنفه المرض وأدنف هو يتعدى ولا يتعدى

دانق (الدانق) معرّب وهو سدس درهم وهو عند اليونان حبتا خُرنوب لان

الدرهم عندهم اثنتاعشرة حبة خرنوب والدانق الاسلامى حبتا خرنوب وثلثاحبة خرنوب فان الدرهم الاسلامى ست عشرة حبة خرنوب وتفتح النون وتكسر وبعضهم يقول الكسر أفصح وجمع المكسور دوانق وجمع المفتوح دوانيق بزيادة ياء قاله الأزهرى وقيل كل جمع على فواعل ومفاعل يجوز أن يُمَدَّ بالياء فيقال فواعيل ومفاعيل (الدَّنّ) كهيئة الحُبِّ الا أنه أطول منه وأوسع رأسا والجمع دنان مثل سهم وسهام (دنا) منه ودنا اليه يدنو دُنُوًّا قرب فهو دان وأدنيت الستر أرخيته ودانيت بين الامرين قاربت بينهما ودنأ بالهمز يدنأ بفتحتين ودنؤ يدنؤ مثل قرب يقرب دناءة فهو دنىء على فعيل كله مهموز وفى لغة يخفف من غير همز فيقال دنا يدنو دناوة فهو دنىّ قال السرقسطى دنا اذا لَؤُم فعله وخَبُث ومنهم من يفرق بينهما بجعل المهموز للئيم والمخفف للخسيس

دن

دنا

(الدال مع الهاء وما يثلثهما)

(الدِّهليز) المَدْخل الى الدار فارسىّ معرب والجمع الدهاليز (الدهقان) معرّب يطلق على رئيس القرية وعلى التاجر وعلى من له مال وعقار وداله مكسورة وفى لغة تضم والجمع دهاقين ودهقن الرجل وتدهقن كثر ماله (الدهر) يطلق على الابد وقيل هو الزمان قل أو كثر قال الأزهرى والدهر عند العرب يطلق على الزمان وعلى الفصل من فصول السنة وأقلّ من

دهليز دهقن

دهر

ذلك و يقع على مدّة الدنيا كلها قال وسمعت غير واحد من العـرب يقول أقمنا على ماء كذا دهرا وهـذا المرعى يكفينا دهرا ويحملنا دهرا قال لكن لا يقال الدهر أربعـة أزمنة ولا أربعة فصـول لان اطـلاقه على الزمن القليل مجاز واتساع فلا يخالَف به المسموع وينسب الرجـل الذى يقول بقـدم الدهر ولا يؤمن بالبعث دهـرى بالفتح على القياس وأما الرجل المسـن اذا نسب الى الدهر فيقال دهرى بالضم على غير قيـاس وتدهور تدهورا سقط من أعلى الى أسفل مأخوذ من تدهور الرمل اذا انهال وسقط أكثره وتدهور الليل ذهب أكثره (دهش) دهشا فهو دهش من باب تعب ذهب عقله حياء أو خوفا ويتعدى بالهمزة فيقال أدهشـه غيره وهذه هى اللغة الفصحى وفى لغـة يتعدى بالحركة فيقال دهشـه خَطْب دهشا من باب نفع فهو مدهوش ومنهم من منع الثلاثى (دهمهم) الامر يدهمهـم من باب تعب وفى لغة من باب نفع فاجأهـم والدُّهْمة السواد يقال فرس أدهم وبعير أدهـم وناقة دهماء اذا اشتدت وُرْقته حتى ذهب بياضه وشاة دهماء خالصة الحمرة (دهنت) الشعر وغيره دهنا من باب قتل والدهن بالضم ما يدهن به من زيت وغيره وجمعه دهان بالكسر وادّهن على افتعل تطلى بالدهن وأدهن على أفعل وأدهن وهى المسالمة والمصـالحة والمدهن بضم الميم والهاء ما يجعـل فيه الدهن وهو من النوادر التى جاءت بالضم وقياسه الكسر (الداهية) النائبة والنازلة

دهش
دهم
دهن
دوخ

والجمع الدواهي وهي اسم فاعل من دهاه الأمر يدهاه اذا نزل به وداهية دَهْياء ودهواء عن ابن السكيت

(الدال مع الواو وما يثلثهما) .

دوح (الدوحة) الشجرة العظيمة أي شجرة كانت والجمع دوح مثل تمرة وتمر

دود (الدُّود) معروف الواحدة دودة والجمع دِيدان والتثنية دُودان وبلفظ المثنى سميت قبيلة من بني أَسَد باسم أبيهم دودان بن أسد بن خُزَيمة بن مُدْرِكة بن إلياس بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان واليهم تنسب القِسِي على لفظها فيقال دودانية وداد الطعام يدود وداد يداد من بابي قال وخاف دادا وديدا وأداد إدادة ودوّد تدويدا وقع فيه الدود واسم الفاعل من كل بناء على قياس بابه

دور (دار) حول البيت يدور دورا ودورانا طاف به ودوران الفلك تواتر حركاته بعضها إثر بعض من غير ثبوت ولا استقرار ومنه قولهم دارت المسئلة أي كلما تعلقت بمحل توقف ثبوت الحكم على غيره فينتقل اليه ثم يتوقف على الأول وهكذا واستدار بمعنى دار والدار معروفة وهي مؤنثة والجمع أدور مثل أفلس وتهمز الواو ولا تهمز وتقلب فيقال آدر وتجمع أيضا على ديار ودور والأصل في اطلاق الدور على المواضع وقد تطلق على القبائل مجازا والدار الصنم وبه سمي فقيل عبد الدار والدارة دارة القمر وغيره سميت بذلك لاستدارتها والجمع دارات ودوائر الدابة من ذلك الواحدة دائرة ودائرة السوء النائبة

تنزل وتهلك والجمع الدوائرة أيضا (داس) الرجل الحنطة يدوسها دَوْسا ودِياسا مثل الدِّرَاس ومنهم من ينكر كون الدياس من كلام العرب ومنهم من يقول هو مجاز وكأنه مأخوذ من داس الارض دوسا اذا شدد وطأه عليها بقدمه وبالمصدر سمى أبو قبيلة من العرب وداس الصَّيْقَل السيفَ وغيره دوسا صقله بالمدوس بكسر الميم وهو المصقلة والمِدوس الذى يداس به الطعام بكسر الميم لانه آلة وأما المداس الذى ينتعله الانسان فان صح سماعه فقياسه كسر الميم لانه آلة والافالكسر أيضا حملا على النظائر الغالبة من العربية ويجمع على أمدسة مثل سلاح وأسلحة (الدوغ) وزان قفل بغين معجمة لبن ينزع زُبْده (داف) زيد الشئ يدوفه دوفا بَلَّهُ بماء أو غيره فهو مَدُوف ومَدْوُوف على النقص والتمام أى مخلوط ممزوج ومثله مما جاء على النقص والتمام من بنات الواو ثوب مصون ومصوون ولا نظير لهما الا ما حكى عن المبرد أنه طرد القياس فى جميع الباب ولم يقبله أحد من الأئمة ويديفه ديفا من باب باع لغة (تداول) القوم الشئ تداولا وهو حصوله فى يد هذا تارة وفى يد هذا أخرى والاسم الدولة بفتح الدال وضمها وجمع المفتوح دول بالكسر مثل قصعة وقصع وجمع المضموم دول بالضم مثل غرفة وغرف ومنهم من يقول الدولة بالضم فى المال وبالفتح فى الحرب ودالت الأيام تدول مثل دارت تدور وزنا ومعنى (دام) الشئ يدوم دوما ودواما وديمومة

ثبت ودام غليان القدر سكن ودام الماء فى الغدير أيضا وفى حديث « لايبولن أحدكم فى الماء الدائم » أى الساكن ودام يدام من باب خاف لغة ودام المطر تتابع نزوله ويعدّى بالهمزة فيقال أدمته واستدمت الامر ترفقت به وتمهلت قال الشاعر

فلا تعجل بأمرك واستدمه * فما صَلَّى عصاك كمستديم

أى ماقوّم أمرك كالمتأنى المتمهل واستدمت غريمى رفقت به وقول الناس استدام لبس الثوب أى تأنى فى قلعه ولم يبادر اليه وجاز أن يكون مأخوذا من قولهم استدمت عاقبة الامر اذا انتظرت مايكون منه وأستديم الله عزك يتعدى الى مفعولين والمعنى أسأله أن يديم عزك ودومة الجندل حصن بين مدينة النبى صلى الله عليه وسلم وبين الشأم وهو أقرب الى الشأم وهو الفصل بين الشام وبين العراق وداله مضمومة والمحدثون يفتحون قال ابن دريد الفتح خطأ ويؤيده قول بعضهم انما سميت باسم دومى بن اسمعيل عليهما السلام لانه نزلها وسكنها وهو مضبوط بالضم لكن غيِّر وقيل دومة والدوم بالفتح شجر المُقْل والديمة بالكسر المطر يدوم أياما وكان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم دِيمة أى دائما غير مقطوع وداوم على الشئ مداومة واظبه (الديوان) جريدة الحساب ثم أطلق على الحساب ثم أطلق على موضع الحساب وهو معرب والاصل دوّان فابدل من أحد المضعفين ياء للتخفيف ولهذا يرد فى الجمع الى أصله

دون

فيقال دواوين وفى التصغير دوبين لان التصغير وجمع التكسير يردان الاسماء الى أصولها ودوّنت الديوان أى وضعته وجمعته ويقال ان عمر أول من دوّن الدواوين فى العرب أى رتب الجرائد للعمال وغيرها وهذا دون ذلك على الظرف أى أقرب منه وشىء من دون بالتنوين أى حقير ساقط ورجل من دون هذا أكثر كلام العرب وقد تحذف من وتجعل دون

دوى نعتا ولا يشتق منه فعل (الدواة) التى يكتب منها جمعها دويات مثل حصاة وحصيات والداء المرض وهو مصدر من داء الرجل والعضو يداء من باب تعب والجمع الادواء مثل باب وأبواب وفى لغة دوى يدوى دوى من باب تعب أيضا عمى والدواء مايتداوى به ممدود وتفتح داله والجمع أدوية وداويته مداواة والاسم الدواء بالكسر من باب قاتل ودوّى الطائر بالتشديد دار فى الهواء ولم يحرك جناحه

(الدال مع الياء ومايثلثهما)

ديث (داث) الشىء ديثا من باب باع لان وسهل ويعدّى بالتثقيل فيقال ديثه غيره ومنه اشتقاق الديوث وهو الرجل الذى لاغيرة له على أهله والدياثة

دير بالكسر فعله (الدير) للنصارى معروف والجمع ديورة مثل بعْل وبعولة وينسب اليه ديرانى على غيرقياس كما قيل بحْرانى ومابالدار ديّار أى أحد

ديك دين (الديك) ذكر الدجاج والجمع ديوك وديكة وزان عنبة (دان) الرجل يدين دينا من المداينة قال ابن قتيبة لايستعمل الالازما فيمن يأخذ الدين

وقال ابن السكيت أيضا دان الرجل اذا استقرض فهو دائن وكذلك قال ثعلب ونقله الازهرى أيضا وعلى هذا فلا يقال منه مدين ولا مديون لان اسم المفعول انما يكون من فعل متعد وهذا الفعل لازم فاذا أردت التعدى قلت أدنته وداينته قاله أبو زيد الانصارى وابن السكيت وابن قتيبة وثعلب وقال جماعة يستعمل لازما ومتعدّيا فيقال دنته اذا أقرضته فهو مدين ومديون واسم الفاعل دائن فيكون الدائن من يأخذ الدين على اللزوم ومن يعطيه على التعدى وقال ابن القطاع أيضا دنته أقرضته ودنته استقرضت منه وقوله تعالى « اذا تداينتم بدين » أى اذا تعاملتم بدين من سَلَم وغيره فثبت بالآية وبما تقدم أن الدين لغة هو القرض وثمن المبيع فالصداق والغصب ونحوه ليس بدين لغة بل شرعا على التشبيه لثبوته واستقراره فى الذمة ودان بالاسلام دينا بالكسر تعبّد به وتدين به كذلك فهو ديِّن مثل ساد فهو سَيِّد ودّينته بالتثقيل وكلته الى دينه وتركته وما يدين لم أعترض عليه فيما يراه سائغا فى اعتقاده ودنته أدينه جازيته ومَدْيَن اسم مدينة ووزنه مفعل وانما قيل الميم زائدة لفقد فعيل فى كلامهم

(كتاب الذال)

(الذال مع الباء وما يثلثهما)

(الذباب) جمعه فى الكثرة ذِبّان مثل غراب وغربان وفى القلة أذِبّة ذبب

الواحدةذبابة وذبابةالشئ بقيته والجمع ذبابات وذباب السـيف طرفه الذى يضرب به وذبذبه ذبذبة أى تركه حيران مترددا وذب عن حريمه ذبا من باب قتل حمى ودفع (ذبحت) الحيوان ذبحا فهو ذبيح ومذبوح والذبيحة مايذبح وجمعها ذبائح مثل كريمة وكرائم وأصـل الذبح الشـق يقال ذبحت الدنّ اذا بزلته والذبح وزان حمل مايهيأ للذبح والمذبح بالكسر السكين الذى يذبح به والمذبح بالفتح الحلقوم ومذبح الكنيسة كمحراب المسـجد والجمع المـذابح (ذبل) الشئ ذبولا من باب قعد وذبْلا أيضـا ذهبت ندوّته والذبل وزان فلس شئ كالعاج وقيـل هوظهـر السُّلَحْفاة البحرية

(الذال مع الحاء ومايثلثهما)

(مَذحِج) وزان مسجد اسم أكَمَة باليمن ولدت عندها امرأة من حِمْير واسمها مُدِلَّة ثم كانت زوجة أُدَد فسميت المرأة باسمها ثم صار اسما للقبيلة ومنهم قبيـلة الانصار وعلى هذا فلاينصرف للتأنيث والعلميـة وقال الجوهرى مذحج اسم الاب قال والميم عند سيبويه أصلية وعلى هذا فهو منصرف ولكن جعـل الميم أصـلية ضعيف لفـقد فَعْلِل الاأن تفتح الحاء فهولغة وسيبويه لايفتحها وأيضـا فقدقال ابن جنى وموضع زيادة الميم أن تقع أوّلا وبعـدها ثلاثة أحرف أصول ويلزم زيادتها هنا لانهم قالوا ذحجت المرأة بولدها تذحج اذارمته والمَفْعِل بالكسر موضع

ذحل الفعل كالمصرف موضع الصرف والمنزل موضع النزول (الذحل) الحقد ويفتح الحاء فيجمع على أذحال مثل سبب وأسباب ويسكن فيجمع على ذحول مثل فلس وفلوس وطلب بذحله أى بثأره

(الذال مع الخاء وما يثلثهما)

ذخر (ذخرته) ذخرا من باب نفع والاسم الذخر بالضم اذا أعددته لوقت الحاجة اليه واذّخرته على افتعلت مثله وهو مذخور وذخيرة أيضا وجمع الذخر أذخار مثل قفل وأقفال وجمع الذخيرة ذخائر والاذخر بكسر الهمزة والخاء نبات معروف ذكى الريح واذا جَفَّ ابيضَّ

(الذال مع الراء وما يثلثهما)

ذرب (ذربت) معدته ذربا فهى ذربة من باب تعب فسدت والدال المهملة فى هذا الباب تصحيف وذرب الشئ ذربا صار حديدا ماضيا ويتعدى بالحركة فيقال ذربته ذربا من باب قتل وامرأة ذربة أى بَذِيَّة ولسان ذرب أى فصيح وذرب أى فاحش أيضا وفيه ذَرَابة (ذرّ) قرن ذرر الشمس ذرورا من باب قعد طلعت وذررت الملح وغيره ذرا من باب قتل والذّريرة ويقال أيضا الذّرور نوع من الطيب قال الزمخشرى هى فُتَات قصب الطيب وهو قَصَب يؤتى به من الهند كقصب النُّشّاب وزاد الصغانى وأنبوبه محشو من شئ أبيض مثل نسج العنكبوت ومسحوقه عَطِر الى الصفرة والبياض والذّرّ صغار النمْل وبه كُنِيَ ومنه

أبوذرّ وأمذر وأبو ذرّ الغِفاري اسمه جُنْدُب بن جُنَادة والواحدة ذرّة والذر النسل والذرّية فعلية من الذرّ وهم الصغار وتكون الذرّية واحدا وجمعا وفيها ثلاث لغات أفصحها ضم الذال وبها قرأ السبعة والثانية كسرها ويروى عن زيد بن ثابت والثالثة فتح الذال مع تخفيف الراء وزان كريمة وبها قرأ أبَانُ بن عثمان وتجمع على ذرّيات وقد تجمع على الذرارى وقد أطلقت الذرية على الآباء أيضا مجازا وبعضهم يجعل الذرية من ذرأ الله تعالى الخلق وترك همزها للتخفيف (الذراع)

فرع

اليد من كل حيوان لكنها من الانسان من المرفق الى أطراف الأصابع وذراع القياس أنثى فى لا كثر ولفظ ابن السكيت الذراع أنثى وبعض العرب يذكر قال ابن الانبارى وأنشدنا أبو العباس عن سلمة عن الفراء شاهدا على التأنيث قول الشاعر

أرمى عليها وهى فرع أجمع * وهى ثلاث أذرع واصبع

وعن الفراء أيضا الذراع أنثى وبعض عُكْل يذكر فيقول خمسة أذرع قال ابن الأنبارى ولم يعرف الاصمعى التذكير وقال الزجاج التذكير شاذ غير مختار وجمعها أذرع وذُرْعان حكاه فى العباب وقال سيبويه لا جمع لها غير أذرع وذراع القياس ست قبضات معتدلات ويسمى ذراع العامة وانما سمى بذلك لأنه نقص قبضة عن ذراع الملك وهو بعض الاكاسرة نقله المطرزى وذرعت الثوب ذرعا من باب نفع قِسْته بالذراع وضاق بالامر ذرعا عجز عن

احتماله وذَرْع الانسان طاقته التى يبلغها وذرعه القئ ذرعا غلبه وسبقه والذريعة الوسيلة والجمع الذرائع والذ يع السريع وزنا ومعنى وتذرع فى كلامه أوسع منه (ذرفت) العين ذرفا من باب ضرب دمعت وذرف الدمع سال وذرفت العين الدمع (ذرق) الطائر ذرقا من بابى ضرب وقتل وهو منه كالتغوط من الانسان وأذرق بالالف لغة (ذرت) الريح الشئ تذروه ذروا نسفته وفرقته وذرّيت الطعام تذرية اذا خلصته من تبنه وتذريت بالشئ تذريا استترت به والذرى وزان الحصى كل ما يستتر به الشخص والذروة بالكسر والضم من كل شئ أعلاه والذُّرَة حَبٌّ معروف ولامها محذوفة والاصل ذرو أو ذرى فحذفت اللام وعوض عنها الهاء وذرأ الله الخلق ذرأ بالهمز من باب نفع خلقهم

ذرف ذرق ذرا

(الذال مع العين وما يثلثهما)

(ذعرته) ذعرا من باب نفع أفزعته والذعر بالضم اسم منه وامرأة ذعور تذعر من الرِّيبة (أذعن) اذعانا انقاد ولم يستعِص وناقة مِذعان منقادة

ذعر ذعن

(الذال مع الفاء وما يثلثهما)

(ذفر) الشئ ذفرا فهو ذفر من باب تعب وامرأة ذفرة ظهرت رائحتها واشتدت طيبة كانت كالمسك أو كريهة كالصُّنَان قالوا ولا يسكن المصدر الا للمرة الواحدة اذا دخلها هاء التأنيث فيقال ذفرة وقالت أعرابية

ذفر

ذقف تهجو شيخا أدبر ذَفَره وأقبل بَخَره (ذف) الشيء يذف من باب ضرب أسرع فهو ذفيف

(الذال مع القاف وما يثلثهما)

ذقن (الذقن) من الانسان مجتمع لحييه وجمع القلة أذقان مثل سبب وأسباب وجمع الكثرة ذقون مثل أَسَد وأسود

(الذال مع الكاف وما يثلثهما)

ذكر (ذكرته) بلسانى وبقلبى ذِكْرَى بالتأنيث وكسر الذل والاسم ذكر بالضم والكسر نص عليه جماعة منهم أبوعبيدة وابن قتيبة وأنكر الفراء الكسر فى القلب وقال اجعلنى على ذكر منك بالضم لاغير ولهذا اقتصر جماعة عليه ويتعدى بالالف والتضعيف فيقال أذكرته وذكّرته ما كان فتذكر والذَّكَر خلاف الأنثى والجمع ذكور وذُكورة وذِكارة وذُكْران ولايجوز جمعه بالواو والنون فان ذلك مختص بالعَلَم العاقل والوصف الذى يجمع مؤنثه بالألف والتاء وماشذ من ذلك فمسموع لايقاس عليه والذُّكورة خلاف الأنوثة وتذكير الاسم فى اصطلاح النحاة معناه لايلحق الفعل وما أشبهه علامة التأنيث والتأنيث بخلافه فيقال قام زيد وقعدت هند وهند قاعدة فان اجتمع المذكر والمؤنث فان سبق المذكر ذكرت وان سبق المؤنث أنثت فتقول عندى ستة رجال ونساء وعندى ست نساء ورجال وشبهوه بقولهم قام زيد وهند وقامت هند وزيد فقد اعتبر السابق فبنى

اللفظ عليه والتذكير الوعظ والذَّكَر الفرج من الحيوان جمعه ذِكَرة مثل عنبة ومذاكير على غير قياس والذِّكْر العَلَاء والشرف (ذكى) الشخص ذكى من باب تعب ومن باب علا لغة وهو سرعة الفهم فالرجل ذكىّ على فعيل والجمع أذكياء والذكاء بالمد حدّة القلب وذكيت البعير ونحوه تذكية والاسم الذكاة قال ابن الجوزى فى التفسير الذكاة فى اللغة تمام الشيء ومنه الذكاء فى الفهم اذا كان تام العقل سريع القبول قال ويجزئ فى الذكاة قطع الحُلقوم والمرِئ وهو رواية عن أحمد وفى رواية عنه قطعهما مع قطع الوَدَجين فان نقص منه شئ لم يحل وقال أبو حنيفة قطع الحلقوم والمرىء وأحد الودجين وقال مالك يجزئ قطع الأوداج وان لم يقطع الحلقوم وقوله تعالى «الا ماذكيتم» معناه الا ما أدركتم ذكاته وشاة ذكىّ فعيل بمعنى مفعول مثل امرأة قتيل وجريح اذا أدركت ذكاتها وذكّيت النار بالتثقيل اذا أتممت وقودها وقوله «ذكاة الجنين ذكاة أمه» المعنى ذكاة الجنين هى ذكاة أمه فحذف المبتدأ الثانى ايجازا لفهم المعنى وهو على قلب المبتدا والخبر والتقدير ذكاة أم الجنين ذكاة له فلما قدم حوّل الضمير ظاهرا لوقوعه أوّل الكلام وحول الظاهر ضميرا اختصارا ويقرب من ذلك قولهم أبو يوسف أبو حنيفة فى أن الخبر منزل منزلة المبتدا الا أنه هو قال الخَطَّابى والرواية برفع الذكاتين وقد حرفه بعضهم فنصب الذكاة لينقلب تأويله فيستحيل المعنى عن الاباحة الى الحظر وقال المطرزى والنصب

ذكى

فى قوله ذكاة أمه وشبهه خطأ

(الذال مع اللام وما يثلثهما)

ذلف (ذَلِف) الأنف ذلفا من باب تعب قصر وصغر فالرجـل أذلف والانثى ذلفاء والجمع ذلف مثل أحمر وحمراء وحمر

ذلل (ذل) ذَلًّا من باب ضرب والاسم الذل بالضم والذلة بالكسر والمذلة اذا ضعف وهان فهو ذليل والجمع أذلاء وأذلة ويتعدى بالهمزة فيقال أذله الله وذلت الدابة ذلا بالكسر سهلت وانقادت فهى ذَلول والجمع ذلل بضـمتين مثل رسول ورسل وذللتها بالتثقيل فى التعدية

(الذال مع الميم)

ذمم (ذَمَمته) أذُمّـه ذما خلاف مدحته فهو ذمـيم ومذموم أى غـير محمود والذمام بالكسر مايذم به الرجل على اضاعته من العهد والمذمة بفتح الميم وتفتح الذال وتكسر مثـله والذمام أيضا الحرمة وتفسر الذمة بالعهد وبالأمان وبالضمان أيضا وقوله «يسعى بذمتهم أدناهم» فسر بالأمان وسمى المعاهـد ذِمِّيا نسبة الى الذمة بمعنى العهد وقولهم فى ذمتى كذا أى فى ضمانى والجمع ذمم مثل سدرة وسدر

(الذال مع النون والباء)

ذنب (الذنب) الأِثم والجمع ذنوب وأذنب صار ذا ذنب بمعنى تحمله والذنوب وزان رسول الدَّلو العظيمة قالوا ولا تسـمى ذنوبا حتى تكون مملوأة ماء

وتذكروتؤنث فيقال هو الذنوب وهى الذنوب وقال الزجاج مذكر لاغير وجمعه ذناب مثل كتاب والذنوب أيضا الحظ والنصيب وهومذكر وذنب الفرس والطائر وغيره جمعه أذناب مثل سبب وأسباب والذُّنَابَى وزان الخُزَامَى لغة فى الذنَب ويقال هوفى الطائر أفصح من الذنب وذنابة الوادى الموضع الذى ينتهى اليه سَيْله أكثرمن الذنب وذنب السوط طرفه وذنّب الرُّطَب تذنيبا بدا فيه الارطاب

(الذال مع الهاء ومايثلثهما)

ذهب (الذهب) معروف ويؤنث فيقال هى الذهب الحمراء ويقال ان التأنيث لغة الحجاز وبها نزل القرآن وقديؤنث بالهاء فيقال ذهبة وقال الأزهرى الذهب مذكر ولايجوز تأنيثه الاأن يجعل جمعا لذهبة والجمع أذهاب مثل سبب وأسباب وذُهْبان مثل رغفان وأذهبته بالالف موّهته بالذهب وذهب الاثر يذهب ذهابا ويعدى بالحرف وبالهمزة فيقال ذهبت به وأذهبته وذهب فى الارض ذهابا وذهوبا ومذهبا مضى وذهب مذهب فلان قصد قصده وطريقته وذهب فى الدين مذهبا رأى فيه رأيا وقال السَّرَقُسْطِى أحدث فيه بدعة

ذهل (ذهلت) عن الشئ أذهل بفتحتين ذهولا غفلت وقديتعدّى بنفسه فيقال ذهلته والاكثر أن يتعدى بالألف فيقال أذهلنى فلان عن الشئ وقال الزمخشرى ذهل عن الامر تناساه عمدا وشُغِل عنه وفى لغة ذهل يذهل من باب

ذهن تعب (الذهن) الذكاء والفطنة والجمع أذهان

(الذال مع الواو ومايثلثهما)

ذوب (ذاب) الشئ يذوب ذوبا وذَوَبانا سال فهو ذائب وهو خلاف الجامد المتصلب ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أذبته وذوّبته والذؤابة بالضم مهموز الضفيرة من الشعر اذا كانت مرسلة فان كانت ملوية فهى عَقيصة والذؤابة أيضا طرف العمامة والذؤابة طَرَف السوط والجمع الذؤابات على لفظها والذوائب أيضا

ذود (الذَّوْد) من الابل قال ابن الأنبارى سمعت أباالعباس يقول مابين الثلاث الى العشر ذود وكذا قال الفارابى والذود مؤنثة لانهم قالوا ليس فى أقل من خمس ذود صدقة والجمع أذواد مثل ثوب وأثواب وقال فى البارع الذود لايكون الااناثا وذاد الراعى ابله عن الماء يذودها ذودا وذِيادا منعها

ذوق (الذوق) ادراك طعم الشئ بواسطة الرطوبة المنبثة بالعَصَب المفروش على عَضَل اللسان يقال ذُقت الطعام أذوقه ذَوْقا وذوقانا وذَوَاقا ومَذَاقا اذا عرفته بتلك الواسطة ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال أذقته الطعام وذقت الشئ جربته ومنه يقال ذاق فلان البأس اذا عرفه بنزوله به وذاق الرجل عُسَيْلة المرأة وذاقت عسيلته اذا حصل لهما حلاوة الخلاط ولذّة المباشرة بالايلاج

ذوى (ذَوَى) العود ذويا من باب رمى وذُوِيًّا على فعول بمعنى ذَبَل وأذواه الحر أذبله وذا لامه ياء محذوفة وأماعينه

فقيل ياء أيضا لأنه سمع فيه الامالة وقيل واو وهو الأقيس لان باب طَوَى أكثر من باب حَيِ ووزنه فى الاصل ذَوَىٌ وزان سبب ويكون بمعنى صاحب فيعرب بالواو والألف والياء ولا يستعمل الا مضافا الى اسم جنس فيقال ذو علم وذو مال وذَوَا علم وذَوُو علم وذات مال وذواتا مال وذوات مال فان دات على الوصفية نحو ذات جمال وذات حسن كتبت بالتاء لانها اسم والاسم لا تلحقه الهاء الفارقة بين المذكر والمؤنث وجاز بالهاء لان فيها معنى الصفة فأشبه المشتقات نحو قائمة وقد تجعل اسما مستقلا فيعبر بها عن الاجسام فيقال ذات الشىء بمعنى حقيقته وماهيته وأما قولهم فى ذات الله فهو مثل قولهم فى جَنْب الله ولوجه الله وأنكر بعضهم أن يكون ذلك فى الكلام القديم ولأجل ذلك قال ابن برهان من النحاة قول المتكلمين ذات الله جهل لان أسماءه لا تلحقها تاء التأنيث فلا يقال علاَّمة وان كان أعلم العالمين قال وقولهم الصفات الذاتية خطأ أيضا فان النسبة الى ذات ذَوَوِىٌّ لان النسبة تردّ الاسم الى أصله وما قاله ابن برهان فيما اذا كانت بمعنى الصاحبة والوصف مُسَلَّم والكلام فيما اذا قطعت عن هذا المعنى واستعملت فى غيره بمعنى الاسمية نحو عليم بذات الصدور والمعنى عليم بنفس الصدور أى ببواطنها وخفياتها وقد صار استعمالها بمعنى نفس الشىء عرفا مشهورا حتى قال الناس ذات متميزة وذات مُحْدَثة ونسبوا اليها على لفظها

من غير تغيير فقالوا عيب ذاتى بمعنى جِبِلِّى وخِلْقى وحكى المطرزى عن بعض الأئمة كل شئ ذات وكل ذات شئ وحكى عن صاحب التكملة جعل الله ما بيننا فى ذاته وقول أبى تمـام

* ويضرب فى ذات الاله فيوجع *

وحكى ابن فارس فى متخير الالفاظ قوله

فنعم ابن عم القوم فى ذات ماله * اذا كان بعض القوم فى ماله كلبا

أى فنعم فعله فى نفس ماله من الجود والكرم اذا بخل غيره وقال أبوزيد لقيته أوَّلَ ذاتِ يَدَيْنِ أى أوّل كل شئ وأما أول ذات يدين فانى أحمد الله أى أوّل كل شئ وقال النابغة

مَجَلَّتهم ذات الاله ودِينهم * قويم فما يرجون غير العواقب

المجلة بالجيم الصحيفة أى كتابهم عبودية نفس الاله وقال الحجة فى قوله تعالى «عليم بذات الصدور» ذات الشئ نفسه والصدور يكنى بها عن القلوب وقال أيضا فى سورة السجدة ونفس الشئ وذاته وعينه هؤلاء وصف له وقال المهدوى فى التفسير النفس فى اللغة على معان نفس الحيوان وذات الشئ الذى يخبر عنه فجعل نفس الشئ وذات الشئ مترادفين واذا نقـل هـذا الكلمة عربية ولا التفات الى من أنكر كونها من العربيـة فانها فى القرآن وهو أفصح الكلام العربى

(الذال مع الياء وما يثلثهما)

ذيب (الذئب) يهمز ولا يهمز ويقع على الذكر والأنثى وربما دخلت الهاء في الانثى فقيل ذئبة وجمع القليل أذؤب مثل أفلس وجمع الكثير ذئاب وذُؤْبان ويجوز التخفيف فيقال ذياب بالياء لوجود الكسرة (قولهم كَيْتَ وذَيْتَ) هو كناية عن الحديث قالوا والاصل كيه وذيه لكنه أبدل من الهاء تاء وفتحت لالتقاء الساكنين وطلبا للتخفيف

ذيع (ذاع) الحديث ذيعا وذيوعا انتشر وظهر وأذعته أظهرته

ذيل (ذال) الثوب يذيل ذيلا من باب باع طال حتى مس الارض ثم أطلق الذيل على طرفه الذى يلى الارض وان لم يمسها تسمية بالمصدر والجمع ذيول وذال الرجل يذيل جرّ أذياله خُيَلاءَ وذال الشئ ذيلا هان وأذاله صاحبه إذالة

ذيم (ذام) الشخص المتاع ذيما من باب باع وذاما على القلب عابه فالمتاع مَذِيم وذأمه يذأمه بالهمز من باب نفع مثله فهو مذؤم

ذى (ذى) اسم اشارة لمؤنثة حاضرة يقال ذى فَعَلَت ويدخلها ها التنبيه فيقال هذى فعلت وهذه أيضا قال ابن السكيت ويقال تِيك فعلت ولا يقال ذِيك فعلت وذا اسم اشارة لمذكر حاضر أيضا قال الأخفش وجماعة من البصريين الاصل ذىّ بياء مشددة فخففوا ثم قلبوا الياء ألفا لانه سمع امالتها وأما جعلهم اللام ياء فلوجود باب حَيِيتُ دون حَيَوْتُ وذهب بعضهم الى أن الاصل ذَوَى فحذفت الياء التى هى لام الكلمة اعتباطا وقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها وانما قيل أصل العين واو لعدم إمالتها فى مشهور الكلام واذا كانت

العــين واوا فاللام ياء فان باب طوى أكثر من باب حيي وعــلم من ذلك أنه متى كانت العــين ياء لزم أن تكون اللام ياء أيضا واذا كانت العــين واوا فاللام ياء فى الاكثر

(كتاب الراء)

(الراء مع الباء وما يثلثهما)

رب

(الرب) يطلق على الله تبارك وتعالى معرفا بالالف واللام ومضافا ويطلق على مالك الشئ الذى لا يعقل مضافا اليه فيقال رب الدَّيْن ورب المــال ومنه قوله عليه الصلاة والسلام فى ضالة الابل «حتى يلقاها ربها» وقد استعمل بمعنى السيد مضافا الى العاقل أيضا ومنه قوله عليه السلام «حتى تلد الأمة رَبَّتَها» وفى رواية رَبَّهَا وفى التــنزيل حكاية عن يوسف عليــه الســلام «أما أحدكما فيسقى ربه خمرا» قالوا ولا يجوز استــعماله بالألف واللام للمخلوق بمعنى المــالك لان اللام للعموم والمخلوق لا يملك جميع المخــلوقات وربمــا جاء باللام عوضا عن الاضافة اذا كان بمعنى السيد قال الحرث

فهُوالرب والشهيد على يو * م الحِيَارَيْنِ والبلاء بلاء

وبعضهم يمنع أن يقال هذا رب العبد وأن يقول العبد هذا ربى وقوله عليه الصلاة والسلام «حتى تلد الامة ربها» حجة عليه وربّ زيد الامر ربا من باب قتل اذا ساسه وقام بتدبيره ومنه قيل للحاضنة رابَّة وربيبة أيضا فعيلة

بمعنى فاعلة وقيل لبنت امرأة الرجل ربيبة فعيلة بمعنى مفعولة لأنه يقوم بها غالبا تبعا لأمها والجمع ربائب وجاء ربيبات على لفظ الواحدة والابن ربيب والجمع أرباء مثل دليل وأدلاء والرب بالضم دِبْس الرُّطَب اذا طبخ وقبل الطبخ هو صقر * ورب حرف يكون للتقليل غالبا ويدخل على النكرة فيقال رب رجل قام وتدخل عليه التاء مقحمة وليست للتأنيث اذ لو كانت للتأنيث لسكنت واختصت بالمؤنث وأنشد أبو زيد

يا صاحبا ربت انسان حسن * يسأل عنك اليوم أو يسأل عن

والربة بالكسر نبت يبقى فى آخر الصيف والجمع ربب مثل سدرة وسدر والرُّبّى الشاة التى وضعت حديثا وقيل التى تحبس فى البيت للبنها وهى فُعْلَى وجمعها رُبَاب وزان غراب وشاة رُبًّى بينة الرِّباب وزان كتاب قال أبو زيد وليس لها فعل وهى من المَعَز وقال فى المجرّد أيضا اذا ولدت الشاة فهى ربى وذلك فى المعز خاصة وقال جماعة من المعز والضأن وربما أطلق فى الابل (ربح) فى تجارته رَبِحًا من باب تعب ورِبْحا ورَباحا مثل سلام وبه سمى ومنه رباح مولى أم سَلَمة ويسند الفعل الى التجارة مجازا فيقال ربحت تجارته فهى رابحة وقال الازهرى ربح فى تجارته اذا أفضل فيها وأربح فيها بالألف صادف سوقا ذات ربح وأربحت الرجل إرباحا أعطيته ربحا وأماربحته بالتثقيل بمعنى أعطيته ربحا فغير منقول وبعته المتاع واشتريته منه مرابحة اذا سميت لكل قدر من الثمن ربحا (الربد)

ربح

ربد

وزان غرفة لون يختلط سواده بكدرة وشاة رَبْدَاء وهى السوداء المنقطة بحمـرة و بياض وربد بالمكان ربدا من باب ضرب أقام وربدته ربدا أيضا حبسته ومنه اشتقاق المِرْبد وزان مقود وهو موقف الابل ومربد النَّعَم موضع بالمدينـة يقال على نحو من ميـل والمربد أيضا موضع التمر ويقال له أيضا مِسْطَح

ربذ (الربذة) وزان قصبة خرقة الصائغ يجلو بهـا الحلى وبها سميت الربذة وهى قرية كانت عامرة فى صدر الاسلام وبها قبر أبى ذَرّ الغِفَارى وجمـاعة من الصحابة وهى فى وقتنا دارسة لا يعرف بها رسم وهى عن المدينة فى جهة الشرق على طريق حاج العراق نحو ثلاثة أيام هكذا أخبرنى به جمـاعة من أهل المدينة فى سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة

ربص (تربصت) الامر تربصـا انتظرته والربصـة وزان غرفة اسم منه وتربصت الامر بفلان توقعت نزوله به

ربض (الربض) بفتحتين والمربض وزان مجلس للغنم مأواها ليلا والربض للمدينة ما حولها قال ابن السكيت والربض أيضا كل ما أويت اليه من أخت أو امرأة أو قرابة أو غير ذلك وربضت الدابة ربضا من باب ضرب ورُبُوضا وهو مثـل بُروك الابل

ربط (ربطته) ربطا من باب ضرب ومن باب قتل لغة شددته والرباط ما يربط به القربة وغيرها والجمع ربط مثل كتاب وكتب ويقال للمصاب ربط الله على قلبه بالصبر كما يقال أفرغ الله عليه الصبر أى ألهمه والرباط اسم من رابط مرابطة من باب قاتل اذا لازم ثغر العدو والرباط الذى

ربع يبنى للفقراء مولد ويجمع فى القياس ربط بضمتين ورباطات (الربع) بضمتين واسكان الثانى تخفيف جزء من أربعة أجزاء والجمع أرباع والربيع وزان كريم لغة فيه والمرباع بكسر الميم ربع الغنيمة كان رئيس القوم يأخذه لنفسه فى الجاهلية ثم صار خُمسا فى الاسلام وربعت القوم أربعهم بفتحتين اذا أخذت من غنيمتهم المرباع أو ربع مالهم واذا صرت رابعهم أيضا وفى لغة من بابى قتل وضرب وكانوا ثلاثة فأربعوا وكذلك الى العشرة اذا صاروا كذلك ولا يقال فى التعدى بالالف ولا فى غيره الى العشرة وهذا مما تعدى ثلاثيه وقصر رباعيه والربع محلة القوم ومنزلهم وقد أطلق على القوم مجازا والجمع رباع مثل سهم وسهام وأرباع وأربع وربوع مثل فلوس والمربع وزان جعفر منزل القوم فى الربيع ورجل ربْعة وامرأة ربعة أى معتدل وحذف الهاء فى المذكر لغة وفتح الباء فيهما لغة ورجل مربوع مثله والربيع عند العرب ربيعان ربيع شهور وربيع زمان فربيع الشهور اثنان قالوا لا يقال فيهما الا شهر ربيع الأوّل وشهر ربيع الآخِر بزيادة شهر وتنوين ربيع وجعل الأول والآخر وصفا تابعا فى الاعراب ويجوز فيه الاضافة وهو من باب اضافة الشئ الى نفسه عند بعضهم لاختلاف اللفظين نحو حَبّ الحصيد ولدار الآخرة وحَقّ اليقين ومسجد الجامع قال بعضهم انما التزمت العرب لفظ شهر قبل ربيع لان لفظ ربيع مشترك بين الشهر والفصل فالتزموا لفظ شهر

فى الشهر وحذفوه فى الفصل للفصل وقال الأزهرى أيضا والعرب تَذْكُر الشهور كلها مجرّدة من لفظ شهر الاشهرى ربيع ورمضان ويثنى الشهر ويجمع فيقال شهرا ربيع وأشهر ربيع وشهور ربيع وأما ربيع الزمان فاثنان أيضا الأول الذى تأتى فيه الكَمْأة والنَّوْر والثانى الذى تدرك فيه الثمار والربيع الجدول وهو النهر الصغير قال الجوهرى وجمع ربيع أربعاء وأربعة مثل نصيب وأنصباء وأنصبة وقال الفراء يجمع ربيع الكَلَإِ وربيع الشهور أربِعة وربيع الجدول أربعاء ويصغر ربيع على رُبَيِّع وبه سميت المرأة ومنه الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ بن عَفْراء وربيعة قبيلة والنسبة اليها ربعى بفتحتين والنسبة الى ربيع الزمان ربعى بكسر الراء وسكون الباء على غير قياس فرقا بينه وبين الأول والرُّبَع الفصيل ينتج فى الربيع وهو أول النتاج والجمع رباع وأرباع مثل رطب ورطاب وأرطاب والانثى ربعة والجمع ربعات والرباعية بوزن الثمانية السِّنُّ التى بين الثَّنِيَّة والناب والجمع رَبَاعِيات بالتخفيف أيضا وأربع ارباعا أَلْقَى رباعيته فهو رَبَاعٍ منقوص وتظهر الياء فى النصب يقال ركبت بِرْذَوْنا رباعيا والجمع ربع بضمتين وربعان مثل غزلان يقال ذلك للغنم فى السنة الرابعة وللبقر وذى الحافر فى السنة الخامسة وللخُفّ فى السابعة وحُمَّى الربع بالكسر هى التى تعرض يوما وتُقْلع يومين ثم تأتى فى الرابع وهكذا يقال أربعت الحمى عليه بالالف وفى لغة ربعت

ربعا من باب نفع ويوم الأربعاء ممدود وهو بكسر الباء ولا نظير له فى المفردات وانما يأتى وزنه فى الجمع وبعض بنى أَسَد يفتح الباء والضم لغة قليلة فيه وأربع الغيث ارباعا حبس الناس فى رباعهم لكثرته فهو مربع واليَرْبُوع يَفْعُول دويبة نحو الفأرة لكن ذَنَبه وأذناه أطول منها ورجلاه أطول من يديه عكس الزَّرَافة والجمع يرابيع والعامّة تقول جربوع بالجيم ويطلق على الذكر والانثى ويمنع الصرف اذا جعل علما

ربق (الربق) وزن حمل حَبْل فيه عدة عُرًى تُشَدّ به البَهْم الواحدة من العُرَى رِبْقة ويجمع أيضا على رِبَاق وقوله « فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه » المراد عَقْد الاسلام وربقت فلانا فى الامر ربقا من باب قتل أوقعته فيه فارتبق هو وربقت الشاة ربقا أدخلت رأسها فى الربق فهى مربوقة وربيقة

ربا (الرِّبا) الفضل والزيادة وهو مقصور على الاشهر ويثنى ربوان بالواو على الاصل وقد يقال ربيان على التخفيف وينسب اليه على لفظه فيقال ربوى قاله أبو عبيد وغيره وزاد المطرزى فقال الفتح فى النسبة خطأ وربا الشىء يربو اذا زاد وأربى الرجل بالالف دخل فى الربا وأربى على الخمسين زاد عليها ورَبِى الصغير يَرْبَى من باب تعب وربا يربو من باب علا اذا نشأ ويتعدى بالتضعيف فيقال ربيته فتربى والربوة المكان المرتفع بضم الراء وهو الاكثر والفتح لغة بنى تميم والكسر لغة سميت ربوة لانها رَبَت فعَلَت والجمع رُبى مثل مدية ومدى

والرابية مثله والجمع الروابى

(الراء مع التاء وما يثلثهما)

رتب (رتب) الشئ رتوبا من باب قعد استقر ودام فهو راتب ومنه الرتبة وهى المنزلة والمكانة والجمع رتب مثل غرفة وغرف ويتعدى بالتضعيف

رتت فيقال رتبته ورتب فلان رتبا ورتوبا أيضا أقام بالبلد وثبت قائما أيضا (الرتة) بالضم حبْسة فى اللسان وعن المبرد هى كالريح تمنع الكلام فاذا جاء شئ منه اتصل قال وهى غريرة تكثر فى الاشراف وقيل اذا عرضت للشخص تتردد كلمته ويسبقه نفسه وقيل يدغم فى غير موضع الادغام يقال منه رت رتتا من باب تعب فهو أرت وبه سمى والمرأة رتاء والجمع رت مثل أحمر

رتج وحمراء وحمر (أرتجت) الباب ارتاجا أغلقته اغلاقا وثيقا ومنه قيل أُرْتج على القارئ اذا لم يقدر على القراءة كأنه منع منها وهو مبنى للفعول مخفف وقد قيل ارْتُجَّ بهمزة وصل وتثقيل الجيم وبعضهم يمنعها وربما قيل ارتُتج وزان اقْتُتل بالبناء للفعول أيضا ويقال رتج فى منطقه رتجا من باب تعب اذا استغلق عليه والرتاج بالكسر الباب العظيم والباب المغلق أيضا وجعل فلان ماله فى رتاج الكعبة أى نذره هَدْيا وليس المراد نفس الباب

رتع (رتعت) الماشية رتعا من باب نفع ورتوعا رعت كيف شاءت وأرتع الغيث ارتاعا أنبت ما ترتع فيه الماشية فهو مرتع والماشية راتعة والجمع

رتق رتاع بالكسر والمرتع بالفتح موضع الرتوع والجمع المراتع (رتقت) المرأة

رتقا من باب تعب فهى رتقاء اذا استد مدخل الذكر من فرجها فلا يستطاع جماعها وقال ابن القوطية رتقت الجارية والناقة ورتقت الفتق رتقا من باب قتل سددته فارتتق (رتل) الثغر رتلا فهو رتل من باب تعب اذا استوى نباته ورتلت القرآن ترتيلا تمهلت فى القراءة ولم أعجل رتل

(الراء مع الثاء)

(رث) الشئ يرث من باب قَرُب رُثوثة ورَثَاثة خَلُق فهو رث وأرث بالالف مثله ورثت هيئة الشخص وأرثت ضعفت وهانت وجمع الرث رثاث مثل سهم وسهام (رثيت) الميت أرثيه من باب رمى مَرْثِيَة ورثيت له ترحمت ورققت له رث رثى

(الراء مع الجيم وما يثلثهما)

(رجب) من الشهور منصرف وله جموع أرجاب وأرجبة وأرجب مثل أسباب وأرغفة وأفلس ورجاب مثل جبال ورجوب وأراجب وأراجيب ورجبانات وقالوا فى تثنية رجب وشعبان رجبان للتغليب والرجبية الشاة التى كانت الجاهلية تذبحها لآلهتهم فى رجب فنهى عنها ورجبته مثل عظمته وزنا ومعنى ورَجَّبْتُ الشجرة دَعَمْتُها لئلا تنكسر لكثرة حملها (رججت) الشئ رجا من باب قتل حركته فارتج هو وارتج البحر اضطرب وارتج الظلام التبس (رجح) الشئ يرجح بفتحتين ورجح رجوحا من باب قعد لغة والاسم الرُّجحان اذا زاد وزنه رجب رجج رجح

ويستعمل متعديا أيضـا فيقال رجحته ورجح الميزان يرجَح ويرجُح اذا ثَقُلت كفتُه بالموزون ويتعدى بالالف فيقال أرجحته ورجحت الشئ بالتثقيل فضـلته وقوّيتـه وأرجحت الرجل بالالف أعطيتـه راجحا والأرجوحة أفعولة بضم الهمزة مثال يلعب عليه الصبيان وهوأن يوضع وَسَـطُ خَشَـبة على تَلّ ويقعد غلامان على طـرفيها والجمع أراجيح والمرجوحة بفتح الميم لغة فيها ومَنَعَها فى البارع

رجز (الرِّجْز) العذاب والرجز بفتحتين نوع من أوزان الشعر والأُرجوزة القصـيدة من الرجز ورجز الرجل يرجز من باب قتل قال شعر الرجز وارتجز مثله

رجس (الرِّجْس) النَّتْن والرجس القَـذَر قال الفارابى وكل شئ يسـتقذر فهو رِجْس وقال النقاش الرجس النَّجس وقال فى البارع وربمـا قالوا الرَّجَاسة والنجاسة أى جعلوهما بمعنى وقال الازهرى النجس القذر الخارج من بدن الانسان وعلى هذا فقد يكون الرجس والقـذر والنجاسة بمعنى وقـد يكون القذر والرجس بمعنى غير النجاسة ورجس رجسا من باب تعب ورجس من باب قرب لغـة والنرجس مشـموم معروف وهو معرب ونونه زائدة باتفاق وفيها قولان أقيسهما وهو المختار واقتصر الازهرى على ضبطه الكسرُ لفـقد نَفْـعِل بفتح النون الامنقولا من الافعال وهذا غيرمنقول فتكسر حملا للزائد على الاصلى كما حُمِل إِفعِـل بكسرالهمزة فى كثير من أفـراده على فِعْلِل نحو الإِذْخِر والإِثْمِد والإِسحِل وهو شجر والإِصبع

فى لغة والقول الثانى الفتح لان حمل الزائد على الزائد أشبه من حمل الزائد على الاصلى فيحمل نَرْجِس على نَضْرِب ونَصْرِف وفيه نظر لان الفعل ليس من جنس الاسم حتى يُشَبَّه به (رَجَع) من سفره وعن الامر يرجِع رَجْعا ورُجوعا ورُجعى ومرجِعا قال ابن السكيت هو نقيض الذهاب ويتعدى بنفسه فى اللغة الفصحى فيقال رجعته عن الشئ واليه ورجعت الكلام وغيره أى رددْته وبها جاء القرآن قال تعالى «فان رجَعَك الله» وهُذَيل تعدّيه بالالف ورجع الكلب فى قيئه عاد فيه فأكله ومن هنا قيل رجع فى هِبَته اذا أعادها الى ملكه وارتجعها واسترجعها كذلك ورجعت المرأة الى أهلها بموت زوجها أو بطلاق فهى راجع ومنهم من يفرق فيقول المطلقة مردودة والمتوفى عنها راجع والرجعة بالفتح بمعنى الرجوع وفلان يؤمن بالرجعة أى بالعود الى الدنيا وأما الرجعة بعد الطلاق ورجعة الكتاب فبالفتح والكسر وبعضهم يقتصر فى رجعة الطلاق على الفتح وهو أفصح قال ابن فارس والرجعة مراجعة الرجل أهله وقد تكسر وهو يملك الرجعة على زوجته وطلاق رجعى بالوجهين أيضا والرجيع الروث والعَذِرة فعيل بمعنى فاعل لانه رجع عن حاله الاولى بعد أن كان طعاما أو عَلَفا وكذلك كل فعل أو قول يردّد فهو رجيع فعيل بمعنى مفعول بالتخفيف ورجَّع فى أذانه بالتثقيل اذا أتى بالشهادتين مرة خفضا ومرة رفعا

رجع

ورجع بالتخفيف اذا كان قد أتى بالشـهادتين مرة ليأتى بهما أخرى وارتجع فلان الهبـة واسـترجعها ورجع فيها بمعـنى وراجعته عاودته

رجف (رَجف) الشئ رجفا من باب قتل و رجيفا و رجفانا تحرك واضطرب ورجفت الارض كذلك ورجفت يده ارتعشت من مرض أوكبر ورجفته الحمى أرعدته فهو راجف على غير قياس وأرجف القوم فى الشئ و به ارجافا أكثروا من الأخبار السـيئة واختلاق الاقوال الكاذبة حتى يضطرب الناس منها وعليه قوله تعالى والمرجفون فى المدينة

رجل (رِجْل) الانسان التى يمشى بها من أصل الفخذ الى القـدم وهى أنثى وجمعها أرجل ولا جمع لها غير ذلك والرُجل الذكر من الأَنَاسى جمعـه رجال وقد جمع قليلا على رَجْلة وزان تمرة حتى قالوا لايوجـد جمع على فعلة بفتح الفاء الارَجْلة وكَمْاة جمع كمء وقيل كَمْأة للواحدة مثل نظيره من أسماء الاجناس قال ابن السراج جمع رجل على رجلة فى القلة استغناء عن أرجال ويطلق الرجل على الراجل وهو خـلاف الفارس وجمع الراجل رَجْل مثل صاحب وصَحْب ورَجَّالة ورُجَّال أيضا ورجل رجلا من باب تعب قوِى على المشى والرجلة بالضم اسم منه وهو ذو رجلة أى قوة على المشى وفى الحديث «أن رجلا من حَضْرَمَوْت وآخر من كنْدة اختصما الى النبي صـلى الله عليه وسـلم فى أرض » فالحضرمى اسمه عَيْدان بفتح العـين المهملة وسكون الياء المثناة آخر الحروف ابن

الاشوع والكندى امرؤ القيس بن عابس بكسر الباء الموحدة واستعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا على الصدقات يقال اسمه عبد الله ابن اللتبية بضم اللام وسكون التاء نسبة الى لتب بطن من أزد عمان وقيل فتح التاء لغة ولم يصح وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وأهلكت قال ما فعلت قال وقعت على امرأتى فى نهار رمضان هو صخر بن خنساء والرِّجلة بالكسر البقلة الحمقاء وترجلت فى البئر نزلت فيها من غير أن تُدْلى والمِرْجَل بالكسر قِدْر من نحاس وقيل يطلق على كل قدر يطبخ فيها ورجلت الشعر ترجيلا سرحته سواء كان شعرك أو شعر غيرك وترجلت اذا كان شعر نفسك ورجل الشعر رجلا من باب تعب فهو رَجْل بالكسر والسكون تخفيف أى ليس شديدا لجُعودة ولا شديد السُّبوطة بل بينهما وارتجلت الكلام أتيت به من غير رَوِيّة ولا فكر وارتجلت برأى انفردت به من غير مَشُورة فمضيت له (الرجم) بفتحتين الحجارة والرَّجم القبْر سمى بذلك لما يجمع عليه من الأحجار والرُّجْمة حجارة مجموعة والجمع رِجَام مثل برْمة وبِرام ورجمته رجما من باب قتل ضربته بالرجم ورجمته بالقول رميته بالفحش وقال رَجْما بالغيب أى ظنا من غير دليل ولا برهان (رجوته) أرجوه رُجُوًّا على فعول أمّلته أو أردته قال تعالى «لا يرجون نكاحا» أى لا يريدونه والاسم الرجاء بالمد ورجيته أرجيه من باب رمى

رجم

رجو

لغة ويستعمل بمعنى الخوف لأن الراجي يخاف أنه لا يدرك ما يترجاه والرجا مقصور الناحيـة من البئر وغيرها والجمع أرجاء مثل سـبب وأسباب وأرجأته بالهمزة أخرته والمرجئة اسم فاعل من هذا لأنهم لا يحكمون على أحد بشئ في الدنيا بل يؤخرون الحكم الى يوم القيامة وتخفف فتقلب الهمزة ياء مع الضمير المتصل فيقال أرجيته وقرئ بالوجهين في السبعة والأرجوان بضم الهمزة والجيم اللون الاحمر

(الراء والحاء وما يثلثهما)

رحب (رحب) المكان رحبا من باب قرب فهو رحيب ورحب مثال قريب وفلس وفي لغة رحب رحبا من باب تعب وأرحب بالالف مثله ويتعدى بالحرف فيقال رَحُب بك المكان ثم كثر حتى تعـدى بنفسه فقيل رَحُبَتْـك الدار وهذا شاذ في القياس فانه لا يوجـد فَعُل بالضم الا لازما مثل شَرُف وكَرُم ومن هنا قيـل مرحبابك والاصـل نزلت مكانا واسـعا ورحب به بالتشديد قال له مرحبا ورحبة المسجد الساحة المنبسطة قيل بسكون الحاء والجمع رِحاب مثل كلبة وكلاب وقيل بالفتح وهو أكثر والجمع رحب ورحبات مثل قصبة وقصب وقصبات والرحبة البقعة المتسعة بين أفنية القوم بالوجهين وجمعها عنـد ابن الاعرابي رُحَب مثل قرية وقُرًى قال الازهري هذا البناء يجيء نادرا في باب المعتل فأما السالم فما سمعت فيه فعـلة بالفتح جمعت على فُعَـل وابن

الاعرابى ثقة لايقول الا ماسمعه وأرحب وزان أحمر قبيلة من هَمْدان وقيل موضع واليه تنسب النجائب (رحضت) الثوب رحضا من باب نفع غسلته فهو رحيض والمرحاض بكسر الميم موضع الرحض ثم كُنِّى به عن المستراح لانه موضع غَسْل النَّجْو (رحل) عن البلد رحيلا ويتعدى بالتضعيف فيقال رحلته وترحلت عن القوم وارتحلت والرحلة بالكسر والضم لغة اسم من الارتحال وقال أبو زيد الرحلة بالكسر اسم من الارتحال وبالضم الشئ الذى يرتحل اليه يقال قربت رحلتنا بالكسر وأنت رحلتنا بالضم أى المقصد الذى يقصد وكذلك قال أبو عمرو الضم هو الوجه الذى يريده الانسان والرَّحْل كل شئ يعدّ للرحيل من وِعاء للمتاع ومَرْكَب للبعير وحِلْس ورَسَن وجمعه أرحل ورحال مثل أفلس وسهام ومن كلامهم فى القذف هو ابن ملقى أرحل الركبان ورحلت البعير رحلا من باب نفع شددت عليه رحله ورحل الشخص مأواه فى الحضر ثم أطلق على أمتعة المسافر لانها هناك مأواه والرِحالة بالكسر السرج من جلود والراحلة المركب من الابل ذكرا كان أو أنثى وبعضهم يقول الراحلة الناقة التى تصلح أن ترحل وجمعها رواحل وأرحلت فلانا بالالف أعطيته راحلة والمرحلة المسافة التى يقطعها المسافر فى نحو يوم والجمع المراحل (رحمنا) اللهُ وأَنَالَنَا رحمتَه التى وسعت كل شئ ورحمت زيدا رحما بضم الراء ورحمة ومرحمة اذا

رحض
رحل
رحم

رَقَقتُ له وحَنَنتُ والفاعل راحم وفي المبالغـة رحـيم وجمعه رحمـاء وفي الحديث «انما يرحم اللهُ من عباده الرُّحَمَاءَ» يروى بالنصب على أنه مفعول يرحم وبالرفع على أنه خـبران وما بمعنى الذين والرحم موضع تكوين الولد ويخفف بسـكون الحاء مع فتح الراء ومع كسرها أيضا في لغة بني كلاب وفي لغة لهم تكسر الحاء اتباعا لكسرة الراء ثم سميت القَرابة والوُصْلة من جهة الولاء رحما فالرحم خلاف الاجنبي والرحم أنثى في المعنيين وقيل مذكر وهو الاكثر في القرابة (الرحى) مقصور الطاحون والضرس أيضا والجمع أرحٍ وأرحاء مثل سـبب وأسـباب وربما جمعت على أرحية ومنعه أبو حاتم وقال هو خطأ وربما جمعت على رُحِيّ على فُعُول وقال ابن الانباري والاختيار أن تجمع الرحى على أرحاء والقـفا على أقفاء والنـدى على أنداء لان جمع فَعَل على أفعـلة شاذ وقال الزجاج أيضا الرحى أنثى وتصغيرها رُحَيّة والجمع أرحاء ولايجوز أرْحِيَـة لان أفْعِـلة جمع الممدود لا المقصور وليس في المقصور شيء يجمع على أفعلة قال ابن السكيت والتثنيـة رحَيان ورحَوان ورحى الحرب حَوْمَتُها ودارت عليه رحى الموت اذا نزل به

رحى

(الراء والخاء وما يثلثهما)

رخص

(رخص) الشيءُ رُخْصا فهو رخيص من باب قرب وهو ضـد الغلاء ووقع في الشرح في اسم الفاعـل راخص وسـيأتي ما فيه في الخاتمـة

ان شاء الله تعالى فى فصل اسم الفاعل ويتعدى بالهمزة فيقال أرخص الله السعر وتعديته بالتضعيف فيقال رخصه الله غير معروف والرخص وزان قفل اسم منه والرخصة وزان غرفة وتضم الخاء للاتباع ومثله ظلمة وظلمة وهدنة وهدنة وقربة وقربة وجمعة وجمعة وخلبة وخلبة لليف وجبنة وجبنة لما يؤكل وهدبة وهدبة الثوب والجمع رخص ورخصات مثل غرف وغرفات والرخصة التسهيل فى الامر والتيسير يقال رخص الشرع لنا فى كذا ترخيصا وأرخص ارخاصا اذا يسره وسهله وفلان يترخص فى الأمر أى لم يستقص وقضيب رخص أى طرى لين ورخص البدن بالضم رَخَاصة ورُخُوصة اذا نَعُم ولاَنَ ملمسه فهو رَخْص (الرخمة) طائر يأكل العَذِرة وهو من الخبائث وليس من الصيد ولهذا لايجب على المُحْرِم الفدْية بقتله لانه لايؤكل والجمع رخم مثل قصبة وقصب سمى بذلك لضعفه عن الاصطياد ويقال رخم الشئ والمنطق بالضم رخامة اذا سهل فهو رخيم ورخمته ترخيما سهلته ومنه ترخيم الاسم وهو حذف آخره تخفيفا وعن الاصمعى قال سألنى سيبويه فقال مايقال للشئ السهل فقلت له المُرَخَّم فوضع باب الترخيم والرُّخَام حَجَر معروف الواحدة رُخَامة (الرخو) بالكسر اللَّين السَّهل يقال حَجَر رِخو وقال الكلابيون رخو بالضم والفتح لغة قال الازهرى الكسر كلام العرب والفتح مولد ورَخِىَ ورَخُوَ من

رخم

رخو

بابي تعب وقرب رخاوة بالفتح اذا لان وكذلك العيش رخى ورخُو اذا اتسع فهو رَخِىّ على فعيل والاسم الرَّخاء وزيدرخىّ البال أى فى نعمة وخِصْب وأرخيت الستر بالالف فاسترخى وتراخى الامر تراخيا امتد زمانه وفى الامر تراخ أى فُسْحة

(الزاء والدال وما يثلثهما)

اردب (الأرْدَبّ) كيل معروف بمصر نقله الازهرى وابن فارس والجوهرى وغيرهم وهو أربعة وستون منًّا وذلك أربعة وعشرون صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم قاله الازهرى والجمع أرادِب

ردد (رددت) الشئ ردا منعته فهو مردود وقد يوصف بالمصدر فيقال فهو ردّ ورددت عليه قوله ورددت اليه جوابه أى رجعت وأرسلت ومنه رددت عليه الوديعة ورددته الى منزله فارتد اليه وترددت الى فلان رجعت اليه مرة بعد أخرى وترادّ القوم البيع ردّوه وقول الغزالى الأن يجتمع متراذّان مأخوذ من هذا كأنّ الماء يرد بعضه بعضا اذا كان راكدا وارتد الشخص رد نفسه الى الكفر والاسم الرِّدّة

ردع (ردعته) عن الشئ أردعه ردعا منعته وزجرته وارتدع بروادع القرآن

ردف (الرديف) الذى تحمله خلفك على ظهر الدابة تقول أردفته اردافا وارتدفته فهو رديف ورِدْف ومنه ردف المرأة وهو عجُزها والجمع أرداف واستردفته سألته أن يردفنى وأردفت الدابة ورادفت اذاقبلت الرديف وقويت على حمله وجمع

الرديف رُدافَى على غير قياس وقال الزجاج ردفت الرجل بالكسر اذا ركبت خلفه وأردفته اذا أركبته خلفك وردفته بالكسر لحقته وتبعته وترادف القوم تتابعوا وكل شئ تبع شيأ فهو ردفه (ردمت) الثُّلْمة ونحوها ردما من باب قتل سددتها وفى مكة موضع يقال له الرَّدْم كانه تسمية بالمصدر وارتدم الموضع (رَدُؤ) الشئ بالهمز رَدَاءة فهو ردىء على فعيل أى وضيع خسيس ورَدَا يردو من باب علا لغة فهو رَدِىّ بالتثقيل وردى ردى من باب تعب هلك ويتعدى بالهمز والرداء بالمد مايُتَرَدَّى به مذكر ولا يجوز تأنيثه قاله ابن الانبارى والتثنية رداآن بالهمز وربما قلبت الهمزة واوا فقيل رداوان وارتدى بردائه وهو حسن الردأة بالكسر والجمع أردية بالياء مثل سلاح وأسلحة والرِّدْء مهموز وزان حِمْل المُعِين وأردأته بالالف أعنته وتردى فى مَهْواة سقط فيها ورديته تردية ونهى عن الشاة المتردية لانها ماتت من غير ذكاة

ردم

ردؤ

(الراء والذال واللام)

(رذل) الشئ بالضم رَذالة ورُذولة بمعنى رَدُؤ فهو رَذْل والجمع أرذُل ثم يجمع على أراذل مثل كلب وأكلب وأكالب والانثى رَذلة والرذال بالضم والرذالة بمعناه وهو الذى انتُقِى جَيِّده وبقى أرذله

رذل

(الراء والزاى وما يثلثهما)

(الارزبة) بكسر الهمزة مع التثقيل والجمع أرازب وفى لغة مرزبة بميم

رزب

مكسورة مع التخفيف والعامة تثقل مع الميم قال ابن السكيت وهو خطأ والجمع مرازب بالتخفيف أيضا والمرزاب بالكسر لغة فى الميزاب

رزح (رزح) البعير يرزح بفتحتين رُزوحا ورُزَاحا هُزِل هُزَالا شـديدا فهو رازح وابِل رَزْحَى ورَزَاحَى

رزق (رزق) الله الخلق يرزقهم والرزق بالكسر اسم للمرزوق والجمع الارزاق مثـل حمل وأحمال وارتزق القوم أخـذوا أرزاقهم فهـم مرتزِقـة

رزم (الرِزمة) الكارة من الثياب والجمع رزم مثل سدرة وسدر ورزمت الثياب بالتشـديد جعلتها رزما ورزمت الشئ رزما من باب قتل جمعته

رزى (الرزية) المصيبة والجمع رزايا وأصلها الهمز يقال رزأته ترزؤه مهموز بفتحتـين والاسم الرزء مثال قفل ورزأته انا اذا أصبته بمصيبة وقد يخفف فيقال رزيته أرزاه

(الراء مع السين وما يثلثهما)

الرستاق (الُّرستاق) معرب ويستعمل فى الناحية التى هى طَرَف الاقليم والرزداق بالزاى والدال مثـله والجمع رساتيق ورزاديق قال ابن فارس الرَّزْدَق السطر من النخل والصف من الناس ومنه الرزداق وهذا يقتضى أنه عربى وقال بعضهم الرسـتاق مولد وصـوابه رزداق

رسب (رسب) الشئ رسوبا من باب قعد ثقل وصار الى أسفل ورسبا فى المصدر أيضا

رسح (رسح) رسحا من باب تعب فهو أرسح أى قليـل لحم الفخذين

رسخ (رسخ) الشئ يرسخ بفتحتـين رُسوخا ثبت وكل ثابت راسخ وله قـدم راسخة

رسغ فى العلم بمعنى البراعة والاستكثار منه (الرُّسْغ) من الدواب الموضع المستدقّ بين الحافر وموضع الوظيف من اليد والرجل ومن الانسان مَفْصِل ما بينَ الكف والساعد والقدم الى الساق وضم السين للاتباع لغة والجمع أرساغ وأصاب الارض مطر فَرَسَّغ أى وصل الى موضع الارساغ

رسف (رسف) فى قيده رسفا من بابى ضرب وقتل ورسيفا ورسفانا مشى فيه فهو راسف *

رسل شَعر (رَسْل) وزان فلس أى سَبْط مسترسل وقال الأزهرى طويل مسترسل ورسل رسلا من باب تعب وبعير رَسْل لين السير وناقة رَسْلة والرسل بفتحتين القطيع من الابل والجمع أرسال مثل سبب وأسباب وشبه به الناس فقيل جاؤا أرسالا أى جماعات متتابعين وأرسلت رسولا بعثته برسالة يؤديها فهو فعول بمعنى مفعول يجوز استعماله بلفظ واحد للذكر والمؤنث والمثنى والمجموع ويجوز التثنية والجمع فيجمع على رسل بضمتين واسكان السين لغة وأرسلت الطائر من يدى اذا أطلقته وحديث مرسل لم يتصل اسناده بصاحبه وأرسلت الكلام ارسالا أطلقته من غير تقييد وترسل فى قراءته بمعنى تمهل فيها قال اليزيدى الترسل والترسيل فى القراءة هو التحقيق بلا عجلة وتراسل القوم أرسل بعضهم الى بعض رسولا أو رسالة وجمعها رسائل ومن هنا قيل تراسل الناس فى الغناء اذا اجتمعوا عليه يبتدئ هذا ويمدّ صوته فيضيق عن زمان الايقاع فيسكت

ويأخذ غيره فى مد الصوت ويرجع الأول الى النغم وهكذا حتى ينتهى
قال ابن الاعرابى والعـرب تسمى المُراسِـل فى الغناء والعمل المُتَالى
يقال راسله فى عمله اذا تابعـه فيه فهو رسيل ولا تَرَاسُـل فى الاذان
أى لامتابعة فيه والمعنى لااجتماع فيه وتقول على رِسْلك بالكسر أى
رسم على هِيْنَتِك (رسمت) للبناء رسما من باب قتل أعلمت ورسمت الكتاب
كتبته ومنه شـهد على رَسْم القَبَالة أى على كتا بة الصحيفة قال ابن
القطاع ورسمت له كذا فارتسمه أى امتثله والرسم الاثر والجمع رسوم
وارسم مثل فلس وفلوس وأفلس والروسم وزان جعفر خشـبة يختم
رسن بها الغلة ويقال روشم بالشـين المعجمة أيضا والجمع رواسم (الرسن)
الحبل والجمع أرسان وأرسُن وربما قيل رسن بضمتين وقال سـيبويه
لايجمع الا على أرسان ورسنت الدابة رسنا من بابى ضرب وقتـل
رسا شددت عليـه رَسَـنه وأرسنته بالالف مثـله (رسا) الشئ يرسو رَسْوا
ورُسُوّا ثبت فهو راس وجبال راسية وراسيات ورواس وأرسيته بالالف
للتعـدية ورست أقدامهـم فى الحرب ورسوت بين القوم أصلحت
وألقت السحابة مَرَاسِيَها دامت

(الراء مع الشين وما يثلثهما)

رشح (رَشَح) الجسد يرشَح رَشْحا اذا عَرِق فهو راشح ورشّح الندى النبت ترشيحا
رشد رباه فترشّح (الرُّشْد) الصلاح وهو خلاف الغىّ والضلال وهو اصابة الصواب

ورشدَ رَشَداً من باب تعب ورَشد يرْشد من باب قتل فهو راشد والاسم الرشاد ويتعدى بالهمزة ورشده القاضى ترشيدا جعله رشيدا واسترشدته فأرشدنى الى الشئ وعليه وله قاله أبو زيدوهو لرشدة أى صحيح النسب بكسرالراء والفتح لغة (رششت) الماء رشا ورششت الموضع بالماء ورشت السماء أمطرت وأرشت بالالف لغة وأرشت الطعنة بالالف نَفَذت وأَنْهَرَت الدم ورشاشها بالفتح الدم المتطاير منها وقيل لما يتناثر من الماء ونحوه رشاش أيضا (رشف) رشفا من بابى ضرب وقتل استقصى فى شربه فلم يُبْق شيأ فى الاناءوالرشف أخذ الماء بالشفتين وهو فوق المص وامرأة رشوف مثل رسول طيبة الفم (رشقته) بالسهم رشقا من باب قتل وأرشقته بالالف لغة رميته به والرشق بالكسر الوجه من الرمى اذا رمى القوم بأجمعهم جميع السهام وحينئذ يقال رمى القوم رشقا وقال ابن دريد الرشق السهام نفسها التى تُرْمَى والجمع أرشاق مثل حمل وأحمال وربما قيل رشقته بالقول وأرشقته ورشُق الشخص بالضم رشاقة خف فى عمله فهو رشيق (الرشوة) بالكسر مايعطيه الشخص الحاكم وغيره ليحكم له أو يحمله على مايريد وجمعها رشا مثل سدرة وسدر والضم لغة وجمعها رشا بالضم أيضا ورشوته رشوا من باب قتل أعطيته رشوة فارتشى أى أخذ وأصله رشا الفرخ اذا مدّ رأسه الى أمه لِتزُقّه والرشاء الحبل والجمع

رشش

رشف

رشق

رشا

أرشية مثل كساء وأكسية والرشأ مهموز ولد الظبية اذا تحرك ومشى وهو الغزال والجمع أرشاء مثل سبب وأسباب

(الراء مع الصاد وما يثلثهما)

رصد (الرصد) الطريق والجمع أرصاد مثل سبب وأسباب ورصدته رصدا من باب قتل قعدت له على الطريق والفاعل راصـد وربما جمع على رصد مثل خادم وخدم والرصدىّ نسبة الى الرصد وهو الذى يقـعد على الطريق ينتظر الناس ليأخذ شيأ من أموالهم ظلما وعدوانا وقعـد فلان بالمرصـد وزان جعفر وبالمرصاد بالكسر وبالمرتصـد أيضا أى بطريق الارتقاب والانتظار وربك لك بالمرصاد أى مراقبك فلايخفى

رصص عليـه شئ من أفعالك ولا تفوته (رصصت) البنيان رصا من باب قتـل ضممت بعضـه الى بعض وتراص القوم فى الصف والرصاص

رصف بالفتح والقطعة منه رصاصـة (رصفت) الحجارة رصفا من باب قتـل ضممت بعضها الى بعض فهى رصف بالفتح الواحـدة رصـفة مثال قصب وقصبة وعمل رصيف ثابت محكم وجواب رصيف قوى لايردّ

(الراء مع الضاد وما يثلثهما)

رضح (رضحتــه) رضحا من باب نفع وهو كسره ودقه كالنوى وغـيره ورضحت

رضخ رأسه اذا كسرته والخاء المعجمة لغة فيهما رضخت) له رضخا من باب نفع ورضيخا أعطيته شـيأ ليس بالكثير والمال رَضخ تسمية بالمصـدر

أو فَعْل بمعنى مفعول مثل ضرب الامير وعنده رضخ من خير أى شئ
منه (رضضته) رضا من باب قتل كسرته والرضاض بالضم مثل الدُّقاق رضض
ومن هنا قال ابن فارس الرض الدق (رضع) الصبي رضعا من باب تعب رضع
فى لغة نجد ورضع رضعا من باب ضرب لغة لاهل تهامة وأهل مكة
يتكلمون بها وبعضهم يقول أصل المصدر من هذه اللغة كسر الضاد
وانما السكون تخفيف مثل الحَلِف والحلف ورضع يرضع بفتحتين لغة
ثالثة رضاعا ورضاعة بفتح الراء وأرضعته أمه فارتضع فهى مرضع
ومرضعة أيضا وقال الفراء وجماعة ن قصد حقيقة الوصف بالارضاع
فمرضع بغير هاء وان قصد مجاز الوصف بمعنى أنها محل الارضاع فيما
كان أو سيكون فبالهاء وعليه قوله تعالى «تذهل كل مرضعة عما أرضعت»
ونساء مَرَاضع ومراضيع وراضعته مراضعة ورضاعا ورضاعة بالكسر
وهو رضيعى والراضعتان الثنيتان اللتان يشرب عليهما اللبن ويقال
الراضعة الثنية اذا سقطت والجمع الرواضع قال أبو زيد الراضعة
كل سنّ سقطت من مقادمه ويقال لَؤُم ورَضُع على الازدواج
وذلك اذا مص من الخِلْف مخافة أن يعلم به أحد اذا حلب فيطلب
منه شيئا فهو راضع ولو أفرد قيل رضِعَ مثل تعِبَ أو ضَرَبَ والجمع رُضَّع
(الرضف) الحجارة المحماة الواحدة رضفة مثل تمر وتمرة ورضفت رضف
الشئ رضفا من باب ضرب كويته بالرضفة ورضفت اللحم شويته

رضى على الرضف (رضيت) الشئ ورضيت به رضا اخترته وارتضيته مثله ورضيت عن زيد ورضيت عليه لغة لاهل الحجاز والرضوان بكسر الراء وضمها لغة قيس وتميم بمعنى الرضا وهو خـلاف السخط وشئ مرضى أكثر من مرضو وقول الفقهاء تشهد على رضاها أى على اذنها جعلوا الاذن رضا لدلالته عليه وأرضـيته ارضاء وراضـيته مراضاة ورضاء مثل وافقته موافقة ووفاقا وزنا ومعنى

(الراء مع الطاء وما يثلثهما)

رطب (رَطُب) الشئ بالضم رُطوبة نَدِىَ وهو خلاف اليابس الجاف والرَّطْب أيضا الشئ الرَّخْص وشئ رطب ورطيب اذا كان مبتلا أو رخصا لينا والرطبة القَضْبة خاصة والجمع رطاب مثل كلبة وكلاب والرطب وزان قفـل المرعى الاخضر من بقول الربيع وبعضهم يقول الرطبـة وزان غرفـة الخـلا وهو الغَضّ من الكَلَا وأرطبت الارض إرطابا صارت ذات نبات رَطْب وأرطب القوم صاروا فيـه والرُّطَب ثمر النخل اذا أدرك ونضِج قبل أن يتتمّر الواحدة رُطَبـة والجمع أرطاب وأرطبت البُسْرة إرطابا بدا فيها الترطيب والرطب نوعان أحدهما لا يتتمر واذا تأخر أكله تسارع اليـه الفساد والثانى يتتمر ويصـير عَجْوة وتمرا يابسا

رطل (الرطل) معيار يوزن به وكسره أشهر من فتحه وهو بالبغـدادى اثنتا عشرة أوقية والاوقية إستار وثلثا إسْتار والاستار أربعة مثا قيل

ونصف مثقال والمثقال درهم وثـلاثة أسـباع والدرهم سـتة دوانق والدانق ثمان حبات وخُمسا حبة وعلى هـذا فالرطل تسـعون مثقالا وهى مائة درهم وثمانية وعشرون درهما وأربعـة أسباع درهم والجمع أرطال قال الفقهاء واذا أطلق الرطل فى الفروع فالمراد به رطل بغداد والرطل مكيال أيضا وهو بالكسر وبعضهم يحكى فيـه الفتح ورطلت الشئ رطلا من باب قتل وزنته بيدك لتعرف وزنه تقريبا

(الراء مع العين وما يثلثهما)

رعب (رعبت) رعبا من باب نفع خِفْت ويتعدى بنفسه وبالهـمزة أيضا فيقال رعبته وأرعبته والاسم الرعب بالضم وتضم العين للاتباع ورعبت الاناء ملأته

رعد (رعدت) السماء رعدا من باب قتـل ورعودا لاح منها الرعد وأرعد القوم ارعادا أصابهم الرعد ورعد زيد رعدا توعـد بالشر وأرعد إرعادا مثله ورعد يرعد وارتعد اضطرب والرعدة بالكسر اسم منه

رعز (المِرْعزى) الزَّغَب الذى تحت شـعر العَنْز وفيـه لغات التخفيف والمد مع فتح الميم وكسرها والتثقيل والقصر مع كسر الميم لاغير والعين مكسورة فى الاحوال كلها وحكى مرعز وزان جعفر ومِرعِز بكسرتين مع التثقيل ولا يجوز التخفيف مع الكسرتين لفـقد مفعل فى الكلام وأما مِنْخر ومِنْتِن فكسر الميم اتباع وليس بأصل

رعع (الرعاع) بالفتح السِّفْلة من الناس الواحد رعاعة ويقال هم أخلاط الناس

رعف (رعف) رعفا من

بابى قتل ونفع ورعف بالضم لغة والاسم الرُّعاف وهو خروج الدم من الانف ويقال الرعاف الدم نفسه وأصله السبق والتقدم وفرس راعف أى سابق فان الرعاف سبق علم الراعف وتقدم (رِعْـل) وزان حمـل

رعل

وذَكْوان وعُصَيّة قبائل من سُلَيم وهم الذين قتلوا القُرَّاء على بئر مَعُونة ودعاعليهم النبي صلى الله عليه وسلم شهراونخلة رَعْلة أى طويلة والجمع رِعَال مثل كلبة وكلاب (رعت) الماشـية ترعى رعيا فهى راعيـة اذا

رعى

سرحت بنفسها ورعيتها أرعاها يستعمل لازما ومتعديا والفاعل راع والجمع رعاة بالضم مثل قاض وقضاة وقيل أيضا رعاء بالكسر والمـد ورعيان مثل رغفان وقيـل للحاكم والامـير راع لقيامه بتـدبير الناس وسياستهم والناس رعية والرعى وزان حمل والمرعى بمعنى وهو ماترعاه الدواب والجمـع المراعى وارعوى عن القبيح مثـل ارتدع وراعيت الامر نظرت فى عاقبته وراعيته لاحظته وأرعيته سمعى مثل أصغيت وزنا ومعنى وأرعنى سمعك

(الراء مع الغين وما يثلثهما)

رغب

(رغِبت) فى الشئ ورغِبته يتعـدى بنفسه أيضا اذا أردته رغْبًا بفتح الغين وسكونها ورُغْبَى بفتح الراء وضمها ورَغْباء بالفتح والمد ورغِبـت عنه اذا لم ترده والرغيبة العطاء الكثير والجمع الرغائب والرَّغْبة الهاء لتأنيث المصـدر والجمع رغبات مثل سجـدة وسجـدات ورجل رغيب وزان

شريف وكريم أى ذو رغبة فى كثرة الاكل واذا أريد المبالغة كُسِر وثُقِّل (رغد) العيش بالضم رغادة اتّسع ولان فهو رَغْد ورغيد ورغـد رغدا من باب تعب لغة فهو راغد وهو فى رغد من العيش أى رزق واسع وأرغد القوم بالالف أخصبوا والرغيدة الزُّبد (الرغيف) جمعـه رغف مثل بريد وبرد وأرغفـة ورغفان بالضم ورغفت العجـين رغفا من باب نفع جمعته بيـدك مسـتديرا فالرغيف فعيـل بمعـنى مفعول (الرغام) بالفتح التراب ورغم أنفه رغمـا من باب قتل ورغم من باب تعب لغة كناية عن الذل كأنه لصق بالرغام هَوَانًا ويتعدى بالالف فيقال أرغم الله أنفه وفعلته على رغم أنفه بالفتح والضم أى على كُرْهٍ منه وراغمته غاضبته وهذا ترغيم له أى اذلال وهذا من الامثال التى جرت فى كلامهـم بأسمـاء الاعضاء ولا يريدون أعيانها بل وضعوها لمعان غير معانى الاسمـاء الظاهرة ولاحظ لظاهر الاسمـاء من طريق الحقيقة ومنه قولهم كلامـه تحت قدمى وحاجته خلف ظهرى يريدون الاهمـال وعـدم الاحتفال (الرغوة) الزّبد يعلو الشئ عند غليانه بفتح الراء وضمها وحكى الكسر وجمع المفتوح رغوات مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم رُغًى مثل مدية ومدى والرغاية بالضم والكسر والرغاوة بالكسر مع الواو رغوة اللبن وارتغى شرب الرغوة ورغى اللبن بالتشديد علت رغوته والرغاء وزان غراب صوت البعير ورغت الناقة ترغو صوتت فهى راغية

رغد

رغف

رغم

رغو

(الراءمع الفاء ومايثلثهما)

رفث (رفث) فى منطقه رفثا من باب طلب و يرفث بالكسر لغة أفحش فيه أو صرح بما يكنى عنه من ذِكْر النكاح وأرفث بالالف لغــة والرفث النكاح فقوله تعالى «أحل لكم ليـلة الصـيام الرفث » المراد الجماع وقوله تعالى «فـلارفث» قيل فلا جماع وقيل فـلا فحش من القول وقيل الرفث يكون فى الفرج بالجماع وفى العين بالغمز للجماع وفى اللسان

رفد للمواعدة به (رفده) رفدا من باب ضرب أعطاه أو أعانه والرفد بالكسر اسم منه وأرفده بالالف مثله وترافدوا تعاونوا واسترفدته طلبت رفده

رفس (رفسه) رفسا من باب ضرب ضربه بِرجْله قال الخليل والرفس يكون

رفض فى الصدر (رفضته) رفضا من باب ضرب وفى لغة من باب قتل تركته والرافضة فرقة من شِيعة الكوفة سموا بذلك لانهم رفضوا أى تركوا زيد بن على عليه السلام حين نهاهم عن الطعن فى الصحابة فلما عرفوا مقالته وأنه لايبرأ من الشيخين رفضوه ثم استعمل هذا اللقب فى كل من غلا فى هذا المذهب وأجاز الطعن فى الصحابة ورفَضَت الابلُ من باب ضرب تفرقت فى المرعى و يتعدى بالالف فى الا كثر فيقال

رفع أرفضتها وفى لغة بنفسه (رفعته) رفعا خلاف خفضته والفاعـل رافع وبه سمى ومنه رافع بن خَدِيج ويقال ان الرافعى منسوب اليه وكذلك سمى بالمصدر مصغرا ورفعته أذعته ومنه رفعت على العامل رَفِيعــة

ورفعت الامر الى السلطان رُفْعانا ورفعت الزرع الى البَيْدَر وهو زمان الرِفاع والرَفاع ورفع الله عمله قبله فالرفع فى الاجسام حقيقة فى الحركة والانتقال وفى المعانى محمول على مايقتضيه المقام ومنه قوله عليه السلام «رفع القلم عن ثلاثة» والقلم لم يوضع على الصغير وانما معناه لاتكليف فلا مؤاخذة ألاترى أنه نفى رفع العصا فى حديث فاطمة الفِهْرية حيث قال «أما أبو جَهْم فانه لايرفع العصا عن عاتقه» وهى غير موضوعة على عاتقه بل هو محمول على المعنى وهو شدةُ التأديب ورفع البعير فى سيره أسرع ورفعته أسرعت به يتعدى ولايتعدى ورفُع الرجل فى حَسَبه ونَسبه فهو رفيع مثل شرف فهو شريف والرفاعة بالكسر اسم منه وبه سمى ومنه رفاعة بن زَنْبَر بزاى معجمة ثم نون ثم باء موحدة ثم راء مهملة وزان جعفر وهو صحابى ورُفَع الثوب فهو رفيع أيضا خلاف غلظ

رفغ (الرفغ) قال ابن السكيت هو أصل الفخذ وقال ابن فارس أصل الفخذ وسائر المغابن وكل موضع اجتمع فيه الوسخ فهو رفغ والرفغ ماحول الفرج وقد يطلق على الفرج وهو بضم الراء فى لغة أهل العالية والحجاز والجمع أرفاغ مثل قفل وأقفال وتفتح الراء فى لغة تميم والجمع رفوغ وأرفغ مثل فلس وفلوس وأفلس

رفف (الرف) قال الفارابى شبه الطاق والرف المستعمل فى البيوت معروف قال ابن دريد عربى والجمع رفوف ورفاف وفى حديث أبى هريرة «انى لأَرُفّ شفتيها» هو التقبيل والمص

رفق والـترشف (رفقت) به من باب قتل رِفْقا فأنا رفيق خـلاف العنف والرفيق أيضا ضد الاخرق مأخوذ من ذلك ورفق به مثل قرب ورفقت العمل من باب قتـل أحكمته ورفقت فى الســير قصــدت والمرفق ماارتفقت به بفتح الميم وكسر الفاء كمسجد وبالعكس لغتان ومنه مرفق الانسان وأما مرفق الدار كالمطبخ والكنيف ونحوه فبكسر الميم وفتح الفاء لاغير على التشبيه باسم الآلة وجمع المرفق مرافق وانما جمع المرفق فى قوله تعالى «وأيديكم الى المرافق» لان العرب اذا قابلت جمعا بجمع حملت كل مفرد من هـذا على كل مفرد من هـذا وعليـه قوله تعالى «فاغسـلوا وجوهكم * وامسحوا برؤسـكم * وليأخـذوا أسلحتهم * ولاتنكحوا مانكح آباؤكم من النساء» أى وليأخذ كل واحد سلاحه ولا ينكح كل واحد مانكح أبوه من النساء ولذلك اذا كان للجمع الثانى متعلق واحد فتارة يفردون المتعلق باعتبار وحدته بالنسبة الى اضافته الى متعلقه نحو «خذ من أموالهم صدقة» أى خذ من كل مال واحد منهم صـدقة وتارة يجمعونه ليتناسب اللفظ بصيغ الجموع قالوا ركب الناس دوابهم برحالها وأرسانها أى ركب كل واحد دابته برحلها ورسنها ومنه قوله تعالى «وأيديكم الى المرافق» أى وليغسل كل واحد كل يد الى مرفقها لان لكل يد مرفقا واحدا وان كان له متعلقان ثَنّوا المتعلق فى الاكثر قالوا وطئنا بلادهم بطرفيها أى كل بلد بطرفيها ومنـه قوله

تعالى «وأرجلكم الى الكعبين» وجاز الجمع فيقال بأطرافها وغسلوا أرجلهم الى الكعاب أى مع كل طرف ومع كل كعب والرفقة الجماعة ترافقهم فى سفرك فاذا تفرقتم زال اسم الرفقة وهى بضم الراء فى لغة بنى تميم والجمع رفاق مثل برمة وبرام وبكسرها فى لغة قيس والجمع رفق مثل سدرة وسدر والرفيق الذى يرافقك قال الخليل ولا يذهب اسم الرفيق بالتفرق وارتفقت بالشئ انتفعت به وارتفق اتكأ على مرفقه

رفه والرفه العيش بالضم رفاهة ورفاهية بالتخفيف اتسع ولان وهو فى رفاهية من العيش ورفهنا رفها من باب نفع ورفوها أصبنا نعمة وسعة من الرزق ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أرفهته ورفهته فترفه ورجل رافه مترفه مستريح مستمتع بنعمة ورفه نفسه ترفيها أراحها وليلة رافهة لينة

رفا (رفوت) الثوب رفوا من باب قتل ورفيته رفيا من باب رمى لغة بنى كعب وفى لغة رفأته أرفؤه مهموز بفتحتين اذا أصلحته ومنه يقال بالرفاء والبنين مثل كتاب أى بالاصلاح وبين القوم رفاء أى التحام واتفاق

(الراء مع القاف وما يثلثهما)

رقب (رقبته) أرقبه من باب قتل حفظته فأنا رقيب ورقبته وترقبته وارتقبته والرقبة بالكسر اسم منه انتظرته فأنا رقيب أيضا والجمع الرقباء والرقوب وزان رسول من الشيوخ والارامل الذى لا يستطيع الكسب ولا

كسب له سمى بذلك لانه يرتقب معروفا وصلة والرقوب أيضاالذى
لاولد له والمرقب وزان جعـفر المكان المشرف يقف عليـه الرقيب
وراقبت الله خفت عـذابه وأرقبت زيدا الدار إرقابا والاسم الرُّقْبَى
وهى من المراقبة لان كل واحد يرقب موت صاحبه لتبقى له والرَّقَبة
من الحيوان معروفة والجمع رِقَاب وقوله تعالى «وفى الرقاب» هوعلى
حذف مضاف أى وفى فك الرقاب يعنى المكاتبين قالوا ولايشترى
رقد مملوك فيعتق لانه لايسمى مكاتبا (رقد) رقدا ورُقودا ورُقادا نام
كان أو نهارا وبعضهم يخصه بنوم الليـل والاول هو الحق ويشهد
له المطابقة فى قوله تعالى «وتحسبهم أيقاظا وهم رقود» قال المفسرون
اذا رأيتهم حسبتهم أيقاظا لان أعينهم مفتحة وهم نيام ورقد عن الأمر
رقص بمعنى قعـد وتأخر (رقص) رقصا من باب قتل فهو راقص ورقاص
مبالغة ويتعدى بالألف فيقال أرقصته ورقصت المرأة ولدها بالتثقيل
رقع (رقعت) الثوب رقعا من باب نفع اذاجعلت مكان القطع خِرقة واسمها
رُقْعـة وجمعها رِقاع مثل بُرْمة وبِرام وغزوة ذات الرِقاع سميت بذلك
لانهم شـدّوا الخِرَق على أرجلهم من شدّة الحرّ لفقد النعال وروى
فى الحديث معناه عن أبى موسى قال الصَّغَانِى وهى غزوة محارب خَصَفة
وبنى ثعلبة من غَطَفان وفى حديث جابر « صلى بنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة الخوف فى غزوة ذات الرقاع فلقى جَمْعا من غطفان

الدين وارتكبته اذا أكثرت من أخذه ويسند الفعل الى الدين أيضا فيقال ركبنى الدين وارتكبنى وركب الشخص رأسه اذا مضى على وجهه بغير قصد ومنه راكب التعاسيف وهو الذى ليس له مقصد معلوم وراكب الدابة جمعه ركب مثل صاحب وصحب وركبان والمركب السفينة والجمع المراكب والركاب بالكسر المطىّ الواحدة راحلة من غير لفظها والركوبة بالفتح الناقة تركب ثم استعير فى كل مركوب والركبة من الشخص معروفة والجمع ركب مثل غرفة وغرف وأركب المُهرُ إركابا حان وقت ركوبه والركب بفتحتين قال ابن السكيت هو منبت العانة وعن الخليل هو للرجل خاصة وقال الفراء للرجل والمرأة وأنشد

لايقنع الجارية الخضاب ❁ ولا الوشاحان ولا الجلباب
من دون أن تلتقى الاركاب ❁ ويقعد الأير له لعاب

وقال الأزهرى الركب من أسماء الفرج وهو مذكر ويقال للمرأة والرجل أيضا (ركد) الماء ركودا من باب قعد سكن وأركدته أسكنته وركدت السفينة وقفت فلا تجرى (ركزت) الرمح ركزا من باب قتل أثبته بالارض فارتكز والمركز وزان مسجد موضع الثبوت والركاز المال المدفون فى الجاهلية فعال بمعنى مفعول كالبساط بمعنى المبسوط والكتاب بمعنى المكتوب ويقال هو المعدن وأركز الرجل اركازا وجد ركازا (الركس)

ركد
ركز
ركس

بالكسر هو الرجس وكل مستقذر ركس وركست الشئ ركسا من باب قتل قلبته ورددت أوّله على آخره . وأركسته بالألف رددته على رأسه

ركض (ركض) الرجل ركضا من باب قتل ضرب برجله ويتعدى الى مفعول فيقال ركضت الفرس اذا ضربته ليعدو ثم كثر حتى أسند الفعل الى الفرس واستعمل لازما فقيــل ركض الفرس قال أبو زيد يستعمل لازما ومتعديا فيقال ركض الفرس وركضته ومنهم من منع استعماله لازما ولا وجه للنع بعد نقل العدل وركض البعير ضرب برجله مثل رمح الفرس

ركع (ركع) ركوعا انحنى وركع قام الى الصلاة قاله ابن القوطية وجماعة وكل قومة ركعة ثم استعملت فى الشرع فى هيئة مخصوصــة وركع الشيخ انحنى من الكبر

ركن (ركنت) الى زيد اعتمدت عليــه وفيه لغات احداها من باب تعب وعليه قوله تعالى « ولا تركنوا الى الذين ظلموا » وركن ركونا من باب قعد قال الأزهرى وليست بالفصيحة والثالثة ركن يركن بفتحتين وليست بالاصل بل من باب تداخل اللغتين لان باب فعل يفعل بفتحتين يكون حلقىّ العين أو اللام وركن الشئ جانبــه والجمع أركان مثل قفل وأقفال فأركان الشئ أجزاء ماهيتــه والشروط ما توقف صحة الاركان عليها واعلم أن الغزالى جعل الفاعل ركنا فى مواضع كالبيع والنكاح ولم يجعــله ركنا فى مواضع كالعبادات والفرق عسر ويمكن أن يقال الفرق أن الفاعل علة لفعله والعلة غير

المعلول فالماهية معلولة فحيث كان الفاعل متحدا استقل بايجاد الفعل كما فى العبادات وأعطى حكم العلة العقلية ولم يجعل ركنا وحيث كان الفاعل متعددا لم يستقل كل واحد بايجاد الفعل بل يفتقر الى غيره لان كل واحد من العاقدين غير عاقد بل العاقد اثنان فكل واحد من المتبايعين مثلا غير مستقل فبعد بهذا الاعتبار عن شبه العلة وأشبه جزء الماهية فى افتقاره الى مايقومه فناسب أن يجعل ركنا والمركن بكسر الميم الاجانة وركانة بضم الراء والتخفيف اسم رجل من الصحابة وهو الذى صارعه النبي صلى الله عليه وسلم (الركوة) معروفة وهى دلو صغيرة والجمع ركاء مثل كلبة وكلاب ويجوز ركوات مثل شهوة وشهوات والركية البئر والجمع ركايا مثل عطية وعطايا

ركا

(الراء مع الميم وما يثلثهما)

(الرَّمَث) خشب يضم بعضه الى بعض ويركب فى البحر والجمع أرماث مثل سبب وأسباب والرِّمْث وزان حمل مرعى من مراعى الابل. ينبت فى السهل وهو من الحمض (الرمح) معروف والجمع أرماح ورِماح ورجل رامح معه رمح أو طاعن به ورماح صانع له ورمح ذوالحافر رمحا من باب نفع ضرب برجله والرماح بالكسر اسم له قال الازهرى وربما استعير الرمح للخف (رمدت) العين رمدا من باب تعب فالرجل أرمد والمرأة رمداء مثل أحمر وحمراء ويقال أيضا رمِدٌ ورمِدَة وأرمدت

رمث

رمح

رمد

العين بالألف لغة ورمدته رمدا من باب ضرب أهلكته وأتيت عليه والاسم الرمادة بالفتح ومنه عام الرمادة الذى هلك الناس فيه زمن عمر من الجدب سمى بذلك لان الارض صارت كالرماد من المحل ورماد النار معروف (رمز) رمزا من باب قتل وفى لغة من باب ضرب أشار بعين أو حاجب أو شفة

رمز

(رمست) الميت رمسا من باب قتل دفنتــه والرمس التراب تسمية بالمصدر ثم سمى القبر به والجمع رموس مثل فلس وفلوس وأرمســته بالألف لغــة ورمست الخــبر كتمته وارتمس فى الماء مثــل انغمس

رمس

(رمصت) العين رمصا من باب تعب اذا جمد الوسخ فى موقها فالرجل أرمص والانثى رمصاء (الرمضاء) الحجارة الحاميــة من حر الشمس ورمض يومنا رمضا من باب تعب اشتد حره وفى الحديث «شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فى جبا هنا فلم يشكنا» أى لم يزل شكايتنا ورمضت قدمه احــترقت من الرمضاء ورمضت الفصال اذا وجدت حر الرمضاء فاحترقت أخفافها وذلك وقت صلاة الضحى ورمضان اسم للشهر قيل سمى بذلك لان وضعه وافق الرمض وهو شدة الحر وجمعه رمضانات وأرمضاء وعن يونس أنه سمع رماضين مثل شعابين قال بعض العلماء يكره أن يقال جاء رمضان وشبهه اذا أريد به الشهر وليس معه قرينة تدل عليه وانما يقول جاء شهر رمضان واستدل بحديث «لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من أسماء الله تعالى

رمص

رمض

ولكن قولوا شهر رمضان » وهذا الحديث ضعفه البيهقى وضعفه ظاهر لانه لم ينقل عن أحد من العلماء أن رمضان من أسماء الله تعالى فلا يعمل به والظاهر جوازه من غير كراهة كما ذهب اليه البخارى وجماعة من المحققين لانه لم يصح فى الكراهة شئ وقد ثبت فى الاحاديث الصحيحة مايدل على الجواز مطلقا كقوله « إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغُلِّقت أبواب النار وصُفِّدت الشياطين» وقال القاضى عياض وفى قوله إذا جاء رمضان دليل على جواز استعماله من غير لفظ شهر خلافا لمن كرهه من العلماء (رمقه) بعينه رمقا من باب قتل أطال النظر اليه والرمق بفتحتين بقية الروح وقديطلق على القوة وبها كل المضطر من الميتة مايسدّ به الرمق أى مايمسك قوته و يحفظها وعيش رمق بكسر الميم يمسك الرمق (الرمكة) الانثى من البراذين والجمع رماك مثل رقبة ورِقاب ورمك بالمكان أقام به فهو رامك والرامك بفتح الميم وكسرها شئ أسود كالقار يُخلط بالمسك فيُجعل سُكًّا والرُّمْكة وزان حُمْرة أشدّ كدورة من الورقة وجمل أرمك وناقة رمكاء (الرمل) معروف وجمعه رِمال وأرمل المكان بالالف صار ذا رمل ورملت رملا من باب طلب ورملانا أيضا هرولت وأرمل الرجل بالألف اذا نفد زاده وافتقر فهو مرمل وجاء أرمل على غير قياس والجمع الارامل وأرملت المرأة فهى أرملة التى لازوج لها لافتقارها الى من ينفق عليها

رمق

رمك

رمل

قال الازهرى لايقال لها أرملة الا اذا كانت فقيرة فان كانت موسرة فليست بأرملة والجمـع أرامل حتى قيل رجل أرمـل اذا لم يكن له زوج قال ابن الانبارى وهو قليـل لانه لايذهب زاده بفـقد امرأته لانها لم تكن قَيِّمة عليه قال ابن السكيت والارامل المساكين رجالا كانوا أونساء (رممت) الحائط وغيره رما من باب قتل أصلحته ورممته بالتثقيل مبالغة والرمة العظام البالية وتجمع على رِمم مثل سدرة وسدر والرَّميم مِثْل الرِّمَّة وربما جُمِـع مثل رسول وعدوّ وأصدقاء ورَمّ العظمُ يرمّ من باب ضرب اذا بَلِى فهو رميم وجمعـه فى الاكثر أرِمَّاء مثل دليل وأدلاء وجاء رمام مثل كريم وكرام والرمة بالضم القطعة من الحبل وبه كنى ذو الرمة وأخذت الشئ برمته أى جميعه وأصله أن رجـلا باع بعيرا وفى عنقه حبل فقيل ادفعـه برمتـه ثم صار كالمثـل فى كل ما لا ينقص ولا يؤخـذ منـه شئ (الرمان) فعال ونونه أصلية ولهـذا ينصرف فان سمى به امتنع حملا على الاكثر الواحدة رمانة وإرمينية ناحية بالروم وهى بكسر الهمزة والميم وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة ثم نون مكسورة ثم ياء آخر الحروف أيضا مفتوحة لاجل هاء التأنيث واذا نسب اليها حذفت الياء التى بعد الميم على خلاف القياس وحذفت الياء التى بعـد النون أيضا استثقالا لاجتماع ثلاث يا آت فيتوالى كسرتان مع ياء النسب وهو عنـدهم مستثقل فتفتح الميم تخفيفا

رم

رمان

فيقال أَرْمَنِي ويقال الطين الأرمنى منسوب اليها ولو نسب على القياس
لقيل إِرِمِينِيّ مثل كِبرِيتِيّ (رميت) عن القوس رميا ورميت عليها بمعنى رمى
قالوا ولا يقال رميت بها الا اذا ألقيتها من يدك ومنهم من يجعله بمعنى
رميت عليها ويجعل الباء موضع عن أو على ورميت الرجل اذا رميته
بيدك فاذا قلعته من موضعه قلعا قلت أرميته عن الفرس وغيره
بالألف وقال الفارابى أيضا فى باب الرباعى طعنه فأرماه عن فرسه أى
ألقاه والمرة رمية والجمع رميات مثل سجدة وسجدات ورميت الصيد
رميا ورِمَاية ورِمَاء والرَّمِيَّة مايرمَى من الحيوان ذكرا كان أو أنثى والجمع
رَمِيَّات ورمايا مثل عطية وعطيات وعطايا وأصلها فعيلة بمعنى مفعولة
ورميته بالقول قذفته وترامى القوم مراماة

(الراء مع النون ومايثلثهما)

(الأرنب) أنثى ويقع على الذكر والانثى وفى لغة يؤنث بالهاء فيقال أرنبة رنب
للذكر والأنثى أيضا والجمع أرانب وقال أبوحاتم يقال للانثى أرنب
وللذكر خُزَز وجمعه خِزَّان وأرنبة الانف طَرَفه (الرانج) بفتح النون رنج
وقيل بكسرها واقتصر عليه الفارابى الجوز الهندى والجمع الروانج والرانج
أيضا نوع من التمر أملس (الرند) وزان فلس شجر طيب الرائحة من رند
شجر البادية قال الخليل والرند أيضا الآس لطيبه (ترنّم) المغنّي ترنّما ورنم رنم
يرنم من باب تعب رجّع صوتَه وسمعت له رنيما مأخوذ من ترنم الطائر

رن في هديره (رن) الشئ يَرِنُّ من باب ضرب رنينا صوّت وله رنة أى صيحة

رنا وأرنّ بالالف مثله وأرنت القَوس صوّتت (رنا) رُنُوًّا من باب علا وأرنانى حسن مارأيت أعجبنى وكأس رَنَوْناة أى معجبة وقيل دائمة ساكنة

(الراء مع الهاء ومايثلثهما)

رهب (رهب) رهبا من باب تعب خاف والاسم الرَّهْبة فهوراهب من الله والله مرهوب والاصل مرهوب عقابه والراهب عابد النصارى من ذلك والجمع رُهْبان وربما قيل رَهَابِين وترهب الراهب انقطع للعبادة والرهبانية من ذلك قال تعالى « ورَهْبَانِية ابتدعوها » مدحهم عليها ابتداء ثم ذمهم على ترك شرطها بقوله « فما رَعَوْها حقّ رِعايتها » لان كفرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم أحبطها قال الطُّرطوشى وفى هذه الآية تقوية لمذهب من يرى أن الانسان اذا ألزم نفسه فعلا من العبادة لزمه قال وأنا أميل الى ذلك والجواب عنه أن التعرض بالذم لم يكن لافسادهم العبادة بنوع من الافسادات المنهية عند الفاعل وهم لم يفسدوها على اعتقادهم وانما ذمهم على ترك الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم فالذم متوجه على الراهب وغيره فألغى وصف الرهبانية بدليل مدح من آمن منهم وقد أبطل تلك العبادة بقوله « فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم » ولم يقل الذين أتموا عبادتهم وأما قوله « ولا تُبْطلوا أعمالكم » فالمراد لاتبطلوها بمعصية الرسول عليه الصلاة والسلام

رهط (الرَّهْط) مادون عشرة من الرجال ليس

فيهم امرأة وسكون الهاء أفصح من فتحها وهو جمع لا واحد له من لفظه وقيل الرهط من سبعة الى عشرة وما دون السبعة الى الثلاثة نَفَر وقال أبو زيد الرهط والنفر ما دون العشرة من الرجال وقال ثعلب أيضا الرهط والنفر والقوم والمعشر والعشيرة معناهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال دون النساء وقال ابن السكيت الرهط والعشيرة بمعنى ويقال الرهط ما فوق العشرة الى الاربعين قاله الاصمعى فى كتاب الضاد والظاء ونقله ابن فارس أيضا ورهط الرجل قومه وقبيلته الأقربون (رهقت) الشئ رهقا من باب تعب قربت منه قال أبو زيد طلبت الشئ حتى رهقته وكدت آخذه أو أخذته وقال الفارابى رهقته أدركته ورهقه الدين غشيه ورهقتنا الصلاة رهوقا دخل وقتها وأرهقت الرجل بالالف أمرا يتعدى الى مفعولين أعجلته وكلفته حمله وأرهقته بمعنى أعسرته وأرهقته دانيته وأرهقت الصلاة أخرتها حتى قرب وقت الاخرى وراهق الغلام مراهقة قارب الاحتلام ولم يحتلم بعد وأرهق ارهاقا لغة والرهق بفتحتين غِشْيان المَحَارم (رهن) الشئ يرهن رهونا ثبت ودام فهو راهن ويتعدى بالالف فيقال أرهنته اذا جعلته ثابتا واذا وجدته كذلك أيضا ورهنته المتاع بالدين رهنا حبسته به فهو مرهون والاصل مرهون بالدين فحذف للعلم به وأرهنته بالدين بالالف لغة قليلة ومنعها الا كثر وقالوا وجه الكلام أرهنت زيدا الثوب اذا دفعته اليه ليرهنه عند

رهق

رهن

أحد ورهنت الرجل كذا رهنا ورهنته عنده اذا وضعته عنده فان أخذته منه قلت ارتهنت منــه ثم أطلق الرهن على المرهون وجمعــه رهون مثل فلس وفلوس ورهان مثل سهم وسهام والرهن بضمتين جمع رهان مثل كتب جمع كتاب وراهنت فلانا على كذا رهانا من باب قاتــل وتراهن القوم أخرج كل واحد رهنا ليفوز السابق بالجميع اذا غلب

(الراء مع الواو وما يثلثهما)

(راب) اللبن يروب روبا فهو رائب اذا خَثَر والروبة بالضم مع الواو خميرة تلقى فى اللبن ليروب والرؤبة بالهمزة قطعة يشعب بها الاناء وبها سمى (راث) الفرس ونحوه روثا من باب قال والخارج روث تسمية بالمصدر والروثة الواحدة منه (راج) المتاع يروج روجا من باب قال والاسم الرَّواج نَفَق وكثر طُلاَّبه وراجت الدراهم رَوَاجا تعامَلَ الناسُ بها وروّجتها ترويجا جَوّزتها وروّج فلان كلامه زينه وأبهمه فلا تعلم حقيقته من قولهم روّجت الريح اذا اختلطت فلا يستمر مجيئها من جهة واحدة وقال ابن القوطية راج الامر روجا ورواجا جاء فى سرعة (راح) يروح رَوَاحا وتروح مثله يكون بمعنى الغُدُوّ وبمعنى الرجوع وقد طابق بينهما فى قوله تعالى « غدوّها شهر ورواحها شهر » أى ذهابها ورجوعها وقد يتوهم بعض الناس أن الرواح لا يكون الا فى آخر النهار وليس كذلك بل الرواح والغدوّ عند العرب يستعملان فى المسير أىّ وقت كان من ليل أو نهــار

قاله الازهرى وغيره وعليه قوله عليه الصلاة والسلام من راح الى الجمعة فى اول النهار فله كذا أى من ذهب ثم قال الازهرى وأما راحت الابل فهى رائحة فلا يكون إلا بالعشى اذا أراحها راعيها على أهلها يقال سرحَتْ بالغداة الى الرعى وراحت بالعشى على أهلها أى رجعت من المرعى اليهم وقال ابن فارس الرواح رواح العَشِىّ وهو من الزوال الى الليل والمراح بضم الميم حيث تَأْوِى الماشية بالليل والمناخ والمأوى مثله وفتح الميم بهذا المعنى خطأ لانه اسم مكان واسم المكان والزمان والمصدر من أفعل بالالف مفعل بضم الميم على صيغة اسم المفعول وأما المراح بالفتح فاسم الموضع من راحت بغير ألف واسم المكان من الثلاثى بالفتح والمراح بالفتح أيضا الموضع الذى يروح القوم منه أو يرجعون اليه والريحان كل نبات طيب الريح ولكن اذا أطلق عند العامّة انصرف الى نبات مخصوص واختلف فيه فقال كثيرون هو من بنات الواو وأصله ريوحان بياء ساكنة ثم واو مفتوحة لكنه أدغم ثم خفف بدليل تصغيره على رويحين وقال جماعة هو من بنات الياء وهو وزان شيطان وليس فيه تغيير بدليل جمعه على رياحين مثل شيطان وشياطين وراح الرجل رواحا مات وروّحت الدُّهْن ترويحا جعلت فيه طيبا طابت به ريحه فتروّح أى فاحت رائحته قال الازهرى وغيره وراح الشئ وأَرْوَح أنتن فقول الفقهاء تروّح الماء بجيفة بقربه مخالف لهذا وفى المحكم أيضا

أروح اللحم اذا تغيرت رائحته وكذلك الماء فتفرق بين الفعلين باختلاف المعنيين وشذ الجوهرى فقال تروح الماء اذا أخذ ريح غيره لقربه منه وهو محمول على الريح الطيبة جمعا بين كلامه وكلام غيره وتروحت بالمروحة كأنه من الطيب لان الريح تلين به وتطيب بعد أن لم تكن كذلك والراحة بطن الكف والجمع راح وراحات والراحة زوال المشقة والتعب وأرحته أسقطت عنه ما يجد من تعبه فاستراح وقد يقال أراح فى المطاوعة وأرحنا بالصلاة أى أقمها فيكون فعلها راحة لأن انتظارها مشقة على النفس واسترحنا بفعلها وصلاة التراويح مشتقة من ذلك لان الترويحة أربع ركعات فالمصلى يستريح بعدها وروحت بالقوم ترويحا صليت بهم التراويح واستروح الغصن تمايل واستروح الرجل سمر والريح الهواء المسخر بين السماء والارض وأصلها الواو بدليل تصغيرها على رويحة لكن قلبت ياء لانكسار ماقبلها والجمع أرواح ورياح وبعضهم يقول أرياح بالياء على لفظ الواحد وغلطه أبو حاتم قال وسألته عن ذلك فقال ألا تراهم قالوا رياح بالياء على لفظ الواحد قال فقلت له انما قالوا رياح بالياء للكسرة وهى غير موجودة فى أرياح فسلم ذلك والريح أربع الشمال وتأتى من ناحية الشام وهى حارة فى الصيف بارح والجنوب تقابلها وهى الريح اليمانية والثالثة الصبا وتأتى من مطلع الشمس وهى القبول أيضا والرابعة الدبور وتأتى من ناحية المغرب والريح مؤنثة على الاكثر فيقال

هى الريح وقد تذكر على معنى الهواء فيقال هو الريح وهبَّ الريح نقله أبو زيد وقال ابن الأنبارى الريح مؤنثة لا علامة فيها وكذلك سائر أسمائها الا الإعصار فانه مذكر وراح اليوم يروح روحا من باب قال وفى لغة من باب خاف اذا اشتدت ريحه فهو رائح ويجوز القلب والابدال فيقال راحٍ كما قيل هار فى هائر ويوم ريح بالتشديد أى طيب الريح وليلة ريحة كذلك وقيل شديد الريح نقله المطرزى عن الفارسى وقال فى كفاية المتحفظ أيضا يوم رَاحٌ وريح اذا كان شديد الريح فقول الرافعى يجوز يوم ريح على الاضافة أى مع التخفيف ويوم ريح أى بالتثقيل مع الوصف وهما بمعنى كما تقدم مطابق لما نقل عن الفارسى وما ذكره فى الكفاية والريح بمعنى الرائحة عَرَض يدرك بحاسة الشم مؤنثة يقال ريح ذكية وقال الجوهرى يقال ريح وريحة كما يقال دار ودارة وراح زيد الريح يراحها رَوْحا من باب خاف اشتمها وراحها رَيْحا من باب سار وأراحها بالألف كذلك وفى الحديث «لم يرح رائحة الجنة» مروى باللغات الثلاث والرُّوح للحيوان مذكر وجمعه أرواح قال ابن الانبارى وابن الاعرابى الروح والنفس واحد غير أن العرب تذكر الروح وتؤنث النفس وقال الازهرى أيضا الروح مذكر وقال صاحب المحكم والجوهرى الروح يذكر ويؤنث وكأن التأنيث على معنى النفس قال بعضهم الروح النفس فاذا انقطع عن الحيوان فارقته الحياة وقالت الحكماء الروح هو الدم

ولهذا تنقطع الحياة بنَزْفه وصلاح البدن وفساده بصلاح هـذا الروح وفساده ومذهب أهل السنة أن الروح هو النفس الناطقة المستعدة للبيان وفهم الخطاب ولا تَفْنَى بفناء الجسد وأنه جوهر لا عرض ويشهد لهذا قوله تعـالى « بل أحياء عند ربهم يرزقون » والمراد هـذه الارواح والروح بفتحتين انبساط فى صدور القدمين وقيل تباعد صدر القدمين وتقارب العَقِبين فالذكر أروح والانثى رَوْحاء مثل أحمر وحمراء والروحاء موضع بين مكة والمدينـة على لفظ حمراء أيضا

روذ (أراد) الرجل كذا ارادة وهو الطلب والاختيار واسم المفعول مراد وراودته على الامر مراودة ورِوادا من باب قاتل طلبت منه فعله وكأن فى المراودة معنى المخادعة لأن الطالب يتلطف فى طلبـه تلطف المخادع ويَحْرِص حِرْصه وارتاد الرجل الشئ طلبه وراده يروده رِيادا مثله والمرود بكسر الميم آلة معروفة والجمع المراود

رأس (الرأس) عضو معروف وهو مذكر وجمعه أرؤس ورؤوس وبائعها رآس بهمزة مشدّدة مثل نجّار وعطّار وأمار وّاس فمولد والرأس مهموز فى أكثر لغاتهم الا بنى تميم فانهم يتركون الهمز لزوما ورأس الشهر أوّله ورأس المـال أصـله ورأس الشخص يرأس مهموز بفتحتين رآسة شرف قدره فهو رئيس والجمع رؤساء مثل شريف وشرفاء

روض (رضت) الدابة رياضا ذللتها فالفاعل رائض وهى مروضـة وراض نفسه على معنى حَلُم فهو رَيِّض والروضة الموضع المُعْجِب بالزهور يقال نزلنا أرضا

أَرِيضة قيل سميت بذلك لاستراضة المياه السائلة اليها أى لسكونها بها
وأراض الوادى واستراض اذا استَنْقَعَ فيه الماء واستراض اتسع وانبسط
ومنه يقال افعل مادامت النفس مستريضة وجمع الروضة رياض
وروضات بسكون الواو للتخفيف وهذيل تفتح على القياس (راعنى) روع
الشئ روعا من باب قال أفزعنى وروّعنى مثله وراعنى جماله أعجبنى
والروع بالضم الخاطر والقلب يقال وقع فى روعى كذا (راغ) الثعلب روغ
روغا من باب قال وروغانا ذهب يمنة ويسرة فى سرعة خديعة فهو لا يستقر
فى جهة والرواغ بالفتح اسم منه وراغ الطريق مال وراغ فلان الى
كذا مال اليه سرا وأرغت الصيد إراغة طلبته وأردته وماذا تريغ أى
تريد وروّغت اللقمة بالسمن بالتشديد دسّمتها وريغت بالياء مثله
(راق) الماء يروق صفا وروّقته فى التعدية واسم الآلة رَاوُوق وراقنى روق
جماله أعجبنى والرِّواق بالكسر بيت كالفُسْطاط يُحمل على سِطَاعٍ واحد
فى وسطه والجمع أَرْوِقة ورُوق ورواق البيت ما بين يديه وروّق الليل
بالتشديد مَدّ رواقَ ظُلْمته (رمت) الشئ أرومه رَوْما ومراما طلبته فهو روم
مروم ويتعدى بالتشديد فيقال روّمت فلانا الشئ ورومة وزان غرفة
بئر قريبة من المدينة فقولهم بئر رومة على الاضافة للايضاح (روِىَ) من روى
الماء يروى ريّا والاسم الرىّ بالكسر فهو ريان والمرأة ريّا وزان
غضبان وغضبى والجمع فى المذكر والمؤنث رواء وزان كتاب ويعدّى

بالهمزة والتضعيف فيقال أرويته وروّيته فارتوى منه وتروّى ويوم التروية ثامن ذى الحجة من ذلك لان الماء كان قليلا بمنى فكانوا يرتوون من الماء لما بعد وروى البعير الماء يرويه من باب رمى حمله فهو راوية الهاء فيه للمبالغة ثم أطلقت الراوية على كل دابة يستقى الماء عليها ومنه يقال رويت الحديث اذا حملته ونقلته و يعدّى بالتضعيف فيقال روّيت زيدا الحديث ويبنى للمفعول فيقال رُوّينا الحديث والراية علم الجيش يقال أصلها الهمز لكن العرب آثرت تركه تخفيفا ومنهم من ينكر هذا القول ويقول لم يسمع الهمز والجمع رايات والمرآة بكسر الميم معروفة وأصلها مرأية على مفعلة تحرّكت الياء وانفتح ماقبلها قلبت ألفا وكسرت الميم لانها آلة وجمعها مراء مثل جوار وغواش لأن مابعد ألف الجمع لايكون الا مكسورا وجمعت أيضا على مرايا قال الازهرى وهو خطأ والرَّوِيّة الفكر والتدبر وهى كلمة جرت على ألسنتهم بغير همز تخفيفا وهى من روّأت فى الامر بالهمز اذا نظرت فيه ورأيت الشئ رؤية أبصرته بحاسة البصر ومنه الرياء وهو إظهار العمل للناس ليروه ويظنوا به خيرا فالعمل لغير الله نعوذ بالله منه ورؤية العين معاينتها للشئ يقال رؤية العين ورأى العين وجمع الرؤية رؤى مثل مدية ومدى ورأى فى الأمر رأيا والذى أراه بالبناء للفعول بمعنى الذى أظن وبالبناء للفاعل بمعنى الذى أذهب اليه والرأى العقل والتدبير ورجل ذو رأى أى بصيرة وحذق

بالامور وجمع الرأى آراء ورأى فى منامه رُؤْيا على فُعْلَى غير منصرف لالف التأنيث ورأيته عالما يستعمل بمعنى العلم والظن فيتعدى الى مفعولين ورأيت زيدا أبصرته يتعدى الى واحد لانه من أفعال الحواس وهى انما تتعدى الى واحد فان رأيته على هيئة نصبتها على الحال وقلت رأيته قائما ورأيتنى قائما يكون الفاعل هو المفعول وهذا مختص بأفعال القلوب على غير قياس قالوا ولا يجوز ذلك فى غير أفعال القلوب والمراد ما اذا كانا متصلين مثل رأيتنى وعلمتنى أما اذا كان غير ذلك فانه غير ممتنع بالاتفاق نحو أهلك الرجل نفسه وظلمت نفسى والأَرْوَى بفتح الهمزة تَيس الجَبَل البَرِّىّ وهو منصرف لانه اسم غير صفة والرىّ بالفتح من عراق العجم والنسبة اليه رازىّ بزيادة زاى على غير قياس

(الراء مع الياء وما يثلثهما)

ريب (الريب) الظن والشك ورابنى الشئ يريبنى اذا جعلك شاكا قال أبو زيد رابنى من فلان أمر يريبنى ريبا اذا استيقنت منه الريبة فاذا أسأت به الظن ولم تستيقن منه الريبة قلت أرابنى منه أمر هو فيه إرابة وأراب فلان إرابة فهو مريب اذا بلغك عنه شئ أو توهمته وفى لغة هُذيل أرابنى بالالف فَرِبْتُ أنا وارتبت اذا شككت فأنا مرتاب وزيد مرتاب منه والصلة فارقة بين الفاعل والمفعول والاسم الريبة وجمعها ريب مثل سدرة وسدر ورَيْب الدهر صروفه وهو فى الاصل مصدر رابنى والريب الحاجة

ريث (راث) ريثا من باب باع أبطأ واسترثته استبطأته وأمهلته وريثما فعل
ريش كذا أى قَدْرَ ما فعله ووقف ريثما صلينا أى قدرما (الريش) من الطائر
معروف الواحدة ريشة ويقال فى جناحه ست عشرة ريشة أربع قَوادم
وأربع خَوَاف وأربع مَنَاكب وأربع أَبَاهِر والريش الخير والرياش
بالكسر يقال فى المال والحالة الجميلة ورشته ريشا من باب باع قمت
بمصلحته أو أنلته خيرا فارتاش ورشت السهم ريشا أصلحت ريشه
ريط فهو مريش (الريطة) بالفتح كل مُلاءة ليست لِفْقَين أى قطعتين والجمع
رياط مثل كلبة وكلاب ورَيْط أيضا مثل تمرة وتمر وقد يسمى كل ثوب
ريع رقيق ريطة (الريع) الزيادة والنماء وراعت الحنطة وغيرها ريعا من
باب باع اذا زكت ونمت وأرض مريعة بفتح الميم خِصبة قال الازهرى
الريع فضل كل شئ على أصله نحو ريع الدقيق وهو فضله على كيل البُرّ
ريق والريع بالكسر الطريق وقيل الجبل وقيل المكان المرتفع (الريق) ماء
الفم ويؤنث بالهاء فى الشعر فيقال ريقة وقيل التأنيث بالهاء للوحدة
وراق الماء والدم وغيره ريقا من باب باع انصب ويتعدى بالهمزة
فيقال أراقه صاحبه والفاعل مريق والمفعول مُرَاق وتبدل الهمزة
هاء فيقال هَرَاقَهُ والاصل هَرْيَقَه وزان دحرجه ولهذا تفتح الهاء من
المضارع فيقال يُهَرِيقه كما تفتح الدال من يدحرجه وتفتح من الفاعل
والمفعول أيضا فيقال مُهَرِيق ومُهَرَاق قال امرؤ القيس

* وان شفائى عَبْرَة مُهَرَاقة * والامر هَرِقْ ماءك والاصل هَرْيِق وزان دحرج وقد يجمع بين الهاء والهمزة فيقال أهراقه يهريقه سا كن الهاء تشبيها له بأسطاع يُسْطِيع كأن الهمزة زيدت عوضا عن حركة الياء فى الاصل ولهذا لا يصير الفعل بهذه الزيادة خماسيا ودعا بذنوب فأُهْرِق سا كن الهاء وفى التهذيب من قال أهرقت فهو خطأ فى القياس ومنهم من يجعل الهاء كأنها أصل ويقول هرقته هرقا من باب نفع وفى الحديث « ان امرأة كانت تُهَرَاقُ الدماءَ » بالبناء للفعول والدماء نصب على التميز ويجوز الرفع على اسناد الفعل اليها والاصل تهراق دماؤها لكن جعلت الالف واللام بدلا عن الاضافة كقوله تعالى « عقدة النكاح » أى نكاحها (مريم) اسم أعجمى ووزنه مفعل وبناؤه قليل وميمه زائدة ولا يجوز أن تكون أصلية لفقد فَعْيَل فى الأبنية العربية ونقله الصغانى عن أبى عمرو قال مريم مفعل من رام يريم وهذا يقتضى أن يكون عربيا

ريم

(ران) الشئ على فلان رينا من باب باع غلبه ثم أطلق المصدر على الغطاء ويقال ران النعاس فى العين اذا خامرها (الرئة) بالهمز وتركه مجرى النفس والجمع رئات ورئون جبرا لما نقص والهاء عوض من اللام المحذوفة يقال منه رأيته اذا أصبت رئته ومنهم من يقول المحذوف فاؤها والاصل ورأة مثل العدة أصلها وعدة إذ لو عوّضوا موضع المحذوف كان الاصل أولى بالاثبات ويقال وريته اذا أصبت رئته وهو مورىّ

رين

ريا

كتاب الزاى

(الزاى مع الباء ومايثلثهما)

زبعر (الزبعرى) بكسر الزاى وفتح الباء السيئ الخلق والذى كثرشعروجهه وحاجبيه وقال الفارابى الزبعر نبت له رائحة فائحة وسمى الرجل من ذلك

زبب (الزُّبّ) الذكر وتصغيره زبيب على القياس وربما دخلته الهاء فقيل زبيبة على معنى أنه قطعة من البدن فتكون الهاء للتأنيث والجمع أزباب مثل قفل وأقفال وقال الازهرى الزب ذكر الصبى بلغة اليمن والزبيب معروف وهواسم جمع يذكر ويؤنث فيقال هو الزبيب وهى الزبيب الواحدة زبيبة وزبّبت العنبَ جعلته زبيبا فتزبب هو وعام أزبُّ كثير الخصب ورجل أزب كثير شعر الصدر والزبزب وزان جعفر سفينة صغيرة والجمع الزبازب

زبد (الزبد) بفتحتين من البحر وغيره كالرغوة وأزبد إزبادا قذف بزبده والزُّبْد وزان قفل مايُستخرج بالمَخْض من لبن البقر والغنم وأما لبن الابل فلايسمى مايستخرج منه زبدا بل يقال له جُبَاب والزبدة أخص من الزبد وزبدت الرجل زبدا من باب قتل أطعمته الزبدومن باب ضرب أعطيته ومنحته ونهى عن زبد المشركين أى عن قبول مايعطون

زبر (زبره) زبرا من باب قتل زجره ونهره وبمصغر المصدر سمى ومنـه الزبير بن العوّام أحد الصحابة العشرة والزبيرى من أصحابنا نسبة اليه لأنه من نسـله وزبرت الكتاب زبرا كتبته فهو زبور فعول

بمعنى مفعول مثل رسول وجمعه زبر بضمتين والزبور كتاب داود عليه السلام وزبير وزان كريم يقال هو اسم الجبل الذى كلم الله موسى عليه وبه سمى ومنه عبد الرحمن بن الزبير صحابى والزبرة القطعة من الحديد والجمع زبر مثل غرفة وغرف والزبرقان بكسرتين اسم للبدر ليلة تمامه وبه سمى الرجل والزَّبَرجد جوهر معروف ويقال هو الزمرُّذ (زبقت) الشعر نتفته والزنبق فنعل وزان جعفر يقال هو الياسمين (زبل) الرجل الارض زبولا من باب قعد وزبلا أيضا أصلحها بالزِّبْل ونحوه حتى تجود للزراعة فهو زَبَّال والمزبلة بفتح الباء والضم لغة موضع الزبل والزبيل مثال كريم المِكْتَل والزنبيل مثال قنديل لغة فيه وجمع الاول زبل مثل بريد وبرد وجمع الثانى زنابيل مثل قناديل (زبنت) الناقةُ حالبَها زبنا من باب ضرب دفعته برجلها فهى زبون بالفتح فعول بمعنى فاعل مثل ضروب بمعنى ضارب وحرب زبون بالفتح أيضا لانها تدفع الأبطال عن الاقدام خوف الموت وزبنت الشئ زبنا اذا دفعته فأنا زبون أيضا وقيل للمشترى زبون لانه يدفع غيره عن أخذ المبيع وهى كلمة مولدة ليست من كلام أهل البادية ومنه الزبانية لانهم يدفعون أهل النار اليها وزُبَانَى العقرب قَرْنُها والمزابنة بيع الثَّمر فى رؤوس النخل بتمر كيلا (الزُّبْيَة) حُفرة فى موضع عال يصادفها الأسد ونحوه والجمع زبى مثل مدية ومدى

زبق

زبل

زبن

زبى

(الزاى مع الجيم ومايثلثهما)

(الزج) بالضم الحديدة التى فى أسفل الرمح وجمعه زِجاج مثل رمح ورِماح وجمع أيضا زججة مثال عنبة قال ابن السكيت ولا يقال أزِجَّة وزججت الرمح زجا من باب قتل جعلت له زجا وزججت الرجل زجا طعنته بالزج والزجاج معروف والضم أشـــهر من التثليث وبه قرأ الســـبعة الواحدة زجاجة وبائع الزجاج ينسب اليه على لفظـــه فيقال زجاجىّ وهى نسبة لبعض أصحابنا وصانعه زجاج مثل نجار وعطار (زجرته) زجرا من باب قتل منعته فانزجر وازدجر ازدجارا والاصل ازتجر على افتعل يستعمل لازما ومتعدّيا وتزاجروا عن المنكر زجر بعضهم بعضا (زجيته) بالتثقيل دفعته برفق والريح تُزْجِى السحابَ تسوقه سوقا رفيقا رباعىّ بالتخفيف والتثقيل للمبالغة وبضاعة مُزْجاة تدفعها الأيام لقِلّتها وأزجيت الامر أخرته

(الزاى مع الحاء وما يثلثهما)

(زحزحه) فتزحزح أى باعده فتباعد وتزحزح عن مجلسه تنحى (زحف) القوم زحفا من باب نفع وزحوفا ويطلق على الجيش الكثـــير زحف تسمية بالمصـــدر والجمع زحوف مثـــل فلس وفلوس قال ابن القوطية ولا يقال للواحد زحف والصـــبى يزحف على الارض قبـــل أن يمشى وزحف البعير اذا أعيا فجر فِرْسِنَه فهو زاحفة الهاء للمبالغة والجمع زواحف وأزحف بالالف لغة ومنه قيل زحف المـــاشى وأزحف أيضا اذا

اعيا قال أبو زيد ويقال لكل معى سمينا كان أو مهز ولا زحف وزحف السهم وقع دون الغرض ثم زلج اليه فهو زاحف والجمع زواحف (زحمته) زحما من باب نفع دفعته وزاحمته مزاحمة وزحاما وأكثر مايكون ذلك فى مضيق والزحمة مصدر أيضا والهاء لتأنيثه ويجوز من الثلاثى زحم زيد بالبناء للفعول ومن المزيد زوحم مثل قوتل وزحم القوم بعضهم بعضا تضايقوا فى المجلس وازدحموا تضايقوا أى موضع كان ومنه قيل على الاستعارة ازدحم الغرماء على المال

زحم

(الزاى مع الراء وما يثلثهما)

(الزرنيخ) بالكسر معروف وهو فارسى معرب (الزرب) حظيرة الغنم والجمع زروب مثل فلس وفلوس والزرب بالكسر لغة والزريبة مثله والجمع زرائب مثل كريمة وكرائم والزريبة قترة الصائد والزرابى الوسائد

زرنيخ

(زرد) الرجل اللقمة يزردها من باب تعب زردا ابتلعها وازدردها مثله

زرد

(زر) الرجل القميص زرا من باب قتل أدخل الازرار فى العرا وزرره بالتضعيف مبالغة وأزره بالألف جعل له أزرارا واحدها زر بالكسر وزررت الشئ زرا جمعته جمعا شديدا والزرزور بضم الاول نوع من العصافير

زر

(زرع) الحراث الارض زرعا حرثها للزراعة وزرع الله الحرث أنبته وأنماه والزرع ما استنبت بالبذر تسمية بالمصدر ومنه يقال حصدت الزرع أى النبات قال بعضهم ولا يسمى زرعا إلا وهو

زرع

غض طرى والجمع زروع والمزارعة من ذلك وهى المعاملة على الارض ببعض مايخرج منها والمزرعة مكان الزرع وازدرع حرث والمُزْدَرَع المزرعة (الزرافـة) بفتح الزاى وقال ابن دريد بالضم وشك فى كونها عربية ومنهم من أنكر الضم وقال هى مسماة باسم الجماعة لانها فى صورة جماعة من الحيوان والزرافة الجماعة بفتح الزاى وضمها أيضا قاله أبو عبيد فى باب أسماء الجماعة من الناس (المزراق) رمح قصير أخف من العنزة وزرقه بالرمح زرقا من باب قتل طعنه وزرق الطائر زرقا من بابى قتل وضرب بمعنى ذرق والزرقـة من الالوان والذكر أزرق والانثى زرقاء والجمع زرق مثـل أحمر وحمراء وحمر ويقال للماء الصافى أزرق والفعل زرق من باب تعب (زرى) عليـه زريا من باب رمى وزرية وزراية بالكسر عابه واستهزأ به وقال أبو عمرو الشيبانى الزارى على الانسان هو الذى ينكر عليه ولا يعدّه شيأً وازدراه وتزرى عليه كذلك وأزرى بالشئ إزراء تهاون به

(الزاى مع العين وما يثلثهما)

(الزعفران) معروف وزعفرت الثوب صبغته بالزعفران فهو مزعفر بالفتح اسم مفعول (أزعجته) عن موضعه ازعاجا أزلتـه عنـه قالوا ولا يأتى المطاوع من لفظ الواقع فلا يقال فانزعج وقال الخليل لو قيـل كان صوابا واعتمده الفارابى فقال ازعجتـه فانزعج والمشهور فى مطاوعـه

زعر أزعجته فشخص (زعر) زعرا من باب تعب قل شعره فالذكر زعر وأزعر والانثى زعراء ورجل زعر مثل شرس الخلق وزنا ومعنى وفيه زعارة مشددة الراء أى شراسة والزعرور بالضم ثمر من ثمر البادية يشبه النبق فى خلقه وفى طعمه حموضة (زعم) زعما من باب قتل وفى الزعم زعم ثلاث لغات فتح الزاى للحجاز وضمها لاسد وكسرها لبعض قيس ويطلق بمعنى القول ومنه زعمت الحنفية وزعم سيبويه أى قال وعليه قوله تعالى «أو تسقط السماء كما زعمت» أى كما أخبرت ويطلق على الظن يقال فى زعمى كذا وعلى الاعتقاد ومنه قوله تعالى «زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا» قال الازهرى وأكثر ما يكون الزعم فيما يشك فيه ولا يتحقق وقال بعضهم هو كناية عن الكذب وقال المرزوقى أكثر ما يستعمل فيما كان باطلا أو فيه ارتياب وقال ابن القوطية زعم زعما قال خبرا لا يدرى أحق هو أو باطل قال الخطابى ولهذا قيل زعم مطية الكذب وزعم غير مزعم قال غير مقول صالح وادّعي مالم يمكن وزعمت بالمال زعما من باب قتل ونفع كفلت به والزعم بفتحتين والزعامة بالفتح اسم منه فأنا زعيم به وأزعمتك المال بالالف للتعدية وزعم على القوم يزعم من باب قتل زعامة بالفتح تأمر فهو زعيم أيضا

(الزاى مع الغين والباء)

زغب (الزغب) بفتحتين صغار الشعر ولينه حين يبدو من الصبي وكذلك

من الشيخ حين يرق شعره ويضعف وهو الريش أول ماينبت ودقاقه أيضا الذى لايجود ولا يطول ورجل زَغِب الشعر ورقبة زغباء وزغب الفرخ زغبا من باب تعب صغر ريشه وزغب الصبي نبت زغبه

(الزاى مع الفاء وما يثلثهما)

(الزِّفت) القير ويقال القطران وزفت الرجل الوعاء بالتثقيل طلاه بالزفت (زفت) النساء العروس الى زوجها زفا من باب قتل والاسم الزِفاف مثل كتاب وهو إهداؤها اليه وأزفتها بالألف لغة وزف الرجل يزف من باب ضرب أسرع والاسم الزفيف (زفن) زفنا من باب ضرب رقص

(الزاى مع القاف)

(الزق) بالكسر الظرف وبعضهم يقول ظرف زِفت أو قِير والجمع أزقاق وزِقاق وزُقان مثل كتاب ورُغفان والزُّقاق دون السكة نافذة كانت أو غير نافذة قال الاخفش أهل الحجاز يؤنثون الزقاق والطريق والسبيل والسوق والصراط وتميم تذكر والجمع أزقة مثل غراب وأغربة وزق الطائر فرخه زقا من باب قتل

(الزاى مع الكاف وما يثلثهما)

(الزكرة) ظرف صغير والجمع زكر مثل غرفة وغرف و (الزكام) والزكمة بالضم معروف وأزكمه الله بالألف فزكم بالبناء للمفعول على غير قياس فهو مزكوم و (الزكاء) بالمد النماء والزيادة يقال زكا الزرع

والأرض تزكو زُكُوًا من باب قعد وأزكى بالالف مثلا وسمى القَدر المُخْرَج من المال زكاة لانه سبب يُرَجّى به الزكاء وزكى الرجل ماله بالتشديد تزكية والزكاة اسم منه وأزكى الله المال وزكاه بالألف والتثقيل واذا نسبت الى الزكاة وجب حذف الهاء وقلب الألف واوا فيقال زكويّ كما يقال فى النسبة الى حصاة حصويّ لأن النسبة تردّ الى الاصول وقولهم زكاتية عامى والصواب زَكَوِيّة وزكا الرجل يزكو اذا صلح وزكيته بالتثقيل نسبته الى الزكاء وهو الصلاح والرجل زكى والجمع أزكياء

(الزاى مع اللام وما يثلثهما)

زلف (الزُلْفة) والزُّلْفَى القُربة وأزلفه قربه فازدلف والاصل ازتلف فأبدل من التاء دال ومنه مزدلفة لاقترابها إلى عرفات وأزلفت الشئ جمعته وقيل سميت مزدلفة من هذا لاجتماع الناس بها وهى عَلَمٌ على البقعة لايدخلها ألف ولام الا لمحا للصفة فى الأصل كدخولها فى الحسن والعباس وازدلف السهم الى كذا اقترب

زلق (زلقت) القدم زلقا من باب تعب لم تثبت حتى سقطت ويعدى بالالف والتشديد فيقال أزلقته وزلقته فتزلق

زلل (زل) عن مكانه زلا من باب ضرب تنحى عنه وزل زللا من باب تعب لغة والاسم الزلة بالكسر والزلّة بالفتح المرة والمزلة المكان الدحض وهو بفتح الميم وأما الزاى فالكسر أفصح من الفتح يقال

أرض مزلة تزل فيها الاقدام وزل فى منطقــه أو فعــله يزل من باب ضرب زلة أخطأ والزّلة اسم العطية يقال أزللت اليه ازلالا اذا أعطيته أو أسديت اليه صنيعا وفى الحديث «من أزلت اليه نعمة فليشكرها» أى من صنعت عنده نعمة وقال ابن القطاع أيضا أزللت اليــه من الطعام وغيره أى أعطيته وعلى هذا فا قياس أن يكون اللازم زل يزل من باب ضرب اذا أخذه وعليه قول الفقهاء ويزل ان عــلم الرضا أى يأخذ من الطعام والزلة أيضا اسم للوليمة قال فى البارع واتخذفلان زلة أى صنيعة وقال الأزهرى كنا فى زلة فلان أى فى عرسه وقال الليث الزلة عراقية اسم لما يحمل من المائدة لقريب أو صديق والزلية بكسر الزاى نوع من البسط والجمع الزلالىّ وزل الدرهم يزل من باب ضرب زليلا نقص فى الوزن فهو زال ودراهم زوال وتزلزلت الأرض زلزلة تحركت واضطربت وزلزالا بالكسر والاسم بالفتح وزلزلتــه أزعجتــه والماء الزلال العــذب (الزلم) بفتح اللام وتضم الزاى وتفتح القــدح وجمعه أزلام وكانت العرب فى الجاهليــة تكتب عليها الامر والنهى وتضعها فى وعاء فاذا أراد أحدهم أمرا أدخل يده وأخرج قدحا فان خرج مافيه الامر مضى لقصده وان خرج مافيه النهى كف

(الزاى مع الميم وما يثلثهما)

(الزمرذ) مثقل الراء مضمومة والذال معجمة هو الزبرجــد قال ابن

قتيبة والدال المهملة تصحيف وحكى فى البارع عن الأصمعى الصواب
بذال معجمة الواحدة زمرذة (زمر) زمرا من باب ضرب وزميرا أيضا زمر
ويزمر بالضم لغة حكاها أبو زيد ورجل زمار قالوا ولا يقال زامر
وامرأة زامرة ولا يقال زمارة والمزمار بكسر الميم آلة الزمر (زمع) زمعا زمع
من باب تعب دهش والزمع بفتحتين مايتعلق بأظلاف الشاء من خلفها
الواحدة زمعة مثل قصب وقصبة وبالواحدة سمى ومنه عبد بن زمعة
والمحدثون يقولون زمعة بالسكون ولم أظفر به فى كتب اللغة (زملته) زمل
بثوبه تزميلا فتزمل مثل لففته به فتلفف به وزملت الشئ حملته ومنه
قيل للبعير زاملة الهاء للمبالغة لانه يحمل متاع المسافر (الزمام) للبعير جمعه زم
أزمة وزممته زما من باب قتل شددت عليه زمامه قال بعضهم الزمام
فى الأصل الخيط الذى يشد فى البرة أو فى الخشاش ثم يشد اليه المقود
ثم سمى به المقود نفسه وزمزم اسم لبئر مكة ولا تنصرف للتأنيث
والعلمية (الزمان) مدة قابلة للقسمة ولهذا يطلق على الوقت القليل زمن
والكثير والجمع أزمنة والزمن مقصور منه والجمع أزمان مثل سبب
وأسباب وقد يجمع على أزمن والسنة أربعة أزمنة وهى الفصول أيضا
فالأول الربيع وهو عند الناس الخريف سمته العرب ربيعا لان أول
المطر يكون فيه وبه ينبت الربيع وسماه الناس خريفا لأن الثمار
تخترف فيه أى تقطع ودخوله عند حلول الشمس رأس الميزان والثانى

الشتاء ودخوله عند حلول الشمس رأس الجدى والثالث الصيف ودخوله عنـد حلول الشمس رأس الحمـل وهو عنـد الناس الربيع والرابع القيظ وهو عند الناس الصـيف ودخوله عنـد حلول الشمس رأس السرطان وزمن الشخص زمنا وزمانة فهوزمن من باب تعب وهو مرض يدوم زمانا طويلا والقوم زمنى مثل مرضى وأزمنه الله فهو مزمن

(الزاى مع النون وما يثلثهما)

(الزنج) طائفـة من السودان تسكن تحت خط الاستواء وجنوبيـه وليس وراءهم عمارة قال بعضهم وتمتد بلادهم من المغرب الى قرب الحبشة وبعض بلادهم على نيل مصر الواحد زنجى مثل روم ورومى وهو بكسر الزاى والفتح لغة (الزند) ما انحسر عنه اللحم من الذراع وهو مذكر والجمع زنود مثل فلس وفلوس والزند الذى يقدح به النار وهو الأعلى وهو مذكر أيضا والسفلى زندة بالهاء ويجمع على زناد مثل سهم وسهام و (الزنديق) مثل قنديل قال بعضهم فارسى معرب وقال ابن الجواليقى رجل زَنْدَقِىّ وزنديق اذا كان شديد البخل وهو محكى عن ثعلب وعن بعضهـم سألت أعـرابيا عن الزنديق فقال هو النظار فى الأمور والمشهور على ألسنة الناس أن الزنديق هو الذى لا يتمسـك بشريعـة ويقول بدوام الدهر والعرب تعبر عن هذا بقولهـم ملحد أى طاعن فى الأديان وقال فى البارع زنديق وزنادقة وزناديق وليس ذلك من

كلام العرب فى الاصل وفى التهذيب وزندقة الزنديق أنه لا يؤمن بالآخرة ولا بوحدانية الخالق (الزنار) للنصارى وزان تفاح والجمع زنانير وتزنر النصرانى شد الزنار على وسطه وزنرته بالتشديد ألبسته الزنار ❀ رجل (زنيم) دعى ومزنم بالبناء للمفعول وهو مشبه بزنمة العنز وهى التى تتعلق باذنها والزنمة مثال قصبة أيضا المتدلية من الحلق وفى حديث رواه البيهقى انه عليه السلام رأى نغاشيا يقال له زنيم فخر ساجدا وقال أسأل الله العافية وهو بصيغة المصغر علم لهذا الشخص ويوضع الوتر بين الزنمتين وهما شرخا الفوق (زننته) زنا من باب قتل ظننت به خيرا أو شرا أو نسبته الى ذلك وأزننته بالألف مثله قال حسان * حصان رزان ماتزن بريبة * أى ماتتهم بسوء وبعضهم يقتصر على الرباعى (زنى) يزنى زنى مقصور فهو زان والجمع زناة مثل قاض وقضاة وزاناها مزاناة وزناء مثل قاتل مقاتلة وقتالا ومنهم من يجعل المقصور والممدود لغتين فى الثلاثى ويقول المقصور لغة الحجاز والممدود لغة نجد وهو ولد زنية بالكسر والفتح لغة وهو خلاف قولهم هو ولد رشدة قال ابن السكيت زنية وغية بالكسر والفتح والزنا بالقصر يثنى بقلب الألف ياء فيقال زنيان والنسبة اليه على لفظه لكن بقلب الياء واوا فيقال زنوى استثقالا لتوالى ثلاث ياآت فقول الفقهاء قذفه بزنيين هو مثنى الزنا المقصور والزنية بالفتح المرة وزناه تزنية نسبه الى الزنا

زنر

زنم

زن

زنى

وزنأ فى الجبل زنأ مهموز من باب نفع وزنوأ أيضا صعد فهو زانئ ويتعدّى بالهمزة قال ابن القوطية زنأ البول زنوأ من باب قعد احتقن وزنأه صاحبه زنوأ أيضا حقنه حتى ضيق عليه يستعمل لازما ومتعديا ولا تقبل صلاة زانئ أى حاقن وقد يعدّى بالالف فيقال أزنأه ورجل زنّاء وزان سلّام اسم منه

(الزاى مع الهاء وما يثلثهما)

زهد (زهِدَ) فى الشئ وزهد عنه أيضا زُهدا وزَهادة بمعنى تركه وأعرض عنه فهو زاهد والجمع زهاد ويقال للمبالغة زهيد بكسر الزاى وتثقيل الهاء وزهد يزهد بفتحتين لغة ويتعدى بالتضعيف فيقال زهدته فيه وهو يتزهد كما يقال يتعبد وقال الخليل الزهادة فى الدنيا والزهد فى الدين وشئ زهيد مثل قليل وزنا ومعنى

زهر (زهرة) وزان غرفة هو زهرة ابن كلَاب بن مُرّة بن كَعب بن لُؤى بن غالب وسميت القبيلة باسمه والنسبة اليه على لفظه ومنه الزهرى الامام المشهور وزهر النبات نوره الواحدة زهرة مثل تمر وتمرة وقد تفتح الهاء قالوا ولا يسمى زهرا حتى يتفتح وقال ابن قتيبة حتى يصفر وقبل التفتح هو برعوم وأزهر النبات أخرج زهره وزهر يزهر بفتحتين لغة وزهرة الدنيا مثل تمرة لا غير متاعها وزينتها والزهرة مثال رطبة نجم وزهر الشئ يزهر بفتحتين صفا لونه وأضاء وقد يستعمل فى اللون الابيض خاصة وزهر

الرجل من باب تعب ابيض وجهه فهو أزهر وبه سمى ومصغره زهير بحذف الألف على غير قياس وبه سمى والانثى زهراء والمزهر بكسر الميم من آلات الملاهى والجمع المزاهر (زهقت) نفسه زهقا من باب تعب وفى لغة بفتحتين زهوقا خرجت وأزهقها الله وزهق السهم باللغتين جاوز الهدف الى ما وراءه وزهق الفرس يزهق بفتحتين زهوقا تقدم وسبق وزهق الباطل زال وبطل وزهق الشئ تلف (زها) النخل يزهو زَهوا والاسم الزُّهو بالضم ظهرت الحمرة والصفرة فى ثمره وقال أبو حاتم وانما يسمى زهوا إذا خلص لون البسرة فى الحمرة أو الصفرة ومنهم من يقول زها النخل اذا نبت ثمره وأزهى اذا احمر أو اصفر وزها النبت يزهو زهوا بلغ وزهاء فى العدد وزان غراب يقال هم زهاء ألف أى قدر ألف وزهاء مائة أى قدرها قال الشاعر

* كأنما زهاؤهم لمن جهر * ويقال كم زهاؤهم أى كم قدرهم قاله الأزهرى والجوهرى وابن ولاد وجماعة وقال الفارابى أيضا هم زهاء مائة بالضم والكسر فقول الناس هم زهاء على مائة ليس بعربى

(الزاى مع الواو وما يثلثهما)

(الزوج) الشكل يكون له نظير كالأصناف والألوان أو يكون له نقيض كالرطب واليابس والذكر والأنثى والليل والنهار والحلو والمر قال ابن دريد والزوج كل اثنين ضد الفرد وتبعه الجوهرى فقال ويقال للاثنين

زهق

زها

زوج

المتزاوجين زوجان وزوج أيضا تقول عنـدى زوج نعال تريد اثنـين وزوجان تريد أربعة وقال ابن قتيبة الزوج يكون واحدا ويكون اثنين وقوله تعالى «من كل زوجين اثنين» هو هنا واحـد وقال أبو عبيدة وابن فارس كذلك وقال الأزهرى وأنكر النحويون أن يكون الزوج اثنـين والزوج عنـدهم الفرد وهذا هو الصواب وقال ابن الانبارى والعامـة تخطئ فتظن أن الزوج اثنان وليس ذلك من مذهب العرب اذ كانوا لا يتكلمون بالزوج موحدا فى مثـل قولهم زوج حمام وانما يقولون زوجان من حمام وزوجان من خفاف ولا يقولون للواحد من الطير زوج بل للذكر فرد وللانثى فردة وقال السجستانى أيضا لا يقال للاثنين زوج لا من الطير ولا من غيره فان ذلك من كلام الجهال ولكن كل اثنين زوجان واستدل بعضهم لهذا بقوله تعالى «خلق الزوجـين الذكر والانثى». وأما تسميتهم الواحد بالزوج فمشروط بأن يكون معه آخر من جنسه والزوج عنـد الحساب خـلاف الفرد وهو ما ينقسم بمتساويين والرجل زوج المرأة وهى زوجه أيضا هذه هى اللغة العالية وبها جاء القرآن نحو «اسكن أنت وزوجك الجنة» والجمع فيهما أزواج قاله أبو حاتم وأهل نجد يقولون فى المرأة زوجـة بالهاء وأهل الحرم يتكلمون بها وعكس ابن السكيت فقال وأهل الحجاز يقولون للمرأة زوج بغير هاء وسائر العرب زوجة بالهاء وجمعها زوجات والفقهاء يقتصرون

فى الاستعمال عليها للايضاح وخوف لبس الذكر بالانثى اذ لو قيل
تركة فيها زوج وابن لم يعلم أذكر هو أم أنثى وزوج بَرِيرة اسمه مُغيث
وزوّجت فلانا امرأة يتعدى بنفسه الى اثنين فتزوّجها لانه بمعنى
أنكحته امرأة فنكحها قال الاخفش ويجوز زيادة الباء فيقال زوّجته
بامرأة فتزوّج بها وقد نقلوا أن أَزْد شَنُوأة تُعَدّيه بالباء وتزوّج فى بنى
فلان و بينهما حق الزوجية والزواج أيضا بالفتح يجعل اسما من زَوّج
مثل سَلَّم سَلَاما وكَلَّم كَلَاما ويجوز الكسر ذهابا الى أنه من باب المفاعلة
لانه لايكون الامن اثنين كالنكاح والزنا وقول الفقهاء زوّجته منها لاوجه
له الاعلى قول من يرى زيادتها فى الواجب أو يجعل الاصل زوّجته
بها ثم أقيم حرف مقام حرف على مذهب من يرى ذلك وفى نسخة
من التهذيب زوجت المرأة الرجل ولا يقال زوجتها منه (زاح) الشئ
عن موضعه يزوح زوحا من باب قال ويزيح زيحا من باب سار تنحى
وقد يستعمل متعدّيا بنفسه فيقال زُحْته والاكثر أن يتعدى بالهمزة
فيقال أزحته إزاحة (زاد) المسافر طعامه المتخذ لسفره والجمع أزواد
وتزوّد لسفره وزوّدته أعطيته زادا والمزود بكسر الميم وعاء التمر يعمل
من أَدَم وجمعه مزاود والمزادة شطر الراوية بفتح الميم والقياس كسرها
لانها آلة يستقى فيها الماء (١) وجمعها مزايد وربما قيل مزاد بغير هاء

(١) وتجمع أيضا على مزاود فالكلمة واوية يائية كما فى الامهات كتبه مصححه

لآزاذ والمزادة مفعلة من الزاد لانه يتزود فيها الماء (الآزاذ) نوع من أجود التمر ويقال فارسي معرب وهو من النوادر التي جاءت بلفظ الجمع للفرد قال أبو علي الفارسي ان شئت جعلت الهمزة أصـلا فتكون مثل خاتام وان شئت جعلتها زائدة فتكون على أفعال وأما قول الشاعر * تغـرس فيـه الزاذ والاعرافا * فقال أبو حاتم أراد الآزاذ فخفف للوزن

زور (الزور) الكذب قال تعالى« والذين لايشهدون الزور» وزور كلامـه أى زخرفـه وزورت الكلام فى نفسى هيأته وازور عن الشئ وتزاور عنه مال والزور بفتحتين الميل وزاره يزوره زيارة وزورا قصده فهو زائر وزَوْر وقـومٌ زَوْر وزوَّار مثل سافر وسَفْر وسُفَّار ونسوة زَوْر أيضا وزُوَّر وزائرات والمزار يكون مصـدرا وموضـع الزيارة والزيارة في العرف قصد المزور اكراما له واستئناسا به

زوغ (الزاغ) غراب نحو الحمامة أسود برأسه غبرة وقيل الى البياض ولا يأكل جيفة وجعله الصغانى من بنات الياء وقال الجمع زيغان وقال الازهرى لاأدرى أعربى أم معرب

زوق (زوقته) تزويقا مثل زينته وحسنته

زول (زال) عن موضعه يزول زوالا ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أزلته وزولته

زون (الزوان) حب يخالط البر فيكسبه الرداءة وفيه لغات ضم الزاى مع الهمز وتركه فيكون وزان غراب وكسر الزاى مع الواو الواحدة زوانة وأهل الشام يسمونه الشَّيْلَم والزانة شبيه مزراق يرمى بها الديلم والجمع زانات

(زويته) أزويه جمعته وزويت المال عن صاحبه زيا أيضا وزاوية البيت اسم فاعل من ذلك لانها جمعت قطرا منه والزى بالكسر الهيئة وأصله زوى وزى المسلم مخالف لزى الكافر وقالوا زييته بكذا اذا جعلته له زيا والقياس زويته لانه من بنات الواو لكنهم حملوه على لفظ الزى تخفيفا — زوى

(الزاى مع الياء وما يثلثهما)

(الزئبق) بكسر الزاى والباء وبهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها معروف ودرهم مزأبق بفتح الباء مطلى بالزئبق — زئبق

(الزيتون) ثمر معروف والزيت دهنه وزاته يزيته اذا دهنه بالزيت — زيت

(زاد) الشئ يزيد زيدا وزيادة فهو زائد وزدته أنا يستعمل لازما ومتعديا ويقال فعل ذلك زيادة على المصدر ولا يقال زائدة فانها اسم فاعل من زادت وليست بوصف فى الفعل وازداد الشئ مثل زاد وازددت مالا زدته لنفسى زيادة على ما كان واستزاد الرجل طلب الزيادة ولامستزاد على مافعلت أى لامزيد وفى الحديث « من زاد أوازداد فقد أربى » فقوله زاد أى أعطى الزيادة أو ازداد أى أخذها وفى كتب الفقه أو استزاد والمعنى أو سأل الزيادة فأخذها وعليه حديث عبد الله بن مسعود ولو استزدته لزادنى — زيد

(زاغت) الشمس تزيغ زيغا مالت وزاغ الشئ كذلك ويزوغ زوغا لغة وأزاغه ازاغة فى التعدى — زيغ

(زافت) الدراهم تزيف زَيْفًا من — زيف

باب سار رد‌أت ثم وصف بالمصـــدر فقيل درهم زيف وجمع على معنى الاسمية فقيل زيوف مثل فَلس وفلوس ور بما قيل زائف على الأصل .ودراهم زُيَّف مثل راكع وركَّع وزيفتها تزييفا أظهرت زيفها قال بعضهم الزيوف هى المطلية بالزئبق المعقود بمزاوجـة الكبريت وكانت معروفة قبل زماننا وقدرها مثل سنج الميزان (زاله) يزاله وزان نال ينال زيالا نحاه وأزاله مثله ومنــه لو تزيلوا أى لو تميزوا بافتراق ولو كان من الزوال وهو الذهاب لظهرت الواو فيــه وزيلت بينهـم فرقت وزايلته فارقته وما زال يفعل كذا ولا أزال أفعله لايتكلم به إلا بحرف النفى والمراد به ملازمة الشئ .والحال الدائمة مثل ما برح وزنا ومعنى وقد تكلم به بعض العرب على أصله فقال مازيل زيد يفعل كذا (زان) الشئ صاحبه زينا من باب سار وأزانه إزانة مثله والاسم الزينة وزينته تزيينا مثله والزَّين نقيض الشين

كتاب السين

(السين مع الباء ومايثلثهما)

(سبه) سبا فهو سبّاب ومنه قيل للاصبع التى تلى الابهام سبابة لانه يشار بها عند السب والسبة العار وسابه مسابة وسِبابا واسم الفاعل منه سب بالكسر والسِب أيضا الخمار والعمامة والسبب الحبل وهو مايتوصل به الى الاستعلاء ثم استعير لكل شئ يتوصل به الى أمر

سبت من الامور فقيل هذا سبب هذا وهذا مسبب عن هذا (يوم السبت) جمعه سبوت وأسبت مثل فلس وفلوس وأفلس وسبت اليهود انقطاعهم عن المعيشة والاكتساب وهو مصدر يقال سبتوا سبتا من باب ضرب اذا قاموا بذلك وأسبتوا بالألف لغة وسبت رأسه سبتا من باب ضرب أيضا حلقه والمسبوت المتحير والسبات وزان غراب النوم الثقيل وأصله الراحة يقال منه سبت يسبت من باب قتل وسبت بالبناء للمفعول غشى عليه وأيضا مات ونعل سبتية بالكسر لا شعر عليها (السبج) خرز سبج معروف الواحدة سبجة مثل قصب وقصبة (التسبيح) التقديس سبح والتنزيه يقال سبحت الله أى نزهته عما يقول الجاحدون ويكون بمعنى الذكر والصلاة يقال فلان يسبح الله أى يذكره بأسمائه نحو سبحان الله وهو يسبح أى يصلى السُّبْحة فريضة كانت أو نافلة ويسبح على راحلته أى يصلى النافلة وسُبحة الضحى ومنه «فلولا أنه كان من المسبحين» أى من المصلين وسميت الصلاة ذكرا لاشتمالها عليه ومنه «فسبحان الله حين تمسون» أى اذكروا الله ويكون بمعنى التحميد نحو «سبحان الذى سخر لنا هذا» وسبحان ربى العظيم أى الحمد لله ويكون بمعنى التعجب والتعظيم لما اشتمل الكلام عليه نحو «سبحان الذى أسرى بعبده ليلا» اذ فيه معنى التعجب من الفعل الذى خص عبده به ومعنى التعظيم بكمال قدرته وقيل فى قوله تعالى «ألم أقل لكم

لولا تسبحون » أى لولا تستثنون قيل كان استثناؤهم سبحان الله وقيل ان شاء الله لانه ذكر الله تعالى والمُسَبِّحة الاصبع التى تلى الابهام اسم فاعل من التسبيح لانها كالذاكرة حين الاشارة بها الى اثبات الالهية والسُّبُحات التى فى الحديث جلال الله وعظمته ونوره وبهاؤه والسُّبْحة خرزات منظومة قال الفارابى وتبعه الجوهرى والسبحة التى يسبَّح بها وهو يقتضى كونها عربية وقال الازهرى كلمة مولدة وجمعها سبح مثل غرفة وغرف والمسبحة اسم فاعل من ذلك مجازا وهى الاصبع التى بين الابهام والوسطى وهو سبوح قدّوس بضم الاوّل أى منزه عن كل سوء وعيب قالوا وليس فى الكلام فعول بضم الفاء وتشديد العين الاسبوح وقدوس وذرّوح وهى دويبة حمراء منقطة بسواد تطير وهى من السموم وفتح الفاء فى الثلاثة لغة على قياس الباب وكذلك ستوق وهو الزيف وفلوق وهو ضرب من الخوخ يتفلق عن نواه لكنهما بالضم لاغير وتقول العرب سبحانَ مِن كذا أى ما أبعده قال ❁ سبحان من علقمة الفاخر ❁ وقال قوم معناه عجباله أن يفتخر ويتبجح وسبحت تسبيحا اذا قلت سبحان الله وسبحان الله علم على التسبيح ومعناه تنزيه الله عن كل سوء وهو منصوب على المصدر غير متصرف لجموده وسبح الرجل فى الماء سبحا من باب نفع والاسم السباحة بالكسر فهو سابح وسباح مبالغة وسبح فى حوائجه تصرف

فيها (سبخت) الارضُ سَبَخا من باب تعب فهى سبخة بكسر الباء واسكانها تخفيف وأسبخت بالالف لغة ويجمع المكسور على لفظه سبخات مثل كلمة وكلمات ويجمع الساكن على سباخ مثل كلبة وكلاب وموضع سَبَخ وأرض سَبَخة بفتح الباء أيضا أى ملحة سبخ

(سبرت) الجرح سبرا من باب قتل تعرفت عمقه والسبار فتيلة ونحوها توضع فى الجرح ليعرف عمقه وجمعه سبر مثل كتاب وكتب والمسبار مثله والجمع مسابير مثل مفتاح ومفاتيح وسبرت القوم سبرا من باب قتل وفى لغة من باب ضرب تأملتهم واحدا بعد واحد لتعرف عددهم والسبرة الضحوة الباردة والجمع سبرات مثل سجدة وسجدات والسابرى نوع رقيق من الثياب قيل نسبة الى سابور كورة من كورفارس ومدينتها شَهْرَسْتان والسابرىّ أيضا نوع جيد من التمر قال أبو حاتم السابرية نخلة بُسْرتها صفراء الى الطول قليلا سبر

(سبط) الشعر سبطا من باب تعب فهو سَبِط بكسر الباء وربما قيل سَبَط بالفتح وصف بالمصدر اذا كان مسترسلا وسَبُط سُبوطة فهو سَبْط مثل سهل سهولة فهو سهل لغة فيه والسِبط ولد الولد والجمع أسباط مثل حمل وأحمال والسبط أيضا الفريق من اليهود يقال للعرب قبائل ولليهود أسباط والسُباطة الكُناسة وزنا ومعنى والساباط سقيفة تحتها ممرّ نافذ والجمع سوابيط سبط

(السبع) بضمتين والاسكان تخفيف جزء من سبعة أجزاء والجمع سبع

أسباع وفيه لغة ثالثة سبيع مثل كريم وسبعت القوم سبعا من باب نفع وفى لغة من بابى قتــل وضرب صرت سابعهم وكذا اذا أخذت سبع أموالهم وسبعت له الايام سبعا من باب نفع كملتها سبعة وسبعت بالتثقيل مبالغــة والسبع بضم الباء معروف واسكان الباء لغــة حكاها الاخفش وغيره وهى الفاشية عند العامة ولهــذا قال الصغانى السبع والسبع لغتان وقرئ بالاسكان فى قوله تعالى « وما أكل السبع » وهو مروى عن الحسن البصرى وطلحــة بن سليمن وأبى حيوة ورواه بعضهم عن عبــد الله بن كثير أحد السبعة ويجمع فى لغــة الضم على سباع مثل رجل ورجال لاجمع له غير ذلك على هذه اللغة قال الصغانى وجمعه على لغة السكون فى أدنى العدد أسبع مثل فلس وأفلس وهذا كما خفف ضــبع وجمع على أضبع ومن أمثالهــم أخذه أخذ السبعة بالسكون قال ابن السكيت الاصل بالضم لكن أسكنت تخفيفا والسبعة اللبُؤَة وهى أشد جراءة من السبع وتصــغيرها سبيعة وبها سميت المرأة ويقع السبع على كل ماله ناب يعــدو به ويفــترس كالذئب والفهــد والنِّمِر وأما الثعلب فليس بسبع وان كان له ناب لأنه لا يعــدو به ولا يفترس وكذلك الضبع قاله الازهرى وأرض مَسْــبَعة بفتح الاول والثالث كثيرة السباع والأسبوع من الطواف بضم الهمزة سبع طوفات والجمع أسبوعات وأسابيع والأسبوع من الأيام سبعة أيام وجمعــه

اسابيع ومن العرب من يقول فيهما سبوع مثال قعود وخروج (سبغ) سبغ
الثوب سبوغا من باب قعد تمّ وكمل وسبغت الدرع وكل شئ اذا طال
من فوق الى أسفل وعجيزة سابغة وألية سابغة أى طويلة وسبغت
النعمة سبوغا اتسعت وأسبغها الله أفاضها وأتمها وأسبغت الوضوء
أتممته (سبق) سبقا من باب ضرب وقد يكون للسابق لاحق كالسابق سبق
من الخيل وقد لا يكون كمن أحرز قصبة السبق فانه سابق اليها ومنفرد
بها ولا يكون له لاحق قال الازهرى وتقول العرب للذى يسبق من
الخيل سابق وسبوق مثل رسول واذا كان غيره يسبقه كثيرا فهو مُسَبَّق
مثقل اسم مفعول والسبق بفتحتين الخطر وهو ما يتراهن عليه
المتسابقان وسبقته بالتشديد أخذت منه السبق وسبقته أعطيته اياه
قال الأزهرى وهذا من الاضداد وسابقه مسابقة وسباقا وتسابقوا
الى كذا واستبقوا اليه (سبكت) الذهب سبكا من باب قتل أذبته سبك
وخلصته من خبثه والسبيكة من ذلك وهى القطعة المستطيلة والجمع
سبائك وربما أطلقت السبيكة على كل قطعة متطاولة من أى معدن
كان والسنبك فنعل بضم الفاء والعين طرف مقدّم الحافر وهو معرّب
وقيل سنبك كل شئ أوله والسنبك من الارض الغليظ القليل الخير
والجمع سنابك (السبيل) الطريق ويذكر ويؤنث كما تقدم فى الزقاق قال سبل
ابن السكيت والجمع على التأنيث سُبول كما قالوا عُنوق وعلى التذكير

سُبُل وسُبْل قيل للمسافر ابن السبيل لتلبسه به قالوا والمراد بابن السبيل في الآية من انقطع عن ماله والسبيل السبب ومنه قوله تعالى «ياليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا» أى سبباووصلة والسابلة الجماعة المختلفة فى الطرقات فى حوائجهم وسبلت الثمرة بالتشديد جعلتها فى سبل الخير وأنواع البر وسنبل الزرع فنعل بضم الفاء والعين الواحدة سنبلة والسَّبَل مثله الواحدة سَبَلة مثل قصب وقصبة وسَنْبَلَ الزرعُ أخرج سنبله وأسبل بالالف أخرج سَبَلَه وأسبل الرجل الماء صبه وأسبل الستر أرخاه

سبى (سبيت) العدو سبيا من باب رمى والاسم السباء وزان كتاب والقصر لغة وأسبيته مثله فالغلام سَبِىّ ومَسْبِىّ والجارية سبية ومسبية وجمعها سبايا مثل عطية وعطايا وقوم سبى وصف بالمصدر قال الاصمعى لا يقال للقوم الا كذلك ويقال فى الخمر خاصة سبأتها بالهمز اذا جلبتها من أرض الى أرض فهى سبيئة وسبأ اسم بلد باليمن يذكر فيصرف ويؤنث فيمنع سميت باسم بانيها

(السين مع التاء وما يثلثهما)

ست عندى (ستة) رجال وست نسوة والاصل سدسة وسدس فأبدل وأدغم لانك تقول فى التصغير سديس وسديسة وعندى ستة رجال ونسوة بالخفض اذا كان من كل ثلاثة وصمنا ستة من شوال بالهاء ان اريد المعدود لانه مذكر وستا ان أريد العدد وتقدم فى ذكر (الستر)

ستر

مايستر به و جمعه ستور والسترة بالضم مثله قال ابن فارس السترة ماastترت به كائنا ما كان والستارة بالكسر مثله والستار بحذف الهاء لغة وسترت الشئ سترا من باب قتل ويقال لما ينصبه المصلى قدّامه علامة لمصلاه من عصا وتسنيم تراب وغيره سترة لانه يستر المارّ من المرور أى يحجبه (الاست) العجز ويراد به حلقة الدبر والاصل سته بالتحريك ولهذا يجمع على أستاه مثل سبب واسباب ويصغر على ستيه وقد يقال سه بالهاء وست بالتاء فيعرب اعراب يدودم وبعضهم يقول فى الوصل بالتاء وفى الوقف بالهاء على قياس هاء التأنيث قال الازهرى قال النحويون الاصل سته بالسكون فاستثقلوا الهاء لسكون التاء قبلها فحذفوا الهاء وسكنت السين ثم اجتلبت همزة الوصل وما نقله الازهرى فى توجيهه نظر لانهم قالوا سته ستها من باب تعب اذا كبرت عجيزته ثم سمى بالمصدر ودخله النقص بعد ثبوت الاسم ودعوى السكون لايشهد له أصل وقد نسبوا اليه ستهىّ بالتحريك وقالوا فى الجمع أستاه والتصغير و جمع التكسير يردّان الاسماء الى أصولها

ستته

(السين مع الجيم ومايثلثهما)

(سجستان) اقليم عظيم بين خراسان و بين مكران والسند وهى بكسر السين والجيم (سجد) سجودا تطامن وكل شئ ذل فقد سجد وسجد انتصب فى لغة طيء وسجد البعير خفض رأسه عند ركوبه وسجد

سجستان

سجد

الرجل وضع جبهتـه بالارض والسجود لله تعالى فى الشرع عبارة عن
هيئة مخصوصة والمسجد بيت الصلاة والمسجد أيضا موضع السجود
من بدن الانسان والجمع مساجد وقرأت آية سجـدة وسورة السجدة
وسجـدت سجدة بالفتح لانها عدد وسجـدة طويلة بالكسر لانها نوع
(سجرته) سجرا من باب قتـل ملأته وسجرت التنور أوقدته (سجعت)
الحمامة سجعا من باب نفع هدرت وصوتت والسجع فى الكلام مشبه
بذلك لتقارب فواصله وسجع الرجل كلامـه كما يقال نظمه اذا جعـل
لكلامه فواصل كقوافى الشعر ولم يكن موزونا (السجلّ) كتاب القاضى
والجمع سجلّات وأسجلت للرجل اسجالا كتبت له كتابا وسجـل القاضى
بالتشـديد قضى وحكم وأثبت حكمه فى السـجل والسجل مثال فلس
الدلو العظيمة وبعضهم يزيد اذا كانت مملوءة والسجـل النصـيب
والحـرب سجال مشـتقة من ذلك أى نصرتها بـين القوم متـداولة
والسجلاط نمط الهودج وقيل كساء أحمر ثم استعمل فى كل ما يصلح
لذلك وهو بكسر السين والجيم وتشديد اللام (سجنته) سجنا من باب قتل
حبسته والسجن الحبس والجمع سجون مثـل حمل وحمول (سجا) الليـل
يسجو ستر بظلمته ومنه سجيت الميت بالتثقيل اذا غطيته بثوب ونحوه
والسجية الغريزة والجمع سجايا مثل عطية وعطايا

(السين مع الحاء ومايثلثهما)

سحب (سحبتــه) على الارض سحبا من باب نفع جررته فانسحب والسحاب معروف سمى بذلك لانسحابه فى الهواء الواحــدة سحابة والجمع سحب بضمتين (السحت) بضمتين واسكان الثانى تخفيف هو كل مال حرام لايحــل كسبه ولا أكله والسحت ايضا القليــل النزر يقال أسحت فى تجارته بالالف وأسحت تجارته اذا كسب سحتا أى قليلا (سح) الماء سحا من باب قتــل سال من فوق الى أسفل وسححته اذا أســلته كذلك يتعــدى ولا يتعــدى ويقال السح هو الصب الكثير (السحر) الرئة وقيل ماالصق بالحلقوم والمرىء من أعلى البطن وقيــل هو كل ماتعلق بالحلقوم من قلب وكبد ورئة وفيه ثلاث لغات وزان فلس وســبب وقفل وكل ذى سحر مفتقر الى الطعام وجمع الاولى سحور مثال فلس وفلوس وجمع الثانية والثالثة أسحار والسحر بفتحتين قبيــل الصبح وبضمتين لغــة والجمع أسحار والسحور وزان رســول مايؤكل فى ذلك الوقت وتسحرت أكلت السحور والســحور بالضم فعــل الفاعــل والسحر قال ابن فارس هو اخراج الباطل فى صورة الحق ويقال هو الخديعة وسحره بكلامه استماله برقته وحسن تركيبه قال الامام فخرالدين فى التفسير ولفظ السحر فى عرف الشرع مختص بكل أمر يخفى سببه و يتخيــل على غير حقيقته ويجرى مجرى التمويه والخــداع قال تعالى

سحت

سح

سحر

«يخيل اليه من سحرهم أنها تسعى» واذا أطلق ذم فاعله وقد يستعمل مقيدا فيما يمدح و يحمد نحو قوله عليه الصلاة والسلام « ان من البيان لسحرا » أى ان بعض البيان سحر لان صاحبه يوضح الشئ المشكل ويكشف عن حقيقته بحسن بيانه فيستميل القلوب كما تستمال بالسحر وقال بعضهم لمـا كان فى البيان من ابداع التـركيب وغرابة التأليف مايجذب السامع ويخرجه الى حد يكاد يشغله عن غيره شبه بالسحر الحقيق وقيـل هو السحر الحلال

سحق (سحقت) الدواء سحقا من باب نفع فانسحق والسحوق النخلة الطويلة والجمع سحق وزن رسول و رسل والسحق مثال فلس الثوب البالى ويضاف للبيان فيقال سحق برد وسحق عمامـة وأسحـق الثوبُ اسحاقا اذا بلى فهو سحق وفى الدعاء بعـدا له وسُحقا بالضم وسُحق المكان فهو سحيق مثل بعد بالضم فهو بعيـد وزنا ومعنى

سحل (السَّحْل) الثوب الابيض والجمع سُحُل مثل رَهْن ورُهُن وربمـا جمع على سحول مثل فلس وفلوس وسحول مثل رسول بلدة باليمن يجلب منها الثياب وينسب اليها على لفظها فيقال أثواب سحوليـة وبعضهم يقول سحولية بالضم نسبة الى الجمع وهو غلط لان النسبة الى الجمع اذا لم يكن علما وكان له واحد من لفظه تردّ الى الواحد بالاتفاق والساحل شاطئ البحر والجمع سواحل

سحم (السحمة) وزان غرفة السـواد وسحم سحما من باب تعب وسحم بالضم لغة اذا اسودّ فهو أسحم والانثى سحماء

مثل أحمر وحمراء وبالمؤنث سميت المرأة ومنه شريك بن سحماء عرف بأمه وهو ابن عَبَدة بفتح العين والباء الموحدة والمحدثون يسكنون (المسحاة) بكسر الميم هى المجرفة لكنها من حديد والجمع المساحى كالجوارى وسحوت الطين عن وجه الارض سحوا من باب قال جرفته بالمسحاة سحو

(السين مع الخاء وما يثلثهما)

(سخرت) منه وبه قاله الازهرى سخرا من باب تعب هزئت به والسِّخْرِىّ بالكسر اسم منه والسُّخْرِىُّ بالضم لغة والسخرة وزان غرفة ماسخّرت من خادم أو دابة بلا أجر ولا ثمن والسُّخْرِىّ بالضم بمعناه وسخرته فى العمل بالتثقيل استعملته مجانا وسخر الله الابل ذللها وسهلها سخر (سخط) سخطا من باب تعب والسخط بالضم اسم منه وهو الغضب ويتعدّى بنفسه وبالحرف فيقال سخطته وسخطت عليه وأسخطته فسخط مثل أغضبته فغضب وزنا ومعنى سخط (سخف) الثوب سخفا وزان قرب قربا وسخافة بالفتح رق لقلة غزله فهو سخيف ومنه قيل رجل سخيف وفى عقله سُخف أى نقص وقال الخليل السخف فى العقل خاصة والسخافة عامة فى كل شئ سخف (السَّخلة) تطلق على الذكر والانثى من أولاد الضأن والمعز ساعة تولد والجمع سِخال وتجمع أيضا على سخل مثل تمرة وتمر سخل قال الازهرى وتقول العرب لأولاد الغنم ساعة تضعها أمهاتها من

الضأن والمعز ذكرا كان أو أنثى سخلة ثم هى بَهْمة للذكر والانثى أيضا فاذا بلغت أربعــة أشهر وفصلت عن أمها فما كان من أولاد المعــز فالذكر جَفْر والانثى جفرة فاذا رعى وقوى فهو عَتُود وهو فى ذلك كله جَدْى والانثى عَناق مالم يأت عليه حول فاذا أتى عليه حول فالانثى عَنْز والذكر تيس ثم يُجْذِع فى السنة الثانية فالذكر جَذَع والانثى جَذَعة ثم يُثْنِى فى السنة الثالثة فالذكر ثَنِىّ والانثى ثنية ثم يكون رَباعا فى الرابعة وسَــدِيسا فى الخامسة وصالغا فى السادسة وليس بعــد الصلوغ سن (السخام) وزان غراب سواد القدر وسَخَّم الرجلُ وجهَه سوّده بالسخام وسخَّم الله وجهه كناية عن المقت والغضب (سخن) الماء وغيره مثلث العين سَخانة وسُخونة فهو ساخن وسَخِين وسُخْن أيضا و يتعــدّى بالهمزة والتضعيف فيقال أسخنتــه وسخنتــه وسخن اليوم بالضم فهو سَخِن مثال تعِب وساخن وسُخْن أيضا والليلة ساخنة وسُخْنة والتساخين بفتح التاء الخفاف قال ثعلب لا واحد لها من لفظها وقال المبرد واحدها تسخان بالفتح أيضا وتسخن وزان جعفر (السخاء) بالمد الجود والكرم وفى الفعل ثلاث لغات سخا وسخت نفسه فهو ساخ من باب عــلا والثانية سخِىَ يسخَى من باب تعب قال ❁ اذا ما الماء خالطها سخينا ❁ والفاعل سَخٍ منقوص والثالثة سخوَ يسخو مثل قرب يقرب سخاوة فهو سخىّ

(السين مع الدال ومايثلثهما)

سدد

(سددت) الثُّلْمة ونحوها سدا من باب قتل ومنه قيل سددت عليه باب الكلام سـدّا أيضا اذا منعته منـه والسداد بالكسر ماتسدّ به القارورة وغيرها وسداد الثغر بالكسر من ذلك واختلفوا فى سداد من عيش وسـداد من عوز لما يُرمَق به العيش وتُسَدّ به الخَلّة فقال ابن السكيت والفارابى وتبعه الجوهرى بالفتح والكسر واقتصر الاكثرون على الكسر منهم ابن قتيبة وثعلب والازهرى لانه مستعار من سداد القارورة فلا يغـير وزاد جماعة فقالوا الفتح لحن وعن النضر بن شميل سداد من عوز اذا لم يكن تاما ولايجوز فتحه ونقل فى البارع عن الاصمعى سداد من عوز بالكسر ولا يقال بالفتح ومعناه ان أعوز الامر كله ففى هذا مايسدّ بعض الأمر والسداد بالفتح الصواب من القول والفعل وأسدّ الرجل بالألف جاء بالسداد وسدّ يسدّ من باب ضرب سدودا أصاب فى قوله وفعله فهو سديد والسد بناء يجعل فى وجه الماء والجمع أسداد والسد الحاجز بين الشيئين بالضم فيهـما والفتح لغة وقيـل المضموم ما كان من خلق الله كالجبل والمفتوح ما كان من عمـل بنى آدم والسدة بالضم فى كلام العرب الفِناء لبيت الشَّعَر وما أشبهه وقيل السدة كالصُّفّة أو كالسقيفة فوق باب الدار ومنهم من أنكر هذا وقال الذين تكلموا بالسدة لم يكونوا أصحاب أبنية ولا مـدر والذين جعلوا

السدة كالصفة أوكالسقيفة فانما فسروها على مذهب أهل الحضر والسدة الباب ويُنسب اليها على اللفظ فيقال السـدى ومنه الامام المشهور وهو اسمعيل السـدى لانه كان يبيع المقانع ونحوها فى سـدة مسجد الكوفة والجمع سدد مثل غرفة وغرف وسدد الرامى السهم الى الصيد بالتثقيل وجهه اليه وسدد رمحه وجّهه طولا خلاف عرضه واستدّ الامر على افتعل انتظم واستقام (السِّدْرة) شجرة النبق والجمع سِدَر ثم يجمع على سِدَرات فهو جمع الجمع وتجمع السدرة أيضا على سِدْرات بالسكون حملا على لفظ الواحد قال ابن السراج وقد يقولون سـدْر ويريدون الأقل لقلة استعمالهم التاء فى هذا الباب واذا أطلق السدر فى الغسل فالمراد الورق المطحون قال الحجة فى التفسير والسِـدر نوعان أحدهما ينبت فى الارياف فينتفع بورقه فى الغسل وثمرته طيبة والآخر ينبت فى البَر ولا ينتفع بورقه فى الغسل وثمرته عَفِصة وقد تقـدم فى حرف الزاى أن الزُّعرور ثمرة تنبت فى البر وهى بهذه الصفة فيجوز أن يكون هو النبق البرى (السدس) بضمتين والاسكان تخفيف والسديس مثل كريم لغة هو جزء من ستة أجزاء والجمع أسداس وازار سـديس وسداسى وأسدس البعير اذا ألقى سنه بعد الرَّبَاعِيَة وذلك فى الثامنة فهو سديس وسدست القوم سـدسا من باب ضرب صرت سادسهم ومن باب قتل أخذت سـدس أموالهم وكانوا خمسة فأسـدسوا أى

صاروا بأنفسهم ستة من النوادر التى قصر رباعيها وتعدى ثلاثيها والسندس فُنعل وهو مارقّ من الديباج وسدوس و زان رسول قبيلة من بكر(سدلت) الثوب سدلا من باب قتل أرخيته وأرسلته من غير ضم جانبيه فان ضممتهما فهو قريب من التلفف قالوا ولا يقال فيه أسدلته بالالف (سدنت) الكعبة سدنا من باب قتل خدمتها فالواحد سادن والجمع سدنة مثل كافر وكفرة والسِّدانة بالكسر الخدمة والسِّدْن السِّتْر وزنا ومعنى (السدى) وزان الحصى من الثوب خلاف اللُّحْمة وهو مايمد طولا فى النسج والسداة أخص منه والتثنية سديان والجمع أسداء وأسديت الثوب بالالف أقمت سَدَاه والسدى أيضا ندى الليل وبه يعيش الزرع وسديت الارض فهى سدية من باب تعب كثر سداها وسدا الرجل سدوا من باب قال مدّ يده نحو الشئ وسدا البعير سدوا مدّ يده فى السير وأسديته بالألف تركته سُدًّى أى مهملا وأسديت اليه معروفا اتخذته عنده

سدل

سدن

سدى

(السين مع الراء وما يثلثهما)

(سرخس) بفتح الاول والثانى وسكون الخاء مدينة من خراسان و ينسب اليها بعض أصحابنا و يقال أيضا سرخس وزان جعفر (سرب) فى الارض سروبا من باب قعد ذهب وسرب الماء سروبا جرى وسرب المال سربا من باب قتل رعى نهارا بغير راع فهو سارب وسَرْب

سرخس

سرب

تسمية بالمصدر ويقال لاأَنْدَه سَرْبَك أى لا أردّ إبلك بل أتركها ترعى حيث شاءت وكانت هذه اللفظة طلاقا فى الجاهليـة والسَّرْب أيضا الطريق ومنه يقال خَلّ سربه أى طريقه والسرب بالكسر النفس وهو واسع السرب أى رخىّ البال ويقال واسع الصدر بطىء الغضب والسرب الجماعة من النساء والبقر والشاء والقطا والوحش والجمع أسراب مثل حمل وأحمال والسُّرْبة القطعة من السِّرْب والجمع سُرَب مثل غرفة وغرف والسرب بفتحتين بيت فى الارض لامنفذ له وهو الوكر وانسرب الوحش فى سربه والجمع أسراب مثل سبب وأسباب فان كان له منفذ الى موضع آخر فهو النَّفَق والمسربة بضم الراء شعر الصدر يأخذ الى العانة والفتح لغة حكاها فى المجرد والمسربة بالفتح لاغير مجرى الغائط ومخرجه سميت بذلك لانسراب الخارج منها فهى اسم للموضع والاسرب بضم الهمزة وتشديد الباء هو الرصاص وهو معرب عن الاسرف بالفاء والسِّرْبال مايلبس من قميص أو درع والجمع سرابيل وسربلته السربال فتسربله بمعنى ألبسته اياه فلبسه (سرج) الدابة معروف وتصغيره سريج وبه سمى الرجل ومنه الامام أحمد بن سريج من أصحابنا وجمعه سروج مثل فلس وفلوس وأسرجت الفرس بالألف شددت عليه سرجه أو عملت له سرجا والسراج المصباح والجمع سرج مثل كتاب وكتب والمسرجة بفتح الميم والراء التى توضع عليها المسرجة والمسرجة بكسر الميم التى فيها الفتيلة

والدهن والمسرجة بالكسر التى توضع عليها المسرجة والجمع مسارج وأسرجت السراج مثل أوقدته وزنا ومعنى والسرجين الزبل كلمة أعجمية وأصلها سركين بالكاف فعربت الى الجيم والقاف فيقال سرقين أيضا وعن الاصمعى لاأدرى كيف أقوله وانما أقول روث وانما كسر أوله لموافقة الأبنية العربية ولا يجوز الفتح لفقد فعلين بالفتح على أنه قال فى المحكم سِرجين وسَرجين (سَرَحَت) الابلُ سرحا من باب نفع وسروحا أيضا رعت بنفسها وسَرَحْتُها يتعدى ولا يتعدى وسرَّحتها بالتثقيل مبالغة وتكثير ومنه قيل سرَّحت المرأة اذا طلقتها والاسم السَّراح بالفتح ويقال للمال الراعى سَرْح تسمية بالمصدر وسرحت الشعر تسريحا والسرحان بالكسر الذئب والاسد والجمع سراحين ويقال للفجر الكاذب سرحان على التشبيه (سردت) الحديث سردا من باب قتل أتيت به على الولاء وقيل لاعرابى أتعرف الاشهر الحرم فقال ثلاثة سرد وواحد فرد وتقدم فى حرم والمسرد بكسر الميم المثقب ويقال المخرز والسرادق مايدار حول الخيمة من شُقَق بلاسَقْف والسرادق أيضا مايُمَدّ على صحن البيت وقال الجوهرى كل بيت من كُرْسُف سرادق وقال أبو عبيدة السرادق الفُسطاط والسِّرداب المكان الضيق يدخل فيه والجمع سراديب (السر) مايكتم وهو خلاف الاعلان والجمع الاسرار ومنه قيل

سرج

سرح

سرد

سرر

للنكاح سر لانه يلزمــه غالبا وأسررت الحــديث اسرارا أخفيتــه يتعدى بنفســه وأما قوله تعــالى « تُسِرُّون اليهم بالمودّة » فالمفعول محــذوف والتقدير تسرون اليهــم أخبار النبي صــلى الله عليه وســلم بسبب المودة التى بينكم و بينهم مثل قوله تعالى « تلقون اليهم بالمودة » و يجوز أن تكون المودة مفعوله والباء زائدة للتأكيد مثل أخذت الخطام وأخذت به وعلى هذا فيقال أسر الفاتحة و بالفاتحة قال الصغانى أسررت المودّة و بالمودّة ودخول الباء حملا على نقيضه والشئ يحمل على النقيض كما يحمل على النظير ومنه قوله تعــالى « ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بهــا » وأسررته أظهرته فهو من الاضــداد وأسررته نسبته الى السر وسره يسره سرورا بالضم والاسم السرور بالفتح اذا أفرحه والمسرة منه وهو ما يسر به الانسان والجمع المسارّ والسرّاء الخــير والفضل والسر بالضم يطلق بمعنى السرور والسرية فعلية قيل مأخوذة من السر بالكسر وهو النكاح فالضم على غير قياس فرقا بينها و بين الحرة اذا نكحت سرا فانه يقال لها سرية بالكسر على القياس وقيل من السر بالضم بمعنى السرور لأن مالكها يسربها فهو على القياس وسرّيتــه سُرّية يتعدى بنفسه الى مفعولين فتسراهــا والاصــل سرّرته فتسرر بالتضعــيف لكن أبدل للتخفيف والسرير معروف وجمعه أسرة وسرر بضمتين وفتح الثانى للتخفيف لغة واستسر القمر استتر وخفى (سرطته) أسرطه من باب

تعب سرطا بلعته واسترطته على افتعلت والسراط الطريق ويبدل من السين صاد فيقال صراط والسَّرَطان من حيوانات البحر معروف وجمعه بالالف والتاء على لفظه (أسرع) فى مشيه وغيره اسراعا والاصل أسرع مشيه وفى زائدة وقيل الاصل أسرع الحركة فى مشيه وأسرع اليه أى أسرع المضى اليه والسُّرعة اسم منه وسرع سرعا فهو سريع وزان صغر صغرا فهو صغير وسرعان الناس بفتح السين والراء أوائلهم يقال جئت فى سرعانهم أى فى أوائلهم وجاء القوم سِراعا أى مسرعين وسارع الى الشئ بادر اليه (أسرف) اسرافا جاز القصد والسرف بفتحتين اسم منه وسرف سرفا من باب تعب جهل أوغفل فهو سرف وطلبتهم فَسَرِفتهم بمعنى أخطأت اوجهلت وسَرِفُ مثال تَعِب (١) وجَهْل موضع قريب من التنعيم وبه تزوج رسول الله صلى عليه الله وسلم ميمونة الهلالية وبه توفيت ودفنت (سرقه) مالا يسرقه من باب ضرب وسرق منه مالا يتعدى الى الاول بنفسه وبالحرف على الزيادة والمصدر سرق بفتحتين والاسم السرق بكسر الراء والسرقة مثله وتخفف مثل كلمة ويسمى المسروق سرقة تسمية بالمصدر وسرق السمعَ مجاز واسترقه

سرع

سرف

سرق

---

(١) قوله وجهل كذا بالاصول ولم نقف بعد الفحص فى جميع المظان الاملى كونه ككتف مصر وفلو ممنوع الكن قضية قولهم المشهور أن كل ما كان على هذا الوزن فيه ثلاث لغات احداهن فعل فان كان حلقى العين زاد رابعة تؤيد المؤلف لما تقرر من أن زيادة الثقة مقبولة كما قاله هو فى مادة ث ن ى ولا ريب أنه ثقة حمزة

اذاسمعه مستخفيا والسَّرَقة شُــقَّة حرير بيضاء قال أبوعبيــدة كأنهـا كلمةفارسية والجمع سرق مثل قصبة وقصب (السراويل) أنثى وبعض العرب يظن أنها جمع لانها على وزان الجمع وبعضــهم يذكِّر فيقول هى السراويل وهو السراويل وفرق فى المجرّد بين صيغتى التــذكير والتأنيث فيقال هى السراويل وهوالسروال والجمهور أن السراويل أعجمية وقيل عربية جمع سروالة تقديراً والجمع سراويلات (سريت) الليل وسريت به سَرْيا والاسم السِّراية اذا قطعته بالسير وأسريت بالالف لغة حجازية ويستعملان متعديين بالبــاء الى مفعول فيقال سريت بزيد وأسريت به والسُّرْية بضم الســين وفتحها أخص يقال سرينا سُرية من الليــل وسَرْية والجمع السُّرَى مثــل مدية ومدى قال أبو زيد ويكون السُّرَى أوّل الليــل وأوسطه وآخره وقد استعملت العرب سَرَى فى المعــانى تشبيها لها بالأجسام مجازا واتساعا قال الله تعالى « والليــل اذا يسر » والمعنى اذا يمضى وقال البغوى اذا سار وذهب وقال جرير

سرت الهموم فبتن غير نيام * وأخو الهموم يروم كل مرام

وقال الفارابى سرى فيه السم والخمر ونحوهما وقال السَّرَقُسْطِى سرى عرق السوء فى الانسان وزاد ابن القطاع على ذلك وسرى عليه الهم أتاه ليلا وسرى همه ذهب واسـناد الفعل الى المعانى كثير فى كلامهم نحو طاف الخيال وذهب الهم وأخذه الكسل والنشاط وعداك اللوم وقول الفقهاء

سرى الجرح الى النفس معناه دام ألمه حتى حدث منه الموت وقطع كفه فسرى الى ساعده أى تعدّى أثر الجرح وسرى التحريم وسرى العتق بمعنى التعدية وهذه الالفاظ جارية على ألسنة الفقهاء وليس لها ذكر فى الكتب المشهورة لكنها موافقة لما تقدّم والسَّرِيَّة قطعة من الجيش فعيلة بمعنى فاعلة لأنها تسرى فى خفية والجمع سرايا وسريات مثل عَطِية وعطايا وعطيات والسَّرِيُّ الجَدْول وهو النهر الصغير والجمع سُرْيان مثل رغيف ورغفان والسرىّ الرئيس والجمع سَرَاة وهو جمع عزيز لايكاد يوجد له نظير لانه لايجمع فعيل على فعلة وجمع السَّراة سَرَوات والسَّرَاة وزان الحصاة جبل أوّله قريب من عرفات ويمتدّ الى حدّ نجران اليمن وسَرِيُّ المال خياره وسَرَاته مثله وسَرَاة الطريق وسطه ومعظمه والسارية السحابة تأتى ليلا وهى اسم فاعل والسارية الأسطوانة والجمع سوار مثل جارية وجوار

(السين مع الطاء وما يثلثهما)

سطح (سطح) البيت وغيره أعلاه والجمع سطوح مثل فلس وفلوس وانسطح الرجل امتدّ على قفاه زمانة ولم يتحرّك فهو سَطِيح وسطحت التمر سطحا من باب نفع بسطته والمسطح بفتح الميم الموضع الذى يبسط فيه التمر والمسطح بالكسر عمود الخباء وبه سمى الرجل ومِسْطَح الذى وقع منه ماوقع اسمه عوف بن أُثَاثَة بن عبدالمطلب بن عبدمناف ومسطح لقب

له ذكره الطُّرْطُوشي والسطيحة المَزَادة وسطحت القبر تسطيحا جعلت أعلاه كالسطح وأصل السطح البَسط (سطرت) الكتّاب سطرا من باب قتل كتبته والسطر الصف من الشجر وغيره وتفتح الطاء فى لغة بنى عجل فيجمع على أسطار مثل سبب وأسباب ويسكن فى لغـة الجمهور فيجمع على أسطر وسطور مثـل فلس وأفلس وفلوس والأساطير الأباطيل واحدها إسطارة بالكسر وأسطورة بالضم وسطر فلان فلانا بالتثقيل جاءه بالأساطير والمسيطر المتعهد (سطع) الغبار والرائحـة والصبح يسطع بفتحتين ارتفع وسطعت الشئ لمسته براحة الكف أو باليـد ضربا (السطل) معروف وهو معرب والجمع أسطال وسطول والسيطل لغة فيه (الاسطوانة) بضم الهمزة والطاء السارية والنون عند الخليل أصل فوزنها أفعوالة وعند بعضهم زائدة والواو أصل فوزنهـا أفعلانة والجمع أساطين وأسطوانات على لفظ الواحدة (سطا) عليه وسطا به يسطو سطوا وسطوة قهره وأذله وهو البطش بشـدّة وسطا المـاء كثر

(السين مع العين ومايثلثهما)

(السعتر) نبات معروف وتبدل السين صادا فى لغة بلعنبر فيقال صعتر وبعضهم يقتصر على الصاد (سعد) فلان يسعد من باب تعب فى دين أو دنيا سَعْدا وبالمصدر سمى ومنه سعد بن عُبَادة والفاعل سعيد والجمع سعداء

والسعادة اسم منه و يعدى بالحركة فى لغة فيقال سَعَده الله يَسْعَده بفتحتين
فهو مسعود وقرئ فى السبعة بهذه اللغة فى قوله تعالى «وأما الذين سعدوا»
بالبناء للمفعول والأكثر أن يتعدى بالهمزة فيقال أسعده الله وسُعِد بالضم
خلاف شقى والساعد من الانسان مابين المرفق والكف وهو مذكر
سمى ساعدا لانه يساعد الكف فى بطشها وعملها والساعد هو العضد
والجمع سواعد وساعده مساعدة بمعنى عاونه (سعرت) الشئ تسعيرا سعر
جعلت له سعرا معلوما ينتهى اليه وأسعرته بالالف لغة وله سعر اذا زادت
قيمته وليس له سعر اذا أفرط رُخْصه والجمع أسعار مثل حمل وأحمال
وسعرت النار سعرا من باب نفع وأسعرتها اسعارا أوقدتها فاستعرت
(السعوط) مثال رسول دواء يصب فى الانف والسعوط مثل قعود سعط
مصدر وأسعطته الدواء يتعدى الى مفعولين واستعط زيد والمسعط
بضم الميم الوعاء يجعل فيه السعوط وهو من النوادر التى جاءت بالضم
وقياسها الكسر لانه اسم آلة وانما ضمت الميم ليوافق الابنية الغالبة
مثل فعلل ولو كسرت أدّى الى بناء مفقود اذ ليس فى الكلام مفعل ولا
فعلل بكسر الاول وضم الثالث (السعف) أغصان النخل مادامت سعف
بالخوص فان زال الخوص عنها قيل جريد الواحدة سعفة مثل قصب
وقصبة وأسعفته بحاجته اسعافا قضيتها له وأسعفته أعنته على أمره
(سعل) يسعل من باب قتل سعلة بالضم والسعال اسم منه والمسعل سعل

مثال جعفر موضع السعال من الحلق (سعى) الرجل على الصدقة يسعى سعيا عمل فى أخذها من أربابها وسعى فى مشيه هرول وسعى الى الصلاة ذهب اليها على أىّ وجه كان وأصل السعى التصرف فى كل عمل وعليه قوله تعالى « وأن ليس للانسان الا ماسعى » أى الا ماعمل وسعى على القوم وَلِيَ عليهم وسعى به الى الوالى وشى به وسعى المكاتب فى فك رقبته سِعَايةً وهو اكتساب المـال ليتخلص به واستسعيته فى قيمته طلبت منه السعى والفاعل ساع واذا أطلق الساعى انصرف الى عامل الصدقة والجمع سعاة

(السين مع الغين والباء)

(سغب) سغبا من باب تعب وسغوبا جاع فهو ساغب وسغبان والمسغبة المجاعة وقيل لايكون السغب الا الجوع مع التعب وربما سمى العطش سغبا

(السين مع الفاء وما يثلثهما)

(السفتجة) قيل بضم السين وقيل بفتحها وأما التاء فمفتوحة فيهما فارسى معرّب وفسرها بعضهم فقال هى كتاب صاحب المـال لوكيله أن يدفع مالا قرضا يأمن به من خطر الطريق والجمع السفاتج (سفح) الرجل الدم والدمع سفحا من باب نفع صبه وربمـا استعمل لازما فقيل سفح المـاء اذا انصب فهو مسفوح وسافح الرجل المرأة مسافحة وسفاحا من

باب قاتل وهو المزاناة لان المـاء يصب ضائعا وفى النكاح غُنْية عن السفاح وسَفْح الجبل مثل وجهه وزناومعنى (سفد) الطائر وغيره أنثاه يسفدها من باب تعب وتسافدت السباع والمصـدر السِّفاد والسَّفُّود معروف والجمع السفافيد (سفر) الرجل سفرا من باب ضرب فهو سافر والجمع سَفْر مثل راكب وركب وصاحب وصحب وهو مصـدر فى الأصل والاسم السفر بفتحتين وهو قطع المسافة يقال ذلك اذا خرج للارتحـال أولقصد موضع فوق مسافة العَدْوَى لأن العرب لايسمون مسافة العَدْوَى سفرا وقال بعض المصنفين أقل السفر يوم كأنه أخذ من قوله تعالى « ربنـا بعد بين أسفارنا » فان فى التفسير كان أصل أسفارهم يوما يقيلون فى موضع و يبيتون فى موضع ولا يتزوّدون لهذا لكن استعمال الفعل واسم الفـاعل منه مهجور وجمع الاسم أسفار وقوم سافرة وسُفَّار وسافَرَ مسافرة كذلك وكانت سَفرته قريبة وقياس جمعها سفرات مثل سجدة وسجدات وسفرت الشمس سفرا من باب ضرب طلعت وسفرت بين القوم أسفر أيضـا سفارة بالكسر أصلحت فأنا سـافر وسفير وقيل للوكيل ونحوه سفير والجمع سفراء مثل شريف وشرفاء وكأنه مأخوذ من قولهم سفرت الشئ سفرا من باب ضرب اذا كشفته وأوضحته لانه يوضح ماينوب فيـه ويكشفه وسفرت المرأة سفورا كشفت وجهها فهى سافر بغير هاء وأسفر الصبح إسفارا أضاء

سفد

سفر

وأسفر الوجه من ذلك اذا علاه جمـال وأسفر الرجل بالصلاة صلاها فى الإسفار والسُّفرة طعام يصنع للمسافر والجمع سفر مثل غرفة وغرف وسميت الجلدة التى يُوعَى فيها الطعام سفرة مجازا (السفط) مايخبأ فيه الطيب ونحوه والجمع أسفاط مثل سبب وأسباب (السفعة) وزان غرفة سواد مشرب بحمرة وسفع الشئ من باب تعب اذا كان لونه كذلك فالذكر أسـفع والأنثى سفعاء مثـل أحمر وحمراء وسمى باسم الفـاعل مصغرا ومنه الا سيفع فى حديث عمر (سففت) الدواء وغيره من كل شئ يابس أسَفُّه من باب تعب سفا وهو أكله غير ملتوت وهو سفوف مثل رسول واستففت الدواء مثل سففته (سفقت) الباب سفقا من باب ضرب أغلقته وأسفقته بالالف لغة وسفقت وجهه لطمته وسَفُق الثوب بالضم سَفاقة فهو سفيق ضـد سَخُف (سفكت) الدم والدمع سفكا من باب ضرب وفى لغة من باب قتل أرقته والفاعل سافك وسفاك مبالغة (سفل) سفولا من باب قعد وسفل من باب قرب لغة صـار أسفل من غيره فهو سـافل وسفل فى خلقه وعمله سفلا من باب قتل وسَفَالا والاسم السفل بالضم وتسفل خلاف جاد ومنـه قيل للاراذل سَفِلة بكسر الفـاء وفلان من السفلة ويقال أصله سفِلة البهيمة وهى قوائمها ويجوز التخفيف فيقال سِفْلة مثل كَلِمة وكِلْمة والسفل خلاف العلو بالضم والكسر لغة وابن قتيبة يمنع الضم والأسفل خلاف الأعلى

سفن (السفينة) معروفة والجمع سفين بحذف الهاء وسفائن ويجمع السفين على سفن بضمتين وجمع السفينة على سفين شاذ لان الجمع الذى بينه وبين واحده الهاء بابه المخلوقات مثل تمرة وتمر ونخلة ونخل وأما فى المصنوعات مثل سفينة وسفين فمسموع فى ألفاظ قليلة ومنهم من يقول السفين لغة فى الواحدة وهى فعيلة بمعنى فاعلة لانها تَسْفِن الماء أى تقشِره وصاحبها سَفّان

سفه (سفه) سفها من باب تعب وسفه بالضم سفاهة فهو سفيه والانثى سفيهة والجمع سفهاء والسفه نقص فى العقل وأصله الخفة وسفه الحق جهله وسفهته تسفيها نسبته الى السفه أو قلت له انه سفيه

(السين مع القاف وما يثلثهما)

سقب (سقب) سقبا من باب تعب قرب فهو ساقب وسقيب والجار أحق بسقبه أى بقربه والباء فى بسقبه من صلة أحق وفسر بالشفعة قال ابن فارس وذكر ناس أن الساقب يكون للقريب والبعيد

سقط (سقط) سقوطا وقع من أعلى الى أسفل ويتعدى بالالف فيقال أسقطته والسقط بفتحتين ردىء المتاع والخطأ من القول والفعل والسقاط بالكسر جمع سقطة مثل كلبة وكلاب والسِّقط الولد ذكرا كان أو أنثى يسقط قبل تمامه وهو مستبين الخلق يقال سقط الولد من بطن أمه سقوطا فهو سقط بالكسر والتثليث لغة ولا يقال وقع وأسقطت الحامل

بالالف ألقت سقطا قال بعضهم وأماتت العرب ذكر المفعول فـلا
يكادون يقولون أسقطت سقطا ولا يقال أسقط الولد بالبناء للفعول
وسقط النار مايسقط من الزند وسقط الرمل حيث ينتهى اليه الطرف
بالوجوه الثلاثة فيهما وقول الفقهاء سقط الفرض معنـاه سقط طلبه
والامر به ولكل ساقطة لاقطة أى لكل نادّة من الكلام من يحملها
ويذيعها والهاء فى لاقطة إما مبالغة وإما للازدواج ثم استعملت الساقطة
فى كل مايسقط من صاحبه ضياعا (السقف) معروف وجمعه سقوف
مثل فلس وفلوس وسقف بضمتين أيضا وهذا فَعْل جُمِع على فُعُل وهو
نادر وقال الفراء سقف جمع سقيف مثل بريد وبرد وسقفت البيت
سقفا من باب قتل عملت له سقفا وأسقفته بالالف كذلك وسقفته
بالتشديد مبالغة والسقيفة الصُّفَّة وكل ماسقف من جناح وغيره وسقيفة
بنى ساعدة كانت ظُلَّة وقيل صفة والجمع سقائف والأسقف للنصارى
رئيس منهـم بالتثقيل والتخفيف والجمع أساقفة (سقم) سقما من
باب تعب طال مرضه وسقم سقما من باب قرب فهو سقيم وجمعه
سقام مثل كريم وكرام ويتعدى بالهمزة والتضعيف والسقام بالفتح
اسم منه والسقمونياء بفتح السين والقاف والمد معروفة قيل يونانيـة
وقيل سريانية (سقيت) الزرع سقيا فأنا ساق وهو مسقىّ على مفعول
ويقال للقناة الصغيرة ساقية لانها تسقى الارض وأسقيته بالالف لغة

وسقانا الله الغيث وأسقانا ومنهم من يقول سقيته اذا كان بيدك وأسقيته بالالف اذا جعلت له سقيا وسقيته وأسقيته دعوت له فقلت له سقيا لك وفى الدعاء سُقْيَا رحمةٍ ولاسقيا عذاب على فعلى بالضم أى اسقنا غيثا فيه نفع بلاضرر ولا تخريب والسقاية بالكسر الموضع يتخذ لسق الناس والسقاء يكون للماء واللبن والاستسقاء طلب السق مثل الاستمطار لطلب المطر واستسق البطن لازما والسِّقْى ماء أصفر يقع فيه ولا يكاد يبرأ

(السين مع الكاف وما يثلثهما)

سكب (سكب) الماء سكبا وسكوبا انصب وسكبه غيره يتعدى ولا يتعدى والسكباج طعام معروف معرّب وهو بكسر السين ولا يجوز الفتح لفقد فعلال فى غير المضاعف

سكت (سكت) سَكْتًا وسُكوتا صمت ويتعدى بالالف والتضعيف فيقال أسكته وسكّته واستعمال المهموز لازما لغة وبعضهم يجعله بمعنى أطرق وانقطع والسكتة بالفتح المرة وسكت الغضب وأسكت بالالف أيضا بمعنى سكن والسكتة وزان غرفة مايسكت به الصبي والسكات وزان غراب مداومة السكوت ويقال للانخام سكات على التشبيه ورجل سكيت بالكسر والتثقيل كثير السكوت صبرا عن الكلام والسكيت مصغر والتخفيف أكثر من التثقيل العاشر من خيل السباق وهو آخرها ويقال له الفِسْكل أيضا

سكر (سكرت) النهر سكرا من باب قتـل سددته والسكر بالكسر مايسد به والسُّكَّرمعروف قال بعضهم وأول ماعمل بِطَبَرْزَد ولهذا يقال سكرطَبَرْزَدِيّ والسكّر أيضا نوع من الرطب شديد الحلاوة قال أبو حاتم فى كتاب النخلة نخل السكر الواحدة سكرة وقال الازهرى فى باب العين العَمْر نَخْل السكر وهو معروف عند أهل البحرين والسكر بفتحتين يقال هو عصير الرطب اذا اشتد وسكر سكرا من باب تعب وكسر السين فى المصدر لغـة فيبقى مثل عنب فهو سكران وكذلك فى أمثالها وامرأة سكرى والجمع سكارى بضم السين وفتحها لغة وفى لغة بنى أسد يقال فى المرأة سكرانة والسُّكْر اسم منه وأسكره الشراب أزال عقله ويروى ماأسكر كثيره فقليله حرام ونقل عن بعضهم أنه أعاد الضمير على كثيره فيبقى المعـنى على قوله فقليـل الكثير حرام حتى لوشرب قدحين من النبيذ مثلاولم يسكر بهما وكان يسكر بالثالث فالثالث كثير فقليل الثالث وهو الكثير حرام دون الاولين وهذا كلام منحرف عن اللسان العربى لانه اخبار عن الصلة دون الموصول وهو ممنوع باتفاق النحاة وقد اتفقوا على اعادة الضمير من الجملة على المبتدا ليربط به الخبر فيصير المعنى الذى يسكر كثيره فقليل ذلك الذى يسكر كثيره حرام وقدصرح به فى الحديث فقال كل مسكر حرام وما أسكر الفَرَق منه فملء الكف منه حرام ولان الفاء جواب لما فى المبتـدا من معنى الشرط والتقدير

مهما يكن من شئ يسكر كثيره فقليل ذلك الشئ حرام ونظـيره الذى يقوم غلامه فله درهم والمعنى فلذلك الذى يقوم غلامه ولوأعيد الضمير على الغلام بقى التقدير الذى يقوم غلامه فللغلام درهـم فيكون اخبارا عن الصلة دون الموصول فيبقى المبتدأ بلا رابط فتأمله وفيه فساد من جهة المعنى أيضا لانه اذا أريد فقليل الكثير حرام يبقى مفهومه فقليل القليل غـير حرام فيؤدى الى اباحة مالا يسكر من الخمر وهو مخـالف للاجمـاع (الاسكاف) الخرّاز والجمع أساكفة ويقال هو عند العرب كل صـانع وعن ابن الاعرابى أسكف الرجل اسكافا مثـل أكرم إكراما اذا صار إسكافا وأُسْكُفَّة الباب بضم الهمزة عتبته العليا وقد تستعمل فى السفلى واقتصر فى التهـذيب ومختصر العـين عليهـا فقـال الأسكفة عتبـة البـاب التى يوطـأ عليها والجمع أُسْكُفَّات (السكة) الزقاق والسكة الطريق المصطفة من النخل والسكة حديدة منقوشة تطبع بهـا الدراهم والدنانير والجمع سكك مثل سدرة وسدر والسك بالضم نوع من الطيب والسكك مصـدر من باب تعب وهو صـغر الأذنين وأذن سكاء واستكت مسامعه بمعنى صَمَّتْ (السكين) معروف سمى بذلك لانه يسكن حركة المذبوح وحكى ابن الانبارى فيه التذكير والتأنيث وقال السجستانى سألت أبازيد الانصارى والأصمعى وغيرهما ممن أدركنا فقالوا هو مذكر وأنكروا التأنيث وربمـا أنث فى الشعر على

معنى الشَّفْرة وأنشد الفراء * بسكين موثقة النصاب *
ولهـذا قال الزجاج السكين مذكر وربمـا أنث بالهاء لكنه شاذ غير
مختار ونونه أصلية فوزنه فِعِيـل من التسكين وقيـل النون زائدة فهو
فعلين مثـل غسلـين فيكون من المضاعف وسكنت الدار وفى الدار
سَكَنا من باب طلب والاسم السُّكْنَى فأنا سـاكن والجمع سكان
ويتعدى بالألف فيقال أسكنته الدار والمسكن بفتح الكاف وكسرها
البيت والجمع مسـاكن والسكن مايسكن اليه من أهل ومال وغـير
ذلك وهو مصـدر سكنت الى الشئ من باب طلب أيضا والسكينة
بالتخفيف المهـابة والرزانة والوقار وحكى فى النوادر تشـديد الكاف
قال ولا يعرف فى كلام العرب فَعِّيلة مثقل العين إلا هذا الحرف شاذا
وسكن المتحرك سكونا ذهبت حركته ويتعـدى بالتضعيف فيقـال
سكنته والمسكين مـأخوذ من هـذا لسكونه الى النـاس وهو بفتح
الميم فى لغة بنى أسد وبكسرها عند غيرهم قال ابن السكيت المسكين
الذى لاشئ له والفقير الذى له بُلْغـة من العيش وكذلك قال يونس
وجعل الفقير أحسن حالا من المسكين قال وسألت أعرابيا أفقيرأنت
فقـال لاوالله بل مسكين وقال الأصمعى المسكين أحسن حالا من
الفقير وهو الوجه لأن الله تعالى قال « أما السفينة فكانت لمساكين »
وكانت تساوى جملة وقال فى حق الفقراء « لايستطيعون ضربا

فى الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف » وقال ابن الأعرابى المسكين هو الفقير وهو الذى لاشئ له فجعلهما سواء والمسكين أيضا الذليل المقهور وان كان غنيا قال تعالى «ضربت عليهم الذلة والمسكنة » والمرأة مسكينة والقياس حذف الهاء لان بناء مفعيل ومفعال فى المؤنث لا تلحقه الهاء نحو امرأة معطير ومكسال لكنها حملت على فقيرة فدخلت الهاء واستكن إذا خضع وذل وتزاد الالف فيقال استكان قال ابن القطاع وهو كثير فى كلام العرب قيل مأخوذ من السكون وعلى هذا فوزنه افتعل وقيل من الكينة وهى الحالة السيئة وعلى هذا فوزنه استفعل

(السين مع اللام وما يثلثهما)

سلب (سلبته) ثوبه سلبا من باب قتل أخذت الثوب منه فهو سليب ومسلوب واستلبته وكان الاصل سلبت ثوب زيد لكن أسند الفعل الى زيد وأخر الثوب ونصب على التمييز ويجوز حذفه لفهم المعنى والسَّلَب مايسلب والجمع أسلاب مثل سبب وأسباب قال فى البارع وكل شئ على الانسان من لباس فهو سلب والأسلوب بضم الهمزة الطريق والفن وهو على أسلوب من أساليب القوم أى على طريق من طرقهم

سلت (السُّلْت) قيل ضرب من الشعير ليس له قشر ويكون فى الغور والحجاز قاله الجوهرى وقال ابن فارس ضرب منه رقيق القشر

صغـار الحب . وقال الازهرى حب بين الحنطة والشعير ولا قشر له كقشر الشعير فهو كالحنطة فى ملاسته وكالشعير فى طبعه وبرودته قال ابن الصلاح وقال الصيدلانى هو كالشعير فى صورته وكالقمح فى طبعه وهو خطأ وسلتت المرأة خضابها من يدها سلتا من باب قتل نحته وأزالته (سلجته) أسلجه من باب تعب سلجانا بفتح اللام ابتلعته ومن باب قتل لغة والسلجم وزان جعفر معروف وهو الذى تسميه الناس اللفت قال ابن السكيت والأزهرى ولا يقال بالشين المعجمة (السلاح) مايقاتل به فى الحرب ويدافع . والتذكير أغلب من التأنيث فيجمع على التذكير أسلحة وعلى التأنيث سلاحات والسلح وزان حمل لغة فى السلاح وأخذ القوم أسلحتهم أى أخذ كل واحد سلاحه وسلح الطائر سلحا من باب نفع وهو منه كالتغوط من الانسان وهو سلحه تسمية بالمصدر و (السلحفاة) من حيوان الماء معروف وتطلق على الذكر والانثى وقال الفراء الذكر من السلاحف غيلم والانثى سلحفاة فى لغة بنى أسد وفيها لغات اثبات الهاء فتفتح اللام وتسكن الحاء والثانية بالعكس اسكان اللام وفتح الحاء والثالثة والرابعة حذف الهاء مع فتح اللام وسكون الحاء فتمدّ وتقصر (سلخت) الشاة سلخا من بابى قتل وضرب قالوا ولا يقال فى البعير سلخت جلده وانما يقال كشطته ونجوته وأنجيته والمسلخ موضع سلخ الجلد وسلخت الشهر

سلخا من باب نفع وسلوخا صرت فى آخره فانسلخ أى مضى وسَلْخ الشهر آخره (سلس) سلسا من باب تعب سهل ولان فهو سلس ورجل سلس بالكسر بين السلس بالفتح والسلاسة أيضا سهل الخلق وسَلَس البول استرساله وعدم استمساكه لحدوث مرض بصاحبه وصاحبه سلس بالكسر وسالوس من بلاد الديلم بقرب حدود طَبَرِسْتان والنسبة سالوسى وهى نسبة لبعض أصحابنا ❁ رجل (سليط) صَخَّاب بذىّ اللسان وامرأة سليطة وسلط بالضم سَلاَطة والسليط الزيت والسلطان اذا أريد به الشخص مذكر والسلطان الحجة والبرهان والسلطان الولاية والسلطنة والتذكير أغلب عند الحذاق وقد يؤنث فيقال قضت به السلطان أى السلطنة قاله ابن الانبارى والزجاج وجماعة وقال أبو زيد سمعت من أثق بفصاحته يقول أتتنا سلطان جائرة والسُلُطان بضم اللام للاتباع لغة ولا نظير له وقد يطلق على الجمع قال

عرفتَ والعقل من العرفان ❁ أن الغنى قد سدّ بالحيطان

❁ ان لم يغثنى سيد السلطان ❁

أى سيد السلاطين وهو الخليفة ويقال انه ههنا جمع سليط مثل رغيف ورغفان واشتقاقه من السليط لاضاءته ولهذا كانت نونه زائدة ولا يؤم الرجل فى سلطانه أى فى بيته ومحله لانه موضع سلطنته

سلع وسلطته على الشئ تسليطا مكنته منــه فتسلط تمكن وتحكم (السلعة) خُرَاج كهيئة الغدّة تتحرك بالتحريك قال الاطباء هى ورم غليظ غـير ملتزق باللحم يتحرك عند تحريكه وله غلاف وتقبل التزايد لأنها خارجة عن اللحم ولهذا قال الفقهاء يجوز قطعها عنـد الأمن والسلعة البضاعة والجمع فيهما سلع مثل سدرة وسدر والساعة الشجة والجمع سلعات مثل سجدة وسجدات وسلعت الرأس أسلعه بفتحتين شققته ورجل مسلوع

سلف (سلف) سلوفا من باب قعد مضى وانقضى فهو سالف والجمع سَلَف وسُلَّاف مثل خدم وخدّام ثم جمع السلف على أسلاف مثل سبب وأسـباب وأسلفت اليـه فى كذا فتسلف وسلفت اليه تسليفا مثـله واستسلف أخذ السلف بفتحتين وهو اسم من ذلك

سلق (السلق) بالكسر نبات معروف والسلق اسم للذئب والسلقة للذئبة وسلقت الشاة سلقا من باب قتل نحيت شعرها بالماء الحميم وسلقت البقل طبخته بالماء بحتا قال الازهرى هكذا سمعتـه من العرب قال وهكذا البيض يطبخ فى قشره بالماء وسلق الرجل امرأته ألقاها على قفاها للباضعة وسلقه بلسانه خاطبـه بما يكره

سلك (سلكت) الطريق سلوكا من باب قعـد ذهبت فيـه ويتعدّى بنفسه وبالباء أيضا فيقال سلكت زيدا الطريق وسلكت به الطريق وأسلكت فى اللزوم بالألف لغـة نادرة فيتعدّى بها أيضا وسلكت الشئ فى الشئ أنفـذته

سل (سللت) السيف سـلا من باب قتل

وسللت الشئ أخذته ومنه قيل يسل الميت من قبل رأسه الى القبر أي يؤخذ والسلة بالفتح السرقة وهى اسم من سللته سلا من باب قتل اذا سرقته والسلة وعاء يحمل فيه الفاكهة والجمع سلات مثل جنة وجنات والسليل الولد والسلالة مثله والأنثى سليلة و رجل مسلول سلت أنثياه أى نزعت خصيتاه والمسلة بكسر الميم مِخْيط كبير والجمع المَسَالّ والسل بالكسر مرض معروف وأسله الله بالألف أمرضه بذلك فسل هو بالبناء للمفعول وهو مسلول من النوادر ولا يكاد صاحبه يبرأ منه وفى كتب الطب أنه من أمراض الشباب لكثرة الدم فيهم وهو قروح تحدث فى الرئة (السلم) فى البيع مثل السلف و زنا ومعنى وأسلمت اليه بمعنى أسلفت أيضا والسلم أيضا شجر العضاه الواحدة سلمة مثل قصب وقصبة وبالواحدة كنى فقيل أبو سلمة وأم سلمة والسلمة وزان كلمة الحجر وبها سمى ومنه بنو سلمة بطن من الانصار والجمع سلام وزان كتاب والسلام بفتح السين شجر قال

* وليس به إلَّا السَّلَام وحرمل * والسلام اسم من سلم عليه والسلام من أسماء الله تعالى قال السهيلى وسلام اسم رجل لا يوجد بالتخفيف إلا عبد الله بن سلام وأما اسم غيره من المسلمين فلا يوجد إلا بالتثقيل والسلم بكسر السين وفتحها الصلح ويذكر ويؤنث وسالمه مسالمة وسلاما وسلم المسافر يسلم من باب تعب سلامة خلص ونجا من الآفات فهو

سالم وبه سمى وسلمه الله بالتثقيل فى التعدية والسُّلَامَى أنثى قال الخليل هى عظام الأصابع وزاد الزجاج على ذلك فقال وتسمى القَصَب أيضا وقال قطرب السُّلَامَيَات عروق ظاهر الكف والقدم وأسلم لله فهو مسلم وأسلم دخل فى دين الاسلام وأسلم دخل فى السِّلم وأسلم أمره لله وسلم أمره لله بالتثقيل لغة وأسلمته بمعنى خذلته واستسلم انقاد وسلم الوديعة لصاحبها بالتثقيل أوصلها فتسلم ذلك ومنه قيل سلم الدعوى اذا اعترف بصحتها فهو ايصال معنوى وسلم الاجير نفسه للستأجر مكّنه من نفسه حيث لامانع واستَلْأَمْتُ الحَجَر قال ابن السكيت همزته العرب على غير قياس والأصل استَلَمْتُ لانه من السِّلام وهى الحجارة وقال ابن الاعرابى الاستلام أصله مهموز من الملاءمة وهى الاجتماع وحكى الجوهرى القولين (سلوت) عنه سلوًا من باب قعد صبرت والسلوة اسم منه وسلِيت أسْلَى من باب تعب سَلْيا لغة قال أبو زيد السُّلُوّ طيب نفس الألف عن إلفه والسلى وزان الحصى الذى يكون فيه الولد والجمع أسلاء مثل سبب وأسباب والسَّلْوى فعلى طائر نحو الحمامة وهو أطول ساقا وعنقا منها ولونه شبيه بلون السُّمَانَى سريع الحركة ويقع السلوى على الواحد والجمع قاله الأخفش والسُّلَّاء فُعَّال مشدد مهموز شوك النخل الواحدة سُلَّاءة وسلأتُ السَّمْن سلأً مهموز من باب نفع طبخته حتى خلص مابقى فيه من اللبن

(السين مع الميم وما يثلثهما)

(السمت) الطريق والسمت القصد والسكينة والوقار وسمت الرجل سمتا من باب قتل اذا كان ذا وقار وهو حسن السمت أى الهيئة والتسميت ذكر الله تعالى على الشئ وتسميت العاطس الدعاء له والشين المعجمة مثله وقال فى التهذيب سمته بالسين والشين اذا دعاله وقال أبو عبيد الشين المعجمة أعلى وأفشى وقال ثعلب المهملة هى الاصل أخذا من السمت وهو القصد والهدى والاستقامة وكل داع بخير فهو مُسمت أى داع بالعود والبقاء الى سمته مأخوذ من ذلك وسامته مسامتة بمعنى قابله ووازاه (السماجة) نقيض الملاحة يقال سمج الشئ بالضم اذا لم تكن فيه ملاحة فهو سمج وزان خشن و يتعدّى بالتضعيف ولبن سمج لا طعم له (سمح) بكذا يسمح بفتحتين سموحا وسماحا وسماحة جاد وأعطى أو وافق على ما أريد منه وأسمح بالألف لغة وقال الاصمعى سمح ثلاثيا بماله وأسمح بقياده وسمح فهو سمح وزان خشن فهو خشن لغة وسكون الميم فى الفاعل تخفيف وامرأة سمحة وقوم سُمَحاء ونساء سِماح وسامحه بكذا أعطاه وتسامح وتسمح وأصله الاتساع ومنه يقال فى الحق مسمح أى متسع ومندوحة عن الباطل وعود سمح مثل سهل و زنا ومعنى (والسمحاق) بكسر السين القشرة الرقيقة فوق عظم الرأس اذا بلغتها الشجة سميت سمحاقا وقال الازهرى أيضا هى جلدة رقيقة فوق قحف

الرأس اذا انتهت الشجة اليها سميت سمحاقا وكل جلدة رقيقة تشبهها تسمى سمحاقا أيضا (السماد) وزان سلام مايصلح به الزرع من تراب وسرجـين وسمدت الارض تسميدا أصلحتها بالسماد (السمرة) لون معروف وسمر بالضم فهو أسمر والأنثى سمراء ومنه قيل للحنطة سمراء للونها والسَّمر وزان رَجُل وسبع شجـر الطلح وهو نوع من العِضاه الواحدة سَمُرة وبها سمي وسمرت الباب سمرا من باب قتل والتثقيل مبالغة والمسمار مايسمر به والجمع مسامـير وسمرت عينـه كحلتها بمسمار مُحْمًى فى النار والسَّمُّور حيوان ببلاد الروس وراء بلاد الترك يشبه النمس ومنه اسود لامع وحكي لى بعض الناس أن أهل تلك الناحيـة يصـيدون الصغار منها فيخصون الذكور منها و يرسلونها ترعى فاذا كان أيام الثلج خرجوا للصيد فما كان فحلا فاتهم وما كان مخصيا استلقى على قفاه فأدركوه وقد سَمِن وحسن شعره والجمع سمامير مثـل تنور وتنانير والسامرة فرقة من اليهود وتخالف اليهود فى أكثر الاحكام ومنهم السامرىّ الذى صنع العجل وعبـده قيل نسبة إلى قبيلة من بنى اسرائيل يقال لها سامر وقيل كان عِلْجا منافقا من كَرْمان وقيل من باجَرْمَى (السماط) وزان كتاب الجانب قال الجوهرى السماطان من الناس والنخل الجانبان ويقال مشى بين السماطين والسمط وزان حمل القلادة وسمطت الجدى سمطا من بابى قتل وضرب نحيت شعره بالماء الحار فهو سميط ومسموط

سمع (سمعته) وسمعت له سمعا وتسمعت واستمعت كلها يتعدى بنفسه وبالحرف بمعنى واستمع لما كان بقصد لانه لايكون إلا بالاصغاء وسمع يكون بقصد وبدونه والسماع اسم منه فأنا سميع وسامع وأسمعت زيدا أبلغته فهو سميع أيضا قال الصغانى وقد سموا سمعان مثل عمران والعامة تفتح السين ومنه دير سمعان وطرق الكلام السمع والمسمع بكسر الميم والجمع أسماع ومسامع وسمعت كلامه أى فهمت معنى لفظه فان لم نفهمه لبعد أو لغط فهو سماع صوت لا سماع كلام فان الكلام مادل على معنى تتم به الفائدة وهو لم يسمع ذلك وهذا هو المتبادر الى الفهم من قولهم ان كان يسمع الخطبة لانه الحقيقة فيه وجاز أن يحمل ذلك على من يسمع صوت الخطيب مجازا وسمع الله قولك علمه وسمع الله لمن حمده قبل حمد الحامد وقال ابن الأنبارى أجاب الله حمد من حمده ومن الاول قولهم سمع القاضى البينة أى قبلها وسمعت بالشئ بالتشديد أذعته ليتقوله الناس والسمع بالكسر ولد الذئب من الضبع والسمع الذكر الجميل

سمل (سملت) عينه سملا من باب قتل فقأتها بحديدة محماة وسملت البئر نقيتها وسملت بين القوم وفى المعيشة سعيت بالصلاح

سمم (السم) مايقتل بالفتح فى الأكثر وجمعه سموم مثل فاس وفلوس وسمام أيضا مثل سهم وسهام والضم لغة لأهل العالية والكسر لغة لبنى تميم وسممت الطعام سما من باب قتل جعلت فيه السم والسم ثقب الابرة وفيه اللغات

الثلاث وجمعه سمام والمسم على مفعل بفتح الميم والعين يكون مصدرا للفعل ويكون موضع النفوذ والجمع المسام ومسام البدن ثُقَبُه التى يَبرز عرقُه وبخار باطنـه منها قال الأزهرى سميت مسام لان فيها خروقا خفيـة وسَامٌّ أبْرَص كبار الوَزَغ يقع على الذكر والانثى قاله الزجاج وهما اسمان جعلا اسما واحدا وتقدم فى برص والسامة من الخشاش مايَسُمُّ ولا يبلغ أن يقتل سُمُّه كالعقرب والزُّنبور فهى اسم فاعل والجمع سوام مثـل دابة ودواب والسموم وزان رسول الريح الحارة بالنهار وتقدم فى الحرور اختلاف القول فيها والسِمسِم حب معروف والسمسم وزان جعفر موضع (السمن) ما يعمل من لبن البقر والغنم والجمع سُمْنان مثـل ظهر وظهران وبطن وبطنان وسمن يسمن من باب تعب وفى لغة من باب قرب اذا كثر لحمه وشحمه ويتعدى بالهمزة وبالتضعيف قال الجوهرى وفى المثـل سَمِّن كلبك يأ كلك واستسمنه عـدّه سمينا والسِّمن وزان عنب اسم منه فهو سمين وجمعـه سمان وامرأة سمينـة وجمعها سمان أيضا والسُّمانَى طائر معروف قال ثعلب ولا تشدد الميم والجمع سُمَانَيَات والسمنية بضم السين وفتح الميم مخففة فرقة تعبد الاصنام وتقول بالتناسخ وتنكر حصول العلم بالاخبار قيل نسـبة الى سومنات بلدة من الهند على غير قياس (سما) يسمو سمّوا علا ومنـه يقال سمت همتـه إلى معالى الأمور اذا طلب العز والشرف والسماء المظلة للارض

قال ابن الانبارى تذكر وتؤنث وقال الفراء التذكير قليل وهو على معنى السقف وكأنه جمع سماوة مثل سحاب وسحابة وجمعت على سموات والسماء المطر مؤنثة لأنها فى معنى السحابة وجمعها سمى على فعول والسماء السقف مذكر وكل عال مظل سماء حتى يقال لظهر الفرس سماء ومنه ينزل من السماء قالوا من السقف والنسبة الى السماء سمائى بالهمز على لفظها وسماوى بالواو اعتبارا بالاصل وهذا حكم الهمزة اذا كانت بدلا أو أصلا أو كانت للالحاق والاسم همزته وصل وأصله سِمْو مثل حمل أوقفل وهو من السُّمُوّ وهو العلو والدليل عليه أنه يُرَدّ إلى أصله فى التصغير وجمع التكسير فيقال سُمَىّ وأسماء وعلى هذا فالناقص منه اللام ووزنه افْعٌ والهمزة عوض عنها وهو القياس أيضا لأنهم لو عوّضوا موضع المحذوف لكان المحذوف أولى بالاثبات وذهب بعض الكوفيين الى أن أصله وسم لانه من الوسم وهو العلامة فحذفت الواو وهى فاء الكلمة وعوّض عنها الهمزة وعلى هذا فوزنه أعل قالوا وهذا ضعيف لانه لوكان كذلك لقيل فى التصغير وسيم وفى الجمع أوسام ولانك تقول أسميته ولوكان من السمة لقلت وسمته وسميته زيدا وسميته بزيد جعلته اسماله وعلما عليه وتَسَمَّى هو بذلك

(السين مع النون وما يثلثهما)

(سنجة) الميزان معرب والجمع سنجات مثل سجدة وسجدات وسنج أيضا سنج

مثل قصــعة وقصع قال الازهرى قال الفراء هى بالسين ولاتقال بالصاد وعكس ابن السكيت وتبعــه ابن قتيبــة فقالا صنجة الميزان بالصاد ولايقال بالسين وفى نسخةمن التهذيب سنجةوصنجة والسين أعرب وأفصح فهما لغتان وأما كون السين أفصح فلأن الصادوالجيم لايجتمعان فى كلمــة عربيــة وسِنج وزان حِمل بلدة من أعمال مرو وإليها ينسب بعض أصحابنا (سنح) الشئ يسنح بفتحتين سنوحا سهل وتيسر وسنح الطائر جرى على يمينك الى يسارك والعرب تتيامن بذلك قال ابن فارس السانح ما أتاك عن يمينك من طائر وغيره وسنح لى رأى فى كذا ظهر وسنح الخاطر به جاد (السنخ) من كل شئ أصــله والجمع أســناخ مثل حمل وأحمال وأسناخ الثنايا أصولها وسنخ الفم ذهبت أسناخه وسنخ فى العلم سنوخا من باب قعد بمعنى رسخ (السند) بفتحتين مااستندت اليه من حائط وغيره وسندت إلى الشئ سنودا من باب قعد وسندت أسند من باب تعب لغة واستندت اليه بمعنى ويعدّى بالهمزة فيقال أسندته الى الشئ فسند هو وما يستند اليه مسند بكسر الميم ومسند بضمها والجمع مساند وأسندت الحديث الى قائله بالالف رفعته اليــه بذكر ناقله والسندان بالفتح وزان سعدان زبرة الحدّاد (السِّنَّوْر) الهِــرّ والانثى سِنَّوْرة قال ابن الانبارى وهما قليــل فى كلام العرب والاكثر أن يقال هر ضَيْوَن والجمع سنانير ❁ رجل (سناط)

وزان كتاب لا لحية له ويقال خفيف العارضين وسنط سنطا من باب
سنم تعب (السَّنَام) للبعير كالألْيـة للغنم والجمع أسنمة وسُنِم البعيرُ وأُسْنِم
بالبناء للمفعول عَظُم سنامه ومنهم من يقول أَسَنم بالبناء للفاعل وسنِم
سَنَمًا فهو سنِم من باب تعب كذلك ومنه قيل سنمت القبر تسنيما اذا
رفعته عن الارض كالسنام وسنمت الاناء تسنيما ملأته وجعلت عليه
سنن طعاما أوغيره مثل السنام وكل شئ علا شيأ فقد تسنمه (السن) من
الفم مؤنثة وجمعه أسنان مثل حمل وأحمال والعامـة تقول اسـنان
بالكسر و بالضم وهو خطأ ويقال للانسان اثنتان وثلاثون سنا أربع
ثنايا وأربع رباعيات وأربعة أنياب وأربعة نواجذ وستة عشر ضرسا
و بعضهم يقول أربع ثنايا وأربع رباعيات وأربعة أنياب وأربعة نواجذ
وأربع ضواحك واثنتا عشرة رحى والسن اذا عنيت بها العمر مؤنثة
أيضا لانها بمعنى المدة وسنان الرمح جمعه أسنة وسننت السكين سنا
من باب قتل أحددته وسننت الماء على الوجه صببته صبا سهلا والمسنّ
بكسر الميم حَجَر يُسَن عليه السكين ونحوه والسنن الوجه من الارض
وفيه لغات أجودها بفتحتين والثانية بضمتين والثالثة وزان رطب ويقال
تنح عن سنن الطريق وعن سنن الخيـل أى عن طريقها وفلان على
سنن واحد أى طريق والسنة الطريقة والسنة السيرة حميـدة كانت
أو ذميمة والجمع سنن مثـل غرفة وغرف والمُسَنَّاة حائط يبنى فى وجه

الماء ويسمى السد وأسن الانسان وغيره اسنانا اذا كبر فهو مسن والانثى
مسنة والجمع مَسَانّ قال الازهرى وليس معنى اسنان البقر والشاة كبرها
كالرجل ولكن معناه طلوع الثنية (السنة) الحول وهى محـذوفة اللام
وفيها لغتان احداهمـا جعـل اللام هاء ويبنى عليها تصاريف الكلمة
والاصل سَنْهة وتجمع على سنهات مثـل سجدة وسجدات وتصغر على
سنيهة وتسنهت النخلة وغيرها أتت عليها سنون وعاملته مسانهة وأرض
سنهاء أصابتها السنة وهى الجدب والثانية جعلها واوا يبنى عليها تصاريف
الكلمة أيضا والاصـل سنوة وتجمع سنوات مثـل شهوة وشهوات
وتصغر على سنية وعاملته مساناة وأرض سنواء أصابتها السنة وتسنيت
عنده أقمت سنين قال النحاة وتجمع السنة بجمع المذكر السالم أيضا
فيقال سنون وسنين وتحذف النون للاضافة وفى لغـة تثبت الياء فى
الاحوال كلها وتجعل النون حرف اعراب تنون فى التنكير ولاتحـذف
مع الاضافة كأنها من أصول الكلمة وعلى هذه اللغة قوله عليه الصلاة
والسلام «اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنين يوسف» والسنة عند العرب
أربعة أزمنة وتقدم ذكرها وربما أطلقت السنة على الفصل الواحد مجازا
يقال دام المطر السنة كلها والمراد الفصل (السانية) البعير يُسْنَى عليه أى
يُسْتَقَى من البئر والسحابة تسنو الارض أى تسقيها فهى سانية أيضا
وأسنيته بالألف رفعته والسَّناء بالمد الرفعة والسَّنَى بالقصر نبت

والسنى أيضا الضوء

(السين مع الهاء وما يثلثهما)

سهر (السَّهَر) عدم النوم فى الليل كله أوفى بعضه يقال سِهرالليل كله أو بعضه اذا لم ينم فيه فهو ساهر وسهران وأسهرته بالألف (السَّهَك) مصدر من سهك باب تعب وهى ريح كريهة توجد من الانسان اذا عَرِق وقال الزمخشرى السهك ريح العرق والصدأ والسهك أيضا ريح السمك (سهل) الشئ سهل بالضم سهولة لان هذه هى اللغة المشهورة قال ابن القطاع وقالوا سهِل بفتح الهاء وكسرها أيضا والفاعل سهل وبه سمى وبمصغره أيضا وأرض سهلة ابن فارس السهل خلاف الحَزْن وقال الجوهرى السهل خلاف الجَبَل والنسبة اليه سهلى بالضم على غير قياس وأسهل القوم بالألف نزلوا الى السهل وجمعه سهول مثل فلس وفلوس وهو سهل الخلق وسهل الله الشئ بالتشديد فتسهل وسَهُل وأسهل الدواء البطن أطلقه والفاعل والمفعول على قياسهما ولا يعول على قول الناس مسهول الأأن يوجد نص يوثق به (السهم) النصيب والجمع أسهم وسهام وسهمان سهم بالضم وأسهمت له بالالف أعطيته سهما وساهمته مساهمة بمعنى قارعته مقارعة واستهموا اقترعوا والسهمة وزان غرفة النصيب وتصغيرها سهيمة وبها سمي ومنها سهيمة بنت عمير المُزَنية امرأة يزيد بن رُكَانة التي بَتَّ طلاقَها والسهم واحد من النَّبل وقيل السهم نفس النصل

(سها) عن الشئ يسهوسهوا غفل وفرقوا بين الساهى والناسى بأن الناسى اذا ذكرته تذكر والساهى بخلافه والسهوة الغفلة وسها اليه نظر ساكن الطرف

(السين مع الواو ومايثلثهما)

(الساج) ضرب عظيم من الشجر الواحدة ساجة وجمعها ساجات ولا ينبت الا بالهند ويجاب منها الى غيرها وقال الزمخشرى الساج خشب أسود رزين يجاب من الهند ولا تكاد الارض تبليه والجمع سيجان مثل نار ونيران وقال بعضهم الساج يشبه الآبنوس وهو أقل سوادا منه والساج طيلسان مقور ينسج كذلك وجمعه سيجان والسياج ماأحيط به على الكرم ونحوه من شوك ونحوه والجمع أسوجة وسوج والأصل بضمتين مثل كتاب وكتب لكنه أسكن استثقالا للضمة على الواو وسوّجت عليه وسيجت بالياء أيضا على لفظ الواحد اذا عملت عليه سياجا (ساحة) الدار الموضع المتسع أمامها والجمع ساحات وساح مثل ساعة وساعات وساع (ساخت) قوائمه فى الارض سوخا وتسيخ سيخا من بابى قال وباع وهومثل الغرق فى الماء وساخت بهم الارض بالوجهين خسفت ويعدّى بالهمزة فيقال أساخه الله (السواد) لون معروف يقال سَوِد يَسْوَد مصححا من باب تعب فالذكر أسود والانثى سوداء والجمع سود ويصغر الأسود على أسيّد على القياس وعلى

سُوَيد أيضا على غير قياس ويسمى تصغير الترخيم وبه سمى ومنه سويد بن غَفَلة واسودّ الشئ وسوّدته بالسواد تسويدا والسواد العدد الكثير والشاة تمشى فى سواد وتأكل فى سواد وتنظر فى سواد يراد بذلك سواد قوائمها وفمها وما حول عينيها والعرب تسمى الأخضر أسود لانه يرى كذلك على بعد ومنه سواد العراق لخضرة أشجاره وزروعه وكل شخص من انسان وغيره يسمى سوادا وجمعه أسودة مثل جناح وأجنحة ومتاع وأمتعة والسواد العدد الاكثر وسواد المسلمين جماعتهم واقتلوا الأسودين فى الصلاة يعنى الحية والعقرب والجمع الأساود وساد يسود سيادة والاسم السُّودَد وهو المجد والشرف فهو سيد والانثى سيدة بالهاء ثم أطلق ذلك على الموالى لشرفهم على الخدم وان لم يكن لهم فى قومهم شرف فقيل سيد العبد وسيدته والجمع سادة وسادات وزوج المرأة يسمى سيدها وسيد القوم رئيسهم وأكرمهم والسيد المالك وتقدم وزن سيد فى جود والسيد من المعز المسن والسَّوْد أرض يغلب عليها السواد وقلما تكون الا عند جبل فيها معدن القطعة سَوْدَة وبها سميت المرأة والأسودان الماء والتمر (سار) يسور اذا غضب والسَّوْرة اسم منه

سور

والجمع سورات بالسكون للتخفيف وقال الزبيدى السورة الحدة والسورة البطش وسار الشراب يسور سورا وسورة اذا أخذ الرأس وسورة الجوع والخمر الحدة أيضا ومنه المساورة وهى المواثبة وفى

التهذيب والانسان يساور انسانا اذا تناول رأسه ومعناه المغالبة وسوار
المرأة معروف والجمع أسورة مثل سلاح وأسلحة وأساورة أيضا وربما
قيل سُور والأصل بضمتين مثل كتاب وكتب لكن أسكن للتخفيف
والسوار بالضم لغـة فيـه والاسوار بكسر الهمزة قائد العجم كالأمـير
فى العرب والجمع أساورة والسورة من القرآن جمعها سور مثل غرفة وغرف
وسور المـدينة البناء المحيط بها والجمع أسوار مثـل نور وأنوار والسؤر
بالهمزة من الفأرة وغـيرها كالريق من الانسان (السوس) الدود الذى
يأكل الحب والخشب الواحدة سوسة والعيال سوس المال أى تفنيه
قليلا قليلا كما يفعل السوس بالحب واذا وقع السوس فى الحب فلا يكاد
يخلص منه وساس الطعام يسوس سَوسا وساسا من باب قال وساس
يَساس سَوَسا من باب تعب وأساس بالالف وسوّس بالتشـديد اذا
وقع فيـه السوس كلها أفعال لازمة وتطلق السوسة على العُثّـة وهى
الدودة التى تقع فى الصوف والثياب وساس زيد الأمر يسوسه سياسة
دبره وقام بأمره والسوسن نبات يشبه الرياحين عريض الورق وليس
له رائحة فائحة كالرياحين والعامة تضم الأول والكلام فيها مثل جوهر
وكوثر لان باب فوعل ملحق بباب فعلل بفتح الفاء واللام وأما فعلل
بضم الفاء وفتح اللام فلا يوجد الا مخففا نحو جندب مع جواز الأصل
والأصـل هنا ممتنع فيمتنع الالحاق (السوط) معروف والجمع أسواط

وسياط مثل ثوب وأثواب وثياب وضربه سوطا أى ضربه بسوط وقوله تعالى «سوط عذاب» أى ألم سوط عذاب والمراد الشدّة لما علم أن الضرب بالسوط أعظم ألما من غيره (الساعة) الوقت من ليل أو نهار والعرب تطلقها وتريد بها الحين والوقت وان قل وعليه قوله تعالى «لا يستأخرون ساعة» ومنه قوله عليه الصلاة والسلام من راح فى الساعة الأولى الحديث ليس المراد الساعة التى ينقسم عليها النهار القسمة الزمانية بل المراد مطلق الوقت وهو السبق والا لاقتضى أن يستوى من جاء فى أول الساعة الفلكية ومن جاء فى آخرها لانهما حضرا فى ساعة واحدة وليس كذلك بل من جاء فى أولها أفضل ممن جاء فى آخرها والجمع ساعات وسَوَاعٍ وهو منقوص وساعٌ أيضا (ساغ) يسوغ سوغا من باب قال سهل مدخله فى الحلق وأسغته إساغة جعلته سائغا ويتعدى بنفسه فى لغة وقوله تعالى «ولا يكاد يسيغه» اى يبتلعه ومن هنا قيل ساغ فعل الشئ بمعنى الاباحة ويتعدى بالتضعيف فيقال سوّغته أى أ بحته والسواغ بالكسر مايساغ به الغصة وأسغتها إساغة ابتلعتها بالسواغ (ساف) الرجل الشئ يسوفه سوفا من باب قال اشتمه ويقال ان المسافة من هذا وذلك أن الدليل يسوف تراب الموضع الذى ضل فيه فان استاف رائحة الابوال والابعار علم أنه على جادّة الطريق والا فلا قال الشاعر

وع

سوغ

سوف

* اذا الدليل استاف أخلاق الطرق * وأصله مفعلة والجمع مسافات
و بينهم مسافة بعيـدة وسوف كلمة وعد ومنـه سوّفت به تسو يفا اذا
مطلتـه بوعد الوفاء وأصله أن يقول له مرة بعد أخرى سوف أفعـل
سوق (سـقت) الدابة أسـوقها سوقا والمفعول مسوق على مفول وساق
الصداق الى امرأته حمله اليها وأساقه بالألف لغة وساق نفسـه وهو
فى السـياق أى فى النزع والساق من الاعضاء أنثى وهو مابين الركبة
والقـدم وتصغيرها سويقـة والسوق يذكر ويؤنث وقال أبو اسحق
السوق التى يباع فيها مؤنثة وهو أفصح وأصح وتصـغيرها سويقـة
والتذكير خطأ لأنه قيل سوق نافقة ولم يسمع نافق بغير هاء والنسبة
اليها سوقىّ على لفظها وقولهم رجل سوقـة ليس المراد أنه من أهـل
الاسواق كما تظنه العامة بل السوقة عند العرب خلاف الملك قال الشاعر
فبينا نسوس الناس والامر أمرنا * اذا نحن فيهم سوقة نتنصف
وتطلق السوقة على الواحد والمثنى والمجموع وربما جمعت على سوق
مثل غرفة وغرف وساق الشجرة ماتقوم به والجمع سوق وساقُ حُرذَ كَر
القَمارىّ وهو الوَرَشان وقامت الحـرب على ساق كناية عن الالتحام
والاشتداد والسَّوِيق مايعمل من الحنطة والشـعير معروف وتساوقت
الابل تتابعت قاله الأزهرى وجماعة والفقهاء يقولون تساوقت الخطبتان
ويريدون المقارنة والمعيـة وهو ما اذا وقعتا معا ولم تسـبق إحداهما

سوك الاخرى ولم أجده فى كتب اللغة بهـذا المعنى (السواك)عود الاراك
والجمع سوك بالسكون والأصل بضمتين مثل كتاب وكتب والمسواك
مثـله وسوّك فاه تسـويكا واذا قيـل تسوّك أو استاك لم يذكر الفم
والسواك أيضا مصدر ومنه قولهم ويكره السواك بعد الزوال قال ابن
فارس والسواك مأخوذ من تساوكت الابل اذا اضطربت أعناقها من
الهـزال وقال ابن دريد سكت الشئ أسوكه سوكا من باب قال اذا
سول دلكته ومنه اشتقاق السواك (سوّلت) له الشئ بالتثقيل زينته وسألت
الله العافية طلبتها سؤالا ومسئلة وجمعُها مسائل بالهمز وسألتـه عن
كذا استعلمته وتساءلوا سأل بعضهم بعضا والسؤل مايسئل والمسؤل
المطلوب والأمر من سأل اسأل بهمزة وصل فان كان معه واو جاز
الهمز لانه الاصل وجاز الحذف للتخفيف نحو واسئلوا وسلوا وفيه
لغـة سال يسال من باب خاف والأمر من هـذه سـل وفى المثنى
سوم والمجموع سلا وسلوا على غير قياس وسِلْته أناوهما يتساولان (سامت)
الماشـية سوما من باب قال رعت بنفسها ويتعـدى بالهـمزة فيقال
أسامها راعيها قال ابن خالويه ولم يستعمل اسم مفعول من الرباعى
بل جعل نسيا منسيا ويقال أسامها فهى سائمة والجمع سوائم وسام
البائع السلعة سوما من باب قال أيضا عرضها للبيع وسامها المشترى
واستامها طلب بيعها ومنه لايسوم أحدكم على سوم أخيه أى لايشتر

ويجوز حمله على البائع أيضا وصورته أن يعرض رجل على المشـترى سلعته بثمن فيقول آخر عندى مثلها بأقل من هذا الثمن فيكون النهى عاما فى البائع والمشـترى وقـد تزاد الباء فى المفـعول فيقال سمت به والتساوم بين اثنين أن يعرض البائع السلعة بثمن ويطلبها صاحبه بثمن دون الاول وساومته سواما وتساومنا واستام على السلعةَ أى استام على سومى وسُمْتُه ذلا سوما أوليتـه وأهنته والخيـل المسوّمـة قال الازهرى المرسـلة وعليها ركبانها قال فى الصحاح المسوّمـة المرعيـة والمسوّمة المعلمة ومنهم من يقول سام المشترى بها وذلك اذاذكر الثمن فان ذكر البائع الثمن قلت سامنى البائع بها(ساواه)مساواة ماثله وعادله قدرا أو قيمة ومنه قولهم هذا يساوى درهما أى تعادل قيمته درهما وفى لغة قليلة سوى درهما يسواه من باب تعب ومنعها أبو زيد فقال يقال يساويه ولايقال يسواه قال الازهرى وقولهم لايسوى ليس عربيا صحيحا واستوى الطعام أى نضج واستوى القوم فى المال اذا لم يفضل منهـم أحد على غيره وتساووا فيـه وهم فيـه سواء واسـتوى جالسا واستوى على الفرس استقر واستوى المكان اعتدل وسوّيته عدلتـه واستوى الى العراق قصد واستوى على سرير الملك كناية عن التملك وإن لم يجلس عليه كما قيل مبسوط اليد ومقبوض اليد كناية عن الجود والبخل وقصدت القوم سوى زيد أى غيره وأساء زيد فى فعله وفعل

سوى

سوا والاسم السُّوأَى على فُعلَى وهو رجل سوء بالفتح والاضافة وعمل سوء فان عرفت الأول قلت الرجل السوء والعمل السوء على النعت وأسأت به الظن وسؤت به ظنا يكون الظن معرفة مع الرباعى ونكرة مع الثلاثى ومنهم من يجيزه نكرة فيهما وهو خلاف أحسنت به الظن والسيئة خلاف الحسنة والسيئ خلاف الحسن وهو اسم فاعل من ساء يسوء اذا قبح وهو أسوأ القوم وهى السوآء أى أقبحهم والناس يقولون أسوأ الاحوال ويريدون الأقل أو الأضعف والمساءة نقيض المسرة وأصلها مسوأة على مفعلة بفتح الميم والعين ولهذا ترد الواو فى الجمع فيقال هى المساوى لكن استعمل الجمع مخففا وبدت مساويه أى نقائصه ومعايبه والسوأة العورة وهى فرج الرجل والمرأة والتثنية سوأتان والجمع سوآت سميت سوأة لان انكشافها للناس يسوء صاحبها

(السين مع الياء وما يثلثهما)

سيب

(ساب) الفرس ونحوه يسيب سيبانا ذهب على وجهه وساب الماء جرى فهو سائب وباسم الفاعل سمى والسائبة أم البَحيرة وقيل السائبة كل ناقة تسيب لنذر فترعى حيث شاءت والسائبة العبد يعتق ولا يكون لمعتقه عليه ولاء فيضع ماله حيث شاء قال ابن فارس وهو الذى ورد النهى عنه وسيبته بالتشديد فهو مسيب وباسم المفعول سمى ومنه

سعيد بن المسيب وهذا هو الاشهر فيه وقيل سعيد بن المسيب اسم
فاعل قاله القاضي عياض وابن المديني وقال بعضهم أهل العراق يفتحون
وأهــل المدينة يكسرون ويحكون عنه أنه كان يقول سـيب الله من
سيب أبي وانسابت الحية انسيابا وانساب الماء جرى بنفسه والسيب
سيح الركاز وجمعه سيوب مثـل فلس وفلوس والسـيب العطاء (ساح) فى
الارض يسيح سيحا ويقال للماء الجارى سيح تسمية بالمصدر و سيحون
بالواو نهر عظيم دون جيحون وفى كتاب المسالك أنه يجرى من حدود
بلاد الترك و يصب فى بحـيرة خوارزم و يعـرف بنهـر الشاش وقال
الواحدى فى التفسير هو نهر الهند وسيحان بالألف نهر يخرج من بلاد الروم
و يمر بطرف الشأم ببلاد تسمى فى وقتنا سيس و يلتقى مع جيحان و يصب
سير فى البحر الملح (سار) يسير سيرا ومسيرا يكون بالليل والنهار و يستعمل
لازما ومتعديا فيقال سار البعير وسرته فهو مسير وسيرت الرجل بالتثقيل
فسار وسيرت الدابة فاذا ركبها صاحبها وأراد بها المرعى قيـل أسارها
بالألف والسيرة الطريقة وسار فى الناس سيرة حسنة أو قبيحة والجمع
سير مثل سدرة وسدر وغلب اسم السيَر فى ألسنة الفقهاء على المغازى
والسيرة أيضا الهيئة والحالة والسيرَاء بكسر السين و بفتح الياء و بالمـد
ضرب من البرود فيه خطوط صفر والسير الذى يقد من الجلد جمعـه
سيور مثـل فلس وفلوس والسَّيارة القافلة وسـير بفتحتين موضع بين

بدر والمدينـة وفيه قسمت غنائم بدر وسئر الشئ سؤرا بالهـمزة من باب شرب بقى فهو سائر قاله الأزهرى واتفق أهل اللغة ان سائر الشئ باقيه قليلا كان أو كثيرا قال الصغانى سائر الناس باقيهم وليس معناه جميعهم كما زعم من قصر فى اللغة باعـه وجعـله بمعنى الجميع من لحن العوام ولا يجوز أن يكون مشـتقا من سور البـلد لاختلاف المادّتين ويتعدّى بالهمزة فيقال أسأرته ثم استعمل المصـدر اسما للبقية أيضا وجمع على أسآر مثل قفل وأقفال (السيف) جمعه سيوف وأسـياف ورجل سائف معه سيف وسفته أسيفه من باب باع ضربته بالسيف والسيف بالكسر ساحل البحر (السيل) معروف وجمعـه سيول وهو مصدر فى الأصل من سال الماء يسيل سيلا من باب باع وسيلانا اذا طغا وجرى ثم غلب السـيل فى المجتمع من المطر الجارى فى الأودية وأسلته اسالة أجريته والمسـيل مجرى السيل والجمع مسايل ومسـل بضمتين وربما قيل مسلان مثل رغيف ورغفان وسال الشئ خلاف جمد فهو سائل وقولهم لا نفس لها سائلة سائلة مرفوعة لانه خبر مبتدا فى الأصل وحاصل ماقيل فى خبر لا لنفى الجنس إن كان معلوما فأهل الحجاز يجيزون حذفه واثباته فيقولون لا بأس عليك ولا بأس والاثبات أكثر وبنو تميم يلتزمون الحذف وان لم يكن عليه دليل وجب الاثبات لأن المبتدأ لابد له من خبر والنفى العام لا يدل على خبر خاص فتعـين

سيف

سيل

أن تكون سائلة هى الخبر لان الفائدة لاتتم الا بها ولايجوز النصب على أنها صفة تابعة لنفس لان الصفة منفكة عن الموصوف غيرلازمةله يجوز حذفها ويبقى الكلام بعدها مفيدا فى الجملة فاذاقلت لارجل ظريفا فى الدار وحذفت ظريفا بقى لارجل فى الدار وأفادفائدة يحسن السكوت عليها واذا جعلت سائلة صفة وقلت لانفس لها تسلط النفى على وجود نفس وبقى المعنى وان كان ميتة ليس لها نفس وهو معلوم الفساد لصدق نقيضه قطعا وهو كل ميتة لها نفس واذا جعلت خبرا استقام المعنى وبقى التقدير وان كان ميتة لايسيل دمها وهو المطلوب لان النفى انما يسلط على سيلان نفس لاعلى وجودها ولها فى موضع نصب صفة للنفس وقد قالوا لايجوز حذف العامل وابقاء عمله الا شاذا (سئمته) أسأمه مهموز من باب تعب سأما وسآمة بمعنى ضجرته ومللته ويعدى بالحرف أيضا فيقال سئمت منه وفى التنزيل لايسأم الانسان من دعاء الخير (سِيَة) القوس خفيفة الياء ولامها محذوفة وترد فى النسبة فيقال سِيَوِىّ والهاء عوض عنها طَرَفُها المنحنى قال أبو عبيدة وكان رؤبة يهمزه والعرب لاتهمزه ويقال لسيتها العليا يدها ولسيتها السفلى رجلها والسِّىّ المثل وهما سيان أى مثلان ولا سيما مشدد ويجوز تخفيفه وفتح السين مع التثقيل لغة قال ابن جنى يجوز أن تكون مازائدة فى قوله

❁ ولا سيما يوم بدارة جلجل ❁ فيكون يوم مجرورا بها على الاضافة

ويجوز أن تكون بمعنى الذى فيكون يوم مرفوعا لانه خبر مبتدا محذوف وتقديره ولا مثل اليوم الذى هو يوم بدارة جلجل وقال قوم يجوز النصب على الاستثناء وليس بالجيد قالوا ولا يستعمل الا مع الجحد ونص عليه أبو جعفر أحمد بن محمد النحوى فى شرح المعلقات ولفظه ولا يجوز أن تقول جاءنى القوم سيما زيد حتى تأتى بلا لانه كالاستثناء وقال ابن يعيش أيضاولايستثنى بسيما الاومعها جحد وفى البارع مثل ذلك قال وهو منصوب بالنفى ونقل السخاوى عن ثعلب من قاله بغير اللفظ الذى جاء به امرؤ القيس فقد أخطأ يعنى بغيرلا ووجه ذلك أن لا وسيما تركبا وصارا كالكلمة الواحدة وتساق لترجيح مابعدها على ماقبلها فيكون كالمُخرج عن مساواته الى التفضيل فقولهم تستحب الصدقة فى شهر رمضان لاسيما فى العشر الأواخر معناه واستحبابها فى العشر الأواخر آكدوأفضل فهو مفضل على ماقبله قال ابن فارس ولا سيما أى ولا مثل ما كأنهم يريدون تعظيمه وقال ابن الحاجب ولا يستثنى بها الا مايراد تعظيمه وقال السخاوى أيضا وفيه ايذان بأن له فضيلة ليست لغيره اذا تقرر ذلك فلو قيل سيما بغير نفى اقتضى التسوية وبقى المعنى على التشبيه فيبقى التقدير تستحب الصدقة فى شهر رمضان مثل استحبابها فى العشر الاواخر ولا يخفى مافيه وتقدير قول امرئ القيس مضى لنا أيام طيبة ليس فيها يوم مثل

يوم دارة جلجل فانه أطيب من غـيره وأفضــل من سائر الايام ولو حذفت لابقى المعنى مضت لنا أيام طيبة مثل يوم دارة جلجل فلا يبقى فيه مــدح وتعظيم وقدقالوا لايجوز حذف العامل وابقاء عمله الاشاذا ويقال أجاب القوم لاسيما زيد والمعــنى فانه أحسن اجابة فالتفضيل انما حصل من التركيب فصارت لامع سيما بمنزلتها فى قولك لارجل فى الدار فهى المفيدة للنفى وربما حذفت للعلم بها وهى مرادة لكنه قليل ويقرب منه قول ابن السراج وابن بابشاذ وبعضهم يستثنى بسيما

(كتاب الشين)

(الشين مع الباء وما يثلثهما)

شبب (شب) الصبى يشب من باب ضرب شبابا وشبيبة وهو شاب وذلك سن قبــل الكهولة وقوم شبان مثــل فارس وفرسان والانثى شابة والجمع شواب مثل دابة ودواب وشب الفرس يشب نشط ورفع يديه جميعا شبابا بالكسر وشبيبا وشبت النار تشب توقدت ويتعدى بالحركة فيقال شببتها أشبها من باب قتل اذا أذكيتها وشبب الشاعر بفــلانة تشبيبا قال فيها الغزل وعرض بحبها وشبب قصيدته حسنها وزينها بذكر النساء والشب شئ يشــبه الزاج وقيل نوع منــه وقال الفارابى الشب حجارة منها الزاج وأشــباهــه وقال الازهرى الشب من الجواهر التى أنبتها الله تعالى فى الارض يدبغ به يشــبه الزاج قال والسماع الشب

بالباء الموحدة وصحفه بعضهم فجعله بالثاء المثلثة وانما هذا شجر مر الطعم ولا أدرى أيدبغ به أم لا وقال المطرزى قولهم يدبغ بالشب بالباء الموحدة تصحيف لانه صباغ والصباغ لايدبغ به لكنهم صحفوه من الشث بالثاء المثلثة وهو شجر مثل التفاح الصغار وورقه كورق الخلاف يدبغ به وقال الفارابى أيضا فى فصل الثاء المثلثة الشث ضرب من شجر الجبال يدبغ به فحصل من مجموع ذلك أنه يدبغ بكل واحد منهما لثبوت النقل به والاثبات مقدم على النفى

شبت (الشبت) وزان سجلّ نبت معروف قاله الفارابى وابن الجواليقى وقال الصغانى الشبت عرّب الى سبت بالسين المهملة قال وانما قيل انه مثقل لان باب المثقل كثير وباب المخفف نادر نحو إبل

شبث (الشبث) بفتحتين دويبة من أحناش الارض والجمع شبثان بالكسر وتشبث به أى عَلِق

شبح (شبحه) يشبحه بفتحتين ألقاه ممدودا بين خشبتين مغروزتين بالارض يفعل ذلك بالمضروب والمصلوب قال ابن فارس وشبحت الشئ مددته والشبح الشخص والجمع أشباح مثل سبب وأسباب

شبر (الشبر) بالكسر مابين طرفى الخنصر والابهام بالتفريج المعتاد والجمع أشبار مثل حمل وأحمال والبصم بضم الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة مابين الخنصر والبنصر والعتب بعين مهملة وتاء مثناة من فوق ثم باء موحدة وزان سبب مابين الوسطى والسبابة ويقال هو جعلك الاصابع الاربع مضمومة والفتر

مابين السبابة والابهام والفَوت ما بين كل أصبعين طولا وشبرت الشئ
شبرا من باب قتل قسته بالشبر وكم شبر ثوبك بالفتح اذا سألت عنِ
المصدر والشبر وزان فلس أيضا كراء الفحل ونهى عنه (شبِع) شبَعا
بفتح الباء وسكونها تخفيف وبعضهم يجعل الساكن اسما لما يشبع به
من خبز ولحم وغير ذلك فيقول الرغيف شِبْعِى أى يشبعنى ويتعدى
الى المفعول بنفسه فيقال شبعت لحما وخبزا ورجل شبعان وامرأة
شبعى وأشبعته أطعمته حتى شبع وتشبع تكثر بما ليس عنده (شبق)
الرجل شبقا فهو شبق من باب تعب هاجت به شهوة النكاح وامرأة
شبقة وربما وصف غير الانسان به (شبكة) الصائد جمعها شباك وشبك
أيضا وشبكات والشبكة أيضا الآبار تكثر فى الارض متقاربة مأخوذ
من اشتباك النجوم وهو كثرتها وانضمامها وكل متداخلين مشتبكان
ومنه شُبّاك الحديد وتشبيك الاصابع لدخول بعضها فى بعض وبينهم
شُبْكة نسب وزان غرفة (الشبل) ولد الاسد والجمع أشبال مثل حمل
وأحمال وبالواحد سمى ولبؤة مشبل معها أولادها (الشبم) بفتحتين
البرد ويوم ذو شبم أى ذو برد والشبم بالكسر البارد (الشبه) بفتحتين
من المعادن مايشبه الذهب فى لونه وهو أرفع الصُّفْر والشبه أيضا
والشبيه مثل كريم والشبه مثل حمل المشابه وشبهت الشئ بالشئ أقمته
مقامه بصفة جامعة بينهما وتكون الصفة ذاتية ومعنوية فالذاتية نحو

هذا الدرهم كهذا الدرهم وهــذا السواد كهذا السواد والمعنوية نحو زيد كالاسد أو كالحمار أى فى شدته وبلادته وزيد كعمرو أى فى قوته وكرمه وشبهه وقد يكون مجازا نحو الغائب كالمعدوم والثوب كالدرهم أى قيمة الثوب تعادل الدرهم فى قدره وأشبه الولد أباه وشابهه اذا شاركه فى صفة من صفاته واشتبهت الامور وتشابهت التبست فلم تتميز ولم تظهر ومنه اشتبهت القبلة ونحوها والشُّبْهة فى العقيدة المَأْخَذ المُلَبِّس سميت شبهة لانها تشبه الحق والشبهة العلقة والجمع فيهما شبه وشبهات مثــل غرفة وغرف وغرفات وتشابهت الآيات تساوت أيضا وشبهته عليــه تشبيها مثل لبسته عليه تلبيسا وزنا ومعنى فالمشابهة المشاركة فى معــنى من المعانى والاشتباه الالتباس

(الشين مع التاء وما يثلثهما)

شتت (شت) شتا من باب ضرب اذا تفرق والاسم الشتات وشئ شــتيت وزان كريم متفرق وقوم شَتَّى على فَعْلَى متفرقون وجاؤا أشــتاتا كذلك وشتان ما بينهما أى بعد

شتر (الشتر) انقلاب فى جفن العين الاسفل وهو مصدر من باب تعب ورجل أشتر وامرأة شتراء

شتم (شتمه) شتما من باب ضرب والاسم الشتيمة وقولهم فان شتم فليقل انى صائم يجوز أن يحمل على الكلام اللسانى وهو الاولى فيقول ذلك بلسانه ويجوز حمله على الكلام النفسانى والمعنى لايجيبه بلسانه بل بقلبه ويجعل حاله حال

من يقول كذلك ومثله قوله تعالى «انما نطعمكم لوجه الله» الاية وهم
لم يقولوا ذلك بلسانهـم بل كان حالهم حال من يقوله و بعضهم يقول
فان شوتم يجعله من المفاعلة وبابها الغالب أن تكون من اثنين يفـعل
كل واحد منهما بصاحبه مايفعله صاحبه به مثل ضاربته وحاربته
ولا يجوز حمل الصائم على هذا الباب فانه منهى عن السباب وقد تكون
المفاعلة من واحد لكن بينه وبين غيره نحو عاقبت اللص فهى محمولة
على الفعل الثلاثى وقد علم بذلك أن المفاعلة ان كانت من اثنين كانت
من كل واحد وان كانت بينهـما كانت من أحدهما ولا تكاد تستعمل
المفاعلة من واحد ولها فعل ثلاثى من لفظها الا نادرا نحو صادمه الحمار
بمعنى صدمه وزاحمه بمعنى زحمه وشاتمه بمعنى شتمه ويدل على هـذا
الحـديث الصحيح « وان امرؤ قاتله أوشاتمه » فيجوز شتم وشوتم
ولكن الاول شتم بغير واو لانه من الباب الغالب (الشتاء) قيل جمع شتوة شتا
مثل كلبة وكلاب نقله ابن فارس عن الخليـل ونقله بعضهم عن الفراء
وغيره ويقال انه مفرد علم على الفصل ولهذا جمع على أشتية وجمع فعال
على أفعلة مختص بالمـذكر واختلف فى النسـبة فمن جعـله جمعا قال
فى النسبة شَتْوى ردا الى الواحد وربما فتحت التاء فقيل شَتَوىّ على غير
قياس ومن جعله مفردا نسب اليه على لفظه فقال شـتائى وشتاوى
والمشتاة بفتح الميم بمعنى الشتاء والجمع المشاتى وشتونا بمكان كذا شتوا

من باب قتل أقمنا به شتاء وأشتينا بالألف دخلنا فى الشتاء وشتا اليوم فهو شات من باب قال أيضا اذا اشتد برده

(الشين مع الثاء وما يثلثهما)

شث (الشث) هو شجر طيب الريح مر الطعم وينبت فى جبال الغور وتقدم فى الباء الموحدة ورجل (شثن) الاصابع وزان فلس غليظها وقد شثن شثنت الاصابع من باب تعب اذا غلظت من العمل وشثل باللام مكان النون على البدل

(الشين مع الجيم ومايثلثهما)

شجب (شجب) شجبا فهو شجب من باب تعب اذا هلك وتشاجب الامر اختلط ودخل بعضه فى بعض ومنه اشتقاق المشجب بكسر الميم قاله ابن فارس وقال الازهرى المشجب خشبات موثقة تنصب فينشر شج عليها الثياب (الشجة) الجراحة وانما تسمى بذلك اذا كانت فى الوجه أوالرأس والجمع شجاج مثل كلبة وكلاب وشجات أيضا على لفظها وشجه شجا من باب قتل على القياس وفى لغة من باب ضرب اذا شق جلده ويقال هو مأخوذ من شجت السفينة البحر اذا شقته شجر جار يه فيه (الشجر) ماله ساق صلب يقوم به كالنخل وغيره الواحدة شجرة ويجمع أيضا على شجرات وأشجار وشجر الامر بينهم شجرا من باب قتل اضطرب واشتجروا تنازعوا وتشاجروا بالرماح تطاعنوا وأرض

شجراء كثيرة الشجر والمشجرة بفتح الميم والجيم موضع الشجر والمشجر بكسر الميم أعواد تربط ويوضع عليها المتاع كالمشجب (شجع) بالضم شجاعة قوى قلبــه واستهان بالحروب جراءة واقداما فهو شجيع وشجاع وبنو عُقَيل تفتح الشين حمــلا على نقيضه وهو جبان وبعضهم يكسر للتخفيف وامرأة شجيعة بالهاء وقيــل فيها أيضا شجاع وشجاعة ورجال شجعان بالكسر والضم وقال ابن دريد الضم خطأ وشجعة بالكسر مثل غــلام وغلمة وشجعاء مثــل شريف وشرفاء قال أبو زيد وقد تكون الشجاعة فى الضعيف بالنسـبة الى من هو أضعف منــه وشجع شجعا من باب تعب طال فهو أشجع وبه سمى وامرأة شجعاء مثل أحمروحمراء والشجاع ضرب من الحيات (الشجن) بفتحتين الحاجــة والجمع شجون مثل أسدوأسود وأشجان أيضا مثــل سبب وأسباب والشجنة وزان سـدرة الشجر الملتف (شجى) الرجل يشجى شجى من باب تعب حزن فهو شج بالنقص وربمـا قيل على قلة شجى بالتثقيل كما قيل حزن وحزين ويتعدى بالحركة فيقال شجاه الهم يشجوه شجوا من باب قتل اذا أحزنه

(الشين مع الحاء وما يثلثهما)

(الشح) البخـل وشح يشح من باب قتــل وفى لغة من بابى ضرب وتعب فهو شحيح وقوم أشحاء وأشحة وتشاح القوم بالتضعيف اذا شح

شحذ بعضهم على بعض (شحذت) الحديدة أشحذها بفتحتين والذال معجمة أحددتها وشحذته ألححت عليه فى المسئلة (الشحر) ساحل البحر بين شحر عدن وعمان وقيل بليدة صغيرة وتفتح الشين وتكسر (الشحم) من شحم الحيوان معروف والشحمة أخص منه والجمع شحوم مثل فلس وفلوس وشحم بالضم شحامة كثر شحم جسده فهو شحيم وشحمة الاذن مالان فى أسفلها وهو معلق القرط (شحنت) البيت وغيره شحنا من باب نفع شحن ملأته وشحنته شحنا طرده والشحناء العداوة والبغضاء وشحنت عليه شحنا من باب تعب حقدت وأظهرت العداوة ومن باب نفع لغة وشاحنته مشاحنة وتشاحن القوم

(الشين مع الخاء ومايثلثهما)

(شَخَبَتْ) أوداجُ القتيل دما شخبا من بابى قتل ونفع جَرَتْ وشخب شخب اللبن وكل مائع شخبا درّ وسال وشخبته أنا يتعدى ولايتعدى (شخص) يشخص بفتحتين شخوصا خرج من موضع الى غيره شخص ويتعدى بالهمزة فيقال أشخصته وشخص شخوصا أيضا ارتفع وشخص البصر اذا ارتفع ويتعدى بنفسه فيقال شخص الرجل بصره اذا فتح عينيه لايطرف وربما يعدى بالباء فقيل شخص الرجل ببصره فهو شاخص وأبصار شاخصة وشواخص وشخص السهم شخوصا جاوز الهدف من أعلاه وأشخص الرامى بالألف اذا جاوز سهمه

الغرض من أعلاه وشخص بزيد أمرٌ شخصا من باب تعب ورد عليه وأقلقه والشخص سواد الانسان تراه من بعد ثم استعمل فى ذاته قال الخطابى ولا يسمى شخصا الاجسم مؤلف له شخوص وارتفاع

(الشين مع الدال ومايثلثهما)

شدخ (شدخت) رأسه شدخا من باب نفع كسرته وكل عظم أجوف اذا كسرته فقد شدخته وشدخت القضيب كسرته فانشدخ

شد (شد) الشئ يشدّ من باب ضرب شدّة قوى فهو شديد وشددته شدا من باب قتل أوثقته والشدة بالفتح المرة منه وشددت العقدة فاشتدت ومنه شد الرحال وهو كناية عن السفر ورجل شديد بخيل وشدد عليه ضد خفف

شدق (الشدق) جانب الفم بالفتح والكسر قاله الأزهرى وجمع المفتوح شدوق مثل فلس وفلوس وجمع المكسور أشداق مثل حمل وأحمال ورجل أشدق واسع الشدقين وشدق الوادى بالكسر عرضه وناحيته

شدا (شدا) يشدو شدوا من باب قتل جمع قطعة من الابل وساقها ومنه قيل لمن أخذ طرفا من العلم أو الادب واستدل به على البعض الآخر شدا وهو شاد

(الشين مع الذال وما يثلثهما)

شذب (الشذب) بفتحتين مايقطع من أغصان الشجرة المتفرقة وقيل الشذب الشوك والقشر وشذبته شذبا من باب ضرب قطعت

شذبه وشذبت بالتثقيل مبالغة وتكثير وكل شئ هذبتـه بتنحية غيره عنه فقد شذبته (شـذ) يشذّ ويشُذ شُذُوذا انفرد عن غـيره وشذ نفر فهو شاذ والشاذ فى اصطلاح النحاة ثلاثة أقسام أحـدها ماشذ فى القياس دون الاسـتعمال فهـذا قوىّ فى نفسه يصح الاستدلال به والثانى ماشذ فى الاستعمال دون القياس فهذا لايحتج به فى تمهيد الاصول لانه كالمرفوض ويجوز للشاعر الرجوع اليه كالاجلل والثالث ماشـذ فيهـما فهـذا لا يعوّل عليـه لفقد أصليه نحو المنا فى المنازل وتقول النحاة شـذ من القاعـدة كذا من الضابط ويريدون خروجه مما يعطيـه لفظ التحـديد من عمومه مع صحتـه قياسا واسـتعمالا (الشاذروان) بفتح الذال من جدار البيت الحرام وهو الذى ترك من عرض الاسـاس خارجا ويسمى تأزيرا لانه كالازار للبيت (الشذى) مقصور كسر العُود الواحـدة شـذاة مثل حصى وحصـاة والشذى الاذى والشرّ يقال أشذيت وآذيت والشذاوات سفن صغار كالزبازب الواحدة شذاوة

شذ

شاذروان

شذا

(الشين مع الراء وما يثلثهما)

(الشرذمة) الجمع القليـل من الناس وقد يسـتعمل فى الجمع الكثير اذا كان قليـلا بالاضافة الى من هو أكثر منهـم وفى التنزيل « ان هؤلاء لشرذمـة قليلون » يعنى أتبـاع موسى عليـه السـلام وكانوا

شرذم

ستمائة ألف فجعلوا قليلين بالنسبة الى أتباع فرعون والشرذمة
شرب القطعة من الشئ (الشراب) مايشرب من المائعات وشربته شربا
بالفتح والاسم الشرب بالضم وقيل هما لغتان والفاعل شارب
والجمع شاربون وشرب مثل صاحب وصحب ويجوز شربة مثل
كافر وكفرة قال السَّرَقُسْطِيّ ولا يقال فى الطائر شرب الماء ولكن
يقال حساه وتقدم فى الحاء وقال ابن فارس فى متخيَّر الالفاظ العَبّ
شرب الماء من غير مَصّ وقال فى البارع قال الأصمعى يقال فى الحافر
كله وفى الظلف جرع الماء يجرعه وهذا كله يدل على أن الشرب
مخصوص بالمص حقيقة ولكنه يطلق على غيره مجازا والشرب
بالكسر النصيب من الماء والمشربة بفتح الميم والراء الموضع الذى
يشرب منه الناس وبضم الراء وفتحها الغرفة وماء شروب وشريب
صالح لان يشرب وفيه كراهة والشارب الشعر الذى يَسيل على الفم قال
أبو حاتم ولا يكاد يثنى وقال أبو عبيدة قال الكلابيون شاربان باعتبار
شرج الطرفين والجمع شوارب (الشرج) بفتحتين عُرَى العيبة والجمع أشراج
مثل سبب وأسباب والشرج مثل فلس ما بين الدبر والانثيين قاله ابن
القطاع وأشرجتها بالألف داخلت بين أشراجها والشرج أيضا مجمع
حلقة الدبر الذى ينطبق وشرجت اللبن بالتشديد نضدته وهو ضم
بعضه الى بعض والشريجة وزان كريمة شئ يُنْسَج من سَعَف النخل

ونحوه ويحمل فيه البطيخ وغيره والجمع شرائج والشريجة أيضا مايضم
من القصب ويجعل على الحوانيت كالأبواب والشَّرْجة مسيل ماء والجمع
شراج مثل كلبة وكلاب وبعضهم يحذف الهاء ويقول شرج والشَّيْرَج
معرب من شيره وهو دهن السمسم وربما قيل للدهن الأبيض وللعصير
قبل أن يتغير شيرج تشبيها به لصفائه وهو بفتح الشين مثال زينب
وصيقل وعيطل وهذا الباب باتفاق ملحق بباب فعلل نحو جعفر ولا
يجوز كسر الشين لانه يصير من باب درهم وهو قليل ومع قلته فامثلته
محصورة وليس هذا منها (شرح) الله صدره للاسلام شرحا وسّعه شرح
لقبول الحق وتصغير المصدر شريح وبه سمى ومنه القاضى شريح وكُنى
به أيضا ومنه أبو شريح واسمه خويلد بن عمرو الكعبي العدوى ومنه
اشتق اسم المرأة شُرَاحة الهمدانية مثال سباطة وهى التى جلدها علىّ
ثم رجمها وشرحت الحديث شرحا بمعنى فسرته وبينته وأوضحت معناه
وشرحت اللحم قطعته طولا والتثقيل مبالغة وتكثير (الشرخ) مثال شرخ
فلس نتاج كل سنة من الابل وشرخا السهم زَنَمتا فُوقه وهو موضع
الوتر منها وشرخ الشباب أوّله وشرخا الرحل آخرته وواسطته (شرد) شرد
البعير شرودا من باب قعد ندّ ونفر والاسم الشراد بالكسر وشردته
تشريدا (الشر) السوء والفساد والظلم والجمع شرور وشررت يارجل شرر
من باب تعب وفى لغة من باب قرب والشر السوء وقول النبي صلى

اللهعليه وسلم والشرّ ليس اليك نفى عنه الظلم والفساد لأن أفعاله تعالى
صادرة عن حكمة بالغـة والموجودات كلها ملكه فهو يفعل فى ملكه
مايشاء فلا يوجد فى فعله ظلم ولا فساد و رجل شر أى ذو شر وقوم
أشرار وهذا شر من ذاك والأصـل أشر بالالف على أفعل واستعمال
الاصل لغة لبنى عامر وقرئ فى الشاذ «مَن الكذابُ الأشَرّ» على
هذه اللغة والشرار ماتطاير من النار الواحدة شرارة والشرر مثله وهو
مقصور منه (شرزته) شرزا من باب ضرب قطعتـه والشيراز مثال
دينـار اللبن الرائب يستخرج منـه ماؤه وقال بعضهم لبن يغلى حتى
يثخن ثم ينشف حتى يتثقب ويميل طعمه الى الحموضة والجمع شواريز
وشـيراز بلد بفارس ينسب اليها بعض أصحابنا (شرس) شرسا فهو
شرس من باب تعب والاسم الشراسة بالفتح وهو سوء الخلق وشرست
نفسه بكسر الراء وضمها (شرط) الحاجم شرطا من بابى ضرب وقتل
الواحدة شرطة وشرطت عليـه كذا شرطا أيضا واشـترطت عليـه
وجمع الشرط شروط مثـل فلس وفلوس والشرط بفتحتـين العلامة
والجمع أشراط مثـل سبب وأسـباب ومنه أشراط الساعة والشرطة
وزان غرفة وفتح الراء مثال رطبة لغـة قليـلة وصاحب الشرطة يعنى
الحـاكم والشرطة بالسكون والفتح أيضا الجنـد والجمع شرط مثـل
رطب والشرط على لفظ الجمع أعوان السـلطان لانهم جعلوا لأنفسهم

علامات يعرفون بها للاعداء الواحد شرطة مثل غرف جمع غرفة واذا
نسب الى هذا قيل شرطى بالسكون ردّا الى واحده وشرط المعْزَى
بفتحتين رُذَالُها قال بعضهم واشتقاق الشُّرَط من هذا لأنهم رُذَال
والشريط خيط أو حبل يفتل من خُوص والشريطة فى معنى
الشرط وجمعها شرائط (الشرعة) بالكسر الدين والشرع والشريعة مثله
مأخوذ من الشريعة وهى مورد الناس للاستقاء سميت بذلك لوضوحها
وظهورها وجمعها شرائع وشرع الله لنا كذا يشرعه أظهره وأوضحه
والمشرعة بفتح الميم والراء شريعة الماء قال الازهرى ولا تسميها العرب
مشرعة حتى يكون الماء عدّا لا انقطاع له كماء الانهار ويكون ظاهرا
مَعينا ولا يستقى منه برشاء فانْ كان من ماء الامطار فهو الكرع بفتحتين
والناس فى هذا الأمر شرع بفتحتين وتسكن الراء للتخفيف أى سواء
وشرعت فى الامر أشرع شروعا أخذت فيه وشرعت فى الماء شروعا
وشرعا شربت بكفيك أودخلت فيه وشرعت المال أشرعه أوردته
الشريعة وشرع هو يتعدى ولا يتعدى وفى لغة يتعدى بالهمزة وشرع
البابُ الى الطريق شروعا اتصل به وشرعته أنا يستعمل لازما ومتعديا
ويتعدى بالألف أيضا فيقال أشرعته اذا فتحته وأوصلته وطريق
شارع يسلكه الناس عامة فاعل بمعنى مفعول مثل طريق قاصد أى
مقصود والجمع شوارع وأشرعت الجناح الى الطريق بالالف وضعته

شرع

وأشرعت الرمح أملته وشراع السفينة وزان كتاب معروف (الشرف) العلو وشرف فهو شريف وقوم أشراف وشرفاء واستشرفت الشئ رفعت البصر أنظر اليه واشرفت عليه بالألف اطلعت عليه وأشرف الموضع ارتفع فهو مشرف وشرفة القصر جمعها شرف مثل غرفة وغرف ومشارف الارض أعاليها الواحد مشرف بفتح الميم والراء وسيف مشرفى قيل منسوب الى مشارف الشام وهى أرض من قرى العرب تدنو من الريف وقيل هذا خطأ بل هى نسبة الى موضع من اليمن (شرقت) الشمس شروقا من باب قعد وشرقا أيضا طلعت وأشرقت بالالف أضاءت ومنهم من يجعلهما بمعنى وأشرق دخل فى وقت الشروق ومنه قولهم أشرق ثبير كيما نغير أى ندفع فى السير وأيام التشريق ثلاثة وهى بعد يوم النحر قيل سميت بذلك لان لحوم الاضاحى تشرق فيها أى تقدد فى الشرقة وهى الشمس وقيل تشريقها تقطيعها وتشريحها وشرقت الشاة شرقا من باب تعب اذا كانت مشقوقة الاذن باثنتين فهى شرقاء ويتعدى بالحركة فيقال شرقها شرقا من باب قتل والشرق جهة شروق الشمس والمشرق مثله وهو بكسر الراء فى الاكثر وبالفتح وهو القياس لكنه قليل الاستعمال وفى النسبة مشرقى بكسر الراء وفتحها وشرق زيد بريقه شرقا فهو شرق من باب تعب وشرق الجرح بالدم امتلأ (شركته) فى الامر أشركه من باب تعب شركا وشركة وزان كلم وكلمة

بفتح الاول وكسر الثانى اذا صرت له شريكا وجمع الشريك شركاء وأشراك وشركت بينهما فى المال تشريكا وأشركته فى الامر والبيع بالالف جعلته لك شريكا ثم خفف المصدر بكسر الاول وسكون الثانى واستعمال المخفف أغلب فيقال شِرْك وشِرْكة كما يقال كِلْم وكِلْمة على التخفيف نقله الحجة فى التفسير واسمعيل بن هبة الله الموصلى على ألفاظ المهذب ونص عليه صاحب المحكم وابن القطاع وباسم الفاعل وهو شريك سمى ومنه شريك بن سحماء الذى قذف به هلال بن أمية امرأته وشاركه وتشاركوا واشتركوا وطريق مشترك بالفتح والاصل مشترك فيه ومنه الاجير المشترك وهو الذى لايخص أحدا بعمله بل يعمل لكل من يقصده بالعمل كالخياط فى مقاعد الاسواق والشِّرْك النصيب ومنه قولهم ولو أعتق شركا له فى عبد أى نصيبا والجمع أشراك مثل قسم وأقسام والشِّرك اسم من أشرك بالله اذا كفر به وشرك الصائد معروف والجمع أشراك مثل سبب وأسباب وقيل الشرك جمع شركة مثل قصب وقصبة وشراك النعل سيرها الذى على ظهر القدم وشركتها بالتثقيل جعلت لها شراكا وفى حديث أنه عليه الصلاة والسلام صلى الظهر حين صار الفىء مثل الشراك يعنى استبان الفىء فى أصل الحائط من الجانب الشرقى عند الزوال فصار فى رؤية العين كقدر الشراك وهذا أقل مايعلم به الزوال وليس تحديدا والمسئلة المُشَرِّكة اسم فاعل مجازا

لانها شَرَّكَت بين الاخوة و بعضهم يجعلها اسم مفعول و يقول هى محل التشريك والاشتراك والاصل مُشَرَّك فيها ولهذا يقال مشتركة بالفتح أيضا على هذا التأويل (الشَّرَم) شق الانف و يقال قطع الارنبة وهو مصدر من باب تعب ورجل أشرم وامرأة شرماء (شره) على الطعام وغيره شرها من باب تعب حرص أشد الحرص فهو شره (شريت) المتاع أشريه اذا أخذته بثمن أو أعطيته بثمن فهو من الاضداد وشريت الجارية شرى فهى شَرِيَّة فعيلة بمعنى مفعولة وعبد شَرِىّ ويجوز مَشْرِيّة ومَشْرِىّ والفاعل شار والجمع شراة مثل قاض وقضاة وتسمى الخوارج شُرَاة لانهم زعموا أنهم شَرَوا أنفسهم بالجنة لانهم فارقوا أئمة الجور وانما ساغ أن يكون الشرى من الاضداد لان المتبايعين تبايعا الثمن والمُثْمَن فكل من العوضين مبيع من جانب ومشرى من جانب ويمد الشراء ويقصر وهو الاشهر ويحكى أن الرشيد سأل اليزيدى والكسائى عن قصر الشراء ومده فقال الكسائى مقصور لاغير وقال اليزيدى يقصر ويمد فقال له الكسائى من أين لك فقال اليزيدى من المثل السائر « لايغتر بالحرة عام هدائها ولا بالأَمَة عام شرائها » فقال الكسائى ماظننت أن أحدا يجهل مثل هذا فقال اليزيدى ماظننت أن أحدا يفترى بين يدى أمير المؤمنين واذا نسبت الى المقصور قلبت الياء واوا والشين باقية على كسرها

شرم

شره

شرى

فقلت شِروىّ كما يقال رِبَوىّ وحِمَوىّ واذا نسبت الى الممدود فلا تغيير

(الشين مع الزاى والراء)

شزر نظر اليه (شزرا) اذا كان بمؤخر عينه كالمعرض المتغضب وحبل مشزور مفتول مما يلى اليسار

(الشين مع السين والعين)

شسع (شسع) النعل معروف والجمع شسوع مثل حمل وحمول وشسعتها أشسعها بفتحتين عملت لها شسعا وأشسعتها بالالف مثله وشسع المكان يشسع بفتحتين بَعُد فهو شاسع و بلاد شاسعة

(الشين مع الطاء وما يثلثهما)

شطب (الشطبة) سَعَفة النخل الخضراء والجمع شطاب مثل تمرة وتمر وأرض مُشَطَّبة خط فيها السيل خطا ليس بالكثير (شطر) كل شئ نصفه

شطر والشطر القصد والجهة قال الله تعالى «فولوا وجوهكم شطره» أى قصده وجهته قاله ابن فارس وغيره وشطرت الدار بعدت ومنزل شطير بعيد ومنه يقال شطر فلان على أهله يشطر من باب قتل اذا ترك موافقتهم وأعياهم لؤما وخبثا وهو شاطر والشطارة اسم منه والشطرنج معرب بالفتح وقيل بالكسر وهو المختار قال ابن الجواليقى فى كتاب ماتلحن فيه العامة ومما يُكسَر والعامة تفتحه أو تضمه

وهو الشـطرنج بكسر الشين قالوا وانمـا كسر ليكون نظـير الاوزان العربية مثـل جِرْدَحل اذ ليس فى الأبنيـة العربية فَعْلَل بالفتح حتى يحمل عليه (شطت) الدار بعدت وشط فلان فى حكمه شطوطا وشططا جار وظلم وشط فى القول شططا وشطوطا أغلظ فيه وشط فى السوم أفرط والجميع من بابى ضرب وقتـل وأشط فى الحكم بالالف وفى السوم أيضا لغة والشط جانب النهر وجانب الوادى والجمع شـطوط مثل فلس وفلوس (شطنت) الدار شطونا من باب قعد بعدت والشطن الحبل والجمع أشطان مثل سبب وأسباب وفى الشيطان قولان أحدهما انه من شطن اذا بعد عن الحق أو عن رحمة الله فتكون النون أصلية ووزنه فيعال وكل عات متمرد من الجن والانس والدواب فهو شيطان ووصف أعرابى فرسه فقال كأنه شيطان فى أشطان والقول الثانى أن الياء أصلية والنون زائدة عكس الاول وهو من شاط يشيط اذا بطل او احترق فوزنه فعلان (شاطئ) الوادى جانبه وشطء النبات ماخرج من الاصل وقوله تعـالى « أخرج شطأه » المراد السنبل وهو فراخ الزرع عن ابن الاعرابى وأشطأ الزرع بالالف اذا أفرخ

(الشين مع الظاء وما يثلثهما)

(الشظف) بفتحتين شدة العيش وضـيقه وشَظِف السهم دخل بين الجلد واللحم (الشَّـظِيَّة) من الخشب ونحوه الفِلْقَة التى تتشظى عنـد

التكسير يقال تشظت العصا اذا صارت فِلَقًا والجمع شظايا

(الشين مع العين وما يثلثهما)

(الشعب) بالكسر الطريق وقيل الطريق فى الجبل والجمع شعاب شعب
والشعب بالفتح ما انقسمت فيه قبائل العرب والجمع شعوب مثل
فلس وفلوس ويقال الشعب الحى العظيم وشعبت القوم شعبا من باب
نفع جمعتهم وفرقتهم فيكون من الاضداد وكذلك فى كل شئ قال الخليل
استعمال الشئ فى الضدين من عجائب الكلام وقال ابن دريد ليس هذا
من الاضداد وانما هما لغتان لقومين ومن التفريق اشتق اسم المنية
شعوب وزان رسول لانها تفرق الخلائق وصار علما عليها غير منصرف
ومنهم من يدخل عليها الالف واللام لمحا للصفة فى الاصل وسمى
الرجل بهذا الاسم لشدته وفى الحديث «فقتله ابن شعوب» واسمه
شداد بن الاسود بن شعوب وانما قيل ابن شعوب لانه أشبه أباه
فى شدته هكذا نسبه السهيلى ونقل عن الحميدى أنه شداد بن جعفر
ابن شعوب والشعوبية بالضم فرقة تفضل العجم على العرب وانما
نسب الى الجمع لانه صار علما كالانصار ويقال أنساب العرب ست
مراتب شعب ثم قبيلة ثم عمارة بفتح العين وكسرها ثم بطن ثم فخذ
ثم فصيلة فالشعب هو النسب الاول كعدنان والقبيلة ما انقسم فيه
أنساب الشعب والعمارة ما انقسم فيه أنساب القبيلة والبطن ما انقسم

فيه أنساب العمارة والفخذ ماانقسم فيه أنساب البطن والفصيلة ماانقسم فيه أنساب الفخذ نخزيمة شعب وكنانة قبيلة وقريش عمارة وقصى بطن وهاشم نخذ. والعباس فصيلة وشعبان من الشهور غير منصرف وجمعه شعبانات وشعابين وشعبان حىّ من هَمْــدان من اليمن وينسب اليــه عامر الشَّعْبي قاله ابن فارس والازهرى وقال الفارابى شعب وزان فلس حَىّ من اليمن وينسب اليه عامر الشعبي والشعبة من الشجرة الغصن المتفرع منها والجمع شعب مثل غرفة وغرف وفى الحديث «اذا جلس بين شُعَبِها الاربع» يعنى يديها ورجليها على التشبيه بأغصان الشجرة وهو كناية عن الجمــاع لان القعود كذلك مِظِنّة الجمــاع فكنى بها عن الجمــاع والشعبة من الشئ الطائفة منه وانشعب الطريق افــترق وكل مَسْلَك وطريق مشعب بفتح الميم والعين وانشعبت أغصان الشجرة تفرعت عن أصــلها وتفرقت وتقول هــذه المســئلة كثيرة الشُّــعَب والانشعاب أى التفاريع وشعبت الشئ شعبا من باب نفع صدعته وأصلحته واسم الفاعل شَعّاب (شعث) الشعر شعثا فهو شــعث من باب تعب تغير وتلبد لقلة تعهده بالدهن ورجل أشعث وامرأة شعثاء مثل أحمر وحمراء وسمى بالاول وكنى بالثانى ومنه أبو الشعثاء المحاربى من التابعين كوفى والشعث أيضا الوسخ ورجــل شعث وسخ الجســد وشــعث الرأس أيضا وهو أشعث أغبر أى من غــير استحداد ولا

شعث

تنظف والشعث أيضا الانتشار والتفرق كما يتشعب رأس السواك
وفى الدعاء « لمّ الله شعثكم » أى جمع أمركم (شعوذ) الرجل شعوذة شعوذ
ومنهم من يقول شعبذ شعبذة وهو بالذال معجمة وليس من كلام
أهل البادية وهى لعب يرى الانسان منه ماليس له حقيقة كالسحر
(الشعر) بسكون العين فيجمع على شعور مثل فلس وفلوس و بفتحها شعر
فيجمع على أشعار مثل سبب وأسباب وهو من الانسان وغيره وهو
مذكر الواحدة شعرة وانما جمع الشعر تشبيها لاسم الجنس بالمفرد كما
قيل ابل وآبال والشعرة وزان سدرة شعر الرَّكَب للنساء خاصة قاله فى
العباب وقال الازهرى الشعرة الشعر النابت على عانة الرجل و رَكَب
المرأة وعلى ماوراءهما والشعار بالفتح كثرة الشجر فى الارض والشعار
بالكسر ماولى الجسد من الثياب وشاعرتها نمت معها فى شعار واحد
والشعار أيضا علامة القوم فى الحرب وهو ماينادون به ليعرف بعضهم
بعضا والعيد شعار من شعائر الاسلام والشعائر أعلام الحج وأفعاله الواحدة
شعيرة أو شعارة بالكسر والمشاعر مواضع المناسك والمشعر الحرام جبل
بآخر مزدلفة واسمه قُزَح وميمه مفتوحة على المشهور وبعضهم يكسرها
على التشبيه باسم الآلة والشعير حَبّ معروف قال الزجاج وأهل نجد
تؤنثه وغيرهم يذكره فيقال هى الشعير وهو الشَّعير والشِّعْر العربى هو
النظم الموزون وحَدُّه ماتركب تركبا متعاضدا وكان مقفى موزونا مقصودا

به ذلك فما خلا من هذه القيود أو من بعضها فلا يسمى شعرا ولا يسمى قائله شاعرا ولهذاماورد فى الكتاب أوالسنة موزونا فليس بشعر لعدم القصد أوالتقفية وكذلك مايجرى على ألسنة بعض الناس من غير قصد لانه مأخوذ من شَعَرت اذا فطنت وعلمت وسمى شاعرا لفطنته وعلمه به فاذا لم يقصده فكأنه لم يشعر به وهو مصدر فى الاصل يقال شعرت أشعر من باب قتل اذا قلته وجمع الشاعر شعراء وجمع فاعل على فعلاء نادر ومثله عاقل وعقلاء وصالح وصلحاء و بارح وبرحاء عند قوم وهو شدة الأذى من التبريح وقيل البرحاء غير جمع قال ابن خالويه وانما جمع شاعر على شعراء لان من العرب من يقول شعر بالضم فقياسه أن تجيء الصفة على فعيل نحو شرف نهو شريف فلوقيل كذلك لالتبس بشعير الذى هو الحب فقالوا شاعر ولحوا فى الجمع بناءه الاصلى وأما نحو علماء وحلماء فجمع عليم وحليم وشعرت بالشئ شعورا من باب قعد وشعرا وشعرة بكسرهما علمت وليت شعرى ليتنى علمت وأشعرت البدنة اشعارا حززت سنامها حتى يسيل الدم فيعلم أنها هدى فهى

شعل شعيرة (الشعلة) من النار معروفة وشعلت النار تشعل بفتحتين واشتعلت توقدت و يتعدى بالهمزة فيقال أشعلتها واستعمال الثلاثى متعديا لغة ومنه قيل اشتعل فلان غضبا اذا امتلأ غيظا وقوله تعالى « واشتعل الرأس شيبا » فيه استعارة بديعة شبه انتشار الشيب باشتعال النار

فى سرعة التهابه وفى أنه لم يبق بعد الاشتعال الا الخمود

(الشين مع الغين ومايثلثهما)

شغب (شغبت) القوم وعليهم وبهم شغبا من باب نفع هيجت الشر بينهم

شغر (شغر) البلد شغورا من باب قعد اذا خلا عن حافظ يمنعه وشغر الكلب شغرا من باب نفع رفع احدى رجليه ليبول وشغرت المرأة رفعت رجلها للنكاح وشغرتها فعلت بها ذلك يتعدى ولا يتعدى وقد يتعدى بالهمز فيقال أشغرتها وشاغر الرجل الرجل شغارا من باب قاتل زوج كل واحد صاحبه حريمته على أن بُضْعَ كل واحدة صداقُ الاخرى ولا مهر سوى ذلك وكان سائغا فى الجاهلية قيل مأخوذ من شغر البلد وقيل من شغر برجله اذا رفعها والشغار وزان سلام الفارغ

شغف (شغف) الهوى قلبه شغفا من باب نفع والاسم الشغف بفتحتين بلغ شغافه بالفتح وهو غشاؤه وشغفه المال زين له فأحبه فهو مشغوف به

شغل (شغله) الامر شغلا من باب نفع فالامر شاغل وهو مشغول والاسم الشغل بضم الشين وتضم الغين وتسكن للتخفيف وشغلت به بالبناء للمفعول تلهيت به قال الأزهرى واشتغل بأمره فهو مشتغل أى بالبناء للفاعل وقال ابن فارس ولا يكادون يقولون اشتغل وهو جائز يعنى بالبناء للفاعل ومن هنا قال بعضهم اشتغل بالبناء للمفعول ولا يجوز بناؤه للفاعل لان الافتعال ان كان مطاوعا فهو لازم لاغير وان كان غير مطاوع فلا بد أن

يكون فيه معنى التعدى نحو اكتسبت المـال واكتحلت واختضبت أى كحلت عينى وخضبت يدى واشتغلت ليس بمطاوع وليس فيه معنى التعدى وأجيب بأنه فى الاصل مطاوع لفعلٍ هُجر استعماله فى فصيح الكلام والاصل أشغلته بالالف فاشتغل مثل أحرقته فاحترق وأكملته فاكتمل وفيه معنى التعدى فانك تقول اشتغلت بكذا فالجار والمجرور فى معنى المفعول وقد نص الأزهرى على استعمال مشتغِل ومشتغَل (شغيت) السن شغى من باب تعب زادت على الأسنان وخالف منبتها منبت غيرها فهى شاغية فالرجـل أشغى والمرأة شغواء والجمع شغو مثـل أحمر وحمراء وحمر وقال ابن فارس الشغَى أن تتقدم الاسنان العليا على السفلى ومنه قيل للعـقاب شغواء لفضـل منقارها الأعلى على الأسفل وقال الأزهرى للسن الشاغية معنيان أحدهمـا أن تكون زائدة والثانى أن تكون أطول أو أكبر أو مخالفة لمنبت التى تليها

(الشين مع الفاء وما يثلثهما)

(شفر) العين حرف الجفن الذى ينبت عليه الهدب قال ابن قتيبـة والعامة تجعل أشفار العين الشعر وهو غلط وانمـا الاشـفار حروف العين التى ينبت عليها الشعر والشعر الهدب والجمع أشفار مثـل قفل وأقفال وشفر كل شئ حرفه ومنه شفر الفرج لحرفه والجمع أشفار وأما قولهم ما بالدار شفر أى أحد فهذه وحدها بالفتح والضم فيها لغة حكاها

ابن السكيت وشفير كل شئ حرفه كالنهر وغيره ومشفر البعير بكسر الميم كالجحفلة من الفرس والشفرة المدية وهى السكين العريض والجمع شفار مثل كلبة وكلاب وشفرات مثل سجدة وسجدات (شفعت) الشئ شفعا من باب نفع ضممته الى الفرد وشفعت الركعة جعلتها ثنتين ومن هنا اشتقت الشفعة وهى مثال غرفة لان صاحبها يشفع ماله بها وهى اسم للملك المشفوع مثل اللقمة اسم للشئ الملقوم وتستعمل بمعنى التملك لذلك الملك ومنه قولهم من ثبت له شفعة فأخر الطلب بغير عذر بطلت شفعته ففى هذا المثال جمع بين المعنيين فان الاولى للمال والثانية للتملك ولا يعرف لها فعل وشفعت فى الامر شفعا وشفاعة طالبت بوسيلة أو ذمام واسم الفاعل شفيع والجمع شفعاء مثل كريم وكرماء و شافع أيضا و به سمى وينسب اليه شافعى على لفظه وقول العامة شفعوى خطأ لعدم السماع ومخالفة القياس واستشفعت به طلبت الشفاعة (الشَّفَّان) فَعْلَان مثل غضبان قيل ريح فيها بَرْد ونُدُوَّة وقيل مَطَر وبرد ولهذا قال بعض الفقهاء الشفان مطر وزيادة قال ابن دريد وابن فارس والشفيف مثل كريم برد ريح فى ندوة وهو الشفان قال
* ألجاه شفان لها شفيف * وقال ابن السكيت أيضا الشفيف والشفان البرد وقال السَّرَقُسْطِىّ الشفيف شدة الحر وقال قوم شدة البرد وقال قوم برد ريح فى نُدُوَّة واسم تلك الريح شفان وثوب شفيف أى رقيق وشف

شفع

شفف

يشف من باب ضرب شُفوفا فهو شف أيضا بالكسر والفتح لغة والجمع
شُفوف مثل فلوس وهو الذى يستشف ماوراءه أى يبصر وشف الشئ
يشف شفا مثل حَمَل يحمِل حَملا اذا زاد وقد يستعمل فى النقص أيضا
فيكون من الاضداد يقال هذا يشف قليلا أى ينقص وأشففت هذا
شفق على هذا أى فَضَّلْت (الشفق) الحمرة من غروب الشمس الى وقت
العشاء الآخرة فاذا ذهب قيل غاب الشفق حكاه الخليل وقال الفراء
سمعت بعض العرب يقول عليه ثوب كالشفق وكان أحمر وقال ابن
قتيبة الشفق الاحمر من غروب الشمس الى وقت العشاء الآخرة ثم
يغيب ويبقى الشفق الابيض الى نصف الليل وقال الزجاج الشفق
الحمرة التى ترى فى المغرب بعد سقوط الشمس وهذا هو المشهور
فى كتب اللغة وقال المطرزى الشفق الحمرة عن جماعة من الصحابة
والتابعين وقول أهل اللغة وبه قال أبو يوسف ومحمد وعن أبى هريرة أنه
البياض وبه قال أبو حنيفة وعن أبى حنيفة قول متأخر أنه الحمرة وأشفقت
من كذا بالالف حذرت وأشفقت على الصغير حنوت وعطفت والاسم
شفو الشفقة وشفقت أشفق من باب ضرب لغة فأنا شَفِق وشفيق (الشفة)
مخفف ولامها محذوفة والهاء عوض عنها وللعرب فيها لغتان منهم من
يجعلها هاء ويبنى عليها تصاريف الكلمة ويقول الاصل شَفْهة وتجمع
على شفاه مثل كلبة وكلاب وعلى شفهات مثل سجدة وسجدات وتصغر

على شفيهة وكلمته مشافهة والحروف الشفهية ومنهم من يجعلها واوا ويبنى عليها تصاريف الكلمة ويقول الاصل شَفْوة وتجمع على شفوات مثل شهوة وشهوات وتصغر على شفية وكلمته مشافاة والحروف الشفوية ونقل ابن فارس القولين عن الخليل وقال الأزهرى أيضا قال الليث تجمع الشفة على شفهات وشفوات والهاء أقيس والواو أعم لانهم شبهوها بسنوات ونقصانها حذف هائها وناقض الجوهرى فأنكر أن يقال أصلها الواو وقال تجمع على شفوات ويقال ماسمعت منه بنت شفة أى كلمة ولا تكون الشفة الامن الانسان ويقال فى الفرق الشفة من الانسان والمِشفر من ذى الخف والجَحْفَلَة من ذى الحافر والمِقَمَّة من ذى الظلف والخطم والخرطوم من السباع والمِنْسَر بفتح الميم وكسرها والسين مفتوحة فيهما من ذى الجناح الصائد والمِنقار من غير الصائد والفنطيسة من الخنزير (شفى) الله المريض يشفيه من باب رمى شفاء عافاه واستشفيت بالعدو وتشفيت به من ذلك لان الغضب الكامن كالداء فاذا زال بما يطلبه الانسان من عدوه فكانه برئ من دائه وأشفيت على الشئ بالالف أشرفت وأشفى المريض على الموت وشَفَا كلِّ شئ حَرْفُهُ

شفى

(الشين مع القاف ومايثلثهما)

(الشقرة) من الالوان حمرة تعلو بياضا فى الانسان وحمرة صافية فى

شقر

الخيل قاله ابن فارس وشقر شقرا من باب تعب فهو أشـقر والانثى شـقراء والجمع شقر وشقران وزان عثمان من ذلك وبه سمى ومنـه شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه صالح ودم أشقر اذا صار عَلَقا لم يَعْله غبار قاله الأزهرى والشقر مثال تعب شقائق النعمان الواحدة شقرة بالهاء وليس بمشموم والشـقراق طائر يسمى الأخيـل وفيه لغات احداها فتح الشـين وكسر القاف مع التثقيل والثانية كسر الشـين مع التثقيل وأنكرها ابن قتيبة وجعلها من لحن العامة والثالثـة الكسر وسكون القاف وهو دون الحمـامة أخضر اللون أسـود المنقار وبأطراف جناحيـه سواد وبظاهرهما حمرة

شقص (الشقص) الطائفة من الشئ والجمع أشقاص مثـل حمل وأحمال والمشقص بكسر الميم سهم فيه نصل عريض

شقق (شققته) شقا من باب قتل والشق بالكسر نصف الشئ والشق المشقة والشق الجانب والشق الشقيق وجمع الشقيق أشقاء مثل شحيح وأشحاء والشق بالفتح انفراج فى الشئ وهو مصدر فى الاصل والجمع شقوق مثل فلس وفلوس وانشق الشئ اذا انفرج فيه فرجة وشق الامر علينا يشق من باب قتل أيضا فهو شاق والمشقة منه وشقـت السفرة أيضا وهى شقة شاقة اذا كانت بعيدة والشقة من الثياب والجمع شقق مثل غرفة وغرف وشاقه مشاقة وشقاقا خالفه وحقيقته أن يأتى كل منهما ما يشق على صاحبه فيكون كل منهما فى شق غير شق صاحبه

وشقائق النعمان هو الشقر وسمى بذلك لان النعمان من أسماء الدم
فهو أحمر فى لونه ولا واحد له من لفظه وقيل واحدته شقيقة (شقى) شقى
يشقى شقاء ضد سعد فهو شقى والشقوة بالكسر والشقاوة بالفتح اسم
منه وأشقاه الله بالالف

(الشين مع الكاف وما يثلثهما)

(شكرت) لله اعترفت بنعمته وفعلت ما يجب من فعل الطاعة وترك المعصية شكر
ولهذا يكون الشكر بالقول والعمل ويتعدى فى الاكثر باللام فيقال شكرت
له شكرا وشكرانا وربما تعدى بنفسه فيقال شكرته وأنكره الأصمعى
فى السعة وقال بابه الشعر وقول الناس فى القنوت نشكرك ولا نكفرك
لم يثبت فى الرواية المنقولة عن عمر على أن له وجها وهو الازدواج
وتشكرت له مثل شكرت له وشكر المرأة فرجها والجمع شكار مثل
سهم وسهام وقد يطلق الشكر على النكاح ومن الأول قول يحيي بن
يعمر لرجل خاصمته امرأته اليه فى مهرها إنْ سَأَلَتْك ثَمَنَ شَكْرِها
(شكس) شَكَسا وشَكاسة فهو شَكِس مثل شرس شراسة فهو شرس شكس
وزنا ومعنى (الشك) الارتياب ويستعمل الفعل لازما ومتعديا بالحرف شك
فيقال شك الامر يشك شكا اذا التبس وشككت فيه قال أئمة
اللغة الشك خلاف اليقين فقولهم خلاف اليقين هو التردد بين شيئين
سواء استوى طرفاه أو رجح أحدهما على الآخر قال تعالى «فان

كنت فى شك مما أنزلنا اليك» قال المفسرون أى غير مستيقن وهو
يعم الحالتين وقال الأزهرى فى موضع من التهذيب الظن هو الشــك
وقد يجعل بمعنى اليقين وقال فى موضع الشك نقيض اليقين ففسر كل
واحد بالآخر وكذلك قال جماعة وقال ابن فارس الظن يكون شكا
ويقينا ويقال أصل الشك اضطراب القلب والنفس وقد استعمل
الفقهاء الشك فى الحالين على وفق اللغة نحو قولهم من شك فى الطلاق
ومن شك فى الصلاة أى من لم يستيقن وسواء رجح أحد الجانبين أم لا
وكذلك قولهم من تيقن الطهارة وشك فى الحدث وعكسه أنه يبنى على
اليقين وخالف الرافعى فقال من تيقن الحدث وظن الطهارة عمل
بالظن ووافق فيمن تيقن الطهارة وشك فى الحدث أو ظنه أنه يبنى
على يقين الطهارة وهو كالمنفرد بالفرق وقد ناقض قوله فقال فى باب
ما الغالب فى مثله النجاسة يستصحب طهارته فى أحد القولين تمسكا
بالأصل المستيقن الى أن يزول بيقين بعده كما فى الاحداث فقوله
الى أن يزول بيقين بعده كالنص فى المسئلة كما قاله غيره أيضا وقال
الرافعى أيضا فى باب الوضوء اذا شك فى الطهارة بعد يقين الحدث يؤمر
بالوضوء وهو كما لو ظن لان الشك تردّد بين احتمالين وهو مرادف
للظن لغة وفى اصطلاح الاصوليين أن الظن هو راجح الاحتمالين
فما خرج الظن عن كونه شكا وبالجملة فالظن لا يساوى اليقين فكيف

يترجح عليــه حتى يعارضــه وقد ثبت أن الأقوى لايرفع بأضــعف
منه فان قيل المراد باليقين فى الفروع الظن المؤكد قيل سلمناه فلايرفع
الا بأقوى منــه ولا يقال يكفى فى الطهارة ظن حصولها بدليــل أنه
يجوز أن يتوضأ بمــا يظن طهوريته لانا نقول مجردالظن غــير كاف
فى الحكم بايقاع الافعال لان الاصل عدم الايقاع ولان شغل الذمــة
يقين فلا تحصل البراءة منه الا بيقين كما لو أجنب وظن أنه اغتســل
وكذا لو دخل وقت الصلاة وظن أنه صلى أو ظن أنه أخرج الزكاة
الى غير ذلك لاأثر لهذا الظن وأما ظن الطهورية فهو عمل بالاصل وهو
عدم طارئ يزيلها وذلك تأكيد لمــا هو الاصل بل لو شك فى مزيل
الطهورية ساغ التمسك بالأصل فذلك عمل بالأصل لا بالظن وأما ظن
الوضوء فهو عمل بطارئ والاصل عدمه وهو ايقاع التطهير وشككته
بالرمح شكا طعنته وشك القوم بيوتهم جعلوها مصطفة متقاربة ومنه
يقال شكت الارحام اذا اتصلت وكل شئ ضممته فقدشككته (الشكال) شكل
للدابة معروف وجمعه شكل مثل كتاب وكتب وشكلته شكلا من
باب قتل قيدته بالشكال وشكلت الكتاب شكلا أعلمته بعلامات
الاعراب وأشكلته بالالف لغة وأشكل الأمر بالألف التبس وأشكل
النخل أدرك ثمره والشكل المثل يقال هذاشكل هذا والجمع شكول مثل
فلس وفلوس وقد يجمع على أشكال ويقال ان الشكل الذى يشاكل

غيره فى طبعه أو وصفه من أنحائه وهو يشاكله أى يشابهه وامرأة ذات شكل بالكسر أى دَل والشكلة كالحمرة وزنا ومعنى لكن يخالطها بياض ورجل أشكل (شكوته) شكوا من باب قتل والاسم شكوى وشكاية وشَكاة فهو مشكو ومشكىّ واشتكيت منه والشَّكِيَّة اسم للمشكو مثل الرَّمِيّة اسم للرمىّ والشكِىّ الشاكى والشَكِىّ المشكو وأشكيته بالالف فعلت به مايحوج الى الشكوى وأشكيته أزلت شكايته فالهمزة للسلب مثل أعربته اذا أزلت عَرَبه وهو فساده ومنه شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حَرّ الرَّمْضاء فى جباهنا فلم يُشكِنا أى لم يُزِل شِكايتنا وشكا الىّ فما أشكيته أى لم أنزع عما يشكو

(الشين مع اللام وما يثلثهما)

(شلت) اليد تشل شللا من باب تعب ويدغم المصدر أيضا اذا فسدت عروقها فبطلت حركتها ورجل أشل وامرأة شلاء واستعمل الفقهاء الشلل فى الذكر أيضا لانه يفسد بذهاب حركته وقالوا ذكر أشل وفى الدعاء لا تَشلَل يده مثل تتعب وقالوا عين شلاء وهى التى فسدت بذهاب بصرها ويتعدى بالهمزة فيقال أشلل الله يده وشللت الرجل شلا من باب قتل طردته وشللت الثوبَ شلا خطته خياطة خفيفة (الشيلم) وزان زينب زُوان الحنطة وشالَم لغة وأصله عجمى ويقال أحد طرفيه حادّ والآخر غليظ (الشلو) العضو والجمع أشلاء مثل حمل وأحمال وقال

ابن دريد شلو الانسان جسده بعد بلاه ومنه يقال بنو فلان أشلاء في بني فلان أى بقايا فيهم وأشليت الكلب وغيره اشلاء دعوته وأشليته على الصيد مثل أغريته وزنا ومعنى قاله ابن الاعرابي وجماعة قال

أتينا أبا عمرو فأشلى كلابه * علينا فكدنا بين بيتيه نؤكل

ومنع ابن السكيت أن يقال أشليته بالصيد بمعنى أغريته ولكن يقال آسدته

(الشين مع الميم وما يثلثهما)

شمت (شَمِتَ) به يشمَت اذا فرح بمصيبة نزلت به والاسم الشَّمَاتة وأشمت الله به العدو

شمخ (شمخ) الجبل يشمخ بفتحتين ارتفع فهو شامخ وجبال شامخة وشامخات وشوامخ ومنه قيل شمخ بأنفه اذا تكبر وتعظم

شمر (التشمير) فى الامر السرعة فيه والخفة وشمر ثوبه رفعه ومنه قيل شمر فى العبادة اذا اجتهد و بالغ وشمرت السهم أرسلته مصوّبا على الصيد (والشِمراخ) ما يكون فيه الرطب والشُمروخ وزان عصفور لغة فيه والجمع فيهما شماريخ ومثله عِثكال وعُثكول وعِنقاد وعنقود

شمس (الشمس) أنثى وهى واحدة الوجود ليس لها ثان ولهذا لاتثنى ولا تجمع وقد سموا بعبد شمس باضافة الاول الى الثانى واختلفوا فى المراد بشمس فقيل المراد هذا النيّر وعلى هذا فشمس ممتنع الصرف للعلمية والتأنيث أو العدل عن الالف واللام وقال ابن الكلبى شمس هنا صنم قديم وقد تسموا به قديما وأول من سمى به سبأ بن يشجب وعلى هذا فهو منصرف

لانه ليس فيه علة وهذا أوضح فى المعنى لانهم تسمّوا بعبدوَدّ وعبدالدار وعبد يغوث ولم نعرفهم تسموا بشئ من النـيرين وشمس يومنا من باب ضرب وقتل صار ذا شمس وقال ابن فارس اشتدت شمسـه وشمس الفـرس يشمس ويشمس أيضا شموسا وشماسا بالكسر استعصى على راكبه فهو شموس وخيل شمس مثل رسول ورسل قال

* ركض الشموس ناجزا بناجز *

قالوا ولا يقال فرس شموص بالصاد ومنه قيل للرجل الصعب الخلق شموس أيضا وشَماس بصيغة اسم فاعل للبالغة وشَماسة بفتح الشين والتخفيف

شمع — وحكى ضم الشين (الشمع) الذى يستصبح به قال ثعلب بفتح الميم وان شئت أسكنتها وقال ابن السكيت الشمع بفتح الميم وبعض العرب يخفف ثانيه وقال ابن فارس وقد يفتح الميم فأفهم أن الاسكان أكثر

شمل — وعن الفراء الفتح كلام العرب والمولدون يسكنونها (شملهم) الامر شَملا من باب تعب عمهم وشملهم شمولا من باب قعد لغة وأمر شامل عام وجمع الله شملهم أى ماتفرق من أمرهم وفرق شملهم أى مااجتمع من أمرهم والشملة كساء صغير يؤتزر به والجمع شملات مثل سجدة وسجدات وشمال أيضا مثل كلبة وكلاب والشَّمال الريح تقابل الجنوب وفيها خمس لغات الاكثر بوزن سـلام وشمأل مهموز وزان جعفر وشأمل على القلب وشمل مثـل سبب وشمل مثـل فلس واليـد

الشمال بالكسر خلاف اليمين وهى مؤنثة وجمعها أشمل مثل ذراع وأذرع وشمائل أيضا والشمال أيضا الجهة والتفت يمينا وشمالا أى جهة اليمين وجهة الشمال وجمعها أشمل وشمائل أيضا والشمال الخُلُق وناقة شملال بالكسر وشمليل سريعة خفيفة واشتمل اشتمالا أسرع قال الجوهرى اشتمال الصَّمّاء أن يجَلّل جسدَه كله بالكساء أو بالازار وزاد بعضهم على ذلك لم يرفع شيأ من جوانبه (شممت) الشئ أشمه من باب تعب وشممته شما من باب قتل لغة واشتممت مثل شممت والمشموم مايشم كالرياحين مثل المأكول لما يؤكل ويتعدى بالهمزة فيقال أشممته الطيب والشمم ارتفاع الانف وهو مصدر من باب تعب فالرجل أشم والمرأة شماء والجمع شم مثل أحمر وحمراء وحمر

(الشين مع النون وما يثلثهما)

(الشُّونيز) نوع من الحبوب ويقال هو الحبة السوداء (شنع) الشئ بالضم شناعة قبح فهو شنيع والجمع شنع مثل بريد وبرد وشنّعت عليه الامر نسبته الى الشناعة (الشنق) بفتحتين ما بين الفريضتين والجمع أشناق مثل سبب وأسباب وبعضهم يقول هو الوقص وبعض الفقهاء يخص الشنق بالابل والوقص بالبقر والغنم والشنق أيضا مادون الدية الكاملة وذلك أن يسوق ذو الحَمالة الدية الكاملة فاذا كان معها دية جراحات فهى الأشناق كأنها متعلقة بالدية العظمى والاشناق أيضا

الأُرُوش كلها من الجراحات كالمُوضحة وغـيرها والشنق أيضا أن تزيد الابل فى الحَمـالة ستا أوسبعا ليوصَف بالوفاء والشنق نزاع القلب الى الشئ والشناق بالكسر خيط يشدّ به فم القربة وشنقت البعـير شـنقا من باب قتـل رفعت رأسـه بزمامه وأنت را كبـه كما يفعل الفارس بفرسـه وأشنقته بالالف لغة وأشنق هو بالالف أى رفع رأسه وعلى

شنن هذا فيستعمل الرباعى لازما ومتعـديا (الشن) الجلد البالى والجمع شنان مثـل سهم وسهام والشن الغرض جمعـه شنان أيضا وشننت الغارة شنا من باب قتل فرقتها والمراد الخيـل المغيرة وأشننتها بالالف

شنأ لغة حكاها فى المجمل (شنِئْته) أشنؤه من باب تعب شنًا مثـل فلس وشنآنا بفتح النون وسكونها أبغضته والفاعل شانئ وشانئة فى المؤنث وشنئت بالامر اعترفت به

(الشين مع الهاء ومايثلثهما)

شهب (الشهب) مصدر من باب تعب وهو أن يغلب البياض السواد والاسم

شهد الشُّهْبة وبغل أشهب وبغلة شهباء (الشهد) العسل فى شمعها وفيه لغتان فتح الشين لتميم وجمعه شهاد مثـل سهم وسهام وضمها لاهـل العاليـة والشهيد من قتله الكفار فى المعركة فعيل بمعنى مفعول لان ملائكة الرحمة شهدت غسله أو شهدت نقل روحه الى الجنة ولان الله شهد له بالجنـة واستشهد بالبناء للمفعول قتل شهيدا والجمع شهداء وشهدت

الشئَ اطلعت عليه وعاينته فأنا شاهد والجمع أشهاد وشهود مثل شريف وأشراف وقاعد وقعود وشهيد أيضا والجمع شهداء ويعدّى بالهمزة فيقال أشهدته الشئ وشهدت على الرجل بكذا وشهدت له به وشهدت العيد أدركته وشاهدته مشاهدة مثل عاينته معاينة وزنا ومعنى وشهد بالله حلف وشهدت المجلس حضرته فأنا شاهد وشهيد أيضا وعليه قوله تعالى « فمن شهد منكم الشهر فليصمه » اى من كان حاضرا فى الشهر مقيما غير مسافر فليصم ما حضر وأقام فيه وانتصاب الشهر على الظرفية وصلينا صلاة الشاهد أى صلاة المغرب لان الغائب لا يقصرها بل يصليها كالشاهد والشاهد يرى ما لا يرى الغائب أى الحاضر يعلم ما لا يعلمه الغائب وشهد بكذا يتعدّى بالباء لانه بمعنى أخبر به ولهذا قال ابن فارس الشهادة الاخبار بما قد شوهد (فائدة) جرى على ألسنة الامة سلفها وخلفها فى أداء الشهادة أشهد مقتصرين عليه دون غيره من الالفاظ الدالة على تحقيق الشئ نحو أعلم وأتيقن وهو موافق لالفاظ الكتاب والسنة أيضا فكان كالاجماع على تعيين هذه اللفظة دون غيرها ولا يخلو من معنى التعبد اذلم ينقل غيره ولعل السِّرّ فيه أن الشهادة اسم من المشاهدة وهى الاطلاع على الشئ عيانا فاشترط فى الاداء ما ينبئ عن المشاهدة وأقرب شئ يدل على ذلك ما اشتق من اللفظ وهو أشهد بلفظ المضارع ولا يجوز شهدت لان الماضى موضوع للاخبار عما وقع

نحو قمت أى فيما مضى من الزمان فلو قال شهدت احتمل الاخبارعن
المـاضى فيكون غير مخبر به فى الحـال وعليه قوله تعـالى حكاية عن
أولاد يعقوب عليهم السلام « وماشهدنا الا بمـا علمنا» لانهم شهدوا
عند أبيهم أوّلا بسرقته حين قالوا انابنك سَرَق فلما اتهمهم اعتـذروا
عن أنفسهم بأنهم لاصنع لهم فى ذلك وقالواوماشهدنا عندك سابقا بقولنا
ان ابنك سرق الابمـا عاينـاه من أخراج الصُّوَاع من رَحْله والمضارع
موضوع للاخبار فى الحـال فاذا قال أشهد فقد أخبر فى الحـال وعليه
قوله تعالى « قالوا نشهد إنك لرسول الله » أى نحن الآن شاهدون
بذلك وأيضا فقد استعمل أشهد فى القسم نحو أشهد بالله لقـد كان كذا
أى أقسم فتضمن لفظ أشهـد معنى المشاهدة والقسم والاخبـار فى
الحـال فكأن الشاهد قال أقسم بالله لقد اطلعت على ذلك وأنا الآن
أخبر به وهذه المعانى مفقودة فى غيره من الالفـاظ فلهذا اقتصر عليه
احتياطا واتباعا للمأثور وقولهم أشهد أن لااله الا الله تعدى بنفسه لانه
بمعنى أعلم واستشهدته طلبت منه أن يشهد والمشهد المحضر وزنا ومعنى
وتشهد قال كلمة التوحيـد وتشهد فى صـلاته فى التحيات والشَّهْدانَج
بنون مفتوحة بعـد الالف ثم جيم يقال هو بزر القِنَّب (الشـهر) قيل
معرب وقيـل عربى مأخوذ من الشهرة وهى الانتشار وقيـل الشهر
الهـلال سمى به لشهرته ووضوحه ثم سميت الايام به وجمعـه شهور

شهر

وأشهر وقوله تعالى الحج أشهر معلومات التقدير وقت الحج أو زمان الحج ثم سمى بعض ذى الحجة شهرا مجازا تسمية للبعض باسم الكل والعرب تفعل مثل ذلك كثيرا فى الايام فتقول مارأيته مذ يومان والانقطاع يوم وبعض يوم وزرتك العام وزرتك الشهر والمراد وقت من ذلك قلّ أو كثر وهو من أفانين الكلام وهذا كما يطلق الكل ويراد به البعض مجازا نحو قام القوم والمراد بعضهم وأشهر الحج عند جمهور العلماء شوّال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة وقال مالك وذو الحجة عملا بظاهر اللفظ لان أقله ثلاثة وعن ابن عمر والشعبي هى أربعة هذه الثلاثة والمحرم وأشهر الشئُ اشهارا أتى عليه شهر كما يقال أحال اذا أتى عليه حول وأشهرت المرأةُ دخلت فى شهر ولادتها وشهر الرجل سيفه شهرا من باب نفع سلّه وشهرت زيدا بكذا وشهرته بالتشديد مبالغة وأما أشهرته بالألف بمعنى شهرته فغير منقول وشهرته بين الناس أبرزته وشهرت الحديث شهرا وشهرة أفشيته فاشتهر (شَهَق) يَشْهَق بفتحتين شُهوقا ارتفع فهو شاهق وجبال شاهقة وشاهقات وشواهق وشهق الرجل من بابى نفع وضرب شهيقا ردّد نَفَسه مع سماع صوته من حلقه (الشاهين) جارح معروف وهو معرّب والجمع شواهين وربما قيل شياهين على البدل للتخفيف (الشهوة) اشتياق النفس الى الشئ والجمع شَهَوات واشتهيته فهو مُشْتَهًى وشئ شهِىّ مثل لذيذ

وزناومعنى وشهّيته بالتشديد فاشتهى عليّ وشَهِيت الشئَ وشَهَوته من بابى تعب وعلا مثل اشتهيته فالرجل شهوان والمرأة شهوى

(الشين مع الواو وما يثلثهما)

شوب (شابه) شوبا من باب قال خلطه مثل شوب اللبن بالمـاء فهو مشوب والعرب تسمى العسل شوبا لانه عندهم مزاج للأشربة وقولهم ليس فيه شائبة ملك يجوز أن يكون مأخوذا من هذا ومعناه ليس فيه شئ مختلط به وان قلّ كما قيل ليس له فيه علقة ولاشبهة وأن تكون فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية هكذا استعمله الفقهاء ولم أجد فيـه نصا نعم قال الجوهرى الشائبة واحدة الشوائب وهى الأدناس والأقذار

شوذ (المشوذ) بكسر الميم وبذال معجمة العمامة والجمع مشاوذ مثـل مقود ومقـاود وشوّذ الرجل رأسه تشويذا عممه بالمشوذ

شور (شرت) العســل أشوره شورا من باب قال جنيته ويقال شربته وشرت الدابة شورا عرضته للبيع بالاجراء ونحوه وذلك المكان الذى يجرى فيه مشوار بكسر الميم وأشار اليـه بيده إشارة وشوّر تشويرا لوّح بشئ يفهم من النطق فالاشارة ترادف النطق فى فهم المعنى كما لو استأذنه فى شئ فأشار بيده أو رأسه أن يفعل أولا يفعل فيقوم مقام النطق وشاورته فى كذا واستشرته راجعته لأرى رأيه فيه فأشار علىّ بكذا أرانى ماعنده فيه من المصلحة فكانت إشارة حسـّنة والاسم المشورة وفيها لغتان سكون الشين وفتح

الواو والثانيـة ضم الشين وسكون الواو وزان معونة ويقـال هى من
شار الدابة اذا عرضها فى المشوار ويقال من شرت العسل شبه حسن
النصيحة بشرب العسل وتشاور القوم واشتوروا والشُّورَى اسم منه
وأمرهم شورى بينهم مثل قولهم أمرهم فوضى بينهم أى لا يستأثر أحد
بشئ دون غيره والشوار مثلث متاع البيت ومتاع رحل البعير والشوار
بالفتح والكسر الفرج (شوّشت) عليه الامر تشويشا خلطته عليـه شوش
فتشوّش قاله الفـارابى وتبعه الجوهرى وقال بعض الحـذاق هى كلمة
مولدة والفصيح هَوَّشت وقال ابن الانبارى قال أئمة اللغة انمـا يقال
هوّشت وتبعه الازهرى وغيره والشاش مدينـة من أنزه بلاد ماوراء
النهر ويطلق على الاقليم وهو من أعمـال سَمَرْقَند والنسـبة شاشىّ وهى
نسبة لبعض أصحابنـا (شصت) الشئ شوصـا من باب قال غسلته شوص
وشصته شوصا نصبته بيـدى ويقـال حركته وشصت الفم بالسواك
من الاول لمـا فيه من التنظيف أو من الثانى (الشوط) الجرى مرة الى شوط
الغاية وهو الطلق والجمع أشواط وطاف ثلاثة أشواط كل مرة من الحجر
الى الحجر شوط (تشوّفت) الأوعال اذا علت رؤس الجبال تنظر السهل شوف
وخلوه ممـا تخافه لترد المـاء والمرعى ومنه قيـل تشوّف فلان لكذا اذا
طمح بصره اليه ثم استعمل فى تعلق الآمال والتطلب كما قيل يستشرف
معالى الأمور أذا تطلبها (الشوق) الى الشئ نزاع النفس اليه وهو مصدر شوق

شاقنى الشئ شوقا من باب قال والمفعول مشوق على النقص ويتعدّى
شوك بالتضعيف فيقال شوّقته واشتقت اليــه فأنا مشتاق وشَيِّق (شوك)
الشجرة معروف الواحدة شوكة فاذا كثر شوكها قيــل شاكت شوكا
من باب خاف وأشاكت أيضا بالالف وشاكنى الشوك من باب قال
أصاب جلدى وشوّكت زيدا به وأشكته إشاكة أصبته به والشوكة
شدّة البأس والقوة فى السلاح وشاك الرجل يشاك شوكا من باب خاف
ظهرت شوكته وحدّته وهو شائك السلاح وشاكى السلاح على القلب
شول وشوكة المقاتل شدّة بأسه (شلت) به شولا من باب قال رفعته يتعدّى
بالحرف على الافصح وأشلته بالالف ويتعدّى بنفسه لغة ويستعمل
الثـلاثى مطاوعا أيضا فيقــال شلته فشال وشالت الناقة بذنبها شولا
عند اللقاح رفعته فهى شائل بغــير هاء لانه وصف مختص والجمع شوّل
مثل راكع وركع وأشالته لغــة وشال الميزان يشول اذا خفت احدى
كفتيه فارتفعت وشالت نعامتهــم طاشوا خوفا فهربوا وشوّال شهر
عيد الفطر وجمعه شوّالات وشواويل وقد تدخله الالف واللام قال
ابن فارس وزعم ناس أن الشوال سمى بذلك لانه وافق وقتا تشول فيــه
شوم الابل وشال يده رفعها يسأل بهــا (الشؤم) الشرّ ورجل مشؤم غير
مبارك وتشاءم القوم به مثــل تطيروا به والشأم بهمزة ساكنة ويجوز
تخفيفها والنسبة شأمى على الأصل ويجوز شآم بالمدّ من غير ياء مثــل

شوه يمنى ويمـان (الشاة) من الغنم يقع على الذكر والأنثى فيقال هـذا شاة للذكر وهذه شاة للانثى وشاة ذكر وشاة أنثى وتصغيرها شويهة والجمع شاء وشياه بالهاء رجوعا الى الاصل كما قيـل شفة وشفاه ويقال أصلها شاهة مثل عاهة والشَّوَه قبح الخلقة وهو مصدر من باب تعب ورجل أشوه قبيح المنظر وامرأة شوهاء والجمع شوه مثل أحمر وحمـراء وحمر وشاهت الوجوه تَشُوه قَبُحت وشوّهتها قبحتها

شوى (شويت) اللحم أشويه شيا فانشوى مثل كسرته فانكسر وهو مشوىّ وأصله مفعول وأشويته بالالف لغة واشتويته على افتعلت مثل شويته قالوا ولا يقال فى المطاوع فاشتوى على افتعل فان الافتعال فعل الفاعل والشِّوَاء بالمدّ فعال بمعنى مفعول مثـل كتاب و بساط بمعنى مكتوب ومبسوط وله نظائر كثيرة وأشويت القوم بالألف أطعمتهم الشواء والشَّوَى وزان النوى الأطراف وكل ماليس مَقتلا كالقوائم ورماه فأشواه اذا لم يُصب المقتـل والشأو وزان فلس الغاية والأَمَد وجرى شأوا أى طَلَقا

(الشين مع الياء وما يثلثهما)

شيب (شاب) يشيب شيبا وشيبة فالرجل أشيب على غير قياس والجمع شيب بالكسر وشيبان مشتق من ذلك وبه سمى ولا يقـال امرأة شيباء وان قيـل شـاب رأسها والمَشيب الدخول فى حـدّ الشيب وقد يستعمل المشيب بمعـنى الشيب وهو ابيضاض الشـعر المسودّ وشيب الحزن

رأسه و برأسه بالتشديد وأشابه بالالف وأشاب به فشـاب فى المطاوع

شيخ (الشيخ) فوق الكهل وجمعه شـيوخ وشيخان بالكسر وربمـاقيـل أشياخ وشِيْخة مثـل غِلْمة والشيخوخة مصدر شاخ يشيـخ وامرأة شَيخة والمَشْيَخة اسم جمع للشيخ وجمعها مشـايخ

شيد (الشـيد) بالكسر الجص وشدت البيت أشيده من باب باع بنيته بالشـيد فهو مشـيد وشـيدته تشييدا طوّلته ورفعته

شيص (الشّيص) أردأ التمر والشِّيصاء مثله الواحدة شيصة وشيصاءة وأشـاصت النخلة بالالف يبس ثَمَرهـا وأشاصت حَمَلت الشِّيص

شيط (شاط) الشئ يشـيط احترق وأشـاطه صاحبه إشاطة وشاط يشيط بطل والشيطان من هذا فى أحد التأويلين وشاط دَمُه هَدَر وبطل وأشاطه السلطان

شيع (شاع) الشئ يشيـع شيوعا ظهر ويتعـدّى بالحرف و بالالف فيقال شِعت به وأشعته والشـيعة الأتباع والأنصار وكل قوم اجتمعوا على أمر فهم شيعة ثم صارت الشيعة نَبْزًا لجمـاعةٍ مخصوصة والجمع شِيَع مثل سدرة وسدر والأشياع جمع الجمع وشيعت رمضان بست من شـوّال أتبعته بها وشيعت الضيف خرجت معه عند رحيـله اكراما له وهو التوديع وشيع الراعى بالابل صاح بهـا فتبع بعضها بعضا ونهى عن المُشَيّعة فى الاضـاحى يروى بالكسر والفتح أما الكسر فعلى معنى الفاعلية مجازا لانها لا تزال متأخرة عن الغنم لهزالهـا فكأنها تسوق الغنم وأما الفتح فعـلى معنى المفعولية

لانهـا تحتاج الى من يسوقها حتى تتبع الغنم وشاع اللبن فى المـاء اذا
تفرق وامتزج به ومنه قيل سهم شائع كأنه ممتزج لعدم تميزه وشايعته
على الامر مشـايعة مثل تابعته متـابعة وزنا ومعـنى (الشيمة) هى شيم
الغريزة والطبيعة والجبلّة وهى التى خلق الانسان عليها والجمع شيم مثل
سدرة وسـدر والشامة فى الجسد هى الخـال والجمع شـام وشامات
ورجل أَشْيَمُ بجسده شامة وشِمت البرق شيما من باب باع رقبته تنظر
أين يَصُوب والمشيمة وزان كريمة وأصلها مفعلة بسكون الفاء وكسر
العين لكن ثَقُلت الكسرة على الياء فنقلت الى الشين وهى غشاء ولد
الانسان وقال ابن الأعرابى يقال لمـا يكون فيه الولد المشيمة والكيس
والغلاف والجمع مشيم بحذف الهـاء ومشايم مثـل معيشة ومعـايش
ويقال لهـا من غيره السَّلَى (شانه) شينا من باب باع والشين خلاف شين
الزين وفى حـديث « ماشـانه الله بشيب » والمفعول مشـين على
النقص (شاء) زيد الامر يشاؤه شيئًا من باب نال أراده والمشيئة اسم شيا
منه بالهمز والادغام غير سائغ إلا على قياس من يحمل الاصلىّ على الزائد
لكنه غير منقول والشئ فى اللغة عبـارة عن كل موجود إما حسـا
كالأجسام أو حكما كالاقوال نحو قلت شيأ وجمع الشئ أشيـاء غـير
منصرف واختلف فى علته اختلافا كثيرا والأقرب ماحكى عن الخليل
أن أصله شيئاء وزان حمراء فاستثقل وجود همزتين فى تقدير الاجتماع

فنقلت الاولى أول الكلمة فبقيت لفعاء كما قلبوا أدؤر فقالوا آدر وشبهه وتجمع الاشياء على أشايا وقالوا أيّ شئ ثم خففت الياء وحذفت الهمزة تخفيفا وجعلا كلمة واحدة فقيل أيْش قاله الفارابى

كتاب الصاد

(الصاد مع الباء وما يثلثهما)

(صب) الماءُ يصِب من باب ضرب صبيبا انسكب ويتعدى بالحركة فيقال صببته صبا من باب قتل وانصب الناس على الماء اجتمعوا عليه والصبة بالضم والصبابة بقيـة المـاء فى الاناء والصبة القطعة من الخيل ومن الغنم والصبة الجماعة من الناس والصبة القطعة من الشئ وعندى صبة من دراهم وطعام وغيره أى جماعة (الصبح) الفجر والصباح مثله وهو أول النهار والصباح أيضا خلاف المساء قال ابن الجواليقى الصباح عند العرب من نصف الليل الآخر الى الزوال ثم المساء الى آخر نصف الليل الاول هكذا روى عن ثعلب وأصبحنا دخلنا فى الصباح والمصبح بفتح الميم موضع الاصباح ووقته بناء على أصل الفعل قبل الزيادة ويجوز ضم الميم بناء على لفظ الفعل والصبحة بضم الصاد وفتحها الضحى وتصبح نام بالغداة وصبيحة اليوم أوله والمصباح معروف والجمع مصابيح والصبوح بالفتح شرب الغداة واصطبح شرب صبوحا وصبحه الله بخير دعاء

له وصبحته سلمت عليه بذلك الدعاء وصبح الوجه بالضم صباحة أشرق وأنار فهو صبيح واستصبحت بالمصباح واستصبحت بالدهن نورت به المصباح (صبرت) صبرا من باب ضرب حبست النفس عن الجَزَع واصطبرت مثله وصبرت زيدا يستعمل لازما ومتعديا وصبرته بالتثقيل حملته على الصبر بوعد الاجر أو قلت له اصبر وصبرته صبرا من باب ضرب أيضا حلفته جهد القَسَم وقتلته صبرا وكل ذى روح يوثق حتى يقتل فقد قتل صبرا وصبرت به صبرا من باب قتل وصبارة بالفتح كفلت به فأنا صبير والصبرة من الطعام جمعها صبرمثل غرفة وغرف وعن ابن دريد اشتريت الشئ صبرة أى بلا كيل ولا وزن والصبر الدواء المر بكسر الباء فى الاشهر وسكونها للتخفيف لغة قليلة ومنهم من قال لم يسمع تخفيفه فى السعة وحكى ابن السيد فى كتاب مثلث اللغة جواز التخفيف كما فى نظائره بسكون الباء مع فتح الصاد وكسرها فيكون فيه ثلاث لغات والصبر وزان قفل وحمل فى لغة الناحية المستعلية من الاناء وغيره والجمع أصبار مثل أقفال والاصبارة بالهاء جمع الجمع وأخذت الحنطة ونحوها بأصبارها أى مجتمعة بجميع نواحيها (الاصبع) مؤنثة وكذلك سائر أسمائها مثل الخنصر والبنصر وفى كلام ابن فارس مايدل على تذكير الاصبع فانه قال الاجود فى اصبع الانسان التأنيث وقال الصغانى أيضا يذكر ويؤنث والغالب التأنيث

قال بعضهم وفى الاصبع عشر لغـات تثليث الهمزة مع تثليث البـاء والعاشرة أصـبوع وزان عصفور والمشهور من لغاتهـا كسر الهمزة

صبغ وفتح الباء وهى التى ارتضاها الفصحاء (الصبغ) بكسر الصاد والصبغة والصباغ أيضا كله بمعـنى وهو مايصبغ به ومنهـم من يقول الصباغ جمع صبغ مثـل بئر وبئـار والنسبة الى الصبغ صبغىّ على لفظه وهى نسبة لبعض أصحابنا وصبغت الثوب صبغا من بابى نفع وقتل وفى لغة من باب ضرب والصبغ أيضا مايصبغ به الخـبز فى الآكل ويختص بكل ادام مائع كالخل ونحوه وفى التنزيل «وصبغ للآكلين» قال الفارابى واصطبغ بالخل وغيره وقال بعضهم واصطبغ من الخـل وهو فعل لايتعـدى الى مفعول صريح فلا يقال اصطبغ الخـبز بخل وأما الحرف فهو لبيان النوع الذى يصطبغ به كما يقال اكتحلت بالاثمد ومن الاثمـد وصبغ يده بالعلم كناية عن الاجتهاد فيـه والاشتهار به وصبغة الله فطرة الله ونصبها على المفعول والمعـنى قل بل نتبع صبغة

صبن الله وقيل المعنى اتبعوا صبغة الله أى دين الله (صبنت) عنه الكأس من باب ضرب صرفتها والصابون فاعول كأنه اسم فاعل من ذلك لانه يصرف الاوساخ والأدناس مثل الطاعون اسم فاعل لأنه يطعن الأرواح

صبو وقال ابن الجواليقى الصابون أعجمى (الصبىّ) الصغير والجمع صـبية بالكسر وصبيان والصبا بالكسر مقصور الصـغر والصباء وزان كلام

لغة فيه يقال كان ذلك فى صباه وفى صبائه والصبا وزان العصا الريح
تهب من مطلع الشمس وصبا صبوّا من باب قعد وصبوة أيضا مثل
شهوة مال وصبأ من دين الى دين يصبأ مهموز بفتحتين خرج فهو
صابئ ثم جعل هذا اللقب علما على طائفة من الكفار يقال انها
تعبد الكواكب فى الباطن وتنسب الى النصرانية فى الظاهر وهم الصابئة
والصابئون ويدّعون أنهم على دين صابئ بن شيث بن آدم ويجوز
التخفيف فيقال الصابون وقرأ به نافع

(الصاد مع الحاء وما يثلثهما)

صحب (صحبته) أصحبه صحبة فأنا صاحب والجمع صحب وأصحاب وصحابة
قال الازهرى ومن قال صاحب وصُحْبة فهو مثل فاره وفُرْهة والأصل
فى هذا الاطلاق لمن حصل له رؤية ومجالسة ووراء ذلك شروط
للاصوليين ويطلق مجازا على من تمذهب بمذهب من مذاهب الائمة
فيقال أصحاب الشافعى وأصحاب أبى حنيفة وكل شئ لازم شيأ فقد
استصحبه قاله ابن فارس وغيره واستصحبت الكتّاب وغيره حملته
صحبتى ومن هنا قيل استصحبت الحال اذا تمسكت بما كان ثابتا
كأنك جعلت تلك الحالة مصاحبة غير مفارقة والصاحبة تأنيث
الصاحب وجمعها صواحب وربما أنث الجمع فقيل صواحبات

صح (الصحة) فى البدن حالة طبيعية تجرى أفعاله معها على المجرى الطبيعى

وقد استعيرت الصحة للمعانى فقيل صحت الصلاة اذا أسقطت القضاء وصح العقـد اذا ترتب عليـه أثره وصح القول اذا طابق الواقع وصح الشئ يصح من باب ضرب فهـو صحيح والجمع صحاح مثـل كريم وكرام والصحاح بالفتح لغة فى الصحيح والصحيح الحق وهو خلاف الباطل وصححته بالتثقيل فصح ورجل صحيح الجسد خلاف مريض وجمعه أصحاء مثل شحيح وأشحـاء والصحصح وزان جعفر المكان المستوى (الصحراء) البرية وجمعها صحارِىّ بكسر الراء مثقل الياء لأنك تدخل ألف الجمع بين الحـاء والراء وتكسر كما تكسر ما بعـد ألف الجمع نحو مساجد ودراهم فتنقلب الالف الاولى التى بعـد الراء ياء للكسرة التى قبلهـا وتنقلب ألف التأنيث ياء أيضـا لكسرة ماقبلها فيجتمع يا آن فتدغم احداهما فى الاخرى ويجوز التخفيف مع كسر الراء وفتحها فيقال صحـار وصحارى مثـل العذارى والعـذارى والعزالى والعزالى والكسر هو الاصـل فى البـاب كله نحو المغـازى والمرامى والجوارى والغواشى وأما الفتح فمسموع فلا يقـال وزن صحارى فعـالل بفتح اللام لفقـد هذا البنـاء فى الكلام وانمـا هو منقول عن فعـالل بالكسر ولا يقال صحراءة بهاء بعد الهمزة لأنه لايجمع على الاسم علامتا تأنيث واصحر الرجل للصحراء اصحارا برز لها (الصحفة) اناء كالقصعة والجمع صحاف مثـل كلبة وكلاب وقال الزمخشرى الصحفة قصـعة

مستطيلة والصحيفة قطعة من جلد أو قرطاس كتب فيه واذا نسب اليها قيل رجل صَحَفيّ بفتحتين ومعناه يأخذ العلم منها دون المشايخ كما ينسب الى حَنِيفة وبَجِيلة حَنَفى وبَجَلى وما أشبه ذلك والجمع صحف بضمتين وصحائف مثل (١) كريم وكرائم والمصحف بضم الميم أشهر من كسرها والتصحيف تغيير اللفظ حتى يتغير المعنى المراد من الموضع وأصله الخطأ يقال صحفه فتصحف أى غيره فتغير حتى التبس (صحن) الدار وسطها والجمع أصحن مثل فلس وأفلس وسرنا فى صحن الفلاة وهو ما اتسع منها والصحناءة بالمدّ وتفتح الصاد وتكسر الصير (صحا) من سكره يصحو صَحْوا وصُحُوّا على فَعْل وفُعول زال سكره وأصحى بالألف لغة وأصحت السماء بالالف أيضا فهى مصحية انكشف غيمها وأنكر الكسائى استعمال اسم الفاعل من الرباعى فقال لا يقال أصحت فهى مصحية وانما يقال أصحت فهى صحو وأصحى اليوم فهو مصحٍ وأصحينا صرنا فى صحو قال السجستانى والعامة تظن أن الصحو لا يكون الا ذهاب الغيم وليس كذلك وانما الصحو تفرق الغيم مع ذهاب البرد

صحن صحا

(الصاد مع الخاء وما يثلثهما)

(صخب) صخبا من باب تعب ورجل صخب وصاخب وصخاب وصخبان أى كثير اللغط والجَلَبة والمرأة صَخْبى وبالهاء فى الثانى وابدال

صخب

(١) لفظ كريم محرف عن كريمة بالتاء فهى التى تجمع على كرائم وتوازن صحيفة اهـ مصححه

صخر الصاد سينا لغـــة وسمعت اصطخاب الطير أى أصواتهـا (الصخر) معروف وجمعه صخور وقد تفتح الخاء والصخرة أخص منـــه ويجمع أيضا بالالف والتاء فيقال صخرات مثل سجدة وسجدات

(الصاد مع الدال ومايثلثهما)

صدد (صددته) عن كذا صدّا من باب قتل منعته وصرفته وصددت عنه أعرضت وصدّ من كذا يصد من باب ضرب ضحك والصـديد الدم المختلط بالقيح وقال أبو زيدهو القيح الذى كأنه المـاء فى رقته والدم فى شُكْلته وزاد بعضهم فقال فاذا خَثُر فهو مِدّة وأصدّ الجرح بالالف صار ذا صديد والصد بالضم الناحية من الوادى والصدّ بالضم والفتح الجبل والصدد بفتحتين القرب وداره بصدد المسجد وتصدّيت للامر تفرّغت له وتبتلت والاصـل تصددت فأبدل للتخفيف

صدر (صـدر) القوم صدورا من باب قعد وأصـدرته بالالف وأصـله الانصراف يقال صدر القوم وأصدرناهم اذا صرفتهم وصَدرت عن الموضع صدرا من باب قتل رجعت قال الشاعر

وليلة قد جعلتُ الصبحَ مَوعَدها * صَدْرَ المطية حتى تعرِفَ السَّدَفا

فصدر مصـــدر والاسم الصـــدر بفتحتين والصدر من الانسان وغيره معروف والجمع صدور مثل فلس وفـلوس ورجل مصدور يشكو صدره وصدر النهار أوّله وصدر المجلس مرتفعه وصدر الطريق متسعه

وصدر السهم ماجاوز من وسطه الى مستدقه سمى بذلك لانه المتقدم اذا رمى به (صدعته) صدعا من باب نفع شققته فانصدع وصدعت القوم صدعا فتصدعوا فرقتهم فتفرقوا وقوله تعالى « فاصدع بما تؤمر » قيل مأخوذ من هذا أى شُقَّ جماعاتهم بالتوحيد وقيل افرُق بذلك بين الحق والباطل وقيل أظهر ذلك وصدعت بالحق تكلمت به جهارا وصدعت الفلاة قطعتها والصداع وجع الرأس يقال منه صُدّع تصديعا بالبناء للمفعول (الصدغ) ما بين لحظ العين الى أصل الاذن والجمع أصداغ مثل قفل وأقفال ويسمى الشعر الذى تدلى على هذا الموضع صدغا (صدفت) عنه أصدف من باب ضرب أعرضت وصدفت المرأة أعرضت بوجهها فهى صدوف والصدف فى البعير مَيَل فى خفه من اليد اوالرجل الى الجانب الوحشى وهو مصدر من باب تعب والصَّدَفة المَحَارة وهى مَحْمِل الحاج وصدفُ الدُّرّ غشاؤه الواحدة صدفة مثل قصب وقصبة (صدَق) صدقا خلاف كذب فهو صادق وصدوق مبالغة وصدقته فى القول يتعدى ولا يتعدى وصدقته بالتثقيل نسبته الى الصدق وصدقته قلت له صدقت وصداق المرأة فيه لغات أكثرها فتح الصاد والثانية كسرها والجمع صدق بضمتين والثالثة لغة الحجاز صَدُقة وتجمع صَدُقات على لفظها وفى التنزيل «وآتوا النساء صَدُقاتِهنّ» والرابعة لغة تميم صُدْقة والجمع صُدُقات مثل غرفة وغرفات فى وجوهها

صدع

صدغ

صدف

صدق

وصَدْقة لغة خامسة وجمعها صُدَق مثل قَرية وقُرًى وأصدقتها بالألف أعطيتها صداقها وأصدقتها تزوجتها على صداق وشئ صَدق وزان فلس أى صُلب والصديق المصادق وهو بيّن الصداقة واشتقاقها من الصدق فى الودّ والنصح والجمع أصدقاء وامرأة صديق وصديقة أيضا ورجل صدّيق بالكسر والتثقيل ملازم للصدق وتصدقت على الفقراء والاسم الصَّدَقة والجمع صدقات وتصـدقت بكذا أعطيته صدقـة والفاعـل متصدق ومنهم من يخفف بالبدل والادغام فيقول مصدّق قال ابن قتيبة ومما تضعه العامة غير موضعه قولهم هو يتصدق اذا سأل وذلك غلط انما المتصدق المعطى وفى التنزيل وتصدق علينا وأما المُصَدّق بتخفيف الصاد فهو الذى يأخذ صدقات النعم والصندوق فنعول والجمع صناديق

صدل — مثل عصفور وعصافير وفتح الصاد فى الواحـد عامى (الصندل) فَنْعل شجر معروف والصندلة كلمة أعجمية وهى شبه الخُف ويكون فى نعله مسامير وتصرف الناس فيه فقالوا تصندل اذا لبس الصـندلة كما قالوا تمسك اذا لبس المَسك والجمع صنادل والصيدلانى بياء آخر الحروف بعد الصاد بائع الادوية وتبدل اللام نونا فيقال صيدنانى أيضا والجمع

صدم — صيادلة (صدمه) صدما من باب ضرب دفعه وفى الحديث الصبر عند الصـدمة الاولى معناه أن كل ذى مصـيبة آخر أمره الصـبر لكن الثواب الاعظم انما يحصل بالصبر عند حدتها وصدمه بالقول أسكته

وتصادم الفارسان واصطدما أصاب كل واحد الآخر بثقله وحدته

صدى (الصدى) وزان النوى ذكر البوم وصدى صدى من باب تعب عطش فهو صَد وصاد وصَدْيان وامرأة صَدية وصادية وصَدْيا على فَعْلى وقوم صداء مثل عطَاش وزنا ومعنى وصدِئ الحديدُ صدأ مهموز من باب تعب اذا علاه الجرب وصداء وزان غراب حَيّ من اليمن والنسبة اليه صُدَاوى بقلب الهمزة واوا لأن الهمزة ان كان أصلها واوا فقد رجعت الى أصلها وان كان أصلها ياء فتقلب فى النسبة واوا كراهة اجتماع ياآت كما قيل فى سماء سماوى وان قيل الهمزة أصل فالنسبة على لفظها

(الصاد مع الراء وما يثلثهما)

صرب (الصرب) اللبن الحامض جدا مثل فَلْس وسبب والصرب بالفتح الصمغ

صرج (الصاروج) النُّورة وأخلاطها معرب لان الصاد والجيم لا يجتمعان فى كلمة عربية

صرح (صرح) الشئ بالضم صراحة وصروحة خلص من تعلقات غيره فهو صريح وعربى صريح خالص النسب والجمع صُرَحاء وكل خالص صريح ومنه القول الصريح وهو الذى لا يفتقر الى اضمار أو تأويل وصَرّحت الخمرُ بالتثقيل ذَهَبَ زَبَدها وكأس صُرَاح لم تُشَب بمزاج وصرح بما فى نفسه أخلصه للمعنى المراد على التفسير الاول أو أذهب عنه احتمالات المجاز والتأويل على التفسير الثانى وصرح الحق عن

محضه مثل انكشف الامر بعد خفائه وصرح اليوم اذا لم يكن فيه غيم
ولا سحاب والصرح بيت واحـد يبنى مفردا طويلا ضخما وصرحة
صرخ الدار ساحتها والجمع صرحات مثل سجدة وسجدات (صرخ) يصرخ من
باب قتل صراخا فهو صارخ وصريخ اذا صاح وصرخ فهو صارخ اذا
استغاث واستصرخته فأصرخني استغثت به فأغاثني فهو صريخ أى
صرد مغيث ومُصْرِخ على القياس (الصرد) وزان عمر نوع من الغـربان
والانثى صردة والجمع صِرْدان ويقال له الواق أيضا قال

ولقد غدوت وكنت لا ❊ أغدو على واق وحاتم

وكانت العرب تتطير من صوته وتقتله فنهى عن قتله دفعا للطيرة ومنه
نوع أسبد تسميه أهل العراق العقعق وأما الصرد الهمهام فهو الّذى
الذى لا يرى فى الارض ويقفز من شجرة الى شجرة واذا طُرد وأُضجر
أُدرِك وأُخذ ويصرصر كالصقر ويصيد العصافير قال أبو حاتم فى كتاب
الطير الصرد طائر أبقع أبيض البطن أخضر الظهر ضخم الرأس والمنقار
له برثن ويصطاد العصافير وصغار الطير وهو مثـل القَارِيَة فى العظَم
وزاد بعضهم على هذا فقال ويسمى المجوّف لبياض بطنـه والاخطب
لخضرة ظهره والاخيل لاختلاف لونه ولا يرى الا فى شعْب أو شجرة
ولا يكاد يُقدَر عليـه ونقل الصـغانى أنه يسمى السُّمَيط أيضا بلفظ
صرد التصغير (الصر) بالكسر البرد والصر بالفتح مصدر صررته من باب قتل

اذا شددته والصَّرّة الصياح والجَلَبة يقال صر يصر من باب ضرب صريرا والصرار وزان كتاب خرقة تشد على أطباء الناقة لئلا يرتضعها فصيلها وصررتها بالصرار من باب قتل وصررتها أيضا تركت حلابها وصرة الدراهم جمعها صرر مثل غرفة وغرف وأصر على فعله بالألف داومه ولازمه وأصر عليه عزم والصَّرّار على فعّال مثقل مايصر ونقل أبو عبيد قال الصَّدَى طائر يصرّ بالليل ويقفز ويطير والناس تظنه الجُنْدَب والجندب يكون في البرارى والصَّرُورة بالفتح الذى لم يَحُجَّ وهذه الكلمة من النوادر التى وصف بها المذكر والمؤنث مثل مَلُولة وفَرُوقة ويقال أيضا صرورى على النسبة وصارورة ورجل صرورة لم يأت النساء سمى الاول بذلك لصره على نفقته لانه لم يخرجها فى الحج وسمى الثانى بذلك لصره على ماء ظهره وامساكه له والصَّرْصَرَانىّ من الابل مابين البَخَاتى والعِرَاب والجمع صَرْصَرَانيَّات (صرعته) صرعا من باب نفع وصارعته مصارعة وصراعا فصرعته والمصراع من الباب الشطر وهما مصراعان والصَّرْع داء يشبه الجنون وصرع بالبناء للمفعول فهو مصروع والصريع من الاغصان ماتهدل وسقط الى الارض ومنه قيل للقتيل صريع والجمع صرْعَى (صرفته) عن وجهه صرفا من باب ضرب وصرفت الاجير والصبى خليت سبيله وصرفت المال أنفقته وصرفت الذهب بالدراهم بعته واسم الفاعل من هذا صيرفى وصيرف

صرع

صرف

وصراف للمبالغة قال ابن فارس الصرف فضــل الدرهم فى الجودة على الدرهم ومنه اشتقاق الصيرفى وصرفت الكلام زينته وصرفته بالتثقيل مبالغة واسم الفاعل مصرف وبه سمى والصرف التوبة فى قوله عليــه الصلاة والسلام لايقبل اللهمنهصرفا ولاعدلا والعدل الفدية والصريف الصوت ومنه صريف الاقلام والصَّرَفان بفتح الصاد والراء الرَّصَاص والصرفان جنس من التمر ويقال الصرفانة تمرة حمراء نحو البَرْنيّة وهى أرزن التمر كله وصرف الدهر حادثه والجمع صروف مثل فلس وفلوس والصرف بالكسر الشراب الذى لم يمزج ويقال لكل خالص من شوائب الكدر صِرف لانه صُرف عنه الخلْط والصّرف صبْغ يُصبَغ به الأَديم

صرم (صرمته) صرما من باب ضرب قطعته والاسم الصرم بالضم فهو صريم ومصروم والصّرْم بالفتح الجـلْد وهو معرب وأصـله بالفارسـية جرم والصرمة بالكسر القطعة من الابل مابين العشرة الى الاربعين وتصغر على صريمة والجمع صِرَم مثل سـدرة وسـدر والصرمـة القطعـة من السحاب والصِرْم الطائفة المجتمعة من القوم ينزلون بابلهم ناحية من المـاء والجمع أصرام مثل حمل وأحمال وصرمت النخل قطعته وهذا أوان الصرام بالفتح والكسر وأصرم النخل بالألف حان صرامه وصَرُم الرجل صرامة وزان ضخم ضخامة شجع وصَرُم السيف احتدّ وسـيف صارم قاطع وانصرم الليل وتصرم ذهب

صرى (صَرِيَت) الناقـةُ صَرًى فهى صَرية من

باب تعب اذا اجتمع لبنُها فى ضَرعها ويتعدّى بالحركة فيقال صَرَيتُها صَرْيا من باب رمى والتثقيل مبالغة وتكثير فيقال صرَّيتُها تصرية اذا تركت حلبها فاجتمع لبنها فى ضرعها وصَرِى الماءُ صَرًى أيضا طال مكثُه وتغيره ويقال طال استنقاعه فهوصَرًى وُصف بالمصدر ويعدّى بالحركة فيقال صَرَيتـه صريا من باب رمى اذا جمعتـه فصار كذلك وصريته بالتشديد مبالغة ونهر الصراَة نهر يخرج من الفُرات ويمرّ بمدينة من سواد العراق تسمى النِيل من أرض بابل ولايسمى نهر الصراة حتى يجاوز النِّيل ثم يصب فى دَجْلة تحت مَصب نهر الملك بقرب صَرْصَرَ

(الصاد مع العين ومايثلثهما)

(صَعُب) الشئ صُعوبة فهو صَعْب وبه سمى ومنه الصَّعْب بن جَثّامَةَ والجمع صعاب مثل سهم وسهام وعقَبة صَعبة والجمع صعاب أيضا وصَعْبات بالسكون وأصعبت الامر إصعابا وجدته صعبا وباسم المفعول سمى ورجل مُصعَب والجمع مصاعب واستصعب الامر علينا بمعنى صَعُب واستصعبت الامر اذا وجدته صعبا (الصعيد) وجه الارض ترابا كان أو غيره قال الزجاج ولا أعلم اختلافا بين أهل اللغة فى ذلك ويقال الصعيد فى كلام العرب يطلق على وجوه على التراب الذى على وجه الارض وعلى وجه الارض وعلى الطريق وتجمع هذه على صعد بضمتين وصُعُدات مثل طريق وطرق وطرقات قال الأزهرى

ومذهب أكثر العلماء أن الصعيد فى قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا أنه التراب الطاهر الذى على وجه الارض أو خرج من باطنها وصعد فى السلم والدرجة يصعد من باب تعب صعودا وصعدت السطح واليه وصعدت فى الجبل بالتثقيل اذا علوته وصــعدت فى الجبل من باب تعب لغة قليلة وصعدت فى الوادى تصعيدا اذا انحدرت منه وأصعد من بلد كذا الى بلد كذا اصــعادا اذا سافر من بلد سفلى الى بلد عليا وقال أبو عمرو أصعد فى البلاد اصعادا ذهب أيما توجه وصعد بالكسر وأصعد اصعادا اذا ارتقى شرفا والصعود وزان رسول خلاف الحَدُور والصَّعُود العَقَبة الكَؤُد والمشــقة من الامر

صعر (الصَّعَر) مَيَل فى العنق وانقلاب فى الوجه الى أحد الشّدقين وربما كان الانسان أصعر خلْقة أوصَعَّره غيره بشئ يصيبه وهو مصدر من باب تعب وصــعر خــده بالتثقيل وصاعره أماله عن الناس إعراضا وتكبرا

صعق (صعق) صعقا من باب تعب مات وصعق غشى عليه لصوت سمعه والصعقة الاولى النفخة والصاعقة النازلة من الرعد والجمع صواعق ولا تصيب شيأ الا دكّته وأحرقته

صعو (الصعو) صغار العصافير الواحــدة صعوة مثل تمر وتمرة وهى حمر الرؤس وتجمع الصعوة أيضا على صعاء مثل كلبة وكلاب

(الصاد مع الغين ومايثلثهما)

صغر (صغر) الشئ بالضم صغرا وزان عنب فهو صغير وجمعه صغار والصغيرة

صفة جمعها صغار أيضا ولا تجمع على صغائر قال ابن يعيش اذا كانت
فعيلة لمؤنث ولم تكن بمعنى مفعولة فلجمعها ثلاثة أمثلة فعال بالكسر
وفعائل وفعلاء فالاول مثل صبيحة وصباح والثانى مثل صحيفة
وصحائف وقد يستغنون بفعال عن فعائل قالوا سمينة وسمان وصغيرة
وصغار وكبيرة وكبار ولم يقولوا سمائن ولا صغائر ولا كبائر فى السن
وانما جاء ذلك فى الذنوب والثالث فقيرة وفُقَراء وسفيهة وسُفَهاء ولم
يسمع هذا الجمع فى هذا الباب الا فى هذين الحرفين وقال ابن السراج
أيضا وقد يستغنون عن فعائل بغيرها قالوا صغيرة وصغار وصبيحة وصباح
وقال ابن بابشاذ وتجمع فعيلة فى الصفات على فعال وفعائل وجمع فعال
اكثر قالوا صغيرة وصغار وظريفة وظراف ووقع فى الشرح جمع صغيرة
فى الصفة على صغائر وكبيرة على كبائر وهو خلاف المنقول ويبنى من
ذلك على صيغة أفعل التفضيل فيقال هذا أصغر من ذاك وهذه صغرى
من غيرها ويستعمل استعمال أفعل التفضيل بالألف واللام أو الاضافة
أو من قالوا ولا يجوز أن يقال صغرى وكبرى الا مع وجه من الوجوه
المذكورة وتجمع الصغرى على الصُّغَر والصُّغْرَيَات مثل الكُبْرَى والكُبَر
والكُبْرَيَات والصغيرة من الاثم جمعها صغيرات وصغائر لانها اسم مثل
خطيئة وخطيآت وخطايا والأصل خطائى على فعائل والصَّغَار الضَّيْم
والذلّ والهَوَان سمى بذلك لانه يُصَغّر الى الانسان نفسه والصُّغْر وزان

قفل مثله وصغر صــغرا من باب تعب اذا ذل وهان فهو صاغر وقوله تعالى وهم صاغرون قيل معناه عن قهر يصيبهم وذل وقيل يعطونها بأيديهم ولا يتولى غيرهم دفعها فان ذلك أبلغ فى إذلالهم وتصاغرت اليه نفسه اذا صارت صــغيرة الشأن ذلا ومهانة وصــغر فى عيون الناس بالضم ذهبت مهابته فهو صغير ومنه يقال جاء الناس صغيرهم وكبيرهــم أى من لاقــدر له ومن له قدر وجلالة وصــغرت الاسم تصغيرا فان كان ثلاثيا أورباعيا أو جمع قلة صُغّر على بنائه أيضا نحو ثوب وثويب ودرهم ودريهم وأفلس وأفيلس وأحمال وأحيمال وفى الثلاثى المؤنث ان كان اسما رددت الهاء وقلت قُدَيرة وعُيَينة وان كان صــفة لم تلحقه فيقال ملْحَفة خُلَيق فرقا بينهما وإن كان جمع كثرة ففيه مذهبان أحدهما أن يردّ الى الواحد فلو صغر فلوس قيل فليس والثانى أن يردّ الى جمع قلته ان كان له فاذا صغر غلمان ردّ الى غلْمة وقيــل غُلَيمة وسمع أُغَيْلمة على غير قياس وتفصــيل ذلك من كتبه ويأتى لمعان أحدها التحقير والتقليل نحو دريهم والثانى تقريب مايتوهم أنه بعيــد نحو قُبَيل العصر والثالث تعظيم مايتوهم أنه صغير نحو دُوَيْهِيَة والرابع التحبيب والاستعطاف نحو هذا بُنَيّك وقد يأتى لغير ذلك وفائدة التصغير الايجاز لانه يُسْتغنَى به عن وصف الاسم فتنوب ياء التصغير عن الصفة التابعة فقولهم دريهم معناه درهم صغير وما أشبه ذلك (صغيت) الى كذا أصغى بفتحتين

مَلْتُ وصَغَت النجومُ مالت للغروب وصَغِيَ يَصْغَى صَغًى من باب تعب وصُغِيًّا على فُعُول وصَغَوت صُغُوًّا من باب قعد لغة أيضا وبالأولى جاء القرآن فى قوله تعالى فقد صَغَت قلوبكما وأصغيت الاناء بالألف أملته وأصغيت سمعى ورأسى كذلك

(الصاد مع الفاء وما يثلثهما)

صفح (صفحت) عن الذنب صفحا من باب نفع عفوت عنه وصفحت الكتاب صفحا قلبت صَفَحاته وهى وجوه الاوراق وتصفحته كذلك وصفحت القوم صفحا رأيت صفحات وجوههم وصفحت عن الامر أعرضت عنه وتركته وصفْح السيف بضم الصاد وفتحها عرضه وهو خلاف الطول والصفح بالفتح من كل شئ جانبه والصفحة بالهاء مثله والجمع صفحات مثل سجدة وسجدات وكل شئ عريض صفيحة وصافحته مصافحة أفضيت بيدى الى يده والتصفيح للنساء مثل التصفيق

صفر ❁ يقال بيت (صفر) وزان حمل أى خال من المتاع وهو صفر اليدين ليس فيهما شئ مأخوذ من الصفير وهو الصوت الخالى عن الحروف وصفر الشئ يصفر من باب تعب اذا خلا فهو صفر وأصفر بالألف لغة والصفر مثل قفل وكسر الصاد لغة النحاس وصفر اسم الشهر وأورده جماعة معرفا بالألف واللام وقال ابن دريد الصفران شهران من السنة سمى أحدهما فى الاسلام المحرم وجمعه أصفار مثل سبب وأسباب

وربما قيل صـفرات قال ابن الجواليقى فى شرح أدب الكاتب ولا شئ
من أسماء الشهور يمتنع جمعه من الألف واللام والصُّـفْرة لون دون
الحُمْرة والأصفر الاسود أيضا فالذكر أصفر والانثى صفراء وبها سميت
بقعة بين مكة والمدينة فقيـل وادى الصـفراء ويقال الصـفراء أيضا
(صفعه) صـفعا والصفعة المرة وهو أن يبسـط الرجل كفَّه فيضرب
بها قفا الانسان أو بدَنَه فاذا قبض كفه ثم ضربه فليس بصفع بل يقال
ضربه بجُمْع كفه قاله الأزهرى وغيره ورجل صَفْعانىّ لمن يُفعل به ذلك
ولا عبرة بقول من جعل هذه الكلمة مولدة مع شهرتها فى كتب الائمة
(صففت) الشئ صفا من باب قتل فهو مصفوف وصففت اللحم فهو
صفيف أى قَدِيد مجفّف فى الشمس وصففته على النار لينشوى وجمع
الصف صـفوف وصففت القوم فاصطفوا وقد يستعمل لازما أيضا
فيقال صففتهم فصَفُّوا هم وصف الطائر صفا من باب قتل أيضا بسط
جناحيه فى طـيرانه فلم يحركهما وفى حديث كُلْ مادَفَّ ودَعْ ماصَفَّ
أى يؤكل مايحرك جناحيه فى طيرانه كالحمام ولا يؤكل ماصف جناحيه
كالنَّسْر والصقر والصُّـفَّة من البيت جمعها صُفَف مثل غرفة وغرف
والمصف بفتح الميم موقف الحرب والجمع المَصَافُّ والصفصاف بالفتح
الخـلاف بلغة الشام قاله الازهرى والصَّفْصَف المستوى من الارض
وصفّينُ بكسر الصاد مثقل الفاء موضع على الفرات من الجانب الغربى

بطرف الشام مقابل قلعة نجم وكان هناك وقعة بين على عليه السلام وبين معاوية وهو فعلين من الصّف أو فعّيل من الصُّفون فالنون أصلية على الثانى (صفقته) على رأسه صفقا من باب ضرب ضربته باليد وصفقت له بالبيعة صفقا أيضا ضربت بيدى على يده وكانت العرب اذا وجب البيع ضرب أحدهما يده على يد صاحبه ثم استعملت الصفقة فى العقد فقيل بارك الله لك فى صفقة يمينك قال الأزهرى وتكون الصفقة للبائع والمشترى وصفقت الباب صفقا أيضا أغلقته وفتحته فتكون من الأضداد وصفُق الثوب بالضم صَفَاقة فهو صفيق خلاف سخيف وصفق بيديه بالتثقيل (الصافن) من الخيل القائم على ثلاث وصفن يصفن من باب ضرب صفُونا والصافن الذى يصفن قدميه قائما وفى حديث قمنا خلفه صُفُونا والصَّفَن بفتحتين جلدة بيضة الانسان والجمع أصفان مثل سبب وأسباب وصُفْنان أيضا مثل رُغْفان (صَفْو) الشئ بالفتح خالصه والصفوة بالهاء والكسر مثله وحكى التثليث وصفا صُفُوّا من باب قعد وصفاء اذا خلص من الكدر فهو صاف وصفَّيته من القذى تصفية أزلته عنه وأصفيته بالألف آثرته وأصفيته الودّ أخلصته والصفىّ والصفية ما يصطفيه الرئيس لنفسه من المغنم قبل القسمة أى يختاره وجمع الصفية صَفَايا مثل عطية وعطايا قال الشاعر

لك المرباع منها والصفايا * وحُكْمُك والنَّشيطة والفُضول

صفق

صفن

صفو

وقال ابن السكيت قال الأصمعى الصفايا جمع صفىّ وهو ما يصطفيه الرئيس لنفسه دون أصحابه مثـل الفرس ومالايسـتقيم أن يقسم على الجيش والمـرباع ربع الغنيمة والفضول بقايا تبـقى من الغنيمة فلا تستقيم قسمته على الجيش لقلته وكثرة الجيش والنشيطة مايغنمه القوم فى طريقهم التى يمرون بها وذلك غير مايقصدونه بالغزو وقال أبوعبيدة كان رئيس القوم فى الجاهلية اذا غزا بهم فغنم أخذ المرباع من الغنيمة ومن الاسرى ومن السبي قبل القسمة على أصحابه فصار هـذا الربع خمسا فى الاسلام قال والصفىّ أن يصطفى لنفسه بعد الربع شيأ كالناقة والفرس والسيف والجارية والصفى فى الاسـلام على تلك الحال وقد اصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف مُنَبِّه بن الحجاج يوم بدر وهو ذو الفَقَار واصـطفى صـفيَّة بنتَ حُيَيّ والصـفا مقصور الحجارة ويقال الحجارة الملس الواحدة صفاة مثل حصى وحصاة ومنـه الصفا لموضع بمكة ويجوز التذكير والتأنيث باعتبار اطلاق لفظ المكان والبقعة عليه والصفوان يستعمل فى الجمع والمفـرد فاذا استعمل فى الجمع فهـو الحجارة الملس الواحدة صفوانة واذا استعمل فى المفرد فهـو الحجر وبه سمى الرجل وجمعه صُفِيّ وصِفِيّ

(الصاد مع القاف وما يثلثهما)

(صَقْر) الرُّطَب دبْسُهُ قبل أن يطبخ وهو مايسيل منه كالعسل فاذا طبخ

فهو الرُّب قال الازهرى الصقر مايتحلب من الرطب والعنب من غير طبخ وقال ابن الانبارى الصقر السائل من الرطب وهو مذكر والصقر من الجوارح يسمى القُطَامِىّ بضم القاف وفتحها وبه سمى الشاعر والانثى صقرة بالهاء قاله ابن الأنبارى قال * والصقرة الانثى تبيض الصقرا * وجمع الصقر أصقر وصقور وصقورة بالهاء وقال بعضهم الصقر مايصيد من الجوارح كالشاهين وغيره وقال الزجاج ويقع الصقر على كل صائد من البُزَاة والشواهين (الصُّقْع) الناحية من البلاد والجهة أيضا والمحلة وهو فى صقع بنى فلان أى فى ناحيتهم ومحلتهم والصقيع الجليد المحرق للنبات وصقعت الارض بالبناء للمفعول أصابها الصقيع فهى مصقوعة وخطيب مصقع بكسر الميم بليغ (صقلت) السيف ونحوه صقلا من باب قتل وصقالا أيضا بالكسر جلوته والصيقل صانعه والجمع صياقلة وربما قيل فى اسم الفاعل صاقل على الاصل وجمع على صقلة مثل كافر وكفرة وسيف صقيل فعيل بمعنى مفعول وشئ صقيل أملس مُصْمَت لايُخَلّل الماءُ أجزاءه كالحديد والنحاس وصقل صقلا من باب تعب اذا كان كذلك فهو صقيل

صقع

صقل

(الصاد مع الكاف)

(الصك) الكتاب الذى يكتب فى المعاملات والأقارير وجمعه صُكُوك وأَصُكٌّ وصكاك مثل بحر وبحور وأبحر وبحار وصك الرجل للمشترى

صكك

صكا من باب قتل اذا كتب الصك ويقال هو معرّب وكانت الأرزاق تكتب صكاكا فتخرج مكتوبة فتباع فنُهى عن شراء الصّكاك وصكه صكا اذا ضرب قفاه ووجهه بيده مبسوطة وصك الباب أطبقه والصكك أن تصطك الركبتان وهو مصدر من باب تعب فالذكر أصك والانثى صكاء

(الصاد مع اللام وما يثلثهما)

صلب (صلبت) القاتل صلبا من باب ضرب فهو مصلوب وصلبت الحمى دامت فهى صالب والصليب وزان كريم ودك العظم واصطلب الرجل اذا جمع العظام واستخرج صليبها وهو الودك ليأتدم به ويقال ان المصلوب مشتق منه والصُّلْب كل ظهر له فقار وتضم اللام للاتباع وصلب الشئ بالضم صلابة اشتد وقوى فهو صُلْب ومكان صلب غليظ شديد وصليب النصارى جمعه صلبان وصُلُب مثل بريد وبرد وثوب مصلّب عليه نقش صليب

صلح (صلح) الشئ صلوحا من باب قعد وصلاحا أيضا وصلح بالضم لغة وهو خلاف فسد وصلح يصلح بفتحتين لغة ثالثة فهو صالح وأصلحته فصلح وأصلح أتى بالصلاح وهو الخير والصواب وفى الامر مصلحة أى خير والجمع المصالح وصالحه صلاَحا من باب قاتل والصُّلْح اسم منه وهو التوفيق ومنه صلح الحُدَيبِيَة وأصلحت بين القوم وفقت وتصالح القوم واصطلحوا وهو صالح للولاية أى له

صلع — أهليـة القيام بها (صلع) الرأس صلعا من باب تعب انحسر الشعر عن مقدّمه وموضعه الصلعة بفتح اللام ومنهم من يقول الاسكان لغة ولكن أباها الحذاق فالرجل أصلع والانثى صلعاء ورأس أصلع وصليع قال ابن سينا ولا يحدث الصلع للنساء لكثرة رطوبتهن ولا للخصيان لقرب أمزجتهم من أمزجة النساء

صلغ — (صَلَغ) كل ذات ظِلف يصلَغ بفتحتين صُلوغا دخل فى السادسة وقيل فى الخامسة وهو انتهاء أسنانه وهو كالبزول فى الابل فهو صالغ للذكر والانثى

صلق — (الصلق) مصدر من باب ضرب الصوت الشديد والفحل يصطلق بنابه وهو صريفه فهو مصطلق وبه سمى ومنه بنو المصطلق حَىّ من خُزَاعة

صلم — (صلمت) الاذن صلما من باب ضرب استأصلتها قطعا واصطلمتها كذلك وصلم الرجل صلما من باب تعب استؤصلت أذنه فهو أصلم

صلى — (صـلِى) بالنار وصَليها صَلًى من باب تعب وجَدَ حَرَّها والصـلاء وزان كتاب حر النار وصليت اللحم أصليه من باب رمى شويته والصلا وزان العصا مغرِز الذنَب من الفرس والتثنية صلوان ومنه قيل للفرس الذى بعد السابق فى الحلبة المصلى لان رأسه عند صلا السابق والمصلَّى بصيغة اسم المفعول موضع الصلاة أو الدعاء والصلاة قيل أصلها فى اللغة الدعاء لقوله تعالى وصلّ عليهم أى ادع لهم واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى أى دعاء ثم سمى بها هذه الافعال المشهورة لاشتمالها على الدعاء وهل سبيله النقل حتى

تكون الصلاة حقيقة شرعية فى هذه الافعال مجازا لغويا فى الدعاء لان النقل فى اللغات كالنسخ فى الاحكام أو يقال استعمال اللفظ فى المنقول اليه مجاز راجح وفى المنقول عنه حقيقة مرجوحة فيه خلاف بين أهل الاصول وقيل الصلاة فى اللغة مشتركة بين الدعاء والتعظيم والرحمة والبركة ومنه اللهم صلّ على آل أبى أوفى أى بارك عليهم أوارحمهم وعلى هذا فلا يكون قوله يصلون على النبيّ مشتركا بين معنيين بل مفرد فى معنى واحد وهوالتعظيم والصلاة تجمع على صلوات والصلاة أيضا بيت يصلى فيه اليهود وهو كنيستهم والجمع صلوات أيضا قال ابن فارس ويقال ان الصلاة من صليت العود بالنار اذا لينته لان المصلى يلين بالخشوع والصلاة فى قول المنادى الصلاةَ جامعةً منصوبة على الاغراء أى الزموا الصلاة

صمت

(الصاد مع الميم وما يثلثهما)

(صمت) صَمْتا من باب قتل سكت وصُموتا وصُماتا فهو صامت وأصمته غيره وربما استعمل الرباعى لازما أيضا والصامت من المال الذهب والفضة وإذنُها صُمَاتها والأصل وصُمَاتُها كَاذْنها فشبه الصمات بالاذن شرعا ثم جعل اذنا مجازا ثم قدّم مبالغة والمعنى هو كافٍ فى الاذن وهذا مثل قوله ذكاة الجنين ذكاة أمه والاصل ذكاة أم الجنين ذكاته وانما قلنا الاصل صماتها كاذنها لانه لايخبر عن شئ الا بما يصح أن يكون

وصفا له حقيقـة أو مجازا فيصح أن يقال الفرس يطير ولا يصح أن يقال الحجر يطير لانه لايوصف بذلك فصماتها كاذنها صحيح ولا يصح أن يكون اذنها مبتدأ لان الاذن لايصح أن يوصـف بالسكوت لأنه يكون نفيا له فيبقى المعنى اذنها مثل سكوتهاوقبـل الشرع كان سكوتها غير كاف فكذلك اذنها فينعكس المعنى وشئ مُصْمَت لاجوف له وباب مصمت مغلق (صِمَاخ) الاذن الخرق الذى يفضى الى الرأس وهو السمع وقيل هو الأذن نفسها والجمع أصمخة مثل سلاح وأسلحة (صَيْمَرة) كُورة من كُوَر الجبال المسمى بعراق العجم والنسبة صيمرىّ على لفظها وهى نسبة لبعض أصحابنا وهى مثال فيعلة بفتح الفاء والعـين قاله البكرى وجماعـة وزاد المطرّزى فقال وضمّ الميم خطأ وصيمرة أيضا بلد صغير من تلك البلاد وصومر مثال جوهر شجر (الصَّمَع) لصوق الاذنين وصغرهماوهو مصـدر صمعت الاذن من باب تعب وكل منضم فهو متصمع ومن ذلك اشتق صومعة النصارى والجمع صوامع وقلب أصمع ذكى وبه سمى الرجل والأصْمَعىّ الامام المشهور نسبة الى أصمع وهو جده الأعلى (الصمغ) ما يتحلب من شجر العضاه ونحوها الواحدة صمغـة والجمع صموغ مثـل تمر وتمرة وتمور وأصمغت الشجرة بالألف أخرجت صمغها والعربى منه صمغ الطلح ويقال هى المسماة بأم غيلان وصمغ رأسه بالصمغ تصميغا مثل لبَّده به (صَمَّت) الاذنُ صَمَما من باب تعب بطل سمعها هكذا فسره

صمخ
صمر
صمع
صمغ
صمم

الازهرى وغـيره ويسـند الفعل الى الشخص أيضا فيقال صَمَّ يَصَمُّ
صَمَما فالذكر أصم والانثى صماء والجمع صم مثـل أحمر وحمراء وحمـر
ويتعـدّى بالهمزة فيقال أصمه الله وربما استُعمل الرباعى لازما على
قلة ولايستعمل الثلاثى متعديا فلا يقال صم الله الأذن ولا يبنى للمفعول
فـلا يقال صمت الاذن ويسمى شهر رجب الأصم لانه كان لايسمع
فيـه حركة قتال ولا نداء مستغيث وحجر أصم صلب مُصْمَت وصمت
الفتنة فهى صماء اشتدّت وصمام القارورة ونحوها بالكسر وهو مايجعـل
فى فمها سدادا وقيل هو العفاص والصميم وزان كريم الخالص من الشئ
وصميم القلب وسطه وصمم فى الأمر بالتشديد مضى فيه والصمة بالكسر
الأسد ثم سمى به الشجاع ثم سمى به الرجل ومنـه دريد بن الصمة
واشتمال الصَّمّاء الالتحاف بالثوب من غير أن يجعـل له موضع تخرج
صمى منه اليد وقد مضى فى شمل (صَمَى) الصيدُ يصمى صَمْيا من باب رمى
مات وأنت تراه ويتعـدى بالألف فيقال أصميتـه اذا قتلته بين يديك
وأنت تراه وفى الحـديث كُلْ ما أصميت ودَعْ ما أَنْمَيْتَ قال الازهرى
معناه أن يأخذ الكلب صيدا بعينك ويسـيل دمه فتلحقه وقد قتـله
فهـذا يؤكل والمعنى كُلْ ما قَتله كلبُك وأنت تراه وقد اقتصر الأزهرى
فى التفسـير على الكلب على سـبيل التمثيل والسهم ملحق به وظاهر
الحديث عام فيهما وعليه قول امرئ القيس

فهو لاينمى رميته * ماله لاعدّ من نفره

يصفه بالضعف أى اذارمى لايقتل ومعنى أنميت غاب عن عينك فمات ولم تره فلا تدرى هل مات بسهمك وكلبك أم بشئ عرض

(الصاد مع النون ومايثلثهما)

صنبور صنج (الصنوبر) وزان سفرجل شجر معروف ويتخذ منه الزِّفْت (الصَّنج) من آلات الملاهى جمعه صنوج مثل فلس وفلوس قال المطرزى وهو ما يتخذ مدوّرا يضرب أحدهما بالآخر ويقال لما يجعل فى إطار الدّف من النحاس المدوّر صغارا صُنوج أيضا وهذا شئ تعرفه العرب وأما الصنج ذوالاوتار فمختص به العجم وكلاهما معرب

صنع (صنعته) أصنعه صنعا والاسم الصّناعة والفاعل صانع والجمع صُنَّاع والصنعة عمل الصانع والصنيعة مااصطنعته من خير والمصنع مايصنع لجمع الماء نحو البِرْكة والصّهريج والمصنعة بالهاء لغة والجمع مصانع وصنعاء بلدة من قواعد اليمن والأكثر فيها المدّ والنسبة اليها صنعانى بالنون والقياس صنعاوى بالواو والمصانعة الرشوة ورجل صنع بفتحتين وصنع اليدين أيضا أى حاذق رفيق وامرأة صناع وزان كلام خلاف الخرقاء ولم يسمع فيها صَنَعة اليدين بل صَنَاع

صنف (الصنف) قال ابن فارس فيما ذكره عن الخليل الطائفة من كل شئ وقال الجوهرى الصنف هو النوع والضرب وهو بكسر الصاد وفتحها لغة حكاها ابن السكيت وجماعة

وجمع المكسور أصناف مثل حمل وأحمال وجمع المفتوح صنوف مثل فلس وفلوس والتصنيف تمييز الاشياء بعضها من بعض وصنفت الشجرة أخرجت ورقها وتصنيف الكتاب من هذا وصنف التمر تصنيفا أدرك بعضــه دون بعض ولوّن بعضــه دون بعض (الصنم) يقال هو الوثن المتخذ من الحجارة أوالخشب و يروى عن ابن عباس و يقال الصنم المتخذ من الجواهر المعدنية التى تذوب والوثن هو المتخذ من حجر أو خشب وقال ابن فارس الصنم ما يتخذ من خشب أو نحاس أو فضة والجمع أصنام

صنم

(الصُّنَان) الذَّفَر تحت الابط وغيره وأصنّ الشئ بالألف صار له صُنَان

صنن

(الصاد مع الهاء وما يثلثهما)

(الصُّهْبة) والصُّهُوبة احمرار الشعر وصَهِب صَهَبا من باب تعب فالذكر أصهب والأنثى صهباء والجمع صهب مثل أحمر وحمراء وحمر و يصــغر على القياس فيقال أصيهب وفى حديث هلال بن أميــة ان جاءت به أُصَيْهِب أُثَيْبج حَمْش الساقين سابغ الأَلْيَتين فهو للذى رُميت به و يصغر أيضا تصغير الترخيم فيقال صهيب و به سمى

صهب

(الصهر) جمعــه أصهار قال الخليل الصهر أهل بيت المرأة قال ومن العرب من يجعل الأحماء والأختان جميعا أصهارا وقال الأزهرى الصهر يشتمل على قرابات النساء ذوى المحارم وذوات المحارم كالأبوين والاخوة وأولادهــم والأعمام والأخوال والخالات فهؤلاء أصهار زوج المرأة ومن كان من قبَل الزوج

صهر

من ذوى قرابتـه المحارم فهم أصهار المرأة أيضا وقال ابن السكيت كل من كان من قبل الزوج من أبيه أو أخيـه أو عمـه فهم الاحماء ومن كان من قبل المرأة فهم الاخْتان ويجمع الصنفين الاصهار وصاهرت اليهم اذا تزوّجت منهـم والصهريج معـروف وهو بكسر الصاد وفتحها ضعيف وهو معرب (صهل) الفرس يصهل من باب ضرب وفى لغـة من باب نفع صهيلا فهو صَهَّال

صهل

(الصاد مع الواو وما يثلثهما)

صوب

(أصاب) السهم اصابة وصـل الغرض وفيـه لغتان أخريان احداهما صابه صوبا من باب قال والثانية يصـيبه صيبا من باب باع وصابه المطر صوبا من باب قال والمطَرُ صَوْبٌ تسمية بالمصدر وسحاب صيب ذو صوب وأصاب الرأى فهـو مصـيب وأصاب الرجل الشئ أراده ومنـه قولهـم أصاب الصـواب فأخطأ الجواب أى أراد الصواب وأصاب فى قوله وفعـله والاسم الصواب وهو ضـدّ الخطأ والصوب وزان فلس مثـل الصواب وصابه أمر يصوبه صوبا وأصابه اصابة لغتان ورمى فأصاب وأصاب بُغْيته نالها ومنه يقال أصاب من زوجته كناية عن استمتاع الزوج وأصابه الشئ اذا أدركه ومنـه يقال أصابه من قول الناس ما أصابه والمصيبة الشدة النازلة وجمعها المشهور مصائب قالوا والأصـل مصاوب وقال الأصمعى قد جمعت على لفظها بالألف

والتاء فقيل مصيبات قال وأرى أن جمعها على مصائب من كلام أهل الأمصار واسم المفـعول من صابه مصوب على النقص ومن أصابه بالألف مُصَاب وجبر اللهُ مُصَابه أى مصيبته وصَوْبُ الشئ جهتُـه وصوّبت قوله قلت انه صواب واستصوبت فعله رأيته صوابا واستصاب مثل استصوب وصوّبت الاناء أمَلْتُه وصوّبت رأسى خفضته (الصوت) فى العرف جَرْس الكلام والجمع أصوات وهو مذكر وأما قوله

* سائل بنى أسد ماهـذه الصوت * فانما أنث ذهابا الى الصيحة

وكثيرا ماتفعل العرب مثل ذلك اذا ترادف المذكر والمؤنث على مسمى واحد فتقول أقبلت العشاء على معنى العشية وهذا العشية على معنى العشاء ورجل صائت اذا صاح وصَيِّت قوى الصوت والصيت بالكسر الذكر الجميل فى الناس (صاد) عَلَم على السورة ان نويت الهجاء كتبتها حرفا واحدا وكانت مبنية على الوقف وان جعلتها اسما للسورة كتبتها على هجاء الحرف فقلت صاد وكسرت لالتقاء الساكنين ويجـوز الفتح لأنه أخف ومنهـم من يعربها اعراب مالا ينصرف اعتبارا بالتأنيث ومنهم من يصرفها اعتبارا بالتذكير فتقول قرأت صادا ومثله قاف ونون (الصورة) التمثال وجمعها صور مثل غرفة وغرف وتصوّرت الشئ مثلت صورته وشكله فى الذهن فتصوّر هو وقد تطلق الصورة و يراد بها الصفة كقولهم صورة الأمر كذا أى صفته ومنـه قولهم صورة المسئلة كذا

أى صفتها وأصاره الشئ بالألف فانصار بمعنى أماله فمال ومنـه يقال رجل أَصْور بَيّن الصَّوَر بفتحتين أى مشتاق بين الشوق ·وصوار المسك وعاؤه بضم الصاد والكسر لغـة ورأيت صوارا من البقـر بالكسر أى قطيعا (الصاع) مكيال وصاع النبي صلى الله عليه وسلم الذى بالمـدينة أربعة أمداد وذلك خمسة أرطال وثلث بالبغدادى وقال أبو حنيفة الصاع ثمانية أرطال لأنه الذى تعامل به أهل العراق وردّ بأن الزيادة عرف طارئ على عرف الشرع لما حكى أن أبا يوسف لما حج مع الرشيد فاجتمع بمالك فى المدينة وتكلما فى الصاع فقال أبو يوسـف الصاع ثمانية أرطال فقال مالك صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسـة أرطال وثلث ثم أحضر مالك جماعـة معهم عدّة أصواع فاخبروا عن آبائهم أنهم كانوا يخرجون بها الفطرة ويدفعونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعايروها جميعا فكانت خمسة أرطال وثلثا فرجع أبو يوسف عن قوله الى ما أخبره به أهل المدينة وسبب الزيادة ماحكاه الخطابى أن الحجاج لماولى العراق كبر الصاع و وسعه على أهل الاسواق للتسعير فجعله ثمانيـة أرطال قال الخطابى وغيره وصاع أهل الحرمين انما هو خمسة أرطال وثلث وقال الأزهرى أيضا وأهل الكوفة يقولون الصاع ثمانية أرطال والمدّ عندهم ربعه وصاعهم هو القفيز الحجاجى ولا يعرفه أهل المدينة و روى الدار قطنى مثل هـذه الحكاية أيضا عن اسحق

صوع

ابن سليمان الرازى قال قلت لمالك بن أنس ياأبا عبد الله كم قدر صاع
رسول الله صلى الله عليه وسـلم قال خمسة أرطال وثلث بالعراقى أنا
حزرته قلت ياأبا عبد الله خالفت شيخ القوم قال من هو قلت أبو حنيفة
يقول ثمانيـة أرطال قال فغضب غضـبا شـديدا ثم قال لجلسائه
يافلان هات صاع جدّك يافلان هات صاع عمك يافلان هات صاع
جدّتك قال فاجتمع عنده عدة آصُع فقال هذا أخبرنى أبى عن أبيـه
أنه كان يؤدّى الفطرة بهذا الصاع الى النبى صلى الله عليه وسـلم وقال
هذا أخبرنى أبى عن أخيه أنه كان يؤدى بهذا الصاع الى النبى صـلى
الله عليه وسـلم وقال هذا أخبرنى أبى عن أمه أنها كانت تؤدى بهذا
الصاع الى النبى صلى الله عليه وسلم قال مالك أنا حَزَرتها فكانت خمسة
أرطال وثلثا والصاع يذكر ويؤنث قال الفراء أهل الحجاز يؤنثون الصاع
ويجمعونها فى القلة على أَصْوُع وفى الكثرة على صيعان وبنو أسد وأهل
نجد يذكرون ويجمعون على أصْواع وربما أنثها بعض بنى أسد وقال
الزجاج التذكير أفصح عند العلماء ونقـل المطرزى عن الفارسى أنه
يجمع أيضا على آصُع بالقلب كما قيل دارٌ وآدُر بالقلب وهذا الذى نقله
جعله أبو حاتم من خطا العوام وقال ابن الانبارى وليس عندى بخطا
فى القياس لأنه وان كان غير مسموع من العرب لكنه قياس مانقل
عنهم وهو أنهم ينقلون الهمزة من موضع العين الى موضع الفاء فيقولون

صوغ ابآر وآبار (صاغ) الرجل الذهب يصوغه صوغا جعله حليا فهو صائغ وصوّاغ وهى الصياغة وصاغ الكذب صوغا اختلقه والصيغة أصلها الواو مثل القيمة وصيغة الله خلْقته والصيغة العمل والتقدير وهذا صوغ هذا اذا كان على قدره وصيغة القول كذا أى مثاله وصورته على التشبيه بالعمل والتقدير (الصوف) للضأن والصوفة أخص منه

صوف وكبش أصوف وصائف كثير الصوف وتصوّف الرجل وهو صوفى من قوم صوفية كلمة مولدة وصاف السهم عن الهدف يصوف ويصيف عدل (صال) الفَحْل يصول صَوْلا وثب قال أبو زيد اذا وثب البعير

صول على الابل يقاتلها قلت استأسد البعير وصال صولا وصيالا والصولة المرة والصيالة كذلك وصال عليه استطال قال السَّرَقُسْطى ومن العرب من يقول صَؤُل مثل قرب بالهمز للبعير وبغير همز للقِرْن على قِرنه وهو صَئُولٌ (صام) يصوم صوما وصياما قيل هو مطلق الامساك فى اللغة

صوم ثم استعمل فى الشرع فى امساك مخصوص وقال أبو عبيدة كل ممسك عن طعام أو كلام أو سير فهو صائم قال * خيل صيام وخيل غير صائمة * أى قيام بلا اعتلاف ورجل صائم وصوّام مبالغة وقوم صُوَّم وصُيَّم وصَوْم على لفظ الواحد وصِيَام (الصوان) بضم الصاد وكسرها والصيان بالياء مع

صون الكسر لغة وهو ما يصان فيه الشئ وصنته حفظته فى صوانه صونا وصيانا وصيانة فهو مصون على النقص ووزنه مفعول الناقص العين ومصوون

على التمام ووزنه مفعول وصان الرجل عِرْضَــه عن الدَّنَس فهو صَيِّن والتصاون خلاف الابتــذال والصَّوَّان ضرب من الحجارة فيها صــلابة الواحدة صَوَّانة وهو فَعَّال من وجه وفَعْلان من وجه (الصُّوَّة) العــلم من الحجارة المنصوبة فى الطريق والجمع صوًى مثــل مُــدْية ومُــدًى وأَصْواء مثل رُطب وأرطاب

(الصاد مع الياء وما يثلثهما)

(صاح) بالشئ يصيح به صيحة وصياحا صرخ وصاحت الشجرة طالت وانصاح الثوب تصدع والصيحانى تمر معروف بالمــدينة ويقال كان كبش اسمه صيحان شــدّ بنخلة فنسبت اليه وقيل صيحانية قاله ابن فارس والأزهرى (صاد) الرجل الطــير وغيره يصيده صــيدا فالطــير مصيد والرجل صائد وصياد قال ابن الأعرابى يقال صاد يصاد وبات يبات وعاف يعاف وخال الغيث يخاله لغة فى يفعِل بالكسر فى الكل وسمى مايصاد صــيدا إما فَعْل بمعنى مجعول وإما تسمية بالمصــدر والجمع صيود واصطاده مثل صاده والمَصــيدة وزان كريمة والمِصْــيَدة بكسر الميم وسكون الصاد والمِصْيَد بحذف الهاء أيضا آلة الصيد والجمع مصايد بغير همز (صار) زيد غنيا صيرورة انتقل الى حالة الغنى بعد أن لم يكن عليها وصار العصير خمرا كذلك وصار الأمر الى كذا رجع اليه واليه مَصــيره أى مرجعه ومآله وصاره يصــيره صيرا حبسه والصير

بالكسر صغار السمك الواحدة صيرة والصّير أيضا شق الباب قال ابن فارس وفى الحديث من نظر فى صير باب فَعَيْنُه هَدَر قال أبو عبيد لم يسمع بهذا الحرف الا فى هذا الحديث وصير الأمر مَصيره وعاقبته والصيرة حظيرة الغنم وجمعها صيَر مثل سدرة وسدر (الصيف) تقدّم فى زمن وجمعه صيوف ويسمى المطر الذى يأتى فيه الصيف أيضا ويوم صائف وليلة صائفة والمصيف الصيف والجمع المصايف وعاملته مصايفة من الصيف مثل مشاهرة من الشهر وصاف القوم أقاموا صيفهم وأصافوا بالألف دخلوا فى الصيف وصيفنى بالتثقيل كفانى لصيفى وصاف السهم صيفا وصَوْفا من بابى باع وقال عدل عن الغرض

صيف

م

الجزء الثاني

من

كتاب المصباح المنير في غريب الشرح الكبير

(كتاب الضاد)

(الضاد مع الباء وما يثلثهما)

ضب (الضَّبُّ) دابة تشــبه الحِرْذَوْن وهى أنواع فمنها ماهو على قدر الحرذون ومنها أكبر منه ومنها دون العَنْز وهو أعظمها ومن عجيب خلقته أن الذكر له نُزْكَّان والأنثى لهـا فرجان تبيض منهما والجمع ضباب مثل سهم وسهام وَأَضُبٌّ أيضا مثل فلس وأفلس والانثى ضبة وأضبت الارض بالالف كثرت ضِبابها وسمى بالجمع ومنه ضباب قبيلة من كلاب والنسبة اليــه ضبابىّ على لفظه لانه صار مفردا والضب أيضا داء يصيب الشفة فتَدْمَى منــه وضَبَّت اللِّثَةُ تَضِبُّ من باب ضرب ســال دمها والضب الحقــد والضبة من حديد أو صُفر أو نحوه يُشْعَب بها الاناء وجمعها ضبات مثل جنــة وجنات وضببته بالتثقيل عملت له ضبــة والضباب جمع ضبابة مثل سحاب وسحابة وهو ندى كالغبار يغشى الارض بالغدوات وأضب اليوم بالالف اذا كان ذا ضباب

ضبر (ضــبر) الفرس ضــبرا من باب ضرب جمع قوائمــه ووثب وفرس ضبر مجتمع الخلق وصف بالمصــدر وعنده إضبارة من كتب بكسر الهمزة أى جمــاعة وهى الحزمة والجمع أضابير والضبارة بالكسر لغة والجمع ضبائر

ضبط (ضبطه) ضبطا من باب ضرب حفظه حفظا بليغا ومنه قيل ضبطت البلاد وغيرها اذا قمت بأمرها قياما ليس فيه

قص وضبط ضبطا من باب تعب عمل بكلتا يديه فهو أضبط وهو الذى
يقال له أعسر يسر (الضبع) بضم الباء فى لغة قيس و بسكونها فى لغة تميم ضبع
وهى أنثى وتختص بالانثى وقيل تقع على الذكر والانثى وربما قيل فى
الانثى ضبعة بالهاء كما قيل سبع وسبعة بالسكون مع الهاء للتخفيف
والذكر ضبعان والجمع ضباعين مثل سرحان وسراحين ويجمع الضبع
بضم الباء على ضباع و بسكونها على أضبع والضبع بالضم السنة المجدبة
والضبع بالسكون العضد والجمع أضباع مثل فرخ وأفراخ وضبعت الابل
والخيل تضبع بفتحتين مدت أضباعها فى سيرها وهى أعضادها واضطبع
من الضبع وهو العضد وهو أن يدخل ثوبه من تحت ابطه الايمن ويلقيه
على عاتقه الايسر ويتعدى بالباء فيقال اضطبع بثوبه قال الأزهرى
والاضطباع والتأبط والتوشح سواء وضباعة بالضم سمى به الرجل
والمرأة

(الضاد مع الجيم ومايثلثهما)

(ضج) يضج من باب ضرب ضجيجا اذا فزع من شئ خافه فصاح وجلب ضج
وسمعت ضجة القوم أى جلبتهم (ضجر) من الشئ ضجرا فهو ضجر من باب ضجر
تعب اغتم منه وقلق مع كلام منه وتضجر منه كذلك وأضجرته منه فضجر
وهو ضجور (ضجعت) ضجعا من باب نفع وضجوعا وضجعت جنبى ضجع
بالارض وأضجعت بالالف لغة فأنا ضاجع ومضجع وأضجعت فلانا

بالالف لاغير ألقيته على جنبه وهوحسن الضجعة بالكسر والمضجع بفتح الميم والجيم موضع الضجوع والجمع مضاجع واضطجع واضّجع والاصل افتعل لكن من العرب من يقلب التاءطاء و يظهرها عندالضاد ومنهم من يقلب التاء ضادا ويدغمها فى الضاد تغليبا للحرف الأصلى وهو الضاد ولايقال اطّجع بطاء مشددة لان الضاد لاتدغم فى الطاء فان الضادأقوى منها والحرف لايدغم فى أضعف منه وماورد شاذ لايقاس عليه والضجيع الذى يضاجع غيره اسم فاعل مثل النديم والجليس بمعنى المنادم والمجالس

(الضادمع الحاء ومايثلثهما)

ضحك (ضحك) من زيد وضحك به يضحك ضَحِكا وضِحْكا مثل كَلِم وكَلْم اذا سَخِر منه أوعجِب فهوضاحك وضحاك مبالغة وبه سمى ومنه الضحاك بن مُزَاحِم يقال حملته أمه أربع سنين وقيل ستة عشرشهرا ورجل ضُحَكة وزان رطبة يكثرالضحك من الناس فهوصفةله وضُحْكة وزان غرفة يكثر الناس الضحك منه فهومن صفات الناس والضاحك والضاحكة السنّ التى تلى الناب والجمع ضواحك وضحكت المرأة والأرنب حاضت

اضمحل (اضمحل) الشئ اضمحلالا ذهب وفنى وفى لغة امضحلّ بتقديم الميم واضمحل السحاب انقشع

ضحى (الضحاء) بالفتح والمد امتداد النهار وهو مذكركأنه اسم للوقت والضحوة مثله والجمع ضحى مثل قَرية وقُرى

وارتفعت الضحى أى ارتفعت الشمس ثم استعملت الضحى استعمال المفرد وسمى بها حتى صُغّرت على ضُحَىّ بغير هاء وقال الفراء كرهوا ادخال الهاء لئلا يلتبس بتصغير ضحوة والأضحية فيها لغات ضم الهمزة فى الاكثر وهى فى تقدير أفعولة وكسرها اتباعا لكسرة الحاء والجمع أضاحىّ والثالثة ضحية والجمع ضحايا مثل عطية وعطايا والرابعة أضْحاة بفتح الهمزة والجمع أضْحًى مثل أرطاة وأرطى ومنه عيد الاضحى والاضحى مؤنثة وقد تذكر ذهابا الى اليوم قاله الفراء وضحى تضحية اذا ذبح الاضحية وقت الضحى هذا أصله ثم كثر حتى قيل ضحى فى أىّ وقت كان من أيام التشريق ويتعدى بالحرف فيقال ضحيت بشاة

(الضاد والخاء والميم)

ضخم (ضخم) الشىء بالضم ضِخما وزان عنب وضَخَامة عظم فهو ضَخْم والجمع ضخام مثل سهم وسهام وامرأة ضخمة والجمع ضخمات بالسكون

(الضاد والدال)

ضد (الضدّ) هو النظير والكفء والجمع أضداد وقال أبو عمر والضد مِثْل الشىء والضدّ خلافه وضادّه مضادّة اذا باينه مخالفة والمتضادّان اللذان لايجتمعان كالليل والنهار

(الضاد والراء وما يثلثهما)

ضرب (ضربه) بسيف أو غيره وضربت فى الارض سافرت وفى السير أسرعت

وضربت مع القوم بسهم ساهمتهم وضربت على يديه حجرت عليه أو أفسدت عليه أمره وضرب الله مثلا وصفه و بينه وضرب على آذانهم بعث عليهم النوم فناموا ولم يستيقظوا وضرب النوم على أذنه وضربت عن الامر وأضربت بالالف أيضا أعرضت تركا أو اهمالا وضربت عليه خراجا اذا جعلته وظيفة والاسم الضريبة والجمع ضرائب وضربت عنقه وضربت الاعناق والتشديد للتكثير قال أبو زيد ليس فى الواحد الا التخفيف وأما الجمع ففيه الوجهان قال وهذا قول العرب وضربت أجلا بيّنته وجميع الثلاثى وزن واحد والمصدر الضرب وضرب الفحل الناقة ضرابا بالكسر نزا عليها وضرب الجرح ضربانا اشتد وجعه ولذّعه ومضرب السيف بفتح الراء وكسرها المكان الذى يضرب به منه وقد يؤنث بالهاء فيقال مضربة بالوجهين أيضا وضارب فلان فلانا مضاربة وتضاربوا واضطربوا ورميته فما اضطرب أى ما تحرّك واضطربت الامور اختلفت وضربت الخيمة نصبتها والموضع المضرب مثال مسجد وأخذته ضَرْبَةً واحدة أى دفعة وضَرّب النجّاد المُضَرَّبة خاطها مع القطن و بساط مُضَرَّب مَخيط وضربت القوس بالمضرب بكسر الميم لانه آلة وهو خشبة يضرب بها الوتر عند ندف القطن والضرب فى اصطلاح الحساب عبارة عن تحصيل جملة اذا قسمت على أحد العددين خرج العدد الآخر قسما أو عن عمل ترتفع منه جملة تكون نسبة أحد المضروبين اليه كنسبة الواحد الى

المضروب الآخر مثاله خمسة فى ستة بثلاثين فنسبة الخمسة الى الثلاثين سدس ونسبة الواحد الى المضروب الآخر وهو الستة سدس وتقريبه باسقاط فى من اللفظ ويضاف الاول الى الثانى ان كان ضَرْبَ كَسْر فى كسر أو فى صحيح فاذا قيل نصف فى نصف فيضاف ويقال نصفُ نصفٍ وهو ربع وهو الجواب والا ضربت كل مفرد من مفردات المضروب فى كل مفرد من مفردات المضروب فيه ان كان فى المعطوف والمركب والا جمعت أحدهما بعدد آحاد الآخر ان كانا مفردين فاذا قلت ثلاثة فى خمسة فكأنك قلت ثلاثة خمس مرات أو خمسة ثلاث مرات والضرب بفتحتين العَسَل الأبيض وقيل الضرب جمع ضربة مثل قصب وقصبة والجمع اذا كان اسم جنس مذكر فى الاكثر (الضريح) شَقٌّ فى وسط القبر وهو فعيل بمعنى مفعول والجمع ضرائح وضرحته ضرحا من باب نفع حفرته

ضرح

(الضر) الفاقة والفقر بضم الضاد اسم و بفتحها مصدر ضره يضره من باب قتل اذا فعل به مكروها وأضربه يتعدى بنفسه ثلاثيا و بالباء رباعيا قال الازهرى كل ما كان سوء حال وفقر وشدّة فى بدن فهو ضر بالضم وما كان ضد النفع فهو بفتحها وفى التنزيل مسنى الضر أى المرض والاسم الضرر وقد أطلق على نقص يدخل الاعيان ورجل ضرير به ضرر من ذهاب عين أو ضَنًى وضارّه مضارّة وضرارا بمعنى ضرّه وضرّه الى كذا واضطره بمعنى ألجأه اليه وليس له منه بُدٌّ والضرورة اسم من الاضطرار والضَّرَّاء نقيض

ضرر

السّرّاءولهذا أطلقت على المشقةوالمضرة الضرروالجمع المضارّ وضرّةالمرأة امرأةزوجها والجمع ضرات على القياس وسمع ضرائر وكأنهاجمع ضريرة مثل كريمة وكرائم ولايكاد يوجدلها نظير ورجل مُضِرّذوضرائروامرأة مضر أيضالهاضرائر وهواسم فاعل من أضراذا تزوج على ضرّة (الضرْس)

ضرس

مذكرمادام لههذاالاسم فان قيل فيهسنّ فهومؤنث فالتـذكيروالتأنيث باعتبارلفظين وتذكيرالاسمـاء وتأنيثهاسمـاعى قال ابن الانبارى أخبرنا ابوالعباس عن سلمة عن الفراء أنه قال الأنياب والأضراس كلها ذُكْران وقال الزجاج الضرس بعينه مذكر لايجوز تأنيثه فان رأيته فى شعر مؤنثا فانمـا يعنى بهالسنّ وقال أبوحاتم الضرس مذكر وربمـا أنثوه على معنى السن وأنكر الأصمعى التأنيث وجمعهأضراس وربمـا قيل ضروس مثل حمل وأحمـال وحمول (ضرط) يضرط من باب تعب ضِرطا مثـل

ضرط

كتف ونحـذ فهوضرِط وضرط ضرطامن باب ضرب لغـة والاسم الضُّراط (ضرع) له يضرع بفتحتين ضَرَاعة ذل وخضع فهوضارع

ضرع

وضَرِعَ ضرعافهو ضرع من باب تعب لغةوأضرعته الحمى أوهنتهوتضرع الى الله ابتهل وضَرُع ضرعا وزان شرف شرفا ضعف فهوضرع تسـمية بالمصدروالضرع لذات الظلف كالثدى للمرأة والجمع ضروع مثل فلس وفلوس والمضارعة المشابهة يقال اشتقاقها من الضرع والفعل المضارع ماصلح أن يتعاقب عليه الزوائدالأربع وهوقبـل المـاضى فى الوجود

ضرم لانه يقع فيخبر به فاذا تم صار ماضيا (ضَرِمت) النارُ ضَرَمًا من باب تعب التهبت وتضرمت واضطرمت كذلك وأضرمتها اضراما وضرم الرجل ضرما فهو ضرم اشتدّ جوعه أو غضبه

ضرى (ضرِى) بالشئ ضَرًى من باب تعب وضراوة اعتاده واجترأ عليه فهو ضار والانثى ضارية ويعدّى بالهمزة والتضعيف فيقال أضريته وضرّيته وضرِى به لزمه وأولع به كما يضرَى السبع بالصيد

(الضاد مع العين والفاء)

ضعف (ضعف الشئ) مثله وضعفاه مثلاه وأضعافه أمثاله وقال الخليل التضعيف أن يزاد على أصل الشئ فيجعل مثليه وأكثر وكذلك الاضعاف والمضاعفة وقال الازهرى الضعف فى كلام العرب المثل هذا هو الاصل ثم استعمل الضعف فى المثل وما زاد وليس للزيادة حدّ يقال هذا ضعف هذا أى مثله وهذان ضعفاه أى مثلاه قال وجاز فى كلام العرب أن يقال هذا ضعفه أى مثلاه وثلاثة أمثاله لان الضعف زيادة غير محصورة فلو قال فى الوصية أعطوه ضعف نصيب ولدى أعطى مثليه ولو قال ضعفيه أعطى ثلاثة أمثاله حتى لو حصل للابن مائة أعطى مائتين فى الضعف وثلثمائة فى الضعفين وعلى هذا جرى عرف الناس واصطلاحهم والوصية تحمل على العرف لا على دقائق اللغة وأضعفت الثواب للقوم وأضعفوا هم حصل لهم التضعيف والضعف بفتح الضاد فى لغة تميم

وبضمها فى لغة قريش خلاف القوة والصحة فالمضموم مصدر ضعف مثال قرب قربا والمفتوح مصدر ضعف ضعفا من باب قتل ومنهم من يجعل المفتوح فى الرأى والمضموم فى الجسد وهو ضعيف والجمع ضعفاء وضِعاف أيضا وجاء ضَعَفة وضَعْفَى لأن فعيلا اذا كان صفة وهو بمعنى مفعول جمع على فَعْلَى مثل قتيل وقتلى وجريح وجرحى قال الخليل قالوا هلكى وموتى ذهابا الى أن المعنى معنى مفعول وقالوا أحمق وحمقى وأنوك ونوكى لانه عيب أصيبوا به فكان بمعنى مفعول وشذ من ذلك سقيم فجمع على سقام بالكسر لا على سَقْمَى ذهابا الى أن المعنى معنى فاعل ولوحظ فى ضعيف معنى فاعل فجمع على ضعاف وضعفة مثل كافر وكفرة وأضعفه الله فضعف فهو ضعيف وضعف عن الشئ عجز عن احتماله فهو ضعيف واستضعفته رأيته ضعيفا أو جعلته كذلك

(الضاد مع الغين وما يثلثهما)

ضغث (ضغثـ) الشئ ضغثا من باب نفع جمعته ومنه الضِّغْث وهو قبضة حشيش مختلط رطبها بيابسها ويقال ملء الكف من قضبان أو حشيش أو شماريخ وفى التنزيل وخذ بيدك ضِغْثا فاضرب به ولا تحنث قيل كان حزمة من أَسَل فيها مائة عود وهو قضبان دقاق لا ورق لها يعمل منه الحصر يقال انه حلف ان عافاه الله ليجلدنها مائة جلدة فرخص الله له فى ذلك تَحِلَّة ليمينه ورفقا بها لانها لم تقصد معصية والاصل فى الضغث أن

يكون له انضبان يجمعها أصل ثم كثر حتى استعمل فيما يجمع وأضغاث
حلام أخلاط منامات واحدها ضغث حلم من ذلك لانه يشبه الرؤيا
الصادقة وليس بها (ضغطه) ضغطا من باب نفع زحمه الى حائط وعصره — ضغط
ومنه ضغطة القبر لأنه يضيق على الميت والضغطة بالضم الشدّة (ضغن) — ضغن
صدره ضغنا من باب تعب حقد والاسم ضِغْن والجمع أضغان مثل حمل
وأحمال وهو ضَغِن وضاغِنٌ

(الضاد والفاء ومايثلثهما)

(الضفدع) بكسرتين الذكر والضفدعة الانثى ومنهم من يفتح الدال — ضفدع
وأنكره الخليل وجماعة وقالوا الكلام فيها كسر الدال والجمع الضفادع
وربما قالوا الضفادى على البدل كما قالوا الأرانى فى الأرانب على البدل
(الضفيرة) من الشّعر الخُصْلة والجمع ضفائر وضفر بضمتين وضفرت — ضفر
الشعر ضفرا من باب ضرب جعلته ضفائر كل ضفيرة على حدة بثلاث
طاقات فما فوقها والضفيرة الذؤابة والضفيرة الحائط يبنى فى وجه الماء
وهى المُسَنَّاة والضفير بغير هاء حبل من شعر والضفر العَدْو والسَّعْى وهو
مصدر من باب ضرب أيضا وتضافر القوم تعاونوا لأنه سعى وضافرته
عاونته (ضفة النهر) والبئر الجانب يفتح فيجمع على ضفات مثل جنة — ضفف
وجنات ويكسر فيجمع على ضِفف مثل عِدّة وعِدَد والضفف بفتحتين
العجلة فى الأمر والضفف أيضا كثرة الأيدى على الطعام والضفف

ضفا الضيق والشدّة ويقال الحاجة (ضفا) الثوب يضفو ضَفْوا وضُفُوّا فهو ضاف أى تام سابغ وضفا العيش اتسع

(الضاد مع اللام وما يثلثهما)

ضلع (الضلع) من الحيوان بكسر الضاد وأما اللام فتفتح فى لغة الحجاز وتسكن فى لغة تميم وهى أنثى وجمعها أضلع وأضلاع وضلوع وهى عظام الجنبين وضلع الشئ ضلعا من باب تعب اعوج والضلاعة القوّة وفرس ضليع غليظ الألواح شديد العصب ورجل ضليع قوىّ وضلع بالضم ضلاعة والاسم الضلع بفتحتين وضلع ضلعا من باب نفع مال عن الحق وضَلْعُك معه أى ميلك وتضلع من الطعام امتلأ منه وكأنه ملأ أضلاعه وأضلع بهذا الامر اذا قدر عليه كأنه قويت ضلوعه بحمله

ضلل (ضل) الرجل الطريق وضل عنه يضل من باب ضرب ضلالا وضلالة زلّ عنه فلم يهتد اليه فهو ضالّ هذه لغة نجد وهى الفصحى وبها جاء القرآن فى قوله تعالى قل ان ضلَلت فانما أضِلّ على نفسى وفى لغة لأهل العالية من باب تعب والاصل فى الضلال الغيبة ومنه قيل للحيوان الضائع ضالة بالهاء للذكر والأنثى والجمع الضوالّ مثل دابة ودواب ويقال لغير الحيوان ضائع ولقطة وضل البعير غاب وخفى موضعه وأضللته بالالف فقدته قال الازهرى وأضللت الشئ بالالف اذا ضاع منك فلم تعرف موضعه كالدابة والناقة وما أشبههما فان أخطأت موضع الشئ الثابت كالدار

قلت ضَلَلته وضللته ولا تقل أضللته بالالف وقال ابن الاعرابى أضلنى
كذا بالالف اذا عجزتَ عنه فلم تقدر عليه وقال فى البارع ضلنى فلان
وكذا فى غير الانسان يضلنى اذا ذهب عنك وعجزت عنه واذا طلبت
حيوانا فأخطأت مكانه ولم تهتد اليه فهو بمنزلة الثوابت فتقول ضللته وقال
الفارابى أضللته بالالف أضعته فقول الغزالى أضلّ رحلَه حَمْلُه على الفِقْدانِ
أظهر من الاضاعة وقوله لايجوز بيع الآبق والضالّ ان كان المراد
الانسان فاللفظ صحيح وان كان المراد غيره فينبغى أن يقال والضالة
بالهاء فان الضال هو الانسان والضالة الحيوان الضائع وضل الناسى
غاب حفظه وأرض مضلة بفتح الميم والضاد يفتح ويكسر أى يضل
فيها الطريق

(الضاد مع الميم ومايثلثهما)

(ضمّخه) بالطيب فتضمخ بمعنى لطخه فتلطخ (ضمر) الفرس ضمورا ضمخ ضمر
من باب قعد وضَمُر ضُمْرا مثل قرب قربا دَقّ وقلّ لَحْمُه وضمّرته وأضمرته
أعددته للسباق وهو أن تَعلِفه قوتا بعد السمن فهو ضامر وخيل ضامرة
وضوامر والمضمار الموضع الذى تضمر فيه الخيل وضمير الانسان قلبه
وباطنه والجمع ضمائر على التشبيه بسريرة وسرائر لأن باب فعيل اذا
كان اسما لمذكر يجمع بجمع رغيف وأرغفة ورغفان وأضمر فى ضميره شيأ
عزم عليه بقلبه والضيمران الريحان الفارسى والضومران بالواو لغة والميم

ضمم فيهما تضم وتفتح ومال ضمار بالكسر أى غائب لا يرجى عوده (ضممته) ضمـا فانضم بمعنى جمعتـه فانجمع ومنه الاضمـامة من الكتب بكسر
ضمن الهمزة وهى الحزمة (ضمِنت) المـال وبه ضَمَـانا فأناضامن وضميـن التزمته ويتعدّى بالتضعيف فيقال ضمنته المـال ألزمته اياه قال بعض الفقهاء الضمان مأخوذ من الضم وهو غلط من جهة الاشـتقاق لأن نون الضمان أصلية والضم ليس فيه نون فهما مادتان مختلفتان وضمّنت الشئَ كذا جعلته محتويا عليه فتضمنه أى فاشتمل عليه واحتوى ومنه ضمّن اللهُ أصلابَ الفُحول النّسْلَ فتضمنته أى ضمِنته وحوته ولهذا قيل للولد الذى يولد مضمون لانه من الثلاثى وجاز أن يقال مضمونة لانه بمعنى نَسَمة كما قيل ملقوحة والجمع مضامين وتضمن الكتاب كذا حواه ودل عليه وتضمن الغيث النبات أخرجه وأزكاه وضمِن ضَمَنا فهو ضمِن مثل زمِن زَمَنا فهو زَمِن وزنا ومعنى والجمع ضَمْنَى مثل زمنى والضَّمَانة مثل الزَّمَانة وفى ضمْن كلامه أى فى مطاويه ودلالته

(الضاد مع النون وما يثلثهما)

ضن (ضنّ) بالشئ يَضَنّ من باب تعب ضِناً وضِنّة بالكسر وضنانة بالفتح
ضنى بَخِل فهو ضَنين ومن باب ضرب لغة (ضنِى) ضَنًى من باب تعب مرِض مرضا ملازما حتى أشرف على الموت فهو ضَنٍ بالنقص وامرأة ضَنِيَة ويجوز الوصف بالمصدر فيقال هو وهى وهم وهن ضَنًى والأصل

ذو ضنى أو ذات ضنى والضناء بالفتح والمداسم منه وأضناه المرض بالالف فهو مُضْنًى وضنَـأت المرأة تضنأ مهموز بفتحتين كثر ولدها فهى ضانئة

(الضاد مع الهاء)

ضها (ضاهأه) مضاهأة مهموز عارضه وباراه ويجوز التخفيف فيقال ضاهيته مضاهاة وقرئ بهما وهى مشاكلة الشئ بالشئ وفى حديث «أشدّ الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون خلق الله» أى يعارضون بما يعملون والمراد المصوِّرون

(الضاد مع الواو وما يثلثهما)

ضاد (الضاد) حرف مستطيل ومخرجه من طرف اللسان الى ما يلى الأضراس ومخرجه من الجانب الأيسر أكثر من الأيمن والعامة تجعلها ظاء فتخرجها من طرف اللسان وبين الثنايا وهى لغة حكاها الفراء عن المفضل قال من العرب من يبدل الضاد ظاء فيقول عظّت الحرب بنى تميم ومن العرب من يعكس فيبدل الظاء ضادا فيقول فى الظهر ضهر وهذا وان نقل فى اللغة وجاز استعماله فى الكلام فلا يجوز العمل به فى كتاب الله تعالى لان القراءة سنة متبعة وهذا غير منقول فيها (ضاع) الشئ يضوع ضوعا

ضوع من باب قال فاحت رائحته وتضوّع كذلك والضُّوَع طائر من طير الليل من جنس الهام ويقال هو ذكر البوم والجمع أضواع مثل رطب وأرطاب

وجاء ضيعان بالكسر مثل صرد وصردان والضواع وزان غراب صوت
ضؤل الضوع (ضؤل) الشئ بالهمز وزان قرب ضُؤُلة وضآلة فهو ضئيل مثل
ضون قريب أى صغير الجسم قليل اللحم وامرأة ضئيلة وتضاءل مثله (الضان)
ذوات الصوف من الغنم الواحدة ضائنة والذكر ضائن قال ابن الانبارى
الضأن مؤنثة والجمع أضؤن مثل فلس وأفلس وجمع الكثرة ضَئين مثل
ضوى كريم (ضوى) الولد ضوى من باب تعب اذا صغر جسمه وهُزل
فهو ضاوىّ مثقل والأصل على فاعول والانثى ضاوية وأضويته أضعفته
واغتربوا لا تُضووا أى يتزوّج الرجل المرأة الغريبة ولا يتزوّج القرابة
القريبة لئلا يجئ الولد ضاويا وكانت العرب تزعم أن الولد يجئ من
القريبة ضاويا لكثرة الحياء من الزوجين فتقل شهوتهما لكنه يجئ
على طبع قومه من الكرم قال

يا ليته ألقحها صبياً * فحملت فولدت ضاوياً

وأضاء القمر اضاءة أنار وأشرق والاسم الضياء وقد تهمز الياء وضاء
ضوأ من باب قال لغة فيه ويكون أضاء لازما ومتعديا يقال أضاء الشئ
وأضاءه غيره

(الضاد مع الياء وما يثلثهما)

ضير ضيع (ضاره) ضيرا من باب باع أضر به (ضاع) الشئ يضيع ضيعة وضياعا
بالفتح فهو ضائع والجمع ضُيَّع وضِياع مثل رُكَّع وجياع ويتعدى بالهمزة

والتضعيف فيقال أضاعه وضيّعه والضَّيعة العقار والجمع ضِياع مثل كلبة وكلاب وقد يقال ضِيَع كأنه مقصور منه وأضاع الرجل بالالف كثرت ضِياعه والضيعة الحرفة والصناعة ومنه كل رجل وضيعته والمضيعة بمعنى الضياع ويجوز فيها كسر الضاد وسكون الياء مثل معيشة ويجوز سكون الضاد وفتح الياء وزان مسلمة والمراد بها المفازة المنقطعة وقال ابن جنى المضيعة الموضع الذى يضيع فيه الانسان قال

وهو مقيم بدار مضيعة * شعاره فى أموره الكسل

ومنه يقال ضاع يضيع ضياعا بالفتح أيضا اذا هلك (الضيف) ضيف معروف ويطلق بلفظ واحد على الواحد وغيره لأنه مصدر فى الأصل من ضافه ضيفا من باب باع اذا نزل عنده ويجوز المطابقة فيقال ضيف وضيفة وأضياف وضيفان وأضفته وضيَّفته اذا أنزلته وقرَيته والاسم الضِّيافة قال ثعلب ضفته اذا نزلت به وأنت ضيف عنده وأضفته بالالف اذا أنزلته عندك ضيفا وأضفته اضافة اذا لجأ اليك من خوف فأجرته واستضافنى فأضفته استجارنى فأجرته وتضيَّفنى فضيَّفته اذا طلب القِرَى فقريته أو استجارك فمنعته ممن يطلبه وأضافه الى الشئ اضافة ضمه اليه وأماله والاضافة فى اصطلاح النحاة من هذا لأن الاول يضم الى الثانى ليكتسب منه التعريف أو التخصيص واذا أريد اضافة مفردين الى اسم فالأحسن اضافة أحدهما الى الظاهر واضافة الآخر الى ضميره نحو

غلام زيد وثوبه فهو أحسن من قولك غلام زيد وثوب زيد لانه قد يوهم أن الثانى غير الأول ويجوز أن يكون الأول مضافا فى النية دون اللفظ والثانى فى اللفظ والنية نحو غلام وثوب زيد ورأيت غلام وثوب زيد وهذا كثير فى كلامهم اذا كان المضاف اليـه ظاهرا فان كان ضميرا وجبت الاضافة فيهما لفظا نحو لك من الدرهم نصفه وربعه قاله ابن السكيت وجمـاعة ووجه ذلك أن الاضمـار على خلاف الأصل لأنه انمـا يؤتى به للايجـاز والاختصار وحذف المضاف اليه على خلاف الأصل أيضا لأنه للايجاز والاختصار فلو قيل لك من الدرهم نصف وربعه لاجتمع على الكلمة الواحدة نوعا ايجاز واختصار وفيه تكثير لمخالفة الأصـل وهو شـبيه باجتماع اعلالين على الكلمة الواحدة والاضافة تكون للملك نحو غـلام زيد وللتخصيص نحو سرج الدابة وحصير المسجد وتكون مجازا نحو دار زيد لدار يسكنها ولا يملكها ويكفى فيها أدنى ملابسة وقد يحذف المضاف اليه ويعوّض عنه ألف ولام لفهم المعنى نحو ونهى النفس عن الهوى أى عن هواها ولا تعزموا عقدة النكاح أى نكاحها وقد يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه اذا أمن اللبس (ضاق) الشئ ضَيقا من باب سار والاسم الضِيق بالكسر وهو خلاف اتسع فهو ضيِّق وضاق صـدره حَرِجَ فهو ضيق أيضا اذا أريد به الثبوت فاذا ذهب به مـذهب الزمان قيل ضائق وفى التنزيل « وضائق به صدرك » وضيقت عليه تضييقا

ضيق

وضيقت المكان فضاق وضاق الرجل بمعنى بخل وضاق بالأمر ذرعا شق عليه والاصل ضاق ذرعه أى طاقته وقوته فأسند الفعل الى الشخص ونصب الذرع على التميـيز وقولهم ضاق المـال عن الديون مجاز وكأنه مأخوذ من هذا لانه لا يتسع حتى يساويها وأضاق الرجل بالالف ذهب ماله (ضامه) ضيما مثل ضاره ضيرا وزنا ومعنى

ضيم

(كتاب الطاء)

(الطاء والباء وما يثلثهما)

طبب

(طبه) طبا من باب قتل داواه وفى المثل « اعمل عمل من طب لمن حب » والاسم الطب بالكسر والنسبة طبىّ على لفظه وهى نسبة لبعض أصحابنا فالعامل طبيب والجمع أطباء ويقال أيضا طب وصف بالمصدر ومتطبب وفلان يستطب لوجهه أى يستوصف ويقال للعالم بالشئ وللفحل المـاهر بالضّراب طب وطبيب أيضا (الطبيخ) فعيل بمعنى مفعول وطبخت اللحم طبخا من باب قتل اذا أنضجته بمرق قاله الازهرى ومن هنا قال بعضهم لا يسمى طبيخا الا اذا كان بمرق ويكون الطبخ فى غير اللحم يقال خبزة جيدة الطبخ وآجرّة جيدة الطبخ والمطبخ بفتح الميم والبـاء موضع الطبخ وقد تكسر الميم تشبيها باسم الآلة (طبرية) مدينة بالشأم وكانت قَصَبة الأُرْدُنّ والدراهم الطبرية منسوبة اليها واذا نسب الانسان اليها قيل طبرانىّ على غير قياس وطبرستان بفتح الباء وكسر الراء

طبخ

طبر

لالتقاء الساكنين وسكون السين اسم بلاد بالعجم وهى مركبة من كلمتين
وينسب الى الأولى فيقال طبرىّ واليها ينسب جماعة من أصحابنا
والطنبور من آلات الملاهى وهو فنعول بضم الفاء فارسىّ معرّب وانما
ضم حملا على باب عصفور وطبرزذ وزان سفرجل معرّب وفيه ثلاث
لغات بذال معجمة وبنون وبلام وحكى الأزهرى النون واللام ولم يحك
الذال وحكاها فى موضع آخر فقال سُكّر طبرزذ قال ابن الجواليقى وأصله
بالفارسية تبرزذ والتبر الفأس كأنه نحت من جوانبه بفأس وعلى هذا
فتكون طبرزذ صفة تابعة لسكر فى الاعراب فيقال هو سكر طبرزذ قال
بعض الناس الطبرزذ هو السكر الأُبْلُوج وبه سمى نوع من التمر لحلاوته
قال أبو حاتم الطبرزذة نخلة بُسْرتها صفراء مستديرة والطبرزذ الثورى بسرته
صفراء فيها طول (الطبع) الختم وهو مصدر من باب نفع وطبعت

طبع

الدراهم ضربتها وطبعت السيف ونحوه عملته وطبعت الكتاب وعليه
ختمته والطابع بفتح الباء وكسرها مايطبع به والطبع بالسكون أيضا
الجِبِلّة التى خُلِق الانسان عليها والطَّبَع بالفتح الدنس وهو مصدر من باب
تعب وشئ طَبِع مثل دنِس وزنا ومعنى والطبيعة مزاج الانسان المركب
من الأخلاط (الطبق) من أمتعة البيت والجمع أطباق مثل سبب

طبق

وأسباب وطباق أيضا مثل جبل وجبال وأصل الطبق الشئ على مقدار
الشئ مطبقا له من جميع جوانبه كالغطاء له ومنه يقال أطبقوا على الأمر

بالألف اذا اجتمعوا عليه متوافقين غير متخالفين وأطبقت عليه الحمى فهى مطبقة بالكسر على الباب وأطبق عليه الجنون فهو مطبق أيضا والعامة تفتح الباء على معنى أطبق الله عليه الحمى والجنون أى أدامهما كما يقال أحمه الله وأجنه أى أصابه بهما وعلى هذا فالاصل مطبق عليه فحذفت الصلة تخفيفا ويكون الفعل مما استعمل لازما ومتعديا لكن لم أجده ومطر طبق بفتحتين دائم متواتر قال امرؤ القيس

دِيمةٌ هَطْلاء فيها وَطَف * طَبَقَ الارضِ تَحَرَّى وتَدُرّ

الوطف السحاب المسترخى الجوانب لكثرة مائه وقوله طبق الأرض أى تعم الارض وتحرّى أى تتوخى وتقصد وتدرّ أى تَغزُر وتكثر والسموات طباق أى كل سماء كالطبق للأخرى (الطبل) معروف وجمعه طبول مثل فلس وفلوس وجاء أطبال أيضا مثل أفراخ وطبل طبلا من بابى ضرب وقتل وطبّل تطبيلا مبالغة والحرفة الطبالة بالكسر ويكون بوجه واحد وقد يكون بوجهين (الطُّبْى) لذات الخف والظلف كالثدى للمرأة والجمع أطباء مثل قفل وأقفال ويطلق قليلا لذات الحافر والسباع

طبل

طبى

(الطاء مع الجيم وما يثلثهما)

(الطنجير) بكسر الطاء اناء من نحاس يطبخ فيه قريب من الطبق ووزنه فنعيل والجمع طناجير (الطاجن) معرّب وهو المقلى وتفتح الجيم وقد

طنجر

طجن

تكسروالجمع طواجن والظيجن وزان زينب لغة وجمعه طياجن

(الطاء مع الحاء وما يثلثهما)

طحلب (الطحلب) بضم اللام وفتحها تخفيف شئ أخضر لزج يخلق فى المـاء ويعلوه وماء طحل مثل تعب كثر طحلبه وعين طحلة كذلك والطحال بكسر الطاء من الامعاء معروف ويقال هو لكل ذى كرش الا الفرس فلا طحال له والجمع طحالات وأطحلة مثل لسان وألسـنة وطحل مثل كتاب وكتب وطحـل الانسان طحلا فهو طحل من باب تعب عظم طحاله

طحن (طحنت) البر ونحوه طحنا من باب نفع فهو طحين ومطحون أيضـا والطاحونة الرحى وجمعها طواحين والطحن بالكسر المطحون وقد يسمى بالمصـدر والطواحن الأضراس الواحـدة طاحنة الهـاء للمبالغـة

(الطاء مع الراء وما يثلثهما)

طرب (طرب) طربا فهو طرب من باب تعب وطروب مبالغة وهى خفة تصيبه لشدّة حزن أو سرور والعامـة تخصه بالسرور وطرّب فى صوته بالتضعيف رجّعه ومدّه

طرث (الطرثوث) بمثلثتين وزان عصفور قال الليث الطرثوث نبات دقيق مستطيل يضرب الى الحمرة وهو دباغ للمعدة يجعل فى الأدوية منه مُرّ ومنه حلو وقال الأزهرى الطرثوث الذى فى البادية لاورق له ينبت فى الرمل لاحموضة فيه وفيه حلاوة فى عفوصة طعام سوء

وهو أحمر مستدير الرأس ويقال خرجوا يتطرثون أى يجمعونه (طرحته) طرح
طرحا من باب نفع رميت به ومن هنا قيل يجوز أن يعدّى بالباء فيقال
طرحت به لأن الفعل اذا تضمن معنى فعل جاز أن يعمل عمله وطرحت
الرداء على عاتق ألقيته عليه (الطُّرْخون) بقلة معروفة وهو معرّب ونونه طرخ
زائدة عند قوم فوزنه فعلون بالضم مثل سحنون وأصلية عند آخرين وهو
وزان عصفور وبعضهم يفتح الطاء والراء (طرده) طردا من باب قتل طرد
والاسم الطرد بفتحتين ويقال فى المطاوع طردته فذهب ولا يقال اطَّرد
ولا انطرد الا فى لغة رديئة وهو طريد ومطرود وأطرده السلطان عن البلد
مثل أخرجه منه وزنا ومعنى وطرّده بالتثقيل مثله والمطرد بكسر الميم الرمح
لأنه يطرد به وطردت الخلاف فى المسئلة طردا أجريته كأنه مأخوذ من
المطاردة وهى الاجراء للسباق واطَّرد الامر اطرادا تبع بعضه بعضا
واطرد الماء كذلك واطردت الانهار جرت وعلى هذا قولهم اطرد الحدّ
معناه تتابعت أفراده وجرت مجرى واحدا كجرى الانهار واستطرد له فى
الحرب اذا فرّ منه كيدا ثم كرّ عليه فكأنه اجتذبه من موضعه الذى
لا يتمكن منه الى موضع يتمكن منه ووقع لك على وجه الاستطراد كأنه
مأخوذ من ذلك وهو الاجتذاب لأنك لم تذكره فى موضعه بل مهدت
له موضعا ذكرته فيه (طررته) طرّا من باب قتل شققته ومنه الطَّرّار طرر
وهو الذى يقطع النفقات ويأخذها على غفلة من أهلها وطرّ النبت يطُرّ

ويطرّ طرورا نبت وطرّ شارب الغلام يطُرّ ويطرّ أيضا بَقَل فهو غلام طارّ
طرز والطُّرّة كُفّة الثوب والجمع طرر مثل غرفة وغرف (الطراز) علم الثوب
وهو معرّب وجمعه طرز مثل كتاب وكتب وطرّزت الثوب تطريزا جعلت
له طرازا وثوب مطرّز بالذهب وغيره ويقال هذا طرز هذا وزان فلس ومن
طرس الطراز الأوّل أى شكله ومن النمط الأوّل (الطرس) الصحيفة ويقال
هى التى محيت ثم كتبت والجمع أطراس وطروس مثل حمل وأحمال
وحمول وطرسوس فعلول بفتح الفاء والعين مدينة على ساحل البحر
كانت ثغرا من ناحية بلاد الروم قريبا من طرف الشام وهى بالاقليم
المسمى فى وقتنا سيس وينسب اليها بعض أصحابنا وفى البارع قال
الأصمعى طرسوس وزان عصفور وامتنع من فتح الطاء والراء والأوّل
طرش اختيار الجمهور (طرش) طرشا من باب تعب وهو الصمم وقيل أقل
منه وقيل ليس بعربى محض وقيل مولد ورجل أطرش وامرأة طرشاء
والجمع طرش مثل أحمر وحمراء وحمر وقال الأزهرى رجل أُطروش قال
طرف ولا أدرى أعربى أم دخيل (طرف) البصر طرفا من باب ضرب
تحرّك وطرف العين نظرها ويطلق على الواحد وغيره لأنه مصدر وطرفت
عينه طرفا من باب ضرب أيضا أصبتها بشئ فهى مطروفة وطرفت البصر
عنه صرفته والطَرَف الناحية والجمع أطراف مثل سبب وأسباب وطرّفت
المرأة بنانها تطريفا خضبت أطراف أصابعها والطريف المال المستحدث

وهو خلاف التليد والمُطْرَف ثوب من خَزٍّ لَهُ أعلام ويقال ثوب مربع من خز وأطرفته اطرافا جعلت فى طرفيه علمين فهو مطرف وربما جعل اسما برأسه غير جار على فعله وكسرت الميم تشبيها بالآلة والجمع مطارف وطرّفته تطريفا مثل أطرفته والطرفة ما يستطرف أى يستملح والجمع طرف مثل غرفة وغرف وأطرف اطرافا جاء بطرفة وطرف الشئ بالضم فهو طريف (طرقت) الباب طرقا من باب قتل وطرقت الحديدة مددتها وطرّقتها بالتثقيل مبالغة وطرقت الطريق سلكته وطرق الفحل الناقة طرقا ضربها فهى طَرُوقة فعولة بفتح الفاء بمعنى مفعولة وفيها حِقّة طروقة الفحل المراد التى بلغت أن يطرقها ولا يشترط أن تكون قد طرقها وكل امرأة طروقة بعلها وطرق النجم طروقا من باب قعد طلع وكل ما أتى ليلا فقد طرق وهو طارق والمطرقة بالكسر ما يطرق به الحديد والطريق يذكر فى لغة نجد وبه جاء القرآن فى قوله تعالى « فاضرب لهم طريقا فى البحر يبسا » ويؤنث فى لغة الحجاز والجمع طرق بضمتين وجمع الطرق طرقات وقد جمع الطريق على لغة التذكير أطرقة واستطرقت الى الباب سلكت طريقا اليه وطرّقت الترس بالتشديد خصفته على جلد آخر ونعل مطارقة مخصوفة وطرّقتها تطريقا خرزتها من جلدين أحدهما فوق الآخر وفى الحديث « كأنّ وجوههم المجانّ المطرقة » أى غلاظ الوجوه عراضها وفى الصحاح مكتوب بالتخفيف (طرو) الشئ بالواو وزان

طرق

طرو

قرب فهو طرى أى غض بين الطراوة وطرئ بالهمز وزان تعب لغة فهو طرئ بين الطراءة وطرأ فلان علينا يطرأ مهموز بفتحتين طُرُوأ طلع فهو طارئ وطـرأ الشئ يطرأ أيضـا طُرْآنا مهموز حصل بغتة فهو طارئ وأطريت العسل بالياء اطراء عقدته وأطريت فلانا مدحته بأحسن ما فيه وقيل بالغت فى مدحه وجاوزت الحدّ وقال السَّرَقُسْـطِى فى باب الهمز والياء أطرأته مدحته وأطريته أثنيت عليه

(الطاء مع السين)

طست (الطست) قال ابن قتيبة أصلها طس فأبدل من أحد المضعفين تاء لثقل اجتماع المثلين لانه يقال فى الجمع طساس مثل سهم وسهام وفى التصغير طسيسة وجمعت أيضا على طسوس باعتبار الأصل وعلى طسوت باعتبار اللفظ قال ابن الانبـارى قال الفراء كلام العرب طسة وقد يقال طس بغير هاء وهى مؤنثة وطيء تقول طست كما قالوا فى لص لصت ونقل عن بعضهم التذكير والتأنيث فيقال هو الطسة والطست وهى الطسة والطست وقال الزجاج التأنيث أكثر كلام العرب وجمعها طسات على لفظها وقال السجستانى هى أعجمية معرّبة ولهذا قال الازهرى هى دخيلة فى كلام العرب لان التاء والطاء لا يجتمعان فى كلمة عربية

(الطاء مع العين وما يثلثهما)

طعم (طعمته) أطعمه من باب تعب طعما بفتح الطاء ويقع على كل ما يساغ

حتى الماء وذوق الشئ وفى التنزيل « ومن لم يطعمه فانه منى » وقال عليه الصلاة والسلام فى زمزم « انها طعام طُعْم » بالضم أى يشبع منه الانسان والطعم بالضم الطعام قال

* وأوثر غيرى من عيالك بالطعم *

أى بالطعام وفى التهذيب الطعم بالضم الحب الذى يلقى للطير واذا أطلق أهل الحجاز لفظ الطعام عَنَوابه الُبرّخاصة وفى العرف الطعام اسم لما يؤكل مثل الشراب اسم لما يشرب وجمعه أطعمة وأطعمته فطعم واستطعمته سألته أن يطعمنى واستطعمت الطعام ذقته لأعرف طعمه وتطعمته كذلك والطعمة الرزق وجمعها طعم مثل غرفة وغرف والطعمة المأكلة وأطعَمَت الشجرةُ بالالف أدرك ثمرها والطعم بالفتح ما يؤدّيه الذوق فيقال طعمه حلو أو حامض وتغير طعمه اذا خرج عن وصفه الخلقّ والطعم ما يشتهى من الطعام وليس للغث طعم والطعم بفتحتين لغة كلا بية وقولهم الطعم علة الربا المعنى كونه مما يطعم أى مما يساغ جامدا كان كالحبوب أو مائعا كالعصير والدهن والخل والوجه أن يقرأ بالفتح لان الطعم بالضم يطلق ويراد به الطعام فلا يتناول المائعات والطعم بالفتح يطلق ويراد به ما يتناول استطعاما فهو أعم (طعنه) بالرمح طعنا من باب قتل وطعن فى المفازة طعنا ذهب وطعن فى السن كبر وطعن الغصن فى الدار مال اليها معترضا فيها قال

طعن

الزمخشرى طعنت فى أمر كذا وكل ما أخذت فيه ودخلت فقد طعنت فيه وعلى هذا فقولهم طَعَنَت المرأة فى الحيضة فيه حذف والتقدير طعنت فى أيام الحيضة أى دَخَلَت فيها وطعنتُ فيه بالقول وطعنت عليه من باب قتل أيضا ومن باب نفع لغــة قدحت وعِبتُ طعنا وطَعَنَانًا وهو طاعن وطعّان فى أعراض الناس وأجاز الفراء يطعن فى الكل بالفتح لمكان حرف الحلق والمطعن يكون مصـــدرا و يكون موضع الطعن والطاعون الموت من الو باء والجمع الطواعين وطعن الانسان بالبناء للمفعول أصابه الطاعون فهو مطعون

(الطاء مع الغين)

طغى (طغا) طغوا من باب قال وطغى طغى من باب تعب ومن باب نفع لغة أيضا فيقال طغيت وفى التهذيب ما يوافقه قال الطاغوت تاؤها زائدة وهى مشــتقة من طغا والطاغوت يذكر و يؤنث والاسم الطغيان وهو مجاوزة الحدّ وكل شئ جاوز المقدار والحدّ فى العصيان فهو طاغ وأطغيته جعلته طاغيا وطغا السيل ارتفع حتى جاوز الحدّ فى الكثرة والطاغوت الشــيطان وهو فى تقدير فَعَلوت بفتح العين لكن قدّمت اللام موضع العين واللام واو محركة مفتوح ماقبلها فقلبت ألفا فبقى فى تقدير فلعوت وهو من الطغيان قاله الزمخشرى

(الطاء مع الفاء ومايثلثهما)

طفر (طفر) طفرا من باب ضرب وطفورا أيضا والطفرة أخص من الطفو وهو الوثوب فى ارتفاع كما يطفر الانسان الحائط الى ماوراءه قاله الأزهرى وغيره وزاد المُطَرِّزى على ذلك فقال ويدل على أنه وَثْبٌ خاص قولُ الفقهاء زالت بكارتها بوثبة أوطفرة وقيل الوثبة من فوق والطفرة الى فوق

طنفس (الطنفسة) بكسرتين فى اللغة العالية واقتصر عليها جماعة منهم ابن السكيت وفى لغة بفتحتين وهى بساط له خَمْل رقيق وقيل هو مايجعل تحت الرحل على كتفى البعير والجمع طنافس

طفف (الطفيف) مثل القليل وزنا ومعنى ومنه قيل لتطفيف المكيال والميزان تطفيف وقد طففه فهو مطفف اذا كال أووزن ولم يوف وطفافه بالفتح والكسر ماملأ أصباره ويقال الطفافة بالضم مافوق المكيال

طفل (الطفل) الولد الصغير من الانسان والدواب قال ابن الانبارى ويكون الطفل بلفظ واحد للذكر والمؤنث والجمع قال تعالى « أوالطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء » ويجوز المطابقة فى التثنية والجمع والتأنيث فيقال طفلة وأطفال وطفلات وأطفلت كل أنثى اذاولدت فهى مطفل قال بعضهم ويبقى هذا الاسم للولد حتى يميز ثم لايقال له بعد ذلك طفل بل صَبِيّ وحَزَوَّر ويافع ومُراهِق وبالغ وفى التهذيب يقال له طفل الى أن يحتلم والطفيلىّ هوالذى يدخل الوليمة من غير أن يُدْعَى اليها قال ابن السكيت والازهرى هو نسبة الى طفيل من ولد عبدالله بن غَطَفان من أهل الكوفة

وكان يدخل وليمة العُرس من غير أن يدعى اليها فنسب اليه كل من يفعل ذلك ويقال التطفل من كلام أهل العراق وكلام العرب لمن يدخل من غير أن يدعى فى الطعام الوارش وفى الشراب الواغِل

طفا (طفا) الشئ فوق الماء طفوا من باب قال وطُفُوّا على فُعول اذا علا ولم يَرسُب ومنه السمك الطافى وهو الذى يموت فى الماء ثم يعلو فوق وجهه والطُّفْية خوصة المُقْل والجمع طُفًى مثل مدية ومدى وذو الطُّفْيَتَين من الحَيّات ما على ظهره خطان أسودان كالخوصتين وطفئت النار تطفأ بالهمز من باب تعب طُفوأ على فُعول خَمَدت وأطفأتها ومنه أطفأت الفتنة اذا سكنتها على الاستعارة

(الطاء مع اللام وما يثلثهما)

طلب (طلبته) أطلُبه طَلَبا فأنا طالب والجمع طلاب وطلبة مثل كافر وكفار وكفرة وطالبون وامرأة طالبة ونساء طالبات وطوالب واطّلبت على افتعلت بمعنى طلبت وباسم الفاعل سمى عبد المطّلب وينسب الى الثانى والمطّلَب يكون مصدرا وموضع الطلب والطلاب مثل كتاب ما تطلبه من غيرك وهو مصدر فى الاصل تقول طالبته مطالبة وطلابا من باب قاتل والطَّلِبة وزان كلمة والجمع طلبات مثله وتطلبت الشئ تبغيته وأطلبت زيدا بالالف أسعفته بما طلب وأطلبته أحوجته الى الطلب

طلح (الطلح) الموز الواحدة طلحة مثل تمر وتمرة والطلح من

شجر العِضاه الواحدة طلحة أيضا وبالواحدة سمى الرجل وبعير طليح مهزول فعيل بمعنى مفعول يقال طلحته أطلحه بفتحتين اذا هزلته

طلس (الطلس) هو الطِرس وزنا ومعنى والجمع طلوس والطيلسان فارسى معرب قال الفارابى هو فيعلان بفتح الفاء والعين وبعضهم يقول كسر العين لغة قال الازهرى ولم أسمع فيعلان بكسر العين بل بضمها مثل الخيزران وعن الاصمعى لم أسمع كسر اللام والجمع طيالسة والطيلسان من لباس العجم

طلع (طلعت) الشمس طلوعا من باب قعد ومطلعا بفتح اللام وكسرها وكل مابدا لك من علو فقد طلع عليك وطلعت الجبل طلوعا يتعدى بنفسه أى علوته وطلعت فيه رِقيته وأطلعت زيدا على كذا مثل أعلمته وزنا ومعنى فاطَّلع على افتعل أى أشرف عليه وعلم به والمُطَّلَع مفتعَل اسم مفعول موضع الاطلاع من المكان المرتفع الى المنخفض وهَول المُطَّلَع من ذلك شبه مايشرف عليه من أمور الآخرة بذلك والطليعة القوم يبعثون أمام الجيش يتعرّفون طلع العدوّ بالكسر أى خبره والجمع طلائع والطلع بالفتح مايطلع من النخلة ثم يصير ثمرا ان كانت أنثى وان كانت النخلة ذكرا لم يصر ثمرا بل يؤكل طريا ويترك على النخلة أياما معلومة حتى يصير فيه شئ أبيض مثل الدقيق وله رائحة ذكية فيُلقح به الأنثى وأطلعت النخلة بالالف أخرجت طلعها فهى مطلع وربما قيل مطلعة وأطلعت أيضا طالت

طلق (طلق) الرجل امرأته تطليقا فهو

مطلق فان كثر تطليقه للنساء قيــل مِطْليق ومِطْلاق والاسم الطــلاق
وطلقت هى تطلق من باب قتل وفى لغة من باب قرب فهى طالق بغير هاء
قال الأزهرى وكلهم يقول طالق بغير هاء قال وأما قول الأعشى

أيا جارتا بينى فانك طالقه * كذاك أمور الناس غاد وطارقه

فقال الليث أراد طالقة غدا وانما اجترأ عليه لأنه يقال طلقت فحمل
النعت على الفعــل وقال ابن فارس أيضا امرأة طالق طلقها زوجها
وطالقة غدا فصرح بالفرق لان الصفة غير واقعة وقال ابن الانبارى
اذا كان النعت منفردا به الأنثى دون الذكر لم تدخله الهاء نحو طالق
وطامث وحائض لانه لايحتاج الى فارق لاختصاص الأنثى به وقال
الجوهرى يقــال طالق وطالقة وأنشـــد بيت الاعشى وأجيب عنــه
بجوابين أحدهما ماتقــدّم والثانى أن الهــاء لضرورة التصريع على أنه
معارض بمــا رواه ابن الانبــارى عن الاصمعى قال أنشــدنى أعرابى من
شق اليمامــة البيت فانك طــالق مَن غير تصريع فتسقط الحجــة به قال
البصريون انمــا حذفت العلامة لانه أريد النسب والمعنى امرأة ذات
طلاق وذات حيض أى هى موصوفة بذلك حقيقة ولم يجروه على الفعل
ويحكى عن سيبويه أن هذه نعوت مذكرة وصف بهن الاناث كما يوصف
المذكر بالصفة المؤنثة نحو عَلَّامة ونسابة وهو سماعىّ وقال الفارابى نعجة
طالق بغــيرهــاء اذا كانت مُخَلَّاة ترعى وحدهــا فالتركيب يدل على الحل

والانحلال يقال أطلقت الاسير اذا حللت إساره وخَلّيت عنه فانطلق أى ذهب فى سبيله ومن هنا قيل أطلقت القول اذا أرسلته من غير قيد ولا شرط وأطلقت البينة اذا شهدت من غير تقييد بتاريخ وأطلقت الناقة من عقالها وناقة طلق بضمتين بلا قيد وناقة طالق أيضا مرسلة ترعى حيث شاءت وقد طلقت طلوقا من باب قعد اذا انحلّ وثاقها وأطلقتها الى الماء فطلقت والطلق بفتحتين جرى الفرس لا تحتبس الى الغاية فيقال عدا الفرس طلقا أو طلقين كما يقال شوطا أوشوطين وتطلق الظبي مرّ لا يلوى على شئ وطلق الوجه بالضم طلاقة ورجل طَلْق وطَلْق الوجه أى فرح ظاهر البِشْر وهو طليق الوجه قال أبو زيد متهلل بَسّام وهو طَلْق اليدين بمعنى سخىّ وليلة طَلْقة اذا لم يكن فيها قرّ ولا حرّ وكله وزان فَلْس وشئ طِلْق وزان حِمْل أى حلال وافعل هذا طِلْقا لك أى حلالا ويقال الطِّلْق المطلق الذى يتمكن صاحبه فيه من جميع التصرفات فيكون فِعْل بمعنى مفعول مثل الذِّبح بمعنى المذبوح وأعطيته من طِلْق مالى أى من حِله أومن مطلقه وطلقت المرأة بالبناء للفعول طلقا فهى مطلوقة اذا أخذها المخاض وهو وجع الولادة وطلق لسانه بالضم طلوقا وطلوقة فهو طَلْق اللسان وطَليقه أيضا أى فصيح عذب المنطق واستطلقت من صاحب الدين كذا فأطلقه واستطلق بطنُه لازما وأطلقه الدواء وفرس مطلق اليدين اذا خلا من التحجيل (الطلل) الشاخص من الآثار والجمع أطلال مثل سبب طلل

وأسْباب وربما قيل طلول مثل أسدوأسود وشخص الشئ طلله وطلل السفينة غطاء يغشى به كالسقف والجمع أطلال أيضا وطلّ السلطان الدم طلا من باب قتل أهدره وقال الكسائى وأبوعبيد ويستعمل لازما أيضا فيقال طل الدم من باب قتل ومن باب تعب لغة وأنكره أبو زيد وقال لايستعمل الا متعديا فيقال طله السلطان اذا أبطله وأطله بالالف أيضا فَطُلّ هو وأُطِلّ مبنيين للمفعول وأطل الرجل على الشئ مثل أشرف عليه وزنا ومعنى وأطل الزمان بالالف أيضا قرب والطل المطر الخفيف ويقال أضعف المطر

طلى (طليته) بالطين وغيره طليا من باب رمى واطّليت على افتعلت اذا فعلت ذلك لنفسك ولا يذكر معه المفعول والطلاء وزان كتاب كل ما يُطْلَى به من قطران ونحوه وعليه طُلاوة بالضم والفتح لغة أى بهجة والطلا ولد الظبية والجمع أطلاء مثل سبب وأسباب

(الطاء مع الميم وما يثلثهما)

طمث (طمث) الرجل امرأته طمثا من بابى ضرب وقتل افتضها وافترعها ولا يكون الطمث نكاحا الا بالتدمية وعليه قوله تعالى « لم يطمثهنّ » أى لم يُدْمِهنّ بالنكاح وفى تفسير الآية عن ابن عباس لم يطمث الانسية إنسىّ ولا الجنية جنىّ وطمثت المرأة طمثا من باب ضرب اذا حاضت وبعضهم يزيد عليه أوّل ما تحيض فهى طامث بغير هاء وطمثت تطمث من باب تعب لغة

طمح (طمح) ببصره نحو الشئ يطمح بفتحتين طموحا استشرف له

طمر وأصله قولهم جبل طامح أى عال مشرف (طمرت) الميت طمرا من باب قتل دفنته فى الأرض وطمرت الشئ سترته ومنه المطمورة وهى حفرة تحفر تحت الأرض قال ابن دريد وبنى فلان مطمورة اذا بنى بيتا فى الأرض وطمر فى الركية طمرا وطمورا وثب من أعلاها الى أسفلها والطِمْر الثوب الخَلَق والجمع أطمار مثل حمل وأحمال (طمست) الشئ طمسا

طمس من باب ضرب محوته وطمس هو يتعدّى ولا يتعدّى وطمس الطريق يطمس ويطمُس طموسا درس (طمع) فى الشئ طَمَعًا وطماعَةً

طمع وطَماعيَة مخفف فهو طَمع وطامع ويتعدى بالهمزة فيقال أطمعته وأكثر ما يستعمل فيما يقرب حصوله وقد يستعمل بمعنى الأمل ومن كلامهم طمع فى غير مطمع اذا أمل ما يبعد حصوله لأنه قد يقع كل واحد موقع الآخر لتقارب المعنى والطمع رزق الجند والجمع أطماع مثل سبب وأسباب (طممت) البئر وغيرها بالتراب طما من باب قتل

طمم ملأتها حتى استوت مع الأرض وطمها التراب فعل بها ذلك وطم الأمر طما أيضا علا وغلب ومنه قيل للقيامة طامة (اطمأنّ) القلب سكن ولم

اطمأن يقلق والاسم الطمأنينة واطمأنّ بالموضع أقام به واتخذه وطنا وموضع مطمئن منخفض قال بعضهم والأصل فى اطمأن الألف مثل احمارّ واسوادّ لكنهم همز وافرارا من الساكنين على غير قياس وقيل الأصل همزة متقدمة على الميم لكنها أخرت على غير قياس بدليل قولهم طَأْمَنَ الرجل

ظهره بالهمز على فَأْعَل و يجوزتسهيل الهمــزة فيقال طامن ومعناه حناه وخفضه

(الطاءمع النون ومايثلثهما)

(الطنب) بضمتين وسكون الثانى لغةالحَبْــل تُشَدّبه الخَيمة ونحوهــا والجمع أطناب مثــل عنق وأعناق قال ابن السراج فى موضع من كتابه ولا يجمع على غـيرذلك وقال فى موضع قالواعنق وأعناق وطنب وأطناب فيمن جمع الطنب فأفهم خلافافى جواز الجمع وأنه يستعمل بلفظ واحد للفردوالجمع وعليه قوله

اذاأراد انكراسا فيه عَنّ له * دون الارومة من أطنابها طُنب

فجمع بين اللغتين فاستعمله مجموعاومفردا بنيةالجمع وتزوّج الاشعث مليكة بنت زرارة على حكمها فحكمت بمــائة ألف درهم فردّها عمرالى أطناب بيتها أى الى أمثال هلها والمرادمهــرمثلها والطنب بفتحتين طــول ظهر الفرس وهوعيب عندهم وهومصدر من باب تعب وفرس أطنب وطنباء مثل أحمروحمراء وأطنبت الريحُ اطنابا اشتدّت فى غبار ومنــه يقال أطنب الرجل اذابالغ فى قوله كمدح أوذم (طنّ) الذباب وغــيره يطنّ من باب ضرب طنينا صوّت والطن فيمايقــال حزمة من حطب أوقصب والجمع أطنان مثل قفل وأقفال

(الطاء مع الهاء والراء)

طهر

(طهر) الشئ من بابى قتل وقرب طهارة والاسم الطُّهر وهو النقاء من الدنس والنجس وهو طاهر العرض أى برىء من العيب ومنه قيل للحالة المناقضة للحيض طهر والجمع أطهار مثل قفل وأقفال وامرأة طاهرة من الادناس وطاهر من الحيض بغير هاء وقد طهرت من الحيض من باب قتل وفى لغة قليلة من باب قرب وتطهرت اغتسلت وتكون الطهارة بمعنى التطهر. وماء طاهر خلاف نجس وطاهر صالح للتطهر به وطهور قيل مبالغة وأنه بمعنى طاهر والاكثر أنه لوصف زائد قال ابن فارس قال ثعلب الطهور هو الطاهر فى نفسه المطهر لغيره وقال الازهرى أيضا الطهور فى اللغة هو الطاهر المطهر قال وفعول فى كلام العرب لمعان منها فعول لما يفعل به مثل الطهور لما يتطهر به والوضوء لما يتوضأ به والفطور لما يفطر عليه والغسول لما يغتسل به ويغسل به الشئ وقوله عليه الصلاة والسلام هو الطهور ماؤه أى هو الطاهر المطهر قاله ابن الاثير قال وما لم يكن مطهرا فليس بطهور وقال الزمخشرى الطهور البليغ فى الطهارة قال بعض العلماء ويفهم من قوله « وأنزلنا من السماء ماء طهورا » أنه طاهر فى نفسه مطهر لغيره لان قوله ماء يفهم منه أنه طاهر لأنه ذكر فى معرض الامتنان ولا يكون ذلك الا بما ينتفع به فيكون طاهرا فى نفسه وقوله طهورا يفهم منه صفة زائدة على الطهارة وهى الطهورية * فان قيل فقد ورد طهور بمعنى طاهر

كما فى قوله ريقهن طهور فالجواب أن وروده كذلك غير مطرد بل هو سمـاعىّ وهو فى البيت مبالغة فى الوصف أو واقع موقع طاهر لاقامة الوزن ولو كان طهور بمعـنى طاهر مطلقا لقيل ثوب طهور وخشب طهور ونحو ذلك وذلك ممتنع وطهورا اناء أحدكم أى مطهره والمطهرة بكسر الميم الاداوة والفتح لغــة ومنه السواك مطهرة للفم بالفتح وكل اناء يتطهر به مطهرة والجمع المطاهر.

(الطاء مع الواو وما يثلثهما)

طوب (الطوب) الآجُرُّ الواحــدة طوبة قال ابن دريد لغة شـامية وأحسبها روميــة وقال الازهرى الطوب الآجر والطوبة الآجرة وهو يقتضى أنها

طور عربية (الطور) بالضم اسم جبل والطور بالفتح التارة وفعل ذلك طورا بعد طور أى مرة بعد مرة والطور الحال والهيئــة والجمع أطوار مثل ثوب

طوس وأثواب وتَعَــدَّى طوره أى حاله التى تليق به (الطاوس) معروف وهــو فاعول ويصغر بحــذف زوائده فيقال طويس وتطوّست المرأة بمعنى تزينت ومنــه يقال انه لمطوّس للشئ الحســن وطُوس بَلَد من أعمــال

طوع نَيْسابور على مرحلتين (أطاعه) اطاعة أى انقاد له وطاعه طوعا من باب قال وبعضهم يعــدّيه بالحرف فيقول طاع له وفى لغــة من بابى باع وخاف والطاعة اسم منه والفاعــل من الرباعى مطيع ومن الثـلاثى طائع وطَيِّــع وطوّعت له نفسه رَخَّصت وسَهَّلت وطاوعتــه كذلك وانطاع له انقاد

قالوا ولاتكون الطاعة الاعن أمر كما أن الجواب لايكون الاعن قول يقال أمره فأطاع وقال ابن فارس اذا مضى لأمره فقد أطاعه إطاعة واذا وافقه فقد طاوعه والاستطاعة الطاقة والقدرة يقال استطاع وقد تحذف التاء فيقال اسطاع يَسْطيع بالفتح ويجوز الضم قال أبو زيد شبهوها بأفعلَ يُفْعِل افعالا وتطوّع بالشئ تبرع به ومنه المُطَّوّعة بتشديد الطاء والواو وهو اسم فاعل وهم الذين يتبرعون بالجهاد والاصل المتطوّعة فأبدل وأدغم (طاف) بالشئ يطوف طوفا وطوافا استدار به والمطاف موضع الطواف وطاف يطيف من باب باع وأطافه بالالف واستطاف به كذلك وأطاف بالشئ أحاط به وتطوّف بالبيت واطّوّف على البدل والادغام واسم الفاعل من الثلاثى طائف وطوّاف مبالغة وامرأة طوّافة على بيوت جاراتها ويتعدّى بزيادة حرف فيقال طفت به على البيت وطاف بالنساء يطوف وأطاف اذا أَلَمَّ والطائف بلاد الغَوْر وهى على ظهر جبل غَزْوان وهو أبرد مكان بالحجاز والطائف بلاد ثَقيف والطائفة الفرقة من الناس والطائفة القطعة من الشئ والطائفة من الناس الجماعة وأقلها ثلاثة وربما أطلقت على الواحد والاثنين وطُوفان الماء ما يغشى كل شئ قال البصريون هو جمع واحده طُوفانة وقال الكوفيون هو مصدر كالرُّجْحان والنقصان ولايجمع وهو من طاف يطوف والطوف بالفتح مايخرج من الولد من الاذى بعدما يرضع ثم أطلق على الغائط مطلقا فقيل طاف يطوف طوفا والطوف قِرَب ينفخ

طوف

فيها ثم يشـدّ بعضها الى بعض ويجعل عليها خشب حتى تصير كهيئة سطح فوق المـاء والجمع أطواف مثل ثوب وأثواب (الطوق) معروف والجمع أطواق مثـل ثوب وأثواب وطوّقته الشئ جعلته طـوقه ويعـبر به عن التكليف وطوق كل شئ ما استـدار به ومنـه قيل للحمامـة ذات طوق وأطقت الشئ اطاقة قدرت عليه فأنا مطيق والاسم الطاقة مثل الطاعة من أطاع (طال) الشئ طولا بالضم امتـدّ والطول خلاف العرض وجمعـه أطوال مثل قفل وأقفال وطالت النخلة ارتفعت قيل هو من باب قَرُب حملا على نقيضه وهو قَصُر وقيل من باب قال والفعل لازم والفاعل طويل والجمع طوال مثل كريم وكرام والأنثى طويلة والجمع طويلات وهذا أطول من ذاك للذكر وفى المؤنثة طُولَى من ذاك وجمع المؤنثة الطُّوَل مثل فُضْلَى وفُضَل وكُبْرَى وكُبَر وقرأت السبع الطُّوَل وأطال الله بقاءه مدّه ووسّعه وكذلك كل شئ يمتدّ يعدَّى بالهمزة ومنه طـال المجلس اذا امتدّ زمانه وأطاله صاحبـه وطوّلت له بالتثقيل أمهلت والمطاولة فى الامر بمعنى التطويل فيه وطوّلت الحديدة مددتها وطوّلت للدابة أرخيت لهـا حبلها لترعى وهو غير طائل اذا كان حقيرا والفجر المستطيل هو الاول ويسـمى الكاذب وذَنَب السِّرْحان شُبه به لانه مستدق صاعد فى غير اعتراض وطال على القوم يطول طولا من باب قال اذا أفضـل فهو طـائل وأطـال بالالف وتطوّل كذلك وطَوْلُ الحُرَّة مصـدر فى

الاصــل من هذا لانه اذا قدر على صــداقها وكلفتها فقد طال عليهــا وقال بعض الفقهاء طول الحرة ما فَضَــل عن كفايته وكفى صرفه الى مؤن نكاحه وهذا موافق لمــا قاله الازهرى نزل قوله تعالى « ذلك لمن خشى العَنَت منكم » فيمن لا يستطيع طَوْلا أى فَضْلَ ماينكح به حرة وقيل الطَّوْل الغِنَى والاصل أن يعدّى بالى فيقال وجدت طولا الى نكاح الحرّة أى سعة من المــال لأنه بمعنى الوصلة ثم كثر الاستعمال فقالوا طولا الى الحــرّة ثم زاد الفقهاء تخفيفه فقالوا طول الحرة وقيــل الاصل طولا عليها والمعنى قدرة على نكاحها واستطال عليه قهره وغلبه وتطاول عليه كذلك ومــدار الباب على الزيادة (طويته) طيا من باب رمى وطويت البئر فهو طوِىّ فعيل بمعــنى مفعول وذُو طُوًى وادٍ بقرب مكة على نحو فرسخ ويعرف فى وقتنا بالزاهر فى طريق التنعيم ويجوز صرفه ومنعه وضم الطاء أشهر من كسرها فمن نون جعله اسمــا للوادى ومن منعه جعله اسمــا للبقعة مع العلمية أو منعه للعلمية مع تقــدير العــدل عن طاو طوى

(الطاء مع الياء ومايثلثهما)

(طاب) الشئ يطيب طِيبا اذا كان لذيذا أو حــلالا فهــو طَيِّب وطابت نفســه تطيب انبسطت وانشرحت والاستطابة الاســتنجاء يقــال استطاب وأطاب اطابة أيضا لان المستنجى تَطِيب نفسه بازالة الخَبَث عن المخرج واستطبت الشئ رأيتــه طَيِّبا وتطيب بالطِّيب وهو من العطر طيب

وطيبته ضمخته وطيبة اسم لمدينة النبي صلى الله عليه وسلم وطـابة لغة فيها
وطُـوبَى لهم قيل من الطيب والمعـنى العيش الطيب وقيـل حُسنى لهم
وقيل خـيرلهم وأصلها طُيْبَى فقلبت الياء واوا لمجانسة الضمة والطيبات
طير من الكلام أفضـله وأحســنه (الطائر) على صيغة اسم الفاعل من طار
يطير طَيَرانا وهوله فى الجوّ كمشي الحيوان فى الأرض ويعـدّى بالهمزة
والتضعيف فيقال طيرته وأطرته وجمع الطائر طير مثل صاحب وصحب
وراكب وركب وجمع الطير طيور وأطيار وقال أبو عبيـدة وقطرب
ويقع الطـير على الواحد والجمع وقال ابن الانبـارى الطير جمـاعة
وتأنيثها أكثر من التذكير ولا يقال للواحد طير بل طائر وقلما يقال للانثى
طائرة وطـائر الانسان عمله الذى يُقَلَّده وطـار القوم نفروا مسرعين
واستطار الفجر انتشر وتطيّر من الشئ واطّير منــه والاسم الطيَرة وزان
عنبة وهى التشاؤم وكانت العرب اذا أرادت المُضىّ لمهمّ مرّت بمجاثم
الطير وأثارَتْها لتستفيد هل تمضى أو ترجع فنهى الشارع عن ذلك وقال
طيش لاهام ولاطِـيَرَة وقال أَقِرُّوا الطَّير فى وُكُناتِها أى على مَجاثمها (الطيش)
الخِفة وهو مصدر من باب باع وطاش السهم عن الهَدَف طيشا أيضا
طيف انحرف عنه فلم يُصبه فهو طائش وطَيَّاش مبالغة (طاف) الخيال طيفا
من باب باع أَلَمّ وطَيْفُ الشيطان وطـائفُه إلمـامه بمَسٍّ أو وسوسة
ويقال أصله الواو وأصله يطوف لكنه قلب إما للتخفيف وإمالغـة

قال ابن فارس فى باب الواو والطيف والطائف ما أطاف بالانسان من الجنّ والانس والخيال وقال فى باب الياء الطيف تقدّم ذكره (الطِّين) معروف والطينة أخص وطان الرجل البيت والسطح يطينه من باب باع طلاه بالطين وطَيَّنه بالتثقيل مبالغة وتكثير والطِّينة الخلقة وطانه الله على الخير جَبَلَه عليه　طين

(كتاب الظاء)

(الظاء مع الباء)

(الظبي) معروف وهو اسم للذكر والتثنية ظَبْيانِ على لفظه وبه كنى ومنه أبوظبيانَ وجمعه أَظْبٍ وأصله أفعل مثل أفلس وظُبِيٌّ مثل فلوس والأنثى ظبية بالهاء لاخلاف بين أئمة اللغة أن الأنثى بالهاء والذكر بغير هاء قال أبو حاتم الظبية الأنثى وهى عنز وماعزة والذكر ظبي ويقال له تَيْس وذلك اسمه اذا أَثْنَى ولا يزال ثَنِيًّا حتى يموت ولفظ الفارابى وجماعة الظبية أنثى الظباء وبها سميت المرأة وكنيت فقيل أم ظبية والجمع ظَبَيات مثل سجدة وسجدات والظِّباء جمع يعم الذكور والاناث مثل سهم وسهام وكلبة وكلاب والظُّبَة بالتخفيف حدّ السيف والجمع ظُبَات وظُبُون جبرا لما نقص ولامها محذوفة يقال إنها واو لانه يقال ظبوت ومعناه دعوت　ظبي

(الظاء مع الراء ومايثلثهما)

(الظَّرِب) وزان نَبِق الرابيــة الصغيرة والجمع ظِرَاب ويقال الظراب الحجارة الثابتة وهو جمع عزيز قال ابن السراج فى باب مايجمع على أفعال فمنه فَعِل بفتح الفاء وكسر العين نحو كبد وأكباد ونخذ وأنخاذ ونمر وأنمــار وقلما يجـاوزون فى هذا البناء هذا الجمع وعلى هذا فقياسه أن يقــال أظراب لكن وجهه أنه جمع على توهم التخفيف بالسكون فيصير مثل سهم وسهام وهو كما خفف نمر وجمع على نمور مثل حمل وحمول وخفف سبع وجمع على أسبع وبالمفــرد سمى الرجل ومنــه عامر بن الظرب العَــدْوانى والظَّرِبان على صيغة المثنى والتخفيف بكسر الظاء وسكون الراء لغــة دويبة يقال انها تشبه الكلب الصينى القصير أصــلم الأذنين طويل الخرطوم أسود السَّراة أبيض البطن منتنة الريح والفَسْو وتزعم العرب أنها اذا فست فى الثوب لاتزول ريحه حتى يبلى واذا فست بين الابل تفرّقت ولهذا يقال فى القوم اذا تقاطعوا فسا بينهم الظربان وهى من أخبث الحشرات والجمع الظرابى والظِّرْبَى أيضا على فِعْلَى وزان ذكرى وذِفْــرَى (الظرف) وزان فلس البراعة وذكاء القلب وظرف بالضم ظرافة فهو ظريف قال ابن القوطية ظرف الغلام والجارية وهو وصف لهما لاللشيوخ وبعضهم يقول المراد الوصف بالحسن والأدب وبعضهم يقول المراد الكَيْس فيعم الشباب والشيوخ ورجل ظريف

وقوم ظُرَفاء وظِراف وشابة ظريفة ونساء ظِراف والظَّرف الوعاء والجمع ظروف مثل فلس وفلوس

(الظاء مع العين والنون)

ظعن (ظعن) ظعنا من باب نفع ارتحل والاسم ظعن بفتحتين ويتعدّى بالهمزة وبالحرف فيقال أظعنته وظعنت به والفاعل ظاعن والمفعول مظعون والأصل مظعون به لكن حذفت الصلة لكثرة الاستعمال وباسم المفعول سمى الرجل ويقال للمرأة ظعينة فعيلة بمعنى مفعولة لان زوجها يظعن بها ويقال الظعينة الهودج وسواء كان فيه امرأة أم لا والجمع ظعائن وظعن بضمتين ويقال الظعينة فى الاصل وصف للمرأة فى هودجها ثم سميت بهذا الاسم وان كانت فى بيتها لانها تصير مظعونة

(الظاء مع الفاء والراء)

ظفر (الظفر) للانسان مذكر وفيه لغات أفصحها بضمتين وبها قرأ السبعة فى قوله تعالى «حَرَّمْنا كُلَّ ذِى ظُفر» والثانية الاسكان للتخفيف وقرأ بها الحسن البصرى والجمع أظفار وربما جمع على أظفر مثل ركن وأركن والثالثة بكسر الظاء وزان حمل والرابعة بكسرتين للاتباع وقرئ بهما فى الشاذ والخامسة أظفور والجمع أظافير مثل أسبوع وأسابيع قال

ما بين لقمته الأولى اذ انحدرت * وبين أخرى تليها قِيدُ أظفور

وقوله فى الصحاح ويجمع الظفر على أظفور سبق قلم وكأنه أراد ويجمع على أظفر فطغا القـلم بزيادة واو وظفر ظفرا من باب تعب وأصـله بالفوز والفـلاح وظفرت بالضالة اذا وجدتهـا والفـاعل ظافر وظفر بعدوه وأظفرته به وأظفرته عليه بمعنى

(الظاء مع اللام وما يثلثهما)

(ظلع) البعير والرجل ظلعا من باب نفع غمز فى مشيه وهو شبيه بالعَرَج ولهـذا يقال هو عَرَج يسير (الظلف) من الشاء والبقر ونحوه كالظفر من الانسان والجمع أظلاف مثل حِمل وأحمـال (الظلُّ) قال ابن قتيبة يذهب الناس الى أن الظل والفَىء بمعنى واحد وليس كذلك بل الظل يكون غُدوة وعَشِيَّة والفىء لا يكون الا بعد الزوال فلا يقال لمـا قبـل الزوال فىء وانمـا سمى بعد الزوال فيأ لانه ظل فاء من جانب المغرب الى جانب المشرق والفىء الرجوع وقال ابن السكيت الظل من الطلوع الى الزوال والفىء من الزوال الى الغروب وقال ثعلب الظـل للشجرة وغيرها بالغَداة والفىء بالعَشِىّ وقال رُؤْبة بن العَجَّاج كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو ظل وفىء وما لم يكن عليه الشمس فهو ظل ومن هنا قيل الشمس تنسخ الظل والفىء ينسَخ الشمس وجمع الظل ظلال وأظلة وظُلَل وزان رُطَب وأنا فى ظل فلان أى فى ستره وظل الليـل سواده لانه يستر الأبصار عن النفوذ وظَلَّ النهارَ يَظلُّ من باب ضرب

ظَلَالة دام ظله وأظل بالالف كذلك وأظل الشئ وظَلّل امتـدّ ظله فهو مُظِلٌّ ومُظلِّل أى ذو ظل يُستظَل به والمظلة بكسر الميم وفتح الظاء البيت الكبير من الشعر وهو أوسع من الخِباء قاله الفارابى فى باب مفعلة بكسر الميم وانما كسرت الميم لانه اسم آلة ثم كثر الاستعمال حتى سموا العريش المتّخَذ من جريد النخل المستور بالثُّمام مظلة على التشبيه وقال الازهرى فى موضع من كتابه وأما المظلة فرواه ابن الاعرابى بفتح الميم وغيره يجيز كسرها وقال فى مجمع البحرين الفتح لغة فى الكسر والجمع المظالّ وزان دوابّ وأظل الشئ اظلالا اذا أقبل أوقرب وأظل أشرف وظل يفعل كذا يظل من باب تعب ظُلولا اذا فعله نهارا قال الخليل لاتقول العرب ظل الا لعمل يكون بالنهار (الظُّلم) اسم من ظلمه ظَلما من باب ضرب ومظلمة بفتح الميم وكسر اللام وتجعل المظلمة اسما لما تطلبه عند الظالم كالظلامة بالضم وظلمته بالتشديد نسبته الى الظلم وأصل الظلم وضع الشئ فى غير موضعه وفى المثل «من استرعى الذئب فقد ظلم» والظلمة خلاف النور وجمعها ظلم وظلمات مثل غُرَف وغُرُفات فى وجوهها قال الجوهرى والظلام أول الليل والظلماء الظلمة وأظلم الليل أقبل بظلامه وأظلم القوم دخلوا فى الظلام وتظالموا ظلم بعضهم بعضا

ظلم

(الظاء مع الميم)

ظمئ (ظمئ) ظمأً مهموز مثـل عطش عطشا وزنا ومعنى فالذكر ظمآن والانثى ظمأى مثل عَطْشان وعَطْشَى والجمع ظِماء مثل سهام ويتعدّى بالتضعيف والهمزة فيقال ظمّأته وأظمأته

(الظاء مع النون)

ظن (الظن) مصدر من باب قتل وهو خلاف اليقين قاله الازهرى وغيره وقد يستعمل بمعنى اليقين كقوله تعـالى « الذين يظنون أنهـم ملاقو ربهم » ومنه المَظِنة بكسر الظاء للعِلْم وهو حيث يعلم الشئ قال النابغة * فان مظنة الجهل الشباب * والجمع المظانّ قال ابن فارس مظنة الشئ موضعه ومألفه والظنة بالكسر التُّهَمَة وهى اسم من ظننته من باب قتل أيضا اذا اتّهمته فهو ظنين فعيل بمعـنى مفعول وفى السبعة « وما هو على الغيب بظنين » أى بمُتَّهَم وأظْننت به الناس عرضته للتهمة

(الظاء مع الهاء والراء)

ظهر (ظهر) الشئ يظهر ظهورا برز بعد الخفاء ومنه قيـل ظهرلى رأى اذا علمت مالم تكن علمته وظهرت عليـه اطلعت وظهرت على الحـائط علوتُ ومنه قيـل ظهر على عدوّه اذا غلبه وظَهَرَ الحَمْلُ تبـيّن وجوده ويروى أن عمر بن عبدالعزيز سأل أهل العلم من النساء عن ظهور الحمل فقلن لا يتبين الولد دون ثلاثة أشهر والظهر خلاص البطن والجمع أظهر

وظهور مثــل فلس وأفلس وفلوس وجاء ظهران أيضا بالضم والظهر
الطريق فى البر والظهران بلفظ التثنية اسم واد بقرب مكة ونسب اليه
قرية هنــاك فقيل مَرّ الظهران والظهيرة الهــاجرة وذلك حــين تزول
الشمس والظهير المعــين ويطلق على الواحــد والجمع وفى التــنزيل
« والملائكة بعد ذلك ظهير » والمظاهرة المعاونة وتظاهروا تقــاطعوا
كأن كل واحد ولّى ظهره الى صاحبه وهو نازل بين ظَهْرَانَيهــم بفتح
النون قال ابن فارس ولاتكسر وقال جمــاعة الالف والنون زائدتان
للتأكيد و بين ظهريهم و بين أظهرهم كلها بمعنى بينهــم وفائدة ادخاله
فى الكلام أن اقامته بينهــم على سبيل الاستظهار بهم والاستناد اليهــم
وكأنّ المعنى أنّ ظَهْرا منهم قُــدّامه وظهرا وراءه فكأنه مكنوف من
جانبيه هذا أصله ثم كثر حتى استعمل فى الاقامــة بين القوم وان كان
غــير مكنوف بينهم ولقيتــه بين الظَّهْرَين والظَّهْرَانَين أى فى اليومين
والايام وأفضل الصدقة ما كان عن ظهر غِنًى المراد نفس الغنى ولكن
أضيف للايضاح والبيان كما قيل ظهر الغيب وظهر القلب والمراد نفس
الغيب ونفس القلب ومثله نسيم الصبا وهى نفس الصبا قاله الاخفش
وحكاه الجوهرى عن الفراء أيضا والعــرب تضيف الشئ الى نفســه
لاختلاف اللفظين طلبــا للتأكيد قال بعضهم ومن هذا الباب لحق
اليقين ولدار الآخرة وقيــل المــراد عن غِنًى يعتمده ويستظهر به على

النوائب وقيل مايفضل عن العيال والظُّهر مضموما الى الصلاة مؤنثـة فيقال دخلت صـلاة الظهر ومن غير اضافة يجوز التأنيث والتـذكير فالتأنيث على معنى ساعة الزوال والتـذكير على معنى الوقت والحـين فيقال حان الظهر وحانت الظهر ويقاس على هذا باقى الصلوات وأظهر القوم بالالف دخلوا فى وقت الظهر أو الظهيرة والظهارة بالكسر مايظهر للعين وهى خلاف البطانة وظاهر من امرأته ظهارا مثـل قاتل قتالا وتظهر اذا قال لها أنت عَلَيَّ كظهر أُمِّي قيل انمـا خص ذلك بذكر الظهر لان الظهـر من الدابة موضع الركوب والمـرأة مركوبة وقت الغِشْيان فركوب الامّ مستعار من ركوب الدابة ثم شبه ركوب الزوجة بركوب الامّ الذى هو ممتنع وهو استعارة لطيفة فكأنه قال ركوبك للنكاح حرام علىّ وكان الظهار طلاقا فى الجاهلية فنُهوا عن الطلاق بلفظ الجـاهلية وأوجب عليهم الكفارة تغليظا فى النهى واتخذتُ كلامَه ظهريا بالكسر أى نَسْيـا منسِيا واستظهرت به استعنت واستظهرت فى طلب الشئ تحريت وأخذت بالاحتياط قال الغزالى ويستحب الاستظهار بغَسْلة ثانية وثالثة قال الرافعى يجوز أن يقرأ بالطاء والظاء فالاستطهار طلب الطهارة والاستظهار الاحتياط وماقاله الرافعى فى الظاء المعجمة صحيح لانه استعانة بالغسل على يقين الطهارة وماقاله فى الطاء المهملة لم أجده

(الظاء مع الياء)

(الظئر) بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها الناقة تعطف على ولد غيرها ومنه قيل للمرأة الاجنبية تحضن ولد غيرها ظئر وللرجل الحاضن ظئر أيضا والجمع أظآر مثل حمل وأحمال وربما جمعت المرأة على ظئار بكسر الظاء وضمها وظاءرتُ أظائر بفتحتين اتخذتُ ظئرا (الظَّيَّان) فَعْلان من النبات ويسمى ياسَمِينَ البَرِّ ويقال انه يشبه النِسْرِينَ فهو ضرب من اللَّبْلاب ويلتفّ بعضه ببعض ويقال للعَسَل ظيان أيضا

ظئر

الظيان

كتاب العين

(العين مع الباء ومايثلثهما)

(عبَّ) الرجلُ الماءَ عبا من باب قتل شربه من غير تنفس وعب الحمام شرب من غير مَصّ كما تشرب الدواب وأما باقى الطير فانها تحسوه جرعا بعد جرع (عبث) عبثا من باب تعِب لعب وعمل ما لا فائدة فيه فهو عابث وعبث به الدهر كناية عن تقلبه والعَبَيْثران نبت بالبادية طيب الريح وفيه أربع لغات فَعَيللان وفَعَوللان بالياء والواو وتفتح الثاء وتُضَمّ مع كل واحدة من الياء والواو وأما الاول والثانى فبالفتح مطلقا (عبدت) الله أعبده عبادة وهى الانقياد والخضوع والفاعل عابد والجمع عُبَّاد وعَبَدة مثل كافر وكفار وكفرة ثم استعمل

عبب

عبث

عبد

فيمن اتخذ إلهاغيرالله وتقرّب اليه فقيل عابد الوثن والشمس وغيرذلك
وعَبَّاد بلفظ اسم الفاعل للمبالغة اسم رجل ومنه عَبَّادانِ على صيغة التثنية
بلدعلى بحرفارس بقرب البصرة شرقا منها بميلة الى الجنوب وقال الصغانى
عبادان جزيرة أحاط بهاشعبتا دجلة ساكبتين فى بحر فارس وقيس بن
عُبَاد وزان غراب من التابعين وقتله الحجاج والعبد خلاف الحر وهوعبد
بيّن العَبْدية والعُبُودة والعبودية واستعمل له جموع كثيرة والاشهر منها
أَعْبُد وعَبِيد وعِبَاد وابن أمّ عَبدٍ عبدالله بن مسعود وأعبدت زيدا فلانا
ملّكته اياه ليكون له عبدا ولم يشتقّ من العبد فعــل واستعبده وعبّده
بالتثقيل اتخذه عبدا وهو بيّن العبودية والعبدية وناقة عَبَدة مثال قصبة
قوية وعبِد عَبَدا مثل غضب غضبا وزنا ومعنى والاسم العَبَدة مثــل
الأنفة وبأحدهما سُمّى وتعبد الرجل تنسك وتعبدته دعوته الى الطاعة
(عبرت) النهرعبرا من باب قتل وعبورا قطعته الى الجانب الآخر والمعبر
وزان جعفر شط نهر هُيّئَ للعبور والمعبر بكسر الميم مايعبر عليه من سفينة
أوقنطرة وعبرت الرؤيا عبرا أيضا وعبارة فسرتها وبالتثقيل مبالغة وفى
التنزيل « ان كنتم للرؤيا تعبرون » وعبرت السبيل بمعـنى مررت
فعابر السبيل مارّالطريق وقوله تعـالى الاعابرى سبيل قال الازهرى
معناه الامسافرين لان المســافر قد يُعوِزه المــاء وقيل المراد الامارّينَ
فى المسجد غير مريدين للصلاة وعبر مات وعبرت الدراهم واعتبرتهــا

بمعنى والاعتبار يكون بمعنى الاختبار والامتحان مثل اعتبرت الدراهم فوجدتها ألفا ويكون بمعنى الاتّعاظ نحو قوله تعالى فاعتبروا يا أولى الابصار والعِبرة اسم منه قال الخليل العبرة والاعتبار بما مضى أى الاتعاظ والتذكر وجمع العبرة عبر مثل سدرة وسدر وتكون العبرة والاعتبار بمعنى الاعتداد بالشئ فى ترتب الحكم نحو والعبرة بالعَقِب أى والاعتداد فى التقدّم بالعقب ومنه قول بعضهم ولا عِبرة بعَبرة مستعبر مالم تكن عَبرة مُعْتبِر وهو حسن العبارة أى البيان بكسر العين وحكى فى المحكم فتحها أيضا والعبير مثل كريم أخلاط تجمع من الطِيب والعنبر فنعل طيب معروف يذكر ويؤنث فيقال هو العنبر وهى العنبر والعنبر حوت عظيم وعبَّرت عن فلان تكلمت عنه واللسان يعبّر عما فى الضمير أى يبيّن (عبس) من باب ضرب عُبُوسا قَطَب وجهه فهو عابس وبه سمى وعبَّاس أيضا للمبالغة وبه سمى وعبس اليوم اشتدّ فهو عبوس وزان رسول والعَبَس مايبس على أذناب الشاء ونحوها من البول والبعر الواحدة عبسة مثل قصب وقصبة وبالواحدة سمى ومنه عمرو ابن عبسة (عبطتُ) الشاةَ عبطا من باب ضرب ذبحتها صحيحة من غير علة بها ولحم عبيط أى صحيح طرىّ ودم عبيط طرىّ خالص لاخلط فيه قال فى التهذيب العبيط من اللحم ما كان سليما من الآفات الا الكسر ولا يقال له عبيط اذا كان الذبح من آفة ولا يقال للشاة عبيطة ومعتبطة

عبس

عبط

اذا ذبحت من آفة غير الكسر وعبطه الموت واعتبطه ومات عبطة
عبق بالفتح أى شابا صحيحا (عبق) به الطيب عبقا من باب تعب ظهرت
ريحه بثوبه أو بدنه فهو عبق قالوا ولا يكون العبق الا الرائحة الطيبة
الذكية وعبق الشئ بغيره لزم وعبقر وزان جعفر يقال موضع بالبادية
تنسب اليه طائفة من الجن ثم نسب اليه كل عمل جليل دقيق الصنعة
عبل (عبل) الشئ بالضم عبالة فهو عبل مثل ضخم ضخامة فهو ضخم وزنا
ومعنى ورجل عَبْل الذراع ضخم الذراع وامرأة عبلة تامة الخلق
عبأ والعبال وزان سلام الوَرْد الجبلى (العباءة) بالمد والعباية بالياء لغة
والجمع عباء بحذف الهاء وعباآت أيضا وعبيت الجيش بالتثقيل والياء
رتبته وعبأت الشئ فى الوعاء أعبؤه مهموز بفتحتين وبعضهم يجيز اللغتين
فى كل من المعنيين وما عبأت به أى ما احتفلت والعِبء مهموز مثل
الثقل وزنا ومعنى وحملت أعباء القوم أى أثقالهم من دين وغيره

(العين مع التاء وما يثلثهما)

عتب (عتب) عليه عتبا من بابى ضرب وقتل ومَعتبا أيضا لاَمَه فى تسخط
فهو عاتب وعتاب مبالغة وبه سمى ومنه عَتَّاب بن أَسِيد وعاتبه معاتبة
وعتابا قال الخليل حقيقة العتاب مخاطبة الإدلال ومذاكرة المَوْجِدة
وأعتبنى الهمزة للسلب أى أزال الشكوى والعتاب واستعتب طلبَ
الاعتاب والعُتْبَى اسم من الاعتاب والعَتَبَة الدَّرَجة والجمع العَتَب

عتد وتطلق العتبة على أُسْكُفَّة البـاب (عتد) الشئ بالضم عتـادا بالفتح حضر فهو عتد بفتحتين وعتيد أيضا يتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أعتده صاحبه وعتده اذا أعدّه وهيّاه وفى التنزيل وأعتدت لهن متكأ والعتيدة التى فيهـا الطيب والأدهان وأخذ للامر عتـاده بالفتح وهو ماأعدّه من السلاح والدواب وآلة الحرب وجمعه أَعْتُد وأَعْتِدة مثال زمان وأزمن وأزمنة وفى حديث أن خالدا جعل رقيقه وأَعْتُده حُبُسا فى سبيل الله ويروى أعبده بالباء الموحدة والاول أظهر للحديث الصحيح أما خالد فانكم تظلمون خالدا وقد احتبس أدراعه وأعتاده فى سبيل الله ولوجود المغـايرة بين المعطوف والمعطوف عليه وإنْ جُعِل العبيد فَهُم الرقيق فلم يبق فيه فائدة الا التأكيد والعَتُود من أولاد المعز ما أتى عليه حول والجمع أَعْتدة وعِدّان بتثقيل الدال والاصل عتـدان واستعمال الاصل جائز (العترة) نسل الانسان قال الازهرى وروى ثعلب عن عتر ابن الاعرابى أن العترة ولد الرجل وذرّيتـه وعقبه من صلبه ولا تعرف العرب من العترة غير ذلك ويقال رهطه الأَدْنَوْنَ ويقال أقرباؤه ومنه قول أبى بكر نحن عترة رسول الله التى خرج منها وبيضته التى تفقأت عنه وعليه قول ابن السكيت العترة والرهط بمعنى ورهط الرجل قومـه وقبيلته الاقربون والعتيرة شاة كانوا يذبحونها فى رجب لاصنامهم فنهى الشارع عنهـا بقوله لافَرَعَ ولا عتيرة والجمع عتائر مثل كريمـة وكرائم

والعترسة الغضب قاله ابن فارس ويقال العترسة الاخذ بشدّة ورجل
عتريس بكسر العين شديد غليظ أوغضبان جبار (عتق) العبدعتقـا
من باب ضرب وعتاقا وعتاقة بفتح الاوائل والعتق بالكسر اسم منـه
فهو عاتق ويتعدّى بالهمزة فيقال أعتقته فهو معتق على قياس البـاب
ولا يتعدّى بنفسه فلا يقال عتقته ولهذا قال فى البـارع لايقـال عُتِق
العبـد وهو ثلاثىّ مبنى للمفعول ولا أعتَق هو بالالف مبنيا للفاعل بل
الثلاثى لازم والرباعى متعدّ ولا يجوز عبـد معتوق لان مجىء مفعول
من أفعلت شاذ مسموع لايقاس عليه وهو عتيق فعيل بمعنى مفعول
وجمعه عُتَقاء مثل كرماء وربمـا جاء عتاق مثل كرام وأمة عتيق أيضا
بغيرهـاء وربمـا ثبتت فقيل عتيقة وجمعها عتائق وعتقت الخمـر من
بابى ضرب وقرب قدمت عتقـا بفتح العـين وكسرهـا ودرهم عتيق
والجمع عتق بضمتين مثـل بريد وبرد وعتقت الشئ من باب ضرب
سبقته ومنه فرس عاتق اذاسبق الخيل ويقال لمـا بين المنكب والعنق
عاتق وهو موضع الرداء ويذكر ويؤنث والجمع عواتق وعتقته أصلحته
فعتق هو يتعـدّى ولا يتعدّى وفـرس عتيق مثل كريم وزنا ومعـنى
والجمع عتاق مثل كرام وعتقت المرأة خرجت عن خدمة أبويها وعن
أن يملكها زوج فهى عاتق بغيرهـاء (العَتَمة) من الليل بعد غيبوبة
الشفق الى آخر الثلث الاول وعتمة الليل ظلام أوّله عند سقوط نور

عته الشفق وأعتم دخل فى العتمة مثل أصبح دخل فى الصباح (عته) عَتَها من باب تعب وعتاها بالفتح نقص عقله من غير جنون أو دَهَش وفيه لغة فاشية عتِه بالبناء للمفعول عتاهة بالفتح وعتاهِية بالتخفيف فهو معتوه بين العته وفى التهذيب المعتوه المدهوش من غير مَسٍّ أو جنون

عتا (عتا) يعتو عُتُوًّا من باب قعد استكبر فهو عات وعتا الشيخ يعتو عِتِيًّا أَسَنَّ وكبر فهو عات والجمع عِتِيٌّ والاصل على فعول

(العين مع الثاء ومايثلثهما)

عثكل (العثكال) بالكسر والعثكول بالضم مثل شمراخ وشمروخ وزنا ومعنى والجمع عثا كيل وابدال العين همزة لغة فيقال إثكال

عث (العُثُّ) السُّوس الواحدة عُثَّة ويجمع العُثُّ على عثاث بالكسر ويقال العُثَّة الأَرَضة وهى دويبة تأكل الصوف والأَدِيم وعَثَّ السوسُ الصوفَ عثا من باب قتل أكله

عثر (عثر) الرجل فى ثوبه يعثر والدابة أيضا من باب قتل وفى لغة من باب ضرب عِثارا بالكسر والعثرة المرَّة ويقال للزَّلة عثرة لأنها سقوط فى الاثم وفرق بينهما فى مختصر العين بالمصدر فقال عَثَرَ الرجل عُثورا وعثر الفرس عثارا وعثر عليه عثرا من باب قتل وعثورا اطلع عليه وأعثره غيره أعلمه به والعَثَرِىّ بفتحتين وهو منسوب ماسُقى من النخل سَحًّا ويقال هو العِذْىُ وقال الجوهرى العَثَرِىّ الزرع لا يسقيه الاماء المطر

عثن (العُثَان) الدخان وزنا ومعنى وأكثر ما يستعمل

عثا فيما يتبختر به (عثـا) يعثـو وعَثِيَ يَعْثَى من باب قال وتعب أفسـد فهو عاث

(العين مع الجيم وما يثلثهما)

عجب (العَجْب) وزان فلس من كل دابة ماضمت عليه الورك من أصـل الذَّنَب وهو العُصْعُص وعَجِبت من الشىء عَجَبا من باب تعب وتعجبت واستعجبت وهو شىء عجيب أى يعجب منه وأعجبنى حسنه وأعجب زيدبنفسه بالبناء للفعول اذا ترفع وتكبر ويستعمل التعجب على وجهين أحدهما مايحمـده الفـاعل ومعناه الاستحسان والاخبار عن رضاه به والثانى مايكرهه ومعناه الانكار والذم له ففى الاستحسان يقال أعجبنى بالالف وفى الذم والانكار عجبت وزان تعبت وقال بعض النحاة التعجب انفعال النفس لزيادة وصف فى المتعجب منـه نحو ماأشجعه قال وماورد فى القرآن من ذلك نحو أسمع بهـم وأبصر فانمـا هو بالنظر

عجج الى السامع والمعنى لو شاهدتهم لقلت ذلك متعجبا منهـم (عج) عجـا من باب ضرب وعجيجا أيضا رفع صوته بالتلبيـة وأفضل الحج العَجُّ

عجر والثَّج (المِعْجَر) وزان مِقْوَد ثوب أصغر من الرداء تلبسـه المرأة واعتجرت المرأة لبست المعجر وقال المُطَرِّزى المعجر ثوب كالعصابة تلفه المرأة على استدارة رأسها وقال ابن فارس اعتجر الرجل لف العمامة

عجز على رأسه (عجز) عن الشىء عجزا من باب ضرب ومعجزة بالهاء وحذفها

ومع كل وجه فتح الجيم وكسرها ضعف عنه وعجز عجزا من باب تعب لغة
لبعض قَيْسِ عَيْلانَ ذكرها أبو زيد وهذه اللغة غير معروفة عندهم وقد
روى ابن فارس بسنده الى ابن الاعرابى أنه لا يقال عجز الانسان بالكسر
إلا اذا عُظمت عجيزته وأعجزه الشئ فاتَه وأعجزت زيدا وجدته عاجزا
وعجزته تعجيزا جعلته عاجزا وعاجز الرجل اذا هرب فلم يُقدَر عليه
والعَجُز من الرجل والمرأة ما بين الوركين وهى مؤنثة وبنو تميم يذكرون
وفيها أربع لغات فتح العين وضمها ومع كل واحدة ضم الجيم وسكونها
والأفصح وزان رَجُل والجمع أعجاز والعَجُز من كل شئ مؤخره ويذكر
ويؤنث والعجيزة للمرأة خاصة وامرأة عجزاء اذا كانت عظيمة العجيزة
وعجز الانسان عجزا من باب تعب عظم عجزه والعجوز المرأة المسنة
قال ابن السكيت ولا يؤنث بالهاء وقال ابن الانبارى ويقال أيضا
عجوزة بالهاء لتحقيق التأنيث وروى عن يونس أنه قال سمعت
العرب تقول عجوزة بالهاء والجمع عجائز وعجز بضمتين وعجزت تعجز
من باب ضرب صارت عجوزا (عجف) الفرس عجفا من باب تعب عجف
ضعف ومن باب قرب لغة فهو أعجف وشاة عجفاء وجمع الأعجف
عجاف على غير قياس وانما جمع على عِجاف إما حملا على نقيضه وهو
سِمَان واما حملا على نظيره وهو ضِعاف ويعدّى بالهمزة فيقال أعجفته
وربما عدى بالحركة فقيل عجفته عجفا من باب قتل (عجل) عجلا عجل

من باب تعب وعجلة أسرع وحضر فهو عاجل ومنـــه العاجلة للساعه الحـاضرة وسمع عَجْلان أيضا بالفتح وسمى به والنسبة اليـــه على لفظة والمرأة عَجْلَى وتعجل واستعجل فى أمره كذلك وأعجلته بالالف حملته على أن يعجل وعجلت الى الشئ سبقت اليه فأنا عَجِل من باب تعب قال ابن السكيت فى كتاب التوسعة وقوله تعالى خلق الانسان من عجل هو على القلب والمعنى خلق العجل من الانسان وعَجَّلت اليه المـالَ أسرعت اليه بحضوره فتعجله فأخـــذه بسرعة والعجل ولد البقـــرة مادام له شهر وبعـــده ينتقل عنه الاسم والانثى عجلة والجمع عجول وعجلة مثل عنبة وبقرة معجل ذات عجل كما يقال امرأة مرضع ذات رضيع والعَجَلة خشب يحمـــل عليها والجمع عجل مثل قصـــبة وقصب

عجم (العجمة) فى اللسان بضم العين لُكْنة وعدم فصاحة وعجم بالضم عجمة فهو أعجم والمرأة عجماء وهو أعجمىّ بالالف على النسبة للتوكيد أى غير فصيح وان كان عربيا وجمع الاعجم أعجمون وجمع الاعجمىّ أعجميون على لفظه أيضا وعلى هذا فلو قال لعربى يا أعجمى بالالف لم يكن قـــذفا لانه نسبه الى العجمة وهى موجودة فى العرب وكأنه قال يا غير فصيح وبهيمة عجماء لأنهـــا لا تُفصِح وصلاة النهار عجماء لانه لا يُسمَع فيهـــا قراءة واستعجم الكلامُ علينا مثل استبهم وأعجمت الحرف بالالف أزلت عجمته بمـــا يميِّزه عن غيره بنقط وشكل فالهمزة للسلب وأعجمته خلاف أعربته

وأعجمت البـاب أقفلته والعجم بفتحتين خلاف العرب والعجم وزان
قفل لغةفيه الواحد عجمى مثل زنج وزنجى وروم ورومى فالياء للوحدة
وينسب الى العجم باليـاء فيقال للعربى هو عجمى أى منسوب اليهـم
والعجم بفتحتين أيضا النوى من التمر والعنب والنبق وغيرذلك الواحدة
عجمة بالهاء والعَجْم بالسكون صغار الابل نحو بنات اللبون الى الجَذَع
يستوى فيـه الذكر والانثى والعجم أيضا أصل الذَّنَب وهو العُصعُص
لغة فى العَجْب والعجم العض والمضغ وعجمته عجما من باب قتـل اذا
مضغته وهو طيّب المَعْجَمة (العجين) فعيـل بمعنى مفعول وعجنت عجن
المرأة العجين عجنا من باب ضرب واعتجنت اتخـذت العجين وعجن
الرجل على العصا عجنا من باب ضرب أيضا اذا اتكأ عليها ومنـه قيل
للسن الكبير اذاقام واعتمد بيـديه على الارض من الكبر عاجن وفى
حديث كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قام فى صـلاته وضع يديه على
الارض كما يضع العاجن قال فى التهذيب وجمع العاجن عجن بضمتين
وهوالذى أسنّ فاذاقام عجن بيديه وقال الجوهرى عجن اذاقام معتمدا
على الارض من كِبَر وزاد ابن فارس على هذا كأنه يعجن قال بعض
العلماء والمراد التشبيه فى وضع اليـد والاعتماد عليها لافى ضم الاصابع
قال ابن الصلاح وفى هـذا اللفظ مَظِنَّة للغالط فمن غالط يغلط فى اللفظ
فيقول العاجز بالزاى ومن غالط يغلط فى معناه دون لفظه فيقول العاجن

بالنون لكنه عاجن عجين الخبز فيقبض أصابع كفيه ويضمها كما يفعل عاجن العجين ويتكئ عليها ولا يضع راحتيه على الارض والعِجَان مثل كتّاب ما بين الخُصْية وحَلْقة الدبر

(العين مع الدال وما يثلثهما)

(عددته) عدّا من باب قتل والعَدَد بمعنى المعدود قالوا والعدد هو الكمية المتألفة من الوحدات فيختص بالمتعدّد فى ذاته وعلى هذا فالواحد ليس بعدد لانه غير متعدّد اذ التعدّد الكثرة وقال النحاة الواحد من العدد لأنه الاصل المبنى منه ويبعد أن يكون أصل الشئ ليس منه ولان له كمية فى نفسه فانه اذا قيل كم عندك صح أن يقال فى الجواب واحد كما يقال ثلاثة وغيرها قال الزجاج وقد يكون العدد بمعنى المصدر نحو قوله تعالى «سنين عددا» وقال جماعة هو على بابه والمعنى سنين معدودة وانما ذكرها على معنى الاعوام وعددته بالتشديد مبالغة واعتددت بالشئ على افتعلت أى أدخلته فى العدّ والحساب فهو معتدّ به محسوب غير ساقط والايام المعدودات أيام التشريق وعِدّة المرأة قيل أيام أَقْرائها مأخوذ من العدّ والحساب وقيل تَربُّصُها المُدَّة الواجبة عليها والجمع عدد مثل سدرة وسدر وقوله تعالى فطلقوهنّ لعدّتهن قال النحاة اللام بمعنى فى أى فى عدّتهنّ ومثله قوله تعالى ولم يجعل له عوجا أى لم يجعل فيه ملتبسا وقيل لم يجعل فيه اختلافا وهو مثل قولهم لِستٍّ بَقِين

اى فى أوّل ستّ بَقِين والعِدّ بكسر العين الماء الذى لاانقطاع له مثل
ماء العين وماء البئر وقال أبوعبيد العدّ بلغة تميم هوالكثير وبلغة بكر بن
وائل هوالقليل والعُدّة بالضم الاستعداد والتأهب والعدّة ماأعددته
من مال أوسلاح أوغيرذلك والجمع عدد مثل غرفة وغرف وأعددته
اعدادا هيأته وأحضرته والعديد الرجل يُدخِل نفسَه فى قبيلة لِيُعَدّ منها
وليس له فيها عشيرة وهو عديد بنى فلان وفى عِدادهم بالكسر أى يُعَدّ
فيهم (العدل) القصد فى الامور وهو خلاف الجور يقال عدل فى أمره عدل
عدلا من باب ضرب وعدل على القوم عدلا أيضا ومعدلة بكسر الدال
وفتحها وعدل عن الطريق عدولا مال عنه وانصرف وعَدِل عَدَلا
من باب تعب جار وظلم وعِدْلُ الشئ بالكسر مثله من جنسه أومقداره
قال ابن فارس والعدل الذى يعادل فى الوزن والقدر وعَدْلُه بالفتح
مايقوم مقامه من غير جنسه ومنه قوله تعالى أوعَدْلُ ذلك صياما وهو
مصدر فى الاصل يقال عدلت هذا بهذا عدلا من باب ضرب اذا جعلته
مثله قائما مقامه قال تعالى ثم الذين كفروا بربهم يعدلون وهو أيضا
الفدية قال تعالى وان تعدل كُلَّ عَدْل لايؤخذ منها وقال عليه الصلاة
والسلام لايقبل منه صَرْف ولا عَدْل والتعادل التساوى وعدّلته تعديلا
فاعتدل سوّيته فاستوى ومنه قسمة التعديل وهى قسمة الشئ باعتبار
القيمة والمنفعة لا باعتبار المقدار فيجوز أن يكون الجزء الأقل يعادل

الجزء الاعظم فى قيمته ومنفعته وعدّلت الشاهـد نسبته الى العـدالة ووصفته بهـا وعدل هو بالضم عدالة وعدولة فهو عدل أى مرضىّ يقنع به ويطلق العـدل على الواحد وغيره بلفظ واحد وجاز أن يطابق فى التثنية والجمع فيجمع على عدول قال ابن الانبارى وأنشدنا أبو العباس

وتعاقدا العقد الوثيق وأشهدا * من كل قوم مسلمين عدولا

وربما طابق فى التأنيث وقيل امرأة عدلة قال بعض العلماء والعدالة صفة توجب مراعاتها الاحتراز عما يُخِـلُّ بالمُروأة عادة ظاهرا فالمَـرّة الواحدة من صغائر الهَفَوات وتحريف الكلام لاتُخِـل بالمروأة ظاهرًا لاحتمال الغلط والنسيان والتأويل بخلاف ماإذا عُرِفَ منه ذلك وتكرر فَيكون الظاهر الاخلال ويعتبر عرف كل شخص ومايعتاده من لبسـه وتعاطيه للبيع والشراء وحمل الأمتعة وغير ذلك فاذا فعل مالا يليق به لغير ضرورة قَدَحَ والا فلا

عدم (عدمته) عدما من باب تعب فقدته والاسم العُدْم وزان قفل ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال لا أعدمنى الله فضلَه وقال أبو حاتم عدمنى الشئ وأعدمنى فقدنى وأعدمته فعَدِم مثل أفقدته ففَقَد ببناء الرباعى للفاعـل والثلاثى للفعول وأعْدَمَ بالألف افتقر فهو مُعْـدِم وعديم

عدن (عدن) بالمكان عدنا وعدونا من بابى ضرب وقعد أقام ومنـه جنات عدن أى جنات اقامـة واسم المكان معـدن مثال مجلس لان أهله يقيمون عليه الصيف والشتاء أو لأن الجوهر الذى خلقه الله فيه

عَدَن به قال فى مختصر العين معدن كل شئ حيث يكون أصله وعدنت الابل تعدِن وتعـدُن أقامت ترعى الحَمْض وعَدَن بفتحتين بلد باليمن مشتق من ذلك وأضيف الى بانيه فقيل عَدَنُ أَبْيَنَ (عدا) عليه يعدو عَدْوا وعُدُوّا مثل فَلْس وفُلُوس وعُدْوانا وعَدَاء بالفتح وَالمدّ ظَلَم وتجاوز الحدّ وهو عاد والجمع عادون مثـل قاض وقاضون وسبع عاد وسباع عادية واعتدى وتعدّى مثله وعدا فى مشيه عدوا من باب قال أيضا قارب الهرولة وهو دون الجَرْى وله عدوة شديدة وهو عدّاء على فَعّال ويتعدى بالهمزة فيقال أعديته فعدا وعدوته أعدوه تجاوزته الى غيره وعدّيته وتعدّيته كذلك واستعديت الأمير على الظالم طلبت منه النصرة فأعـدانى عليـه أعاننى ونصرنى فالاسـتعداء طلب التقوية والنصرة والاسم العَدْوَى بالفتح قال ابن فارس العدوى طلبك الى وال ليُعْدِيَك على من ظلمك أى ينتقم منه باعتدائه عليك والفقهاء يقولون مسافة العَدْوَى وكأنهم استعاروها من هذه العدوى لان صاحبها يصـل فيها الذهاب والعود بعَدْو واحد لما فيه من القوة والجـلادة وعُدْوة الوادى جانبه بضم العين فى لغة قريش وبكسرها فى لغـة قيس وقرئ بهما فى السبعة والعدوّ خلاف الصـديق المُوَالِي والجمع أعداء وعِدًى بالكسر والقصر قالوا ولا نظـير له فى النعوت لان باب فِعَل وزان عنب مختص بالاسماء ولم يأت منه فى الصفات الاقوم عِدًى وضم العين لغة ومثله

عدا

سِوًى وسُوًى وطُوًى وطِوًى وتثبت الهاء مع الضم فيقال عداة ويجمع الاعداء على الاعادى وقال فى مختصر العين يقع العدوّ بلفظ واحد على الواحد المذكر والمؤنث والمجموع قال أبو زيد سمعت بعض بنى عقيل يقولون هن وليات الله وعدوّات الله وأولياؤه وأعداؤه قال الازهرى إذا أريد الصفة قيل عدوّة ومن كلام العرب ان الجَرَب لَيُعْدِى أن يجاوز صاحبَه الى مَن قاربه حتى يَجْرَب والاسم العَدْوَى فيقال أعداه وقال فى البارع اذا كان فَعُول بمعنى فاعل استوى فيه المذكر والمؤنث فلا يؤنث بالهاء سوى عَدُوّ فيقال فيه عدوّة

(العين مع الذال وما يثلثهما)

عذب (عذب) الماء بالضم عذوبة ساغ مشربه فهو عَذْب واستعذبته رأيته عذبا وجمعه عِذاب مثل سهم وسِهام وعذبته تعذيبا عاقبته والاسم العَذاب وأصله فى كلام العرب الضرب ثم استعمل فى كل عقوبة مؤلمة واستعير للامور الشاقة فقيل السفر قطعة من العذاب وعَذَبة اللسان طرفه والجمع عذبات مثل قصبة وقصبات ويقال لا يكون النطق الا بعذبة اللسان وعذبة السوط طرفه وعذبة الشجرة غصنها وعذبة الميزان الخيط الذى ترفع به

عذر (عذرته) فيما صنع عَذْرا من باب ضرب رفعت عنه اللوم فهو معذور أى غير ملوم والاسم العُذْر وتضم الذال للاتباع وتسكن والجمع أعذار والمَعْذِرة والعُذَرى بمعنى العُذْر وأعذرته بالالف لغة واعتذر

الىّ طلب قبول معذرته واعتذر عن فعله أظهر عذره والمعتذر يكون مُحِقّا وغير محق واعتذرت منه بمعنى شكوته وعَذَّر الرجلُ وأعذر صار ذَا عيب وفساد وفى حديث لن يهلك قوم حتى يُعْذِروا من أنفسهم أى حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم وأعذر فى الامر بالغ فيه وفى المثل أعذَرَ مَن أنذر يقال ذلك لمن يُحَذِّر أمرا يُخاف سواء حَذِر أولم يَحذَر وقولهم مَن عَذِيرِى من فلان ومن يعذِرنى منه أى من يلومه على فعله ويُنْحِى باللائمة عليه ويعذرنى فى أمره ولا يلومنى عليه وقيل معناه من يقوم بعذرى اذا جازيته بصنعه ولا يلومنى على ما أفعله به وقيل عذير بمعنى نصير أى من ينصرنى فيقال عذرته اذا نصرته وعذر فى الامر تعذيرا اذا قصّر ولم يجتهد وتعذر عليه الامر بمعنى تعسر وعذرت الغلام والجارية عذرا من باب ضرب أيضا ختنته فهو معذور وأعذرته بالالف لغة وعُذْرة الجارية بكارتها والجمع عُذَر مثل غرفة وغرف وامرأة عذراء مثال حمراء اى ذات عذرة وجمعها عذَارَى بفتح الراء وكسرها وعِذار الدابة السير الذى على خدها من اللجام ويطلق العذار على الرَّسَن والجمع عُذُر مثل كتاب وكتب وعذرت الفرس عذرا من بابى ضرب وقتل جعلت له عذارا وأعذرته بالالف لغة وعذار اللحية الشعر النازل على اللَّحْيَين والعَذِرة وزان كلمة الخُرْء ولا يعرف تخفيفها وتطلق العذرة على فِناء الدار لانهم كانوا يلقون الخرء فيه فهو مجاز من باب تسمية الظرف

باسم المظروف والجمع عذرات والاعذار طعام يُتَّخَذ لسرور حادث ويقال هوطعام الختان خاصة وهو مصدر سمى به يقال أعذر إعذارا اذا صنع ذلك الطعام والعاذر العِرق الذى يسيل منه دم الاستحاضة وامرأة معذورة وقد يقال عاذرة أى ذات عذر من ذلك أومن التخلف عن الجماعة ونحوها (العِذْيَوْط) فِعْيَوْل بكسر الفاء وفتح الياء هو الرجل يُحدِث عند الجماع وعَذْيَط عَذْيَطَة اذا فعل ذلك وعذِط عذَطا من باب تعب مثله وامرأة عذيوطة اذا كانت كذلك (العِذْق) الكِبَاسة وهو جامع الشماريخ والجمع أعذاق مثل حمل وأحمال والعَذق مثال فلس النخلة نفسها ويطلق العَذق على أنواع من التمْر ومنه عَذق ابن الحُبَيق وعَذق ابن طابٍ وعَذق ابن زيد قاله أبو حاتم (عذلته) عذلا من بابى ضرب وقتل لُمْتُه فاعتذل أى لام نفسه ورجع والعاذل العرق الذى يسيل منه دم الاستحاضة لغة فى العاذر ويقال اللام هى الاصل ولهذا يقتصر كثير على ايراده هنا (العِذْى) مثال حمل من النبات والنخل والزرع مالا يشرب الا من السماء والجمع أعذاء وفتح العين لغة يقال عذِىَ فهو عَذٍ من باب تعب وعَذِىّ على فَعِيل أيضا

عذط / عذق / عذل / عذى

(العين مع الراء ومايثلثهما)

عرب

(العرب) اسم مؤنث ولهذا يوصف بالمؤنث فيقال العرب العاربة والعرب العرباء وهم خلاف العجم ورجل عربى ثابت النسب فى العرب

وان كان غير فصيح وأعرب بالألف اذا كان فصيحا وان لم يكن من العرب وأعربت الشئ وأعربت عنه وعربته بالتثقيل وعربت عنه كلها بمعنى التبيين والايضاح وقال الفراء أعربت عنه أجود من عربته وأعربته والايّم تُعرِب عن نفسها أى تُبِيّن يروى من المهموز ومن المثقل وبعضهم يقول من المهموز لاغير وعرُب بالضم اذا لم يلحن وعرُب لسانه عُروبة اذا كان عربيا فصيحا وعرِب يعرَب من باب تعب فَصُح بعد لُكْنة فى لسانه قال أبو زيد أعرب الاعجمى بالألف وتعرب واستعرب كل هذا للاغتم اذا فُهم كلامه بالعربية واللغة العربية ما نطق به العرب وأما الاعراب بالفتح فأهل البدو من العرب الواحد أعرابى بالفتح أيضا وهو الذى يكون صاحب نُجْعة وارتياد للكلا وزاد الازهرى فقال سواء كان من العرب أو من مواليهم قال فمن نزل البادية وجاور البادين وظَعَن بظَعْنهم فهم أعراب ومن نزل بلاد الريف واستوطن المُدن والقُرى العربية وغيرها ممن ينتمى الى العرب فهم عرب وان لم يكونوا فصحاء ويقال سموا عربا لان البلاد التى سكنوها تسمى العَرَبات ويقال العرب العاربة هم الذين تكلموا بلسان يَعْرُب بن قَحْطان وهو اللسان القديم والعرب المستعربة هم الذين تكلموا بلسان اسمعيل بن ابراهيم عليهما الصلاة والسلام وهى لغات الحجاز وما والاها والعُرْب وزان قفل لغة فى العرب ويجمع العرب على أعرب مثل زمن وازمن وعلى عرب بضمتين مثل

أسد وأسد وأعربت الحرف أوضحته وقيل الهمزة للسلب والمعنى أزلت عَرَبه وهو ابهامه والاسم المعرَّب الذى تلقته العرب من العجم نكرة نحو إبْرَيْسَم ثم ما أمكن حمله على نظيره من الابنية العربية حملوه عليه وربما لم يحملوه على نظيره بل تكلموا به كما تلقوه وربما تلعبوا به فاشتقوا منه وان تلقوه علما فليس بمعرَّب وقيل فيه أعجمى مثل ابراهيم واسحق والعِرَاب من الابل خلاف البَخَاتىّ والعراب من البقر نوع حسان كرائم جردملس وخيل عراب خلاف البراذين الواحد عربى وعربت المعدة عربا من باب تعب فسدت وأعرب فى كلامه اذا أفحش والعَرَبون بفتح العين والراء قال بعضهم هو أن يشترى الرجل شيأ أو يستأجره ويعطى بعض الثمن أو الاجرة ثم يقول ان تم العقد احتسبناه والا فهو لك ولا آخذه منك والعربون وزان عصفور لغة فيه والعربان بالضم لغة ثالثة ونونه أصلية ونهى عن بيع العربان تفسيره فى الحديث الآخر لاتبع ماليس عندك لما فيه من الغَرَر وأعرب فى بيعه بالالف أعطى العربون وعَرْبَنَهُ مثله وقال الاصمعى العربون أعجمى معرب (عرِج) فى مشيه عرجا من باب تعب اذا كان من علة لازمة فهو أعرج والانثى عرجاء فان كان من علة غير لازمة بل من شئ أصابه حتى غمز فى مشيه قيل عرج يعرج من باب قتل فهو عارج والمعرج والمَصعَد والمَرقَى كلها بمعنًى والجمع المعارج والمعراج وزان مفتاح مثله والعَرْج

وزان فلس موضع بطريق المدينة وما عرّجت على الشئ بالتثقيل أى
ماوقفت عنده وعرّجت عنه عدلت عنه وتركته وانعرجت عنه مثله
وانعرج الشئ انعطف ومنعرِج الوادى اسم فاعل حيث يميل يَمْنة
ويَسْرة والعُرجون أصل الكبَاسة سمى بذلك لانعراجه وانعطافه ونونه
زائدة (العرة) بالضم الجَرَب والعرة الفضيحة والقذر ويقال فلان عرة عرر
كما يقال قذر للمبالغة قال ابن فارس العر بضم العين وفتحها الجرب
والمعرة المساءة والمعرة الاثم وعره بالشر يعُره من باب قتل لطخه به
والمفعول معرور وبه سمى ومنه البَرَاء بن معرور والمُعتَرّ الضيف الزائر
والمعتر المتعرض للسؤال من غير طلب يقال عره واعترّه وعراه أيضا
واعتراه اذا اعترض للمعروف من غير مسئلة وقال ابن عباس المعتر الذى
يعتر بالسلام ولا يسأل (العروس) وصف يستوى فيه الذكر والانثى عرس
مادأما فى إعراسهما وجمع الرجل عرس بضمتين مثل رسول ورسل
وجمع المرأة عرائس وعرِسَ الرجلُ عن الجماع يعرَس من باب تعب
كَلّ وأعيا وعِرس بالشئ أيضا لزمه ويقال العروس من هذين وأعرس
بامرأته بالالف دخل بها وأعرس عمل عُرسا وأما عرس بامرأته
بالتثقيل على معنى الدخول فقالوا هو خطأ وانما يقال عرس اذا نزل
المسافر ليستريح نزلة ثم يرتحل قال أبو زيد وقالوا عرس القوم فى المنزل
تعريسا اذا نزلوا أى وقت كان من ليل أو نهار فالاعراس دخول

الرجل بامرأته والتعريس نزول المسافر ليستريح وعِرْس الرجل بالكسر امرأته والجمع أعراس مثل حمل وأحمال وقد يقال للرجل عرس أيضا والعُرس بالضم الزِفاف و يذكر ويؤنث فيقال هو العرس والجمع أعراس مثل قفل وأقفال وهي العرس والجمع عرسات ومنهم من يقتصر على ايراد التأنيث والعرس أيضا طعام الزفاف وهو مذكر لانه اسم للطعام وابن عرس بالكسر دويبة تشبه الفأر والجمع بنات عرس (العرش)

عرش

السرير وعرش البيت سقفه والعرش أيضا شبه بيت من جريد يجعل فوقه الثُمام والجمع عروش مثل فلس وفلوس والعريش مثله وجمعه عرش بضمتين مثل بريد وبرد وعلى الثانى تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفلان كافر بالعرش لان بيوت مكة كانت عيدانا تنصب ويظلل عليها وعلى الاول وكان ابن عمر يقطع التلبية اذا رأى عروش مكة يعنى البيوت وعريش الكرم مايعمل مرتفعا يمتد عليه الكرْم والجمع عرائش وعرشته بالتثقيل عملت له عريشا والعريشة بالهاء الهودج والجمع عرائش أيضا (عرصة) الدار ساحتها وهى البقعة الواسعة التى

عرص

ليس فيها بناء والجمع عراص مثل كلبة وكلاب وعَرَصات مثل سجدة وسجدات وقال أبو منصور الثعالبي فى كتاب فقه اللغة كل بقعة ليس فيها بناء فهى عرصة وفى كلام ابن فارس نحو من ذلك وفى التهذيب وسميت ساحة الدار عرصة لأن الصبيان يعترِصون فيها أى يلعبون

عرض

ويمرحون (عرض) الشئ بالضم عِرَضا وزان عنب وعراضة بالفتح اتسع عرضه وهو تباعد حاشيتيه فهو عريض والجمع عراض مثل كريم وكرام فالعرض خلاف الطول وجنة عريضة واسعة وأعرضت فى الشئ بالالف ذهبت فيه عرضا وأعرضت عنه أضربت ووليت عنه وحقيقته جعل الهمزة للصيرورة أى أخذت عرضا أى جانبا غير الجانب الذى هو فيه وعرضت الشئ عرضا من باب ضرب فأعرض هو بالألف أى أظهرته وأبرزته فظهر هو و برز والمطاوع من النوادر التى تعدى ثلاثيها وقصر رباعيها عكس المتعارف وعرض له أمر اذا ظهر وعرضت الكتاب عرضا قرأته عن ظهر القلب وعرضت المتاع للبيع أظهرته لذوى الرغبة ليشتروه وعرضت الجند أمررتهم ونظرت اليهم لتعرفهم وعرض لك الخير عرضا أمكنك أن تفعله وعرضتهم على السيف قتلتهم به وعرضت البعير على الحوض عرضا وهذا من المقلوب والأصل عرضت الحوض على البعير وهذا كما يقال أدخلت القبر الميت وأدخلت القَلَنْسُوة رأسى وهو كثير فى كلامهم وعرضت العسل على النار عرضا كالطبخ لِتَمَيّزه من الشمع وما عرضت له بسوء أى ماتعرضت وقيل ماصرت له عرضة بالوقيعة فيه والجميع من باب ضرب وعرِضت له بالسوء أعرض من باب تعب لغة وفى الامر لاتعرض له بكسر الراء وفتحها أى لاتعترض له فتمنعه باعتراضك أن يبلغ مراده لانه يقال

سرت فعرض لى فى الطريق عارض من جبل ونحوه أى مانع يمنع من المضىّ واعترض لى بمعناه ومنه اعتراضات الفقهاء لانها تمنع من التمسك بالدليل وتعارض البينات لأن كل واحدة تعترض الاخرى وتمنع نفوذها قالوا ولايقال عرضت له بالتثقيل بمعنى اعترضت وعرضت العود على الاناء أعرضه عرضا من بابى قتل وضرب أى وضعته عليه بالعرض والمعرض وزان مقود ثوب تُجلى فيه الجوارى ليلة العُرس وهو أفخر الملابس عندهم أو من أفخرها والمعرض وزان مسجد موضع عرض الشئ وهو ذكره واظهاره وقلته فى معرض كذا أى فى موضع ظهوره فذكر الله ورسوله انما يكون فى معرض التعظيم والتبجيل أى فى موضع ظهور ذلك والقصد اليه وهذا لأن اسم الزمان والمكان من باب ضرب يأتى على مفعل بفتح الميم وكسر العين يقال هذا مصرفه ومنزِله ومضرِبه أى موضع صرفه ونزوله وضربه الذى يضرب فيه وسيأتى تقريره فى الخاتمة ان شاء الله تعالى والمعراض مثل المفتاح سهم لا ريش له والمعراض التورية وأصله الستر يقال عرفته فى معراض كلامـه وفى لحن كلامـه وفحوى كلامه بمعنى قال فى البارع وعرضت به تعريضا اذا قلت قولا وأنت تعنيـه فالتعريض خلاف التصريح من القول كما اذا سألت رجلا هل رأيت فلانا وقد رآه ويكره أن يكذب فيقول ان فلانا لَيُرَى فيجعل كلامه معراضا فرارا من الكذب وهذا معنى المعاريض

فى الكلام ومنه قولهم ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب ويقال عرفته فى مِعرَض كلامه بحذف الالف قال بعض العلماء هذا استعارة فى المعرض وهو الثوب الذى تجلى فيه الجوارى وكانه قيل فى هيئته وزيه وقالبه وهذا لايطرد فى جميع أساليب الكلام فانه لايحسن ان يقال ذلك فى مواضع السب والشتم بل يقبح أن يستعار ثوب الزينة الذى هو أحسن هيئة للشتم الذى هو أقبح هيئة فالوجه أن يقال معرض مقصور من معراض والعرض بفتحتين متاع الدنيا والعرض فى اصطلاح المتكلمين مالا يقوم بنفسه ولا يوجد الافى محل يقوم به وهو خلاف الجوهر وذلك نحو حمرة الخجل وصفرة الوجل والعرض بالسكون المتاع قالوا والدراهم والدنانير عين وما سواهما عرض والجمع عروض مثل فلس وفلوس وقال أبو عبيد العروض الامتعة التى لايدخلها كيل ولاوزن ولاتكون حيوانا ولا عقارا ويقال رأيته فى عَرض الناس بفتح العين يعنون فى عرض بضمتين أى فى أوساطهم وقيل فى أطرافهم والعرض وزان قفل الناحية والجانب واضرب به عرض الحائط أى جانبا منه أىّ جانب كان والعرض بالكسر النفس والحسب وهو نقىّ العرض أى برىء من العيب وعارضته فعلت مثل فعله وعارضت الشئ بالشئ قابلته به وتعرض للمعروف وتعرضه يتعدى بنفسه وبالحرف اذا تصدّى له وطلبه ذكره الأزهرى

وغيره ومنه قولهم تعرض فى شهادته لكنا اذا تصدّى لذكره والعارضان للانسان صفحتا خَدّيه فقول الناس خفيف العارضين فيه حذف والاصل خفيف شعر العارضين والعروض وزان رسول مكة والمدينة واليمن والعروض علم بقوانين يعرف بها صحيح وزن الشعر العربى من مكسوره وفلان عرضة للناس أى معترض لهم فلا يزالون يقعون فيه (عرفته) عِرفة بالكسر وعِرفانا علمته بحاسة من الحواس الخمس والمعرفة اسم منه ويتعدى بالتثقيل فيقال عرفته به فعرفه وأمر عارف وعريف أى معروف وعرفت على القوم أعرف من باب قتل عرافة بالكسر فانا عارف أى مدبر أمرهم وقائم بسياستهم وعرفت عليهم بالضم لغة فانا عريف والجمع عرفاء قيل العريف يكون على نفير والمَنْكِب يكون على خمسة عرفاء ونحوها ثم الأمير فوق هؤلاء وأمرت بالعُرف أى بالمعروف وهو الخير والرفق والاحسان ومنه قولهم من كان آمرا بالمعروف فليأمر بالمعروف أى من أمر بالخير فليأمر برفق وقدر يحتاج اليه واعترف بالشئ أقرّ به على نفسه والعرّاف مثقل بمعنى المنجم والكاهن وقيل العراف يخبر عن الماضى والكاهن يخبر عن الماضى والمستقبل ويوم عرفة تاسع ذى الحجة عَلَمٌ لا يدخلها الالف واللام وهى ممنوعة من الصرف للتأنيث والعلمية وعرفات موضع وقوف الحجيج ويقال بينها وبين مكة نحو تسعة أميال ويعرب اعراب مسلمات

ومؤمنات والتنوين يشبه تنوين المقابلة كما فى باب مسلمات وليس
بتنوين صرف لوجود مقتضى المنع من الصرف وهو العلمية والتأنيث
ولهذا لايدخلها الالف واللام وبعضهم يقول عرفة هى الجبل وعرفات
جمع عرفة تقديرا لانه يقال وقفت بعرفة كما يقال بعرفات وعرفوا
تعريفا وقفوا بعرفات كما يقال عيدوا اذا حضروا العيد وجمعوا اذا
حضروا الجمعة وعُرْف الديك لحمة مستطيلة فى أعلى رأسه يُشَبَّه به
بَظْر الجارية وعرف الدابة الشعر النابت فى محدّب رقبتها (عرق) عرقا عرق
من باب تعب فهو عرقان قال ابن فارس ولم يسمع للعرق جمع وعرقت
العظم عرقا من باب قتل أكلت ماعليه من اللحم والعرق بفتحتين
ضفيرة تنسج من خوص وهو المِكْتَل والزَّبِيل ويقال انه يسع خمسة
عشر صاعا والعرق أيضا كل مصطَفّ من طير وخيل ونحو ذلك والجمع
أعراق مثل سبب وأسباب وجمع أيضا عرقات مثل قصبات والعِرْق
من الجسد جمعه عروق وأعراق وعرق الشجرة يجمع أيضا على عروق
وقوله عليه الصلاة والسلام « ليس لِعرْقٍ ظالمٍ حق » قيل معناه لذى
عرق ظالم وهو الذى يغرس فى الارض على وجه الاغتصاب أوفى
أرض أحياها غيره ليستوجبها هو لنفسه فوصف العرق بالظلم مجازا
ليعلم أنه لاحرمة له حتى يجوز للمالك الاجتراء عليه بالقلع من غير اذن
صاحبه كما يجوز الاجتراء على الرجل الظالم فَيُرَدّ ويُمنع وان كره ذلك

وذات عرق ميقات أهل العراق وهو عن مكة نحو مرحلتين ويقال هومن نَجْد الحجاز والعراق اقليم معروف ويذكر ويؤنث قيل هو معرب وقيل سمى عراقا لانه سَفَلَ عن نجد ودنا من البحر أخذا من عراق القربة والمَزادة وغير ذلك وهوما ثَنَوه ثم خرزوه مَثْنيا وينسب الى العراق على لفظه فيقال عراقى والاثنان عراقيان وللشافعى رحمة الله عليه تصليف لطيف نصب الخلاف فيه مع أبى حنيفة ومحمدبن عبد الرحمن بن أبى ليلى واختار مارجح عنده دليله ويسمى اختلاف العراقيين لان كل واحد منهما منسوب الى العراق فهما عراقيان

عرقب و (العرقوب) عصب موثق خلف الكعبين والجمع عراقيب مثل عصفور وعصافير وقوله عليه الصلاة والسلام «ويل للعراقيب من النار» على

عرم هذه الرواية أى لتارك العراقيب فى الوضوء فلا يغسلها (العرام) وزان غراب الحدّة والشرس يقال عرم يعرم من بابى ضرب وقتل فهو عارم وعرم عرما فهو عرم من باب تعب لغة فيه ويقال العرم الجاهل والعُرْمة الكُدْس من الطعام يُدَاس ثم يُذَرّى والجمع عرم مثل غرفة وغرف والعرمة وزان قصبة لغة والعَرِم قيل جمع عَرِمة مثل كلم وكلمة وهو السدّ وقيل السيل الذى لايطاق دفعه وعلى هذا فقوله تعالى «فأرسلنا عليهم سيل العرم» من باب اضافة الشئ الى نفسه لاختلاف اللفظين

عرن (عُرَنة) موضع بين منى وعرفات وزان رطبة وفى لغة بضمتين وتصغيرها

عرينة وبها سميت القبيلة والنسبة اليها عُرَنى والعِرْنِين فِعلين بكسر الفاء من كل شئ أوّله ومنه عرنين الأنف لأوّله وهو ماتحت مجتمع الحاجبين وهو موضِع الشَمَم وهم شُمّ العرانين وقد يطلق العرنين على الانف والعَرِين والعَرِينة مأوى الاسد الذى يألفه يقال ليث عرينة وليث غابة وأصل العرين جماعة الشجر (عراه) يعروه عروا من باب قتل قصده لطلب رِفْده واعتراه مثله فالقاصد عار والمقصود معروّ وعراه أمر واعتراه أصابه وعُرْوة القميص معروفة وعروة الكُوز أُذُنه والجمع عُرى مثل مدية ومدى وقوله عليه الصلاة والسلام «وذلك أوثق عُرَى الايمان» على التشبيه بالعروة التى يستمسك بها ويستوثق والعَرِيّة النخلة يُعْرِيها صاحبها غيره ليأكل ثمرتها فيعروها أى يأتيها فعيلة بمعنى مفعولة ودخلت الهاء عليها لانه ذُهِب بها مذهب الاسماء مثل النطيحة والاكيلة فاذا جىء بها مع النخلة حذفت الهاء وقيل نخلة عَرِىّ كما يقال امرأة قتيل والجمع العرايا وعرِىَ الرجلُ من ثيابه يَعرَى من باب تعب عُرْيا وعُرْيَة فهو عار وعُريان وامرأة عارية وعريانة وقوم عُراة ونساء عاريات ويعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أعريته من ثيابه وعرّيته منها وفرسٌ عُرْىٌ لاسَرْج عليه وُصِف بالمصدر ثم جعل اسما وجُمع فقيل خيل أعراء مثل قفل وأقفال قالوا ولا يقال فرس عريان كما لايقال رجل عُرْى واعرورَى الرجلُ الدابةَ رِكبها عريا وعرى

عرا

من العيب يعرى فهو عَرٍ من باب تعب اذا سلِم منه والعَرَاء بالمد المكان المتسع الذى لا سُتْرة به

(العين مع الزاى ومايثلثهما)

(عزب) الشئ عزوبا من باب قعد بعُد وعزب من بابى قتـل وضرب غاب وخفى فهو عازب وبه سمى فقولهم عزبت النية أى غاب عنـه ذكرها وعزب الرجل يعزب من باب قتل عُزْبة وزان غرفة وعُزوبة اذا لم يكن له أهـل فهو عَزَب بفتحتين وامرأة عَزَب أيضا كذلك قال الشاعر

يامن يَدُلّ عَزَبا على عَزَبْ * على ابنة الحُمَارِس الشَّيخ الأَزَبّ

وجمع الرجل عُزّاب باعتبار بنائه الاصـلى وهو عازب مثل كافر وكفار قال أبو حاتم ولا يقال رجل أعزب قال الازهرى وأجازه غيره وقياس قول الازهرى أن يقال امرأة عزباء مثل أحمر وحمراء (التعزير) التأديب دون الحد والتعزير فى قوله تعالى وتُعَزّروه النُّصْرة والتعظيم وعزير على صيغة المصغر نبى الله عليه الصلاة والسلام وقرأ السبعة بالصرف وتركه (عز) علىّ أن تفعل كذا يعز من باب ضرب أى اشتد كناية عن الآنفة عنه وعز الرجل عزا بالكسر وعزازة بالفتح قوى وعز يعَز من باب تعب لغة فهو عزيز وجمعه أعزة والاسم العِزة وتعززَ تقَوّى وعززته بآخر قويته بالتثقيل وبالتخفيف من باب قتل وعز ضعف فيكون من الاضداد وعز

الشئ يعز من باب ضرب لم يقدر عليه وقال السَّرَقُسْطِى تعزز والاسم العز والعــزة بالكسر فيهما فهو عَزّ بالفتح (عزف) عزفا من باب ضرب وعزيفا لعب بالمعازف وهى آلات يضرب بها الواحد عزف مثل فلس على غير قياس قال الازهرى وهو نقل عن العرب قال واذا قيل المعزف بكسر الميم فهو نوع من الطنابير يتخذه أهل اليمن قال وغير الليث يجعل العود معزفا وقال الجوهرى المعازف الملاهى وعزف عن الشئ عزفا من بابى ضرب وقتل وعزيفا انصرف عنه والتعزيف التصويت (عزقت) الارض عزقا من باب ضرب كربتها أى شــققتها بفأس ونحوها قال أبو زيد ولا يقال عزقت الا فى الارض وتسمى تلك الآلة المعزقة بكسر الميم (عزلت) الشئ عن غيره عزلا من باب ضرب نحيته عنه ومنه عزلت النائب كالوكيل اذا أخرجته عمــا كان له من الحكم ويقال فى المطاوع فعَزَل ولا يقال فانعزل لأنه ليس فيه علاج وانفعال نعم قالوا انعزل عن الناس اذا تنحى عنهم جانبا وفلان عن الحق بمعزل أى مجانب له وتعزلت البيت واعتزلته والاسم العُزْلة وعزل المجامع اذا قارب الانزال فنزع وأمْنَى خارج الفرج (فائدة) المُجامِــع ان أَمْنَى فى الفرج الذى ابتدأ الجماع فيه قيل أماه أى ألقى ماءه وان لم يُنزِل فان كان لاِعياء وفتور قيل أَكْسَــلَ وأَقْحط وفهّر تفهيرا وان نزع وأمنى خارج الفرج قيل عَزَل وان أولج فى فرج آخر وأمنى فيه قيل فهر فهرا من باب نفع ونُهِى عن ذلك وان

عزف

عزق

عزل

امنى قبل أن يجامع فهو الزملق بضم الزاى وفتح الميم مشددة وكسر اللام والعزلاء وزان حمراء فم المَـزَادة الاسفل والجمع العـزالى بفتح اللام وكسرها وأرسلت السماء عزاليها اشارة الى شدة وقع المطر على التشبيه بنزوله من أفواه المـزادات (عزم) على الشئ وعزمه عزما من باب ضرب عقد ضميره على فعله وعزم عزيمة وعزمة اجتهد وجدّ فى أمره وعزيمـة الله فريضته التى افترضها والجمع عزائم وعزائم السجود ما أمر بالسجود فيها (عزوته) الى أبيه أعزوه نسبته اليه وعزيته أعزيه لغـة واعتزى هو انتسب وانتمى وتَعَزّى كذلك وفى حديث « من تعزى بعزاء الجاهلية فَأَعِضُّوه بِهَنِ أبيه ولا تَكْنُوا » هو أمر تأديب وفيه زجر عن دعوى الجاهلية لانهـم كانوا يقولون فى الاستغاثة يا لفلان وينادى أنا فلان بن فلان ينتمى الى أبيه وجـده لشرفه وعزه ونحو ذلك فمعـنى الحديث قبّحوا عليه فعله وقولوا اعضض بأَيْرِ أبيك فانه فى القبح مثل هذه الدعوى وعزيت الحديث أعزيه أسندته وعِزى يعزَى من باب تعب صبر على ما نابه وعزّيته تعزية قلت له أحسن الله عزاءك أى رزقك الصبر الحَسَن والعزاء مثل سلام اسم من ذلك مثل سلّم سلاما وكلّم كلاما وتعزى هو تصبّر وشعاره أن يقول انا لله وانا اليه راجعون والعِزَة وزان عِدَة الطائفة من الناس والهـاء عوض عن اللام المحـذوفة وهى واو والجمع عِزُون قال الطرطوشى عزون جمـاعات يأتون متفرقين

عزم

عزا

(العين مع السين وما يثلثهما)

عسكر (العسكر) الجيش قال ابن الجواليقى فارسى معرب وشهدت العسكرين أى عرفة ومنى لانهما موضعا جمع وعسكرت الشئ جمعته فهو معسكر وزان دحرجته فهو مدحرج ومنه معسكر القوم على صيغة المفعول لموضع اجتماع العسكر وبكسر الكاف اسم فاعل لجامع العسكر (عسب) الفحل الناقة عسبا من باب ضرب طرقها وعسبت الرجل عسبا أعطيته الكراء على الضراب ونهى عن عسب الفحل وهو على حذف مضاف والاصل عن كراء عسب الفحل لأن ثمرته المقصودة غير معلومة فانه قد يُلقِح وقد لا يلقح فهو غَرَر وقيل المراد الضِّراب نفسه وهو ضعيف فان تناسل الحيوان مطلوب لذاته لمصالح العباد فلا يكون النهى لذاته دفعا للتناقض بل لأمر خارج (العَوسج) فوعل من شجر الشوك له ثمر مدوّر فاذا عظم فهو الغَرْقَد الواحدة عوسجة وبها سمى (عسر) الامر عسرا مثل قرب قربا وعسارة بالفتح فهو عسير أى صعب شديد ومنه قيل للفقر عسر وعِسر الامر عَسَرا فهو عَسِر من باب تعب وتعسر واستعسر كذلك وعسر الرجل عسرا فهو عسر أيضا وعسارة بالفتح قل سماحه فى الامور وعسرت الغريم أعسره من باب قتل وفى لغة من باب ضرب طلبت منه الدين على عسره وأعسرته بالالف كذلك وأعسر بالالف افتقر ورجل أعسر يعمل بيساره والمصدر عسر من باب تعب (العس)

عسب — عوسج — عسر — عس

بالضم القدح الكبير والجمع عِسَاس مثل سِهَام وربما قيل أعساس مثل قفل وأقفال والعسس الذين يطوفون للسلطان ليلا واحدهم عاسّ مثل خادم وخدم ويقال عس يعس عسا من باب قتل اذا طلب أهل الريبة فى الليل وعسعس الليل أقبل وعسعس أدبر فهو من الاضداد (عسفه) عسفا من باب ضرب أخـذه بقوّة والفاعل عسوف وعَسّاف مبالغـة وعسف فى الامر فعله من غير رَوِيّة ومنه عسفت الطريق اذا سلكته على غير قصد والتعسف والاعتساف مثله وهو راكب التعاسيف وكأنه جمع تَعْساف بالفتح مثـل التَّضراب والتقتال والـترحال من الضرب والقتل والرحيل والتفعال مطرد من كل فعل ثلاثى وبات يعسف الليل عسفا اذا خبطه يطلب شيأ ومنه العسـيف وهو الأجير لانه يَعْسِف الطُّرُقات متردّدا فى الاشغال والجمع عُسَفاء مثل أجير وأجراء وعُسْفان موضع بين مكة والمدينة ويذكّر ويؤنث ويسمى فى زماننا مدرج عثمان وبينه وبين مكة نحو ثلاث مراحل ونونه زائدة (العسل) يذكر ويؤنث وهو الاكثر ومن التأنيث قول الشاعر

* بها عسل طابت يَدَا مَن يَشُورها *

ويصغر على عسيلة على لغـة التأنيث ذهابا الى أنها قطعة من الجنس وطائفة منـه وفى الحديث « جاءت امرأة رِفَاعة القرظىّ الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فبَت طلاقى فتزوّجت بعده

عبدَ الرحمن بن الزَبِير وان ما معه مثل هُدْبة الثوب وزاد الثعلبي في كتاب التفسير وانه طلقنى قبل أن يَمَسَّنى فتبسم صلى الله عليه وسلم وقال أتريدين أن ترجعى الى رفاعة لاحتى تذوقى عُسَيلته ويذوق عسيلتك » وهذه استعارة لطيفة فانه شبه لذة الجماع بحلاوة العسل أوسمى الجماع عسلا لان العرب تسمى كل ما تستحليه عسلا وأشار بالتصغير الى تقليل القدر الذى لا بدّ منه فى حصول الاكتفاء به قال العلماء وهو تغييب الحشفة لانه مظنة اللذة ورمح عاسل وعسال يهتز لينا و بالثانى سمى و (العسلوج) الغصن والجمع عساليج مثل عصفور وعصافير (عسم) الكف والقدم عسما من باب تعب يبس مفصل الرُّسْغ حتى تعوجّ الكف والقدم والرجُلُ أعسم والمرأة عسماء وعسم عسما من باب ضرب طمع فى الشئ (عست) اليد عُسُوّا من باب قعد وعُسِيا غلظت من العمل وعسا الشيخ يعسو عَسْوة أسنّ وولى وعسى فعل ماض جامد غير متصرف وهو من أفعال المقاربة وفيه ترجّ وطَمع وقد يأتى بمعنى الظن واليقين وتكون ناقصة وتامة فالناقصة خبرها مضارع منصوب بأن نحو عسى زيد أن يقوم والمعنى قارب زيد القيام فالخبر مفعول أو فى معنى المفعول وقيل معناه لعل زيدا أن يقوم أى أطمع أن يفعل زيد القيام والتامة نحو عسى أن يقوم زيد وهذا فاعل وهو جملة فى اللفظ فاذا قيل أين يكون الفاعل جملة فى اللفظ

عسلج

عسم

عسا

فجوابه أن المصدرية توصل بالفعل

(العين مع الشين وما يثلثهما)

(العُشْب) الكَلَأ الرَّطْب فى أول الربيع وعَشِب الموضع يعشَب من باب تعب نبت عشبه وأعشب بالالف كذلك فهو عاشب على تداخل اللغتين وعشِبت الأرض وأعشبت فهى عَشِيبة ومُعشِبة ومنهم من يقول أرض عَشِبة وعشيبة ولا يقول أعشبت (العشر) الجزء من عشرة أجزاء والجمع أعشار مثل قفل وأقفال وهو العَشِير أيضا والمعشار ولا يقال مفعال فى شئ من الكسور الا فى مرباع ومعشار وجمع العشير أعْشِراء مثل نصيب وأنصباء وقيل ان المعشار عشر العشير والعشير عشر العشر وعلى هذا فيكون المعشار واحدا من ألف لانه عشر عشر العشر وعشرت المال عشرا من باب قتل وعشورا أخذت عشره واسم الفاعل عاشر وعَشّار وعشرت القوم عشرا من باب ضرب صرت عاشرهم وقد يقال عشرتهم أيضا اذا كانوا عشرة فأخذت منهم واحدا وعشرتهم بالتثقيل اذا كانوا تسعة فزدت واحدا وتمت به العدّة والمعشر الجماعة من الناس والجمع معاشر وقوله عليه السلام « إنّا معاشرَ الانبياء لا نُورَث » نصب معاشر على الاختصاص والعشيرة القبيلة ولا واحد لها من لفظها والجمع عشيرات وعشائر والعشير الزوج ويَكْفُرن العشير أى احسان الزوج ونحوه والعشير المرأة أيضا والعشير المعاشر والعشير

من الارض عشر القفيز والعشرة بالهاء عدد للذكر يقال عشرة رجال وعشرة أيام والعَشْر بغير هاء عدد للمؤنث يقال عشر نسوة وعشر ليال وفى التنزيل « والفجر وليال عشر » والعامة تُذَكِّر العَشْر على معنى أنه جمع الايام فيقولون العَشْر الاَوّل والعشر الاخير وهو خطأ فانه تغيير المسموع ولان اللفظ العربى تناقلته الألسن اللُّكْن وتلاعبت به أفواه النَّبِط فحرّفوا بعضَه وبدّلوه فلا يتمسك بما خالف ماضبطه الائمة الثقات ونطق به الكتاب العزيز والسنة الصحيحة والشهر ثلاث عشرات فالعشر الأُوَل جمع أُوْلَى والعشر الوُسَط جمع وُسْطَى والعشر الأُخَر جمع أُخْرَى والعشر الاواخر أيضا جمع آخرة وهذا فى غير التاريخ وأما فى التاريخ فقد قالت العرب سرنا عشرا والمراد عشر ليال بأيامها فغلبوا المؤنث هنا على المذكر لكثرة دور العدد على ألسنتها ومنه قوله تعالى « يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا » ويقال أحد عشر وثلاثة عشر الى تسعة عشر بفتح الشين وسكونها لغة وقرأبها أبو جعفر والعشرون اسم موضوع لعدد معين ويستعمل فى المذكر والمؤنث بلفظ واحد ويعرب بالواو والياء ويجوز اضافتها لمالكها فتسقط النون تشبيها بنون الجمع فيقال عشْرُو زيد وعِشْرُوك هكذا حكاه الكسائى عن بعض العرب ومنع الاكثر اضافة العقود وأجاز بعضهم اضافة العدد الى غير التمييز والعشرة بالكسر اسم من المعاشرة والتعاشُر وهى المخالطة وعشَّرْت

الناقة بالتثقيل فهى عُشَرَاء أتى على حملها عشرة أشهر والجمع عِشَار ومثله نُفَساء ونِفاس ولا ثالث لهما وعاشوراء عاشر المحرّم وتقدم فى تسع فيها كلام وفيها لغات المدّ والقصر مع الالف بعد العين وعشوراء بالمد مع حذف الالف

عش (عُشّ) الطائر ما يجمعه على الشجر من حُطام العِيدان فان كان فى جَبَل أو عمارة فهو وَكْر ووَكْن وان كان فى الارض فهو أُفْحُوص والجمع عِشاش بالكسر وعِشَشة وزان عنبة وربما قيل أعشاش مثل قُفْل وأقفال

عشق (عشق) عَشَقا من باب تعب والاسم العشق بالكسر قال ابن فارس العشق الاغرام بالنساء والعشق الافراط فى المحبة ورجل عاشق وامرأة عاشق أيضا

عشى (العَشِىّ) قيل ما بين الزوال الى الغروب ومنه يقال للظهر والعصر صلاتا العشى وقيل هو آخر النهار وقيل العشى من الزوال الى الصباح وقيل العشى والعشاء من صلاة المغرب الى العتمة وعليه قول ابن فارس العشاآن المغرب والعتمة قال ابن الانبارى العشية مؤنثة وربما ذكّرتها العرب على معنى العَشِىّ وقال بعضهم العشية واحدة جمعها عَشِىّ والعشاء بالكسر والمد أوّل ظلام الليل والعشاء بالفتح والمد الطعام الذى يتعشى به وقت العشاء وعشيت فلانا بالتثقيل وعشبوته أطعمته العشاء وتعشيت أنا أكلت العشاء وعشى عشى من باب تعب ضعف بصره فهو أعْشَى والمرأة عَشْواء

(العين مع الصاد وما يثلثهما)

عصفر (العُصْفُر) نبت معروف وعصفرت الثوب صبغته بالعصفر فهو معصفر اسم مفعول والعصفور بالضم معروف والجمع عصافير

عصب (العَصَبة) القرابة الذكور الذين يُدْلُون بالذكور هذا معنى ماقاله أئمة اللغة وهو جمع عاصب مثل كفرة جمع كافر وقد استعمل الفقهاء العصبة فى الواحد اذا لم يكن غيره لانه قام مقام الجماعة فى احراز جميع المال والشرع جعل الانثى عصبة فى مسئلة الاعتاق وفى مسئلة من المواريث فقلنا بمقتضاه فى مورد النص وقلنا فى غيره لاتكون المرأة عصبة لالغة ولا شرعا وعصب القوم بالرجل عصبا من باب ضرب أحاطوا به لقتال أو حماية فلهذا اختص الذكور بهذا الاسم وعليه قوله عليه السلام « فلأَولى عصبة ذكر » وفى رواية « فلأُولى عصبة رجل » فذكر صفة الأولى وفيه معنى التوكيد كما فى قوله تعالى « الهين اثنين » وقيل فيه غير ذلك وعصب القوم بالنسب أحاطوا به وعصبت المرأة فرجها عصبا شَدّته بعصابة ونحوها وعصب الرجل الناقة عصبا شدّ فخذيها بحبل ليُدِرّ اللبَن وعصبت الكبش عصبا شددت خصيتيه حتى تسقطا من غير نزع والعصب بفتحتين من أطناب المفاصل والجمع أعصاب مثل سبب وأسباب قال بعضهم عصب الجسد الاصفَر من الاطناب والعَصب مثل فلس بُرد يصبغ غزله ثم ينسج ولا يثنى ولا يجمع وانما يثنى ويجمع ما يضاف اليه فيقال بُرْدَا عَصْب و برود عصب والاضافة

للتخصيص ويجوز أن يجعــل وصــفا فيقال شريت ثوباً عصبا وقال السُّهَيلى العصب صِبْغ لاينبت الا باليمن والعُصْبة من الرجال قال ابن فارس نحو العشرة وقال أبوزيد العشرة الى الاربعــين والجمع عصب مثل غرفة وغرف والعِصابة العِمامة أيضا والجماعة من الناس والخيل والطير والعصابة معروفــة والجمع عصائب وتعصب وعصّب رأســه

عصد بالعصابة أى شدّها (العصيدة) قال ابن فارس سميت بذلك لانهــا تُعصَد أى تُقلب وتُلْوَى يقال عصدتها عصدا من باب ضرب اذالويتها

عصر وأعصــدتها بالالف لغــة (عصرت) العنب ونحوه عصرا من باب ضرب استخرجت ماءه واعتصرته كذلك واسم ذلك المــاء العصير فعيل بمعنى مفعول والعصارة بالضم ماسال عن العصر ومنه قيل اعتصرت مال فلان اذا استخرجته منــه وعصرت الثوب عصرا أيضــا اذا استخرجت ماءه بِلَيِّه وعصرت الدُّمَّل لتخرج مِدّته وأعصرَتْ الجاريةُ اذا حاضت فهــي مُعْصِر بغــيرهاء فاذاحاضت فقدبلغت وكأنهــا اذا حاضت دخلت فى عصر شبابها والاِعصار ريح ترتفع بتراب بين السماء والارض وتستدير كأنها عمود والاعصار مذكر قال تعالى «فأصابها إعصار فيه نار» والعرب تسمى هذه الريح الزّوبعة أيضا والجمع الأعاصير والعنصر الاصل والنسب ووزنه فنعل بضم الفاء والعين وقد تفتح العين للتخفيف والجمع العناصر والعصر اسم الصلاة مؤنثة مع الصلاة وبدونها

تذكر وتؤنث والجمع أعصر وعصور مثل فلس وأفلس وفلوس والعصر الدهر والعصر بضمتين لغة فيه والعصران الغَداة والعَشِيّ والليل والنهار أيضا وجاء في حديث لفظ العصرين والمراد الفجر وصلاة العصر وغلب أحد الاسمين على الآخر وقيل سميا بذلك لانهما يُصَلَّيان في طَرَفي العصرين يعني الليل والنهار (العصعص) بضم الاول وأما الثالث فيضم وقد يفتح تخفيفا مثل طحلب وطحلب وهو عجب الذنب والجمع عصاعص

عصعص

(عصفت) الريح عصفا من باب ضرب وعصوفا اشتدت فهي عاصف وعاصفة وجمع الأولى عواصف والثانية عاصفات ويقال أعصفت أيضا فهي معصفة ويسند الفعل الى اليوم والليلة لوقوعه فيهما فيقال يوم عاصف كما يقال بارد لوقوع البرد فيه (١) والعصفر نبت معروف وعصفرت الثوب صبغته بالعصفر فهو معصفر اسم مفعول والعصفور بالضم معروف والجمع عصافير

عصف

(عصمه) الله من المكروه يعصمه من باب ضرب حفظه ووقاه واعتصمت بالله امتنعت به والاسم العِصمة والمِعصم وزان مِقود موضع السوار من الساعد وعصام القربة رباطها وسيرها الذي تحمل به والجمع عصم مثل كتاب وكتب

عصم

(عصى) العبد مولاه عصيا من باب رمى ومعصية فهو عاص وجمعه عصاة وهو

عصى

(١) قوله والعصفر الى قوله عصمه هكذا في جميع النسخ التي بأيدينا ولا يخفى أنه مكرر بلفظ ما تقدم أول الترجمة لكن ذكره هنا أنسب بقاعدته اه

عَصِىٌّ أيضـا مبالغة وعاصاه لغـة فى عصاه والاسم العصيان والعصا مقصور مؤنثة والتثنية عصوان والجمع أعص وعِصِىٌّ على فعول مثـل أَسدٍ وأسود والقياس أعصاء مثل سبب وأسباب لكنه لم ينقل قاله ابن السكيت وشق فلان العصا يضرب مثلا لمفارقة الجمـاعة ومخالفتهـم وألقى عصاه أقام واطمأن

(العين مع الضاد وما يثلثهما)

عضب (عضبه) عضبا من باب ضرب قطعه ويقال للسيف القاطع عَضْب تسمية بالمصدر ورجل معضوب زمِن لا حَراك به كأن الزَّمانة عضبته ومنعته الحركة وعضِبَت الشاة عضَبا من باب تعب انكسر قرنها وبعضهم يزيد الداخل وعضبت الشاة والناقة عضبا أيضا اذا شُقّ أذنها فالذكر أعضب والانثى عضباء مثل أحمر وحمراء ويعدّى بالالف فيقال أعضبتها وكانت ناقة النبى صلى الله عليه وسلم تلقب العضباء لنَجابتها لا لشَقّ أذنها

عضد (عضدت) الشجرة عضـدا من باب ضرب قطعتها والمعضد وزان مقود سيف يُمْتَهَن فى قطع الشجر والمعضد أيضا الدُّمْلُج وعضدت الدابة أعضدها من باب ضرب أيضـا عُضُودا مشيت الى جانبها يمينا أو شمـالا ومنه سهم عاضـد اذا وقع عن يمين الهَـدَف أو يساره والجمع عواضد وعضدت الرجل عضدا من باب قتـل أصبت عضده أو أعنته فصرت له عَضُدا أى مُعينا وناصرا وتعاضد القوم تعاونوا

والعضد ما بين المرفق الى الكتف وفيها خمس لغات وزان رجل وبضمتين في لغة الحجاز وقرأ بها الحسن في قوله تعالى « وما كنت متخذ المضلين عضدا » ومثال كبد في لغة بني أسد ومثال فلس في لغة تميم وبكر والخامسة وزان قفل قال أبو زيد أهل تهامة يؤنثون العضد وبنو تميم يذكّرون والجمع أعضد وأعضاد مثل أفلس وأقفال وفلان عضدى أى معتمدى على الاستعارة والعضادة بالكسر جانب العتبة من الباب ورجل عضاديّ بضم العين وكسرها عظيم العضد (عضضت) اللقمة وبها وعليها عضا أمسكتها بالاسنان وهو من باب تعب فى الاكثر لكن المصدر ساكن ومن باب نفع لغة قليلة وفى أفعال ابن القطاع من باب قتل وعض الفرس على لجامه فهو عضوض مثل رسول والاسم العضيض والعضاض بالكسر ويقال ليس فى الامر معَضّ أى مُستَمسَك ومنه قوله عليه السلام « عليكم بسنتي وسنة الخلفاء من بعدى عَضُّوا عليها » أى الزموها واستمسكوا بها (عضل) الرجل حُرمته عضلا من بابي قتل وضرب منعها التزويج وقرأ السبعة قوله تعالى فلا تعضلوهن بالضم وأعضل الامر بالالف اشتد ومنه داء عضال بالضم أى شديد (العضاه) وزان كتاب من شجر الشوك كالطّلح والعَوْسَج واستثنى بعضهم القَتَاد والسِّدْر فلم يجعله من العضاه والهاء أصلية وعضه البعير عضها فهو عضه من باب تعب رَعَى العضاه واختلفوا فى الواحدة وهى عضه بكسر

عض
عضل
عضه

العين فقيـل بالهـاء وهى أصلية أيضا ومنهم من يقول اللام فى الواحدة محذوفة وهى واو والهاء للتأنيث عوضا عنها فيقال عِضَة كما يقال عِزَة وشَفَة قال والاصل عضوة ومنهـم من يقول اللام المحذوفة هاء وربمـا ثبتت مع هاء التأنيث فيقال عضهة وزان عنبـة والعضـة القطعة من الشئ والجزء منه ولامها واو محذوفة والاصـل عضوة والجمع عضون على غير قياس مثل سـنين والعضو كل عظم وافر من الجسد قاله فى مختصر العين وضم العين أشهر من كسرها والجمع أعضاء وعضّيت الذبيحة بالتشديد جعلتها أعضاء

(العين مع الطاء وما يثلثهما)

عطب (عطب) عطبا من باب تعب هلك وأعطبته بالالف للتعدية والمعطب بفتحتين موضع العطب والجمع معاطب

عطر (العِطْر) معروف وعطرت المـرأة عطرا فهـى عطرة من باب تعب من العطر وعطرتها بالتشـديد وتعطرت فهـى مِعطير ومعطار أى كثيرة التعطر

عطس (العطاس) معروف وعَطَس عطسا من باب ضرب وفى لغة من باب قتل والمعطس وزان مجلس الأنف وعطس الصـبح أنار على الاسـتعارة

عطش (عطِش) عَطَشا فهو عَطش وعَطْشان وامرأة عطشة وعَطْشى ويجمعان على عِطاش بالكسر ومكانـ عطش ليس به ماء وقيل قليل المـاء

عطف (عطفت) الناقـة على ولدهـا عطفا من باب ضرب حنّت عليه ودَرّ لَبَنُها وعطفتـه عن

حاجته عطفا صرفته عنها وعطفت الشئ عطفا ثنيته أو أملته فانعطف
وعطف هو عطوفا مال ومنعطَف الوادى على صيغة اسم المفعول حيث
ينعطف فهو اسم معـنى والمنعطف اسم فاعل الشئ نفسـه فهو اسم
عين واستعطفته سألته أن يعطف وعِطف الشئ جانبه والجمع أعطاف
مثـل حمل وأحمـال وفى الطريق عطف بالفتح أى اعوجاج وميل

عطل (عطلت) المرأة عطلا من باب قتل اذا لم يكن عليها حُلىّ فهى عاطل
وعطل بضمتين وقوس عطل أيضـا لاوَتر عليها وعطل الاجير يعطل
مثـل بطل يبطل وزنا ومعـنى وعطلت الابل خلت من راع يرعاها
ويتعـدى بالتضعيف فيقال عطلت الاجير والابل تعطيلا

عطن (العَطَن) للابل المُنَاخ والمَبْرَك ولا يكون الا حول المـاء والجمع أعطان مثل سبب
وأسباب والمعطن وزان مجلس مثـله وعطنت الابل من بابى ضرب
وقتل عُطونا فهى عاطنة وعواطن وعطن الغنم ومعطنها أيضا مَربِضها
حول المـاء قاله ابن السكيت وابن قتيبة وقال ابن فارس قال بعض
أهل اللغة لا تكون أعطان الابل الا حول المـاء فأما مباركها فى البرية
أو عند الحىّ فهى المأوى وقال الازهرى أيضا عطن الابل موضعها
الذى تتنحى اليه اذا شربت الشربة الاولى فتَبَرَّك فيه ثم يملأ الحوض
لها ثانيا فتعود من عطنها الى الحوض فتَعُل أى تشرب الشربة الثانية
وهو العَلَل لا تعطِن الابل عـلى المـاء الا فى حَمَـارّة القيظ فاذا بَرُد

عطا الزمان فلا عَطَن للابل والمراد بالمعاطن فى كلام الفقهاء المَبَارِك (عطا) زيد درهمـا تناوله ويتعـدّى الى ثان بالهمزة فيقال أعطيته درهمـا والعطاء اسم منـه فان قيل قولهم فى الحالف والوضع بين يديه اعطاء مخالف للوضع اللغوى والعرفى أما اللغوى فلانه ليس فيه أخذ وتناول وأما العرفى فلانه يصـدق قوله أعطيتـه فمـا أخذ فمـا وجـه ذلك فالجواب أن التعليق ليس على الاخـذ والتنـاول بل على الدفع فقط وقد وجد ولهـذا يصـدق قوله أعطيته فمـا أخـذ فليس فيه مخالفة للوضعين بل هو موافق لهما وهذا كما يقال أطعمته فمـا أكل وسقيته فمـا شرب لانك بهمزة التعـدية تصير الفاعـل قابلا لأن يفعل ولا يشترط فيها وقوع الفعل منه ولهـذا يصـدق تارة أقعـدته فمـا قعد وتارة أقعدته فقعد والعطية ماتعطيـه والجمع العطايا والمعاطاة من ذلك لانها مناولة لكن استعملها الفقهاء فى مناولة خاصة ومنه فلان يتعاطى كذا اذا أقـدم عليه وفعله

(العين مع الظاء وما يثلثهما)

عظلم (العِظْلِم) بكسر العين واللام شئ يصبغ به قيـل هو بالفارسية نِيْـل

عظم ويقال له الوَسْمـة وقيـل هو البَقَّم (عظم) الشئ عظما وزان عنب وعظامـة أيضا بالفتح فهو عظيم وأعظمتـه بالالف وعظمته تعظيما مثـل وقرته توقيرا وفخمتـه واستعظمته رأيته عظيما وتعظم فـلان

واستعظم تكبر وتعاظمه الامر عظم عليه والعَظَمة الكبرياء وعُظْم الشئ وزان قفل ومعظمه أكثره والعَظْم جمعه عظام وأعظم مثل سهم وسهام وأسهم (العَظَاءة) بالمدلغة أهل العالية على خلقة سامّ أَبْرَص والعَظَاية لغة تميم وجمع الاولى عَظَاء والثانية عَظَايات

عظاءة

(العين مع الفاء وما يثلثهما)

(العفر) بفتحتين وجه الارض ويطلق على التراب وعفرت الاناء عفرا من باب ضرب دلكته بالعفر فانعفر هو واعتفر وعفرته بالتثقيل مبالغة فتعفر والعفرة وزان غرفة بياض ليس بالخالص وعفر عفرا من باب تعب اذا كان كذلك وقيل اذا أشبه لونه لون العفر فالذكر أعفر والانثى عفراء مثل أحمر وحمراء وبالمؤنثة سميت المرأة ومنه مُعَوِّذ بن عفراء ومَعَافر قيل هو مفرد على غير قياس مثل حضاجر وبلاذر فتكون الميم أصلية وقيل هو جمع معفر سمى به معافر بن مر فتكون الميم زائدة وينسب اليه على لفظه فيقال ثوب معافرى ثم سميت القبيلة باسم الاب وهى حَىّ من أحياء اليمن قالوا ولايقال معافر بضم الميم

عفر

(العَفْص) معروف ويدبغ به وليس من كلام أهل البادية قاله ابن فارس والجوهرى وطعامٌ عَفِص فيه تقبض والعفاص وزان كتاب قال الأزهرى قال أبوعبيد العفاص الوعاء الذى تكون فيه النفقة من جلد أوخرقة أوغير ذلك ولهذا يسمى الجلد الذى يُلبَسه رأس القارورة

عفص

العفاص لانه كالوعاء لها قال وليس هذا بالصمَام الذى يدخل فى فم القارورة فيكون سدَادا لها وقال الليث العفاص صمـام القارورة قال الازهرى والقول ما قال أبوعبيـد وعفصت القارورة عفصا من باب ضرب جعلت العفاص على رأسـها وأعفصـتها بالالف جعلت لهـا عفاصا وقيل همـا لغتان فى كل من المعنيين (عف) عن الشئ يعف من باب ضرب عفـة بالكسر وعفـا بالفتح امتنع عنـه فهو عفيف واستعف عن المسئلة مثل عف ورجل عف وامرأة عفة بفتح العين فيهما وتعفف كذلك ويتعدّى بالالف فيقال أعفه الله اعفافا وجمع العفيف أعِفّة وأعِفّاء (العنفقة) فنعلة قيـل هى الشعر النابت تحت الشفة السفلى وقيل ما بين الشفة السفلى والذقن سواء كان عليها شعر أم لا والجمع عنافق (عفلت) المرأة عفلا من باب تعب اذا خرج من فرجها شئ يشبهُ أُدْرَةَ الرجل فهى عفلاء وزان حمراء والاسم العَفَلة مثـل قصبة وقال الجوهرى وابن القوطية عفلت ذات الرحم وقال ابن الاعرابى العَفَل لحم ينبت فى قُبُل المرأة وهو القَرْن قالوا ولا يكون العفل فى البِكر وانمـا يصيب المرأة بعد الولادة وقيل هى المتلاحمـة أيضا وقيل هو ورم يكون بين مسلكى المرأة فيضـيق فرجها حتى يمتنع الايلاج (عفن) الشئ عفنا من باب تعب فسد من نُدُوَّة أصابته فهو يتمزق عند مَسّـه وعفن اللحم تغـيرت ريحه وتعفن كذلك فهو عفن بيّن العُفونة

عف

عنفقة

عفل

عفن

ومتعفن ويتعدى بالحركة فيقال عفنته أعفنه من باب ضرب وأعفنته بالالف وجدته كذلك (عفا) المنزل يعفو عفوا وعُفوّا وعفاء بالفتح والمد درس وعفته الريح يستعمل لازما ومتعديا ومنه عفا الله عنك أى محا ذنوبك وعفوت عن الحق أسقطته كانك محوته عن الذى هو عليه وعافاه الله محا عنه الاسقام والعافية اسم منه وهى مصدر جاءت على فاعلة ومثله ناشئة الليل بمعنى نشوء الليل والخاتمة بمعنى الختم والعاقبة بمعنى العقب وليس لوقعتها كاذبة وعفا الشئُ كَثُر وفى التنزيل حتى عَفَوا أى كثروا وعفوته كثّرته يتعدى ولا يتعدى ويعدّى أيضا بالهمزة فيقال أعفيته وقال السرقسطى عفوت الشعر أعفوه عفوا وعفيته أعفيه عفيا تركته حتى يكثر ويطول ومنه أُحفُوا الشَّواربَ واعفُوا اللِّحَى يجوز استعماله ثلاثيا ورباعيا وعفوت الرجل سألته وعفا الشئ عفوا فضل واستعفى من الخروج فاعفاه بالالف أى طلب الترك فأجابه

عفا

(العين مع القاف ومايثلثهما)

(العقب) بفتحتين الابيض من أطناب المفاصل والعقب بكسر القاف مؤخر القدم وهى أنثى والسكون للتخفيف جائز والجمع أعقاب وفى الحديث «ويل للاعقاب من النار» أى لتارك غسلها فى الوضوء قال أبوعبيد ونهى عليه الصلاة والسلام عن عقِب الشيطان

عقب

فى الصلاة ويروى عن عُقْبة الشيطان وهو أن يضع أَلْيتيه على عقبيه بين السجدتين وهو الذى يجعله بعض الناس الإِقْعَاءَ والعقب بكسر القاف أيضا وبسكونها للتخفيف الولد وولد الولد وليس له عاقبة أى ليس له نسل وكل شئ جاء بعد شئ فقد عاقبه وعقبه تعقيبا وعاقبة كل شئ آخره وقولهم جاء فى عقبه بكسر القاف وبسكونها للتخفيف أيضا أصل الكلمة جاء زيد يطأعقب عمرو والمعنى كلما رفع عمرو قَدَّما وضع زيد قدمه مكانها ثم كثر حتى قيل جاء عقبه ثم كثر حتى استعمل بمعنيين وفيهما معنى الظرفية أحدهما المتابعة والموالاة فاذا قيل جاء فى عقبه فالمعنى فى أثره وحكى ابن السكيت بنو فلان تسق ابلهم عقب بنى فلان أى بعدهم قال ابن فارس فرس ذو عقب أى جرى بعد جرى وذكر تصاريف الكلمة ثم قال والباب كله يرجع الى أصل واحد وهو أن يجيء الشئ بعقب الشئ أى متأخرا عنه وقال فى مُتَخَيَّر الالفاظ صلينا أعقاب الفريضة تطوّعا أى بعدها وقال الفارابى جئت فى عقب الشهر اذا جئت بعد مايمضى هذا لفظه وقال الازهرى وفى حديث عمر أنه سافر فى عقب رمضان اى فى آخره وقال الاصمعى فرس ذو عقب أى جرى بعد جرى ومن العرب من يسكّن تخفيفا وقال عبيد

* إِلَّا لِأعلم ماجهلت بعقبهم * أى أخّرت لأعلم آخر أمرهم وقيل

ماجهلت بعدهم وسافرت وخُلّف فلان بعقبى أى أقام بعدى وعقبت زيدا عقبا من باب قتل وعقوبا جئت بعده ومنه سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم العاقب لانه عقب من كان قبله من الانبياء أى جاء بعدهم ورجع فلان على عقبه أى على طريق عَقبه وهى التى كانت خلفه وجاء منها سريعا والمعنى الثانى ادراك جزء من المذكور معه يقال جاء فى عقب رمضان اذا جاء وقد بقى منه بقية ويقال اذا برئ المريض وبقى شئ من المرض هو فى عقب المرض وأما عَقيب مثال كريم فاسم فاعل من قولهم عاقبه معاقبة وعقبه تعقيبا فهو معاقب ومُعَقّب وعقيب اذا جاء بعده وقال الأزهرى أيضا والليل والنهار يتعاقبان كل واحد منهما عقيب صاحبه والسلام يعقب التشهد أى يتلوه فهو عقيب له والعدّة تعقب الطلاق أى تتلوه وتتبعه فهى عقيب له أيضا فقول الفقهاء يفعل ذلك عقيب الصلاة ونحوه بالياء لاوجه له الا على تقدير محذوف والمعنى فى وقت عقيب وقت الصلاة فيكون عقيب صفة وقت ثم حذف من الكلام حتى صار عقيب الصلاة وقولهم أيضا يصح الشراء اذا استعقب عتقا لم أجد لهذا ذكرا الا ماحكى فى التهذيب استعقب فلان من كذا خيرا ومعنا، وجد بذلك خيرا بعده وكلام الفقهاء لايطابق هذا الا بتأويل بعيد فالوجه أن يقال اذا عقّبه العتق أى تلاه والعُقْبة النوبة والجمع عقب مثل غرفة وغرف وتعاقبوا

على الراحلة ركب كل واحد عقبة والعقب بضمتين والاسكان تخفيف
العاقبــة والعُقاب من الجوارح أنثى وجمعها عِقْبان وأعقبه ندما أورثه
وعاقبت اللص معاقبة وعِقابا والاسم العقوبة واليعقوب يفعول ذَكَر الحَجَل
والجمع يعاقيب والعَقَبة فى الجبل ونحوه جمعها عِقاب مثل رقبة ورقاب
وليس فى صــدقته تعقيب أى اســتثناء وولّى ولم يَعــقّب لم يعطف
عقد والتعقيب فى الصــلاة الجلوس بعد قضائها لدعاء أو مسئلة (عقدت)
الحبل عقدا من باب ضرب فانعقد والعقدة ما يمسكه ويوثقه ومنه قيل
عقدت البيع ونحوه وعقدت اليمين وعقدتها بالتشديد توكيد وعاقدته
على كذا وعقدته عليه بمعنى عاهدته ومعقد الشئ مثل مجلس موضع
عقده وعقدة النكاح وغيره إحكامه وإبرامه والعقد بالكسر القلادة
والجمع عقود مثــل حمل وحمول واعتقدت كذا عقدت عليه القلب
والضمير حتى قيل العقيدة مايدين الانسان به وله عقيدة حسنة سالمة
من الشــك واعتقدت مالا جمعته والعنقود من العنب ونحوه فنعول
عقر بضم الفاء والعنقاد بالكسر مثله (عقره) عقرا من باب ضرب جرحه
وعقر البعير بالسيف عقرا ضرب قوائمه به لايطلق العقر فى غير القوائم
وربمــا قيل عقره اذا نحره فهو عقير وجمال عَقْرَى وعقرت المرأة عقرا
من باب ضرب أيضا وفى لغة من باب قرب انقطع حملها فهى عاقر
وفى التــنزيل حكاية عن زكريا «وامرأتى عاقــر» ونســاء عواقر

وعاقرات ورجــل عاقر أيضا لم يولد له والجمع عُقّر مثل راكع وركع وعقرها الله بالفتح جعلها كذلك وقوله عليه الصلاة والسلام فى حديث صفية « عَقْرَى حَلْقَى » تقــدم فى حلق وصورته دعاء ومعناه غــير مراد والعقر بالضم دية فرج المرأة اذا غصبت على نفسها ثم كثر ذلك حتى استعمل فى المهر وعقر الدار أصلها فى لغــة الحجاز وتضم العــين وتفتح عندهم ومن هنا قال ابن فارس والعقر أصــل كل شئ وعقرها معظمها فى لغة غيرهم وتضم لاغير والعقار مثــل سلام كل ملك ثابت له أصل كالدار والنخل قال بعضــهم وربمــا أطلق على المتاع والجمع عقارات والعقار بالفتح والتثقيل الدواء والجمع عقاقير والكلب العقور قال الازهرى هو كل سبع يَعقر من الاســد والفَهد والنَّمر والذئب يقال عقر النــاس عقرا من باب ضرب فهو عقور والجمع عقر مثــل رسول ورسل و (العقرب) تطلق على الذكر والانثى فاذا أريد تاكيد التذكير قيــل عقربان بضم العين والراء وقيل لايقال الاعقرب للذكر والانثى وقال الازهرى العــقرب يقال للذكر والانثى والغــالب عليها التأنيث ويقال للذكر عقربان وربمــا قيــل عقربة بالهــاء للانثى قال الشاعر

عقرب

كانَّ مَرْعَى أُمّكم اذغَدَت * عَقربةٌ يكُومُها عُقْرُبان

فجمع بين اسم الذكر الخاص وأنث المؤنثة بالهاء وأرض معقربة اسم

فاعل ذات عقارب كما يقال مثعلبة ومضفدعة ونحو ذلك (العقيصة) للمرأة الشعر الذى يُلوَى ويدخل أطرافه فى أصوله والجمع عقائص وعقاص والعِقصة مثلها والجمع عِقَص مثل سدرة وسدر وعقصت المرأة شعرها عقصا من باب ضرب فعلت به ذلك وعقصته ضفرته والعقصاء وزان الحمــراء الشاة يلتوى قرناها والذكر أعقص والعقاص خيط يجمع به أطراف الذوائب والجمع عقص مثل كتاب وكُتب (العُقّافة) وزان تفاحة ورمانة هى المِحْجَن وعقفه عقفا من باب ضرب فانعقف عطفه فانعطف وعقّفت الشئ تعقيفا عوّجته (عق) عن ولده عقا من باب قتل والاسم العقيقة وهى الشاة التى تذبح يوم الأسبوع وفى الحديث « قُولُوا نَسيكة ولا تقولوا عقيقة » وكانه عليــه السلام رآهم تطيروا بهذه الكلمة فقال قولوا نسيكة ويقال للشّــعر الذى يولد عليه المولود من آدمى وغيره عقيقة وعقيق وعقة بالكسر ويقال أصل العَقّ الشّقّ يقال عق ثوبه كما يقال شــقه بمعناه ومنــه يقال عق الولد أباه عقوقا من باب قعد اذا عصاه وترك الاحسان اليــه فهو عاق والجمع عَقَقــة والعقيق الوادى الذى شقه السّــيل قديمــا وهو فى بلاد العرب عدّة مواضع منها العقيق الأعلى عند مدينة النبى صلى الله عليــه وسلم ممــا يلى الحَرّة الى منتهى البقيع وهو مقابر المسلمين ومنها العقيق الاســفل وهو أسفل من ذلك ومنها العقيق الذى يجرى ماؤه من غَوْرَى تهامة

وأوسطه بحذاء ذات عرق قال بعضهم ويتصل بعقيق المدينة وهو
الذى ذكره الشافعى فقال لو أَهَلُّوا من العقيق كان أحب الىّ وجمع
العقيق أعقة والعقيق حجر يعمل منه الفصوص والعقعق وزان جعفر
طائر نحو الحمامة طويل الذنب فيه بياض وسواد وهو نوع من الغربان
والعرب تتشاءم به (عقلت) البعير عقلا من باب ضرب وهو أن تثنى وَظِيفَه مقل
مع ذراعه فتشدهما جميعا فى وسط الذراع بحبل وذلك هو العقال وجمعه
عقل مثل كتاب وكتب وعقلت القتيل عقلا أيضا أدّيت دِيَتَه
قال الاصمعى سُميت الدية عقلا تسمية بالمصدر لأن الابل كانت تُعقَل
بفناء ولىّ القتيل ثم كثر الاستعمال حتى أطلق العقل على الدية ابلا
كانت أو نقدا وعقلت عنه غرمت عنه مالزمه من دية وجناية وهذا
هو الفرق بين عقلته وعقلت عنه ومن الفرق بينهما أيضا عقلت له دم
فلان اذا تركت القود للدية وعن الاصمعى كلمت القاضى أبا يوسف
بحضرة الرشيد فى ذلك فلم يفرق بين عقلته وعقلت عنه حتى فهمته
وفى حديث « لاتعقل العاقلة عمدا ولا عبدا » قال أبو حنيفة هو
أن يجنى العبد على الحُرّ وقال ابن أبى ليلى هو أن يجنى الحر على العبد
وصوّبه الاصمعى وقال لو كان المعنى على ماقاله أبو حنيفة لكان الكلام
لاتعقل العاقلة عن عبد فان المعقول هو الميت والعبد فى قول أبى
حنيفة غير ميت ودافع الدية عاقل والجمع عاقلة وجمع العاقلة عواقل

وعقيل وزان كريم اسم رجل وعقيل مصغر قبيـلة والابل العقيلية
بلفظ التصـغير من ابل نجد صِـلَاب كِرام نفيسة وفى حديث أبى بكر
« لو منعونى عقالا » قيل المَراد الحبل وانمـاضرب به مثـلا لتقليل
ماعساهم أن يَمنعوه لانهم كانوا يُخرجون الابل الى الساعى ويعقلونها
بالعُقُل حتى يأخذها كذلك وقيل المراد بالعقال نفس الصدقة فكانه
قال لو منعونى شيأ من الصدقة ومنه يقال دفعت عقال عام وعقلت
الشئ عقلا من باب ضرب أيضا تدبرته وعقل يعقل من باب تعب
لغة ثم أطلق العقل الذى هو مصدر على الحِجـا واللّبّ ولهذاقال بعض
الناس العقل غريزة يتهيأ بها الانسان الى فهم الخطاب فالرجل عاقـل
والجمع عُقّال مثل كافر وكفار وربمـا قيل عقلاء وامرأة عاقل وعاقلة
كما يقال فيها بالغ و بالغة والجمع عواقل وعاقلات وعقل الدواء البطن
عقلا أيضا أمسكه فالدواء عقول مثل رسول واعتقلت الرجل حبسته
واعتقل لسانه بالبناء للفاعل والمفعول اذا حبس عن الكلام أى منع
فلم يقدر عليه والمَعْقل وزان مسجد الملجأ و به سمى الرجل ومنه مَعْقل
ابن يَسَار المُزَنى وينسب اليـه نوع من التّمْر بالبصرة ونهر بهـا أيضا
فيقال تمر مَعْـقِلى (العقيم) الذى لايولد له يطلق على الذكر والانثى

عقم

وعقِمت الرَّحِمُ عقما من باب تعب ويتعدى بالحركة فيقال عقمها الله
عقما من بابَ ضرب والاسم العقم مثل قفل ويجمع الرجل على عُقَماء

وعِقام مثل كريم وكرماء وكرام وتجمع المرأة على عقائم وعقم بضمتين وعَقْل عقيم لاينفع صاحبه والمُلْك عقيم لاينفع فى طلبه نَسَب ولا صداقة فان الرجل يقتل أباه وابنه على الملك ويوم عقيم لاهواء فيه فهو شديد الحر (العِقى) وزان حمل مايخرج من بطن المولود حين يولد أسْوَدُ لَزِج كأنه الغِرَاء عقى

(العين مع الكاف ومايثلثهما)

(العكر) بفتحتين ماخَثُر ورَسَب من الزّيت ونحوه وعكر الشئ عكرا من باب تعب اذا لم يرسب خاثره وعكر الشئ من بابى ضرب وقتل عطف ورجع وعكر به بعيره غلبه وعطف راجعا واعتكر الظلام اختلط (العكازة) وزان تفاحة ورمانة العَنَزة والجمع عكاكيز وعكازات (عكسه) عكسا من باب ضرب ردّ أوّله على آخره قال الشاعر عكر عكز عكس

وهُنّ لَدَى الأَكْوار يُعْكَسْنَ بالبُرَى * على عَجَلٍ منها ومنهنّ يُكْسَعُ

يقال عكست البعير اذا شددت عنقه الى احدى يديه وهو بارك وعكست عليه أمره رددته عليه وعكسته عن أمره منعته وكلام معكوس مقلوب غير مستقيم فى الترتيب أو فى المعنى (عكاشة) اسم رجل من الصحابة وهو ابن محِصَن الأَسَدى وهو بالتثقيل وعن ثعلب وقد يخفف وفى التهذيب العكاشة بالتثقيل وبالتخفيف العنكبوت وبها عكش

سمى الرجل (عكف) على الشئ عكوفا وعكفا من بابى قعد وضرب لازمه وواظبه وقرئ بهمافى السبعة فى قوله تعالى يعكفون على أصنام لهـم وعكفت الشئ أعكفه وأعكفه حبسته ومنـه الاعتكاف وهو افتعال لأنه حبس النفس عن التصرفات العادية وعكفته عن حاجتـه منعتـه (عكاظ) وزان غراب سـوق من أعظم أسواق الجاهليـة وراء قَرْن المنازل بمرحـلة من عمل الطائف على طريق اليمن وقال أبو عبيـد هى الصحراء مستوية لاجبـل بها ولا علم وهى بين نجـد والطائف وكان يقام فيها السوق فى ذى القعدة نحوا من نصف شهر ثم يأتون موضـعا دونه الى مكة يقال له سوق مَجَنَّـة فيقام فيه السوق الى آخر الشهر ثم يأتون موضعا قريبا منـه يقال له ذو المجاز فيقام فيه السوق الى يوم التَّرْوِيَة ثم يَصْدُرون الى مِنًى والتأنيث لغة الحجاز والتذكير لغة تميم (العكنة) الطىّ فى البطن من السِّمَن والجمع عكن مثل غرفة وغرف وربمـا قيل أعكان وتعكن البطن صار ذا عُكَن

(العين مع اللام وما يثلثهما)

العلْباء بالمد العَصَبة الممتدّة فى العُنُق والمختار التأنيث فيقال هى العلباء والتثنية علباوان ويجوز علبا آن والعُلْبة معروفة والجمع عُلَب وعِلَاب (العِلْج) حمار الوحش الغليظ ورجل علج شديد وعلج علجا من باب تعب اشتدّ والعلج الرجل الضخم من كفار العجم وبعض العرب يطلق

العلج على الكافر مطلقا والجمع علوج وأعلاج مثل حمل وحمول وأحمال قال أبو زيد يقال استعلج الرجل اذا خرجت لحيته وكل ذى لحية علج ولا يقال للامرد علج ورمل عالج جبال متواصلة يتصل أعلاها بالدّهناء والدهناء بقُرْب اليَمَامة وأسفلها بنجد ويتسع اتساعا كثيرا حتى قال البكرى رمل عالج يحيط بأكثر أرض العرب (العلس) بفتحتين ضرب من الحنطة يكون فى القشرة منه حبتان وقد تكون واحدة أو ثلاث وقال بعضهم هو حبة سوداء تؤكل فى الجَدْب وقيل هو مثل البُرّ الا أنه عَسر الاستنقاء وقيل هو العَدَس (علفت) الدابة علفا من باب ضرب واسم المعلوف علف بفتحتين والجمع علاف مثل جبل وجبال وأعلفته بالالف لغة والمعلف بكسر الميم موضع العلف والعَلُوفة مثال حلوبة وركوبة ما يُعلف من الغنم وغيرها يطلق بلفظ واحد على الواحدة والجمع (علقت) الابل من الشجر علقا من باب قتل وعُلُوقا أكلت منها بأفواهها وعلقت فى الوادى من باب تعب سَرَحت وقوله عليه الصلاة والسلام «أرواح الشهداء تَعْلُق من وَرَق الجنة» قيل يروى من الأول وهو الوجه اذ لو كان من الثانى لقيل تعلق فى ورق وقيل من الثانى قال القرطبي وهو الأكثر وعلق الشوك بالثوب علقا من باب تعب وتعلق به اذا نشب به واستمسك وعلقت المرأة بالولد وكل أنثى تعلق من باب تعب أيضا حَبلت والمصدر العُلوق وعلق

علس

علف

علق

الوحش بالحِبَالة علوقا تعوّق ومنـه قيل علق الخصم بخصمه وتعلق به وأعلقت ظفرى بالشئ بالألف أنشبته وعلقت الشئ بغيره وأعلقته بالتشديد والالف فتعلق وعلاَقة السيف بالكسر حمالته والمعلاق بالكسر ما يعلق به اللحم وغـيره وما يعلق بالزامـلة أيضا نحو القُمقُمة والقربة والمِطْهرة والجمع فيهما معاليق والعَلَق شئ أسود يشبه الدود يكون بالمـاء فاذا شربته الدابة تعلق بحلقها الواحدة علقة مثل قصب وقصبة والعلقة المنى ينتقل بعـد طوره فيصير دما غليظا متجمدا ثم ينتقل طورا آخر فيصير لحمـا وهو المضغة سميت بذلك لأنها مقـدار ما يمضغ والعلقـة ماتتبلغ به المـاشية والجمع علق مثل غرفة وغرف وفلان لا يأكل الاعلقة أى ما يمسك نفسه ومنه قولهم كل بيع أبقى علقة فهو باطل أى شيأ يتعلق به البائع والعلاقة بالفتح مثلها ومنه علاقة الخصومة وهو القدر الذى يتمسك به وعلاقة الحب وامرأة مُعَلَّقة لامتزوّجة ولا مطلقة والعلقم وزان جعفر قيل الحنظل وقيل قثّاء الحِمَار (علكته) علكا من باب قتل مضغته وعلك الفرس اللجام لاكه والعلك مثل حمل كل صمغ يعلك من لُبَان وغيره فلا يسيل والجمع علوك وأعلاك (عل) الانسان بالبناء للمفعول مرض ومنهم من يبنيه للفاعل من باب ضرب فيكون المتعدّى من باب قتل فهو عليل والعلة المرض الشاغل والجمع علل مثل سـدرة وسدر وأعله الله فهو معلول قيل من النوادر التى جاءت على غير قياس وليس

كذلك فانه من تداخل اللغتين والأصل أعله الله فعل فهو معلول أومن عله فيكون على القياس وجاء معل على القياس لكنه قليل الاستعمال واعتـــل اذا مرض واعتل اذا تمسك بحجة ذكر معناه الفارابى وأعله جعله ذاعلة ومنه اعلالات الفقهاء واعتلالاتهم وعللته عللا من باب طلب سقيته السقية الثانيـــةوعـــلّ هو يَعلّ من باب ضرب اذا شرب وهم بنوعَلّات اذا كان أبوهم واحدا وأَمهاتهم شتى الواحدة عَلّة مثل جنات وجنة قيل مأخوذ من العَلَل وهو الشُّرب بعد الشرب لان الأب لمـا تزوّج مرة بعـــدأخرى صار كأنه شرب مرة بعد أخرى قال الشاعر

أفى الولائم أولاداًالواحدة * وفى العبادة أولاداًالعَلّات (١)

وأولاد الأعيان أولاد الأبوين وأولاد الاخياف عكس العَـلّات وقد جمعت ذلك فقلت

ومتى أردت تمـيز الاعيان * فهم الذين يضمهم أبوان
أخياف أم ليس يجمعهم أب * وبعكسه العلات يفترقان

علم (العلم) اليقين يقال علم يعلم اذا تيقن وجاء بمعنى المعرفة أيضا كما جاءت بمعناه ضمن كل واحد معنى الآخر لاشــتراكهما فى كون كل واحـد مسبوقا بالجهل لان العلم وان حصل عن كسب فذلك الكسب مسبوق

(١) قوله وفى العبادة المشهور وفى المآتم اهـ

بالجهــل وفى التــنزيل «مـاعرفوا من الحق» أى علموا وقال تعالى «لاتعلمونهــم الله يعلمهــم» أى لا تعرفونهــم الله يعرفهــم وقال زهير

وأعلمُ علمَ اليوم والامسِ قبلَه * ولكننى عن علم مافى غَدٍ عَمِى

أى وأعرف وأطلقت المعرفة على الله تعـالى لانها أحد العلمين والفرق بينهما اصطلاحى لاختلاف تعلقهما وهو سبحانه وتعالى منزه عن سابقة الجهل وعن الاكتساب لأنه تعالى يعلم ما كان ومايكون ومالا يكون لو كان كيف يكون وعلمه صفة قديمة بقدمه قائمة بذاته فيستحيل عليه الجهل واذا كان علم بمعنى اليقين تعـدى الى مفعولين واذا كان بمعنى عرف تعدى الى مفعول واحد وقد يُضَمّن معنى شَعَر فتدخل الباء فيقال علمته وعلمت به وأعلمته الخبر وأعلمته به وعلّمته الفاتحة والصنعة وغير ذلك تعليما فتعلم ذلك تعلّمـا والايام المعلومات عَشْر ذى الحجة وأعلمت على كذا بالالف من الكتاب وغيره جعلت عليه علامة وأعلمت الثوب جعلت له عَلَمـا من طِراز وغيره وهى العلامة وجمع العلم أعلام مثل سبب وأسباب وجمع العلامة علامات وعلمت له علامة بالتشديد وضعت له أمارة يعرفها والعالَم بفتح اللام الخلق وقيل مختص بمن يعقل وجمعه بالواو والنون والعليم مثـل العالِم بكسر اللام وهو الذى اتصف بالعلم وجمع الاول علماء وجمع الثانى على لفظه بالواو والنون وهم أولو

العلم أى متصفون به وعلم علما من باب تعب انشقت شفته العليا فالذكر أعلم والانثى علماء مثل أحمر وحمراء (علن) الامر علونا من باب قعد ظهر وانتشر فهو عالن وعلن علنا من باب تعب لغة فهو عَلِن وعَلين والاسم العَلَانيَة مخفف وأعلنته بالالف أظهرته وعالَنْتُ به معالنة وعِلانا من باب قاتل (عُلْو) الدار وغيرها خلاف السُّفْل بضم العين وكسرها والعُلْيا خلاف السُفلَى تضم العين فتقصر وتفتح فتمدّ قال ابن الانبارى والضم مع القصر أكثر استعمالا فيقال شَفَة عليا وعَلْياء وأصل العلياء كل مكان مشرف وجمع العُليا عُلًى مثل كبرى وكبر وعلا الشئ علوا من باب قعد ارتفع فهو عال وأعليته رفعته والعالية مافوق نجد الى تهامة والنسبة اليه عُلْوِىّ بضم العين على غير قياس والعوالى موضع قريب من المدينة وكأنه جمع عالية وتعالى تعاليا من الارتفاع أيضا وتعال فعل أمر من ذلك وأصله أن الرجل العالى كان ينادى السافل فيقول تعال ثم كثر فى كلامهم حتى استعمل بمعنى هَلُمَّ مطلقا وسواء كان موضع المدعوّ أعلى أو أسفل أو مساويا فهو فى الاصل لمعنًى خاص ثم استعمل فى معنى عام ويتصل به الضمائر باقيا على فتحه فيقال تعالوا تعاليا تعالين وربما ضُمَّت اللام مع جمع المذكر السالم وكسرت مع المؤنثة وبه قرأ الحسن البصرى فى قوله تعالى « قل يأهل الكتاب تعالوا » لمجانسة الواو وعلا فى الارض علوّا صعد وعلا عُلُوًّا

عان

علا

تجبر وتكبر وعـلا فلانا غلبـه وقهره وكنت على السطح وكنت أَعلاه بمعنى وعلوت على الجبل وعلوت أعلاه بمعنى أيضا وعلوته وعلوت فيه رَقيته فتأتى على للاستعلاء حقيقة كما تقدّم ومجازا أيضا تقول زيد عليه دَين تشبيها للمعانى بالاجسام واذا دَخَلَت على الضمير قلبت الالف ياء ووجهـه أن من الضمائر الهاء فلو بقيت الالف وقيـل علاه لالتبس بالفعل وتقـدم معناه فى الى ومعالى الأمور مكسب الشرف الواحدة معلاة بفتح الميم وهو مشتق من قولهـم على فى المكان يَعْلَى من باب تعب علاء بالفتح والمد وبالمضارع سمى ومنـه يعلى بن أمَيـة والعُلِّيَّة الغُرْفة بكسر العين والضم لغة والاصـل عُلِّيوَة والجمع العَلَالى وعُلْوَان الكتاب لغة فى عُنْوان وفى كتاب العين أظن العلوان غلطا وانمـا هو عنوان بالنون والعلاوة بالكسر ماعُلِّق على البعير بعـد حمله مثل الاداوة والسُّفْرة والجمع عَلَاوَى والعُلَاوة بالضم نقيض السُّفَالة

(العين مع الميم وما يثلثهما)

عمد (عمدت) للشئ عمدا من باب ضرب وعمدت اليه قصدت وتعمدته قصدت اليه أيضا ونبه الصَّغَانى على دقيقة فيه فقال فعلت ذلك عمدا على عين وعَمْدَ عَيْنٍ أى بجدّ ويقين وهـذا فيه احترازممن يَرَى شَبَحا فيظنه صيدا فيرميه فانه لايسمى عمد عين لأنه انمـا تعمد صيدا على ظنه وعمدت الحائط عمدا دعمته وأعمدته بالالف لغة والعِمَاد مايُسنَد

به والجمع عمد بفتحتين واعتمدت على الشئ اتكأت واعتمدت على الكتاب ركنت وتمسكت مستعار من الأول والعُمْدة مثل العماد وأنت عمدتنا فى الشدائد أى معتمدنا وعمدة القسم الليل أى معتمده ومقصوده الأعظم والعماد الأبنية الرفيعة الواحدة عمادة والعمود معروف والجمع أعمدة وعمد بضمتين وبفتحتين ويقال لاصحاب الأخبية أهل عمود وعمد وعماد وضرب الفجر بعموده سطع وهو المستطير (عمر) المنزل بأهله عمرا من باب قتل فهو عامر وسمى بالمضارع وعمره أهله سكنوه وأقاموا به يتعدى ولا يتعدى وعمرت الدار عمرا أيضا بنيتها والاسم العمارة بالكسر والعمارة القبيلة العظيمة والكسر فيها أكثر من الفتح وعمارة بالضم اسم رجل والعُمْران اسم للبُنْيان وعمر يعمر من باب تعب عمرا بفتح العين وضمها طال عمره فهو عامر وبه سمى تفاؤلا وبالمضارع ومنه يحيى بن يَعْمَر ويتعدّى بالحركة والتضعيف فيقال عمره الله يعمره من باب قتل وعمره تعميرا أى أطال عمره وتدخل لام القسم على المصدر المفتوح فتقول لعمرك لأفعلنّ والمعنى وحياتك وبقائك ومنه اشتقاق العُمْرَى وأعمرته الدار بالالف جعلت له سكناها عُمْرَه والعمرة الحج الأصغر وجمعها عمر وعمرات مثل غرف وغرفات فى وجوهها وهى مأخوذة من الاعتمار وهو الزيارة وأعمرت الرجل إعمارا جعلته يعتمر قال ابن السكيت

عمر

اعتمرته اذا قصدت له والعَمْر اللحم الذى بين الأسـنان والجمع عمور مثل فاس وفلوس وسمى بالواحد ويصغر على عمير و به سُمِّى وكُنِّى ومنه أبو عُمَير أخو أَنَس لأُمّه وهو الذى مازحه النبى صلى الله عليه وسلم بقوله أبا عمير ما فَعَل النُّغَير وقال الخليل العَمر ما بدا من اللَّثة وقال الازهرى العمر اللحمة المتدلية بين الاسنان والعمر ضرب من النخل و يقال له عَمْر السُّكَّر وعمار مثقل اسم رجل وعمـارة اسم امرأة قال * تقول عَمَّارةُ لى ياعنتره * والعمارية الكجاوة كأنه نسبة الى الاسم

عمس (عمواس) بالفتح بلدة بالشام بقرب القدس وكانت قديما مدينة عظيمة وطاعون عمواس كان فى أيام عمر رضى الله عنه

عمش (عمشت) العين عمشا من باب تعب سال دمعها فى أكثر الاوقات مع ضعف البصر فالرجل أعمش والأنثى عمشاء والجمع عمش من باب أحمر

عمق (عمقت) البئر عمقا من باب قرب وعمـاقة بالفتح أيضا بعد قعرها فهى عميقة والعمق بفتح العين اسم منه ويتعدّى بالالف والتضعيف فيقال أعمقتها وعمقتها وعمق المكان أيضا بعد فهو عميق

عمل (عملته) أعمَله عَمَلا صنعته وعملت على الصدقة سعيت فى جمعها والفاعل عامل والجمع عمـال وعاملون ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال أعملته كذا واستعملته أى جعلتـه عاملا واستعملته سألته أن يعمل واستعملت الثوب ونحوه أى أعملته فيما يُعَدُّ له وعاملته فى كلام أهل الأمصار يراد به التصرف من البيع ونحوه وقال الصغانى المعاملة فى

كلام أهل العراق هى المساقاة فى لغة الحجازيين وعملته على البلد بالتشديد وليته عمله والعمالة بضم العين أجرة العامل والكسر لغة (عم) المطر وغيره عموما من باب قعد فهو عامّ والعامة خلاف الخاصة والجمع عوامّ مثل دابة ودواب والنسبة الى العامة عامى والهاء فى العامة للتأكيد بلفظ واحد دال على شيئين فصاعدا من جهة واحدة مطلقا ومعنى العموم اذا اقتضاه اللفظ ترك التفصيل الى الاجمال ويختلف العموم بحسب المقامات وما يضاف اليها من قرائن الاحوال فقولك من يأتنى أكرمه وان كان للعموم فقد يقتضى المقام التخصيص بزمان أو مكان أو افراد ونحو ذلك كما يقال من يأتنى أطعمه من هذه الفاكهة وهى لاتبقى رطبة دائما فقرينة الحال تدل على وقت تبقى فيـه تلك الفاكهـة قال قطب الدين الشيرازى وعلى هذا فما أمكن استيعابه يستعمل فيه متى ومالم يمكن استيعابه تزاد ماعليه فيقال متى ما لأن زيادتها تؤذن بتغير المعنى وانتقاله عن المعنى الأعم الى معنى عام كما تنقـل المعنى وتغيره اذا دخلت على ان وأخواتها فهذا فرق بين العام والاعم والعمامة جمعها عمائم وتعممت كورت العمامـة على الرأس وعمم الرجل بالبناء للمفعول سُوّد والعمائم تيجان العرب والعم جمعه أعمـام والعُمومة مصدر منه والعمة جمعها عمات ويقال هما ابناعم (١) وابنا أخ وابنا خالة ولا يقال هما ابناعمة

(١) قوله وابنا أخ لعله سبق قلم فانه لايقال ذلك لان أحدهما يقول ياابن أخى والثانى يقول ياعمى كتبه مصححه

ولا ابنـا أخت ولا ابنا خال وأعم الرجل اذا كرم أعمامه يروى مبنيا للمفعول والفاعل (عُمَان) وزان غراب موضع باليمن وعمن بالمكان أقام به وعَمّان فعال بالفتح والتشديد بلدة بطرف الشام من بلاد البلقاء (عمه) فى طغيانه عمها من باب تعب اذا تردّدمتحيراوتعامه مأخوذ من قولهم أرض عَمْهاء اذا لم يكن فيهـا أمارات تدل على النجاة فهوعمِه وأعمه (عمى) عمى فقدبصره فهوأعمى والمرأة عمياء والجمع عمى من باب أحمر وعُمْيان أيضا ويعدّى بالهمزة فيقال أعميته ولايقع العمى الاعلى العينين جميعا ويستعار العمى للقلب كناية عن الضلالة والعلاقة عدم الاهتداء فهو عَمٍ وأعمى القلب وعَمِى الخَبَر خفى ويعدّى بالتضعيف فيقال عميته والعماء مثل السحاب وزنا ومعنى

(العين مع النون ومايثلثهما)

(العنب) جمعه أعناب والعنبة الحبـة منه ولا يقال له عنب الا وهو طرىّ فاذا يبس فهو الزبيب (العنت) الخطأ وهو مصدر من باب تعب والعنت المشـقة يقال أَكَمَة عَنُوت أى شـاقة قال ابن فارس والعنت فى قوله تعالى « لمن خشى العنت منكم » الزنا قال الأزهرى نزلت فيمن لايستطيع طَوْلا أى فضل ماينكح به حُرَّة فله أن ينكح الأَمَة وتَعَنَّتَه أدخل عليه الاذى وأعنته أوقعـه فى العنت وفيما يَشُق عليه تحمّله (عند) ظرف مكان ويكون ظرف زمان اذا أضيف الى

(قوله وعمن بالمكان) بابه ضرب وسمع اه ق

الزمان نحو عند الصبح وعند طلوع الشمس ويدخل عليه من حروف الجر من لاغير تقول جئت من عنده وكسر العين هو اللغـة الفصحى وتـكلم بها أهل الفصاحة وحكى الفتح والضم والاصل استعماله فيما حضرك من أى قطر كان من أقطارك أودنا منـك وقد اسـتعمل فى غـيره فتقول عنـدى مال لمـا هو بحضرتك ولمـا غاب عنـك ضمن معنى الملك والسـلطان على الشئ ومن هنا استعمل فى المعانى فيقال عنـده خير وما عنده شرٌّ لان المعانى ليس لهـا جهات ومنه قوله تعالى « فان أتممت عشرا فمن عندك » أى من فضلك وتكون بمعنى الحكم فتقول هـذا عنـدى أفضـل من هذا أى فى حكمى وَعَنَدَ العِرْقُ عُنُودا من باب نزل اذا كثر مايخرج منه فهو عاند ومنه قيـل عاند فلان عنادا من باب قاتل اذا ركب الخـلاف والعصـيان وعانده معاندة عارضه وفعـل مثل فعله قال الازهرى المعاند المعارض بالخلاف لا بالوفاق وقد يكون مبـاراة بغير خلاف وعند عن القصد عنودا من باب قعـد جار و (العَنْدَلِيب) قيل هو البُلْبُل وقيـل هو كالعصفور يصوّت ألوانا وقال الجوهرى طائر يقال له الهزار والجمع العنادل على الحـذف لان الاسم اذا جاوز الاربعـة ولم يكن رابعـه حرف مدّ فانه يردّ الى الرباعى ويبنى منـه الجمع والتصـغير وان كان رابعه حرف مدّ جمع من غير حذف مثل دينار وقنطار (العَنَزَة) عصا

عندلب

عنز

أقصر من الرمح ولها زُجّ من أسـفلها والجمع عَنَز وعـنزات مثل قصبة
وقصب وقصـبات والعنز الانثى من المعز اذا أتى عليهـا حول قال
عنس الجوهرى والعنز الأنثى من الظباء والأوعال وهى المـاعزة (عنست)
المرأة تعنس من باب ضرب وفى لغـة عنست عنوسا من باب قعد
والاسم العناس بالكسر اذا طال مكثها فى منزل أهلها بعد ادراكهـا
ولم تتزوّج حتى خرجت من عـداد الابكار فان تزوّجت مرة فـلا
يقال عنست وهى عانس بغـير هـاء وعنس الرجـل اذا أسنّ ولم
يتزوّج فهو عانس وعَنَّسَتْ وعُنِّسَتْ بالتثقيل مبالغة وتأكيـد وأنكر
الأصمعى الثلاثىّ وقال انمـا يقال رباعيا متعـدّيا فيقال عنسها أهلهـا
وقال الليث عنسها أهلها أمسكوها عن التزويج وسئل بعض التابعين
عن الرجـل يتزوّج المرأة على أنها بكر فاذا هى لاعـذرة لها فقال ان
عنف العُذْرة يذهبها التعنيس والحَيْضة (عنف) به وعليه عنفا من باب قرب
اذا لم يرفق به فهو عنيف واعتنفت الأمر أخذته بعنف وعُنْفُوان الشئ
عنق أوّله وهو فى عنفوان شـبابه وعنفه تعنيفا لامه وعتب عليـه (العنق)
الرقبـة وهو مذكر والحجاز تؤنث فيقال هى العنق والنون مضـمومة
للاتبـاع فى لغـة الحجـاز وساكنة فى لغـة تميم والجمع أعناق والعنق
بفتحتين ضرب من السـير فسيح سريع وهو اسم من أعنق اعناقا
والعَنَاق الأنثى من ولد المعز قبل استكمالها الحول والجمع أَعْنُق وعُنُوق

وَعَنَـاق الارض دابة نحو الكلب من الجـوارح الصـائدة قال ابن الانبـارى وهى خبيثة لاتؤكل ولا تأكل الا اللحم ويقال لهـا التفه وزان عمر قال أبوزيد وجمعها تفهات وجعلها بعضهم من المضـاعف فتكون الهـاء للتأنيث وعانقت المرأة عناقا واعتنقتها وتعانقناوهوالضم والالتزام واعتنقت الامر أخذته بجد * رجل (عِنّين) لايَقـدر على اتيان النساء أولايشتهى النساء وامرأة عنينة لاتشتهى الرجال والفقهاء يقولون به عُنَّة وفى كلام الجوهرى مايشبهه ولم أجده لغيره ولفظه عُنّن عن امرأته تعنينا بالبناء للمفـعول اذا حكم عليه القاضى بذلك أو مُنِع عنها بالسحر والاسم منه العُنَّة وصرح بعضهم بأنه لايقال عنّين به عُنَّة كما يقوله الفقهاء فانه كلام ساقط قال والمشهور فى هذا المعـنى كما قال ثعلب وغيره رجل عِنّين بين التعنين والعنينة وقال فى البارع بين العنانة بالفتح قال الازهرى وسمى عنينا لان ذَكَره يَعِنّ لقُبُـل المرأة عن يمين وشمال أى يعترض اذا أراد ايلاجه وسمى عنان اللجام من ذلك لانه يعنّ أى يعترض الفم فلا يلجه والعُنَّة بالضم حظيرة من خشب تعمل للابل والخيل هذا ماوجدته فى الكتب فقول الفقهاء لوعُنّ عن امرأة دون أخرى مخرّج على المعنى الثانى دون الاول أى لولم يشته امرأة واشتهى غيرهـا لانه يقال عَنّ عن الشئ يعنّ من باب ضرب بالبناء للفاعل اذا أعرض عنه وانصرف ويجوز أن يقرأ بالبناء للفـاعل لهـذا وبالبناء للمفـعول

عنّ

لانه يقال عُنّ وعُنّن وأُعنّ واعْتُنّ مبنيات للفعول فهو عَنين مَعْنُون مُعَنّ والعنة بضم العين وفتحها الاعتراض بالفضول يقال عَنّ عَنًّا من باب ضرب اذا اعترض لك من أحد جانبيك بمكروه والاسم العَنَن وعنّ لى الامر يعنّ ويَعُنّ عَنًّا وعَنَنااذااعـترض وعنـان الفرس جمعه أعنّـة وأعننته بالألف جعلت له عنانا وعَنَنْته أعُنه من باب قتل حبسـته بعنانه وعننته حبسته فى العُنّة وهى الحظيرة فهو مَعْنُون قال ابن السِّكّيت وشَرِكة العنان كأنها مأخوذة من عنّ لهما شئ اذا عرض فانهما اشتركا فى شئ معـلوم وانفرد كل منهما بباقى ماله وقال بعضهم مأخوذة من عنان الفـرس لانه يملك بها التصرف فى مال الغـير كما يملك التصرف فى الفرس بعنانه وقال الزمخشرى بينهما شركة العنان اذا اشتركا على السواء لان العنان طاقان مسـتويان أو بمعـنى المُعَانّة وهى المُعَارَضة والعَنَان مثل السحاب وزنا ومعنى الواحدة عنانة وطائفـة من اليهود تسمى العَنَانيّـة بفتح العين ويقال انهـم طائفـة تخالف باقى اليهود فى السبت والأعياد ويصدّقون المسيح ويقولون انه لم يخالف التوراة وانمـا قررها ودعا الناس اليها ويقال انهم منتسبون الى عنان بن داود رجل من اليهود كان رأس الجالوت فأحدث رأيا وعـدل عن التأويل وأخذ بظواهر النصوص وقيل اسمه عَانَان ولكنه خُفّف فى الاستعمال بحذف الألف وقيل نسبة الى عانى بزيادة نون على غير قياس كما قيل

فى النسبة الى مَانِى مَنَانِيَّة بزيادة نون وعنونت الكتاب جعلت له عنوانا بضم العين وقد تكسر وعنوان كل شئ ما يستدل به عليه و يظهره * وعن حرف جر ومعناه المجاوزة امّا حسًّا نحو جلست عن يمينه أى متجاوزا مكان يمينه فى الجلوس الى مكان آخر و إما حكما نحو أخذت العلم عنه أى فهمته عنه كأن الفهم تجاوز عنه وأطعمته عن جوع جعل الجوع متروكا ومُتَجَاوَزا وعبّر عنها سيبويه بقوله ومعناها ماعدا الشئ

عنو (عنا) عُنُوا من باب قعد خضع وذل والاسم العناء بالفتح والمد فهو عَانٍ وعنى من باب تعب اذا نشب فى الاسار فهو عَانٍ والجمع عُناة ويتعدّى بالهمزة وعنى الاسير من باب تعب لغة أيضا ومنه قيل للمرأة عانية لانها محبوسة عند الزوج والجمع عَوَانٍ وعنا يعنو عَنْوة اذا أخذ الشئ قهرا وكذلك اذا أخذه صلحا فهو من الاضداد قال

فما أخذوها عنوة عن مودّة * ولكنّ ضرب المَشْرَفِىّ استقالها

وفُتِحت مكةُ عنوةً أى قهرا وعنيته عنيا من باب رمى قصدته واعتنيت بأمره اهتممت واحتفلت وعنيت به أعنى من باب رمى أيضا عناية كذلك وعنى الله به حفظه وعنانى كذا يعنينى عرض لى وشغلنى فأنا مَعْنِىّ به والاصل مفعول وعُنيت بأمر فلان بالبناء للمفعول عناية وعُنِيًّا شُغلت به ولْتُعْنَ بحاجتى أى لتكن حاجتى شاغلة لسرّك وربما قيل عَنَيت بأمره بالبناء للفاعل فأنا عان وعنى يعنى من باب تعب اذا أصابه

مشقة و يعدّى بالتضعيف فيقال عَنَّاه يُعَنّيــه اذا كلفه مايشق عليــه والاسم العَنَاء بالمـــدوعنوان الكتاب بضم العــين وقدتكسر وعنونته جعلت له عنوانا قال أبو حاتم وتقول العامة لأىّ مَعْنًى فعلت والعرب لاتعرف المعنى ولا تكاد تَكَلَّم به نعم قال بعض العرب مامَعْنِيّ هــذا بكسر النون وتشديد الياء وقال أبو زيد هذا فى مَعْناة ذاك وفى معناه سواء أى فى ممــاثلته ومشابهته دلالةً ومضمونا ومفهوما وقال الفارابى أيضا ومعــنى الشئ ومعناتُه واحد ومعناه ونَحْواه ومقتضاه ومضمونه كله هو مايدل عليه اللفظ وفى التهذيب عن ثعلب المعنى والتفسير والتأويل واحد وقداستعمل الناس قولهم وهذا معنى كلامه وشبهه ويريدون هذا مضمونه ودلالته وهو مطابق لقول أبى زيدوالفارابى وأجمع النحاةوأهل اللغــة على عبارة تداولوها وهى قولهم هــذا بمعنى هذا وهذا وهذا فى المعنى واحد وفى المعنى سواء وهــذا فى معنى هــذا أى مُمَــاثل له أو مُشَابِهه

(العين مع الهاء وما يثلثهما)

عهد (العهد) الوصية يقال عهد اليه يعهد من باب تعب اذا أوصاه وعهدت اليه بالأمر قَدَّمته وفى التنزيل « ألم أعهد اليكم يابنى آدم » والعهد الامان والموثق والذمة ومنه قيل للحربى يدخل بالامان ذوعهد ومُعَاهِدٌ أيضا بالبناء للفاعل والمفعول لان الفــعل من اثنين فكل واحد يفعل

بصاحبه مثل ما يفعله صاحبه به فكل واحد فى المعنى فاعل ومفعول وهذا كما يقال مكاتب ومكاتب ومضارب ومضارب وما أشبه ذلك والمعاهدة المعاقدة والمحالفة وعهدته بمـال عرفته به والامر كما عهدت أى كما عرفت وهو قريب العهد بكذا أى قريب العلم والحال وعهدته بمكان كذا لقيته وعهدى به قريب أى لقائى وتعهّدت الشئ تردّدت اليه وأصلحته وحقيقته تجديد العهد به وتعهدته حفظته قال ابن فارس ولا يقال تعاهدته لان التفاعل لا يكون الا من اثنين وقال الفارابى تعهدته أفصح من تعاهدته وفى الامر عُهْدة أى مرجع للاصلاح فانه لم يحكم بعد فصاحبه يرجع اليه لاحكامه وقولهم عُهْدته عليه من ذلك لان المشترى يرجع على البائع بما يدركه وتسمى وثيقة المتبايعين عهدة لانه يرجع اليها عند الالتباس (عهر) عهرا من باب تعب فجَرَ فهو عاهر وعَهَر عُهورا من باب قعد لغة وقوله عليه السلام « وللعاهر الحَجَر » أى انما يثبت الولد لصاحب الفراش وهو الزوج وللعاهر الخيبة ولا يثبت له نسب وهو كما يقال له التراب أى الخيبة لأن بعض العرب كان يثبت النسب من الزنا فأبطله الشرع

عهر

(العين مع الواو وما يثلثهما)

(العوج) بفتحتين فى الاجساد خلاف الاعتدال وهو مصدر من باب تعب يقـال عَوِج العود ونحوه فهو أعوج والانثى عوجاء من باب أحمر

عوج

والنسبة الى الاعوج أعوجىّ على لفظه والعِوَج بكسر العين فى المعانى يقال فى الدين عوج وفى الامر عوج وفى التنزيل « ولم يجعــل له عوجا » أى لم يجعل فيه قال أبو زيد فى الفرق وكل مارأيته بعينك فهو مفتوح وما لم تره فهو مكسور قال وبعض العرب تقول فى الطريق عوج بالكسر واعوجّ الشئ اعوجاجا اذا انحنى من ذاته فهو مُعْوَجّ ساكن العين وعوّجتــه تعويجا فهو مُعَوَّج مثــل كلّمته فهو مكلّم قال ابن السكيت عصا مُعْوجة ساكن العين مثقل الجيم ولاتقل مَعوّجة بفتح العين وتثقيل الواو والقياس لايأبى هذا اذ يجوز أن يقال عوّجتها فكيف يجيز الفعل ويمنع النعت ويؤيده قول الأصمعى لايقال معوّج بتشديد الواو الاللعود أولشئ مركب فيه العاج وقال الازهرى وأجازوا عوّجت الشئ تعويجا اذا حَنَيته فهو معوَّج مثقــل الواو وتعوّج هو فأما الذى انحنى بذاته فيقال اعوجّ اعوجاجا فهو معوج مثقــل الجيم والعاج أنياب الفيل قال الليث ولايسمى غير الناب عاجا والعاج ظهر السُّلَحْفاة البحرية وعليــه يحمل أنه كان لفاطمة رضى الله عنها سوار من عاج ولا يجوز حمــله على أنياب الفيَلة لأن أنيابها مَيْتــة بخلاف السلحفاة والحديث حجة لمن يقول بالطهارة (عاد) اسم رجل من العرب الاولى وبه سميت القبيلة قوم هود ويقال للمُلْك القديم عادىّ كانه نسبة اليه لتقدمه و بئر عاديّة كذلك وعادىّ الارض ماتقادم ملكه والعرب

هود

تَنْسُب البنـاء الوثيق والبـئر المحكمة الطّيّ الكـثيرة المـاء الى عاد
والعادة معروفة والجمع عاد وعادات وعوائد سميت بذلك لأن صاحبها
يعاودها أى يرجع اليها مرة بعد أخرى وعوّدته كذا فاعتاده وتعوّده أى
صيرته له عادة واستعدت الرجل سألته أن يعود واستعدته الشئ سألته
أن يفعله ثانيـا وأعدت الشئ رددته ثانيا ومنـه اعادة الصلاة وهو
معيـد للامر أى مطيق لانه اعتاده والعود بالفتح البعير المسنّ وعاد
بمعروفه عودا من باب قال أفضـل والاسم العـائدة وعُودُ اللّهو وعُود
الخَشَب جمعـه أعواد وعيـدان والاصل عِوْدان لكن قلبت الواو ياء
لمجانسة الكسرة قبلها والعُود من الطِّيب معروف والعِيد الموسم وجمعه
أعياد على لفظ الواحد فرقا بينه وبين أعواد الخشب وقيل للزوم الياء
فى واحده وعيدت تعييدا شهدت العيد وعاد الى كذا وعاد له أيضا
يعود عَودة وعَودا صار اليه وفى التـنزيل « ولو رُدُّوا لعادوا لمـا نُهُوا
عنه » وعدت المريض عيادة زرته فالرجل عائد وجمعه عُوّاد والمرأة
عائدة وجمعها عُوَّد بغير ألف قال الازهرى هكذا كلام العرب (استعذت) عوذ
بالله وعُذت به معاذا وعياذا اعتصمت وتعوّذت به وعوّذت الصغير
بالله وباسم الفـاعل سمى ومنـه مُعَوِّذ بن عَفْراء والرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ
والمعوّذتان « قل أعوذ برب الفلق » و « قل أعوذ برب النـاس »
لانهـما عوّذتا صاحبهما أى عصمتاه من كل سوء وأعذته بالله وباسم

المفعول سمى ومنه مُعاذ بن جبل (عورت) العين عورا من باب تعب نقصت أوغارت فالرجل أعور والانثى عوراء و يتعدّى بالحركة والتثقيل فيقال عُرْتُها من باب قال ومنه قيل كلمة عوراء لقبحها وقيــل للسَّوْأة عورة لقُبح النظر اليها وكل شئ يستره الانسان أَنَفَــة وحَياء فهو عورة والنساء عورة والعورة فى الثغر والحرب خَلَل يُخاف منه والجمع عورات بالسكون للتخفيف والقياس الفتح لانه اسم وهو لغة هــذيل والعَوار وزان كلام العيب والضم لغــة و بالثوب عَوَار وعُوَار من خَرْق وشَــق وغيرذلك و بالعين عَوَار وعُوَار أيضا وبعضهم يقول لايكون الفتح إلا فى الامتعة فالسِّــلْعة ذات عَوار وفى عين الرجُل عُوار بالضم وتعاوروا الشئ واعتوروه تداولوه والعارِيَّة من ذلك والاصل فَعَلِيَّــة بفتح العين قال الازهرى نسبة الى العارة وهى اسم من الاعارة يقال أعرته الشئ اعارة وعارة مثل أطعته اطاعة وطاعة وأجبته اجابة وجابة وقال الليث سميت عارية لانها عار على طالبها وقال الجوهرى مثله وبعضهم يقول مأخوذة من عار الفرس اذا ذهب من صاحبه لخروجها من يد صاحبها وهما غلط لان العارية من الواو لان العرب تقول هم يتعاورون العوارى و يتعوّرونها بالواو اذا أعار بعضهم بعضا والله أعلم والعــار وعار الفرس من اليــاء فالصحيح ماقال الازهرى وقد تخفف العارية فى الشعر والجمع العوارى بالتخفيف و بالتشــديد على الاصل واستعرت منــه الشئ فأعارَنيــه

عوز (عوز) الشيء عوزا من باب تعب عَزَّ فلم يوجد وعُزْت الشيءَ أعوزه من باب قال احتجت اليه فلم أجده وأعوزني المطلوب مثل أعجزني وزنا ومعنى وأعوز الرجل اعوازا افتقر وأعوزه الدهر أفقره قال أبو زيد أعوز وأحوج وأعدم وهو الفقير الذى لاشىء له

عوص (عوص) الشيء عوصا من باب تعب واعتاص صَعُب فهو عويص وكلام عويص يَعْسُر فهم معناه وكلمة عوصاء وأعوص أتى بالعويص

عوض (عاضني) زيد عوضا من باب قال وأعاضني بالالف وعوّضني بالتشديد أعطاني العِوَض وهو البدل والجمع أعواض مثل عنب وأعناب واعتاض أخذ العوض وتعوّض مثله واستعاض سأل العوض

عوق (عاقه) عوقا من باب قال واعتاقه وعوّقه بمعنى منعه

عول (عال) الرجل اليتيم عولا من باب قال كفله وقام به وعالت الفريضة عولا أيضا ارتفع حسابها وزادت سهامها فنقصت الانصباء فالعول نقيض الرّد ويتعدّى بالالف فى الاكثر وبنفسه فى لغة فيقال أعال زيد الفريضة وعالها وعال الرجل عولا جار وظلم وقوله تعالى « ذلك أدنى ألّا تعولوا » قيل معناه ألّا يَكْثُرَ من تَعُولون وقال مجاهد لاتميلوا ولاتجوروا وعال فى الميزان خان وعال الميزان مال وارتفع وأعال الرجل بالالف كثر عياله وأَعْيَلَ وعَيَّلَ كذلك والعيال أهل البيت ومن يَمُونُه الانسان الواحد عَيِّل مثال جِياد وجَيِّد وعوّلت على الشيء تعويلا اعتمدت عليه وعوّلت به كذلك قال الزمخشرى

عوم والعويل اسم من أعول عليه اعوالا وهو البكاء والصراخ (عام) فى المـاء عوما من باب قال فهو عائم وعوّام مبالغة وبه سمى الرجل والعام الحول والنسبة اليه على لفظه فيقال نبت عامِىّ اذا أتى عليـه حول فهو يابس والعام فى تقدير فعل بفتحتين ولهذا جمع على أعوام مثل سبب وأسباب قال ابن الجواليقى ولا تفرق عوامّ الناس بين العام والسنة ويجعلونهما بمعنى فيقولون لمن سافر فى وقت من السنة أىّ وقت كان الى مثله عام وهو غلط والصواب ما أخبرت به عن أحمد بن يحيى أنه قال السنة من أى يوم عددته الى مثله والعام لا يكون إلا شتاء وصيفا وفى التهذيب أيضا العام حول يأتى على شَتْوة وصَيْفة وعلى هذا فالعام أخص من السنة فكل عام سنة وليس كل سنة عاما واذا عددت من يوم الى مثله فهو سنة وقد يكون فيه نصف الصيف ونصف الشتاء والعام لا يكون إلا صيفا وشتاء متواليين وتقدّم فى أول قولهم عامٌ أوّلُ وعاملته مُعاوَمة من العام كما يقـال مُشاهَرة

عون من الشهر ومُياوَمة من اليوم ومُلَايَلَة من الليلة (العَوْن) الظهير على الامر والجمع أعوان واستعان به فأعانه وقد يتعـدّى بنفسه فيقـال استعانه والاسم المَعُونة والمَعَانة أيضا بالفتح ووزن المعونة مَفْعُلة بضم العين وبعضهم يجعـل الميم أصلية ويقول هى مأخوذة من المـاعون ويقول هى فَعُولة وبئر مَعُونة بين أرض بنى عامر وحَرَّة بنى سُلَيم قِبَل نَجْد وبها قَتَلَ عامر بن الطُّفَيل القُرَّاء وكانوا سبعين رجلا بعد أحد بنحو أربعـة

أشهر وتعاون القوم واعْتَونوا أعان بعضهم بعضا والعانة فى تقدير فَعَلة بفتح العين وفيها اختلاف قول فقال الازهرى وجماعة هى مَنْبِت الشعر فوق قُبُل المرأة وذَكَرِ الرَّجُل والشعر النابت عليها يقال له الإِسْب والشِّعْرة وقال ابن فارس فى موضع هى الإِسْب وقال الجوهرى هو شعر الرَّكَب وقال ابن السكيت وابن الاعرابى استعان واستحدّ حَلَق عانته وعلى هذا فالعانة الشعر النابت وقوله عليه السلام فى قِصّة بنى قُرَيظة « من كان له عانة فاقتلوه » ظاهره دليل لهذا القول وصاحبُ القول الاوّل يقول الاصل من كان له شعرَ عانة فحذف للعلم به والعَوَان النَّصَفُ من النساء والبهائم والجمع عُوْن والاصل بضم الواو لكن أسكن تخفيفا

(العين مع الياء ومايثلثهما)

عيب (عاب) المتاعُ عيبا من باب سار فهو عائب وعابه صاحبه فهو معيب يتعدّى ولا يتعدّى والفاعل من هذا عائب وعَيَّاب مبالغة والاسم العاب والمعاب وعيبه بالتشديد مبالغة وعيبه نسبه الى العيب واستعمل العيب اسما وجمع على عُيُوب (عار) الفرس يعير من باب سار عِيَارا عير أَفْلَتَ وذهب على وجهه والعار كل شئ يلزم منه عيب أوسب وعَيَّرته كذا وعيرته به قَبَّحته عليه ونسبته اليه يتعدى بنفسه وبالباء قال المرزوقى فى شرح الحماسة والمختار أن يتعدى بنفسه قال الشاعر

أَعَيَّرْتَنَا أَلبانَهَا ولُحومَها * وذلك عاريا ابن رَيطة ظاهر
يقول عيرتنا كثرة الابل واللَّبَن وليس ذلك للتجارة بل للضيوف وذلك
عار لايُسْتَحْيا منه وعيرت الدنانير تعييرا امتحنتها لمعرفة أوزانها وعايرت
المكيال والميزان معايرة وعيارا امتحنته بغيره لمعرفة صحتــه وعيار الشئ
ماجعل نظاماله قال الازهرى الصواب عايرت المكيال والميزان ولا يقال
عيرت إلامن العار هكذا يقوله أئمة اللغة وقال ابن السكيت عايرت بين
المكيالين امتحنتهما لمعرفة تساويهما ولاتقل عيرت الميزانين وانمـا يقال
عيرته بذنبه والعير بالفتح الحمـار الوحشى والاهلى أيضا والجمع أعيار
مثل ثوب وأثواب وعُيورة أيضا والانثى عَيْرة وعَيْر جبل بمكة ونقل
حديث أنه عليه السـلام حَرَّمَ المدينةَ ما بين عَيْر الى ثَوْر وتقـدّم فى ثور
والعير بالكسر الابل تحمل المِيرة ثم غلب على كل قافلة وسهم عائر لايُدْرَى
مَنْ رَمَى به ورجل عَيَّار كثير الحركة كثير التطواف وقال ابن الانبارى
العَيَّار من الرجال الذى يُخَلِّى نفسَه وهواها لا يروعها ولا يزجرها (العيس)
ابل بيض فى بيـاضها ظلمة خفيــة الواحدة عيساء وعِيسَى فِعْلَى اسم
أعجمى غير منصرف وعيسى رجل أقام بأصفهان ويقال أصـله من
نصيبين وادّعى النبوة واتبعــه قوم من يهود أصفهان فنسبوا اليـه وهم
يعترفون بنبوّة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لكنهم قالوا انمـا بعث للعرب
خاصــة (عاش) عيشا من باب سار صار ذا حياة فهو عائش والانثى

عائشة وعَيّاش أيضا مبالغة والمَعيش والمَعِيشة مكسب الانسان الذى يعيش به والجمع المَعايِش هذا على قول الجمهور انه من عاش فالميم زائدة ووزن معايش مفاعل فلايهمز و به قرأ السبعة وقيل هو من مَعَش فالميم أصلية ووزن معيش ومعيشة فَعِيل وفَعِيلة ووزن معائش فعائل فتهمز و به قرأ أبو جعفر المدنى والأعرج (عاف) الرجل الطعامَ والشراب يعافه من باب تعب عيافة بالكسر كرهه فالطعام مَعِيف والعِيافة زَجْر الطير وهو أن يرى غرابا فيتطير به (العيلة) بالفتح الفقر وهى مصدر عال يعيل من باب سار فهو عائل والجمع عالة وهو فى تقدير فَعَلة مثل كافر وكفرة وعيلان بالفتح اسم رجل ومنه قيس عيلان قال بعضهم ليس فى كلام العرب عيلان بالعين المهملة إلا هذا (العين) تقع بالاشتراك على أشياء مختلفة فمنها الباصرة وعين الماء وعين الشمس والعين الجارية والعين الطليعة وعين الشئ نفسه ومنه يقال أخذت مالى بعينه والمعنى أخذت عين مالى والعين ماضُرِب من الدنانير وقد يقال لغير المضروب عين أيضا قال فى التهذيب والعين النَّقْد يقال اشتريت بالدين أو بالعين وتجمع العين لغير المضروب على عيون وأعين قال ابن السكيت وربما قالت العرب فى جمعها أعيان وهو قليل ولاتجمع اذا كانت بمعنى المضروب إلاعلى أعيان يقال هى دراهمك بأعيانها وهم اخوتك بأعيانهم وتجمع الباصرة على أعين وأعيان وعيون وعاينته معاينة

عيف

عيل

عين

وعِيانا والعِينة بالكسر السّلف واعتان الرجل اشـترى الشئ بالشئ نسيئة وبعته عينا بعين أى حاضرا بحاضر وعاينته معاينة وعِيانا وعَيّن التاجر تعيينا والاسم العِينة بالكسر وفسرها الفقهاء بأن يبيع الرجل متاعه الى أجل ثم يشتريَه فى المجلس بثمن حالّ ليسلم به من الربا وقيل لهـذا البيع عينة لأن مشترى السلعة الى أجل يأخذ بدلها عينا أى نقدا حاضرا وذلك حرام اذا اشترط المشترى على البائع أن يشتريها منه بثمن معلوم فان لم يكن بينهما شرط فأجازها الشافعى لوقوع العقد سالمـا من المفسدات ومنعها بعض المتقدمين وكان يقول هى أخت للربا فلو باعها المشـترى من غير بائعها فى المجلس فهى عِينة أيضا لكنها جائزة باتفاق وعين المتاع خياره وأعيان النـاس أشرافهم ومنه قيـل للاخوة من الأبوين أعيان وامرأة عَيْناء حَسَـنة العينين واسعتُهما والجمع عِـين بالكسر ويقال للكلمة الحسناء عيناء على التشبيه وعينت المـال لزيد جعلته عينا مخصوصة به قال الجوهرى تعيين الشئ تخصيصه من الجملة وعينت النية فى الصوم اذا نويت صوما معيّنا فهى معيّنـة اسم مفعول يقال نية معينة مُبيَّنة ويجوز أن يُسْنَد الفعل الى النية مجازا فيقال معينة بالكسر اسم فاعل (العاهة) الآفة وهى فى تقدير فَعَلَة بفتح العين والجمع عاهات يقال عِيهَ الزرعُ من باب تعب (١) اذا أصابته العاهة فهو مَعِيه

(١) قوله من باب تعب كذا فى الاصول والظاهر أنه سبق قلم من الناسخ اهـ

ومُعُوه فى لغــةٍ من باب الواو يقال أَعْوَهَ القومُ وأعاه القوم اذا أصابت العاهة ماشيتَهم (عيي) بالامر وعن حجتــه يعيا من باب تعب عِيًّا عجز عنه وقد يُدغم المــاضى فيقال عَىَّ فالرجل عَىٌّ وعَيِيٌّ على فَعْل وفَعِيل وعيي بالامر لم يهتــد لوجهه وأعيانى كذا بالالف أتعبنى فأعييت يستعمل لازما ومتعدّيا وأعيا فى مشيه فهو مُعْيٍ منقوص

عيي

كتاب الغين

(الغين مع الباء وما يثلثهما)

(غبَبت) عن القوم أغُبُّ من باب قتل غِبًّا بالكسر أتيتهم يوما بعد يوم ومنه حُمّى الغِبّ يقال غَبَّتْ عليه تغُبّ غِبًّا اذا أتت يوما وتركت يوما وغبت المــاشية تغب من باب ضرب غِبًّا أيضا وغُبوبا اذا شربت يوما وظمئت يوما وأغبها صاحبها بالالف اذا ترك سَقْيها يوما وليلتين وغبّ الطعام يغِبّ غِبًّا اذا بات ليلة سواء فسـد أم لا وللامر غِب بالكسر ومَغَبَّة أى عاقبة (غبر) غبورا من باب قعد بقى وقد يستعمل فيما مضى أيضا فيكون من الأضــداد وقال الزبيدى غبر غبورا مكث وفى لغــة بالمهملة للمــاضى و بالمعجمة للباقى وغُبَّر الشيء وِزان سُكَّر بقيته والغُبَار معروف وأغبر الرجل بالالف أثار الغبار والغَبْراء بالمدّ الارض والغُبَيراء بالتصغير نبيذ الذُّرَة ويقال له السُّكُرْكة (الغِبطة) حُسْن الحال وهى اسم

غبب

غبر

غبط

مِن غبطته غبطا من باب ضرب اذا تمنيت مثـل ماناله من غير أن تريد زواله عنـه لمـا أعجبك منه وعَظُم عنـدك وفى حديث « أقوم مقاما يغبِطنى فيه الاوّلون والآخرون» وهذا جائز فانه ليس بحسد فان تمنيت زواله فهو الحسد والغبيط الرَّحْل يُشَدّ عليه الهَوْدَج والجمع غُبُط مثل بريد و برد وأغبطت الرحـل تركته مشـدودا وأغبطت السماء دام

غبن مطرها (غبنه) فى البيع والشراء غبنا من باب ضرب مثل غلبـه فانغبن وغبنـه أى نقصه وغبن بالبناء للمفعول فهو مغبون أى منقوص فى الثمن أوغيره والغَبِينة اسم منـه وغبن رأيه غَبَنا من باب تعب قَلّت فطنتـه وذكاؤه ومَغَابِن البـدن الأَرْفاغ والآباط الواحد مغبِن مثـل مسجد ومنه غبنت الثوب اذا ثنيته ثم خطته

غبى (الغبىّ) على فعيل القليل الفطنة يقال غَبِى غَبًى من باب تعب وغباوة يتعدّى الى المفعول بنفسه و بالحرف يقال غَبِيت الامرَ وغبِيت عنه وغبِى عن الخبر جَهِله فهو غبىّ أيضـا والجمع الاغبياء

(الغين مع التاء والميم)

غتم (الغُتْمة) فى المنطق مثل العجمة وزنا ومعنى وغتم غتما من باب تعب فهو أغتم لايفصح شيأ وامرأة غتماء والجمع غتم من باب أحمر

(الغين مع الثاء ومايثلثهما)

غث (غثت) الشاة غثا من باب ضرب عَجِفت أى ضَعُفَت وفى الكلام الغث

والسمين الجيد والردىء وأغث فى كلامه بالالف تكلم بمـا لاخيرفيه
(غُثَاء) السـيل حَميله وغَثَا الوادى غُثُوًا من باب قعد امتلأ من الغُثَاء غثا
وغَثَتْ نَفْسُـه تَغْثى غَثْيا من باب رمى وغَثَيَانا وهو اضطرابها حتى تكاد
تتقيأ من خِلْط ينصبّ الى فم المعدة

(الغين مع الدال وما يثلثهما)

(الغدَّة) لحم يحدث من داء بين الجلد واللحم يتحرك بالتحريك والغدّة للبعير غدد
كالطاعون للانسان والجمع غدد مثل غرفة وغرف وأغدّ البعير صار ذا
غدّة (غدر) به غدرا من باب ضرب نقض عهده والغَدير النهر والجمع غدر
غُدْران والغديرة الذؤابة والجمع غَدَائر (الغُدَاف) غراب كبير ويقال هو غدف
غراب القيظ والجمع غِدْفان مثـل غراب وغربان (غدِقت) العين غَدَقا غدق
من باب تعب كثر ماؤها فهى غدِقة وفى التنزيل « لأسقيناهم ماء غَدَقا »
أى كثيرا وأغدقت اغداقا كذلك وغدق المطـر غدقا وأغدق اغداقا
مثله وغدقت الارض تغـدق من باب ضرب ابتلت بالغَدَق (غدا) غدا
غُدُوًا من باب قعد ذهب غُدْوة وهى ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس
وجمع الغدوة غُدًى مثـل مُدْية ومُدًى هذا أصله ثم كثر حتى استعمل
فى الذهاب والانطلاق أىّ وقت كان ومنه قوله عليه السـلام « واْغدُ
يا أُنَيس » أى وانطلق والغَدَاة الضحوة وهى مؤنثة قال ابن الانبارى
ولم يسمع تذكيرها ولو حملها حامل على معنى أوّل النهار جازله التـذكير

والجمع غَدَوات والغَدَاء بالمدّ طعام الغداة واذا قيل تَغَدَّ أو تَعَشَّ فالجواب مابى من تَغَـدٍّ ولا تَعَشٍّ قال ثعلب ولا يقال مابى غداء ولا عشـاء لان الغداء نفس الطعام واذا قيل كُلْ فالجواب ما بى أَكْل بالفتح وغدّيته تغديةً أطعمته الغداء فتغدّى والغَدُ اليوم الذى يأتى بعد يومك على أثره ثم توسعوا فيه حتى أطلق على البعيـد المترقَّب وأصله غَدْو مثـل فَلْس لكن حذفت اللام وجعلت الدال حرف اعراب قال الشاعر

لاتَقْلُوَاها وادْلُوَاها دَلْوا ＊ انَّ مع اليوم أخاه غَدْوا

(الغين مع الذال)

غذا (الغَذِىّ) على فعيل السَّخلة وبعضهم يقول الغـذى الحَمَل والجمع غذَاء مثـل كريم وكرام قال ابن فارس غِذِىّ المـالِ صِغاره كالسِّخال ونحوها وعلى هذا فيكون الغَذِىّ من الابل والبقر والغنم قال ويقال غذىّ المـال وَغَذَوِىّ المـال وقال ابن الاعرابى الغَـذَوِىّ البَهْم الذى يُغْـذَى قال وأخبرنى أعرابى من بَلْهُجَيْم أنّ الغَذَوِى الحَمَل أو الجَدْى لا يُغْـذَى بلبن أمّه بل بلبن غيرها أو بشئ آخر وعلى هـذا فالغذوىّ غير الغذىّ وعليـه كلام الازهرى قال وقد يتوهم المتوهم أن الغذوى من الغـذىّ وهو السَّخلة وكلام العرب المعروف عندهم أولى من مقاييس المولدين والغذاء مثل كتاب مايُغْتـذَى به من الطعام والشراب فيقال غذا الطعامُ الصبىَّ يغـذوه من باب علا اذا نجع فيه وكفاه وغذوته باللبن أغذوه أيضـا

فاغتذى به وغذيته بالتثقيل مبالغة فتغذى

(الغين مع الراء وما يثلثهما)

غرب (غَرَبت) الشمس تغرُب غروبا بَعُـــدت وتوارت فى مَغِيبها وغرب الشخص بالضم غَرَابة بَعُد عن وطنه فهو غريب فعيل بمعنى فاعل وجمعه غرباء وغرّبته أنا تغريبا فتغرب واغترب وغرّب بنفسه تغريبا أيضا وأغرب بالالف دخل فى الغُرْبة مثل أنجد اذا دخل نجدا وأغرب جاء بشئ غريب وكلام غريب بعيـد من الفهم والغرب مثـل فلس الدَّلْو العظيمة يُسْتَقَى بها على السانية والغرب المغرب والمغرب بكسر الراء على الاكثر وبفتحها والنسبة اليه مغربى بالوجهين والغرب الحِدّة من كل شئ نحو الفأس والسكين حتى قيل اقطع غرب لسانه أى حدّته وقولهم سهم غرب فيه لغات السكون والفتح وجعله مع كل واحد صفة لسهم ومضافا اليــه أى لا يُدْرَى من رَمَى به وهــل من مغرّبة خَبَر بالاضافة وبفتح الراء وتكسر مع التثقيل فيهما أى هل من حالة حاملة لخبر من موضع بعيد والغارب ما بين العُنُق والسَّنام وهو الذى يُلْقَى عليه خِطام البعير اذا أرســل ليرعَى حيث شاء ثم استعير للمرأة وجعِـل كناية عن طلاقها فقيــل لها حَبْلُكِ على غاربك أى اذهبى حيث شئت كما يذهب البعير. وفى النوادر الغارب أعلى كل شئ والجمع الغوارب والغُرَاب جمعه غِرْبان وأَغْرِبة وأَغْرُب (غرد) غردا فهو غَرِد من باب تعب اذا طرّب غرد

غرد فى صوته وغِنـائه كالطائر وغرّد تغريدا مثـله (الغرّة) بالكسر الغفلة
والغرة بالضم من الشهر وغيره أوّله والجمع غرر مثل غرفة وغرف والغرر
ثلاث ليال من أوّل الشـــهر والغُرَّة عَبْـد أو أَمَة والمراد بتطويل الغرّة
فى الوضوء غسل مقـدّم الرأس مع الوجه وغسل صفحة العُنُق وقيـل
غسل شئ من العَضُد والساق مع اليد والرجل والغرة فى الجبهـة بياض
فوق الدرهم وفَرَس أغَرّ ومُهْرَة غرّاء مثـل أحمر وحمراء ورجل أغر
صَبِيح أو سَيِّد فى قومه والغَرَر الخَطَر ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الغرر وغَرَّتْه الدنيا غُرُورا من باب قعـد خدعتـه بزينتها فهى
غَرور مثل رسول اسم فاعل مبالغـة وغرّ الشخصُ يغِر من باب ضرب
غَرَارة بالفتح فهو غارّ وغِرٌّ بالكسر أى جاهل بالامور غافل عنها وما غَرَّكَ
بفلان من باب قتل أى كيف اجترأت عليه واغتررت به ظننت الأمن
فلم أتحفظ والغرغرة الصوت والغِرارة بالكسر شِبْه العِدْل والجمع غَرَائر
غرز (غرزته) غرزا من باب ضرب أثبتّـه بالارض وأغرزته بالالف لغـة
والغَرْز مثال فلس رِكاب الابل وغَرَز النقيع بفتحتين نوع من الثُّمَـام
غرس والغريزة الطبيعة (غرست) الشجرة غرسا من باب ضرب فالشجر
مغروس ويطلق عليه أيضا غرس وغِراس بالكسر فعال بمعنى مفعول
مثل كتاب وبساط ومهاد بمعنى مكتوب ومبسوط وممهود وهذا زمن
غرض الغراس كما يقال زمن الحِصاد بالكسر (الغرض) الهَدَف الذى يُرمَى اليه

والجمع أغراض مثل سبب وأسباب وتقول غرضه كذا على التشبيه بذلك أى مرماه الذى يقصده وفُعِل لغَرَض صحيح أى لَمقصِد والغُرْضوف مثال عصفور مالان من اللحم قاله الفارابى وبعضهم يقول كل مالان من العظم وقد يقال غضروف بتقديم الضاد على الراء لغة على القلب

غرف (الغرفة) بالضم الماء المغروف باليد والجمع غِراف مثل برمة وبرام والغرفة بالفتح المرة وغرفت الماء غرفا من باب ضرب واغترفته والغُرْفة العُلّيّة والجمع غرف ثم غرفات بفتح الراء جمع الجمع عند قوم وهو تخفيف عند قوم وتضم الراء للاتباع وتسكن حملا على لفظ الواحد والمغرفة بكسر الميم مايغرف به الطعام والجمع مغارف

غرق (غرق) الشئ فى الماء غرقا فهو غرق من باب تعب وجاء غارق أيضا وحكى فى البارع عن الخليل الغَرِق الراسب فى الماء من غير موت فان مات غَرَقا فهو غريق مثل كريم هذا كلام العرب وجوّز فى البارع الوجهين فى القياس وعلى مانقل عن الخليل من الفرق بين الغَرِق والغريق فقول الفقهاء لا نقاذ غريق ان أريد الاخراج من الماء فهو ظاهر وان أريد خلاصه وسلامته من الهلاك فهو محال لان الميت لا يتصوّر سلامته وجمع الغريق غَرْقَى مثل قتيل وقَتْلَى ويُعَدّى بالهمزة والتضعيف فيقال أغرقته وغَرَّقته وأغرق الرامى فى القوس استوفى مَدَّها وأغرق فى الشئ بالغ فيه وأطنب كلاهما بالالف والاستغراق الاستيعاب

غرل (الغُرْلة) مثل القُلْفة وزنا ومعنى وغرِل غرلا

من باب تعب اذا لم يُخْتَن فهو أغرل والانثى غرلاء والجمع غرل من باب
غرم أحمر (غرِمت) الدية والدين وغيرذلك أغرَم من باب تعب أدّيته غُرْما
وَمَغْرَما وغَرَامة ويتعـدى بالتضعيف فيقال غرّمته وأغرمتـه بالالف
جعلتـه غارما وغرم فى تجارته مثـل خسِر خلاف ربح وأُغْرِم بالشئ
بالبناء للفعول أولع به فهو مُغْرَم والغريم المدين وصاحب الدين أيضـا
وهو الخصم مأخوذ من ذلك لانه يصير بالحـاحه على خصمه ملازما
غرى والجمع الغرماء مثـل كريم وكرماء (غرِى) بالشئ غَرًى من باب تعب
أولع به من حيث لا يحمله عليه حامل وأغريته به اغراء فأغرى به بالبناء
للفعول والاسم الغراء بالفتح والمد والغراء مثل كتّاب مايلصق به معمول
من الجلود وقد يعمل من السمك والغرا مثل العصا لغة فيـه وغروت
الجلد أغروه من باب علا ألصقته بالغراء وقوس مَغْرُوّة وأغريت بين
القوم مثل أفسدت وزنا ومعنى وغروت غروا من باب قتـل عجِبت
ولا غَرْوَ لا عَجَب

(الغين مع الزاى ومايثلثهما)

غزر (غزر) المـاء بالضم غُزْرا وغَزَارة كَثُر فهو غزير وقنـاة غزيرة كثيرة
غزز الماء وغزرت الناقة غزارة كثر لبنها فهى غزيرة أيضا والجمع غزار (الْغُزّ)
جنس من الترك قاله الجوهرى الواحد غُزِّىّ مثل روم ورومى فالياء
غزل فارقة بين الواحد والجمع (غزلت) المرأة الصوف ونحوه غزلا من باب

ضرب فهو مغزول وغَزْل تسمية بالمصدر والنسبة اليه غزلى على لفظه والمغزل بكسر الميم ما يغزل به وتميم تضم الميم والغزل بفتحتين حديث الفتيان والجوارى والغزال ولد الظبية واختلف الناس فى تسميته بحسب أسنانه واعتمدت قول أبى حاتم لانه أعلم وأضبط وكلامه فيه أجمع وأشمل قال أوّل ما يولد فهو طَلًا ثم هو غَزَال والانثى غزالة فاذا قوى وتحرك فهو شادِن فاذا بلغ شهرا فهو شَصَر فاذا بلغ ستة أشهر أوسبعة فهو جِدَايَة للذكر والانثى وهو خِشْفٌ أيضا والرَّشَأ الفَتِىّ من الظباء فاذا أثنى فهو ظبى ولا يزال ثنيا حتى يموت والانثى ظبية وثنية والغزالة بالهاء الشمس وغزالة قرية من قرى طوس واليها ينسب الامام أبو حامد الغزالى أخبرنى بذلك الشيخ مجد الدين محمد بن محمد بن محيى الدين محمد بن أبى طاهر شروان شاه بن أبى الفضائل فخراور بن عبيد الله ابن ست النساء بنت أبى حامد الغزالى ببغداد سنة عشر وسبعمائة وقال لى أخطأ الناس فى تثقيل اسم جدنا وانما هو مخفف نسبة الى غزالة القرية المذكورة (غزوت) العدوّ غَزْوا فالفاعل غاز والجمع غُزَاة وغُزًّى مثل قُضَاة ورُكَّع وجمع الغُزَاة غَزِىّ على فعيل مثل الحَجِيج والغزوة المرة والجمعُ غزوات مثل شهوة وشهوات والمغزاة كذلك والجمع المغازى ويتعدى بالهمزة فيقال أغزيته اذا بعثته يغزو وانما يكون غزو العدوّ فى بلاده

غزا

(الغين مع السين واللام)

غسل (غسلته) غسلا من باب ضرب والاسم الغسل بالضم وجمعه أغسال مثل قفل وأقفال وبعضهم يجعل المضموم والمفتوح بمعنى وعزاه الى سيبويه وقيل الغسل بالضم هو الماء الذى يُتطهر به قال ابن القوطية الغسل تمام الطهارة وهو اسم من الاغتسال وغسلت الميت من باب ضرب أيضا فهو مغسول وغسيل ولفظ الشافعى وغسل الغاسل الميت والتثقيل فيهما مبالغة واغتسل الرجل فهو مغتسل بالكسر اسم فاعل والمغتسل بالفتح موضع الاغتسال والغسل بالكسر ما يغسل به الرأس من سِدْر وخِطْمِىّ ونحو ذلك والغِسْلِين ما ينغسل من أبدان الكفار فى النار والياء والنون زائدتان والغُسَالة ما غسلت به الشئ ويقال لحنظلة ابن الراهب غسيل الملائكة فعيل بمعنى مفعول لانه استُشهِد يوم أحد جُنُبا فغسلته الملائكة والمغسل مثل مسجد مغسل الموتى والجمع مغاسل

(الغين مع الشين وما يثلثهما)

غشش (غشه) غشا من باب قتل والاسم غش بالكسر لم ينصحه وزيّن له غير المصلحة ولبن مغشوش مخلوط بالماء

غشى (غُشِى) عليه بالبناء للمفعول غشيا بفتح الغين وضمها لغة والغَشْية بالفتح المرة فهو مَغْشىّ عليه ويقال ان الغَشْى يعطل القُوَى المحرِّكة والأَوْردة الحَسَّاسة لضعف القلب

بسبب وجع شـــديد أو برد أوجوع مفرط وقيل الغشى هو الاغماء وقيل الاغماء امتلاء بطون الدماغ من بلغم باردغليظ وقيل الاغماء سهو يلحق الانسان مع فتور الاعضاء لعلة وغشيته أغشاه من باب تعب أتيته والاسم الغِشْيان بالكسر وكُنِّيَ به عن الجماع كما كنى بالاتيان فقيل غَشِيها وتغشاها والغِشاء الغِطاء وزنا ومعنى وهو اسم من غشيت الشئ بالتثقيل اذاغطيتّه والغِشاوة بالكسر الغِطاء أيضا وغشى الليل من باب تعب وأغشى بالالف أظلم

(الغين مع الصاد ومايثلثهما)

غصب (غصبه) غصبا من باب ضرب واغتْصبه أخذه قهرا وظلما فهوغاصب والجمع غُصَّاب مثل كافر وكفار ويتعدى الى مفعولين فيقال غصبته مالَه وقدتزاد من فى المفعول الاول فيقال غصبت منه ماله فزيدمغصوب ماله ومغصوب منه ومن هناقيل غصب الرجل المرأة نفسها اذازنى بها كُرْها واغتصبها نفسها كذلك وهو استعارة لطيفة ويبنى للمفعول فيقال اغتُصِبت المرأة نفسَها وربما قيل على نفسها يضمن الفعل معنى غلبت والشئ مغصوب وغَصْب تسمية بالمصدر

غصص (غَصِصت) بالطعام غَصَصا من باب تعب فأناغَاصٌّ وغَصَّان ومن باب قتل لغةوالغُصَّة بالضم ماغَصَّ به الانسان من طعام أوغيظ على التشبيه والجمع غصص مثل غرفةوغرف ويتعدى بالهمزة فيقال أغصصته به

غصن (غصن) الشجرة جمعه أغصان

مثل قفل وأقفال وغصون أيضا

(الغين مع الضاد ومايثلثهما)

غضب (غضب) عليه غضبا فهو غضبان وامرأة غَضْبَى وقوم غَضبى وغُضَابَى مثل سَكْرَى وسُكارَى وغِضاب أيضا مثل عطشان وعِطاش و يتعدى بالهمز وغضب من لاشئ أى من غير شئ يوجبه وغضبت لفلان اذا كان حَيّا وغضبت به اذا كان ميتا وتغضب عليه مثل غضب

غضر (غضر) الرجل بالمـال غضرا من باب تعب كثُرماله و يتعدى بالحركة فيقال غضره الله غضرا من باب قتل قال فى المحكم رجل مغضور أى مبارك وفى المجمل يقال للدابة غضرة الناصـية اذا كانتْ مباركةً وقوله فى الشرح و يقال لنوع من الجراد الغَضَارِى و يسمى الجراد المبارك من هذا لكن لم أظفر بنقل فيـه ويجوز أن تكون الواحدة غضراء مثل صحراء وصحـارى وتسمى القطاة الغضراء مثل حمراء أيضا والجمع الغَضَارِى أيضا

غضض (غض) الرجل صوته وطرفه ومن طرفه ومن صوته غَضًّا من باب قتل خفض ومنـه يقال غض من فلان غَضًّا وغَضَاضة اذا تنقصه والغضغضـة النقصـان وغضضت السـقاء نقصته وغض الشئ يغض من باب ضرب فهو غَض أى طرىّ

غضن (الغُضُون) مكَاسِر الجِلْد ومكاسر كل شئ غضون أيضا الواحد غَضْن وغَضَن مثل أَسَد وأسود وفَلْس وفلوس

غضى (أغضى) الرجل عينه بالالف قارب بين جفنيها ثم استعمل فى الحلم فقيل

اغضى على القَذَى اذا أمسك عفوا عنه وأغضى الليل أظلم فهو غاضٍ على
غيرقياس ومُغْضٍ على الاصل لكنه قليل والغَضَى شَجَر وخشبه من أصلب
الخشب ولهذا يكون فى فحمه صلابة

(الغين مع الطاء ومايثلثهما)

غطس (غَطَس) فى المـاء غطسا من باب ضرب ويتعدى بالتشديد (غَطَّه)
فى المـاء غطا من باب قتل غَمَسه فانغطَّ هو وغَطَّ الجَمَلُ يَغِطُّ من باب
ضرب غَطِيطا صوّت فى شِقْشِقة فان لم يكن له شقشقة فهو هَدِير وأما
النـاقة فانها تَهدِر ولا تغِط وغط النـائم يَغِطُّ غطيطا أيضا تردّد نَفَسه
غطو صـاعدا الى حلقه حتى يسمعه من حـوله (غطوت) الشئ أغطوه
وغَطَيته أغطيه من بابى علا ورمى والتثقيل مبـالغة وأغطيته بالالف
أيضا ويختلف وزن المفعول بحسب وزن الفعل والغطاء مثل كتاب
السِّتر وهو ما يُغَطَّى به وجمعه أغطية مأخوذ من قولهم غطا الليل يغطو
اذا سترت ظلمته كل شئ

(الغين مع الفاء وما يثلثهما)

غفر (غفر) الله له غفرا من باب ضرب وغُفْرانا صفح عنه والمغفرة اسم منه
واستغفرت الله سألته المغفرة واغتفرت للجانى ماصنع وأصل الغفر الستر
ومنه يقـال الصِّبغ أغفر للوسخ أى أستر والمِغْفَر بالكسر ما يُلْبَس تحت
ففص البَيضة وغفار مثل كتاب حىّ من العرب (غافصت) فلانا اذا فاجأته

غفل وأخذته على غِرّة منه وأخذت الشئ مغافصة أى مغالبة (الغفلة) غيبة الشئ عن بال الانسان وعدم تذكره له وقد استعمل فيمن تركه اهمالا واعراضا كما فى قوله تعالى « وهم فى غفلة معرضون » يقال منه غفلت عن الشئ غُفُولا من باب قعد وله ثلاثة مصادر غفول وهو أعمها وغفلة وزان تمرة وغَفَل وزان سبب قال الشاعر

اذ نحن فى غَفَل وأكثر همنا * صَرْف النَّوى وفراقنا الجيرانا

وسمى بالثـالث مؤنثا بالهاء فقيل غَفَلة ومنه سُوَيد بن غَفَـلة وغفلته تغفيلا صـيرته كذلك فهو مغفل أى ليس له فطنة وباسم المفعول سمى ومنه عبدالله بن مغفل المُزَنى وأغفلت الشئ اغفالا تركته اهمالا من غير نسيان وتغفلت الرجل ترقبت غفلته وتغـافل أرى من نفسه ذلك وليس به وأرض غُفْل مثال قفل لاَعَلَم بها ورجل غُفْل لم يُجَرِّب الامور

غفا (أغفيت) اغفاء فأنا مُغْفٍ اذا نِمْت نومـة خفيفة قال ابن السكيت وغـيره ولا يقـال غفوتً وقال الازهرى كلام العرب أغفيت وقلما يقال غفوت

(الغين مع اللام ومايثلثهما)

غلصم (الغَلْصَمة) رأس الحلقوم وهو الموضع الناتئ فى الحلق والجمع غلاصم

غلب (غلبـه) غلبـا من باب ضرب والاسم الغَلَب بفتحتين والغلبة أيضا وبمضارع الخطاب سمى ومنـه بنو تَغلِب وهم قوم من مشركى العرب

طلبهم عمر بالجزية فأبوا أن يعطوها باسم الجزية وصالحوا على اسم الصدقة مضاعفة ويروى أنه قال هاتوها وسمّوها ماشئتم والنسبة اليه تغلبي بالكسر على الأصل قال ابن السراج ومنهم من يفتح للتخفيف استثقالا لتوالى كسرتين مع ياء النسب وغالبته مغالبة وغِلابا (غَلِت) في الحساب غَلَتا قيل هو مثل غَلِط غَلَطا وزنا ومعنى وقيل غلت في الحساب وغلط في كلامه وزاد بعضهم فقال هكذا فرّقت العرب فجعلت التاء في الحساب والطاء في المَنطِق وفي التهذيب مثله (غلثت) الشئ بغيره غلثا من باب ضرب خلطته به كالحنطة بالشعير والغلث بفتحتين الاسم وطعام غليث أى مخلوط بالمَدَر والزُّوَان فعيل بمعنى مفعول وعلثته بالعين المهملة لغة وهو مغلوث ومعلوث أيضا (الغلس) بفتحتين ظلام آخر الليل وغلس القوم تغليسا خرجوا بغَلَس وغلّس في الصلاة صلاها بغلس (غلط) في منطقه غلطا أخطأ وجه الصواب وغَلَّطتُه أنا قلتُ له غلطت أو نسبته الى الغلط (غَلُظ) الشئ بالضم غِلَظا وزان عنب خلاف دَقّ والاسم الغِلْظة بالكسر وحكى في البارع التثليث عن ابن الاعرابى وهو غليظ والجمع غِلَاظ وعذاب غليظ شديد الألم وغلُظ الرجل اشتدّ فهو غليظ أيضا وفيه غِلْظة أى غير لَيّن ولا سَلِس وأغلظ له في القول اغلاظا عنّفه وغلّظت عليه في اليمين تغليظا شدّدت عليه وأكدت وغلّظت اليمين تغليظا أيضا قوّيتها وأكّدتها

غلت

غلث

غلس

غلط

غلظ

غلف واستغلظ الزرع اشتد واستغلظتُ الشئَ رأيته غليظا (غِلاف) السكين ونحوه جمعه غُلُف مثل كتاب وكتب وأغلفت السكين اغلافا جعلت له غلافا أوجعلته فى الغلاف وغلفته غلفا من باب ضرب لغة فى جعله فى الغلاف ومنه قيل قلب أغلف لايعى لعــدم فهمه كا نه حُجب عن الفهم كما يُحْجَب السكين ونحوه بالغلاف وغلف لحيته بالغالية من باب ضرب أيضا ضمخها وقال ابن دريد غَلَّفها من كلام العــامة والصواب غَلَّلها بالتشديد وغلَّاهــا تغليــة أيضا والغُلْفة بالضم هى الغُرْلة والقُلْفة وغلف غلفا من باب تعب اذالم يُخْتَن فهو أغلف والأنثى غلفاء والجمع غلف من باب أحمــر

غلق (غلق) الرهن غلقــا من باب تعب استحقه المرتهن فترك فِكاكه وفى حديث « لايغلَق الرهن بمــا فيــه » أى لايستحقه المرتهن بالدَّين الذى هو مرهون به وفى حديث «لصاحبه غُنْمه وعليه غُرْمه » قال أبو عبيد أى يرجع الى صاحبــه وتكون له زيادته واذا نقص أوتلف فهو من ضمــانه فيغــرمه أى يغــرم الدَّينَ لصاحبه ولايقابل بشئ من الدين وفى البارع هوأن يرهنَ الرجلَ متاعا ويقول ان لم أُوَفّك فى وقت كذا فالرهن لك بالدَّين فنهى عنــه بقوله لايغلَق الرهن أى لايملكه صاحب الدين بَدينه بل هو لصاحبه ورجل مغلاق بكسر الميم اذا كان الرهن يَغْلَق على يديه وغلِق الرجل غلقا مثل ضَجِر وغَضب وزنا ومعنى ويمين الغَلَق أى يمين الغضب قال بعض الفقهاء

سميت بذلك لان صاحبها أغلق على نفسه بابا فى اقدام أو إحجام وكأن ذلك مشبه بغَلَق الباب اذا أغلق فانه يمنع الداخل من الخروج والخارج من الدخول فلا يفتح الا بالمفتاح وغلق الباب جمعه أغلاق مثل سَبَب وأسباب والمغلاق بكسر الميم مثل الغَلَق والجمع مغاليق والمِغلَق لغة فيه مثل المِفتح والمِفتاح وأغلقت الباب بالألف أوثقته بالغَلَق وغلقته بالتشديد مبالغة وتكثير وانغلق ضد انفتح وغلقته غلقا من باب ضرب لغة قليلة حكاها ابن دريد عن أبى زيد قال الشاعر

* ولا أقول لباب الدار مغلوق * (الغل) بالكسر الحقد والغل غلل بالضم طَوْق من حديد يُجْعل فى العنق والجمع أغلال مثل قفل وأقفال والغَلَّة كل شئ يحصل من رَيع الارض أو أجرتها ونحو ذلك والجمع غَلَّات وغِلال وأغَلَّتْ الضَّيعة بالألف صارت ذات غَلَّة وغَلَّ غُلُولا من باب قعد وأغل بالالف خان فى المَغْنَم وغيره وقال ابن السكيت لم نسمع فى المغنم الاغل ثلاثيا وهو متعد فى الاصل لكن أُمِيت مفعوله فلم يُنْطَق به

(الغلام) الابن الصغير وجمع القلة غِلمة بالكسر وجمع الكثرة غِلْمان غلم ويطلق الغلام على الرجل مجازا باسم ما كان عليه كما يقال للصغير شيخ مجازا باسم ما يؤل اليه وجاء فى الشعر غلامة بالهاء للجارية قال

* يُهَان لها الغلامة والغلام * قال الازهرى وسمعت العرب تقول للمولود حين يولد ذكرا غلام وسمعتهم يقولون للكهل غلام وهو فاش فى كلامهم

والغُلْمة و زان غرفة شدّة الشهوة وغلم غَلَما فهو غلِم من باب تعب اذا اشتدّ شَبَقه واغتلم البعير اذا هاج من شدّة شهوة الضِّراب قال الأَصْمَعِىّ لا يقال فى غير الانسان الا اغتلم وقد يقال فى الانسان اغتلم والغيلم مثال زينب ذكر السلاحف (الغَلْوة) الغاية وهى رمية سهم أبعد ما يقدر عليه ويقال هى قدر ثلثمائة ذراع الى أربعمائة والجمع غلوات مثل شهوة وشهوات وغلا بسهمه غلوا من باب قتل رمى به أقصى الغاية قال

* كالسهم أرسله من كفه الغالى * وغلا فى الدين غُلُوًّا من باب قعد تصلب وشدّد حتى جاوز الحَدّ وفى التنزيل «لا تغلوا فى دينكم» وغالى فى أمره مغالاة بالَغ وغلا السعر يغلو والاسم الغلاء بالفتح والمد ارتفع ويقال للشئ اذا زاد وارتفع قد غلا ويتعدى بالهمزة فيقال أغلى الله السعر وغاليت اللحم وغاليت به اشتريته بثمن غال أى زائد والغالية أخلاط من الطِّيب وتغليت بالغالية وتغللت اذا تطيّبت بها وغلت القدر غليا من باب ضرب وغَلَيانا أيضا قال الفراء اذا كان الفعل فى معنى الذهاب والمجىء مضطربا فلا تهابنّ فى مصدره الفَعَلان وفى لغة غَلِيت تغلَى من باب تعب قال

ولا أقول لِقدر القوم قد غَلِيت * ولا أقول لباب الدار مغلوق

والاولى هى الفصحى وبها جاء الكتاب العزيز فى قوله تغلِى فى البطون ويتعدى بالهمزة فيقال أغليت الزيت ونحوه إغلاء فهو مُغْلًى

(الغين مع الميم وما يثلثهما)

غمد (غِمْد) السيف جمعه أغمـاد مثل حمل وأحمال وغمدته غمدا من باب ضرب وقتـل جعلته فى غمده أوجعلت له غمـدا وأغمدته اغمـادا لغة وتغمده الله برحمته بمعنى سَتَرَه وغامدة بالهاء حىّ من الأَزْد وهم من اليمن وبعضهم يقول غامد بغيرهاء وحكى الازهرى القولين وفى العُبَاب غامد لقب واسمه عُمَرُ وانمـا سمى غامدا لانه كان بين قومه حِقْد فستره وأصلحه والنسبة اليه على لفظه ومنه الغامدية التى رجمها النبى صـلى الله عليه وسـلم فى حد الزنا (الغِمْر) الحِقْد وزنا ومعنى وغمر صـدره

غمر علينا غمرا من باب تعب والغِمر أيضا العطش ورجل غُمْر لم يجرّب الامور وقوم أغمـار مثل قفل وأقفال والمرأة غمرة بالهـاء يقـال غمر بالضم غمـارة بالفتح وبنـو عقيل تقول غمر من باب تعب وأصـله الصبى الذى لاعقل له قال أبوزيد ويقتاس منه لكل من لاخير فيـه ولاغنـاء عنده فى عقل ولا رأى ولاعمل وغمره البحر غمرا من باب قتل علاه والغَمْرة الزَّحْمة وزنا ومعنى ودخلت فى غمار الناس بضم الغين وفتحها أى فى زحمتهم أيضا والغـامر الخراب من الأرض وقيل مالم يزرع وهو يحتمل الزراعة وقيل له غامر لان المـاء يغمره فهو فاعل بمعنى مفعول ومالم يبلغه المـاء فهو قَفْر وغمرته أغمره مثل سترته أستره وزنا ومعنى والغَمْرة الانهماك فى الباطل والجمع غمرات مثـل سجدة

غمز وسجدات والغمرة الشدة ومنه غمرات الموت لشدائده (غمزه) غمزا من باب ضرب أشار اليه بعين أو حاجب وليس فيه غَمِـيزة ولا مَغْمَز أى عيب وغمزته بيدى من قولهم غمزت الكبش بيدى اذا جَسَسْته

غمس لتعرف سِمَنه وغمز الدابة فى مشيه غمزا وهو شبيه العَرَج (غمسه) فى المـاء غمسا من باب ضرب فانغمس هو واليمين الغموس بفتح الغين اسم فاعل لانها تغمِس صاحبها فى الاثم لانه حلف كاذبا على عِلْم منه

غمض وطَعْنة غَموس أى نافذة وأمر غَموس أى شـديد (غمض) الحق غموضا من باب قعد خفِى مَأخَذُه وغمض بالضم لغة ونسَب غامض لا يُعْرَف وأغمضت العين اغماضا وغمضتها تغميضا أطبقتُ الأجفان

غمم ومنه قيل أغمضت عنه اذا تجاوزت (غَمَّه) الشئُ غمـا من باب قتل غطاه ومنه قيل للحُزْن غم لأنه يُغَطّى السرورَ والحِلْمْ وهو فى غُمَّة أى حَيرة ولَبْس والجمع غُمَم مثل غرفة وغرف وغَمَّ اليومُ والسماءُ غمـا من باب قتل أيضا وأَغَمَّ بالالف جاء بغَمٍّ من تَكاثُف حَرّ أو غَيْم وغُمَّ عليه الخَبَر بالبناء للفعول خفِى وغم الهلال بالبناء للمفعول أيضا سُتِر بغيم أو غيره وفى حديث « فان غُمَّ عليكم فأكملوا العِدّةَ » أى فان سُترت رؤيتُه بغيم أوضَباب فأكملوا عِدّة شعبان ثلاثين ليكون الدخول فى صوم رمضان بيقين وفى حديث « فاقدُروا له » قال بعضهم أى قدّروا منازل القمر ومجراه فيها قال أبو زيد غُمَّ الهلال غَمًّا فهو مغموم ويقال كان على السماء غَمّ

وغَمًّى فحال دون الهلال وهو غيم رقيق أوضبابة وهذه ليلة غَمًّى على فعلى بفتح الفاء وقال بعضهم بضمها وهى التى يُرَى فيها الهلال فتحُول بينه وبين الناس ضبابة وصمنا للغُمَّى على فُعْلى بفتح الفاءوضمها أى على غير رؤية والغمام السحاب والغمامة أخص منه وغم الشخص غمما من باب تعب سال شعر رأسه حتى ضاقت جبهته وقفاه ورجل أغم الوجه والقفا وامرأة غماء مثال أحمر وحمراء وكُرَاع الغَميم وزان كريم واد بينه وبين المدينة نحو مائة وسبعين ميلا وبينه وبين مكة نحو ثلاثين ميلا ومن عُسْفان اليه ثلاثة أميال وكراع كل شئ طرفه (الغُمْية) وزان مدية هى التى يرى فيها الهلال فتحول بينه وبين السماء ضبابة وكان على السماء غَمًّى وزان عصا وغَمْى وزان فلس وهوأن يُغَمَّ عليهم الهلال وقال السرقسطى غُمِى اليوم والليل بالبناء للمفعول غَمًّى مقصور دام غيمهما فلم يُرَ فيهما شمس ولا هلال قال ومعنى قوله فان أُغْمِى عليكم فان أُغْمِى يومكم أو ليلتُكم فلم تَرَوا الهلالَ فأتِمّوا شعبان وغُمِى على المريض ثلاثى مبنى للمفعول فهو مَغْمىٌّ عليه على مفعول قاله ابن السكيت وجماعة وأغمى عليه اغماء بالبناء للمفعول أيضا وتقدّم فى غشى ماقيل فيه عن الاطباء وأُغْمِى الخَبَر اغماء خَفى

(الغين مع النون وما يثلثهما)

(غَنِمت) الشئَ أغنَمه غُنْما أصبته غنيمة ومغنما والجمع الغنائم والمغانم

والغُنْم بالغُرْم أى مقابل به فكما أن المالك يختص بالغنم ولا يشاركه فيه أحد فكذلك يتحمل الغُرْم ولا يتحمل معه أحد وهذا معنى قولهم الغُرْم مجبور بالغُنْم قال أبوعبيد الغنيمة ما نِيل من أهل الشرك عَنْوة والحربُ قائمة والفَيْءُ ما نِيل منهم بعد أن تضع الحرب أوزارها والغَنَم اسم جنس يطلق على الضأن والمَعْز وقد تجمع على أغنام على معنى قُطْعَانات من الغنم ولا واحد للغنم من لفظها قاله ابن الأنبارى وقال الازهرى أيضا الغنم الشاء الواحدة شاة وتقول العرب راح على فلان غَنَمان أى قطيعان من الغنم كل قطيع منفرد بمرعى وراع وقال الجوهرى الغنم اسم مؤنث موضوع لجنس الشاء يقع على الذكور والاناث وعليها ويصغر فتدخل الهاء ويقال غنيمة لان أسماء الجموع التى لاواحد لها من لفظها اذا كانت لغير الآدميين وصغرت فالتأنيث لازم لها

غنن (الغُنَّة) صوت يخرج من الخَيشوم والنون أشد الحروف غُنَّة والأَغَنُّ الذى يتكلم من قِبَل خياشيمه ورجل أَغَنُّ وامرأة غَنَّاء يتكلم كذلك وغن يَغَنُّ من باب تعب وقوله عليه السلام « ليس منا من لم يَتَغَنَّ بالقرآن » قال الازهرى قال سُفيان بن عُيينة معناه ليس منا من لم يستغن ولم يذهب به الى معنى الصوت قال أبوعبيد وهو فاش فى كلام العرب يقولون تغنيت تغنيا وتغانيت تَغَانِيا بمعنى استغنيت وقوله « ما أَذِنَ اللهُ لشئ كَأَذَنِهِ لِنَبِيٍّ يتغَنَّى بالقرآن » قال الازهرى

أخبرنى عبدا لملك البَغوى عن الرَّبيع عن الشافعى أن معناه تحزين القراءة وترقيقها وتحقيق ذلك فى الحديث الآخر «زَيِّنوا القرآنَ بأصواتكم» وهكذا فسره أبوعبيد فالحديث الاول من الغِنَى مقصورا والثانى من الغناء ممدودا فافهمه هذا لفظه والغناء مثل كلام الاكتفاء وليس عنده غناء أى ما يَغْتَنِي به يقال غنيت بكذا عن غيره من باب تعِب اذا استغنيت به والاسم الغنية بالضم فأنا غَنِيّ وغنِيَت المرأة بزوجها عن غيره فهى غانية مخفف والجمع الغوانى وأغنيت عنك بالألف مَغْنَى فلان ومَغْنَاتَه اذا أَجْزَأْتَ عنه وقمتَ مقامه وحكى الازهرى ماأغنى فلان شيأ بالغين والعين أى لم ينفع فى مُهمّ ولم يَكْف مَؤُنة وغنى من المال يغنَى غنًى مثل رضى يرضَى رِضًا فهوغنىّ والجمع أغنياء وغنى بالمكان أقام به فهو غان والغناء مثال كتاب الصوت وقياسه الضم لانه صوت وغنى بالتشديد اذا ترنم بالغناء

(الغين مع الواو وما يثلثهما)

غوث (أغاثه) اغاثة اذا أعانه ونصره فهو مغيث وباسم الفاعل سمى ومنه مُغِيث زوج بَرِيرة والغوث اسمٌ منه واستغاث به فأغاثه وأغاثهم الله برحمته كشف شِدّتهم وأغاثنا المطر من ذلك فهومغيث أيضا وأغاثنا الله بالمطر والاسم الغِياث بالكسر

غور (الغَوْر) بالفتح من كل شئ قَعْره ومنه يقال فلان بعيد الغور أى حَقُود ويقال عارف بالأمور وغار فى الامر

اذا دقق النظر فيه والغور المطمئن من الأرض والغور قيل يطلق على
تِهامة وما يَلِي اليَمَن وقال الأصمَعي ما بين ذات عِرق والبحر غَورٌ وتهامةٌ
فتهامة أوّلها مدارج ذات عرق من قِبَل نجد الى مرحلتين وراء مكّة
وما وراء ذلك الى البحر فهو الغور وغور بالضم بلاد معروفة بطرَف
خراسان من جهة الشرق وغالبها الجبال ويجوز دخول الالف واللام
فيقال الغور كما يقال حجاز والحجاز ويمن واليمن ونحو ذلك وقولهم
لاتوطأ سبايا غُوْر المراد غور الحجاز فيكون بالفتح وانما نُكّر ليَعُمَّ فان كل
موضع من تلك المواضع يسمى غورا وقيل المراد بلاد خراسان فيضم
والمفتوح هو الذى ذكره الرافعى وهو الظاهر فانه المتداول على ألسنة
الفقهاء ولأنه السابق والتمثيل بالسابق أولى لان الحكم به عرف وعليه يقاس
واذا وقع التمثيل بالثانى بقى الاول كأنه غير واقع ولا محكوم فيه بشئ وغار
الماء غورا ذهب فى الأرض فهو غائر وغار الرجل غورا أتى الغور وهو
المنخفض من الارض وأغار بالالف مثله وأنكر الاصمعى الرباعى وخصه
بالثلاثى وغارت العين غُؤُورا من باب قعد انخسفت وأغار الفرس إغارة
والاسم الغارة مثل أطاع اطاعة والاسم الطاعة اذا أسرع فى العَدْو وأغار
القوم اغارة أسرعوا فى السير ومنه قولهم أشرِقْ ثَبِير كَيْما نُغِير أى حتى ندَفع
للنَّحْر ثم أطلقت الغارة على الخيل المغيرة وبه سمى الرجل ومنه المُغِيرة بن
شعبة وشَنُّوا الغارَة أى فَرَّقُوا الخَيْلَ وأغار على العدوّ هجم عليهم ديارهم

وأوقع بهم والغار ما ينحت فى الجبل شبه المغارة فاذا اتسع قيل كهف والجمع غيران مثل نار ونيران والغار الذى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعبد فيه فى جَبَل حِرَاء والغار الذى أَوَى اليه ومعه أبو بكر فى جَبَل ثَوْر وهو مُطِلّ على مكة (غاص) على الشئ غوصا من باب قال هجم عليه فهو غائص وجمعه غَاصَة مثل قائف وقافة وغوّاص أيضا مبالغة وغاص فى الماء لاستخراج ما فيه ومنه قيل غاص على المعانى كانه بلغ أقصاها حتى استخرج ما بَعُد منها (الغائط) المطمئن الواسع من الارض والجمع غِيطان وأَغواط وغُوْط ثم أطلق الغائط على الخارج المستقذر من الانسان كراهة لتسميته باسمه الخاص لانهم كانوا يقضون حوائجهم فى المواضع المطمئنة فهو من مجاز المجاورة ثم توسعوا فيه حتى اشتقوا منه وقالوا تغوّط الانسان وقال ابن القوطية غاط فى الماء غوطا دخل فيه ومنه الغائط * قال أبو عبيدة الجراد أول ما يكون سِرْوة فاذا تحرك فهو دَبًى قبل أن ينبت جناحاه ثم يكون غَوْغاء قال وبه سمي الغوغاء من الناس وقال الفارابى الغوغاء شبه البعوض الا أنه لا يعَضّ ولا يؤذى (غاله) غولا من باب قال أهلكه واغتاله قتله على غِرّة والاسم الغِيلة بالكسر والغائلة الفساد والشر وغائلة العبد إباقُه وفُجوره ونحو ذلك والجمع الغوائل وقال الكسائى الغوائل الدواهى والمِغْوَل مثل مقود سيف دقيق له قَفًا كهيئة السكين والغُول من السَّعالِى والجمع غِيلان وأغوال وكل

غوص

غوط

غول

غوى ماغتال الانسان فأهلكه فهو غول (غوى) غَيا من باب ضرب انهمك فى الجهل وهو خلاف الرشد والاسم الغَوَاية بالفتح وهو لِغَيّة بالفتح والكسر كلمة تقال فى الشتم كما يقال هو لِـزَنْيَة وغَوى أيضا خاب وضَلَّ وهو غاو والجمع غُوَاة مثل قاض وقضاة وأغواه بالالف أضله وغوِىَ الفصيل غَوًى من باب تعب فسد جوفه من شرب اللبن والغـاية المَدَى والجمع غاىٌ وغايات والغاية الراية والجمع غايات وغَيّيت غاية بيّنتها وغايتك أن تفعل كذا أى نهاية طاقتك أوفعلك

(الغين مع الياء وما يثلثهما)

غيب (الغابة) الأَجمة من القَصَب وهى فى تقدير فعلة بفتح العين قاله الفارابى والجمع غاب وغابات وغاب الشئ يغيب غيبا وغيبة وغيابا بالكسر وغُيوبا ومغيبا بعد فهو غائب والجمع غُيَّب وغُيَّاب وغَيْب مثل رُكَّع وكُفَّار وصَحْب وتغيب مثل غاب ويتعدى بالتضعيف فيقال غيبته وغاب القمر والشمس غِيابا وغَيبوبة وتغيب مثل غاب أيضـا وهو التوارى فى المَغيب واغتابه اغتيابا اذا ذكره بما يَكره من العيوب وهو حَق والاسم الغِيبة فان كان باطلا فهو الغِيبة فى بُهْت والغيب كل ماغاب عنك وجمعه غيوب وفى التنزيل «علام الغيوب» وأغابت المرأة بالألف غاب زوجها فهى مُغيب ومُغيبة وغَيابة الجُبّ بالفتح قَعْـره والجمع غيابات (الغَيْث) المَطَـر

غيث وغاث الله البلادَ غَيثا من باب ضرب أنزل بها الغيث فالارض مَغِيثـة

وَمَغْيُوثة و يُبْنَى للفعول فيقال غِيثت الارضُ تُغَاث قال أبو عمرو بن العَلاء سمعت ذا الرُّمَّة يقول قاتل الله أَمَة بنى فلان ما أفصحها قلت لها كيف كان المطر عندكم فقالت غِثنا ماشئنا وغاث الغيث الارض غيثا من باب ضرب أيضا نزل بها وسُمّى النباتُ غيثا تسمية باسم السبب ويقال رَعَينا الغيث (غار) الرجُلُ أهلَه غَيْرا من باب سار وغِيَارا بالكسر مَارَهُمْ أى حَمَل اليهم المِيْرة والاسم الغِيرة والجمع غِيَر مثل سدرة وسدر وغار يغير ويغور اذا أتى بخير ونفع ومنه اللهم غِرنا بخَير وغار الرجلُ على امرأته والمرأة على زوجها يَغَار من باب تعب غَيْرا وغَيْرة بالفتح وغارا قال ابن السكيت ولا يقال غِيرا وغِيرة بالكسر فالرجل غَيُور وغَيْران والمرأة غَيُور أيضا وغَيْرى وجمع غَيور غُيُر مثل رسول ورسل وجمع غَيْران وغَيْرى غُيَارَى بالضم والفتح وأغار الرجل زوجته تزوّج عليها فغارت عليه * وغير يكون وصفا للنكرة تقول جاءنى رجل غَيْرُك وقوله تعالى غيرِ المغضوب عليهم انما وصف بها المعرفة لانها أشبهت المعرفة باضافتها الى المعرفة فعوملت معاملتها ووصف بها المعرفة ومن هنا اجترأ بعضهم فادخل عليها الالف واللام لأنها لما شابهت المعرفة باضافتها الى المعرفة جاز أن يدخلها ما يعاقِب الاضافة وهو الالف واللام ولك أن تمنع الاستدلال وتقول الاضافة هنا ليست للتعريف بل للتخصيص والالف واللام لا تفيد تخصيصا فلا تعاقب اضافة التخصيص مثل سِوًى وحَسْب فانه يضاف

غير

للتخصيص ولا تدخله الالف واللام وتكون غير أداة استثناء مثل إلّا فتعرب بحسب العوامل فتقول ما قام غير زيد ومارأيت غير زيد قالوا وحكم غير اذا أوقعتها موقع إلاّ أن تعربها بالاعراب الذى يجب للاسم الواقع بعد الا تقول أتانى القوم غير زيد بالنصب كما يقال أتانى القوم الا زيدا بالنصب على الاستثناء وماجاءنى القوم غير زيد بالرفع والنصب كما يقال ماجاءنى القوم الا زيد والا زيدا بالرفع على البدل والنصب على الاستثناء وما أشبهه وقال الجوهرى شَهْل وقُضَاعة وبعض بنى أَسَد ينصبونه اذا كان بمعنى الاسواء تم الكلام قبله أم لا قال أبو محمد مكّى فى اعراب القرآن وغير اسم مبهم وانما أعرب للزومه الاضافة وقوله خذ هذا لا غيرُ هو فى الاصل مضاف والاصل لا غيره لكن لما قطع عن الاضافة بنى على الضم مثل قبْل وبعد ويكون غير بمعنى سوى نحو هل من خالق غير الله وتكون بمعنى لا وقولهم لا اله غير الله غير مرفوع لانها خبر لا ويجوز نصبه على معنى لا اله الا هو قال أبو عمرو اذا وقعت غير موقع الا نصبت وهذا موافق لما حكاه الجوهرى وغيرت الشئ تغييرا أزلته عما كان عليه فتغير هو والغِيار لون معروف من ذلك (غاض) الماء

غيض غيضا من باب سار ومَغَاضا نَضَب أى ذهب فى الارض وغاضه الله يتعدّى ولا يتعدّى فالماء مَغِيض والمغيض المكان الذى يغيض فيه

وغِضْته فجَرْتُه الى مغيض وغاض الشئ نقص ومنه يقال غاض ثمَنُ السِّلعة اذا نقص وغِضته نقَصْته يستعمل لازما ومتعديا والغَيضة الأَجَمة وهى الشجر المُلْتَفّ وجمعه غِياض مثل كلبة وكلاب وغيضات مثل بيضة وبيضات (الغيظ) الغضب المحيط بالكبد وهو أشد الحَنَق وفى التنزيل « قل موتوا بغيظكم » وهو مصدر من غاظه الامر من باب سار قال ابن الأعرابى كما حكاه الازهرى غاظه يغيظه وأغاظه بالالف واسم المفعول من الثلاثى مَغيظ قال

غيظ

ما كان ضَرَّكَ لو مننتَ وربما * مَنَّ الفتى وهو المَغيظ المُحْنَق

واغتاظ فلان من كذا ولا يكون الغيظ الا بوصول مكروه الى المغتاظ وقد يُقام الغيظ مُقام الغضب فى حق الانسان فيقال اغتاظ من لاشئ كما يقال غضب من لاشئ وكذا عكسه (أغال) الرجل ولده إغالة اذا جامع أمه وهى ترضعه والاسم الغيلة بالكسر وأَغْيَله بتصحيح الياء مثله وأغالت المرأةُ ولَدَها وأَغْيَلته أرضعته وهى حامل فهى مُغيل ومُغْيِل والولد مغال ومُغْيَل والغَيل وزان فلس مثل الغِيلة يقال سَقَتْه غَيلا وفى حديث « لقد هَمَمْتُ أن أَنْهَى عن الغِيلة ثم ذكرت أن فارس والروم يفعلون ذلك فلا يضرّهم » والغيل الماء الجارى على وجه الارض وفى حديث « ماسقى بالغيل ففيه العشر » وأم غَيْلان بالفتح ضرب من العِضاه

غيل

وبها سُمِّى ومنه غَيلان بن سلمة الثَّقَفى وكان من حُكَّام قيس فى الجاهلية وأسلم وتحته عشر نسوة وقيل ثمان فخيّره النبى صلى الله عليه وسلم فاختار أربعا منهن (الغَيم) السحاب الواحدة غيمة وهو مصدر فى الأصل من غامت السماء من باب سار اذا أطبق بها السحاب وأغامت بالألف وغيمت وتغيمت مثله (الغَين) لغة فى الغيم وغِينت السماءُ بالبناء للمفعول غُطّيت بالغين وفى حديث « وانه ليُغَان على قلبى » كناية عن الاشتغال عن المراقبة بالمصالح الدنيوية فانها وان كانت مهمة فهى فى مقابلة الامور الأخروية كاللهو عند أهل المراقبة

(كتاب الفاء)

(الفاء مع التاء وما يثلثهما)

(فَتّ) الرجلُ الخبزَ فَتّا من باب قتل فهو مفتوت وفَتِيت والفتيتة أخص منه والفُتَات بالضم ما تفتت من الشئ (فتحت) البابَ فَتْحا خلاف أغلقته وفتحته فانفتح فَرَجْته فانفرج وباب مفتوح خلاف المردود والمُقْفَل وفتحتُ القَنَاة فتحا فجَرتها ليجرى الماء فيسقى الزرع وفتح الحاكم بين الناس فتحاقضى فهو فاتح وفتّاح مبالغة وفتح السلطان البلاد غلب عليها وتملكها قهرا وفتح الله على نبيه نَصَره واستفتحت استنصرت وفتح المأموم على امامه قرأ ما أُرْتِج على الامام ليعرفه وفاتحة

الكتاب سميت بذلك لانه يفتتح بها القراءةُ فى الصلاة وافتتحته بكذا ابتدأته به والفُتْحه فى الشئ الفُرْجة والجمع فُتَح مثل غرفة وغرف وبابٌ فُتُح بضمتين مفتوح واسع وقارورة فُتُح بضمتين أيضا ليس لها غِلاف ولا صِمام والمفتاح الذى يفتح به المِغلاق والمِفتَح مثله وكأنه مقصور منه وجمع الاول مفاتيح وجمع الثانى مفاتح بغير ياء وقوله عليه الصلاة والسلام « مفتاحها الطُّهُور » استعارة لطيفة وذلك أن الحَدَث لمّا منع من الصلاة شبّهه بالغَلَق المانع من الدخول الى الدار ونحوها والطهور لمّا رَفَع الحَدَث المانع وكان سبب الاقدام على الصلاة شبهه بالمفتاح (فتر) عن العمل فتورا من باب قعد انكسرت حِدّته ولاَنَ بعد شِدّته ومنه فتر الحرّ اذا انكسر فترة وفتورا وطَرْف فاتر ليس بحديد وقوله تعالى على فَتْرة من الرُّسُل أى على انقطاع بَعْثهم ودروس أعلام دينهم والفتر بالكسر ما بين طَرَف الإبهام وطَرَف السبابة بالتفريج المعتاد (فتشت) الشئ فتشا من باب ضرب تصفحته وفتشت عنه سألت واستقصيت فى الطلب وفتشت الثوب بالتشديد هو الفاشى فى الاستعمال (فتقت) الثوب فتقا من باب قتل نقضت خياطته حتى فَصَلت بعضه من بعض فانفتق وفتقت بالتشديد مبالغة وتكثير (فتكت) به فتكا من بابى ضرب وقتل وبعضهم يقول فتكا مثلث الفاء بطشت به أو قتلته على غفلة وأفتكت بالالف لغة (فتلت) الحبل وغيره فتلا من باب ضرب والفَتيل ما يكون

فتن فى شَق النَّوَاة وفتيلة السراج جمعها فَتَائِل وفَتِيلات وهى الذبَالة (فتن) المال الناس من باب ضرب فُتونا استمالهم وفُتِن فى دينه وافتُتِن أيضا بالبناء للمفعول مال عنه والفتنة المحنة والابتلاء والجمع فِتَن وأصل الفِتْنة من قولك فتنت الذهب والفضة اذا أحرقته بالنار ليَبِين الجَيد من الرَّدِىء

فتى (الفَتِىُّ) من الدواب خلاف المُسِنّ وهو كالشاب فى الناس والجمع أفتاء مثل يتيم وأيتام والانثى فَتِيّة والفَتْوَى بالواو بفتح الفاء وبالياء فتضم وهى اسم من أفتى العالم اذا بَيَّن الحُكْم واستفتيته سألته أن يُفتِى ويقال أصله من الفَتِىّ وهو الشاب القوى والجمع الفَتَاوِى بكسر الواو على الاصل وقيل يجوز الفتح للتخفيف والفَتَى العَبْد وجمعه فى القلّة فِتْيَة وفى الكثرة فِتيان والأَمة فَتاة وجمعها فَتَيَات والأصل فيه أن يقال للشابّ الحَدَث فَتًى ثم استعير للعبد وان كان شيخا مجازا تسمية باسم ما كان عليه وما فتِىءَ يذكره بالهمزة مثل ما بَرِح وزنا ومعنى

(الفاء مع الثاء)

فثث (الفَثّ) نَبْت يؤكل حَبُّه فى القحط وقال ابن فارس الفث الهَبِيد وهو شحم الحنظل وفى البارع الفث شجر ينبت فى السهول والآكام وله حَبّ كالحِمّص يتخذ منه الخبز والسويق

(الفاء مع الجيم وما يثلثهما)

فجج (الفَجّ) الطريق الواضح الواسع والجمع فِجاج مثل سهم وسهام والفجّ من

فجر الفاكهة وغيرها مالم ينضج وأفج الشئ بالالف اذا أسرع (فجر) الرجل القناة فجرا من باب قتل شقها وفجر الماء فتح له طريقا فانفجر أى جرى وفجر العبد فجورا من باب قعد فسق وزنى وفجر الحالف فجورا كذب والفجر اثنان الاول الكاذب وهو المستطيل ويبدو أسود معترضا والثانى الصادق وهو المستطير ويبدو ساطعا يملأ الأفق ببياضه وهو عمود الصبح ويطلع بعد ما يغيب الاول وبطلوعه يدخل النهار ويحرم على الصائم كل

فجع ما يفطر به (الفجيعة) الرزية وجمعها فجائع وهى الفاجعة أيضا وجمعها فواجع وفجعته فى ماله فجعا من باب نفع فهو مفجوع فى ماله وأهله

فجل (الفجل) وزان قفل بقلة معروفة وعن ابن دريد ليس بعربى صحيح قال وأحسب اشتقاقه من فجل فجلا من باب تعب اذا غلظ واسترخى

فجا (الفجوة) الفرجة بين الشيئين وجمعها فجوات مثل شهوة وشهوات وفجوة الدار ساحتها وفجئت الرجل أفجأه مهموز من باب تعب وفى لغة بفتحتين جئته بغتة والاسم الفجاءة بالضم والمد وفى لغة وزان تمرة وفجئه الامر من باب تعب ونفع أيضا وفاجأه مفاجأة أى عاجله

(الفاء مع الحاء وما يثلثهما)

فحش (فحش) الشئ فحشا مثل قبح قبحا وزنا ومعنى وفى لغة من باب قتل وهو فاحش وكل شئ جاوز الحد فهو فاحش ومنه غبن فاحش اذا جاوزت الزيادة ما يعتاد مثله وأفحش الرجل أتى بالفحش وهو القول السيئ

وجاء بالفَحْشاء مثله ورماه بالفاحشة وجمعهافواحش وأفحش بالالف أيضـابخل وقوله تعالى « الاأن يأتين بفاحشة » قيل معناه الاأن يَزْنِين فيُخْرَجْنَ لِلحَـدّ وقيل الا أن يرتكبن الفاحشة بالخروج بغير اذن (فحصت) القطاة فحصـا من باب نفع حفرت فى الارض موضعا تبيض فيه واسم ذلك الموضع مَفحَص بفتح الميم والحاء ومنه قيل فحصت عن الشئ اذا استقصيت فى البحث عنه وتفحصت مثله (الفَحْل) الذكر من الحيوان جمعه فُحُول وفُحُـولة وفِحَال وفى ذكر النخل الذى يلُقح حوامل النخل لغتان الا كثر فُحّـال وزان تفاح والجمع فحاحيل والثانية فَحْـل مثل غيره وجمعه فُحُـول أيضا مثل فلس وفلوس وجاء فحولة وفِحالة بالكسر قال

يُطِفْن بفُحّال كأنّ ضِبَابَه * بُطُونُ المَوَالِى يومَ عِيدٍ تَغدَّتِ

وقال الآخر

تَأَبَّرِى ياخَيْرَةَ الفَسيل * تأبّرِى من حَنَذٍ فَشُولِى
اذضَنَّ أهلُ النَّخْل بالفُحُول

ومعنى الشعر أن أهل حَنَذ ضَنّوا بطَلْعهم على قائل الشعر فهبّت ريح الصَّبا وقت التأبير على الذكور واحتملت طلعها فالقته على الاناث فقام ذلك مقام التأبير فاستغنى عنهم وذلك معروف عندهم أنه اذا كانت الفحاحيل فى ناحية الصبا وهبت الريح منها على الاناث وقت التأبير تـأبّرت برائحة طلع

الفحاحيل وقام مقام التأبير وحنذ هنا بحاء مهملة ونون وذال معجمة وزان سبب موضع عن المدينة نحو أربع ليال وقيل حنذ قرية أُحَيحة وقيل ماءٌ لُسَلَيم ومُزَينة وأما جَنَد بالجيم والدال المهملة فبلد باليمن (الفحم) معروف وقد تفتح الحاء وفحمت وجهه بالتثقيل سودته بالفحم وفَحْمة الليل سواده وفَحَم الصبي يَفحَم بفتحتين فُحُوما وفُحاما بالضم بكى حتى انقطع صوته ومنه قيل أفحمت الخَصْم افحاما اذا أسكتّه بالحُجّة (فَحْوَى) الكلام بالقصر وقد يمدّ معناه ولَحْنه وفهمته من فحوى كلامه وفحوائه وفحا فلان بكلامه الى كذا يفحو فُحُوّا من باب علا اذا ذهب اليه

(الفاء مع الخاء وما يثلثهما)

(الفَخْت) ضوء القمر أوّل ما يبدو ومنه اشتقاق الفاختة للونها وجمعها فواخت وقيل الفاختة اسم فاعل من فَخَتت اذا مَشَتْ مِشيةً فيها تَبَخْتُر وتَمايُل وبها سميت المرأة (الفَخّ) آلة يصاد بها والجمع فِخَاخ مثل سهم وسهام (الفَخْذ) بالكسر وبالسكون للتخفيف دون القبيلة وفوق البطن وقيل دون البطن وفوق الفصيلة وهو مذكر لانه بمعنى النفَر والفخذ بالكسر أيضا وبالسكون للتخفيف من الاعضاء مؤنثة والجمع فيهما أفخاذ وتفخذ الرجل المرأة وفخذها تفخيذا وفاخذها جلس بين فخذيها كجلوس المُجامِع وربما استمنى بذلك وامرأة فَخْذاء مثل حمراء تَضبِط الرجُلَ بين

نخذيها ونخــذت القوم تفخيذا مثل خَذَلْتهــم وفخّذت بينهــم فرّقت

(فخرت) به فخرا من باب نفع وافتخرت مثله والاسم الفخار بالفتح وهو المباهاة بالمكارم والمناقب من حَسَب ونَسَب وغير ذلك إمّا فى المتكلم أو فى آبائه وفاخرنى مفاخرة ففَخَرته غلبته وتفاخر القوم فيما بينهــم اذا افتخر كل منهــم بمَفَاخره وشئ فا ِخرجيّد والفَخّار الطِّين المَشْوِىّ وقبل الطبخ هو خَزَف وصَلْصَال

(الفاء مع الدال وما يثلثهما)

(الفَدَع) بفتحتين اعوجاج الرُّسْغ من اليد أو الرجــل فينقلب الكَفّ والقدم الى الجانب الأيسر وذلك الموضع الفَدَعة مثــل النّزَعة والصّلَعة ورجل أفدع وامرأة فدعاء مثل أحمر وحمراء وقال ابن الأعرابى الأفدع الذى يمشى على ظهور قدميه (فدغه) بالغين المعجمة فدغا من باب نفع كسره قال الازهرى الفدغ كسر شئ أجوف (الفُنْدُق) فُنْعُل الخانُ ينزله المسافرون قال ابن الجواليق لغة شاميّة وعن الفراء قال سمعت أعرابيا من قضاعة يقول الفُنْتُق يريد الفندق والجمع الفنادق والفنــدق أيضــا حمل شجرة مُدَحْرَج كالبندق يُكسر عن لُبّ كالفُستُق حكاه الازهرى وقال المُطَرِّزى الفندق الجَوْز البُلْغَرِىّ وفى بعض التصانيف الفندق هو البندق (فدك) بفتحتين بلدة بينها وبين مدينة النبى صــلى الله عليه وسلم يومان و بينها و بين خَيْبَر دون مرحلة وهى ممــا أفاء الله

على رسوله صلى الله عليه وسلم وتنازعها على والعباس فى خلافة عمر فقال على جعلها النبى صلى الله عليه وسلم لفاطمة وولدها وأنكره العباس فسلمها عمر لهما * رَجُل (فَدْم) بَيِّن الفَدَامة والفُدُومة اى بعيد الفهم غير فطن وامرأة فَدْمة (الفَدَّان) بالتثقيل آلة الحَرْث ويطلق على الثورين يُحْرَث عليهما فى قِرَان وجمعه فَدادين وقد يخفف فيجمع على أفْدنة وفُدُن (فَدَاه) من الأَسْر يَفْديه فِدًى مقصور وتفتح الفاء وتكسر اذا استنقذه بمال واسم ذلك المال الفِدْيةُ وهو عوض الأسير وجمعها فِدًى وفديات مثل سدرة وسدر وسدرات وفاديته مفاداة وفداء مثل قاتلته مقاتلة وقتالا أطلقته وأخذت فِدْيته وقال المبرد المفاداة أن تدفع رجلا وتأخذ رجلا والفدى أن تشتريه وقيل هما واحد وتفادى القوم اتَّقَى بعضُهم ببعض كأنّ كل واحد يجعل صاحبه فداه وفدت المرأة نفسها من زوجها تفدى وافتدت أعطته مالا حتى تخلصت منه بالطلاق

فدم

فدن

فدى

(الفاء مع الذال)

(الفَذّ) الواحد وجمعه فذوذ قال أبو زيد وأفذت الشاة بالالف اذا ولدت واحدا فى بطن فهى مُفِذّ ولا يقال للناقة أفذت لانها مُفِذّ على كل حال لا تُنْتَج الا واحدًا وجاء القوم فذاذا بضم الفاء وبالتثقيل والتخفيف وأفْذاذ أى أفرادا

فذذ

(الفاء مع الراء وما يثلثهما)

(الفُرَات) نهر عظيم مشهور يخرج من حدود الروم ثم يَمُرّ بأطراف الشام ثم بالكوفة ثم بالحِلّة ثم يلتقى مع دِجْلة فى البطائح ويصيران نهرا واحدا ثم يصُبّ عند عَبّادَان فى بحر فارس والفرات الماء العذب يقال فَرُت الماء فروتة وزان سهل سهولة اذا عَذُب ولا يجمع الا نادرا على فِرْتان مثل غربان (فرجت) بين الشيئين فرجا من باب ضرب فتحت وفرج القوم للرجل فرجا أيضا أوسعوا فى الموقف والمجلس وذلك الموضع فُرْجة والجمع فرج مثل غرفة وغرف وكل منفرج بين الشيئين فهو فرجة والفرجة بالضم أيضا فى الحائط ونحوه الخَلَل وكل موضعِ مَخَافة فرجة والفرجة بالفتح مصدر يكون فى المعانى وهى الخلوص من شِدّة قال الشاعر

ربما تكره النفوس من الأمـ * ـر له فرجة كحَلّ العِقال

والضم فيها لغة قال ابن السكيت هو لك فُرْجة وفَرْجة أى فَرَج وزاد الازهرى وفِرْجة وفرّج الله الغم بالتشديد كشفه والاسم الفرج بفتحتين وفرجه فرجا من باب ضرب لغة وقد جمع الشاعر اللغتين فقال

يافارجَ الكَرْب مَسْدولا عساكُره * كما يُفَرّج غَمّ الظلمة الفَلَق

والفرج من الانسان يطلق على القُبُل والدُّبُر لأن كل واحد منفرج أى منفتح واكثر استعماله فى العرف فى القبل والفرج أيضا الفَتْق وجمعهما

فروج مثل فلس وفلوس وأفرج القوم عن قتيل بالالف انكشفوا عنه والمعنى لايدرى من قتله وقدنص عليه بعضهم ويؤيده قوله فى الحديث « لايترك فى الاسلام مُفْرَج » أى مفرج عنه وفسر بالقتيل يوجد بأرض فَلَاةٍ فانه يُودَى من بيت المال ولا يبطل دمه

فرح (فرح) فرحا فهو فرح وفَرْحان ويستعمل فى معان أحدها الأشر والبطر وعليه قوله تعالى « ان الله لايحب الفَرِحين » والثانى الرضا وعليه قوله تعالى « كل حزب بما لديهم فَرِحون » والثالث السرور وعليه قوله تعالى « فَرِحين بما آتاهم الله من فضله » ويقال فرح بشجاعته ونعمة الله عليه وبمصيبة عدوّه فهذا الفرح لذة القلب بنيل مايشتهى ويتعدّى بالهمزة والتضعيف

فرخ (الفَرْخ) من كل بائض كالولد من الانسان والجمع أفْرُخ وأفراخ وفِرَاخ وفُرُوخ وفِرْخان وقد سمع من نساء العرب مالى وللشُّيُوخ الناهضين كالفُرُوخ ومن كلام كاهنة سَبَأ ماوُلِد مولود وتَفَقَّت فُرُوخ ومنه قولهم أُمّ الفُروخ لمسئلة من مسائل العَول لكثرة الاختلاف فيها وقال بعضهم لم يسمع فروخ الا فى هذه اللفظة وهى أم الفروخ وفرخ الطائر بالتشديد وأفرخ بالالف صار ذا فرخ وأفرخت البيضة بالالف انفلقت عن الفرخ فخرج منها

فرد (الفرد) الوِتْر وهو الواحد والجمع أفراد وأما فُرَادَى فقيل جمع على غير قياس وقيل كأنه جمع فَرْدان وفَرْدَى مثل سُكارى فى جمع سَكْران وسَكْرَى والانثى فَرْدة وفرد يفرد من باب قتل

صـــار فردا وأفردته بالالف جعلته كذلك وأفردت الحَجّ عن العُمْرة فعلت كل واحد على حِدَة وانفرد الرجل بنفسه وتفرد بالمـــال وأفردته به وأفردت اليه رسولا * والفِردوس البستان يذكر ويؤنث قال الزجاج هو من الأودية ماينُبِت ضروبا من النبت وقال ابن الانبارى الفردوس بستان فيه كروم قال الفراء هو عربى واشتقاقه من الفَرْدَسة وهى السَّعة وقيل منقول الى العربية وأصله رومى (فر) من عدوّه يفر من باب ضرب فِرارا هَرَب وفَرّ الفارس فرا أوسع الجَوَلان بالانعطاف وفرالى الشئ ذهب اليه (فرزته) عن غـيره فرزا من باب ضرب نحيّتَه عنـه فهو مفروز وأفرزته بالالف لغة فهو مفرز والفِرْزة القِطْعة وزنا ومعنى وفَيْرُوز الدَّيْلَمِى يقال هو ابن أخت النجاشى (فَرِيسة) الأسـد التى يكسرها فعيلة بمعـنى مفعولة وفرسها فرسا من باب ضرب اذا كسرها ثم أطلق الفرس على كل قتل وفرس الذابح ذبيحته كسر عنقها قبل موتها ونُهِى عنه وفرست بالعين أفرس من باب ضرب أيضا فِرَاسة بالكسر وتفرّست فيه الخير تعرّفته بالظن الصائب ومنه « اتقوا فِرَاسة المؤمن » والفَرَس يقع على الذكر والانثى فيقال هو الفرس وهى الفرس وتصغير الذكر فريس والانثى فريسة على القياس وجمعت الفرس على غير لفظها فقيل خَيْـل وعلى لفظها فقيل ثلاثة أفراس بالهـاء للذكور وثلاث أفراس بحذفها للاناث ويقع على التركى والعربى قال ابن الانبـارى وربمـا بنوا الانثى

على الذكر فقالوا فيها فَرَسة وحكاه يونس سماعا عن العرب والفارس الراكب على الحافر فَرَسا كان أو بغلا أو حمارا قاله ابن السكيت يقال مر بنا فارس على بَغْل وفارس على حمار وفى التهذيب فارس على الدابة بَيّن الفُرُوسيّة قال الشاعر

وانى امرؤ للخيل عندى مزية * على فارس البِرْذَوْن أو فارس البغل

وقال أبو زيد لا أقول لصاحب البغل والحمار فارس ولكن أقول بَغّال وحَمّار وجمع الفارس فُرسان وفَوَارس وهو شاذ لان فواعل انما هو جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب وصاحبة وصواحب أو جمع فاعل صفة لمؤنث مثل حائض وحوائض أو كان جمع مالا يعقل نحو جَمَل بازل وبوازل وحائط وحوائط وأما مذكر من يعقل فقالوا لم يأت فيه فواعل الا فوارس ونواكس جمع ناكس الرأس وهوالك ونواكص وسوابق وخوالف جمع خالف وخالفة وهو القاعد المتخلِّف وقوم ناجعة ونواجع وعن ابن القَطان ويجمع الصاحب على صواحب وفارس جِيل من الناس والتمر الفارسى نوع جيد نسبة الى فارس والفرسن بكسر الفاء والسين للبعير كالحافر للدابة وقال ابن الأنبارى فرسن الجَزُور والبقرة مؤنثة وقال فى البارع لا يكون الفرسن الا للبعير وهى له كالقَدَم للانسان والنون زائدة والجمع فَرَاسِن (والفَرْسَخة) السَّعَة ومنها اشتُق الفَرْسَخ وهو ثلاثة أميال بالهاشمى وقدّره فى البارع وكذا فى التهذيب فى غلا بخمس

فرسخ

وعشرين غَلْوة وسيأتى أن اليونان قالوا الفرسخ ثلاثة أميال وقدروا الاميال الهاشمية بالتقدير الثانى الا أنه مخالف لما فى التهذيب والبارع والجمع فراسخ (فرشت) البساط وغيره فرشا من باب قتل وفى لغة من باب ضرب بسطته وافترشته فافترش هو وهو الفِراش بالكسر فِعال بمعنى مفعول مثل كتاب بمعنى مكتوب وجمعه فرش مثل كتاب وكتب وهو فَرْش أيضا تسمية بالمصدر وقوله عليه الصلاة والسلام «الولد للفِراش» أى للزوج فان كل واحد من الزوجين يسمى فراشا للآخر كما سمى كل واحد منهما لِباسا للآخر وأفرشت الرجل امرأة زوّجته اياها فافترشها أى تزوّجها وفَراش الدماغ بالفتح عظام رقيقة تبلغ القَحْف الواحدة فَرَاشة مثال سحاب وسحابة وافترشَتْ الشّجّة الدماغَ أصابت فَرَاشه من غير كَسْر وقيل صَدَعت العظمَ من غير هَشْم وأفرشته وفرّشته بالالف والتثقيل وافترش الرجل ذراعيه ألقاهما على الارض كالفِرَاش له (الفِرْصة) مثال سِدْرة قطعة قُطْن أو خِرْقة تستعملها المرأة فى مسح دم الحيض والفُرْصة اسم من تفارص القومُ الماءَ القليل لكل منهم نَوْبة فيقال يافلان جاءت فرصتك أى نَوبتك ووقتك الذى تستق فيه فيسارع له وانتهز الفرصة أى شمر لها مبادرا والجمع فرص مثل غرفة وغرف و (الفِرْصاد) قيل هو التوت الاحمر وقال أبو عبيد هو التوت وفى التهذيب قال الليث الفرصاد شجَر معروف وأهل البصرة يسمون الشجرة

فِرصادا وحَمْلَها التوتَ والمراد بالفرصاد فى كلام الفقهاء الشجَر الذى يحمل التوت لان الشجر قد يسمى باسم الثَمَر كما يسمَّى الثمر باسم الشجر (فُرْضة) القوس موضع حَزّها للوتر والجمع فُرَض وفِرَاض مثل بُرْمة وبُرَم وبِرَام والفُرضة فى الحائط ونحوه كالفُرجة وجمعها فُرَض وفُرْضة النهر الثُلْمة التى ينحدر منها الماء وتصعد منها السفن وفرضت الخشبة فرضا من باب ضرب حَزَزتها وفرض القاضى النفقةَ فرضا أيضا قدّرها وحكَم بها والفريضة فعيلة بمعنى مفعولة والجمع فرائض قيل اشتقاقها من الفَرْض الذى هو التقدير لأن الفرائض مقدَّرات وقيل من فَرْض القَوْس وقد اشتهر على ألسنة الناس تعلَّموا الفَرائضَ وعَلِّموها الناس فانها نصف العلم بتأنيث الضمير واعادته الى الفرائض لانها جمع مؤنث ونُقِلَ وعلموه فانه نصف العلم بالتذكير باعادته على محذوف تنبيها على حذفه والتقدير تعلموا علم الفرائض ومثله فى التنزيل « وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا أو هم قائلون » والاصل كم من أهل قرية فأعاد الضمير فى قوله أهلكناها على المضاف اليه وفى قوله هم قائلون على المضاف المحذوف قيل سمّاه نصف العلم باعتبار قسمة الاحكام الى متعلّق بالحَّى والى متعلق بالميت وقيل توسعا والمراد الحث عليه كما فى قوله الحَجُّ عَرَفة وفرَضَ اللهُ الاحكامَ فَرْضا أوجبها فالفرض المفروض جمعه فروض مثل فلس وفلوس والفرض جنس من التَمْر بعُمَان (الفرط) بفتحتين المتقدم فى

فرض

فرط

طلب الماء يهيئ الدلاء والأرشاء يقال فرط القومَ فروطا من باب قعد اذا تقدّم لذلك يستوى فيه الواحد والجمع يقال رجل فَرَط وقوم فَرَط ومنه يقال للطفل الميت اللهم اجعله فَرَطا أى أجرا متقدما ويقال أيضا رجل فارط وقوم فُرّاط مثل كافر وكفار وافترط فلان فرطا اذا مات له أولاد صغار وفرط منه كلام يفرط من باب قتل سبق وتقدم وتكلم فِراطا بالكسر سقط منه بَوَادِر وفَرَّط فى الأمر تفريطا قصر فيه وضيعه وأفرط إفراط أسرف وجاوز الحَدّ (الفَرْع) من كل شئ أعلاه وهو ما يتفرع من أصله والجمع فُرُوع ومنه يقال فَرّعت من هذا الأصل مسائل فتفرعت أى استخرجت فخرجت والفرع بفتحتين أول نِتاج الناقة وكانوا يذبحون لآلهتهم و يتبركون به وقال فى البارع والمجمل أول نتاج الابل والغنم وأفرع القوم بالالف ذبحوا الفَرَع والفَرَعة بالهاء مثل الفرع والفُرْع وزان قفل عَمَل من أعمال المدينة والصفراء وأعمالها من الفرع وكانت من ديار عاد وافترعت الجارية أزلت بكَارتها وهو الاقتضاض قيل هو مأخوذ من قولهم أفرعته وزان أكرمته اذا أدميته وقيل مأخوذ من قولهم نِعْم ما أفرعت أى ابتدأت * وفِرْعَون فِعْلَون أعجمى والجمع فراعنة قال ابن الجوزى وهم ثلاثة فرعون الخليل واسمه سنَان وفرعون يوسف واسمه الرَّيَّان بن الوليد وفرعون موسى واسمه الوليد بن مُصْعَب (فرغ) من الشغل فروغا من باب قعد وفرغ يفرغ من باب تعب لغة لبنى تميم

والاسم الفَرَاغ وفرَغت للشئ واليه قصدت وفرغ الشئ خلا ويتعدّى بالهمزة والتضعيف فيقال أفرغته وفرّغته وأفرغ الله عليه الصَّبْر افراغا أنزله عليه وأفرغت الشئ صببته اذا كان يسيل أومن جوهر ذائب واستفرغت المجهود أى استقصيت الطاقة (فرقت) بين الشئ فرقا من باب قتل فصلت أبعاضه وفرقت بين الحق والباطل فصلت أيضا هذه هى اللغة العالية وبها قرأ السبعة فى قوله تعالى « فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين » وفى لغة من باب ضرب وقرأ بها بعض التابعين وقال ابن الاعرابى فرقت بين الكلامين فافترقا مخفف وفرّقت بين العبدين فتفرقا مُثَقَّل فجعل المخفف فى المعانى والمثقل فى الأعيان والذى حكاه غيره أنهما بمعنًى والتثقيل مبالغة قال الشافعى اذا عقد المتبايعان فافترقا عن تراض لم يكن لأحدهما ردّ إلا بعيب أوشرط فاستعمل الافتراق فى الابدان وهو مخفف وفى الحديث « البيّعان بالخيار مالم يتفرقا » يحمل على تفرّق الابدان والأصل مالم تتفرق أبدانهما لأنه الحقيقة فى وضع التفرّق وأيضا فالبائع قبل وجود العقد لا يكون بائعا حقيقة وفى حديث « البيعان بالخيار حتى يتفرقا عن مكانهما » وقال بعض العلماء معناه حتى تفترق أقوالهما وألغى خيار المجلس وهذا التأويل ضعيف لمصادمة النص ولان الحديث يخلو حينئذ عن الفائدة اذ المتبايعان بالخيار فى مالهما قبل العقد فلابدّ من حمله على فائدة شرعية تحصل بالعقد وهى

فـرق

خيار المجلس على أن نسبة التفرّق الى الأقوال مجازوهو خلاف الاصل وأيضافهما اذاتبايعا ولم ينتقل أحدهما من مكانه يَصْدق أنهـما لم يتفرقا فدلّ على أنّ المرادتفرّق الابدان كما صرح به فى الحديث وقد ارتكب فى هذا الحديث مجازالاسناد ومجاز تسميتهما بائعين قبل العقد وأخلى الحديث عن فائدة شرعية بعدالعقد ومعلوم أن الحمل على الحقيقة أولى من تركها الى المجاز وافترق القوم والاسم الفرقة بالضم وفارقته مفارقـة وفراقا والفِرقة بالكسر من الناس وغيرهم والجمع فِرَق مثل سدرة وسدر والفِرْق بحذف الهـاء مثل الفِرقة وفى التنزيل « فكان كل فِرْق كالطود العظيم » والجمع افراق مثل حمل وأحمـال والفريق كذلك والفرق بفتحتين مكيال يقال انه يسع ستة عشر رطلا وفَرِقَ فَرَقًا من باب تعب خاف ويتعدّى بالهمزة فيقال أفرقته والفُرقان القرآن وهو مصدر فى الاصل ومَفْرِق الرأس مثال مسجد حيث يُفْرَق فيه الشـعر والفاروق الرجل الذى يَفرُق بين الامور أى يَفْصلها (فركته) عن الثوب فركا من باب قتل مثل حَتَتُّه وهوأن تُحكّه بيدك حتى يتفتت ويتقشر (الفُرْن) قال ابن فارس خُبْزة معروفة وليست عربية محضـة والجمع أفران مثل قفل وأقفال وفى الصحاح الفرن الذى يخبز عليه غيرالتنور والفُرنِىّ الخبز نسبة اليه (الفاره) الحاذق بالشئ ويقال للبِرْذَوْن والحمـار فاره بَيّن الفُروهـة والفَراهة والفَراهَية بالتخفيف وبَرَاذِين فُرْه وزان حُمْر وفَرَهة

بفتحتين وفَرُهَ الدابة وغيره يَفْرُهُ من باب قَرُبَ وفى لغة من باب قتل وهو النشاط والخفة وفلان أفره من فلان أى أصبح بَيِّن الفَرَاهة أى الصَّبَاحة وجارية فَرْهاء أى حَسْناء وجَوَارٍ فُرْه مثل حمراء وحمر قال الازهرى ولم أَرَهُم يستعملون هذه اللفظة فى الحرائر ويجوز أن يكون قد خُصّ الاماء بهذا اللفظ كما خُصّ البَرَاذين والبغال والهُجُن بالفاره والفَرَاهة دون عِراب الخيل فلا يقال فى العربىّ فاره بل جَوَاد ويجوز أن يكون ذلك للفرق وقال الزمخشرى رجل فاره وقَيْنة فاره بغير هاء أيضا وجَمَل فاره (الفروة) التى تلبس قيل باثبات الهاء وقيل بحذفها والجمع الفِرَاء مثل سهم وسهام والفروة بالهاء جلدة الرأس والفروة الثروة وفريت الجلد فريا من باب رمى قطعته على وجه الاصلاح وأفريت الأوداج بالالف قطعتها وأفريت الشئ شققته وانْفَرَى وتَفَرَّى اذا انشق وافترى عليه كذبا اختلقه والاسم الفِرية بالكسر وفَرَى عليه يفرِى من باب رمى مثل افترى فرى

(الفاء مع الزاى وما يثلثهما)

(فزرته) فزرا من باب ضرب فسخته وكسرته أيضا وفَزَر الثوبُ ونحوه فُزُورا انشقّ والفزارة بالفتح أنثى البَبْر وبه سميت القبيلة لِشدّتها فزر

(فزِع) منه فَزَعا فهو فزِع من باب تعب خاف وأفزعته وفزّعته ففزِع وفزعت اليه لجأت وهو مَفْزَع أى ملجأ فزع

(الفاء مع السين ومايثلثهما)

(الفُسْــتُق) نُقْــل معروف بضم التاء والفتح للتخفيف وهو معرّب والتعريب حمل الاسم الأعجمى على نظائره من الاوزان العربية ونظائر الفستق العنصل والعنصر وبرقع وقنفذ وجندب الى غير ذلك ممــا هو مضموم الثالث أصالة ويجوز فتحه للتخفيف فان حمل الفستق على الغالب جازفيه الوجهان والاتعين الضم وفى البارع وتقول العامة فُندَق وفُستَق بالفتح والصــواب الضم نقله الأصمعى وثوب فســتقىّ بالضم (الفِسْكِل) بكسر الفاء والكاف الفرس يجىء آخر الخيــل فى الحَلْبة قال السَرَقُسْطى فَسْكَل الرجلُ والفرس اذا أتى سُكَيْتا فهو فِسْكِل وفُسْكُول وزاد الفارابى فســكل بضم الفاء والكاف وامتنع جمــاعــة من اثباته (فسحت) له فى المجلس فسحا من باب نفع فَرَجْت له عن مكان يسعه وتفسح القوم فى المجلس وفسح المكان بالضم فهو فسيح وأفسح بالالف لغة فيه ويتعدّى بالتضعيف فيقال فسحته (فسخت) العُود فسخا من باب نفع أزلته عن موضعه بيدك فانفسخ وفســخت الثوب القيته وفسخت العقــد فسخا رفعته وتفاسخ القوم العقد توافقوا على فسخه قال السرقسطى فسخت البيع والأمر نقضتهما وفسخت الشئ فرقته وفسخت المَفْصِل عن موضعه أزلته وفسخ الرأى فسد وفسخته يتعدى ولايتعدى (فسد) الشئ فسودا من باب قعد فهو فاسد والجمع فَسْدَى

والاسم الفَسَاد واعلم أن الفساد للحيوان أسرع منه الى النبات والى النبات أسرع منه الى الجماد لأن الرطوبة فى الحيوان أكثر من الرطوبة فى النبات وقد يعرض للطبيعة عارض فتعجز الحرارة بسببه عن جَرَيانها فى المجارى الطبيعية الدافعة لعوارض العفونة فتكون العفونة بالحيوان أشد تشبثا منها بالنبات فيسرع اليه الفساد فهذه هى الحكمة التى قال الفقهاء لأجلها ويُقَدّم ما يتسارع اليه الفساد فيُبْدَأ ببيع الحيوان ويتعدّى بالهمزة والتضعيف والمَفْسَدة خلاف المصلحة والجمع المفاسد

فسر (فسرت) الشئ فسرا من باب ضرب بيّنته وأوضحته والتثقيل مبالغة

فسط (الفسطاط) بضم الفاء وكسرها بيت من الشَّعَر والجمع فَسَاطِيط والفسطاط بالوجهين أيضا مدينة مصر قديما وبعضهم يقول كل مدينة جامعة فسطاط ووزنه فُعْلال وبابه الكسر وشذ من ذلك ألفاظ جاءت بوجهين الفسطاط والقسطاس والقرطاس

فسق (فسق) فسوقا من باب قعد خرج عن الطاعة والاسم الفِسْق ويفسِق بالكسر لغة حكاها الاخفش فهو فاسق والجمع فُسّاق وفَسَقة قال ابن الأعرابى ولم يُسمع فاسق فى كلام الجاهلية مع أنه عربى فصيح ونطق به الكتاب العزيز ويقال أصله خروج الشئ من الشئ على وجه الفساد يقال فسقت الرطبة اذا خرجت من قِشرها وكذلك كل شئ خرج عن قشره فقد فسق قاله السرقسطى وقيل للحيوانات الخمس فواسق استعارة وامتهانا

لهــن لكثرة خُبْثهن وأذاهن حتى قيل يُقْتَلن فى الحِلّ وفى الحَــرم وفى

فسل الصلاة ولاتبطل الصلاة بذلك (الفَسِيل) صغارالنخل وهى الوَدِىّ والجمع فُسْلان مثل رغيف ورغفان الواحدة فَسِيلة وهى التى تقطع من

ســا الأُمّ أو تُقلَع من الارض فتُغرَس ورجل فَسْل ردىء (فسا) فسوامن باب قتل والاسم الفُسَاء وهو ريح يخرج بغيرصوت يسمع

(الفاءمع الشين ومايثلثهما)

فش (الفَشّ) تتبع السرقــة الدون وفش الرجــل البــابَ فهو فَشّــاش

ــل اذا فتح الغَلَق بآلة غير مفتاحه حِيلة ومكرا (فشِل) فشــلافهو فَشِل

شــا من باب تعب وهو الجَبَــان الضعيف القلب (فشا) الشئ فَشْوا وفشُوّا ظهر وانتشر وأفشــيته بالألف وفشت أمو ر الناس افــترقت وفشت المــاشيةسرحت

(الفاءمع الصادومايثلثهما)

فصح (فِصْح) النصارى مثل الفِطْروزنا ومعنى وهوالذى يأكلون فيه اللحم بعدالصيام قال ابن السكيت فى باب ماهومكسور الاول ممافتحته العامة وهوفصح النصارى اذاأكلوااللحم وأفطرواوالجمع فصوح مثل حمل وحمول وأفصح النصارى بالالف أفطروا من الفِصح وهوعيد لهم مثل عيــد المسلمين وصومهم ثمــانية وأربعون يوماو يوم الاحد الكائن بعدذلك هو العيد وذُكِرلصومهم ضابط يعرف به أوّله فاذاعرف أوّله عرف الفصح

ونُظِم في بيتين فقيل

اذا ما انقضى ست وعشرون ليلة * لِشهرٍ هلالىٍّ شُبَاط به يُرَى

فخذ يوم الاثنين الذى هو بعده * يكُنْ مبتدا صوم النصارى مُقَرَّرا

وقيل فى ضابطه أيضا أن تأخذ سنين ذى القرنين بالسنة المنكسرة وتزيد عليها خمسا أبدا ثم تلقيها تسعة عشر تسعة عشر فان بقى تسعة عشر أودونها ضربتها فى تسعة عشر وتحفظ المرتفع فان زاد عن مائتين وخمسين نقصت منه واحدا والا فلا ثم تلقيه ثلاثين ثلاثين فان بقى ثلاثون أودونه ابتدأت من أول شُبَاط فاذا انتهى العدد فى شُبَاط أوفى آَذَار ووافق يوم الاثنين فهو الصوم والا فيوم الاثنين الذى بعده ولا يكون فِصح على فِصح فى أذار ويكون فى نيْسَان واعلم أنه قد توافق أوائل السنة المنكسرة وأوائل سنة أربع وثلاثين وسَبْعمائة للهجرة وجملة سِنِى ذى القرنين حينئذ ألف وستمائة وخمس وأربعون وأفصح عن مراده بالالف أظهره وأفصح تكلم بالعربية وفَصُح العجمى من باب قرب جادت لغته فلم يَلْحَن وقال ابن السكيت أيضا أفصح الأعجمى بالالف تكلم بالعربية فلم يلحن ورجل فصيح اللسان (فصد) الفاصد الرجل فصدا من باب ضرب والاسم الفِصَاد وافتصد الرجل والمفصد بكسر الميم ما يُفْصَد به (فص) الخاتم ما يركب فيه من غيره وجمعه فصوص مثل فلس وفلوس قال الفارابى وابن السكيت وكسر الفاء ردىء والفص

فصد

فص

بالفتح أيضا كل مُلْتَقَى عظمين وفصوص العظام فواصلها الا الا صابع فليست بفصوص قاله أبوزيد ويأتيك بالامر من فَصّه بالفتح أيضا أى من مَفْصله ومعناه يأتى به مُفَصَّلا مُبَيَّنا والفِصْفِصة بكسر الفاءين الرَّطْبة قبل أن تجِفّ فاذا جَفّت زال عنها اسم الفصفصة وسميت القَتّ والجمع فَصافِص (فصَلته) عن غيره فصلا من باب ضرب نحيته أو قطعته فانفصل ومنه فَصْل الخصومات وهو الحكم بقطعها وذلك فصل الخطاب وفصلت المرأة رضيعها فصلا أيضا فَطَمَتْه والاسم الفصال بالكسر وهذا زمان فِصاله كما يقال زمان فطامه ومنه الفصيل لولد الناقة لانه يفصل عن أمه فهو فَعيل بمعنى مفعول والجمع فُصْلان بضم الفاء وكسرها وقد يجمع على فِصال بالكسر كأنهم توهموا فيه الصفة مثل كريم وكرام والفصل من السنة تقدم فى زَمَن وجمعه فصول والفصل خلاف الأصل وللنسب أصول وفضول فالفصول هى الفروع وفصّلت الشئ تفصيلا جعلته فصولا متمايزة ومنه جُزْء الْمُفَصَّل سمى بذلك لكثرة فصوله وهى السور وفَصَل الحَدُّ بين الأرضين فصلا أيضا فرق بينهما فهو فاصل والفصيلة دون الفخذ والمَفْصِل وزان مسجد أحد مفاصل الاعضاء ويأتيك بالأمر من مَفْصِله أى من منتهاه والمِفْصَل وزان مِقْوَد اللسان وانما كسرت الميم على التشبيه باسم الآلة (فصمته) فصما من باب ضرب كسرته من غير إبانة فانفصم وفى التنزيل لا انفصام لها

فصى (فصيت) الشئ عن الشئ فصيا من باب رمى أزلته وتفصّى الانسان من الشّدّة تخلص وتفصّى من دَيْنه خرج منه وما كاد يتفصى من خصمه أى يتخلصُ والاسم الفَصْيَة وزان رَمْية وهو أشد تفصِيا أى تَفَلّتًا وتفصى استقصى وانفصى من الشئ خرج منه

(الفاء مع الضاد وما يثلثهما)

فضح (الفضيحة) العَيب والجمع فضائح وفضحته فضحا من باب نفع كشفته وفى الدعاء لا تفضحنا بين خلقك أى استرعيو بنا ولا تكشفها ويجوز أن يكون المعنى اعصِمنا حتى لا نعصِى فنستحقّ الكشف (الفَضْخ) كَسْرُ فضخ الشئ الأجوف وهو مصدر من باب نفع وفضخت رأسه فانفضخ أى ضربته فخرج دماغه (فضضت) الختم فضا من باب قتل كسرته فضض وفضضت البَكَارة ازَلْـتها على التشبيه بالختم قال الفرزدق

فبِتنَ بجانبيّ مصرّعات * وبتّ أفض أغلاق الخِتام

مأخوذ من فضضت اللؤلؤة اذا خرقتها وفض الله فاه نثر أسنانه وفضضت الشئ فضا فرقته فانفض وفى التنزيل لانفضوا مِن حولك (فضل) فضلا فضل من باب قتل بقى وفى لغة فضل يفضل من باب تعب وفِضل بالكسر يفضُل بالضم لغة ليست بالاصل ولكنها على تداخل اللغتين ونظيره فى السالم نعِم ينعُم ونكِل ينكُل وفى المعتل دِمتَ تدُوم ومِتّ تموت وفضل فضلا من باب قتل أيضا زاد وخُذ الفضل أى الزيادة والجمع فضول مثل

فلس وفلوس وقد استعمل الجمع استعمال المفرد فيما لا خير فيه ولهـذا
نسب اليه على لفظه فقيل فضولىّ لمن يشتغل بمـا لا يعنيه لأنه جُعِل علما
على نوع من الكلام فـنُزّل منزلة المفرد وسمى بالواحد واشتق منه فَضَالة
مثل جَهالة وضلالة وسمى به ومنه فضالة بن عبيد والفُضالة بالضم اسم
لمـا يفضل والفضلة مثله وتفضل عليه وأفضل افضالا بمعنى وفضلتــه
على غيره تفضيلا صيرته أفضل منه. واستفضلت من الشئ وأفضلت منه
بمعنى والفضيلة والفضل الخـير وهو خلاف النقيصة والنقص وقولهم
لا يملك درهما فضلا عن دينار وشبهه معناه لا يملك درهما ولا دينـارا
وعـدم ملـكه للدينار أولى بالانتفاء وكأنه قال لا يملك درهما فكيف
يملك دينارا وانتصابه على المصدر والتقدير فَقَدَ مِلْكَ درهم فَقْدا يفضُل
عن فقد ملك دينار قال قطب الدين الشيرازى فى شرح المفتاح اعلم أن
فضلا يستعمل فى موضع يُستبعد فيه الأدنى ويراد به اسـتحالة مافوقه
ولهذا يقع بين كلامين متغايرى المعنى وأكثر استعماله أن يجىء بعد نفى
وقال شيخنا أبو حَيّان الأندلسى نزيل مصر المحروسة أبقاه الله تعـالى
ولم أظفر بنص على أن مثل هذا التركيب من كلام العرب وبسط القول
فى هذه المسئلة وهو قريب ممـا تقدم (الفَضَاء) بالمد المكان الواسـع
وفضا المكانُ فُضُوّا من باب قعد اذا اتَّسَعَ فهو فضاء وأفضى الرجل بيده
الى الارض بالالف مَسّها بباطن راحته قاله ابن فارس وغيره وأفضى

الى امرأته باشرها وجامعها وأفضاها جعل مَسْلَكيها بالافتضاض واحدا وقيل جعل سبيل الحيض والغائط واحدا فهى مُفْضاة وأفضيت الى الشئ وصلت اليه وأفضيت اليه بالسِّرّ أعلمته به

(الفاء مع الطاء وما يثلثهما)

قطـر (فطر) الله الخلق فطرا من باب قتل خلقهم والاسم الفِطرة بالكسر قال تعالى « فطرة الله التى فطر الناس عليها » وقولهم تجب الفطرة هو على حذف مضاف والاصل تجب زكاة الفطرة وهى البدن فحذف المضاف وأقيم المضاف اليـه مقامه واستغنى به فى الاستعمال لفهم المعنى وقوله عليه الصلاة والسلام « كل مولود يولد على الفطرة » قيل معناه الفطرة الاسلامية والدين الحق « وانما أَبَوَاه يُهوِّدانه ويُنَصِّرانه » أى يَنْقُلانه الى دِينهما وهذا التفسير مشكل إن حُمِل اللفظ على حقيقته فقط لانه يلزم منه أنه لا يتوارث المشركون مع أولادهم الصغار قبل أن يهوّدوهم وينصِّروهم واللازم منتف بل الوجه حَمْله على حقيقتـه ومجازه معا أما حمله على مجازه فعلى ما قبل البلوغ وذلك أن اقامة الابوين على دينهـما سبب يجعل الولد تابعا لهـما فلما كانت الاقامة سببا جعلت تهويدا وتنصيرا مجازا ثم أسند الى الابوين توبيخا لهما وتقبيحا عليهما فكأنه قال وانما أبواه باقامتهما على الشرك يجعلانه مشركا ويفهم من هـذا أنه لو أقام أحدهما على الشرك وأسلم الآخر لا يكون مشركا بل مسلما وقـد

جعل البيهقى هذا معنى الحديث فقال وقد جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حكم الاولاد قبل أن يُفْصِحوا بالكفر وقبل أن يختاروه لأنفسهم حكم الآباء فيما يتعلق باحكام الدنيا وأما حمله على الحقيقة فعلى ما بعد البلوغ لوجود الكفر من الاولاد وفَطَر نَابُ البعير فَطْرا من باب قتل أيضا فهو فاطر وفطّرت الصائمَ بالتثقيل أعطيته فَطُورا أو أفسدت عليه صومه فأفطر هو ويُفْطِر بالاستمناء أى ويفسد صومه والحُقْنة تُفْطِر كذلك وأفطر على تمر جعله فَطوره بعد الغروب والفطور وزان رسول ما يُفطَر عليه والفُطور بالضم المصدر والاسم الفِطر بالكسر ورجل فِطر وقوم فِطر لأنه مصدر فى الاصل ولهذا يذكر فيقال كان الفطر بموضع كذا وحَضَرْتُه ورَجُل مُفْطِر والجمع مَفَاطير بالياء مثل مفلس ومفاليس واذا غَرَبت الشمس فقد أفطر الصائم أى دخل فى وقت الفطر كما يقال أصبح وأمسى اذا دخل فى وقت الصباح والمساء وغير ذلك فالهمزة للصيرورة وصوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته اللام بمعنى بعد أى بعد رؤيته ومثله لدلوك الشمس أى بعده قال النابغة

توهمتُ آياتٍ لها فعرفتها * لِستة أعوام وذا العام سابع

أى بعد ستة أعوام وعِيد الفَطِير عيد لليهود يكون فى خامس عشر نَيْسَان وليس المراد نيسان الرُّومى بل شهر من شهورهم يقع فى أَذَار الرومى وحسابه صعب فان السنين عندهم شمسية والشهور قمرية وتقريب

القول فيه أنه يقع بعد نزول الشمس الحَمَل بأيام تزيد وتنقص (فَطَسَ) فطسا وفطوسا من بابى ضرب وقعدمات ويتعدى بالتضعيف وفِنْطيسة الخنزير بكسر الفاء والطاء خَطْمُـه (فَطَمَت) المرضعُ الرضيع فَطْمًا من باب ضرب فَصَلَته عن الرَّضاعِ فهى فاطمة والصغير فَطِيم والجمع فُطُم بضمتين مثل بريد وبرد وأَفطم الصبي دخل فى وقت الفطام مثل أحصد الزرع اذا حان حَصَاده وفطمت الحَبْل قطعته ومنه قيل فطمت الرجل عن عادته اذا منعته عنها (فطن) للامر يفطن من باب تعب وقتل فِطْنا وفِطنة وفِطانة بالكسر فى الكل فهو فَطِن والجمع فُطُن بضمتين وفطن بالضم اذا صارت الفطانة له سَجِيَّة فهو فَطِن أيضا ورجل فطن بخصومته عالم بوجوهها حاذق ويتعدى بالتضعيف فيقال فطنته للأمر

(الفاء مع الظاء وما يثلثهما)

* رجل (فَظٌّ) شديد غليظ القلب يقال منه فظ يَفَظُّ من باب تعب فَظَاظة اذا غَلُظ حتى يُهَاب فى غير موضعه (فَظُع) الأمر فَظَاعة جاوز الحدّ فى القُبْح فهو فَظِيع وأَفْظَع افظاعا فهو مُفظع مثله وأُفظِع الرجلُ بالبناء للمفعول نزل به أمر شديد

(الفاء مع العين وما يثلثهما)

(فعلته) فَعْلا بالفتح فانفعل والاسم الفِعل بالكسر وجمعه فِعَال بالكسر

أيضا مثل قدْح وقِداح وبِئر وبِئار وشِعب وشِعاب وظِلّ وظِلال والفَعْلة بالفتح المَرّة والفَعَال مثل سلام وكلام الوصف الحسن والقبيح أيضا فيقال هو قبيح الفعال كما يقال هو حَسَن الفعال ويكون مصدرا أيضا فيقال فَعَل فَعَالا مثل ذَهَب ذَهَابا وافتعل الكَذب اختلقه

أفعى (الأفْعَى) حَيّة يقال هى رَقْشاء دقيقة العنُق عريضة الرأس لاتزال مستديرة على نفسها لاينفع منها تِرْياق ولارُقْيَة يقال هذه أفعًى بالتنوين لانه اسم وليس بصفة ومثله فى الاعراب أَرْوًى وأَرْطًى والذكر أُفْعُوان بضم الهمزة والعين والجمع الأفَاعِى

(الفاء مع الغين والراء)

فغر (فَغَر) الفمُ فغرا من باب نفع انفتح وفغرته فتحته يتعدى ولا يتعدى وانفغر النَّوْر تفتح

(الفاء مع القاف وما يثلثهما)

فقد (فقدته) فقدا من باب ضرب وفِقْدانا عَدِمته فهو مفقود وفَقيد وافتقدته مثله وتفقدته طلبته عند غَيبته

فقر (الفقير) فعيل بمعنى فاعل يقال فقِر يَفْقَر من باب تعب اذا قلّ مالُه قال ابن السراج ولم يقولوا فقر أى بالضم استغنوا عنه بافتقر والفقر بالفتح والضم لغة اسم منه وتقدم فى سكن ماقيل فى الفقير وفى المسكين قالوا فى المؤنث فَقِيرة وجمعها فُقَراء بجمع المذكر ومثله سفِيهة وسُفهاء ولا ثالث لهما ويعدّى بالهمزة فيقال

أفقرته فافتقر وفقرت الداهية الرجل فقرا من باب قتل نزلت به فهو فقير أيضا فعيل بمعنى مفعول وفَقَارة الظهر بالفتح الخَرَزة والجمع فَقَار بحذف الهاء مثل سحابة وسحاب قال ابن السكيت ولا يقال فِقارة بالكسر والفِقْرة لغة فى الفَقارة وجمعها فِقَر وفِقرات مثل سدرة وسدر وسدرات ومنه قيل لآخر كل بيت من القصيد والخطبة فقرة تشبيها بفقرة الظهر وفَقِرَ فَقَرا من باب تعب اشتكى فَقَاره من كسر أو مرض فهو فقير أيضا مفقور وأفقرتك البعير بالالف أعرتكه لتركب فَقَاره وأفقر المهر بمعنى أركب اذا حان وقتُ ركوبه وسدّالله مَفاقِرَه أى أغناه (الفِقْه) فَهْم الشئ قال ابن فارس وكل عِلْم لشئ فهو فقه والفقه على لسان حَمَلة الشرع عِلْم خاص وفقِه فَقَها من باب تعب اذا عَلِم وفَقُه بالضم مثله وقيل بالضم اذا صار الفقه له سجية قال أبو زيد رجل فقه بضم القاف وكسرها وامرأة فقهة بالضم ويتعدى بالألف فيقال أفقهتك الشئ ويتفقه فى العلم مثل يتعلم (فقات) عينه أفقؤها مهموز بفتحتين بخّصتها وفقات البثرة شققتها فانفقات وتفقّأت تشققت

فقه

فقا

(الفاء مع الكاف وما يثلثهما)

(الفكر) بالكسر تردد القلب بالنظر والتدبر لطلب المعانى ولى فى الأمر فكر أى نظر ورَوِيّة والفكر بالفتح مصدر فكرت فى الامر من باب ضرب وتفكرت فيه وأفكرت بالالف والفِكرة اسم من الافتكار مثل العِبرة

فكر

والرِّحلة من الاعتبار والارتحال وجمعها فكَر مثل سدرة وسدر ويقال الفكر ترتيب أمور فى الذهن يُتوصل بها الى مطلوب يكون علما

فكك أوظنا (الفَكّ) بالفتح اللّحْيُ وهما فَكّان والجمع فكوك مثل فلس وفلوس قال فى البارع الفكان ملتقى الشدقين من الجانبين وفككت العظم فكا من باب قتل أزلته من مَفْصِله وانفك بنفسه وفككت الختم وفككت الرهن خلّصته والاسم الفِكاك بالفتح والكسر لغة حكاها ابن السكيت ومنعها الأصمعى والفراء وفككت الاسير والعبد اذا خلصته من الاسار والرِق وهو يسعى فى فكاك رَقَبته وفى فكها أيضا « قال تعالى » فَكّ رَقَبة أى أعتقها وأطلقها وقيل المراد الاعانة فى ثمنها وهو مروى عن على عليه السلام قاله الطرطوشى وكل شئ أطلقتَه فقد فككتَه وفككتُه أبنْت بعضَه من بعض

فاكهة (الفاكهة) ما يُتَفكَّه به أى يُتَنعَّم بأكله رَطْبا كان أو يابسا كالتين والبطّيخ والزّبيب والرُطَب والرّمان وقوله تعالى « فيهما فاكهة ونخل ورُمّان » قال أهل اللغة انما خص ذلك بالذكر لان العرب تذكر الأشياء مُجْملة ثم تَخُصّ منها شيأ بالتسمية تنبيها على فضل فيه ومنه قوله تعالى « واذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم » وكذلك « من كان عدوّ الله وملائكته ورسله وجبريل وميكال» فكما أن اخراج محمد ونوح وابراهيم وموسى وعيسى

من النبيـين واخراج جبريل وميكال من الملائكة ممتنع كذلك اخراج النخل والرمان من الفا كهـة ممتنع قال الازهرى ولم اعـلم أحدا من العرب قال النخل والرمان ليسا من الفا كهة ومن قال ذلك من الفقهاء فلجهله بلغة العرب و بتأويل القرآن وكما يجوز ذكر الخاص بعد العام للتفضيل كذلك يجوز ذكر الخـاص قبل العام للتفضيل قال تعـالى «ولقد آتيناك سبعا من المثانى والقرآنَ العظيم » ومنه الفُكَاهة بالضم للمزَاح لانبسـاط النفس بها وتفكه بالشئ تمتع به وتفكه أكل الفا كهة وتفكه تعجَّب

(الفاء مع اللام وما يثلثهما)

فلت (أَفْلَتَ) الطائرُ وغيره افلاتا تخلّص وأفلتُّه اذا أطلقتَه وخلّصتَه يستعمل لازما ومتعديا وفَلَت فَلْتـا من باب ضرب لغـة وفَلَتُّـه أنَا يستعمل أيضا لازما ومتعديا وانفلت خرج بسرعـة وكان ذلك فَلْتة أى بغْتة حتى كأنه انفلت سريعـا (فَلَجْتُ) المـالَ فلجا من باب ضرب

فلج وفُـلوجا قَسَـمْته بالفِلْج بالكسر وهو مكيال معروف وفلجت الشئ شققته فِلْجَين أى نصفين والفَيْلَج وزان زينب ما يُتخذ منـه القزّ وهو معرب والاصـل فيلق كما قيـل كَوْسَج والاصـل كوسق ومنهم من يورده على الاصل ويقول الفَيْلق وفلج فلوجا من باب قعد ظفر بمـا طلب وفلج بحجتـه أثبتها وأفلج الله حجتـه بالالف أظهرهـا والفالج

مرض يحدث فى أحد شقّ البـدن طولا فيبطل احساســه وحركته
وربمــا كان فى الشقين ويَحدُث بغتة وفى كتب الطب أنه فى السابع
خَطَر فاذا جاوز السابع انقضت حدَّته فاذا جاوز الرابع عشر صــار
مرضا مُزمنا ومن أجل خَطَره فى الاسبوع الاول عُدَّ من الامراض
الحــادّة ومِن أجل لزومه ودوامه بعد الرابع عشر عدّ من الامراض
المزمنة ولهــذا يقول الفقهاء أوّل الفالج خَطَر وفُلِج الشخص بالبنــاء
فلح للمفعول فهو مفلوج اذا أصابه الفالج (الفَلاح) الفوز ومنه قول المؤذن
حَىّ على الفلاح أى هَلُمّوا الى طريق النجاة والفوز والفلاح السَّحُور
وفلحت الارض فلحــا من باب نفع شــققتها للحرث والفَلْح الشَّــقّ
والجمع فلوح مثــل فلس وفــلوس والاَ كّار فَلّاح والصــناعة فِلاحة
بالكسر وفلحت الحـديدفَلْحا أيضــا شَقَقته وقطعتــه وأفلح الرجل
فلذ بالالف فاز وظفر (الفِلْذة) بالذال المعجمة القطعــة من الشئ والجمع
فِلَذ مثــل ســدرة وســدر وفلذت له من الشئ فلذا من باب ضرب
فلس قطعت (أفلس) الرجل كأنه صــار الى حال ليس له فلوس كما يقال
أقهر اذا صار الى حال يُقهَر عليه وبعضهم يقول صار ذا فُلوس بعــد
أن كان ذا دراهــم فهومُفْلِس والجمع مَفَــالِيس وحقيقتــه الانتقــال
من حالة اليُسْر الى حالة العُسْر وفلّســه القــاضى تفليسا نادى عليــه
وشــهره بين الناس بأنه صار مفلسا والفَلْس الذى يُتَعَامَــل به جمعــه

فى القلة أفلس وفى الكثرة فلوس (فلقته) فلقا من باب ضرب فلق
شققته فانفلق وفلّقته بالتشديد مبالغة ومنه خَوْخ مُفَلَّق اسم مفعول
وكذلك المشمس ونحوه اذا تفلّق عن نَواه وتجفّف فان لم يتجفف فهو
فُلّوق بضم الفاء واللام مع تشديدها وتفلّق الشئُ تشقّق والفلْقة القطْعة
وزنا ومعنى والفِلْق مثال حمل الأمر العجيب وأفلق الشاعر بالالف
أتى بالفلْق والفَلَق بفتحتين ضوء الصبح والفيلق مثال زينب الكتيبة
العظيمة (فَلْكة) المغزل مثال تمرة معروفة والفَلَك جمعه أفلاك مثل فلك
سبب وأسباب والفُلْك مثال قفل السفينة يكون واحدا فيذكّر
وجمعا فيؤنّث (الفلفل) بضم الفاءين من الأبْزار قالوا ولايجوزفيه فلفل
الكسر وفلات الجيش فلا من باب قتل فانفلّ كسرته فانكسر والفلّ
كَسْر فى حدّ السيف والجمع فلول مثل فلس وفلوس (فلان) وفلانة فلان
بغير ألف ولام كناية عن الأناسىّ وبهما كناية عن البهائم فيقال
ركبت الفُلانَ وحلبْتُ الفلانة (الفَلُوّ) المُهر يُفْصل عن أمّه والجمع فلو
أفلاء مثل عَدوّ وأعداء والأنثى فلوة بالهاء والفلو وزان حمل لغة فيه
وافتليت المُهْرفصلته عن أمّه والفَلاة الارض لاماء فيها والجمع فَلًا مثل
حَصاة وحَصا وجمع الجمع أفْلاء مثل سبب وأسباب وفليت رأسى
فليا من باب رمى نقّيته من القَمْل

(الفاء مع النون وما يثلثهما)

(الفَانِيذ) نوع من الحَلْوَى يعمل من القَنْد والنَّشا وهى كلمة أعجمية لفقد فاعِيل من الكلام العربى ولهذا لم يذكرهـا أهـل اللغة (الفَنَك) بفتحتـين قيل نوع من جِرَاء الثعلب التُّركى ولهذا قال الأزهرى وغيره هو معرب وحكى لى بعض المسـافرين أنه يطلق على فَرْخ ابن آوى فى بلاد الترك (الفن) من الشئ النوع منـه والجمع فنون مثـل فلس وفـلوس والفَنَن الغُصْن والجمع أفنان مثـل سبب وأسـباب (فنِى) المـال يفنَى من باب تعب فَنَاء وكل مخـلوق صائر الى الفناء ويعدى بالهمزة فيقال أفنيته وقيـل للشيخ الهَرِم فَانٍ مجـازالقُرْبه ودُنُوّه من الفَنَاء والفِناء مثل كتاب الوَصِـيد وهو سَعَة أمام البيت وقيل ماامتدّ من جوانبه

(الفاء مع الهاء وما يثلثهما)

(الفَهْد) سَبُع معروف والانثى فهدة والجمع فهود مثـل فلس وفلوس وقيـاس جمع الانثى اذا أريد تحقيق التأنيث فهـدات مثـل كلبـة وكلبات (الفُهْر) لليهود وزان قفل موضع مِدْراسهم الذى يجتمعون فيه للصلاة قال أبو عبيد كلمة نَبَطيّـة أو عِبْرانيـة وأصلها بُهر فعرّبت بالفـاء وفَهَر الرجـل فَهْرا من باب نفع جامَعَ المرأةَ ولم يُنزِل فيهـا ثم جامع غيرها وأنزل فيها ونُهِى عنه (فهمته) فَهْما من باب تعب وتسكين المصدر لغة وقيـل الساكن اسم للمصدر اذا علمته قال ابن فارس هكذا

قاله أهل اللغة ويعدّى بالهمزة والتضعيف

(الفاء مع الواو وما يثلثهما)

فوت (فات) يفوت فَوْتا وفَواتا وفات الامر والاصل فات وقت فعله ومنه فاتت الصلاةاذا خرج وقتها ولم تُفعَل فيه وفاته الشئ أعوزه وفاته فلان بذراع سَبَقه بها ومنه قيل افتات فلان افتياتا اذا سبق بفعل شئ واستبدّ برأيه ولم يؤامر فيه من هو أحقّ منه بالامر فيه وفلان لايفتات عليه أى لا يُفعل شئ دونَ أمره وتفاوَت الشيآنِ اذا اختلفا وتفاوتا فى الفضل تَبايَنا فيه تفاوُتا بضم الواو

فوج (الفَوج) الجماعةمن الناس والجمع أفواج مثل ثوب وأثواب وجمع الأفواج أفاوِيج

فوح (فاح) المِسك يفوح فَوحا ويفيح فَيحا أيضا اذا انتشرت ريحه قالوا ولا يقال فاح الا فى الريح الطيّبة خاصة ولا يقال فى الخبيثة والمنتنة فاح بل يقال هبت ريحها

فود (الفَوْد) مُعْظَم شعر اللّمّة مما يلى الاذنين قاله ابن فارس وقال ابن السكيت الفَوْدان الضفيرتان ونقل فى البارع عن الاَصْمَعِى أن الفودين ناحيتا الرأس كل شقٍ فود والجمع أفواد مثل ثوب وأثواب والفُؤاد القلب وهو مذكر والجمع أفئدة

فور (فار) الماء يفور فورا نَبع وجَرَى وفارت القِدْر فورا وفَوَرانا غَلَتْ وقولهم الشُّفْعة على الفَوْر من هذا أى على الوَقت الحاضر الذى لا تأخير فيه ثم استعمل فى الحالة التى لا بُطْء فيها يقال جاء فلان فى حاجته

ثم رجع من فوره أى من حركته التى وصل فيهـا ولم يَسْكُن بعـدها وحقيقته أن يصل مابعد المجيء بمـا قبـله من غير لُبْث والفأرة تهمز ولا تهـمز وتقع على الذكر والأنثى والجمع فَأْر مثـل تمرة وتمر وفئر المكانُ يَفْأر فهو فَئِر مهموز من باب تعب اذا كثر فيـه الفأرة ومكانٌ مَفْأر على مَفعَل كذلك وفأرة المِسك مهموزة ويجوز تخفيفها نص عليه ابن فارس وقال الفـارابى فى باب المهموز وهى الفأرة وفأرة المسك وقال الجوهرى غـير مهموز من فار يفور والاول أثبت

فوز (فاز) يفوز فَوزا ظفر ونَجَـا و يقال لمن أخذ حَقّه من غريمـه فاز بمـا أخذ أى سَـلِم له واختص به و يتعـدى بالهمزة فيقال أفزته بالشئ وفاز قطع المَفَازة والمفازة الموضع المُهْلِك مأخوذة من فَوَّز بالتشديد اذا مات لانها مَظنّة الموت وقيـل من فاز اذا نجـا وسلم وسميت به تفاؤلا بالسلامة

فأس (الفَأْس) أنثى وهى مهموزة ويجوز التخفيف وجمعها أفؤس وفؤس مثـل فلس وأفلس وفلوس

فوض (تفاوض) القوم الحـديث أخذوا فيه وشركة المُفَاوضة أن يكون جميع ما يملكانه بينهـما وفوّض أمره اليه تفويضا سلّم أمره اليه وفوّضَت المرأةُ نكاحَها الى الزوج حتى تَزَوّجها من غـير مهر وقيل فوّضت أى أهملت حكم المهر فهى مفوِّضـة اسم فاعل وقال بعضهم مفوّضة اسم مفعول لان الشرع فوّض أمر المهر اليها فى اثباته واسقاطه وقوم فوضى اذا كانوا متساوين لارئيس لهـم

والمـال فَوْضَى بينهم أى مختلط من أراد منهم شيئا أخذه وكانت خَيْبَر فوضى أى مشتركة بين الصحابة غير مقسومة واستفاض الحديث شاع فهو مستفيض اسم فاعل ويتعدى بالحرف فيقال استفاض الناس فيه وبه ومنهم من يقول يتعدى بنفسه فيقول استفاض الناسُ الحديثَ اذا أخذوا فيه فهو مستفاض وأنكره الحُذَّاق ولفظ الازهرى قال الفرّاء والاصمعى وابن السّكّيت وعامة أهل اللغة لا يتعدى بنفسه فلا يقال مستفاض وهو عندهم لَحْن من كلام الحَضَر وكلامُ العرب استعماله لازما فيقال مستفيض (فأفأ) بهمزتين فأفأة مثل دحرج دحرجة اذا تردّد فى الفاء فالرجل فَأْفَاءٌ على فَعْلال وقوم فَأْفاؤُن والمرأة فأفاءة على فَعلالة أيضا ونساء فَأْفَآت وربما قيل رجل فَأْفَأ وزان جعفر وقال السَّرَقُسْطى الفأفأة حُبْسة فى اللسان (فُوقُ) السهم وزان قفل موضع الوَتَر والجمع أفواق مثل أقفال وفوقات على لفظ الواحد وفَوِقَ السهمُ فَوَقا من باب تعب انكسر فُوقُه فهو أَفْوَق ويعدّى بالحركة فيقال فُقت السهم فَوقا من باب قال فانفاق كسرته فانكسر وفوّقته تفويقا جعلت له فُوقا واذا وضعتَ السهم فى الوتر لترمى به قلت أَفَقْتُه افاقة قال ابن الانبارى الفُوق يذكر ويؤنث فيقال هو الفوق وهى الفوق وقد يؤنث بالهاء فيقال فوقة وفاق الرجل أصحابه فَضَلهم ورجَحهم أوغلبهم وفاقت الجارية بالجمال فهى فائقة والفُوَاق

فأفأ

فوق

بالضم مايأخذ الانسانَ عند النَّزْع يقال فاق يفوق فَوَقا من باب طلب
والفُوَاق ترجيع الشهقة الغالبة قال الازهرى يقال للذى يصيبه البُهْر
فاق يفوق فُوَاقا والفُواق بضم الفاء وفتحها الزمان الذى بين الحَلْبتــين
وقال ابن فارس فواق النـاقة رجوع اللبَن فى ضَرْعها بعـد الحَلْب
وأفاق المجنون افاقة رجع اليه عقله وأفاق السكران افاقة والاصل أفاق
من سكره كما يقال استيقظ من نومه والفَاقَة الحاجة وافتاق افتياقا اذا
احتــاج وهو ذو فاقــة وفَوق ظرف مكان نقيض تَحت وزيد فوق
السطح وقد استعير للاستعلاء الحُكْمى ومعناه الزيادة والفضل فقيل
العَشَرة فوق التســعة أى تعلو والمعنى تزيد عليها وهــذا فوق ذاك أى
أفضل وقوله تعالى « فمــا فوقها » أى فمــا زاد عليها فى الصغر والكبر
ومنه قوله تعالى فان كن نساء فوق اثنتين أى زائدات على اثنتين وهذا
على مذهب المحققين وهو أنها غــير زائدة وأما توريث البنتين الثلثين
فمُسْتَفَاد من السُّنَّة وقيل هومفهوم أيضا من القرآن لانه قال فى الاولاد
للذكر مثل حظ الانثيين فالواحــدة تأخذ مع الاخ الثلث ولا تنقص
عنه فلأن لاتنقص عنه مع الاخت أولى فيكون لكل واحدة الثلث
بهذا الاستدلال (الفُول) البَــاقلَاء قاله ابن فارس والفَأْل بسكون
الهمزة ويجوز التخفيف هوأن تَسمع كلاما حَسَنا فتتيمّن به وان كان
قبيحا فهو الطيَرة وجعل أبوزيد الفأل فى سماع الكلامين وتفاعل بكذا

فوم تفاؤلا (الفُومُ) الثُّوم ويقال الحِنطة وفسر قوله تعالى «وفُومها» بالقولين

فوه (الفُوه) الطيب والجمع أفواه مثل قفل وأقفال وأفاويه جمع الجمع ويقال لما يعالَج به الطعام من التوابل أفواه الطيب وفاه الرجل بكذا يفوه تلفظ به وفُوَّهة الطريق بضم الفاء وتشديد الواو مفتوحة فَمُه وهو أعلاه وفوّهة الزُقَاق مَخرَجه وفوّهة النهر فمه أيضا وجمعه أفواه على غير قياس وقال الفارابى (١) فُوْهَة الطيب جمعها فَوَائه والفَمُ من الانسان والحيوان أصله فَوَه بفتحتين ولهذا يجمع على أفواه مثل سبب أسباب ويثنى على لفظ الواحد فيقال فمان وهو من غريب الالفاظ التى لم يطابق مفردها جمعها واذا أضيف الى الياء قيل فِيَّ وفَمِى والى غير الياء أعرب بالحروف فيقال فُوهُ وفَاهُ وفيه ويقال أيضا فَمُه

(الفاء مع الياء وما يثلثهما)

فيج (الفَيج) الجماعة وقد يطلق على الواحد فيجمع على فُيُوج وأفياج مثل بيت وبيوت وأبيات قال الازهرى وأصل فيج فيج بالتشديد لكنه خُفِّف كما قيل فى هَيِّن هَيْن وقال الفارابى وهو الفيج وأصله فارسى وأفاج افاجة أسرع ومنه الفيج قيل هو رسول السلطان يسعى على قدمه

فيح (فاح) الدم فيحا سال وأفاح افاحة مثله وجعل أبو زيد الثلاثى لازما والرباعى متعديا فيقال أفحته ففاح وفاحت الشَّجَّة اذا نَفَحَت

---

(١) قوله فوهة الطيب لعل الطيب محرف من الطريق كتبه مصححه

بالدم وفاح الطيب عبِق وفاح الوادى اتسع فهو أَفْيح على غـير قياس وروضة فيحاء واسعة وفاحت النار فيحا انتشرت (الفـائدة) الزيادة تحصل للانسان وهى اسم فاعل من قولك فادت له فائدة فَيْدا من باب باع وأفدته مالا أعطيته وأفدت منه ما لاأخذت وقال أبو زيدالفائدة مااستفدت من طريفة مال من ذهب أو فضـة أو مملوك أو ماشية وقالوا استفاد مالا استفادة وكرهوا أن يقال أفاد الرجل مالا افادة اذا استفاده وبعض العرب يقوله قال الشاعر

نَاقَتُه تَرْمُل فى النِقَال * مُهلِكُ مالٍ ومُفِيدُ مال

والجمع الفوائد وفائدة العـلم والادب من هـذا وفَيْد مثـال بَيْع منزل بطريق مكة (فاض) السيل يفيض فيضا كَثُر وسال من شَفَة الوادى وأفاض بالالف لغة وفاض الاناء فيضا امتلأ وأفاضه صاحبه ملأه وفاض المـاء والدم قطرا وفاض كل سـائل جَرَى وفاض الخـير كَثُر وأفاضه الله كثّره وأفاض الناس من عَرَفات دَفَعوا منها وكل دَفْعة افاضة وأفاضوا من مِنًى الى مكة يوم النَّحْر رجعوا اليها ومنه طواف الافاضة أى طواف الرجوع من منى الى مكة (١) واستفاض الحديث شاع فى الناس وانتشر فهومستفيض اسم فاعل وأفاض الناس فيه أى أخذوا

(١) قوله واستفاض الحديث الخ مكرر مع ماسبق له فى مادة ف وض واقتصر غيره على ذكره هنا اه مصححه

ومنهم من يقول استفاض الناس الحديث وأنكره الحُذّاق ولفظ الازهرى
قال الفراء والاصمعى وابن السكيت وعامة أهل اللغة لا يقال حديث
مستفاض وهو عندهم لحن من كلام الحَضَر وكلامُ العرب مستفيض
اسم فاعل وما أفاض بكلمة ما أبانها وأفاض الرجل الماء على جسده
صَبّه وأفاض دَمْعَه سَكَبه وفاضت نفسه فيضا خرجت والافصح فاظ
الرجل بالظاء المعجمة من غير ذِكْر النفس يفيظ فيظا من باب باع
أيضا ومنهم من لم يُجِز غيره (الفيل) معروف والجمع أفيال وفيول
وفِيلَة مثال عنبة قال ابن السكيت ولا يقال أفيلة وصاحبه فَيّال

فيل

(فاء) الرّجل يفىء فيأا من باب باع رجع وفى التنزيل « حتى تفىء
الى أمر الله » أى حتى ترجع الى الحق وفاء المولى فَيْئة رجع عن
يمينه الى زوجته وله على امرأته فَيئة أى رَجْعة وفاء الظل يفىء فيأا
رجع من جانب المغرب الى جانب المشرق وتقدّم فى ظلّ والجمع
فُيُوء وأفياء مثل بيت و بيوت وأبيات والفىء الخَرَاج والغَنيمة وهو
بالهمز ولا يجوز الابدال والادغام وبابُ ذلك الزائد مثل الخطيئة
ولا يكون فى الاصلى على الاكثر الا فى الشعر والفِئَة الجَمَاعة ولا
واحد لها من لفظها وجمعها فِئات وقد تجمع بالواو والنون جبرا
لما نَقصَ وفى تكون للظرفية حقيقة نحو زيد فى الدار أو مجازا نحو
مشيت فى حاجتك وتكون للسببية نحو فى أربعين شاة شاة أى بسبب

فاء

استكمال أربعـين شاة تجب شاة وتكون بمعنى مع كقوله تعـالى فى أصحاب الجنة وفى أُمَم أى مع أصحاب الجنةِ ومع أمم وقد تكون بمعنى على كقوله تعـالى فى جذوع النخل وقولهم فيه عيب ان أريد النسبة الى ذاته فهى حقيقة وان أريد النسبة الى معناه فمجاز والمعنى لا كمال ولا صِحّـة وشِبْهه فالاوّل كقطع يد السارق وزيادة يد والثانى كالاباق

كتاب القاف

(القاف مع الباء وما يثلثهما)

قبب (القبة) من البنيان معروفة وتطلق على البيت المُـدَوَّر وهو معروف عند التُرْكمان والاكراد ويسمى الخرقاهة والجمع قِبَاب مثل بُرمة وبِرام والقَبَّان القسطاس والنون زائدة مِن وَجْـهٍ فوزنه فَعْلان وأصـلية من وجـه فوزنه فَعّال وحِمَـار قَبّان تقـدم فى الحـاء وقَبّ التمر يقبّ بالكسر يبس

قبج (القَبْج) الحَجَـل الواحدة قَبْجة مثل تمر وتمرة وتقع على الذكر والانثى فانِ قيـل يعقوب اختص بالذكر

قبح (قَبُح) الشئ قُبْحا فهوقبيح من باب قرب وهو خلاف حَسُنَ وقَبَحه الله يقبَحه بفتحتين نَحّاه عن الخـير وفى التنزيل « هم من المقبوحين » أى المبعَـدين عن الفوز والتثقيل مبالغة وقبح عليــه فعله اذا كان مذموما

قبر (القبر) معروف والجمع قبور والمقـبرة بضم الثالث وفتحه موضع القبور والجمع مقابر وقبرت الميت قبرا من بابى قتـل وضرب دَفَنتــه وأقبرته بالالف

أمرت أن يُقْبَرَ أو جعلت له قبرا والقُبَّر وزان سكّر ضرب من العصافير الواحدة قُبَّرة والقُنْبرة لغة فيها وهى بنون بعد القاف وكأنها بَدَل من أحد حرفى التضعيف ويضم الثالث ويفتح للتخفيف والجمع قَنَابِر

قبس (قبس) نارا يقبسها من باب ضرب أخذها من مُعْظمها وقبس عِلْما تعلّمه وقبست الرجل علما يتعدى ولا يتعدى وأقبسته نارا وعلما بالالف فاقتبس والقَبَس بفتحتين شُعْلة من نار يقتبسها الشخص والمِقباس بكسر الميم مثله والمِقبس مثل مسجد موضع المقباس وهو الحَطَب الذى اشتعل بالنار وعن الشافعى جواز الاستنجاء بالمقابس ومنعه بالحُمَمة والاول محمول على الفحم المتصلب والحممة محمول على الفحم الذى لا يتماسك جمعا بينهما وأبو قُبَيس مصغر جَبَل مُشْرف على الحَرَم المعظّم من الشرق

قبص (القبيصة) وزان كريمة الشئ الذى يُتَناول باطراف الانامل وبها سمى الرجل ومنه قَبيصة بن ذُؤَيب تصغير ذئب

قبض (قَبَض) الله الرزقَ قبضا من باب ضرب خلاف بَسَطه ووسّعه وقد طابق بينهما بقوله والله يَقبِض ويبسُط وقبضت الشئ قبضا أخذته وهو فى قَبْضته أى فى ملكه وقبضت قبضة من تمر بفتح القاف والضم لغة وقبض عليه بيده ضمّ عليه أصابعه ومنه مَقْبِض السيف وزان مسجد وفتح الباء لغة وهو حيث يُقْبَض باليد وقبضه الله أماتَهُ وقبضته عن الامر مثل عزلته فانقبض

قبط (القبط)

بالكسر نصارى مصر الواحـد قبْطى على القياس والقُبطى ثوب من كتان رقيق يعمل بمصر نسبة الى القبط على غير قياس فرقا بينه و بين الانسان وثياب قبطية أيضا وجبة قبطية والجمع قباطى وقال الخليل اذا جعلت ذلك اسمـا لازما قلت قبطى وقبطية بالكسر على الاصل وأنت تريد الثوب والجبـة وامرأة قبطية بالكسر لاغير لانه لا يكون اسمـا لها وانما يكون نسبة والقُبَّيطَى بضم القاف الناطف يشدد فيقصر ويخفف فيمد (قبِلت) العقـد أقبَـله من باب تعب قَبولا بالفتح والضم لغة حكاها ابن الاعرابى وقبلت القول صـدّقته وقبلت الهدية أخذتها وقبِلَت القابلةُ الولَد تلقته عنـد خروجه قِبالة بالكسر والجمع قوابل وامرأة قابلة وقبيل أيضا وقبل الله دعاءنا وعبادتنا وتقبّله وقَبَل العامُ والشهر قُبُولا من باب قعد فهو قابل خلاف دَبَر وأقبل بالالف أيضا فهو مقبِـل والقُبُل بضمتين اسم منـه يقـال افعل ذلك لقُبُـل اليوم أى لاستقباله قالوا يقال فى المعانى قَبَل وأقبل معا وفى الاشخاص اقبل بالالف لاغير وافعل ذلك لعشر من ذى قَبَل بفتحتين أى من وقت مسـتقبل والقُبُـل لفرج الانسـان بضم الباء وسكونها والجمع أقبال مثـل عنق وأعناق والقُبُـل من كل شئ خلاف دُبُره قيل سمى قبلا لان صاحبه يقابل به غيره ومنه القبلة لان المصلى يقابلها وكل شئ جعلته تلقاء وجهك فقد استقبلته والقُبْلة اسم من قَبّلت الولَد تقبيلا

والجمع قُبَل مثل غرفة وغرف والمقابَلة على صيغة اسم المفعول الشاة التى يقطع من أذنها قطعة ولا تبين وتبقى معلّقة من قُدُم فان كانت من أُخُر فهى المُدَابَرة وقدم بضمتين بمعنى المقدَّم وأُخر بضمتين أيضا بمعنى المؤَّخر واستقبلت الشئ واجَهْتُه فهو مستقبَل بالفتح اسم مفعول ولو استقبلت من أمرى مااستدبرت أى لو ظهر لى أوّلا ماظهر لى آخرا وفى النوادر استقبَلْتُ الماشيةَ الوادى تعدّيه الى مفعولين وأقبلتُها اياه بالالف الى مفعولين أيضا اذا أقبلتَ بها نحوه وقَبِلت الماشيةُ الوادىَ قُبولا من باب قعد اذا استقبلَتْه وليس لى به قِبَل وزان عنب أى طاقة ولى فى قِبَله أى جهته والقبيل الكفيل وزنا ومعنى والجمع قُبَلاء وقُبل بضمتين فعيل بمعنى فاعل تقول قَبَلت به أَقبِل من بابى قتل وضرب قَبَالة بالفتح اذا كَفَلت ويطلق القبيل على المذكر والمؤنث والقبيل أيضا الجماعة ثلاثة فصاعدا من قوم شتى والجمع قُبُل بضمتين والقبيلة لغة فيها وقبائل الرأس القطَع المتصل بعضها ببعض وبها سميت قبائل العرب الواحدة قَبِيلة وهم بَنُو أَب واحد وتقبّلت العمل من صاحبه اذا التزمته بعقد والقبَالة بالفتح اسم المكتوب من ذلك لما يلتزمه الانسان من عَمَل ودَين وغير ذلك قال الزمخشرى كل من تقبّل بشئ مقاطعة وكتب عليه بذلك كتابا فالكتاب الذى يكتب هو القبالة بالفتح والعمل قبالة بالكسر لانه صناعة وقبيل

القوم عَرِيفهم ونحن فى قِبالتــه بالكسر أى عِرافتــه وقَبْل خــلاف بَعْد ظرف مبهم لايفهم معناه الا بالاضافة لفظاً أوتقديرا والقَبَلِيَّة بفتح القاف والباء موضع من الفُرْع بقُرب المدينة وفى الحــديث « أقطع رسول‌الله معادن القبلية» قال‌المطرزى هكذا صح بالاضافة وفى كتاب الصغانى مكتوب بكسر القــاف وسكون الباء والقــابول هو الساباط

قبو هكذا استعمله‌الغزالى‌وتبعه الرافعى ولم أظفر بنقل فيه (القَبْو) معروف والجمع أقباء والقَبَاء ممدود عربى والجمع أقبية وكأنه مشتق من قبوت الحرف أقبوه قبوا اذا ضممته وقُبَاء موضع بقرب مدينة النبى صلى الله عليه وسلم من جهــة الجنوب نحو ميلين وهو بضم القاف يقصر ويمدّ ويصرف ولايصرف

(القاف والتاء وما يثلثهما)

قتب (القَتَب) للبعير جمعه أقتاب مثــل سبب وأسباب والاقتاب الامعاء واحدها قِتْب مثل أحمــال وحمل وقد يؤنث الواحد بالهاء فيقال قِتْبة

قتت وتصــغيرها قُتَيبة وبها سُمِّى الرجــل (القتّ) الفِصْفِصة اذا يبست وقال الازهرى القت حَبّ بَرِّى لايُنبتــه الآدمى فاذا كان عام قحط وفقد أهــل البادية مايقتــاتون به من لَبَن وتمر ونحوه دَقُّوه وطبخوه

قتر واجتزؤا به على مافيه من الخشونة (القُتْرة) بيت الصائد الذى يستتر به عند تصيده كالخُصّ ونحوه والجمع قتر مثل غرفة وغرف واقتتر استتر

بالقترة والقُتَار الدُّخَان من المطبوخ وزنا ومعنى وقال الفارابى القتار ريح اللحم المَشْوِىّ المُحَرق أو العظم أو غير ذلك وقتر اللحم من بابى قتل وضرب ارتفع قُتَاره وقتر على عياله قترا وقتورا من بابى ضرب وقعد ضيق فى النفقة وأقتر اقتارا وقتّر تقتيرا مثله (قتلته) قتلا أزهقت روحه فهو قتيل والمرأة قتيل أيضا اذا كان وصفا فاذا حذف الموصوف جعل اسما ودخلت الهاء نحو رأيت قتيلة بنى فلان والجمع فيهما قَتْلى وقتلت الشئ قتلا عرفته والقِتْلة بالكسر الهيئة يقال قَتَله قتلة سوء والقَتلة بالفتح المرة وقاتله مقاتلة وقتالا فهو مقاتل بالكسر اسم فاعل والجمع مقاتِلون ومقاتِلة وبالفتح اسم مفعول والمقاتلة الذين يأخذون فى القتال بالفتح والكسر من ذلك لان الفعل واقع من كل واحد وعليه فهو فاعل ومفعول فى حالة واحدة وعبارة سيبويه فى هذا الباب باب الفاعلين والمفعولين اللذين يفعل كل واحد بصاحبه مايفعله صاحبه به ومثله فى جواز الوجهين المكَاتِب والمُهَادِن وهو كثير وأما الذين يَصلحون للقتال ولم يشرعوا فى القتال فبالكسر لاغير لان الفعل لم يقع عليهم فلم يكونوا مفعولين فلم يجُز الفتح والمَقتَل بفتح الميم والتاء الموضع الذى اذا أصيب لايكاد صاحبه يَسْلَم كالصُّدْغ وتقتّل الرجلُ لحاجته تقتّلا وزان تكلم تكلما اذا تأتى لها (القَتَام) وزان كلام الغبار الاسود والاقتم شئ يعلوه سواد غير شديد ومكان قاتم الاعماق بعيد النواحى

قتل

قتم

مع سوادها

(القاف والثاء وما يثلثهما)

قثم (قثم) له فى المــال اذا أعطاه قطعة جيدة واسم الفاعل قُثَم مثال عُمَر على غير قيــاس وبه سُمى الرجل فهو معدول عن قاثم تقــديرا ولهــذا لاينصرف للعدل والعلمية (القثّاء) فِعّال وهمزته أصلية وكسر القاف قثأ أكثر من ضمها وهو اسم لمــا يسميه الناس الخِيار والعَجّور والفَقّوس الواحــدة قثاءة وأرض مَقْثَأَة وزان مَسْبَعة وضم الثاء لغــة ذاتُ قثّاء وبعض الناس يطلق القثاء على نوع يشــبه الخيــار وهو مطابق لقول الفقهاء فى الربا وفى القثاء مع الخيار وجهان ولو حلف لايأكل الفاكهة حنِث بالقثاء والخيار

(القاف والحاء وما يثلثهما)

قحب (القَحْبة) المرأة البَغِىّ والجمع قِحاب مثــل كلبــة وكلاب يقال قَحَب الرجلُ يَقحُب اذا سَعَل من لؤمه والقحبة مشتقة منه قاله ابن القوطية وقال فى البارع أيضا والقحبة الفاجرة وانمــا قيل لها قحبة من السُّعال أرادوا أنهــا تتنحنح أو تســعُل ترمُز بذلك وعن ابن دُرَيد أحسب القُحَــاب فســاد الجوف قال وأحسب أن القَحبــة من ذلك وقال الجوهرى القحبة مولدة والاوّل هو الثَّبت لانه اثبات (قَحط) المطر قحط قحطا من باب نفع احْتَبَس وحكى الفراء قَحِط قَحَطا من باب تعب

وقَحُط بالضم فهو قحيط وقُحِطت الارض والقوم بالبناء للمفعول وبلد مقحوط وبلاد مقاحيط وأقحط الله الأرض بالألف فأقحطت وهى مقحطة وأقحط القوم أصابهم القحط بالبناء للفاعل والمفعول وفى حديث «من أتى أهله فأقحط فلاغسل عليه» يعنى فلم ينزل مأخوذ من أقحط اذا انقطع عنه المَطَرفشبه احتباس المنِيّ باحتباس المطر ومثله فى المعنى المـاء من المـاء وكلاهما منسوخ بقوله « اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل » (القحْف) أعلى الدماغ قاله فى مختصر العين والجمع أقحاف مثل حمل وأحمال * شيخ (قَحْل) وزان فلس وهو الفانى وقَحَل الشئ قَحْلا من باب نفع بِبس فهو قاحل وقحِل قَحَلا فهو قَحِل من باب تعب مثله * شيخ (قَحْم) وزان فلس مُسِنّ هَرِم وفرس قحم مهزول هرم والانثى قحمة والجمع قِحَام مثل كلبة وكلاب ونخلة قحمة اذا كبرت ودقّ أسفلها وقلّ سَعَفها والجمع قِحَام أيضا والقُحمة بالضم الأمر الشاقّ لايكاد يركبه أحد والجمع قُحَم مثل غرفة وغرف وقُحَم الخصومات مايحمل الانسان على ما يكرهه والقُحْمة أيضا السنة المُجدِبة واقتحم عَقَبة أووَهْدة رَمَى بنفسه فيها وكأنه مأخوذ من اقتحم الفرسُ النهرَ اذا دخل فيه وتقحّم مثله (الأُقْحُوان) بضم الهمزة والحاء من نبات الربيع له نَور أبيض لارائحة له وهو

قحف

قحل

قحم

أقحوا

فى تقدير أُفْعُوان (١) الواحدة أقحوانة وهو البَابُونَج عنـد الفرس

(القاف والدال وما يثلثهما)

قدح (القَدَح) آنية معروفة والجمع أقداح مثـل سبب وأسـباب والقِدْح بالكسر اسم السهم قبل أن يُرَاش و يركَّب نَصْله وقَدَح فلان فى فلان قدحا من باب نفع عَابَهَ وتنقصه ومنه قَدَح فى نَسَبه وعَدَالته اذا عَيَّبه وذكَر مايؤثِّر فى انقطاع النَّسَب وردّ الشهادة

قدد (قددته) قدا من باب قتل شققته طولا وتزاد فيـه الباء فيقال قددته بنصـفين فانقدّ والقِـدّ وزان حِمل السَّير يُخصَف به النعل ويكون غيرمدبوغ ولحم قَدِيد مُشَرَّح طولا من ذلك والقَدّ وزان فلس جلد السَّخْلة والجمع أَقُدّ وقَدَاد مثل أفلس وسـهام وهو حسـن القَدّ وهـذا على قَدّ ذاك يراد المساواة والمماثلة والقِدّة الطريقـة والفِرقة من الناس والجمع قِدَد مثـل سدرة وسدر وبعضهم يقول الفرقة من الناس اذا كان هوى كل واحـد على حدته

قدر (قَدَرت) الشئ قدرا من بابى ضرب وقتل وقدّرته تقـديرا بمعنى والاسم القَدَر بفتحتين وقوله «فاقدُروا له» أى قدّروا عدد الشهر فكمّلوا شعبان ثلاثين وقيـل قدّروا منازلَ القَمَر ومجراه فيها وقَدَر اللهُ الرزق يقدِره ويقدُره ضَيّقه وقرأ السبعة يبسُط الرزق لمن يشاء من عباده وَيقدِر له بالكسر فهو أفصح ولهذا قال بعضهم الرواية فى قوله فاقدروا

(١) قوله أفعوان كذا فى جميع الاصول وهو سبق قلم من الناسخ والصواب أفعلان

له بالكسر وقَدْر الشئ ساكن الدال والفتح لغة مَبْلغه يقال هذا قدر هذا وقَدَره أى مماثله ويقال ماله عندى قَدْر ولا قَدَر أى حُرمة و وقار وقال الزمخشرى هم قَدْر مائة وقَدَر مائة وأخذ بقَدْر حقه و بقَدَره أى بمقداره وهو مايساويه وقرأ بقَدْر الفاتحة و بقَدَرها و بمقدارها والقَـدَر بالفتح لاغير القضاء الذى يقدّره الله تعالى واذا وافق الشئ الشئ قيل جاء على قَدَر بالفتح حَسْب والقِدْر آنية يُطبَخ فيها وهى مؤنثة ولهـذا تدخل الهاء فى التصغير فيقال قُدَيرة وجمعها قُدور مثل حِمْـل وحُمُول ورجل ذو قدرة ومَقْدُرة أى يَسَار وقدرت على الشئ أقـدِر من باب ضرب قويت عليه وتمكنت منـه والاسم القـدرة والفاعل قادر وقدير والشئ مقـدور عليـه والله على كل شئ قـدير والمـراد على كل شئ ممكن فحذفت الصفة للعلم بها لما علم أن ارادته تعالى لاتتعلق بالمستحيلات ويتعـدى بالتضعيف (القـدس) بضمتين واسكان الثانى تخفيف هو الطُّهر والارض المقدَّسة المطهرة وبيت المَقْدِس منها معروف وتقدس الله تنزّه وهو القُدّوس والقادسيّة موضع بقرب الكوفة من جهة الغرب على طَرَف البادية نحو خمسة عشر فرسخا وهى آخر أرض العرب وأول حد سواد العراق وكان هناك وقعة عظيمة فى خلافة عمر رضى الله عنه ويقال ان ابراهيم الخليل دعا لتلك الارض بالقُـدس فسميت بذلك (قَدُم) الشئ بالضم قِدَما وزان عنب خلاف حدُث فهو قديم وعيب

قديم أى سابق زمانه متقدم الوقوع على وقتـه والقَـدَم من الانسان معروفة وهى أنثى ولهذا تصغر قُدَيمة بالهاء وجمعها أقدام مثل سبب وأسباب وتقول العرب وضَع قَدمه فى الحرب اذا أقبـل عليها وأخذ فيها وله فى العِلمْ قَدَم أى سبق وأصل القَدَم ما قدّمته قُدَّامك وأقدم على العيب اقداما كناية عن الرضابه وقدم عليه يقـدَم من باب تعب مثله وأقدم على قِرنه بالألف اجترأ عليه وتقدمتُ القومَ سَبَقْتهم ومنه مقدّمة الجيش للذين يتقدّمون بالتثقيل اسم فاعل ومقـدّمة الكتاب مثله ومُقْـدِم العـين ساكن القاف مايلى الانف ولا يجوز التثقيل قاله الازهرى وغيره ومُقْدَمة الرَّحل أيضا بالتخفيف على صيغة اسم المفعول أوّله والقادِمة والمُقَدَّمة بالتثقيل والفتح مثله وحـذف الهاء من الثلاثة لغات قال الازهرى والعرب تقول آخرة الرحل و واسـطته ولا تقول قادمته فحصل قولان فى قادمة وضَرَب مُقَدَّم رأسـه ووجهه بالتثقيل والفتح وقدِم الرجل البلَد يقدَمه من باب تعب قدوما ومَقْدَما بفتح الميم والدال وتقول وردتُ مَقْدَم الحاجّ يُجعـل ظرفا أى وقت مقـدم الحاج وهو فى الاصل مصدر وقدمت الشئ خلاف أخرته واسم الفاعل والمفعول على الباب وقَدَمْت القومَ قَدْما من باب قتل مثل تقدمتهـم وقولهم فى صفات البارى القديم قال الطَّرَسُوسى لايجوز اطلاقها على الله تعالى لانها جعلت صفة لشئ حقير فقيل كالعرجون القديم وما يكون

صفة للحقير كيف يكون صفة للعظيم وهـذا مردود لان البيهقى رواها
فى الاسماء الحسنى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال فى معنى القديم
المـوجود الذى لم يزل وقال أيضا فى كتاب الاسماء والصـفات ومنها
القديم قال وقال الحليمى فى معنى القديم انه الموجود الذى ليس لوجوده
ابتداء والموجود الذى لم يزل وأصـل القـديم فى اللسان السابق لأن
القـديم هو القادم فيقال لله تعالى قـديم بمعنى أنه سابق الموجودات
كلها وقال جماعة من المتكلمين منهـم القاضى يجوز أن يشتق اسم الله
تعالى مما لايؤدى الى نقص أوعيب وزاد البيهقى على ذلك اذادل على
الاشتقاق الكتاب أوالسنة أوالاجماع فيجوز أن يقال لله تعالى القاضى
اخذا من قوله تعالى يقضى بالحق وفى الحديث الطبيب هوالله ويقال
هوالأَزَلىّ والأَبَدىّ ويُحمل قولهـم أسماء الله تعالى توقيفية على واحد
من الاصول الثلاثة فان الله تعالى يسمَّى جَوَادا وكريما ولا يسمى سخيّا
لعدم سماع فعله فان البيهقى قال من صدق عليه أنه قام صدق عليـه
أنه قائم ففهم من هذا أن الفعل اذا سمع اشتق منه اسم الفاعل والمراد
اذا كان الفعل صفة حقيقية بخـلاف المجازى فانه لايشتق منه نحومكر
وتقدّمت اليه بكذا أمرته به وقدّمت اليه تقديما مثـله وقدّمت زيدا
الى الحائط قربته منه فتقدم اليه والقَدُوم آلة النجار بالتخفيف قال
ابن السكيت ولا يشدد وأنشد الازهرى

* فقلت أعِيرانى القَدوم لعلنى * والجمع قُدُم مثل رسول ورسل وقال ابن الانبارى أيضا القدوم التى يُنْحَت بها مخففة والعامة تخطئ فيها فتثقل وانما القدّوم بالتشديد موضع وقال الزمخشرى وتبعه المطرزى القدوم المنحات خفيفة والتشديد لغة قال بعضهم وأكثر الناس على أن القدوم الذى اختتن به ابراهيم عليه السلام هو الآلة وقيـل هو بلدة بالشأم أو مجلسه بحَلَب وفيه التخفيف والتثقيل وقُدّام خلاف وراء وهى مؤنثة يقال هى قدام وتصغر بالهاء فيقال قُدَيديمة قالوا ولا يصغر رباعى بالهاء الاقُدّام ووراء وقُدُم بضمتين بمعنى القُبُل وقوادم الطير مقاديم الرِّيش فى كل جناح عشر الواحدة قادمة وقُدَامَى (القُـدْوة) اسم من اقتدى به اذا فعل مثل فعله تأسيا وفلان قدوة أى يقتدى به والضم أكثر من الكسر قال ابن فارس ويقال ان القـدوة الاصـل الذى يتشـعب منه الفروع

(القاف مع الذال ومايثلثهما)

(القَذَر) الوسَخ وهو مصدر قذِر الشئ فهو قذِر من باب تعب اذا لم يكن نظيفا وقذرته من باب تعب أيضا واستقذرته وتقذرته كرهته لوسَخه وأقذرته بالالف وجدته كذلك وقد يطلق على النَجس قال فى البارع فى قوله تعالى «أو جاء أحد منكم من الغائط» كَنّى بالغائط عن القَذَر وتقدم قول الازهرى النَجَس القذر الخارج من بدن الانسان وقد يُستدَلّ له

بما روى أن النبي صلى الله عليه وسلم لما خلع نعليه قال أخبرني جبريل
أن بهما قذرا وفي رواية دَمَ حَلَمة والقذر هنا هو دم الحَلَمة وهو نجِس
والقاذورة تطلق على القَذَر وهو يتنزه عن الاقذار والقاذورات وتطلق
القاذورة على الفاحشة ومنه اجتنبوا القاذورات التي نهى الله عنها أى
كالزنا ونحوه (قذف) بالحجارة قذفا من باب ضرب رمى بها وقذف
المحصنة قذفا رماها بالفاحشة والقذيفة القبيحة وهي الشتْم وقذف بقوله
تكلم من غير تدبر ولا تأمل وقذف بالقيء تَقَيّأً وتقاذف الفَرَس في عَدْوه
أسرع والاسم القِذاف مثل كِتاب وهو سرعة السير وناقة قِذاف
بالكسر أيضا وقَذُوف وزان رسول متقدمة في سيرها على الابل
وتقاذف الماءُ جرى بسرعة وقَذْفته قذفا من باب ضرب اغترفته باليد
في لغة أهل عُمَان وبعضهم يجعل هذه بالدال المهملة والاسم القُذَاف
وهو ما يملأ الكف ويرمى به وبنى على الضم لانه شبيه بالفضلة وهو
مكتوب في التهذيب بالكسر (القَذَال) جِماع مؤخَّر الرأس ويكون من
الفَرَس مَعْقد العِذار خَلْفَ الناصية والجمع أَقْذِلة وقُذُل بضمتين (قذِيَت)
العَينُ قَذًى من باب تعب صار فيها الوسَخ وأقذيتها بالألف أَلْقيتُ
فيها القَذَى وقَذَّيتها بالتثقيل أخرجته منها وقَذَت قَذْيا من باب رمى
أَلْقت القَذَى

(القاف مع الراء وما يثلثهما)

(قَرُبَ) الشئ منّا قُرْبا وقَرَابة وقُرْبة وقُرْبَى ويقال القـرب فى المكان والقربة فى المنزلة والقربى والقرابة فى الرحم وقيل لما يُتَقَرَّب به الى الله تعالى قُـرْبة بسكون الراء والضم للاتباع والجمع قُرَب وقُرَبات مثـل غرف وغرفات فى وجوهها ويتعدّى بالتضعيف فيقال قَرَّبته واقترب دنا وتقاربوا قَرُبَ بعضهم من بعض وهو يستقرب البعيد ويتناوله من قرب ومن قريب والقُرْبان بالضم مثل القُربة والجمع القَرَابين وقَرَّبت الى الله قربانا قال أبو عمرو بن العلاء للقَرِيب فى اللغة معنيان أحدهما قريبُ قُرْبٍ فيستوى فيه المذكر والمؤنث يقال زيد قريب منك وهند قريبٌ منك لانه من قرب المكان والمسافة فكأنه قيل هنـد مَوضِعُها قريب ومنه «ان رحمة الله قريب من المحسـنين» والثانى قريبُ قَرَابةٍ فيطابق فيقال هند قريبة وهما قريبتان وقال الخليـل القريب والبعيد يستوى فيهما المذكر والمؤنث والجمع وقال ابن الانبارى قريب مذكر موحد تقول هند قريب والهندات قريب لان المعنى الهندات مكان قريب وكذلك بعيد ويجوز أن يقال قريبة وبعيدة لأنك تبنيهما على قَرُبَت وبَعُدَت وقال فى قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسـنين لايجوز حمـل التذكير على معنى ان فضـل الله لانه صرف اللفظ عن

ظاهره بل لان اللفظ وضع للتذكير والتوحيد وحمله الاخفش على التأويل فقال المعنى انّ نَظَر الله وزيد قَريبي وهم الاَقْرِباء والاقارب والاَقْرَبون وهند قريبتي وهن القَرائب وقَرِبْتُ الامر أقربه من باب تعب وفى لغة من باب قتل قِرْبانا بالكسر فعلته أو دانيته ومن الاول ولا تقربوا الزنا ويقال فيه أيضا قَرِبْتُ المرأة قِرْبانا كناية عن الجماع ومن الثانى لاتَقْرَب الحِمَى أى لاتَدْنُ منه وقِراب السّيف معروف والجمع قُرُب وأَقْرِبة مثل حمار وحمر وأحمرة والقراب بالكسر مصدر قارب الامر اذا داناه يقال لوأن لى قِرَابَ هذا ذَهبا أى مايقارب مِلْأَه ولوجاء بقراب الارض بالكسر أيضا أى بما يقاربها وقاربته مقاربة فانا مقارب بالكسر اسم فاعل خلاف باعدته وثوب مقارب بالكسر أيضا غير جيد قال ابن السكيت ولا يقال مقارب بالفتح وقال الفارابى شئ مقارب بالكسر أى وسط والقِربة بالكسر معروفة والجمع قِرَب مثل سدرة وسدر (قرح) الرجل قَرَحا فهو قَرِح من باب تعب خرجت به قرح قروح وقَرَحته قَرْحا من باب نفع جرحته والاسم القُرْح بالضم وقيل المضموم والمفتوح لغتان كالجَهد والجُهد والمفتوح لغة الحجاز وهو قريح ومقروح وقرحته بالتثقيل مبالغة وتكثير والقَراح وزان كلام الخالص من الماء الذى لم يخالطه كافور ولا حَنُوط ولا غير ذلك والقَراح أيضا المزرعة التي ليس فيها بناء ولا شجر والجمع أقرحة واقترحته ابتدعته من

غير سبق مثال وقَرَح ذوالحافر يقرَح بفتحتين قُروحا انتهت أسنانه فهو قارح وذلك عند اكمال خمس سنين (القِرْد) حيوان خبيث والانثى قردة قاله الجوهرى والصغانى ويجمع الذكر على قرود وأقراد مثل حمل وحمول وأحمال وعلى قِرَدة أيضا مثال عنبة وجمع الانثى قِرَد مثـل سِدْرة وسِدَر والقُرَاد مثل غراب مايتعلق بالبعير ونحوه وهو كالقمل للانسان الواحدة قُرادة والجمع قِرْدان مثل غِربان وقرّدت البعيرَ بالتثقيل نزعتُ قُراده (قَرّ) الشئ قَرًّا من باب ضرب استقر بالمكان والاسم القَرَار ومنـه قيـل لليوم الاول من أيام التشريق يوم القَرّ لان الناس يقِرّون فى مِنًى للنحر والاستقرار التمكّن وقَرَار الارض المستقرّ الثابت وقاعٌ قَرْقَر أى مُسْتَو وقرّ اليومُ قَرًّا برَدَ والاسم القُرّ بالضم فهو قَرٌّ تسمية بالمصدر وقارٌّ على الاصل أى بارد وليلة قَرّة وقارّة وفى المثل وَلِّ حارَّها من تَوَلَّى قارَّها أى وَلِّ شَرَّها من تولى خيرها أوحَمِّل ثِقْلك من ينتفع بك وقَرَّت العينُ قُرّة بالضم وقُرُورا بَرَدَت سرورا وفى الكل لغة أخرى من باب تعب وأقر الله العين بالولد وغيره اقرارا فى التعدية وأقر الله الرجل اقرارا أصابه بالقُرّ فهو مَقْرور على غير قياس وأقر بالشئ اعترف به وأقررت العاملَ على عمله والطيرَ فى وكْره تركته قارًّا والقارورة اناء من زجاج والجمع القوارير والقارورة أيضا وعاء الرُّطَب والتمر وهى القَوْصَرّة وتطلق القارورة على المـرأة لان الولد أو المنىّ يقِرّ فى رَحِمها

كما يقر الشئ فى الاناء أو تشبيها بآنية الزجاج لضعفها قال الازهرى والعرب تَكْنِي عن المرأة بالقارورة والقوصرة (قُرَيش) هو النَّضْر بن كِنانة ومن لم يلده فليس بقُرَشىّ وقيل قريش هو فِهْر بن مالك ومن لم يلده فليس من قريش نقله السهيلى وغيره وأصل القَرْش الجَمْع وتقرّشوا اذا تجمعوا وبذلك سميت قريش وقيل قريش دابة تسكن البحر وبه سمى الرجل قال الشاعر

وقريش هى التى تسكن البحـ * ـر بها سميت قريش قريشا

وينسب الى قريش بحذف الياء فيقال قرشىّ وربما نسب اليه فى الشعر من غير تغيير فيقال قريشى (القُرْص) معروف والجمع أقراص مثل قفل وأقفال وقِرَصة مثل عنبة وقرّصت العجينَ بالتثقيل قطعته قُرْصا قرصا وقَرَصت الشئ قرصا من باب قتل لَوَيْت عليه باصبعين وقال الزمخشرى قَرَصه بظُفْريه أخذ جِلْده بهما وفى الحديث «حُتِّيه ثم اقْرُصيه» فالقَرْص الاخذ بأطراف الاصابع وقال الجوهرى القرص الغسل بأطراف الأصابع وقيل هو القلع بالظفر ونحوه وقوله ثم اغسليه بالماء أمر بغسله ثانيا بعد الغسل باطراف الاصابع مبالغة فى الانقاء ويقرب من ذلك الاستنجاء بالماء بعد الحجارة لكنه لايجب هنا دفعا للحرج لتكرره فى كل يوم وليلة وقرصه بلسانه قرصا آذاه وناله من جهته قارصة أى كلمة مؤلمة (قرضت) الشئ قرضا من باب ضرب قطعته بالمقراضين والمقراض

أيضا بكسر الميم والجمع مقاريض ولا يقال اذا جمعت بينهما مقراض
كما تقول العامة وانما يقال عند اجتماعهما قرضته بالمقراضين وفى الواحد
قرضـــته بالمقراض وقرض الفأر الثـوب قرضا أكله وقـرضتُ المكانَ
عدلت عنــه ومنه قوله تعالى «واذا غربت تقرضهم ذات الشمال »
وقرضت الوادىَ جزته وقرض فلان مات وقـرضت الشِّـعر نظمته
فهو قريض فعيل بمعنى مفعول لانه اقتطاع من الكلام قال ابن دريد
وليس فى الكلام يقرُض البتة يعنى بالضم وانما الكلام يقرِض مثل يضرب
وابن مِقْـرَض مثال مِقْوَد يقال هــو النِّمْس وفى البارع ابن مقــرض
دويبة مثل الهِرّ تكون فى البيوت فاذا غضب قرض الثياب ثم قال بعد
ذلك وابن مقرض ذو القوائم الاربع الطويل الظهر قتال الحمام وهذه
عبارة الأزهرى أيضا وقيل هو دويبة يقال لها بالفارسية دَلَهْ ثم عرب
دله فقيل دَلَق والجمع بنات مقرض والقَرْض ماتعطيه غـيرك من المال
لتُقْضاه والجمع قروض مثل فلس وفلوس وهو اسم من أقرضــته المال
اقراضا واستقرض طلب القرض واقترض أخذه وتقارضا الثناء أثنى كل
واحد على صاحبه وقارضه من المال قِراضا من باب قاتل وهو المضاربة
(القيراط) يقال أصله قِرّاط لكنه أبدل من أحد المضعفين ياء للتخفيف
كما فى دينار ونحوه ولهذا يُرَدّ فى الجمع الى أصــله فيقال قراريط قال
بعض الحساب القيراط فى لغة اليونان حَبّة خُرْنُوب وهو نصف دانق

والدرهم عندهم اثنتا عشرة حبة والحسّاب يقسمون الاشياء أربعة وعشرين قيراطا لانه أول عدد له ثمن وربع ونصف وثلث صحيحات من غير كسر والقُرْط مايُعلّق فى شحمة الأذُن والجمع أقرِطة وقِرَطة وزان عنبة و(القرطاس) مايكتب فيه وكسر القاف أشهر من ضمها والقرطس وزان جعفر لغة فيه والقرطاس قطعة من أدِيم تُنصَب للنِّضال فاذا أصابه الرامى قيل قرطس قرطسة مثل دحرج دحرجة والفاعل مقرطس ويجوز اسناد الفعل الى الرمية و(القرطق) مثال جعفر ملبوس يشبه القَبَاء وهو من ملابس العجم و (القِرْطِم) حب العصفر وهو بكسرتين أفصح من ضمتين وفى التهذيب وأما القَرْطَبان الذى تقوله العامة للذى لاغَيرة له فهو مغيَّر عن وجهه قال الأصمعى أصله كَلْتَبَان من الكَلَب وهو القيادة والتاء والنون زائدتان قال وهذه اللفظة هى القديمة عن العرب وغيّرتها العامة الاولى فقالت قَلْطَبان ثم جاءت عامة سفلى فغيرت على الأولى وقالت قَرْطَبان (القَرَظ) حب معروف يخرج فى غُلُف كالعَدَس من شجر العِضاه وبعضهم يقول القرظ ورَق السَلَم يُدبَغ به الاديم وهو تسامح فان الورق لايدبَغ به وانما يدبغ بالحبّ وبعضهم يقول القرظ شجر وهو تسامح أيضا فانهم يقولون جنيت القرظ والشجر لايُجنَى وانما يجنى ثمَره يقال قرظت القرظ قرظا من باب ضرب اذا جنيته أو جمعته والفاعل قارظ والبائع قرّاظ لانه حرْفة

قرطس

قرطق

قرطم

قرظ

وقرظت الأديم قرظا أيضا دبغته بالقَرَظ فهو أدِيم مقـروظ والقَرَظـة الحَبّة منه مثل القصب والقصبة وتصغير الواحدة قُرَيظـة وبها سُمِّى ومنه بَنُو قُرَيظة وهم اخوة بنِي النَّضِير وهم حَيّان من اليهود كانوا بالمدينة فاما قُرَيظة فقُتِلت مُقَاتِلَتُهم وسُبِيت ذرَارِيهم لنقضهم العهد وأما بنو النضير فأُجْلوا الى الشأم ويقال انهم دخلوا فى العرب مع بقاهـم على أنسابهم (القرع) الما كول بسكون الراء وفتحها لغتان قاله ابن السكيت والسكون هو المشهور فى الكتب وهو الدُّبّاء ويقال ليس القرع بعربى قال ابن دريد وأحسبه مشبّها بالرأس الاقرع والقرع بفتحتين الصلع وهو مصـدر قرِع الرأس من باب تعب اذا لم يبقَ عليه شَـعر وقال الجوهرى اذا ذهب شعره من آفة ورجل أقرع وامرأة قرعاء والجمع قُرْع من باب أحمر وقُرْعان فى الجمع أيضا واسم ذلك الموضع القـرعة بالتحريك وهو عيب لانه يحدث عن فساد فى العضو وقرِع المَنْزِل قَرَعا من باب تعب أيضا اذا خلا من النَّعَم وقرَع الفَحلُ الناقةَ قرعا من باب نفع ومنه قيل قَرَع السهمُ القِرطاسَ قرعا من باب نفع أيضا اذا أصابه والقرع بفتحتين الخطَر وهو السَّبَق والنَّدَب الذى يُستَبَق عليه وقرعت الباب قرعا بمعنى طرقته ونقرت عليه والمقرعة بالكسر معروفة وقرعته بالمقرعة قرعا أيضا ضربته بها وقارعة الطريق أعلاه وهو موضع قرع المارّة وتقارع القوم واقترعوا والاسم القُرْعة وأقرعت بينهم اقراعا هيأتهم

قرع

للقرع على شئ وقارعته فقرعته أقرعه بفتحتين غلبته (قرفت) الشئ
قرفامن باب ضرب قشرته وقارفته مقارفة وقرافامن باب قاتل قاربته
وقارفت المرأة واقترفتها كناية عن الجماع واقتراف الذنب فعلُه وقرف
لأهله من باب ضرب أيضا اكتسب واقترف اقترافا أيضا قال أبوزيد
وهو مااستفدت من مال حلال أوحرام (القَرِق) وزان نبق وكَلِم
القاع المستوى قال الشاعر يصف ابلا

كأن أيديهن بالقاع القرق * أيدى جوار يتعاطين الورق

وقرق الرجل قرقا من باب تعب لعب والاسم القِرْق وزان حِمل قال
الازهرى القرق لُعْبة معروفة قال الشاعر

وأَعلاطُ الكواكب مُرْسَلات * كحَبْل القرْق غايتُها النِصَاب

(والقرقل) مثل جعفر قميص للنساء والجمع قراقل (القرام) مثل كِتاب
السِتْر الرقيق وبعضهم يزيد وفيه رَقْم ونُقُوش والمِقْرَم وزان مقود والمقرمة
بالهاء أيضا مثله والقِرميد بالكسر رومىّ يطلق على الآجُرّ وعلى مايُطْلَى
به للزّينة كالجِصّ والزعفران والطِيب وغير ذلك وثوب مُقَرْمَد بالطيب
والزعفران أى مَطْلِىٌّ به وبناء مقرمد مبنى بالآجر قيل أو الحجارة
(قرن) بين الحج والعمرة من باب قتل وفى لغة من باب ضرب جَمَع
بينهما فى الاحرام والاسم القِران بالكسر كأنه مأخوذ من قَرَن الشخصُ
للسائل اذا جَمَع له بعيرين فى قران وهو الحَبْل والقرن بفتحتين لغة فيه

قال الثعالبي لايقال للحبل قرن حتى يُقرَن فيه بعيران وقَرَنت المجرمــين فى القرن بالتخفيف والتشديد وقَرْنُ الشاة والبقرة جَمْعه قرون مثــل فلس وفلوس وشاة قَرْناء خلاف جَمّاء والقَرْن أيضا الجيل من الناس قيــل ثمانون سنة وقيــل سبعون وقال الزجاج الذى عندى والله أعلم أن القرن أهل كل مدّة كان فيها نبي أوطبقة من أهل العلم سواء قلت السنون أوكثرت قال والدليل عليه قوله عليــه الســلام «خير القرون قرنى» يعنى أصحابه «ثم الذين يَلُونهم» يعنى التابعين «ثم الذين يلونهم» أى الذين يأخذون عن التابعين والقَرْن مثل فلس أيضا العَفَلة وهو لحم ينبت فى الفرج فى مدخل الذكر كالغُدّة الغليظة وقد يكون عظما ويحكى أنه اختُصم الى القاضى شُرَيح فى جارية بها قَرْن فقال أقعِــدوها فان أصاب الارض فهو عيب والافلا قال الفارابى والقرن كالعَــفَلة وفى التهذيب قال ابن السكيت القَرْن كالعَفَلة وقال الجوهرى القَرْن العَفَلة عن الأصمعى والقَرَن بالفتح مصدر قرِنت الجارية من باب تعب قال ابن القطاع قرنت المرأة اذا كان فى فرجها قَرْن وقال الشيخ أبوعبدالله القلعى فى كتابه على غريب المهذب القرن بفتح الراء بمنزلة العفلة فأوقع المصدر موقع الاسم وهو سائغ وقَرْن بالسكون أيضا مِيقات أهل نَجْد وهو جَبَل مشرِف على عرفات ويقال له قرن المنازل وقرن الثعالب وقال الجوهرى هو بفتح الراء واليه يُنسب أُوَيس القَرَنى وغلّطوه فيه وقالوا

قَرَن بالفتح قبيلة باليمن يقال لهم بنو قَرَن وأويس منها والصواب فى الميقات السكون قال عُمَر بن أبى ربيعة

ألم تسأل الرَّبْعَ أن ينطقا * بقرن المنازل قد أخلقا

والقَرَن بفتحتين الجَعبة من جلود تكون مشقوقة لتَصِل الرِيحُ الى الرِيش حتى لا يَفسُد ويقال هى جعبة صغيرة تُضَمّ الى الكبيرة ويقال هو على قَرْنه مثل فَلْس أى على سِنّه وقال الأصمعى هو قَرْنُه فى السّنّ أى مثله والقِرْن مَن يقاومك فى عِلْم أو قتال أو غير ذلك والجمع أقران مثل حِمْل وأحمال ورجل قَرْنان وزان سكران لا غَيرة له قال الازهرى هذا قول الليث وهو من كلام الحاضرة ولا يعرفه أهل البادية وأقرن الرجلُ رمحَه رفعه كى لا يصيب الناس فالرمح مُقْرَن على الاصل وجاء مقرون على غير قياس وأقرنت الشئ اقرانا أطَقْته وقَوِيت عليه (قريت) الضيف أقريه من باب رمى قِرًى بالكسر والقصر والاسم القَرَاء بالفتح والمدّ والقَرية هى الضَيعه وقال فى كفاية المتحفظ القرية كل مكان اتصلت به الأبنية واتُّخِذ قرارا وتقع على المُدْن وغيرها والجمع قُرًى على غير قياس قال بعضهم لان ما كان على فَعْلة من المعتلّ فبابه أن يُجمَع على فِعَال بالكسر مثل ظبية وظِباء وركْوة ورِكاء والنسبة اليها قَرَوِىّ بفتح الراء على غير قياس والقارية مخفف طائر والجمع القوارى والقُرْء فيه لغتان الفتح وجمعه قروء وأقرؤ مثل فلس وفلوس وأفلس والضم ويجمع على أقراء

قرى

مثل قُفْل وأقفال قال أئمــة اللغة ويطلق على الطهر والحيض وحكاه ابن فارس أيضا ثم قال ويقال انه للطهر وذلك أن المرأة الطاهر كأن الدم اجتمع فى بدنها وامتسك ويقال انه للحيض ويقال أقــرأت اذا حاضت وأقرأت اذا طهرت فهى مُقْرِئ وأما ثلاثة قروء فقال الأصمعى هذه الاضافة على غير قياس والقياس ثلاثة أقراء لانه جمع قلّة مثــل ثلاثة أفْلس وثلاثة رَجْلة ولا يقال ثــلاثة فلوس ولا ثلاثة رِجَال وقال النحويون هو على التأويل والتقدير ثلاثة من قروء لان العدد يضاف الى مميّزه وهو من ثلاثة الى عشرة قليل والمميَّز هو المميّز فلا يميَّز القليل بالكثير قال ويحتمل عندى أنه قد وضع أحد الجمعين موضع الآخر اتساعا لفهم المعنى هذا مانقل عنه وذهب بعضهم الى أن مميز الثــلاثة الى العشرة يجوز أن يكون جمع كثرة من غير تأويل فيقال خمسة كلاب وستة عبيد ولا يجب عند هذا القائل أن يقال خمسة أكلب ولا ستة أعبد وقرأت أمَّ الكتاب فى كل قَوْمة وبأم الكتاب يتعدّى بنفســه وبالباء قراءة وقُرْآنا ثم استعمل القرآن اسما مثــل الشُكْران والكُفْران واذا أطلق انصرف شرعا الى المعنى القائم بالنفس ولغــة الى الحروف المقطعة لأنها هى التى تُقرأ نحو كتبت القرآن ومِسستهُ والفاعل قارئ وقَرَأة وقُرّاء وقارئون مثل كافر وكَفَرة وكُفّار وكافرون وقرأت على زيد السلام أقرؤه عليه قراءة واذا أمَرْت منه قلت اقْرَأ عليه السلامَ

قال الأصمعي وتعديته بنفسه خطأ فلا يقال اقرَأْهُ السلامَ لأنه بمعنى اتْلُ عليه وحكى ابن القطاع أنه يتعدى بنفسه رباعيا فيقال فلان يُقرِئك السلام واستقرأت الاشياء تتبعت أفْرادَها لمعرفة أحوالها وخواصها

(القاف مع الزاى وما يثلثهما)

(قُزَح) جبل بمُزْدَلِفة غير منصرف للعلمية والعدل عن قازح تقديرا وأما قوس قُزَح فقيل ينصرف لانه جمع قُزْحة مثل غرف جمع غرفة والقُزَح الطرائق وهى خطوط من صُفْرة وخُضْرة وحُمْرة وقيل غير منصرف لانه اسم شيطان . وروى عن ابن عباس أنه قال لاتقولوا قوس قزح فان قزح اسم شيطان ولكن قولوا قوس الله والقِزْح وزان حِمْل الأبزار وقَزَح قِدْرَه بالتخفيف والتثقيل جعل فيها القِزح (القزّ) معرب قال الليث هو مايعمل منه الابْرِيسَم ولهذا قال بعضهم القز والابْرِيسَم مثل الحِنطة والدقيق والقازُوزة اناء يُشْرَب فيه الخمر (القَزَع) القِطَع من السحاب المتفرقة الواحدة قزعة مثل قصب وقصبة قال الازهرى وكل شئ يكون قطعا متفرقة فهو قزع ونهى عن القزع وهو حَلْق بعض الرأس دون بعض وقزع راسه تقزيعا حلَقه كذلك

(القاف مع السين وما يثلثهما)

(القَسْب) تمر يابس الواحدة قسبة مثل تمر وتمرة (قسره) على الامر

قسس قسرا من باب ضرب قهره واقتسره كذلك (القِسّيس) بالكسر عالم النصارى ويجمع بالواو والنون تغليبا لجانب الاسمية والقَسّ لغة فيه وجمعه قسوس مثل فلس وفلوس (قسط) قسطا من باب ضرب
قسط وقسوطا جَارَ وَعَدَل أيضا فهو من الاضداد قاله ابن القطاع وأقسط بالألف عدل والاسم القسط بالكسر والقسط النصيب والجمع أقساط مثل حمل وأحمال وقسّط الخَرَاجَ تقسيطا اذا جعله أجزاء معلومة والقُسْط بالضم بَخُور معروف قال ابن فارس عربى والقِسْطاس الميزان قيل عربى مأخوذ من القسْط وهو العَدْل وقيل رومى معرب بضم القاف وكسرها وقرئ بهما فى السبعة والجمع قَسَاطيس (قسمته) قَسْما
قسم من باب ضرب فرزته أجزاء فانقسم والموضع مَقْسِم مثل مسجد والفاعل قاسم وقسام مبالغة والاسم القِسم بالكسر ثم أطلق على الحِصَّة والنصيب فيقال هذا قِسمى والجمع أقسام مثل حمل وأحمال واقتسموا المال بينهم والاسم القسمة وأُطلِقت على النصيب أيضا وجمعها قِسَم مثل سدرة وسدر وتجب القسمة بين النساء وقسمة عادلة أى اقتسام أوقسم وقاسمته حلفت له وقاسمته المال وهو قسيمى فعيل بمعنى فاعل مثل جالسته ونادمته وهو جليسى ونديمى والقَسَم بفتحتين اسم من أقسم بالله اقساما اذا حلف والقَسَامة بالفتح الأيمان تُقْسَم على أولياء القتيل اذا ادّعَوْا الدَّمَ يقال قُتِل فلان بالقسامة اذا اجتمعت جماعة من أولياء

القتيل فادعوا على رجل أنه قتل صاحبهم ومعهم دليل دون البينة فحلفوا خمسين يمينا أن المدّعى عليه قتل صاحبهم فهؤلاء الذين يُقْسِمونَ على دعواهم يُسَمَّوْنَ قَسَامة أيضا (قسا) يقسو اذا صَلُب واشتدّ فهو قاس وقَسِيّ على فعيل والقَسْوة اسم منه قسا

(القاف مع الشين وما يثلثهما)

(قشرت) العود قشرا من بابى ضرب وقتل أزلت قِشْرَه بالكسر وهو كالجلد من الانسان والجمع قشور مثل حمل وحمول ومنه قشر البطيخ ونحوه والتثقيل مبالغة (قشطته) قشطا من باب ضرب نحيته وقيل هو لغة فى الكشط (انقشع) السحاب اذا انكشف وتقشع مثله وقشعته الريح من باب نفع فأقشع هو بالالف من النوادر التى تعدّى ثُلاثِيّها وقَصُر رُباعِيُّها عكس المتعارف (قشِف) الرجل قَشَفا فهو قَشِف من باب تعب لم يتعهد النظافة وتقشف مثله وأصل القَشَف خُشُونة العيش (قاشان) مدينة بالعجم من بلاد الجَبَل ويجوز أن توزن بفَعَلان قال السمعانى يقال بالشين والسين قشر قشط قشع قشف قاشان

(القاف مع الصاد وما يثلثهما)

(قصبت) الشاة قصبا من باب ضرب قطعتها عضوا عضوا والفاعل قَصّاب والقِصَابة الصِّناعة بالكسر والقَصَب كل نبات يكون ساقه أنابيب قصب

وكعو با قاله فى مختصر العين الواحدة قصبة والمَقْصَبة بفتح الميم والصاد موضع نَبْت القَصَب وقَصَب السُّكر معروف والقصب الفارسى منه صُلْب غليظ يُعمَل منه المَزَامِير ويُسَقّف به البيوت ومنه ماتُتَّخَذ منه الأقلام وقَصَب الذَرِيرة منه ما يكون متقارب العُقَد يتكسر شَظَايا كثيرة وأنابيبه مملوأة من شئ كَنَسْج العنكبوت وفى مَضْغه حَرَافة عَطر الى الصُّفرة والبياض والقَصَب عِظَام اليَدَين والرِجْلين ونحوهما والقَصَب ثياب من كَتّان ناعمة واحدها قَصَبىّ على النسبة وثوب مُقَصَّب مَطْوِىّ وقَصَبة البلاد مَدِينتها وقَصَبة القَرية وسطها وقصبة الاِصبع أَنْمُلَتُهَا وقصبة الرئة عُروقها التى هى مَجْرى النَّفَس وقولهم أَحْرَز قَصَب السَبْق أصله أنهم كانوا ينصبون فى حلبَةُ السباق قصبة فمن سبق اقتلعها وأخذها ليُعْلم أنه السابق من غير نزاع ثم كثر حتى أطلق على المُبرّز والمُشَمّر (قصدت) الشئ وله واليه قصدا من باب ضرب طلبته بعينه واليه قصدى ومَقصَدى بفتح الصاد واسم المكان بكسرها نحو مقصد معين وبعض الفقهاء جمع القَصْد على قُصُود وقال النحاة المصدر المؤكّد لايُثَنّى ولا يُجمع لانه جنس والجنس يَدُلّ بلفظه على مادل عليه الجمع من الكثرة فلا فائدة فى الجمع فان كان المصدر عددا كالضَربات أونوعا كالعُلوم والأعمال جاز ذلك لأنها وحَدَات وأنواع جُمعت فتقول ضربت ضَرْبين وعَلِمت عِلْمين فيثنى لاختلاف

النوعين لأن ضربا يخالف ضربا فى كثرته وقلته وعلما يخالف علما فى معلومه ومتعلَّقه كعلم الفقه وعلم النحو كما تقول عندى تُمُور اذا اختلفت الانواع وكذلك الظَّنُّ يُجمع على ظُنُون لاختلاف أنواعه لأن ظَنًّا يكون خيرا وظنا يكون شرا وقال الجرجانى ولا يُجمع المُبْهَم الا اذا أريد به الفرق بين النوع والجنس وأغلب ما يكون فيما ينجذب الى الاسمية نحو العِلْم والظَّنّ ولا يَطَّرِد ألا تراهم لم يقولوا فى قتْل وسَلْب ونَهْب قتول وسُلُوب ونُهُوب وقال غيره لا يجمع الوعد لانه مصدر فدل كلامهم على أن جمع المصدر موقوف على السماع فان سمع الجمع عللوا باختلاف الانواع وان لم يسمع عللوا بأنه مصدر أى باق على مصدريته وعلى هذا فجمع القصد موقوف على السماع وأما المَقصِد فيجمع على مقاصد وقَصَّد فى الامر قصدا توسط وطَلَب الأَسَدّ ولم يُجاوِز الحَدّ وهو على قَصْدٍ أى رُشْدٍ وطريقٌ قَصْدٌ أى سهل وقصدت قصده أى نحوه (قصرت) الصلاة ومنها قصرا من باب قتل هذه هى اللغة العالية التى جاء بها القرآن قال تعالى فلا جناح عليكم أن تَقْصُروا من الصلاة وقُصِرت الصلاةُ بالبناء للمفعول فهى مقصورة وفى حديث أقصرت الصلاة وفى لغة يتعدّى بالهمزة والتضعيف فيقال أقصرتها وقصرتها وقصرتُ الثوبَ قصرا بَيَّضْتُه والقِصارة بالكسر الصِّناعة والفاعل قَصَّار وقصرت عن الشئ قصورا من

قصر

باب قعد عجزت عنه ومنه قَصَر السهم عن الهَـدَف قصورا اذا لم يبلغه
وقصرت بنـا النفقة لم تبلغ بنا مقصدنا فالباء للتعدية مثـل خرجت به
وأقصرت عن الشئ بالألف أمسكت مع القدرة عليه وقصرت قيد البعير
قصرا من باب قتل ضيقته وقصرت على نفسى ناقة أمسكتها لأشرب لبنَهَا
فهى مقصورة عـلى العيال يشربون لبنها أى محبوسة وقصرته قصرا
حبسته ومنـه حُورٌ مقصورات فى الخِيَام ومقصورة الدار الحُجْـرة منها
ومقصورة المسـجد أيضا وبعضهم يقول هى مُحَـوَّلة عن اسم الفاعـل
والاصل قاصرة لانها حابسة كما قيل حِجَابا مستورا أى ساترا واقتصرت
على كذا اكتفيت به وقَصُر الشئُ بالضم قِصَرا وزان عنب خلاف طال
فهو قصير والجمع قِصَار ويتعدّى بالتضعيف فيقال قَصَّرته وعليه قوله
تعالى مُحَلِّقين رؤسكم ومُقَصِّرين وفى لغة قصرته من باب قتـل وأقصرته
اذا أخـذت من طوله وقَصْر المَلِكِ معروف جمعه قصور مثـل فلس
وفلوس والقَوْصَرة بالتثقيـل والتخفيف وعاء التَّمـر يُتَخَذ من قَصَب

نصص (قصصته) قصا من باب قتل قطعته وقصَّيته بالتثقيل مبالغة والاصل
قَصَّصته فاجتمع ثلاثة أمثال فأبدل من أحدهـا ياء للتخفيف وقيل
قَصيت الظُّفْر ونحوه وهو القَلْم وقَصَصت الخَـبَر قصا من باب قتل أيضا
حدّثت به على وجهه والاسم القَصَص بفتحتين وقصصت الأثر تتبعته
وقاصصته مقاصة وقِصاصا من باب قاتل اذا كان لك عليه دَين مثـل

ماله عليك فجعلت الدين فى مقابلة الدين مأخوذ من اقتصاص الأثر ثم
غلب استعمال القصاص فى قتل القاتل وجرح الجارح وقطع القاطع
ويجب ادغام الفعل والمصدر واسم الفاعل يقال قاصَّه مُقاصَّة مثل
سارّه مُسَارّة وحاجّه محاجّة وما أشبه ذلك وأقصَّ السلطانُ فلانا إقْصَاصا
قَتَله قَودا وأقصَّه من فلان جَرَحه مثل جرْحه واستقصَّه سأله أن يُقصَّه
والقِصَّة الشأن والأمر يقال ما قِصَّتك أى ماشأنك والجمع قِصَص مثل
سدرة وسدر والقُصَّة بالضم الطُّرَّة وهى الناصية تُقَصُّ حِذَاء الجَبهة
والجمع قُصَص مثل غرفة وغرف والقَصَّة بالفتح الجِصُّ بلغة الحجاز قاله
فى البارع والفارابى وجاء على التشبيه «لا تَغْتَسِلْنَ حتى تَرَيْنَ القَصَّة البيضاء»
قال أبو عبيد معناه أن تخرج القُطْنة أو الخرقَة التى تحتشى بها المرأة كأنها
قَصَّة لا يخالطها صُفْرة وقيل المراد النَّقَاء من أَثَر الدَّم ورؤية القَصَّة مَثَل
لذلك (القَصْعة) بالفتح معروفة والجمع قِصَع مثل بَدْرة وبدر وقِصَاع قصع
أيضا مثل كلبة وكلاب وقَصَعات مثل سجدة وسجدات وهى عربية
وقيل معرّبة (قصفت) العود قصفا فانقصف مثل كسرته فانكسر قصف
وزنا ومعنى وربما استعمل لازما أيضا فقيل قصفته فقَصَف وانقصف
عن الشئ تركه وقَصَف الرَّعْد قَصِيفا صَوّت والقَصْف اللهو واللعب
قال ابن دريد لا أحسبه عربيا (قصلته) قصلا من باب ضرب قطعته قصل
فهو قصيل ومقصول ومنه القصيل وهو الشعير يُجزُّ أَخْضَر لعَلَف

الدواب قال الفارابى سُمّى قصيلا لأنه يُقْصَل وهو رَطْب وقال ابن فارس لسرعة انقصاله وهو رطب وسَـيْفٌ قَصَّال أى قَطّاع ومِقْصَل بكسر

قصم الميم كذلك ولسانٌ مِقْصَل أى حَدِيد ذَرِب (قصمت) العود قصما من باب ضرب كسرته فأَبَنْتُـه فانقصم وتقصم وقولهم فى الدعاء قصمه الله قيل معناه أهانه وأذله وقيل قَرَّب مَوتَه والقَيْصُوم فَيْعُول من نبات البادية

قصو معروف (قصا) المكانُ قُصُوًّا من باب قعد بَعُد فهو قاصٍ وبلاد قاصية والمكان الأقصى الأبعد والناحية القُصْوَى هذه لغة أهل العالية والقُصْيَا بالياء لغة أهل نجد والأدانى والاقاصى الأقارب والأباعد وقصوت عن القَومِ بَعُدْتُ وأقصيته أبعدته

(القاف مع الضاد وما يثلثهما)

قضب (قضبت) الشئ قضبا من باب ضرب فانقضب قطعتـه فانقطع واقتضبته مثل اقتطعته وزنا ومعنى ومنه قيل للغُصْن المقطوع قضِيب فعيل بمعنى مفعول والجمع قُضْبان بضم القاف والكسر لغة والقَضْب وزان فلس الرَّطْبة وهى الفِصْفِصة وقال فى البارع القضب كلُّ نَبْت

قضض اقتُضب فأُكل طَرِيًّا وسيف قاضب وقضيب قَطَّاع (قضضت) الخَشَبة قضا من باب قتل ثقبتها ومنه القِضَّة بالكسر وهى البَكَارة يقال اقتضضتها اذا أزلت قِضَّتها ويكونَ الاقتضاض قبل البلوغ وبعده وأما ابتكَرها واختَضَرها وابتَسَرها بمعنى الاقتضاض فالثلاثة مختصة

بما قبل البلوغ وانقض الطائر هوى فى طيرانه وانقض الشئ انكسر ومنه انقض الجدار اذا سقط وبعضهم يقول انقض اذا تصدع ولم يسقط فاذا سقط قيل انهار وتهور (قضمت) الدابة الشعير تقضمه من باب تعب كسرته بأطراف الأسنان وقضمت قضما من باب ضرب لغة ومنه يقال على الاستعارة قضمت يده اذا عضضتها (قضيت) بين الخصمين وعليهما حكمت وقضيت وطرى بلغته ونلته وقضيت الحاجة كذلك وقضيت الحج والدين أديته قال تعالى فاذا قضيتم مناسككم أى أديتموها فالقضاء هنا بمعنى الأداء كما فى قوله تعالى « فاذا قضيتم الصلاة » أى أديتموها واستعمل العلماء القضاء فى العبادة التى تفعل خارج وقتها المحدود شرعا والأداء اذا فعلت فى الوقت المحدود وهو مخالف للوضع اللغوى لكنه اصطلاح للتمييز بين الوقتين والقضاء مصدر فى الكل واستقضيته طلبت قضاءه واقتضيت منه حقى أخذت وقاضيته حاكمته وقاضيته على مال صالحته عليه واقتضى الأمر الوجوب دل عليه وقولهم لا أقضى منه العجب قال الاصمعى لا يستعمل الا منفيا

قضم — قضى

(القاف مع الطاء وما يثلثهما)

(قطب) بين عينيه قطبا من باب ضرب جمع وقطب الشراب قطبا مزجه وقطب الرحى وزان قفل ماتدور عليه والقطب كوكب بين

قطب

قطــر الجَدْى والفَرْقَدَين وجاء الناس قاطبة أى جميعا (قطر) المـاء قطرا من باب قتل وقَطَرانا وقطرته يتعدّى ولا يتعدّى هذا قول الأصمعى وقال أبو زيد لا يتعدّى بنفسه بل بالألف فيقال أقطرته والقَطرة النقطة والجمع قَطَرات وتقاطر سال قطرة قطرة وقطرت المـاء فى الحلق وأقطرته اقطارا وقطّرته تقطيرا كلها بمعنى والقِطار من الابل عَدَد على نَسَق واحد والجمع قُطُر مثل كتاب وكتب وهو فِعَال بمعنى مفعول مثـل الكتاب والبساط والقُطُرات جَمْع الجمع وقطرت الابل قطرا من باب قتل أيضا جعلتها قطارا فهى مقطورة وقطرتها بالتشديد مبـالغة والقِطْر النُّحَاس وزان حمل ويقال الحديد المُـذَاب والقِطْر نوع من البُرُود والقِطْرِية مثله نسـبة اليه والقُطر بالضم الجانب والناحية والجمع أقطار مثل قفل وأقفال وطعنه فقطّره بالتشديد ألقاه على أحد قُطْرَيه أى أحد جانبيه والقَطْر المَطَر الواحدة قطرة مثل تمر وتمرة والقنطرة ما يُبْنَى على المـاء للعُبُور عليه وهى فَنْعَلَة والجِسر أعَمّ لانه يكون بناء وغير بناء والقَطِران ما يتحلل من شجر الأبْهَل ويطلى به الابل وغيرها وقَطْرَنْتُها اذا طَلَيْتُها به وفيه لغتان فتح القـاف وكسر الطاء وبها قرأ السبعة فى قوله تعـالى « سَرَابيلهم من قطران » والثـانية كسر القاف وسـكون الطـاء والقنطار فِنعال قال بعضهم ليس له وزن عند العرب وانمـا هو أربعة آلاف دينـار وقيـل يكون مائة مَنّ ومائة رطل ومائة مثقال

قطط ومائة درهم وقيل هو المال الكثير بعضه على بعض (قططت) القَلَمَ قطا من باب قتل قطعت رأسه عَرْضا فى بَرْيه والقطُّ الهِر قال المتلمس * كذلك أقنو كل قِطّ مضَلَّل * والقِطّة الأنثى والجمع قِطَاط وقِطَط والقِطُّ الكتاب والجمع قُطُوط مثل حِمْل وحمول والقطُّ النصيب ورَجُل قَطٌّ وقَطَط بفتحتين وامرأة كذلك وشَعر قَطٌّ وقَطَط أيضا شديد الجُعُودة وفى التهذيب القَطَط شَعر الزِّنجى ورجال قِطَاط مثل جبل وجبال وقط الشعر يقط من باب قتل وفى لغة قَطط من باب تعب وما فعلت ذلك قَط أى فى الزمان الماضى بضم الطاء مشدّدة وقط بالسكون بمعنى حسب وهو الاكتفاء بالشئ تقول قَطْنِى أى حَسْبِى ومن هنا يقال رأيته مرة فقط وقط السعر قطا من باب قتل ارتفع وغلا

قطع (قطعته) أقطعه قطعا فانقطع انقطاعا وانقطع الغيث احتَبَس وانقطع النهر جَفّ أو حُبِس والقِطعة الطائفة من الشئ والجمع قِطَع مثل سدرة وسدر وقطعت له قطعة من المال فَرَزْتها واقتطعت من ماله قطعة أخذتها وقطع السيد على عبده قطيعة وهى الوظيفة والضريبة وقطعت الثَّمرة جَدَدتها وهذا زمان القِطاع بالكسر وقطعت الصَّديق قطيعة هَجَرته وقطعته عن حَقّه منعته ومنه قطع الرجل الطريق اذا أخافه لأخذ أموال الناس وهو قاطع الطريق والجمع قُطَّاع الطريق وهم اللصوص الذين يعتمدون على قوّتهم وقطعت الوادى جُزْته وقَطَع

الحـدَث الصلاة أبطلها وقَطِعَت اليَدُ تَقْطَع من باب تعب اذا بانت
بقطع أوعلة فالرجل أقطع واليد والمرأة قطعاء مثل أحمر وحمراء وجمع
الأقطع قُطْعان مثل أسود وسودان ويتعـدّى بالحركة فيقال قطعتها
من باب نفع والقَطَعة بفتحتين موضع القطع من الأقطع والمقطع بكسر
المـيم آلة القطع والمقطع بفتحها موضع قطع الشئ ومُنْقطَع الشئ بصيغة
البناء للمفعول حيث ينتهى اليه طَرَفه نحو منقطع الوادى والرمل والطريق
والمنقطع بالكسر الشئ نفسه فهو اسم عين والمفتوح اسم معنًى والقطيع
من الغنم ونحوها الفرقة والجمع قُطْعان وأقطع الامامُ الجُنْدَ البَلَدَ إقطاعا
جعـل لهم غَلَّتهـا رِزْقا واستقطعته سألته الإقطاع واسم ذلك الشئ
الذى يُقْطَع قَطيعـة (قطفت) العنب ونحوه قطفا من بابى ضرب
وقتل قطعته وهذا زمن القطاف بالفتح والكسر وأقطف الكرم دنا قِطَافه
وقطف الدابة يقطف من باب قتل وهو قطوف مثل رسول قاله فى البارع
والمصدر القِطاف مثل كتاب وجمع القطوف قطف مثل رسول ورسل
قال الفارابى القطوف من الدواب وغيرها البطىء وقال ابن القطاع
قطف الدابة أعجل سـيره مع تقارب الخطو والقطيفة دِثار له خَمْـل
والجمع قطائف وقطف بضمتين (قطمـه) قطما من باب ضرب
عضـه وذاقه أوقطعه والقِطْمير القِشْرة الرقيقة التى على النَّوَاة كاللّفافة

لها (قطن) بالمكان قطونا من باب قعد أقام به فهو قاطن والجمع قُطّان مثل كافر وكفار وقَطِين أيضا وجمعه قُطُن مثل بريد وبرد ومنه قيل لما يُدَّخر في البيت من الحبوب ويقيم زمانا قِطنية بكسر القاف على النسبة وضم القاف لغة وفي التهذيب القطنية اسم جامع للحبوب التي تُطْبَخ وذلك مثل العَدَس والباقِلاء واللوبِياء والحِمَّص والأُرْز والسمسم وليس القمح والشعير من القَطَانِيّ والقُطن معروف والقطن بفتحتين ما انحدر من ظهر الانسان واستوى واليقطين يفعيل وهو عند العرب كل شجرة تنبسط على وجه الارض ولا تقوم على ساق قال الجهة فالحنظل عندهم من اليقطين لكن غلب استعمال اليقطين في العرف على الدُّبَّاء وهو القرع وحمل قوله تعالى « وأنبتنا عليه شجرة من يقطين» على هذا (القَطَا) ضرب من الحَمَام الواحدة قَطَاة ويجمع أيضا على قطوات

(القاف مع العين وما يثلثهما)

(القَعْب) اناء ضخم كالقصعة والجمع قِعَاب وأَقْعُب مثل سهم وسهام وأسهم (قعد) يقعد قعودا والقعدة بالفتح المرة وبالكسر هيئة نحو قعد قعدة خفيفة والفاعل قاعد والجمع قعود والمرأة قاعدة والجمع قواعد وقاعدات ويتعدّى بالهمزة فيقال أقعدته والمقعد بفتح الميم والعين

موضع القعود ومنه مقاعد الأسواق وقعد عن حاجته تأخر عنها وقعد للامر اهتمّ له وقعــدت المرأة عن الحيض أسنت وانقطع حيضها فهى قاعد بغير هاء وقعدت عن الزوج فهى لا تشــتهيه والمَقْعدة السافلة من الشخص وأُقعِد بالبناء للمفعول أصابه داء فى جسده فلا يستطيع الحركة للشى فهو مُقْعَد وهو الزَّمِن أيضا وذو القعدة بفتح القاف والكسر لغة شهر والجمع ذوات القعدة وذوات القَعَدات والتثنية ذواتا القعدة وذواتا القعدتين فثنَّوا الاسمين وجمعوهمــا وهو عزيز لأن الكلمتين بمنزلة كلمة واحــدة ولا تتوالى على كلمة علامتا تثنيــة ولا جمع والقَعُود ذَكَر القلاص وهو الشابُّ قيل سمى بذلك لأن ظَهْره اقتُعدأى رُكِب والجمع قِعْدان بالكسر والقُعْدُد الأقرب الى الاب الأكبر وقواعد البيت أساسه الواحــدة قاعدة والقاعدة فى الاصطلاح بمعنى الضابط وهى الأمر الكُلِّى المنطبق على جميع جزئياته

قعر (قعر) الشئ نهاية أسفله والجمع قعور مثــل فلس وفلوس وجلس فى قعر بيته كناية عن الملازمــة

قعقع (قُعَيْقِعَانُ) بصيغة التصغير جَبَل مُشرِف على الحَرَم من جهة الغرب قيل سمى بذلك لأن جُرْهُمــا كانت تجعل فيه سِــلاحَها من الدَّرَق والقسىّ والجعاب فكانت تُقَعْقِع أى تصوّت قال ابن فارس القعقعــة حكاية أصوات التِّرَسَــة وغيرها

قعى (أَقْعَى) إقْعاء ألصَقَ أَلْيَتَيهِ بالارض ونَصَب ساقَيه ووضع يديه على الارض كما يُقْعِى الكَلْب وقال الجوهرى الاقعاء عند أهل اللغة

وأورد نحو ما تقدم وجعل مكان وضع يديه على الارض ويتساند الى ظهره وقال ابن القطاع أقعى الكلب جلس على أليتيه ونصب فخذيه والرجل جلس تلك الجلسة

(القاف مع الفاء وما يثلثهما)

قفذ (القُنفذ) فُنعل بضم الفاء وتفتح للتخفيف ويقع على الذكر والانثى فيقال هو القنفذ وهى القنفذ وقال بعضهم وربما قيل للانثى قنفذة بالهاء وللذكر شَيْهَم ودُلْدُل

قفر (القَفْر) المَفَازة لاماء بها ولانَبَات وأرض قفر ومفازة قفرة ويجمعونها على قِفَار فيقولون أرض قفار على توهم جمع المواضع لسَعَتها ودار قفر وقفار كذلك والمعنى خالية من أهلها فان جعلتها اسما ألحقت الهاء فقلت قفرة وقال الجوهرى مفازة قفر وقفرة بالهاء وأقفر الرجل اقفارا صار الى القفر والقفر أيضا الخلاء وأَقْفَرت الدارُ خَلَت

قفز (القفيز) مكيال وهو ثمانية مَكَاكيك والجمع أَقْفِزة وقُفْزان والقفيز أيضا من الارض عُشْر الجَرِيب وقفيز الطَّحَّان معروف ونهى عنه وصورته أن يقول استأجرتك على طحن هذه الحِنطة برطل دقيق منها مثلا وسواء كان مع ذلك غيره أولا وقفز قفزا من باب ضرب وقفوزا وقَفَزَانا وقِفازا بالكسر وَثَب فهو قافز وقَفَّاز مبالغة والقُفَّاز مثل تُفَّاح شئ تتخذه نساء الاعراب ويحشى بقطن يغطى كفى المرأة وأصابعها وزاد بعضهم وله أزرار على الساعدين كالذى يلبسه حامل

البـازى (القُفَّة) القَرْعة اليابسة والقفــة مايُتَّخذ من خُوص كهيئة القرعة تضع فيه المرأة القُطْن ونحوه وجمعها قفف مثل غرفة وغرف والقُفُّ ماارتفع من الارض وغَلُظ وهو دون الجَبَل والجمع قِفاف (القَفَص) معروف والجمع أقفاص قيل معرّب وقيل عربىّ واشتقاقه من قفصت الشئَ اذا جَمَعته وقَفَصت الدابة جمعت قوائمها وفى حديث فى قُفْص من الملائكة أى جمــاعة (قَفَل) من سَفَره قفولا من باب قعد رجع والاسم قَفَل بفتحتين ويتعدّى بالهمزة فيقال أقفلته والفاعل من الثلاثى قافل والجمع قافلة وجمع القافلة قوافل وتطلق القافلة على الرُّفْقة واقتصر عليه الفارابى قال فى مجمع البحرين ومن قال القافلة الراجعة من السفر فقط فقد غلط بل يقال للمبتدئة بالسفر أيضا تفاؤلا لها بالرجوع وقال الازهرى مثله قال والعرب تسمّى الناهضــين للغزو قافلة تفاؤلا بقُفولهــا وهو شائع والقُفْل معروف والجمع أقفال وربمــا جمع على قُفُل وأقفلت البابَ اقفالا من القُفْل فهو مُقْفَل والقيفال بالكسر عِرْق فى الذراع يُفصَد عَربى (قفوت) أَثَرَه قفوا من باب قال تبعته وقفَّيت على أَثَرَه بفلان أتبعتــه إيَّاه والقَفَا مقصور مؤخر العُنُق وفى الحـديث « يَعقِد الشيطان على قافيــة أحدكم » أى على قفاه ويذكر ويؤنث وجمعه على التذكير أقفية وعلى التأنيث أقفاء مثل أرجاء قاله ابن السراج وقد يجمع على قُفِىّ والاصل مثل فلوس وعن الاصمعى أنه سمع ثلاث

أَقْفٌ قال الزجاج التذكير أغلب وقال ابن السكيت القفا مذكر وقد يؤنث وألفه واو ولهذا يُثَنَّى قَفَوَيْنِ

(القاف مع القاف والميم)

(القَاقُم) حيوان ببلاد الترك على شكل الفأرة الا أنه أطول ويأكل الفأرة هكذا أخبرنى بعض الترك والبناء غير عربى لما تقدم فى آنُكٌ قاقم

(القاف مع اللام وما يثلثهما)

(قلبته) قلبا من باب ضرب حوّلته عن وجهه وكلام مقلوب مصروف عن وجهه وقلبت الرداء حوّلته وجعلت أعلاه أسفله وقلبت الشئ للابتياع قلبا أيضا تصفحته فرأيت داخله وباطنه وقلبت الأمر ظهرا لبطن اختبرته وقلبت الأرض للزراعة وقلّبت بالتشديد فى الكل مبالغة وتكثير وفى التنزيل « وقَلَّبوا لك الأمور » والقَلِيب البئر وهو مذكر قال الأزهرى القليب عند العرب البئر العاديّة القديمة مَطْوِيّة كانت أو غير مطوية والجمع قُلُب مثل بريد وبرد والقَلْب من الفؤاد معروف ويطلق على العقل وجمعه قلوب مثل فلس وفلوس وقلب النخلة بفتح القاف وضمها هو الجُمَّار قال أبو حاتم فى كتاب النخلة وجمعه قلوب وأقلاب وقِلَبَة وزان عنبة وقيل قلب النخلة بالضم السَّعَفَة وقلب الفضة بالضم سِوَار غير مَلْوِىّ مستعار من قلب النخلة لبياضه والقالب بفتح اللام قالب الخف وغيره ومنهم من يكسرها قلب

والقالب بكسرها البُسْر الأحمر وأبو قِلَابة بالكسر من التابعين واسمه
قلت عبدالله بن زيد بن عمرو الجَرْمىّ (قلت) قَلَتا من باب تعب هلك
وتسمى المفازة مقلتة بفتح الميم لأنها محل الهلاك والقَلْت نُقْرة فى الجَبَل
قلح يَستنقِع فيها المـاء والجمع قِلَات مثل سهم وسهام (قلحت) الأسنان
قلحا من باب تعب تغيّرت بصفرة أوخضرة فالرجل أقلح والمرأة قلحاء
قلد والجمع قلح من باب أحمر والقُلَاح وزان غراب اسم منـه (القلادة)
معروفة والجمع قلائد وقلدت المرأة تقليدا جعلت القلادة فى عنقها ومنه
تقليد الهَـدْى وهو أن يعلّق بعُنُق البعير قطعة من جِلْد ليعلم أنه هدى
فيُكَفّ الناسُ عنـه وتقليد العامل توليته كأنه جعل قِلادة فى عُنُقه
وتقلدت السـيف والإِقْليد المفتاح لغة يمـانية وقيل معرّب وأصله
قلس بالرومية إقليدس والجمع أقاليد والمقاليد الخزائن (قَلَس) قَلْسا من
باب ضرب خرج من بطنـه طعام أو شراب الى الفم وسـواء ألقاه أو
أعاده الى بطنـه اذا كان ملء الفَم أو دونه فاذا غَلَب فهو قَىْء والقَلَس
بفتحتين اسم للمقلوس فَعَل بمعنى مفعول والقَلَنْسُوَة فَعَنْلُوَة بفتح العـين
قلص وسكون النون وضم اللام والجمع القَلَانِس وان شئت القَلَاسِى (قلصت)
شـفته تقلِص من باب ضرب انزوت وتقَلَّصت مثله وقلص الظل
ارتفع وقلص الثوب انزوى بعد غسله و رجل قالص الشفة والقَلُوص
من الابل بمـنزلة الجارية من النساء وهى الشابّة والجمع قُلُص بضمتين

قلع وِقِلَاص بالكسر وقلائص (قلعته) من موضعه قلعا نزعته فانقلع وأقلع عن الامر إقلاعا تركه وأقلعت عنه الحُمَّى والقَلَعة مثل قصبة حِصْن ممتنع فى جَبَل والجمع قَلَع بحذف الهاء وقِلَاع أيضا مثل قصبة وقصب ورَقَبة ورِقَاب قال الشاعر

لا يحمل العبد فينا غير طاقته * ونحن نحمل مالا يحمل القلع

والقُلُوع جمع القَلَع مثل أسد وأسود فهو جمع الجمع قال ابن السكيت وابن دريد القلعة بالتحريك ولا يجوز الاسكان وقال الأزهرى القلعة بالفتح الصخرة العظيمة تنقلع من عرض جبل لا ترتقى والجمع قَلْع وبها سميت القلعة وهى الحصن الذى يُبْنَى على الجبال لامتناعها ونقل المطرّزى والصغانى أن السكون لغة والقَلَع بفتحتين اسم معدن ينسب اليه الرَّصَاص الجيد فيقال رصاص قَلَعىّ وقال فى الجمهرة رصاص قلعىّ بالتحريك شديد البياض وربما سكنت اللام فى النسبة للتخفيف واقتصر عليه الفارابى وبعضهم يجعله غلطا والقِلَاع شِراع السفينة والجمع قُلُع مثل كِتَاب وكتب والقِلْع مثله والجمع قُلُوع مثل حِمْل وحمول وهو مَرْج القَلَعة بفتح اللام أيضا لقَرْية دون حُلْوان من سواد العراق قالوا وسكون اللام خطأ والقَلْعة بالسكون اسم الفَسِيلة اذا خرجت من أصلها وكَبِرت وحان لها أن تُفصَل من أُمّها ورماه بقُلَاعة من طين بضم القاف والتخفيف وقد تثقل وهى ما تقتلعه من الارض وترمى

به والمقـلاع معروف (القُلْفة) الجِلْدة التى تُقطع فى الخِتان وجمعها قُلَف مثل غرفة وغرف والقَلَفة مثلها والجمع قَلَف وقَلَفات مثل قصبة وقصب وقصبات وقَلِف قَلَفا من باب تعب اذا لم يَخْتتن ويقال اذا عَظُمت قلفته فهو أقلف والمرأة قلفاء مثل أحمر وحمراء وقلفها القالف قلفا من باب قتل قطعها وقلفت الشجرة قلفا أيضا نَحَّيت لِحاءَها (قلِق) قلقا فهو قلِق من باب تعب اضطرب وأقلقه الهم وغيره بالالف أزعجه (قلّ) يقلّ قِلّة فهو قليل ويتعدّى بالهمزة والتضعيف فيقال أقللته وقلّلته فَقَلّ وقللته فى عين فلان تقليلا جعلته قليلا عنده حتى قلّله فى نفسه وان لم يكن قليلا فى نفس الأمر وفلان قليل المال والأصل قليل ماله وقد يعبر بالقلة عن العَدَم فيقال قليل الخير أى لا يكاد يفعله والقُلَّة إناء للعَرَب كالجَـرَّة الكبيرة شِبْه الحُبّ والجمع قِلاَل مثل بُرْمة وبِرام وربمـا قيل قُلَل مثل غرفة وغرف قال الازهرى ورأيت القُلَّة من قِلال هَجَر والاَحْساء تَسع ملْء مَزادة والمزادة شَطْر الرَّاوِية كأنهـا سُمّيت قُلَّة لأن الرَّجُل القَوِىّ يُقِلُّها أى يحملها وكل شئ حَمَلْته فقد أقللته وأقللته عن الارض رفعته بالألف أيضا ومن باب قتل لغة وفى نسخة من التهذيب قال أبو عبيد والقُلَّة حُبّ كبير والجمع قِلال وأنشد لحسان

* وقد كان يُسْقَى فى قِلاَل وحنتم * وعن ابن جريج قال أخبرنى من رأى قلال هجر أن القلة تسع فَرَقا قال عبد الرزاق والفَرَق يسع أربعـة

اصواع بصاع النبي صلى الله عليه وسلم قلت و يقرب من ذلك ماروِى
عن ابن عباس رضى الله عنهما اذا بلغ المـاء ذَنُو بين لم يحمـل الخَبث
فجعل كل ذَنوب كالقُلّة التى فى الحـديث واذا اختلف عرف الناس
فى القُلّة فالوجه أن يقال ان ثبت لأهل المدينة عُرْف وجب المصـير
اليه لأنه الذى ناطقهم الشرع به وقد قيـل هَجَر من أعمـال المدينـة
أيضا هى التى تُنْسب القلال اليها فان صح فذاك والا اكتفى بمـا يعرفه
أهل كل ناحية كما ذهب اليه جمـاعة من العلماء المتقدمين فانهم اكتفوا
بمـا ينطلق عليه الاسم ويجوز أن يُعْتَـبر قِلال هجر البحرين فان ذلك
أقرب عُرْف لهم و يقال كل قُلّة منها تَسع قِرْبتين وتَنَبَّه لدقيقة لابد منها
وهى أنّ مواعين تلك البلاد صغار الأجساد لاتكاد القربة الكبيرة منها
تسع ثُلُث قربة من مواعين الشام لكن الأخذ بقول ابن عباس أولى
فانه جعل الذّنوب مثل القُلّة ومثل ذلك لايعـلم الا بتوقيف والجرّة
وان عظمت فهى التى يحملها النِّسوان ومن اشتدّ من الولدان ولاتكاد
تزيد على مافسره عبدالرزاق وأقل الرجلُ بالالف صار الى القلّة وهى
الفقر فالهمزة للصيرورة وقُلّة الجَبَل أعلاه والجمع قُلَل وقِلال أيضـا
مثل بُرمة وبُرَم وبِرَام وقُلّة كل شئ أعلاه وقَلْقَله قَلْقَلة فتقلقل حرّكه
فتحرك (قلمته) قلما من باب ضرب قطعته وقلمت الظُّفُر أخذت
ماطال منه فالقَلْم أخذ الظفر بالقلمين و بالقلم وهو واحد كله والقُلَامة

قلم

بالضم هى المقلومة من طرف الظفر وقلّمت بالتشــديد مبالغة وتكثير والقَلَم الذى يُكْتَب به فَعَل بمعنى مفعول كالحَفَر والنَّفَض والخَبَط بمعنى المحفور والمنفوض والمخبوط ولهــذا قالوا لايسمّى قَلَما الا بعد البَرْى وقَبْله هو قَصَبة قال الأزهرى ويسمّى السَّهم قَلَما لأنه يقلم أى يُبْرَى وكل ما قطعت منه شيأ بعد شئ فقــد قَلَمته والمقلمة بالكسر وعاء الأقلام والإقليم معروف قيــل مأخوذ من قُلاَمة الظفر لأنه قطعة من الارض قال الأزهرى وأحسبه عربيا وقال ابن الجواليقى ليس بعربىّ محض والأقاليم عند أهل الحساب كل إقليم يمتد من المغرب الى نهاية المشرق طولا ويكون تحت مَدَارٍ تتشابه أحوال البقاع التى فيه وأما فى العُرْف فالاقليم ما يختص باسم ويتميز به عن غيره فمصر إقليم والشأم اقليم واليمن إقلــيم وقولهم فى الصوم على رأيِ العِــبْرَةُ باتحاد الاقلــيم محمول على العُرْفىّ (قليته) قليا وقلوته قلوا من بابى ضرب وقتل وهو الانضاج فى المِقْلَى وهو مفعل بالكسر منوّن وقد يقال مقلاة بالهــاء واللحم وغيره مَقْلِيٌّ باليــاء ومَقْلُوّ بالواو والفاعل قَلاَّء بالتشــديد لأنه صنعة كالعَطّار والنَّجّار وقليت الرجل أقليه من باب رمى قِلًى بالكسر والقصر وقد يمدّ اذا أبغضته ومن باب تعب لغة

(القاف مع الميم وما يثلثهما)

(القَمْح) عربى وهو البُرّ والحِنطة والطعام والقَمْحة الحَبّة والقَمَحْدُوَة

فَعَلُّوَة بفتح الفاء والعين وسكون اللام الاولى وضم الثانية هى ماخَلْف
الرأس وهو مؤخَّر القَذَال والجمع قَمَاحد (قمر) السماء سمى بذلك لبياضه قمر
وسيأتى فى هلال متى يُقال له قمر وليلة مُقمرة أى بيضاء وحِمَار أقمر أى
أبيض وقامرته قِمَارا من باب قاتل فقمرته قمرا من بابى قتل وضرب
غلبته فى القمار والقُمْرِىّ من الفَوَاخت منسوب الى طير قُمْر وقُمْر إمّا
جمع أقمر مثل أحمر وحمر وإما جمع قمرىّ مثل روم ورومى والانثى قُمْرية
والذكر ساق حُرّ والجمع قَمَارِىُّ (القميص) جمعه قُمْصان وقُمُص قمص
بضمتين وقَمَّصته قميصا بالتشديد ألبسته فتَقَمَّصه وقَمَص البعيرُ وغيره عند
الركوب قَمْصا من بابى ضرب وقتل وهو أن يرفع يديه معا ويضعهما معا
والقِمَاص بالكسر اسم منه (القِمَاط) خِرْقة عريضة يُشَدّ بها الصغير وجمعه قمط
قُمُط مثل كتاب وكتب وقَمَط الصغيرَ بالقِمَاط قَمْطا من باب قتل شدّه عليه
ثم أطلق على الحَبْل فقيل قَمَط الاسيرَ يقمُطه قَمْطا من باب قتل أيضا
اذا شدّ يديه ورجليه بحَبْل ويسمّى القماط أيضا وجمعه قُمُط مثل
كتاب وكتب ومن كلام الشافعى مَعَاقِد القُمُط وتحاكم رجلان الى
القاضى شُرَيح فى خُصّ تنازعاه فقضى به للذى اليه القُمُط وهى الشُّرُط
جمع شريط وهو مايعمل من ليف وخوص وقيل القمط الخُشُب التى
تكون على ظاهر الخص أو باطنه يُشَدّ اليها حَرَادِىُّ القَصَب أو رؤسه

(١) والقماط أيضا الخرقة التى يُشَدُّ بها الصَّبِىُّ فى مَهْده وجمعه قُمُط أيضا وقَمَطه بالقماط قمطا من باب قتل شدَّه به وقمط الاسيرَ أيضا قَمْطا جَمَع يديه ورجليه بحَبْل (القِمَطْر) بكسر القاف وفتح الميم خفيفة قال ابن السكيت ولا تشدد وسكون الطاء هو ما يصان فيه الكتب ويذكر ويؤنث قال * لاخير فيما حوت القمطر *
وربما أنث بالهاء فقيل قمطرة والجمع قَمَاطِر (قمعته) قمعا أذللته وقمعته ضربته بالمِقمعة بكسر الأول وهى خَشَبة يُضْرَب بها الانسان على رأسه ليذلّ ويُهَان والقِمَع ماعلى التمرة ونحوها وهو الذى تتعلق به والقِمَع أيضا آلة تُجْعَل فى فَم السِّقاء ويُصَبّ فيها الزيت ونحوه وهما مثل عنب فى الحجاز ومثل حمل للتخفيف فى تميم والجمع أقماع (القمل) معروف الواحدة قملة وقَمِل قملا فهو قَمِل من باب تعب كثر عليه القمل (القُمَامة) الكُنَاسة وقَمَّ البيتَ قَمًّا من باب قتل كَنَسه فهو قَمَّام والقِمَّة بالكسر أعلى الرأس وغيره والقُمْقُم آنية العَطَّار والقمقم أيضا آنية من نحاس يسخَّن فيه الماء ويسمى المِحَمّ وأهل الشأم يقولون غَلَّاية والقُمْقُم رومى معرب وقد يؤنث بالهاء فيقال قمقمة والقمقمة بالهاء وعاء من صُفْرله عُرْوتان يستصحبه المسافر والجمع القَمَاقِم * هو (قَمَن) أن يفعل كذا بفتحتين أى جَدِير وحَقِيق ويستعمل بلفظ واحد مطلقا

(١) قوله والقماط الخ لعله مكرر مع ماسبق أول المادة كتبه مصححه

فيقال هووهى وهم وهن قمن ويجوز قمِن بكسر الميم فيطابق فى التذكير والتأنيث والافراد والجمع

(القاف مع النون ومايثلثهما)

قنبط (القُنَّبِيط) نبات معروف بضم القاف والعامة تفتح قال بعض الائمة وأظنه نَبَطِيا

قنب (القِنَّب) بفتح النون مشددة نبات يؤخذ لحاؤه ثم يُفَتَّل حِبَالا وله حَبّ يسمَّى الشَّهْدَانِج

قنت (القُنُوت) مصدر من باب قعد الدعاء ويطلق على القيام فى الصلاة ومنه قوله «أفضل الصلاة طول القنوت» ودعاء القنوت أى دعاء القيام ويسمى السكوت فى الصلاة قنوتا ومنه قوله تعالى «وقوموا لله قانتين»

قند (القَنْد) مايعمل منه السُّكَّر فالسكر من القند كالسمن من الزبد ويقال هو معرب وجمعه قُنُود وسَوِيق مقنود ومُقَنَّد معمول بالقَنْد

قنط (القُنُوط) بالضم الاياس من رحمة الله تعالى وقنط يقنط من بابى ضرب وتعب وهو قانط وقَنُوط وحكى الجوهرى لغة ثالثة من باب قعد ويعدّى بالهمزة

قنع (قَنَع) يقنَع بفتحتين قنوعا سأل وفى التنزيل «وأطعموا القانع والمُعْتَرّ» فالقانع السائل والمعتر الذى يُطِيف ولايَسأل وقنِعت به قَنَعا من باب تعب وقَنَاعة رضيت وهو قنِع وقَنوع ويَتعدى بالهمزة فيقال أقنعنى وقِنَاع المرأة جمعه قُنُع مثل كتاب وكتب وتَقَنَّعَتْ لبِسَت القناع وقنّعتها به تقنيعا وهوشاهد مَقْنَع مثال جعفر أى يُقْنَع به ويستعمل بلفظ واحد مطلقا

قنن (القِنّ)

الرقيق يطلق بلفظ واحد على الواحد وغيره ور بما جمع على أقنان وأقِنَّة قال الكسائى القِنُّ من يُمْلَك هو وأبواه وأما من يُغلَب عليه ويُستَعبد فهو عَبْـد مَمْلَكة ومن كانت أمه أمَة وأبوه عربيا فهو هجَـين والقانون الاصل والجمع قوانِين (القَنَاة) الرمح وقناة الظهر والقناة المحفورة ويجمع الكل على قَنًى مثـل حَصَاة وحصى وعلى قِنَاء مثـل جبال وقَنَوَات وقُنُوّ على فُعُول وقَنَّيت القَنَاةَ بالتشـديد احتفرتها وقَنَوْتُ الشئ أقنوه قَنْوا من باب قتل وقِنْوة بالكسر جَمَعته واقتنيته اتخـذته لنفسى قِنْيَة لاللتجارة هكذا قيّـدوه وقال ابن السكيت قَنَوت الغَنَم أقنوها وقَنَيْتها أقنِيها اتخذتها للقِنْية وهو مال قِنْية وقِنْوة وقِنْيان بالكسر والياء وقُنْوان بالضم والواو وأقناه أعطاه وأرضاه والقِنْو وزان حِمْل الكِبَاسة هذه لغة الحجاز وبالضم فى لغـة قيس والجمع قِنْوان بالكسر فيمن كَسَر الواحـد وبالضم فيمن ضَمَّ الواحد ومثـله فى الجمع صِنْوان جمع صِـنْو وهو فَرْخ الشجرة ورِئْد ورِئْدان وهو التِّرْب وحُشّ وحُشّان ولفظ المثنى فى الرفع والوقف كلفظ المجموع فى الوقف

(القاف مع الهاء ومايثلثهما)

(قهره) قهرا غلبـه فهو قاهر وقهّار مبالغـة وأقهرته بالالف وجـدته مقهورا وأقهـر هو صار الى حال يُقهرَ فيها (قـه) قَهًّا من باب ضرب ضحك وقال فى ضحكه قَهْ بالسكون فاذا كرر قيـل قَهْقَهَ قهقهة مثـل دحرج دحرجة

(القاف مع الواو ومايثلثهما)

قوانج (القُولَنْج) بفتح اللام وجع فى المِعَى المسمى قُولُن بضم اللام وهوشدة المَغص

قوب (القاب) القَدْر ويقال القابَ مابين مَقبِض القوس والسِّية ولكل قوس قابان والقُوباء بالمد والواو مفتوحة وقد تخفف بالسكون داء معروف

قوت (القُوتُ) مايُؤكل يُمْسِك الرَمق قاله ابن فارس والأزهرى والجمع أقوات وقاته يقوته قَوتا من باب قال أعطاه قوتا واقتات به أكله وهو يتقوّت بالقليل والمُقِيت المقتدر والحافظ والشاهد

قود (قاد) الرجل الفرس قودا من باب قال وقيادا بالكسر وقيادة قال الخليل القَوْد أن يكون الرجُل أَمَام الدابّة آخذا بقِيَادها والسَّوْق أن يكون خَلْفَها فان قادها لنفسه قيل اقتادها ويطلق على الخيل التى تقاد بمقاودها ولا تُركَب قاله الازهرى والمِقْوَد بالكسر الحَبْل يُقاد به والجمع مَقَاوِد والقِياد مثل المقود ومثله لِحَاف ومِلْحَف وإزار ومِئْزَر ويستعمل بمعنى الطاعة والاذعان وانقاد فلان للامر وأعطى القياد اذا أَذْعَن طوعا أو كَرها قال الشاعر

ذَلُّوا فأعطَوْك القيا * دكما الأُصَيهب ذوالخِزَامة

وقاد الأميرُ الجيشَ قيادة فهو قائد وجمعه قَادَة وقُوَّاد وانقاد انقيادا فى المطاوعة وتستعمل القيادة وفعلُها ورجُل قَوّاد فى الدِّيَاثة وهو استعارة قريبة المَأخَذ قال الأزهرى فى باب كَلْتَبَ الكَلْتَبَانُ مأخوذ من الكَلَب

وهو القيادة وقال ابن الأعرابى الكَلْتَبة القيادة وقال الفارابى الكَلْتَبَانة القَوّادة وقال فى مَجمع البحرين فى ظلم ويقال ظُلْمة امرأة من هُـذَيل كانت فاجرة فى شَبابها فلما أسنَّت قادت وضُرب بها المَثَل فقيل أَقْوَد من ظُلْمة والقَوَد بفتحتين القصاص وأقاد الامير القاتلَ بالقتيل قتَله به قَوَدا وقُدْتُ القاتلَ الى موضع القتل قَوْدا من باب قال أيضا حَمَلته اليه واستقدت الاميرَ من القاتل فأقادنى منه وقَوِد الفَرَس وغيره قَوَدا من باب تعب طال ظَهْره وعُنقُه فالذكَر أَقْود والأنثى قَوْداء مثل أحمر وحمراء (قَوَّرت) الشئ تقويرا قطعت من وسطه خَرْقا مستديرا كما يُقَوَّر البِطّيخ وقُـوَارة القميص بالضم والتخفيف وكذلك كل ما يُقَوَّر وذُو قار موضع خطب به على عليه السلام (القَوْز) الكثيب وجمعه أقواز وقيزان (القوس) قيل يذكر ويؤنث واذا صغرت على التأنيث قيل قُوَيسة والجمع قِسِىّ بكسر القاف وهو على القلب والأصل على فُعُول ويجمع أيضا على أقواس وقِياس وهـو القياس مثـل ثَوْب وأَثْواب وثِيَاب وقال ابن الانبارى القوس أنثى وتصغيرها قُوَيس وربما قيل قويسة والجمع أقْوس وربما قيل قياس وتُضاف القوس الى ما يُخَصّصها فيقال قَوْس نَدْف وقوس جُلَاهِق وقوس نَبْل وهى العربيـة وقوس النُّشّاب وهى الفارسية وقوس الحُسْبان ورَمَوهم عن قوس واحدة مَثَل فى الاتفاق وقِيس رُمْح بالكسر وقَاس رمح أى قَدْر رمح وقَوّس الشيخ

بالتشديد أخنى (قوضت) البناءَ تقويضا نقضته من غير هَدْم وتقوضت الصفوف انتقضت وانقاضت البئرُ انهارت (القاع) المستوى من الارض وزاد ابن فارس الذى لاينبت والقيعة بالكسر مثله وجمعه أقْواع وأقْوُع وقيعان وقاعة الدار ساحتها (قاف) الرجلُ الأثرَ قَوْفا من باب قال تبعه واقتافه كذلك فهو قائف والجمع قافة مثل كافر وكفرة ومُقْتاف (قال) يَقول قولا ومقالا ومقالة والقَالُ والقيل اسمان منه لامصدران قاله ابن السكيت ويعربان بحسب العوامل وقال فى الانصاف هما فى الأصل فعلان ماضيان جُعِلا اسمين واستُعْملا استعمال الاسماء وأُبقى فتحهما ليَدلّ على ما كانا عليه قال ويدل عليه ما فى الحديث «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قِيلَ وقالَ» بالفتح وحديث مَقُول على النقص وتَقَوَّلَ الرجل على زيد مالم يَقُل ادعى عليه مالاحقيقة له والقَوَّال بالتشديد المُغنى وقاوله فى أمره مقاولة مثل جادله وزنا ومعنى والمِقْوَل بكسر الميم الرئيس وهو دون المَلِك والجمع مقَاوِل قاله ابن الانبارى والمِقْوَل اللّسان (قام) بالأمر يقوم به قياما فهو قَوَّام وقائم واستقام الأمر وهذا قَوَامه بالفتح والكسر وتُقْلَب الواو ياء جوازا مع الكسرة أى عماده الذى يقوم به وينتظم ومنهم من يقتصر على الكسر ومنه قوله تعالى «التى جعل الله لكم قياما» والقوام بالكسر مايقيم الانسانَ من القُوت والقَوَام بالفتح العَدْل والاعتدال قال تعالى

قوض
قوع
قوف
قول
قوم

« وكان بين ذلك قَوَاما» أىعَدْلا وهو حَسَن القَوَام أى الاعتـدال وقام المتاع بكذا أى تعـدَّلت قيمتُه به والقيمة الثَّمن الذى يقاوَم به المتاع أى يقوم مقامه والجمع القِيَم مثل سدرة وسدر وشئ قِيْمى ّنسبة الى القيمة على لفظها لانه لاوَصْف له ينضبط به فى أصـل الخلقـة حتى يُنسَب اليه بخـلاف ماله وصف ينضبط به كالحبوب والحيوان المعتدل فانه ينسب الى صورته وشكله فيقال مِثْلى ّأى له مِثْل شَكْلا وصورة من أصل الخلقة وقام يقوم قوما وقياما انتصب واسم الموضع المَقَام بالفتح والقَومة المَرَّة وأقمته اقامة واسم الموضع المُقَام بالضم وأقام بالموضع اقامة اتخذه وَطنا فهو مقيم وقوّمته تقويما فتقوّمَ بمعنى عدّلته فتعدّل وقوَّمتُ المَتَاع جعلتُ له قيمة معـلومة وأهـل مكة يقولون استَقَمْتُه بمعنى قَوَّمته وعين قائمة ذَهب بَصَرها وضوءها ولم تنخسف بل الحَدَقة على حالها وقائم السيف وقائمتـه مَقْبِضه والقوم جماعة الرجال ليس فيهم امرأة الواحد رجل وامرُؤ من غير لفظه والجمع أقْوامُ سُمّوا بذلك لقيامهم بالعظائم والمهمات قال الصغانى وربما دخل النساء تَبعا لأن قوم كل نبى رجال ونساء ويذكَّر القومُ ويؤنث فيقال قام القـوم وقامت القوم وكذلك كل اسم جمع لاواحد له من لفظه نحو رَهْط ونَفَر وقَوْمُ الرجُل أقرباؤه الذين يجتمعون معه فى جَدّ واحد وقد يُقيم الرجل بينَ الاجانب فيسميهم قومَه مجازا للمجاورة وفى التنزيل «ياقَوم اتبعوا

المرسلين» قيل كان مقيما بينهم ولم يكن منهم وقيل كانوا قومه وأقام الرجل الشرع أظهره وأقام الصلاة أدام فعلها وأقامها اقامة نادى لها

قوى (قوى) يقوى فهو قوىّ والجمع أقوياء والاسم القُوّة والجمع القوى مثل غرفة وغرف وقوىَ على الامر وليس له به قُوّة أى طاقة والقَوَاء بالفتح والمدّ القفر وأقوى صار بالقواء وأقوت الدارُ خَلَتْ

(القاف مع الياء وما يثلثهما)

قيح (القَيح) الابيض الخاثر الذى لايخالطه دمٌ وقَاح الجرحُ قيحا من باب باع سال قيحه أو تهيَّأ ويقُوح وأقاح بالالف لغتان فيه وقيَّح بالتشديد صار فيه القيح

قيد (القَيد) جمعه قُيود وأقياد وقولهم للفرس قَيْد الاَوابد على الاستعارة ومعناه أن الفرس لسرعة عَدْوه يُدرِك الوحوشَ ولا تفوته فهو يمنعها الشِراد كما يمنعها القَيْدُ وقيَّدته تقييدا جعلت القَيد فى رجْله ومنه تقييد الالفاظ بما يمنع الاختلاط ويزيل الالتباس وقِيدُ رُمْح بالكسر وقادُ رمح أى قَدْره

قير (القِير) معروف والقار لغة فيه وقيَّرتُ السَّفِينةَ بالقار طَلَيْتُها به

قيس (قِسْتُه) على الشئ وبه أقيسه قَيْسا من باب باع وأقُوسُه قَوْسا من باب قال لغة وقايسته بالشئ مقايسة وقياسا من باب قاتل وهو تقديره به والمقياس المقدار

قيض (قيَّض) اللهُ له كذا أى قدّره وقايضته به عاوضته عَرْضا بعَرْض وكل واحد منهما قَيّض على فَيْعِل

قيظ (القَيظ) شدّة الحر والقيظ الفصل الذى يسميه الناس

الصيف وقاظ الرجل بالمكان قيظا من باب باع أقام به أيام الحرّ (قال) يقيل قَيلا وقَيلُولة نَامَ نصْفَ النهار والقائلة وقت القيلولة وقد تطلق على القَيلولة وأقال الله عَثْرَتَه اذا رفعه من سقوطه ومنه الاقالة فى البيع لانها رَفْع العَقْد وقاله قَيلا من باب باع لغة واستقاله البيع فأقاله واقتال الرجل بدَابَّته اذا استبدل بها غيرها والمقايلة والمبادلة والمعاوضة سواء (القَيْن) الحَدّاد ويطلق على كل صانع والجمع قُيون مثل عَين وعُيون والقَين العَبْد والقَينة الأَمَة البيضاء هكذا قيده ابن السكيت مُغَنّية كانت اوغير مغنية وقيل تختص بالمغنية وقَيْنَتان وقَيْنَات مثل بيَضة وبيَضتَان وبيْضات وكان لعبد الله بن خَطَل قينتان تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم احداهما قريبة تصغير قِرْبة أو قُرْبة بقاف وراء وباء موحدة واسم الاخرى فرتنى بفتح الفاء وسكون الراء المهملة وفتح التاء المثناة فوق ثم نون وألف التأنيث (قاء) الرجلُ ما أَكَلَه قيأ من باب باع ثم أطلق المصدر على الطعام المقذوف واستقاء استقاءة وتَقَيّأ تَكلّفه ويتعدى بالتضعيف فيقال قيّأه غيره

كتاب الكاف

(الكاف مع الباء وما يثلثهما)

(كَبَبْتُ) الاناءَ كَبًّا من باب قتل قلبتُه على رأسه وكببت زيدا كبا أيضا ألقيته على وجهه فأ كَبَّ هو بالألف وهو من النوادر التى تعدَّى

ثلاثيها وقَصَر رباعيها وفى التنزيل «فكُبَّتْ وجوهُهم فى النار» أفمن يمشى مُكِبًّا على وجهه وأكبَّ على كذا بالالف لازمه والكُبَّة من الغَزْل والجمع كُبَب مثل غرفة وغرف وكببت الغزل من باب قتل جعلته كُبَّة والكَبَّة بالفتح الجماعة من الناس (كَبَتَ) اللهُ العدوَّ كبتا من باب ضرب أهانه وأذله وكبته لوجهه صَرَعه (كبحت) الدابة باللجام كبحا من باب نفع جذبته به لِيقف وأكبحته بالالف والميم جذبت عنانه لينتصب رأسه وكبحته بالسيف كبحا ضربت فى لَحْمه دون عَظمه (الكبد) من الامعاء معروفة وهى أنثى وقال الفراء تذكَّر وتؤنث ويجوز التخفيف بكسر الكاف وسكون الباء والجمع أَكْباد وكُبُود قليلا وكَبِد القوس مَقْبِضُها وكَبِدُ الارض باطنُها وكبد كل شئ وَسَطه وكبد السماء مايستقبلك من وسطها وقالوا فى تصغير هذه كُبَيْدَاء السماء على غير قياس كما قالوا سُوَيْداء القلب قال الازهرى ولا ثالث لهما والكَبَد بفتحتين المشَقَّة من المكابدة للشئ وهى تحمُّل المشَاقّ فى فعله (كبر) الصبىُّ وغيره يكبَر من باب تعب مَكْبرا مثل مسجد وكِبَرا وزان عنب فهو كبير وجمعه كِبَار والانثى كبيرة وفى التفضيل هو الاكبر وجمعه الاكابر وهى الكبرى وجمعها كُبَر وكُبْرَيات وهذا أكبر من زيد اذا زادت سِنّه على سن زيد والكبيرة الاِثم وجمعها كَبَائر وجاء أيضا كبيرات وتقدم فى صغر كلام فيها وكَبُر الشئ كُبْرا من باب قرب عَظُم فهو كبير

كبت كبح كبد كبر

أيضا وكُبْرُ الشئ بضم الكاف وكسرها مُعْظَمه وفى التــنزيل «والذى تولى كِبْره» بالكسر فى الطرق السبعة و بالضم شاذًّا والكِبْر بالكسر اسم من التكبّر وقال ابن القوطية الكبر اسم من كَبُر الامرُ والذنب كُبْرًا اذا عَظُم والكِبْر العَظَمة والكِبْرِياء مثله وكابرته مكابرة غالبته مغالبة وعاندته وأكبرته اكبارا استعظمته وورِثوا المجدَ كابِرا عن كابر أى كبيرا شريفا عن كبير شريف و يكون أكبر بمعنى كبير تقول الأكبر والاصـغر أى الكبير والصغير ومنه عنــد بعضهم الله أكبر أى الكبير وعنــد بعضهم الله أكبر من كل كبير وعَلَتْــه كَبْرة مثــل تمرة اذا كَبر وأَسَنَّ والوَلَاء للكُبْر بالضم أى لمن هو أَقْعَد بالنَّسَب وأقرب والكَبَر بفتحتين الطَّبْل له وجه واحد و جمعــه كِبَار مثل جَبَل وجبال وهو فارسى معــرب وهو بالعربية أَصَفُ بصاد مهملة وزان سبب وقد يجمع على أَكْبار مثل سبب وأسباب ولهــذا قال الفقهاء لايجوز أن يمــدّ التكبير فى التحرم على الباء لئــلا يخرج عن موضوع التكبير الى لفظ الاكبار الــتى هى جمع الطَبْل والكِبْرِيت فِعْلِيت معروف (الكَبِيس) نوع من التمر و يقال من أجوده والكِبَاسة عُنقودُ النَخْل والجمع كبائس (الكَبْل) القيدوالجمع كبول مثل فلس وفلوس وكبلت الاسير كبلا من باب ضرب قيّدتُه والتشديد مبالغة

كبس

كبل

(الكاف مع التاء ومايثلثهما)

كتب

(كتب) كتبا من باب قتل وكِتبة بالكسر وكِتابا والاسم الكتابة لانها صناعة كالنجارة والعطارة وكتبت السِقاء كتبا خَرَزْته وكتبت البغْلة كتبا خرزت حَيَاها بحلْقَة حديد أوصُفْر ليمتنع الوثوب عليها وتطلق الكِتْبة والكتاب على المكتوب ويطلق الكتاب على المُنَزَّل وعلى مايكتبه الشخص ويرسله قال أبوعمرو سمعت أعرابيا يمانيا يقول فلان لَغُوب جاءته كتابى فاحتقرها فقلت أتقول جاءته كِتابى فقال أليس بصحيفة قلت ما اللَّغوب قال الاحمق وكَتَب حكَم وقَضَى وأوجب ومنه كتب الله الصيام أى أوجبه وكتب القاضى بالنفقة قَضَى وكاتبت العبد مكاتبة وكتابا من باب قاتل قال تعالى «والذين يبتغون الكتاب» وكتبنا كتابا فى المعاملات وكتابة بمعنى وقول الفقهاء باب الكتابة فيه تسامح لان الكتابة اسم المكتوب وقيل للمكاتبة كتابة تسمية باسم المكتوب مجازا واتساعا لانه يكتب فى الغالب للعَبد على مولاه كتاب بالعِتْق عند أداء النجوم ثم كثر الاستعمال حتى قال الفقهاء للمكاتبة كتابة وان لم يكتب شئ قال الازهرى وسُمّيت المكاتبة كتابة فى الاسلام وفيه دليل على أن هذا الاطلاق ليس عربيا وشذ الزمخشرى فجعل المكاتبة والكتابة بمعنى واحد ولايكاد يوجد لغيره ذلك ويجوز أنه أراد الكتاب فَطَغَا القَلَمَ بزيادة الهاء قال الازهرى الكتاب

والمكاتبة أن يكاتب الرجل عَبْـدَه أو أمَتَـه على مال مُنَجَّم و يكتب العبد عليه أنه يعْتِق اذا أَدّى النُّجُومَ وقال غيره بمعناه وتكاتبا كذلك فالعبـدُ مكاتَب بالفتح اسم مفعول و بالكسر اسم فاعـل لانه كاتَبَ سَيِّدَه فالفعل منهما والاصـل فى باب المفاعلة أن يكون من اثنين فصاعدا يفعل أحدهما بصاحبه مايفعل هو به وحينئذ فكل واحد فاعل ومفعول من حيث المعنى والمَكْتَب بفتح الميم والتاء موضع تعليم الكّتابة وكَتَّبته بالتشديد علمته الكتابة والكتيبة الطائفة من الجيش مجتمعة والجمع كَتَائِب (الكَتَد) بفتح التاء وكسرها قال ابن السكيت مجتمع الكَتِفين وبعضهـم يقول ما بين الكاهل الى الظهر وقيل مغرز العنُق فى الكاهل عند الحارك والجمع أكتاد مثل سبب وأسباب (الكتف) معروفة ويجوز التخفيف والجمع أكتاف وكَتَفْتُه كتفا من باب ضرب وكتافا بالكسر شـددت يديه الى خَلْف كَتِفيه موثقا بحَبْـل ونحوه والتشديد مبالغة وكتفته ضربت كتفه والكتاف بالكسر أيضا الحَبْل تشَدُّ به (المِكْتَل) بكسر الميم الزِّنْبِيل وهو ما يعمل من الخوص يحمَل فيه التَّمْر وغيره والجمع مكاتل مثل مِقود ومقاود والكُتْلة القطعة المُتَلَبِّدة من الشئ والجمع كُتَل مثل غرفة وغرف (كتمت) زيدا الحـديث كتما من باب قتل وكتمانا بالكسر يتعدى الى مفعولين ويجوز زيادة من فى المفعول الاول فيقال كتمت من زيد الحـديث مثـل بعته الدار

وبعت منه الدار ومنه عند بعضهم «وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه» وهو على التقديم والتأخير والاصل يكتم من آل فرعون إيمانه وهذا القائل يقول ليس الرجل منهم وحديث مكتوم وبه كنيت المرأة فقيل أمُّ مَكْتوم والكَتَم بفتحتين نَبْت فيه حُمرة يُخلَط بالوَسْمة ويُختَضَب به للسواد وفى كُتُب الطب الكَتَم من نبات الجبال ورقُه كورق الآس يُخْضَب به مدقوقا وله ثَمر كقَدْر الفُلْفُل ويَسْوَدّ اذا نضِج وقد يُعتَصَر منه دُهن يُستَصبَح به فى البَوادِى (الكَتّان) بفتح الكاف معروف وله بِزْر يُعتَصَر ويستصبَح به قال ابن دريد والكتان عربى وسمى بذلك لانه يَكْتَن أى يسوَدّ اذا أُلقِى بعضه على بعض

كتن

(الكاف مع الثاء وما يثلثهما)

(الكَثَب) بفتحتين القُرْب وهو يرمى من كثب أى من قرب وتمكُّن وقد تُبدَل الباءُ ميما فيقال من كَثَم وكَثَبَ القومُ من باب ضرب اجتمعوا وكَثَبْتُم جمعتهم يتعدّى ولا يتعدّى ومنه كثيب الرمل لاجتماعه وانكثب الشىء اجتمع (كَثّ) الشَعَرُ يكثّ من باب ضرب كُثُوثة وكَثاثة اجتمع وكَثُر نَبْته فى غير طُول ولا رقّة ومن باب تعب لغة وكث الشىء يكث أيضا غَلُظ وثَخُن فهو كَثّ ولِحية كَثّة (كَثُرَ) الشىء بالضم يكثُر كَثرة بفتح الكاف والكسر قليل ويقال هو خطأ قال أبو عبيد سمعت أبا زيد يقول الكُثْر والكثير واحد وهو وزان قفل

كثب

كثث

كثر

ويتعدى بالتضعيف والهمزة فيقال كَثَّرته وأكْثرته وفى التنزيل «قالوا يانوح قدجادلتنا فأكثرت جدالنَا» واستكثرت من الشئ اذا أكثرتَ فعْله وقول الناس أكثرت من الاكل ونحوه يحتمل الزيادة على مذهب الكوفيين ويحتمل أن يكون للبيان على مذهب البصريين والمفعول محذوف والتقدير أكثرت الفعل من الاكل وكذلك ما أشبهه واستكثرته عَـدَدته كثيرا قال يونس ويقال رَجال كثير وكثيرة ونساء كثير وكثيرة وأكثر الرجلُ بالالف كَثُر مالهُ والكَثَر بفتحتين الجُمَّار ويقال الطَّلْع وسكون الثاء لغة وعَدَد كاثر أى كثير والكَوْثر فوعل نَهر فى الجنة وقيل هو العدد الكثير (كثِم) الرجل كَثما من باب تعب شبع

كثم

وأيضا عَظُم بَطْنه فهو أكثم وبه سُمّى ومنه يحيى بن أكثم وتولى قضاء البصرة وهو ابن احدى وعشرين سنة فأراد بعض الشيوخ أن يُخْجله بِصغَر سِنّه فقال له كَمْ سِنُّ القاضى فقال مِثْل سِنّ عتَّاب بن أَسِيد لَمَّا وَلّاهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إمارةَ مَكَّة وقَضاءَها فأفحمه وأكْثَمُ بن صَيْفِيّ من حُكَّام تَميم فى الجاهلية

(الكاف مع الحاء واللام)

كحل

(كَحَلت) الرجلَ كَحْلا من باب قتل جعلت الكُحل فى عينه فالفاعل كاحل وكَحَّال والمفعول مكحول وبه سمى الرجل والاصل كَحَلتَ عَيْنَ الرجل فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه لفهم المعنى ولهذا يقال

عَيْن كَحِيل فَعيل بمعنى مفعول واكتحلتُ فعلتَ ذلك بنفسي وتكحّلت كذلك والمكحُلة بضم الميم معروفة وهي من النوادر التي جاءت بالضم وقياسها الكسر لانها آلة والمِكْحل والمِكْحال وزان مفتح ومفتاح المِيل وكَحِلَتْ العينُ كَحَلا من باب تعب وهو سَوَاد يعلُو جُفُونَها خلقةً ورَجُل أكْحَل وامرأة كحلاء مثل أحمر وحمراء وكَحَل السُّهادُ عَينَه من باب قتل كناية عن الارق والسهر والأكْحَل عِرْق في الذراع يُفْصَد

(الكاف مع الدال وما يثلثهما)

كدج (الكُنْدُوج) لفظة أعجمية لان الكاف والجيم لا يجتمعان في كلمة عربية إلا قولهم رَجُل جَكُرٌ وما تصرَّف منها ويطلق على الخَلِيّة وعلى الخِزَانة الصغيرة وانما ضمت الكاف لانه قياس الابنية العربية

كدد (الكَدِيد) وزان كريم ما بين عُسْفَان وقُدَيد مصغرا على ثلاث مَرَاحل من مكة شرفها الله تعالى وقال بعضهم و بين الكَدِيد و بين مكة أحد عشر فرسخا

كدر (كدِرَ) الماءُ كَدَرا من باب تعب زال صفاؤه فهو كَدِر وكَدُر كُدورة وكَدَر من بابي صَعُب صعوبة وقتَل وتكدّر كلها بمعنًى ويتعدى بالتضعيف فيقال كدّرته وكَدِر الفَرَس وغيره كَدَرا من باب تعب والاسم الكُدْرة والذكر أكْدَر والأنثى كدراء والجمع كدر من باب أحمر وكَدُر من باب قرُب لغة وتصغير الاكدر أُكَيدِر وبه سمي ومنه أُكَيدِر صاحب دُومَة الجَنْدَل وكَاتَبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم واهدى اليه حُلّة سِيَراء

فبعث بها الى عمر والكُدْرِىّ ضَرب من القَطَا نسبة الى الكُدْرة والأكْدَرِيّة
من مسائل الجَدّ قيل سميت بذلك لان عبد الملك ألقاها على فقيه اسمه
كدس أولقبه أكْدر وقيل غير ذلك (الكُدس) وزان قفل ما يُجمَع من الطعام
فى البَيْدَر فاذا ديس ودُقّ فهو العُرْمة والصُّبْرة وقال الأزهرى فى موضع
من التهذيب عن ابن الاعرابى الكُدْس والبيدر والعرمة والشَّغْلة واحد
وقال فى موضع الكدس جماعة الطعام وكذلك كل ما يجمع من دراهم
وغيرها ويقال كدس مكدس والجمع أكداس مثل قفل وأقفال وكَدَست
الحصيد كَدْسا من باب ضرب جعلته كُدْسا بعضُه على بعض وكدست
كدم الخيلُ كَدْسا أيضا ركب بعضها بعضا (كدم) الحمار كدما من بابى قتل
كدى وضرب عض بأدنى فمه وكذلك غيره من الحيوانات فهو كدوم (الكُدْية)
الارض الصلبة والجمع كُدًى مثل مُدْية ومُدًى وبالجمع سمى موضع
بأسفل مكة بقرب شَعْب الشافعيين وقيل فيه ثنية كدى فاضيف اليه
للتخصيص ويكتب بالياء ويجوز بالألف لان المقصور إن كانت لامه
ياء نحو كُدى ومُدى جازت الياء تنبيها على الاصل وجاز بالالف
اعتبارا باللفظ اذ الاصل كُدَيٌ باعراب الياء لكن تحركت وانفتح
ماقبلها فقلبت ألفا وان كان من بنات الواو فان كان مفتوح الأول نحو
عَصا كتب بالالف بلا خلاف ولا يجوز إمالته الا اذا انقلبت واوه ياء
نحو الأسى فانها قلبت ياء فى الفعل فقيل أَسِيَ فيكتب بالياء ويمال وان

كان الاول مضموما نحو الضُّحَى أو مكسورا نحو الصِّبَى فاختلف العلماء فيه فمنهم من يكتبه بالياء ويُميله وهو مذهب الكوفيين لان الضمة عندهم من الواو والكسرة من الياء ولا تكون لام الكلمة عندهم واوا وفاؤها واوا أو ياء فيجعلون اللام ياء فرارا مما لا يرونه لعدم نظيره فى الاصل ومنهم من يكتبه بالالف ولا يميله وهو مذهب البصريين اعتبارا بالاصل ومنه «والشمس وضحاها» قرئ فى السبعة بالفتح والامالة وكَدَاء بالفتح والمّد الثَّنِيَّة العُلْيا بأعلى مَكَّة عند المَقْبُرة ولا ينصرف للعلمية والتأنيث وتسمى تلك النّاحية المعلى وبالقرب من الثنية السُّفْلَى موضع يقال له كُدَىّ مصغّر وهو على طريق الخارج من مكة الى اليمن قال الشاعر

أقفرت بعد عبد شمس كَدَاء * فكُدَىّ فالرُّكن فالبَطْحاء

(الكاف مع الذال وما يثلثهما)

(كَذَب) يكذب كَذِبا ويجوز التخفيف بكسر الكاف وسكون الذال فالكَذِب هو الاخبار عن الشئ بخلاف ماهو سواء فيه العَمْد والخطأ ولا واسطة بين الصِدْق والكذب على مذهب أهل السُّنَّة والاثم يَتْبَع العمد وأكذب نفسه وكذَّبها بمعنى اعترف بأنه كذب فى قوله السابق وأكذبت زيدا بالالف وجدته كاذبا وكذَّبته تكذيبا نسبته الى الكذب أو قلت له كذبت قال الكسائى وتقول العرب أكذبته بالألف اذا أخبرت بأن الذى حدّث كذب ورجل كاذب وكذَّاب وفى التنزيل «قال سننظر

أصدقت أم كنت من الكاذبين » فيه أَدَب حَسَن لما يلزم العُظَماءَ من صيانة ألفاظهم عن مواجهة أصحابهم بمُؤْلِم خطابهم عند احتمال خَطَئِهم وصوابهم ومثله قوله تعالى حكاية عن المنافقين «قالوا نشهد إنك لرسول الله» ثم قال «والله يشهدان المنافقين لكاذبون» أى فى ضميرهم المخالف الظاهر لانه قد يكون كاذبا بالميل لافى نفس الامر فكان ألطف من قوله أصدقت أم كذبت ومن هنا يقال عند احتمال الكذب ليس الامر كذلك ونحـوه فانه يحتمل أنه تعمَّد الكذب أوغلِط أو لبَّس فأخرج الباطل فى صورة الحق ولهذا يقول الفقهاء لانسلم ولكنهم يشيرون الى المطالبة بالدليـل تارة والى الخطا فى النقل تارة والى التوقف تارة فاذا أغلظوا فى الردقالوا ليس كذلك وليس بصحيح (الكَذَّان) بالفتح والتثقيل الحَجَر الرِّخْو كأنه مَـدَر ور بما كان نَخِرا الواحدة كذانة ومنهم من يجعل النون أصلية وضُعِّف هـذا القول بالتصريف فانه يقال أَكَذَّا القـومُ إكْذاذا اذا صاروا فى كَذَّان من الأرض ولو كانت النون أصلية لظهرت فى الفعل (كذا) كناية عن مقدار الشئ وعِـدّته فينتصب ما بعده على التمييز يقال اشـترى الأمير كذا وكذا عبدا ويكون كناية عن الاشياء يقال فعلت كذا وقلت كذا فان قلت فعلت كذا وكذا فلِتَعَدُّد الفـعل والأصل ذاثم أدخل عليه كاف التشبيه بعدزوال معنى الاشارة والتشبيه وجعل كناية عما يُرَاد به وهو معرفة فلا تدخله الالف واللام

(الكاف مع الراء وما يثلثهما)

كرفس (الكرفس) بقلة معرفة وهو مكتوب فى نسخ من الصحاح وزان جعفر
ومكتوب فى البارع والتهذيب بفتح الراء وسكون الفاء قال الازهرى
كرنف وأحسبه دخيلا (الكرْناف) بالكسر أصل السعف الذى يبقى بعد
كركم قطعه فى جذع النخلة (الكركم) بضم الكافين قيل هو أصل الوَرْس وقيل
كرب هو يشبهه وقيل هو الزعفران وقيل العُصفُر (الكَرَب) أصول السَّعَف
التى تقطع معها الواحدة كربة مثل قصب وقصبة سمى بذلك لانه يبس
وكَرَب أن يُقطَع أى حان له يقال كَرَبت الشمسُ من باب قتل اذا دنت
للمغيب وكَرَبْتُ الأرضَ من باب قتل أيضا كِرَابا بالكسر قلَبتها للحَرْث
وكربت النَّخْل شَذَّبته وكَرَبه الامْرُ كَرْبا أيضا شَقَّ عليه وبمصغر المصدر
سمى ومنه كُرَيب بن أبى مسلم مولى عبدالله بن عباس وكنيته أبو رِشْدِين
بكسر الراء المهملة وسكون الشين المعجمة وكسر الدال المهملة وسكون
الياء المثناة من تحتها ثم نون وهو رجل مكروب مهموم والكربة اسم منه
والجمع كرب مثل غرفة وغرف والكِرْباس الثوب الخَشِن وهو فارسى
معرب بكسر الكاف والجمع كَرَابيس وينسب اليه بيَّاعه فيقال كرابيسىّ
كرت وهو نسبة لبعض أصحاب الشافعى رضى الله عنه (تَكْرِيت) بفتح التاء
بَلْدة معروفة بالعِراق بين بغداد والمَوصِل على دِجْلة من الجانب الغَرْبى
هكذا هو مضبوط بالفتح فى التهذيب ونص على الفتح أبو عبد الله

البكرى فى كتاب معجم ماستعجم والمُطَرِّزى ويؤيده أنهم أوردوه فى الثلاثى فى ك رت فلايجوز حمل التاء الأولى على الأصالة لفقد فَعْليل بالفتح فلم يَبْقَ الا الحكم بزيادتها فهو تَفْعيل والكسر شامى (الكُرّاث) بَقْلة معروفة والكُراثة أخصّ منه وهى خبيثة الريح وهو لايكترث لهذا الامر أى لايعبأ به ولايباليه (الكُرّ) كيـل معروف والجمع أَكْرار مثـل قُفْـل وأقفال وهـو سـتون قفيزا والقفـيز ثمانيـة مَكَاكيك والمَكّوك صاع ونصف قال الازهرى فالكُرّ عـلى هـذا الحساب اثنا عشر وَسْقا وكَرّ الفارس كَرّا من باب قتـل اذا فـرّ للجَـوَلان ثم عاد للقتال والجَوَاد يَصلُح للكرّ والفرّ وأفْناه كَرّ الليـل والنهار أى عَـودُهما مَرّة بعدأخرى ومنــه اشتق تكرير الشئ وهو اعادته مرارا والاسم التَّكْرار وهو يشـبه العموم من حيث التعـدّد ويفارقه بأن العموم يتعدد فيه الحُكْم بتعدد أفراد الشرط لاغير والتكرار يتعدد فيه الحكم بتجدد الصفة المتعلقة بتلك الافراد مثـاله كُلُّ مَن دَخَـل فَلَه دِرهم فهذا عموم بالنسبة الى الافراد فـلا يستحق الداخل بدخوله الامَرّة واحدة ولا يتجدد بتجدده منه وكلمـا دخل أحـد فله درهم فهـذا تكرار يتعدد بتعدد دخول كل فَرْد فرد والكَرّة الرَّجْعَـة وزناً ومعنى (الكُرْز) مثال قفل الجُوَالِق وبه كنّيت المرأة ومنـه أُمّ كُرْز الكَعْبية

الخُزَاعية والكَرِيز مثال كريم الأَقط والكُرَاز جمعه كرزان مثل غراب وغربان قيل هو القارورة وقال ابن دريد تكلموا به ولا أدرى أعربى أم عجمى والكرَّاز بفتح الكاف مثقّل الراء الكبش الذى لاقَرْن له يَحمل عليه الراعى خُرْجَه (الكِرْياس) فعْيال بكسر الكاف الكَنيف فى أعلى السطح والكُرسى بضم الكاف أَشهر من كسرها والجمع مثَقَّل وقد يخفف قال ابن السكيت فى باب مايُشَدَّد وكلُّ ما كان واحده مشدّدا شدّدت جَمْعَه وان شئت خفَّفت وكَرَّس فلان الحَطب وغيره اذا جمعه ومنه الكُرّاسة بالتثقيل والكُرْسُف القُطْن والكُرْسفَة أخصُّ منه مثال بندق وبندقة والكُرْسوع طَرَف الزَّنْد الذى يَلِى الخنصر وهو الناتئ عند الرُّسْغ (الكَرِش) لذى الخُفّ والظّلف كالمَعِدة للانسان ولليَرْبُوع والارنب كَرِش أيضاً والعرب تؤنث الكَرِش لأنه مَعِدة ويخفَّف فيقال كِرْش والجمع كروش مثل حِمل وحمول والكَرِش بالتثقيل والتخفيف أيضا الجماعة من الناس وعيال الانسان من صغار أولاده وقوله عليه الصلاة والسلام « الأنصار كَرِشى » أى انهم مِنِّى فى المحبة والرأفة بمنزلة الاولاد الصّغار لان الانسان مجبول على محبة ولده الصغير (كرع) فى الماء كَرْعا من باب نفع وكُرُوعا شرب بِفِيه من موضعه فان شرب بكفَّيه أو بشئ آخر فليس بكرع وكَرِع كَرَعا من باب تعب لغة وكرع فى الاناء أمال

كرس

كرش

كرع

عُنُقَه اليــه فشرب منــه والكُرَاع وزان غراب من الغَنَم والبَقَر بمنزلة الوظيف من الفَرَس وهو مستدَقّ الساعد والكراع أنثى والجمع أكْرُع مثــل أفلس ثم تجمع الاكرع على أكارِع قال الازهرى الأكارع للدابة قوائمها ويقال للسَّفِلة من الناس أكارع تشبيها بأكارع الدوابّ لأنهــا أسافل وأكارع الارض أطرافها والواحــد أيضا كُرَاع ومنه كُرَاع الغَميم أى طَرَفه والكراع الاَنْف السائــل من الحَرَّة وقال ابن فارس الكراع من الدوابّ مادون الكَعْب ومن الانســان مادون الرُّكْبة وقيــل لجمــاعة الخَيل خاصــة كُرَاع (كَرُم) الشئ كَرَما نَفُس وعزَّ فهو كريم والجمع كرام وكرماء والانثى كريمة وجمعها كريمــات وكرائم وكرائم الاموال نفائسها وخيارها وأكرمته اكراما واسم المفعول مُكْرَم على الباب وبه سُمِّى الرجُلُ ومنــه مُكْرَم من بَنى جَعْوَنَة كان الحَجَّاج بَعث معــه عسكرا فأقام بالعسكر على قرية بالاهواز وأحدث بها البنيان وعمرها فنسبت اليه وقيل لهــا عسكرمُكْرَم وهى قرية من تُسْتَر على نحو ثمــانية فراسخ وبها العقارب المشهورة بسرعة القتــل بلَدْغها والمكْرُمة بضم الراء اسم من الكَرَم وفعلُ الخير مَكْرُمَةٌ أى سَبَب للكَرَم أو التكريم ويطلق الكرم على الصفح وكرمتــه تكريمــا والاسم التكرمة ولا يجاس على تكرمته قيل هى الوسادة وهذا التفسير مَثَــل فى كل مايُعَدّ لرَبّ المنزل خاصــة تكرمة له دون باقى أهله وكَرَّام بفتح

كرم

الكاف مُثَقَّل والدأبى عبد الله محمد بن كَرَّام الْمُشَبِّه الذى أطلق اسم الجوهر على الله تعالى وأنه استقر على العرش ونُسِب اليه مَن أخذ بقوله فقيل كَرَّامية نقل التشديد عن صاحب نفى الارتياب ونص عليه الصغانى والكَرْم وزان فلس العِنَب وكَرْمان وزان سَكْران موضع (كُرِه) كره الأمرُ والمَنْظَرُ كَرَاهة فهو كَرِيه مثل قَبُح قَبَاحة فهو قَبِيح وزنا ومعنى وكَرَاهِيَة بالتخفيف أيضا وكرِهته أكرَهُه من باب تعب كُرْها بضم الكاف وفتحها ضدّ أَحْبَبته فهو مكروه والكَره بالفتح المَشَقَّة و بالضم القهر وقيل بالفتح الاكراه وبالضم المشقة وأكرهته على الأمر اكراها حملته عليه قهرا يقال فعلته كرها بالفتح أى اكراها وعليه قوله تعالى «طوعا أو كرها» فقابل بين الضدين قال الزجاج كل ما فى القرآن من الكره بالضم فالفتح فيه جائز الاقوله فى سورة البقرة «كتب عليكم القتال وهو كُره لكم» والكريهة الشِّدّة فى الحرب (الكِراء) بالمدّ الأُجْرة كرى وهو مصدر فى الأصل من كاريته من باب قاتل والفاعل مُكَارٍ على النقص والجمع مُكَارُون ومُكَارِين مثل قاضُون وقاضِين ومُكَارِيّون بالتشديد خطأ وأكريته الدارَ وغيرها اكراء فاكتراه بمعنى آجرته فاستأجر والفاعل مُكْتَرٍ ومُكْرٍ بالنقص أيضا وجمعهما كجَمْع المنقوص والكَرِىّ على فَعِيل مُكْرِى الدوابّ والكَرَوان بفتح الكاف والراء طائر طويل الرجلين أغبر نحو الحمامة وله صوت حسن قال أبو حاتم فى كتاب

الطير الكروان القَبْج وجمعه كِرْوان بالكسر ومثله وَرَشان يجمع على وِرْشان وقيل الكروان الحُبَارَى ويقال هو الكُرْكِىّ والكُرَة محذوفة اللام وعوّض عنها الهاء والجمع كُرَات يقال كَرَوت بالكرة كَرْوا اذا ضربتها لترتفع والنسبة اليها كُرِىّ وكُرِيَّة على لفظها والكَرا مثال عصا النُّعَاس وكريت النّهر كَرْيا من باب رمى حَفَرت فيه حُفْرة جديدة

(الكاف مع الزاى)

(الكُزْبُرَة) بضم البـاء وفتحها نبات معروف وتسمى بلغـة اليمن تِقْدة بكسر التاء المثناة وسكون القاف وبدال مهملة

(الكاف مع السين ومايثلثهما)

(كسبت) مالا كسبا من باب ضرب ربحته واكتسبته كذلك وكسب لأهله واكتسب طلب المعيشة وكَسَب الإثم واكتسبه تحمّله ويتعدّى بنفسه الى مفعول ثان فيقال كسبت زيدا مالا وعِلْما أى أنَلْتُـه قال ثعلب وكلهم يقول كَسَبك فلان خيرا الا ابن الاعرابى فانه يقول أكسبك بالالف واستكسبت العَبْـدَ جعلته يكتسب وأصـل السين للطلب ويكون بمعنى فعلت مثل استخرجته بمعنى أخرجته والكُسْب وزان قفل ثُفْل الدُّهْن وهو معرّب وأصله بالشين المعجمة (الكَوْسَج) قال الازهرى لاأصل له فى العربية وقال بعضهم معرب وأصله كَوْسَق وقال ابن القوطية كَسِج كسجا من باب تعب لم ينبُت له لِحْية وهذا

ظاهر فى عربيته قال الجوهرى الكوسج الأثط (كسحت) البيت كسح
كسحا من باب نفع كنسته ثم استعير لتنقية البئر والنهر وغيره فقيل
كسحته اذا نقّيته وكسحت الشئ قطعته وأذهبته والكُساحة بالضم
مثل الكُناسة وهى ما يُكْسَح والمِكْسَحة بكسر الميم المِكْنَسة (كسد) كسد
الشئ يَكْسُدُ من باب قتل كَسَادا لم يَنْفُق لقلّة الرَّغَبات فهو كاسد
وكسيد ويتعدّى بالهمزة فيقال أكسده الله وكَسَدت السُّوق فهى كاسد
بغير هاء فى الصحاح وبالهاء فى التهذيب ويقال أصل الكَسَاد الفَسَاد (كسرته) كسر
أكْسِره كَسْرا فانكسر وكَسَّرته تكسيرا فتكسر وشاة كَسِير فَعِيل بمعنى
مفعول اذا كُسِرت احدى قوائمها وكسيرة بالهاء أيضا مثل النَّطِيحة
والكِسْرة القِطْعة من الشئ المكسور ومنه الكِسْرة من الخُبْز والجمع
كِسَر مثل سدرة وسدر وكِسْرَى مَلِك الفُرْس قال أبو عمرو بن العلاء
بكسر الكاف لاغير وقال ابن السراج كما رواه عنه الفارسى واختاره
ثعلب وجماعة الكسر أفصح والنسبة الى المكسور كِسْرِىّ وكِسْرَوِىّ
بحذف الالف و بقلبها واوا والنسبة الى المفتوح بالقلب لاغير والجمع
أكاسِرة وكسرت الرجل عن مراده كسرا صرفته وكسرت القوم كسرا
هزمتهم ووقع عليهم الكسرة والكَسْر من الحساب جزء غير تامّ من أجزاء
الواحد كالنصف والعشر والخمس والتسع ومنه يقال انكسرت السّهام
على الرؤس اذا لم تنقسم انقساما صحيحا والجمع كُسُور مثل فلس وفلوس

كسف (كَسَفَت) الشمس من باب ضرب كُسوفا وكذلك القَمَر قاله ابن فارس والأزهرى وقال ابن القوطية أيضا كسف القمر والشـمس والوَجْه تغيَّرَ وكسفها الله كسفا من باب ضرب أيضا يتعـدى ولا يتعـدى والمصدر فارق ونُقل انكسفت الشمس فبعضهم يجعله مُطاوعا مثـل كسرته فانكسر وعليه حديث رواه أبو عبيد وغيره «انكسَفَت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم» وبعضهم يجعله غَلَطا ويقول كَسَفتها فكَسَفَت هى لا غير وقيل الكُسوف ذهاب البعض والخُسوف ذهاب الكُلّ واذا عديْتَ الفعل نصبت عنه المفعول باسم الفـاعل كما تنصبه بالفعل قال جَرير

الشمس طالعة ليست بكاسفة * تبكى عليك نجومَ الليل والقَمَرا

فى البيت تقديم وتأخير والتقدير الشمس فى حال طلوعها وبكائها عليك ليست تكسف النجوم والقمر لعدم ضوئها وقال أبو زيد كسـفت الشمس كسوفا اسودّت بالنهار وكسفت الشمس النجوم غلب ضوءها على النجوم فلم يَبْدُ منها شئ

كسل (كسل) كَسَلا فهو كَسِل من باب تعب وكَسْلان أيضا وامرأة كَسِلة وكَسْلَى والجمع كُسالى بضم الكاف وفتحها وأكسل المُجامع بالألف اذا نَزَع ولم يُنْزِل ضَعْفا كان أو غيره

كسو (كسوته) ثوبا أكسوه واكتسى ورجل كاس أى ذو كسوة والكُسْوة اللبـاس بالضم والكسر والجمع كُسًى مثل مُدًى والكِساء معروف والجمع أكْسية

بلا همز

(الكاف مع الشين وما يثلثهما)

(الكَشْح) مثال فلس ما بين الخاصرة الى الضِّلَع الخَلْف والكَشَح بفتحتين داء يصيب الانسان فى كشحه فاذا كُوِى منه قيل كُشِح بالبناء للمفعول فهو مكشوح وبه سمى المكشوح المرادى والكاشح الذى يطوى كشحه على العداوة وقيل الذى يتباعد عنك (كَشَطْت) البَعير كشطا من باب ضرب مثل سَلَخْت الشاة اذا نحّيت جِلْده وكشطت الشئ كشطا نحّيته (كشفته) كشفا من باب ضرب فانكشف والأكشف الذى انحسر مقدّم رأسه واسم الموضع الكَشَفة بفتحتين و رجل أَكْشَف أيضا لاتُرْس معه (الكَشْك) وزان فلس ما يُعمل من الحِنطة و ربما عمل من الشعير قال المطرزى هو فارسى معرب

كشح

كشط

كشف

كشك

(الكاف مع الظاء والميم)

(كظمت) الغيظ كظما من باب ضرب وكُظُوما أمسكت على مافى نفسك منه على صفح أوغيظ وفى التنزيل «والكاظمين الغيظ» وربما قيل كظمت على الغيظ وكظمنى الغيظ فأنا كظيم ومكظوم وكظم البعير كُظُوما لم يجترّ

كظم

(الكاف مع العين والباء)

(الكَعْب) من الانسان اختلف فيه أئمة اللغة فقال أبو عمرو بن العلاء

كعب

والأصمعى وجماعة هو العَظْم الناشز فى جانب القَدَم عنـد مُلْتَقَى السَّـاق والقَدَم فيكون لكُلّ قَدَم كَعْبان عن يَمْنَتِها ويَسْرَتِها وقد صرح بهذا الأزهرى وغيره وقال ابن الأعرابى وجماعة الكعب هو المَفْصِل بين الساق والقدم والجمع كُعُوب وأَكْعُب وكِعَاب قال الأزهرى الكَعْبان الناتئان فى مُنْتَهى الساق مع القـدم عن يَمْنَة القدم و يَسْرَتهـا وذهبت الشـيعة الى أن الكَعْب فى ظهر القدم وأنكره أئمة اللغة كالأصمعى وغـيره والكعب من القَصَب الأُنبوبة بين العُقْدتين وكَعَبت المرأة تكعُب من باب قتل كِعَابة تَتَأَنَّدَتْها فهى كاعب وسميت الكعبة بذلك لنتوئها وقيل لتربيعها وارتفاعها والكعبة أيضا الغُرْفة والمِكْعَب وزان مِقود المَـدَاس لايبلغ الكعبين غير عربى

(الكاف مع الغين)

كغد (الكَاغَد) معروف بفتح الغين وبالدال المهملة وربمـا قيل بالذال المعجمة وهو معرب

(الكاف مع الفاء وما يثلثهما)

كفر (كَفَر) بالله يكفُر كُفْرا وكُفرانا وكَفَر النعمة وبالنعمة أيضا جَحَدها وفى الدعاء ولا نَكْفُرك الأصل ولا نكفر نعمتك وكفر بكذا تبرأ منه وفى التنزيل «انى كفرت بمـا أشركتمونى من قبل» وكفر بالصانع نفاه وعطّل وهو الدهرى والمُلْحِد وهو كافر وكَفَرة وكُفّار وكافرون والانثى

كافرة وكافرات وكوافر وكفرته كفرا سترته قال الفارابي وتبعه الجوهري
من باب ضرب وفي نسخة معتمدة من التهذيب يكفُر مضبوط بالضم
وهو القياس لانهم قالوا كفر النعمة أى غطاها مستعار من كَفَر الشئ
اذا غطاه وهو أصل الباب ويقال للفلّاح كافر لانه يَكْفر البذر أى
يستره قال لبيد * فى ليلة كَفَر النجوم غمامُها * أى ستر وقال
الفارابى كَفَرته اذا غطّيته من باب ضرب والصواب من باب قتل
وكفّره بالتشديد نسبه الى الكُفر أو قال له كَفَرت وكفّر الله عنه الذنبَ
محاه ومنه الكفّارة لانها تكفّر الذنبَ وكفّر عن يمينه اذا فعل الكفّارة
وأكفرته اكفارا جعلته كافرا أو ألجأته الى الكفر والكافور كمّ النَّخل
لأنه يستر ما فى جوفه وقال ابن فارس الكافور كِمّ العِنَب قَبْل أن ينوِّر
لأنه كفر الوليع أى غطّاه ويقال له الكُفَرَّى بضم الكاف وفتح الفاء
وتشديد الراء والكَفْر القرية والجمع كفور مثل فلس وفلوس (الكَفّ) كفف
من الانسان وغيره أنثى قال ابن الانبارى وزعم من لا يوثق به أن
الكف مذكر ولا يعرف تذكيرها من يوثق بعلمه وأما قولهم كفّ
مُخَضَّب فعلى معنى ساعد مخضب وجمعها كفوف وأكُفّ مثل فلس
وفلوس وأفلس قال الازهرى الكف الراحة مع الاصابع سميت بذلك
لانها تَكُفّ الأذى عن البَدَن وتكفف الرجُلُ الناس واستكفهم مدّ
كفّه اليهم بالمسئلة وقيل أخذ الشئ بكفه وكف عن الشئ كفّا من باب

قتل تَرَكه وكففته كفا منعته فكفَّ هو يتعدّى ولا يتعدّى وكِفَّة الميزان بالكسر والضم لغة وأما الكفة لغير الميزان فقال الأصمعى كل مستدير فهو بالكسر نحو كِفَّة اللّثَة وهو ماانحدر منها وكفة الصائد وهى حبالته وكل مستطيل فهو بالضم نحو كُفَّة الثّوب وهى حاشيته وكُفَّة الرَّمْل وكَفَّ الخيَّاطُ الثوبَ كَفًّا خاطه الخياطة الثانية وقُوتُه كَفَافٌ بالفتح أى مقدار حاجته من غير زيادة ولا نقص سمى بذلك لانه يكُفُّ عن سؤال الناس ويُغْنِي عنهم وكُفَّ بَصَره بالبناء للمفعول اذا عمِى فهو مكفوف وجاء الناس كافة قيل منصوب على الحال نصبا لازما لا يستعمل الا كذلك وعليه قوله تعالى «وما أرسلناك الا كافة للناس» أى الا للناس جميعا وقال الفراء فى كتاب معانى القرآن نصبت لانها فى مذهب المصدر ولذلك لم تُدخِل العرب فيها الألف واللام لأنها آخر لكلام مع معنى المصدر وهى فى مذهب قولك قاموا معًا وقاموا جميعا فَلَا يُدخلون الألفَ واللامَ على معًا وجميعا اذا كانت بمعناها أيضا وقال الأزهرى أيضا كافة منصوب على الحال وهو مصدر على فاعلة كالعافية والعاقبة ولا يثنى ولا يجمع كما لو قلت قاتلوا المشركين عامة أوخاصة لا يثنى ذلك ولا يجمع (كَفَلْتُ) بالمال وبالنفس كَفْلا من باب قتل وكُفولا أيضا والاسم الكَفَالة وحكى أبو زيد سماعا من العرب من باَبَىْ تعِب وقَرُب وحكى ابن القطاع كَفَلته وكَفلت به وعنه اذا تحمَّلت به ويتعدى

كفل

الى مفعول ثان بالتضعيف والهمزة فتحذف الحرف فيهما وقد يثبت
مع المثقل قال ابن الأنبارى تكفّلت بالمال التزمت به وألزمته نفسى
وقال أبو زيد تحمّلت به وقال فى الجمع كفلت به كفالة وكفلت عنه
بالمال لغريمه ففرّق بينهما وكفلت الرجل والصغير من باب قتل كفالة
أيضا عُلْته وقُمْت به ويتعدى بالتضعيف الى مفعول ثان فيقال كفّلت
زيدا الصغير والفاعل من كفالة المال كَفيل به للرجل والمرأة وقال
ابن الأعرابى وكافل أيضا مثل ضمين وضامن وفرق الليث بينهما
فقال الكفيل الضامن والكافل هو الذى يعول انسانا ويُنفِق عليه
والكِفْل وزان حِمْل الضعف من الأَجْر أو الاثْم والكَفَل بفتحتين العجُز
(الكَفَن) للميت جمعه أكفان مثل سبب وأسباب وكفّنته فى بُرْد ونحوه
تكفينا وكَفَنْته كَفْنًا من باب ضرب لغة وكفنت الصُّوف كَفْنًا من باب
قتل غَزَلته (كَفَى) الشئُ يَكفِى كفاية فهو كاف اذا حَصَل به الاستغناء
عن غيره واكتفيت بالشئ استغنيت به أو قَنِعتُ به وكل شئ ساوى
شيأ حتى صار مثله فهو مكافئ له والمكافأة بين الناس من هذا
والمسلمون تتكافأ دِماؤهم أى تتساوى فى الدية والقصاص ومنه
الكَفِىء بالهمز على فَعيل والكُفُوء على فُعُول والكُفْء مثل قفل كلها
بمعنى المُمَاثل وكافأه مكافأة وكَفَأته كَفْأ من باب نفع كَبَبْته وقد يكون
بمعنى أَمَلْته

كفل
كفن
كفى

(الكاف مع اللام وما يثلثهما)

كلب (الكَلْب) جمعه أَكْلُب وكِلَاب وكَلِيب وأَكالِب جمع الجمع وجمع الكَلْبة كِلَاب أيضا وكَلَبات بفتحتين وكَلَّبته تكليبا علَّمته الصَّيدَ والفاعل مُكَلِّب وكَلَّاب أيضا وكَلِب الكَلْبُ كَلَبا فهو كَلِب من باب تعب وهو داء يُشْبِه الجُنون يَأخذه فَيَعْقِر الناس ويقال لِمَن يعقره كَلِب أيضا والجمع كَلْبَى قاله ابن فارس والكُلَاب وزان غراب موضع ويوم الكُلَاب يوم مشهور من أيام العرب والكُلَاب أيضا ماء عن اليمامة نحو ست ليال والكَلُّوب مثل تَنُّور والكُلَّاب مثل تُفَّاح خَشَبة فى رأسها عُقَّافة منها أو من حديد وكالبه مكالبة أظهر عَدَاوَته ومُنَاصَبَته وجاهَره به وتكالب القوم تكالُبًا تجاهروا بالعَدَاوة وهم يتكالبون على كذا أى يَتَواثَبون والكَلَب بفتحتين القِيادة ومنه الكَلْتَبَان الذى يقول فيه الناس قَلْطَبان أو قَرْطَبان وقد تقدّم

كلج (الكِيلَجة) بكسر الكاف وفتح اللام كَيل معروف لأهل العراق وهى مَنًّا وسبعة أثمان مَنًّا والمنا رِطْلان والجمع على لفظه كِيلَجات

كلد (الكَلَدَة) القطعة الغليظة من الارض والجمع كَلَد مثل قصبة وقصب وبالمفرد سمى ومنه الحَرِث بن كَلَدة الطبيب

كلف (كَلِفت) به كَلَفا فانا كَلِف من باب تعب أحببته وأُولِعت به والاسم الكَلَافة بالفتح وكَلِفَ الوجه كَلَفا أيضا تغيّرت بَشَرته بلَونٍ عَلاه قال الأزهرى ويقال للبَهَق كَلَف وخَدّ أَكْلَف أى أَسْفع والكُلْفة ما تَكَلَّفه على

مشقة والجمع كُلَف مثل غرفة وغرف والتكاليف المَشَاقّ أيضا الواحدة تَكْلفة وكلفت الامر من باب تعب حملته على مشقة ويتعدى الى مفعول ثانٍ بالتضعيف فيقال كلَّفته الامر فتكلَّفه مثل حمَّلته فتحمَّله

كالك وزنا ومعنى على مشقة أيضا (الكُلْكُون) وزان عصفور طلاء تُحَمِّر به المرأة وجهها وهو معرب ويقال أصله بفتح الاول واللام أيضا وهى

كلل مشدّدة (الكَلّ) بالفتح الثِّقْل والكل العيال وكَلّ الرجل كلا من باب ضرب صار كذلك ويطلق الكل على الواحد وغيره وبعض العرب يجمع المذكر والمؤنث على كُلُول والكل اليتيم والكل الذى لاولد له ولا والد يقال منه كلّ يكلّ من باب ضرب كَلَالة بالفتح وتقول العرب لم يرِثه كلالةً عن عُرَض بل عن استحقاق وقُرب قال الأزهرى واختُلف فى تفسير الكلالة فقيل كُلّ ميت لم يرثه وَلد أو أب أو أخ ونحو ذلك من ذوى النَّسَب وقال الفَرَّاء الكلالة ماخلا الولد والوالد سُمُّوا كلالة لاستدارتهم بنَسَب الميت الأقرب فالأقرب من تكَلَّله الشئ اذا استدارَ به فكل وارث ليس بوالد للميت ولاولد له فهو كلالة مورونه وقال الفارابى أيضا الكلالة مادون الولد والوالد وفى مَجْمع البحرين قال ابن الاعرابى الكلالة بنو العم الأباعد وتقول العرب هو ابنُ عمّ الكلالةِ وابن عمٍّ كلالةً اذا كان من العشيرة ولم يكن لَحًّا وقال الواحدى فى التفسير كل من مات ولا ولد له ولا والد فهو

كَلالَةً وَرِثته وكل وارث ليس بولد للميت ولا والد فهو كلالة موروثه فالكلالة اسم يقع على الوارث والموروث اذا كانا بهذه الصـفة وكَلَّ يكلُّ من باب ضرب كلالة تعب وأعيا ويتعـدّى بالالف وكَلَّ السـيفُ كَلًّا وكِلَّة بالكسر وكُلُولا فهو كَليل وكَالٌّ أى غيرقاطع وكُلّ كلمةٌ تُسْتَعْمَل بمعنى الاستغراق بحسب المقام كقوله تعـالى « والله بكل شئ عليم » وقوله وكلّ راعٍ مسؤل عن رَعِيَّته وقد يستعمل بمعنى الكثير كقوله « تُدَمِّر كلّ شئ بأمر ربها » أى كثيرا لأنها انمـا دمَّرتهم ودمرت مساكنهم دون غيرهم ولا يستعمل الامضافا لفظا أو تقديرا قال الأخفش قوله تعالى « كُلٌّ يَجْرِي » المعنى كلّه يجرِى كما تقول كلٌّ منطلقٌ أى كلهم منطلق وعلى هذا فهو فى تقدير المعرفة وقالت العرب مررت بكُلٍّ قائمـا بنصب الحال والتقدير بكل أحد ولهذا لايدخلها الألف واللام عند الأصمعى وقدتقدم فى بعض ولفظه واحد ومعناه جمع فيجوز أن يعود الضمير على اللفظ تارة وعلى المعـنى أخرى فيقال كلّ القوم حضر وحضروا ويفيـد التكرار بدخول ماعليـه نحو كلّما أتاك زيد فأكرمه دون غيره من أدوات الشرط ويكون للتاكيدفيتبع ماقبله فى اعرابه وقد يقام مُقَام الاسم فيليه العامل نحو مررت بكل القوم ولا يؤكَّد به الا مايقبل التجزئة حِسًّا أوحُكْمًا نحوقبضت المال كلّه واشتريت العبد كله وأما صُمت اليوم كله فلا يمتنع لغة لان الصوم لغة عبارة عن

مطلق الامساك فاليوم يقبل التجزئة وأَجِيزَ ذلك عرفا لان المتكلم اذا
قال صمت اليوم فقد يتوهم السامع أنه يريد الوضع اللغوى فيرفع ذلك
الوهم بالتوكيد والكِلّة بالكسر ستْر رقيق يُخَاط شِبْه البيت والجمع
كِلَل مثل سدرة وسِدر وكِلَّات أيضا على لفظ الواحدة (كلَّمته) كلم
تَكليما والاسم الكلام والكلِمة بالتثقيل لغة الحجاز وجمعها كَلِم وكَلِمات
وتخفف الكلمة على لغة بنى تميم فتبقى وزان سِدْرة والكلام فى أصل
اللغة عبارة عن أصوات متتابعة لمعنًى مفهوم وفى اصطلاح النحاة
هو اسم لما تركب من مسند ومسند اليه وليس هو عبارة عن فعل
المتكلم وربما جعل كذلك نحو عجبت من كلامك زيدا فقول الرافعى
الكلام ينقسم الى مفيد وغير مفيد لم يرد الكلام فى اصطلاح النحاة
فانه لا يكون الا مفيدا عندهم وانما أراد اللفظ وقد حكى بعض
المصنفين أن الكلام يطلق على المفيد وغير المفيد قال ولهذا يقال
هذا كلام لا يفيد وهذا غير معروف وتأويله ظاهر وقوله عليه
الصلاة والسلام « اتقوا الله فى النساء فانما أخذتموهن بأمانة الله
واستحللتم فروجهن بكلمة الله » الامانة هنا قوله تعالى « فامساك
بمعروف أو تسريح باحسان » والكلمة اذْنه فى النكاح وتكلم كلاما
حسنا وبكلام حسن والكلام فى الحقيقة هو المعنى القائم بالنفس لأنه
يقال فى نفسى كلام وقال تعالى «يقولون فى أنفسهم» قال الآمدىّ

وجمـاعة وليس المراد من اطلاق لفظ الكلام الا المعنى القائم بالنفس وهو ما يجـده الانسان من نفسه اذا أمر غيره أونهاه أو أخبره أو استخبر منه وهـذه المعانى هى التى يُدَلّ عليها بالعبارات وينبّه عليها بالاشارات كقوله

ان الكلام لفى الفؤاد وانما * جُعِل اللسان على الفؤاد دليلا

ومن جعله حقيقة فى اللسان فاطلاق اصطلاحى ولا مُشاحَّة فى الاصطلاح وتكالم الرجلان كلّم كل واحد الآخر وكالمته جاوبته وكلمته كَلْما من باب قتل جرحته ومن باب ضرب لغة ثم أطلق المصدر على الجُرح وجُمع على كُلُوم وكِلام مثل بَحْر وبُحور وبحار والتثقيل مبالغة ورجل كَليم والجمع كَلْمَى مثل جَرِيح وجَرْحَى (كَلَاه) الله يكلؤه مهموز بفتحتين كلاءة بالكسر والمد حفِظه ويجوز التخفيف فيقال كَلَيته أكْلاه وكَلِيته أكْلاه من باب تعب لغة لقريش لكنهم قالوا مكْلوّ بالواو أكثر من مَكْلِىّ بالياء واكتلأت منه احترست وكلأ الدَّيْنُ يكلأ مهموز بفتحتين كُلُوءا تأخر فهو كالئ بالهمز ويجوز تخفيفه فيصير مثل القاضى وقال الأصمعى هو مثل القاضى ولا يجوز همزه ونهى عن بيع الكالئ بالكالئ أى بيع النسيئة بالنسيئة قال أبو عبيد صورته أن يسلِّم الرجل الدراهم فى طعام الى أجل فاذا حل الاجل يقول الذى عليه الطعام ليس عندى طعام ولكن بعنى اياه الى أجل فهذه نسيئة انقلبت الى

كلا

نسيئة فلو قبض الطعام ثم باعه منه أو من غيره لم يكن كالئا بكالئ
ويتعدى بالهمزة والتضعيف والكَلَأ مهموز العُشْب رَطْبا كان أو يابسا
قاله ابن فارس وغيره والجمع أكلاء مثل سبب وأسباب وموضع كالئ
ومُكْلِئ فيه الكَلَأ وأما كِلَا بالكسر والقصر فاسمٌ لَفْظُه مفرد ومعناه مُثَنًّى
ويلزم اضافته الى مثنى فيقال قام كلا الرجلين ورأيت كليهما واذا عاد
عليه ضمير فالأفصح الافراد نحو كلاهما قام قال تعالى «كلتا الجَنَّتين
آتَتْ أُكُلَها» والمعنى كل واحدة منهما آتت أكلها ويجوز التثنية
فيقال قاما والكُلْيَة من الاحشاء معروفة والكُلْوَة بالواو لغة لأهل اليَمَن
وهما بضم الاول قالوا ولا يكسر وقال الأزهرى الكليتان للانسان
ولكل حيوان وهما لحمتان حمراوان لازقتان بعظم الصُّلب عند الخاصرتين
وهما منبت زَرْع الوَلَد

(الكاف مع الميم وما يثلثهما)

كثر (الكُمَّثْرَى) بفتح الميم مُثَقَّلة فى الاكثر وقال بعضهم لا يجوز الا التخفيف
الواحدة كُمَّثْراة وهو اسم جنس ينون كما تنون أسماء الاجناس

كمت (الكُمَيْت) من الخيل بين الاسود والأحمر قال أبو عبيد ويفرّق بين الكميت
والاشقر بالعُرْف والذَنَب فان كانا أحمرين فهو أشقر وان كانا أسودين
فهو الكميت وهو تصغير أَكْمَت على غير قياس والاسم الكُمْتة

كمخ (الكامَخ) بفتح الميم وربما كسرت معرّب وهو ما يؤتدم به يقال له المُرِّىّ ويقال

كمد هو الرَّدِىء منه والجمع كَوَامِخ (كَمِدَ) الشئ يكمَد فهو كَمِد من باب تعب تغيَّر لونه والاسم الكُمْدَة والكَمَد بفتحتــين الحزن المكتوم وهو مصدر

كمر من باب تعب وصاحبه كَمِد وكَمِيد (الكَمَرة) الحَشَفة وزنا ومعنى وربمـا أطلقت الكمرة على جملة الذكَر مجازا تسمية للكُلّ باسم الجزء والجمع كَمَر مثل قصبة وقصب ويقال لمن أصاب الخاتن كَمَرته مكْمور

كمع ولمن أصابت الخافضة غـير موضع الختان منها مَأْسُوكة (كامَعْتُ) بمعنى جامَعْتُ والكَمِيع المُضَاجِع فعيل بمعنى فاعل مثل النَدِيم والجليس قال ابن فارس والمُكَامعة التى نُهِى عنها أن يضاجِع الرجُــل الرجــلَ

كمل ولا سِتْر بينهما (كَمَل) الشئ كُمُولاً من باب قعد والاسم الكَمَال ويستعمل فى الذوات وفى الصفات يقال كَمَل اذا تَمّت أجزاؤه وكملت محاسنه وكمل الشهر أى كمل دَوْره وتكامل تكاملا واكتمل اكتمالا وكمل من أبواب قَرُب وضَرَب وتعِب أيضا لغات لكن باب تعب أردؤها وأعطيتــه المال كملا بفتحتين أى كاملا وافيا قال الليث هكذا يُتكَلَّم به وهو سواء فى الجَمْع والوُحْدان وليس بمصدر ولا نعت انمـا هو كقولك أعطيته المال الجميع ويتعدّى بالهمزة والتضعيف فيقال أكملته وكَمَّلته واستكملته

كمم استتممته (الكُمّ) للقميص معروف والجمع اكْمام وكِمَمة مثال عنبة والكُمَّة بالضم القلنسوة المدوّرة لانها تغطّى الرأس والكِمّ بالكسر وعاء الطَّلْع وغِطَاء النَّوْر والجمع أكمام مثــل حِمْل وأحمــال والكِمَام والكمامة

بكسرهما مثله وجمع الكمام أكمة مثل سلاح وأسلحة وكمت النخلة كما من باب قتل وكموما أطلعت والكمامة بالكسر أيضا مايكم به فم البعير يمنعه الرعى وكمته كما من باب قتل شددت فمه بالكمامة وكمت الشئ كما أيضا غطيته (كمن) كمونا من باب قعد توارى واستخفى كمن ومنه الكمين فى الحرب حيلة وهو أن يستخفوا فى مكمن بفتح الميمين بحيث لايفطن بهم ثم ينهضون على العدو على غفلة منهم والجمع المكامن وكمن الغيظ فى الصدر وأكمنته أخفيته (كمه) كمها من كمه باب تعب فهو أكمه والمرأة كمهاء مثل أحمر وحمراء وهو العمى يولد عليه الانسان وربما كان من مرض

(الكاف مع النون ومايثلثهما)

(كنزت) المال كنزا من باب ضرب جمعته وادخرته وكنزت التمر كنز فى وعائه كنزا أيضا وهذا زمن الكناز قال ابن السكيت لم يسمع الا بالفتح وحكى الازهرى كنزت التمر كنازا وكنازا بالفتح والكسر والكنز المال المدفون تسمية بالمصدر والجمع كنوز مثل فلس وفلوس واكتنز الشئ اكتنازا اجتمع وامتلاء (كنست) البيت كنسا من كنس باب قتل والمكنسة بكسر الميم الآلة والكناسة بالضم مايكنس وهى الزبالة والسباطة والكساحة بمعنى وكناس الظبى بالكسر بيته وكنس الظبى كنوسا من باب نزل دخل كناسه والكنيسة متعبد اليهود

وتطلق أيضا على متعبَّـد النصارى معرَّبة والكنيسة شبه هودج يغرز في المَحْمل أو في الرَّحل قُضْبان ويُلْقَى عليه ثوب يستظلّ به الراكب ويَستتر به والجمع فيهما كنائس مثل كريمة وكرائم (الكَنَف) بفتحتين الجانب والجمع أكناف مثل سبب وأسباب واكتنفه القوم كانوا منه يَمْنة ويَسْرة والكَنِيف الحَظِيرة والكَنِيف الساتر ويسمّى التُّرْس كنيفا لانه يَستر صاحبَه وقيل للمِرحاض كنيف لانه يستر قاضى الحاجة والجمع كُنُف مثل نذير ونذر والكِنْف وزان حِمْل وِعاء يكون فيه أداة الراعى وبتصغيره أطلق على الشخص للتعظيم فى قوله كُنَيف مُلِئ عِلْما (كَنَنته) أَكُنُّه من باب قتل سترته فى كِنّه بالكسر وهو السُّتْرة وأكننته بالألف أخفيته وقال أبو زيد الثلاثى والرباعى لغتان فى الستر وفى الاخفاء جميعا واكتنّ الشئ واستكنّ استتر والكِنَان الغِطاء وزنا ومعنى والجمع أَكِنَّة مثل أَغْطية والكنانة بالكسر جَعْبة السِّهام من أَدَم وبها سميت القبيلة والكَانُون المُصْطَلَى (كُنْه) الشئ حقيقته ونهايته وعرفته كُنْهَ المعرفة والكُنْه الغاية والكنه الوقت قال الشاعر

* فانّ كلام المرء فى غير كُنْهه * أى غير وقته ولا يشتق منه فعل (كنيت) بكذا عن كذا من باب رمى والاسم الكناية وهى أن يتكلّم بشئ يُستَدَلّ به على المَكْنِيّ عنه كالرَّفَث والغائط والكُنْية اسم يطلق على الشخص للتعظيم نحو أبى حفص وأبى الحَسَن أو علَامة عليه والجمع كُنًى بالضم

كنف | كنن | كنه | كنى

فى المفرد والجمع والكسر فيهما لغة مثل بُرْمة وبُرَم وسِدْرة وسِدَر وكَنَيْتُه أبا محمد وبأبى محمد قال ابن فارس وفى كتاب الخليل الصواب الاتيان بالباء

(الكاف مع الهاء وما يثلثهما)

كهف (الكَهْف) بيت منقور فى الجبل والجمع كهوف وفلان كهف لأنه يُلْجَأ اليه كالبيت على الاستعارة
كهل (الكَهْل) من جاوز الثلاثين ووَخَطَه الشيب وقيل من بلغ الاربعين وعن ثعلب فى قوله تعالى وكهلا قال ينزل عيسى الى الارض كهلا ابنَ ثلاثين سَنَة والجمع كُهُول والانثى كَهْلة والجمع كَهَلات بسكون الهاء فى قول الاصمعى وأبى زيد نَحْوًا للصِّفَة مثل صَعْبة وصَعْبات وبفتحها فى قول أبى حاتم تغليبا لجانب الاسمية مثل سجدة وسجدات قال فى البارع وقلما يقولون للمرأة كهلة مفردة الا أن يقولوا شَهْلة كَهْلة ويقال قد اكتهلَ الكَهل والكاهل مقدَّم أعلى الظهر مما يلى العُنُق وهو الثُّلُث الاعلى وفيه ست فِقْرات وقال أبو زيد الكاهل من الانسان خاصة ويستعار لغيره وهو ما بين كَتِفيه وقال الاصمعى هو مَوْصِل العُنُق وقال فى الكفاية الكاهل هو الكَتِد وكاهل الرجل مكاهلة اذا تزوج
كهن (كَهَن) يَكْهُن من باب قتل كهانة بالفتح فهو كاهن والجمع كَهَنة وكُهّان مثل كافر وكَفَرة وكُفّار وتكهن مثله فاذا صارت الكَهَانة له طبيعة وغريزة قيل كَهُن بالضم والكِهانة بالكسر الصناعة

(الكاف مع الواو ومايثلثهما)

كوب (الكُوب) كُوز مستدير الرأس لا أُذُنَ له ويقال قَدَح لاعُرْوة له والجمع أكواب مثل قفـل وأقفال وكابَ الرجل كَوبا من باب قال شرب بالكُوب والكُوبةُ الطَّبْل الصغير المُخَصَّر معرب وقال أبوعبيد الكوبة النَّرد فى كلام أهل اليَمَنِ

كور (كار) الرجل العمامةَ كورا من باب قال أدارها على رأسه وكل دَور كَور تسمية بالمصدر والجمع أكوار مثل ثوب وأثواب وكوّرها بالتشديد مبالغة ومنـه يقال كَوّرت الشئَ اذا لَفَفْته على جهة الاستدارة وقوله تعالى « اذا الشمس كُوّرت » المراد به طُوِيت كَطَىّ السِّجِلّ والكَوْر مِثل قَوْل أيضا الزيادة ونعوذ بالله من الحَوْر بعد الكَوْر أى من النقص بعد الزيادة ويروى بعد الكَون بالنون وهو بمعناه ويقال هو الرجوع من الطاعة الى المعصية والكُور بالضم الرَّحْل بأداتِه والجمع أَكْوار وكيران والكُور للحَدّاد المبنىّ من الطين معرّب والكُورة الصُّقْع ويطلق على المدينة والجمع كُوَر مثل غرفة وغرف وكُوارة النحل بالضم والتخفيف والتثقيل لغة عَسَلها فى الشَّمع وقيل بَيتها اذا كان فيه العسل وقيـل هو الخَلِيَّة وكسر الكاف مع التخفيف لغة والكَارة من الثياب ما يُجْمَع ويُشَدّ والجمع كارات وطَعَنه فكوّره أى ألقاه مجتمعا

كوس (كَاسَ) البعير كَوْسا من باب قال مَشَى على ثلاث قوائم والكَأْس بهمزة سا كنة ويجوز تخفيفها القَدَح مملوء من الشراب ولاتسمَّى كأسا الا وفيها الشراب

وهى مؤنثة والجمع كؤس وأكؤس مثل فَلْس وأفلس وفلوس وكِئَاس مثل سهام (الكوع) طَرَف الزَّنْد الذى يلى الابهام والجمع أكواع مثل قُفْل وأقفال والكاع لغة قال الازهرى الكوع طَرَف العَظْم الذى يلى رُسْغ اليَد المُحاذِى للابهام وهما عظمان متلاصقان فى الساعد أحدهما أدق من الآخَر وطَرَفاهما يلتقيان عند مَفصِل الكَفّ فالذى يلى الخنصر يقال له الكُرْسوع والذى يلى الابهام يقال له الكُوع وهما عظما ساعد الذراع ويقال فى البليد لا يفرِق بين الكُوع والكُرسوع والكَوَع بفتحتين مصدر من باب تعب وهو اعوجاج الكُوع وقيل هو اقبال الرُّسْغين على المَنكبين وقال ابن القوطية كوع كوعا أقبلَتْ احدى يديه على الأخرى أو عَظُمَ كوعه فالرجل أكْوع وبه لُقِّب ومنه سَلَمة بن الأكْوع واسم الأكوع سنان والأنثى كَوْعاء مثل أحمر وحمراء (الكُوفة) مدينة مشهورة بالعراق قيل سميت كوفة لاستدارة بنائها لانه يقال تكوّف القوم اذا اجتمعوا واستداروا والكافُ من حروف الهجاء حرف شديد يخرج من أسفل الحَنَك ومن أقصى اللسان تكون للتشبيه بمعنى مِثل نحو زيد كالأسد أى مثله فى شجاعته ومنه قولهم ويحلف كما أجاب أى مثل جوابه فى عموم النفى والاثبات وخصوص ذلك وتكون زائدة ومنه فى أحد الوجهين ليس كمثله شئ أى ليس مثله شئ ويكون فيها معنى التعليل كقوله تعالى «واذكروه كما هداكم» أى لأجل أن هداكم وكقوله «كما أرسلنا فيكم»

كوع

كوف

وفى الحديث كما شغلونا عن الصلاة الوُسْطَى أى لاجل ماشغلونا وتقول فعلت كماأمرت أى لأجل أمرك وحكى سيبويه من كلامهم كماأنه لايعلم فتجاوز اللهعنه أى لأجل أنهلايعلم ومنه قولهم ويكبر كما رفع ويشتغل بأسباب الصلاة كمادخل الوقت أى لاجل رفعه ولاجل دخول الوقت واذاقدّرت بلام العلة اقتضى اقترانها بالفعل

كوم (الكُومَة) القطعة من التراب وغيره وهى الصُّبْرة بفتح الكاف وضمها وكوّمت كومة من الحَصى أى جمعتها ورفعت لها رأسا وناقة كَوْماء ضَخْمة السَّنام وبعير أَكْوم والجمع كُوم من باب أحمر

كون (كان) زيد قائما أى وقع منه قيام وانقطع وتستعمل تامّة فتكتفى بمرفوع نحو كان الامر أى حدث ووقع قال تعالى « وان كان ذو عُسْرة » أى وان حصل وقدتأتى بمعنى صار وزائدة كقوله من كان فى المهد وكان الله عليما حكيما أى من هو والله عليم حكيم والمكان يذكر فيجمع على أَمْكنة وأمكن قليلا ويؤنث بالهاء فيقال مكانة والجمع مكانات وهوموضع كَون الشئ وهو حصوله وكوّن الله الشئ فكان أى أوجده وكَوّن الولَدَ فتكوَّن مثل صوّره فالتكوّن مطاوع التكوين

كوى (كواه) بالنار كَيًّا من باب رمى وهى الكَيَّة بالفتح واكتوى كَوَى نَفْسَه والكَوَّة تفتح وتضم الثَقْبة فى الحائط وجمع المفتوح على لفظه كَوَّات مثل حبة وحبات وكواء أيضا بالكسر والمدّ مثل ظَبْية وظباء ورَكوة ورِكاء وجمع المضموم كُوى بالضم والقصر مثل مدية

ومدى والكوة بلغة الحبشة المِشْكاة وقيل كل كوة غير نافذة مشكاة أيضا وعينُها واو وأما اللام فقيل واو وقيل ياء والكَو بالفتح مع حذف الهاء لغة حكاها ابن الأنبارى وهو مذكر فيقال هو الكو

(الكاف مع الياء ومايثلثهما)

كئب (كئب) يَكْأَب من باب تعب كآبة بمدّ الهمزة وكَأْبا وكَأْبة مثل سَبَب وتَمْرة حَزِن أشدّ الحُزْن فهو كئب وكئيب (كاده) كيدا من باب باع خَدَعه ومكَر به والاسم المكيدة وكاد يفعل كذا يكاد من باب تعب قارَبَ الفِعْل قال ابن الأنبارى قال اللغويون كِدتُ أفعَل معناه عند العرب قاربت الفعل ولم أفعل وما كدت أفعل معناه فَعَلت بعد ابطاء قال الازهرى وهو كذلك وشاهده قوله تعالى وما كادوا يفعلون معناه ذَبَحوها بعد ابطاء لتعذُّر وِجْدان البقرة عليهم وقد يكون ما كدت أفعل بمعنى ماقاربت (الكِير) بالكسر زِقُّ الحدّاد الذى ينفخ به ويكون أيضا من جِلْد غليظ وله حافات وجمعه كِيَرة مثل عنبة وأكيار وقال ابن السكيت سمعت أباعمرو يقول الكور بالواو المبنيّ من الطين والكير بالياء الزق والجمع أكيار مثل حِمْل وأحمال (الكَيْس) وزان فلس الظَّرْف والفِطنة وقال ابن الأعرابى العقل ويقال انه مخفف من كَيِّس مثل هَيِّن وهَيْن والاول أصح لانه مصدر من كاس كيسا من باب باع وأما المثقل فاسم فاعل والجمع أكياس مثل جَيِّد وأجياد

كيد

كير

كيس

والكيس ما يخاط من خرق والجمع أكياس مثل حِمل وأحمال وأما ما يُشَرّج من أَدِيم وخِرَق فلا يقال له كيس بل خَرِيطة

كيف (كَيْفَ) كلمة يستفهم بها عن حال الشئ وصفته يقال كيف زيد ويُراد السؤال عن صحّته وسُقْمه وعُسْره ويسره وغير ذلك وتأتى للتعجب والتوبيخ والانكار وللحال ليس معه سؤال وقد تتضمن معنى النفى وكيفية الشئ حاله وصفته

كيل (كِلْتُ) زيدا الطعام كيلا من باب باع يتعدى الى مفعولين وتدخل اللام على المفعول الاول فيقال كلت له الطعام والاسم الكِيْلة بالكسر والمكيال ما يُكَال به والجمع مَكَاييل والكَيل مثله والجمع أكيال واكتلت منه وعليه اذا أخذت وتوليت الكيل بنفسك يقال كال الدافع واكتال الآخذ

كيا (الكَيَا) بفتح الكاف هو المَصْطَكَى وهو دخيل

كتاب اللام

(اللام مع الباء وما يثلثهما)

لبب (لُبُّ) النَّخْلة قَلْبها ولب الجَوز واللوز ونحوهما ما فى جوفه والجمع لُبوب وأَلْباب مثل غراب لغة فيه ولب كل شئ خالصه ولبابه مثله واللب العقل والجمع ألباب مثل قفل وأقفال ولَبِبْتُ أَلَبُّ من باب تعب وفى لغة من باب قَرُب (١) ولا نظير له فى المضاعف على هذه اللغة لَبابة بالفتح

(١) قوله من باب قرب أى فى الماضى فقط مع الفتح فى المضارع ومثله دَمَّ وشَرَّ هذا ما صرّح به غيره أما هو فقتضى عبارته هنا وفى دم ضمّ الماضى والمضارع فيهن اهـ حمزة

صِرْت ذا لُبّ والفاعل لبيب والجمع أَلِبَّاء مثل شحيح وأَشِحَّاء ولَبَّة البعير موضع نَحْره قال الفارابى اللبة المَنْحَر قال ابن قتيبة من قال انها النُّقْرة فى الحَلْق فقد غلط والجمع لَبَّات مثل حَبَّة وحَبَّات واللَّبَب بفتحتين من سُيُور السَّرْج ما يَقع على اللَّبَّة وتلبَّب تَحَزَّم ولبَّبته تلبيبا أخذت من ثيابه ما يقع على موضع اللَّبَب وأَلَبَّ بالمكان إلبابا أقام ولَبَّ لَبًّا من باب قتل لغة فيه وثُنِّىَ هذا المصدر مضافا الى كاف المخاطب وقيل لَبَّيْك وسَعْدَيك أى أَنَا مُلازم طاعَتَك لزوما بعد لزوم وعن الخليل أنهم ثَنَّوه على جهة التأكيد وقال أَلَّبُّ الاقامة وأصل لَبَّيْك لَبَّين لك فحذفت النون للاضافة وعن يونس أنه غير مثنى بل اسم مفرد يتَّصل به الضمير بمنزلة على ولَدَى اذا اتصل به الضمير وأنكره سيبويه وقال لو كان مثل على ولدى ثبتت الياء مع المضمر وبقيت الالف مع الظاهر وحكى من كلامهم لَبَّىْ زيد بالياء مع الاضافة الى الظاهر فثبوت الياء مع الاضافة الى الظاهر يدل على أنه ليس مثل على ولَدَى ولبَّى الرجل تلبية اذا قال لبيك ولبَّى بالحج كذلك قال ابن السكيت وقالت العرب لبَّأْت بالحَجّ بالهمز وليس أصله الهمز بل الياء وقال الفراء وربما خرجت بهم فصاحتهم حتى همزوا ماليس بمهموز فقالوا لَبَّأْت بالحج ورَثَّأْت المَيّتَ ونحو ذلك كما يتركون الهمز الى غيره فصاحة وبلاغة (لبث) بالمكان لَبَثا من باب تعب وجاء فى المصدر السكون للتخفيف واللَّبْثة بالفتح المرّة وبالكسر الهيئة والنوع

لبث

والاسم اللُّبْث بالضم واللَّبَاث بالفتح وتلبث بمعناه ويتعــدى بالهمز
لبد والتضعيف فيقال ألبثته ولَبَّثته (اللِّبْد) وزان حِمْل مايتلبد من شعر أو
صوف واللبدة أخصُّ منه ولَبِد الشئ من باب تعب بمعنى لصِق ويتعدى
بالتضعيف فيقال لبَّدت الشئ تلبيــدا ألزقت بعضه ببعض حتى صــار
كاللِّبْد ولَبَّد الحاج شعره بخَطْمِىٍّ ونحوه كذلك حتى لا يتشعث واللُّبَّادة
مثل تفاحة مايُلْبَس للَطر وألْبد بالمكان بالألف أقام به ولَبَد به لُبودا من
لبس باب قعد كذلك (لبست) الثوب من باب تعب لُبْسا بضم اللام واللِّبْس
بالكسر واللباس مايُلْبَس ولباس الكعبة والهودج كذلك وجمع اللباس
لُبُس مثل كتاب وكتب ويعدّى بالهمزة الى مفعول ثان فيقال ألبسته
الثوب والمَلْبَس بفتح الميم والباء مثــل اللباس وجمعه ملابس ولَبَسْت
الأمر لَبْســا من باب ضرب خلطته وفى التــنزيل « وللَبسنا عليهم
مايلبسون » والتشديد مبالغة وفى الأمر لُبْس بالضم ولُبْسة أيضا أى
إشكال والتبس الأمر أشكل ولابسته بمعنى خالطته واللبيس مثال
لبق كريم الثوب يُلْبَس كثيرا (لبِق) به الثَّوْب يلبَق من باب تعب لاق به
لبن ورجل لَبِق ولبيق حاذق بعمله (اللَّبَن) بفتحتين من الآدمى والحيوانات
جمعه ألبان مثل سبب وأسباب واللِّبَان بالكسر كالرَّضاع يقال هو أخوه
بلبان أمه قال ابن السكيت ولا يقال بلبن أمه فان اللبن هو الذى يشرب
ورجل لابن ذو لَبَن مثل تامر أى صاحب تَمْر واللَّبُون بالفتح الناقة

والشاة ذات اللبن غزيرة كانت أم لا والجمع لُبْنٌ بضم اللام والباء ساكنة وقد تضم للاتباع وابن اللبون ولد الناقة يدخل فى السنة الثالثة والانثى بنت لبون سمى بذلك لأن أمه ولدت غيره فصار لها لبن وجمع الذكور كالاناث بنات اللبون واذا نزل اللبن فى ضَرْع الناقة فهى مُلْبِن ولهذا يقال فى ولدها أيضا ابن مُلْبِن واللَّبان بالفتح الصدر واللُّبان بالضم الكُنْدُر واللَّبانة الحاجة يقال قضيت لبانتى واللَّبِن بكسر الباء ما يعمل من الطِّين ويبنى به الواحدة لَبِنة ويجوز التخفيف فيصير مثل حِمْل (اللِّبَأ) مهموز وزان عنب أوّل اللبن عند الولادة وقال أبو زيد وأكثر ما يكون ثلاث حَلَبات وأقله حَلْبة ولبَأْت زيدا أَلْبَؤه مهموز بفتحتين أطعمته اللِّبَأ ولبأت الشاة ألبؤها حلبت لِبَاها وجمعه أَلْباء مثل عنب وأعناب واللَّبُؤة بضم الباء الانثى من الأُسود والهاء فيها لتأكيد التأنيث كما فى ناقة ونعجة لأنه ليس لها مذكر من لفظها حتى تكون الهاء فارقة وسكون الباء مع الهمز ومع ابداله واوا لغتان فيها واللُّوبِيَاء نبات معروف مذكَّر يُمَدّ ويُقْصر ويقال أيضا لُوْبَاء بالمدّ على فُوْعَال

لبأ

(اللام مع التاء)

(لتَّ) الرجل السَّوِيق لَتًّا من باب قتل بَلَّه بشئ من الماء وهو أخف من البَسّ

لت

(اللام مع الثاء ومايثلثهما)

(ألَثَّ) بالمكان إلثاثا أقام به (اللُّثْغة) وزان غُرفة حُبْسة فى اللّسان حتى تصير الراء لاما أوغينا أوالسـين ثاء ونحو ذلك قال الازهرى اللثغة أن يعدل بحرف الى حرف ولَثِغ لَثَغا من باب تعب فهو ألثغ والمرأة لثغاء مثل أحمر وحمراء وما أشدّ لُثْغَته وهو بيّن اللُّثْغة بالضم أى ثقل لسانه بالكلام وما أقبح لثغته بفتحتين أى فَمه (لثمت) الفم لثما من باب ضرب قبلته ومن باب تعب لغة قال * فلثمت فاها آخذا بقرونها *

قال ابن كيسان سمعت المبرد ينشده بفتح الثاء وكسرها واللثام بالكسر مايغطّى به الشَّفة ولثمت المرأةُ من باب تعب لَثْما مثل فلس وتلثمت والتثمت شَدَّت اللثام وقال ابن السكيت وتقول بنو تميم تلثمت بالثاء على الفم وغيره وغيرهم يقول تلفمت بالفاء (اللِّثة) خفيفُ لَحْمُ الأسنان والاصل لِثَيٌ مثال عِنَب فحذفت اللام وعوّض عنها الهاء والجمع لِثَات على لفظ المفرد

(اللام مع الجيم ومايثلثهما)

(لج) فى الامر لَجَجا من باب تعب ولَجَاجا ولَجَاجة فهو لَجُوج ولجوجة مبالغة اذا لازم الشئ وواظبه ومن باب ضرب لغة قال ابن فارس اللَّجَاج تماحك الخصمين وهو تماديهما واللَّجَّة بالفتح كثرة الاصوات قال

* فى لَجَّة أَمْسِـكْ فُلانًا عن فُلِ * أى فى ضَجَّة يقال فيها ذلك

والتجّت الأصوات اختلطت والفاعل مُلتَجٌّ ولجة الماء بالضم معظمه واللج بحذف الهاء لغة فيه وتلجلج فى صدره شئ تردّد (اللجام) للفرس قيل عربى وقيل معرب والجمع لُجُم مثل كتاب وكتب ومنه قيل للخرقة تَشُدُّها الحائض فى وَسَطها لِجام وتلجّمت المرأة شَدّت اللّجام فى وسطها وألجمتُ الفَرَس إلجاما جعلت اللجام فى فيه وباسم المفعول سمى الرجل

لجم

(لجأ) الى الحصْن وغيره لَجْـأ مهموز من بابى نفع وتعب والتجأ اليه اعتصم به والحِصْن مَلْجَأ بفتح الميم والجيم وألجأته اليه ولَجّأته بالهمزة والتضعيف اضطررته وأكرهته

لجا

(اللام مع الحاء ومايثلثهما)

(ألَحَّ) السحاب الحاحا دام مَطَرُه ومنه ألح الرجل على شئ اذا أقبل عليه مُواظِبا (اللَّحْد) الشّق فى جانب القبر والجمع لحود مثل فلس وفلوس واللحد بالضم لغة وجمعه ألحاد مثل قفل وأقفال ولَحَدْت اللحد لحدا من باب نفع وألحدته الحادا حفرته ولحدت الميت وألحدته جعلته فى اللحد ولَحَدَ الرجُلُ فى الدِّين لحدا وألحد إلحادا طَعَن قال بعض الأئمة والمُلحِدون فى زماننا هم الباطنية الذين يدّعون أن للقرآن ظاهرا وباطنا وأنهم يعلمون الباطن فأحالوا بذلك الشريعة لأنهم تأولوا بما يخالف العربية التى نزل بها القرآن وقال أبو عبيدة ألحد إلحادا جادَلَ ومارَى ولحد جار وظلم وألحد فى الحَرَم بالألف استحل حُرْمته

لحح

لحد

لحس وانتهكها والمُلْتَحد بالفتح اسم الموضع وهو الملجأ (لَحِسْتُ) القصعة من باب تعب لَحْسا مثل فلس أخذت ماعَلِق بجوانبها بالاصبع أو باللسان

لحظ ولحس الدُّودُ الصُّوفَ لحسا أيضا أكله (لحظته) بالعين ولحظت اليه لحظا من باب نفع راقبتــه ويقــال نظرت اليه بمُـؤْخرِ العين عن يمين ويسار وهو أشد التفاتا من الشَّزْر واللِّحاظ بالكسر مؤخر العين ممـا يلى الصدغ وقال الجوهرى بالفتح ولاحَظْته ملاحظة ولحاظـا من باب

لحف قاتل راعيته (المِلْحفة) بالكسر هى المُـلاَءة التى تلتحِف بهـا المرأة واللِّحَاف كل ثوب يُتَغَطَّى به والجمع لُحُف مثل كِتَاب وكُتب وألحف

لحق السائل إلحافا ألحّ (لحِقتــه) ولحقت به أَلْحَق من باب تعب لَحَـاقا بالفتح أدركته وألحقته بالالف مثله وألحقت زيدا بعمرو أَتْبعتُه إياه فلحِق هو وألحق أيضــا وفى الدعاء ان عذابك بالكفار مُلْحِق يجوز بالكسر اسم فاعل بمعــنى لاحق ويجوز بالفتح اسم مفــعول لان الله ألحقه بالكفار أى يُنْزله بهم وألحق القائف الوَلَد بأبيه أخبر بأنه ابنه لشَبَه بينهما يظهرله واستلحقت الشئ ادّعيته ولحقه الثّمَن لُحُوقا لزمه فاللحوق

لحم اللزوم واللحاق الادراك (اللحم) من الحيوان وجمعه لحوم ولُحْمَان بالضم ولحام بالكسر ولَحْمَــة الثوب بالفتح ماينسَج عَرْضا والضم لغــة وقال الكسائى بالفتح لاغير واقتصر عليه ثعلب واللحمة بالضم القَرابة والفتح لغة والولاء لحمة كلحمة النَّسَب أى قرابة كقرابة النسب ولحمة البازى

والصقر وهى مايطعمه اذا صاد بالضم أيضا والفتح لغة والتحم القتال اشتبك واختلط والمَلْحَمة القتال والمُتَلاحِمة من الشِّجَاج التى تَشُقُّ اللحم ولا تصدع العَظْم ثم تلتحم بعد شقها وقال فى مجمع البحرين التى أخذت فى اللحم ولم تبلغ السِّمْحاق (اللَّحَن) بفتحتين الفِطنة وهو مصدر من باب تعب والفاعل لَحِن ويتعدى بالهمزة فيقال ألحنته عَنِّى فَلَحِن أى أفطنته ففَطِن وهو سرعة الفهم وهو ألحن من زيد أى أسبق فهما منه ولحن فى كلامه لحنا من باب نفع أخطأ فى العربية قال أبو زَيْد لحن فى كلامه لحنا بسكون الحاء ولحونا وحضرم فيه حضرمة اذا أخطأ الاعراب وخالف وجه الصواب ولحنت بلحن فلان لحنا أيضا تكلمت بلغته ولحنت له لحنا قلت له قولا فَهِمَه عَنِّى وخَفِىَ على غيره من القوم وفهمته من لَحْن كلامه وفحواه ومعاريضه بمعنى قال الازهرى لحن القول كالعُنْوان وهو كالعلامة تشير بها فيفطَن المخاطب لغرضك

لحن

(اللحية) الشعر النازل على الذَّقَن والجمع لِحًى مثل سدرة وسدر وتضم اللام أيضا مثل حِلْية وحُلًى والتحى الغلام نبتت لحيته واللَّحْىُ عَظْم الحَنَك وهو الذى عليه الأسنان وهو من الانسان حيث يَنْبُت الشعر وهو أعلى وأسفل وجمعه أَلْحٍ ولُحِىٌّ مثل فلس وأفلس وفلوس واللِّحاء بالكسر والمد والقصر لغة ماعلى العُود من قِشْره ولَحَوت العُود لحوا من باب قال ولحيته لحيا من باب نفع قَشَرته

لحى

(اللام مع الدال وما يثلثهما)

(لَدَّ) يَلَدُّ لددا من باب تعب اشتدّت خُصُومته فهو أَلَدُّ والمرأة لَدَّاء والجمع لُدٌّ من باب أحمر ولاَدّه ملاَدّة ولِدادا من باب قاتل ولَدَّ الرجُلُ خَصْمَه لَدًّا من باب قتل شدّد خصومته فهو لَدٌّ تسمية بالمصدر ولادٌّ على الاصل ولَدُود مبالغة (لدغته) العقرب بالغـين معجمة لدغا من باب نفع لسعته ولدغته الحَيَّة لدغا عضّته فهو لديغ والمرأة لديغ أيضا والجمع لَدْغَى مثل جريح وجرحى ويتعدى بالهمزة الى مفعول ثان فيقال أَلْدَغْتُه العقربَ اذا أرسلتها عليه فلَدَغَتْه وقال الازهرى اللَّدْغ بالنَّاب وفى بعض اللغات تلدَغ العقرب ويقال اللدغة جامعة لكل هامّة تلدغ لدغا (لَدُنْ) ولَدَى ظرف مكان بمعنى عند الا أنهما لا يستعملان الا فى الحاضر يقال لَدُنْه مال اذا كان حاضرا ولَدَيه مال كذلك وجاءه من لَدُنَّا رسول أى من عندنا وقد يستعمل لدى فى الزمان واذا أضيفت الى مضمر لم تقلب الألف فى لغـة بنى الحرث بن كعب تسوية بين الظاهر والمضمر فيقال لَدَاه ولَدَاكَ وعامّة العرب تقلبها ياء فتقول لديك ولديه كأنهم فَرَقوا بين الظاهر والمضمر بأن المضمر لا يستقل بنفسه بل يحتاج الى ما يتصل به فتقلب ليتصل به الضمير ولدى اسم جامد لاحظ له فى التصريف والاشتقاق فأشبه الحرف نحو اليه واليك وعليـه وعليك وأما ثبوت الالف فى نحو رَمَاه وعَصَاه فِعْلا واسمـا فلانه أُعِلَّ مَرَّة قبل

الضمير فلا يُعَلُّ معــه لان العرب لاتجمع اعلالين على حرف

(اللام مع الذال وما يثلثهما)

لذذ (لَذَّ) الشئُ يَلَذُّ من باب تعب لَذَاذا ولَذَاذة بالفتح صـار شهيًّا فهـولَذٌّ ولَذيذ ولَذِذته أَلَذُّه وجَدْته كذلك يتعدّى ولا يتعـدى والتذذت به وتلذذت بمعنى واستلذذته عـددته لذيذا واللَّذّة الاسم والجمع لَذّات

لذع (لذعته) النار بالعـين مهملة لذعا من باب نفع أحرقته ولذعــه بالقول آذاه ولذع برأيه وذكائه أسرع الى الفهـم والصواب كاسراع النـار الى الاحراق فهو لَوْذَعِيٌّ

(اللام مع الزاى وما يثلثهما)

لزب (لَزَب) الشئُ لزوبا من باب قعد اشتدّ وطين لازب يَلْزَق باليَد لاشتداده

لزج (لزج) الشئ لزجا من باب تعب ولُزُوجا اذا كان فيه وَدَك يَعْلَق باليد ونحوها فهو لَزِج وأكلت شيأً فلزج بأصابعى أى عَلِق

لزز (لَزَّ) به لزا من باب قتل لزمه واللَّزَز بفتحتين اجتماع القوم وتضايقهم وعَيش لَزَز ضَيِّق

لزق (لزِق) به الشئ يَلْزَق لُزوقا ويتعدى بالهمزة فيقال أَلزقته ولَزَّقته تَلْزيقـا فعلته من غير احكام ولا اتقان فهومُلَزَّق أى غـير وثيق

لزم (لزم) الشئُ يلزَم لزوما ثبت ودام ويتعدى بالهمزة فيقال ألزمته أى أثبتــه وأَدَمْتُه ولَزِمه المال وجب عليه ولزمه الطلاق وجب حُكْمه وهوقَطْع الزوجية وألزمته المـالَ والعَمل وغيره فالتزمه ولازمتُ الغَريم ملازمة ولزمتـه

ألزمه أيضا تعلقت به ولزمت به كذلك والتزمته اعتنقته فهو مُلْتَزَم ومنه يقال لما بين باب الكعبة والحَجَر الأسود المُلْتَزَم لان الناس يعتنقونه أى يضمونه الى صدورهم

(اللام مع السين ومايثلثهما)

لسب (لسبته) العقرب لسبا من باب ضرب مثل لسعته ولسبه الزُّنبور ونحوه ويعدّى بالهمزة الى ثان فيقال أَلْسَبْتُه عقربا وزنبورا اذا أرسلتَه عليه فلسعه

لسن (اللسان) العضو يذكر ويؤنث فمن ذكَّر جَمَعه على ألسنة ومن أنث جمعه على أَلْسُن قال أبو حاتم والتذكير أكثر وهو فى القرآن كله مذكَّر واللسان اللغة مؤنث وقد يذكر باعتبار أنه لفظ فيقال لسانه فصيحة وفصيح أى لُغَته فصيحة أو نُطْقه فصيح وجمعه على التذكير والتأنيث كما تقدّم قالوا واذا كان فَعِيل أو فعَال بفتح الفاء أو ضمها أو كسرها مؤنثا جمع على أَفْعُل نحو يَمين وأَيْمُن وعُقاب وأَعْقُب ولِسَان وأَلْسُن وعَنَاق وأَعْنُق وان كان مذكرا جمع على أفعِلة نحو رغيف وأرغِفة وغُراب وأغرِبة وفى الكثير غِرْبان ولسن لسنا من باب تعب فَصُح فهو لَسِن وأَلْسَنُ أى فصيح بليغ

(اللام مع الصاد ومايثلثهما)

لصص (اللِّصُّ) السارق بكسر اللام وضمها لغة حكاها الاصمعى والجمع لُصوص وهو لص بيِّن اللصوصية بفتح اللام وقدتضم ولص الرجل الشئ لصه

لصق من باب قتل سَرَقه (لَصِق) الشئ بغيره من باب تعب لَصْقا ولُصُوقا مثل لزق ويتعدى بالهمزة فيقال ألصقته واللصوق بفتح اللام مايُلْصَق على الجُرح من الدواء ثم أطلق على الخرقة ونحوها اذاشُدّت على العُضْو للتداوى

(اللام مع الطاء وما يثلثهما)

لطخ (لطخ) ثوبه بالمداد وغيره لطخا من باب نفع والتشديد مبالغة وتلطخ تلوّث ولطخه بسوء رماه به لطف (لَطُف) الشئ فهو لطيف من باب قَرُب صَغُر جسمه وهو ضِدّ الضخامة والاسم اللطافة بالفتح ولَطَف الله بنا لَطَفا من باب طَلَب رفَق بنا فهو لطيف بنا والاسم اللُّطْف وتلطفت بالشئ ترفقت به وتلطفت تخشعت والمعنيان متقاربان لطم (لطمت) المرأة وجهها لطما من باب ضرب ضَرَبَتْه بباطن كَفِّها واللطمة بالفتح المَرّة ولَطَمت الغُرّةُ الفَرَس سالت فى أحد شقى وجهه فهو لطيم الذكر والانثى سواء والجمع لُطُم مثل بريد وبرد وقال ابن فارس اللطيم من الخيل الذى يأخذ البياضُ خَدّيه واللطيم التاسع من سوابق الخيل والتطمت الامواج لَطَم بعضها بعضا لطئ (لطئ) بالارض يَلْطَأ مهموز مثل لصِق وزنا ومعنى والمِلْطاء بكسر الميم وبالمد فى لغة الحجاز وبالالف فى لغة غيرهم هى السِّمْحاق وقيل القِشْرة الرقيقة التى بين عَظْم الرأس ولحمه وبه سُمِّيت الشَّجّة التى تَقْطع اللحم وتَبْلغ هذه القِشْرَةَ والمِلْطاة

بالألف مع الهاء لغة أيضا واختلفوا فى الميم فمنهم من يجعلها زائدة ومنهم
من يجعلها أصلية ويجعل الألف زائدة فوزنها على الزيادة مِفْعَلة وعلى
الأصالة فِعْلاة ولهذا تذكر فى البابين ولايجوز أن تكون الميم والالف
أصليتين لفقد فِعْلَل بكسر الفاء وفتح اللام

(اللام مع العين ومايثلثهما)

لعب (لَعِب) يلعَبُ لَعِبا بفتح اللام وكسر العين ويجوز تخفيفه بكسر اللام
وسكون العين قال ابن قتيبة ولم يسمع فى التخفيف فتح اللام مع السكون
واللُّعْبة وزان غرفة اسم منه يقال لِمن اللعبـة وفَرَغ من لعبتـه وكل
مايُلْعَب به فهو لعبـة مثل الشِّطْرَنْج والنَّرْد وهو حَسَن اللِّعبة بالكسر
للحـال والهيئـة التى يكون الانسان عليها واللعبـة بالفتح المرة ولعَب
يلعَب بفتحتين سال لُعابه من فَمِــه ولُعاب النَّحْل العســل ولاعبته
ملاعبة والفـاعل ملاعب بالكسر ومنه قيل لطائر من طيور البوادى
ملاعب ظِلّه ويقال أيضا خاطِف ظله لسرعة انقضاضه وهو أخضر
الظهر أبيض البطن طويل الجناحين قصير العُنُق

لعق (لعِقته) ألعَقه من
باب تعب لَعْقا مثـل فلس أكلته باصبع واللعوق بالفتح كل مايُلْعَق
كالدواء والعسل وغيره ويتعدّى الى ثان بالهمزة فيقال ألعقته العسل
فلعقه واللعـقة بالفتح المـرّة واللعقة بالضم اسم لمـا يُلْعَق بالاصبع
أو بالمِلْعقة وهى بكسر الميم آلة معروفة والجمع الملاعق

لعن (لعنــه) لعنا

من باب نفع طرده وأبعـده أوسبه فهو لَعِين وملعون ولعن نفسهُ اذا قال ابتـداء عليه لعنـة الله والفاعل لَعَّان قال الزمخشرى والشـجرة الملعونة هى كلُّ من ذاقها كرهها ولعَنَها وقال الواحدى والعرب تقول لكل طعام ضارّ ملعون ولاعنه ملاعنة ولِعانا وتلاعنوا لعن كل واحد الآخر والملعنة بفتح الميم والعـين موضع لعن الناس لمـا يؤذيهم هناك كقارعة الطريق ومتحدَّثهم والجمع الملاعن ولاعن الرجل زوجتـه قذفها بالفجور وقال ابن دريد كلمة اسلامية فى لغة فصيحة اه

(اللام مع الغين ومايثلثهما)

لغب (لَغَب) لَغَبا من باب قتل ولُغُوبا تعب وأعيا ولغِب لَغَبا من باب تعب لغة

لغز (اللُّغز) من الكلام مايُشَبِّه معناه والجمع ألغاز مثل رُطَب وأرطاب وألغزت فى الكلام الغـازا أتيت به مُشَبَّها قال ابن فارس اللغز مَيْلك بالشئ عن وجهه

لغط (لَغَط) لَغْطا من باب نفع واللغط بفتحتين اسم منه وهو كلام فيه جَلَبة واختلاط ولا يتبين وألغط بالألف لغة

لغا (لغا) الشئ يلغو لَغْوا من باب قال بطل ولغا الرجل تكلم باللغو وهو أخلاط الكلام ولغا به تكلم به وألغيته أبطلته وألغيته من العدد أسقطته وكان ابن عباس يُلْغِى طَلاق المُكْرَه أى يُسْقط ويُبْطل واللغو فى اليمين مالا يُعْقَد عليه القلب كقول القائل لاوالله وبَلَى والله واللَّغَى مقصور مثل اللغو واللاغِية الكلمة ذات لَغْو ومن الفرق اللطيف قول الخليـل اللغط كلام لشئ

ليس من شأنك والكذب كلام لشئ تَغُرّ به والمحال كلام لغير شئ والمستقيم كلام لشئ منتظم واللغو كلام لشئ لم تُرده واللغو أيضا مالا يُعَدّ من أولاد الابل فى دية ولا غيرها لصغره ولَغِىَ بالأمر يَلْغَى من باب تعب لهِج به ويقال اشتقاق اللغة من ذلك وحذفت اللام وعوّض عنها الهاء وأصلها لُغْوَة مثال غرفة وسمعتُ لغاتهم أى اختلاف كلامهم

(اللام مع الفاء وما يثلثهما)

(التفت) بوجهه يَمْنة ويَسْرة ولَفَتَه لَفْتا من باب ضرب صَرَفه الى ذات اليمين أو الشمال ومنه يقال لفته عن رأيه لفتا اذا صرفته عنه واللفت بالكسر نبات معروف ويقال له سَلْجَم قاله الفارابى والجوهرى وقال الأزهرى لم أسمعه من ثقة ولا أدرى أعربى أم لا (لَفَظ) ريقَه وغيره لَفْظا من باب ضرب رمى به ولفظ البحر دابّةً ألقاها الى الساحل ولَفَظَت الأرضُ الميتَ قَذَفَتْه ولَفَظ بقول حَسَن تكلم به وتلفَّظ به كذلك واستُعمل المصدر اسما وجمع على ألفاظ مثل فَرْخ وأفراخ (تلفعت) المرأة بمِرْطها مثل تلحفت به وزنا ومعنى واللِّفاع بالكسر ما تُلُفِّع به من مِرْط وكساء ونحوه والتفعت كذلك وتلفع الرجل بثوبه والتفع مثله (لففته) لفا من باب قتل فالتفّ والتفّ النّبات بعضه ببعض اختلط ونشِب والتفّ بثوبه اشتمل واللفافة بالكسر ما يُلَفّ على الرِّجْل وغيرها والجمع لفائف (لفقت) الثوب لفقا من باب ضرب ضممت احدى

الشَّقَّتين الى الأخرى واسم الشَّقَّة لفق وزان حِمْل والمُلَاءَة لِفقان وكلام مَلْفوق على التشبيه وتلافق القومُ تلاءمت أمورهم (تلَقَّم) اذا أخذ عمامة بجعلها على فمه شبه النِّقاب ولم يبلغ بها أرنبة الأنف ولا مارِنَه فاذا غَطَّى بعض الأنف فهو النِّقاب قاله أبوزيد وقال الأصمعى اذا كان النقاب على الفم فهو اللِّفام واللِّثام (ألفيته) يُصَلّى بالألف وجدته على تلك الحالة

لفم

لفى

(اللام مع القاف وما يثلثهما)

(اللَّقَب) النَّبْز بالتسمية ونُهى عنه والجمع الألقاب ولقَّبته بكذا وقد يُجعَل اللَّقب عَلَما من غير نَبْز فلا يكون حراما ومنه تعريف بعض الأئمة المتقدمين بالأعمش والأخفش والأعرج ونحوه لانه لا يُقْصد بذلك نَبْز ولا تنقيص بل محض تعريف مع رضا المسمَّى به (ألقح) الفَحْلُ الناقةَ إلقاحا أحْبَلَها فلُقِحت بالولد بالبناء للمفعول فهى ملقوحة على أصل الفاعل قبل الزيادة مثل أجَنَّه الله فجُنَّ والأصل أن يقال فالولد ملقوح به لكن جعل اسما فحذفت الصلة ودخلت الهاء وقيل ملقوحة كما قيل نطيحة وأكيلة قال الراجز * مَلْقوحَة فى بطْن نَاب حَائِل *
والجمع مَلَاقيح وهى مافى بطون النوق من الأجِنَّة ويقال أيضا لقِحت لَقَحا من باب تعب فى المطاوعة فهى لاقح والملاقح الاناث الحوامل الواحدة مُلْقَحة اسم مفعول من ألقحها والاسم اللِّقاح بالفتح والكسر

لقب

لقح

وسئل ابن عباس رضى الله عنهما عن رجل له امرأتان أرضعت احداهما غلاما والأخرى جارية فهل يتزوج الغلام الجارية فقال لا لأن اللقاح واحد فأشار الى أنهما صارا ولدين لزوج المرأتين فان اللبن الذى دَرَّ للمرأتين كان باللقاح الزوج اياهما وألقَحْتُ النَّخْلَ القاحا بمعنى أَبَّرْتُ ولقَّحت بالتشديد مثله واللقاح بالفتح أيضا اسم ما يُلْقَح به النَّخْل واللقحة بالكسر الناقة ذات لبن والفتح لغة والجمع لِقَح مثل سِدرة وسِدَر أو مثل قَصْعة وقِصع واللَّقُوح بفتح اللام مثل اللقحة والجمع لِقَاح مثل قَلُوص وقِلَاص وقال ثعلب اللقاح جمع لقحة وان شئت لقوح وهى التى نُتجت فهى لقوح شهرين أو ثلاثة ثم هى لَبُون بعد ذلك (لقطت) الشئ لقطا من باب قتل أخذته وأصله الأخذ من حيث لا يُحَسُّ فهو ملقوط ولقيط فعيل بمعنى مفعول والتقطته كذلك ومن هنا قيل لقطت أصابعه اذا أخذتها بالقطع دون الكف والتقطت الشئ جمعته ولقطت العلم من الكتب لقطا أخذته من هذا الكتاب ومن هـذا الكتاب وقد غلب اللقيط على المولود المنبوذ واللقاطة بالضم ما التقطت من مال ضائع واللقاط بحذف الهاء واللُّقَطة وزان رُطَبة كذلك قال الأزهرى اللقطة بفتح القاف اسم الشئ الذى تجده ملقى فتأخذه قال وهذا قول جميع أهل اللغة وحُذَّاق النحويين وقال الليث هى بالسكون ولم أسمعه لغيره واقتصر ابن فارس والفارابى وجماعة على الفتح ومنهم من يعُـدّ

لقط

السكون من لحن العوام ووجه ذلك أن الأصل لقاطة فثقلت عليهم لكثرة مايلتقطون فى النهب والغارات وغير ذلك فتلعبت بها ألسنتهم اهتماما بالتخفيف لحذفوا الهاء مَرَّة وقالوا القاط والألف أخرى وقالوا لقطة فلو أسكن اجتمع على الكلمة اعلالان وهو مفقود فى فصيح الكلام وهذا وان لم يذكروه فانه لاخفاء به عند التأمل لأنهم فسروا الثلاثة بتفسير واحد ويوجد فى نسخ من الاصلاح ومما أتى من الاسماء على فُعَلة وفُعْلة وعَدَّ اللُّقطةَ منها وهذا محمول على غلط الكتاب والصواب حذف فُعْلة كما هو موجود فى بعض النسخ المعتمدة لأن من الباب مالا يجوز أسكانه بالاتفاق ومنه مايجوز اسكانه على ضعف على أن صاحب البارع نقل فيها الفتح والسكون واللقط بفتحتين مايُلْقَط من مَعْدن وسُنْبُل وغيره ولقط الطائر الحَبَّ فهو لاقط ولَقَّاط مبالغة والانسان لاقط أيضا ولقاط ولَقَّاطة بالهاء ولكل ساقطة لاقطة بالهاء للازدواج فاذا أفرد وقيل لكل ضائع ونحوه قيل لاقط بغير هاء (اللقلاق) بالفتح الصوت واللقلاق طائر أعجمى نحو الاِوَزّة طويل العُنُق يأكل الحيّات واللَّقْلَق مقصور منه (اللقمة) من الخبز اسم لما يُلْقَم فى مَرَّة كالجُرْعة اسم لما يُجْرَع فى مرة ولقِمت الشئَ لَقَمًا من باب تعب والتقمته أكلته بسرعة ويعدّى بالهمزة والتضعيف فيقال لقَّمْته الطعام تلْقيما وألْقَمْته اياه القاما فتلقمه تلقُّما وألقمته الحَجَر أسكتُّه عند الخصام واللَّقَمُ

لقلق

لقم

بفتحتين الطريق الواضح (لقن) الرجل الشئ لَقَنا فهو لَقِن من باب تعب فهمه ويعدّى بالتضعيف الى ثان فيقال لقّنته الشئَ فتلقنه اذا أخـذه من فيك مشافهة وقال الفارابى تلقن الكلام أخـذه وتمكن منه وقال الأزهرى وابن فارس لقن الشئ وتلقنه فهمه وهذا يصدق على الاخذ مشافهة وعلى الاخذ من المصحف (لقيتـه) ألقاه من باب تعب لُقِيًّا والأصل على فعول ولُقًى بالضم مع القصر ولقاء بالكسر مع المَدّ والقصر وكل شئ استقبل شيأ أو صادفه فقد لقيه ومنه لقاء البيت وهو استقباله وألقيت الشئ بالألف طرحته وألقيت اليه القول و بالقول أبلغته وألقيته عليه بمعنى أمليته وهو كالتعليم وألقيت المَتَاع على الدابة وضعته واللَّقَ مثال العصا الشئ المُلْـقَى المطروح وكانوا اذا أتوا البيت للطواف قالوا لانطوف فى ثياب عَصَينا الله فيها فيلقونها وتسمى اللَّقَ ثم أطلق على كل شئ مطروح كاللقطة وغيرها واللَّقْوة داء يصيب الوجه

(اللام مع الكاف وما يثلثهما)

(لكزه) لكزا من باب قتل ضربه بجُمْع كَفّه فى صدره وربما أطلق على جميع البدن (اللُّكْنة) العِيّ وهو ثِقَل اللسان ولَكِن لَكَنا من باب تعب صار كذلك فالذكر ألْكَن والانثى لَكْناء مثـل أحمـر وحمراء ويقال الألكن الذى لايفصح بالعربية

(اللام مع الميم وما يثلثهما)

(لمحت) الى الشئ لمحا من باب نفع نظرت اليه باختلاس البصر وألمحته بالألف لغة ولمّحته بالبصر صوّبته اليه ولمح البصر امتدّ الى الشئ (لمزه) لمزا من باب ضرب عابه وقرأ بها السبعة ومن باب قتل لغة وأصله الاشارة بالعين ونحوها (لمسه) لمسا من بابى قتل وضرب أفضى اليه باليد هكذا فسروه ولمس امرأته كناية عن الجماع ولامسه ملامسة ولِماسا قال ابن دريد أصل اللمس باليد ليُعرف مَسّ الشئ ثم كثر ذلك حتى صار اللمس لكل طالب قال ولمست مِسست وكُلُّ ماسّ لامِسٌ وقال الفارابى أيضا اللّمس المَسّ وفى التهذيب عن ابن الاعرابى اللمس يكون مس الشئ وقال فى باب الميم المَسُّ مَسُّك الشئ بيدك وقال الجوهرى اللمس المس باليد واذا كان اللمس هو المس فكيف يفرِّق الفقهاء بينهما فى لمس الخنثى ويقولون لانه لايخلو عن لمس أو مس ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الملامسة وهو أن يقول اذا لمست ثوبى ولمست ثوبك فقد وجب البيع بيننا بكذا وعللوه بأنه غَرَر وقولهم لا يَرُدّ يَدَ لامس أى ليس فيه منعة (لمع) الشئ يلمع لَمَعَانا أضاء واللُّمْعة البُقعة من الكَلَا والجمع لِمَاع ولُمَع مثل بُرمة وبِرام وبُرَم ويقال اللمعة القطعة من النَّبْت تأخذ فى اليُبْس قال ابن الاعرابى وفى الارض لمعة من خَلًى

أى شئ قليل والجمع لِمَاع ولُمَع أيضا قال الفارابى والازهرى والصغانى واللُّمْعة الموضع الذى لايصيبه الماء فى الغسل أو الوضوء من الجسد

لمم وهذا كأنه على التشبيه بما قاله ابن الاعرابى لقلة المتروك (اللمم) بفتحتين مقاربة الذَّنْب وقيل هو الصغائر وقيل هو فعل الصغيرة ثم لايعاوده كالقُبْلة واللمم أيضا طَرَف من جنون يَلُمّ الانسان من باب قتل وهو مَلْمُوم وبه لَمَم وألمّ الرجل بالقوم الماما أتاهم فنزل بهم ومنه قيل ألمّ بالمعنى اذا عرفه وألمّ بالذَّنْب فَعَله وألمّ الشئ قَرُب ولَمَمْت شعثه لَمًّا من باب قتل أصلحت من حاله ماتشعّث ولممت الشئ لَمًّا ضممته واللِّمّة بالكسر الشعر يُلِمّ بالمَنْكب أى يَقْرُب والجمع لِمام ولِمَم مثل قِطّة وقِطَاط وقِطَط والمَلَمّ مكان أورده ابن فارس فى المضاعف وتقدم فى الهمزة ولَمَّا تكون حرف جزم وتكون ظرفا لفعل وقع لوقوع غيره

(اللام مع الهاء وما يثلثهما)

لهزم (اللِّهْزِمَة) بكسر اللام والزاى عَظْم ناتئ فى اللَّحْى تحت الاذن وهما لِهْزِمتان

لهج والجمع لَهازِم (اللَّهجة) بفتح الهاء واسكانها لغة اللسان وقيل طرفه وهو فصيح اللهجة وصادق اللهجة ولهج بالشئ لَهَجا من باب تعب أُولع به ولهج

لها الفصيل بضرع أمّه لزمه وأُلْهِج بالشئ بالألف مبنيا للمفعول مثله (اللهو) معروف تقول أهل نجد لهوت عنه ألهو لُهِيًّا والأصل على فُعُول من باب قعد وأهل العالية لَهِيت عنه ألْهَى من باب تعب ومعناه السُّلْوان والترك

ولهوت به لهوا من باب قتل أولعت به وتلهيت به أيضا قال الطرطوشى وأصل اللهو الترويح عن النفس بما لا تقتضيه الحكمة وألهانى الشئ بالالف شغلنى واللَّهَاة اللَّحمة المُشْرِفة على الحَلْق فى أقصى الفم والجمع لَهًى ولَهَيات مثل حَصَاة وحَصًى وحَصَيات ولَهَوات أيضا على الأصل واللُّهْوَة بالضم العَطِيَّة من أىّ نوع كان واللُّهْوَة أيضا ما يُلْقيه الطاحِن بيَدِه من الحَبّ فى الرَّحَى والجمع فيهما لُهًى مثل غُرْفة وغُرَف

(اللام مع الواو وما يثلثهما)

لوب (اللَّابَة) الحَرَّة وهى الأرض ذات الحِجارة السُّود والجمع لَابٌ مثل ساعة وساع وفى الحديث «حَرَّم ما بين لابَتَيْها» لان المدينة بين حَرَّتين واللُّوبة بضم اللام لغة والجمع لُوَب واللُّوبِيا نَبات معروف مذكَّر يُمَدّ ويُقْصر

لوث (اللوث) بالفتح البيِّنة الضعيفة غير الكاملة قاله الازهرى ومنه قيل للرجل الضعيف العقل ألْوَث وفيه لَوْثة بالفتح أى حَماقة واللُّوثة بالضم الاسترخاء والحُبْسة فى اللسان ولَوَّث ثوبَه بالطين لطخه وتلوث الثوب بذلك

لو (لاح) الشئ يلوح بَدَا ولاح النجم كذلك وألاح بالألف تلألأ وقيل فى قوله تعالى فى لَوْح محفوظ انه نُور يلوح للملائكة فيظهر لهم ما يُؤمرون به فيأتمرون وقيل اللوح المحفوظ أُمّ الكتاب واللوح بالفتح كل صفيحة من خَشَب وكَتِف اذا كتب عليه سُمِّى لوحا والجمع ألواح ولَوْح الجَسَد عَظْمه ما خلا قَصَب اليدين والرِّجْلين وقيل ألواح الجسد

لوذ كل عَظْم فيه عِرَضٌ (لاذ) الرجل بالجَبَل يلوذ لِواذا بكسر اللام وحُكِي التثليث وهو الالتجاء ولاذ بالقوم وهى المُدَاناة وألاذ بالألف لغة فيهما

لور ولاوذبهم ملاوذة بمعنى طاف بهم ولاذ الطريق بالدار وألاذ اتّصل (اللُّور) وزان قفل لَبَن متوسط فى الصلابة بين الجبن واللِبا وأهل الشام يسمونه قرِيشة واللور جنس من الاكراد بطَرَف خُوزِسْتَانَ بين تُسْتَرَ وأَصْبَهَانَ وأهل

لوز اللسان يحذفون الواو فى النطق بها (اللَّوز) ثَمَر شجر معروف قال ابن فارس كلمة عربية الواحدة لَوْزة قال الازهرى واللَّوْزِينَجُ من الحلواء شبهْ

لوط القطائف يُؤْدَم بدُهْن اللَّوز (لاَطَ) الرجُـلُ يَلُوط لِوَاطة بالهاء هكذا ذكره الفارابى فَعَل الفاحشة كما فعلها قوم لوط النبى صلى الله عليه وسلم

لوك ولاط الشئ بالشئ لَوْطا لَصِق (لاك) اللقمة يلوكها لوكا من باب قال

لوم مَضَغها ولاك الفرس اللجام عَضّ عليه (لامه) لوماً من باب قال عَذَله فهو مَلُوم على النقص والفاعل لائم والجمع لُوَّم مثل راكع ورُكَّع وألامه بالالف لغة فهو مُلَام والفاعل مُلِيم والاسم المَلَامة والجمع مَلَاوِم واللائمة مثل الملامة وألام الرجل إلامة فعل مايستحق عليه اللوم وتلوّم تلوُّما تمكّث واللَّأْمة بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها الدِرْع والجمع لَأْمٌ مثل تمرة وتمر ولُؤَم مثل غُرَف لكنه غير قياس واستلأم لِبس لَأْمَتَه ولَؤُم بضم الهمزة لُؤْما فهو لئيم يقال ذلك للشحيح والدنىء النفس والمَهِين ونحوهم لان اللُؤْم ضدّ الكَرَم ولَأَمْتُ الخَرْق من باب نفع أصلحته فالتأم واذا

اتفق شيآن فقد التأما ولاءمْتُ بين القوم مُلاءمة مثل صالحت مصالحة وزناومعنى (اللون) صفة الجسد من البياض والسواد والحمرة وغير ذلك فيقال لونه أحمر والجمع ألوان وتلوّن فلان اختلفت أخلاقه واللون جنس من التمر قال بعضهم وأهل المدينة يسمون النخل كله الالوان ماخلا البَرْنِيّ والعَجْوَة وقال أبو حاتم الالوان الدَّقَل والنخلةُ لِيْنة بالكسر وأصلها الواو وجمعها لِيَان مثل كتاب (لواه) بدينه لَيَّامن باب رمى ولَيَّانا أيضا مَطَلَه ولويت الحَبْل واليَدَ لَيًّا فَتَلْته ولوى رأسه برأسه أَمَالَه وقد يُجعَل بمعنى الاِعراض ومَرَّ لايَلْوى على أحَد أى لايقف ولا ينتظر وألويت به بالألف ذهبت به ولواء الجيش عَلَمه وهو دون الرَّايَة والجمع أَلْوِية واللَّأْواء الشِّدّة

لون

لوى

(اللام مع الياء وما يثلثهما)

(ليت) حرف تَمَنٍّ تقول ليت زيدا قائم اذا تمنَّيت قيامه ونَصْب الجُزأين بها مَعَّالُغَةٌ فيقال ليت زيدا قائما وبعضهم يَحْكِى اللغةَ فى جميع بابها وفى الشاذ «يا ليتنا منتقمين» «انَّا من المجرمين مُنْتَقمين» وهو مؤول والتقدير ليت زيدا كان قائما وإنَّا نكون من المجرمين منتقمين (الليث) الأسَد وبه سُمّى الرجل وجمعه لُيُوث والانثى لَيْثة وجمعها لَيْثات (ليس) فعل جامد لايتصرف ومعناه نفى الخبر فقولك ليس زيد قائما انما نَفَيت ماوقع خبرا (لاق) الشئ بغيره وهو يليق به اذالزق ومايليق به أن يفعل كذا أى لا يزكو ولا يناسب ونحوه (الليل) معروف والواحدة ليلة وجمعه الليالى بزيادة الياء على

ليت

ليث

ليس

ليق

ليل

غير قياس والليلة من غروب الشمس الى طلوع الفجر وقياس جمعها لَيْلات مثل بَيْضة وبيضات وقيل الليل مثل الليلة كما يقال العَشِىّ والعشية وعاملته مُلَايَلة أى ليلة وليلة مثل مُشاهَرة ومُيَاوَمة أى شهرا وشهرا ويوما ويوما وليل أَلْيَل شديد الظلمة (اللَّيْمُونُ) وزان زَيْتُون ثمر معروف معرب والواو والنون زائدتان مثل الزيتون وبعضهم يحذف النون ويقول لَيْمُو (لان) يَلِين لِيْنا والاسم اللِّيان مثل كتاب وهو لَيِّن وجمعه أَلْيِناء ويتعدى بالهمزة والتضعيف

كتاب الميم

(الميم مع التاء وما يثلثهما)

(مَتْرَس) الميم زائدة وتقدم فى ترس (مَتّه) مَتًّا مثل مَدّة مدّا وزنا ومعنى ومت بقرابته الى فلان متا أيضا وصل وتوسل (المَتْح) الاستقاء وهو مصدر متحت الدلو من باب نفع اذا استخرجتها والفاعل ماتح ومَتُوح (المتاع) فى اللغة كل ما يُنْتَفَع به كالطعام والبَزّ وأثاث البيت وأصل المتاع ما يُتَبَلَّغ به من الزاد وهو اسم من متّعته بالتثقيل اذا أعطيته ذلك والجمع أَمْتِعة ومُتْعة الطلاق من ذلك ومتّعت المُطَلَّقة بكذا اذا أعطيتها اياه لانها تنتفع به وتتمتع به والمُتْعة اسم التمتع ومنه متعة الحج ومتعة النكاح ومتعة الطلاق ونكاح المتعة هو المُؤَقّت فى العَقْد وقال فى العُبَاب كان الرجل يشارط المرأة شرطا على شئ الى أجل معلوم ويعطيها ذلك

فيستحلّ بذلك فَرجها ثم يُخلّي سبيلها من غير تزويج ولا طلاق وقيل فى قوله تعالى «فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن» المراد نكاح المتعة والآية محكمة والجمهور على تحريم نكاح المتعة وقالوا معنى قوله فما استمتعتم فما نكحتم على الشريطة التى فى قوله تعالى أن تبتغوا بأموالكم مُحْصِنين غير مُسَافِحين أى عاقدين النكاح واستمتعت بكذا وتمتعت به انتفعت ومنه تمتع بالعُمْرة الى الحَجّ اذا أحرم بالعمرة فى أشهر الحج وبعد تمامها يحرم بالحج فانه بالفراغ من أعمالها يحلّ له ما كان حَرُم عليه فمن ثَمَّ يسمّى متمتِّعا

متن (متن) الشئ بالضم مَتَانة اشتد وقوى فهو مَتِين والمتن من الارض ماصَلُب وارتفع والجمع مِتَان مثل سهم وسهام والمتن الظهر وقال ابن فارس المَتْنَانِ مُكْتَنِفا الصُّلْب من العَصَب واللَّحم وزاد الجوهرى عن يمين وشمال ويذكر ويؤنث ومتنت الرجل متنا من بابى ضرب وقتل أَصبتُ مَتْنَه

متى (متى) ظرف يكون استفهاما عن زمان فُعِل فيه أو يُفْعَل ويستعمل فى المُمكِن فيقال متى القتال أى متى زمانه لا فى المحقق فلا يقال متى طلعت الشمس ويكون شرطا فلا يقتضى التكرار لأنه واقع موقع إنْ وهى لا تقتضيه أو يقال متى ظَرف لا يقتضى التكرار فى الاستفهام فلا يقتضيه فى الشرط قياسا عليه وبه صرح الفَرَّاء وغيره فقالوا اذا قال متى دخلت الدار كان كذا فمعناه أى وقت وهو على مرّة وفرّقوا بينه وبين كلما فقالوا كُلّما تقع على الفعل والفعل جائز تكراره ومتى تقع على الزمان والزمان لا يقبل

التكرار فاذا قال كلما دخلت فمعناه كل دَخْلة دخلتها وقال بعض العلماء اذا وقعت متى فى اليمين كانت للتكرار فقوله متى دخلت بمنزلة كُلَّما دخلت والسماع لا يساعده وقال بعض النحاة اذا زيد عليها ما كانت للتكرار فاذا قال متى ماسألتنى أجبتك وجب الجواب ولو ألف مرة وهو ضعيف لان الزائد لا يفيد غير التوكيد وهو عند بعض النحاة لا يغير المعنى ويقول قولهم انما زيد قائم بمنزلة انّ الشأن زيد قائم فهو يحتمل العموم كما يحتمله ان زيدا قائم وعند الاكثر ينقل المعنى من احتمال العموم الى معنى الحصر فاذا قيل انما زيد قائم فالمعنى لا قائم الا زيد ويَقْرُب من ذلك ماتقدم فى عَمَّ أن ما يمكن استيعابه من الزمان يستعمل فيه متى وما لا يمكن استيعابه يستعمل فيه متى ما وهو القياس واذا وقعت شرطا كانت للحال فى النفى وللحال والاستقبال فى الاثبات

(الميم مع الثاء وما يثلثهما)

(المِثْل) يستعمل على ثلاثة أوجه بمعنى الشبيه وبمعنى نفس الشئ وذاته وزائدة والجمع أمثال ويوصف به المذكر والمؤنث والجمع فيقال هو وهى وهما وهم وهن مثله وفى التنزيل «أنؤمن لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنا» وخرج بعضهم على هذا قوله تعالى «ليس كمثله شئ» أى ليس كوصفه شئ وقال هو أولى من القول بالزيادة لانها على خلاف الاصل وقيل فى المعنى ليس كذاته شئ كما يقال مثلك من يعرف الجميل ومثلك لا يعرف كذا أى أنت تكون كذا

وعليه قوله تعالى كَمَن مَثَلُه فى الظُّلُمات أى كَمَن هُوَ ومثال الزيادة فان آمنوا بمثل ما آمنتم به أى بما قال ابن جِنِّى فى الخصائص قولهم مثلك لا يفعل كذا قالوا مثل زائدة والمعنى أنت لا تفعل كذا قال وان كان المعنى كذلك الا أنه على غير هذا التأويل الذى رَأَوْه من زيادة مثل وانما تأويله أنت من جماعة شأنهم كذا ليكون أثبت للامر اذا كان له فيه أشباه وأضراب ولو انفرد هو به لكان انتقاله عنه غير مأمون واذا كان له فيه أشباه كان أحرى بالثبوت والدوام وعليه قوله

* ومِثْلِى لا تَنْبُو عليك مَضَارِبه * والمَثَل بفتحتين والمثيل وزان كريم كذلك وقيل المكسور بمعنى شِبْه والمفتوح بمعنى الوصف وضرب الله مَثَلا أى وصفا والمثال بالكسر اسم من ماثله مماثلة اذا شابهه وقد استعمل الناس المثال بمعنى الوصف والصورة فقالوا مثاله كذا أى وَصْفه وصورته والجمع أمثلة والتِّمثال الصورة المصوّرة وفى ثوبه تماثيل أى صُوَر حيوانات مصوّرة ومَثَلْت بالقتيل مثلا من بابى قتل وضرب اذا جَدعته وظهَرَت آثار فِعْلك عليه تنكيلا والتشديد مبالغة والاسم المُثْلة وزان غرفة والمَثُلَة بفتح الميم وضم الثاء العقوبة ومَثَلَتُ بين يديه مُثُولا من باب قعد انتصبت قائما وامتثلت أمره أطعته (المَثانة) مستقَر البَول من الانسان والحيوان وموضعها من الرجل فوق المِعَى المستقيم ومن المرأة فوق الرَّحِم والرحم فوق المِعَى المستقيم ومَثِن مَثَنا من باب تعب لم

يستمسك بوله فى مثانته فهو أَمْثن والمرأة مَثْناء مثل أحمر وحمراء وهو مثِن بالكسر وممثون اذا كان يشتكى مثانته

(الميم مع الجيم وما يثلثهما)

(مجَّ) الرجلُ الماءَ من فِيه مجًّا من باب قتل رَمَى به (المجد) العِزُّ والشرف ورجل ماجد كريم شريف والابل المُجَيْدِيّة على لفظ التصغير والنسبة هكذا هى مضبوطة فى الكتب قال ابن الصلاح صح عندى هكذا ضبطها من وجوه قال الأزهرى وهى من ابل اليمن وكذلك الأرْحَبِيَّة ورأيت حاشية على بعض الكتب لا يعرف قائلها المُجَيدية نسبة الى فحل اسمه مُجَيد وهذا غير بعيد فى القياس فان مُجَيدا اسم مسمًّى به وانما ذكرت هذا استئناسا لصحة الضبط (المَجْر) مثال فلس شراء ما فى بطن الناقة أو بيع الشئ بما فى بطنها وقيل هو المُحَاقلة وهو اسم من أمجرت فى البيع امجارا (المجوس) أمة من الناس وهى كلمة فارسية وتمجّس صار من المجوس كما يقال تنصّر وتهوّد اذا صار من النصارى أو من اليهود ومجّسه أبواه جعلاه مجوسيا (مجن) مجونا من باب قعد هزل وفعلته مجانا أى بغير عوض قال ابن فارس المجان عطية الشئ بلا ثمن وقال الفارابى هذا الشئُ لك مجان أى بلا بَدَل والمَنْجَنُون الدُّولاَب مؤنث يقال دارت المنجنون وهو فَنْعَلول بفتح الفاء والمَنْجَنِيق فَنْعَليل بفتح الفاء والتأنيث أكثر من التذكير فيقال هى المنجنيق وعلى التذكير هو المنجنيق وهو معرب

ومنهم من يقول الميم زائدة ووزنه مَنْفَعِيل فأصوله جنق وقال ابن الاعرابى يقال منجنيق ومنجنوق كما يقال منجنون ومنجنين وربما قيل مِنجنيق بكسر الميم لأنه آلة والجمع منجنيقات ومجانيق

(الميم مع الحاء وما يثلثهما)

محض (المَحْض) الخالص الذى لم يخالطه غيره ومَحُض فى نَسَبه ونَسَبُه بالضم مُحُوضة فهو مَحْض أى خالص والمرأة مَحْض أيضا والقوم مَحْض وهو أجود من المطابقة ولَبَن محض لم يخالطه ماء وأمحضته بالألف أخلصته ومحضته الوُدّ محضا من باب نفع صَدَقته وأمحضته بالألف مثله (محقه) محق محقا من باب نفع ينقصه وأذهب منه البَرَكة وقيل هو ذَهاب الشئ كلّه حتى لا يُرَى له أثر ومنه يَمْحَق الله الرِّبَا وانمحق الهلال لثلاث ليال فى آخر الشهر لا يكاد يُرَى لخفائه والاسم المحاق بالضم والكسر لغة (محل) البَلَد يمحَل من باب تعب فهو ماحل وأمحل بالألف واسم محل الفاعل ماحل أيضا على تداخل اللغتين وربما قيل فى الشعر مُمْحِل على القياس والاسم المَحْل وأمحل القوم بالألف أصابهم المَحْل فهم مُمْحِلُون على القياس وأرضٌ مَحْل ومُحُول (محنته) محنا من باب نفع اختبرته محن وامتحنته كذلك والاسم المِحْنة والجمع مِحَن مثل سِدْرة وسِدَر (محوته) محو محوا من باب قتل ومحيته محيا بالياء من باب نفع لغة أزلته وانمحى الشئ ذهب أثره

(الميم مع الخاء وما يثلثهما)

مخخ (المُخّ) الوَدَك الذى فى العظم وخالص كل شئ مُخُّه وقد يسمّى الدِّماغ مُخًّا

مخض (مخضت) اللبن مخضا من باب قتل وفى لغة من بابى ضرب ونفع اذا استخرجت زُبْده بوضع الماء فيــه وتحريكه فهو مَخِيض فعيــل بمعنى مفعول والمِمْخَضة بكسر الميم الوِعاء الذى يُمْخَض فيــه وأمخض اللبنُ بالألف حان له أن يُمْخَض ومَخَض فلان رَأيه قَلَّبه وتدبّر عواقبه حتى ظهر له وجهه والمَخَاض بفتح الميم والكسر لغة وَجَع الوِلادة ومَخِضت المـرأةُ وكل حامل من باب تعب دَنَا وِلَادُها وأخَـذَها الطَّلْق فهى ماخِض بغـير هاء وشاة ماخِض ونُوق مُخَّض ومَوَاخِض فان أردت أنها حامـل قلت نوق مخاض بالفتح الواحدة خَلِفــة من غـير لفظها كما قيل لواحدة الابل ناقة من غير لفظها وابن مخاض ولد الناقة يأخذ فى السَّنَة الثانية والأنثى بنت مخاض والجمع فيهما بنات مخاض وقد يقال ابن المخاض بزيادة اللام سمى بذلك لان أُمّه قد ضَرَبها الفَحْل فحملت ولحقت بالمخاض وهن الحوامل ولا يزال ابن مخاض حتى يستكمل السنة الثانيــة فاذا دخل فى الثالثــة فهو ابن لبُون

مخط (المُخَاط) معروف وامتخط أخرج مخاطه من أنفه ومَخَّطه غيره بالتشديد فتمخط

(الميم مع الدال وما يثلثهما)

مدح (مدحته) مدحا من باب نفع أثنيت عليه بما فيه من الصفات الجميلة

خلقية كانت أو اختيارية ولهذا كان المدح أعمّ من الحمد قال الخطيب التّبريزى المدح من قولهم انمدحت الأرض اذا اتسعت فكأنّ معنى مدحته وسّعت شكره ومَدَهْتُه مَدْها مثله وعن الخليل بالحاء للغائب و بالهاء للحاضر وقال السَّرَقُسْطىّ و يقال ان المَدْه فى صفة الحال والهيئة لاغير (المِدَاد) مايُكْتَب به ومددت الدّوَاة مَدًّا من باب قتل جعلت فيها المداد وأمددتها بالألف لغة والمَدَّة بالفتح غَمْس القَلَمَ فى الدواة مَرَّة للكتابة ومددت من الدواة واستمددت منها أخذت منها بالقلم للكتابة ومد البحر مدا زاد ومده غيره مدا زاده وأمد بالالف وأمده غيره يستعمل الثلاثى والرباعى لازمين ومتعديين ويقال للسَّيْل مَدًّا لانه زيادة فكأنه تسمية بالمصدر وجمعه مُدُود مثل فلس وفلوس وامتد الشىء انبسط والمُدُّ بالضم كَيْل وهو رطل وثلث عند أهل الحجاز فهو ربع صاع لان الصاع خمسة أرطال وثلث والمد رطلان عند أهل العراق والجمع أمداد ومداد بالكسر والمُدَّة البُرْهة من الزمان تقع على القليل والكثير والجمع مدد مثل غرفة وغرف والمِدَّة بالكسر القَيْح وهى الغَثِيثة الغليظة وأما الرقيقة فهى صَدِيد وأمدا الجُرح امدادا صار فيه مِدّة والمدد بفتحتين الجيش وأمددته بمدد أعنته وقوّيته به (المَدَر) جمع مَدَرة مثل قصب وقصبة وهو التراب المتلبّد قال الازهرى المدر قطع الطّين وبعضهم يقول الطين العِلْك الذى لا يخالطه رَمْل والعرب تُسَمّى القَرْية مَدَرة لان بُنيانها غالبا من المَدَر

مدد

مدر

وفلان سيّد مَدَرته أى قَرْيته ومدرت الحوض مدرا من باب قتل أصلحته بالمدر وهو الطين

مدن (المَدينة) المصر الجامع ووزنها فَعِيلة لانها من مدن وقيل مَفْعِلة بفتح الميم لانها من دان والجمع مُدُن ومدائن بالهمز على القول باصالة الميم ووزنها فَعَائل و بغير همز على القول بزيادة الميم ووزنها مَفَاعِل لان للياء أصلا فى الحركة فتردّ اليه ونظيرها فى الاختلاف مَعَايش وتقدم

مدى (المُدْيَة) الشَّفْرة والجمع مُدًى ومديات مثل غرفة وغرف وغرفات بالسكون والفتح وبنو قشير تقول مدية بكسر الميم والجمع مِدًى بالكسر مثل سدرة وسدر ولغة الضم هى التى يراد بها المماثلة فى هذا الكتاب والمُدْى وزان قفل مكيال يسع تسعة عشر صاعا وهو غير المُدّ والمَدَى بفتحتين الغاية وبلغ مدى البصر أى منتهاه وغايته قال ابن قتيبة ولا يقال مَدّ البصر بالتثقيل وفى البارع مثله وقد يقال مدّ البصر بالتثقيل حكاه الزمخشرى والجوهرى وتبعه الصغانى وتمادى فلان فى غَيِّه اذا لَجَّ ودام على فعله

(الميم مع الذال وما يثلثهما)

مذر (مَذْحِج) تقدم فى ذحج (مَذِرت) البَيضة والمَعِدة مَذَرا فهى مَذِرة من باب تعب فسدت وأَمْذَرتْها الدَّجاجة أفسَدَتْها

مذق (مَذَقت) اللبَن والشراب بالماء مَذْقا من باب قتل مزجته وخلطته فهو مَذِيق وفلان يَمْذُق الوُدَّ اذا شَابَهُ بكَدَر فهو مَذَّاق

مذ (المَذْى) ماء رقيق يخرج

عند الملاعبة ويضرب الى البياض وفيه ثلاث لغات الاولى سكون الذال والثانية كسرها مع التثقيل والثالثة الكسر مع التخفيف ويعرب فى الثالثة اعراب المنقوص ومَذَى الرجل يَمْذِى من باب ضرب فهو مَذَّاء ويقال الرجل يَمذِى والمرأة تَمْذِى وأمذى بالألف ومذّى بالتثقيل كذلك

(الميم مع الراء وما يثلثهما)

مرتك (المَرْتَك) وزان جعفر ما يُعَالَج به الصُّنَانُ وهو معرّب ولا يكاد يوجد فى الكلام القديم وبعضهم يكسر الميم وقيل هو غلط لانه ليس آلة فحمله على فَعْلل أصوب من مِفْعل ويقال المرتك أيضا نوع من التمر

مرج (المَرْج) أرض ذات نبات ومرعى والجمع مروج مثل فلس وفلوس ومَرَجَت الدابة مرجا من باب قتل رَعَت فى المرج ومرجتها مرجا أرسلتها ترعى فى المرج يتعدى ولا يتعدّى وأمْرٌ مَرِيج مختلِط والمَرْجان قال الأزهرى وجماعة هو صغار اللؤلؤ وقال الطرطوشى هو عروق حمر تطلع من البحر كأصابع الكف قال وهكذا شاهدناه بمغارب الارض كثيرا وأما النون فقيل زائدة لانه ليس فى الكلام فعلال بالفتح الا فى المضاعف نحو الخلخال وقال الأزهرى لاأدرى أثلاثى أم رباعى

مرح (مَرِح) مرحا فهو مَرِح مثل فَرِح فهو فَرِح وزنا ومعنى

مرد وقيل أشدّ من الفرح (مرِد) الغُلام مَرَدا من باب تعب اذا أبطأ نبات وجهه وقيل اذا لم تنبُت لِحيته فهو أمرَد ومَرَد يمُرد من باب قتـل اذا عَتَا فهو مَارِد ومردت الطعام مردا من باب قتـل مرَسته ليَلِينَ ومراد وزان غراب قبيلة من مَذْحِج سميت باسم أبيهم مراد بن مالك بن أُدَد بن زيد بن يَشْجُب بن يَعرُب بن زيد بن كَهْـلان بن سَبَا قيل اسمه يُحَابِر وانمـا قيـل له مراد لانه تمرد على الناس أى عَتَا عليهم وقال الأزهرى ومُرَاد حَيٌّ فى اليمن ويقال ان نَسَبهم فى الاصل من نِزَار والنسـبةاليـه مرادى وهى نسـبة لبعض أصحاب الشافعى

مرر (مررت) بزيد وعليـه مَرًّا ومُرُورا ومَمَـرًّا اجْتَزت ومَرَّ الدَّهرُ مَرا ومُرورا أيضا ذهب ومرّ السّكينُ على حَلْق الشاة وأمررته وأمررت الحَبْل والخيط فَتَلْته فتلا شديدا فهو مُمَرٌّ على الاصل ومَرّ وزان فلس موضع بقرب مكة من جهـة الشام نحو مرحـلة وهو منصرف لانه اسم واد ويقال له بطن مَرّ ومَرُّ الظَّهْران أيضا ومَرَّان بصيغة المثنّى من نواحى مكة أيضـا على طريق البصرة بنحو يومـين وأمرَّ الشئُ بالالف فهو مُمـرّ ومَرِيَمـرٌّ من باب تعب لغـة فهو مُرّ والأنثى مُرَّة وجمعها مَرائر على غير قياس ويتعدى بالحركة فيقال مَرَرتُه من باب قتل والاسم المَرَارة والمُرّىّ الذى يُؤْتَدَم به كأنّه نِسْبة الى المُرّ ويسمّيه الناس الكَامَخ والمَرَارة من الأمعاء معروفـة والجمع المرائر والمرار وزان

غراب شجر تأ كله الابل فتقلص مشافرها واستمر الشئ دام وثبت والمِرَّة بالكسر الشدة والمرة أيضا خِلط من أخلاط البدن والجمع مِرَار بالكسر وفعلت ذلك مَرَّة أى تارة والجمع مَرَّات ومِرَار والمَرْمَر و زان جعفر نوع من الرُّخام الا أنه أصلب وأشد صفاء (مرست) التمر مرسا من باب قتل دَلَكته فى الماء حتى تتحلل أجزاؤه والمَارَسْتان قيل فَاعَلْتان معرب ومعناه بَيت المَرْضَى والجمع مارَسْتانات وقيل لم يُسمع فى الكلام القديم (مرض) الحيوان مرضا من باب تعب والمرض حالة خارجة عن الطبع ضارة بالفعل ويُعلَم من هذا أن الآلام والاورام أعراض عن المرض وقال ابن فارس المرض كل ماخرج به الانسان عن حدّ الصحة من عِلة أونِفَاق أو تقصير فى أمر ومَرِض مَرْضا لغة قليلة الاستعمال قال الأصمعى قرأت على أبى عمرو ابن العلاء فى قلوبهم مَرَض فقال لى مَرْض ياغلام أى بالسكون والفاعل من الأولى مريض وجمعه مرضى ومن الثانية مارض قال * ليس بمهزول ولا بمارض * ويعدى بالهمزة فيقال أمرضه الله ومرَّضته تمريضا تكفّلت بمداواته (المِرْط) كساء من صُوف أوخَزّ يُؤْتَزر به وتتلفع المرأة به والجمع مُرُوط مثل حِمْل وحُمُول (مَرُع) الوَادِى بالضم مَراعة أخصب بكثرة الكَلا فهو مَرِيع وجمعه أمْرُع وأمْراع مثل يَمِين وأيْمُن وأيمان وأمرع بالألف لغة ومَرِع مَرَعا

مرس

مرض

مرط

مرع

فهو مَرِع من باب تعب لغة ثالثة وأمرعتــه بالألف وجـدته مريعا
مرق (المَرَق) معروف والمرقة أخص منه وأمْرَقْتُ القدْر ومَرَّقتها بالألف والتضعيف أكثرتُ مَرَقها ومَرَق السَّهمُ من الرَّمِيَّــة مُرُوقا من باب قعد خرج منه من غير مَدْخله ومنه قيل مرق من الدّين مروقا أيضا اذا خرج منه
مرن (المـارن) مادون قَصَبة الأنف وهو مالان منه والجمع مَوَارِن ومَرَنت على الشئ مُرُونا من باب قعــد ومَرَانة بالفتح اعتدته وداومته ومَرَنَتْ يدُه على العمل مُرُونا صَلُبت ومَرَّنتــه تمرينا لَيَّنته
مرأ (المَرِىء) وزان كريم رأس المَعدة والكَرِش اللازق بالحلقوم يجرى فيه الطعام والشراب وهو مهموز وجمعــه مُرُؤ بضمتين مثــل بَرِيد وبُرُد ومَرِىء الجَزُور يهْمَز ولا يهمز قاله الفارابى وقال ثعلب وغــير الفراء لايهمزه ومعنــاه يبقى بياء مشــددة وهكذا أورده الأزهرى فى باب العين قال ويجمع مَرِىّ النُّوق مَرَايا مثل صَفِىّ وصَفَايا والمروأة آداب نفسانية تحمل مراعاتها الانســانَ على الوقوف عند محاســن الاخلاق وجميل العادات يقال مَرُؤ الانسان وهو مَرِىء مثل قَرُب فهو قريب أى ذو مُرُوأة قال الجوهرى وقد تشــدّد فيقال مُرُوّة والمِرآة وزان مفتاح معروفة والجمع مَرَاء و زان جَوَار وغَوَاش ومَرُؤ الطعام مَرَاءة مثال ضَخُم ضَخامة فهو مَرِىء ومَرِئ بالكسر لغــة ومَرِئتُــه بالكسر أيضا يتعدّى ولا يتعدى واســتمرأته وجدته مريئا وأمرأنى الطعام

بالألف ويقال أيضا هَنَأَنى الطعام ومَرَأنى بغـير ألف للازدواج فاذا أفرد قيـل أمرأنى بالألف ومنهم من يقول مرأنى وأمرأنى لغتـان والمرء الرجـل بفتح الميم وضمها لغـة فان لم تأت بالألف واللام قلت امْرُؤ وامرآن والجمـع رجال من غـير لفظـه والأنثى امرأة بهـمزة وصـل وفيها لغـة أخرى مَرْأة وزان تمرة ويجوز نقـل حركة هـذه الهمزة الى الراء فتحذف وتبقى مَرَة وزان سَنَة وربمـا قيـل فيها امرأ بغـير هاء اعتمادا على قرينـة تدل على المسمى قال الكسائى سمعت امرأة من فصـحاء العـرب تقول أنا امرأ أريد الخـير بغـير هاء وجَمْعها نِساء ونِسْوة من غير لفظها وامرأة رِفاعة التى طلّقها فنكحت بعده عبد الرحمن بن الزَّبِير اسمها تميمة بنت وهب الفزارى بتاء مثناة على لفظ التصـغير عند بعضهم ووزان كريمة عند الاكثر وزَنَى ماعِز بامرأة قيـل اسمها فاطمة فَتَاةُهَزَّال وقيل اسمها منيرة وامرؤ القيس اسم لجماعة من شعراء الجاهلية وماريته أماريه مُمَـاراةومِرَاء جادلته وتقدم القول اذا أريد بالجدال الحق أو البـاطل ويقال ماريته أيضا اذا طعنت فى قوله تزييفا للقول وتصـغيرا للقائل ولا يكون المراء الا اعتراضا بخلاف الجدال فانه يكون ابتداء واعتراضا وامترى فى أمره شكّ والاسم المِرْية بالكسر والمَرْو الحجارة البيض الواحدة مَرْوة وسمّى بالواحدة الجَبَل المعروف بمكة والمَرْوَانِ بَلَدانِ بخُرَاسَانَ يقال لاحدهما

مَرْو الشاهجان وللآخر مَرْوَرُوذ وزان عنكبوت والذال معجمــة ويقال فيها أيضا مَرُّوذ وزان تَنُّور وقد تدخــل الألف واللام فيقال مرو الروذ والنســبة الى الاولى فى الاناسى مَرْوَزِىّ بزيادة زاى على غــير قياس ونســبة الثوب مَرْوِىّ بسكون الراء على لفظه والنســبة الى الثــانية على لفظها مرور وذى ومروذى وينسب اليهما جماعة من أصحابنا

(الميم مع الزاى وما يثلثهما)

مزج (مزجت) الشئ بالمــاء مزجا من باب قتــل خلطته وقالوا للعَسَل مَزْج لانه يُخْلَط بالشراب ومِزاج الجسد بالكسر طبائعه التى يأتلف منها ومزاج الخمر كافور يعــنى ريحها لاطعمها والجمع أمزجة مثــل سلاح وأسلحة

مزح (مزح) مزحا من باب نفع ومَزَاحة بالفتح والاسم المُزَاح بالضم والمَزْحة المَرَّة ومازحتــه ممــازحة ومِزاحا من باب قاتل ويقال ان المزاح مشتق من زُحْتُ الشئَ عن موضعه وأزحته عنه اذا نحَّيته لانه تنحية له عن الجِدّ وفيــه ضعف لأنّ باب مزح غــير باب زوح والشئ لايشتق ممــا يغايره فى أصوله

مزق (مزقت) الثوب مزقا من باب ضرب شققته ومزقتــه بالتثقيــل فتمزق ومزَّقهم الله كل مُمَزَّق فرَّقهــم فى كل وجه من البــلاد ومزَّق مُلْكه أذهب أثره

مزن (المُزْن) السحابُ الواحدة مُزْنة وتصــغيرها مُزَينة وبها سميت القبيلة والنسبة

مزى اليها مُزَنى بحذف ياء التصغير (المَزِيّة) فعيلة وهى التمام والفضيلة ولفلان مزية أى فضيلة يمتاز بها عن غيره قالوا ولايبنى منه فعل وهو ذو مزية فى الحسب والشرف أى ذو فضيلة والجمع مَزَايا مثل عطية وعطايا

(الميم مع السين ومايثلثهما)

ماسرجس (ماسرجس) بسينين مهملتين بينهما راء مهملة ساكنة وجيم مكسورة بلدة بالعَجَم

ماست (الماست) بسكون السين و بتاء مثناة كلمة فارسية اسم للّبَن حليب يُغْلَى ثم يُترك قليلا ويلَق عليه قبل أن يبرُد لَبَن شديد حتى يثخُن ويسمى بالتركى ياغرت

مسح (مسحت) الشئ بالماء مسحا أمررت اليد عليه قال أبو زيد المسح فى كلام العرب يكون مسحا وهو اصابة الماء ويكون غسلا يقال مسحت يدى بالماء اذا غسلتها وتمسحت بالماء اذا اغتسلت وقال ابن قتيبة أيضا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بمُدّ وكان يمسح بالماء يديه ورجليه وهو لها غاسل قال ومنه قوله تعالى « وامسحوا برؤسكم وأرجلكم » المراد بمسح الأرجل غسلها ويستدل بمسحه صلى الله عليه وسلم برأسه وغسله رجليه بأن فعله مبين بأن المسح يستعمل فى المعنيين المذكورين اذ لو لم نُقل بذلك لزم القول بان فِعْله عليه السلام ناسخ للكتاب وهو ممتنع وعلى هذا فالمسح مشترك بين معنيين فان جاز اطلاق

اللفظة الواحــدة وارادة كلا معنييها ان كانت مشــتركة أو حقيقة فى أحدهما مجــازا فى الآخر كما هو قول الشافعى فلا كلام وان قيل بالمنع فالعامل محذوف والتقدير وامسحوا بأرجلكم مع ارادة الغسل وسوّغ حذفه تقدم لفظه وارادة التخفيف ولك أن تسأل عن شيئين أحدهما أنكم قلتم الباء فى برؤسكم للتبعيض فهل هى كذلك فى الأرجــل حتى ســاغ عطفها بالجر لان المعطوف شريك المعطوف عليــه فى عامــله والجواب نعم لأن الرجْل تنطلق الى الفخذ ولكن حُدّدت بقوله الى الكعبين فهو عَطْف بَعْض مبــيّن على بعض مُجْمَل ولا لَبْس فيــه كما يقال خذ من هذا ماأردت ومن هــذا نصفه وقد قرأ نصف السبعة بالجر ونصفهم بالنصب فوجه الجر مراعاة لفظ العامل لانه للتبعيض كما تقــدم وهــذا يقوِّى مذهب الشافعى قال الأزهرى ويدل على أن المسح على هذه القراءة غسل أن المسح على الرجل لو كان مسحا كمسح الرأس لمــا حُدّد الى الكعبين كما جاء التحديد فى اليدين الى المرافق وقال وامسحوا برؤسكم بغير تحديد ووجه النصب استئناف العامل وهــذا يقوّى مذهب من يمنع حَمْــل المُشْتَرك على معنييه أوعطفه على محــل الباء لان التقدير وامسحوا بعض رؤسكم فعطف على المقدّر على توهم وجوده والعطفُ على المعنى ويسمى العطف على التوهم كثير فى كلام العرب والثانى عن قوله تعــالى وامســحوا برؤسكم لايخلو اما أن يقال

المراد البَشَرة والشَّعر بَدَل عنها أو بالعكس فان قيل بالأوّل وهو أن البشرة أصل فلا يجوز لمن حلق بعض رأسه أن يمسح على الشعر لتمكُّنه من الأصل ولا أعلم أحدا من أئمة المذهب قال به وان قيل بالثانى وهو أن الشعر أصل فينبغى أن يجوز المسح على أىّ موضع كان من الشعر سواء خرج الممسوح عن محل الفرض أولا ولم يقولوا به ومسحت الأرض مسحا ذَرَعْتها والاسم المِسَاحة بالكسر والمِسْح البَلَاس والجمع المسوح مثل حمل وحمول والمسيح عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام معرب وأصله بالشين معجمة والمسيح الدَّجّال صاحب الفِتْنة العُظْمَى قال ابن فارس المسيح الذى مُسح أَحَدُ شِقّى وَجْهه ولا عَين له ولا حاجب وسُمّى الدجال مسيحا لأنه كذلك ومنه دِرْهم مَسِيح أى أَطْلس لانَقْش عليه وقد جمع الشاعر بين الاسمين فقال * ان المَسِيح يَقْتُل المَسِيحا * والمَسِيحة الذُّؤابة والجمع المَسَائح والتِّمْساح من دوابّ البحر يُشْبه الوَرَل فى الخَلْق لكن يكون طُوله نحو خمس أذرع وأقلّ من ذلك ويختطف الانسان والبَقَرة ويغوص به فى الماء فيأكله والتِّمْسَح كأنه مقصور منه والجمع تَمَاسح وتَمَاسِيح (مسخه) الله مسخا حوّل صورته التى كان عليها الى غيرها مسخ

ومسخ الكاتب اذا صحّف فأحال المعنى فى كتابته (مَسِسْته) من باب مسس تعب وفى لغة مَسَسْته مَسًّا من باب قتل أَفْضَيْتُ اليه بيدى من غير

حائل هكذا قيّدوه والاسم المَسِيس مثل كريم ومَسّ امرأته من باب
تعب مَسًّا ومَسِيسا كناية عن الجماع وماسّها مُماسّة كذلك ومسّت
الحاجة الى كذا ألجأت اليه وماسّه مُمَاسّة ومِسَاسا من باب قاتل
بمعنى مَسّه وتماسّا مَسّ كلّ واحد الآخر ومَسّ الماءُ الجَسَدَ مَسًّا أصابه
ويتعدّى الى ثان بالحرف وبالهمزة فيقال مسست الجسد بماء
وأمسست الجسد ماء (مَسَكت) بالشئ مَسْكا من باب ضرب

مسك

وتمسكت وامتسكت واستمسكت بمعنى أخذت به وتعلقت
واعتصمت وأمسكته بيدى امساكا قبضته باليد وأمسكت عن
الامر كَفَفْت عنه وأمسكت المَتَاع على نفسى حَبَسته وأمسك الله
الغيثَ حَبَسه ومَنَع نزوله واستمسك البولُ انحبس والبول لايستمسك
لايَنْحبس بل يَقْطُر على خلاف العادة واستمسك الرجُل على الراحلة
استطاع الركوبَ والمَسْك الجِلْد والجمع مسوك مثل فلس وفلوس
والمَسَك بفتحتين أسوِرة من ذَبْل أو عاج والمُسْكة وزان غرفة من
الطعام والشراب ما يُمسك الرَّمَق وليس لأمْره مُسْكة أى أصْل يُعَوَّل
عليه وليس له مُسْكة أى عَقْل وليس به مُسْكة أى قُوّة والمِسْك
طيب معروف وهو معرّب والعرب تسمّيه المَشْموم وهو عندهم
أفضل الطيب ولهذا ورد لَخُلُوف فَمِ الصائم عند الله أطْيَب من
رِيح المِسك ترغيبا فى ابقاء أثر الصوم قال الفراء المسك مذكر وقال

غيره يذكر ويؤنث فيقال هو المسك وهى المسك وأنشد أبو عبيدةَ على التأنيث قول الشاعر

والمسك والعنبر خير طيب * أخذتا بالثمن الرغيب

وقال السجستانى من أنّث المسك جعله جمعا فيكون تأنيثه بمنزلة تأنيث الذهب والعسل قال وواحدته مِسكة مثل ذهَب وذَهَبة قال ابن السكيت وأصله مسك بكسرتين قال رؤبة

انْ تُشْفَ نَفْسِى من ذُبَابات الحَسَك * أحْرِ بها أطْيَبَ من ريح المِسِكْ

وهكذا رواه ثعلب عن ابن الاعرابى وقال ابن الانبارى قال السجستانى أصله السكون والكسر فى البيت اضطرار لاقامة الوزن وكان الاصمعى ينشد البيت بفتح السين ويقول هو جمع مِسْكة مثل خِرْقة وخِرَق وقِرْبة وقِرَب ويؤيد قول السجستانى أنه لايوجد فِعِل بكسرتين الا إبِل وما ذكر معه فتكون الكسرة لاقامة الوزن كما قال

* عَلَّمَنا اخوانُنا بنو عِجِل * والاصل هنا السكون باتفاق أو تكون الكسرة حركة الكاف نقلت الى السين لاجل الوقف وذلك سائغ

مسى (المَسَاء) خلاف الصَّبَاح وقال ابن القوطية المساء مابين الظهر الى المغرب وأسسيت امساء دخلت فى المساء ومَسَّاه الله بخير دعاء له كما يقال صبحه الله بالخير

(الميم مع الشين وما يثلثهما)

مشط (مَشَطْت) الشَّـعَر مَشْطا من بابى قتـل وضرب سَرَّحته والتثقيـل مبالغـة وامتشطت المرأةُ مَشَطَت شعرهـا والمُشْط الذى يُمْتَشَط به بضم الميم وتميم تكسر وهو القياس لانه آلة والجمع أمشاط والمُشَاطة

مشق بالضم مايسقط من الشعر عنـد مشطه (المِشْق) وزان حِمْـل المَغْرة وأمشقت الثوب امشاقا صبغته بالمشق وقياس المفعول على بابه وقالوا ثوب ممَشَّق بالتثقيل والفتح ولم يذكروا فعله ومُشِقت الجـارية بالبناء للمفعول مشقارقت ويقال تم خَلْقها وحَسُنت ومشقت الكتاب مشقا

مشى من باب قتل أسرعت فى فعـله (مشى) يمشى مشـيا اذا كان على رجليه سريعا كان أو بطيئا فهو ماش والجمع مُشَاة ويتعـدّى بالهمزة والتضـعيف ومَشَى بالنميمة فهو مَشَّاء والمـاشية المـال من الابل والغنم قاله ابن السكّيت وجماعة وبعضهم يجعل البقر من المـاشية

(الميم مع الصاد ومايثلثهما)

مصطكا (المصطكا) بضم الميم وتخفيف الكاف والقصر أكثر من المـد وقال ابن خالويه يشدّد فيقصر ويخفف فيمدّ وحكى ابن الأنبارى فتح الميم والتخفيف والمد وحكى ابن الجواليق ذلك لكنه قال والقصر وكذلك قال الفارابى لكنه قال مصتكى بالتاء والميم أصلية وهى رومية معربة

مصر وبنو المصطلق تقـدم فى صلق (مصر) مدينـة معروفة والمصر كل كُورة يُقَسّم فيها الفَىء والصـدقات قاله ابن فارس وهـذه يجوز فيهـا

التذكير فتصرف والتأنيث فتمنع والجمع أمصار والمَصِير المِعَى والجمع مُصْران مثل رغِيف ورغفان ثم المصارين جمع الجمع ومُصران الفَارة بصيغة الجمع ضرب من ردِيء التمر (مصه) مصا من باب قتل ومن باب تعب لغة ومنهم من يقتصر عليها وامتصه بمعناه (المَصْل) مثال فلس عُصَارة الاَقِط وهو ماؤه الذى يعصر منه حين يُطبَخ قاله ابن السكيت والمُصَالة بالضم ماامصل من الأقِط وقال ابن فارس قُطَارة الحُبّ

مصص

مصل

(الميم مع الضاد وما يثلثهما)

لبن (ماضر) ومَضِير أى حامض ومنه سميت مُضَر لشدّتها وتُمَاضِر بضم التاء وكسر الضاد امرأة عبدالرحمن بن عوف بنت الأصبغ الكلبية (مضضت) من الشئ مَضَضا من باب تعب تألّمت ويتعدّى بالحركة والهمزة فيقال مضّنى مَضًّا من باب قتل وأمضّنى والكُحْل يَمُض العَين بحِدّته أى يَلْذَع مضيضا ومضمضت الماء فى فمى حَرّكته بالادارة فيه وتمضمضت بالماء فعلت ذلك قال الفارابى والمضمضة صوت الحَيّة ونحوها ويقال هو تحريكها لسانها (مضغت) الطعام مضغا من بابى نفع وقتل علكته والمَضَاغ بالفتح مايُمْضَغ والمُضَاغة بالضم ما يبقَ فى الفم مما يمضغ والمُضْغة تقدمت فى علق (مضى) الشئ يَمْضِى مُضِيًّا ومضاء بالفتح والمذهب ومضيت على الامر مُضِيًّا

مضر

مضض

مضغ

مضى

داومته ومضى الامر مَضَاء نفذ وأمضيته بالالف أنفذته

(الميم مع الطاء وما يثلثهما)

مطر (مَطَرت) السماء تمطُر مَطَرا من باب طلب فهى ماطرة فى الرحمة وأمطرت بالالف أيضا لغة قال الازهرى يقال نبت البَقْل وأنبت كما يقال مطرت السماء وأمطرت وأمطرت بالالف لاغير فى العذاب ثم سمى القَطْر بالمصدر وجمعه أمطار مثل سبب وأسباب وأمطر الله السماء بالالف واستمطرتُ سألت المطر

مطل (مطلت) الحديدة مطلا من باب قتل مددتها وطوّلتها وكل ممدود ممطول ومنه مَطَله بدينه مَطلا أيضا اذا سَوَّفه بوعد الوفاء مَرَّة بعد أخرى وماطله مِطالا من باب قاتل والفاعل من الثلاثى ماطل ومَطُول مبالغة ومَطَّال ومن الرباعى مُماطل والمَطَا وزان العصا الظهر ومنه قيل للبعير مَطِيَّة فَعِيلة بمعنى مفعولة لانه يُرْكَب مَطَاه ذكرا كان أو أنثى ويجمع على مَطِىّ ومَطَايا ويثنى مَطَوَين

(الميم مع العين ومايثلثهما)

معد (المَعِدة) من الانسان مَقَرّ الطعام والشراب وتخفف بكسر الميم وسكون العين وجمعت على مِعَد مثل سدرة وسدر

معز (المَعْز) اسم جنس لاواحد له من لفظه وهى ذوات الشعر من الغنم الواحدة شاة وهى مؤنثة وتفتح العين وتسكن وجمع الساكن أَمْعُز ومعِيز مثل عَبْد وأَعْبُد وعَبِيد والمِعْزى

ألفها للالحاق لا للتأنيث ولهذا ينون فى النكرة و يصغر على مُعَيز ولو كانت الالف للتأنيث لم تُحذَف والذكر ماعز والانثى ماعزة (معِط) الشعر مَعَطا من باب تعب سَقَط فالرجل أمْعَط والانثى مَعْطاء مثل أحمر وحمراء وتمعط تساقط وقولهم تمعطت فأرة هو على حذف مضاف والاصل تمعط شعر فأرة وكذلك قولهم تمعط الذئب اذا سقط شعره (مع) ظرف على المختار بمعنى لدن لدخول التنوين نحو خرجنا مَعًا ودخول من عليه نحو جئت مِن مَعِه أى من عنده ولكن استعماله شاذ وهو بفتح العين واسكانها لغة لبنى ربيعة فتكسر عندهم لالتقاء الساكنين نحو مَعِ القوم وقيل هو فى السكون حرف جَرّ وقال الرمانى ان دخل عليه حرف جر كان اسما والا كان حرفا وتقول خرجنا معا أى فى زمان واحد وكُنّا معا أى فى مكان واحد منصوب على الظرفية وقيل على الحال أى مجتمعين والفرق بين فَعَلْنا معاوفعلنا جميعا أن معا تفيد الاجتماع حالة الفعل وجميعا بمعنى كلنا يجوز فيها الاجتماع والافتراق وألفها عند الخليل بدل من التنوين لانه عنده ليس له لام وعند يونس والأخفش كالألف فى الفَتَى فهى بدل من لام محذوفة وافعل هذا مع هذا أى مجموعا اليه والمَعْمَعَة اختلاف الأصوات وأصلها فى التهاب النار ومعمعة القتال شِدّته (معكته) فى التراب معكا من باب نفع دلكته به ومعّكته تمعيكا فتمعّك أى مَرّغته فتمرّغ

(معن) المـاء يمعن بفتحتين جَرَى فهو مَعِين وأمعن الفرس امعانا تباعد فى عدوِهِ ومنه قيل أمعن فى الطلب اذا بالغ فى الاستقصاء والمَعَان وزان كَلَام المنزل والمـاعون اسم جامع لأثاث البيت كالقدر والفأس والقصعة والمـاعون أيضا الطاعة (المِعَى) المُصْرانُ وقَصْره أشهر من المدّ وجمعه أمعاء مثـل عِنَب وأعناب وجمع الممدود أمعيـة مثـل حمار وأحمرة

(الميم مع الغين وما يثلثهما)

(المَغَرة) الطين الأحمر بفتح الميم والغين والتسكين تخفيف والأمغر فى الخيل الاشـقر (المَغَص) وجع فى الامعاء والتواء وهو بالسكون قال الجوهرى والفتح عامى وقال الأزهرى أيضا الصـواب ماقاله ابن السـكيت وهو المغص والمغس بالغـين المعجـمة سا كنـة ولا يقال بتحريكها ومغص فلان بالبناء للمفعول فهو ممغوص وحكى ابن القوطية مَغِس مَغَسـا من باب تعب ومُغِس بالبناء للمفـعول مَغْسا بالسـكون وبالصاد لغة فيهما (مغِل) مَغَلا من باب تعب فهو مَغِل مَغَصٌ يأخُذ الدَّوابَّ عن أَكْل التراب

(الميم مع القاف وما يثلثهما)

(مقته) مقتا من باب قتل أبغضه أشدّ البُغْض عن أمر قبيح ومَقُت الى الناس بالضم مَقَاتة فهو مَقيت (مقر) مَقَرا فهو مَقِر من باب تعب

صار مُرًّا قال الأصمعى المَقِر الصَّبِر وقال ابن قتيبة شِبْه الصَّبِر وأمقر إمقارا لغة ولَبَنٌ مُمْقِر حامض (مقلته) مقلا من باب قتل غمسته فى الماء أو غيره والمُقلة وزان غرفة شَحْمة العين التى تَجمَع سوادها وبياضها ومَقَلْته نظرت اليه والمُقْل حَمْل الدَّوْم　مقل

(الميم مع الكاف وما يثلثهما)

(مكث) مَكْثا من باب قتل أقام وتلبث فهو ماكث ومَكُث مُكْثا فهو مَكِيث مثل قرب قربا فهو قريب لغة وقرأ السبعة فمكث غير بعيد باللغتين ويتعدى بالهمزة فيقال أمكثه وتمكّث فى أمره اذا لم يَعْجَل فيه　مكث

(مكر) مكرا من باب قتل خَدَع فهو ماكر وأمكر بالألف لغة ومكر الله وأمكر جَازَى على المكر وسمى الجزاء مكرا كما سمى جزاء السيئة سيئة مجازا على سبيل مقابلة اللفظ باللفظ　مكر

(مكس) فى البيع مكسا من باب ضرب نَقَص الثَّمَن وماكس مماكسة ومكاسا مثله والمَكْس الجباية وهو مصدر من باب ضرب أيضا وفاعله مَكَّاس ثم سُمّى المأخوذ مَكْسا تسمية بالمصدر وجُمع على مُكُوس مثل فلس وفلوس وقد غلب استعمال المكس فيما يأخذه أعوان السلطان ظلما عند البيع والشراء قال الشاعر　مكس

وفى كل أسواق العراق اتاوة　*　وفى كل ما باع امرؤ مَكْسُ درهم

(مَكَّة) شرفها الله تعالى وقيل فيها بَكَّة على البَدَل وقيل بالباء البيتُ　مكك

و بالميم ماحوله وقيل بالباء بطن مكة والمَكُّوك مِكيال وهو مذ كر وهو ثلاث كيلجات والكيلجـة مَنًّا وسبعة أثمـان مَنا والجمع مَكَا كيك وربمـا قيل مَكَاكِيُّ على البدل ومنعه ابن الانبارى وقال لايقال فى جمع المَكُّوك مَكَاكِيّ بل المَكَاكى جمع المُكَّاء وهو طائر قال

مُكَّاؤها غَرِد يُجيـــب الصوت من ورْشَانها

مكن (مَكُن) فلان عنـد السلطان مَكانة وزان ضَخُم ضَخامة عَظُم عنـده وارتفع فهو مكين ومكَّنته من الشئ تمكينا جَعَلت له عليه سلطانا وقُدرة فتمكن منه واستمكن قَدَر عليه وله مَكنَة أى قُوّة وشدّة وأمكنته منه بالألف مثل مكَّنته وأمكننى الأمر سَهُل وتيسر

(الميم مع اللام وما يثلثهما)

ملج (ملج) الصبىُّ أُمَّه ملجا من باب قتل وملَج يملج من باب تعب لغة رَضَعها ويتعدى بالهمزة فيقال أملجته أمـه والمرة من الثلاثى مَلْجة ومن الرباعى املاجة مثل الاكرامة والاخراجة ونحوه

ملح (المِلْح) يذكر ويؤنث قال الصغانى والتأنيث أكثر واقتصر الزمخشرى عليه وقال ابن الانبارى فى باب مايؤنث ولا يذكر الملح مؤنثة وتصغيرها مليحة والجمع ملاح بالكسر مثل بئر وبئار وملحت القدر ملحا من بابى نفع وضرب ألقيت فيها ملحا بقـدر فاذا أكثرت فيها الملح قلت أملحتها بالألف وقال الأزهرى اذا أكثرت الملح قلت ملّحتها تمليحا وسَمَك مِلْح ومَملوح

ومَليح وهو المُقَدَّد ولا يقال مالح الا فى لغة رديئة والمَلَّاحة بالتثقيل مَنبت المِلْح ومَلُح الماءُ ملوحة هذه لغة أهل العالية والفاعل منها مَلِح بفتح الميم وكسر اللام مثل خشن خشونة فهو خَشِن هذا هو الأصل فى اسم الفاعل وبه قرأ طلحة بن مُصَرِّف « وهذا ملح أجاج » لكن لَمَّا كثر استعماله خفف واقتصر فى الاستعمال عليه فقيل مِلْح بكسر الميم وسكون اللام وأهل الحجاز يقولون أملح الماء املاحا والفاعل مالح من النوادر التى جاءت على غير قياس نحو أبقل الموضع فهو باقل وأغضى الليل فهو غاض وسيأتى فى الخاتمة ان شاء الله تعالى وأنشد ابن فارس * وماء قوم مالح وناقع * ونقله أيضا عن ابن الاعرابى وأنشد بعضهم لعُمَر بن أبى رَبيعة

ولو تَفَلَتْ فى البحر والبحر مالح * لأصبح ماء البحر من ريقها عذبا

ونقل الأزهرى اختلاف الناس فى جواز مالح ثم قال يقال ماء مالح وملح أيضا وفى نسخة من التهذيب قلت ومالح لغة لا تُنْكَر وان كانت قليلة وقال فى المجرّد ماء مالح وملح بمعنًى وقال ابن السِّيد فى مثلث اللغة ماء ملح ولا يقال مالح فى قول أكثر أهل اللغة وعبارة المتقدمين فيه ومالح قليل ويَعْنُون بقلّته كونه لم يجئ على فِعله فلم يَهتد بعض المتأخرين الى مَغْزاهم وحملوا القلّة على الشُّهْرة والثبوت وليس كذلك بل هى محمولة على جَرَيانه على فعله كيف وقد نُقل أنها لغة حجازية وصرّح أهل اللغة بأن أهل

الحجاز كانوا يختارون من اللغات أفصحها ومن الألفاظ أعذبها فيستعملونه ولهذا نزل القرآن بلغتهم وكان منهم أفصح العرب وما ثبت أنه من لغتهم لايجوز القول بعدم فصاحته وقد قالوا فى الفعل ملح الماء ملوحا من باب قعد وقياس هذا مالح فعلى هذا هو جار على القياس ومَلِحَ الرجل وغيره مَلَحًا من باب تعب اشتدّت زُرْقته وهو الذى يضرب الى البياض فهو أَمْلَح والأنثى مَلْحَاء مثل أحمر وحمراء وكبش أملح اذا كان أسودَ يَعْلو شَعَره بياض وقيل نَقِيُّ البياض وقيل ليس بخالص البياض بل فيه عُفْرة وفيه مُلْحة وزان غرفة ومَلُحَ الشئ بالضم مَلَاحة بَهُجَ وحَسُن مَنْظَره فهو مليح والأنثى مليحة والجمع مِلَاح والمَلَّاح بالتثقيل السَّفَّان وهو الذى يُجرِى السفينة (مَلِسَ) الشئ من بابى تعب وقرب مَلَاسة اذا لم يكن له شئ يستمسك به وقد لَانَ ونَعُم مَلْمَسُه فهو أملس والأنثى ملساء مثل أحمر وحمراء ومنه يقال فى البيع المَلَسَى بفتح الكلّ وهى كلمة مؤنثة بالالف يقال أبيعك المَلَسَى لاعُهدة قال الأزهرى أى تَمَلَّس وتَنَفلت فلاترجع علىّ ولا عهدة لك علىّ وقال بعضهم معنى قولهم الملسى لاعهدة له ذو الملسى لا عهدة له وهو ذَهَاب فى خُفْية وهو نَعْت لفَعْلَته ومعناه خرج من الأمر سالما فانقضى عنه لاله ولا عليه وقيل معنى الملسى أن يبيع الرجل سِلْعة يكون قد سَرَقها فيقبض الثمن ثم يغيب فاذا انتزعت من يد المشترى لايتمكن من مطالبة البائع

ملق بضمان عهدتها (أملق) إملاقا افتقر واحتاج وملقت الثوب ملقا من باب قتل غسلته وملقته ملقا وملقت له أيضا توددته من باب تعب وتملقت له كذلك (ملكته) ملكا من باب ضرب والملك بكسر الميم اسم ملك منه والفاعل مالك والجمع ملاك مثل كافر وكفار وبعضهم يجعل الملك بكسر الميم وفتحها لغتين فى المصدر وشئ مملوك وهو ملكه بالكسر وله عليه ملكة بفتحتين وهو عبد مملكة بفتح اللام وضمها اذا سبى ولم يملك دون أبويه وملك على الناس أمرهم اذا تولى السلطنة فهو ملك بكسر اللام وتخفف بالسكون والجمع ملوك مثل فلس وفلوس والاسم الملك بضم الميم وملكت العجين ملكا من باب ضرب أيضا شددته وقويته وهو يملك نفسه عند شهوتها أى يقدر على حبسها وهو أملك لنفسه أى أقدر على منعها من السقوط فى شهواتها وما تمالك أن فعل أى لم يستطع حبس نفسه والملك بفتحتين واحد الملائكة وتقدم فى تركيب ألك وملكت امرأة أملكها من باب ضرب أيضا تزوجتها وقد يقال ملكت بامرأة على لغة من قال تزوجت بامرأة ويتعدى بالتضعيف والهمزة الى مفعول آخر فيقال ملكته امرأة وأملكته امرأة وعليه قوله عليه السلام ملكتكها بما معك من القرآن أى زوجتكها وكنا فى إملاكه أى فى نكاحه وتزويجه والملاك بكسر الميم اسم بمعنى الإملاك والملاك بفتح الميم اسم من ملكته بالتشديد وملكته الأمر بالتشديد فملكه من باب ضرب وملكناه

علينا بالتشديد أيضا فتملك ومِلَاك الأمر بالكسر قِوَامه والقلب مِلَاك الجَسَد (مللته) ومللت منه مَلَلا من باب تعب ومَلَالة سئمت وضجرت والفاعل مَلُول ويتعدّى بالهمزة فيقال أمللته الشئ والمَلَّة بالفتح قيل الحُفْرة التى تُحفَر للخُبْز وقيل التراب الحارّ والرَّماد ومَلَلت الخبزَ واللحمَ فى النار مَلًّا من باب قتل فهو مَلِيل ومَمْلُول وأطعمته خُبْزَمَلَّةٍ بالاضافة وخبزة مليلا على الوصف مع الهاء والمِلّة بالكسر الدِّين والجمع مِلَل مثل سدرة وسدر وأمللت الكتابَ على الكاتب إملالا ألقيته عليه وأمليته عليه إملاء والأولى لغة الحجاز وبنى أَسَد والثانية لغة بنى تميم وقيس وجاء الكتاب العزيز بهما « ولْيُمْلِل الذى عليه الحق » « فهى تُمْلَى عليه بُكْرة وأصيلا » وأمليت له فى الامر أخَّرت وفى التنزيل « انما نُمْلِى لهم ليزدادوا إثْما » وأمليت للبعير فى القَيد أرخيت له ووسَّعت «واهجُرْنى مَلِيًّا » قيل مُدّة وقيل زمانا واسعا والمَلَوَانِ الليلُ والنهارُ الواحد فى تقدير مَلًا مثل عَصًا والمَلَأُ مهموز أشراف القوم سُمُّوا بذلك لِمَلَاءتِهم بما يُلْتَمَس عندهم من المعروف وجودة الرأى أو لأنهم يملؤن العيونَ أُبَّهَة والصُّدورَ هيبة والجمع أملاء مثل سبب وأسباب والمُلَاءة بالضم والمد الرَّيطة ذات لِفْقَين والجمع مُلَاء بحذف الهاء ومَلَأْتُ الاناء مَلْأً من باب نفع فامتلأ ومِلْؤُه بالكسر ما يملؤه وجمعه أملاء مثل حِمْل وأحمال ومالأه ممالأة عاوَنَه معاونة وتمالؤا على الأمر تعاونوا وقال ابن

السكيت اجتمعوا عليه ورجل مَلِىء مهموز أيضا على فَعِيل غنىّ مقتدر ويجوز البدل والادغام وملؤ بالضم مَلَاءة وهو أملأ القوم أى أقْدَرهم وأغناهم

(الميم مع النون ومايثلثهما)

منح (المِنْحة) بالكسر فى الاصل الشاة أوالناقة يعطيها صاحبها رجلا يشرب لَبَنها ثم يردّها اذا انقطع اللبن ثم كثر استعماله حتى أطلق على كل عطاء ومنحته منحا من بابى نفع وضرب أعطيته والاسم المَنِيحة (منعته) الامر

منع ومن الامر منعا فهو ممنوع منه محروم والفاعل مانع والجمع مَنَعة مثل كافر وكفرة وجاء للمبالغة مَنُوع ومَنّاع وامتنع من الامر كَفّ عنه ومانعته الشئ بمعنى نازعته وتمنّع عن الشئ وامتنع بقومه تقوّى بهم وهو فى مَنَعة بفتح النون أى فى عِزّ قومه فلا يَقْدِر عليه من يريده قال الزمخشرى وهى مصدر مثل الأنَفة والعَظَمة أو جمع مانع وهم العَشِيرة والحُمَاة ويجوز أن تكون مقصورة من المناعة وقد تسكن فى الشعر لا فى غيره خلافا لمن أجازه مطلقا وأزال مَنَعة الطّير أى قُوّته التى يمتنع بها على من يريده والمَنَاعة بالفتح مثل المَنَعة ومنع فلان بالبناء للفعول مَنَعة ومناعة ومَنُع الحِصْن مناعة وزان ضخم ضخامة فهو منيع (مَنّ) عليه بالعِتْق وغيره مَنًّا من باب قتل وامتن

منن عليه به أيضا أنعم عليه به والاسم المِنّة بالكسر والجمع مِنَن مثل سدرة وسدر وقولهم فى التلبية والافَمُنَّ الآن أى وان كنت مارضيت فامنن

الآن برضاك والمُنَّة بالضم القُوّة قال ابن القطاع والضعف أيضا من الاضداد ومننت عليه منا أيضا عددت له مافعلت له من الصنائع مثل أن تقول أعطيتك وفعلت لك وهو تكدير وتغيير تنكسر منه القلوب فلهذا نهى الشارع عنه بقوله « لاتُبْطِلوا صَدَقاتِكم بالمَنّ والأذى » ومن هنا يقال المَنُّ أخو المَنّ أى الامتنان بتعديد الصنائع أخو القَطْع والهَدْم فانه يُقال مَننتُ الشئ مَنًّا أيضا اذا قطعته فهو مَمْنُون والمَنُون المَنِيَّة أُنْثَى وكأنها اسم فاعل من المَنّ وهو القطع لأنها تقطع الأعمارَ والمَنُون الدَّهر والمَنُّ بالفتح شئ يسقط من السماء فيُجْنَى ٭ ومن حرف يكون للتبعيض نحو أخذت من الدراهم أى بعضها ولابتداء الغاية فيجوز دخول المَبْدَإ ان أريد الابتداء بأوّل الحَدّ ويجوز أن لايدخل ان أريد الابتداء بآخر الحد وكذلك الى لانتهاء الغاية يجوز دخول المُغَيَّا ان أريد استيعاب ذلك الشئ ويجوز أن لايدخل ان أريد الاتصال بأوّله وهذا معنى قول الثمانينى فى شرح اللُّمَع وماقبل من لابتداء الغاية ومابعد الى يجوز أن يدخلا فى الغاية وأن يخرجا منها وأن يدخل أحدهما دون الآخر وكل ذلك متوقف على السَّماع وسرت من البَصْرة الى الكُوفة أى ابتداء السير كان من البصرة وانتهاؤه اتصاله بالكوفة ومن هذا قولهم صمت من أوّل الشهر فلا بد لها من انتهاء الفعل فيكون الفعل متصلا بزمان الاخبار ان كان هو النهاية والتقدير صمت من أول الشهر الى هذا اليوم وهذا بخلاف صمت أوّل الشهر

فانه لا يقتضى صيا ما بعد ذلك وزيد أفضل من عمرو أى ابتداء زيادة فضله من عند نهاية فضل عمرو وتزاد فى غير الواجب عند البصريين وفى الواجب عند الأخفش والكوفيين * ومَنْ بالفتح اسم تكون موصولة نحو مررت بِمَن مررت به واستفهاما نحو مَن جاءك ويلزم التعيين فى الجواب وشرطا نحو من يَقُمْ أقُمْ معه ولا يلزم العموم ولا التكرار لأنها بمعنى ان والتقدير ان يقم أحد أقم معه وتتضمن معنى النفى نحو ومَن يرغب عن مِلَّة ابراهيم إلّا مَن (المَنَا) الذى يُكَال به السَّمْن وغيره وقيل الذى يوزَن به رطلان والتثنية مَنَوان والجمع أمْناء مثل سبب وأسباب وفى لغة تميم مَنٌّ بالتشديد والجمع أمْنان والتثنية مَنَّانِ على لفظه ومِنًى اسم موضع بمكة والغالب عليه التذكير فيصرف وقال ابن السراج ومنى ذَكَر والشأم ذَكَر وهَجَر ذَكَر والعِرَاق ذَكَر واذا أُنِث مُنِع وأمنى الرجل بالألف أتى مِنًى ويقال بينه وبين مكة ثلاثة أميال وسُمِّى منى لما يُمْنَى به من الدِّماء أى يُرَاق ومَنَى الله الشئ من باب رَمَى قَدَّرَه والاسم المَنَا مثل العصا وتمنيت كذا قيل مأخوذ من المَنَا وهو القَدَر لأن صاحبه يُقَدِّر حصوله والاسم المُنْية والأُمْنِيّة وجمع الأولى مُنًى مثل مُدْية ومُدًى وجمع الثانية الأمَانِىّ والمَنِىّ معروف وأمنى الرجل امناء أراق مَنِيّه ومَنَى يَمْنِى من باب رمى لغة والمَنِىّ فعيل بمعنى مفعول والتخفيف لغة فيعرب اعراب المنقوص واستمنى الرجل استدعى مَنِيّه بأمرٍ غير الجِماع حتى دَفَق وجمع المَنِىّ مُنِىّ مثل بَرِيد

منا

وبُرُد لكنه أُلزِم الاسكان للتخفيف

(الميم مع الهاء وما يثلثهما)

(المَهْد) معروف والجمع مهاد مثل سهم وسهام والمَهْد والمِهَاد الفراش وجمع الأوّل مهود مثل فلس وفلوس وجمع الثانى مُهُد مثل كتاب وكتب ومهّدت الأمر تمهيدا وطّأته وسهّلته وتمهّدله الامْرُ ومَهّدت له العُذْرَ قبلته (المَهْر) صداق المرأة والجمع مُهُورة مثل بَعْل وبُعُولة وفَحْل وفُحُولة ونُهِى عن مهر البَغِىّ أى عن أجرة الفاجرة ومهرت المرأة مهرا من باب نفع أعطيتها المهر وأمهرتها بالالف كذلك والثّلاثى لغة تميم وهى أكثر استعمالا ومنهم من يقول مهرتها اذا أعطيتها المهر أوقطعته لها فهى مَمْهورة وأمهرتها بالالف اذا زوّجتها من رجل على مهر فهى مُمْهَرَة فعلى هذا يكون مَهَرت وأمْهرت لاختلاف معنيين ومَهَر فى العلم وغيره يَمْهَر بفتحتين مُهُورا ومَهَارة فهو ماهر أى حاذق عالم بذلك ومهر فى صناعته ومهر بها ومهرها أتقنها معرِفةً والمُهْر ولَد الخيل وجمعه أَمْهار ومِهَار ومِهارة والانثى مُهْرة والجمع مُهَر مثل غرفة وغرف ومِهار مثل برمة وبرام ومَهْرة وزان تمرة بَلْدة من عُمَان ومهرة أيضا حَى من قُضَاعة من عَرَب اليَمَن سُمُّوا باسم أبيهم مَهْرة بن حَيْدانَ والإبِل المَهْرِيّة قيل نسبة الى البَلَد وقيل الى القَبِيلة والجَمْع المَهَارِىّ بالتثقيل على الأصل وبالتخفيف للتخفيف لكن مع قلب الياء ألفا فيقال مَهَارَى وقال الازهرى هى نسبة الى مَهْرة بن

حيدان وهى نَجَائِبُ تَسبِقُ الخَيْلَ وزاد بعضهم فى صفاتها فقال لا يُعْدَلُ بها شئ فى سُرْعة جَرَيانها ومن غريب ما يُنْسَب اليها أنها تَفْهَم ما يُرَاد منها بأقل أَدَب تُعَلَّمه ولها أسماء اذا دُعِيَت أجابت سريعا ولسان أهل مهرة مستعجِم لا يَكادُ يفهَم وهو من الحِمْيَرِىّ القديم والمِهْرجان عِيد للفُرْس وهى كلمتان مِهْر وزان حِمْل وجان لكن تركَّبت الكلمتان حتى صارتا كالكلمة الواحدة ومعناها مَحَبَّة الرُّوح وفى بعض التواريخ كان المهرجان يوافق أوّل الشتاء ثم تقدّم عند اهمال الكَبْس حتى بَقِىَ فى الخَرِيف وهو اليوم السادس عشر من مهرماه وذلك عند نزول الشمس أوّل الميزان (مِهِق) مَهَقا من باب تعب اشتدّ بياضه فهو أمهق والانثى مهقاء مثل أحمر وحمراء (أمهلته) إمهالا أنظَرْته وأخَّرت طَلَبَه ومهَّلته تمهيلا مثله وفى التنزيل فَمَهِّلِ الكافرين أمهِلْهم رُوَيْدا والاسم المَهْل بالسكون والفتح لغة وأمهل امهالا وتَمَهَّلْ فى أمْرِك تَمَهُّلا أى اتَّئِد فى أمرك ولا تَعْجَل والمُهْلة مثل غرفة كذلك وهى الرِّفْق وفى الأمر مُهْلة أى تأخير وتَمَهَّلَ فى الأمر تمكَّثَ ولم يَعجَل (مَهَن) مَهْنا من بابى قتل ونفع خَدَم غيره والفاعل ماهِن والأُنثى ماهنة والجمع مُهَّان مثل كافر وكفار وأمهنته استخدمته وامتهنته ابتذلته والمَهْنة أخَصُّ من المَهْن مثل الضَّرْبة والضَّرْب وقيل المِهْنة بالكسر لغة وأنكرها الأصمعى وقال الكلام الفتح وهو فى مهنة أهله أى فى خِدْمتهم وخرج فى ثياب مهنته أى فى ثياب خدمته التى يلبسها فى

مهق

مهل

مهن

أشغاله وتصرّفاته

(الميم مع الواو وما يثلثهما)

موت (مات) الانسان يموت موتا ومات يمات من باب خاف لغة ومِت بالكسر أموت لغة ثالثة وهى من باب تداخل اللغتين ومثله من المعتل دِمت تدُوم وزاد ابن القطاع كِدتَ تكُودوجِدت تجُود وجاء فيهما تكَاد وتجَاد فهو مَيت بالتثقيل والتخفيف للتخفيف وقد جمعهما الشاعر فقال

ليس من مات فاستراح بميْت * انما المَيْت ميّت الأحياء

وأما الحىُّ فميّت بالتثقيل لاغير وعليه قوله تعالى «انك ميّت وانهم ميّتون» أى سيموتون ويعدّى بالهمزة فيقال أماته الله والمَوتة أخص من الموت و يقال فى الفرق مات الانسان ونَفَقت الدابة وتَنَبَّل البعير ومات يصلُح فى كل ذى رُوح وتَنَبَّـلَ عند ابن الاعرابى كذلك والمُوَات بضم الميم والفتح لغـة مثل الموت وماتت الارض مَوَتانا بفتحتين ومَوَاتا بالفتح خَلَتْ من العمارة والسُّكَّان فهى مَوا ت تسمية بالمصدر وقيل الموات الارض التى لامالك لها ولاينْتَفِـع بها أحَد والمَوَتان التى لم يجْرِ فيها إحياء ومَوَتان الارض لله ورسوله قال الفارابى الموتان بفتحتين الموت وهو أيضا ضـد الحيوان يقال اشتر من الموتان ولاتشتر من الحيوان وكانت العـرب تسمّى النومَ موتا وتسمى الانتباه حياة ورجل مَوْتان الفؤاد وزان سكران أى بليـد والمِيتة بالكسر للحال والهيئة ومات مِيتة حَسَنة والمَيْتة من الحيوان مامات

حَتْفَ أَنْفه والجمع مَيْتات وأصلها مَيِّتة بالتشديد قيل والتُزِم التشديد فى مَيّتة الأَناسِىّ لانه الأصل والتزم التخفيف فى غير الأناسىّ فرقا بينهما ولأن استعمال هذه أكثر من الآدميات فكانت أولى بالتخفيف والمَوْتَى جَمْع من يعقل والمَيّتون مختصٌّ بذكور العقلاء والمَيِّتات بالتشديد لاناثهم وبالتخفيف للحيوانات كل جمع على لفظ مفرده والأموات جمع مَيْت مثل بيت وأبيات قال تعالى « أحياء وأمواتا » والمراد بالمَيْتة فى عُرْف الشَّرع ما مات حَتْفَ أَنْفه أو قُتِل على هيئة غير مشروعة إما فى الفاعل أو فى المفعول فما ذُبِح للصَّنَم أو فى حال الاحرام أو لم يُقْطَع منه الحُلْقوم مَيْتة وكذا ذَبْح ما لا يُؤْكَل لا يُفِيد الحِلّ ويستثنى من ذلك للحِلّ ما فيه نَصٌّ ومُؤْتَة بهمزة ساكنة وزان غرفة ويجوز التخفيف قَرْيَة من أرض البَلْقاء بطَرَف الشام الذى يخرج منه أهله الى الحجاز وهى قريبة من الكَرَك وبها وَقْعة مشهورة قتل فيها جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه وزيد ابن حارثة وعبدالله بن رواحة وجماعة كثيرة من الصحابة

موث

(ماث) الشئ موثا من باب قال ويميث ميثا من باب باع لغة ذاب فى الماء وماثه غيره من باب قال يتعدّى ولا يتعدّى وماثت الارض لانَتْ وسُهِلت فهى مِيْثاء على مفعال بالكسر وبالياء

موج

(ماج) البَحْر مَوْجا اضطرب والمَوْجة أخص من الموج وجمع الواحدة على لفظها مَوْجات وجمع المَوْج أمواج مثل ثوب وأثواب وتموّج اشتدّ هِياجه واضطرابه ومنه قيل ماج الناس

موذ اذا اختلفت أمورهم واضطربت (الماذىّ) بالذال معجمة العَسَل الأبيض مأخوذ من الماذِيّة وهى الدِّرْع البيضاء وقيل السهلة اللّينة
مور (مار) الشئ مورا من باب قال تحرّك بسرعة وناقة مَوّارة اليَد سريعة ومَارَ تردّد فى عَرْض ومار البحر اضطرب ومار الدم سال ويعدّى بنفسه وبالهمزة أيضا فيقال ماره وأماره اذا أَسَاله وقَطَاة ماريّة بتشديد الياء مكتنزة اللحم لؤلؤية اللون وقد تخفّف وبها سميت المرأة والمارية بالتشديد البَقَرة البَرّاقة اللون * والمارِستان بكسر الراء معرّب وأصله كلمتان ومعناه بيت المَرْضى وجَمْعُه مارستانات قال بعضهم ولم يُسْمَع فى كلام العرب القديم
موز (الموز) فاكهة معروفة الواحدة موزة مثل تمر وتمرة وهو الطَّلْح
موس (مَاسَ) رَأسَه مَوْسا من باب قال حَلَقه والمُوسَى آلة الحديد قيل الميم زائدة ووزنه مُفْعَل من أَوْسَى رأسه بالألف وعلى هذا هو مصروف ينون عند التنكير وقيل الميم أصلية ووزنه فُعْلَى وزان حُبْلَى وعلى هذا لا ينصرف لألف التأنيث المقصورة وأوجز ابن الأنبارى فقال المُوسَى يذكّر ويؤنّث وينصرف ولا ينصرف ويجمع على قول الصرف المَوَاسِى وعلى قول المنع المُوسَيَات كالحُبْلَيَات لكن قال ابن السكيت الوجه الصرف وهو مُفْعَل من أوسيت رأسه اذا حَلَقْته ونقل فى البارع عن أبى عُبَيد لم أسمع تذكير الموسى الا من الأُمَوِىّ وموسى اسم رَجُل فى تقدير فُعْلَى ولهذا يُمَال لأجل الالف ويؤيده قول الكسائى يُنْسَب الى موسى

وعيسى وشبههما مما فيه الياء زائدة مُوسِىٌّ وعِيسِىٌّ على لفظه فرقا بينه وبين الياء الاصلية فى نحو مُعَلًّى فان الياء لأصالتها تقلب واوا فيقال مُعْلَوِىٌّ وأصله موشى بالشين معجمة فعربت بالمهملة (الماش) حَبٌّ معروف قال الجوهرى وتبعه ابن الجواليقى وهو معرّب أو مولّد (المُوقُ) الخُفُّ معرّب والجمع أمواق مثل قفل وأقفال ومُؤْقُ العين بهمزة ساكنة ويجوز التخفيف مُؤَخَّرُها والمَاقُ لغة فيه وقيل المُؤْق المُؤَخَّر والماق بالالف المُقَدَّم وقال الازهرى أجمع أهل اللغة أن المُوقَ والمَاقَ لغتان بمعنى المؤخر وهو ما يَلِى الصُّدْغ والمَأْقِى لغة فيه قال ابن القطاع مأقِى العين فَعْلِى وقد غلط فيه جماعة من العلماء فقال هو مَفْعِل وليس كذلك بل الياء فى آخره للالحاق قال الجوهرى وليس هو بمَفْعِل لان الميم أصلية وانما زيدت الياء فى آخره للالحاق ولما كان فَعْلِى بكسر اللام نادرا لا أُخْتَ لها أُلْحِق بمَفْعِل ولهذا جُمِع على مَآقٍ وجَمْع المُؤْق آمْآق بسكون الميم مثل قُفْل وأَقْفال ويجوز القلب فيقال آماق مثل أبْآر وآبار (المال) معروف ويذكّر ويؤنث وهو المال وهى المال ويقال مالَ الرجُلُ يَمَالُ مَالًا اذا كَثُرَ مالُهُ فهو مَالٌ وامرأة مَالَة وتموّل اتّخذ مالا ومَوّله غيره وقال الازهرى تموّل مالا اتّخذه قِنْية فقول الفقهاء ما يُتَمَوّل أى ما يُعَدّ مالا فى العُرْف والمال عند أهل البادية النَّعَم (المُوم) بالضم الشَّمَع معرّب والمُومِيا لفظة يونانية والاصل مومياى فحذفت الياء اختصارا وبقيت الالف مقصورة وهو

موش موق مول موم

دواء يستعمل شُربا ومَرُوخا وضِمادا (المؤنة) الثقل وفيها لغات احداها على فَعُولة بفتح الفاء وبهمزة مضمومة والجمع مؤونات على لفظها ومأنت القوم أمأنهم مهموز بفتحتين واللغة الثانية مُؤْنة بهمزة ساكنة قال الشاعر
* أميرُنا مُؤْنَتُه خَفِيفه * والجمع مُؤَن مثل غرفة وغرف والثالثة مُونة بالواو والجمع مُوَن مثل سورة وسور يقال منها مانه يمونه من باب قال (المـاء) أصله مَوَه فقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فاجتمع حرفان خفيّان فقلبت الهـاء همزة ولم تقلب الالف لانها أُعِلّت مَرّة والعرب لاتجمع على الحرف اعلالين ولهذا يُرَدّ الى أصله فى الجمع والتصغير فيقال مياه ومُوَيه وقالوا أمواه أيضا مثل باب وأبواب وربما قالوا أمواء بالهمز عَلى لفظ الواحد وقوله عليه الصلاة والسلام الماء من الماء معناه وجوب الغسل من الانزال وعنه جوابان أظهرهما أن الحديث منسوخ بقوله اذا التَقى الخِتانانِ فقد وجب الغُسل أَنْزَلَ أولم ينزِل وروى أبو داود أيضا عن أُبَيّ بن كَعب أن الفُتْيا التى كانوا يُفتون المـاء من المـاء كانت رُخْصة فى ابتداء الاسلام ثم أَمَرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغُسل و يروى أن الصحابة تشاجروا فى ذلك فقال علىّ عليه السلام كيف توجبون الحَـدّ بالتقاء الخِتانين ولا توجبون صاعا من ماء والثانى أن الحديث محمول على الاحتلام بدليل قول أم سُلَيم هل على المرأة من غسـل اذا هى احتلمت قال نعم اذا رأت المـآء فكأنه قال لا يجب الغسل على المحتـلم الا اذا رأى

المــاء وماهت الرَّكيَّة تموه مُوُّوها وتَمَاهُ أيضا كَثُرماؤها وأماهها الله أكثر ماءها وأماه الحــافر بلغ المــاء وأماه المُجامِــع ألقى ماءه ومَوّهت الشئ طليته بمــاء الذهب والفضة وقول مُمَوّه أى مُزَخرف أو ممزوج من الحق والباطل

(الميم مع الياء ومايثلثهما)

مَيح (ماح) الرجل ميحا من باب باع انحدر فى الركية فملأ الدَّلْو وذلك حين يقِلُّ ماؤها ولا يمكن أن يُستقَى منها الا بالاغتراف باليد فهو مائح ومن كلامهم المــائح أَعْرَف باستِ المــاتح وهو الذى يستقى الدلو فالنَّقْط من أسفل لمن يكون أسفل ومن فوق لمن يكون فوق وجمع المــائح مَاحَة مثل قائف وقَافَة

ميد (ماد) ميدا من باب باع ومَيَدانا بفتح الياء تحرَّكَ والمَيْــدان من ذلك لتحرك جوانبه عند السباق والجمع ميادين مثل شيطان وشياطين وماده ميدا أعطاه والمــائدة مشتقة من ذلك وهى فاعلة بمعنى مفعولة لان المالك مادها للناس أى أعطاهم اياها وقيل مشتقة من ماد يميــد اذ اتحرّك فهى اسم فاعل على الباب

مير (مارهم) ميرا من باب باع أتاهم بالميرة بكسر الميم وهى الطعام وامتارها لنفسه

ميز (مِزْتُه) مَيزا من باب باع عزلته وفصلته من غيره والتثقيل مبالغة وذلك يكون فى المُشْتَبِهات نحو ليميز الله الخبيث من الطَّيِّب وفى المختلطات نحو وامتازوا اليوم أيُّها المجرمون وتَمَــيَّزَ الشئُ انفصل عن غيره والفقهاء يقولون سِنُّ التمييز والمراد سن اذا انتهى اليها عَرَف

مَضَارّه ومنافعه وكأنه مأخوذ من مَيَّزت الأشياءاذافرّقتها بعد المعرفةبها وبعض الناس يقول التمـييز قوةفى الدماغ يُستَنبَط بها المعانى (ماط) ميطامن باب باع تباعد ويتعدّى بالهمزة والحرف فيقال أماطه غـيره إماطةومنه اماطة الأذى عن الطريق وهى التّنحية لأنّها إبْعاد ومَاطَ به مِثْل ذهب به وأذهبتـه وذهبت به ومنهم من يقول الثلاثى والرباعى يستعملان لازمين ومتعدّيين وأنكره الأصمعى وقال الكلام ماتقدم (ماع) ميعا وموعامن بابى باع وقال ذَابَ فهو مائع وسئل ابن عمر عن الفأرةتَقَع فى السَّمْن فقال ان كان مائعا فأرِقْهوان كان جامـدا فألقها وما حَولَها أى ان كان ذائبا وكل ذائب مائع وماع يميع ميعاسال على وجه الارض منبسطا فى هِينةٍ ويتعدّى بالهـمزة فيقال أمعته وانمـاع الشئ على انفعَل أى سال ومنه قول سـعيدبن المُسَيَّب فى جهنم واديقال له ويل لوسُيِّرت فيه جِبَال الدنيالانماعت من شِدّة حرِّه أى ذابت وسالت والمَيْعة صَمْغ يسيل من شجر بالرُّوم يُطْبَخ فما صَفَا فهو المَيْعة السائلة وما بَقِى ثَخِينا فهو المَيْعة اليابسة (مال) عن الطريق يميل ميلا تركه وحاد عنه ومال الحاكم فى حكمه ميلا أيضا جار وظلم فهو مائل وميَّال مبالغة ومال عليهم الدهر أصابهم بجوائحه ومال الحائط زال عن استوائه ومال يَمَال لغـة ومَمَالا ومَمِيلا فى الكلّ ويتعدّى بالهمزة والتضعيف والمَيَل بفتحتين مصدر من باب تعِب الاعوجاج خِلْقة والمِيل بالكسر عندالعرب

مقدار مَدَى البَصَر من الارض قاله الازهرى وعند القُدَماء من أهل الهيئة ثلاثة آلاف ذراع وعند المُحْدَثين أربعة آلاف ذراع والخِلاف لَفْظِىّ لانهم اتفقوا على أن مقداره ست وتسعون ألف إصبع والاصبع ستّ شعيرات بَطْن كل واحدة الى الأُخرى ولكن القدماء يقولون الذراع اثنتان وثلاثون إصبعا والمحدثون يقولون أربع وعشرون إصبعا فاذا قُسم الميل على رأى القدماء كل ذراع اثنين وثلاثين كان المتحصل ثلاثة آلاف ذراع وان قسم على رأى المحدثين أربعا وعشرين كان المتحصل أربعة آلاف ذراع والفرسخ عند الكل ثلاثة أميال واذا قُدِّر الميل بالغَلَوات وكانت كل غَلْوة أربعمائة ذراع كان ثلاثين غَلْوة وان كان كل غلوة مائتى ذراع كان ستين غلوة ويقال للأعلام المَبْنِيَّة فى طريق مكة أميال لانها بنيت على مقادير مَدَى البَصَر من الميل الى المِيل وانما أضيف الى بنى هاشم فقيل الميل الهاشمىّ لان بنى هاشم حَدَّدوه وأعلموه وأما الميلان الأخضران فى جدار المسجد الحَرام فانما سُمِّيا بذلك لانّهما وُضعا عَلَمين على الهَرْوَلة كالميل من الارض وُضِع عَلَما على مَدَى البَصَر قاله الاصمعى وغيره والعامة تقول لما يُكْتَحَل به مِيل وهو خطأ وانما هو مُلْمُول وقال الليث الميل المُلْمول الذى يُكْحَل به البصر (مان) مينا من باب باع كذب قال * وألفى قولها كَذِبا ومَيْنا * (المائة) أصلها مِئْىٌ وزان حِمْل فحُذِفت لام الكلمة وعُوِّض عنها الهاء والقياس عند البصريين

مين

مائة

ثلاث مِئِين ليكون جَبْرا لما نَقَص مثل عِزِين وسنين ومِئات أيضا قال ابن الأنبارى والقياس عند أصحابنا ثلثمائة بالتوحيد وفى كتاب الله ثلثمائة سنين بالتوحيد وكتاب الله نزل بأفصح اللغات قال وأما مِئين ومِئات فهو عند أصحابنا شاذ

(كتاب النون)

(النون مع الباء وما يثلثهما)

(الأنْبوب) ما بين الكَعْبين من القَصَب والقناة والجمع أَنابيب وأنبوب النَّبات ما بين عُقْدتيه قاله ابن فارس (نَبَتَ) نَبْتا من باب قتل والاسم النَّبات وأنبته الله بالالف فى التعدية وأنبت فى اللزوم لغة وأنكرها الأصمعى وقال لا يكون الرباعىّ الا متعدّيا فيقال أنبته الله ثم قيل لما يَنْبُت نَبْت ونَبات وأنبت الغُلامُ إنباتا أَشْعَر والجارية مثله ونبّت الرجلُ الشجرَ بالتثقيل غَرَسه (نَبَحَنا) الكَلْبُ ونبح علينا نبحا من باب ضرب وفى لغة من باب نفع ونابَحَنا مثل نَبَحَنا والنباح بالضم صَوتُه (نبذته) نبذا من باب ضرب أَلقَيته فهو منبوذ وصَبىّ منبوذ مطروح ومنه سمى النبيذ لانه يُنْبَذ أى يُتْرَك حتى يشتدّ ونبذت العَهْد اليهم نَقَضْته وقوله تعالى فانبِذ اليهم على سَواءٍ معناه اذا هادَنْتَ قَوما فعلمتَ منهم النَّقْضَ للعهد فلا تُوقِع بهم سابقا الى النَّقْض حتى تُعْلِمهم أنك نَقَضْت العهد فتكونوا فى علم النقض

مستوين ثم أوقع بهم ونبذت الأمر أهملته ونابذتهم خالفتهم ونابذتهم الحرب كاشفتهم اياها وجاهرتهم بها وانتبذت مكانا اتخذته بمعزل يكون بعيداعن القوم ونهى عن المنابذة فى البيع وهى أن تقول اذا نبذت متاعك أو نبذت متاعى فقد وجب البيع بكذا وجلس نبذة بضم النون وفتحها أى ناحية (نبرت) الحرف نبرا من باب ضرب همزته قال ابن فارس النبر فى الكلام الهمز وكل شئ رفع فقد نبر ومنه المنبر لارتفاعه وكسرت الميم على التشبيه بالآلة (نبزه) نبزا من باب ضرب لقبه والنبز اللقب تسمية بالمصدر وتنابزوا نبز بعضهم بعضا (نبشته) نبشا من باب قتل استخرجته من الارض ونبشت الارض نبشا كشفتها ومنه نبش الرجل القبر والفاعل نباش للمبالغة ونبشت السر أفشيته (النبط) جيل من الناس كانوا ينزلون سواد العراق ثم استعمل فى أخلاط الناس وعوامهم والجمع أنباط مثل سبب وأسباب الواحد نباطى بزيادة ألف والنون تضم وتفتح قال الليث ورجل نبطى ومنعه ابن الاعرابى واستنبطت الحكم استخرجته بالاجتهاد وأنبطته انباطا مثله وأصله من استنبط الحافر الماء وأنبطه انباطا اذا استخرجه بعمله (نبع) الماء نبوعا من باب قعد ونبع نبعا من باب نفع لغة خرج من العين وقيل للعين ينبوع والجمع ينابيع والمنبع بفتح الميم والباء مخرج الماء والجمع منابع ويتعدى بالهمزة فيقال أنبعه الله

نبر
نبز
نبش
نبط
نبع

ل إنباعا (النَّبْل) السِّهام العَرَبية وهى مؤنثة ولا واحد لها من لفظها بل الواحد سَهْم فهى مفــردة اللفظ مجموعة المعنى ورجل نَابِل معه نَبْل ونَبَّال بالتشديد يَعمل النبل وجمعها نِبَال مثل سَهم وسهام والنُّبْلة حجر الاستنجاء من مَدَر وغيره والجمع نُبَل مثل غرفة وغرف قيــل سميت بذلك لِصغَرها وهذا موافق لقول ابن الأعرابى النبلة اللقمة الصــغيرة والمَدَرة الصــغيرة وفى الحديث اتَّقُوا المَلَاعِن وأعِدُّوا النُّبَل والمحدثون يقولون النَّبَل بفتحتين قال الفارابى والنَّبَل عِظام المَدَر والحِجارة ويقال النَّبَل جمع نبيل قال الأزهرى أما الذى فى الحديث فبضم النون جمع نُبْلة وأما النبل بفتحتين فقد جاء بمعنى النَّبِيل الجسيم ومثــاله أَدَمٌ جمع أَدِيم

نبه (نبِه) للامر نَبَها فهو نَبِه من باب تعب ونبه من نومه نبها أيضا ويتعدّى بالهمزة والتضعيف فيقال أنبهته من نومه ونبَّهته وسمى باسم الفاعل وانتبه ونَبُه بالضم نَبَاهة شَرُف فهو نَبِيه

نبا (نبا) السيف عن الضريبة نَبْوا من باب قتل ونُبُوّا على فُعُول رَجَع من غير قَطْع فهو نابٍ ونبا الشئ بَعُدَ ونبا السهم عن الهَدَف لم يُصِبه ونبا الطَّبْع عن الشئ نَفَر ولم يَقْبله والنَّبَأ مهموز الخَبَر والجمع أنبــاء مثل سبب وأسباب وأنبأته الخــبَرَ وبالخبر ونَبَّأته به أعلمته والنبىء على فعيــل مهموز لانه أَنْبَأ عن الله أى أَخْبر والابدال والادغام لغة فاشية وقرئ بهما فى السبعة ونَبَــأ يَنْبَــأ مهموز أيضــا بفتحتــين خرج من أرض الى أرض وأنبأه غيره أخرجه فهو

نَبِىء على فعيل

﴿النون مع التاء وما يثلثهما﴾

نتج (النِّتاج) بالكسر اسم يشْمَل وَضْع البهائم من الغَنَم وغيرها واذا وَلِىَ الانسانُ ناقة أوشاة ماخضا حتى تضع قيل نَتَجها نَتْجا من باب ضرب فالانسان كالقابلة لأنه يَتَلَقَّى الوَلَد ويُصلِح من شأنه فهو ناتِج والبَهيمة مَنْتوجة والوَلَد نَتِيجة والاصل فى الفعل أن يتعدّى الى مفعولين فيقال نَتَجها وَلَدا لأنه بمعنى ولَّدها ولدا وعليه قوله

* هُمُ نَتَجوك تحت الليل سَقْبا * ويُبْنَى الفعل للمفعول فيُحْذَف الفاعل ويقام المفعول الأول مُقَامه ويقال نُتِجت الناقةُ ولَدًا اذا وضَعَتْه ونُتِجت الغَنَم أربعين سَخْلة وعليه قول زهير

* فتُنْتَج لكم غِلْمانَ أشْأم كُلُّهم * ويجوز حذف المفعول الثانى اقتصارا لفهم المعنى فيقال نُتِجت الشاةُ كما يقال أعطِى زيدٌ ويجوز اقامة المفعول الثانى مقام الفاعل وحذف المفعول الاول لِفَهْم المعنى فيقال نُتِج الوَلَدُ ونُتِجت السخلةُ أى وُلِدت كما يقال أعطِى درهم وقد يقال نَتَجت الناقةُ ولَدًا بالبناء للفاعل على معنى وَلَدَت أوحَمَلت قال السَّرَقُسْطِىّ نَتَج الرجلُ الحاملَ وضَعَت عنده ونَتَجت هى أيضا حملت لغة قليلة وأنتجت الفرس وذو الحافر بالالف استبان حَمْلُها فهى نَتُوج

نتر (نترته) نترا من باب قتل جذبته فى شدّة والنَّتْرة المَرّة والجمع نَتَرات مثل سَجْدة وسَجَدات

(نتفت) الشعر نتفا من باب ضرب نزعته فانتتف والنُّتْفة من النبات القطعة والجمع نُتَف مثل غرفة وغرف وأفاده نُتْفــة من عِلْم أى شيأ (نتلته) نتلا من بابى ضرب وقتل جذبته الى قُبُلٍ (نَتُن) الشئ بالضم نُتُونة ونَتَانة فهو نَتِين مثل قَرِيب ونَتَن نَتْنا من باب ضرب ونَتِن يَنْتَن فهو نَتِن من باب تعب وأنتن انتانا فهو مُنْتِن وقد تكسر الميم للاتبـاع فيقال مِنتِن وضم التاء اتباعا للميم قليل (نتأ) الشئ ينتأ مهموز بفتحتين نُتُوأ خرج من موضعه وارتفع من غير أن يَبِين ونَتَأت القَرْحة وَرِمَت ونتأ ثَدْى الجـارية ارتفع والفـاعل ناتِئ والكَعْب عَظْم ناتِئ ويجوز تخفيف الفعل كما يُخَفَّف قَرَأ فهو نات منقوص

(النون مع الثاء ومايثلثهما)

(نثرته) نثرا من باب قتل وضرب رَمَيْتُ به مُتَفرّقا فانتثر ونثرت الفاكهة ونحوها والنِثَار بالكسر والضم لغة اسم للفعل كالنَّثْر ويكون بمعنى المنثور كالكِتَاب بمعـنى المكتوب وأَصَبْت من النِثار أى من المنثور وقيل النثار مايَتَنَـاثر من الشئ كالسِقَاط اسم لمـا يَسْقُط والضم لغـة تشبيها بالفَضْلة التى تُرْمى ونثر المتوضئ واستنثر بمعنى استنشق ومنهم من يفرّق فيجعــل الاستنشاقَ ايصالَ المـاء والاستنثارَ اخراجَ ما فى الأنف من مُخَاط وغيره ويدل عليه لفظ الحديث كان صلى الله عليه وسلم يستنشِق ثلاثا فى كل مرة يستنثر وفى حديث اذا استنشقتَ فانثُر بهمزة وصل

وتكسر الثاء وتضم وأَنْثَر المتوضئ إنثارا لغة وحَمَل أبو عبيد الحديثَ على هذه اللغة (نثلت) الكنانة نثلا من باب قتل استخرجت مافيها من النَّبل (نثوته) نثوا من باب قتل أظهرته والنَّثا وزان الحَصى اظهار القبيح والحسَن

نثل

نثا

(النون مع الجيم وما يثلثهما)

(نَجُب) بالضم نَجَابة فهو نجيب والجمع نُجَباء مثل كَرُم فهو كريم وهُمْ كُرَماء وزنا ومعنى والانثى نجيبة والجمع نجائب وهو نُجَبة القوم وزان رُطَبة أى خِيارهم وانتجبته استخلصته وأنجَبَ إنجابا وَلِدله وَلَد نجيب (أنجحت) الحاجة انجاحا وأنجح الرجل أيضا اذا قُضِيت له الحاجة والاسم النجاح بالفتح وبه سمى ونجحت تنجح بفتحتين ونجح صاحبها أيضا لغة فيهما والاسم النُّجْح وزان قُفْل ورَأْىٌ نَجِيح (نجدته) من باب قتل وأنجدته أعنته والنَّجْدة الشجاعة والشِدّة وجمعها نَجَدات مثل سجدة وسجدات ونَجُد الرجلُ فهو نَجِيد مثل قَرُب فهو قريب اذا كان ذا نَجْدة وهى البأس والشِدّة واستنجدَه فأنجدَه سأله النَّجدة فأعانه بها والنَّجْد ما ارتفع من الأرض والجمع نُجُود مثل فلس وفلوس وبالواحد سمى بلاد معروفة من ديار العرب مما يلِى العراق وليست من الحجاز وان كانت من جزيرة العرب قال فى التهذيب كل ماوراءَ الخَنْدق الذى خندقه كِسْرى على سواد العراق فهو نجد الى أن تميل الى الحَرّة فاذا مِلْتَ اليها فأنت

نجب

نجح

نجد

فى الحجاز وقال الصغانى كل ما ارتفع من تِهامة الى أرض العراق فهو نجد

نجذ (الناجِذ) السِنُّ بين الضِّرس والنَّاب وضَحِك حتى بَدَت نَواجِذُه قال ثعلب المراد الأنياب وقيـل الناجذ آخِر الأضراس وهو ضِرْس الحُلُم لانه يَنْبُت بعد البلوغ وكمال العقل وقيل الأضراس كلها نواجذ قال فى البارع وتكون النواجذ للانسان والحافر وهى من ذوات الخُفّ الأنياب

نجر (نجرت) الخشـبة نجرا من باب قتـل والفاعل نَجَّـار والنِّجارة مثل الصِناعة ونَجْرانُ بلدة من بلاد هَمْـدان من اليَمَن قال البكرى سميت باسم بانيها نجران بن زيد بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قَحْطان والنِجار بالكسر الحَسَب

نجز (نجز) الوعد نجزا من باب قتل تعجَّل والنُّجْز مثل قفل اسم منه ويعـدّى بالهمزة والحرف فيقال أنجزته ونجـزت به اذا عَجَّلتـه واستنجزَ حاجتَه وتنجَّـزها طلب قضاءها ممن وعده اياها وشئ ناجز حاضر وبعته ناجزا بناجز أى يدا بيـد والمُناجَزة فى الحرب المُبـارَزة

نجس (نجس) الشئ نَجَسا فهو نَجِس من باب تعب اذا كان قذرا غير نظيف ونَجَس ينجُس من باب قتـل لغـة قال بعضهم ونَجُس خلاف طهر ومشاهير الكتب ساكتة عن ذلك وتقدم أن القَـذر قد يكون نجاسة فهو موافق لهـذا والاسم النَّجاسـة وثوب نَجِس بالكسر اسم فاعل وبالفتح وصف بالمصدر وقوم أنجاس وتنجس الشئ ونجسته والنجاسة فى عُرْف الشرع قَذَر مخصوص وهو ما يَمْنع جِنسُه الصلاةَ كالبَوْل والدَّم

نجش والخمر (نَجَش) الرجل نجشا من باب قتل اذا زاد في سِلْعة أكثَرَ من ثَمَنها وليس قصده أن يشتريها بل لِيَغُرَّ غيرَه فَيُوقعه فيه وكذلك في النكاح وغيره والاسم النَّجَش بفتحتين والفاعل ناجش ونَجَّاش مبالغة ولا تَنَاجشوا لا تَفْعَلوا ذلك وأصل النَّجش الاستتار لأنه يَسْتُرُ قَصْدَه ومنه يقال للصائد ناجش لاستتاره والنجاشي ملك الحَبَشة مخفف عند الأكثر واسمه أَصْحَمَة

نجع (انتجع) القوم اذا ذهبوا لطَلب الكَلا في موضعه ونجعوا نجعا من باب نفع ونُجوعا كذلك والاسم النُّجعة مثل غرفة وهو ناجع وقوم ناجعة ونواجع ونَجَعتُ البَلَد أتيته ونجع الدواء والعَلَف والوعظ ظهر أثره

نجل (النَّجْل) قيل الوالد وقيل النسْل وهو مَصدر نَجَله أبوه نَجْلا من باب قتل والمِنْجَل بالكسر آلة معروفة والنَّجَل بفتحتين سَعة العَين وحُسْنُها وهو مصدر من باب تعب وعَين نَجْلاء مثل حمراء والانجيل قيل مشتقٌ من نجلته اذا استخرجته

نجم (النجم) الكوكب والجمع أنجم ونجوم مثل فلس وأفلس وفلوس وكانت العرب تُؤَقِّتُ بطلوع النجوم لأنهم ما كانوا يعرفون الحساب وانما يحفظون أوقات السَّنَة بالأنواء وكانوا يُسَمُّون الوقت الذي يحِلُّ فيه الأداء نَجْما تَجَوُّزا لأن الأداء لا يُعْرَف الا بالنجم ثم توسعوا حتى سموا الوظيفة نَجْما لوقوعها في الأصل في الوقت الذي يطلُعُ فيه النجم واشتقُّوا منه فقالوا نَجَّمت الدَّينَ بالتثقيل اذا جعلته نجوما قال ابن فارس النجم وظيفة كل شئ

وكل وظيفة نجم وإذا أطلقت العرب النجم أرادوا الثُّرَيَّا وهو عَلَم عليها بالألف واللام والنجم من النبات مالا ساق له والشجر ماله ساق يَعْظُم ويقوم به وفى التنزيل « والنجم والشجر يسجدان » ونَجَمَ النباتُ وغيره نجوما من باب قعد طلع (نجا) من الهلاك ينجو نَجَاة خَلَص والاسم النَّجَاء بالمدّ وقد يُقصر فهو ناج والمرأة ناجية وبها سميت قبيلة من العرب ويتعدّى بالهمزة والتضعيف فيقال أنجيته ونَجّيته وناجيته سارَرْته والاسم النَّجْوَى وتناجَى القومُ ناجى بعضهم بعضا والنَّجْو الخُرء ونجا الغائط نَجْوا من باب قتل خرَج ويُسْنَد الفعل الى الانسان أيضا فيقال نجا الرجلُ اذا تغوّط ويتعـدّى بالتضعيف وتَسَتَّر الناجى بنَجْوة وهى المُرْتفِع من الارض واستنجيتُ غسلت موضعَ النَّجْو أو مَسَحْته بحَجر أو مَدَر والأول مأخوذ من استنجيت الشجرَ اذا قطَعْتَه من أصله لأنّ الغسلَ يُزِيل الأَثَر والثـانى من استنجيت النخلةَ اذا التقطتَ رُطبها لأن المسح لا يَقْطع النجاسة بل يُبْقِى أثَرَها

(النون مع الحاء وما يثلثهما)

(نحب) نحبا من باب ضرب بَكَى والاسم النَّحِيب ونَحَب نحبا من باب قتل نَذَر وقَضَى نَحْبه مات أو قُتِل فى سبيل الله وأصله الوفاء بالنذر وفى التنزيل فمنهم من قَضَى نَحْبه (نحت) بيتا فى الجبل نحتا من باب ضرب ومن باب نفع لغـة وبها قرأ الحسن ونحت الخشبة أيضا نحتا نَجَرهـا

والآلة المِنْحات بالكسر وهى القَدُوم (نحرت) البهيمةَ نحرا من باب نفع ومنه عِيد النَّحْر والمَنْحَر موضع النحر من الحَلْق ويكون مصدرا أيضا والنَّحْر موضع القِلادة من الصدر والجمع نحور مثل فلس وفلوس وتطلق النحور على الصدور (نحف) من بابى تعب وقرب نَحَافة هُزِل فهو نَحِيف ويعدّى بالهمزة فيقال أنحفه الْهَمّ اذا هَزَله (النَّحْل) مؤنثة الواحدة نَحْلة ونَحَلْته أَنْحَلُه بفتحتين نُحْلا مثل قفل أعطيته شيئا من غير عِوَض بطيب نَفْس ونَحَلتُ المرأةَ مَهْرَها نِحْلة بالكسر أعطيتها والنِّحْلة الدَّعْوَى ونَحَل الجسمُ يَنْحَل بفتحتين نُحُولا سَقُم ومن باب تعب لغة وأنحله الهَمّ بالألف (نحم) نحما من باب ضرب ونحيما أيضا صوّت فهو نَحَّام وبه لُقّب ومنه نُعَيم بن عبدالله النَّحّام العَدَوِى من الصحابة ورجل نَحّام بَخِيل اذا طُلِب منه شئ كَثَّر سُعَاله والنَّحْمة السَّعْلة وزنا ومعنى (نَحَوت) نَحْو الشئ من باب قتل قصدتُ فالنحو القصد ومنه النحو لان المتكلم ينحو به مِنهاج كلام العرب إفرادا وتركيبا والنِّحْى سِقاء السَّمْن والجمع أَنْحاء مثل حِمل وأحمال ونِحَاء أيضا مثل بِئْر وبِئَار وانْتَحَى فى سَيْره اعتمدَ على الجانب الأيسر وأنحى انحاء مثله هذا هو الاصل ثم صار الانتحاء الاعتماد والميل فى كل وجه وانتحيت لفلان عَرَضت له وتَنَحَّيت الشئ عَزَلته فتَنَحَّى والناحية الجانب فاعِلة بمعنى مفعولة لانك نَحَوتها أى قَصَدتها

نحر
نحف
نحل
نحم
نحا

(النون مع الخاء وما يثلثهما)

نخب (انتخبته) اذا انتزعته ورجل نَخِيب ومُنْتَخَب ذاهب العقل وهو نُخَبة وزان رطبة أى خِيار القوم وهو نَخِيب القوم

نخر (المَنْخِر) مثال مسجد خَرْق الأنْف وأصله موضع النَّخِير وهو الصوت من الانف يقال نخر ينخر من باب قتل اذا مَدّ النَّفَس فى الخياشيم والمِنْخِر بكسر الميم للاتباع لغة ومثله مِنْتِن قالوا ولا ثالث لهما والمُنْخُور مثل عصفور لغة طيّ والجمع مَنَاخِر ومَنَاخِير ونَخِر العَظْم نَخَرا من باب تعب بَلِى وتفتّت فهو نَخِر وناخِر

نخس (نخست) الدابة نخسا من باب قتل طعنته بعود أو غيره فهاج والفاعل نَخّاس مبالغة ومنه قيل لدَلّال الدوابّ ونحوها نَخّاس

نخع (النُّخاعة) بالضم مايُخرِجه الانسان من حَلْقه من مَخْرَج الخاء المعجمة هكذا قيّده ابن الأثير وقال المُطرّزى النخاعة هى النُّخَامة وهكذا قال فى العُبَاب وزاد المطرزى وهى ما يخرج من الخيشوم عند التَّنَخُّع وكانه مأخوذ من قولهم تنخع السحاب اذا قاء مافيه من المَطَر لأن القىء لا يكون الا من الباطن وتنخع رَمَى بنُخَاعته والنُّخَاع خيط أبيض داخل عَظْم الرَّقَبة يمتدّ الى الصُّلْب يكون فى جوف الفَقَار والضم لغة قوم من الحجاز ومن العرب من يفتح ومنهم من يكسر ونَخَعْتُ الشاةَ نخعا من باب نفع جاوزتُ بالسكّين مُنْتَهى الذَّبح الى النُّخاع والنَّخَع بفتحتين قبيلة من مَذْحِج ومنهم ابراهيم النَّخَعى

نخل (النَّخْل) اسم جمع الواحدة نخلة وكل

جَمْع بينه وبين واحده الهاء قال ابن السكيت فأهل الحجاز يؤنثون أكثره فيقولون هى التَّمْر وهى البُرُّ وهى النَّخْل . وهى البَقَر وأهل نجد وتميم يذكّرون فيقولون نَخْل كريم وكريمة وكرائم وفى التنزيل نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ونَخْلٍ خاوِيةٍ وأما النَّخِيل بالياء فمؤنثة قال أبوحاتم لا اختلاف فى ذلك وبَطْن نخل ويقال نخلة بالافراد أيضا وهما نخلتان احداهما نخلة اليمانية بِوادٍ يأخذ الى قَرْن والطائف قال الشاعر

* وما أَهَلَّ بجَنْبَىْ نَخْلَةَ الحُرُمُ * أى المُحْرِمون وبها كان ليلة الجنّ وبها صَلَّى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف لما سار الى الطائف وبينها وبين مكة ليلة والثانية نخلة الشامية بوادٍ يأخذ الى ذاتِ عِرْق ويقال بينها وبين المدينة ليلتان ونَخَلْتُ الدَّقيقَ نخلا من باب قتل والنُّخَالةُ قشر الحَبّ ولا يأكله الآدمى والمُنْخُل بضم المي مايُنْخَل به وهو من النوادر التى وردت بالضم والقياس الكسر لانه اسم آله وتَنَخَّلْتُ كَلَامَه تَخَيَّرت أجوده وانتخلت الشئ أخذت أفضلَه والنَّخَّال الذى يَنْخُل الترابَ فى الأَزِقَّة لطلب ماسقط من الناس ويسمى المُصَوِّل والمُقَلِّش وكله غير عربى فى هذا المعنى (النُّخَامة) هى النُّخَاعة وزنا ومعنى وتقدّم وتَنَخَّمَ رَمَى بُنُخَامته (النَّخْوَة) العَظَمة وانْتَخَى تَعَاظَمَ وتَكَبَّرَ

نخم

نخا

(النون مع الدال وما يثلثهما)

(ندبته) الى الأمر ندبا من باب قتل دعوته والفاعل نادب والمفعول

ندب

مندوب والأمر مندوب اليه والاسم النُّدْبة مثل غرفة ومنه المندوب فى الشرع والاصل المندوب اليه لكن حذفت الصلة منه لفهم المعنى وانتدبته للامر فانتدب يستعمل لازما ومتعديا وندبت المــرأة الميت ندبا من باب قتل أيضا وهى نادبة والجمع نوادب لأنه كالدعاء فانها تُقْبِل على تعــديد محاسنه كأنه يَسْمَعُها والنَّدَبُ الخَطَر والجمع أنداب مثل سبب وأسباب (النُّدْح) الموضع المتسع من الارض والجمع أنداح مثل قفل وأقفال ومنه يقال لك عنه مَنْدُوحة بفتح الميم أى سَعَة وفُسْحة (نَدَّ) البعير نَدًّا من باب ضرب ونِدادا بالكسر ونَديدا نَفَر وذهب على وجهه شــاردا فهو نادّ والجمع نوادّ والنَّدّ بالفتح عُود يُتَبَخَّر به والنِّدّ بالكسر المِثْل والنديد مثله ولا يكون النِّدّ الا مخالفا والجمع أنداد مثل حِمل وأحمال (ندر) الشئ ندورا من باب قعد سقط أوخرج من غيره ومنه نادر الجَبَل وهو مايخرج منه ويَبْرُز وندر فلان من قومه خرج وندر العظم من موضعه زال ويتعدى بالهمزة والاسم الندرة بالفتح والضم لغة ولا يكون ذلك الا نادرا وفى الندرة أى فيما بين الأيام وندر فى فضله تقدم وندر الكلام نَدَارة بالفتح فَصُح وجاد (ندف) القطن ندفا من باب ضرب والمِنْدَفُ بالكسر ما يُنْــدَف به ونَدَفَت السماءُ بمَطَر أرسَلَتْه (المِنْدِيل) مذكر قاله ابن الأنبارى وجمــاعة ولايجوز التأنيث لعدم العــلامة فى التصغير والجمع فانه لايقال منيديلة ولامنديلات ولا يوصف بالمؤنث

فلا يقال منديل حَسَنة فان ذلك كلّه يدلّ على تأنيث الاسم فاذا فُقِدت علامة التأنيث مع كونها طارئة على الاسم تعيّن التذكير الذى هو الأصل وتَمَنْدَلْت بالمنديل وتندّلت تمسّحت به وحذف الميم أكثر وأنكر الكسائى تمندلت بالميم ويقال هو مشتق من ندلت الشئ ندلا من باب قتل اذا جذبته أو أخرجته ونقلته (نِدم) على مافعل نَدَما وندامة فهو نادم والمرأة نادمة اذا حَزِن أو فعل شيأ ثم كَرِهه ورجل نَدْمان أيضا وامرأة نَدْمانة والجمع نَدامَى مثل سَكارى بالفتح ويتعدّى بالهمزة فيقال أندمته والنَّدِيم المنادِم على الشُّرْب وجمعه نِدام بالكسر ونُدَماء مثل كرِيم وكِرام وكرماء ويقال فيه أيضا نَدْمان والمرأة ندمانة والجمع نَدامى (نَدَهْت) البعير نَدْها من باب نفع رددته وندهت الابل سُقْتُها مجتمعة قال السَّرَقُسْطِىّ وقد يقال فى البعير الواحد ندهته اذا سُقْتَه وندهته زجرته وكانوا يقولون للمرأة اذهبى فلا أُنْدَه سَرْبَك وتقدّم فى سرب (ندا) القوم ندوا من باب قتل اجتمعوا ومنه النادِى وهو مجلس القوم ومُتَحَدَّثُهم والنَّدِىّ مُثَقَّل والمُنْتَدَى مثله ولا يقال فيه ذلك الا والقوم مجتمعون فيه فاذا تفرقوا زال عنه هذه الأسماء والنَّدْوةُ المرّةُ من الفِعل ومنه سميت دار الندوة بمكة التى بناها قُصَىّ لأنهم كانوا يَنْدُون فيها أى يجتمعون ثم صار مَثَلا لكل دارٍ يُرْجع اليها ويُجْتَمع فيها وجمع النادِى أَنْدية ومنهم من يقول هذه أسماء للقوم حال اجتماعهم

والنَّدَى أصــله المَطَر وهو مقصور يطلق لمعان يقال أصابه نَدًى من طَلٍّ ومن عَرَق قال * نَدَى المــاء من أعطافها المُتَحَلِّب * ونَدَى الخير ونَدَى الشر وندى الصوت والنَّــدَى ما أصاب من بَلَل وبعضهم يقول ماسقط آخر الليل وأما الذى يَسْقُط أوّلَه فهو السَّدَى والجمع أَنْدَاء مثل سبب وأسباب وتقدم فى رحى عن بعضهم جواز أَنْدِية ونَدِيَت الارض نَدًى من باب تعب فهى نَدِيَة مثل تَعِبة ويُعدّى بالهمزة والتضعيف وأصابها نَدَاوة ونُدُوّة بالتثقيل وفلان أَنْدَى من فلان أى أكثر فضلا وخيرا وأندى صوتا منه كناية عن قُوّته وحُسْنه والنّــداء الدعاء وكسر النون أكثر من ضمها والمدّ فيهما أكثر من القَصر وناديته مناداة ونداء من باب قاتل اذا دعوته والمُنْدِيات المُخْزِيات اسم فاعل الواحدة مُنْدية ويقال المندية هى التى اذا ذُكرت نَدِى لها الجَبِين حياء

(النون مع الذال وما يثلثهما)

نذر (نذرت) لله كذا نذرا من باب ضرب وفى لغة من باب قتل وفى حديث «لاتنذروا لله فان النذر لا يَرُدّ قَضَاءً ولكن يُسْتَخْرَج به مالُ البَخيل» وأنذرت الرجل كذا انذارا أبلغته يتعدّى الى مفعولين وأكثر مايستعمل فى التخويف كقوله تعالى «وأنذِرْهم يومَ الآزِفَة» أى خَوِّفْهم عذابَه والفــاعل مُنذِر ونذير والجمع نُذُر بضمتين وأنذرته بكذا فنذِر به مثــل أعلمته به فعَــلِم وزنا ومعنى فالصِّلَة فارقة بين الفعلين

نذل (نَذُل) بالضم

نذالة سقط فى دين أوحسب فهو نذل ونذيل أى خسيس

(النون مع الراء وما يثلثهما)

(النرجس) نونه زائدة وتقدّم فى رجس (النَّارَجيل) هوالجَوْز الهنْدىّ نرجس نار
وهومهموز ويجوز تخفيفه و (النَّرْد) لُعْبة معروفة وهومعرّب و (النَّيرُوز) نرد
فَيْعُول بفتح الفاء والنَّوْرو ز لغة وهو معرّب وهو أوّل السنة لكنه عند
الفُرْس عند نزول الشمس أوّل الحَمَل وعنـد القبْط أوّل تُوت واليـاء
أشهر من الواو لفقد فوعول فى كلام العرب (النِّرْسِيَانة) نوع من التمر نرسيانة
والجمع نِرْسِيان قال فى البارع وهى فِعْليانة بكسر الفاء باتفاق الائمة قال
والعامة تفتح النون وهوخطأ وبعضهم يجعل النون زائدة ويجعل أصولها
رَسا فيكون نِفِعلانة قال أبوحاتم النرسيانة نَخْلة عظيمة الجِذع سوداء
اللون دقيقة الخُوص كثيرة الشوك وبُسْرتها صفراء عظيمة وفى المثل
أطيبُ من الزُّبْد بالنِّرْسيان واذا وافَق الحَقُّ الهَوَى فهوالزُّبْد مع النرسيان
يضرب مثلا للأمْر يُسْتطاب ويُسْتعذَب

(النون مع الزاى ومايثلثهما)

(نزحتْ) البِئرَ نَزْحا من باب نفع ونُزُوحا استَقَيْتُ ماءَها كله ونَزَحتْ نزح
هى يستعمل لازما ومتعديا وبئْرٌ نَزَح بفتحتين لا ماء فيها فَعَل بمعنى
مفعول مثـل النَّفَض والخَبَط ويجوز مَنْزوحـة ونَزَحَت الدارُ نُزوحا
بَعُـدت فهى نازحة (نَزُر) الشئ بالضم نَزارة ونُزُورا فهو نَزْر ونَزُور نزر

بالفتح ونَزِير أى قليل ويتعــدّى بالحركة فيقال نزرته نزرا من باب قتل وعطاء منزور ونِزَار بن مَعَدّ بن عَدْنان وزان كتّاب ورجُلٌ نِزَارِىٌّ منسوب اليــه (نَزَّت) الارضُ تَزًّامن باب ضرب كَثُرَ نَزُّهــا تسمية بالمصدر ومنهم من يكسر النون ويجعله اسما وهو النَّدى السائل وأَنَزَّت بالالف مثله (نزعته) من موضعه نزعا من باب ضرب قَلَعْتُه وانتزعته مثله ونَزَع السلطانُ عامله عزَله ونزع الى الشئ نزاعا ذهب اليه واشتاق أيضا والى أبيه ونحوه أشبهه ولعَلَّ عِرْقا نَزَع أى مال بالشَّبَه ونزع فى القوس مَدّها ونزع المريضُ نَزْعا أشرف على الموت والمعنى فى قَلع الحَيَاة ونزع عن الشئ نزوعا كَفَّ وأقلع عنه ونازَعَت النَّفْسُ الى الشئ نُزُوعا ونِزاعا بالكسر اشتاقَتْ ونزَعَتْ مثله ونازعته فى كذا منـازعة ونِزاعا خاصمته وتنازعا فيه وتنـازع القوم اختلفوا ونزِع نَزَعا من باب تعب انحسر الشَّعر عن جانبى جبهته فالرجل أنْزع والمرأة زَعْراء ولا يقال نَزْعاء من لفظه وموضع النَّزَع نَزَعة مثل قصبة وهما نَزَعتان (نزغ) الشيطان بين القوم نزغا من باب نفع أفْسد (نزف) فـلانٌ دَمَــه نزفا من باب ضرب اذا استخرجه بحجامة أوفصْد ونَزَفَه الدَّمُ نزفا من المقلوب خرج منه الدم بكثرة حتى ضَعُف فالرجل نزيف فعيل بمعنى مفعول ونَزَفْتُ البئرَ نزفا استخرجتُ ماءها كلَّه فنَزَفَتْ هى يتعــدى ولا يتعدى وقــد يقال أنزفتها بالالف فأنزفت هى يستعمل الرباعى أيضا لازما ومتعديا

نزق (نزِق) نَزَقا من باب تعب خَفَّ وطاش فهو نَزِق وناقةٌ نَزِقة ونزاق بالكسر صَعْبة الانقياد ونزِق الفَرَس نَزَقا أيضا وأنزقه صاحبُه

نزك (النَّيْزَك) فَيعل بفتح الفاء والعين رُمْح قَصِير وهو عجمى معرّب ونزكه نزكا من باب ضرب طعنه بالنيزك ونزكه بقوله عابَهُ

نزل (نزل) من عُلْو الى سُفْل ينزل نزولا ويتعدى بالحرف والهمزة والتضعيف فيقال نَزَلتُ به وأنزلته ونزّلته واستنزلته بمعنى أنزلته والمَنزِل موضع النزول والمنزلة مثله وهى أيضا المكانة ونَزَلتُ هذا مكان هذا أَقَمْتُه مُقامه قال ابن فارس التنزيل ترتيب الشئ ونَزَلت عن الحَق تركتُه وأنزلت الضيفَ بالالف فهو نزيل فعيل بمعنى مفعول والنُّزُل بضمتين طعام النزيل الذى يُهَيَّأ له وفى التنزيل هذا نُزُلُهم يَومَ الدِّين وموضعٌ نَزَل بفتحتين يُنْزَل فيه كثيرا ونَزِل الطعام نَزَلا من باب تعب كَثُر رَيْعُه ونَماؤه فهو نَزِل وطعام كثير النَّزَل وزان سَبب أى البَرَكة ومنهم من يقول كثير النُّزْل وزان قفل ومنهم من يمنعها وجامَعَ الرجلُ فأنزل أى أمْنَى وربما أنزل بقُبْلة أو نحوها وقَرْن المنازل ميقات أهل نجد والنازلة المُصيبة الشديدة تنزِل بالناس ونازله فى الحرب مُنَازلة ونزالا وتنازلا نزل كل واحد منهما فى مقابلة الآخر وبه نَزْلة وهى كالزُّكام وقد نَزِل قاله الصَّغانِىّ

نزه (النُّزْهة) قال ابن السكيت فى فصل ما تَضَعه العامّة فى غير موضعه خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البَساتين وانما التَنَزُّه التباعُد عن المياه والأرياف ومنه فلان يتنزه عن الاقذار أى يُبَاعِد

نَفْسَه عنهــا و يقال تَنَزَّهوا بِحُرَمِكم أى تباعدوا وقال ابن قتيبة ذهب
بعض أهل العلم فى قول الناس خرجوا يتنزهون الى البساتين أنه غَلَط
وهو عنــدى ليس بغلط لان البساتين فى كل بلد انمــا تكون خارج
البلد فاذا أراد أحد أن يأتيها فقد أراد البُعْد عن المنازل والبيوت ثم كَثُر
هذا حتى استُعملت الـنُّزْهة فى الخُضَر والجنان هــذا لفظه وقال ابن
القوطية وجمــاعة نَزِه المكان فهو نَزِه من باب تعب ونَزُه بالضم نَزاهة
فهو نَزِيه قال بعضهم معناه أنه ذو ألوان حِسَان وقال الزمخشرى أرض
نَزِهة وذاتُ نُزْهة وخرجوا يتنزهون يطلبون الاماكن النَّزِهة وهى النُّزْهة
والنُّزَه مثل غرفة وغرف (نزا) الفَحْل نَزْوا من باب قتل ونَزَوانا وَثَب
والاسم النِّزَاء مثل كِتاب وغُرَاب يقال ذلك فى الحافر والظِّلْف والسِّبَاع
ويتعدّى بالهمزة والتضعيف فيقال أنزاه صاحبه ونَزَّاه تنزية

(النون مع السين وما يثلثهما)

(النُّسْطُورِيَّة) بضم النون فرقــة من النصارى نِســبة الى نُسْطُورِس
الحكيم يقال كان فى زمن المــأمون وابتدع من الانجيــل برأيه أحكاما
لم تكن قَبْله ومنه قوله ان الله واحد ذو أَقَانِيم ثلاثة والأقانيم عندهم هى
الأُصُول فَفَرّ من التثليث ووقع فيه وأصله نَسْطُورس بفتح النون لكن
الأئمة عند النسبة ألحقوا الاسم بمُوَازِنِه من العربية ويقال كان نسطورس
قَبْل الاسلام وهذا أثبت نَقْلا (النَّسْنَاس) بفتح الأوّل قيــل ضرب

من حيوانات البحر وقيل جنس من الخَلْق يثب أحدُهم على رِجْل واحدة (نسبته) الى أبيه نَسَبا من باب طَلَب عَزَوْته اليه وانتسب اليه اعتزى والاسم النسبة بالكسر فتجمَع على نِسَب مثل سدرة وسدر وقد تُضَمُّ فتجمع مثل غرفة وغرف قال ابن السكيت يكون من قِبَل الأب ومن قِبَل الأمّ ويقال نَسَبُه فى تَميم أى هو منهم والجمع أنساب مثل سبب وأسباب وهو نَسيبه أى قريبه ويُنسَب الى ما يُوَضِّح ويُمَيّز من أب وأم وحَيٍ وقَبِيل وبَلَد وصِناعة وغير ذلك فتأتى بالياء فيُقال مَكّى وعَلَوِى وتُرْكِى وما أشبه ذلك وسيأتى فى الخاتمة تفصيله ان شاء الله تعالى فان كان فى النسبة لفظ عام وخاص فالوجه تقديم العام على الخاص فيقال القُرَشِىّ الهاشِمِى لانه لو قدم الخاص لأفاد معنى العامّ فلا يبقى له فى الكلام فائدة الا التوكيد وفى تقديمه يكون للتأسيس وهو أولى من التأكيد والأنسب تقديم القَبِيلة على البَلَد فيقال القُرَشِىّ المَكّى لان النسبة الى الأب صفة ذاتِيّة ولا كذلك النسبة الى البلد فكان الذاتى أولى وقيل لأنّ العَرَب انما كانت تنتسب الى القبائل ولكن لما سَكَنت الأرْيافَ والمُدُن استعارت من العَجَم والنَّبَط الانتسابَ الى البُلْدان فكان عُرْفا طارئا والأوّل هو الأصل عندهم فكان أولى ثم استُعْمِل النَّسَب وهو المصدر فى مُطلَق الوُصْلة بالقَرَابة فيُقال بينهما نَسَب أى قرابة وسواء جاز بينهما التَّناكُح أولا وجمعه أنْساب ومن هنا استُعِير

النِّسْبة فى المَقادير لأنَّها وُصْلة على وجه مخصوص فقالوا تُؤخَذ الدُّيُون من التَّرِكة والزكاة من الأنواع بنسبة الحاصل أى بحسابه ومقداره ونسبةُ العَشَرة الى المائة العُشْر أى مقدارها العشر والمناسبُ القريب وبينهما مناسبة وهذا يناسب هذا أى يقاربه شَبَهًا ونَسَبَ الشاعرُ بالمرأة ينسِب من باب ضرب نَسِيبا عَرَّض بهواها وحُبِّها (نسجت) الثَّوبَ نسجا من باب ضرب والفاعل نَسَّاج والنِّساجة الصِّناعة وثوب نَسْج اليَمَن فَعْل بمعنى مفعول أى منسوج اليمن ويقال فى المدح هو نَسِيج وَحْدِه بالاضافة أى مُنْفَرِد بخصال محمودة لايشركه فيها غيره كما أن الثوب النفيسّ لاينسج على مِنواله غيره أى لايُشَرَّك بينه وبين غيره فى السدَى واذا لم يكن نفيسا فقد يُنْسَج هو وغيره على ذلك المِنْوال ومِنْسَج الثوب ومَنْسِجه مثل المِرْفَق والمَرْفِق حيث يُنْسَج (نسخت) الكتاب نسخا من باب نفع نَقَلْته وانتسخته كذلك قال ابن فارس وكل شئ خَلَف شيأ فقد انتسخه فيقال انتسخت الشمسُ الظلَّ والشَّيْبُ الشَّبابَ أى أزاله وكتاب منسوخ ومُنْتَسخ منقول والنُّسْخَة الكتاب المنقول والجمع نُسَخ مثل غرفة وغرف وكَتَب القاضى نسختين بحكمه أى كتابين والنَّسْخ الشرعى ازالة ما كان ثابتا بنصّ شرعىّ ويكون فى اللفظ والحُكْم وفى أحدهما سواء فُعِل كما فى أكثر الاحكام أولم يُفْعَل كنسخ ذَبْح اسمعيل بالفداء لان الخليل عليه السلام

أُمِر بذَبْحِـه ثم نُسِخ قبل وقوع الفعل وتَنَاسُخ الأزمنة والقُرون تَتَابُعُها وتَدَاوُلُها لأن كل واحد ينسَخ حُكْم ماقبْله ويُثْبِت الحُـكْمَ لنفسه فالذى يأتى بعـده يَنْسَخ حُكْم ذلك الثبوت ويُغَـيّره الى حكم يختص هو به ومنه تناسخ الوَرَثة لأن الميراث لايُقْسَم على حُكْم الميّت الأَوّل بل على حكم الثانى وكذا مابعـده (النَّسْر) طائر معروف والجمـع أَنْسُر ونُسُور مثل فلس وأفلس وفلوس والنَّسْر كوكب وهما اثنان يقال لأحـدهما النسر الطائر وللآخر النسر الواقع ونَسْر صَنَم والمنسر فيه لغتان مثـل مَسجد ومِقْوَد خَيْل من المـائة الى المـائتـين وقال الفارابى جماعـة من الخيـل ويقال المنسر الجيش لايَمُـرّ بشئ الا اقتلعـه والمنسر من الطائر الجارح مثل المِنْقار لغير الجارح وفيه اللغتان والنَّاسُور عِلَّة تَحدُث فى العَين وقد يَحدُث حَوْل المَقْعدة وفى اللِّثَة وهو معرّب ذكره الجوهرى وقال الأزهرى الناسور بالسين والصاد عِرْق غَـبِرٌ فى باطنه فساد كلَّما بِرئَ أعلاه رَجَع غَبِرا فاسدا والنِّسْرِينُ مشموم معروف فارسى معرب وهو فِعْليل بكسر الفاء فالنون أصلية أو فعلين فالنون زائدة مثل غِسْلين قال الأزهرى ولا أدرى أعربى هو أم لا (نسـفَت) الرِّيح الـترابَ نسفا من باب ضرب اقتلعَتْه وفرّقته ونسفتُ البناءَ نَسْفا قلعته من أصله ونسـفت الحَبَّ نسـفا واسم الآلة مِنْسَف بالكسر (نَسَقْتُ) الدُّرَّ نَسْقا من باب قتل نَظَمته ونسقت الكلام نسقا عطفت بعضـه على

بعض ودُرٌّ نَسَق بفتحتين فَعَل بمعنى مفعول مثل الوَلَد والحَفَر بمعنى المولود والمحفور وقيل النسَق اسم للفعل فعلى هذا يقال حروف النَّسَق والنَّسْق لان المحرَّك اسم للساكن وكلامٌ نَسَق أى على نِظام واحد استعارة من الدُّرِّ (نَسَك) لله ينسُك من باب قتل تطوّع بقُرْبة والنُّسُك بضمتين اسم منه وفى التنزيل «ان صلاتى ونُسُكى» والمَنْسك بفتح السين وكسرها يكون زمانا ومصدرا ويكون اسم المكان الذى تُذبَح فيه النَّسيكة وهى الذبيحة وزنا ومعنى وفى التنزيل «ولكلِّ أُمَّة جعلنا منسكا» بالفتح والكسر فى السبعة ومناسك الحج عباداته وقيل مواضع العبادات ومن فعَل كذا فعليه نُسُك أى دَمٌ يُرِيقه ونَسَك تزهَّد وتعبَّد فهو ناسك والجمع نُسَّاك مثل عابد وعباد (النَّسْل) الوَلَد ونسل نسلا من باب ضرب كَثُر نسلُه ويتعدّى الى مفعول فيقال نسلت الوَلَدَ نسلا أى ولَدتُه وأنسلته بالألف لغة ونسلت الناقةُ بولَد كثير وتناسلوا توالدوا ونسل فى مشيه ينسل نَسَلانا أسرعَ ونسل الثوبُ عن صاحبه نُسُولا من باب قعد سقط ونسل الوَبَر والريشُ نُسُولا أيضا سقَط ويتعدى باختلاف المصدر فيقال نسلته أنسله نَسيلا وربما قيل فى المطاوع أنْسَلَ بالألف فهو مُنْسِل فيكون من النوادر التى تعدّى ثلاثيها وقصرر باعيها ومنهم من يقول الرباعى يتعدى ولا يتعدى أيضا واسم الشعر الذى يسقط عند القطع نُسَالة بالضم (النسيم) نَفَس الرّيح والنَّسمة مثله ثم سميت بها

النَّفْس بالسكون والجمع نَسَم مثل قصبة وقصب والله بارِئُ النَّسَم أى
خالق النفوس والمَنْسِم مثل مسجد قيل باطن الخف وقيل هو للبعير
كالسُّنْبُك للفَرَس (النِّسْوة) بكسر النون أفصح من ضمها والنساء بالكسر نسو
اسمان لجماعة اناث الآناسِيّ الواحدة امرأة من غير لفظ الجمع ونَسيت
الشئَ أنساه نِسيانا مشترَك بين معنيين أحدهما تَرْك الشئ على ذُهُول
وغَفْلة وذلك خلاف الذِّكْر له والثانى التَّرْك على تعمُّد وعليه « ولا
تَنْسَوُا الفَضْلَ بينكم » أى لاتَقْصِدوا التَّرْك والاهمالَ ويتعدّى بالهمزة
والتضعيف ونسيت ركعة أهملتها ذهولا ورَجُل نَسْيان وزان سَكْران
كثير الغَفْلة والنَّسْى بفتح النون وكسرها ماتُلْقيه المَرْأة من خِرَق اعتلالها
والنِّسْى بالكسر مانُسِى وقيل هو التافِهُ الحقير والنَّسَى مثال الحصى
عِرْق فى الفَخذ والتثنية نَسَيَان والنسىء مهموز على فَعِيل ويجوز الادغام
لانه زائد وهو التأخير والنسيئة على فَعيلة مثله وهما اسمان من نسأ اللهُ
أَجَلَه من باب نفع وأنسأه بالألف اذا أخره ويتعدّى بالحَرْف أيضا
فيقال نسأ الله فى أجله وأنسأ فيه ونسأته البيع وأنسأته فيه أيضا
وأنسأته الدَّينَ أخَّرته ونسأتُ الإبِل نَسْأ من باب نَفَع سُقْتُها واسم العَصَا
التى يُسَاق بها مِنْسأة بكسر الميم والهمزة مفتوحة وساكنة ويجوز
الابدال للتخفيف

(النون مع الشين وما يثلثهما)

(نشب) الشئ فى الشئ من باب تعبَ نُشُوبا عَلِق فهو ناشب ومنه اشتق النُّشَّاب الواحدة نُشَّابة ورجل ناشِب معه نُشَّاب مثل لابن وتامر أى ذولَبَن وتَمْر ويتعدّى بالالف فيقال أنشبته فى الشئ والنَّشَب بفتحتين قيل العَقَار وقيل المـال والعقار (نشدت) الضالة نشدا من باب قتل طلبتها وكذا اذا عرّفتها والاسم نِشْدة ونِشْدان بكسرهما وأنشدتها بالالف عَرَّفتها ونَشَدتُك الله وبالله أَنشُدكَ ذَكَّرتك به واستعطفتك أوسألتك به مُقسِما عليك؛ وأنشدت الشِّعر انشادا وهو النَّشيد فعيل بمعنى مفعول وتناشد القوم الشعر (نَشَر) الموتى نُشُورا من باب قعد حَيُوا ونشرهم اللهُ يتعدّى ولا يتعدّى ويتعدّى بالهمزة أيضا فيقال أنشرهم اللهُ ونشرت الأرضُ نشورا أيضا حَيِيَتْ وأنبَتَتْ ويتعدّى بالهمزة فيقال أنشرتها اذا أحييتها بالماء ومنه قيل أنشر الرَّضَاع العظمَ وأنبتَ اللَّحمَ كأنه أحياه وأنْشَزَه بالزاى بمعناه وفى التنزيل « وانظر الى العظام كيف نُنشِزها » فى السبعة بالراء والزاى ونشر الراعى غنمه نشرا من باب قتل بثَّها بعد أن آواها فانتشرت واسم المنشور نَشَر بفتحتين ومنه يقال للقوم المتفرقين الذين لايجمعهم رئيس نَشَر فعَل بمعنى مفعول مثل الوَلَد والحَفَر بمعنى المولود والمحفور ونشرت الثوبَ نشرا فانتشر وانتشر القوم تفرقوا ونشرت الخَشَبة نشرا فهى منشورة واسم الآلة مِنشار بالكسر

نشز وتقدّم فى أشر (نَشَزَت) المرأةُ من زوجها نُشوزا من بابى قعد وضرب
عَصَتْ زوجَها وامتَنعتْ عليه ونشز الرجل من امرأته نشوزا بالوجهين
تركها وجفاها وفى التنزيل «وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو
اعراضا» وأصله الارتفاع يقال نَشَزمن مكانه نُشُوزا بالوجهين اذا ارتفع
عنه وفى السبعة « واذا قيل انشُزُوا فانشُزوا » بالضم والكسر والنَّشَز
بفتحتين المرتفع من الارض والسكون لغة قال ابن السكيت فى باب
فَعَلٍ وفَعْلٍ قعد على نَشَز من الارض ونَشْز وجمع الساكن نُشُوز مثل
فلس وفلوس ونشاز مثل سهم وسهام وجمع المفتوح أنْشاز مثل سبب
وأسباب وأنشَزتُ المكانَ بالألف رفعته واستعير ذلك للزيادة والنُّمُوّ
فقيل أنشز الرَّضاعُ العَظْمَ وأنبت اللحم لغة فى الراء المهملة وقد تقدم
نش (النَّشّ) بالفتح نِصْف الأُوقِيَّة وغيرها وكانت الأوقية عندهم أربعين
درهما وكان النش عشرين درهما قال ابن الأعرابى ونَشّ الدرهم
نشط والرغيف نِصْفُه والنشيش صوت غَلَيان الماء (نشِط) فى عمله ينشَط
من باب تعب خَفَّ وأسرع نَشَاطا وهو نَشِيط ونَشَطتُ الحَبْلَ نشطا
من باب ضرب عقدته بأُنْشُوطة والأنشوطة بضم الهمزة رَبْطة دون
العُقْدة اذا مُدّت بأحد طَرَفيها انفتحت وأنْشَطْتُ الأنشوطةَ بالالف
حَلَلْتها وأنشَطت العِقَال حَلَلْته وأنشطت البَعير من عِقاله أطلقته
والشفعة كنَشْطة العِقَال تشبيه لها بذلك فى سرعة بطلانها بالتأخير

وتقـدم فى العقال كلام فيها (نشف) الماءُ نَشَفا من باب تعب ونَشْفا مثل فلس ونَشِفه الثوب ينشفه شربَه يتعدّى ولا يتعدّى ونشفتُ الماءَ نشفا من باب ضرب اذا أخذته من غَدِير أو أرض بخِرْقة ونحوها وفى حديث «كان للنبي صلى الله عليه وسلم خِرْقة يَنشِف بها اذا توضأ» ونشّفته بالتثقيل مبالغة وتنشّف الرجُلُ مَسح الماءَ عن جسده بخرقة ونحوها (نشِقتُ) منه رائحةً أنشَق من باب تعب نَشْقا مثل فلس واستنشقتُ الريح شمَمتها واستنشقتُ الماءَ وهو جعْله فى الأنْف وجَذْبه بالنَّفَس ليتزِل مافى الأَنْف فكأنَّ الماء مجعول للاشتمام مجازا والفقهاء يقولون استنشقت بالماء بزيادة الباء (النَّشْوة) السُّكْر ورجل نشوان مثل سكران ونشأ الشئ نشأ مهموز من باب نفع حَدَث وتجدّد وأنشأته أحدثته والاسم النَّشْأة والنَّشاءة وزان التمرة والضّلالة ونشأت فى بنى فلان نشأ رُبِيتُ فيهم والاسم النُّشْء مثل قفل والنَّشا وزان الحَصَا الرِّيح الطَّيِّبة والنَّشا مايُعمَل من الحِنْطة فارسى معرب وأصله نَشَاسْتَج فحذف بعض الكلمة فبقى مقصورا ذكره فى البارع وفى الصحاح وغيرهما وبعضهم يقول تكلمت به العرب ممدودا والقصر مولد وقال فى ذيل الفصيح لثعلب والنَّشاء ممدود ولا ذكر للمدّ فى مشاهير الكتب

نشف
نشق
نشو

(النون مع الصاد وما يثلثهما)

(النصيب) الحصّة والجمع أَنْصِبة وأنصِباء ونُصُب بضمتين أيضا والنصيب الشَّرَك المنصوب فعيل بمعنى مفعول والنصيبة حجارة تنصب حَولَ الحَوض ويُسدّ ما بينها من الخَصَاص بالمَدَر المعجون ونصبت الخشبة نصبا من باب ضرب أقمْتها ونصبت الحَجَر رفعته علامة والنُّصُب بضمتين حَجَر نُصِب وعُبِد من دون الله وجمعه أنْصاب وقيل النُّصُب جَمْع واحدها نِصَاب قيل هى الاصنام وقيل غيرها فان الاصنام مصوّرة منقوشة والأنصاب بخلافها والنُّصْب وزان فلس لغة فيه وقرئ بهما فى السبعة وقيل المضموم جمع المفتوح مثل سُقُف جمع سَقْف ومَسّه الشيطان بنُصْب بالسكون أى بِشَرّ ونَصبتُ الكلمة أعربتُها بالفتح لأنه استعلاء وهو من مُوَاضَعات النُّحاة وهو أَصْل النَّصْب ومنه يقال لفلان مَنصِب وزان مسجد أى عُلُوّ ورفعة وفلان له منصِب صِدْق يُرَادبه المَنبِت والمَحْتِد وامرأة ذات مَنْصِب قيل ذات حَسَب وجَمَال وقيل ذات جمال فان الجمال وحده عُلُوّها ورفعة والمِنْصَب وزان مقود آلة من حديد يُنْصَب تحت القِدْر للطَّبْخ وناصبته الحَرْب والعَدَاوة أظهرتها له وأقمتها ونَصِب نَصَبا من باب تعب أعْيَا ونِصَاب السِّكّين ما يُقْبَض عليه قال الأزهرى وابن فارس نصاب كل شئ أصله والجمع نُصُب وأنصبة مثل حِمَار وحُمُر وأَحْمِرة ومنه نصاب الزَّكَاة للقَدْر المعتبَر

لوجوبها (أَنصتَ) انْصاتاً استمَع يتعدّى بالحرف فيقال أنصتَ الرَّجُل للقارئ وقد يُحذَف الحَرْف فيَنْصَب المفعــول فيقال أنصتَ الرجُــلُ القارئَ ضُمِّن سَمِعه وأنشد ابن السكيت على ذلك قول الشاعر

اذا قالت حَذَامِ فأَنصِتُوها * (١) فخير القول ماقالت حذام

ونَصَتَ له يَنصِت من باب ضرب لغة أى سكت مستمعا وهذا يتعدّى بالهمزة فيقال أنصتَه أى أسكته واستنصَتَ وقَفَ مُنْصِتا (نصحت) لزيد أنصح نُصْحا ونصيحة هذه اللغة الفصيحة وعليها قوله تعالى «ان أردتُ أن أنصح لكم» وفى لغة يتعدّى بنفسه فيقال نَصَحْتُه وهو الاخلاص والصدق والمَشُورة والعَمَل والفاعل ناصح ونصيح والجمع نُصَحاء وتَنَصَّح تشبه بالنصحاء (نصرته) عــلى عدوّه ونصرته منه نصرا أعنْتُه وقوّيته والفاعل ناصر ونصير وجَمْعه أنْصار مثل يتيم وأيتام والنُّصْرة بالضم اسم منه وتناصر القوم مناصرة نَصَر بعضُهم بعضا وانتصرت من زيد انتقمت منه واستنصرته طلبت نُصْرته والنَّاصُور علّة تحدث فى البَدَن من المقعدة وغيرها بمــادّة خبيثة ضَيِّقة الفَمِ يَعْسُر بُرْؤُها وتقــول الاطباء كل قرحة تَزْمن فى البَدَن فهى ناصور وقد يقال ناسور بالسين ورجل نَصْرانى بفتح النون وامرأة نصرانية وربما قيل نصران ونصرانة و يقال هو نسبة الى قرية اسمها نَصْرة قاله الواحدى ولهذا قيل فى الواحد نَصْرىٌّ على القياس

(١) قوله فخير القول كذا بالاصول والمشهور فان القول كما فى أكثر الامهات اهـ حمزة

والنَّصَارَى جمعه مثل مَهْرِىّ ومَهَارَى ثم أُطْلق النصرانى على كل من تَعَبَّد بهذا الدّين (نصصت) الحَديثَ نَصًّا من باب قَتل رَفَعْتُه الى من أحدثه ونَصَّ النساءُ العَرُوسَ نَصًّا رَفَعْنَها على المِنَصَّةوهى الكُرسىّ الذى تقف عليه فى جلائها بكسر الميم لأنها آلة ونَصَصتُ الدابةَ اسْتَحْثَثْتها واستَخرجت ماعندها من السَّيْر وفى حديث «كان عليه السلام اذاوَجَد فُرْجةً نَصَّ» (النصف) أحدجزأى الشئ وكسر النون أفصح من ضَمّها والنَّصِيف مثل كَرِيم لغةفيه ونَصَّفت الشئ تنصيفا جعلتُه نصْفَين فانتَصَف هو والمُنَصَّف من العصير اسم مفعول ماطُبِخ حتى بقى على النِّصف ونصفت الشئ نصفا من باب قتل بلغتُ نِصْفَه وكل شئ بلغ نصف شئ قيل نَصفه ينَصُفه فان بلغ نصف نفسه ففيه لغات نصف ينصف من باب قتل وأنصف بالألف وتنصف وانتصف النهارُ بلغَت الشمسُ وسط السماء وهو وقت الزوال ونصفت المال بين الرجلين أنصُفه من باب قتل قَسَمْته نصفين وأنصفت الرجل انصافا عاملته بالعَدْل والقِسْط والاسم النَّصَفة بفتحتين لانك أعطيته من الحق ما تستحقه لنفسك وتناصف القوم أنصف بعضهم بعضا وامرأة نصف بفتحتين أى كَهْلة ونساء أنصاف وقولهم دِرْهَم ونِصْفُه المعنى ونصف مثله لكن حذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه لفهم المعنى وعبّر الازهرى بعبارة تؤدى هذا المعنى فقال ونصف آخر

وانما جاز أن يقال ونصفه لان لفظ الثانى قد يظهر كلفظ الاول فيقال
درهم ونصف درهم فكنى عنه مثل كناية الاول ومثـله قوله تعـالى
«وما يُعمَّر من معمَّر ولا ينقص من عُمره» والتقدير فى أحد التأويلين
ما يُطَوَّل من عمر واحد ولاينقص من عمر آخر غير الاول وهـذا قول
سـعيد بن جبير والتأويل الثانى فى الآية عود الكناية الى الأوّل أى
ولاينقص من عمر ذلك الشخص بتوالى الليل والنهار و يقال له نِصْفُ
وربعُ درهم وهى طالق نصْف وربُعُ طَلْقةٍ يجُعَـل الاوّل فى التقـدير
مضافا الى المضاف اليه الظاهر وهو كثير فى كلامهم نحو قَطَعَ اللهُ يَدَ ورِجْلَ
مَن قالها وبين ذِرَاعَىْ وجَبْهَـةِ الأَسَـد أى بين ذراعى الأسد وجبهة
نصل الأسد وتقدم فى ضيف (نَصْل) السيف والسِكّين جمْعُه نُصُول و نِصال
ونصلت السهم نصلا من باب قتل جعلت له نصـلا وأنصلته بالألف
نزعت نصله وكانوا يقولون لرَجَب مُنْصِل الأَسِنَّة لأنهم كانوا ينزعونها
فيه ولا يقاتلون فكأَنَّهُ هو الذى أَنْصَلَها ونصلَ الشئُ من موضعه من
باب قتل أيضا خرج منه ومنه يقال تَنَصَّل فلان من ذَنْبه والمُنْصُلُ
نصى السَّيف بضم الميم وأما الصاد فتضم ويجوز الفتح للتخفيف (الناصية)
قُصَاص الشَّعر وجمعها النواصى ونَصَوْت فلانا نَصْوا من باب قَتَـل
قَبَضْتُ على ناصـيته وقول أهل اللغة النَّزَعتان هما البَيَاضان اللـذان
يكتنِفان الناصـية والقفا مؤخر الرأس والجانبان ما بين النزعتين والقـفا

والوسط ماأحاط به ذلك وتسميتهم كل موضع باسم يخصه كالصريح في أن الناصية مُقدَّم الرأس فكيف يستقيم على هذا تقدير الناصية بربع الرأس وكيف يصحُّ اثباته بالاستدلال والامورُ النَّقْليَّة انما تثبت بالسماع لابالاستدلال ومن كلامهم جَزَّ ناصيته وأَخَذ بناصيته ومعلوم أنه لا يتقدّر لأنهم قالوا الطُّرَّة هي الناصية وأما الحديث ومسح بناصيته فهو دالّ على هيئة ولا يلزم منها نفي ماسواها وان قلنا الباء للتبعيض ارتفع النزاع

(النون مع الضاد ومايثلثهما)

نضب (نَضَب) الماء نضوبا من باب قعد غار في الارض وينضِب بالكسر لغة ونَضَبَت المَفَازة تَنْضُب وتنضِب بَعُدت ونضبت الثوبَ خَلَعته

نضج (نضج) اللَّحْم والفاكهة نَضَجا من باب تعب طاب أكله والاسم النُّضْج بضم النون وفتحها لغة والفاعل ناضج ونضيج وأنضجته بالطَّبْخ فهو مُنْضَج ونَضِيج أيضا

نضح (نضحت) الثوب نضحا من باب ضرب ونفع وهو البَلُّ بالماء والرَّشُّ ويُنْضَح من بوْل الغُلام أي يُرَشُّ ونَضَح الفَرَسُ عَرِق ونَضَحَ العَرَق خَرَج وانتضح البَوْلُ على الثوب ترشَّش ونضح البعير الماءَ حَمَله من نهر أو بئر لسَقْي الزرع فهو ناضح والانثى ناضحة بالهاء سمي ناضحا لانه ينضَح العَطَش أي يَبُلُّه بالماء الذي يَحْمله هذا أصله ثم استعمل الناضح في كل بعير وان لم يحمل الماء

وفى حديث «أطعمه ناضحك» أى بعـيرك والجمع نواضح وفيما سُـقى
بالنضح أى بالمـاء الذى ينضحه الناضح ونضحت القِرْبة نضحا من
نضخ باب نفع رَشَحَت (نضخت) الثوب نضخا من بابى ضرب ونفع اذا
بَلَلْتَـه أكثر من النضح فهو أبلغ منـه وغيث نَضّاخ أى كثير غزير.
وعَين نَضّاخة أى فوّارة غزيرة وقال الاصمعى لايتصرف فيه بفـعل
ولا باسم فاعل وقال أبو عبيد أصابنى نضخ من كذا ولم يكن فيه فَعَلَ
نضد ولا يَفـعَل منسوب الى أحد (نضدته) نضدا من باب ضرب جعلتُ
بعضَه على بعض والنَّضَـد بفتحتين المنضود والنضيد فعيـل بمعنى
نضر مفعول وسُمّى السرير نَضَدا لأن النَّضَد غالبا يُجعَل عليه (نَضُر) الوجهُ
بالضم نَضَارة حَسُن فهو نَضِير ونَضَره اللهُ من باب قتل نَعَّمه وأنضره
ونَضَّره بالهمزة والتشديد مثله و يقال هو من النَّضَارة وهى الحُسْن والاسم
النَّضْرة مثل تمرة والنضر مثل فلس الذهب والنضير مثل كريم مثـله
والنضير الجميل أيضا وسُمّى من ذلك ومنه بنُو النَّضير قبيلة من يهود خيبر من
نض ولَد هرُون عليه السلام دخلوا فى العرب على نسبهم (نَضَّ) المـاءُ ينِض
من باب ضرب نَضيضا خَرَج قليلا قليلا ونَضَّ الثَّمَن حَصَل وتعَجَّل
وقال ابن القوطية نض الشئُ حَصَل والناضُّ من الماء ماله مادّة و بقاء
وأهـل الحجاز يسمّون الدراهم والدنانير نَضّا وناضًّا قال أبو عبيد انمـا
يسمونه ناضا اذا تحوّل عَينا بعـد أن كان مَتَـاعا لأنه يقـال مانض

بيدى منه شئ أى ماحصل وخذ مانض من الدَّين أى ماتيسّر وهو يستنضُّ حَقَّه أى يتَنَجَّزه شيأ بعد شئ (ناضلته) مناضلة ونضالا راميته فنضلته نضلا من باب قتل غَلَبته فى الرَّمْى وتناضل القومُ تَرَامَوْا للسَّبق وناضلت عنه حاميت وجادلت (نضوت) الثوبَ عنى أنضُوه ألقيتُه ونضوت السيفَ من غِمْده وانتضيته وجَمَلٌ نِضْو أى مهزول والجمع أنضاء مثل حِمْل وأحمال وناقة نِضْوة والنِّضو أيضا الثوب الخَلَق وأنضيتُه أخْلَقْته

نضل

نضو

(النون مع الطاء وما يثلثهما)

(نَطَحَ) الكَبْشِ معروف وهو مصدر من بابى ضرب ونفع ومات الكبش من النطح فهو نَطِيح والانثى نَطِيحة وتناطح الكبشان وانتطحا وناطح الرجل بالكبش مناطحة ونِطَاحا ومن أمثالهم « لا ينتطح فيه كَبْشان » يُضرب مثلا للأمر يقع ولا يختلف فيه أحد (النَّاطُور) حافِظ الكَرْم يقال بالطاء والظاء عند قوم وقال ابن دريد هو بالمعجمة والطاء المهملة كلام النَّبَط وكذلك حَكَى الازهرى عن الليث أن الناطر بالطاء المهملة من كلام أهل السَّوَاد وفى البارع أيضا الناطر والناطور بالطاء المهملة حافظ الزرع من كلام أهل السواد وليس بعربىٍّ مَحْض وعن ابن الاعرابى النَّطْرة بالطاء المهملة حِفْظ العَيْنين ومنه الناطور وقال ابن القطاع نَطَر نَطرا بطاء مهملة حفظ الكَرْم وقال الأزهرى ورأيت بالبيضاء من دِيَار جُذَام عَرَازِيل فسألت عنها بعض العرب فقال هى

نطح

نطر

مَظَالُّ النَّواطِير وهذا موافق لما حكى عن ابن الأعرابى وهو سَمَاع من
نطع العرب (النطع) المتخذ من الأديم معروف وفيه أربع لغات فتح النون
وكسرها ومع كل واحـد فتح الطاء وسكونها والجمع أَنْطاع ونُطُـوع
والنِّطَع وزان عِنَب ماظهر من غار الفم الأعلى ومنه الحروف النطعية
نطف وهى الطاء والدال والتاء (نطف) الماء ينطف من باب قتل سَالَ وقال
أبو زيد نطفت القِرْبة تنطُف وتنطِف نَطَفَانا اذا قَطَرت مِنْ وَهْيٍ أو
سَرْب أو سُخْف والنطفة مـاء الرجل والمرأة وجمعها نُطَـف ونِطَاف
مثل بُرْمَة وبُرَم وبِرام والنطفة أيضا الماء الصافِي قَلّ أو كثر ولا فعل
للنطفة أى لايستعمل لها فعل من لفظها والناطف نوع من الحَلْوَى
نطق يُسَمَّى القُبَّيْطَى سُمِّي بذلك لانه يَنْطُف قبل استضرابه أى يَقْطُر (نطق)
نطقا مـن باب ضرب ومَنطِقا والنُّطْق بالضم اسم منـه وأنطقه انطاقا
جعله ينطق ويقال نطق لسانه كما يقال نطق الرجـل ونطق الكتاب
بَيَّنَ وأوضح وانتطق فلان تكلم والنِّطَاق جمعه نُطُق مثـل كتاب وكتب
وهو مثل ازارٍ فيه تِكَّة تلبَسه المرأة وقيل هو حَبْل تَشُـدّ به وسَطَهـا
لِلْمهنة وعليه بيت الحَمَاسة * كُرْها وحَبْل نِطاقها لم يُحْلَل * والمِنطَق
بالكسر ماشددتَ به وسطك فعلى هذا النِّطاق والمِنطَق واحد وقيل
لأسماء بنت أبى بكر ذات النِّطَاقَين قيل لأنهـا كانت تُطَارِق نِطاقا على
نِطاق وقيل كان لها نطاقان تَلْبَس أحدَهما وتحمِـل فى الآخر الزاد للنبى

صلى الله عليه وسلم حين كان فى الغار قال الازهرى وهذا أصح القولين وانتطق شدّ المِنطَق على وسطه والمِنْطَقة اسم لما يسمّيه الناس الحياصة (أنطيته) انطاء مثل أعطيته اعطاء وزنا ومعنى لغة لأهل اليَمَن

(النون مع الظاء وما يثلثهما)

نظر (نَظَرته) أنظُره نَظَرًا ونظرت اليه أيضا أبصرته والفاعل ناظر والجمع نُظَّارة ومنه الناظور للحارس والناظر السَّواد الأصغر من العَين الذى يُبصر به الانسانُ شَخْصَه ونظرت فى الامر تدبَّرت وأنظرت الدَّينَ بالألف أخَّرته والنَّظِرة مثل كَلمة بالكسر اسم منه وفى التنزيل «فنَظِرة الى مَيْسَرة» أى فتأخيرٌ ونظرته الدين ثلاثيا لغة ونظرت الشئ وانتظرته بمعنى وفى التنزيل « ماينظُرون الاصَيحة واحدة» أى ماينتظرون وقال بعضهم يتعدّى الى المُبْصَرات بنفسه ويتعدّى الى المعانى بفى فقولهم نظرت فى الكتاب هو على حذف معمول والتقدير نظرت المكتوب فى الكتاب والنَّظير المِثْل المسَاوى وهذا نظير هذا أى مساويه والجمع نُظَراء والنَّظَارة بالفتح كلمة يستعملها العجم بمعنى التنزه فى الرياض والبساتين وناظره مناظرة بمعنى جادله مجادلة نطف (نَظُف) الشئ ينظُف نَظَافة نَقِىَ من الوَسَخ والدَّنَس فهو نظيف ويتعدّى بالتضعيف وتنظف تكلف النظافة نظم (نظمت) الخَرَزَ نظما من باب ضرب جعلته

فى سِلْك وهو النِّظام بالكسر ونظمت الأمر فانتظم أى أقمته فاستقام وهو على نِظَامٍ واحد أى نَهْج غير مختلف ونظمت الشّعر نظما

(النون مع العين وما يثلثهما)

(نَعَبَ) الغراب نعبا من باب ضرب ومن باب نفع لغة لمكان حرف الحلق نعِيبا صاح بالبَيْنِ على زَعْمِهم وهو الفِراق وقيل النعيب تحريك رأسه بلا صوت (نعت) الرجل صاحبه نعتا من باب نفع وصفَه ونعت نفسه بالخير وصفها وانتعتَ اتَّصف ونَعُت الرجل بالضم اذا كان النعت له خِلْقة نَعَاتة وله نُعُوت حَسَنة (النَّعْجة) الأنثى من الضّأن والجمع نَعَجات ونِعاج والعــرب تَكْنى عن المرأة بالنعجة (نعرت) الدابة تنعر (١) من باب قتل نعيرا صوّتت والاسم النُّعَار بالضم ومنه النَّاعُور للمَنْجَنُون التى يديرها المــاء سُمِّى بذلك لنَعيره والجَمْعُ نَوَاعير (نَعَس) ينْعُسُ من باب قتل والاسم النُّعَاس فهو ناعِسٌ والجمع نُعَّسٌ مثل راكع وركع والمرأة ناعسة والجمع نَوَاعس وربمـا قيل نَعْسان ونَعْسَى حَمَلوه على وَسْنان ووَسْنَى وأوّل النوم النُّعَاس وهو أن يحتاج الانسان الى النَّوم ثم الوَسَن وهو ثِقَل النُّعاس ثم التَّرْنيق وهو مخالطة النعاس للعين ثم الكَرَى والغَمْض وهو أن يكون الانسان بين النائم واليقظان ثم العَفْق وهو النوم وأنت تسمع كلامَ القوم ثم الهُجُود والهُجُوع وروى ان أهل الجنة لاينامُون

(١) قوله من باب قتل كذا فى النسخ والمعروف فى كتب اللغة أنه من باب منع وضرب فلينظر

لان النوم مَوتٌ أصغر قال الله تعالى «الله يتوفَّى الأنفسَ حين موتها والتى لم تَمُت فى منامها» وكثيرا مايُحمَل الشئ على نظيره قال الفراء وأحسن مايكون ذلك فى الشعر قال الازهرى حقيقة النعاس الوَسَن من غير نوم (النعش) سرير الميت ولا يسمَّى نعشا الا وعليه الميت فان لم يكن فهو سرير وميت منعوش محمول على النعش وانتعش العاثر نَهَض من عَثْرته ونعشه الله وأنعشه أقامه والنعش أيضا شِبْه مَحَفَّة يُحْمَل فيها المَلِك اذا مَرِض وليس بنعش الميت (نعظ) الذَّكَر نَعْظا من باب نفع ونُعوظًا انتشر شَبَقا فهو ناعظ وأنعظه صاحبه حَرَّكه وأنعظ الرجلُ أيضا تاقَت نَفْسُه للنكاح وأنعظت المرأة كذلك ومن كلام العرب انّ النَّعْظ أمرٌ عارمٌ فأعدّوا لَهُ عُدَّة فليس لمُنعِظ رَأْيٌ (نعق) الراعى ينعق من باب ضرب نعيقا صاح بغَنَمه وزجَرَها والاسم النعاق بالضم (النعل) الحِذاء وهى مؤنثة وتطلق على التاسومة والجمع أَنْعُل ونِعال مثل سَهْم وأسهم وسهام ورجل ناعِل معه نَعْل فاذا لبِس النعلَ قيل نَعَل ينعَل بفتحتين وتنعَّل وانتَعَل ونَعْل السيف الحديدة التى فى أسفل جَفْنه مؤنثة أيضا وأنعلتُ الخُفَّ بالألف ونعّلته بالتثقيل جعلت لها نَعْلا وهى جِلْدة على أسفله تكون له كالنَّعْل للقَدَم ونَعْل الدابة من ذلك وأنعلتها بالألف وبغيرها فى لغة جعلت لها نعلا والنعل الارض الصُّلبة الغليظة والجمع نعال مثل سهم وسهام ومنه اذا ابتلّت النِّعال فالصلاة

نعش

نعظ

نعق

نعل

نعم في الرحال (النَّعَم) المـال الراعى وهو جمع لاواحـد له من لفظه وأكثر مايقع على الابل قال أبو عبيد النعم الجمال فقط و يؤنث ويذكر وجمعه نُعْمان مثل حَمَل وحُملان وأنعام أيضا وقيل النَّعَم الابل خاصة والأنعام ذوات الخُفِّ والظِّلْف وهى الابل والبقر والغنم وقيـل تطلق الأنعام على هذه الثلاثة فاذا انفردت الابل فهى نَعَم وان انفردت البقر والغنم لم تُسَمَّ نَعَما وأنعمت عليه بالعتق وغـيره والاسم النِّعمة والمنعِم مَـولَى النِّعمة ومَوْلَى العَتاقة أيضا والنُّعْمَى وِزان حُبْلَى والنَّعْمـاء وزان الحمراء مثل النعمة وجمع النعمة نِعَم مثل سِدْرة وسِـدَر وأَنْعُم أيضا مثـل أَفْلُس وجمـع النَّعْماء أَنْعُم مثل البأساء يُجمع على أَبْؤُس والنَّعْمة بالفتح اسم من التنعُّم والتمتع وهو النعيم ونَعِم عَيشُه ينعَم من باب تعب اتَّسع ولاَنَ وأنعم الله بك عَيْنا ونعَّمه الله تنعيما جعله ذا رفاهية وبلفظ المصدر وهو التنعيم سُمِّي موضع قريب من مكة وهو أقرب أطراف الحِلِّ الى مكة ويقال بينه وبين مكة أربعة أميال ويعرف بمساجد عائشة ونعُم الشئ بالضم نُعومة لاَنَ مَلْمَسُه فهو ناعم ونَعَّمته تنعيما وقولهم فى الجواب نَعَم معناها التصديق ان وَقَعت بعد الماضى نحو هل قام زيد والوَعْدُ إنْ وَقَعَتْ بعد المستقبل نحو هل تقوم قال سيبويه نَعَمْ عِدَة وتصديق قال ابن بابشاذ يريد أنها عِدَة فى الاستفهام وتصديق للاخبار ولا يريد اجتماع الامرين فيها فى كل حال قال النيلى وهى تُبْقِى الكلامَ على ماهـو عليه

من ايجاب أو نَفْى لأنها وُضعت لتصديق ماتقدّم من غير أن تَرْفَع النفى وتُبْطله فاذا قال القائل مـاجاء زيد ولم يكن قد جاء وقلت فى جوابه نَعَمْ كان التقدير نعم ماجاء فصدّقت الكلام على نفيه ولم تبطـل النفى كما تبطله بَلَى وان كان قد جاء قلت فى الجواب بَلَى والمعنى قدجاء فَنَعَم تبقى النفى على حاله ولا تبطله وفى التنزيل «ألست بربكم قالوا بلى» ولو قالوا نعم كان كُفْرا اذمعناه نعم لست بربنا لأنها لاتزيل النفى بخلاف بلى فانها للايجاب بعد النفى وأنعمتُ له بالالف قلت له نَعَم والنَّعامة تَقَع على الذكَر والأنثى والجمع نَعَام ونِعْمَ الرجل زيد بكسر النون مبالغة فى المدح والمعنى لوفُضِّل الرجال رجلا رجلا فضلهم زيد وقولهم فَبِها ونِعْمَتْ أى ونعمت الخصلة السُّنَّة والتاء فيها كهى فى قامت هنـد قال ابن السكّيت والتاء ثابتـة فى الوقف ونَعْمان الأَرَاك بفتح النون وادٍ بين مكة والطائف ويخرج الى عَرَفات وقال الازهرى نعـمان اسم جَبَل بين مكة والطائف وهو وَجُّ الطائف والنُّعْمَانُ بالضم اسم من أسمـاء الدَّم (نعيتُ) الميت نعيا من باب نفع أخـبرت بموته فهو مَنْعِيٌّ واسم الفعل المَنْعَى والمَنْعاة بفتح الميم فيهـما مع القَصْر والفاعـل نَعِيّ على فعيل يقال جاء نَعِيُّه أى ناعيه وهو الذى يُخْبِر بموته ويكون النعيّ خَبَرًا أيضا

نعى

(النون مع الغين وما يثلثهما)

(النُّغَر) وزان رطب قيل فرخ العصفور وقيل ضرب من العصافيرأحمر المِنقار وقيل يسمَّى البُلْبُل و يقال ان أهل المدينة يسمون البلبل النُّغَرة والحُمَّرة وقيل يشبه العصفور ويصغرعلى نُغَير والانثى نُغَرة والجمع نغْران مثل صُرَد وصِرْدان (النُّغَاش) الرجُل القصير الضعيف الحركة وفيه لغات احداها وزان غراب قال الشاعر

اذا ماالقاريات طلبن مدّت ... بأسباب تنال بها النغاشا

وصف نخلة بكثرة حملها مع قصرها وطول عراجينها والثانية لحوق ياء النَّسَب مع الضم فيقال نغاشيّ واقتصرعليها الازهرى والثالثة نَغَّاش بفتح النون والتثقيل قال السرقسطىّ تنغشَ الشّئُ دخل بعضه فى بعض وبه سمى القصير الخَلْق نغاشا وفى الحديث أنه عليه السلام رأى نغاشا فسجد شكرا لله تعالى قال بعضهم والحديث ورد باللغات الثلاث (نغض) الشئ نغضا من باب ضرب وأنغض بالالف أيضا تحرّك ويتعدّى بنفسه وبالهمزة أيضا فيقال نغضته وأنغضته (نغق) الغراب ينغق من باب ضرب نغيقا صاح غِيْق غِيْق وزاد بعضهم صاح بخير ويسمى السانح والاسم النُّغَاق ونعق بالمهملة لغة حكاها ابن كيسان فعلى هـذا يقال فى الغراب بالعين والغين وأنكر الاصمعى المهملة وقال الكلام بالمعجمة فعلى هذا يقال نعق الراعى ونغق الغراب بالمهملة مع

نغل — المهملة وبالمعجمة مع المعجمة (نغِل) الأَدِيم نَغَلا من باب تعب فَسَد فهو نَغِل بالكسر وقد يسكن للتخفيف ومنه قيل لوَلَد الزِّنْيَة نَغِل لفساد نَسَبه وجارية نَغِلة كذلك وقيل زانية (نغم) نغما من بابى ضرب — نغم
ونفع تكلم بكلام خفِيّ وسكت فما نَغَم بحَرْف وتنغَّم مثله والنَّغْمة جَرْس الكلام وحُسْن الصوت فى القراءة

(النون مع الفاء وما يثلثهما)

نفت — (نَفَتَ) المِرْجَل والقِدْر من باب ضرب نَفِيتا اذا غَلَى والنَّفَتَان الغَلَيان
نفث — وزاد بعضهم غَلَى حتى رَمَى من شدّة غَلَيانه بشئ كالسهام (نَفَثه) من فِيهِ نَفْثا من باب ضرب رمى به ونفث اذا بَزَق ومنهم من يقول اذا بزق ولا رِيقَ معه ونفث فى العُقْدة عند الرُّقَى وهو البُصاق اليسير ونفثه نفثا أيضا سَحَره والفاعل نافث ونَفَّاث مبالغة والمرأة نافثة ونَفَّاثة ونفث الله
نفج — الشئ فى القلب أَلْقاه (نفج) الأرنب وغيره نفوجا من باب قعد ثار وأنفجته انفاجا ونفج الانسان نفجا من باب قتل فَخَر بما ليس عنده فهو نَفَّاج ونفجته نفجا أيضا عَظَّمته ومنه نافجة المِسْك لنَفَاستها وهى عربية ويقال النافجة كل شئ يبْدو بحِدّة ونفجت الرِّيح جاءت بقُوَّة (نفحت)
نفح — الرِّيح نفحا من باب نفع هَبَّت وله نَفْحة طَيِّبة ونفحه بالمال نفحا أعطاه والنفحة العطِيَّة ونفحتْ الدابة نفحا ضربتْ بحافرها والإِنْفَحة بكسر الهمزة وفتح الفاء وتثقيل الحاء أكثر من تخفيفها قال ابن السكيت

وحضرنى أعرابيان فصـيحان من بنى كلاب فسألتهــما عن الانفحة
فقال أحدهمــا لاأقول الا إنفَحة يعنى بالهمزة وقال الآخر لاأقول الا
مِنْفَحــة يعــنى بمـيم مكسورة ثم افترقا على أن يسألا جماعــة من بنى
كلاب فاتفقت جماعة على قول هذا وجماعة على قول هذا فهما لغتان
والجمع أنافح ومنافح قال الجوهرى والانفحة هى الكَرِش وفى التهذيب
لاتكون الانفحة الا لكل ذى كرش وهو شئ يُستخرَج من بطنه أصفرُ
يُعْصَر فى صُوفة مُبتلَّة فى اللَّبَن فيغلُظ كالجُبْن ولا يسمَّى إنفحة الا وهو
رضيع فاذا رَعَى قيل استكرش أى صارت انفحتــه كَرِشا ونقل ابن
الصلاح مايوافقه فقال الانفحــة مايؤخذ من الجَـدْى قبل أن يطعم
غيرَ اللبَن فان طَعِم غيرَه قيل مجبنة وقال بعض الفقهاء يشترط فى طهارة
الانفحة أن لاتطعم السَّخْلة غير اللبن والا فهى نجسة وأهل الخِبْرة بذلك
يقولون اذا رَعِت السخلة وان كان قبــل الفطام استحالت الى البَعْر
(نفخ) فى النار نفخا من باب قتل والمِنْفَخ والمنفاخ ماينْفَخ به ونفخ فى
الزِّق وقد يقال نفخه فانتفخ (نَفِد) ينفــد من باب تعب نَفَادا فَنِى
وانقطع ويتعدّى بالهمزة فيقال أَنفدته اذا أفنيته (نَفَذ) السهم نُفُوذا
من باب قَعَــد ونَفَاذا خَرَق الرَّمِيَّــة وخرج منهــا ويتعــدّى بالهمزة
والتضــعيف ونَفَــذ الامرُ والقولُ نُفوذا ونَفَاذا مَضَى وأمْره نافذ أى
مُطَاع ونَفَذ العِتْق كأنه مستعار من نُفُوذ السهم فانه لامَرَدَّ له ونفــذ

المنزل الى الطريق اتّصلَ به ونفذ الطريق عَمَّ مَسْلَكُه لكل أحد فهو نافذ أى عامّ ونوافذ الانسان كُلُّ شئ يُوَصِّل الى النَّفْس فَرَحا أو تَرَحا كالأذنين واحدها نافذ والفقهاء يقولون منافذ وهو غير ممتنع قياسا فان المنفذ مثل مسجد موضع نفوذ الشئ (نفر) نَفْرا من باب ضرب فى اللغة العالية وبها قرأ السبعة ونفر نفورا من باب قعد لغة وقرئ بمصدرها فى قوله تعالى الا نفورا والنَّفِير مثل النُّفُور والاسم النفر بفتحتين ونفر القوم أعرضوا وصَدُّوا ونفروا نفرا تفرّقوا ونفروا الى الشئ أسرعوا اليه ويقال للقوم النافرين لحَرْب أوغيرها نَفِير تسمية بالمصدر ونفر الوحش نفورا والاسم النِّفَار بالكسر ويتعدّى بالتضعيف ونفر الجُرْح نفورا وَرِم ونفر الحاجُّ من مِنًى دفعوا وللحاجّ نَفْرانِ فالاول هواليوم الثانى من أيام التشريق والنَّفْر الثانى هو اليوم الثالث منها والنَّفَر بفتحتين جماعة الرجال من ثلاثة الى عشرة وقيل الى سبعة ولا يقال نفر فيما زاد على العشرة (نفز) الظَّبْى نفزا من باب ضرب طَفَر بقوائمه جميعا ووضعهن معا من غير تفريق بينهن (نَفُس) الشئ بالضم نَفَاسة كَرُم فهو نفيس وأنفس انفاسا مثله فهو مُنْفِس ونَفِست به مثل ضَنِنت به لنَفَاسته وزنا ومعنى ونُفِست المرأة بالبناء للفعول فهى نُفَساء والجمع نِفَاس بالكسر ومثله عُشَراء وعِشَار وبعض العرب يقول نَفِست تنفَس من باب تعب فهى نافس مثل حائض والولد منفوس والنِّفاس

نفر

نفز

نفس

بالكسر أيضا اسم من ذلك ونفست تنفَســ من باب تعب حاضت
ونقل عن الاصمعى نُفست بالبناء للفعول أيضا وليس بمشهور فى الكتب
فى الحيض ولا يقال فى الحيض نفست بالبناء للفعول وهومن النَّفْس
وهو الدَّمُ ومنه قولهم لانَفْس له سائلة أى لادَمَ له يَجرى وسُمِّى الدمُ
نَفْسا لأن النفس التى هى اسم لجملة الحيوان قِوَامُها بالدم والنُّفَسَاء من
هذا وخرجَتْ نَفْسه وجاد بنفسه اذا كان فى السِّــياق والنفس أنثى ان
أريد بها الرُّوح قال تعالى «خلقكم من نفس واحــدة» وان أريد
الشخص فمذكر وجمع النفس أنفس ونفوس مثل فاس وأفلس وفلوس
والنَّفَس بفتحتــين نسيم الهواء والجمع أنفاس وتنفَّسَ أدخلَ النَّفَس
الى باطنــه وأخرجــه ونفَّس اللهُ كُرْبَتَه تنفيسا كَشَــفها (نَفَشْت) نفش
القُطن نفشا من باب قتل ونفشتْ الغَنَم نَفْشا رَعَت لَيْلا بغير راع فهى
نافشة ونِفَاش بالكسر والنَّفش بفتحتــين اسم من ذلك وهو انتشارها
كذلك (نفضه) نفضا من باب قتل ليزول عنه الغُبَار ونحوه فانتفض نفض
أى تحرَّك لذلك ونفضت الورق من الشجرة نفضا أسقطتُه والنَّفَض
بفتحتين ماتساقط فَعَلَ بمعنى مفعول (النفْط) قيل الفتح أجود وقيل نفط
الكسر أجود وهو اختيار ابن السكيت قال فى باب ماهو مكســور
الأوَّل ممــا فَتَحتْه العامَّة وهو النِّفْط والجِصُّ وقد يفتح ذلك والنَّفَّاط
على فَعَّال بالتشديد رامى النفط لأنه حِرْفة كالخبَّاز والنجَّار والجمع نَفَّاطة

بالهاء والنفاطة أيضا مَنبِت النفط ومَعْدنه كالمَلّاحة لمنبِت المِلح والجمع نَفّاطات ثم أطلقت النفاطة على قارورة النفط التى يرمى بها قال الفارابى فى باب فَعّال بالفتح والتشديد النفاطة مِرْماة النفط ومَخرَج النفط أيضا وقول الفقهاء للبَثْرة نَفّاطة كأنه مستعار من مخرج النفط لأنها منبت اللَّدْع ويجوز أن يكون اسم فاعل للمبالغة كما قيل نَفّاخة الماء للمَوْجة تَلْطِم أُخرَى فيرتفع منها رَشَاش ويؤيده قول الازهرى رغوة نافطة ذات نَفّاطات وفَعّال يأتى مبالغة فى فاعل ولكن لم أر ذلك فيما وقفت عليه ويقال نَفِطت يَدُه نَفَطا من باب تعب ونَفِيطا اذا صار بين الجلد واللحم ماء الواحدة نَفِطَة مثال كَلمة مُثَقَّلة والجمع نَفِط مثل كَلِم وهو الجُدَرِىّ وربما جاء على نَفِطات وقد يخفف الواحد والجمع بالسكون

نفع (النَّفْع) الخير وهو مايَتوصل به الانسان الى مطلوبه يقال نفعنى كذا ينفعنى نفعا ونِفيعة فهو نافع وبه سُمِّى وجاء نَفُوع مثل رسول وبتصغير المصدر سمى ومنه أبو بَكْرة نُفَيع بن الحَرث مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ذكره الصغانى وانتفعت بالشئ ونفعنى الله به والمَنفعة اسم منه

نفق (نفِقت) الدراهم نَفَقا من باب تعب نَفِدت ويتعدّى بالهمزة فيقال أنفقتها والنَّفَقة اسم منه وجمعها نِفاق مثل رَقَبة ورِقاب ونفقات على لفظ الواحدة أيضا ونفِق الشئُ نَفَقا أيضا فَنِىَ وأنفقته أفنيته وأنفق الرجل بالألف فنِى زاده ونفقت الدابة نفوقا من باب قعد ماتت

ونفقت السِّلْعة والمرأة نَفَاقابالفتح كثر طُلَّابها وخُطَّابها والنَّفَق بفتحتين سَرَب فى الارض يكون له مخرج من موضع آخر ونافَق اليَرْبُوع اذا أَتَى النافقاء ومنــه قيل نافق الرَّجُل اذا أظهر الاســلامَ لأهله وأضمر غيرَ الاسلام وأتاه مع أهله فقد خرج منه بذلك ومحلُّ النِّفَاق القَلْب (النَّفَل) الغَنيمة قال * انّ تَقْوى ربِّنا خَيْرُ نَفَل * أى خير غَنيمة والجمع أنفال مثل سبب وأسباب ومنه النافــلة فى الصلاة وغيرها لأنها زيادة على الفريضة والجمع نوافل والنَّفْــل مثل فلس مثلها ويقال لوَلَد الولد نافلة أيضا وأنفلتُ الرجلَ ونَفَّلته بالألف و بالتثقيل وهبت له النفل وغيره وهو عَطِيَّــة لاتريد ثوابَها منــه وتنفَّلتُ فعلتُ النافــلَة وتنفلت على أصحابى أخذت نفــلا عنهم أى زيادة على ماأخذوا (نفيت) الحَصَى نفيا من باب رمى دفعتــه عن وجــه الارض فانتــفَى ونَفَى بنفســه أى انتفى ثم قيــل لكل شئ تدفعــه ولا تثبتــه نَفَيته فانتفَى ونفيت النَّسَب اذا لم تُثْبِتــه والرجل مَنفيُّ النَّسَب وقول القائل لولده لَستَ بوَلَدى لا يراد به نَفْيُ النَّسَب بل المــراد هنــا نفى خُــلُق الولد وطبعــه الذى تخلق به أبوه فكأنه قال لست على خُلُقى وطبعى وهذا نقيض قولهم فلان ابن أبيــه والمعنى هو على خُلُقه وطبعه (فائدة) اذا ورد النفى على شئ موصوف بصفة فانمــا يتســلّط على تلك الصفة دون متعلَّقها نحو لارَجُلَ قائم فمعناه لاقيامَ من رجل ومفهومه وجود ذلك

الرجل قالوا ولا يتسلّط النفى على الذات الموصوفة لان الذواتِ لاتُنفَى وانمـا تُنفَى متعلّقاتها ومن هذا الباب قوله تعالى ان الله يعلم مايَدْعون من دونه من شئ فالمنفيُّ انمـا هو صفة محذوفة لانهم دَعَوا شيأ محسوسا وهو الأصـنام والتقدير من شئ ينفعهم أو يستحق العبادة ونحو ذلك لكن لمـا انتفت الصفة التى هى الثمرة المقصودة ساغ وقوع النفى على الموصوف لعدم الانتفاع به مجازا واتساعا كقوله تعالى لايموت فيها ولا يَحْيَى أى لا يحيا حياة طيبة ومنه قول الناس لامَالَ لى أى لامال كاف أو لامال يحصل به الغِنَى ونحو ذلك وكذلك لازوجة لى أى حَسَـنة وشبهه وهذه الطريقة هى الاكثر فى كلامهم ولهم طريقة أخرى معروفة وهى نفى الموصوف فينتفى ذلك الوصف بانتفائه فقولهم لارجل قائم معناه لارجل موجود فلا قيام منه قال امرؤ القيس

* على لاحب لايهتَدى بمَنـاره * أى لامَنَار فلا هدايةَ به وليس المراد أن لهَذه الطريق منارا موجودا وليس يهتدى به وقال الشاعر

لايُفْزِع الارْنَبَ أهوالُها ولا تَرَى الضَّبَّ بها يَنْجَحِرْ

أى لاأرنبَ فلا يُفْزعها هَوْل ولا ضَبَّ فلا انْجحارَ ونُخرّج على هـذه الطريقة قوله تعالى فمـا تنفعهم شفاعة الشافعين أى لاشافعَ فلاشفاعةَ منه وكذا بغير عَمَد تَرونَها أى لاعَمَد فلا رؤيةَ وكذا لايَسألون الناسَ إلْحافا أى لاسؤالَ فلا إلحاف واذا تقدّم حرف النفى أوّل الكلام كان

لنفى العموم نحو ماقام القوم فلو كان قد قام بعضهم لم يكن كَذبا لان
نفى العموم لايقتضى نفى الخصوص ولان النفى وارد على هيئة الجمع
لاعلى كل فَرْدفرد واذا تأخر حرف النفى عن أول الكلام وكان أوله كُلّ
أو مافى معناه وهو مرفوع بالابتداء نحو كُلّ القوم لم يقوموا كان النفى
عاما لانه خَبَرٌ عن المبتدا وهو جَمْع فيجب أن يثبت لكل فَرْد فرد منه
مايثبت للمبتدا والّا لمَا صَحّ جَعْلُه خَبَرا عنه وأما قوله عليه الصلاة
والسلام كُلُّ ذلك لم يكن فانما نفى الجميع بناء على ظنه أن الصلاة لم
تُقْصَر وأنه لم يَنْسَ منها شيئًا فنَفَى كُلّ واحد من الامرين بناء على
ذلك الظن ولما تخلَّف الظنُّ ولم يكن النفى عاما قال له ذو اليَدَين
قد كان بعض ذلك يارسول الله فتردد عليه الصلاة والسلام فى قوله
وقال أَحَقًّا ماقال ذُو اليدين فقالوا نعم ولولم يحصل له ظَنٌّ لقَدَّم حرفَ
النفى حتى لايكونَ عاما وقال لم يكن كل ذلك والنُّفَاية بضم النون
والتخفيف الردىء من الشئ

(النون مع القاف وما يثلثهما)

(نقبت) الحائط ونحوه نقبا من باب قتل خَرقْته ونَقَب البَيْطارُ بَطْنَ
الدابّة كذلك ونقِب الخُفُّ ينقَب من باب تعب رَقَّ ونقب أيضا
تخرّق فهو ناقب ويتعدّى بالحركة فيقال نقبته نقبا من باب قتل اذا
خرقته ونَقَب على القوم من باب قتل نِقَابة بالكسر فهو نَقِيب أى

عَرِيف والجمع نُقَباء والمَنْقَبة بفتح الميم الفعل الكريم ونِقَاب المرأة جمعه نُقُب مثل كتاب وكتب وانتقبت وتنقّبت غطّت وجْهها بالنّقاب (نقحت) العود نقحا من باب نفع نَقّيته من عُقَده ونقحت الشيءَ خلّصتُ جَيّده من رديئه ونَقَحْت العَظْم استخرجتُ ما فيه من مُخّ ونقحت بالتشديد مبالغة وتكثير وتنقيح الكلام من ذلك (نقدت) الدراهم نقدا من باب قتل والفاعل نَاقد والجمع نُقّاد مثل كافر وكفار وانتقدت كذلك اذا نظرتها لتَعرف جَيّدَها وزَيْفَها ونقدت الرجل الدراهم بمعنى أعطيته فيتعدّى الى مفعولين ونقدتها له على الزيادة أيضا فانتقدها أى قَبَضها (أنقذته) من الشّرّ اذا خلصته منه فنقذ نَقَذا من باب تعب تخلّص والنَّقَذ بفتحتين ما أنقذته (نقر) الطائرُ الحَبَّ نقرا من باب قتل التقطه والمِنْقار له كالفَم للانسان ونَقَر السَّهمُ الهَدَفَ نقرا أصابه فهو ناقر والجمع نَواقر قال

رَميتُ بالنواقر الصُّيَّابِ أعداءَكم فنالهُمْ ذُبابى

أى حَدّى ولا يقال له ناقر حتى يصيب الهَدَف ونَقَرْت الرجلَ عِبْته ونَقّرتَ باسمه دَعوته من بين القوم واسم الدَّعوة النَّقَرَى على فَعَلَى بفتح الفاء والعين وتقدم فى الجَفَلَى وانتقرت به كذلك ونَقَر فى صلاته نَقْر الدّيك اذا أسرع فيها ولم يُتِمّ الركوعَ والسجودَ وهو يصلّى النَّقَرى والنَّقير النُّكتة فى ظَهْر النَّوَاة والنَّقير خَشَبة تُنْقَر ويُنْبَذ فيها ونُهِى عنه

نقح

نقد

نقذ

نقر

فَعِيل بمعنى مفعول ونَقَرْت الخَشَبة نَقْرا حَفَرْتُها ومنه قيل نَقَّرت عن الامر اذا بَحَثْت عنه والنُّقْرة القطعة المُذَابة من الفضّة وقبل الذَّوب هى تِبْر والنُّقْرة حُفرة فى الارض غير كبيرة ونُقْرة القَـفَا حُفْرة فى آخر الدماغ والحجامةُ فى نُقْرة القَفَا تُورِث النِّسْيان * والنِّقْرِس بكسر النون والراء مَرَض معروف ويقـال هو وَرَم يحدث فى مَفَاصل القَدَم وفى ابهامها أكثر ومن خاصية هـذا المرض أنه لايَجْمَع مِـدَّة ولا ينضَج لانه فى عُضْو غير لَحْمِىّ ومنه وَجَع المَفَاصل وعِرْق النسا لكن خولف بين الاسمـاء لاختـلاف المَحَالّ (الناقوس) خشـبة طويلة يضربها النصارى اعلاما للدخول فى صلاتهم ونقس نقسا من باب قتل فَعَل ذلك (نقشه) نقشا من باب قتل ونقشت الشوكة نقشا استخرجتها بالمِنْقش والمنقاش لغة فيـه مثـل مِفتح ومِفتاح وناقشـته مناقشـة استقصيت فى حسابه (نقص) نقصا من باب قتل ونُقْصانا وانتقص ذهب منه شئ بعد تمـامه ونَقَصـته يتعدّى ولا يتعدّى هـذه اللغة الفصيحة وبها جاء القرآن فى قوله نَنْقُصُـها من أطْرافها وغير مَنْقُوص وفى لغة ضعيفة يتعدّى بالهمزة والتضعيف ولم يأت فى كلام فصيح ويتعدّى أيضا بنفسه الى مفعولين فيقـال نقصت زيدا حَقَّه وانتقصته مثله ودرهم ناقص غير تامّ الوزن (نقضت) البناء نقضا من باب قتل والنِّقض مثل قفل وحمل بمعنى المنقوض واقتصر الازهرى على الضم

نقس

نقش

نقص

نقض

قال النقض اسم البناء المنقوض اذا هُدِم وبعضهم يقتصر على الكسر ويمنع الضم والجمع نُقُوض ونقضت الحَبْل نقضا أيضا حَلَلْت بَرْمَه ومنه يقال نقضت ما أبرمه اذا أبطلته وانتقض هو بنفسه وانتقضت الطهارة بطلت وانتقض الجُرح بعد بُرْئه والأمرُ بعد التئامه فَسَد وتناقض الكلامان تدافعا كأنّ كل واحد نقض الآخر وفى كلامه تناقض اذا كان بعضه يقتضى ابطال بعض وأنقض الحِمْلُ الظَّهرَ أثقله وزنا ومعنى وأنقضه فَدَحه بثِقَله (نقطت) الكتاب نقطا من باب قتل والنُّقطة بالضم اسم للفعل والجمع نُقَط مثل غرفة وغرف والنَّقْطة بالفتح المرّة وكتاب منقوط (أنقعت) الدواء وغيره انقاعا تركته فى الماء حتى انتقع وهو نقيع فعيل بمعنى مفعول والنقوع بالفتح ما يُنْقَع مثل السَّحور والطَّهور لما يُتَسَحَّر به ويُتَطَهَّر به فقَبْلَ أن يُنقع هو نَقُوع وبعده هو نَقُوع ونَقيع و يطلق النقيع على الشراب المتخذ من ذلك فيقال نقيع التمر والزبيب وغيره اذا تُرك فى الماء حتى ينتقع من غير طَبْخ وجاز أيضا فهو منتقع على الاصل ونُقَاعة كل شئ بضم النون الماء الذى ينتقع فيه وفى صفة بئر ذى أَرْوانَ فكأنّ ماءها نُقَاعة الحِنَّاء والنَّقيعة طعام يتخذ للقادم من السفر وقد أطلقت النقيعة أيضا على ما يُصنع عند الاملاك ونقع ينقع بفتحتين وأنقع بالالف صَنَع النقيعة والنقيع البئر الكثيرة الماء ونقع الماء فى مَنْقَعه نقعا من باب نفع طال مكثه فهو ناقع

نقط

نقع

ونقيع ومنه قيل لموضع بقرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم نَقِيع
وهو فى صــدر وادى العَقِيق وحَمَاه عُمَرُ رضى الله عنه لابِلِ الصــدَقة
قال فى العُباب والنقيع موضع فى بلاد مُزَيْنــةَ على عشرين فرسخا من
المدينة وفى حديث حَمَى عمر غَرَزَ النقيع لخيل المسلمين وفى التهذيب
فى تركيب غرز بالغين المعجمة والراء المهــملة والزاى قال غَرَزُ البقيع
مكتوب بالباء ولعــله من الكاتب فانه قال فى تركيب حمى حَمَى عُمر
النقيع وهو مكتوب بالنون وعليها مكتوب هكذا بخطه قال وعن عمر
أنه رأى فى رَوث فَرَس شعيرا فى عامِ مَجَاعة فقال ان عشتُ لأجعلن
له فى غَرَز النقيع نصيبا حتى لايشارِكَ الناس فى أقواتهم ولم يذكره فى بابه
وفى العباب حَمَى عمرُ غَرَزَ النقيع بالنون وهو بالباء تصحيف وهو نقيع
الخَضِمَات وبعضهم يجعله غير نقيع الخَضِمات وكلاهما بالنون وكذلك
قالَ جماعة الباء تصحيف قديم وقال البَكرى وفى حديث عمر أنه حمى
النقيع لخيول المســلمين بالنون وقد صحّفــه المُحَدِّثون فقالوا البقيع بالباء
وانما البقيع بالباءموضع القُبور والغَرَز بفتحتين نوع من الثُّمَـام والخضمات
قرية هناك ومستنقَع المــاء بالفتح مجتَمَعه والمــاء مستنقِع فاعل ولا
يباع نقع البئر وهو فَضْل مائها الذى يخرج منها قبل أن يصير فى اناء
أو وعاء قال أبو عبيد وأصله أن الرجل كان يحفر بئرا فى الفَــلَاة يسقِى
ماشيتَه فاذا سقاها فليس له أن يمنع الفاضــل غيره (نقلته) نقلا من

باب قتل حوّلته من موضع الى موضع وانتقل تحوّل والاسم النُّقْلة ونقّلته بالتشديد مبالغة وتكثير ومنه المُنَقِّلة وهى الشَّجّة التى تخرج منها العِظام والأولى أن تكون على صيغة اسم المفعول لأنها محلّ الاخراج وهكذا ضبطه ابنُ السكيت ويؤيده قول الازهرى قال الشافعى وأبو عبيد المُنَقَّلة التى تَنَقَّل منها فَرَاش العِظام وهو مارقّ منها فصرّح بأنها محل التنقيل وهذا لفظ ابن فارس أيضا ويجوز أن يكون على صيغة اسم الفاعل نصّ عليه الفارابى وتبعه الجوهرى على ارادة نَفْس الضَّرْبة لأنها تكسر العَظْم وتُنَقِّله والمَنْقَلة المَرْحَلة وزنا ومعنى والمنقلة أيضا رُقْعة تُجعَل بخُفّ البعير وغيره والنَّقيلة وزان كريمة مثله وأنقلتُ الخُفَّ بالألف أصلحته بالنَّقيلة والمَنْقَل وزان جَعْفَر الخُفّ ويقال الخُفّ الخَلَق وفى الحديث نَهَى النساءَ عن الخروج الا عجوزا فى مَنْقَلَيها قال الازهرى يقال للخفّين مَنْقَلان وعن ابن الاعرابى مِنقل بكسر الميم وهو القياس لأنه آلة قال ابو عبيد لولا السماع بالفتح ماكان وجه الكلام الا الكسر وناقَلْتُه الحديثَ نقلت اليه ماعندى منه ونقل الىّ ماعنده والنقل ما يُتَنَقَّل به بالضم والفتح (نَقَمت) عليه أمره ونقمت منه نَقْما من باب ضرب ونُقُوما ونَقِمتُ أنقَم من باب تعب لغة اذا عِبْته وكرهْته أشدّ الكراهة لسوء فعله وفى التنزيل «وما تنقِم منا» على اللغة الاولى أى وما تَطْعَن فينا وتَقْدَح وقيل

ليس لنا عندك ذَنْب ولا ركبْنا مكروها ونقمت منه من باب ضرب وانتقمت عاقبت والاسم نَقِمة مثـل كَلِمة ويخفَّف مثلها ويجمع على نِقَم مثل سِـدْرة وسِـدَر ويجمع بالالف والتاء على لفظ المثقـل والمخفف (نقه) من مَرَضه نَقَها فهو نَقِه من باب تعب برئ لكنه فى عَقِبه ونَقَه ينْقَه من باب نفع لغة فهو ناقه ونقهت الكلام من باب نفع فهِـمته (نَـقِىَ) الشئ ينْـقَى من باب تعب نَقَاء بالفتح والمـدّ ونقاوة بالفتح نَظُف فهو نقِىٌّ على فعيل ويعدّى بالهمزة والتضـعيف والنّقو وزان حِمْـل كل عظم ذى مُخّ والجمع أنْقاء مثل أحمال وهى القَصَب والنّقْىُ بالياء لغـة والنّقى أيضا شَحْم العـين من السّـمَن والجمع أنقاء ونَقَوْت العَظْم نَقْوا ونقَيته نَقْيا اسـتخرجتُ نِقْوَه وأنقى البعيرُ وغيره انقاء كثر نِقْوه من سَمَنـه فهو مُنْقٍ منقـوص وانتقيت الشئ اخـترته والنُّقَاوة بالفتح وبالضم الأفضـل وهو الذى انتقيتـه واخـترته والنَّقَا الكَثيب من الرّمْل ويثنى نَقَوين ونَقَيَين بالواو واليـاء وجمعه أنْقَاء مثل سبَب وأسباب

(النون مع الكاف وما يثلثهما)

(نكب) عن الطريق نُكُوبا من باب قعد ونَكْبا عَدَل ومال ونكب على القوم نِكَابة بالكسر فهو مَنْكِب مثـل مجلس وهو عَوْن العَريف مأخوذ من منكِب الشخص وهو مجتَمَع رأس العَضُد والكتف لانه

يُتَمد عليه وتنكّبتُ القَوسَ أَلْقَيتُها على المَنْكب والنَّكْبةالمُصيبة والجمع نَكَبَات مثل سجدة وسَجَدات (النُّكْتة) فى الشئ كالنُّقْطة والجمع نُكَت ونِكَات مثل بُرْمة وبُرَم وبِرَام ونكات بالضم عامّى ونكّت الرُّطَب تنكيتا بدا فيه الارطاب (نكث) الرجُلُ العَهدَ نَكْثا من باب قتل نَقَضه ونَبَذه فانتكث مثل نَقَضه فانتقض ونكث الكساء وغيره نقضه أيضا والنِّكْث بالكسر ماتُقض ليُغْزَل ثانية والجمع أَنكاث مثل حِمْل وأحمال (نَكح) الرجل والمرأة أيضا ينكح من باب ضرب نِكَاحا وقال ابن فارس وغيره يطلق على الوطء وعلى العقد دون الوطء وقال ابن القوطية أيضا نكحتها اذا وطئتها أو تزوجتها ويقال للمرأة حَلّت فانكحى بهمزة وصل أى فتزوّجى وامرأة ناكح ذات زوج واستنكح بمعنى نكح و يتعدّى بالهمزة الى آخرفيقال أنكحت الرجلَ المرأةَ يقال مأخوذ من نكحه الدواء اذا خامره وغلبه أو من تناكحت الاشجار اذا انضمّ بعضها الى بعض أو من نكح المطر الارض اذا اختلط بثَرَاها وعلى هذا فيكون النكاح مجازا فى العَقْد والوطء جميعا لانه مأخوذ من غيره فلايستقيم القول بانه حقيقة لافيهما ولا فى أحدهما ويؤيده أنه لايفهم العَقْد الا بقرينة نحو نكح فى بنى فلان ولا يفهم الوطء الا بقرينة نحو نكح زوجته وذلك من علامات المجاز وان قيل غير مأخوذ من شئ فيترجح الاشتراك لأنه

لا يفهم واحد من قسميه الا بقرينة (نكد) نَكَدا من باب تعب فهو نَكد تعسّر ونكد العَيشُ نَكَدا اشتدّ (أنكرته) انكاراخلاف عرفتـه ونَكِرْتُهُ مثال تعبْتُ كذلك غـير أنه لا يتصرف والنَّكير الانكار أيضـا والنَّكْراء وزان الحمراء بمعنى المُنكَر والنُّكْر مثل قُفْـل مثـله وهو الامر القبيح وأنكرت عليه فعله انكارا اذا عبْته ونَهيْتَه وأ نكرت حقّه جحدته ونكَّرته تنكيرا فتنكَّر مثل غيرته تغييرا فتغير وزناومعنى (نكسته) نكسا من باب قتل قَلَبْته ومنه قيل وَلَدٌ منكوس اذا خرج رجْلاه قبـل رأســه لانه مقلوب مخالف للعادة ونُكِس المريض نُكْساً بالبناء للفعول عاوده المرض كأنه قُلب الى المَرَض (نكص) على عَقبيــه نُكُوصا من باب قعــد رجع قال ابن فارس والنكوص الاحجام عن الشئ (نكفت) من الشئ نَكَفا من باب تعب ونَكَفت أنكُف من باب قتـل لغـة واستنكفت اذا امتنعت أنَفَة واستكبارا (نكَلت) عن العَدُوّ نُكُولا من باب قعد وهذه لغة الحجاز ونكل نَكَلا من باب تعب لغــة ومنعها الأصمَعيّ وهو الجُبْن والتأخر قال أَبو زيد نكل اذا أراد أن يصنع شيأ فهابه ونكل عن اليمين امتنع منها ونكّل به ينكُل من باب قتـل نُكْلة قبيحة أصابه بنازِلة ونكَّل به بالتشديد مبالغة أيضا والاسم النَّكال (نَكَه) الرجلُ على زيد ونَكَه له نَكْها من بابى نفع وضرب اذا تنفّس على أنْفه ونَكَهَه نَكْها يتعدّى بنفسه أيضا اذا فعل ذلك لِيَشُمّ رِيحَ فَمِه ليعلم هل

شربَ أم لا. واستنكهه كذلك والنَّكْهة مثـل تمرة اسم منه (نَكَأْتُ) القَرحة أنْكَؤُها مهموز بفتحتـين قشَرْتها ونكأت فى العـدُوّ نكأً من باب نفع أيضا لغـة فى نَكَيْت فيه أَنْكِي من باب رمى والاسم النِكَاية بالكسر اذا قتَلْتَ وأثْخَنْت

(النون مع الميم وما يثلثهما)

نموذج (الأُنْمُوذَج) بضم الهمزة مايدلُّ على صفة الشئ وهو معرَّب وفى لغة نَمُوذَج بفتح النون والذال معجمة مفتوحة مطلقا قال الصغانى النموذج مثال الشئ الذى يعمل عليه وهو تعريب نموذه وقال الصواب النموذج لانه لاتغيير فيه بزيادة (النَّمِر) سَبُع أخبثُ وأجرأ من الأَسَد ويجوز

نمر التخفيف بكسر النون وسكون الميم والانثى نَمِرة بالهـاء والجمع نُمُور وأَنْمـار وبهذا سمى أبو بطن من العرب والنسـبة اليه أنمـارىّ على لفظه لانه بالتسـمية صار كالمفرد وغَزْوة أَنْمـار كانت بعد غزوة بنى النَّضير ولم يكن فيها قتال ونقل المطرّزى عن دلائل النبوة أن غزوة أنمـار هى غزوة ذات الرِّقاع والنمرة بفتح النون وكسر المـيم كسـاء فيه خطوط بيض وسُود تلبَسه الأَعرابُ قال ابن الاثير والجمع نِمَـار ونَمِرة أيضا موضع قيل من عَرَفات وقيل بقربها خارج عنها * والنُّمْرقة بضم النون والراء الوِسادة (النِّمْس) دُوَيْبَّـة نحو الهِرَّة يأوى البَسَاتين

نمس غالبـا قال ابن فارس ويقال لهـا الدَّلَق وقال الفارابى دويبـة تقتـل

الثُّعبان والجمع نُمُوس مثل حِمْل وحمول ونَامُوس الرجُل صاحب سِرّه وقال أبوعبيد الناموس جبريل عليه السلام (النمط) بفتحتين ثوب من صوف ذو لَوْن من الألوان ولايكاد يقال للأبيض نمط والجمع أنمـاط مثـل سبب وأسباب والنمط أيضا الطريق والجماعـة من الناس ثم أطلق النمط اصطلاحا على الصِّنْف والنَّوع فقيل هذا من نَمَط هذا أى من نوعه (الأَنْمُلَة) من الأصابع العُقْدة وبعضهم يقول الأنامل رؤس الأصابع وعليـه قول الازهرى الانملة المَفْصِل الذى فيـه الظُّفْر وهى بفتح الهمزة وفتح الميم أكثر من ضمها وابن قتيبة يجعل الضم من لحن العوام وبعض المتأخرين من النحاة حكى تثليث الهمزة مع تثليث الميم فيصير تسع لغات وأرضٌ نَملة وزان تَعبة كثيرة النمل ورجُلٌ نَمِل أى نَمّـام (نَمّ) الرجلُ الحديثَ نَمًّـا من بابى قتل وضرب سَعَى به ليُوقع فتنةً أو وَحْشة فالرجل نَمٌّ تسمية بالمصدر ونَمَّام مبالغة والاسم النَّميمة والنَّميم أيضا (نَمَى) الشئُ يَنمِى من باب رَمَى نَمَـاء بالفتح والمـدّ كثر وفى لغة يَنمُو نُمُوّا من باب قعد ويتعدّى بالهمزة ونَمَيته الى أبيـه نَمْيا نَسَـبْته وانتمَى اليـه انتَسَب ونَمَى الصـيدُ يَنمِى من باب رَمَى غاب عنـك وفات بحيث لاتراه ويتعدّى بالالف يقال أنميتُه وتقدّم قوله عليه السـلام كُلْ ماأَصْمَيْتَ ودَعْ ماأَنْمَيْت أى لاتأكل ماماتت بحيث لم تَرَه لأنك لاتَدرى هل مات بسهمك وكَلْبـك أو بغـير ذلك وعليـه

قول امرئ القيس

فهو لاتُنْمِى رَمِيَّتَــه * ماله لاعُدَّ من نَفَرِهْ

تعجب مــن ضــعفه بلفظ الدعاء ومعــنى البيت اذا رَمَى لايَدرِى ومنهم من يُنشِــد تَنْمِى رميَّتُه باســناد الفعل اليها ومنهم من ينشــد لايُصْمى رميَّته

(النون مع الهاءوما يثلثهما)

نهب (نهبتــه) نهبا من باب نفع وانتهبته انتهابا فهو منهوب والنُّهْبــة مثــال غرفة والنُّهْبَى بزيادة ألف التأنيث اسم للمنهوب ويتعــدّى بالهمزة الى ثان فيقال أنهبت زيدا المــالَ ويقال أيضــا أنهبت المــال انهــابا اذا جعلته نَهْبا يُغَار عليه وهــذا زمان النهب أى الانتهاب وهو الغَلَبة على المــال والقَهْر

نهج (النَّهْج) مثــل فَلْس الطريق الواضح والمَنْهَج والمِنْهاج مثله ونَهَج الطريقُ ينهَج بفتحتين نُهُوجا وَضَح واستبان وأنهج بالألف مثله ونهجته وأنهجتــه أوضحته يستعملان لازمين ومتعدّيين

نهد (نَهَد) الثَّدْىُ نُهُودا من باب قعد ومن باب نفع لغة كَعَب وأشرف وجارية ناهد وناهدة أيضا والجمع نَوَاهد وفَرَس نَهْــد أى مرتفع وسُمّى الثَّدْى نَهْدا لارتفــاعه ونهــدت الى العَدُوّ نهدا من بابى قتــل ونفع نهضت وبرزت والفاعل ناهد والجمع نُهَّاد مثل كافر وكفار وناهــدته مناهدة

ناهضته وتنـاهدوا فى الحَرْب نهض بعضهم على بعض وتناهـد القوم مناهدة أخرجَ كُلٌّ منهم نَفَقة ليشـتروا بها طعاما يشتركون فى أكله

(النهر) الماء الجارى المُتَّسِع والجمع نُهُر بضمتين وأَنْهُر والنَّهَر بفتحتين لغة والجمع أنهار مثل سبب وأسباب ثم أُطلِق النهر على الأُخْـدود مجازا للمجاورة فيقال جَرَى النهرُ وجَفّ النهر كما يقال جرى الميزاب والاصـل جرى ماء النهر ونَهَرَ الدَّمُ ينهَر بفتحتين سَالَ بقُوّة و يتعـدّى بالهـمزة فيقال أَنْهَرْته وفى الحـديث أَنْهِرِ الدَّمَ بمـا شئت الا ما كان من سِنٍّ أو ظُفُر والنهار فى اللغـة من طلوع الفجر الى غروب الشمس وهو مُرَادِف لليوم وفى حـديث انمـا هو بَيَاض النهار وسَوَاد الليـل ولا واسطة بين الليل والنهار وربما توسعت العرب فأطلقت النهار من وقت الإسفار الى الغروب وهو فى عُرْف الناس من طلوع الشمس الى غروبها واذا أُطْلِق النهار فى الفروع انصرف الى اليوم نحو صُمْ نهارا أو اعْمَل نهارا لكن قالوا اذا استأجره على أن يعمل له نهار يوم الاحد مثلا فهل يحمل على الحقيقـة اللغوية حتى يكون أوّله من طلوع الفجر أو يحمل على العُرْف حتى يكون أوّله من طلوع الشمس لإشعار الاضافة به لانّ الشئ لايضاف الى مُرَادفه نُقل فيه وجهان وقياس هذا اطّراده فى كل صورة يضـاف فيها النهار الى اليوم كما لو حَلَف لايأكل أو لايسـافِر نهار يوم كذا والاول هو الراجح دليلا لأن الشئ قد يُضاف الى نفسه

عند اختلاف اللفظين نحو ولَدَار الآخرة وحقّ اليقين وما أشبه ذلك
ولا يُثَنَّى ولا يُجمَع وربّما جُمِع على نُهُر بضمتين ونَهَرته نهرا من باب
نفع وانتهرته زَجَرته والنَّهْرَوَان وزان زعفران ومن العرب من يضم الراء
بلدة بقرب بغداد نحو أربعة فراسخ (نهز) نهزا من باب نفع نهض
نهز
ليتناول الشئ واذا قَرُب المولود من الفِطام قيل نَهَز للفِطام يَنْهَز له
فالابن ناهز والبنت ناهزة ويقال أيضا ناهَزَ للفطام مُنَاهزة قال
الازهرى وأصل النَّهْز الدَّفْع وانتهز الفُرْصة انتهض اليها مُبادِرا (نهسه)
نهس
الكلب وكل ذى ناب نهسا من بابى ضرب ونفع عَضَّه وقيل
قبض عليه ثم نثره فهو نَهَّاس ونهست اللَّحْمَ أخذته بمُقَدَّم الأَسْنان
للأكْل واختُلِف فى جميع الباب فقيل بالسين المهملة واقتصر عليه
ابن السكيت قال سمعت الكلابى يقول انتهسه الكَلْب والذّئب والحَيَّة
ونهسه نهسا وقيل جميع الباب بالسين والشين ونقله ابن فارس
عن الأصمعى وقال الازهرى قال الليث النهش بالشين المعجمة تناوُل
من بعيد كنهش الحيّة وهو دون النهس والنهس بالمهملة القبض على
اللحم ونثره وعكس ثعلب فقال النهس بالمهملة يكون بأطراف الأسنان
والنهش بالمعجمة بالأسنان وبالاضراس وقال ابن القوطية كما قال
الليث نهشته الحية بالشين المعجمة ونهسه الكلب والذئب والسبع
بالمهملة (نهض) عن مكانه يَنهض نُهُوضا ارتفع عنه ونهض الى
نهض

العَدُوّ أسرع اليه ونهضت الى فلان وله نَهْضا ونُهُوضا تحرّكت اليه بالقيام وانتهضت أيضا وكان منه نهضة الى كذا أى حَرَكة والجمع نَهَضات وأنهضته للامر بالالف أقمْته اليه (نَهَكَتْه) الحُمّى نَهْكا من باب نفع وتعِب هَزَلَتْه ونهكت الشئ نهكا بالغت فيه ونهكه السلطان عقوبة أيضا بالغ فى ذلك وأنهكه بالألف لغة وانتهك الرجُل الحُرمةَ تناولَها بما لا يَحِلّ (نَهِل) البَعير نَهَلا من باب تعب شرب الشُّرْبَ الاوّل حتى رَوِى فهو ناهل والجمع نِهَال بالكسر وناقة ناهِلة والجمع نِهَال أيضا ونَوَاهل وكل ماارتَوَى من المَوَاشِى فهو ناهل ويتعدّى بالالف فيقال أنْهَلْته اذا سَقَيته حتى رَوى والمنهل بفتح الميم والهاء المَوْرِد وهو عَين ماء تَرِدُه الإبِل (نَهِم) فى الشئ ينْهَم بفتحتين نَهْمة بَلَغ هِمّته فيه فهو نَهِيم والنَّهَم بفتحتين افراط الشهوة وهو مصدر من باب تعب ونَهِم نَهَما أيضا زادت رَغْبته فى العِلْم ونَهَم ينهِم من باب ضرب كَثُر أكْلُه ونُهِم بالشئ بالبناء للمفعول اذا أُولِع به فهو مَنْهوم (نهيته) عن الشئ أنهاه نهيا فانتهى عنه ونهوته نهوا لغة ونهى الله تعالى أى حرّم والنُّهْيَة العَقل لأنها تَنْهَى عن القبيح والجمع نُهًى مثل مُدْية ومُدًى ونهاية الشئ أقصاه وآخره ونهايات الدّار حُدُودُها وهى أقاصيها وأواخرها وانتهى الامر بلغ النهاية وهى أقصى ما يمكن أن يبلغه وأنهيتُ الأمْر الى الحاكم بالألف أعلمتُه به وناهيك بزيد فارسا كلمة تعجُّب واستعظام

قال ابن فارس هى كما يقال حَسْبُكَ وتأويلها أنه غايةٌ تَنْهاكَ عن طَلَب غيره * ونَهَاوَنْد بلد بالعَجَم بفتح الاول وضمه

(النون مع الواو وما يثلثهما)

نوب (نَابَه) أمر يَنُوبه نَوْبة أصابه وانتابت السباع المَنْهَل رجَعَت اليه مَرَّة بعد أخرى والنائبة النازلة والجمع نوائب وأناب زيد الى الله إنابة رجع وأناب وكيلا عنه فى كذا فزيد مُنِيب والوكيل مُنَاب والأَمْر مُنَاب فيه وناب الوكيل عنه فى كذا ينوب نِيَابة فهو نائب والامر مَنُوب فيه وزيد مَنُوب عنه وجمع النائب نُوَّاب مثل كافر وكُفَّار وناوبته مناوبة بمعنى ساهمته مساهمة والنَّوبة اسم منه والجمع نُوَب مثل قَرْية وقُرًى وتناوبوا عليه تداولوه بينهم يَفْعله هذا مَرَّة وهذا مرة

نوح (ناحت) المرأة على الميت نَوْحا من باب قال والاسم النُّوَاح وزان غراب وربما قيل النِّيَاح بالكسر فهى نائحة والنِيَاحة بالكسر اسم منه والمَنَاحة بفتح الميم موضع النَّوْح وتناوح الجبلان تقابلا وقرأتُ نُوحا أى سورة نوح فان جعلته اسما للسورة لم تصرفه

نوخ (أناخ) الرجل الجَمَل إناخة قالوا ولا يقال فى المُطاوِع فَنَاخ بل يقال فَبَرَكَ وتَنَوَّخ وقد يقال فاستناخ والمُنَاخ بضم الميم موضع الاناخة

نور (النُّور) الضوء وهو خلاف الظُّلْمة والجمع أنوار وأنار الصُّبحُ إنارة أضاء ونَوَّر تنويرا واستنار استِنارة كلها لازمة بمعنًى ونار الشئُ يَنُور نِيارا بالكسر وبه سُمِّى أضاء

أيضا فهو نَيِّر وهذا يتعدّى بالهمزة والتضعيف ونوّرتُ المصباح تنويرا أزهرته ونوَّرتُ بالفَجْر تنويرا صَلَّيتها فى النُّور فالباء للتعدية مثل أسفرت به وغلَّست به ونَوْر الشَّجَرة مثل فَلْس زَهْرُها والنَّور زهر النبت أيضا الواحدة نَوْرة مثــل تمر وتمرة ويُجمَع النَّور على أنوار (١) ونُوَّار مثــل تُفَّــاح وأنار النَّبْت والشجرة ونَوَّر بالتشديد أخرجَ النَّور والنار جَمْعُها نِيران قال أبو زيد وجُمِعت على نُورٍ قال أبو على الفارسى مثل ساحة وسُوح ونارت الفِتْنة تنور اذا وقَعت وانتشرت فهى نائرة والنائرة أيضا العَدَاوة والشَّحْناء مشتقَّة من النار وبَيْنَهم نائرة وسعَيت فى إطفاء النائرة أى فى تسكين الفتنــة والنُّورة بضم النون حَجَــر الكِلْس ثم غَلَبَت على أخــلاط تُضــاف الى الكلس من زِرنِيخ وغــيره وتســتعمَل لازالة الشــعر وتنوّر اطَّلَى بالنورة ونوّرته طَلَيتــه بها قيــل عربيــة وقيــل معربة قال الشاعر

فابعث عليهم سَنَة قَاشُورَه ... تحتلِق المــالَ كَحَلْق النُّوره

والمَنَارة التى يُوضَع عليها السِّرَاج بالفتح مَفْعلة من الاستنارة والقيــاس الكسر لانها آلة والمنارة التى يؤذّن عليها أيضا والجمع مَنَاوِر بالواو ولا

---

(١) ليس نوار هذا جمعا للنور بل هو مثــله و واحدته نوارة كتفاحــة فتأمل

كتبه مصححه

تُهمَز لانها أصلية كما لاتهمز الياء فى معايش لأصالتها وبعضهم يهمز فيقول منائر تشبيها للاصلىّ بالزائد كما قيل مصائب والاصل مَصاوِب والنُّؤوروزان رَسُول دخان الشحم يُعالَج به الوَشْم حتى يخضرّ وتُسَمِّيه الناس النِّيلَج والنيلج غير عربى لأنّ العرب أهملت النون وبعدها لام ثم جيم وقياس العربى فتح النون (الناس) اسم وُضِع للجمع كالقَوم والرَّهْط وواحده انسان من غير لفظه مشتقٌّ من نَاسَ يَنُوس اذا تدلّى وتحرّك فيطلق على الجنّ والانس قال تعالى الذى يوسوس فى صدور الناس ثم فسر الناس بالجن والانس فقال من الجِنَّة والناس وسُمِّى الجن ناسا كما سُمُّوا رجالا قال تعالى وأنه كان رجال من الانس يَعُوذون برجال من الجن وكانت العرب تقول رأيت ناسا من الجن ويصغر الناس على نُوَيْس لكن غلب استعماله فى الانس والنَّاوُوس فاعول مقْبُرة النصارى (ناشه) نَوْشا من باب قال تناوله والتَّنَاوُش التناوُل يُهمَز ولا يهمز وتناوشوا بالرماح تطاعنوا بها (المَنَاص) بفتح الميم المَلْجَأ وناص نوصا من باب قال اذا فات وسبق (ناطه) نَوْطا من باب قال علّقه واسم موضع التعليق مَنَاط بفتح الميم ونِيَاط القِرْبة عُرْوَتها والنياط بالكسر أيضا عِرْق متّصل بالقَلْب من الوَتين اذا قُطِع مات صاحبه (النوع) من الشئ الصِّنْف وتنوع صار أنواعا ونوعته تنويعا جعلته أنواعا منوعة قال الصغانى النوع أخَصّ من

نوس نوش نوص نوط نوع

الجنس وقيل هو الضرب من الشئ كالثياب والثمـار حتى فى الكلام
(النَّيْف) الزيادة والتثقيل أفصح وفى التهذيب وتخفيف النيف عند
الفصــحاء لحن وقال أبو العباس الذى حصَّــلناه من أقاويل حُذَّاق
البصريين والكوفيين أن النيف من واحدالى ثلاث والبِضْع من أربع
الى تسع ولا يقال نيف الا بعد عِقْد نحو عشرة ونيف ومائة ونيف
وألف ونيف وأنافت الدراهم على المـائة زادت قال

وردت برابية رأسها   على كل رابية نَيِّف

ومَنَاف اسم صَنَم (الناقة) الانثى من الابل قال أبو عبيدة ولاتُسمَّى
ناقة حتى تُجْذع والجمع آيْنُق ونُوق ونِيَاق واسْتَنْوَق الجَمَلُ تشبَّه بالناقة
(نَوَّلته) المـالَ تنويلا أعطيتــه والاسم النَّوَال ونُلْت له بالعِطية أنول
له نولا من باب قال ونُلْتــه العطيةَ أيضا كذلك وناولته الشئَ فتناوله
والمِنْوال بكسر الميم خَشَبة يُنسَج عليها ويُلَفُّ عليهاالثوبُ وقتَ النَّسْج
والجمع مناويل والنَّوْل مثله والجمع أنوال (نام) ينام من باب تعب نَوْما
ومَنَاما فهو نائم والجمع نُوَّم على الاصل ونُيَّم على لفظ الواحدونُيَّام أيضا
ويتعــدى بالهمزة والتضعيف والنَّوم غَشْــية ثقيلة تَهْجُم على القَلْب
فتقطعــه عن المعرفــة بالاشــياء ولهذا قيل هو آفة لأن النوم أخو
الموت وقيل النوم مُـزِيل للقوّة والعقل وأما السِّنَة ففى الرأس والنُّعَاس
فى العين وقيل السنة هى النعاس وقيل السنة ريح النوم تبدو فى الوجه

ثم تنبعث الى القلب فينعُس الانسان فينام ونام عن حاجته اذا لم يَهتَمّ لهـا (ناه) بالشئ نَوْهًا من باب قال ونَوَّه به تنويها رَفَع ذِكْره وعظّمه نوه
وفى حـديث عمر انَا أوّل من نَوَّه بالعرب أى رَفَع ذِكْرهـم بالدّيوان والاعطاء (نويته) أنويه قصدته والاسم النِّية والتخفيف لغة حكاها نوى
الازهرى وكأنه حـذفت اللام وعوّض عنها الهـاء على هـذه اللغة كما قيل فى ثُبَة وظُبَة وأنشد بعضهم
* أصمّ القلب حُوشِيّ النيات * وفى المحكم النية مثقلة والتخفيف عن اللحيـانى وحده وهو على الحـذف ثم خُصَّت النيـة فى غالب الاستعمال بعَزْم القَلْب على أمرٍ من الامور والنية الأَمْرُ والوجه الذى تَنْوِيه والنَّوى العَجَم الواحـدة نَوَاة والجمع نَوَيات وأنواء ونُوِىّ وزان فلوس والنواة اسم لخمسة دراهم هكذا هو عنـد العرب وناء ينوء نوأ مهموز من باب قال نَهَض ومنه النَّوْءُ للمطَر والجمع أنواء وناوأته مناوأة ونواء من باب قاتل اذا عاديته أو فعلت مثل فعله مماثلة ويجوز التسهيل فيقال نَاويته ونَأَى عن الشئ نَأْيا من باب نفع بَعُد وأنأيته عنه أبعدته عنه فى التعدية وانتوى بمعنى نوى ومنه يقال انتوى القوم منزلا بموضع كذا أى قصدوه

(النون مع الياء وما يثلثهما)

(نَيسـابور) بفتح الاوّل قاعدة من قواعـد خُرَاسان (الناب) من نيسابور

الأســنان مذكر مادام له هــذا الاسم والجمع أنياب وهو الذى يَلِى الرَّبَاعِيَات قال ابن سِينا ولا يجتمع فى حيوان نابٌ وقَرْن معًا والناب الأنثى المُسِــنَّة من النوق وجمعها نِيب وأنياب والنــاب سـيّد القوم (ناكها) نَيْكا من الألفاظ الصريحة فى الجماع فهو نائك ونَيَّاك والمرأة مَنِيكة ومَنْيُوكة على النقص والتمام (نال) من عدوّه ينال من باب تعب نَيْــلا بَلَغ منه مقصوده ومنــه قيل نال من امرأته ماأراد ونال من مطــلوبه ويتعدّى بالهــمزة الى اثنــين فيقال أَنَلته مَطــلوبَه فَنَالَه فالشئ منيل (١) فعيل بمعنى مفعول والنِّيل فَيْض مِصْر قال الصغانى وأما النِّيل الذى يُصْبَغ به فهو هنــدِىّ معرّب والنِّيلَج دخان الشحم يعالَج به الوشم حتى يخضرّ وهو معرّب واسمه بالعربية النَّؤُور وكسر النون من النيلج من النوادر التى لم يحملوها على النظائر العربية وكان القياس فتحها الحاقا ببــاب جعفر مثل زينب وصيقل * والنيــلوفر بكسر النون وضم اللام نبــات معروف كلمة عجمية قيل مركبة من نيل الذى يصبغ به وفر اسم الجناح فكأنه قيل مجنح بنيل لأن الورقة كأنها مصبوغة الجناحين ومنهم من يفتح النون مع ضم اللام (النِّيء) مهموز وزان حِمْل

(١) قوله فعيل بمعنى مفعول ليس وزنه كذلك بل هو مفعول دخله الاعلال نحو مبيع ومكيل فتأمل كتبه مصححه

كل شئ شأنه أن يُعالَج بطَبْخ أو شَيٍّ ولم ينضَج فيقال لحم نِيء والابدال والادغام عامّى وناء اللحمُ وغيره نَيْأً من باب باع اذا كان غير نضيج ويعدّى بالهمزة فيقال أناءه صاحبه اذا لم يُنضِجه

(كتاب الهاء)

(الهاء مع الباء وما يثلثهما)

هبب (هَبَّت) الرِّيح هُبوبا من باب قعد هاجت وهبَّ من نَوْمه هبا من باب قتل استيقظ وهبَّ السيفُ يهِبُّ من باب ضَرَبَ هَبَّةً اهتزَّ ومَضَى ومنه قيل أتى امرأته هبة أى وَقْعة

هبط (هبط) الماء وغيره هبطا من باب ضرب نَزَل وفى لغة قليلة يهبُطُ هُبوطا من باب قعد وهَبَطْته انزلتُه يتعدّى ولا يتعدّى وهبط ثَمَنُ السِّلْعة من باب ضرب هُبوطا أيضا نَقَص عن تمام ما كان عليه وهبطتُ من الثَّمَن هَبْطا نَقَصتُ ورُبما عُدّى بالهمزة فقيل أهبطتُه وهبطت من موضع الى موضع آخر انتقلت وهبطت الوادى هبوطا نزلته ومكّةُ مَهْبِط الوَحْىِ وزان مسجد والهَبُوط مثل رسول الحَدُور

هبع (الهُبَع) وزان رُطَب الصغير من أولاد الابل لولادته فى القَيظ وقيل هو آخر النِّتَاج والأنثى هُبَعَة وجمعها هُبَعَات

هبا (الهباء) بالمدّ دُقاق التُّراب والشئ المُنْبَثُّ الذى يُرَى فى ضوء الشمس

(الهاء مع التاء وما يثلثهما)

هتر (الهِتر) الداهية والجمع أهتار مثل حمل وأحمال والهتر أيضا السَّقَط من الكلام والخطأ منه ومنه قيل تهاتر الرجلان اذا ادّعى كل واحد على الآخر باطلا ثم قيل تهاترت البَيِّنات اذا تساقطت و بطلت واسْتُهتِر

هتف اتَّبع هَواه فلا يبالى بما يفعل (هتف) به هتفا من باب ضرب صاح به ودعاه وهتف به هاتف سمع صوته ولم يَرَ شَخْصَه وهتفت الحَمَامة

هتك صوّتت (هتك) زيد السِّتْر هتكا من باب ضرب خرقه فانهتك وقال الزمخشرى جذبه حتى نزعه من مكانه أو شقه حتى يظهر ما وراءه وتهتّك الستر مثل انهتك وهتكت الثوب شَقَقته طُولا وهتك الله سِتر

هتم الفاجرة فَضَحه (هتم) هتما من باب تعب انكسرت ثناياه وهو فوق الثَّرَم ولهذا قال بعضهم انكسرت من أصلها فالذكر أهتم والانثى هتماء من باب أحمر ويتعدّى بالحركة فيقال هتمتُ الثَّنِيَّة هتما من باب ضرب اذا كسرتها

(الهاء مع الجيم وما يثلثهما)

هجد (هجد) هجودا من باب قعد نام بالليل فهو هاجد والجمع هُجُود مثل راقد ورُقُود وقاعد وقُعود وواقف ووُقُوف وهُجَّد أيضا مثل ركع وهجد أيضا

هجر صلّى بالليل فهو من الاضداد وتهجّد نام وصلى كذلك (هجرته) هجرا من باب قتل قطعته والاسم الهِجْران وفى التنزيل واهجروهنّ فى المضاجع

اى فى المنام توصُّلا الى طاعتهن فان المرأة ان كانت تحبُّ زوجها وتريده شقَّ عليها الهِجران فى المَضْجَع فترجع بذلك الى طاعته وان رغبت عن صحبتـه ودامت على النُّشُوز ارتقى الزوج الى تأديبها بالضَّرب فان رجعَت صَلُحت العِشْرة وان دامت على النشوز استُحبَّ الفِراق وهجر المريض فى كلامه هجرا أيضا خلط وهَذَى والهُجْر بالضم الفُحْش وهو اسم من هجر يهجر من باب قتل وفيه لغة أخرى أهجر فى مَنطِقه بالالف اذا أكثر منه حتى جاوز ما كان يتكلم به قبل ذلك وأهجرتُ بالرجُل استهزأت به وقلت فيه قولا قبيحا ورماه بالهَاجرات أى بالكلمات التى فيها فحش وهـذه من باب لابن وتامر ورماه بالمُهْجِـرات أى بالفواحش والهجرة بالكسر مفارقـة بَلَد الى غيره فان كانت قُرْبة لله فهى الهجرة الشرعية وهى اسم من هاجَرَ مهاجرة وهـذه مُهَاجَرُه على صيغة اسم المفعول أى موضع هجرته والهَجِير نصف النهار فى القَيظ خاصة وهجَّر تهجيرا سار فى الهـاجرة وهجر بفتحتين بَلَد بقرب المدينـة يذكَّر فيصرف وهو الاكثر ويؤنث فيمنـع واليها تُنسَب القِـلَال على لفظهـا فيقال هَجَرية وقِلَالُ هَجَر بالاضافة اليها وهَجَر أيضا بالوجهين من بلاد نجد والنسبة اليها هاجرىّ بزيادة ألف على غير قياس فرقا بين البَلَدين وربمـا نسب اليهـا على لفظها وقد أطلقت على الاقليم وهو المراد بالحديث أنه عليه الصلاة والسلام أخذ الجزية من مَجُوس هَجَر

هجس (هجس) الامر بالقلب هجسا من باب قتل وقع وخطر فهو هـاجس

هجع (هجع) يهجع بفتحتين هجوعا نام بالليـل قال ابن السكيت ولا يطلق الهجوع الّا على نوم الليل قال تعالى كانوا قليلا من الليل مايهجعون

هجم وجاءبعد هَجْعة أى بعد نَوْمة من الليل (هجمت) عليه هجوما من باب قعد دخلت بغتة على غفلة منه وهجمته على القوم جعلتُه يهجُم عليهم يتعدّى ولايتعدّى وهَجَمَتِ العَينُ هجوما غارت وهجم البرد هجوما أسرع دخوله وهجمت الرجلَ هجما طَرَدته وهجم سكَتَ وأطرق فهو هـاجم

هجن * جمل (هِجَان) وزان كتاب أبيض كريم وناقة هجان وإبل هجان بلفظ واحد للكل وناقة مُهَجَّنة مثقل على صـيغة اسم المفعول منسوبة الى الهِجان والهجين الذى أبوه عَرَبىّ وأمّه أَمَة غير مُحْصَنَة فاذا أحصنت فليس الولد بهجين قاله الازهرى ومن هنا يقال للّئيم هجين وهَجُن بالضم هَجَانة وهُجْنــة فهو هجين والجمع هُجَنَاء والهُجْنة فى الكلام العَيب والقُبْح والهجين من الخيل الذى ولَدَته بِرذَوْنة من حصانٍ عربىّ وخَيْل هُجُن مثل بريد وبُرُد وهَوَاجِن أيضا والأصل فى الهُجْنة بياض الرُّوم والصَّقَالِبة

هجا وهجّنت الشئَ تهجينا جعلته هجينا (هجاه) يهجوه هجوا وقع فيه بالشعر وسبه وعابه والاسم الهِجاء مثــل كتاب وهجوت القرآن هجوا أيضا تعلّمتــه ويتعدّى الى ثان بالتضعيف فيقال هَجّيت الصّبيّ القرآن وقيل لأَعرابىّ أتقرأ القرآن فقال والله ماهَجَوت منه حرفا وتهجّيته أيضا كذلك

(الهاء مع الدال وما يثلثهما)

هدب (هُدْب) العَين ما نبت من الشعر على أشفارها والجمع أهداب مثل قفل وأقفال ورجل أَهْدَبُ طويل الاهداب وهُدْبة الثوب طُرَّته مثال غُرْفة وضم الدال للاتباع لغة وفى حديث المطلّقة ثلاثا قالت انّما معه كَهُدْبة الثوب شَبَّهتْ ذَكَره فى الاسترخاء وعدم الانتشار عند الافضاء بهُدْبة الثوب والجمع هُدَب مثل غرفة وغرف والهِنْدَبَاء فِنْعَلاء قال ابن السكيت تفتح الدال فتُقْصَر وتكسر فتمَدّ واقتصر ابن قتيبة على الفتح والقصر

هدد (هَدَدْت) البِنَاء هَدًّا هدمته بشِدّة صوت فانهدّ وهدّده وتهدّده توعّده بالعقوبة والهُدْهُد طائر معروف

هدر (هَدَر) البَعِير هدرا من باب ضرب صوّت وهدر الدَّمُ هَدْرا من بابى ضرب وقتل بَطَل وأَهْدَر بالألف لغة وهدرتُه من باب قتل وأهدرته أبطلته يستعملان متعديين أيضا والهَدَر بفتحتين اسم منه وذهب دمه هدرا بالسكون والتحريك أى باطلا لا قَوَد فيه وهدر الحَمَام يهدِر و يهدُر هديرا سَجَع فهو هادر والجمع هَوادر

هدف (الهَدَف) بفتحتين كل شئ عظيم مرتفع قاله ابن فارس مثل الجَبَل وكَثِيب الرَّمْل والبناء والجمع أهداف مثل سَبَب وأسباب والهدف أيضا الغَرَض وأهدف لك الشئُ بالالف انتصَبَ واستَهْدَف كذلك ومن صَنَّف فقد استهدفَ أى انتصبَ كالغَرَض يُرْمَى بالأقاويل

هدم (هدمت) البناء هدما من باب ضرب أسقطته فانهدم ثم استعير فى

جميع الاشياء فقيل هدمت ما أَبْرَمه من الأَمْر ونحوه والهَدَم بفتحتين
هدن ماتهدّم فسقط (تهادَنَ) الاَمْرُ استقام وهدنْت القومَ هدنا من باب قتل
سكّنتهم عنك أو عن شئ بكلام أو باعطاء عهد وهدنت الصبيّ سكنته
أيضا والهُـدْنة مشـتقّة من ذلك بسكون الدال والضم للاتباع لغـة
وهادنته مهادنة صا لحته وتهادنوا وهُـدْنة على دَخَن أى صُـلْح على
هدى فساد (هديته) الطريقَ أهديه هداية هذه لغة الحجاز ولغة غيرهم
يتعدى بالحرف فيقال هديته الى الطريق وللطريق وهـداه الله الى
الايمان هُدًى والهدى البيان واهتدى الى الطريق وهديت العَروسَ
الى بَعْلها هِداء بالكسر والمدّ فهى هَدِىٌّ وهَدِيّة ويبنى للمفعول فيقال هُدِيَت
فهى مَهْدِيّة وأهديتها بالالف لغةُ قَيْس عَيْـلَان فهى مُهْداة والهَدْى
مايُهْدَى الى الحَرَم من النَّعَم يثقّل ويخفف الواحدة هَـدية بالتثقيل
والتخفيف أيضا وقيل المثقل جمع المخفف وأهديت للرجل كذا بالألف
بعثت به اليه اكراما فهو هَدِيّة بالتثقيل لاغير وأهديت الهَـدْى الى
الحَرَم سُقته وتهَادَى القومُ أهدى بعضهم الى بعض والهَدْى مثال فلس السِّيرة
يقال ماأحسن هَدْيَه وعَرَف هَدْىَ أَمْره أى جِهَته وخَرجَ يُهَادَى بين
اثنين مُهَاداة بالبناء للمفعول أى يمشي بينهما معتمدا عليهما لضَعْفه قال
الازهرى وكل من فعَل ذلك بأحد فهو يُهَادِيه وتَهادَى تهادِيا مبنيا للفاعل
اذا مَشَى وحدَه مَشْيا غير قوىّ مُتَمَايِلا وقد يقال تهادَى بين اثنين بالبناء

للفاعل ومعناه يعتمد هو عليهما فى مشيه وهَدَأَ القومُ والصوتُ يهدأ مهموز بفتحتين هُدُوأً سكَن و يتعدى بالهمزة فيقال آهدأته

(الهاء مع الذال وما يثلثهما)

هذذ هذر (الهَذُّ) سرعة القَطْع وهذَّ قِراءتَه هَذًّا من باب قتل أسرع فيها (هَذَر) فى مَنطِقه هَذْرا من بابى ضرب وقتل خلط وتكلّم بما لا ينبغى والهَذَر بفتحتين اسم منه ورجُل مِهْذار (هذمت) الشئ هذما من باب ضرب هذم قطعته بسرعة وسِكِّينٌ هَذُوم يهذِم اللَّحْم أى يقطعه بسرعة ومنه أكثروا من ذكر هاذم اللَّذَّات (هَذَى) يهذى هَذَيانا فهو هَذَّاء على فَعَّال هذى بالتثقيل بمعنى هذر

(الهاء مع الراء وما يثلثهما)

هرقل (هِرَقْل) ملك الروم فيه لغتان أكثرهما فتح الراء وسكون القاف مثال دِمَشْق والثانية سكون الراء وكسر القاف مثال خِنْصِر (هَرَب) يَهْرُب هرب هَرَبا وهُرُوبا فَرّ والموضع الذى يهرب اليه مَهْرَب مثال جعفر و يتعدى بالتثقيل فيقال هرَّبته (هرج) الفَرَس هَرْجا من باب ضرب أسرع هرج فى عَدْوه وهرج فى كلامه هرجا أيضا خَلَط (الهِرّ) الذَّكر وجَمْعه هرر هِرَرَة مثل قِرْد وقِرَدَة والانثى هِرَّة وجمعها هِرَر مثل سِدْرة وسِدَر قاله الازهرى وقال ابن الانبارى الهِرّ يقع على الذكر والأنثى وقد يُدخِلون الهاء فى المؤنث وتصغير الأنثى هُرَيرة وبها كُنّى الصحابى

المشهور وهَرِيرُ الكَلْب صوته وهو دون النُّبَاح وهو مصدر هَرَّ يَهِرّ من باب ضرب وبه يُشَبَّه نظر الكُمَاة بعضِهم الى بعضٍ ومنه ليلة الهَرِير وهى وقعة كانت بين على ومعاوية بظاهر الكوفة (الهَرِيسة) فَعِيلة بمعنى مفعولة وهَرَسها الهَرَّاس هرسا من باب قتل دَقَّها قال ابن فارس الهَرْس دقُّ الشئ ولذلك سميت الهريسة وفى النوادر الهَرِيس الحَبّ المدقوق بالمِهرَاس قبل أن يُطبَخ فاذا طُبِخ فهو الهريسة بالهاء والمهراس بكسر الميم حَجَر مستطيل يُنقَر ويُدَقُّ فيه ويُتَوَضَّأ منه وقد استُعِير للخَشَبة التى يُدَقُّ فيها الحَبُّ فقيل لها مِهْراس على التشبيه بالمهراس من الحَجَر أو الصُّفْر الذى يُهرَس فيه الحُبُوب وغيرها (هُرِع) وأُهرِع بالبناء فيهما للمفعول اذا أُعْجِل على الاسراع (هرقت) الماء تقدم فى ريق (هَرْوَل) هَرْولة أسرع فى مَشْيه دون الخَبَب ولهذا يقال هو بين المَشْي والعَدْو وجَعَل جماعة الواو أصلا (هَرِم) هَرَما من باب تعب فهو هَرِم كَبِر وضَعُف وشُيُوخ هَرْمَى مثل زَمِن وزَمْنَى وامرأة هَرِمة ونِسْوة هَرْمَى وهَرِمات أيضا والمَهْرَمة مثل الهَرَم ومنه قولهم تَرْكُ العَشَاء مَهْرَمة ويتعدّى بالهمزة فيقال أهرمه اذا أضعفه (الهِرَاوَة) معروفة وتَهرَّيته بالهراوة ضَرَبْتُه بها وهَـراةُ بَلَد من خُراسان وفى كتاب المَسَالك هَرَاةُ ونَيْسَابُور ومَرْوُ وسِجِسْتَان بين كلّ واحدة وبين الأخرى أحد عشر يوما والنسبة اليها هَرَوِىّ بقلب الألف واوا

(الهاء مع الزاى ومايثلثهما)

هزر (الهَزَار) مثال سَلَام قال الجوهرى فى باب العين العَنْدَليب هو الهزار والجمع هَزَارَات هزز (هز زته) هزا من باب قتل حركته فاهتز والهَزَاهِز الفِتَن يهتز فيها الناس هزع (الهَزِيع) من اللَّيل قال ابن فارس هو الطائفة منه وقال الفارابى النصف وقيل ساعة هزل (هزل) فى كلامه هزلا من باب ضرب مَزَح وتصغير المصدر هُزَيل وبه سُمِّى ومنه هُزَيل بن شُرَحْبِيل تابعى والفاعل هازل وهَزَّال مبالغة وبهذا سمى ومنه هَزَّال مذكور فى حديث ماعز وهو أبو نُعَيم بن ذُبَاب الأَسْلَمِىّ وقيل هزال بن زيد الأسلمى وهَزَلْتُ الدابةَ أهزِلها من باب ضرب أيضا هُزْلا مثل قفل أضعفتُها باساءة القيام عليها والاسم الهُزَال وهُزِلت بالبناء للمفعول فهى مهزولة فان ضَعُفت من غير فعل المالك قيل أَهْزَلَ الرجلُ بالألف أى وقع فى ماله الهُزَال هزم (هزمت) الجيش هزما من باب ضرب كسرته والاسم الهَزِيمة والهَزْمة مثل تمرة النُّقْرة فى صَخْر وغيره ومنه قيل للنُّقْرة من التَّرْقُوَتَيْنِ هَزْمة والجمع هَزَمات مثل سجدة وسجدات هزأ (هزِئت) به أهزَأ مهموز من باب تعب وفى لغة من باب نفع سَخِرتُ منه والاسم الهُزْء وتضمّ الزاى وتسكّن للتخفيف أيضا وقرئ بهما فى السبعة واستهزأت به كذلك

(الهاء مع الشين وما يثلثهما)

هشش (هشَّ) الرجلُ هشا من باب قتل ضال بعصاه وفى التنزيل «وأهُشُّ بها على غَنَمى» وهَشَّ الشجرةَ هَشًّا أيضا ضَرَبها ليتساقط ورقها وهش الشئ يَهَشُّ من باب تعب هَشَاشة لاَنَ واسْتَرْخَى فهو هَشٌّ وهَشَّ العُودُ يَهَشُّ أيضا هُشوشا صار هَشًّا أى سريع الكَسْر وهش الرجل هشَاشة اذا تبسَّم وارتاح

هشم من بابى تعب وضرب (الهَشْم) كَسْر الشئ اليابس والأجـوف وهو مصـدر من باب ضرب ومنه الهاشمة وهى الشَّجَّة التى تَهشِم العَظْم وباسم الفاعل سمى هاشم بن عبد مناف واسمه عمرو لأنه أوَّل من هشم الثَّرِيد لأهـل الحَرَم والهشيم من النبات اليابس المتكسِّر ولا يقال له هشيم وهو رَطْب

(الهاء مع الضاد وما يثلثهما)

هضب (الهَضْبة) الجَبَل المنبسط على وجـه الارض والهضبة الأَكَمة القليلة النَّبَات والمطر القوىُّ أيضا وجمعها فى الكُلِّ هضَاب مثل كَلبة وكلاب

هضم (هضمه) هضما من باب ضرب دفعـه عن موضعه فانهضم وقيـل هضمه كسره وهضمه حَقَّه نَقَصه وهضمت لك من حَقِّ كذا تركت وأسقطت وطَلْعٌ هَضِيم دخل بعضُه فى بعض

(الهاء مع الفاء)

هفت (هَفَت) الشئ يَهفِت من باب ضرب خَفَّ وتطاير وتهافت الفَرَاش

فى النار من ذلك اذا تطاير اليها وتهافت الناس على الماء ازدحموا قال ابن فارس التهافُت التساقُط شيأ بعد شئ وقال الجوهرى التهافت التساقط قطْعةً قطعة

(الهاء مع اللام وما يثلثهما)

هلب (هَلَبْتُ) ذَنَبَ الفَرَسَ هَلْبا من باب قتل جَزَزْته وهلبت الفَرَسَ على حذف المضاف اتساعا فهو مَهْلوب (الهِلْثَاءُ) بكسر الهاء وبالمدّ الجَمَاعة هلث من الناس وقال الفَرَّاء هلثاءة بكسر الهاء وفتحها بزيادة هاء ومع المد أى جَمَاعة والهلثاء نوع من النَّخْل الواحدة هلثاءة قال أبو حاتم هى دقيقة الأسفل غليظة الرأس وبُسْرتُها صفراء منتفخة بَشِعة الطعم ورُطَبها أطيبُ الرطب (الإِهْلِيلج) بكسر الهمزة واللام الأولى وأما اهليلج الثانية فتفتح وقال فى مختصر العين اهليلج بفتح اللام وهليلج بغير ألف أيضا وهو معرَّب (هلِع) هلَعا من باب تعب جزع فهو هَلِع وهَلُوع هلع مبالغة (هَلَك) الشئُ هَلْكا من باب ضرب وهَلاَكا وهُلُوكا ومَهْلَكا هلك بفتح الميم وأما اللام فمثلَّثة والاسم الهُلْك مثل قفل والهَلَكة مثال قصبة بمعنى الهلاك ويتعدّى بالهمزة فيقال أهلكته وفى لغة لبنى تميم يتعدّى بنفسه فيقال هلكته واستهلكته مثل أهلكته (أَهَلَّ) المولود هلل اهلالا خرج صارخا بالبناء للفاعل واستُهِلَّ بالبناء للمفعول عند قوم وللفاعل عند قوم كذلك وأَهَلَّ المُحْرِم رَفَع صوتَه بالتلْبية عند الاحرام

وكلُّ مَن رَفَع صوتَه فقد أَهَـلَّ اهلالا واستَهَلَّ استهلالا بالبناء فيهـما للفاعل وأهلّ الهلالُ بالبناء للمفعول وللفاعل أيضا ومنهم من يَمنعـه واستُهِلَّ بالبناء للمفعول ومنهم من يجيز بناءه للفاعـل وهَـلَّ من باب ضرب لغــة أيضا اذا ظَهَر وأَهْلَلْنا الهِلاَل واستهللناه رفعنا الصوتَ برؤيتــه وأَهَـلَّ الرجلُ رفَع صوتَه بذكرالله تعالى عنـد نِعْمة أو رؤية شئ يعجبه وحُرِّمَ ماأُهِلَّ به لغيرالله اى ماسُمِّى غيرُالله عند ذَبْحِه وأما الهِـلال فالأكثر أنه القَمَر فى حالةخاصة قال الأزهرى و يسمَّى القمر لليلتــين من أوّل الشــهر هــلالا وفى ليـلة ســت وعشرين وسبع وعشرين أيضا هـلالا وما بين ذلك يسمَّى قَمَرا وقال الفارابى وتبعه فى الصحاح الهــلال لثـلاث ليال من أوّل الشهر ثم هو قمر بعــدذلك وقيل الهـلال هو الشهر بعينــه واستهلّ الشَّهْرُ واستهللناه يتعدّى ولا يتعدّى (هَلُمَّ) كلمة بمعنى الدعاء الى الشئ كمايقال تَعال قال الخليل أصله لُمَّ من الضم والجَمْع ومنــه لَمَّ اللهُ شَعَثه وكأن المنادِى أراد لُمَّ نَفْسَــك الينا وهاللتنبيه وحذفت الألف تخفيفا لكثرة الاستعمال وجُعِلااسمـا واحدا وقيل أصلها هل أُمَّ أى قُصِـدَ فنُقِلت حركة الهمزة الى اللام وسقطت ثم جعلا كلمة واحدة للدعاء وأهـل الحجاز ينادون بها بلفظ واحد للذكر والمؤنث والمفرد والجمع وعليــه قــوله تعالى «والقائلــين لاخوانهم هَلُمَّ الينا» وفى لغة نجــد تلحقها الضمائر وتطابق فيقال هَلُمِّي

وهلمَّا وهلمُّوا وهَلْمُمْنَ لانهم يجعلونها فعلا فيُلحقونها الضمائر كما يلحقونها قُمْ وقُومَا وقُومُوا وقُمْنَ وقال أبو زيد استعمالها بلفظ واحد للجميع من لغة عقيل وعليه قيس بعد وإلحاق الضمائر من لغة بنى تميم وعليه أكثر العرب وتستعمل لازمة نحو هلم الينا أى أقبل ومتعدّية نحو هلم شهداءكم أى أحضروهم

(الهاء مع الميم وما يثلثهما)

همج (الهَمَج) ذباب صغير كالبعوض يقع على وجوه الدواب الواحدة همجة مثل قصب وقصبة وقيل هو دود يتفقّأ عن ذُباب وبعوض ويقال للرَّعاع هَمَج على التشبيه

همد (همدت) النار همودا من باب قعد ذهب حرّها ولم يبْقَ منها شئ وهمد الثوب همودا بَلِيَ وينظر اليه الناظر يحسبه صحيحا فاذا مسّه تناثرَ من البِلى والهامد البالى من كل شئ وهمدت الريح سكَنَت وهَمْدان وزان سكران قبيلة من حِمْير من عَرَب اليَمَن والنسبة اليها همدانىّ على لفظها

همذ (هَمَذان) بفتح الميم بَلَد من عِراق العَجَم قال ابن الكلبي سُمِّي باسم بانيه هَمَذان بن الفَلُّوج بن سَام بن نُوح والهَمَذان اختلاط نوع من السَّير بنوع

همز (هَمَزْت) الشئَ همزا من باب ضرب تحاملتُ عليه كالعاصر وهمزته فى كَفّي ومن ذلك همزت الكلمة همزا أيضا وهمزه همزا اغتابه فى غَيْبته فهو هَمَّاز وهمز الفرس حَثّه بالمِهماز ليَعْدُو والمهماز معروف والمِهمز لغة مثل مفتاح ومفتح

والهـمزة تكون للاستفهام عنـد جهل السائل نحو أقام زيد وجوابه لا أو نعم وتكون للتقـرير والاثبات نحـو ألم نشرح لك (الهمس) الصوت الخفيُّ وهو مصدر همستُ الكلامَ من باب ضرب اذا أخفيته وما سمعت له هَمْسا ولا جَرْسا وهما الخَفِيّ من الصَّوت وحَرْف مهموس غير مجهور وكلام مهموس غير ظاهر (انهمك) فى الامر انهما كاجَدّ فيه ولَجَّ فهو منهمك (هَمَل) الَّدمعُ والمَطَر هُمُولا من باب قعد وهَمَلانا جَرَى وهملت المـاشية سرحت بغير راع فهى هاملة والجمع هوامـل وبَعير هامل وجمعه هَمَل بفتحتين وهُمَّل مثـل راكع وركع وأهملتها أرسلتها ترعى بغير راع واستُعْمل الهمَل بفتحتين مصـدرا أيضا يقال تركتها هَمَـلا أى سُدًى ترعى بغير راع ليـلا ونهارا وأهملتُ الأمر تركته عن عَمْـد أو نسيان (هَمْلَج) البِرْذَونُ هَمْلَجَة مَشَى مِشْـيةً سَهْلة فى سُرعة وقال فى مختصر العين الهَمْلجةُ حُسْن سَيرِ الدابَّة وكلهم قالوا فى اسم الفاعـل هِمْلاج بكسر الهاء للذكر والانثى وهو يقتضى أن اسم الفاعـل لم يجئ على قياسـه وهو مُهَمْلج (الهِمُّ) بالكسر الشيخُ الفانِى والانثى هِمَّـة والهمة بالكسر أيضا أوّل العَـزْم وقد تطلَق على العـزم القوىّ فيقال له هِمَّة عالية والهَمُّ بالفتح وحذف الهاء أوّل العزيمة أيضا قال ابن فارس الهم ماهممت به وهممت بالشئ هما من باب قتـل اذا أردتَه ولم تفعله وفى الحديث «لقد هَمَمْتُ أن أنهَى عن الغِيلة »

أي عن اتيان المُرْضِع والهَمّ الحُزْن وأهمّنى الأمْرُ بالالف أقلقَنِي وهمّنى هَمًّا من باب قتــل مثله واهتم الرجل بالامر قام به والهامّــة ماله سُمٌّ يقتل كالحيَّة قاله الازهرى والجمع الهوامّ مثل دابة ودوابّ وقد تطلق الهوامّ على مالا يقتل كالحَشَرات ومنــه حديثُ كَعْب بن عُجْرة وقد قال له عليه الصلاة والســلام أيؤذيك هوامّ رأسك والمراد القَمْل على الاستعارة بجامع الأَذَى (الهِمْيَانُ) كِيس يُجْعَل فيه النفقة ويشدّ على الوَسَط وجَمْعه هَمَايين قال الازهرى وهو معرّب دخيــل فى كلامهم ووزنه فِعْيال وعكس بعضهم بجعــل الياء أصــلا والنون زائدة فوزنه فعْــلان (هَمَى) الدَّمْع والمــاء هَمْيا من باب رمى سال وهمت الإبِل هميا رعَت بغــير راع فهى هــامية والجمع الهوامى وهَمَى على وَجْهــه هميا هــام

همیان

همى

(الهاء مع النون وما يثلثهما)

(الهَنُ) خفيف النون كناية عن كل اسم جنس والانثى هَنَة ولامُهــا محــذوفة ففى لغةٍ هى هاء فيصغّر على هُنَيْهة ومنــه يقال مكث هنيهة أى ساعة لطيفة وفى لغة هى واو فيصغر فى المؤنث على هُنَيّة والهمز خطأ اذلا وجه له وجَمْعُها هَنَوات وربمــا جُمعت هَنَــات على لفظها مثل عِدَات وفى المذكر هُنَىّ وبه سمِّى ومنــه هُنَىٌّ مولَى عُمَر رضى الله عنه مذكور فى احياء المَوَات وكُنِي بهــذا الاسم عن الفَرْج ويعرب

هن

بالحـروف فيقال هَنُوهـا وهَنَاها وهَنِيها مثـل أخوهـا وأخاهـا وأخيها وقيل المحذوف نون والأصل هَنٌّ بالتثقيل فيصغّـر عـلى هُنَين *وهُنَا ظَرْف للمكان القريب يقال اجلس هُنا وهٰهنا* وهَنُؤ الشئ بالضم مع الهمز هَنَاءة بالفتح والمدّ تيسّر من غير مشقة ولاعَناء فهو هنِيء ويجوز الابدال والادغام وهَنَأني الوَلَدُ يهنؤنى مهموز من بابى نفع وضرب وتقول العرب فى الدعاء ليَهْنِئْك الوَلَد بهمزة ساكنة وبابدالها ياء وحـذفها عامىّ ومعناه سَرَّنِى فهو هانئ وبه سمِّى وهَنَأته هَنْأ باللغتين أعطيته أو أطعمتـه وهَنَأنى الطعامُ يهنؤنى ساغ ولَذَّ وأكَلْتُه هنيئا مريئا أى بلا مشقّة ويهنُؤ بضم المضارع فى الكلّ لغة قال بعضهم وليس فى الكلام يفعل بالضم مهموزا مما ماضيه بالفتح غير هـذا الفعل وهنَّأته بالولد بالتثقيل وباسم المفعول سمِّى

(الهاء مع الواو وما يثلثهما)

هود (هُـودٌ) اسم نبىّ عليه السـلام عربىّ ولهذا ينصرف وهاد الرجُلُ هَوْدا اذا رجع فهو هائد والجمع هُود مثل بازل وبُزْل وسمى بالجمع وبالمضارع وفى التـنزيل « وقالوا كونوا هُودا أو نَصَارَى » ويقال هم يَهُودُ غـير منصرف للعلمية ووزن الفـعل ويجـوز دخول الالف واللام فيقـال اليهود وعلى هذا فلا يمتنع التنوين لانه نقل عن وزن الفـعل الى باب الاسماء والنسبة اليه يهودىّ وقيل اليهودىّ نسبة الى يهودا بن يعقوب

عليه السلام هكذا أورد الصغانى يهودا فى باب المهملة وهَوَّد الرجلُ
ابنَه جعله يهوديا وتهوّد دخل فى دين اليهود (هار) الجُرُف هورا من باب قال انصدَعَ ولم يسقُط فهو هارٍ وهو مقلوب من هائر فاذا سقط فقد انهار وتهوّر أيضا (الهَوْشة) الفتنة والاختلاط وهَوْشة السُّوق الفِتنة تقع فيه و بين القوم هَوْشة وهاش القومُ وهَوِشوا من بابى قال وتعب ويتعدّى بالتضعيف فيقال هَوَّشتُهم اذا ألقيتَ بينهم الفِتنةَ والاختلاف ومنه قيل هذا يهوّش القَواعد أى يخلِطها وتهَوّشوا على فلان اجتمعوا عليه (هاع) يهوع هوعا من باب قال قاء من غير تكلُّف وهو الذى ذَرَعه والاسم الهُواع بالضم فان تكلفه قيل تَهَوَّع وعليه الحديث الصائم اذا ذَرَعه القَىء فلْيُتِمَّ صَومَه واذا تَهَوَّعَ فعليه القضاء أى استقاء (هالنى) الشئ هولا من باب قال أفزعَنِى فهو هائل ولا يقال مَهُول الا فى المفعول ومَوضِع مَهِيل بفتح الميم ومَهَال أيضا أى مَخُوف ذو هَوْل وهالت المرأةُ بحُسْنها فهى هُوْلَة (هان) الشئ هونا من باب قال لَانَ وسَهُل فهو هَيِّن ويجوز التخفيف فيقال هَيْن لَيْن وأكثر ما جاء المدح بالتخفيف وفى التنزيل « يَمْشُون على الارض هَوْنا » أى رِفْقا وسكينة ويعدّى بالتضعيف فيقال هَوَّنته وهان يهون هُونا بالضم وهَوَانا ذَلّ وحَقُر وفى التنزيل « أيُمسِكه على هُونٍ » قال أبو زيد والكلابيون يقولون على هَوَان ولم يعرفوا الهون وفيه مَهَانةٌ أى ذُلّ وضعف ويتعدّى

هود
هوش
هوع
هول
هون

بالهمزة فيقال أهنته واستهنت به بمعنى الاستهزاء والاستخفاف ومَشى
على هِينَتِه أى ترفّق من غير عَجَلة وأصلها الواو والهَاوَنُ الذى يُدَقُّ فيه
قيل بفتح الواو والاصل هَاوُون على فاعول لانه يُجمع على هَوَاوِين لكنهم
كرهوا اجتماع واوين فحذفوا الثانية فبـقى هاوُن بالضم وليس فى الكلام
فاعُل بالضم ولامُه واو فَفُقِد النظير مع ثقل الضمة على الواو ففتحت
طلبا للتخفيف وقال ابن فارس عربىّ كأنه من الهـون وقيل معرب
وأورده الفارابى فى باب فَاُعول على الاصـل (هوى) يهوى من باب هوى
ضرب هُوِيًّا بضم الهاء وفتحها وزاد ابن القوطية هواء با لمد سقط مـن
أعلى الى أسفل قاله أبو زيد وغيره قال الشاعر
* هُوِىَّ الدَّلو أسلَمَها الرِّشَاء * يروى بالفتح والضم واقتصر الازهرى
على الفتح وهوى يهوى أيضا هُوِيّا بالضم لاغير اذا ارتفع قال الشاعر
* يَهْوِى مَخَارِمَها هُوِىّ الأَجْدَل * وقال الآخر
* والدَّلْو فى إصعادِها عَجْلَى الهُوِىّ * وهَوَت العُقَاب تهوِى هَوِيًّا وهُوِيًا
انقضَّت على صيد أو غيره مالم تُرِغْه فاذا أراغته قيل أهوت له بالالف
والاراغة ذَهَاب الصيد هكذا وهكذا وهى تتبعه وهوى يهوى مات
أو سـقط فى مَهْواة من شَرَف هَوِيًا وهُوِيًّا وهَوَاء بالمـد والمهواة بفتح
الميم ما بين الجَبَلين وقيل الحُفْرة والهُوَّة الحُفْرة وقيل الوَهْدة العميقة
وتَهاوَى القوم سقطوا فى المهواة بعضُهم فى إثر بعض والهوى مقصور

مصدر هَوِيته من باب تعب اذا أحببتَه وعَلِقتَ به ثم أُطلق على مَيْل النفس وانحرافها نحو الشئ ثم استعمل فى ميل مذموم فيقال اتَّبَعَ هواه وهو من أهل الأَهْواء والهواء ممدود المسخر بين السماء والارض والجمع أهوية والهواء أيضا الشئ الخالى وأهْوَى الى سَيْفه بالالف تناوَلَه بيده وأهوى الى الشئ بيده مدها ليأخذه اذا كان عن قرب فان كان عن بعد قيل هوى اليه بغير ألف وأهويت بالشئ بالألف أومأت به ❊ والهاء التى للتأنيث نحو تمرة وطلحة تبقى هاء فى الوقف وفى لغة حِمْير تُقلَب فى الوقف تاء فيقال تَمْرتْ وطَلْحَتْ وفى الحديث إلا هَاءْ وهَاءَ بهمزة ساكنة على ارادة الوقف ممدود ومقصور والمُوَلَّدون ينوّنون بغير همز واذا كان لمفرد مذكر قيل هاءَ بهمزة ممدودة مفتوحة على معنى خذ قال الشاعر

تَمُزج لى من بغضها السِّقَاءَ ❊ ثم تقول من بَعيدٍ هَاءَ

ومكسورة على معنى هاتِ قال الشاعر

❊

مُولَعات بهاءِ هاءِ فان شَفَّرَ مالٌ طَلَبْنَ منك الخِلاعا

وللاثنين هاآ وللجمع هاؤا بألف التثنية وواو الجمع وللمؤنثة هاءِ بهمزة مكسورة وفى لغة أخرى للمؤنثة هائى بياء بعد الهمزة بمعنى هاتى وهاءَ بهمزة بمعنى هاكَ وزنا ومعنى واذا كانت بمعنى الكاف دخلت الميم فتقول

للاثنين هَاؤُما وللجمع المذكر هاؤُمْ وللمؤنث (١) هَأْن بهمزة ساكنة واذا دخلت التاء والكاف تعين القَصْر فيقال للمذكر هاتِ وللمؤنثة هاتى وهاتيا وهاتُوا وهاتِينَ وهاكَ بفتح الكاف للمذكر وبكسرها للمؤنثة وهاكُمَا وهاكُم وهاكُنَّ فمعنى التاء أعطِنِي ومعنى الكاف خُذْ ومعنى الحديث يقول كل واحد لصاحبه هاء أى هاتِ مافى يدك فيقول له هاء أى خذه ويعطيه فى وقته لانه وضع للمناولة وفى لاها اللهِ ثلاث لغات احداها المدّ مع الهمزة لانها نائبة عن حرف القسم فيجب اثبات الألف كالو قيل هَا وَاللهِ والثانية والثالثة حذف الهمزة مع المدّ والقصر بجعلها كأنها عوض عن حرف القسم

(الهاء مع الياء وما يثلثهما)

هيب (هابه) يَهَابه من باب تعب هَيْبَة حَذِره قال ابن فارس الهيبة الاجلال فالفاعل هائب والمفعول مَهُوب ومَهِيب أيضا ويَهِيبه من باب ضرب لغة وتَهَيَّبته خِفْتُه وتهيَّبَنى أفزعنى (هاج) البقل يهيج اصفرّ وهاج الشئ

هيج هَيَجانا وهِياجا بالكسر ثار وهِجْته يتعدى ولا يتعدّى وهَيَّجتُه بالتثقيل مبالغة وهاجت الحَرْب هَيْجا فهى هَيْج تسمية بالمصدر وهَيْجَاء أيضا وتُمَدّ وتُقصر

---

(١) قوله هأن بهمزة ساكنة لعل هنا سقطا وعبارة الصحاح هاؤن تقيم الهمزة فى هذا كله مقام الكاف وفيه لغة أخرى هأيا رجل بهمزة ساكنة أى خذ ثم قال وللنساء هأن بالتسكين اهـ

هيف * جارية (هَيْفاء) بالمد أى خَميصة البَطْن دقيقة الخَصْر ويقال لها مُهَفَّفة ومُهَفْهَفة أيضا

هيل (هِلْتُ) الدَّقيق هَيْلا من باب ضرب صَبَبْته وقال أبو زيد هِلْتُ من التراب صببته بلا رفع اليدين ويقرب منه قول الأزهرى هلت التراب والرمل وغير ذلك اذا أرسلته بجرى وبعضهم يقول هلت الرَّمل حَرَّكْت أسفله فسال من أعلاه

هيم (هام) يهيم خرج على وجهه لايدرى أين يتوجه فهو هائم ان سلك طريقا مسلوكا فان سلك طريقا غير مسلوك فهو راكب التَّعَاسِيف ورجُلٌ هَيْمان عَطْشان قال ابن السكيت والهِيَام بالكسر داء يأخذ الابل عن بعض المياه بتهامة فيصيبها كالحمى وضم الهاء لغة وقال الازهرى هو داء يصيبها من ماء مستنقع تشربه وقيل هو داء يصيبها فتعطش فلا تروَى وقيل داء من شدّة العطش والهِيَام بالكسر الإبل العِطاش الواحد هَيْمان وناقة هَيْمَى والهَامَة من الشخص رأسه والجمع هَامٌ والهامة رئيس القوم والهامة من طير الليل وهو الصَّدَى وتزعم الاعراب أن رُوح القتيل تخرج فيصير هامة اذا لم يدرك بثأره فيصيح على قبره اسْقُونى اسقُونِى حتى يُثْأَر به وهذا مَثَل يراد به تحريض ولىّ القتيل على طَلَب دَمه بجَعلَه جهلةُ الأعراب حقيقة * ومَهْيَم كلمة يقولها الشخص ومعناها ما أمْرُك وما الذى أنت فيه قال أبو عبيد كأنها كلمة يمانية ووزنها مَفْعَل ولا يجوز القول باصالة الميم لفقد فَعْيَل

هيأ (الهيئة) الحالة الظاهرة يقال هـاء يهوء ويهىء هيئـة حسَنة اذا صـار اليها وتهيَّأتُ للشئ أخـذتُ له أُهْبَتَـه وتفـرَّغت له وهيَّأته للامر أعْدَدْته فتهيَّأ وتهـايَأ القوم تهـايُؤًا من الهيئة جعلوا لكل واحد هيئة معـلومة والمرادالنوْبة وهـايأته مهايأة وقـد تبـدل للتخفيف فيقال هايَيْته مُهَـايَاةً

(كتاب الواو)

(الواو مع الباء وما يثلثهما)

وبخ (وبّخته) توبيخـالُمْتُه وعنَّفته وعتَبتُ عليه كلهـا بمعنى وقال الفارابى عيرته

وبر (الوَبَر) للبعـير كالصُّوف للغَنَم وهو فى الاصل مصدر من باب تعب و بعير وَبِرٌ بالكسر كثير الوَبَر وناقة وبِرَة والجمع أوْبار مثل سبب وأسباب والوَبْر دويبة نحو السِّنَّور غَبْراء اللون كَحْلاء لاذَنَب لها والجمع وِبَار مثـل سهـم وسهام وقال ابن الاعرابى الذكَر وَبْر والانثى وَبْرَة وقيـل هى من جنس بنات عِرْس

وبص (الوَبِيص) مثل البَرِيق وزنا ومعنى وهـو اللَّمَعَـان يقال وَبَصَ وَبيصا والفـاعل وابِص ووابصة وبه سُمِّى

وبق (وَبَق) يبق من باب وعدوُ بُوقا هَلَكَ والمَوْبِق مثل مسجد من الوُبُوق ويتعدّى بالهمزة فيقال أوبقته وهـو يرتكب المُوبِقات أى المَعـاصى وهى اسم فاعـل من الرباعى لأنهن مهلكات

وبل (وبَلَت) السماء وَبْلا من

باب وعد وَوُبُولا اشتدّ مَطَرُها وكان الاصل وَبَل مَطَر السماء فحُذف للعِلْم به ولهذا يقال للمطر وابل والوَبِيل الوخيم وزنا ومعنى والوَبَال بالفتح من وَبُل المَرْتَع بالضم وَبَالا ووَبَالة بمعنى وَخُم سواء كان المَرْعى رَطْبا أو يابسا ولما كان عاقبة المرعى الوخيم الى شرّ قيل فى سوء العاقبة وبال والعمل السيئ وبال على صاحبه ويقال وَبُل الشئ بالضم أيضا اذا اشتدّ فهو وَبِيل واستَوبَلَت الغَنَمُ تمارضت من وبال مَرتَعها

وبه * ما (وبِهْتُ) له من باب تعب وفى لغة من باب وعد أى ما بَالَيْتُ وما احتفَلتُ ولايوُبَه له

وبأ (الوَبَاء) بالهمز مَرَض عام يُمَدّ ويُقصَر ويُجمَع الممدود على أوْبِئة مثل مَتاع وأمْتِعة والمقصور على أوْباء مثل سبب وأسباب وقد وَبِئَت الارض تَوْبَأ من باب تعب وَبْأ مثل فلس كَثُر مَرَضها فهى وبِئة ووبِيئة على فَعِلة وفَعِيلة ووُبِئَت بالبناء للمفعول فهى مَوْبوأة أى ذات وباء

(الواو مع التاء وما يثلثهما)

وتد (الوَتِد) بكسر التاء فى لغة الحجاز وهى الفصحى وجمعه أوتاد وفتح التاء لغة وأهل نجد يسكنون التاء فيُدغمون بعد القلب فيبقى وَدّ ووَتَدتُ الوتد أَتِدُه وَتْدا من باب وعد أثبتّه بحائط أو بالأرض وأوتدته بالالف لغة

وتر (الوَتَر) للقَوْس جمعه أوتار مثل سبب وأسباب وأوترت القوس بالالف شددت وترها ووَتَرة الأَنْف بفتح الكل حجاب ما بين

المَنْخِرَين والوَتِيرة لغــة فيها والوتيرة الطريقــة وهو على وتيرة واحدة وليس فى عمله وتيرة أى فَتْرة قال الازهرى الوتيرة المُدَاومة على الشئ والملازمة وهى مأخوذة من التواتُر وهو التتابُع يقال تواترت الخَيْلُ اذا جاءت يتبع بعضُها بعضا ومنه جاؤا تَتْرَى أى مُتَتابعين وِتْراً بَعْدَ وِتْر والوتر الفرد والوتر الذَّحْل بالكسر فيهما لتميم و بفتح العــدد وكسر الذحل لأهل العاليــة و بالعكس وهو فتح الذحل وكسر العدد لأهل الحجــاز وقرئ فى السبعة والشــفع والوتر بالكسر على لغة الحجاز وتميم و بالفتح فى لغة غيرهم ويقال وترت العــدد وترا من باب وعد أَفْردته وأوترته بالالف مثــله ووترت الصــلاة وأوترتها بالالف جعلتها وترا ووترت زيدا حَقَّــه أتِره من باب وعد أيضا نَقَصْته ومنه مَنْ فاتَتْــه صلاة العصر فكأنمــا وُتِرَ أَهْلَه ومالَه بنصبهما على المفعولية شُبِّه فِقْدانُ الأجر لأنه يُعَــدّ لقَطْع المَصَاعب ودَفْع الشدائد بفقدان الأهل لانهــم يُعَدّون لذلك فأقام الاهلَ مُقام الأجر

(الواو مع الثاء وما يثلثهما)

وثب (وَثَب) وَثْبا من باب وعد قَفَز وُثوبا ووَثِيبا فهو وثَّاب ويتعــدّى بالهمزة فيقال أوثبتــه وواثبتــه بمعنى ساورته من الوثوب والعــامة تستعمله بمعنى المبادرة والمسارعة وثر (وَثُر) الشئ بالضم وَثَارة لَانَ وسَهُل فهو وَثِير وفِرَاش وثير ثخين لَيِّن وامرأة وثيرة كثيرة اللحم ووَثَّر

مَرْكَبَه بالتشديد اذا وطّأه ومنه مِيثَرة السرج بكسر الميم وأصلها الواو وجمعها مَيَاثِر ومَوَاثر على لفظ المفرد وعلى الاصل (وثُق) الشئ بالضم وَثَاقة قَوِى وثبت فهو وثيق ثابت مُحْكَم وأوثقته جعلته وثيقا ووَثِقت به أثِق بكسرهما ثِقَة ووُثوقا ائتمنته وهو وهى وهُمْ وهنّ ثِقَة لأنه مصدر وقد يجمع فى الذكور والاناث فيقال ثِقَات كما قيل عِدَات والوثاق القَيْد والحَبْل ونحوه بفتح الواو وكسرها والمَوْثِق والميثاق العهد وجمع الاول مواثق وجمع الثانى مواثيق وربما قيل مياثيق على لفظ الواحد (الوَثَن) الصَّنم سواء كان من خَشَب أو حَجَر أو غيره وتقدّم فى صنم والجمع وُثْن مثل أسَد وأُسْد وأَوْثان ويُنسَب اليه من يتديّن بعبادته على لفظه فيقال رجل وَثَنِىّ وقوم وثنيُّون وامرأة وثنية ونساء وثنيات

وثق

وثن

(الواو مع الجيم وما يثلثهما)

(وجب) البَيع والحَقّ يجب وجوبا وجِبَةً لزِم وثبت ووجبت الشمس وجوبا غَرَبت ووجب الحائط ونحوه وَجْبة سَقَط ووجب القَلْب وجْبا ووَجِيبا رَجَف واستوجبه استحقّه وأوجبْتُ البَيعَ بالألف فوجب وأوجبَت السَّرِقةُ القَطْع فالموجب بالكسر السبب والموجب بالفتح المسبَّب (وَجّ) الطائف بَلَد بالطائف وقيل هو الطائف وقيل وادٍ بينه و بين مكة وهو مذكر منصرف (وجدته)

وجب

وجج

وجد

أجِده وِجْدانا بالكسر ووُجودا وفى لغة لبنى عامر يَجُده بالضم ولا نظير له فى باب المثال ووجه سقوط الواو على هذه اللغة وقوعها فى الاصل بين ياء مفتوحة وكسرة ثم ضمت الجيم بعد سقوط الواو من غير اعادتها عدم الاعتداد بالعارض ووجدتُ الضالّة أجِدها وِجدانا أيضا ووجدت فى المال وُجْدا بالضم والكسر لغة وجِدَة أيضا وأنا واجد للشئ قادر عليه وهو موجود مقدور عليه ووجدت عليه مَوْجِدة غَضِبْت ووجِدْتُ به فى الحُزْن وجدا بالفتح والوجود خلاف العَدَم وأوجد الله الشئ من العدم فوُجِد فهو موجود من النوادر مثل أجَنَّه

وجر الله فجُنّ فهو مجنون (الوَجُور) بفتح الواو وزان رسول الدَّوَاء يُصَبّ فى الحَلْق وأوجرت المريضَ ايجارا فعلت به ذلك ووجرته أجِره من باب وعد لغة

وجز (وجُز) اللفظ بالضم وَجازة فهو وجيز أى قصير سريع الوصول الى الفهم ويتعدّى بالحركة والهمزة فيقال وجزته من باب وعد وأوجزته وبعضهم يقول وجز فى كلامه وأوجز فيه أيضا

وجع (وجع) فلانا رأسُه أو بَطْنُه يجعل الانسان مفعولا والعضو فاعلا وقد يجوز العَكس وكأنه على القلب لفهم المعنى يَوجَع وجَعًا من باب تعب فهو وَجِع أى مريض متألم ويقع الوجع على كل مرض وجمعه أوجاع مثل سبب وأسباب ووِجاع أيضا بالكسر مثل جَبَل وجِبال وقوم وجِعون ووَجْعَى مثل مَرْضَى ونساء وجِعات ووَجَاعَى وربما قيل

أوجعه رأسُه بالالف والاصل وجعه أَلَمُ رأسه وأوجعه ألم رأسه
لكنه حذف للعلم به وعلى هذا فيقال فلان موجوع والاجود موجوع
الرأس واذا قيل زيد يَوجِع رأسَه بحذف المفعول انتصب الرأس
وفى نصبه قولان قال الفراء وجِعْتَ بَطْنَك مثل رَشِدْتَ أَمْرَك
فالمعرفة هنا فى معنى النكرة وقال غير الفراء نصب البطن بنزع الخافض
والاصل وجعت من بطنك ورشدت فى أمرك لان المُفَسِّرات عند
البصريين لاتكون إلا نكرات وهذا على القول بجعل الشخص مفعولا
واضح أما اذا جعل الشخص فاعلا والعضو مفعولا فلايحتاج الى هذا
التأويل وتوجَّعَ تشكَّى وتوجعت له من كذا رَثَيْتُ له (وَجَفَ) وجف
يجف وجِيفا اضطرب وقَلْبٌ واجف ووجف الفَرَس والبعير وجيفا
عَدَا وأوجفته بالالف اذا أَعْديته وهو العَنَق فى السير وقولهم ماحصل
بايجاف أى باعمال الخيل والرِّكاب فى تحصيله (وجِل) وَجَلا فهو وجل
وجِل والانثى وجلة من باب تعب اذا خاف وجاء فى الذَّكَر أوجل
أيضا ويتعدّى بالهمزة (وَجَم) من الأَمْر يَجِم وُجُوما أمسك عنه وهو وجم
كاره والوَجَم بفتحتين بِناء وعَلامة يُهتَدَى به فى الصحراء والجمع أوجام
مثل سبب وأسباب (الوَجْنَة) من الانسان ماارتفع من لَحْم خَدّه وجن
والاشهر فتح الواو وحكى التثليث والجمع وَجَنات مثل سجدة وسجدات
(وجُه) بالضم وجاهة فهو وجيه اذا كان له حَظّ ورتبة والوجه وجه

مُسْتَقْبَل كل شئ وربما عُبِّر بالوجه عن الذات ويقال واجهته اذا استقبلتَ وجهَه بوجهك ووجَّهت الشئ جعلته على جهة واحدة ووجَّهته الى القِبْلة فتوجَّه اليها والوجهة بكسر الواو قيل مثل الوجه وقيل كل مكان استقبلته وتحذف الواو فيقال جِهة مثل عِدة وهو أحسن القوم وجها قيل معناه أحسنهم حالا لأنّ حسن الظاهر يدل على حسن الباطن وشَرِكة الوجوه أصلها شركة بالوجوه فحذفت الباء ثم أضيفت مثل شركة الابدان أى بالأبدان لانهم بَذَلوا وجوههم فى البيع والشراء وبذلوا جاههم والجاه مقلوب من الوجه وقوله تعالى فَثَمّ وجه الله أى جهته التى أمركم بها وعن ابن عمر أنها نزلت فى الصلاة على الراحلة وعن عطاء نزلت فى اشتباه القبلة والوجه مايتوجه اليه الانسان من عمل وغيره وقولهم الوجه أن يكون كذا جاز أن يكون من هذا وجاز أن يكون بمعنى القَوِيّ الظاهر أَخْذا من قولهم قَدِمَت وجوهُ القوم أى ساداتهم وجاز أن يكون من الاول ولهذا القول وَجْه أى مَأْخَذ وجهة أُخِذ منها وتُجَاه الشئ وزان غراب ما يواجهه وأصله وجاه لكن قلبت الواو تاء جوازا ويجوز استعمال الاصل فيقال وجاه لكنه قليل وقعدوا تُجَاهَه ووُجَاهَه أى مستقبلين له

وجأ (وجَأْتُه) أَوْجَؤُه مهموز من باب نفع وربما حذفت الواو فى المضارع فقيل يَجَأُ كما قيل يَسَع ويَطَأ ويَهَب وذلك اذا ضَرَبْتَه بسِكّين ونحوه فى أىّ موضع

كان والاسم الوِجاء مثل كِتاب ويطلق الوجاء أيضا على رَضّ عروق البيضتين حتى تنفضخا من غير اخراج فيكون شَبِيها بالخصاء لأنه يكسر الشهوة والكَبْش موجوء على مفعول وبَرِئت اليك من الوِجاء والخِصاء

(الواو مع الحاء وما يثلثهما)

(وَحَدَ) يَحِد حِدَةً من باب وعد انفرد بنفسه فهو وَحَد بفتحتين وكسر الحاء لغة ووحُد بالضم وَحادة ووَحْدة فهو وحيد كذلك وكل شئ على حِدَة أى متميز عن غيره وجاء زيد وَحْده ومررت برجل وحده قال ابن السراج مذهب سيبويه أنه معرفة أقيم مُقَام مصدرٍ يقوم مقام الحال وبنو تميم يعربونه باعراب الاسم الاول وزعم يونس أن وحْده بمنزلة عِنْده والواحد مفتتح العدد يقال واحد اثنان ثلاثة ويكون بمعنى جزء من الشئ فالرجل واحد من القوم أى فرد من أفرادهم والجمع وُحْدان بالضم قال * طاروا اليه زَرَافاتٍ ووُحدانا * وأَحَد أصله وَحَد فأبدلت الواو همزة ويقع على الذكر والانثى وفى التنزيل يانساء النبىّ لستُنَّ كأحد من النساء ويكون بمعنى شئ وعليه قراءة ابن مسعود وان فاتكم أحَد من أزواجكم أى شئ ويكون أحد مرادفا لواحِدٍ فى موضعين سماعا أحدهما وصْف اسم البارى تعالى فيقال هو الواحد وهو الأحد لاختصاصه بالأحدية فلايشركه فيها غيره ولهذا لا يُنْعَت به غير الله تعالى فلا يقال رجُل أَحَد ولا درهم

أحد ونحو ذلك والموضع الثانى أسمـاء العدد للغَلبة وكثرة الاستعمال فيقـال أَحَد وعشرون و واحـد وعشرون وفى غير هـذين يقع الفرق بينهـما فى الاستعمال بأن الأَحَد لنفى مايُذكر معـه فلا يستعمَل الا فى الجَحْـد لمـا فيه من العموم نحو ما قام أحد أومضافا نحو ماقام أحد الثـلاثة والواحـد اسم لمفتتح العدد كماتقـدّم ويستعمل فى الاثبات مضافا وغير مضاف فيقـال جاءنى واحد من القوم وأما تأنيث أحد فلايكون الا بالالف لكن لايقـال احدى الا مع غيرها نحو احدى عشرة واحدى وعشرون قال ثعلب وليس للاحد جمع وأما الاحاد فيحتمل أن يكون جمع الواحد مثـل شاهِد وأَشْـهاد قالوا واذا نُفِى أَحَد اختصّ بالعاقل وأطلقوا فيه القول وقدتقـدم أن الاحد يكون بمعنى شئ وهو موضوع للعموم فيكون كذلك فيستعمل لغـير العاقل أيضا نحو مابالدار من أحد أى من شئ عاقلا كان أوغير عاقل ثم يستثنَى فيقال الا حَمارا ونحوه فيكون الاستثناء متصلا وصرح بعضهم باطلاق أحد على غير العاقل لانه بمعنى شئ كماتقـدم وتأنيث الواحد واحدة بالهـاء ويوم الأحد منقول من ذلك وهو عَلَم على معيّن وجَمْعه آحاد مثل سبب وأسباب (الوَحْش) ما لا يَستأنِس من دوابّ البَرّ وجَمْعه وحوش وكل شئ يسـتوحش عن الناس فهو وحش و وحشىّ كأن الياء للتوكيد كما فى قوله ❁ والدَّهر بالانسان دَوّارِىّ ❁

وحش

اى كثير الدَّوَرَان وقال الفارابى الوَحْش جمع وَحْشِىّ ومنه الوَحْشة بين الناس وهى الانقطاع وبُعْد القلوب عن المَوَدّات ويقال اذا أَقْبل الليلُ استأنسَ كل وحشىّ واستوحشَ كل إنْسىّ وأوحشَ المكانُ وتوَّحش خلا من الإِنْس وحمارٌ وحشىٌّ بالوصف وبالاضافة والوحشىّ من كل دابة الجانب الأيمن قال الشاعر

فمالَتْ على شِقّ وَحْشِيّها * وقد رِيعَ جانبُها الأيسر

قال الازهرى قال أئمة العربية الوحشى من جميع الحيوان غير الانسان الجانب الايمن وهو الذى لا يَركب منه الراكب ولا يَحلُب منه الحالب والإِنْسِىّ الجانب الآخر وهو الأيسر وروى أبو عبيد عن الاصمعى أن الوحشى هو الذى يأتى منه الراكب ويحلب منه الحالب لأن الدابة تستوحش عنده فتفر منه الى الجانب الأيمن قال الازهرى وهو غير صحيح عندى قال ابن الانبارى ويقال ما من شئ يفزَع الّا مال الى جانبه الأيمن لان الدابة انما تُؤتَى للركوب والحلب من الجانب الايسر فتخاف عنده فتفِرّ من موضع المخافة وهو الجانب الايسر الى موضع الأَمن وهو الجانب الأيمن فلهذا قيل للوحشىّ الجانب الايمن ووحشىّ اليَدِ والقَدَم مالم يُقبِل على صاحبه والانسى ما أقبل ووحشىّ القَوسِ ظَهْرها وانسيها ما أقبل عليك منها

(وحِل) الرجل يوحَل وَحَلا فهو وَحِل من باب تعب وتوحّل أيضا وحل

وأوحله غيره والوَحْل بالسكون اسم و جمعه وُحول مثل فلس وفلوس
والوَحَل بالفتح جمعه أوحال مثل سبب وأسباب واستوحل المكان
وحم صار ذا وحل وهو الطّين الرقيق (وحِمَت) المرأةُ توْحَم وَحَما من باب
تعب حَبِلَت واشتهت والاسم الوِحَام بالكسر ويقال ذلك أيضا فى
وحى الدابة اذا حملت واستعصت وامرأة وَحْمَى ونساء وَحَامَى (الوحى)
الاشارة والرسالة والكتابة وكل ما ألقيتَه الى غيرك ليَعْلمه وَحْى كيف
كان قاله ابن فارس وهو مصدر وَحَى اليه يحِى من باب وعد وأوحى اليه
بالالف مثله وجمعه وُحِىّ والأصل فُعول مثل فلوس وبعض العرب
يقول وحيت اليه ووحيت له وأوحيت اليه وله ثم غلب استعمال
الوحى فيما يُلْقَى الى الانبياء من عند الله تعالى ولغة القرآن الفاشية أوحى
بالالف والوَحَا السُّرعةُ يمَدّ ويُقْصر ومَوْتٌ وَحِىّ مثل سريع وزنا
ومعنى فعيل بمعنى فاعل وذكاة وَحِيَّة أى سريعة أيضا ويقال
وحَيت الذبيحة أحِيها من باب وعد أيضا ذبحتها ذبحا وَحِيًّا ووحّى
الدواءُ الموتَ توحية عَجَّله وأوحاه بالألف مثله واستوحيت فلانا
استصرخته

(الواو مع الخاء وما يثلثهما)

وخز (وخزه) وخزا من باب وعد طعنه طعنة غير نافذة بُرمح أو إبْرة أو غير
وخش ذلك (الوَخْش) الدنِىء من الرجال قال الأزهرى الوخش من

الناس رُذالتهم وصغارهم يستعمَل بلفظ واحد للفرد المذكر والمؤنث والمثنى والمجموع وأوخشتُ الشئَ خلطتُه (وَخُم) البَلَدبالضم وَخامة فهو وخيم وأرضٌ وَخْمة ووخيمة ووَخَام وزان سلام ومَرْعًى وخيم مُستَوبَل ورجل وخيم ووخِمٌ بكسر الخاء أى ثقيل واستوخمت البَلَد وهو وَخِم ووَخْم بالكسر والسكون أيضا اذا كان غير موافق فى السَّكَن ومنه اشتقاق التُّخَمة وأصلها الواو لان الطعام يَثقُل على المعدة فتضعُف عن هضمه فيحدث منه الداء كما قال عليه السلام وأصل كل داء البَرَدة وانهضام الطعام استحالته واندفاعه الى أسفل المعدة (توخيت) الأَمْرَ تحريته فى الطلب

وخم

وخى

(الواو مع الدال وما يثلثهما)

(الوَدَج) بفتح الدال والكسر لغة عِرْق الأخدع الذى يقطعه الذابح فلا يبقى معه حياة ويقال فى الجَسَد عِرْق واحد حيثما قُطِع مات صاحبه وله فى كل عضو اسم فهو فى العُنُق الوَدَج والوَريد أيضا وفى الظَّهْر النِّياط وهو عرق ممتد فيه والأَبْهَر وهو عِرْقٌ مُستَبْطِنٌ الصُّلْبَ والقلبُ متصل به والوَتين فى البطن والنَّسَا فى الفَخِذ والأَبْجَل فى الرِّجْل والأَكْحَل فى اليَد والصَّافِن فى الساق وقال فى المجرّد أيضا الوريد عِرق كبير يدور فى البدن وذكر معنى ما تقدّم لكنه خالف فى بعضه ثم قال والوَدَجان عِرْقان غليظان يكتنفان ثُغْرَةَ النَّحْر يمينا ويسارا والجمع أوداج مثل

ودج

سبب وأسـباب ووجدت الدابة ودجا من باب وعد قطعت وَدَجها ووَدّجتها بالتثقيـل مبالغة وهولها كالفصـد للانسان لانه يقال ودجت المـال اذا أصلحته و ودجت بين القوم أصلحت (وَدَّانُ) فَعْلان بفتح الفاء قرية من الفُرْع بقرب الأَبْواء من جهة مكّة وقال الصغانى

ودان

ودّان قريةبين الأ بواء وهَرْشَى (ودِدته) أَوَدّه من باب تعب وَدّا بفتح الواو وضمها أحببتـه والاسم المَوَدّة ووددت لوكـان كذا أَوَدّ أيضا ودّا ووَدادةبالفتح تمنيته وفى لغة وَدَدْت أَوَدّ بفتحتين حكاها الكسائى وهوغلط عند البصريين وقال الزجاج لم يقل الكسائى الاماسمع ولكنه سمعه ممن لايوثق بفصاحته وواددته مُوادّة ووِدادا من باب قاتل ووُدّ بضم الواو وفتحها صَـنَم وبه سمى عَبْدُوُدّ وتوددّاليه تحبب وهو وَدُود أى مُحِب يستوى فيه الذكر والأنثى (وَدَعته) أَدَعه وَدْعا تركتـه وأصل المضارع الكسر ومن ثَمّ حذفت الواو ثم فُتح لمكان حرف الحلق قال بعض المتقدمين وزعمت النحاة أن العرب أماتت ماضى يَدَع ومَصدرَه واسمَ الفاعل وقدقرأ مُجاهد وعُرْوة ومُقاتِل وابن أبى عبـلة ويزيد النحوى « ماوَدَعَك ربُّك » بالتخفيف وفى الحديث لَيَنْتهِيَنّ قوم عن وَدْعهم الجمعاتِ أى عن تركهم فقد رُوِيت هذه الكلمة عن أفصـح العرب ونُقِلت من طريق القرّاء فكيف يكون اماتة وقدجاء المـاضى فى بعض الا شعار وماهذه سبيله فيجوز القول بقلة الاستعمال

ودد

ودع

ولا يجوز القول بالاماتة ووادعته موادعة صالحته والاسم الوداع بالكسر
وودّعته توديعا والاسم الوداع بالفتح مثل سَلَّم سلاما وهو أن تُشَيِّعه
عند سَفَره والوديعة فعيلة بمعنى مفعولة وأودعت زيدا مالا دفعتُه
اليه ليكون عنده وديعة وجمعها ودائع واشتقاقها من الدَّعَة وهى الراحة
أو أخَذْته منه وديعة فيكون الفعل من الأضداد لكن الفعل فى الدفع
أشهر واستودعته مالا دفعته له وديعة يحفظه وقد وَدُع زيد بضم
الدال وفتحها وَدَاعة بالفتح والاسم الدَّعَة وهى الراحة وخَفْض العيش
والهاء عوض من الواو (الوَدَك) بفتحتين دَسَم اللحم والشحم وهو ودك
مايتحلَّب من ذلك وودّكت الشئ توديكا وكَبْش وَدِيك ونعجة وديكة
أى سمين وسمينة ووَدَكُ الميتة مايَسِيل منها (أُودَنَة) بضم الهمزة ودن
بلدة مشهورة من قُرَى بُخَارَى واليها ينسب بعض أصحابنا قال بعضهم
وفتح الهمزة عامّى (وَدَى) القاتلُ القتيلَ يَدِيه دِيَةً اذا أعطَى وليَّه ودى
المال الذى هو بَدَل النَّفْس وفاؤها محذوفة والهاء عوض والاصل
وِدْيَة مثل وعدة وفى الامر دِ القتيل بدال مكسورة لاغير فان وقفت
قلت دِهْ ثم سُمِّي ذلك المال دِية تسمية بالمصدر والجمع دِيَات مثل
هِبَة وهبات وعِدَة وعدات واتَّدَى الوَلِيُّ على افتعل اذا أخذ الدية ولم
يَثْأر بقتيله ووَدَى الشئُ اذا سَالَ ومنه اشتقاق الوادى وهو كل مُنْفَرَج
بين جبال أو آكام يكون منفذا للسَّيْل والجمع أَوْدِيَة ووادِى القُرَى

موضع قريب من المدينة على طريق الحاجّ من جهة الشام والودى ماء أبيضُ ثخين يخرج بعد البَول يخفَّف ويثقَّل قال الأزهرى قال الأموى الوَدىّ والمَذِىّ والمَنِىّ مشددات وغيره يخفِّف وقال أبو عبيدة المَنِىّ مشدد والآخران مخففان وهذا أشهر يقال وَدَى الرجل يدِى وأودى بالالف لغة قليلة اذا خرجَ وَدْيه ومنع ابن قتيبة الرباعى وأودى اذا هلك فهو مُودٍ وأما قوله بَعير غير مُودٍ أى غير مَعيب فلا أعرف له وجها الا أنّ الامراض والعيوب لما كانت مَظنَّة الهلاك أقيمت مُقامه مجازا ونُفيت والوَدِىُّ على فعيل صِغَار الفَسِيل الواحدة وَدِيَّة

(الواو مع الذال)

وذر (وذِرْته) أَذَرُه وَذْرا تركته قالوا وأماتت العرب ماضيَه ومصدرَه فاذا أريد الماضى قيل تَرَكَ وربما استعمل الماضى على قلة ولا يستعمل منه اسم فاعل

(الواو مع الراء وما يثلثهما)

ورث (ورث) مالَ أبيه ثم قيل ورث أباه مالاً يرِثه وِرَاثة أيضا والتُّراث بالضم والإِرْث كذلك والتاء والهمزة بدل من الواو فانْ وَرِث البعضَ قيل ورث منه والفاعل وارث والجمع وُرّاث ووَرَثة مثل كافر وكفار وكفرة والمال موروث والأب موروث أيضا وأورثه أبوه

مالا جعله له ميراثا وورّثته توريثا أشركته فى الميراث قال الفارابى ورّثه أدخله فى ماله على ورثته وقال أبو زيد أيضا ورّث الرجل فلانا مالا توريثا اذا أدخل على ورثته من ليس منهم فجعل له نصيبا

ورد (ورد) البعير وغيره الماءَ يَرِده وُرُودا بلَغه ووافاه من غير دخول وقد يحصل دخول فيه والاسم الوِرْد بالكسر وأوردته الماءَ فالوِرْد خلاف الصَّدَر والايراد خلاف الاصدار والمَورد مثل مسجد موضع الوُرود وورد زيد الماءَ فهو وارد وجماعةٌ واردة ووُرّاد ووِرْد تسمية بالمصدر وورَدَ زيد علينا وُرُودا حَضَر ومنه وَرَد الكتاب على الاستعارة والوِرْد بالكسر أيضا يوم الحُمَّى تأخذ صاحبها وقتا دون وقت يقال وَرَدِت الحُمَّى تَرِد ووُرِد الرجلُ بالبناء للمفعول فهو موروود والوِرْد الوظيفة من قراءة ونحو ذلك والجمع أوراد مثل حمل وأحمال والورد بالفتح مشموم معروف الواحدة وردة ويقال هو معرّب ووردت الشجرة تردا اذا أخرجت وردها قال فى مختصر العين نَوْر كل شئ وَرْده وفَرَسٌ وَرْد والانثى وَرْدة والجمع وِراد مثل سهم وسهام وقد وَرُدَ الفرسُ بالضم وُرُودة وهى حُمْرة تَضرب الى الصفرة والوريد عِرْق قيل هو الوَدَج وقيل بجنبه وقال الفراء عرق بين الحُلْقوم والعِلْباوَيْنِ وهو يَنبِض أبدًا فهو من الأَوردة التى فيها الحياة ولا يجرى فيها دم بل هى مجارى النَّفَس بالحركات وجَمْع الوريد وُرُد بضمتين مثل بريد وبرد وأوردة

أيضاوبِنْت وَرْدان دُويبة نحو الخنفساء حمراءاللون وأكثر ماتكون

ورس فى الحَمّامات وفى الكُنُف (الوَرْس) نَبْت أصفرُ يزرع باليَمَن

ويصبغ به وقيل صنف من الكركم وقيل يشبهه ومِلْحَفَة ورسية

ورش مصبوغة بالورس وقد يقال مُوَرَّسة (الوَرَشان) بفتح الواو والراء

ساقُ حُرٍّ وهو ذَكَر القَمَارِى ويجمع على وِرْشان بكسر الواو وسكون

ورط الراء ووراشين قال أبوحاتم الوراشين من الحَمَام (الوَرْطَة) الهلاك

وأصلها الوحل يقع فيه الغنم فلاتقدر على التخلص وقيل أصلها أرض

مطمئنة لاطريق فيها يرشد الى الخلاص وتورطت الغَنَمُ وغيرها اذا

وَقَعت فى الورطة ثم استُعملت فى كل شِدّة وأَمْرٍ شاقٍّ وتورّط

فلان فى الامر واستورط فيه اذا ارتبك فلم يَسْهُل له المَخْرَج وأورطته

ورع ايراطا وورّطته توريطا والوِرَاط مثال كِتَاب الخديعة والغش (وِرِع)

عن المَحَارِم يرِع بكسرتين وَرَعا بفتحتين ورِعَة مثل عِدَة فهو وَرِع

ورق أى كثير الوَرَع وورّعته عن الامر توريعا كَفَفْته فَتَوَرَّع (الورِق)

بكسر الراء والاسكان للتخفيف النُّقْرة المضروبة ومنهم من يقول

النقرة مضروبة كانت أو غير مضروبة قال الفارابى الورق المال من

الدراهم ويجمع على أوراق والرِّقَة مثال عِدَة مثل الورق والورق بفتحتين

من الشجرة الواحدة ورقة وبها سمى ومنه وَرَقة بن نَوفَل وأمّ ورقة

بنت نوفل.وقيل بنت عبدالله بن الحرث الانصارية وكان النبى صلى

الله عليه وسلم يزورها ويسميها الشهيدة قال ابن الاعرابى الورقة الكريم من الرجال والورقة الخسيس منهم والورقة المال من ابل ودراهم وغير ذلك والورق الكاغد قال الاخطل

فكأنما هى من تقادم عهدها * ورق نُشِرن من الكتاب بَوَالِى

وقال الازهرى ايضا الورق ورق الشجر والمصحف وقال بعضهم الورق الكاغد لم يوجد فى الكلام القديم بل الورق اسم لجلود رقاق يُكتَب فيها وهى مستعارة من ورق الشجرة وجمل وغيره أَوْرَق لَوْنه كلون الرَّماد وحمامة وَرْقاء والاسم الوُرْقة مثل حُمْرة وأورق الشجر بالألف خرج ورقه وقالوا وَرَق الشجر مثال وعد كذلك وشجر وارق أى ذو ورق

ورك (الوَرِك) أنثى بكسر الراء ويجوز التخفيف بكسر الواو وسكون الراء وهما وركان فوق الفخذين كالكتفين فوق العضدين وقعد مُتَوَرِّكا أى مُتَّكِئا على احدى وركيه والتورُّك فى الصلاة القعود على الورك اليسرى وقال ابن فارس جلس متورّكا اذا رفع وركه

ورل (الوَرَل) بفتحتين دويبة مثل الضَّبّ والجمع وِرْلان مثل غزلان وأَرْؤُل(١) مثل أفلس بالهمز

ورم (وَرِم) يرِم بكسرهما وَرَما وتورّم وهو تغلُّظه من مرض به وجمع الورم أورام

ورى (وَرَى) الزَّنْدُ يَرِى وَرْيا من باب وعد وفى لغة وَرِىَ يَرِى بكسرهما وأَوْرَى بالألف وذلك اذا أخرج ناره والوَرَى مثل الحَصَى الخَلْق وواراه مواراة ستره وتوارى استخفى ووراء كلمة مؤنثة تكون

(١) أصله أورل قلبت الواو همزة لانضمامها وهو مقلوب من أورال فوزنه أعفل

خَلْفا وتكون قُدّاما وأكثر مايكون ذلك فى المواقيت من الايام والليالى لان الوقت يأتى بعد مُضِىّ الانسان فيكون وراءه وان أدركه الانسان كان قدّامه و يقال وراءك برد شديد وقدّامك برد شديد لانه شئ يأتى فهو من وراء الانسان على تقدير لحوقه بالانسان وهو بين يدى الانسان على تقدير لحوق الانسان به فلذلك جاز الوجهان واستعمالها فى الاماكن سائغ على هذا التأويل وفى التنزيل « وكان وراءهم ملك » أى أمامهم ومنه قول الفقهاء فى المصلى قاعدا ويركع بحيث تحاذى جبهتُه ماوراء رُكْبته أى قُـدّامها لأن الركبة تأتى ذلك المكان فكانت كأنها وراءه وقال تعـالى « ومن ورائه عذاب غليظ » أى بين يديه لان العذاب يلحقه لكن لايقـال لرجل واقف وخَلْفه شئ هو بين يديك لانه غير طالب له وهى ظرف مكان ولامها ياء وتكون بمعنى سوى كقوله تعالى « فمن ابتغى وراء ذلك » أى سـوى ذلك وورّيت الحـديث تورية سـتَرته وأظهرت غـيره وقال أبو عبيـد لاأراه الا مأخوذا من وراء الانسان فاذا قال ورّيتـه فكأنه جعـله وراءه حيث لايظهر فالتورية أن تطلق لفظـا ظاهرا فى معـنًى وتُريد به معـنى آخر يتناوله ذلك اللفظ لكنه خـلاف ظاهره والتوراة قيـل مأخوذة من ورى الزّنْد فانها نُور وضياء وقيل من التورية وانمـا قلبت اليـاء ألفا على لغة طئ وفيه نظر لأنهـا غير عربية

(الواو مع الزاى وما يثلثهما)

وزر (الوِزْر) الاِثم والوِزْر الثِقْل ومنه يقال وَزَر يَزِر من باب وَعَد اذا حَمَل الاثم وفى التنزيل « ولا تزِر وازرة وِزْرَ أُخرى » أى لا يحمِل عنها حملها من الاثم والجمع أوزار مثل حمل وأحمال ويقال وُزِر بالبناء للمفعول من الاثم فهو موزور وأما قوله مأزورات غير مأجورات فانما همز للازدواج فلو أفرد رجع به الى أصله وهو الواو وقوله تعالى « حتى تَضَع الحَرْب أوزارَها » كناية عن الانقضاء والمعنى على حذف مضاف والتقدير حتى تضع أهل الحرب أثقالهم فأسند الفعل الى الحرب مجازا ويسمى السِلَاح وِزْرا لثِقَله على لابسه واشتقاق الوزير من ذلك لانه يحمل عن المِلِك ثقل التدبير يقال وَزر للسلطان يزر من باب وعد فهو وزير والجمع وزراء والوِزارة بالكسر لأنها ولاية وحكى الفتح قال ابن السكيت والكلام بالكسر والوِزرة كساء صغير والجمع وزرات على لفظ المفرد وجاز الكسر للاتباع والفتح كسدرات واتَّزَر الرجل لبِس الوزرة واتزر بثوبه لبسه كما يلبس الوزرة واتزر ركب الاثم وأصله اوْتَزَر على افتعل فأبدل من الواو تاء على نحو اتَّخذ والوزر بفتحتين الملجأ

وزع (وزَعتُه) عن الأمر أَزَعه وَزْعا من باب وَهَب منعته عنه وحبسته وفى التنزيل « فهم يوزَعون » أى يُحبَس أوّلُهم على آخرهم ووزَّعت المالَ توزيعا قسمته أقساما وتوزعناه اقتسمناه وأوزعه اللهُ الشكرَ بالألف ألهَمَه

والاَوْزاع بصيغة الجمع بطْن من همْـدان ويُنْسب اليه على لفظه لانه
صار علَما بمنزلة المفرد ومنـه أبو عمرو عبد الرحمن الاوزاعى الامام
وزغ المشهور (الوَزَغ) معروف والانثى وزغة وقيل الوزغ جمع وزغة مثـل
قصب وقصبة فتقع الوزغة عـلى الذكر والانثى والجمع أوزاغ ووزغان
وزن بالكسر والضم حكاه الازهرى وقال الوزغ سامّ أبرص (وزَنْت) الشئَ
لِزيد أزِنه وَزْنا من باب وعـد ووزنت زيدا حقَّه لغة مِثـل كِلْت زيدا
وكلت لزيد فاتَّزنَه أخَذه ووزَنَ الشئُ نفسُه ثقُل فهو وازن وما أقمْت له
وَزْنا كناية عن الاهمـال والاطِّراح وتقول العرَب ليس لفـلان وَزْن
أى قَدْر لخِسَّته وهذا وِزان ذاك وزِنَتُه أى معادِلُه والميزان مذكر وأصله
وزى من الواو وجمعه موازين (وازاه) موازاة أى حاذاه وربما أبدلت الواو
همزة فقيل آزاه

(الواو مع السين وما يثلثهما)

وسخ (وسِخ) وسَخا فهو وسِخ من باب تعب ويعـدّى بالهمزة فيقال أوسخته
وبالتثقيـل أيضا وتوسخت يدُه تلطخت بالوَسَخ وهو مايعلو الثوبَ
وسد وغـيره من قِلّة التعهد والجمع أوساخ (الوسَادة) بالكسر المخدّة والجمع
وسادات ووسائد والوِساد بغير هاء كل مايتوسَّد به مـن قُمَاش وتُرَاب
وغير ذلك والجمع وُسُد مثل كتاب وكتب ويقال الوساد لغة فى الوسادة
وهو عريض الوساد أى بليد وأوسدت الكلب بالصيد مثل أغريته

وسوس به وزنا ومعنى ويقال آيضا آسدته به (الوسواس) بالفتح اسم من وسوسَتْ اليه نَفْسُه اذا حدّثته وبالكسر مصدر ووسوس متعدٍّ بِالَى وقوله تعالى فوسوس لهما الشيطان اللام بمعنى الى فان بُنِي للمفعول قيل مُوَسْوَس اليه مثل المغضوب عليهم والوسواس بالفتح مَرَض يحدث من غَلَبة السوداء يختلط معه الذهن ويقال لما يخطر بالقلب من شر ولما لا خير فيه وسواس

وسط (الوسط) بالتحريك المعتدل يقال شئ وسط أى بَيْنَ الجيِّد والردئ وعَبْد وسط وأَمَةٌ وسط وشئ أوسط وللمؤنث وسطى بمعناه وفى التنزيل «من أوسط ماتُطعِمون.» أى من وسط بمعنى المتوسط واليوم الأوسط والليلة الوسطى ويجمع الأوسط على الأواسط مثل الأفضل والأفاضل ويجمع الوسطى على الوُسَط مثل الفُضَلى والفُضَل واذا أريد الليالى قيل العَشْر الوُسَط وان أريد الأيام قيل العشرة الأواسط وقولهم العشر الأوسط عامى ولاعبرة بما فشا على ألسنة العوام مخالفا لما نقله أئمة اللغة فقد قال أبو سليمان الخَطَّابى وجماعة ان لفظ الحديث تناقلته أيدى العجم حتى فشا فيه اللحن وتلعبت به الألسن اللُّكْن حتى حَرَّفوا بعضه عن مواضعه وما هذه سبيله فلا يُحْتَجُّ بألفاظه المخالفة لان المُحَدِّثين لم ينقُلوا الحديثَ لضبط ألفاظه حتى يُحْتَجَّ بها بل لِمعَانِيه ولهذا أجازوا نَقْل الحديث بالمعنى ولهذا قد تختلف ألفاظ الحديث الواحد اختلافا كثيرا ولأن

العشر جمع والأوسـط مفرد ولا يخـبر عن الجمع بمفرد على أنه يحتمل غلط الكاتب بسقوط الالف من الاواسط والهاء من العشرة وحقيقة الوَسَط ماتساوت أطرافه وقد يُراد به مايُكْتَنَف من جوانبـه ولو من غير تَسَاوٍ كما قيل ان صلاة الظهر هى الوُسْطَى ويقال ضربت وَسَـطَ رأســه بالفتح لانه اسم لمـا يَكْتَنِفه من جهاته غـيرُه ويصح دخول العوامل عليـه فيكون فاعلا ومفعولا ومبتدأ فيقال اتسع وسـطه وضربت وسط رأسه وجلست فى وسط الدار ووسطه خير من طرفه قالوا والسكون فيه لغة وأما وَسْط بالسكون فهو بمعنى بَيْنَ نحو جلست وسط القوم أى بينهم ويقال وسَطت القومَ والمكان أَسِطُ وَسْطا من باب وعد اذا توسـطت بين ذلك والفاعل واسـط وبه سُمّى البَلَد المشهور بالعراق لأنه توسط الاقليم ووَسَط الرجُل قومه وفيهم وَسَاطة توسّط فى الحَق والعَدْل وفى التنزيل « قال أوسطهم » أى أقْصَدُهم الى الحق (وسع) الاناءُ المَتَاعَ يَسَعه سَـعةً بفتح السين وقرأ به السـبعة فى قـوله « ولم يؤت سـعة من المـال » وكسرهـا لغـة وقرأ به بعض التابعين قيل الاصل فى المضارع الكسر ولهـذا حذفت الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة ثم فتحت بعـد الحـذف لمكان حرف الحلق ومثله يَهَب ويَقَع ويَدَع ويَلَغ ويَطَأ ويَضَع ويَلَع ويَزَع الجيش أى يحبسه والحـذف فى يسع ويطأ ممـا ماضيه مكسور شاذ

لانهم قالوا فعل بالكسر مضارعه يفـعل بالفتح وا ستثنوا أفعالا تأتى فى الخاتمـة ان شاء الله تعالى ليست هذه منها ووسع المكان القوم ووسع المكان أى اتسع يتعدّى ولا يتعدّى قال النابغة

تَسَعِ البلاد اذا أتيتك زائرا ❋ واذا هجرتك ضاق عنى مَقْعَدى

ووَسُع المكان بالضم بمعنى اتسع أيضا فهو واسع من الاولى ووسيع من الثانية وهو فى سعة من العيش وفى الموضع سـعة واتساع وفى وُسْعه بضم الواو أى فى طاقته وقوّته و به قرأ السبعة فى قوله «لا يكلف الله نفسا الا وسعها» والفتح لغة وقرأ به ابن أبى عبلة والكسر لغة و به قرأ عِكْرِمة و يقال عـلى الاستعارة وِسع المال الدَّيْنَ اذا كَثُر حتى وَفَى بجميعه ووَسَع اللهُ عليـه رزقـه يَوْسَع بالتصحيح وَسْـعا من باب نفع بَسَطه وكثّره وأوســعه ووسَّعه بالالف والتشديد مثله ولا يَسَعك أن تفعل كذا أى لايجـوز لأن الجائز مُوسَّع غـير مُضَيَّق وأوسع الرجلُ بالالف صار ذا سَعَة وغِنًى ووسعته بالتثقيـل خلاف ضَيَّقته وتجب الصلاة بأوّل الوقت وجو با مُوسَّعا فله أن يفعلها فى أىّ جزء كان من أجزاء الوقت المحدُود شرعا حتى اذا بَقِى من الوقت مقدار يَسَعُها فالوجوب مُضَيَّق حينئذ ولا يجوز التأخير (وسَقْته) وَسْقا من باب وعد جَمَعْتـه وفى التنزيل «والليل وما وَسَق» والوَسْق حِمْل بعير يقال عنده وسق من تمر والجمع وسوق مثـل فلس وفلوس وأوســقت البعير بالالف

وسق

ووسَقْته أَسِقه من باب وعد لغة ايضا اذاحَمّلته الوسق قال الازهرى الوسق ستون صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم والصاع خمسة أرطال وثلث والوسق على هذا الحساب مائة وستون مَنًّا والوسق ثلاثة أقْفِزة وحكى بعضهم الكسر لغة وجمعه أوساق مثل حمل وأحمال

وسل (وسَلْت) الى الله بالعمل أَسِل من باب وعد رغبت وتقربت ومنه اشتقاق الوسيلة وهى مايُتَقَرَّب به الى الشئ والجمع الوسائل والوسيل قيل جمع وسيلة وقيل لغة فيها وتوسل الى رَبِّه بوسيلة تَقَرَّب اليه بعَمَل

ومم (الوسِمة) بكسر السين فى لغة الحجاز وهى أفصح من السكون وأنكر الازهرى السكون وقال كلام العرب بالكسر نبت يُخْتَضَب بوَرَقه ويقال هو العِظْلِم ووسمت الشئ وسما من باب وعد والاسم السِّمة وهى العَلَامة ومنه المَوسِم لانه مَعْلَم يُجْتَمع اليه ثم جعل الوسمُ اسما وجُمِع على وُسُوم مثل فلس وفلوس وجَمْع السِّمة سِمَات مثل عِدَة وعِدَات واسم الآلة التى يكوى بها ويعلم مِيسَم بكسر الميم وأصله الواو ويجمع تارة باعتبار اللفظ فيقال مَيَاسِم وتارة باعتبار الاصل فيقال مَوَاسِم ويقال وسَّمت توسيما اذا شهدت الموسم وهو موسوم بالخير ووَسُم بالضم وَسَامة حَسُن وجهه فهو وسيم

وسن (الوسن) بفتحتين النُّعَاس قال ابن القطاع والاستيقاظ أيضا وهو مصدر من باب تعب والسنة بالكسر النعاس أيضا وفاؤها محذوفة وتقدم فى نوم ماقيل فى

السنة ورجل وَسْنانُ وامرأة وَسْنَى بهما سِنَةوجاء وَسِن ووَسِنَة أيضا

(الواو مع الشين وما يثلثهما)

وشح (الوِشَاح) شئ يُنسَج من أَدِيم ويرصع شبْه قِلادة تلبسه النساءوجمعه وُشُحمثل كتاب وكتب وتوشح بثوبه وهو أنيُدخله تحت إبطه الأيمن ويُلقيه على مَنْكبه الأيسركما يفعله المُحْرِم قاله الازهرى واتَّشح بثوبه كذلك

وشر (وشَرَت) المرأة أنيابها وَشْرا من باب وعد اذا حَدَّدَتْها ورَقَّقَتْها فهى واشرة واستوشرت سألت أن يُفعَل بها ذلك

وشك (يوشك) أن يكون كذا من أفعال المقاربة والمعنى الدُنُوّ من الشئ قال الفارابى الايشاك الاسراع وفى التهذيب فى باب الحاء وقال قتادة كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون ان لنا يوما أوْشَك أن نستريح فيه ونَنْعَمَ لكن قال النُّحاة استعمال المضارع أكثر من الماضى واستعمال اسم الفاعل منها قليل وقال بعضهم وقد استعملوا ماضيا ثلاثيا فقالوا وَشُك مثل قرب وشُكا

وشم (وشَمَت) المرأة يدها وَشْماً من باب وعد غَرَزَتْها بإبرة ثم ذَرَت عليها النَّؤُر ويسمَّى النِّيلَج وهو دخان الشحم حتى يخضرّ واستوشمَتْ سألَتْ أن يُفعَل بها ذلك وجَمْع الوشم وُشُوم ووِشَام مثل بَحْر وبحور وبحار

وشى (وشيت) الثوب وشيا من باب وعد رقمته ونقشته فهو مَوْشِىّ والاصل على مفعول والوَشْىُ نوع من الثياب الموشية تسمية بالمصدر ووشى به عند السُّلْطان وَشْياأيضاسَعَى

به ووشى فى كلامه وشيا كَذَب والشِّيَة العَـلَامة وأصلها وِشْية والجمع شيَات مثل عدَات وهى فى ألوان البهائم سواد فى بياض أو بالعكس

(الواو مع الصاد وما يثلثهما)

وصب (الوَصَب) الوَجَع وهو مصدر من باب تعب ورجل وَصِب مثل وجع ووَصَب الشئُ بالفتح وُصُـوبا دام ووصب الدِّيْن وجب (الوصـيد)

وصد الفِناء وعَتَبَة الباب وأوصدت الباب بالالف أطبقته (الوصع) بفتحتين

وصع طائر يشبه العصفور فى صِـغَره وقيل هو الصغير من النِّغْران وقال أبو

وصف عبيد هو الصغير من أولاد العصافير والجمع وِصْعان مثل غزلان (وصفته) وصفا من باب وعد نعتُّه بمـافيه ويقال هو مأخوذ من قولهم وصف الثوب الجسم اذا أظهر حاله وبين هيئته ويقال الصفة انما هى بالحال المنتقلة والنعت بما كان فى خَلْق أو خُلُق والصفة من الوصف مثـل العدة من الوعد والجمع صفات والوصيف الغلام دون المُراهِق والوصيفة الجارية كذلك والجمع وُصَفاء ووصائف مثل كريم وكرماء وكَريمة وكرائم

وصل (وصلت) اليه أصـل وصولا والموصِل مثـل مسجد يكون مصدرا ومكانا وبه سمّى البَلَد المعروف وهـو على دِجْـلة من الجانب الغربى ووصل الخبرُ بلغ ووصلت المرأة شعرها بشعرِ غيرِه وصلا فهى واصلة واستوصَلَت سألت أن يُفعَـل بها ذلك ووصلت الشئ بغـيره وصلا فاتَّصل به ووصلته وصلا وصِلَة ضدّ هَجَرْته وواصلته مواصلة ووِصالا من

باب قاتل كذلك ومنه صَوم الوصال وهو أن يصل صوم النهار بامساك الليل مع صوم الذى بعده من غير أن يَطعَم شيئًا وأوصلت زيدا البلد فوصله وبينهما وُصْلة وزان غرفة أى اتصال (وَصَيْتُ) الشئَ بالشئِ أَصِيه من باب وعد وصلته ووصَّيت الى فلان توصية وأوصيت اليه ايصاء وفى السبعة فمن خاف من مُوصٍ بالتخفيف والتثقيل والاسم الوِصاية بالكسر والفتح لغة وهو وصىّ فعيل بمعنى مفعول والجمع الاوصياء وأوصيت اليه بمال جعلته له وأوصيته بولده استعطفته عليه وهذا المعنى لا يقتضى الايجاب وأوصيته بالصلاة أمرته بها وعليه قوله تعالى ذلكم وَصَّاكم به لعلكم تتقون وقوله يُوصِيكم الله فى أولادكم أى يأمركم وفى حديث خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوصى بتقوى الله معناه أمَرَ فيعمُّ الأمر بأىّ لفظ كان نحو اتقوا الله وأطيعوا الله وكذلك الخَبَر اذا كان فيه معنى الطلب نحو لقد فاز من اتَّقَى وطُوبَى لمن وسِعته السُّنَّة ولم تَستَهْوِه البِدْعة ورحم الله من شَغَله عَيبه عن عيوب الناس ولا يتعيَّن فى الخطبة أُوصِيكم كيف ولفظ الوصية مشترك بين التذكير والاستعطاف و بين الامر فيتعين حمله على الامر ويقوم مقامه كل لفظ فيه معنى الامر وتواصى القوم أوصى بعضهم بعضا واستوصيت به خيرا

وصى

(الواو مع الضاد ومايثلثهما)

(وَضَحَ) يَضِح من باب وعد وضوحا انكشف وانجلى واتَّضح كذلك ويتعــدّى بالالف فيقال أوضحته وأوضَحَتْ الشَّجَّةُ بالرأس كشَفَت العَظْم فهى مُوضِحة ولا قصاص فى شئ من الشِّجَاج الا فى الموضحة وفى غيرها الدِّية والواضحة الأسنان تبدوعند الضحك والوضح بفتحتين البياض والضوء والدَّرَن أيضا وهــو مصــدر من باب تعب (وَضِر) وَضَرًا فهو وضِر مثل وسِخ وسَخا فهو وسِخ وزنا ومعنى (وضعته) أضــعه وضعا والموضع بالكسر والفتح لغة مكان الوضع ووضعت عنه دَيْنــه أسقطته ووضعت الحاملُ وَلَدَها تضعه وضعا ولدت و وضعتُ الشئ بين يديه وضعا تركته هناك قال الشافعى لو اشــترى جارية من رجل لم يكن لأحدهما المواضعة والمراد وضعها عند عَدْل بل تُسلَّمُ الجارية لمشــتريها وعليه أن لايطأها حتى يَستبرِئها ووُضع فى حَسَــبه بالبناء للمفــعول فهو وضيع أى ساقط لاقَدْر له والاسم الضَّــعَة بفتح الضاد وكسرها ومنه قيل وضع فى تجارته وضيعة اذا خسِر وتَواضع لله خَشَع وذلّ ووضعه الله فاتّضع واتضعت البعيرَ خفضت رأسه لتضَع قدمك على عنقه فتركب و وضع الرجل الحــديث افتراه وكذبه فالحــديث موضوع (الوضم) بفتحتين ماوقِيت به اللَّحْم من الارض وأوضمت اللحم إيْضامًا وضعت تحته عند قطعه مايقيه من التراب والوضيمة الطعام

وضؤ المتخَذ عند المصيبة (وضُؤ) الوَجْهُ مهموز وَضاءة وزان ضَخُم ضَخَامة فهو وضِيء وهو الحُسْن والبَهْجة والوضوء بالفتح الماء يُتَوضأ به وبالضم الفعل وأنكر أبوعبيد الضم وقال المفتوح اسم يقوم مقام المصدر كالقَبول يكون اسما ومصدرا وقال الاصمعى قلت لأبي عمرو بن العلاء ماالوضوء يعنى بالفتح فقال الماء الذى يتُوضأ به قال قلت فما الوضوء يعنى بالضم قال لاأعرفه ووجهه أن الفعول مشتق من الفعل الثلاثى كالوقود والوقود وقوله الوضوء قبل الطعام ينفِى الفَقْر المراد غسل اليدين فقط وحمل بعضهم عليه قوله توضؤا مما غَيَّرَت النارُ أى اغسلوا أيديكم فانه أهْنأ للأكْل ونقل المطرزى أيضا معناه عن العرنيين والميضأة بكسر الميم مهموز ويُمَدّ ويقصر المطْهرة يُتوضأ منها

(الواو مع الطاء وما يثلثهما)

وطر (الوَطَر) الحاجة والجمع أوطار مثل سبب وأسباب ولا يبنَى منه فِعل

وطس وقضيت وطرى اذا نِلْتَ بُغْيتك وحاجتك (الوَطِيس) مثل التَنُّور يُخْتَبَز فيه وقولهم حَمِيَ الوطيسُ كناية عن شِدّة الحرب وأَوْطَاس من النوادر التى جاءت بلفظ الجمع للواحد وهو وادٍ فى ديار هَوازِن جَنُوبِىّ مكة بنحو ثلاث مراحل وكانت وقعتها فى شوّال بعد فتح مكة

وطواط بنحو شهر (الوَطواط) بفتح الأوّل قيل هو الخُفَّاش أَخْذًا من المَثَل وهو

وطف أبصر فى الليل من الوطواط وقيل هو الخُطَّاف والجمع وطاويط (الوطف)

بفتحتين كثرة شعر العين وهو مصدر من باب تعب والذكر أوطف والانثى وطفاء مثل أحمر وحمراء (الوَطَن) مكان الانسان ومَقَرّه ومنه قيل لمَرْبِض الغَنَم وطن والجمع أوطان مثل سبب وأسباب وأوطن الرجل البلد واستوطنه وتوطّنه اتخذه وطنا والمَوطِن مثل الوطن والجمع مواطن مثل مسجد ومساجد والموطن أيضا المَشْهَد من مشاهد الحَرْب ووطّن نَفْسَه على الأمر توطينا مَهّدها لفِعْله وذلّلها وواطَنَه مواطنة مثل وافَقَه مُوافَقَة وزنا ومعنى (وطئته) برجْلى أطَؤه وَطْأ علَوته ويتعدّى الى ثان بالهمزة فيقال أوطأت زيدا الارض ووطئ زَوجته وطأ جامَعَها لانه استعلاء والوطاء وزان كِتاب المِهَاد الوطِىء وقد وطُؤ الفِراشُ بالضم فهو وطىء مثل قَرُب فهو قَريب والوَطْأة مثل الأَخْذة وزنا ومعنى والمُوَاطأة الموافقة

(الواو مع الظاء وما يثلثهما)

(وَظَب) على الأمر وَظْبا من باب وعد ووُظوبا وواظب عليه مواظبة لازَمَه وداومه (الوظيفة) مايُقَدّر من عمل ورزق وطعام وغيرذلك والجمع الوظائف ووظّفت عليه العمل توظيفا قدّرته والوظيف من الحيوان مافوق الرُّسْغ إلى الساق وبعضهم يقول مقدّم الساق والجمع أوظفة مثل رغيف وأرغفة

(الواو مع العين وما يثلثهما)

وعب (وعبته) وعبا من باب وعد وأوعبته ايعابا واستوعبته كلها بمعنًى وهو أخْذ الشئ جميعه قال الازهرى الوعب ايعابك الشئ فى الشئ حتى تاتى عليه كله أى تُدخله فيه وفى الحديث فى الأنف اذا استوعِب جَدْعًا الدِيَة أى اذا لم يُترَك منه شئ وجاؤا موعِبين أى جميعهم لم يبقَ منهم أحد

وعث (الوعث) بالثاء المثلثة الطريق الشاق المَسْلك والجمع وُعُوث مثل فلس وفلوس وأوعث الرجل مَشَى فى الوعث ويقال الوعث رمْل رقيق تغيب فيه الأقدام فهو شاق ثم استُعير لكل أمْر شاق من تَعَب وإثْم وغير ذلك ومنه وَعْثاء السَّفَر وكآبة المُنقَلَب أى شدة النَّصَب والتعب وسوء الانقلاب و يقال وعُث الطريق وعوثة من بابى قَرُب وتعِب اذا شَقَّ على السالك فهو وَعْث والوعث أيضا فساد الامر واختلاطه

وعد (وعده) وعدا يستعمل فى الخير والشر و يعدّى بنفسه وبالباء فيقال وعده الخير و بالخير وشرًّا و بالشر وقد أسقطوا لفظ الخير والشر وقالوا فى الخير وعده وعدا وعِدَة وفى الشر وعده وعيدا فالمصدر فارق وأوعده ايعادا وقالوا أوعده خيرا وشرا بالألف أيضا وأدخلوا الباء مع الألف فى الشر خاصة والخُلْف فى الوعد عند العرب كذِب وفى الوعيد كَرَم قال الشاعر

وانى وان أوعدته أو وعدته * لَمُخْلف ايعادى ومُنْجز موعدى

ولخفاء الفَرْق فى مواضع من كلام العرب انتحل أهل البِدَع مذاهب لجهلهم باللغة العربية وقد نُقل أن أبا عمرو بن العلاء قال لعمرو بن عُبَيْد وهو طاغية المعتزلة لَمَّا انتحل القول بوجوب الوعيد قياسا على العجمية من العُجْمة أُتِيتَ أبا عثمان ان الوعد غير الوعيد ويمكن الفرق بان الوعد حاصل عن كَرَم وهو لايتغير فناسَبَ أن لايتغير ماحصل عنه والوعيد حاصل عن غَضَب فى الشاهد والغضب قد يَسْكُن ويزول فناسب أن يكون كذلك ماحصل عنه وفَرَّق بعضهم أيضافقال الوعد حَقٌّ العباد على الله تعالى ومَن أولى بالوفاء من الله تعالى والوعيد حق الله تعالى فان عفا فقد أَوْلَى الكَرَم وان واخَذَ فبالذنب وانما حذفت الواو من يعد وشبهه لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة وحذفت مع باقى حروف المضارعة طردا للباب أو للاشتراك فى الدلالة على المضارعة ويسمَّى هذا الحذف استدراجَ العلَّة وأما يَهَب ويَضَع ونحوه فأصله الكسر والحذف لوجود العلة فى الأصل ثم فتح بعدالحذف لمكان حرف الحلق وأما يَذَر ففتحت بعد الحذف حملاعلى يَدَع والعرب كثيراماتحمل الشئ على نظيره وقد تحمله على نقيضه والحذف فى يسع ويطأ مما ماضيه مكسور شاذ لأنهم قالوا فعِل بالكسر مضارعه يفعل بالفتح واستثنوا أفعالا تأتى فى الخاتمة ليست هذه منها والعدة تكون بمعنى الوعدوالجمع عدات وأما الوعد فقالوا لايجمع لانه مصدر والمَوعِد يكون مصدرا

و وقتا وموضعا والميعاد يكون وقتا وموضعا والموعِدة مثل الموعد وواعدته موضع كذا مواعدة وتوعدته تهدّدته وتواعد القوم فى الخير وعد بعضهم بعضا (الوعر) الصعب وزنا ومعنى وجَبَل وعر ومَطْلَب وعر ووَعَر وَعْرا من باب وعد ووعِر وَعَرا من باب تعب فهو وعِر ووَعُر بالضم وُعورة ووَعَارة (وعَظَه) يعِظه وعْظا وعِظَة أمره بالطاعة ووصّاه بها وعليه قوله تعالى «قل انما أعظكم بواحدة» أى أوصيكم وآمركم فاتّعظ أى ائتمر وكَفّ نفسه والاسم المَوعظة وهو واعظ والجمع وُعّاظ (الوَعْوَع) وزان جعفر ابن آوى وهو من الخبائث وقال الفارابى والصغانى الوعوع الثعلب (الوَعِل) قال ابن فارس هو ذَكَر الأَرْوَى وهو الشاة الجَبَلية وكذلك قال فى البارع وزاد الأنثى وَعِلة وهو بكسر العين والجمع أوعال مثل كَبِد وأكباد والسكون لغة والجمع وعول مثل فلس وفلوس وجمع الانثى وِعَال مثل كلبة وكلاب (وعيت) الحديث وعيا من باب وعد حفظته وتدبّرته وأوعيت المتاع بالألف فى الوعاء قال عبيد * والشر أخبث ما أوعيت من زاد * والوعاء مايوعى فيه الشئ أى يُجْمَع وجمعه أوعية وأوعيته واستوعيته لغة فى الاستيعاب وهو أخذ الشئ كله

(الواو مع الغين وما يثلثهما)

(الوَغْد) الدَّنِىء من الرجال والجمع أوغاد مثل بَغْل وأبغال وهو الذى

وعر
وعظ
وعوع
وعل
وعى
وغد

يَخْدُم بطعام بطنه وقيل هو الخفيف العقل يقال منه وَغُد بالضم وَغادة قال أبو حاتم قلت لِأُمِّ الهيثم ما الوغد قالت الضعيف قلت أو يُقال للعبد وغد قالت ومن أوغد منه (وغِر) صَدْرُه وَغَرا من باب تعب امتلا غيظا فهو واغر الصدر والاسم الوَغْر مثل فلس مأخوذ من وَغْرة الحَرّ وهى شدّته (وَغَل) وَغْلا من باب وعد توارَى بشجر ونحوه فهو واغل قال السَّرَقُسْطىّ وغل فى الشئ وغلا ووُغُولا دخل وعلى الشاربين دخل بغير إذْن وأوغَل فى السير ايغالا وتوغل أمعن وأسرع وأوغل فى الارض أبعد فيها (الوَغَى) مقصور الجَلَبة والأصوات ومنه وغى الحَرْب وقال ابن جِنّي الوعى بالمهملة الصوت والجلبة وبالمعجمة الحرب نفسها

(الواو مع الفاء وما يثلثهما)

(وفد) على القوم وفدا من باب وعد ووُفودا فهو وافد وقد يجمع على وُفّاد ووُفّد وعلى وَفْد مثل صاحب وصحب ومنه الحاجّ وفد الله وجمع الوفد أوفاد ووفود (وَفَر) الشئُ يفِر من باب وعد وُفورا تَمَّ وكَمَل ووفَرته وفرا من باب وعد أيضا أتممته وأكملته يتعدّى ولا يتعدّى والمصدر فارق ووفَرت العِرْض أفره وفرا أيضا صُنْتُه ووَقَيته ووفَّرته بالتثقيل مبالغة قال أبو زيد وفَّرت له طعامه توفيرا اذا أتممته ولم تَنْقُصه وتوفَّر على كذا صَرَف هِمَّته اليه ووفَّرت عليه حَقَّه توفيرا أعطيته الجميع

فاستوفره أى فاستوفاه والوَفْرة الشَّـعر الى الأُذُنين لانه وَفَرعلى الأُذن أى تَمَّ عليها واجتمع (الوَفَز) السَّفر وزنا ومعنى وجَمْعه أوفاز والوَفْز بالسكون لغة وجمعه وِفاز مثل سهم وسهام وهـم على وفز وأوفاز أى على عَجَلة واستوفز فى قعْدته قعد منتصبا غير مطمئن (وفقه) الله توفيقا سدّده ووفِق أمْرَهُ يفِق بكسرتين من التوفيق ووافقه موافقـة و وفاقا وتوافق القومُ واتفقوا اتفاقا ووفَّقت بينهـم أصْلحت وكَسْبُه وَفْقُ عياله أى مقدار كفايتهم (وفيت) بالعهد والوعد أفِى به وَفَاء والفاعـل وفِىّ والجمع أوْفياء مثل صديق وأصـدقاء وأوفيت به ايفاء وقـد جمعهما الشاعر فقال

أمَّا ابنُ طَوْقٍ فقد أوْفَى بذِمَّته * كما وَفَى بِقِلاَصِ النَّجْم حَادِيها

وقال أبو زيد أوفَى نذْره أحسنَ الايفاء فجعل الرباعىَّ يتعـدى بنفسه وقال الفارابى أيضا أوفيته حَقَّه ووفَّيته إياه بالتثقيـل وأوفى بمـا قال ووَفَّى بمعنًى وأوفى عـلى الشئ أشرف عليـه وتوفيته واستوفيته بمعنى وتوفَّاه الله أماته والوفاة الموت وقد وفَى الشئُ بنفسه يفِى اذا تَمَّ فهـو وافٍ ووافيته موافاة أتيتُه

(الواو مع القاف وما يثلثهما)

(الوقت) مقـدار من الزمان مفروض لِأمْرٍ مّا وكل شئ قـدرت له حِينا فقد وقَّته توقيتا وكذلك ماقدرت له غاية والجمع أوقات والميقات

الوقت والجمع مواقيت وقد استُعير الوقت للمكان ومنه مواقيت الحَجّ لمواضع الاحرام ووقت الله الصلاة توقيتا ووقَتَها يَقِتها من باب وعد حدّد لها وقتا ثم قيل لكل شئ مَحْدود مَوْقوتٌ ومُوَقَّت (الوقاحة) بالفتح قلّة الحياء وقد وَقُح بالضم وقاحة وِقِحَة بكسر القاف فهو وقح وامرأة وَقَاح الوَجْه وِزان كلام وفَرَس وقاح أيضا أى صُلْب قوىّ وتوقيح الدابة تصليب حافره اذا حَفِىَ بالشَّحْم المُذاب حتى يَقْوَى ويَصْلُب (وَقَدت) النار وقدا من باب وعد ووُقودا والوقود بالفتح الحَطَب وأوقدتها ايقادا ومنه على الاستعارة «كُلَّما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله» أى كلما دبَّروا مَكيدة وخَديعة أبطلها وتوقَّدَت النارُ واتَّقَدت والوَقَد بفتحتين النار نفسها والمَوقِد موضع الوقود مثل المجلس لموضع الجلوس واستوقَدت النارُ توقدَت واستوقدتها يتعدّى ولا يتعدّى (وقذه) وقذا من باب وعد ضربه حتى استرخى وأشرف على الموت فهو وقيذ وموقوذ وشاة موقوذة قُتلت بالخَشَب أو بغيره فماتت من غير ذكاة ووقذه النُّعاس أسقطه (الوِقْر) بالكسر حِمْل البَغْل أو الحمار ويستعمل فى البعير وأوقر بعيره بالالف ووَقِرت الأُذُن تَوْقَر ووَقَرت وَقْرا من بابى تعب ووعد ثَقُل سَمْعُها ووَقَرها الله وقرا من باب وعد يُستعمَل لازما ومتعدّيا والوَقَار الحِلْم والرَّزَانة وهو مصدر وَقُر بالضم مثل جَمُل جَمَالا ويقال أيضا وقَر يقِر من باب وعد فهو وَقُور مثل رسول والمرأة وقور

أيضا فعول بمعنى فاعل مثل صبور وشكور والوَقار العَظَمة أيضا ووقَر وَقْرا من باب وعد جلس بوقار وأوقَرت النخلةُ بالألف كَثُرَ حَمْلها فهى مُوقِرة ومُوقِر بحذف الهاء وأوقرت بالبناء للفعول صار عليها حَمْل ثقيل (الوقص) بفتحتين وقد تسكَّن القاف ما بين الفريضتين من نُصُب الزكاة مما لاشئ فيه وقال الفارابى الوقص مثل الشَّنَق وهو ما بين الفريضتين وقيل الأَوْقاص فى البقر والغنم وقيل فى البقر خاصة والأَشْناق فى الابل وقد وقَصت الناقة براكبها وقصا من باب وعد رَمَتْ به فدقَّت عُنُقَه فالعنق موقوصة وفى حديثٍ عن على عليه السلام أنه قضى فى القارصة والقامصة والواقصة بالدِّية أثلاثا يقال هن ثلاث جَوارٍ كُنَّ يلعبن فتراكبن فقرَصَت السُّفلَى الوسطَى فقَمَصت أى وَثَبَت فسقطت العُلْيا فوُقِصت عُنُقُها واندقَّت بجعل ثلثى دية العُلْيا على السفلى والوسطى وأسقط ثلثها لانها أعانت على نفسها وكان القياس أن يقال الموقوصة لكنه حوفظ على مشاكلة اللفظ

وقص

(وقع) المَطَر يقع وقعا نزل قالوا ولا يقال سقط المطر ووقع الشئ سقط ووقع فلان فى فلان وقوعا ووقيعة سبَّه وثَلَبه ووقع فى أرض فَلاةٍ صار فيها ووقع الصيد فى الشَّرَك حصل فيه ووقع على امرأته جامَعَها ووقعت بالقوم وقيعة قَتَلْتُ وأثخنت وتميم تقول أوقعت بهم بالالف ووقعت الطير وقوعا وواقع امرأته مواقعة ووِقاعا جامَعَها أيضا ومَوقع الغيث موضعه

وقع

الذى يقع فيه وفى الحـديث «اتَّقوا النار ولو بِشِقِّ تَمْرة فانها تقع من الجائع مَوقِعَها من الشَّبْعان» أى انها لاتغنى الشبعان فلا ينبغى له أن يبخَل بها فاذا تصدق هذا بشق وهذا وهذا حصل له مايَسُدّ جَوْعته ووقع موقعا من كفايته أى أغنَى غِنًى (وقَفَت) الدابةُ تَقِف وقْفاووُقُوفا سكنت ووَقَفْتها أنا يتعدّى ولا يتعـدّى ووقفت الدارَ وقفا حَبَستها فى سـبيل الله وشئ موقوف ووَقْف أيضا تسمية بالمصـدر والجمع أوقاف مثل ثوب وأثواب ووقفت الرجلَ عن الشئ وقفا منعته عنه وأوقفت الدار والدابّة بالالف لغة تميم وأنكرها الاصمعى وقال الكلام وقفت بغير ألف وأوقفت عن الكلام بالالف أقلعت عنه وكلمنى فلانٌ فأوقفت أى أمسكت عن الحُجَّة عِيًّا وَحَكَى بعضُهم مايُمسَك باليد يقال فيه أَوْقَفْتُه بالالف ومالا يمسك باليد يقال وَقَفْتُه بغير ألف والفصيح وقفت بغير ألف فى جميع الباب الا فى قولك ماأوقفكَ هٰهُنا وأنتَ تريد أىّ شأْنٍ حَمَلك على الوقوف فان سَأَلتَ عن شخصٍ قلتَ من وَقَفَك بغير ألف ووَقَفت بعَرَفات وُقُوفا شهدت وَقْتَها وتوقَّف عن الامر أمسَك عنه ووَقَفت الامر على حضور زيد علَّقت الحُكْم فيه بحضوره ووَقَفْت قِسمة الميراث الى الوضع أخَّرته حتى تضع والموقِف موضع الوقوف (وقاه) الله السوء يقيه وقاية بالكسر حفظه والوقاء مثل كتاب كُلّ ماوقيت به شيأ وروى أبوعبيد عن الكسائى الفتح فى الوقاية والوقاء أيضا واتقيت الله

اتقاء والتَّقِيَّة والتقوَى اسم منه والتاء مبدلة من واو والأصــل وَقْوَى من وَقَيت لكنه أبدل ولزمت التاء فى تصاريف الكلمة والتُّقَاة مثله وجمعها تُقًى وهى فى تقدير رُطَبة ورطب والواقى قيل هو الغراب والعرب تتشاءم به لانه ينعِق بالفراق على زعمهم وقيل هو الصُّرَد سمِّي بذلك لانه لاينبسط فى مشــيه فَشُبِّه بالواقى من الدوابِّ وهو الذى يَحْفَى و يَهاب المَشْى مِن وجَع يجــده بحافره وقد تحذف الياء فيقال الواق تسمية له بحكاية صوته والأُوقِيَّة بضم الهمزة و بالتشديد وهى عند العرب أربعون درهما وهى فى تقدير أُفْعُولَة كالأُعْجُو بة والأُحْدُوثة والجمع الاواقىّ بالتشديد و بالتخفيف للتخفيف وقال ثعلب فى باب المضموم أوّله وهى الأوقيّة والوقية لغة وهى بضم الواو هكذا هى مضبوطة فى كتاب ابن السكيت وقال الأزهرى قال الليث الوقية سبعة مثاقيل وهى مضبوطة بالضم أيضا قال المطرزى وهكذا هى مضبوطة فى شرح السُّنَّة فى عدّة مواضع وجَرَى على أَلْسِنة الناس بالفتح وهى لغة حكاها بعضهم و جمعُها وَقَايَا مثل عَطِيَّة وعطايا

(الواو مع الكاف وما يثلثهما)

(وَكْر) الطائر عُشُّه أين كان فى جَبَــل أو شجر والجمع وِكَار مثل سهم وسهام وأوكار أيضا مثل ثوب وأثواب ووَكَرَ الطائرُ يكر من باب وعــد اتَّخذ وكْرا ووكَّر بالتشديد مبالغة ووكَرَ أيضا صَنَع الوَكِيرة وهى طعام البناء

وكز (وكزه)وكزا من باب وعــد ضربه ودفَعه ويقال ضربه بجُمْع كفه وقال الكسائى وكزه لكمه
وكس (وكسه) وكسا من باب وعدنَقَصه ووكس الشئ وكسا أيضـا نقص يتعـدّى ولايتعدّى ولا وَكْس ولا شَطَط أى لانُقْصان ولا زيادة ووُكِس الرجلُ فى تجارته وأُوكِس بالبناء للمفعول فيهما خَسِر
وكع (وكع) وَكَعًا من باب تعب أقبلت ابهـام رِجْله على السَّبَّابة حتى يُرَى أصلها خارجا كالعُقْدة ورجل أوكع وامرأة وكعاء مثل أحمر وحمراء وقال الازهرى الوَكَع مَيلان فى صدر القَدَم نحوا لخنصر وربما كان فى ابهام اليد وأكثر مايكون ذلك فى الاماء اللاتى يَكْدُدْنَ فى العَمَل وقال ابن الأعرابى فى رُسْغه وَكَعٌ وكَوَع على القَلْب للذى الْتَوى كُوعُه وقال أبو زيد الوَكَع بتقديم الواو انقلاب الرِّجْل الى وَحْشِيّها والكَوَع بتقديم الكاف انقلاب الكُوع
وكف (وكَف) البيتُ بالمَطر والعين بالدمع وكفا من باب وعد ووُكوفا ووكيفا سَالَ قليلا قليلا ويجوز اسناد الفعل الى الدَّمْع وأوكف بالالف لغة
وكل (وكلت) الأمْرَ اليه وَكْلا من باب وعد ووُكُولا فوّضته اليه واكتفيت به والوكيل فعيل بمعنى مفعول لانه موكول اليه ويكون بمعنى فاعل اذا كان بمعنى الحافظ ومنه حسبنا الله ونعم الوكيل والجمع وُكَلاء ووكّلته توكيلا فتوكّل قَبِل الوكالة وهى بفتح الواو والكسر لغة وتوكل على الله اعتمد عليه ووثِق به واتّكل عليه فى أمره كذلك والاسم التُّكْلان بضم التاء وتواكل القوم تواكلا اتّكل بعضهم على

وكن بعض ووكلته الى نفسه من باب وعد وكولا لم أقم بأمره ولم أعنه (الوكن) للطائر مثل الوكر وزنا ومعنى والموكن وزان مسجد مثله وقال الاصمعى الوكن بالنون مأواه فى غير عش والوكر بالراء مأواه فى العش والجمع وكنات بضم الواو والكاف وقد تفتح للتخفيف (الوكاء) مثل كتاب حبل يشد

وكى به رأس القربة وقوله «العينان وكاء السه» فيه استعارة لطيفة لانه جعل يقظة العينين بمنزلة الحبل لانه يضبطها فزوال اليقظة كزوال الحبل لانه يحصل به الانحلال والجمع أوكية مثل سلاح وأسلحة وأوكيت السقاء بالألف شددت فمه بالوكاء ووكيته من باب وعد لغة قليلة وتوكأ على عصاه اعتمد عليها واتكأ جلس متمكنا وفى التنزيل «وسررا عليها يتكئون» أى يجلسون وقال «وأعتدت لهن متكأ» أى مجلسا يجلسن عليه قال ابن الاثير والعامة لاتعرف الاتكاء الا الميل فى القعود معتمدا على أحد الشقين وهو يستعمل فى المعنيين جميعا يقال اتكأ اذا أسند ظهره أوجنبه الى شئ معتمدا عليه وكل من اعتمد على شئ فقد اتكأ عليه وقال السرقسطى أيضا أتكأته أعطيته ما يتكئ عليه أى مايجلس عليه وضربته حتى أتكأته أى سقط على جانبه والتاء مبدلة من واو والاسم التكأة مثال رطبة

(الواو مع اللام وما يثلثهما)

ولج (ولج) الشئ فى غيره يلج من باب وعد ولوجا وأولجته ايلاجا أدخلته

ولد والوليجة البِطَانة (الوالد) الأب وجمعه بالواو والنون والوالدة الأُمُّ وجمعها بالالف والتاءوالوالدان الأب والأم للتغليب والوليد الصبى المولود والجمع وِلْدان بالكسر والصبِيَّة والأَمَة وَلِيدة والجمع وَلَائد والوَلَد بفتحتين كل ماولده شئ ويطلق على الذكر والانثى والمثنى والمجموع فَعَل بمعنى مفعول وهو مذكر وجمعه أولاد والوُلْد وزان قُفْل لغة فيه وقَيْسٌ تجعلُ المضموم جَمْع المفتوح مثل أُسْد جمع أَسَد وقد وَلَد يلِد من باب وعد وكل ماله أُذُنٌ من الحيوان فهو الذى يلِد وتقدم ذلك فى بيض والولادة وضْع الوالدة ولَدَها والوِلَاد بغير هاء الحَمْل يقال شاة والد أى حامل بَيِّنة الولادة ومنهم من يجعلهما بمعنى الوضع وكسرهما أشهر من فتحهما واستولدتها أَحْبَلْتها وأما أولَدْتها بالالف بمعنى استولدتها فغير ثَبَتٍ وصرَّح بعضهم بمنعه وأولدَتِ المرأةُ ايلادا باسناد الفعل اليها اذا حان ولادها كما يقال أحصد الزرع اذا حان حَصَاده فلا يكون الرباعى الا لازما وولَّدَتها القابلة توليدا تولت ولادتها وكذلك اذا توليتَ ولادةشاة وغيرها قلت ولَّدتها ورجل مُوَلَّد بالفتح عَرَبِىّ غير مَحْض وكلام مولَّد كذلك ويقال للصغير مولودلقرب عهده من الولادة ولايقال ذلك للكبير لبعد عهده عنها وهذا كما يقال لَبَن حليب ورُطَب جَنِىّ للطرىّ منهما دون الذى بعُد عن الطَّرَاوة والمَوْلِدُ الموضع والوقت أيضا والميلاد الوقت لاغير وتولَّد الشئعن

ولع غيره نشأ عنه (أُولِع) بالشئ بالبناء للمفعول يُولَع وَلُوعا بفتح الواو علق به وفى لغة وَلَع بفتح اللام وكسرها يَلَع بفتحها فيهما مع سقوط الواو وَلْعا بسكون اللام وفتحها (وَلَغ) الكلب يَلَغ وَلْغا من باب نفع و وُلوغا

ولغ شرب وسقوط الواو كما فى يَقَع ووَلِغ يلغ من بابى وعد وورث لغة و يَوْلَغ مثل وَجِل يوجَل لغة أيضا و يعدّى بالهمزة فيقال أولغته اذا سَقَيته (الوليمة) اسم لكل طَعَام يُتخَذ لجمع وقال ابن فارس هى

ولم طعام العُرْس وزاد الجوهرى شاهدا أَوْلِمْ ولو بشاة والجمع وَلائم وأولَمَ صَنَع وليمة (وَلِه) يَوْلَه وَلَهًا من باب تعب وفى لغة قليلة وَلَه يَلِه من

وله باب وعد فالذَّكَر والانثى وَالِه و يجوز فى الانثى والهة اذا ذَهَب عَقْله من فَرَح أوحُزْن وقيل أيضا وَلْهان مثل غضب فهو غَضْبان و به سُمِّى شيطان الوضوء الوَلْهان وهو الذى يُولع الناس بكثرة استعمال الماء و ولهتها توليها فَرَّقت بينها و بين ولدها فتولَّهت و وَلَّهها الحزنُ وأَوْلَهها بالتشديد والهمزة وفى الحديث «لا تُوَلَّه والدة بوَلَدها» أى لا يُعزَل عنها حتى تصيروا لِهًا قال الجوهرى وذلك فى السَّبَايا يجوز جزمه على النَّهى و يجوز رفعه على أنه خَبَر فى معنى النهى (الوَلْى) مثل

ولى فلس القرب وفى الفعل لغتان أكثرهما وَلِيَه يَلِيه بكسرتين والثانية من باب وعد وهى قليلة الاستعمال وجلستُ مما يليه أى يقاربه وقيل الوَلْى حصول الثانى بعد الاول من غير فصل و وَلِيتُ الأَمْرَ

أَلِيه بكسرتين وِلاية بالكسر تولَّيتــه ووليت البَلَد وعليــه ووليت على الصبيّ والمرأة فالفاعل والٍ والجمع وُلَاة والصبيّ والمرأة مَوْلِيٌّ عليه والأصل على مفعول والولاية بالفتح والكسر النُّصْرة واستولى عليــه غَلَبَ عليــه وتمــكَّن منه والمولى ابن العم والمولى العَصَبة والمَــوْلى الناصر والمــولى الحَليف وهو الذى يُقال له مَولَى المُوَالاة والمَولَى المعتق وهو مولى النعمة والمَولى العتيق وهم مَوَالِى بنى هاشم أى عُتَقاؤهم والوَلَاء النُّصْرة لكنَّه خُصَّ فى الشرع بولاء العِتق ووليّته تولية جعلته واليا ومنه بيعْ التولية ووالاه موالاة ووِلاء مِن باب قاتل تابعَه وتوالت الأخبار تتابعت والولىّ فعيل بمعنى فاعل من وَلِيه اذا قام به ومنه «الله ولىُّ الذين آمنوا» والجمع أولياء قال ابن فارس وكل من وَلِيَ أَمْرَ أَحَد فهو وَليُّه وقد يطلق الولىُّ أيضا على المعتِق والعتِيق وابن العَمّ والناصر وحافِظ النَّسَب والصديق ذكرا كان أو أنثى وقد يؤنث بالهاء فيقال هى ولية قال أبو زيد سمعت بعض بنى عقيل يقول هُنَّ وليّات الله وعدوّات الله وأولياؤه وأعداؤه ويكون الولىّ بمعــنى مفعــول فى حَقّ المطيع فيقال المُــؤْمِن ولِىُّ الله وفلان أَوْلَى بكذا أى أَحَقُّ به وهم الأَوْلَوْن بفتح اللام والأَوَالى مثل الأَعْلَون والأَعَالى وفلانة هى الوُلْيا وهنَّ الوُلَى مثــل الفُضْلَى والفُضَل والكُبْرَى والكُــبَر وربما جُمعت بالألف والتاء فقيــل الوُلْيَيَات ووَلَّيتُ عنه أَعْرَضْتُ وتَرَكْتُه وتولَّى أَعْرَضَ

(الواو مع الميم وما يثلثهما)

ومس امرأةٌ (مُومِس) وموسة أى فاجرة واقتصر الفارابى على الهاء وكذلك فى التهذيب وزاد هى المجاهرة بالفُجُور والجمع مومِسات (أَوْمَضَ) البَرْق ومض إيماضا لَمَعَ لَمَعانا خفيفا وفى لغة وَمَضَ من باب وعد (أومأت) ومأ اليه ايماء أشرتُ اليه بحاجب أو يَدٍ أوغير ذلك وفى لغة وَمَأْتُ وَمْأً من باب نفع

(الواو مع النون وما يثلثهما)

ونم (وَنَم) الذُّبَاب يَنِم من باب وعد وَنِيما ثم سمّى خُرْؤه بالمصدر قال

لقد وَنَمَ الذبابُ عليه حتى * كأنّ وَنِيمه نُقَطُ المداد

ونى وقوله نقط المداد أى خافية مثلها (وَنَى) فى الامر وَنًى ووَنْيا من بابى تعب ووعد ضَعُف وفتر فهو وانٍ وفى التنزيل « ولاتَنِيا فى ذِكْرِى » وتَوَانَى فى الامر تَوَانِيا لم يُبادِر الى ضبطه ولم يهتمّ به فهو متوانٍ أى غير مهتم ولا محتفل

(الواو مع الهاء وما يثلثهما)

وهب (وهبت) لزيد مالا أَهَبه له هبة أعطيته بلا عوض يتعدّى الى الاول باللام وفى التنزيل « يَهَب لمن يَشَاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور » ووهبا بفتح الهاء وسكونها وموهِبا وموهِبة بكسرهما قال ابن القوطية والسرقسطى والمطرّزى وجماعة ولا يتعدّى الى الأوّل بنفسه فلايقال

وهبتك مالا والفقهاء يقولونه وقد يُجْعَل له وجه وهو أن يُضَمَّن وهب معنى جَعَل فيتعدّى بنفسه الى مفعولين ومن كلامهم وهَبنى اللهُ فِداك أى جعلنى لكن لم يُسمع فى كلام فصيح وزيد موهــوب له والمـال موهوب واتَّهبتُ الهِبة قَبِلتها واستوهَبْتُها سَأَلْتُها وتواهبوا وهب بعضهم لبعض (الوَهَق) بفتحتين حبل يُلقَى فى عُنق الشخص يؤخَذ به ويُوثَق وأصله للدوابّ ويقال فى طَرَفه أُنْشوطة والجمع أوهاق مثــل سبب وأسباب (وهِل) وَهَلا فهو وهِل من باب تعب فزِع ويتعدّى بالتضعيف فيقال وهَّلته والوَهْلة الفَزْعة ووهِل عن الشئ وفيه وهَلا من باب تعب ايضا غلَط فيه ووهَلْتَ اليه وهْلا من باب وعد ذهَب وَهْمُك اليه وأنت تريد غــيره مثل وهَمْتُ ولقيته أوّلَ وَهْلة أى أوّل كل شئ (وهَمْتُ) الى الشئ وَهْما من باب وعد سَبَق القَلْب اليه مع ارادة غيره ووهمت وهما وقع فى خَلَدى والجمع أوهام وشئ موهوم وتوهمت أى ظننت ووهِم فى الحساب يَوْهَم وَهَما مثل غلِط يغلَط غَلَطا وزنا ومعنى ويتعدى بالهمزة والتضعيف وقد يستعمل المهموز لازما وأوهَم من الحساب مائة مثل أسقَط وزنا ومعنى وأوهم من صلاته ركعة تركها واتَّهمته بكذا ظننته به فهو تَهِيم واتهمته فى قوله شككت فى صِدقه والاسم التُّهَمة وزان رطبة والسكون لغة حكاها الفارابى وأصل التاء واو (وهَن) يهِن وهْنا من باب وعد ضَعُف فهو واهن فى الأمر والعَمَل والبَدَن ووهَنْته

أضعفته يتعدّى ولا يتعدّى فى لغة فهو موهون البَدَن والعَظْم والأجودُ
أن يتعدّى بالهمزة فيقال أوهنته والوَهَن بفتحتين لغة فى المصدر ووَهِن
يَهِن بكسرتين لغة قال أبو زيد سمعت من الأعراب من يقرأ فما وَهِنُوا
بالكسر (وَهَى) الحائط وهْيا من باب وعد ضَعُف واسترخى وكذلك — وهى
الثوب والقربة والحَبْل ويتعدّى بالهمزة فيقال أوهيته ووهى الشئُ اذا
ضعف أو سَقط

(الواو مع الهمزة ومع الواو أيضا)

(وأَدَ) ابنتَه وأْدا من باب وعد دَفَنها حَيَّة فهى موءودة والوأد الثقل يقال — وأد
وأَدَه اذا أثقلَه واتَّأد فى الأمر يتَّئد وتوأَّد اذا تأنَّى فيه وتَثَبَّت ومشى
على تُؤَدَة مثال رطبة ومَشْيا وَئيدا أى على سَكينة والتاء بدل من واو
(وَأَل) الى الله يئل من باب وعد التجأ وباسم الفاعل سُمِّى ومنه وائل — وأل
ابن حُجْر وهو صحابى وسَحْبَانُ وائل ووَأَل رَجَع والى الله المَوْئل أى المَرجِع
(الوِئام) مثل الوِفاق وزنا ومعنى ووَاءَمْتُه صَنَعت مثل صنيعه (الواو) — وأم — واو
من حروف العطف لاتقتضى الترتيب على الصحيح عندهم ولها معان
فمنها أن تكون جامعة عاطفة نحو جاء زيد وعمرو وعاطفة غير جامعة
نحو جاء زيد وقعد عمرو لأنّ العامل لم يجمعهما وبالعكس نحو واو الحال
كقولهم جاء زيد ويَدُه على رأسه ولامُها قيل واو وقيل ياء لان تركيب
أصول الكلمة من جنس واحد نادر

(باب لا)

وتأتِى فى الكلام لمعان تكون للنهى على مقابلة الامر لانه يقال اضرب زيدا فتقول لاتضربْه و يقال اضرب زيدا وعمرا فتقول لاتضرب زيدا ولا عمرا بتكريرها لانه جواب عن اثنين فكان مطابقا لما بُنِى عليه من حُكْم الكلام السابق فانّ قوله اضرب زيدا وعمرا جملتان فى الاصل قال ابن السّرّاج لو قلت لاتضرب زيدا وعمرا لم يكن هذا نهيا عن الاثنين على الحقيقــة لانه لو ضرب أحــدهمــا لم يكــن مخــالفــا لا ن النهى لم يشملهما فاذا أردت الانتهاء عنهما جميعا فنَهْيُ ذلك لاتضرب زيدا ولا عمرا فمجيئها هنا لانتظام النهى بَاسْره وخروجها إخــلال به هــذا لفظه ووجه ذلك أن الاصــل لاتضرب زيدا ولاتضرب عمرا لكنهم حذفوا الفــعل اتساعا لدلالة المعنى عليه لأن لا الناهيــة لاتدخل الا على فِعْل فالجملة الثانية مستقلة بنفسها مقصودة بالنهى كالجملة الاولى وقد يظهر الفعل ويحذف لا لفهم المعنى أيضا فيقال لاتضرب زيدا وتَشْتِمْ عمرا ومثله لاتأكل السَّمَك وتشرب اللــبَنَ أى لاتفعل واحدا منهما وهذا بخلاف لاتضرب زيدا وعمرا حيث كان الظاهر أن النهى لايشملهما لجواز ارادة الجمع بينهما وبالجملة فالفرق غامض وهو أن العامل فى لاتأكل السمك وتشرب اللبن متعين وهــولا وقد يجوز حذف العامل لقرينة

والعامل فى لاتضرب زيدا وعمرا غير متعين اذ يجوز أن تكون الواو بمعنى مع فوجب اثباتها رفعا للّبْس وقال بعض المتأخرين يجوز فى الشعر لاتضرب زيدا وعمرا على ارادة ولا عمرا وتكون للنفى فاذا دخلَتْ على اسمٍ نَفَتْ متعلّقه لاذاته لأنَّ الذواتِ لاتُنفَى فقولك لارجلَ في الدار أى لاوجودَ رجل فى الدار واذا دخلت على المستقبل عمَّت جميع الأزمنة الا اذا خُصَّ بقَيد ونحوه نحو والله لاأقوم واذا دخلت على الماضى نحو والله لاقمت قَلَبتْ معناه الى الاستقبال وصار المعنى والله لاأقوم واذا أُرِيد الماضى قيل والله ما قمت وهذا كما تقلِب لَمْ معنى المستقبل الى الماضى نحو لم أقُم والمعنى ماقمت وجاءت بمعنى غير نحو جئت بِلا ثوب وغَضِبت من لاشئ أى بغير ثوب وبغير شئ يُغضِب ومنه ولاالضالين واذا كانت بمعنى غير وفيها معنى الوَصْفية فلابدّ من تكريرها نحو مررت برجل لاطويل ولا قصير وجاءت لنفى الجِنْس وجاز لقرينةٍ حذفُ الاسم نحو لاعليك أى لابأس عليك وقد يحذف الخَبَرُ اذا كان معلوما نحو لابأس ثم النفى قد يكون لوجود الاسم نحو لاإله الا الله والمعنى لاإله موجود أو معلوم إلا الله والفقهاء يقدِّرون نفى الصحة فى هذا القِسم وعليه يُحمَل لانكاح الابوَلِىّ وقد يكون لنفى الفائدة والانتفاع والشَّبَه ونحوه نحو لاوَلَدلى ولا مال أى لاولد يُشْبِهنى فى خُلُق أوكرم ولا مال انتفع به والفقهاء يقدِّرون نَفْىَ الكمال فى هذا

القسم ومنه لا وضوء لمن لم يُسَمِّ الله وما يحتمل المعنيين فالوجه تقدير نَفْي الصحة لانّ نفيها أقربُ الى الحقيقة وهى فى الوجود ولانّ فى العمل به وفاءً بالعمل بالمعنى الآخر دون عكس وقد تقدم بعضُ ذلك فى نَفَى وجاءت بمعنى لَمْ كقوله تعالى فـلا صَـدَّق ولا صَلَّى أى فـلم يتَصَدَّق وجاءت بمعنى ليس نحو لافيها غْول أى ليس فيها ومنه قولهم لَاهَا اللهِ ذَا أى ليس واللهِ ذا والمعـنى لا يكون هـذا الامر وجاءت جوابا للاســتفهام يقال هل قام زيد فيقال لا وتكون عاطفــة بعــد الامر والدعاء والايجاب نحو اكرم زيدا لا عمرا واللهــم اغفر لزيد لا عمرو وقام زيد لاعمرو ولا يجوز ظهور فعل ماض بعدها لئلا يلتبس بالدعاء فلا يقال قام زيد لا قام عمرو وقال ابن الدهــان ولا تقع بعــد كلامٍ منفىّ لانها تنفِى عن الثــانى ماوجب للاول فاذا كان الاول منفيا فـا ذا تنفِى وقال ابن السراج وتبعه ابن جِنّي معنى لا العاطفــة التحقيق للاول والنفى عن الثانى فتقول قام زيد لا عمرو واضرب زيدا لاعمرا وكذلك لايجوز وقوعها أيضا بعد حروف الاستثناء فلا يقال قام القوم الا زيدا ولا عمرا وشِبْه ذلك وذلك لأنها للاخراج مما دخل فيه الاوّل والاوّل هنا منفِىّ ولأن الواو للعطف ولا للعطف ولا يجتمع حرفان بمعنًى واحد قال ابن السراج والنفى فى جميع العربية يُنْسق عليــه بِلَا الا فى الاستثناء وهذا القِسم داخل فى عموم قولهم لايجوز وقوعها بعد

كلام منفى قال السُّهَيْلىّ ومن شرط العطف بها أن لا يَصْدُق المعطوف
عليه على المعطوف فلا يجوز قام رَجُل لا زَيد ولا قامت امرأةٌ لاهند
وقد نَصُّوا على جواز اضرب رجلا لازيدا فيحتاج الى الفَرْق * وتكون
زائدة نحو ولا تستوى الحسنة ولا السيئة وما مَنَعك أن لا تسجد أى
من السجود اذ لو كانت غير زائدة لكان التقدير ما منعك من عدم
السجود فيقتضى أنه سجد والأمر بخلافه * وتكون مُزِيلة لِلَّبس عند
تعدُّد المنفى نحو ماقام زيد ولا عمرو اذ لو حُذفت لجاز أن يكون
المعنى نفى الاجتماع ويكون قدقاما فى زَمَنين فاذا قيل ماقام زيد ولا
عمرو زال اللَّبْس وتعلق النفى بكل واحد منهما ومثله لاتَجِد زيدا
وعمرا قائما فنَفْيُهما جميعا لاتَجِدُ زيدا ولا عمرا قائما وهذا قريب
فى المعنى من النهى * وتكون عوضا من حرف الشأن والقصة ومن
احدى النونين فى أنَّ اذا خُفِّفت نحو أفَلا يَرَوْن أن لا يرجعُ اليهم
قَولا * وتكون للدعاء نحو لاسَلِمَ ومنه لاتحمِلْ علينا إصرا وتَجْزِم الفعلَ
فى الدُّعاء جَزْمَه فى النهى * وتكون مُهَيِّئة نحو لولا زيد لكان كذا لان
لو كان يليها الفِعل فلمَّا دخلت لامعها غَيَّرت معناها ووليها الاسمُ
وهى فى هذه الوجوه حرف مفرد يُنطَق بها مقصورة كما يقال بَاتَاثَا
بخلاف المركَّبة نحو الأَعْلم والأَفْضل فانها تتحلّل الى مُفردين وهما لام
ألف * وتكون عوضا عن الفعل نحو قولهم إمَّالا فافعلْ هذا فالتقدير

ان لم تفعل ذلك فافعل هذا والأصل فى هذا أن الرجل يلزمه أشياء ويطالَب بها فيمتنِع منها فيُقنَع منه ببعضـها ويقال له إمَّالا فافعلْ هذا أى ان لم تفعل الجميع فافعل هذا ثم حُذِف الفعل لكثرة الاستعمال وزِيدَت ماعلى إنْ عوضا عن الفعل ولهـذا تُمَال لاَهُنَا لنيابتها عن الفعل كما أميلت بَلَى ويَافى النداء ومثـله قولهـم مَن أطاعك فأكرمه ومَن لَا فلَا تَعبًا به بامالة لا لنيابتها عن الفـعل وقيـل الصواب عدم الامالة لأن الحروف لاتمـال قاله الأزهرى

(باب اليـاء)

يبب خَرَابٌ (يَبَاب) قيل للاتباع وأرْضٌ يباب أيضا وقيـل أرض يباب ليس بها ساكن

يبرين (يَبْرِين) أرْضٌ فيها رَمْل لاتُدرَك أطرافُه عن يمين مطلَع الشمس من حِجْر اليَمَامة وبه سُمِّى قرية بقرب الأحسـاء من دِيَار بنى سعد بن تميم وقالوا فيها أَبْرِين على البَدَل كما قالوا يَلَمْلَم وأَلَمْلَم وأعربوها اعراب نَصيبين فَمَن جَعَـل الواوَ والياءَ حرف اعراب قال بزيادته وأصالة الياء أوّل الكلمة مثـل زَيدِين وعَمرِين ومَن التزم الياءَ وجعَـل النونَ حرفَ اعراب مَنَعها الصرفَ للتأنيث والعلَمية ولهـذا جَعـل بعضُ الأئمة أصولَهـا برن وقال وزنها يَفْعيلِ ومثـله يَقْطِين ويَعْقيد وهو عَسَل يُعقَد بالنار ويَعضِيد وهو بَقْلة مُرَّة لهـا لَبَن لَزِج

وزَهْرتها صفراء لانه لايجوز القول بزيادةالنون وأصالة الياء لانه يؤدّى
الى بنـاءٍ مفقود وهو فَعْلين بالفتح وكذلك لاتُجعَل الياء أوّل الكلمة
والنون أصليتين لفقدفَعْليل بالفتح فوجب تقدير بناء له نظير وهو زيادة
الياء وأصالة النون (يبس) ييبَس من باب تعب وفى لغة بكسرتين اذا جَفّ بعد رُطُوبته فهو يابس وشئ يَبْس ساكن الباء بمعنى يابس أيضا
وحَطَب يبس كأنه خِلْقة ويقال هو جمع يابس مثل صاحب وصَحْب
ومكانٌ يَبَس بفتحتين اذا كان فيه ماء فذهب وقال الازهرى طريق
يبس لانُدُوّة فيه ولا بَلَل واليُبْس نقيض الرُّطوبة واليَبيس من النَّبات
ماَيبِس فَعيــل بمعنى فاعل وقال الفارابى مكان يَبَس ويَبْس وكذلك
غير المكان (يَتِم) يَيتَم من بابى تعب وقرُب يُتْمًا بضم الياء وفتحها لكن
اليُتْم فى الناس مِن قِبَـل الأَب فيقال صـغير يتيم والجمع أيتام ويتامَى
وصغيرة يتيمة وجمعها يتامَى وفى غير الناس مِن قِبَل الأُمّ وأيتمت المرأةُ
إيتاما فهى مُوتِم صار أولادها يتامَى فان مات الأبَوان فالصـغير لَطِيم
وان ماتت أُمُّه فقط فهو عَجِيّ ودُرّة يتيمة أى لانظـير لها ومن هنا
أطلق اليتيم على كل فرد يعزُّ نظيره (يثرب) اسم للدينة وهو منقول عن
فعل مضارع وتقـدم فى ثرب (اليد) مؤنثة وهى من المَنكِب الى
أطراف الأصابع ولامُها محذوفة وهى ياء والأصـل يدى قيل بفتح
الدال وقيل بسكونها واليدالنعمة والاحسان تسمية بذلك لأنها تتناول

يبس

يتم

يثرب

يد

الأمر غالبا وجَمْع القِلّة أيدٍ وجمع الكثرة الأيَادِى واليُدِىُّ مثال فُعُول وتطلق اليد على القدرة ويده عليـه أى سلطانه والأمر بيد فلان أى فى تصرُّفه وقوله تعالى « حتى يُعْطُوا الجِزْية عن يَدٍ » أى عن قدرة عليهم وغَلَب وأعْطَى بيـده اذا انقاد واستسلم وقيل معنى الآية من هذا والدار فى يد فلان أى فى ملكه وأوليته يدا أى نعمة والقوم يد على غيرهـم أى مجتمعون مُتَّفقون وبِعْتُه يدا بيـد أى حاضرا بحاضر والتقـدير فى حال كونه مادّا يدَه بالعِوَض وفى حال كونى مادّا يدى بالمعوَّض فكأنه قال بعتـه فى حال كون اليدين ممدودتين بالعوضـين وذُو اليَدَين لَقَب رجل من الصحابة واسمه الخِرْباق بن عمرو السُّلَمِىّ بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء المهملة ثم باء موحدة وألف وقاف لُقِّب بذلك لطولهما (اليَرَاع) وزان كَلَام القَصَب الواحدة يراعة ويقال للجَبَان يَرَاع ويراعة لخُلُوِّه عن الشـدّة والبَأس واليراع أيضا ذُباب يطير بالليل كأنه نار الواحدة يراعة (اليسار) بالفتح الجهة واليَسْرة بالفتح أيضا مثله وقَعَد يَمْنة ويَسْرة ويمينا ويسارا وعن اليمين وعن اليسار واليُمْنَى واليُسْرَى والمَيْمَنة والمَيْسَرة بمعنًى ويَاسَر أخذ يسارا فهو مُياسِر وزان قاتل فهو مقاتل والأمر منه ياسِرْ مثل قاتِلْ وربمـا قيل تَيَاسَر فهو مُتَيَاسر وسيأتى فى يمن واليسار أيضا العُضْو واليُسْرَى مثله قال ابن قتيبة واليمين واليسار مفتوحتان والعامة تكسرهما وقال ابن الانبارى

يرع

يسر

فى كتاب المقصور والممدود اليسار الجارحة مؤنثة وفتح الياء أجود فاقتضى أن الكسر ردىء وقال ابن فارس أيضا اليسار أخت اليمين وقد تكسر والأجود الفتح واليسار بالفتح لاغير الغِنَى والثَّرْوة مذكر وبه سُمِّي ومنه مَعْقِل بن يَسَار وأيسر بالالف صار ذا يسار والميسرة بضم السين وفتحها والميسور أيضا واليُسر بضم السين وسكونها ضِدُّ العُسْر وفى التنزيل « ان مع العُسْر يُسْرا » فطابَقَ بينهما ويُسر الشئُ مثل قَرُب قَلَّ فهو يسير ويَسِرَ الأمرُ يَيْسَر يَسَرا من باب تعب ويَسُر يُسْرا من باب قَرُب فهو يسير أى سهل ويسَّره الله فتيسر واستيسر بمعنًى ورجُل أَعْسَرُ يَسَرٌ بفتحتين يَعْمَل بكلتا يديه والمَيسِر مثال مسجد قِمَار العَرَب بالأَزْلام يقال منه يَسَر الرجُلُ يَيسِر من باب وعد فهو ياسر وبه سمى

ياسمين (الياسمين) مشموم معروف وأصله يسم وهو معرّب وسينه مكسورة وبعضهم يفتحها وهو غير منصرف وبعض العرب يعربه اعراب جمع المذكر السالم على غير قياس * يقال قرأْتُ (يس) وتُعرِبه اعراب مالا

يس ينصرف ان جعلتَه اسما للسورة لأنَّ وَزْن فَاعِيل ليس من أبنية العرب فهو بمنزلة هَابِيل وقَابِيل ويجوز أن يمتنع للتأنيث والعَلَمية وجاز أن يكون مبنيا على الفتح لالتقاء الساكنين واختِير الفَتْح لخفَّته كما فى أَيْنَ وكَيْفَ وتَبْنِيه على الوقف ان أردت الحكاية ومثله فى التقديرات حم وطس

يفع (اليَفَاع) مثل سلام ماارتفع من الارض وأيفع الغُلَام شَبَّ

ويَفَع يَيْفَع بفتحتــين يُفوعا فهو يافع ولم يســتعمَل اسم الفاعــل من الرُّباعى وغلام يَفَعة وزان قَصَبة مثل يافع ويطلَق على الجَمع وربمـا جُمِع على أيفاع * رَجُل (يَقِظ) بكسر القاف حَذِر وفطِن أيضا والجمع أيقاظ ويَقِظ يَقَظا من باب تعب ويَقَظة بفتح القاف ويَقَاظة خلاف نَامَ وكذلك اذا تنبَّه للأمور وأيقظته بالالف واستيقظ وتيقَّظ ورجل يَقْظان وامرأة يَقْظَى (اليقين) العلم الحاصل عن نَظَرواستدلال ولهذا لايسمَّى عِلْمُ الله يقينا ويقِن الامرُ ييقَن يَقَنا من باب تعب اذا ثَبَت ووضَح فهو يقِين فعيل بمعنى فاعل ويستعمل متعدّيا أيضا بنفسه وبالباء فيقال يَقِنْته ويَقِنْت به وأيقنت به وتيقنته واستيقنته أى علمته (اليَمام) قال الأصمعى هو الحَمَام الوحشى الواحدة يمامة وقال الكسائى اليمام هو الذى يألَف البُيوتَ وتقــدّم فى الحمــام واليمامة بَلْدة من بلاد العَوالِى وهى بلاد بنى حنيفة قيــل من عُرُوض اليَمَن وقيل من بادية الحِجاز واليَمُّ البَحْر ويَمَمْتُه قَصَدته وتيممته تقصَّدته وتيممتُ الصَّعيدَ تيمُّما وتأمَّمْت أيضا قال ابن السكيت قوله تعالى «فتيمموا صعيدا طَيِّبا» أى اقصدوا الصعيد الطيِّب ثم كَثُر استعمال هذه الكلمة حتى صار التيمم فى عُرْف الشرع عبارة عن استعمال التراب فى الوجه واليدين على هيئة مخصوصة ويَمَّمت المريضَ فتيمَّم والاصــل يممته بالتراب (اليمين) الجهة والجارحة وتقدم فى اليَسَار قال الزمخشرى أخذت بيمينه

يفع
يقظ
يقن
يمم
يمن

ويُمْناه وقالوا لليمين اليُمْنَى وهى مؤنثة وجمعها أَيْمُن وأَيْمَان ويمين الحَلِف أنثى وتجمع على أيمُن وأَيْمَان أيضا قاله ابن الانبارى قيل سُمِّي الحَلف يمينا لانهم كانوا اذا تحالفوا ضَرَب كل واحد منهم يمينه على يمين صاحبه فسمى الحلف يمينا مجازا واليمين القُوَّة والشِّدّة واليُمْن البَرَكة يقال يُمِن الرجلُ على قومه ولقومه بالبناء للفعول فهو مَيْمُون ويَمَنه اللهُ يَيْمُنه يمنا من باب قتل اذا جَعَله مباركا وتَيَمَّنْت به مثل تبرَّكت وزنا ومعنى ويامَنَ فلان وياسَرَ أَخَذَ ذاتَ اليمين وذات الشمال ذكره الازهرى وغيره والامر منه يَامِنْ بأصحابكَ وزان قاتِلْ أى خُذْ بهم يَمْنة قال ابن السكيت ولا يقال تَيَامَنْ بهم وقال الفارابى تَيَاسَر بمعنى يَاسَرَ وتَيامَن بمعنى يَامَن وبعضهم يَرُدُّ هذين مستدِلًّا بقول ابن الأنبارى العامة تغلَط فى معنى تيامَنَ فتظنّ أنه أَخَذ عن يمينه وليس كذلك عن العرب وانما تيامن عندهم اذا أخذ ناحية اليَمَن وأما يامَنَ فمعناه أخَذَ عن يمينه واليَمَن اقليم معروف سمِّي بذلك لأنه عن يمين الشمس عند طلوعها وقيل لأنه عن يمين الكعبة والنسبة اليه يَمَنِيّ على القياس ويَمَانٍ بالألف على غير قياس وعلى هذا ففى الياء مذهبان أحدهما وهو الأشهر تخفيفها واقتصر عليه كثيرون وبعضهم يُنْكر التثقيل ووجهه أن الألِف دخلت قبل الياء لتكون عوضا عن التثقيل

فلا يُثقَّل لئلا يُجمَع بين العِوض والمُعوَّض عنــه والثانى التثقيــل لان الالف زِيدت بعد النسبة فيبقَى التثقيلُ الدالُّ على النِّســبة تنبيها على جواز حذفها والأَيْمَن خلاف الأَيْسَر وهو جانب اليمين أو من فى ذلك الجانب وبه سُمِّى ومنه أُمُّ أَيْمَن وأَيْمُن اسم استُعمِل فى القَسَم والتُزم رفعُه كما التزم رفعُ لَعَمْرُ الله وهمزته عند البصريين وَصْل واشتقاقه عندهم من اليُمْن وهو البركة وعند الكوفيين قَطْع لأنه جَمْع يمين عندهم وقد يُختَصَر منــه فيقال وَايْمُ الله بحــذف الهمزة والنون ثم اختُصِر ثانيـا فقيل مُ الله بضم الميم وكسرها (يَنَعَتْ) الثِّمارُ يَنْعامن بابى نفع وضرب أدركَتْ والاسم اليُنْع بضم الياء وفتحها وبالفتح قرأ السَّبْعة ويَنَعه فهى يانعة وأينعت بالالف مثله وهو أكثر استعمالا من الثـلاثى (اليَومُ) أوّلُه من طُلوع الفجر الثانى الى غروب الشمس ولهذا من فَعَل شيئا بالنهار وأَخْبَر به بعد غروب الشمس يقول فَعَلْتــه أَمْس لأنه فَعَله فى النهار المــاضى واستحسَن بعضُهم أن يقول أمسِ الأَقْرب أو الاحدث واليوم مــذكّر وجَمْعــه أَيّام وأصــله أَيْوَام وتأنيث الجمع أكثر فيقال أيَّام مباركة وشريفــة والتــذكير على معنى الحِين والزمانِ والعرب قد تُطْلِق اليومَ وتُريد الوقتَ والحِين نهارا كان أو ليلا فتقول ذَخَرْتُك لهذا اليوم أى لهذا الوقت الذى افتقرت فيــه اليــك ولا يكادون يُفرِّقون بين يومَئذ وحينئذ وساعَتَئِذٍ ويَامُ قبيلة من اليَمَن والنسبة اليه يامىّ على

يؤيؤ لفظه (اليؤيوء) بهمزتين (١) وزان عصفور جارح يُشْبه البَاشَق

يئس (يَئِس) من الشئ ييأس من باب تعب فهو يائس والشئ ميؤس منه على فاعل ومفعول ومصدره اليَأْس مثل فلس وبه سُمِّي ويجوز قلب الفعل دون المصدر فيقال أَيِس منه وقد تقدّم وكسر المضارع لغة. قال أبو زيد الكسر فى ذلك وشبهه لغة عُلْيا مُضَر والفتح لغة سُفْلاها ويقال يَئِست المرأةُ اذا عَقِمت فهى يائس كما يقال حائض وطامث فان لم يُذْكَر الموصوف قلتَ يائسة وأَيْأَسها اللهُ إِيَاسا وزان كتاب وبه سُمِّي وأصله بسكون الياء ومدّ الهمزة وزان ايمان وقد يُستَعمل الاياس مصدرا للثلاثىّ لتَقَارُب المعنَى أو لأنّ الرباعىّ يتضمن الثلاثىّ كما فى قوله تعالى « والله أنبتكم من الارض نباتا » ويأتى يئس بمعنى علم فى لغة النَّخَع وعليه قوله تعالى « أفلم ييئس الذين آمنوا »

(الخاتمة)

اذا كان الفعل الثلاثى على فَعَلَ بالفتح مهموز الآخر مثل قرأ ونشأ وبدأ فعامّة العرب على تحقيق الهمزة فتقول قَرَأْت ونشأت وبدأت وحكى سيبويه قال سمعت أبا زيد يقول ومن العرب من يُخَفِّف الهمزة

(١) قوله وزان عصفور لعل صوابه يؤيؤ وزان عصفر كما فى كتب اللغة اهـ

فيقول قَرَيْت ونَشَيت وبَدَيْت ومَلَيْت الإناءَ وخَبَيْت المَتَاع وما أشبه ذلك قال قلت له كيف تقول فى المضـارع قال أَقْرَا وأَخْبَا بالالف قال قلت القياس أقرِى مثل رمى يرمى وجوابه مع التعويل على السَّماع أنهم ان التزموا الحذف جَرَى على القياس مثل قَرَيت الماءَ فى الحَوض اَقْرِيه والا أَبْقَوا الفتحة فى المضارع تنبيها على انتظار الهمزة فلو قيل أقرى زالت الحركة التى تُنْتَظَر معها الهمزةُ فلهذا حافَظوا عليها وتخفف ومَأْت أَوْمَأ فيقال وَمَيْت أَمِى وتسقط الواو مثل سقوطها فى وَجَى يَجِى ومنه الصَّابُونَ مثل القَاضُونَ وقرأ به بعض السبعة بنـاء على صَبَا مخففا ويقال تَنَـا بالبَلَد اذا أقام وتَنَـا اذا استغنَى فهو تانٍ والجمع تُنَاة مثل قاض وقضاة قال الشاعر

شَيْخٌ يَظَـلُّ الحِجَجَ الثمانيا ضيفا ولا تراه إلّا تانيـا

وقالوا فى اسم المفعول على التخفيف فهو مَخْبِىٌّ ومَكْلِىٌّ وقس على هذا *

وان كان الثـلاثىّ مُجَرَّدا وهو من ذوات التضـعيف على فَعَلْت بفتح العـين فهو واقع وهو المتعدِّى وغـير واقع وهو اللازم فان كان لازما فقياس المضارع الكسر نحو خَفَّ يَخِف وقَلّ يَقِلُّ وشــذ منه بالضم هَبَّ من نومه يَهُبُّ وأَلَّ الشئُ يَؤُلُّ اذا بَرَق وأَلَّ يَؤُلُّ أليلا رفَع صوته ضارعا وطَلَّ الدَّمُ يَطُـلُّ اذا بَطَـل وجاءت أيضا أفعال بالكسر على الاصل وبالضم شذوذا وهى جَدّ فى أمْرِه يجِدّ ويُجُدّ وشَبَّ الفَرَس

يشِب و يشُب رفَع يديه معًا وحرَّ العَبْد يحِر ويحُرُّ اذا عتق وشَذّ الشئ
يشِذّ و يشُذّ اذا انفرد وخرَّ الماءُ يخِر ويخُرُّ خريرا اذا صوّت ونَسَّ
الشئ ينِسّ وينُسّ اذا يبس ودَمَّ الرجل يدِمّ و يدُمّ اذا قَبُح مَنْظَره
ودَرَّ اللبَن والمَطَر يدِرّ ويدُرّ وشَحَّ يشِح ويشُح وشطَّت الدار تشِطّ وتشُطّ
بَعُدت وخَفَّت الأفْعَى تَفِح وتَفُح صوّتت * وان كان متعديا أو فى
حكم المتعدى فقياس المضارع الضم نحو يرُدّه ويَمُدّه ويذب عن قومه
و يسدّ الخَرق وذرّت الشمس تذُرّ لانه بمعنى أنارت غيرها وهبّت الرِّيح
تهُبّ ومدّ النهرُ اذا زاد يَمُدّ لان معناه ارتفع فغطّى مكانا مرتفعا عنه
وشذ من ذلك بالكسر حَبَّه يحِبه وقرأ بعضهم قل ان كنتم تَحِبُّون الله
فاتبعونى يَحِبكم اللهُ على هذه اللغة وشذّ أفعال بالوجهين شَدّه يشِدّه
و يشُدّه بالشين المعجمة وهرّه يهِرّه ويهُرّه اذا كرِهَه وشَطّ فى حُكْمه يَشِطّ
و يشُطّ اذا جار وعَلَّه يعِلُّه و يعُلُّه اذا سقاه ثانيا ومنهم من يحكي اللغتين
فى اللازم أيضا ومنهم من يقتصر على بنائه للمفعول ونَمّ الحديث ينِمه
و ينُمه و بَتّه يبِتّه ويبُتّه بالمُثنّاة اذا قطَعه وشَجّه يشِجّه و يشُجه ورمّه يرِمّه
و يرُمّه أصلَحه وحَدّت المرأةُ على زوجها تحِدّ وتحُدّ وحَلّ عليه العذاب
يحِلّ ويحُلّ * واذا أسندتَ هذا الباب الى ضمير مرفوع ففيه ثلاث
لغات أكثرها فك الادغام نحو شَدَدْتُ أنا وشددتَ أنتَ وكذلك
ظَلِلْت قائما والثانية حذف العين تخفيفا مع فتح الاول نحو ظَلْت قائما

وظَلْتم تَفَكَّهُون وهذه لغة بنى عامر وفى الحجاز بكسر الاول تحريكا له بحركة العَين نحو ظِلْتُ قائما والثالثة وهى أقلها استعمالا ابقاء الادغام كما لو أسند الى ظاهر فيقال شَــدَّتُ ونحوه * واذا أَمَرْتَ الواحدَ من هذا الباب ففيه لغات احداها لغة الحجاز وهى الاصل فَكُّ الادغام واجتلاب همزة الوصل نحو امْنُنْ وارْدُدْ واغْضُضْ من صوتك وباقى العرب على الادغام واختلفوا فى تحريك الآخر فلغــة أهل نجد وهى اللغة الثانية الفتح للتخفيف تشبيها بأَيْنَ وكَيْفَ والثـالثة لغة بنى أَسَد الفتح أيضا الا اذا لَقِيَه ساكن بعده فيكسِرون نحو رُدِّا لجوابَ والرابعة لغة كعب الكسر مطلقا لانه الاصل فى التقاء الساكنين كما يكسر آخر السالم نحو اضْرِبِ القومَ والخامســة تحريكه بحركة الاول أَيَّةَ حَرَكةٍ كانت نحو رُدُّ وخِفِّ الا مع ساكن بعده فالكسر أو مع هاء المؤنث فالفتح نحوُ رُدَّها واذا أَمَرْتَ من باب مَلَّ يَمَلُّ تعيَّنَت لغــةُ الحجـاز فيقال امْلَلْه قالوا ولا يجوز الادغام على لغة نجد فلا يقال مَلَّه لالتباس الامر بالمـاضى وحُمِل النهىُ على الامر قال بعضهم وربمـا جاز ذلك وان كان الامر على صورة المـاضى لان الالف انمـا تُجْتَلَب لاجـل الساكن ولا ساكنَ فان الفاء مُحَرَّكة فى المضارع والأَمْرُ مُقْتَطَع منه فلم يكن حاجة الى الالف ووجه القول المشهور أن الاظهار هو الاصـل والادغام عارض والاصل لايعتــدّ بالعارض فعنــد اللَّبْس يُرجَع الى

الأصل * واذا أَمَرْتَ مِن مزيد على الثلاثة فالاكثر الادغام والفتح لالتقاء الساكنين ويجوز فك الادغام والاسكان نحو أَسِرَّ الحديثَ وأَسْرِر الحديث والنهى كالأمر

(فصــــل) الثلاثى اللازم قد يتعدّى بالهمزة أو التضعيف أو حرف الجرّ بحسب السَّماع وقد يجوز دخول الثلاثة عليه نحو نَزَل ونَزَلْت به وأَنْزَلته ونَزَّلته ومنه مايستعمَل لازما ويجوز أن يتعدّى بنفسه نحو جاء زيد وجئتُه ونَقَص الماءُ ونَقَصْته و وَقَف ووَقَفْته وزَادَ وزِدْتُه وعبارة المتقدّمين فيه باب فَعَل الشئُ وفَعَلْتُه وعبارة المتأخرين يتعدَّى ولا يتعدَّى ويستعمَل لازما ومتعدّيا وقد جاء قِسْم تعـدَّى ثُلاثيُّه وقَصُر رُباعيُّه عكس المتعارَف نحو أَجْفَلَ الطائرُ وجَفَلْتُه وأقشعَ الغَيْمُ وقَشَعَتْه الرِّيح وأَنْسَل رِيشُ الطائر أى سَقَط ونَسَلْتُه وأَمْرَتِ الناقة دَرَّ لَبَنُها ومَرَيْتُها وأَظْأَرَتِ الناقــة اذا عَطَفت على بَوِّها وظَأَرْتُها ظَأْرا عَطَفْتُها وأَعْرَضَ الشئُ اذا ظَهَر وعَرَضْتُه أظهرته وأَنْقَعَ العَطَش سَكَن ونَقَعَه الماءُ سَكَّنه وأخاضَ النَّهرُ وخُضْتُه وأَجْحَمَ زيد عن الأمر وقف عنه وجَحَمْته وأَكَبَّ على وجهه وكَبَبْتُه وأَصْرَمَ النَّخل والزرعُ وصَرَمْتُه أى قَطَعْتــه وأَمْخَضَ اللبَنُ ومَخَضْتُه وأَثْلَثُوا اذا صاروا بأنفسهم ثلاثة وثَلَثْتُهم صِرتُ ثالثَهم وكذلك الى العَشرة وأَبْشَرَ الرجــلُ بمولود سُرَّبِهِ وبَشَرْته واسم الفاعل من الثلاثىّ والرباعىّ على قياس البابين وريش مَنْسول من الثلاثى

ومُنْسِل اسم فاعل من الرباعى أى منقلع وأفهم كلام بعضهم أن ذلك على معنيين فقولهم أنسلَ الريشُ وأخاضَ النَّهْر ونحوه معناه حان له أن يكون كذلك فلا يكون مثلَ قام زيد وأَقَمْتُه وقد نَصُّوا فى مواضعَ على معنى ذلك ومثالُ التعدية بالتضعيف والهمزة والحرف مَشَى ومَشَّيْتُ به وسَمِن وسَمَّنْتُه وقَعَد وأقْعَدْته وحقيقة التعدية أنك تُصَيِّر المفعولَ الذى كان فاعلا قابلًا لِأَنْ يَفْعَل وقد يَفعل وقد لا يَفعل فان فَعَل فالفعلُ له قال أبو زيد الانصارى رَعَت الابِلُ لا فِعْلَ لك فى هذا وأَطْعَمْتُها لا فِعْلَ لها فى هذا و وجه ذلك أن الفِـعلَ اذا أسنِد الى فاعله الذى أحدثه لم يكن لغير فاعله فيه ايجاد فلهـذا قال فى المثال الاول لا فعل لك فى هذا واذا كان الفعل متعدّيا فهو حَدَث الفاعل دون المفـعول فلهذا قال فى المثال الثانى لا فعل لها فى هذا لانّ الفعل واقع بها لا منها لانها مفـعولة وهـذا معنى قول ابن السراج واذا قلت ضربت زيدا فالفـعل لك دون زيد وانما أَحْلَلتَ الضربَ وهو المصـدر به وأما نحو تَحَرَّجْتُ بزيد اذا جعلتَ البـاء للمصاحبـة فليس من البـاب والفعل لَكُما

(فصـــل) الثلاثى ان كان على فَعَـلَ بفتح العين فالمضارع ان سُمِـع فيه الضمُّ أو الكسر فذاك نحو يَقْعُد و يقتُـل و يرجِع و يضرِب وقد فتحوا كثيرا مما هو حَلْقِيّ العَـين أو اللام نحو يسعَى و يمنَع وفتحوا مما

هو حلق الفاء يأبَى وماذُكِر معه فى بابه وان لم يُسْمَع فى المضارع بناءٌ فان شئتَ ضَمَمْتَ وان شئت كَسَرتَ الا الحلقىّ العين أو اللام فالفتح للتخفيف والحاقا بالأغلب * وان كان على فَعِل بالكسر فالمضارع بالفتح نحو يعلَم ويشرَب وشذ مِن ذلك أفعال فجاءت بالفتح على القياس وبالكسر شذوذا وهى يحسِب وييبِس ويئِس وينعِم وشذّ أيضا أفعال معتلّة سلمت من الحَذف فجاءت بالوجهين الفتح على القياس والكسر فى لغة عُقَيل وهى يوغِر صَدْرُه اذا امتلأ غيظا ووَلِه يَوْلَه ويَوْلِه وولِغ يَوْلَغ ويَوْلِغ ووجِل يوجَل ويوجِل ووهِل يوهَل ويوهِل وشذّ من المعتلّ أيضا أفعال حذفت فاآتها فجاءت بالكسر وهى ومِق يَمِق ووَفِق أَمْره يفِق ووهِن يهِنُ أى ضَعُف فى لغة ووثِق يثِق وورِع يرِع وورِم يرِم وورِث يرِث وورِى الزَّنْد يرِى فى لغة وولِىَ يَلِى ووعِم يعِم بمعنى نَعِم وورِىَ المُخّ يرِى اذا اكتنَز * وان كان على فَعُل بضم العين فهو لازم ولا يكون مضارعه الامضموما وأكثر مايكون فى الغرائز مثل شَرُف يَشْرُف وسَفُه يسْفُه فان ضُمِّن مَعْنَى التعدّى كُسِر وقيل سفِه زيدٌ رَأْيَه والاصل سفِه رَأْىُ زيد لكن لما أُسْنِد الفعلُ الى الشخص نَصَب ماكان فاعلا ومثله ضِقْتُ به ذَرْعا ورَشِدْتَ أَمْرَك والاصل ضاق به ذَرْعه ورشِدَ أَمْرُه ونَصْبه قيل على التمييز لانه معرفة فى معنى النكرة وقيل على التشبيه بالمفعول

وقيل على نَزْع الخافض والاصل رشِدتَ فى أمرك لان التمييز عنــد البصريين لايكون الّا نكِرة مَحْضة وشذَّ مِن فَعُل بالضم متعدِّيا رَحُبَتْك الدار وكَفُلْتُ بالمال وسَخُوَ بالمال فيمن ضَمَّ الثلاثة

(فصـــل) اذا كان الماضى على فَعَّل بالتشـديد فان كان صحيحَ اللام فمَصْدَرُه التفعيل نحو كَلَّم تَكْليما وسَلَّم تسليما وان كان معتلَّ اللام فمصدره التَّفْعِلة نحو سَمَّى تسمِية وذَكَّى تذكِية وخَلَّى تخلِية وأما صَلَّى صَلَاة وزكَّى زكاة ووَصَّى وَصَاة وما أشـبه ذلك فانها أسماء وقعَت موقِـع المصادر واستُغْنِيَ بها عنها ويشهد للاصل قوله تعالى فلا يسـتطيعون تَوْصية

(فصـــل) اعلم أن الفِعْل لمَّـا كان يَدُلُّ على المصـدر بلفظه وعلى الزمان بِصيغته وعلى المكان بمَحَلِّه اشتُقَّ منه لهذه الاقسام أسماء ولمـا كان يدلُّ على الفاعل بمعناه لانه حَدَث والحَـدَث لايَصْـدُر الا عن فاعل اشتُقّ منه اسم فاعل ولا بُدَّ لكل فِعل من فاعل أو مايُشبهه اما ظاهرا واما مُضْمرا * ثم الثلاثى مُجَرَّد وغـير مجرد فان كان مجردا فقياس الفاعـل أن يكون مُوَازِنَ فاعِلٍ ان كان متعـدِّيا نحو ضارِب وشارِب وكذلك ان كان لازما مفتوحَ العَين نحو قاعد وان كان لازما مضمومَ العين أو مكسور العين فاختُلِف فيه فأَطلَق ابن الحاجب القولَ بمجيئه على فاعل أيضا وتبِعه ابن مالك فقال ويأتى اسم الفاعـل من

الثلاثى المجرد مُوَازنَ فاعل وقال أبو على الفارسى نحو ذلك قال ويأتى
اسم الفاعل من الثلاثى مجيئا واحدا مستمرّا الا مِن فَعُل بضم العين
وكسرها وقد جاء من المكسور على فاعل نحو حاذِر وفارِح ونادِم وجارِح
وقيَّدَ ابن عصفور وجماعة مجيئَه من المضموم والمكسور على فاعل بشرط
أن يكون قد ذُهِب به مَذْهبَ الزمان ثم قال ابن عصفور ويأتى من
فَعُل بالضم على فعيل ومن المكسور على فَعِلٍ نحو حَذِر وقد يأتى على
فعيل نحو سقيم وقال الزمخشرى وتدلّ الصفة على معنى ثابت فان قصدتَ
الحدوثَ قلت حاسِن الآن أو غَدًا وكارِم وطائِل فى كريم وطويل
ومنه قوله تعالى « وضائِقٌ به صَدْرُك » قال السخاوى انما عَدَلوا
بهذه الصفات عن الجَرَيان على الفِعل لأنهم أرادوا أن يَصِفوا بالمعنى
الثابت فاذا أرادوا معنى الفعل أَتَوا بالصفة جاريةً عليه فقالوا طائِل
غدًا كما يقال يَطُول غدا وحاسنٌ الآنَ كما يقال يَحْسُن الآن وكذلك قوله
انّك مَيِّت لأنه أُريد الصفةُ الثابتة أى انك من المَوْتَى وان كنتَ حَيًّا
كما يقال انك سَيِّد فاذا أُرِيد أنك سَتَمُوت أو سَتَسُود قيل مائِت وسائِد
ويقال فلان جَوَاد فيما استقرّ له وثبت ومريض فيما ثبت له ومارِض
غدًا وكذلك غَضْبان وغاضب وقبيح وقابِح وطمِع وطامِع وكريم فاذا
جَوَّزتَ أن يكونَ منه كَرَمٌ قلت كارم وأطلق كثير من المتقدّمين القول
بمجيئه من المضموم والمكسور على فاعل وغيره بحسب السماع فيكون

اللفظ مشتركا بين اسم الفاعل و بين الصـفة ومنهـم من يقول باب حسنٍ وصَعْب وشديد صفة وما سواه مشترك فيأتى من فَعُل بالضم على فعيل كثيرا نحو شَرِيف وقَرِيب و بَعِيد و وقع فى الشرح راخِص أما على القول باطّراد فاعل من كل ثلاثىّ فهو ظاهر وأما على القول الثانى فحقّه أن تقول رخِيص وجاء خَشِنٌ وشُجَاع وجَبَان وحَرَام وسُخْن وضَخْم ومَلُحَ المـاءُ فهومَلِح مثـال خَشِن هذا أصله ثم خُفِّف فقيل مِلْح وهو أَسْمَر وآدَم وأحمـقُ وأخرق وأرْعَن وأَعْجَم وأَعْجَف وأَسْحَم أى شـديد السواد وأَكْمَت وأَشْهَب وأَصْهب وأَكْهَب ومنهم مَن يَمنع مجيئه من فَعُل بالضم على فاعل البَتَّةَ ويقول ماورَد من ذلك فهو فى الاصل من لغة أخرى فيكون على تَدَاخُل اللغتين ور بماهُجِرت تلك اللغة واستُعمِل اسم الفاعل منها مع اللغــة الاخرى نحو طَهُرَتِ المَرْأَةُ فهى طاهر وفَرُه الدابة فهى فاره واللغة الاخرى طَهَرت بالفتح وفَرَه بالفتح أيضا وكذلك ماأشبهه * ويأتى اسم الفاعل على فُعَلة بفتح العين نحو حُطَمـة وضُحَكة للذى يَفعل ذلك بغيره واسم المفعول بسكونهـا وهو مِدْرَه ومِسْـعَر حَرْب وحَكِيم وخَبِير وعَجَزت المرأةُ اذا أسـنَّت فهى عَجُوز وعَقَرت قومَها آذَتْهم فهى عَقْرَى وعاد البعير عَودا هَرِم فهوعَوْد وسَقَط الوَلَدُ من بطن أمه فهو سقْط مثلث السين ومَلَك على الناس فهو مَلِك وصَقَله فهو صقِيل وجاء طَاعُون ونَاطُور وسَلَف الشئُ اذا مَضَى فهو

سَلَفُ وبَعَــل اذا تزوّج وهو حُلْو ويأتى من فَعِل بالكسر على فَعِــل بالكسر وعلى فَعِيــل كثيرا نحو تَعِب فهو تَعِبٌ وحَمِق فهو حَمِق وفرِح فهوفَرِح ومَرِض فهو مَرِيض وغَنِيَ فهو غَنِيّ وجاء أيضا أَوْجَل وأَعْرَج وأَعْمَى وأَعْمَش وأَخْفَش وأَبيَض وأَحْمَر وغير ذلك من الالوان وان كان بعض الافعال غير مستعمَل وجاء أيضا خَرَاب وعُرْيان وسَكْران وهو مُرٌّ وجَزُوع وضَوِيَ الوَلَد فهو ضاوِيّ ويَقِظٌ بالكسر والضم وقد يأتى من فَعَل بالفتح على أَفْعَل نحو شَابَ فهو أَشْـيَب وفَاحَ الوادِى اذا اتّســع فهو أَفْيَح وبَلَج الحق فهو أَبْلَج وعَزَب الرجُل فهو أَعْزَب وحيث كان الفاعل على أفعل للمذكَّر فهو للمؤنث على فَعْلاء نحو أحمر وحمراء

* وان كان الفعل غير ثلاثى مجرد فيكون على أَفْعَل نحو أكرم اكراما وأَعْلَم اعلاما وعلى غيره فان كان على القسم الثانى فيأتى على منهاج واحد وقياس مُطَّرِد نحو دَحْرَج فهو مُدَحْرِج وسُمِـع فى بعضها فَعلال بالفتح نحو ضَحْضاح و بالكسر نحو هِمْلاج وانطلَق فهو منطلِق واستخرج فهو مستخرِج وان كان على أَفْعَلَ فبابُه أن يأتىَ على مُفْعِل بضم الميم وكسر ماقبل الآخر والمفعول بضم الميم وفتح ماقبل الآخر نحوأخرجته فأنا مُخْرِج وهو مُخْرَج وأعتقته فأنا مُعتِق وهو مُعتَق وأشرت اليــه فأنا مُشِير وهو مُشَار اليه وشذّ من أسمــاء الفاعلين ألفاظ فبعضها جاء على صيغة فاعل اما اعتبارا بالاصل وهو عدم الزيادة نحو أورَس الشــجر

اذا اخضرّ وَرَقُه فهو وَارِس وجاء مُورِس قليلا وأَمْحَل البَلَد فهو مَاحِل
وأَمْلَح المــاءُ فهو مالح وأغضَى الليلُ فهو غاضٍ ومُغْضٍ على الاصل
أيضا وأقربَ القومُ اذا كانت إِبِلُهــم قَوَارِبَ فهم قَارِبون قال ابن
القَطَّاع ولا يقال مُقْرِبون على الاصل وإِمّا لمجيء لغة أخرى فى فعله
وهى فَعَلَ وان كانت قليلة الاستعمال فيكون استعمال اسم الفــاعل
معها من باب تداخل اللغتــين نحو أَيْفَع الغُلامُ فهو يَافِع فانه مِن يَفَعَ
وأَعْشَبَ المكَانُ فهو عاشِب فانه من عَشَبَ وأشار بعضهم الى أن
ذلك ليس باسم فاعل للفعل المذكور معه بل هو نِسبة اضافية بمعنى ذو
الشئ فقولهم أَمْحَل البَلَدُ فهو ماحِل أى ذُو مَحْل وأعشب فهو عاشب
أى ذو عُشْب كما يقال رَجُلٌ لابِنٌ وتامِرٌ أى ذو لَبَن وذو تَمْر وبعضها
جاء على صيغة اسم المفعول لان فيه معنى المفعولية نحو أَحْصَنَ الرجلُ
فهو مُحْصَن اذا تزوّج وجاء الكسر على الاصل وأَلْفَج بمعنى أَفْلَس فهو
مُلْفَج وسُمِع أُلْفِج مبنيا للمفــعول وعلى هذا فلا شــذوذ وأَسْهَبَ اذا
أَكْثر كلامَه فهو مُسْهَب لأنه كالعيب فيه وأما أَسْهب اذا كان فصيحا
فاسم الفاعل على الاصل وأَعَمَّ وأَخْوَلَ اذا كَثُرت أعمامه وأخواله فهو مُعِمّ
ومُخْوَل وقال أبو زيد أُعِمَّ وأُخْوِلَ بالبناء فيهما للمفعول فعلى هذا ليسا من
الباب وأَحْصَن الرجُل زَوجته اذا أَعَفَّها وأَحْصَــنَتْه اذا أَعَفَّتْه واسم
الفاعل والمفــعول على الأصل أيضا وأَوْقَرت النَّخْلَةُ اذا كَثُرَحَمْلُها فهى

مُوقَرَة بالفتح والكسر وأَنْتَجَت الفَرَس اذا استبان حَمْلُها فهى نَتُوجٌ ولا يقال مُنْتِج على الاصل قاله الازهرى وأَجْنَب فهو جُنُب وأَرْمَل اذا لم يَبْقَ معه زَاد فهو أَرْمَل وأَرْمَلت المرأةُ فهى أَرْمَلة وأَسْمَعه فهو سَمِيع وشذ من أسماء المفعولين ألفاظ نحو أَجَنَّه اللهُ فهو مَجْنُون وأَحَمَّه فهو محموم وأَزْكَمه فهو مَزْكوم وأَسَلَّه فهو مَسْلول ونحو ذلك قال ابن فارس وجه ذلك أنهم يقولون فى هذا كله قد فُعِل بغير ألف ثم بُنِى مفعولَ على فُعِل والا فلا وجه له وقال أبو زيد أيضا مجنون ومزكوم ومحزون ومكزوز ومقرور من القُرِّ لانهم يقولون قدزُكِم وجُنَّ وحكى السَّرَقُسْطِىُّ أَبْرَزْتُه اذا أظهرته فهو مَبْرُوز قال ولا يقال بَرَزته بغير ألف وأَعَلَّه الله فَعُلَّ فهو عَلِيل وربما جاء مَعْلول ومَسْقوم قليلا ويَقْرُب من هذا الباب أَضْعَفه الله فهو ضعيف وأكثر الرجلُ كَلَامَه فهو كَثِير وأغناه اللهُ فهو غَنِىٌّ وأعماه فهو أَعْمَى وأَبْرَصَه فهو أَبْرَص والتقدير أضعفه اللهُ فَضَعُفَ فهو ضعيف وأَسَامَ الراعى الماشيةَ فهى سائمة

(فصــل) ويُبْنَى من أَفْعَل على صيغة المفعول مُفْعَل للمصدر والزمان والمكان يقال هذا مُعْلَمُه أى إعْلامُه وموضِعُ إعلامه وزمانُه وهذا مُخْرَجه أى إخْراجه وموضع اخراجه وزمانه وهـذا مُهَلُّه أى اهلاله وموضع اهلاله وزمانه وكذلك يُبْنَى من الخماسى والسداسى على صيغة اسم المفعول للمصدر والزمان والمكان نحو هذا مُنطَلَقه ومُستَخرَجه وشَذَّ من

ذلك المَأْوَى من آويتُ بالمذ لم يُسْمَع فيه الضمُّ والمَصْبَح والمَمْسَى لموضع الاصباح والامساء ولوقته والمَخْدع مِنْ أخْدَعْتُه اذا أخْفَيته ففى هذه الثلاثة الضم على الاصل والفتح بناء على الفِعْل قبل زيادته وأَجْزَأْت عنك مَجْزَأ فلان بالوجهين

(فصـــل) وأمَّا المَصادر من أفْعل فتأتى على إفْعال بكسر الهمزة فَرْقا بين المصدر والجمع نحو أكْرَم إكراما وأعْلَمَ إعلاما واذا أردتَ الواحدةَ من هذه المصادر أدخلتَ الهاءَ وقلتَ إدْخالَةً وإخراجة وإكرامة وكذلك فى الخُماسى والسُّداسى كما يقال فى الثلاثى قَعْدة وضَرْبة وأ ا المعتلُّ العين فالهاء عِوض من المحذوف قال ابن القوطية اذا كان الفعل معتلَّ العَين فمصدره بالهاء نحو الاِقامة والاِضاعة جَعَلوها عوضا مما سَقط منها وهو الواو من قام والياء من ضاع ومن العَرَب من يَحْذِف الهاءَ وعليه قوله تعالى وإقام الصَّلاة وكُلٌّ حَسَن ومن العُلَماء من لا يُجيز حذف الهاء الا مع الاضافة وبعضهم يقول انما حذفت الهاء من وإقام الصلاة للازدواج كما ثبتت الهاء فى المذكر للازدواج نحو لكلّ ساقِطة لاقِطة والاصل لاقِط فلو أفْرِد وجب الرجوع الى الاصل وقوله تعالى والله أنْبَتكم من الارض نَبَاتا قيل هو مصدرٌ لمُطَاوِع محذوف والتقدير فنَبَتُّم نباتا وقيل وُضِع موضعَ مصدر الرباعى لقُرْب المعنى كما يُقال قَام انتِصابا وقيل هو اسمٌ للمصدر وهذا موافق لقول الأزهرى فانه قال كلُّ مصـدر يكون

لأَفْعَل فاسم المصدر فَعَال نحو أَفَاقَ فَوَاقا وأَصَابَ صَوَابا وأَجَابَه جَوَابا أُقِيم الاسم مُقَام المصدر وأما الطاعة والطاقة ونحو ذلك فأسماء للصادر أيضا فان أردت المصدر قلت اطاعة بالالف ونحو ذلك

(فصل) الثلاثى المجرَّد ليس لمصدره قياس ينتهى اليه بل أَبْنِيَته موقوفة على السَّمَاع قال ابن القوطية أو الاستحسان وحكى عن الفرَّاء كل ما كان من الثلاثى متعديا فالفَعْل بالفتح والفُعُول جائزان فى مصدره لأنهما أختان وقال الفارابى قال الفرَّاء باب فَعَل بالفتح يفعُل بالضم أو الكسر اذا لم يُسْمَع له مصدر فاجعل مصدرَه على الفَعْل أو الفُعُول. الفَعْل لأهل الحجاز والفُعُول لاهل نَجْد ويكون الفَعْل للتعدّى والفُعُول للّازم وقد يشتركان نحو عَبَرت النَّهر عَبْرا وعُبُورا وسَكَت سَكْتاً وسُكُوتا وربما جاء المصدر على بناء الاسم بضم الفاء وكسرها نحو الغُسْل والعِلم

(فصل) اذا جُمِع الاسم الثلاثىُّ على أفعال فهَمْزَته مفتوحة نحو سِنّ وأَسْنان ونَهْر وأَنْهار وقُفْل وأَقْفال ورُطَب وأَرْطاب وعَنَب وأَعْناب وكَبِد وأكباد ونحو ذلك

(فصل) اذا جعل المَفْعَل مكانا فتحتَ الميم فالمَقْطَع اسم للموضع الذى يُقْطَع فيه والمقص للموضع الذى يُقَصُّ فيه والمَفْتَح للموضع الذى يُفْتَح فيه وان جعلته أداة كسَرت الميمَ فالمِقْطَع ما يُقْطَع به والمِقَصّ ما يُقَصّ به

وكذلك كل اسم آلة فهو مكسور الأوّل نحو المِخَـدَّة والمِلْحَفة والمِقْلَم والمِرْوَحة والمِيثَرة والمِكْنَسة والمِقْود وشذَّ من ذلك أحرفٌ جاءت بالضم نحو المُسْعُط والمُنْخُل والمُشْط والمُـدُقّ والمُدْهُن والمُكْحُلة والمُحْرُضَـة والمُنْصُل والمُلاءة والمُغْزَل فى لغة وشذَّ بالفتح المَنَاوة والمَنْقَل للخُفّ ومَحْمَل الحاجّ فى لغة

(فصـــل) وجاء فُعَال وفُعَالة بالضم كثيرا فيما هو فَضْلة وفيما يُرْفَض ويُلْقَى نحو الفُتَات والنُّحَاتة والنُّخَاعة والنُّخَامة والبُصَاق والنُّخَالة والقُوارة وهو اسم لما وقع عند التقوير وخُتَارة الشئ وهو ما يبقى منه والخُمَار وهو بقيـة السُّكْر والرُّفَات والحُطَام والرُّذَال وقُلَامـة الظُّفْر والكُساحة والكُنَاسة والسُّبَاطة والقُمَامة والزُّبَالة والنُّفَاية وهو ما نُفِى بعد الاختيار وأما النُّقَاوة وهو المختار فانما بُنِى على الضم وان لم يكن من الباب حَملا على ضِدّه لانهـم قد يَحْمِلون الشئ على ضـده كما يحمـلونه على نظيره وأحســن ما يكون ذلك فى الشِّـعر وفُعَال بالضم فى الاصـوات كالصُّرَاخ وشذ بالفتح الغَوَاث وهو اسم من أغاث وشـذ بالكسر الغِناء

(فصـــل) الجَمْع قِسْمان جمع قِلّة وجمع كَثْرة فجَمْع القِلة قيل خمسة أبْنية جُمِعت أربعة منها فى قولهم

بأفْعُلٍ وبأفْعَالٍ وأفْعِلةٍ * وفِعْلة يُعْرَف الادْنى من العَدَد

والخامس جمع السلامة مذكره ومؤنثه ويقال انه مذهب سيبويه وذهب اليه ابن السرّاج كما ستعرفه من بعد وعليه قول حَسَّان

لَنَا الْجَفَنَاتُ الْغُرُّ يَلْمَعْنَ فى الضُّحَى * وأَسْيَافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمَا

ويحكى أن النابغة لَمَّا سَمِعَ البيتَ قال لحَسَّان قَلَّلْت جِفَانَك وسُيُوفك وذهب جماعة الى أن جَمْعى السلامة كَثْرَةٌ قالوا ولم يَثْبت النَّقْل عن النابغة وعلى تقدير الصحة فالشاعر وَضَع أحدَ الجَمْعين مَوضعَ الآخر للضرورة ولم يُرِد به التقليلَ وقيل مُشْتَرَك بين القليل والكثير وهذا أصَحُّ من حيث السَّماع قال ابن الانبارى كل اسم مؤنث يجمع بالالف والتاء فهو جمع قلة نحو الهندات والزينبات وربما كان للكثير وأنشد بيت حسان وقال ابن خَرُوف جَمْعا السَّلامة مشتركان بين القليل والكثير ويؤيّد هذا القول قوله تعالى «واذكُرُوا الله فى أَيَّام معدودات» المراد أيام التشريق وهى قليل وقال «كُتِب عليكم الصيامُ كما كُتِب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياما معدودات» وهذه كثيرة وقيل اسمُ الجنس وهو ما بين واحده وجمعه الهاء وكذلك اسم الجَمْع نحو قَوْم ورَهْط من جُمُوع القلة وبعضهم يُسْقط فِعْلة من جموع القِلَّة لانها لاتنقاس ولاتوجد الا فى ألفاظ قليلة نحو غِلْمة وصِبْية وفِتْية وهذا كله اذا كان الاسم ثلاثيا وله صيغة الجمعين فأما اذا كان زائدا على الثلاثة نحو دَرَاهم ودَنَانير أو ثلاثيا وليس له الا جَمْع واحد نحو أَسْباب وكُتُب فجَمْعُه مشترَك بين

القليل والكثير لان صيغته قد استُعْمِلَتْ فى الجَمْعين استعمالا واحدا ولا نَصَّ أنه حقيقة فى أحدهما مجاز فى الآخر ولا وَجْه لترجيح أحد الجانبين من غير مُرَجِّح فوجب القول بالاشتراك ولانّ اللفظَ اذا أُطْلِق فيما له جمع واحد نحو دراهم وأثواب توَقَّف الذِّهنُ فى حمله على القليل والكثير حتى يَحْسُن السؤال عن القِلّة والكثرة وهذا من علامات الحقيقة ولو كان حقيقة فى أحدهما مجازا فى الآخر لتَبَادر الذهن الى الحقيقة عند الاطلاق وقد نَصُّوا على ذلك على سبيل التمثيل فقالوا ويُجْمَع فِعْل على أَفْعُل نحو رِجْل تُجْمَع على أَرْجُل و يكون للقليل والكثير وقال ابن السراج وقد يجىء أفعال فى الكثرة قالوا قَتَب واَقْتاب ورَسَن وأَرسان والمراد وقد يُسْتعمَل فى الكثرة كما استُعمِل فى القِلّة وأما اذا كان له جَمْعان نحو أَفْلُس وفُلُوس فههنا يَحْسُن أن يُقال وُضِع احدُ الجمعين موضعَ الآخر وأمّا ماله جَمْعٌ واحد فلا يَحْسُن أن يُقال فيه ذلك اذ ليس له جَمْعان وُضِع أحدُهما موضع الآخر بل يقال فيه انه هنا جَمْع قِلّة أو كَثْرة ثم جَمْع القِلّة من ثلاثة الى عشرة وجَمْع الكَثْرة من أَحَدَ عشر الى مافوقه قال ابن السراج من أَبْنِيَة الجُمُوع ما بُنِي للاَقَلّ من العَدَد وهو العشرة فما دونها ومنها مابنى للكثرة وهو ماجاوز العشرة فمنها ما يُستعمَل فى غير بابه ومنها ما يُقْتَصَر فيه على بناء القليل فى القليل والكثير ومنها ما يُستغنَى فيه بالكثير عن القليل فالذى يستغنَى فيه ببناء الاقلّ عن الاكثر تَجِدُه كثيرا

والاستغناء بالكثير عن القليل نحو ثلاثة شُسُوع وثلاثة قُرُوء قال وفَعْل بفتح الفاء وسكون العين اذا جاوَزَ العشرة فانه يجيء على فُعُول نحو نَسْر ونُسُور والمضاعَف مِثْلُه قالوا صَكّ وصُكُوك وبَنَات الواو والياء كذلك قالوا دَلْو ودُلِيّ وثَدْي وثُدِيّ وفى كلام بعضهم مايَدُلّ على أن جَمْع الكثرة اذا وَقَع تمييزا للعَدَد نحو خمسة فُلُوس وثلاثة قُرُوء على بابه وأنه ليس مِن وَضْع أَحَد الجمْعين موضعَ الآخر بل التقدير خمسةٌ من هذا الجنس وثلاثة من قُرُوء ونحو ذلك لأن الجنس لايُجْمَع فى الحقيقة وانما تُجْمَع أَصْنافه والجمع يكون فى الاعيان كالزيدين وفى أسماء الاجناس اذا اختلفت أنواعها كالأَرْطاب والأعناب والألبان واللحوم وفى المعانى المختلفة كالعُلُوم والظُّنون

(فصــل) اذا جُمِعت فُعْلة بضم الفاء وسكون العين بالألف والتاء فان كانت صفة فالعين ساكنة فى الجمع أيضا نحو حُلْوات ومُرّات لأن الصفة شبيهة بالفعل فى الثِقَل لتَحَمُّلِها الضميرَ فيناسب التخفيف وان كانت اسما فتُضَمّ العَين للاتْباع وتبقَى ساكنة على لفظ المفرد نحو غُرُفات وحُجُرات وأما فَتح العين فى نحو غُرَفات وحُجَرات فقيل جَمع غُرَف وحُجَر على لفظها فيكون جَمْع الجمع وقيل جمع المفرد والفتح تخفيف وعليه قول ابن السراج ويُجْمَع فُعْلة بالضم على فُعُلات بضم الفاء والعين نحو رُكْبة ورُكُبات وغُرْفة وغُرُفات ومن العَرَب من يفتح

العين فيقول رُكَبَات وغُرَفات وجَمْع الكثرة غُرَف ورُكَب قال وبنات الواو كذلك مثل خُطْوة وخُطُوات وجاء خُطًى ومن العرب من يُسَكِّن فيقول خُطْوات وغُرْفات جَرْيا على لفظ المفرد وان جمعت بغير ألف وتاء فَبَابُها فُعَل نحو غُرْفة وغُرَف وسُنَّة وسُنَن وشذّ من ذلك امرأة حُرّة ونساء حَرَائر وشَجَرة مُرّة وشَجَر مَرَائر فجاء الجَمْع على فعائل قال السُّهَيْلىّ ولا نظير لهما ووجه ذلك أن الحُرّة هى الكريمة والعقيلة عندهم فَحُملت فى الجمع على مُرادفها والمُرّة عندهم بمعنى خَبِيثة فَحُملت فى الجَمع على مُرادِفِها أيضا وشذّ أيضا مجيئُها على فِعَال نحو ظلّة وظِلَال وقُلّة وقِلَال ورُفْقة ورِفَاق * وأما فَعْلة بالفتح فتُسَكَّن فى الصِفَة أيضا نحو ضَخْمات وصَعْبات وتُفْتَح فى الاسم نحو سَجَدات ورَكَعات هذا اذا كانت سالمة فان اعتلّت عَيْنُها بالواو والياء نحو عَوْرات وبَيْضات فالسكون على الاشهر وبه قرأ السَّبعة لِثقَل الحَرَكة على حَرْف العِلّة ولأن تحريكه وانفتاح ماقبلهُ سَبَب لِقَلْبه ألفا وبنو هُذَيل تَفْتَح على قياس الباب ولا يُعَلّ لأنّ الجمع عارِض والاصل لايعتدّ بالعارض وان اعتلّ لامُها كالشَّهَوات فالفتح أيضا على قياس الباب وبه جاء القرآن قال أَضاعُوا الصَّلاَة واتَّبَعُوا الشَّهوات وقال لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وبِيَع وصَلَوات وبعض العرب يُسَكِّن العَينَ للتخفيف وكَثُر فيها فِعَال بالكسر نحو كَلْبة وكِلَاب وبَغْلة وبِغَال وظَبْية وظِبَاء وجاء صَحْوة وصُحًى وقَرْية وقُرًى

ونَوْبة ونُوَب وجَذْوة وجُذًى ودَوْلة ودُوَل وقَصْعة وقِصَع وبَدْرة وبِدَر وأمّا المُضاعَف ففُعَل لفظ واحده نحو مَرّة ومَرّات وعَمّة وعَمّات وشذّ من ذلك ضَرّة وضَرائر كأنها فى الاصل جمع ضَرِيرة وجاء جَنّة وجِنان وأمّا فِعْلة بالكسر فبابها فِعَل فى الكثير نحو سِدَر وجِزًى وفِعَلات بالتاء فى القليل وقد استعمل فِعَل فى القليل لقلة التاء فى هذا الباب واذا جمع بالالف والتاء فُتِحت العين وفى لغة تُكسر للاتباع وفى لغة تُسكَّن للتخفيف نحو سِدْرة وسِدِرات وجاء جِذْوة وجِذًى وحِلْية وحِلًى ونِعْمة ونِعَم ورِبْقة ورِباق وتِينة وتِين ولم يُجمع المعتلّ بالتاء الّا على لغة من قال سِدْرات بالسكون فيقول جِزْيات بالسكون على لفظ الواحد وحِلْيات ورِيبات وقِيمات ورِشْوات

(فصل) كُلّ اسم ثلاثى على فُعْل بضم الفاء وسكون العين فبنو أسد يضمون العين اتباعا للاول نحو عُسُر ويُسُر وان كان بضمتين فبنو تميم يُسكِّنون تخفيفا نحو عُنْق وطُنْب ورُسْل وكُتْب إلا فى نحو سُرُر وذُلُل لأن السكون يُؤدّى الى الادغام فتختلّ دلالة الجمع وبعض بنى تميم يخفف بفتح العين فيقول سُرَر وذُلَل وطَرّد بعض الأئمة ذلك فى الصفات أيضا فيقول ثياب جُدَد والاصل جُدُد بضمتين جمع جَديد ومَنَعه الاكثرون لان الانتقال من حركة الى حركة رُبَّما كان أثقل من الاصل ولان الصفة قليلة والشئ اذا قلّ قَلّ التصرّف فيه واذا كَثُر

استعماله ثَقُل فيناسبه التخفيف

(فصــل) يجيء اسم المفعول بمعنى المصدر نحو المُشْتَرَى والمَعْقُول والمنقول والمُكْرَم بمعنى الشراء والعقل والنَّقْل والإِكْرام ويقال أَنْظِره من مَعْسوره الى مَيْسوره أى من عُسْره الى يُسْره قال شيخنا أبو حيَّان أبقاه الله تعالى ويأتى اسم المصدر والزمان والمكان من الفعل المزيد أيضا كاسم مفعوله فمُكْرَم يصحُّ أن يكون مصدرا وظرف زمان ومكان ومزَّقناهم كُلَّ مُمَزَّق أى كل تمزيق وهو مُطَّرِد قال فان لم يكن له اسم مفعول بأن كان لازما جُعِل كأنه مُتَعَدّ وبُنِى منه اسم المفعول نحو اغْدَوْدَنَ البعير مُغْدَوْدَنَا أى اغْديدانا وقال ابن بابشاذ كل فِعْل أَشْكَل عليك مَصْدَرُه فابْنِ المَفْعَل منه بفتح الميم فى الثُّلاثى وضَمّها فى الرُّباعى وما زاد على ذلك فحكم مصدره حكم اسم مفعوله وانما يختلف الحكم فى تقديره لا فى لفظه وفى التنزيل « ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه مُزْدَجَر » أى ازدِجار « وقُل رَبّ أَدْخِلنى مُدْخَل صِدْق وأَخْرِجْنى مُخْرَج صِدق » أى إدخال صدق وإخراج صدق وقال « بِأَيِّكم المَفْتُون » أى الفتْنة وقال الشاعر * أَلم تَعْلَم مُسَرَّحِىَ القَوافى * أى تسريحى وقال زُهَير * وذبيان هل أقْسَمْتُم كُلَّ مُقْسَم * أى كل اقسام وذلك كثير الاستعمال ونقل بعضهم عن سيبويه أنه مَنَع مجيء المصدر مُوازِن مفعول وأنه تَأَوَّل ماوَرَدَ من ذلك فتقدير

مَعْسوره ومَيْسوره عنده من وقتٍ يُعْسِر فيه إلى وقت يُوسِر فيه والأول هو المشهور فى الكتب قال أبو عبيد فى باب المصادر وعلى مثال مفعول حَلَفْت مَحْلوفا مصدر وماله مَعْقول أى عَقْل ومثله المَعْسُور والمَيْسور والمَجْلُود هذا لفظه وقد يأتى اسم الفاعل بمعنى المصدر سماعا نحو قُم قائما أى قياما

(فصل) يجىء فِعِّيل بكسر الفاء والعين وهى مشدّدة للمبالغة فى الصفة قال ابن السكيت وما كان على مثال فِعِّيل وفِعْليل فهو مكسور الاول ولم يأت فيه الفتح واستثنى بعضهم دُرِّىء فانه ورد بالكسر على الباب وبالضم أيضا وقرئ بهما فى السبعة فمثال فِعِّيل زِهِّيد لكثير الزُّهد وسِكِّيت لكثير السكوت والصِّدِّيق لكثير الصدق وخِمِّير لمن يُكْثِر شُرْب الخمر ومثال فِعْليل حِلْتيت وناقة شِمْليل أى سريعة وصِهْريج

(فصل) الفُعول بضم الفاء من أبنية المصادر لا يَشْركها فيها اسم مفرد ولا يوجد مصدر على فَعُول بالفتح الا ما شذ نحو الهَوِىّ من قولهم هَوَى الحَجَر هَوِيّا والقَبول والوَلوع والوَزُوع نحو قَبِلته قَبُولا وأما الوُضوء فبالضم مصدر وبالفتح ما يُتَوَضَّأ به والسُّحور بالضم مصدر وبالفتح ما يُتَسَحَّر به والفُطور بالضم مصدر وبالفتح ما يُفطر عليه وكذلك ما أشبهه وحَكَى الاخفش هذا أيضا فى معانى القرآن ثم قال وزعموا أنهما

لغتان بمعنى واحد

(فصل) يجىء المصدر من فعل ثلاثى على تَفْعال بفتح التاء نحو التَّضْرَاب والتَّقْتال قالوا ولم يجئ بالكسر الا تِبْيان وتِلْقاء والتِّنْضال من المُنَاضلة وقيل هو اسم والمصدر تَنْضال على الباب ويجىء المصدر من فاعَلَ مُفَاعلة مُطَّرِدا وأما الاسم فيأتى على فِعَال بالكسر كثيرا نحو قاتَلَ قِتالا ونَازَلَ نِزالا ولا يطرِّد فى جميع الافعال فلا يقال سَالَمه سِلاما ولا كالمه كِلاما

(فصل) اذا كان الفعل الثلاثى على فَعَل يفعِل وزان ضرب يضرب وهو سالم فالمَفْعَل منه بالفتح مصدر للتخفيف وبالكسر اسم زمان ومكان نحو صَرَف مَصْرَفا بالفتح أى صَرْفا وهذا مَصْرِفه أى زمان صرفه ومكان صرفه والكسر إما للفرق وإما لأنّ المضارع مكسور فأُجرِى عليه الاسمُ وفى التنزيل « ولم يَجِدوا عنها مَصْرِفا » أى موضعا ينصرفون اليه وشذَّ من ذلك المَرْجِع فجاء المصدر بالكسر كالاسم قال الله تعالى « الى الله مَرْجِعكم » أى رُجُوعكم والمَعْذِرة والمَغْفِرة والمَعْرِفة والمَعْتِبة فيمن كَسَر المضارع وجاء بالفتح وبالكسر أيضا المَعْجز والمَعْجزة والمراد باسم الزمان والمكان الاسم المشتقّ لزمان الفعل ومكانه وكان الأصل أن يؤتَى بلفظ الفعل ولفظ الزمان والمكان فيقال هذا الزمان أو المكان الذى كان فيه كذا لكنّهم عدَلوا عن ذلك

واشتقوا من الفعل اسما للزمان والمكان ايجازا واختصارا وان كان من ذوات التضعيف فالمصدر بالفتح والكسر معا نحو فَرَّ مَفَرًّا ومَفِرًّا و بالفتح قرأ السبعة فى قوله تعالى « أينَ المَفَرُّ » أى الفِرار وان كان معتلّ الفاء بالواو فالمفعل بالكسر للمصدر والمكان والزمان لازما كان أو متعدّيا نحو وَعَد مَوْعِدا أى وَعْدا وهذا مَوْعِده ووَصَله مَوْصِلا وهذا مَوصِله وفى التنزيل « قال مَوعِدكم يومُ الزِّينة » أى ميعادكم وان كان معتلّ العين بالياء فالمصدر مفتوح والاسم مكسور كالصحيح نحو مَالَ مَمَالا وهذا مَمِيله هذا هو الاكثر وقد يوضع كل واحد موضع الآخر نحو المَعَاش والمَعِيش والمَسَار والمَسِير قال ابن السكيت ولو فُتِحا جميعا فى الاسم والمصدر أو كُسِرا معًا فيهما لجَاز لقول العرب المَعَاش والمَعِيش يريدون بكل واحد المصدر والاسم وكذلك المَعَاب والمَعِيب قال الشاعر

أَنَا الرجُل الذى قد عِبتمونى * ومافيكم لعيَّاب مَعَاب (١)

وقال

أزمان قومى والجماعة كالذى * مَنَع الرِّحَالة أن تَميل مَمَالا

أى أن تميل مَيْلا والرِّحالة الرَّحْل والسَّرج أيضا وقال ابن القوطية أيضا

(١) قوله أنا الرجل الخ المعروف قد عبتموه وما فيه الخ ولعله الصواب

كتبه مصححه

ومن العلماء من يجيز الفتح والكسر فيهما مصادر كن أو أسماء نحو المآل والميل والمبات والمبيت وان كان معتل اللام بالياء فالمفعل بالفتح للصدر والاسم أيضا نحو رمى مرمى وهذا مرماه وشذ بالكسر المعصية والمحمية قال ابن السراج ولم يأت مفعل الأمع الهاء وأما مأوى الإبل فبالكسر والمأوى لغير الابل بالفتح على القياس ومنهم من يقول مأوى الابل بالفتح أيضا ومنهم من يقول وشذ مأقي العين بالكسر قال ابن القطاع هذا مما غلط فيه جماعة من العلماء حيث قالوا وزنه مفعل وانما وزنه فعلي فالياء للالحاق بمفعل على التشبيه ولهذا جمع على مآق ولا نظير له. وان كان على فعل بالفتح والمضارع مضموم أو مفتوح صحيحا كان أو غيره فالمفعل بالفتح مطلقا نحو قلع مقلعا أى قلعا وهذا مقلعه أى موضع قلعه وزمانه وقعد مقعدا أى قعودا وهذا مقعده وغزا مغزى وهذا مغزاه وقال مقالا وهذا مقاله وقام مقاما وهذا مقامه ورام مراما هذا مرامه قال ابن السراج لأنه يجرى على المضارع وكان المصدر يفتح مع المكسور فيفتح مع المفتوح والمضموم أولى ولم يقولوا مفعل بالضم ففتح طلبا للتخفيف لان الفتح أخف الحركات وجاء الموضع بالفتح والكسر للتخفيف قال ابن السكيت وسمع الفراء موضع بالفتح من قولك وضعت الشئ موضعا وشذ من ذلك أحرف فجاءت بالفتح والكسر نحو المسجد والمرفق والمنبت والمحشر والمنسك

والمَشْرِق والمَغْرِب والمَطْلِع والمَسْقِط والمَسْكِن والمَئِنَّة ومَجْمِع الناس قال الازهرى وآثرت العَرَبُ الفتحَ فى هذا الباب تخفيفا الّا أحرفا جعلوا الكسرَ علامةَ الاسم والفتحَ علامةَ المصدر والعرب تضع الاسماء موضع المصادر وقال الفارابى الكسر على غير قياس مسموع لأنها كانت فى الاصل على لغتين فُبنيت هذه الاسماء على اللغتين ثم أُمِيتت لغة وبَقِى مابُنِى عليها كهيئته والعرب قد تُميت الشئَ حتى يكونَ مُهْمَلا فلا يجوز أن يُنْطَق به وجاءت أيضا أسماء بالكسر مما قياسه الفتح نحو المَخْزِن والمَرْكِز والمَرْسِن لموضع الرَّسَن والمَنْفِذ لموضع النُّفُوذ وأما المَعْدِن ومَفْرِق الرأس فبالكسر أيضا على تداخل اللغتين لأن فى مضارع كل واحد الضم والكسر * وان كان على فَعِلَ بالكسر سالم الفاء فالمَفْعَل للمصدر والاسم بالفتح نحو طَمِع مَطْمَعا وهذا مَطْمَعه وخاف مَخَافا وهذا مَخَافه ونال مَنَالا وهذا مَنَاله وندِم مَنْدَما وهذا مَنْدَمه وفى التنزيل « ومن آياته مَنَامكم » وقال « سواءً مَحْياهم » وشذَّ من ذلك المَكْبِر بمعنى الكِبَر والمَحْمِد بمعنى الحَمْد فكُسِرا * وان كان معتل الفاء بالواو فان سقطت فى المستقبل نحو يَهَب ويَقَع فالمفعل مكسور مطلقا وان ثَبَتَت فى المستقبَل نحو يَوْجَل ويَوْجَع فبعضهم يقول جرى مجرى الصحيح فيفتح المصدر ويكسر المكان والزمان وبعضهم يكسر مطلقا فيقول وَجِل مَوْجِلا وهذا مَوْجِله ووَحِل مَوْحِلا وهذا مَوْحِله

*وان كان فَعُلَ بالضم فالمفعَل بالفتح للمصـدر والاسم أيضا تقول شرُف مَشْرَفا وهـذا مَشْرَفه قال ابن عصفور وينقاس المَفْعَل اسم مصـدر وزمان ومكان من كل ثلاثى صحيح مضارعه غير مكسور فشَمِلَ المضموم والمفتوح.

(فصل) الأعضاء ثلاثة أقسام الاول يُذكَّر ولا يؤنَّث والثانى يؤنث ولا يذكر والثالث جواز الامرين * القسم الاول مايذكَّر الرُّوح والتذكير أشهر والوَجْـه والرأس والحَلْق والشَّعر وقُصَاصَـه والفَم والحاجِب والصُّدْغ والصَّدْر واليَافُوخ والدِّماغ والخَـدّ والأنْف والمَنْخِر والفُؤاد وحَكَى بعضُهم تأنيثَ الفؤاد فيقول هى الفؤاد قال ابن الانبارى ولاأعلم أحـدا من شـيوخ اللغة حكى تأنيث الفؤاد واللَّحْى والذَّقَن والبَطْن والقَلْب والطِّحال والخَصْر والحَشى والظَّهْر والمَـرفِق والزَّنْد والظُّفْـر والثَّدْى والعُصْعُص وكل اسم للفَرْج من الذَّكَر والانثى كالرَّكَب والنَّحر والكُوع وهو طَرَف الزَّنْد الذى يَلِى الإِبْهام والكُرْسُوع وهو طَرَفه الذى يلى الخِنصَر وشُفْر العَين وهو حَرْفها وأصول منابت الشـعر والجَفْن وهو غِطاء العَين من أسفلها وأعلاها والهُدْب وهو الشَّعر النابت فى الشُّـفْر والحَجَـاج وهو العَظْم المُشْرِف على غَارِ العَين والمَـاقُ وهو طَرَف العين والنُّخَاع وهو الخَيط يَأخُذ من الهـامَة ثم ينقاد فى فَقَار الصُّـلْب حتى يَبلُـغ الى عَجْب الذَّنَب والمَصير والنَّاب والضِّرْس والنَّاجِذ والضاحِك

وهو المُلَاصِق للنَّاب والعارِض وهو الملاصق للضاحك واللسان وربما أُنِّث على معنى الرسالة والقصيدة من الشِّعْر وقال الفراء لم أسمع اللسان من العرب الا مذكَّرا وقال أبو عمرو بن العلاء اللسان يذكَّر ويؤنَّث والساعِد من الانسان * القسم الثانى ما يؤنث العين وأما قول الشاعر * والعَينُ بالإِثْمِدِ الحَارِىّ مَكْحُول * فانما ذكَّر مكحولا لأنه بمعنى كَحِيل وكحيل فعيل وهى اذا كانت تابعة للموصوف لا يلحقها علامة التأنيث فكذلك ما هو بمعناها وقيل لأن العين لا علامة للتأنيث فيها فحَمَلها على معنى الطَّرْف والعَرَب تَجْتَرِئُ على تذكير المؤنث اذا لم يكن فيه علامة تأنيث وقام مَقَامَه لَفْظ مذكَّر حكاه ابن السكيت وابن الانبارى وحكى الازهرى قريبا من ذلك وقولهم كَفٌّ مُخَضَّب على معنى ساعِد مخضب لكن قال ابن الانبارى باب ذلك الشِّعْر ومنه الأُذُن والكَبِد وكَبِد القَوْس والسماء ونحو ذلك مؤنث أيضا والإِصْبَع والعَقِب لمؤخَّر القَدَم والسَّاق والفَخِذ واليَدُ والرِّجل والقَدَم والكَفّ ونقل التذكير من لا يُوثَق بعلمه والضِّلَع وفى الحديث خُلِقَت المَرْأَةُ من ضِلَع عَوْجَاء والذِّراع قال الفراء وبعضُ عُكْلٍ يُذَكِّر فيقول هو الذراع والسِّنّ وكذلك السِّنّ من الكِبَر يقال كَبِرَتْ سِنِّى والوَرِك والأَنْمُلة واليَمِين والشِّمال والكَرِش * القسم الثالث ما يذكَّر ويؤنث العُنُق مؤنثة فى الحجاز مذكر

فى غيرهم ولم يعرف الاصمعى التأنيث وقال أبو حاتم التذكير أَغْلَب لأنه يقال للعُنُق الهَادِى والعَاتِق حكى التأنيث والتذكير الفراء والأحمر وأبو عبيدة وابن السكيت والقَفَا والتذكير أغلب وقال الاصمعى لا أعرف الا التأنيث والمِعَى والتذكير أكثر والتأنيث لدلالته على الجَمْع وان كان واحدا فصار كأنه جَمْع ومن التذكير المُؤْمِنُ يَأْ كُل فى مِعًى واحدٍ بالتذكير وهذا هو المشهور رواية ولانه موافق لما بعده من قوله والكافر يأ كل فى سبعة أَمْعاء بالتذكير وبعضهم يَرْوِيه واحدةٍ بالتأنيث والإِبْهام والتأنيث لغة الجمهور وهو الاكثر والإِبْط فيقال هو الأَبْط وهى الابط والعَضُد فيقال هو العَضُد وهى العضد والعَجُز من الانسان وأما النَّفْس فان أُريد بها الرُّوح فمؤنثة لاغير قال تعالى خَلَقَكم مِن نَفْس واحدة وان أريد بها الانسان نفسُه فمذكر وجَمْعه أَنْفُس على معنَى أشخاص تقول ثلاث أَنفُس وثلاثة أَنفُس وطِباع الانسان بالوجهين والتأنيث أكثر فيقال طِبَاع كريمة ورَحِم المرأة مذكَّر على الاكثر لانه اسم للعُضْو قال الازهرى والرَّحِم بيتُ مَنْبِت الوَلَدِ ووِعَاؤُه فى البَطْن ومنهم من يَحْكى التأنيثَ ورَحِمُ القَرَابة أنثى لانه بمعنى القُرْبَى وهى القَرَابة وقد يذكَّر على معنى النَّسَب

(فصـــل) تقول رَجُل واحِدٌ وثانٍ وثالث الى عاشر وامرأة واحدة وثانية وثالثة الى عاشرة فتأتى باسم الفاعل على قياس التذكير والتأنيث

فان لم يكن اسم فاعل وقد مَيَّزت العَدَدَ أو وصفتَ به أتيتَ بالهاء مع المذكر وحذفتها مع المؤنث على العكس فتقول ثلاثة رِجال ورجالٌ ثلاثة وثلاثُ نِسْوة ونسوةٌ ثلاثٌ الى العشرة واذا كان المعدود مذكرا واللفظ مؤنثا أو بالعكس جاز التذكير والتأنيث نحو ثلاثة أَنفُس وثلاث أنفس فان جاوزتَ العشرةَ سقطت التاءُ من العشرة فى المذكر وثبتت فى المؤنث وتذكِيرُ النَّيف وتأنيثُه كتذكير المُمَيَّز وتأنيثه فتقول ثلاثَةَ عشر رجلاً وثلاثَ عَشرة امرأةً الى تسعة عشر وتحذف الهاء من المُرَكَّبَين فى المذكَّر فى أَحَدَ عشر واثْنَىْ عشر وتؤنثهما معًا فى المؤنث نحو احْدَى عشرة امرأةً واثْنَتَىْ عشرة جارِيةً فان بَنَيْتَ النَّيف على اسم فاعل ذكَّرتَ الاسمين فى المذكر وأَنَّثْتهما فى المؤنث أيضا نحو الحادى عشر والثانى عشر والحادية عشرة والثانية عشرة الى تاسع عشر لكن تسكَّن الشين فى المؤنث

(فصــــل) قال أبو اسحق الزَّجَّاج كل جَمْع لغير الناس سواء كان واحده مذكَّرا أو مؤنثا كالإِبِل والأَرْحُل والبِغَال فانه مؤنث وكل ماجُمِع على التكسير للناس وسائر الحَيَوان الناطق يجوز تذكيره وتأنيثه مثل الرجال والمُلُوك والقُضاة والملائكة فان جَمَعْتَه بالواو لم يَجُز إلا التذكير نحو الزيدون قاموا وكُلّ جَمْع يكون بَيْنَه وبين واحده الهاء نحو بَقَر وبَقَرة فانه يذكر و يؤنث وكل جَمْع فى آخره تاء فهو مؤنث نحو

حَمّـامات وجَرادات وتَمَـرات ودُرَيْهِمات ودُنَيْنِيرات هذا لفظه أما تذكير الزيدون قاموا فلأن لفظ الواحد موجود فى الجمع بخـلاف المُكَسَّر نحو قامت الزُيُود حيث يجوز التأنيث لان لفظ الواحـد غير موجود فى الجمع فاجتُرِئَ على الجمع بالتأنيث باعتبار الجمـاعة وأجاز ابن بابشاذ قامت الزيدون بالتأنيث باعتبار الجماعة وقياسا على قامت الزيود قال ومثـله قوله تعالى إلا الذى آمَنَتْ به بَنُو اسْرَائيـلَ فأنَّث مع الجَمْع السالم وهو ضعيف سَمَـاعا وأما قِياسه على قامت بنو فلان فالواحد المستعمل فى الإفراد غير موجود فى الجمع فأشـبَهَ جَمْعَ التكسير حتى نُقِل عن الجُرجانى أن البَنِين جَمْعُ تكسير وانمـا جُمِـع بالواو والنون جَبْرا لِمَـا نَقَص كالأَرَضِين والسِّنِين وفيه نَظَر

(فصـــل) اذا كان الفعل الثلاثىّ معتلّ العين بالواو وله مفعول جاء بالنَّقْص وهو حَـذْف واو مفـعول فيبقَى عيـن الفعل وهى واو مضمومة فتستثقل الضمةُ عليها فتَنْقَل الى ماقبلها فيبقَى وِزان فَعُول (١) نحو مَقُول ومَخُون فيه ولم يجئ منه بالتمـام مع النقص سوى حرفين دُفْتُ الشئ بالمـاء فهو مَدُوف ومَدْوُوف وصُنْته فهو مَصُون ومَصْوُون وان كان معتـلّ العين بالياء فالنقص فيـه مطّرد وهو حذف واو مفعول

(١) قوله وزان فعول وفعيل المراد توضيح الهيئة كما فى موازين الشعر لا الميزان الصرفى حمزه

فيبقَى قبلها ياء مضمومة فتُحْذَف الضمةُ فتَسْكُن الياءُ ثم يُكْسَر ما قبلها لمجانستها فتبقى وزان فَعِيل وجاء التمام فيه أيضا كثيرا فى لغة بنى تميم لخفة الياء نحو مَكِيل ومَكْيُول ومَبِيع ومَبْيُوع ومَخِيط ومَخْيُوط ومَصِيد ومَصْيُود أمّا النُّقصان فحَمْلًا على نقصان الفعل لأنه يقال قُلْتَ وبِعْتَ وأما التمام فلانه الاصل

(فصل) النسبة قد يكون معناها أنها ذو شئ وليس بصنعة له فتجىء على فاعل نحو دَارِع ونَابِل ونَاشِب وتامِر لصاحب الدِّرْع والنَّبْل والنُّشّاب والتَّمْر ومنه عِيشة راضِية أى ذات رِضًا قال ابن السراج ولا يقال لصاحب الشّعير والبُرّ والفاكهة شَعّار ولا بَرّار ولا فَكّاه لان ذلك ليس بصنعة بل القياس فى الجميع النِّسْبة على شرائط النَّسَب وفى البارع قال الخليل البِزَارة بكسر الباء حِرْفة البَزّار فجاء به على فَعّال كالجَمّال والحَمّال والدّلّال والسَّقّاء والرَّأّس لبائع الرُّؤُس وهو المشهور وقد تكون الى مُفْرد وقد تكون الى جَمْع فان كانت الى مفرد صحيح فبابه أن لا يُغَيّر كالمالِكِىّ نسبة الى مَالِك وزَيْدِىّ نسبة الى زَيد والشافعىّ نسبة الى شَافِع وكذلك اذا نَسَبْتَ الى ما فيه ياء النَّسَب فتَحذِف ياء النِّسبة الأُولَى ثم تُلحِق النسبَة الثانيَة فتقول رجُل شافعىّ فى النسبة الى محمد بن ادريس الشافعىّ وقول العامّة شَفْعَوِىّ خطَأ اذ لا سَمَاع يُؤَيّده ولا قِيَاس يَعْضُده وفى النسبة الى الإبِل والمَلك والنّمِر وما أشبهه إبَلِىّ ومَلَكِىّ بفتح الوسط

استيحاشا لتوالى [١] حركات مع الياء وان كان فى الاسم هاء التأنيث حذفت واثباتُها خَطَأً لمخالفــة السماع والقياس فقول العامّة الأَمْوال الزَّكاتِيّــة والخَليفَتية باثبات التاء خطأ والصواب حذفها وقَلْب حرف العِلّة واوا فيقال الزَّكَوِية واذا نُسِب الى ما آخُره ألِف فان كانت لامَ الكلمة نحو الرِّبَا والزِّنَا ومَعْلًى قُلِبَتْ واوا من غير تغيير فتقول رِبَوِيّ وزِنَوِيّ بالكسر على القياس وفتح الاول غلط والرَّحَوِيّ بالفتح على لفظه وان كانت الالف للتأنيث أو مقــدّرة به نحو حُبْلَى ودُنْيا وعِيسَى ومُوسَى ففيهــا ثلاثة مذاهب أحدها حَذْف الالف من حبلى وعيسى والثانى قلب الالف واوا تشبيها لهــا بالأَصْلِيّ فيقال دُنْيَوِيّ وعِيسَوِيّ وحُبْلَوِيّ والثــالث وهو الأكثر زيادةُ واو بعد الألِف دُنْيــاوِيّ وعِيسَاوِيّ وحُبْلاوِيّ محافظةً على ألف التأنيث وفى القــاضِى ونحوه يجوز حَذف اليــاء وقَلْبها واوا فيقال قاضِيّ وقاضَوِيّ وان كان الاسم ممــدودا فان كانت الهمزة للتأنيث قُلِبَت واوا نحو حَمْراوِيّ وعِلْباوِيّ الا فى صَنْعاء وبَهْراء فتقلَب نونا ويقــال صَنْعانِيّ وبَهْرانِيّ وان لم تكن للتأنيث فان كانت أصلية فالاكثر ثبوتها نحو قُرّائِيّ وان كانت منْقَلِبة فوجهان ثبوتها وهو القياس لأنّ النسبة عارضة والاصل لا يعتــدّ بالعارض وقَلْبها تنبيها على أصلها فيقال سَمائِيّ بالهمز وكِسائِيّ وصُدائِيّ

(١) قوله حركات كذا فى الاصل ولعله محرف عن كسرات كتبه مصححه .

وتَمَاوِىّ وكَسَاوِىّ وصُدَاوِىّ ورِدَاوِىّ وان كان الاسم رُبَاعِيًّا نحو تَغْلِب والمَشْرِق والمَغْرِب جاز ابقاء الكسرة لان النسبة عارضة وجاء الفتح استيحاشا لاجتماع كسرتين مع الياء وان كان الاسم على فَعِيلة بفتح الفاء أو فُعَيلة بلفظ التصغير أو فُعَيل بلفظه أيضا ولم يكن مُضَاعَفا حذفت الياء وفتحت العين كَحَنَفِىّ ومَدَنِىّ فى النِّسبة الى حَنِيفة ومَدِينة وجُهَنِىّ وعُرَنِىّ فى النسبة الى جُهَينة وعُرَينة ومُزَنِىّ فى النِّسْبة الى مُزَينة وأُمَوِىّ فى النسبة الى أُمَيَّة وفَتْح الهمزة مسموع على غير قياس وقُرَشِىّ فى النسبة الى قُرَيش وربما قيل فى الشعر قُرَيْشِىّ على الاصل وكذا ان كان فَعِيل بفتح الفاء حذفت الياء وفتحت العين فيقال فى النسبة الى عَلِىّ وعَدِىّ وثَقِيف عَلَوِىّ وعَدَوِىّ وثَقَفِىّ الا أن يكون مُضَاعَفا فلا تغيير فيقال جَدِيدِىّ فى النسبة الى جَدِيد وان كانت النسبة الى جَمْع فان كان مُسَمًّى به نُسِب اليه على لفظه نحو كِلَابِىّ وضِبَابِىّ وأَنْمَارِىّ وأَنْصَارِىّ لانه نازل منزلة المفرد فلم يُغَيَّر وان لم يكن مسمى به فان كان له واحد من لفظه نسبتَ الى ذلك الواحد فرقا بين الجَمع المُسَمَّى به وغير المسمى به وقلتَ مَسْجِدِىّ فى النسبة الى المَسَاجِد وفَرَضِىّ فى النسبة الى الفَرَائض وصَحَفِىّ فى النسبة الى الصُّحُف لانك تَرُدّه الى واحده وهو فَرِيضة وصَحِيفة وقيل انّما رُدّ الى الواحد لأن الغَرَض الدلالة على الجنس وفى الواحد دلالة عليه فأَغنَى عن الجَمْع وان لم يكن له واحد من

لفظه نسبتَ الى الجمع لانه ليس له واحد يُرَدّ اليــه فيقال نَفَرِى وأُنَاسِىّ
فى النسبة الى نَفَر وأُنَاس وكذلك لو جمعتَ شيأا من الجُمُوع التى لاواحد
لهـا من لفظها نحو نَبَط تُجْمَع على أنْبَـاط اذا نسبت اليــه رَدَدتَه الى
ما كان عليه وقلت نَبَطِىّ فى النسبة الى الانباط ونِسْوِىّ فى النسبة الى
النساء ويُنْسَب فى المتضايفين الى الثـانى إن تعرَّفَ الاوّل به أو خِيفَ
لَبْسٌ والّا فالى الاول فيقال مَنَافِىّ وزُبَيْرِىّ فى عَبْدِ مَنَافٍ وفى عبدالله
ابن الزُّبَيْر وعَبْدِىّ فى عَبْد زَيدٍ ويقال فى عَبْــد القيس وعَبْد شَمْس
وعَبْـدِ الدار وحَضْرَمَوْت عَبْقَسِىّ وعَبْشَمِىّ وعَبْـدَرِىّ وحَضْرَمِىّ
وفى المتراكبين الأفصح الى الاوّل فيقال بَعْلِىّ فى بَعْلَبَكّ وجاز اليهما
وتفصيل ذلك متَّسع يعرَف من أبوابه وانمـا ذكرت الأَهَمّ ممـا يَحتاج
اليه الفقهاء

(فصـــــل) فى أسمـاء الخيل فى السِّبَاق أوّلهـا المُجَلِّى وهو السابق
والمُبَرِّز أيضا ثم المُصَلِّى وهو الثانى ثم المُسَلِّى وهو الثالث ثم التَّالِى وهو
الرابع ثم المُرْتَاح وهو الخامس ثم العاطِف وهو السادس ثم الحَظِىّ وهو
السابع ثم المُؤَمَّل وهو الثـامن ثم اللَّطِيم وهو التاسع ثم السُّكَيْت وهو
العاشر وربما قيل فى بعضها غير ذلك قال فى كفاية المتحفظ والمحفوظ
عن العرب السابق والمصلى والسُّكَيْت قال وأما باقى الاسمـاء فأرَاها
مُحْدَثة ونقل فى التهذيب عن أبى عُبَيْد معنى ذلك وفى نسخة منه لاأدرى

أصحيحة هذه الاسماء أم لا ثم قال وقد رأيت لبعض العراقيين أسماءها وروى عن ابن الأنبارى هذه الحروف وصححها وهى السابق والمصلى والمسلى والمجلى والتالى والعاطف والحظى والمؤمل واللطيم والسكيت وقد جمعت ذلك فى قولى

وغدا المجلى والمصلى والمسلى تاليا مرتاحها والعاطف
وحظيها ومؤمل ولطيمها * وسكيتها هو فى الاواخر عاكف

(فصل) اذا أسند الفعل الى مؤنث حقيقى نحو قامت هند وجبت العلامة وحكى بعضهم جوازها فيقال قام هند قال المبرد والحذف ليس من كلام العرب وتبعه جماعة وقالوا لان التاء لفرق الفعل المسند الى المذكر والمؤنث لا لفرق المذكر والمؤنث ولأن الماضى مبنى على المستقبل فكما لا يجوز يقوم هند بالتذكير لا يجوز قام هند لان الياء علامة المذكر والتاء علامة المؤنث فلا تدخل احداهما موضع الأخرى قال ابن الانبارى ولما التزموا التاء فى المستقبل فقالوا تقوم كرهوا أن يقولوا فى الماضى قام لئلا تختلف العلامات والفروق فوفقوا بين الماضى والمستقبل لتجرى العلامات على سنن واحد هذا اذا لم يفصل بين الفعل والاسم فاصل فان فصل سهل الحذف فيقال حضر القاضى امرأة واذا أسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقى لم تجب العلامة

نحو طَلَع الشَّمْسُ وطَلَعَت الشمس وقال نِسْوة وقالت الأَعْراب قالوا وتذكير فِعْل غير الآدمىّ أحسن منه فى الآدمىّ وان أُسْنِد الى الضمير وَجَبت العلامةُ نحو الشمسُ طَلَعَت لان التأنيث للمسَمّى لا للاسم وفيما أسند الى الظاهر التأنيث للاسم لا للمسمى

(فصـــل) قولهم زيد أعلى من عمرو ونحو أفضل القوم وأقضى القُضاة ونحوه له معنيان أحدهما أن يُرَادبه تفضيل الاول على الثانى وهو المسَمّى أفْعَلَ التفضيل فاذا قيـــل زيد أفْقَه من عَمْرو فالمعنَى أنهما قد اشـــتركا فى أصل الفِقْه ولكن فِقْهُ الاول زادَ على فِقْه الثانى ويقال هذا أضعف من هذا اذا اشتركا فى أصل الضعف وقد يعبِّر العلماءُ عن هــذا بعبارة أخرى فيقولون هذا أصحُّ من هذا ومُرَادُهم أنه أَقَلُّ ضعفا ولا يريدون أنه فى نفســـه صحيح وعلى العكس أَضْعَفُ الايمـان والمراد أنه أقل درجاته وأَدْنَى مراتبه وليس المراد ظاهر اللفظ لانه يكون ذَمًّا وهذه الحالُ واجبـــة والواجب لا يكون مذموما ولكنّه لمـــا كان دون غيره فى القُوّة كان ضعيفا بالنســـبة الى ذلك وان كان فى نفســـه قَوِيا والمعنى الثانى أن يكون بمعنى اسم الفاعل فينفرد بذلك الوصف من غير مشارك فيه قال ابن الدهان ويجوز استعمال أَفْعَلَ عاريا عن اللام والاضـــافة ومن مجردا عن معنى التفضيل مُؤَوَّلا باسم الفاعل أو الصِّـــفة المُشَبَّهة قياسا عند المُبَرِّد سماعا عند غيره قال

قُبِّحتُمْ يا آلَ زَيْدٍ نَفَرا * أَلْأَمَ قَوْمٍ أَصْغَرًا وأَكْبَرا

أى صغيرا وكبيرا ومنه قولهم نُصَيب أَشْعَر الحَبَشة أى شاعرهم اذ لاشاعر فيهم غيره ومنه عند جماعة قوله تعالى وهو أَهْوَن عليه أى هَيِّن اذ المخلوقات كُلُّها مُمْكِنات والممكنات كلُّها متماثلات من حيث هى مُمْكِنة لتعلُّق الجميع بقدرةٍ واحدة فوجب أن يستوى الجميع فى نسبة الامكان والقَوْلُ بترجيح بعضها بلامُرَجِّح ممتنعٌ فلا يكون شئ أكثرَ سُهُولةً من شئ وزَيد الأحسنُ والأفضلُ أى الحَسَن والفاضل ويقال لِلأَخَوَين مَثَلًا زَيْد الأَصْغر وعَمْرو الأَكْبر أى الصغير والكبير وعلى هذا المعنى يُوسُفُ أَحْسَنُ إخوته أى حَسَنُهم فالاضافة للتوضيح والبيان مثل شاعِر البَلَد وأمّا أَبْعَد الأجَلَين وأقصى الأجَلَين اذا كانا بَعِيدَين فمِنَ القسم الاول وان كان أحدهما قريبا والآخر بعيدا فهو مثل زيد الأكبر وعمرو الأصغر وشِبْهه وقال ابن السراج أيضا ويُرادُ بأفْعَلَ مَعْنَى فَاعِل فَيُثَنَّى ويُجْمَع ويُؤَنَّث فتقول زَيْد أفْضَلُكم والزَّيْدانِ أفْضَلاكم والزَّيْدُون أفْضَلُوكم وأَفَاضِلُكم وهِنْدُ فُضْلاكم والهِنْدانِ فُضْلَيَاكم والهِنْدَاتُ فُضْلَيَاتُكُمْ وفُضَلُكم ومنه قولهم مُحَاذاة الأَسْفَل الأَعْلَى أى السَّافِل العالِيَ وقال تعالى « وأنتم الأَعْلَوْن » أى العَالُون ويجوز اضافة أفعل التفضيل الى المُفَضَّل عليه فيُشْتَرط أن يكون المُفَضَّل بَعْضَ المُفَضَّل عليه فتقول زيد أفضل القوم واليَاقُوتُ

أفضل الحجارة ولايجوز الياقوت أفضل الخزف لانه ليس منه قالوا وعلى هذا فلا يقال يُوسُفُ أحسنُ إخوته لان فيه اضافتين احداهما اضافة أحسن الى إخوته والثانية اضافة اخوته الى ضمير يوسف وشرط أفعل هذا أن يكون بعض مايُضاف اليه وكونه بعض مايضاف اليه يمنع من اضافة ماهو بعضه الى ضميره لما فيه من اضافة الشئ الى نفسه ويقال زيد أفضل عبدٍ بالاضافة وأفضل عبدًا بالنصب على التمييز والمعنى على الاضافة أنه متصف بالعبودية مفضّل على غيره من العبيد وعلى النصب ليس هو متصفا بالعبودية بل المتصف عبده والتفضيل لعبده على غيره من العبيد فالمنصوب بمنزلة الفاعل كأنه قيل زيد فضل عبده غيره من العبيد ومثله قولهم زيد أكرمُ أبا وأكثرُ قومًا فالتفضيل باعتبار متعلّقه كما يُخبر عنه باعتبار متعلّقه نحو قولهم زيد أبوه قائم وحكى البيهقى معنًى ثالثا فقال تقول العرب زيد أفضل الناسِ وأكرم الناسِ أى مِنْ أفضلِ الناس ومن أكرم الناس واذا كان أفعل التفضيل مصحوبا بمِن فهو مفرد مذكر مطلقا لانه مفتقر فى افادة معناه وتمامه الى مِنْ كافتقار الموصول الى صلته والموصولُ بلفظٍ واحد مطلقا فكذلك ماأشبهه واذا كان بالالف واللام فلا بُدّ من المطابقة تقول زيد الأفضل وهند الفُضْلَى وهما الأفضلان والفُضْلَيان وهم الأفضلون وهنّ الفُضْلَيات والفُضَل وان كان مضافا الى معرفة نحو أفضل القومِ جاز أن يُستعمل استعمالَ

المصحوب بِمِن وجاز أن يستعمَل استعمال المعرّف باللام وقيل ان كانت مِنْ مَنْوِيّةً معه فهو كما لو كانت موجودةً فى اللفظ وان لم تكن مَنْوِيّة فالمطابَقَةُ ويُجْمَع أفْعَل التفضيل مُصَحَّحا نحو الأفْضَلُون ويجىء أيضا على الأفاعل نحو الأفَاضِل فان كان أفعل لغير التفضيل لم يُجْمَعْ مصحَّحا قال الفارابى أفْعَل وفَعْلاء اذا كانا نَعْتَيْن جُمِعَا على فُعْل نحو أحْمَر وحَمْراء وحُمْر واذا كان أفعل اسما جُمِع على أفَاعِل نحو الأبْطَح والأبَاطِح والأبْرَق والأبَارِق واذا قيل زيد أفضل من القوم وزيد أفضل القوم فهما فى التفضيل بمعنًى لكنَّهما يَفترقان من وجهٍ آخرَ وهو أن المصحوب بِمِن منفصِل من المُفَضَّل عليه والمضاف بعضُ المُفَضَّل عليه ولهذا لا يقال زيد أفضل الحجارة لانه ليس منها ويقال زيد أفضل من الحجارة لانه منفصل عنها وتَمْرة خير مِنْ جَرَادةٍ والخَيْر أفضلُ من الشَّرِّ والبُرُّ أفضلُ من الشَّعِير وأمَّا مِنْ فمعناها ابتداءُ الغاية قال المُبَرَّد اذا قلتَ زيد أفضل من عمرو فمعناه أنه ابتدأَ فَضْلُه فى الزِّيادةِ من عمروٍ وقال بعضهم معناه يزيد فَضْلُه مُتَرَقِّيا مِن عند عمرو وهو معنى قول المبرد ويجوز فى الشعر تقديم من ومعموله على المفضل عليه قال الشاعر

فقالت لنا أهْلاً وسَهْلا وزَوَّدَتْ *

جَنَى النَّحْل أو ما زَوَّدتْ مِنْه أطْيَبُ

وقال الآخر

ولا عَيْبَ فيها غيرَ أن قُطُوفَها ٭ سريعٌ وأن لاشيءَ منهنّ أطْيَبُ

وقد اقتصرتُ فى هذا الفَرع أيضا على مايتعلّقُ بألفاظ الفقهاء وسلكت فى كثير منه مَسالِك التعليم للمبتدِى والتقريبِ على المُتَوَسِّط ليكونَ لكلٍّ حَظٌّ حتى فى كتابته ؏ وهذا ماوقعَ عليه الاختيار من اختصار المُطَوَّل وكُنتُ جَمعتُ أصْلَه من نحو سبعين مُصَنَّفًا مابين مُطَوَّل ومُخْتَصَر فمن ذلك التهذيبُ للازهرى وحيث أقول وفى نسخة من التهذيب فهى نسخة عليها خَطُّ الخطيب أبى زكريا التَّبْرِيزِىّ وكتابه على مُختصَر المُزَنى والمُجْمَل لابن فارس وكتاب مُتَخَيَّر الألفاظ له واصلاح المَنْطِق لابن السِّكِّيت وكتاب الالفاظ وكتاب المذكَّر والمؤنث وكتاب التَّوسعة له وكتاب المقصور والممدود لابى بَكْر بن الأنْبارى وكتاب المذكر والمؤنث له وكتاب المَصادر لابى زيد سعيد بن أوْس الأنْصارى وكتاب النَّوادر له وأدَب الكاتب لابن قُتَيْبة وديوان الأدَب للفَارَابى والصِّحاح للجوهرى والفصيح لثَعْلَب وكتاب المقصور والممدود لابى اسحق الزَّجَّاج وكتاب الافعال لابن القوطية وكتاب الافعال للسَّرَقُسْطِى وأفعال ابن القَطَّاع وأساس البلاغة للزمخشرى والمُغْرِب للمُطَرِّزِى والمُعَرَّبات لابن الجَوَاليقى وكتاب مايَلْحَن فيه العامّة له وسِفْر السعادة وسَفِير الافادة لعَلَم الدين السَّخاوى ومِنْ كُتُب سوى ذلك فمنه ماراجعت كثيرا

منه لما أطلبه نحو غريب الحديث لابن قُتَيبة والنهاية لابن الأثير وكتاب البارع لابى على اسمعيل بن القاسم البغدادى المعروف بالقالى وغريب اللغة لابى عبيد القاسم بن سلام وكتاب مختصر العين لابى بكر محمد الزبيدى وكتاب المُجَرَّد لابى الحَسَن علىّ بن الحسن بن الحسين الهنائى وكتاب الوحوش لابى حاتم السِّجستانى وكتاب النخلة له ومنه ما التقطتُ منه قليلا من المسائل كالجمهرة والمُحكَم ومَعَالم التنزيل للخَطَّابى وكتاب لأبى عبيدة مَعْمر بن المُثَنَّى رواه عن يونس ابن حبيب والغريبين لأبى عُبَيد أحمد بن محمد بن محمد الهَروى وبعض أجزاء من مصنّفات الحَسَن بن محمد الصَّغَّانى من العُبَاب وغيره والرَّوض الأُنُف للسُّهَيْلى وغير ذلك مما تراه فى مواضعه ومن كتب التفسير والنحو ودَوَاوِين الأشعار عن الأئمة المشهورين المأخوذ بأقوالهم الموقوف عند نُصُوصهم وآرائهم مثل ابن الأعْرابى وابن جنى وغيرهما وسمّيته غالبا فى مواضعه حيث يُبْنَى عليه حُكْم ونستغفر الله العظيم مما طَغَى به القَلَم أو زَلَّ به الفِكْرَ على أنه قد قيل ليس مِنَ الدَّخَل أن يطْغى قَلَم الانسان فانه لا يكاد يسلَم منه أحَدٌ ولاسيما من أطنب قال ابن الاثير فى المَثَل السائر ليس الفاضل من لا يَغلَط بل الفاضل من يُعَدّ غَلَطُه ونسأل الله حُسْنَ العاقبة فى الدنيا والآخرة وأن ينفع به طالبَهُ والناظرَ فيه وأن يعاملَنا بما هو أهله بمُحَمَّد وآله الأطهار وأصحابه

الأبْرار وكان الفَراغ من تعليقه على يَدِ مؤلفه فى العَشْر الأواخر من شعبان المبارك سنة أربع وثلاثين وسبعمائة هجريه

۞ بحول الله وقوّته تم طبع كتاب المصباح المنـير فى غريب الشرح الكبير بالمطبعة الكبرى الاميريه بتصحيح الفقير لمولاه حمزه فتح الله وفرغ منه يوم الثلاثاء المبارك ١٩ صـفر الخير سنة ١٣٢٨ وأوّل شهر مارس سـنة ١٩١٠ والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات وصلاته وسلامه على سـيد رسله وأنبيائه سـيدنا ومولانا محمد وآله وقـد وافق ذلك اسناد وزارة المعارف المصرية لعطوفة الشهم الهمام

علم الاعلام أحمـد حشمت باشا ۞ فى ظل

أفندينا المعظم (عباس حلمى باشا الثانى)

حفظـه الله تعالى وأنجاله

ودولته ورجاله

آمين



(م٠م/٢٠٤٧/٩٠٩/٧٠٠٠)


Bibliotheca Alexandrina
0632607